

الثرات العربجة

سلسلة تصدرها وزارة الاعلام

في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الثالث عشر

تحقيق

الدكتور حسين نصار

راجعه

عبد العليم الطحاوي و عبد الستار احمد فراج

باشراف لجنة فنية بوزارة الاعلام

١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل
المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الأداب

رموز القاموس

ع =	موضع
د =	بلد
ة =	قرية
ج =	الجمع
م =	معروف
جج =	جمع الجمع

رموز التحقيق وإشارات

- (١) وضع نجمة (☆) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها التريبيدي .
- (٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا []



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[ع ر ر] *

(العُرُّ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَالْعُرُّ ، وَالْعُرَّةُ) ،
بِضْمَهُمَا : (الْجَرَبُ) ، هَكَذَا ذَكَرَهُ
غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّةِ اللُّغَةِ ، وَزَادَ الْمُصَنِّفُ
فِي الْبَصَائِرِ : لِأَنَّهُ يُعْرُّ الْبَدَنَ ، أَيْ
يَعْتَرِضُهُ . (أَوْ) الْعُرُّ ، بِالْفَتْحِ :
(الْجَرَبُ ، وَ) الْعُرُّ ، بِالضَّمِّ : قُرُوحٌ فِي
أَعْنَاقِ الْفُضْلَانِ ، وَقَدْ عُرَّتْ عَرًّا فَهِيَ
مَعْرُورَةٌ ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، (وَ) قِيلَ
الْعُرُّ : (دَاءٌ يَتَمَعَطُ مِنْهُ وَبَرُّ الْإِبِلِ) حَتَّى
يَبْدُوَ الْجِلْدُ وَيَبْرُقُ ، (وَقَدْ عَرَّتْ)
الْإِبِلُ (تَعْرُّ) ، بِالضَّمِّ ، (وَتَعِرُّ) ،
بِالْكَسْرِ ، عَرًّا ، فِيهِمَا ، فَهِيَ عَارَةٌ ،
(وَعُرَّتْ) ، بِالضَّمِّ عَرًّا (فَهِيَ مَعْرُورَةٌ ،
وَتَعْرَعُرَتْ) ، وَهَذِهِ عَنْ تَكْمِلَةِ الصَّاعِي .
وَجَمَلٌ أَعْرُ ، وَعَارٌ ، أَيْ جَرَبٌ . وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : الْعُرُّ ، بِالضَّمِّ : قُرُوحٌ مِثْلُ
الْقُوبَاءِ تَخْرُجُ بِالْإِبِلِ مَتَفَرِّقَةً فِي
مَشَاغِرِهَا وَقَوَائِمِهَا ، يَسِيلُ مِنْهَا مِثْلُ
الْمَاءِ الْأَصْفَرِ ، فَتُكْوَى الصَّحَّاحُ لثَلَاثًا

تُعَدِّيهِهَا الْمِرَاضُ ، تَقُولُ مِنْهُ : عُرَّتْ
الْإِبِلُ فَهِيَ مَعْرُورَةٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

فَحَمَلْتَنِي ذَنْبَ امْرِئٍ وَتَرَكَتَهُ
كَذِي الْعُرِّي كَوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ (١)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ
فَقَدْ غَلَطَ ، لِأَنَّ الْجَرَبَ لَا يُكْوَى مِنْهُ .

(وَاسْتَعْرَهُمُ الْجَرَبُ : فَشَا فِيهِمْ)
وَوَظَّهَرَ .

(وَعَرَّهُ : سَاءَهُ) ، قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ
الْعَجَّاجِ :

مَا آيِبٌ سَرَكٌ إِلَّا سَرَنْيَ
نُضْحًا وَلَا عَرَكٌ إِلَّا عَرَنْيَ (٢)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

يَا قَوْمَنَا لَا تَعْرُونَا بِدَاهِيَةٍ
يَا قَوْمَنَا وَاذْكُرُوا الْآبَاءَ وَالْقَدَمَا (٣)

(وَ) عَرَّهُ (بِشْرٌ : لَطَخَهُ بِهِ) ، قِيلَ :
هُوَ مَأْخُودٌ مِنْ عَرَّ أَرْضَهُ يَعْرِئُهَا ، إِذَا

(١) ديوانه ٥٢ واللسان والصحاح والعباب ، والجمهرة :

٨٤/١

(٢) ديوان رُوَيْبَةَ ١٦٣ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب ،
وفي الصحاح نسب للعجاج .

(٣) اللسان .

زَبَلَهَا ، كما سيأتى ، قال أبو
عبيد : وقد يكون عَرَّهم بشرٌ ، من
العَرِّ ، وهو الجَرَب ، أى أَعْدَاهُمْ
شَرُّهُ . وقال الأخطل :

وَنَعْرُزُ بِقَوْمِ عُرَّةٍ يَكْرَهُونَهَا
وَنَحْيَا جَمِيعاً أَوْ نَمُوتُ فَنُقْتَلُ^(٤)

(ورجلٌ عَرٌّ) ، هكذا فى النسج ،
وفى أصول اللغة^(٢) : أَعْرٌّ ، (بَيْنَ العَرْرِ) ،
مُحَرَّكَةٌ ، (والعُرُورِ) ، بالضم ، أى
(أَجْرَبُ) ، وقيل : العررُ والعُرُورُ :
الجَرَبُ نَفْسُهُ ، كالعَرِّ ، قال أبو
ذؤيب :

خَلِيلِي الَّذِي دَلَّى لِيغِي خَلِيلَتِي
جِهَاراً فَكُلُّ قَدْ أَصَابَ عُرُورَهَا^(٣)

(و) حكى التَّوْزَى : يقال : (نَخَلَةٌ
مِعْرَارٌ) ، أى (جَرَبَاءٌ) ، قال : وهى التى
يُصِيبُهَا مِثْلُ العَرِّ ، وهو الجَرَبُ ، هكذا
حكاه أبو حنيفة عنه . قال : واستعار
الجَرَبَ والعَرَّ جميعاً للنَّخْلِ ، وإنما هما

(١) ديوانه : ١١ والسان .

(٢) مثل السان .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٠٨ والسان .

فى الإبل . وحكى التَّوْزَى ، إِذَا ابْتَاعَ
الرَّجُلُ نَخْلاً اشْتَرَطَ عَلَى البَائِعِ ، فقال :
ليس لى مِقْمَارٌ ولا مِخْصَارٌ ولا مِيسَارٌ
ولا مِعْرَارٌ ولا مِغْبَارٌ . وكل ذلك مذكور
فى مَحَلِّهِ .

(والمَعْرَّة) ، بالفتح : (الإئِمْ ،
و) قال شمرٌ : المَعْرَّةُ : (الأذى ، و) قال
محمد بن إسحاق بن يسار : المَعْرَّةُ :
(الغُرْمُ والديَّةُ) ، قال الله تعالى :
{ فَتُصِيبُكُمْ مِنْهُم مَعْرَةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ }^(١)
يقول : لَوْلَا أَن تُصِيبُوا مِنْهُم مُؤْمِناً
بِغَيْرِ عِلْمٍ فَتَغْرَمُوا دِيَّتَهُ ، فَأَمَّا إِئْمُهُ
فإنه لم يَخْشَهُ عَلَيْهِم . وقال ثعلب :
المَعْرَّةُ : مَفْعَلَةٌ مِنَ العَرِّ ، وهو الجَرَبُ ،
أى يُصِيبُكُمْ مِنْهُم أَمْرٌ تَكْرَهُونَهُ فى
الديات . وقيل : المَعْرَّةُ التى كانت
تُصِيبُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُمْ لَوْ كَبَسُوا أَهْلَ
مَكَّةَ وَبَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ قَوْمٌ مُؤْمِنُونَ
لَمْ يَتَمَيَّزُوا مِنَ الكُفَّارِ ، لَمْ يَأْمَنُوا
أَن يَطَّأُوا الْمُؤْمِنِينَ بِغَيْرِ عِلْمٍ
فَيَقْتُلُوهُمْ ، فَتَلْزَمُهُم دِيَاتُهُمْ ، وَتَلْحَقَهُمْ

(١) سورة الفتح ، الآية ٢٥ .

سَبَّةً بَأَنَّهُمْ قَتَلُوا مَنْ هُوَ عَلَى دِينِهِمْ ،
 إِذْ كَانُوا مُخْتَلِطِينَ بِهِمْ . يَقُولُ اللَّهُ
 تَعَالَى : لَوْ تَمَيَّزَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ الْكُفَّارِ
 لَسَلَّطْنَاكُمْ عَلَيْهِمْ وَعَذَّبْنَاَهُمْ عَذَابًا
 أَلِيمًا ، فَهَذِهِ الْمَعْرَةُ الَّتِي صَانَ اللَّهُ
 الْمُؤْمِنِينَ عَنْهَا هِيَ غُرْمُ الدِّيَاتِ وَمَسْبَةِ
 الْكُفَّارِ إِيَّاهُمْ . (و) قِيلَ : الْمَعْرَةُ :
 (الْخِيَانَةُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ أَصُولِ
 الْقَامُوسِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَالصَّوَابُ
 الَّذِي لَا مَحِيدَ عَنْهُ : الْجِنَايَةُ ، وَمِثْلُهُ فِي
 التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ . وَزَادَ فِي الْأَخِيرِ : أَيْ
 جِنَايَتَهُ كَجِنَايَةِ الْعَرِّ وَهُوَ الْجَرْبُ ،
 وَأَنْشَدَ :

قُلْ لِلْفَوَارِسِ مِنْ غَزِيَّةٍ إِنَّهُمْ
 عِنْدَ الْقِتَالِ مَعْرَةٌ الْأَبْطَالِ (١)

(و) الْمَعْرَةُ : (كَوَكَبٌ دُونَ الْمَجْرَةِ)
 وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ رَجُلًا سَأَلَ آخَرَ
 عَنْ مَنْزِلِهِ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ يَنْزِلُ بَيْنَ
 حَيِّينَ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ : نَزَلْتُ بَيْنَ
 الْمَعْرَةِ وَالْمَجْرَةِ » الْمَجْرَةُ الَّتِي فِي السَّمَاءِ :
 الْبَيَاضُ الْمَعْرُوفُ . وَالْمَعْرَةُ : مَا وَرَاءَهَا مِنْ

(١) اللسان وضبطت فيه « غزية » بصيغة التصغير .

نَاحِيَةِ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ ، سُمِّيَتْ
 مَعْرَةً لِكثْرَةِ النُّجُومِ فِيهَا . أَرَادَ : بَيْنَ
 حَيِّينَ عَظِيمِينَ ، لِكثْرَةِ النُّجُومِ .
 وَأَصْلُ الْمَعْرَةِ مَوْضِعُ الْعَرِّ وَهُوَ
 الْجَرْبُ ، وَلِهَذَا سَمَّوْا السَّمَاءَ
 الْجَرْبَاءَ ، لِكثْرَةِ النُّجُومِ فِيهَا .
 تَشْبِيهًا بِالْجَرْبِ فِي بَدَنِ الْإِنْسَانِ .
 (و) فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « [اللهم] (١) إِنِّي أَبْرَأُ
 إِلَيْكَ مِنْ مَعْرَةِ الْجَيْشِ » . قَالَ
 شَمِرٌ : مَعْنَاهُ أَنْ يَنْزِلُوا بِقَوْمٍ
 فَيَأْكُلُوا مِنْ زُرُوعِهِمْ شَيْئًا بغيرِ عِلْمٍ .
 وَقِيلَ : هُوَ (قِتَالُ الْجَيْشِ دُونَ إِذْنِ
 الْأَمِيرِ) . وَقِيلَ : وَطَأْتُهُمْ مَنْ مَرُوا بِهِ
 مِنْ مُسْلِمٍ أَوْ مُعَاهِدٍ ، وَإِصَابَتُهُمْ
 إِيَّاهُمْ فِي حَرِيمِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ بِمَا لَمْ
 يُؤْذَنُ لَهُمْ فِيهِ . (و) الْمَعْرَةُ :
 (تَلَوْنُ الْوَجْهِ غَضَبًا) . قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ : جَاءَ أَبُو الْعَبَّاسِ بِهَذَا
 الْحَرْفِ مُشَدَّدَ الرَّاءِ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ
 (تَمَعَّرَ وَجْهَهُ) فَلَا تَشْدِيدَ فِيهِ ، وَإِنْ
 كَانَ مَفْعَلَةً مِنَ الْعَرِّ فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) زيادة من النهاية واللسان .

(وَحِمَارٌ أَعْرُ: سَمِينُ الصَّدرِ
والعُنُقِ). وقيل: إذا كان السَّمْنُ في
صَدْرِهِ وَعُنُقِهِ أَكْثَرَ مِنْهُ فِي سَائِرِ خَلْقِهِ.
(وَعَرَّ الظَّلِيمُ يَعِرُّ)، بِالْكَسْرِ،
(عِرَارًا، بِالْكَسْرِ، وَ) كَذَا (عَارًا)
يُعَارُّ (مُعَارَّةً وَعِرَارًا)، ككِتَابٍ، وَهُوَ
صَوْتُهُ: (صَاحٌ)، قَالَ لَبِيدٌ:

تَحَمَّلَ أَهْلُهَا إِلَّا عِرَارًا

وَعَزْفًا بَعْدَ أَحْيَاءٍ حِلَالٍ^(١)

وَفِي الصَّحَاحِ: زَمَرَ النَّعَامُ يَزِمُرُ
زِمَارًا. قُلْتُ: وَنَقَلَ ابْنُ الْقَطَّاعِ عَنْ
بَعْضِهِمْ: إِنَّمَا هُوَ عَارَ الظَّلِيمِ يَعُورُ.

(وَالتَّعَارُ: السَّهَرُ وَالتَّقَلُّبُ عَلَى
الْفِرَاشِ لَيْلًا). قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَكَانَ
بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ يَجْعَلُهُ مَأْخُودًا مِنْ عِرَارِ
الظَّلِيمِ، وَهُوَ صَوْتُهُ. قَالَ: وَلَا أَدْرِي
أَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَمْ لَا؟ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ
الْفَارِسِيِّ: «كَانَ إِذَا تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ
قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّ النَّبِيِّينَ، وَإِلَهُ
الْمُرْسَلِينَ»، وَهُوَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِقِظَّةٍ

(مَعَ كَلَامٍ) وَصَوْتٍ. وَقِيلَ: تَمَطَّى
وَأَنَّ.

(وَالعُرُّ، بِالضَّمِّ: جَبَلٌ عَدَنَ)، قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالعُرُّ: (الغلامُ . و) العُرَّةُ،

(بِهَاءٍ: الجاريةُ)، وَضَبَطَهُمَا الصَّاعِقَانِيُّ

بِالْفَتْحِ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ. (و) يُقَالُ:

(العِرَارُ وَالعُرُّ، بِفَتْحِهِمَا: الْمُعَجَّلُ عَنْ)

وَقْتُ (الْفِطَامِ، وَهِيَ بِهَاءٍ)، عَرَّةٌ

وَعِرَارَةٌ. وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: عَرَّ الغُلامَ

عَرًّا وَعِرَارَةً وَعِرَارًا وَعِرَّةً: عَجَلْتَ فِطَامَهُ

(و) فِي التَّنْزِيلِ «وَأَطْعَمُوا الْقَانِيعَ

وَ (المُعْتَرَّ)»^(١) قِيلَ: هُوَ (الْفَقِيرُ، وَ)

قِيلَ: هُوَ (المُعْتَرِضُ)، هَكَذَا فِي

النَّسْخِ. وَفِي الْمُحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ

الْمُتَعَرِّضُ (لِلْمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ أَنْ

يَسْأَلَ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ

عَنْهُ: «فَإِنَّ فِيهِمْ قَانِعًا وَمُعْتَرًّا».

يُقَالُ: (عَرَّه، عَرًّا) وَعَرَّاهُ، وَ(اعْتَرَّه)،

وَاعْتَرَّاهُ، (و) اعْتَرَّ (بِهِ)، إِذَا

(١) سورة الحج، الآية ٣٦.

(١) ديوانه ١٠٩ واللسان والمقاييس ٣٥/٤

أَتَاهُ فَطَلَبَ مَعْرُوفَهُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

تَرَعَى الْقَطَاةُ الْخِمْسَ قَفُورَهَا
ثُمَّ تَعَرُّ الْمَاءَ فَيَمَنُ يُعَسِّرُ^(١)

أَي تَأْتِي الْمَاءَ وَتَرُدُّهُ . وَالْقَفُورُ :
مَا يُوجَدُ فِي الْقَفْرِ ، وَلَمْ يُسْمَعْ الْقَفُورُ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ .
وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : الْمُعْتَرُّ : الزَّائِرُ ،
مِنْ قَوْلِكَ : عَرَزْتُ الرَّجُلَ عَرًّا : نَزَلْتُ
بِهِ . انْتَهَى . وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ
اللُّغَةِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : الْقَانِعُ :
هُوَ الَّذِي يَسْأَلُ . وَالْمُعْتَرُّ : الَّذِي
يُطِيفُ بِكَ يَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ : سَأَلَكَ
أَوْ سَكَتَ عَنِ السُّؤَالِ .

(وَالْعَرِيرُ : الْغَرِيبُ فِي الْقَوْمِ)
فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ :
عَرَزْتَهُ عَرًّا فَإِنَّا عَارٌّ : إِذَا أَتَيْتَهُ تَطْلُبُ
مَعْرُوفَهُ ، وَاعْتَرَزْتَهُ بِمَعْنَاهُ . وَمِنْهُ
حَدِيثُ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ :
أَنَّهُ لَمَّا كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ كِتَابًا
يُنذِرُهُمْ فِيهِ بِسَيْرِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمُ أَطْلَعَ اللَّهُ

رَسُولَهُ عَلَى الْكِتَابِ ، فَلَمَّا عُوْتِبَ
فِيهِ قَالَ : « كُنْتُ رَجُلًا غَرِيرًا
فِي أَهْلِ مَكَّةَ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَقَرَّبَ
إِلَيْهِمْ ، لِيَحْفَظُونِي فِي عِيَالَتِي عِنْدَهُمْ »
أَرَادَ غَرِيبًا مُجَاوِرًا لَهُمْ دَخِيلًا ، وَلَمْ
أَكُنْ مِنْ صَمِيمِهِمْ ، وَلَا لِي فِيهِمْ شُبْكَةٌ
رَحِمَ . وَفِي رِوَايَةٍ : « غَرِيرًا » بِالْغَيْنِ
الْمَعْجَمَةِ . وَفِي اللِّسَانِ فِي « غ ر ر »
مَا نَصَّهُ : « قَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ :
هَكَذَا الرِّوَايَةُ ، وَالصَّوَابُ (١) :
« كُنْتُ غَرِيًّا » : أَي مُلْصَقًا ، يُقَالُ :
غَرِيَ فُلَانٌ بِالشَّيْءِ : إِذَا لَزِمَهُ ، وَمِنْهُ
الْغَرَاءُ الَّذِي يُلْصَقُ بِهِ . قَالَ : وَذَكَرَهُ
الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ :
« كُنْتُ غَرِيرًا » . قَالَ : وَهَذَا تَصْحِيفٌ
مِنْهُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَمَّا الْهَرَوِيُّ
فَلَمْ يُصَحِّفْ وَلَا شَرَحَ إِلَّا الصَّحِيحَ ،
فَإِنَّ الْأَزْهَرِيَّ وَالْجَوْهَرِيَّ وَالْخَطَّابِيَّ
وَالزَّمَخْشَرِيَّ ذَكَرُوا هَذِهِ اللَّفْظَةَ بِالْعَيْنِ
الْمَهْمَلَةِ فِي تَصَانِيفِهِمْ ، وَشَرَحُوهَا
بِالْغَرِيبِ ، وَكَفَاكَ بَوَاحِدٍ مِنْهُمْ حُجَّةٌ
لِلْهَرَوِيِّ فِيمَا رَوَى وَشَرَحَ .

(١) فِي النِّهَايَةِ (غُرُور) : وَالصَّوَابُ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ كُنْتُ . . .

(١) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ . وَانظُرْ مَادَّةَ (قَفْر) .

(والمَعْرُورُ) : المَنْزُولُ بِهِ ، وَهُوَ
 أَيْضاً (المَقْرُورُ) الَّذِي أَصَابَهُ القُرُّ .
 (و) المَعْرُورُ أَيْضاً : (مَنْ أَصَابَهُ مَا لَا
 يَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ) ، أَوْ أَنَاهُ مَا لَا قِوَامَ لَهُ مَعَهُ .
 (و) مَعْرُورُ (بْنُ سُوَيْدِ المُحَدِّثِ)
 شَيْخُ الأَعْمَشِ .

والبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورِ بْنِ جَبْخَرِ بْنِ
 خَنْسَاءِ الأَنْصَارِيِّ الخَزْرَجِيِّ أَبُو
 بَشْرٍ ، نَقِيبُ بَنِي سَلَمَةَ ، صَحَابِيُّ ،
 وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الهمزة ، وَلِذَا لَمْ
 يَتَعَرَّضْ لَهُ هُنَا .

وَأَمَّا سَيَّارُ بْنُ مَعْرُورِ الَّذِي حَدَّثَ عَنْهُ
 سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ فَاخْتَلَفَ فِيهِ ، فَقِيلَ :
 هُوَ بِالغَيْنِ المَعْجَمَةِ . قَالَ الحَافِظُ فِي
 التَّبْصِيرِ : وَحَكَى ابْنُ مَعِينٍ أَنَّ أَبَا
 الأَخْوَصِ صَحَّفَهُ بِالغَيْنِ المَهْمَلَةِ . انْتَهَى .
 قُلْتُ : وَقَدْ ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ بِالمَعْجَمَةِ ،
 وَقَالَ : رَوَى عَنْ عُمَرَ . وَقَالَ ابْنُ
 المَدِينِيِّ : مَجْهُولٌ ، لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ
 سِمَاكِ .

(و) المَعْرُورَةُ ، (بِهَاءٍ) : الَّتِي أَصَابَتْهَا

عَيْنٌ فِي لَبَنِهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .
 (وَالعُرَّةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الشُّدَّةُ) ،
 كَالْمَعْرَّةِ ، وَقِيلَ : الشُّدَّةُ (فِي الحَرْبِ) ،
 نَقَلَهُ الصَّغَانِي . (و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :
 العُرَّةُ : (الخَلَّةُ القَبِيحَةُ) .

(و) العُرَّةُ ، (بِالضَّمِّ : زَرْقُ^(١) الطَّيْرِ) .
 وَعَرَّ الطَّيْرُ يَعُرُّ : سَلَحَ . (كَالعُرِّ) بِغَيْرِ
 هَاءٍ ، (و) العُرَّةُ أَيْضاً : (عَدِرَةُ النَّاسِ)
 وَالبَعْرُ وَالسَّرَجِينُ . وَمِنْهُ الحَدِيثُ :
 «إِيَّاكُمْ وَمُشَارَةَ النَّاسِ ، فَإِنَّهَا تُظْهِرُ
 العُرَّةَ» ، اسْتَعِيرَ لِلْمَسَاوِيِ وَالمَثَالِبِ . وَفِي
 حَدِيثِ سَعْدٍ : «أَنَّهُ كَانَ يَعُرُّ أَرْضَهُ»^(٢)
 أَيْ يَدْمُلُهَا بِالعَدِرَةِ وَيُصْلِحُهَا بِهَا .
 وَكَذَا حَدِيثُ [ابْنِ] ^(٣) عُمَرَ : «كَانَ
 لَا يَعُرُّ أَرْضَهُ» أَيْ لَا يَزِيلُهَا بِالعُرَّةِ .
 (وَقَدْ أَعْرَتِ الدَّارُ) ، إِذَا كَثُرَ بِهَا العُرَّةُ
 كَأَعْدَرَتْ . (و) العُرَّةُ : (شَحْمُ السَّنَامِ)
 وَيُقَالُ : عُرَّةُ السَّنَامِ : هِيَ الشَّحْمَةُ
 العُلْيَا . (و) العُرَّةُ : (الإِصَابَةُ بِمَكْرُوهٍ) .

(١) فِي القَامُوسِ وَالسَّانِ «ذَرَقٌ» بِالدَّالِ المَعْجَمَةِ ، وَهِيَ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٢) عِبَارَتُهُ كَمَا فِي السَّانِ : «أَنَّهُ كَانَ يَدْمُلُ أَرْضَهُ
 بِالعُرَّةِ» ، فَيَقُولُ : مَكْتَلُ عُرَّةٍ مَكْتَلُ بُرٍّ .

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ النِّهَايَةِ وَالسَّانِ .

أَلَا يَا حَبْدًا نَفَحَاتُ نَجْدٍ
وَرِيًّا رَوْضِهِ بَعْدَ الْقَطَارِ
شُهُورٌ يَنْقُضِينَ وَمَا شَعَرْنَا
بِأَنْصَافٍ لَهْنًا وَلَا سِرَارِ
تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَارِ نَجْدٍ
فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارِ

(وبهَاءٍ واحِدَتِهِ) ، قال الأَعَشِيُّ :

بَيْضَاءُ غَدَوْتُهَا وَصَفْ —

رَاءُ الْعَشِيَّةِ كَالْعَرَارَةِ (١)

معناه أَنَّ الْمَرْأَةَ النَّاصِعَةَ الْبَيَاضِ
الرَّقِيقَةَ الْبَشْرَةَ ، تَبْيِضُ بِالْغَدَاةِ بَبِيَّاضٍ (٢)
الشَّمْسِ ، وَتَصْفَرُّ بِالْعَشِيِّ بِاصْفِرَارِهَا .

(و) الْعَرَارَةُ : (الشُّدَّةُ) . (و)
الْعَرَارَةُ : (الرَّفْعَةُ وَالسُّودَدُ) . قال
الأَخْطَلُ :

إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمٍ
وَالْمُسْتَخِفَّ أَخُوهُمْ الْأَثْقَالَ (٣)

وقد عَرَّه (يَعْرَهُ عَرًّا) ، بِالْفَتْحِ ، إِذَا
أَصَابَهُ بِهِ . (و) الْعُرَّةُ : (الْجُرْمُ) ،
كَالْمَعْرَةِ ، (و) الْعُرَّةُ : (رَجُلٌ يَكُونُ
شَيْنَ الْقَوْمِ) . وقد عَرَّهْمُ يَعْرُهُمُ :
شَانَهُمْ : يُقَالُ : فُلَانٌ عُرَّةٌ أَهْلِهِ ، أَيْ
شَرُّهُمْ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعُرَّةُ ،
بِالضَّمِّ : الرَّجُلُ الْمَعْرُورُ بِالشَّرِّ .

(وَالْعَرَارُ ، كَسَحَابِ الْقَوْدِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ
بَاءَ بِشَيْءٍ) فَهُوَ لَهُ عَرَارٌ . قال الأَعَشِيُّ :

« فَقَدْ كَانَ لَهُمْ عَرَارٌ » (١)

(و) ذَاتُ الْعَرَارِ : (وَادٍ) مِنْ أَوْدِيَةِ
نَجْدِ .

(و) الْعَرَارُ : (بَهَارُ الْبَرِّ) ، وَهُوَ
نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ . قال ابنُ بَرِّي :
وهو النَّرْجِسُ الْبَرِّيُّ . قال الصَّمَّةُ (٢)
ابنُ عبدِ اللهِ الْقَشِيرِيُّ (٣) :

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهْوِي
بِنَا بَيْنَ الْمُنَيْفَةِ فَالضَّمَارِ

(١) اللسان ورواية البيت في ديوانه ٢٨٣ .
أَفَسَمْتُمْ لَا نَعْطِيَنَّكُمْ

إِلَّا عَرَارًا فَذَا عَرَارٌ .

(٢) في العباب : قال جمدة بن معاوية بن حزن العقيلي .

(٣) اللسان (وفيه جعل البيت الرابع ثانيًا) ، وفي الصحاح

البيت الرابع .

(١) ديوانه ١٥٣ واللسان والعباب .

(٢) في مطبوع التاج : « بياض » والمثبت من اللسان .

(٣) ديوانه ٥١ واللسان وانظر مادة (نبح) ، والعباب ،

والتكلمة والجمهرة : ٢٣٠/١ ، والمقاييس : ٣٧/٤

وقال الطرمّاح :

إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالنَّبُوحَ لَطِيئٌ
وَالعِزُّ عِنْدَ تَكَامُلِ الْأَحْسَابِ (١)

(و) الْعَرَارَةُ : (النِّسَاءُ يَلِدُنَ
الذُّكُورَ) ، وَالشَّرِيَّةُ : النِّسَاءُ يَلِدُنَ
الْإِنَاثَ . يُقَالُ : تَزَوَّجَ فِي عَرَارَةٍ
نِسَاءً .

(و) الْعَرَارَةُ : (سُوءُ الْخُلُقِ) ، وَمِنْهُ :
رَكِبَ فُلَانٌ عُرْعُرَهُ ، إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ ،
كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا .

(وَالعَرَرُ ، مُحَرَّكَةً : صِغَرُ السِّنَامِ
أَوْ قَلْتُهُ) ، بَأَنَّ يَكُونُ قَصِيرًا ، (أَوْ
ذَهَابُهُ) ، وَهُوَ مِنْ عُيُوبِ الْإِبِلِ . (وَهُوَ
أَعْرٌ ، وَهِيَ عَرَاءٌ) وَعَرَّةٌ ، (وَقَدْ عَرَّ
سَنَامُهُ) (يَعْرُ ، بِالْفَتْحِ) ، إِذَا نَقَصَ ،
قَالَ :

* تَمَعَكَ الْأَعْرُ لَأَقَى الْعَرَاءُ (٢) *

أَي تَمَعَكَ كَمَا يَتَمَعُّكَ الْأَعْرُ ،
وَالْأَعْرُ يُحِبُّ التَّمَعُّكَ لِدَهَابِ سَنَامِهِ ،

(١) ديوانه : ١٣٢ واللسان .

(٢) اللسان .

يَلْتَدُ بِذَلِكَ . وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ .

وَكَانُوا السِّنَامَ اجْتَبَّ أَمْسَ فَقَوْمُهُمْ
كَعَرَاءَ بَعْدَ النَّيِّ رَأَتْ رَيْبُهَا (١)

وقال ابن السكيت : الْأَجَبُ : الَّذِي
لَا سَنَامَ لَهُ مِنْ حَادِثٍ ، وَالْأَعْرُ : الَّذِي
لَا سَنَامَ لَهُ مِنْ خِلْقَةٍ .

(وَالعَرَاعِرُ) ، بِالضَّمِّ : (الشَّرِيفُ) .
قَالَ مُهَلِّهُلٌ :

خَلَعَ الْمُلُوكَ وَسَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ
شَجَرُ العُرَى وَعُرَاعِرُ الْأَقْوَامِ (٢)

شَجَرُ العُرَى : الَّذِي يَبْقَى عَلَى الْجَذْبِ ،
وَقِيلَ : هُمْ سُوقَةُ النَّاسِ . وَالعُرَاعِرُ
هِنَا اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَقِيلَ : هُوَ لِلْجِنْسِ ،
(ج) عَرَاعِرُ ، (بِالْفَتْحِ) . قَالَ الْكُمَيْتُ :

مَا أَنْتَ مِنْ شَجَرِ العُرَى
عِنْدَ الْأُمُورِ وَلَا العُرَاعِرِ (٣)

(و) العُرَاعِرُ : (السَّيِّدُ) ، مَاخُودٌ مِنْ
عُرْعُرَةِ الْجِبَلِ ، (و) العُرَاعِرُ (مِنْ

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢٢٥ واللسان ، وفق مطبوع

التاج واللسان : « اجتث أمس » والمثبت من الهذليين .

(٢) اللسان والصحاح ، والعباب ، والمقاييس : ٣٧/٤

و ٢٩٥ .

(٣) ديوانه : ٢٣١/١ واللسان والصحاح .

الإبل : السمين) يُقال : جزورٌ عُراعرٌ :
أى سمينَةٌ .

(و) عُراعرٌ : (ع يُجلب منه
الملح) ومنه : ملحٌ عُراعرى . قال
النابغة :

زيدُ بنُ زيدٍ حاضرٌ بعُراعرٍ
وعلى كنيبٍ مالكُ بنُ حمارٍ (١)

قلتُ : وهو ماءٌ لكلبٍ بناحيةِ
الشام ، وآخرُ بعدنةٍ في شمالِ الشربةِ .

(وعُرْعرةُ الجبلِ ، والسنامِ ، وكلُّ
شئٍ ، بالضمِّ : رأسُهُ ومُعظمُهُ) ، في
التهديبِ : عُرْعرةُ الجبلِ : غلظُهُ
ومُعظمُهُ وأعلاه . وفي الحديث : كتبَ
يحيى بنُ يعمرٍ إلى الحجاجِ : «إنا
نزلنا بعُرْعرةِ الجبلِ والعدوُّ بحضيضِهِ»
فعرْعرتُهُ : رأسُهُ . وحضيضُهُ : أسفلُهُ .
وفي حديثِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ : أنه
قال : «أجملوا في الطلبِ ، فلو أن
رزقَ أحدِكُم في عُرْعرةِ جبلٍ أو
حضيضِ أرضٍ لآناه قبلَ أن يموتَ» .
وعُرْعرةُ كلِّ شئٍ : رأسُهُ وأعلاه .

(وعرعرَ عينُهُ) : فقاها ، وقيل :
(اقتلعاها) ، عن اللحياني . (و) عرعرَ
(صمامَ القارورةِ) عرْعرةً : (استخرجه)
وحرَّكه وفرَّقه ، قال ابنُ الأعرابيِّ :
عرْعرتُ القارورةَ : إذا نزعْتَ منها
سدَّادها . ويُقال ، إذا سدَّدتها . وسدَّادها :
عرْعرها . ووكاؤها : عرْعرتها . وفي
التهديبِ : عرْعرَ رأسَ القارورةِ ، بالغين
المعجمة .

(والعرعرُ) ، كجعفر (شجرُ
السروِ ، فارسيَّةٌ) ، وقيل : هو الساسمُ ،
ويقال له : الشيزى ، ويُقال : هو
شجرٌ يعملُ به (١) القطرانُ ، ويُقال :
شجرٌ عظيمٌ جبليٌّ لا يزال أخضرَ ،
يسميه الفرسُ السروَ . وقال أبو
حنيفةٍ : للعرعرِ ثمرٌ أمثالُ النبقِ ،
يَبْدُو أخضرَ ، ثم يبيضُ ، ثم يسودُّ
حتى يكونَ كالحممِ ، ويحلُّو فيؤكلُ ،
واحدتهُ عرْعرةٌ ، وبه سُميَ الرجلُ .

(و) عرعرٌ : (ع) ، بل عدة مواضع

(١) وكذا في اللسان ، وفي معجم البلدان (عرعر) « يعمل

(١) ديوانه : ٦١ . . . واللسان ، والصحاح والعياب .

نَجْدِيَّةٌ وَغَيْرَهَا . وَعَرَعَرٌ : وَادٍ بِنَعْمَانَ ،
قُرْبَ عَرَفَةَ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

سَمَّا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ أَنْ كَانَ أَقْصَرَا
وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ ظَبْيٍ فَعَرَعَرَا (١)
وَيُرْوَى : بَطْنَ قَوَّ (٢) .

(و) العَرَعْرَةُ ، (بهاءٍ : سِدَادُ
القَارُورَةِ ، وَيَضُمُّ) ، حَكَاهُ الصَّاعِقَانِي
وَيُقَالُ : العَرَعْرَةُ ، بِالْفَتْحِ : وَكَأَنَّ
القَارُورَةَ ، وَالْعُرْعُرُ ، بِالضَّمِّ : سِدَادُهَا ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ . (و) العَرَعْرَةُ : (جِلْدَةُ
الرَّأْسِ) مِنَ الْإِنْسَانِ . (و) العَرَعْرَةُ :
(التَّحْرِيكُ) وَالزَّعْزَعَةُ ، وَقَالَ يَعْنِي
قَارُورَةً صَفْرَاءَ مِنَ الطَّيْبِ :

وَصَفْرَاءٌ فِي وَكْرَيْنِ عَرَعَرْتُ رَأْسَهَا
لَأُبْلِي إِذَا فَارَقْتُ فِي صَاحِبِي عُدْرًا (٣)

(و) العَرَعْرَةُ : (لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ ،
كَعَرَعَارٍ ، مَبْنِيَّةٌ) عَلَى الْكسْرِ ، وَهُوَ
مَعْدُولٌ عَنْ عَرَعْرَةَ ، مِثْلُ قَرَقَارٍ مِنْ
قَرَقَرَةٍ . قَالَ النَّابِغَةُ :

(١) ديوانه : ٥٦ واللسان ، والعباب ، وفي الصحاح
(عجز البيت) .

(٢) هي رواية الديوان .

(٣) لئى الرمة كما في ديوانه ١٨٠ والشاهد في اللسان

والمقاييس : ٣٨/٤ .

* يَدْعُو وَلِيَدُهُمْ بِهَا عَرَعَارٍ (١) *

لَأَنَّ الصَّبِيَّ إِذَا لَمْ يَجِدْ أَحَدًا رَفَعَ
صَوْتَهُ فَقَالَ : عَرَعَارٍ ، فَإِذَا سَمِعُوهُ
خَرَجُوا إِلَيْهِ فَلَعِبُوا تِلْكَ اللَّعْبَةَ . قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ : وَهَذَا عِنْدَ سَيْبُوهِ مِنْ بَنَاتِ
الْأَرْبَعَةِ ، وَهُوَ عِنْدِي نَادِرٌ ؟ ، لَأَنَّ فَعَالَ
إِنَّمَا عُدِلَتْ عَنْ أَفْعَلَ فِي الثَّلَاثِي وَمَكَّنَ
غَيْرُهُ عَرَعَارٍ فِي الْاسْمِيَّةِ ، فَقَالُوا :
سَمِعْتُ عَرَعَارَ الصَّبِيَّانِ ، أَى اخْتِلَاطَ
أَصْوَاتِهِمْ . وَأَدْخَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَيْهِ
الْأَلْفَ وَاللَّامَ وَأَجْرَاهُ كُرَاعٌ مُجْرَى
زَيْنَبَ وَسَعَادَ .

(و) العُرْعُرَةُ ، (بِالضَّمِّ : مَا بَيْنَ
الْمَنْخَرَيْنِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : هُوَ أَعْلَى الْأَنْفِ . (و) العُرْعُرَةُ :
(الرِّكْبُ) ، أَى فَرَجُ الْمَرْأَةِ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

(و) رَكِبَ عُرْعُرَةً : سَاءَ خَلْقُهُ ،
مُقْتَضَى سِيَاقِهِ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ ، وَمِثْلُهُ

(١) اللسان والصحاح والعباب ، المقاييس : ٣٦/٤ ،

وديوانه : ٣٣ ، وصدده .

* مُتَكَنَّفِي حَبِّي عَكَظَ كِلَيْهِمَا *

في اللسان ، وهو كما يُقال : رَكِبَ
رَأْسَهُ . وقال أبو عمرو في قول الشاعر
يذكر امرأة :

* وَرَكِبَتْ صَوْمَهَا وَعُرْعَرَهَا (١) *

أى ساء خلقها . وقال غيره : معناه
رَكِبَتْ الْقَدِرَ مِنْ أفعالها . وأراد
بِعُرْعَرَهَا عُرَّتَهَا ، وكذلك الصَّوْمُ
عُرَّةُ النَّعَامِ . وفي التكملة : وحكى ابن
الأعرابي : رَكِبَ عُرْعَرَهُ ، إذا ساء خلقه
هكذا قال بفتح العين ، فإذا كان كذا
فالمراد الشجر .

(و) عَرَّارٍ ، (كَقَطَامٍ : اسمُ بَقْرَةٍ ،
ومنه) المثلُّ : « (بَاءَتْ عَرَّارٍ بِكَحْلٍ » .
وهما بَقْرَتَانِ انْتَطَحَتَا فماتتا جميعاً ،
أى بَاءَتْ هَذِهِ بِهِدِهِ . يُضْرَبُ (هَذَا
(لِكُلِّ مُسْتَوِيَيْنِ) ، قال ابن عَنَقَاءَ
الْفَزَارِيُّ فِيمَنْ أَجْرَاهُمَا :

بَاءَتْ عَرَّارُ بِكَحْلٍ وَالرِّفَاقُ مَعاً
فَلَا تَمَنُّوا أَمَانِيَّ الْأَبَاطِيْسِلِ (٢)

(١) اللسان والمقاييس : ٤ / ٣٤ ونسب فيها إلى مالك
الديري وعجزه :

* فلم أصلح لها ولم أكذب *

(٢) اللسان والصحاح واللباب .

وفي التهذيب : وقال الآخر فيما
لم يُجْرِهِمَا :

بَاءَتْ عَرَّارٍ بِكَحْلٍ فِيمَا بَيْنَنَا
وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ ذُووُ الْأَلْبَابِ (١)

قال : وكحل وعرار ثور وبقرة ،
كانا في سبطين من بني إسرائيل ،
ففقرا كحل ، وعقرت به عرار ،
فوقعت حرب بينهما حتى تفانوا ،
فضربا مثلاً في التساوي .

(و) في كتاب التائيت والتذكير
لابن السكيت : (العارورة : الرجل
المشوم ، و) العارورة : (الجمل لاسنام
له) . وفي هذا الباب : رجل صارورة ،
وقد تقدم .

والعراء : الجارية العذراء .

(والعري ، كعزي) ، بالزاي : (المعيبة
من النساء) ، أوردته الصاغاني وابن
منظور . (و) قال الصاغاني في التكملة :
(قول الجوهري في العرارة) : إنه

(١) اللسان ، واللباب ونسب إلى عبادة بن الحجاج التلميذ .

(اسم فرس)، قال الكلحبة العريني :

نَسَائِلُنِي بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ

أَغْرَاءُ الْعَرَارَةِ أَمْ بِهِيمٌ؟^(١)

(تصحيح، وإنما اسمها العرادة ،
بالدال المهملة ، وكذا في الشعر الذي
ذكره ، ولعله أخذه من ابن فارس)
اللغوي في المجمل ، لأنه هكذا وقع
فيه ، (وقد ذكره في الدال المهملة على
الصحة) ، قلت : فهذا نص الصاغاني
مع تغيير يسير ، وقد سبقه ابن بري
في حواشي الصحاح . والذي في
اللسان : والعرارة : الحنوة التي يتيمن
بها الفرس ، قال أبو منصور : وأرى
أن فرس كلحبة اليربوعي سميت
عرارة بها . واسم كلحبة هبيرة بن
عبد مناف . وهو القائل في فرسه
عرارة هذه :

تَسَائِلُنِي بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ

أَغْرَاءُ الْعَرَارَةِ أَمْ بِهِيمٌ؟^(٢)

(١) اللسان، والصحاح والتكملة والمقاييس ٧٨/٢ و٧٨ و٩٨ ،

٣٤٤/٣

(٢) اللسان .

كُمَيْتٌ غَيْرٌ مُخْلِفةٌ وَلَكِنْ

كَلَوْنِ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

ومعنى قوله : تسائلني : أي على

جهة الاستخبار ، وعندهم منها أخبار ،

وذلك أن بني جشم أغارت على

بلي وأخذوا أموالهم ، وكان الكلحبة

[نازلاً] عندهم ، فقاتل هو وابنه حتى

ردوا أموال بلي عليهم ، وقتل ابنه .

وقوله : كُمَيْتٌ غَيْرٌ مُخْلِفةٌ ، الكُمَيْتُ

المُخْلِفُ : هو الأحم والأحوي ، وهما

يتشابهان في اللون حتى يشك فيهما

البصيران ، فيخلف أحدهما أنه كُمَيْتٌ

أحم ، ويخلف الآخر أنه كُمَيْتٌ

أحوي ، فيقول الكلحبة : فرسى هذه

ليست من هذين اللونين ، ولكنها

كلون الصرف ، وهو صبغ أحمر

تُصَبَّغُ به الجلود . انتهى . قلت

وقرأت في «أنساب الخيل» لابن

الكلبي ما نصه : ومنها العرادة :

فرس كلحبة ، وهو هبيرة بن عبد

مناف اليربوعي ، وذلك أنه أغار على

حَزِيمَةَ^(١) بن طارق، فَأَسْرَهُ أَسِيدُ بن حِئَاءَةَ^(٢) أَخُو بَنِي سَلِيطِ بن يَرْبُوعَ، وَأَنْيْفُ بن جَبَلَةَ الضَّبِّي، وكان أَنْيْفُ نَقِيلًا^(٣) في بَنِي يَرْبُوعَ. فاخْتَصَمَا فِيهِ، فَجَعَلَا بَيْنَهُمَا رَجُلًا من بَنِي حُمَيْرَى^(٤) ابنِ رِيَّاحِ بنِ يَرْبُوعَ يُقَالُ لَهُ الحَارِثُ ابنُ قُرَّانَ، وَكَانَتْ أُمُّهُ ضَبِيَّةً. فَحَكَمَ أَنَّ نَاصِيَةَ^(٥) حَزِيمَةَ لِأَنْيْفِ بنِ جَبَلَةَ، وَعَلَى أَنْيْفِ لِأَسِيدِ بنِ حِئَاءَةَ مِائَةَ مِنَ الإِبِلِ. فَقَالَ فِي ذَلِكَ كَلْحَبَةُ الِيرْبُوعِي^(٦):

فإن تَنَجُّ مِنْهَا يَا حَزِيمُ بنَ طَارِقِ
فقد تَرَكَتْ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلْقَعَا
إِذَا المَرءُ لم يَغْشِ الكَرِيهَةَ أَوْشَكَتْ
حِبَالُ المَنَائِيَا بِالْفَتَى أَنَّ تَقْطَعَا
فَأَذْرَكَ إِبطَاءَ العَرَادَةِ صَنَعَتِي
فقد تَرَكَتْنِي مِنْ حَزِيمَةَ إِضْبَعَا

(١) في مطبوع التاج: «حزيمة» بالحاء المعجمة، والمثبت من أنساب الخيل ٤٧ وشرح المفضليات.

(٢) في مطبوع التاج «جناءة» بالجيم والمثبت عن أنساب الخيل وشرح المفضليات ٢٠ بالهامش عن التفاضل ٣١٣

(٣) في مطبوع التاج «نقيلًا» بالفاء والمثبت عن أنساب الخيل. والنقيل (بالقاف): الغريب في القوم يجاورهم

(٤) في مطبوع التاج «حمير» والمثبت عن أنساب الخيل: ٤٧ وانظر حاشيته.

(٥) في مطبوع التاج: ناحية «بالحاء المهملة»، والمثبت عن أنساب الخيل.

(٦) أنساب الخيل: ٤٨.

وقال:

تَسَائِلُنِي بَنُو جُشَمِ بنِ بَكْرٍ
أَغْرَاءُ العَرَادَةِ أُمُّ بِهِمِ^(١)

هِيَ الفَرَسُ الَّتِي كَرَّتْ عَلَيْكُمْ
عَلَيْهَا الشَّيْخُ، كَالْأَسَدِ، الظَّلِيمِ

(وعَارَزْتُ: تَمَكَّثْتُ)، نقله
الصاغاني ولم يعزّه، وهو قول الأَخْفَشِ
وقرأتُ في شَرْحِ ديوانِ الحَمَّاسَةِ، في
شرح قول أَبِي خِرَاشِ الهُدَلِيِّ:

فَعَارَيْتُ شَيْئًا وَالرِّدَاءُ كَأَنَّمَا
يُزَعْرَعُهُ وَرُدُّ مِنَ المَوْمِ مُسْرِدِمٌ^(٢)

قال أبو سَعِيدِ السُّكْرِيِّ شارحُ
الديوان: وَيُرْوَى: فَعَارَزْتُ، وَمَعْنَاهُ
تَحَرَّنتُ قَلِيلًا، وَمَنْ قَالَ: عَارَيْتُ، أَيْ
انصَرَفْتُ قَلِيلًا، وَالوَرْدُ: البِرْسَامُ. وَقَالَ
الأَخْفَشُ: عَارَزْتُ: تَلَبَّثْتُ شَيْئًا،
يُقَالُ: عَارَّ الرَّجُلُ، إِذَا انْتَبَهَ.

(ومَعْرَةٌ)، بفتحٍ وتَشْدِيدِ الرَّاءِ:
(د، بَيْنَ حَمَاةٍ وَحَلَبَ)، وَهِيَ بِلْدٌ

(١) أنساب الخيل: ٤٨.

(٢) العباب، وشرح أشعار المهذلين ١٢١٧ والرواية فيه:

«فَعَدَيْتُ شَيْئًا وَالدَّرِيسُ كَأَنَّهُ»

الْفُسْتُقِ ، (وتُضَافُ إِلَى النُّعْمَانِ) بن
بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ ، اجْتَاَزَ بِهَا فَمَاتَ لَهُ
بِهَا وَلَدٌ ، فَأَقَامَ أَيَّاماً حَزِيناً ، فَنُسِبَتْ
إِلَيْهِ ، كَذَا ذَكَرَهُ الْبَلَادُرِيُّ فِي كِتَابِ
الْبُلْدَانِ . نَقَلَهُ الْفَرَضِيُّ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

(وَذَكَرَ) ذَلِكَ (فِي « ن ع م »)
وَسَيِّئَاتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . قُلْتُ : وَقَدْ
نُسِبَ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَبُو الْعَلَاءِ أَحْمَدُ
ابْنِ [عَبْدِ اللَّهِ] ^(١) بْنِ سَلِيمَانَ الْأَدِيبِ
التَّنُوخِيِّ ، الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِقَوْلِهِ الْمَصْنُفُ
فِي خُطْبَةِ هَذَا الْكِتَابِ ، وَأَقَارِبُهُ .
وَمَيْمُونُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعْرِيِّ ، عَنْ يُوسُفَ
ابْنِ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، وَآخَرُونَ .

(وَمَعْرَةٌ عَلِيَاءٌ : مَحَلَّةٌ بِهَا . وَ)
مَعْرَةٌ : (كُورَةٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ حَلَبَ) ،
وَهِيَ مَعْرَةٌ مَضْرِبِينَ . (وَ) مَعْرَةٌ :
(ة) ، قُرْبَ كَفْرِ طَابَ . (وَ) مَعْرَةٌ : (ة)
قُرْبَ أَفَامِيَةَ) .

(وَمَعْرٌ ، بِلَاهِءٍ) ، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي
التَّبْصِيرِ بِالتَّخْفِيفِ : (إِحْدَى عَشْرَةَ

(١) زيادة عن معجم البلدان (معرة النعمان) .

قَرِيَّةً ، كُلُّهَا بِالشَّامِ) ، وَقَالَ الْحَافِظُ :
كُلُّهَا بِأَعْمَالِ حِمَاةَ ، مَا عَلِمْتُ أَحَدًا
يُنْسَبُ إِلَيْهَا .

(وَمَعْرَيْنُ ، بِزِيَادَةِ يَاءٍ وَنُونٍ : د ،
بِنَوَاحِي نَصِيبِينَ . وَ) مَعْرَيْنُ :
(ة) ، بِشَيْرَ ، وَ : (ة) ، أُخْرَى (بِحِمَاةَ ،
وَبَجَلِّهَا مَشْهَدُ يُزَارُ ، وَ) مَعْرَيْنُ أَيْضًا
(: (ة شَمَالِي عَزَازِ) ، بِالْقُرْبِ مِنَ الرَّقَّةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعُرَّةُ ، بِالضَّمِّ : مَا يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ
مِنَ الْجُنُونِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
وَيَخْضُدُ فِي الْآرِيِّ حَتَّى كَانَمَا
بِهِ عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مَعْقِبٍ ^(١)

وَعَارَهُ مُعَارَةٌ وَعِرَارًا : قَاتَلَهُ وَآذَاهُ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعِرَارُ : الْقِتَالُ . يُقَالُ :
عَارَرْتُهُ ، إِذَا قَاتَلْتَهُ .

وَمِنْ جُمْلَةِ مَعَانِي الْمَعْرَةِ : الشَّدَّةُ ،
وَالْمَسَبَّةُ ، وَالْأَمْرُ الْقَبِيحُ ، وَالْمَكْرُوهُ .

وَمَا عَرَّنَا بِكَ أَيُّهَا الشَّيْخُ ؟ :
مَا جَاءَنَا بِكَ .

(١) ديوانه ٤٩ ، واللان والصلاح ، والعباب .

وفي المثل: «عُرَّ فَقَرُهُ بِفِيهِ لَعَلَّهُ
يُلْهِمُهُ» يقول: دَعَهُ وَنَفْسُهُ لَا تَعْنُهُ
لَعَلَّ ذَلِكَ يَشْغَلُهُ عَمَّا يَصْنَعُ. وقال
ابن الأعرابي: معناه: خَلَّهُ وَغِيَّهَ إِذَا
لَمْ يُطْعَمْكَ فِي الْإِرْشَادِ فَلَعَلَّهُ يَقَعُ فِي
هَلَكَةٍ تُلْهِمُهُ وَتَشْغَلُهُ عَنْكَ

وعُرًّا الوادي، بالضم: شاطِئَاهُ.

ونَخْلَةٌ مَعْرُورَةٌ: مُزْبَلَةٌ بِالْعُرَّةِ.

وفلان عُرَّةٌ، وِعَارُورٌ، وِعَارُورَةٌ،

أَي قَدِيرٌ.

والعُرَّةُ: الأُبْنَةُ فِي الْعَصَا، وَالْجَمْعُ

عُرُرٌ.

والعَرَرُ، بِالتَّحْرِيكِ: صَغُرُ أَلِيَّةِ

الكَبِشِ. وَقِيلَ: كَبِشُ أَعْرُ: لَا أَلِيَّةَ

لَهُ، وَنَعَجَةٌ عَرَاءٌ.

ويقال: لَقِيتُ مِنْهُ شَرًّا وَعَرًّا،

وَأَنْتَ شَرٌّ مِنْهُ وَأَعْرٌ.

وعَرَّهُ بِشَرٍّ: ظَلَمَهُ وَسَبَّهُ وَأَخَذَ مَالَهُ،

فَهُوَ مَعْرُورٌ.

وقال ابن الأعرابي: عُرَّ فُلَانٌ:

إِذَا لُقِّبَ بِسَلْقَبِ يَعْرُهُ. وَعَرَّهُ

يَعْرُهُ، إِذَا لُقِّبَهُ بِمَا يَشِينُهُ.

وعَرَّ يَعْرُ، إِذَا صَادَفَ نَوْبَتَهُ فِي

الْمَاءِ وَغَيْرِهِ.

وعُرَّةُ الْجَرَبِ، وَعُرَّةُ النِّسَاءِ:

فَضِيحَتُهُنَّ وَسُوءُ عِشْرَتِهِنَّ.

وقال إسحاق: قلتُ لِأَحْمَدَ: سَمِعْتُ

سُفْيَانَ ذَكَرَ العُرَّةَ. فَقَالَ: أَكْرَهُ بَيْعَهُ

وَشِرَاءَهُ. فَقَالَ أَحْمَدُ، أَحْسَنَ، وَقَالَ

ابنُ رَاهُوَيْهَ كَمَا قَالَ.

وفي حديث: «لَعَنَ اللَّهُ بَائِعَ

العُرَّةِ وَمُشْتَرِيهَا.

وفي حديثِ طَاوُوسَ: «إِذَا اسْتَعَرَّ

عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْغَنَمِ» (١): أَي نَدَّ

وَاسْتَعَصَى، مِنَ الْعَرَارَةِ، وَهِيَ الشَّدَّةُ

وَسُوءُ الْخُلُقِ.

والعَرَاعِرُ: أَطْرَافُ الْأَسْنِمَةِ، فِي

قَوْلِ الْكُمَيْتِ: (٢)

سَلَفِي نِزَارٍ إِذْ تَحَوَّ

لَتِ الْمَنَاسِمُ كَالْعَرَاعِرِ

(١) فِي النِّهَايَةِ وَالْعَبَابِ: «النَّعْمَ».

(٢) دِيوَانُهُ: ٣٤٠/١ وَالْمَنَاسِمُ وَالصَّحَابُ وَالْعَبَابُ.

ابن الوليد . والعلاء بن عرار ، عن ابن عمر . وعائشة بنت عرار ، عن معاذة العدوية . وليث بن عرار ، عن عمر بن عبد العزيز .

والحكيم بن عرعرة النميري ، من أبصر الناس في الخيل ، وفرسه الجموم . وعرعرة بن البرند ، ضعفه ابن المديني .

وعرار بن عجل بن عبد الكريم ، من آل قتادة .

[ع ز ر] *

(العزْرُ : اللوم) ، يُقال : (عزَّره يعزِّره) ، بالكسر ، عزراً ، بالفتح ، (وعزَّره) تعزيراً : لأمه وردده .

(و) العزْرُ ، و (التعزيرُ : ضربٌ دون الحدِّ) ، لمنعه الجاني عن المعاودة ، وردعه عن المعصية . قال :

وليس بتعزير الأمير خزاية

على إذا ما كنت غير مريب (١)

(١) اللسان ، والعباب ، والمقاييس : ٤ / ٣١١ .

والعرارة : الجرادة قيل : وبها سُميت فرس الكَلْحَبَة ، قال بشر :

* عرارة هبوة فيها اضفرار (١) *

ويقال : هو في عرارة خير ، أي في أصل خير .

وقال الفراء : عررت بك حاجتي : أنزلتها .

وعرار ، كسحاب : اسم رجل ، وهو عرار (٢) بن عمرو بن شاس الأسدي ، قال فيه أبوه :

وإن عراراً إن يكن غير واضح

فإنني أحب الجون ذا المنكب العمم (٣)

والعرارة ، بالفتح : موضع .

وعرَّ بعيرك : أي أذنه إلى الماء .

وعرار بن سويد الكوفي ، ككتاب ، شيخ لحمام بن سلمة : وعرار بن عبد الله اليامي شيخ لشجاع

(١) اللسان ، وديوان بشر بن أبي خازم ٧٤ وصدرا البيت :

مهارشة العنان كأن فيه * جرادة هبوة ..

(٢) ضبط في العباب بكر العين

(٣) اللسان والعباب ، والمقاييس : ٤ / ١٥ وانظر مادة

(عمم) .

(أَوْ هُوَ أَشَدُّ الضَّرْبِ) . وَعَزَّرَهُ :
ضَرَبَهُ ذَلِكَ الضَّرْبَ ، هَكَذَا فِي الْمُحْكَمِ
لِابْنِ سَيِّدِهِ .

وقال الشيخُ ابنُ حَجَرِ المَكِّيِّ في
« التُّحْفَةِ عَلَى المِنَهَاجِ » : التَّعْزِيرُ
لُغَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَضْدَادِ ، لِأَنَّهُ يُطْلَقُ
عَلَى التَّفْخِيمِ وَالتَّعْظِيمِ ، وَعَلَى
أَشَدِّ الضَّرْبِ ، وَعَلَى ضَرْبِ دُونَ الحَدِّ ،
كَذَا فِي القَامُوسِ . وَالظَّاهِرُ أَنَّ هَذَا
الأَخِيرَ غَلَطٌ ، لِأَنَّ هَذَا وَضَعُ
شَرْعِيٌّ لَا لُغَوِيٌّ ، لِأَنَّهُ لَمْ يُعْرَفْ
إِلَّا مِنْ جِهَةِ الشَّرْعِ ، فَكَيْفَ يُنْسَبُ
لِأَهْلِ اللُّغَةِ الجَاهِلِينَ بِذَلِكَ مِنْ أَصْلِهِ :
وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ بَعْدَ تَفْسِيرِهِ
بِالضَّرْبِ : وَمِنْهُ سُمِّيَ ضَرْبُ مَا دُونَ
الحَدِّ تَعْزِيرًا . فَأَشَارَ إِلَى أَنَّ هَذِهِ
الحَقِيقَةَ الشَّرْعِيَّةَ مَنْقُولَةً عَنِ الحَقِيقَةِ
اللُّغَوِيَّةِ بِزِيَادَةِ قَيْدٍ ، وَهُوَ كَوْنُ ذَلِكَ
الضَّرْبِ دُونَ الحَدِّ الشَّرْعِيِّ ، فَهُوَ كَلْفِظِ
الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَنَحْوِهِمَا المَنْقُولَةَ
لِوُجُودِ المَعْنَى اللُّغَوِيَّةِ فِيهَا بِزِيَادَةِ . وَهَذِهِ
دَقِيقَةٌ مُهِمَّةٌ تَفْطَنُ لَهَا صَاحِبُ

الصَّحَاحِ ، وَغَفَلَ عَنْهَا صَاحِبُ
القَامُوسِ . وَقَدْ وَقَعَ لَهُ نَظِيرُ ذَلِكَ
كَثِيرًا . وَكُلُّهُ (١) غَلَطٌ يَتَعَيَّنُ التَّفْطُنُ
لَهُ . انْتَهَى .

وقال أيضاً في « التُّحْفَةِ » فِي
الفِطْرَةِ : مُولِدَةٌ ، وَأَمَّا مَا وَقَعَ فِي
القَامُوسِ مِنْ أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ فَغَيْرُ صَاحِبِ ،
ثُمَّ سَاقَ عِبَارَةً : وَقَالَ : فَأَهْلُ
اللُّغَةِ يَجْهَلُونَهُ ، فَكَيْفَ يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ .
وَنَظِيرُ هَذَا مِنْ خَلَطِ الحَقَائِقِ الشَّرْعِيَّةِ
بِالحَقَائِقِ اللُّغَوِيَّةِ مَا وَقَعَ لَهُ فِي تَفْسِيرِ
التَّعْزِيرِ بِأَنَّهُ ضَرْبٌ دُونَ الحَدِّ . وَقَدْ
وَقَعَ لَهُ مِنْ هَذَا الخَلْطِ شَيْءٌ كَثِيرٌ ،
وَكُلُّهُ غَلَطٌ يَجِبُ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ .
وَكَذَا وَقَعَ لَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
فَإِنَّهُ خَلَطَ الحَقِيقَةَ الشَّرْعِيَّةَ بِاللُّغَوِيَّةِ
انْتَهَى .

قلتُ : وَقَدْ نَقَلَ الشَّهَابُ فِي « شَرْحِ
الشِّفَاءِ » العِبَارَةَ الأُولَى الَّتِي فِي التَّعْزِيرِ
بِرُمَّتِهَا ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ شَيْخُنَا بِنَصِّ
الحُرُوفِ ، وَزَادَ الشَّهَابُ عِنْدَ قَوْلِهِ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَكَمَا » وَالمَثْبُوتُ مِنْ كِتَابِ شَيْخِهِ .

فكيف يُنسب ، الخ : قال شيخنا ابن قاسم : لا يُقال : هذا لا يأتي على أن الواضع هو الله تعالى ، لأننا نقول : هو تعالى إنما وضع اللغة باعتبار تعارف الناس مع قطع النظر عن الشرع . انتهى .

قال شيخنا : ثم رأيت ابن نجيم نقل كلام ابن حجر في شرحه على الكنز المسمى «بالنهر الفائق» برمته ، ثم قال : وأقول : ذكر كثير من العلماء أن صاحب القاموس كثيراً ما يذكر المعنى الاصطلاحي مع اللغوي ، فلذلك لا يُعقد عليه في بيان اللغة الصرفة . ثم ما ذكره في الصحاح أيضاً لا يكون معنى لغوياً على ما أفاد صاحب «الكشاف» فإنه قال : العزْرُ : المنع ، ومنه التعزير ، لأنه منع عن معاودة القبيح . فعلى هذا يكون ضرباً دون حد ، من أفراد المعنى الحقيقي ، فلا ورود على صاحب القاموس في هذه المادة . انتهى .

قال شيخنا : قلت : وهذا من ضيق العطن وعدم التمييز بين المطلق والمقيد . فتأمل .

قلت : والعجب منهم كيف سكتوا على قول الشيخ ابن حجر ، وهو : فكيف يُنسب لأهل اللغة الجاهلين بذلك من أصله ؟ : فإنه إن أراد بأهل اللغة الأئمة الكبار كالخليل والكسائي وثعلب وأبي زيد والشيباني وأضرابهم ، فلم يثبت ذلك عنهم خلط الحقائق أصلاً ، كما هو معلوم عند من طالع كتاب «العين» و«النوادر» و«الفصيح» وشروحه وغيرها . وإن أراد بهم من بعدهم كالجوهرى والفارابى والأزهري وابن سيده والصاغانى ، فإنهم ذكروا الحقائق الشرعية المحتاج إليها ، وميزوها من الحقائق اللغوية إما بإيضاح ، كالجوهرى في الصحاح ، أو بإشارة ، كبيان العلة التي تميز بينهما ، وتارة ببيان المأخذ والقيّد ، كابن سيده في المحكم

والمُخَصَّص ، وابنِ جِنِّي في سِرِّ الصنَاعَةِ ، وابنِ رَشِيْق في العُمْدَةِ ، والزَّمْخَشَرِيُّ في الكَشَّاف . وكَفَاكَ بواحدٍ منهم حُجَّةٌ للمُصَنِّفِ فيما رَوَى ونَقَلَ . والمَجْدُ لِمَا سَمَى كتابه البَحْرُ المُحِيطُ تَرَكَ فيه بَيَانَ المَآخِذِ وِذَكَرَ العِلَلِ والقِيُودَاتِ الَّتِي بها يَحْضُلُ التَّمْيِيزُ بَيْنَ الحَقِيقَتَيْنِ ، وكذا بَيْنَ الحَقِيقَةِ والمَجَازِ ، لِيَتِمَّ له إِحاطَةُ البَحْرِ فَهو يُورِدُ كَلَامَهُم مَخْتَصِراً مُلغِزاً مَجْموعاً مُوجِزاً ، اعْتِماداً على حُسْنِ فَهْمِ المُتَبَصِّرِ الحاذِقِ المُمَيِّزِ بَيْنَ الحَقِيقَةِ والمَجَازِ وبَيْنَ الحَقَائِقِ ، ومُرَاعَاةِ لِسُلُوكِ سَبِيلِ الاِخْتِصَارِ الَّذِي راعاه ، واستِغراقِ الأَفْرَادِ الَّذِي ادَّعاه . وقوله : وهى دَقِيقَةٌ مَهْمَةٌ تَفْطَنَ لها صَاحِبُ الصِّحَاحِ وَغَفَلَ عنها صَاحِبُ القَامُوسِ قَلْتُ : لِمَ يَغْفَلُ صَاحِبُ القَامُوسِ عن هَذِهِ الدَّقِيقَةِ ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ في كتابه «بِصَائِرِ ذَوِي التَّمْيِيزِ في لَطَائِفِ كِتَابِ اللهِ العَزِيزِ» مُشِيراً إلى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ ما نَصَّه : التَّعْزِيرُ : من

الأَضْدَادِ ، يَكُونُ بِمَعْنَى التَّعْظِيمِ وبِمَعْنَى الإِذْلالِ ، يُقالُ : زَمَانُنَا العَبْدُ فيه مُعَزَّرٌ مُوقَّرٌ ، والحُرُّ فيه مُعَزَّرٌ مُوقَّرٌ ، الأَوَّلُ بِمَعْنَى المَنْصُورِ المُعْظَمِ ، والثانِي بِمَعْنَى المَضْرُوبِ المُهْزَمِ . والتَّعْزِيرُ دُونَ الحَدِّ ، وَذَلِكَ يَرْجِعُ إلى الأَوَّلِ لِأَنَّ ذَلِكَ تَأْدِيبٌ ، والتَّأْدِيبُ نُصْرَةٌ بِقَهْرٍ ما . انتهى . فالظَّاهِرُ أَنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ الشَّيْخُ ابنُ حَجَرَ إِنَّمَا هو تَحَامُلٌ مَحْضٌ على أئِمَّةِ اللُّغَةِ عُمُوماً ، وعلى المَجْدِ خُصُوصاً ، لتَكَرُّرِهِ في نِسْبَتِهِم لِلجَهْلِ في مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ من كِتَابِهِ : التُّحْفَةُ ، على ما مرَّ ذِكْرُ بَعْضِها . وشيخنا رحمه الله تعالى لما رأى سبيلاً للإِنكارِ على المَجْدِ كما هو شِئْنُنُهُ المألُوفَةُ سَكَتَ عنه ، ولم يُبَدِ له الاِنتِصَارَ ، ولا أدلَى دَلُوهُ في الخَوْضِ ، كَأنَّهُ مُرَاعَاةٌ للاِخْتِصَارِ . واللهُ يَغْفُوعُنَ الجَمِيعِ ، وَيَتَغَمَّدُهُم بِرَحْمَتِهِ ، إِنَّه حَلِيمٌ سَتَّارٌ .

(و) التَّعْزِيرُ أَيضاً : (التَّفْخِيمُ والتَّعْظِيمُ) فهو ، (ضِدًّا) ، صَرَّحَ به الإِمامُ

أبو الطَّيِّبِ فِي كِتَابِ الْأَضْدَادِ
وغيره من الأئمة . وقيل : بين
التأديب والتفخيم شبه ضد . (و)
التعزيرُ : (الإعانة ، كالعزْر) ، يقال :
عزَّره عزراً وعزَّره تعزيراً ، أى أعانه .
(و) التعزيرُ : (التقوية) ، كالعزْر أيضاً .
يقال : عزَّره وعزَّره ، إذا قواه . (و)
التعزيرُ : (النصر) بالسيف ، كالعزْر
أيضاً ، يقال : عزَّره وعزَّره ، إذا نصره ،
قال الله تعالى : ﴿وتعزروه﴾ (١) جاء في
التفسير : أى لتنصروه بالسيف :
﴿وعزرتموهم﴾ (٢) عظمتموهم . قال
إبراهيم بن السرى : وهذا هو الحق ، والله
أعلم ، وذلك لأن العزْر في اللغة الردُّ
والمنع ، وتأويل : عزرت فلاناً ، أى
أدبته ، إنما تأويله فعلتُ به ما يردعه
عن القبيح ، كما أن نكلتُ به تأويله
فعلتُ به ما يجب أن ينكلَ معه
عن المعاودة ، فتأويلُ عزرتموهم :
نصرتموهم بأن تردوا عنهم أعداءهم ،
ولو كان التعزيرُ هو التوقيرُ لكان الأجودُ في
اللغة الاستغناء به . والنصرة إذا وجبتُ

(١) سورة الفتح الآية : ٩ .

(٢) سورة المائدة الآية ١٢ .

فالتعظيمُ داخلٌ فيها ، لأن نصرة الأنبياء
هى المدافعة عنهم ، والذبُّ عن دينهم ،
وتعظيمهم وتوقيرهم . والتعزيرُ في
كلام العرب : التوقير ، والنصرُ
باللسان والسيف ، وفي حديث المبعث
قال ورقة بن نوفل :

«إِنْ بُعِثَ وَأَنَا حَيٌّ فَسَأَعَزِّرُهُ
وَأَنْصُرُهُ» ، التعزير هنا : الإعانة
والتوقير والنصر مرة بعد مرة .

(والعزْر) عن الشيء (كالضرب :
المنع) والردُّ ، وهذا أصلُ معناه . ومنه
أخذ معنى النصر ، لأن من نصرته
فقد ردَّدت عنه أعداءه ومنعتهم من
أذاه ؛ ولهذا قيل للتأديب الذى دونَ
الحدِّ : تعزيرٌ ، لأنه يمنع الجانى أن
يعاود الذنب .

وفي الأبنية لابن القطاع : عزرتُ
الرجلَ عزراً : منعتُه من الشيء .
(و) العزْرُ : (النكاح) ، يُقال : عزَرَ
المرأةَ عزراً ، إذا نكحها . (و) العزْرُ :
(الاجبارُ على الأمر) . يُقال : عزَّره على
كذا ، إذا أجبره عليه ، أوردته

الصاغاني . (و) العَزْرُ : (التَّوْقِيفُ عَلَى بابِ الدِّينِ) ، قال الأزهريُّ : وحديثُ سَعْدٍ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ ، لَأَنَّهُ قَالَ : « قَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَالْنَا طَعَامًا إِلَّا الْحُبْلَةَ وَوَرَقَ السَّمْرِ ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ (١) تُعَزِّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ ، لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَخَابَ عَمَلِي » ، أَيَ تَوْقَفَنِي عَلَيْهِ . وقيل : تُوْبِّخُنِي عَلَى التَّقْصِيرِ فِيهِ .

(و) التَّعْزِيرُ : هُوَ التَّوْقِيفُ عَلَى (الفرائض والأحكام) ، وَأَصْلُهُ التَّادِيبُ وَلِهَذَا يُسَمَّى الضَّرْبُ دُونَ الْحَدِّ تَعْزِيرًا ، إِنَّمَا هُوَ أَدَبٌ ، يُقَالُ : عَزَّرْتُهُ وَعَزَّرْتُهُ .

(و) العَزْرُ : (ثَمَنُ الْكَلَالِ إِذَا حَصِدَ وَبِيعَتْ مَزَارِعُهُ ، كَالْعَزِيرِ) ، عَلَى فَعِيلٍ ، بَلُغَةُ أَهْلِ السَّوَادِ ، الْأَخِيرُ عَنِ اللَّيْثِ ، وَالْجَمْعُ الْعَزَائِرُ ، يَقُولُونَ : هَلْ أَخَذْتَ عَزِيرَ هَذَا الْحَصِيدِ ؟ أَيَ هَلْ أَخَذْتَ ثَمَنَ مَرَاعِيهَا ، لِأَنَّهُمْ إِذَا حَصَدُوا بَاعُوا مَرَاعِيهَا .

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ « سَعْدٌ » وَالْمَثَبُ مِنَ النِّهَايَةِ وَالْعِبَابِ

(وَالْعَزَائِرُ وَالْعِيَازِرُ : دُونَ الْعَضَاهِ وَفَوْقَ الدَّقِّ) ، كَالثَّمَامِ وَالصَّفْرَاءِ وَالسَّخْبِرِ . وَقِيلَ : أُصُولُ مَا يَرَعُونَهُ مِنَ شَرِّ (١) الْكَلَالِ ، كَالْعَرْفَجِ وَالثَّمَامِ وَالضَّعَّةِ وَالْوَشِيحِ وَالسَّخْبِرِ وَالطَّرِيفَةَ وَالسَّبَطَ ، وَهُوَ شَرِّ (٢) مَا يَرَعُونَهُ .

(و) الْعِيَازِرُ : (الْعِيدَانُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْعِيَازِيرُ : (بَقَايَا الشَّجَرِ ، لَا وَاحِدَ لَهَا) ، هَكَذَا أوردَه الصاغاني .

(وَالْعِيَازِرُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَمِنْهُ يُقَالُ : مَحَالَةٌ عِيَازِرَةٌ ، إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً الْأَسْرِ ، قَدْ عِيَازَرَهَا صَاحِبُهَا . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

فَابْتَعِ ذَاتَ عَجَلٍ عِيَازِرًا
صَرَافَةَ الصَّوْتِ دُمُوكَا عَاقِرًا (٣)

(و) الْعِيَازِرُ أَيْضًا : (الْغَلَامُ الْخَفِيفُ الرُّوحِ) النَّشِيطُ ، وَهُوَ اللَّقْنُ الثَّقِيفُ

(١) فِي اللَّسَانِ : « سِرٌّ »

(٢) فِي اللَّسَانِ « سِرٌّ » أَيْضًا كَسَابِقَتِهَا .

(٣) اللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِبَابُ وَمَادَةُ (عَقْر) .

بعض الأسماء: عَزْرَان ، كَسْحَبَان ، وَلَعْلَه
الصَّوَابُ وَكَذَا عَازِرٌ وَعَازِرٌ كَقَاسِمٍ
وَهَاجِرَ : (أَسْمَاءُ) .

(وَالْعَزُورُ) ، كَجَعْفَرٍ : (السِّيءُ
الْخُلُقِ) ، كَالْعَزُورِ ، كَعَمَلَسٍ وَالْحَزُورِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ . (و) الْعَزُورُ : (الْدِّيُوْتُ) ،
وَهُوَ الْقَوَادُ .

(و) الْعَزُورَةُ (بِهَاءٍ : الْأَكْمَةُ) ، قَالَ
ابن الأعرابي : هِيَ الْعَزُورَةُ وَالْحَزُورَةُ
وَالسَّرُوعَةُ وَالْقَائِدَةُ : لِلْأَكْمَةِ .

(و) عَزُورَةٌ ، (بِلا لَامٍ : ع ، قُرْبَ
مَكَّةَ) زِيدَتْ شَرْفًا . وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ
عَنْ يَمَنَةِ طَرِيقِ الْحَاجِّ إِلَى مَعْدِنِ بَنِي
سُلَيْمٍ ، بَيْنَهُمَا عَشْرَةُ أَمْيَالٍ ، (أَوْ)
عَزُورَةٌ : (ثَنِيَّةُ الْمَدَنِيِّينَ إِلَى بَطْحَاءِ
مَكَّةَ) ، زِيدَتْ شَرْفًا . (و) فِي الْحَدِيثِ
ذَكَرَ (عَزُورَ) كَجَعْفَرَ ، وَهُوَ ثَنِيَّةُ
الْجُحْفَةِ ، (و) عَلَيْهَا (الطَّرِيقُ) مِنْ
الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ ، وَيُقَالُ فِيهِ عَزُورًا .

(وَعَازِرٌ ، كَهَاجِرَ) : اسْمُ رَجُلٍ
(أَخِيَاهُ) سَيِّدِنَا (عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ)
(وَعُزَيْرٌ) ، تَصْغِيرُ عَزْرٍ : اسْمُ نَبِيٍّ

اللَّقِيفِ ، هُكَذَا فِي التَّكْمَلَةِ ، وَزَادَ فِي
اللِّسَانِ : وَهُوَ الرِّيْشَةُ (١) وَالْمُمَاحِلُ
وَالْمُمَانِي . (و) الْعَيْزَارُ : (ضَرْبٌ مِنْ
أَقْدَاحِ الزُّجَاجِ ، كَالْعَيْزَارِيَّةِ)
الْأَخِيرَةُ فِي التَّكْمَلَةِ ، وَهُمَا جَمِيعًا
فِي اللِّسَانِ . (و) الْعَيْزَارُ (شَجَرٌ) ،
فِي اللِّسَانِ : وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ
الشَّجَرِ ، الْوَاحِدَةُ عَيْزَارَةٌ . (و) فِي
الصَّحَاحِ : (أَبُو الْعَيْزَارِ) كُنْيَةُ
(طَائِرِ طَوِيلِ الْعُنُقِ) تَرَاهُ (فِي الْمَاءِ)
الضَّخْضَاحِ (أَبَدًا) ، يُسَمَّى السَّبِيْطَرَ ،
(أَوْ هُوَ الْكُرْكِيُّ) .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (الْعَوَزُرُ :
نَعِيُّ الْجَبَلِ) ، قَالَ : كَذَا نُسِمِيَهُ ، وَأَهْلُ
نَجْدٍ يُسَمُّونَهُ النَّعِيَّ ، هُكَذَا أوردَهُ
الصَّاعِقَانِي .

(وَعَيْزَارٌ وَعَيْزَارَةٌ) ، بَفَتْحِهِمَا ،
(وَعَزْرَةٌ) ، كَطَلْحَةَ ، (وَعَزْرَارٌ) ،
كَسَلْسَالٍ ، هُكَذَا بِالرَّاءِ فِي آخِرِهِ ، وَفِي

(١) وَهَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَقَدْ نَبَتْهُ مَصْحَحُهُ أَنْ فِي
الْقَامُوسِ : الْوَرِشُ كَكْتِفٍ : النَشِيطُ
الْخَفِيفُ وَالْأَنْثَى وَرِشَةٌ « كَتَبْتُ « وَرِشَةً »
خَطًا .

مُخْتَلَفٌ فِي نُبُوَّتِهِ ، (يَنْصَرِفُ لِحِفَّتِهِ) وَإِنْ كَانَ أَعْجَمِيًّا ، مِثْلَ لُوطٍ وَنُوحٍ ، لِأَنَّهُ تَصْغِيرُ عَزْرٍ .

(وَقَيْسُ بْنُ الْعَيْزَارَةِ ، وَهِيَ) أَيْ الْعَيْزَارَةُ اسْمُ (أُمِّهِ : شَاعِرٍ) مِنْ شُعْرَاءِ هَذِيلٍ ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَزْرَةُ الْبَعِيرِ عَزْرًا : شَدَّدَتْ عَلَى خِيَاشِمِهِ خَيْطًا ثُمَّ أَوْجَرَتْهُ .

وَعَزْرَتُ الْحِمَارِ : أَوْقَرَتْهُ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَزَارِ بْنِ أَوْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، كَكْتَانَ ، قَتَلَهُ مَنْصُورُ بْنُ جُمَّهَوْرٍ بِالسُّنْدِ .

وَيَحْيَى بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي الْعَيْزَارِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جِحَادَةَ ، ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ مُعِينٍ . وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَزْرَةَ الْأَزْدِيِّ ، رَاوِيَةٌ مَشْهُورَةٌ . وَعَزِيرُ بْنُ سَلِيمِ الْعَامِرِيِّ النَّسْفِيِّ . وَعَزِيرُ بْنُ الْفَضْلِ وَعَزِيرُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ . وَحِمَارُ الْعَزِيرِ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَخْبَارِيِّ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَزِيرِ السَّمَرْقَنْدِيِّ .

وَعَبَّاسُ بْنُ عَزِيرٍ ، وَعَزِيرُ بْنُ أَحْمَدَ

الْأَصْبَهَانِيِّ ، وَحَفِيدُهُ عَزِيرُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَزِيرٍ ، وَنَافِلَتُهُ (١) مَحْفُوظُ بْنُ حَامِدِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ عَزِيرٍ : مُحَدِّثُونَ .

وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا عَزْرَائِيلَ ، ضَبَطُوهُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : مَلِكٌ مَشْهُورٌ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ .

قُلْتُ : وَالْعَيْزَارَةُ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ ، وَمِنْهَا الْقَاضِي الْعَلَامَةُ أَسْتَاذُ الشُّيُوخِ الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدِ الْعَيْزَرِيِّ ، مِنْ قُضَاةِ الْخَضِرَةِ الشَّرِيفَةِ أَبِي طَالِبِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ مَلِكِ الْيَمَنِ ، تُوُفِّيَ بِالْعَيْزَارَةِ سَنَةَ ١٠٣٨ .

[ع س ر] *

(الْعُسْرُ ، بِالضَّمِّ وَبِضَمَّتَيْنِ) ، قَالَ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ : كُلُّ اسْمٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ، أَوَّلُهُ مَضْمُومٌ وَأَوْسَطُهُ سَاكِنٌ ، فَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يُثَقِّلُهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَفِّفُهُ ، مِثْلَ عُسْرٍ وَعُسْرٍ ، وَحُلْمٍ وَحُلْمٍ ، (وَبِالتَّحْرِيكِ : ضِدُّ الْيُسْرِ) وَهُوَ الضِّيْقُ وَالشَّدَّةُ وَالصُّعُوبَةُ . قَالَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَنَافِلَتُهُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَثْبُوتِ :

الله تعالى : ﴿ سَيَجْعَلُ اللهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴾ (١) وقال : ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا . إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ (٢) رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ ذَلِكَ ، وَقَالَ : « لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ » وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ تَفْسِيرِ قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَمُرَادِهِ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ : فَقَالَ : قَالَ الْفَرَّاءُ : الْعَرَبُ إِذَا ذَكَرَتْ نَكْرَةً ثُمَّ أَعَادَتْهَا بِنَكْرَةٍ مِثْلِهَا صَارَتْ إِثْنَتَيْنِ ، وَإِذَا أَعَادَتْهَا بِمَعْرِفَةٍ فَهِيَ هِيَ ، تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : إِذَا كَسَبْتَ دِرْهَمًا فَأَنْفَقَ دِرْهَمًا ، فَالثَّانِي غَيْرَ الْأَوَّلِ ، وَإِذَا أَعَدَّتْهُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ فَهِيَ هِيَ ، تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : إِذَا كَسَبْتَ دِرْهَمًا فَأَنْفَقَ الدَّرْهَمَ ، فَالثَّانِي هُوَ الْأَوَّلُ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا ذَكَرَ الْعُسْرَ ثُمَّ أَعَادَهُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَّمَ أَنَّهُ هُوَ ، وَلَمَّا ذَكَرَ يُسْرًا ثُمَّ أَعَادَهُ بِأَلْفِ وَلاَمٍ عَلَّمَ أَنَّ الثَّانِي غَيْرَ

(١) سورة الطلاق الآية ٧ .

(٢) سورة الشرح الآيات ٥ و٦ .

(٣) وكذا في النهاية ، وفي اللسان : « لا . »

الأوَّلِ ، فَصَارَ الْعُسْرُ الثَّانِي الْعُسْرَ الْأَوَّلِ ، وَصَارَ يُسْرًا ثَانٍ غَيْرِ يُسْرٍ بَدَأَ بِذِكْرِهِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ وَهُوَ مَحْضُورٌ : « مَهْمَا نَزَلَ (١) بِأَمْرِي شَدِيدَةً يَجْعَلُ اللهُ بَعْدَهَا فَرَجًا ، فَإِنَّهُ لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ » وَقِيلَ : لَوْ دَخَلَ الْعُسْرُ جُحْرًا لَدَخَلَ الْيُسْرُ عَلَيْهِ .

(كالمعسور) ، قال ابن سيده : وهو أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَالْعَرَبُ تَضَعُ الْمَعْسُورَ مَوْضِعَ الْعُسْرِ ، وَالْمَيْسُورَ مَوْضِعَ الْيُسْرِ ، وَتَجْعَلُ الْمَفْعُولَ فِي الْحَرْفَيْنِ كَالْمَصْدَرِ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا الْإِنْكَارَ عَنْ سَبَبِيَّتِهِ فِي ذَلِكَ ، وَأَنَّهُ قَالَ : الصَّوَابُ أَنَّهُمَا صِفَتَانِ وَلَهُمَا نِظَائِرٌ . انْتَهَى . قُلْتُ : فَهُوَ يَتَأَوَّلُ قَوْلَهُمْ : دَعَاهُ إِلَى مَيْسُورِهِ وَإِلَى مَعْسُورِهِ ، يَقُولُ : كَأَنَّهُ قَالَ : دَعَاهُ إِلَى أَمْرٍ يُوسِرُ فِيهِ ، وَإِلَى أَمْرٍ يُعَسِّرُ فِيهِ ، وَيَتَأَوَّلُ الْمَعْقُولَ أَيْضًا .

(١) في النهاية واللسان : « نزل » .

عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ۝ (١) (أَوْ)
يَوْمٌ أَعْسَرَ : (شَوْمٌ) ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ ،
وَفِي بَعْضِ (٢) الْأَصُولِ : مَشْوُومٌ ، بِزِيَادَةِ
الْمِيمِ . قَالَ مَعْقِلُ الْهَدَلِيِّ :

وَرُحْنَا بِقَوْمٍ مِنْ بَدَالَةِ قُرُونَا
وَوَظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَعْسَرُ (٣)
أَرَادَ أَنَّهُ مَشْوُومٌ ، هَكَذَا فَسَّرُوهُ .

(وَحَاجَةٌ عَسِرٌ وَعَسِيرٌ : مُتَعَسِّرَةٌ) ،
هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ :
وَحَاجَةٌ عَسِيرٌ وَعَسِيرَةٌ : مُتَعَسِّرَةٌ .
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

قَدْ أَنْتَحَيْ لِلْحَاجَةِ الْعَسِيرِ
إِذِ الشَّبَابُ لَيْسَ الْكُسُورِ (٤)
قَالَ : مَعْنَاهُ : لِلْحَاجَةِ الَّتِي تَعَسَّرُ عَلَى
غَيْرِي .

(وَتَعَسَّرَ عَلَى الْأَمْرِ ، وَتَعَاسَرَ ، وَاسْتَعَسَرَ
: اشْتَدَّ وَالتَّوَى) وَصَارَ عَسِيرًا .

(١) سورة المدثر الآيات ١٠ و ٩ .

(٢) مثل اللسان والتكلمة .

(٣) شرح أشعار المللئين : ٣٨٣ ، واللسان ، والتكلمة ،
والعياب .

(٤) اللسان .

(وَالْعُسْرَةُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَالْمَعْسَرَةُ) ،
بِفَتْحِ السَّيْنِ ، (وَالْمَعْسَرَةُ) ، بِضَمِّ السَّيْنِ ،
(وَالْعُسْرَى) ، كَبُشْرَى : (خِلَافُ الْمَيْسِرَةِ)
وَهِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَعَسَّرُ وَلَا تَتَيْسَرُ .
وَالْيُسْرَى : مَا اسْتَيْسَرَ مِنْهَا . وَالْعُسْرَى :
تَأْنِيثُ الْأَعْسَرِ مِنَ الْأُمُورِ . وَفِي التَّنْزِيلِ
﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى
مَيْسِرَةٍ ۝ (١) وَالْعُسْرَةُ : قِلَّةُ ذَاتِ الْيَدِ ،
وَكَذَلِكَ الْإِعْسَارُ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ فَسَنِيسِرُهُ لِلْعُسْرَى ۝ (٢) ﴾ قَالُوا :
الْعُسْرَى : الْعَذَابُ وَالْأَمْرُ الْعَسِيرُ . قَالَ
الْفَرَّاءُ : وَإِطْلَاقُ التَّيْسِيرِ فِيهِ مِنْ بَابِ
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ (٣) ﴾
وَقَدْ (عَسَرَ) الْأَمْرُ ، (كَفَرِحَ) ، عَسْرًا (فَهُوَ
عَسِيرٌ ، وَعَسْرٌ ، كَكُرْمٍ) ، يَعْسُرُ (عُسْرًا) ،
بِالضَّمِّ ، (وَعَسَارَةٌ) ، بِالْفَتْحِ ، (فَهُوَ
عَسِيرٌ) : التَّائِبُ .

(وَيَوْمٌ عَسِرٌ وَعَسِيرٌ وَأَعْسَرُ : شَدِيدٌ)
ذُو عُسْرٍ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي صِفَةِ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ : ﴿ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ *

(١) سورة البقرة الآية ٢٨٠ .

(٢) سورة الليل ، الآية ١٠ .

(٣) سورة آل عمران الآية ٢١ وسورة التوبة الآية ٣٤
وسورة الانشقاق الآية ٢٤ .

عليها قيل : أَعْسَرَتْ وَأَنْثَتْ ، وإذا
دُعِيَ لها قيل : أَيَسَّرَتْ وَأَذْكَرَتْ ، أَي
وَضَعَتْ ذَكَرًا وَتَيْسَرَ عَلَيْهَا الْوِلَادُ ؛
قاله الليث :

(وَعَسَرَ الزَّمَانُ : اشْتَدَّ) علينا .
وَعَسَرَ ^(١) عليه : ضَيَّقَ ، حكاها
سيبويه . (و) عَسَرَ عليه (ما في
البطن : لَمْ يَخْرُجْ . (و) عَسَرَ (عليه)
عُسْرًا : (خالفه ، كعَسَرَ) تَعْسِيرًا .

(وتعسر القول) ، هكذا في سائر
النسخ بالقاف والواو واللام ،
والصواب : و«تعسر الغزل» بالغين
والزاي : (التبس) فلم يُقدِرْ على
تخليصه ، والغين المعجمة لغة فيه ،
كذا في كتاب الليث ، ونقله
الأزهري ^(٢) ، وسلمه وصححه من
كلام العرب ، ثم رأيت في التكملة

(١) ضبط في اللسان ضبط قلم بتشديدها .

(٢) في هاش مطبوع التاج : قوله ونقله الأزهري وسله
الخ : عبارة لسان العرب : وتعسر : التبس
فلم يقدر على تخليصه ، والغين المعجمة لغة ، قال ابن
المظفر ، يقال للغزل إذا التبس فلم يقدر على تخليصه
قد تعسر بالغين ولا يقال بالغين إلا تجشما ، قال
وهذا الذي قاله ابن المظفر صحيح وكلام العرب عليه
وسمته من غير واحد منهم .

(وَأَعْسَرَ) فهو مُعْسِرٌ : صار ذاعُسرَةً
وقلة ذات يدٍ . وقيل : (اِفْتَقَرَ) .
وحكى كراع : أَعْسَرَ إِعْسَارًا وَعُسْرًا ،
والصحيح أَنَّ الإِعْسَارَ الْمَصْدَرُ ، وَأَنَّ
العُسْرَةَ الْأَسْمُ .

(و) يقال : (استعسره) ، إذا (طلب
مَعْسُورَهُ) .

(وَعَسَرَ الْغَرِيمَ يَعْسُرُهُ) ، بالضم
(وَيَعْسِرُهُ) ، بالكسر ، عَسْرًا ، بِالْفَتْحِ :
(طَلَبَ مِنْهُ) الدَّيْنَ (على عُسْرَةٍ) وَأَخَذَهُ
على عُسْرَةٍ ولم يَرْتَفِقْ به إلى مَيْسَرَتِهِ ،
(كأعسره) إِعْسَارًا ، إذا طالبه كذلك .

(و) رَجُلٌ (عَسِرٌ) ، ككَتِفٌ ، (بَيْنُ
العَسْرِ ، مُحَرَّكَةٌ : شَكْسٌ ، وقد عاسره)
قال :

بِشْرُ أَبُو مَرْوَانَ إِنْ عَاسَرْتَهُ
عَسِرٌ وَعِنْدَ يَسَارِهِ مَيْسُورٌ ^(١)

(وَأَعْسَرَتْ) الْمَرْأَةُ : (عَسِرَ عَلَيْهَا
وَلَادُهَا) ، كعَسَرَتْ ، وكذا الناقَةُ إذا
نَشِبَ وَلَدُهَا عِنْدَ الْوِلَادَةِ ، وإذا دُعِيَ

(١) اللسان وهو بحرير كما في الباب ، والمقاييس : —

للصاغاني قال : واستعسر الأمر وتعسر ،
إذا صار عسيراً ، فأما الغزل إذا التبس
فلم يُقدر على تخليصه فيقال فيه :
تعسر ، بالغين المعجمة ، ولا يُقال بالعين
المُهْمَلَة إلا تجشماً .

(و) رَجُلٌ * (أَعْسُرُ يَسُرُّ : يَعْمَلُ
بِيَدَيْهِ جَمِيعاً . فَإِنْ عَمَلَ بِالشُّمَالِ)
خَاصَّةً : (فَهُوَ أَعْسُرُ) بَيْنَ العَسْرِ ، (وهي
عَسْرَاءٌ ، وَقَدْ عَسَرَتْ) ، بِالْفَتْحِ (١)
(عَسْرًا) ، بِالتَّخْرِيقِ ، هَكَذَا هُوَ
مَضْبُوطٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ . قَالَ :

لَهَا مَنْسِمٌ مِثْلُ المَحَارَةِ خُفُّهُ
كَأَنَّ الحَصَى مِنْ خَلْفِهِ حَذَفُ عَسْرًا (٢)

ويقال : رَجُلٌ أَعْسُرٌ ، وامرأة عَسْرَاءٌ ،
إِذَا كَانَتْ قُوَّتُهُمَا فِي أَشْمَلِهِمَا ، وَيَعْمَلُ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِشِمَالِهِ مَا يَعْمَلُهُ غَيْرُهُ
بِيَمِينِهِ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : عَسْرَاءٌ يَسْرَةٌ :
إِذَا كَانَتْ تَعْمَلُ بِيَدَيْهَا جَمِيعاً ، وَلَا
يُقَالُ : أَعْسُرُ أَيَسُرُّ ، وَلَا عَسْرَاءٌ يَسْرَاءُ

(١) فِي المصباح : وَرَجُلٌ أَعْسُرٌ يَعْمَلُ بيساره
والمصدر عَسْرٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ .

(٢) اللسان .

لِللأُنثَى ، وَعَلَى هَذَا كَلَامُ العَرَبِ . وَفِي
حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ سَالِمٍ ، « وَفِينَا
قَوْمٌ عُسْرَانٌ يَنْزِعُونَ نَزْعاً شَدِيداً » : وَهُوَ
جَمْعُ أَعْسَرَ : الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ
اليسرى ، كَأَسْوَدَ وَسُودَانَ . يُقَالُ : لَيْسَ
شَيْءٌ أَشَدَّ رَمِيًّا مِنَ الأَعْسَرِ . وَمِنْهُ
حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ « كَانَ يَدْعِمُ عَلَى عَسْرَائِهِ »
العَسْرَاءُ ، تَأْنِيثُ الأَعْسَرِ : اليَدُ العَسْرَاءُ
وَيَحْتَمَلُ أَنَّهُ كَانَ أَعْسَرَ .

(وَعَسَرَنِي) فُلَانٌ ، بِالْفَتْحِ ،
(وَعَسَرَنِي) ، بِالتَّشْدِيدِ ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَفِي بَعْضِ الأَصُولِ : الأَوَّلُ
مِنْ بَابِ « عَلِمَ » وَالثَّانِي مِنْ بَابِ
« كَتَبَ » يَعْسِرُنِي عَسْرًا ، إِذَا (جَاءَ عَنْ
يَسَارِي) .

(و) يُقَالُ : (اعْتَسَرَ) فُلَانٌ (النَّاقَةَ) ،
إِذَا (أَخَذَهَا رِيضًا) قَبْلَ أَنْ تُذَلَّلَ
(فَخَطَمَهَا وَرَكِبَهَا) .

(وَنَاقَةٌ عَسِيرٌ) : اعْتَسَرَتْ مِنَ الإِبِلِ
فَرُكِبَتْ ، أَوْ حُمِلَ عَلَيْهَا وَلَمْ تُلَيَّنْ
قَبْلُ . وَهَذَا عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ .

وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ عَيْسِرٌ (وَعَوْسْرَانَةٌ

وَعَيْسِرَانَهُ) : قد (فُعِلَ بِهَا ذَلِكَ .
 وَالْبَعِيرُ عَسِيرٌ وَعَيْسِرَانٌ) ، بضم السين ،
 (وَعَيْسُرَانِيٌّ) ، بفتح السين وضمها .
 وقال الليث : العيسرانية والعيسرانية
 من النوق : التي تُرَكَّبُ قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ .
 قال : والذَكَرُ عَيْسِرَانٌ وَعَيْسِرَانٌ . قال
 الأزهرى : وكلام العرب على غير
 ما قال الليث ، هكذا نقله الصاغاني
 في التكملة . والذى فى اللسان :
 قال الأزهرى : وزعم الليث أن
 العوسرانية والعيسرانية من النوق . .
 إلى آخر ما ذكره كما قدمنا . قلت :
 وفى الصحاح : وجملٌ عوسرانيٌّ .

(والعسيرُ : الناقةُ) التي (قد اغتاطتُ
 فى عامها فلم تحمِلْ) (١) سنتها ،
 هكذا قال الليث ، ومثله نقل الأزهرى ،
 وفى بعض الأصول : هى العسيرة ،
 بالهاء . (وقد أعسرت) إغساراً ،
 وعسرت ، مبنياً للمجهول ، قال الأعشى :
 وَعَسِيرٌ أَدْمَاءُ حَادِرَةِ الْعَيْ
 مِنْ خُنُوفٍ عَيْرَانَةٍ شِمْلَالٍ (٢)

(١) فى القاموس المطبوع : « ولم تحمِلْ » .

(٢) ديوانه ٦ والسان ، والعباب ، والمقاييس ٤ / ٣٢٠ ،
 وانظر مادة (حدر) .

قال الأزهرى : وتفسيرُ الليث
 للعسير بما تقدم غير صحيح ، والعسير
 من الإبل عند العرب : التي اعتسرت
 فركبت ولم تكن ذلت قبل ذلك
 ولا ريضت : وكذا فسره الأصمعى .
 وكذلك قاله ابن السكيت .

(وَعَسَرَتِ النَّاقَةُ تَعْسِرُ) ، من حَدِّ
 ضَرَبَ ، (عَسْرًا) ، بالفتح ، (وعسراناً) ،
 مُحَرَّكَةً ، (وهى عاسِرٌ وعسيرٌ) ، إذا
 (رَفَعَتْ ذَنْبَهَا فى عَدْوِهَا) . قال الأعشى :

بِناجِيَةِ كَأْتَانِ الثَّمِيلِ

تُقْضَى السُّرَى بَعْدَ أَيْنِ عَسِيرًا (١)

وَعَسَرَتْ ، وهى عاسِرٌ : رَفَعَتْ ذَنْبَهَا
 بَعْدَ اللَّقَاحِ . والعسرُ : أن تعسر الناقةُ
 بذنبها ، أى تشول به ، يُقالُ : عَسَرَتْ
 به تعسرُ عسراً . والعسرانُ : أن تشول
 الناقةُ بذنبها لتسرى الفحل أنها
 لاقحٌ ، وإذا لم تعسر وذنبت به فهى
 غيرُ لاقحٍ .

(والعسرانُ من العقبانِ : التي فى

(١) ديوانه : ٧٠ والسان .

جَنَاحِهَا قَوَادِمٌ بِيضٌ . (و) قِيلَ : عُقَابٌ
عَسْرَاءٌ ، هِيَ (الَّتِي رِيْشُهَا مِنْ) الْجَانِبِ
(الْأَيْسَرِ أَكْثَرُ) مِنَ الْأَيْمَنِ . (و)
قِيلَ : الْعَسْرَاءُ : (الْقَادِمَةُ الْبَيْضَاءُ) ،
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ :

وَعَمِي عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَأْتِي طَرِيقَهُ
سِنَانٌ كَعَسْرَاءِ الْعُقَابِ وَمِنْهَبٌ^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (كَالْعَسْرَةِ ،
مُحْرَكَةً) . وَمِنْهُ يُقَالُ : عُقَابٌ عَسْرَاءٌ ،
إِذَا كَانَ فِي يَدِهَا قَوَادِمٌ بِيضٌ .

(و) الْعَسْرَاءُ : (أُمُّ) أَبِي الْحَسَنِ
(عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْخِيَّاطِ)
الْمِصْرِيِّ الْمُرَادِيِّ ، يُعْرَفُ بِهَا ، قَالَ
ابْنُ الْجَوْزِيِّ : هُوَ مَوْلَى لِبَنِي مُعَاوِيَةَ
ابْنِ خَدِيجٍ ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
هِشَامِ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ ، (ضَعِيفٌ) .
وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّوَانِ : وَاهٍ . وَقَالَ
ابْنُ مَكُولَا : لَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَا تَجُوزُ
الرُّوَايَةُ عَنْهُ . وَقَالَ الْحَافِظُ : مَاتَ بَعْدَ
الْعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ .

(١) اللسان ، والعباب والتكملة ، والجمهرة : ٣٣١/٢
وشرح أشعار المهذلين ٥٥٩ وينسب إل حذيفة بن
أنس أيضا .

(وَالْعَسْرَى ، كَسَكْرَى وَيُضْمٌ :
بِقَلَّةٍ) ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ بِقَلَّةٍ
تَكُونُ أُذُنَةً ، ثُمَّ تَكُونُ سِحَاءً
إِذَا التَّوَتَ^(١) ، ثُمَّ تَكُونُ عَسْرَى
وَعُسْرَى إِذَا يَبَسَتْ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا مَنَعَاهَا الْمَاءَ إِلَّا ضَنَانَةً
بِأَطْرَافِ عَسْرَى شَوْكُهَا قَدْ تَخَدَّدَا^(٢)

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : يَقُولُ : مَنَعَاهَا الْمَاءَ
بُخْلًا بِالْكَلا ، لِأَنَّهَا إِذَا شَرِبَتْ رَعَتْ ،
وَإِذَا كَانَتْ عَطَاشًا لَمْ تَلْتَفِتْ إِلَى
الْمَرْعَى ؛ وَهَذَا هُوَ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يُمْنَعُ فَضْلُ
الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ فَضْلُ الْكَلَا » .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ جَهَّزَ (جَيْشَ
الْعُسْرَةِ) فَلَهُ الْجَنَّةُ » : هُوَ (بِالضَّمِّ ،
جَيْشُ تَبُوكَ) . قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : سُمِّيَ
بِهِ (لِأَنَّهُمْ نَدَبُوا إِلَيْهَا فِي حِمَارَةِ الْقَيْظِ ،
فَعَسُرَ) ذَلِكَ (عَلَيْهِمْ) وَغَلِظَ ، وَكَانَ
إِبَّانَ إِيْنَاعِ الثَّمَرَةِ . قَالَ : وَإِنَّمَا
ضُرِبَ الْمَثَلُ بِجَيْشِ الْعُسْرَةِ لِأَنَّ النَّبِيَّ

(١) فِي الْعَبَابِ « التَّوَتَ » أَمَا التَّكْمَلَةُ فَكَالْأَصْلِ .

(٢) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

الصاغاني وصاحب اللسان ، فلا يُلتفت إلى ضبط النسخ كلها مصغراً : (كانت براً) بالمدينة ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، لأبي أمية المخزومي ، (فسمّاها النبي صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَسِيرَةَ) ، بفتح التَّحِيَّةِ وكسر السين ، تَفَاوُلًا .

(وَنَاقَةٌ عَوْسَرَانِيَّةٌ) ، إذا كان (مِنْ دَابِّهَا تَعْسِيرُ ذَنْبِهَا) ، هكذا في التَّكْمِلَةِ ، وفي نسخة اللسان : تَكْسِيرُ ذَنْبِهَا (إِذَا عَدَّتْ وَرَفَعَهُ) ، ومنه قول الطرمّاح : عَوْسَرَانِيَّةٌ إِذَا انْتَفَضَ الْخِمُّ

سُ نَطَافَ الْفَضِيضِ أَيَّ انْتِفَاضٍ (١) الْفَضِيضُ : الْمَاءُ السَّائِلُ ، أَرَادَ أَنَّهَا تَرْفَعُ ذَنْبَهَا مِنَ النَّشَاطِ ، وَتَعْلُو بَعْدَ عَطَشِهَا وَآخِرِ ظَمِّهَا فِي الْخِمِّ . (و) نقل الصاغاني عن ابن السكيت : (ذَهَبُوا عُسَارِيَاتٍ) وَعُسَارِيَاتٍ ، (أَيَّ) ذَهَبُوا أَيَادِي سَبَا (مُتَفَرِّقِينَ فِي كُلِّ وَجْهِ) .

(وَرَجُلٌ مِعْسَرٌ ، كَمِنْبَرٍ : مُقَعَّطٌ عَلَى

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَغْزُ قَبْلَهُ فِي عَدَدٍ مِثْلِهِ ، لِأَنَّ أَصْحَابَهُ يَوْمَ بَدْرٍ كَانُوا ثَلَاثِمِائَةَ وَبِضْعَةَ عَشَرَ ، وَيَوْمَ أُحُدٍ سَبْعِمِائَةَ ، وَيَوْمَ خَيْبَرَ أَلْفًا وَخَمْسِمِائَةَ ، وَيَوْمَ الْفَتْحِ عَشْرَةَ آلَافٍ ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا ، وَيَوْمَ تَبُوكَ ثَلَاثِينَ أَلْفًا .

(وَالْعَسْرُ ، بِالْكَسْرِ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْجَنِّ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ بِنِ أَحْمَرَ :

وَفَتِيَانٍ كَجِنَّةِ آلِ عَسْرٍ إِذَا لَمْ يَغْدِلِ الْمِسْكَ الْقَتَارًا (١)

(أَوْ) الْعِسْرُ (أَرْضٌ يَسْكُنُونَهَا ، وَقَدْ تَفْتَحُ) ، نقله الصاغاني .

(و) قال ابن دُرَيْدٍ : (الْعَيْسْرَانُ) (٢) مِثَالُ هَيْجُمَانَ : (نَبْتُ) .

(و) قال ابن شُمَيْلٍ : (جَاوُوا عُسَارِيَاتٍ وَعُسَارَى) ، مِثَالُ سُكَارَى ، أَيْ (بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ) . قال الصاغاني : ووَاحِدُ الْعُسَارِيَاتِ عُسَارَى مِثْلُ حُبَارَى وَحُبَارِيَاتٍ .

(وَالْعَسِيرُ) ، كَأَمِيرٍ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ

(١) اللسان والتكملة ، والعياب .

(٢) ضبط القاموس بفتح السين والمثبت كما لتكملة واللسان

والعياب والجمهرة ٤١٣/٣

(١) ديوانه ٨٢ واللسان والتكملة والعياب ، وفي

اللسان « نفاض الفضيض » .

قال الأزهري: وهذا من اعتسار البعير وركوبه قبل تذييله . ومثله قول الزمخشري ، وهو مجاز .

وتعاسر البيعان : لم يتفقا . وكذلك الزوجان . وفي التنزيل : **وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمُ فَسُتْرُوعٌ لَهُ أُخْرَى** (١) وحمام أعسر : بجناحه من يساره بياض .

والمعاصرة والتعاسر : ضد المياسرة والتياسر .

وعسرت الناقة عسرا ، إذا أخذتها من الإبل .

والعواسر : الذئب التي تعسر في عدوها وتكسر أذنانها من النشاط . ومنه قول الشاعر :

إلا عواسر كالداح مبيدة
بالليل مورد أيم متغصف (٢)

والعسراء : بنت جريبر بن سعيد الرياحي .

غيره) ، كذا في التهذيب والتكملة .

(واعتسرت الرجل (من مال ولده : أخذ منه كرها) ، من الاعتسار ، وهو الاقتصار والقهر ، ويروى بالصاد . وفي حديث عمر « يعتسر الوالد من مال ولده » ، أي يأخذه وهو كاره . هكذا رواه النضر في هذا الحديث بالسين ، وقال : معناه : وهو كاره ، وأنشد :

* مُعْتَسِرُ الصَّرْمِ أَوْ مُذِلٌّ (١) *

(وغزوة ذي العسيرة) معروفة ، روى بالسين و(بالشين) ، وبالأخير (أعرف) ، وقال الصاغاني : أصح .

□ ومما يستدرك عليه :

يقال : بلغت معسور فلان ، إذا لم ترفق به .

واعتسرت الكلام ، إذا اقتضبتة قبل أن تزوره وتهيته ، وقال الجعدي :

فذر ذا وعد إلى غيره

فشر المقالة ما يعتسر (٢)

(١) سورة الطلاق ، الآية ٦ .

(٢) اللسان ، والمقاييس : ١٦٦/١ وشرح أشعار المهديين ١٠٨٥ ومادة (أيم) وهو لابي كبير الهذلي .

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، والعياب ، والأساس .

واعْتَسَرَهُ : مثلُ اقْتَسَرَهُ .

وقال الأصمعي : عَسْرَهُ وقَسَرَهُ واحدٌ .

والعُسْرُ ، بضمَّتين : أصحابُ

البتريَّة (١) في التَّقاضي والعمل ، نقله

الصاغاني عن بن الأعرابي .

وعِسرٌ : موضعٌ في أرضِ اليَمَنِ

يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مَجَنَّةٌ ، وبه فَسَّرُوا قَوْلَ زُهَيْرٍ :

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ بِجَنُوبِ عِسرٍ

غَمَامًا يَسْتَهْلُ وَيَسْتَطِيرُ (٢)

قلتُ : هكذا استدركه الصاغاني ،

وهو بعينه الموضعُ الذي ذكره

المُصنِّف .

وقال الصاغاني أيضاً : والعُسْرُ :

لُعبَةٌ ، وهي أَن يَنْصِبُوا خَشَبَةً وَيَرْمُوا (٣)

من غلوةٍ بأخرى ، فَمَنْ أَصَابَهَا قَمَرٌ .

وفي كتاب ابن القطاع : وعُسْرٌ

(١) البتريَّة فرقة من الزيدية منسوبة إلى المنيرة بن سعد

وضبطها القاموس (بتر) بضم الباء وسكون التاء

وذكر الشارح أن الحافظ ضبطها بالفتح . وضبط

الكلمة هنا بفتح الباء وتشديد التاء مع فتحها وعليها

كلمة «صح» وضبط اللسان هنا كضبط القاموس .

(٢) ديوانه ٣٣٨ اللسان ، والكلمة ، والعياب .

(٣) في العباب : «ويرمونها» .

الرَّجُلُ عَسَارَةٌ وَعَسْرًا وَعُسْرًا : قلَّ

سَمَاحُهُ وضاق خلقه .

وعَسَرَ الرَّجُلُ بِيَدِهِ : رَفَعَهَا .

والعُسَيْرَاتُ : قبيلةٌ بالصَّعيدِ

الأعلى .

[ع س ب ر]

(العُسْبِرُ ، كقنْفُذٍ : النَّمِرُ ، وهي

بهاء) ، قاله الليث .

(والعُسْبُورُ) ، بِالضَّمِّ ، (و) العُسْبُورَةُ ،

بِهَاءٍ : وَلَدُ الكَلْبِ مِنَ الذَّنْبِ .

(والعَسْبَارُ) ، بالكسر ، (و) العَسْبَارَةُ

بِهَاءٍ : وَلَدُ الضَّبُعِ مِنَ الذَّنْبِ

وَجَمْعُهُ عَسَابِرُ . وقال الجوهري :

العَسْبَارَةُ : وَلَدُ الضَّبُعِ (١) ، الذَّكَرُ

والأنثى فيه سَوَاءٌ . (و) العَسْبَارُ (وَلَدُ

الذَّنْبِ ، فَمَا قَوْلُ الكُمَيْتِ :

وَتَجَمَّعَ الْمُتَفَرِّقُو

نَ مِنَ الفَرَاعِلِ والعَسَابِرِ (٢)

(١) في الصحاح : «ولد الضبع من الذنب» .

(٢) ديوانه : ٣٢٤/١ واللسان والصحاح والعياب .

فقد يكون جَمْعُ العُسْبِرِ ، وهو النَمِر ، وقد يكون جَمْعَ عِسْبَارٍ ، وحُذِفَت الياءُ للضُرُورَةِ . قال ابنُ بَحرٍ : رَمَاهُمُ بِأَنَّهُمُ أَخْلَاطٌ مُعْلَهَجُونَ . وفي بعضِ النُّسخِ : أَوْ وَلَدُ الذَّنْبِ . (والعُسْبِرَةُ والعُسْبُورَةُ : الناقَةُ السَّرِيعَةُ النَّجِيبَةُ) ، وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

لَقَدْ أَرَانِي وَالْأَيَّامُ تُعْجِبُنِي
وَالْمُقْفِرَاتُ بِهَا الْخُورُ الْعَسَابِيرُ^(١)

وقال الأزهرى : والصحيح : العُسْبُورَةُ ، بتقديم الباءِ على السينِ في نَعْتِ الناقَةِ ، قال : وكذلك رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عن أَصْحَابِهِ . وقال ابنُ سِيَدِهِ : ناقَةُ عُسْبِرٍ وَعُسْبُورٌ : شَدِيدَةٌ سَرِيعَةٌ . وقال شيخُنَا نَقْلًا عن أَبِي حَيَّانَ وابنِ عُصْفُورٍ وجماعةٍ من أئمةِ الصَّرْفِ : إِنَّ السِّينَ فِيهَا زَائِدَةٌ ، لِأَنَّ الْمُرَادَ أَنَّهَا سَرِيعَةُ الْعُبُورِ ، زِيدَتْ فِيهَا السِّينُ لِلإِحْطَاقِ بِعُصْفُورٍ ، وهو الذى صَرَّحَ بِهِ ابنُ القَطَّاعِ وَغَيْرُهُ . انتهى .

(١) اللسان ، والتكملة ، والنباب ، والمقاييس : ٤ / ٣٦٨ .

قُلْتُ : ولم أَجِدْهُ في كتابِ التَّهْذِيبِ لابنِ القَطَّاعِ ، فليُنظَر .

[ع س ج ر] *

(العَيْسَجُورُ : الناقَةُ الصُّلْبَةُ . و) قِيلَ : هِيَ (السَّرِيعَةُ) . وقِيلَ : هِيَ الكَرِيمَةُ النَّسَبِ . وقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَمْ تُنْتَجِ قَطُّ ، وَهُوَ أَقْوَى لَهَا .

(و) العَسْجَرَةُ : الخُبْثُ . ومنه سُمِّيَتِ (السُّعْلَةُ) عَيْسَجُورًا .

[ع س ح ر]^(١)

(عَسْحَر : نَظَرَ نَظْرًا شَدِيدًا) ، هَكَذَا بِالْمِدَادِ الْأَحْمَرِ فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وهو بِالْحَاءِ بَعْدَ السِّينِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْجِيمِ . ومثله في اللِّسَانِ ، وفي التَّكْمَلَةِ لِلصَّاعِقَانِي ، فلا أَدْرِي بِأَيِّ وَجْهِ مَيَّزَ بَيْنَ المادَّتَيْنِ وَفَرَّقَهُمَا وَهُمَا واحِدٌ ففى التَّهْذِيبِ لابنِ القَطَّاعِ : عَسْجَرُ الرَّجُلِ : نَظَرَ نَظْرًا شَدِيدًا ، وَأَيْضًا أَسْرَعَ ، ومنه اسْتِثْقاقُ ناقَةِ عَيْسَجُورٍ ،

(١) لم يترجم القاموس المطبوع لهذه المادة وألحق ماورد فيها من المعاني بما يقبها .

انتهى . قلتُ : فارتفع الإشكالُ ،
والحقُّ أحقُّ بأن يُتبع .

(و) عَسَحَرَتِ (الإبلُ) : اسْتَمَرَّتْ فِي
سَيْرِهَا ، وهذا أيضاً ضَبَطُوهُ بِالْجِيمِ ،
وهو الصَّوَابُ . وقالوا : إِبِلٌ عَسَاجِيرُ :
وهي المُتتَابِعَةُ فِي سَيْرِهَا .

(و) عَسَحَرَ (اللَّحْمَ) : مَلَّحَهُ
وَالْعَسَحَرَ ، كَجَعَفَرَ : المَلْحُ ، وهذا أيضاً
ضَبَطُوهُ بِالْجِيمِ عَلَى الصَّوَابِ .

(و) عَسَحَرَ : (ع) ، الصَّوَابُ أَنَّهُ
بِالْجِيمِ ، قاله الصَّاغَانِيُّ ، ومثله في
مُعْجَمٍ (٢) أَبِي عُبَيْدِ الْبَكْرِيِّ ، وزاد أَنَّهُ
قُرْبَ مَكَّةَ .

(و) العَسَحَرَةُ ، (بهاءٍ : الخُبْثُ)
قالوا : الصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْجِيمِ ، ومنه
سُمِّيَتِ السُّعْلَةُ عَيْسَجُورًا لخبثها .

وقد خالف المصنّف هنا أئمة اللغة
من غير وجه ، فليتفطن له .

[ع س ق ر] *

(المُتَعَسِّقِرُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) ما ورد هنا هو في معجم البلدان لياقوت (عسقر)
وليس في معجم البكري .

وقال المؤرّج : رَجُلٌ مُتَعَسِّقِرٌ ،
(كَمُنْدَخِرِج) ، وهو (الجلدُ الصُّبُورُ) ،
وأنشد :

وَصِرْتَ مَلْهُودًا بِقَاعِ قَرَقَرٍ
يَجْرِي عَلَيْكَ الْمُورُ بِالتَّهْرَهْرِ
يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ وَقُنْبُرٍ
كُنْتَ عَلَى الْآيَامِ فِي تَعَسِّقِرٍ (١)

أَي صَبْرٍ وَجَلَادَةٍ . قال الأزهرى :
ولا أدري مَنْ رَوَى هَذَا عَنِ الْمُورِجِ ؟
ولا أَثِقُ بِهِ . قلتُ : وهذا سببُ
عَدَمِ ذِكْرِ الْجَوْهَرِيِّ إِيَّاهُ لكونه لم
يَصِحَّ عنده . وقال الصَّاغَانِيُّ : وكانه
مقلوب من التَّقَعُّسِرِ .

[ع س ك ر] *

(العَسْكَرُ : الجَمْعُ) ، فارسيٌّ ، عَرَبٌ ،
وَأَصْلُهُ لَشْكَرٌ ، وَيُرِيدُونَ بِهِ الْجَيْشَ .
(و) يَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
إِنَّهُ (الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) . يقال
عَسَكَرُ مِنْ رِجَالٍ وَمَالٍ وَخَيْلٍ وَكِلَابٍ .
وقال الأزهرى : عَسَكَرُ الرَّجُلِ

(١) اللسان ، والتكلمة والعياب وفيهما ضبطت « قنبرة »
وقنبر « بفتح القاف والباء »

جَمَاعَةٌ مَسَالِهِ وَنَعَمِهِ ، وَأَنْشُد :

هَلْ لَكَ فِي أَجْرِ عَظِيمٍ تُوْجِرُهُ
تُعِينُ مَسْكِينًا قَلِيلًا عَسْكَرُهُ (١)

عَشْرُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ وَبَصَرُهُ
قَدَحَدَّثَ النَّفْسَ بِمِضْرٍ يَحْضُرُهُ

وفي التكملة ، وإذا كان الرجلُ
قَلِيلَ الْمَاشِيَةِ (٢) يُقَالُ : إِنَّهُ لِقَلِيلٌ
العَسْكَرُ ، قِيلَ : إِنَّهُ (فَارِسِيٌّ) أَصْلُهُ
لَشَكْرٍ ، كَمَا تَقَدَّمَ . قَالَ ثَعْلَبُ : يُقَالُ :
العَسْكَرُ مُقْبِلٌ وَمُقْبِلُونَ ، فَالتَّوْحِيدُ عَلَى
الشَّخْصِ ، وَالْجَمْعُ عَلَى جَمَاعَتِهِمْ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَعِنْدِي الْإِفْرَادُ عَلَى
اللَّفْظِ ، وَالْجَمْعُ عَلَى الْمَعْنَى .

(وَالعَسْكَرَةُ : الشِّدَّةُ وَالْجَدْبُ) ، قَالَ
طَرَفَةُ :

ظَلَّ فِي عَسْكَرَةٍ مِنْ حُبِّهَا
وَنَاتَ شَحْطَ مَزَارِ الْمُدَّكِرِ (٣)

أَيُّ فِي شِدَّةٍ مِنْ حُبِّهَا . (و) فِي الْأَسَاسِ
شَهَدَتْ الْعَسْكَرَيْنِ . قَالُوا : (العَسْكَرَانِ :

عَرَفَةٌ وَمِنِّي) ، كَأَنَّهُ لَتَجْمَعُ النَّاسَ فِيهِمَا .

وَالعَسْكَرُ : مُجْتَمَعُ الْجَيْشِ . (و)
عَسْكَرُ اللَّيْلِ : ظُلْمَتُهُ . وَقَدْ (عَسْكَرَ
اللَّيْلُ : تَرَكَمَتْ (١) ظُلْمَتُهُ) ،
وَأَنْشَدُوا :

قَدْ وَرَدَتْ خَيْلُ بَنِي الْعَجَّاجِ
كَأَنَّهَا عَسْكَرُ لَيْلٍ دَاجٍ (٢)

(و) عَسْكَرَ (الْقَوْمُ) بِالْمَكَانِ :
(تَجَمَّعُوا ، أَوْ وَقَعُوا فِي شِدَّةٍ) أَوْ جَدَّبَ .
(و) عَسْكَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُعَسْكَرٌ
(وَالْمَوْضِعُ مُعَسْكَرٌ بِفَتْحِ الْكَافِ) .

(وَعَسْكَرُ (٣) : مَحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورَ) نُسِبَ
إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

(و) عَسْكَرُ : (مَحَلَّةٌ بِمِضْرٍ ، مِنْهَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ) الْعَسْكَرِيُّ (وَالْحَسَنُ بْنُ
رَشِيْقٍ) الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ ، (العَسْكَرِيَّانِ
الْمِضْرِيَّانِ ، رَوَى الْأَخِيرُ عَنِ النَّسَائِيِّ
وَعَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَعَبْدُ الْغَنِيِّ ،
تُوفِيَ سَنَةَ ٣٧٠ .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « تَرَكَبْتُ » وَهِيَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) ضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ بِالتَّنْوِينِ وَالْمِثْبِثِ مِنَ التَّكْمَلَةِ

(١) اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ . وَفِيهِ « تَفِيثُ مَسْكِينًا »

(٢) فِي وَالتَّكْمَلَةِ « الْمَرَاثِي لَأَشْيءٍ لَهُ قَبِيلٌ .. » وَمِثْلُهَا الْعِيَابُ

(٣) مَخْتَارُ الشُّعْرِ الْجَاهِلِ ٣٢٥ ، وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ
وَالْعِيَابُ .

(و) عَسْكَرُ الرَّمْلَةِ : مَحَلَّةٌ (بِالرَّمْلَةِ) نَسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

(و) عَسْكَرٌ : مَحَلَّةٌ (بِالْبَصْرَةِ) وَرُصَافَةٌ بِبَغْدَادَ ، كَانَتْ تُعْرَفُ بِعَسْكَرِ أَبِي جَعْفَرٍ .

(و) عَسْكَرُ مُكْرَمٍ : (د ، بِخُوزِسْتَانَ) بَيْنَ تُسْتَرٍ وَرَامَهْرُمَزَ ، وَهُوَ مُعْرَبٌ لَشُكْرٍ ، (مِنْهُ الْحَسِينُ ^(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) الْعَسْكَرِيُّ (وَالْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) الْعَسْكَرِيُّ (الْأَدِيبَانِ) الشَّاعِرَانِ .

(و) عَسْكَرٌ : (ع ، بِنَابُلُسَ) ، وَيُعْرَفُ بِعَسْكَرِ الزَّيْتُونِ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَتَبِعَهُمُ الْمَصْنِفُ وَهَكَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ أَهْلِ نَابُلُسَ . وَقَالَ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ : هُوَ بِالضَّمِّ ، وَنَسَبَ إِلَيْهِ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ خَلْفِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الْعَسْكَرِيِّ النَّابُلُسِيِّ إِلَى إِحْدَى قُرَى نَابُلُسَ ، كَانَ نَقِيبَ الْحَنَابِلَةِ ، حَدَّثَ عَنْ سِبْطِ

(١) في نسخة بهامش القاموس المطبوع : « الحسن » وهو الصواب ، والمعروف أن أبا هلال رأبها أحمد السكريين المقصودين بهذا الكلام كلاهما يسمى الحسن بن عبد الله

السَّلْفِيِّ ، قَالَ : هَكَذَا ضَبَطَهُ الْقُطْبُ عَبْدُ الْكَرِيمِ الْحَلَبِيُّ فِي تَارِيخِهِ ، وَقَالَ : سَمِعْتُ مِنْهُ .

(و) عَسْكَرُ الْقَرَيْتَيْنِ : (حِصْنٌ بِالْقَرَيْتَيْنِ) .

(و) عَسْكَرٌ : (ة بِمِضَرَ أَيْضاً) وَالْأُولَى هِيَ الْخِطَّةُ بِهَا ، وَالثَّانِيَةُ مِنْ قُرَاهَا .

(و) عَسْكَرٌ : (اسْمٌ سُرْمَنْ رَأَى) ، قَالَ ابْنُ خَلَّكَانَ : مَتَى ذَكَرَ ابْنُ الْقَرَّابِ الْعَسْكَرَ فَمُرَّادُهُ سُرْمَنْ رَأَى ؛ لِأَنَّ الْمُعْتَصِمَ بَنَاهَا لِعَسْكَرِهِ ، (وَالِيهِ نُسِبَ الْعَسْكَرِيَّانِ) الْإِمَامَانِ (أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى ^(١) ابْنِ جَعْفَرِ) الصَّادِقِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ ، يُقَالُ لَهُ : الثَّالِثُ ، وَالْهَادِي ، وَالتَّقِيُّ ، وَالدَّلِيلُ ، وَالنَّجِيبُ ، وَوُلِدَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ٢١٢ ، وَعَاشَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً وَسَبْعَةَ أَشْهُرٍ ، فَإِنَّهُ تُوُفِّيَ بِسُرْمَنْ رَأَى سَنَةَ ٢٥٤ ، وَدُفِنَ بِدَارِهِ بِهَا ؛ (وَوَلَدَهُ)

(١) في مطبوع التاج « محمد » والمثبت عن القاموس المطبوع وهو الصحيح .

وَالْعَسْكَرُ وَالْمُعَسَّكَرُ : مَوْضِعَانِ ،
الْأَخِيرُ مِنْ أَعْمَالِ تِلْمِسَانَ .

[ع ش ر] *

(الْعَشْرَةُ) ، مُحْرَكَةٌ : (أَوَّلُ الْعُقُودِ) ،
وَإِذَا جُرِّدَتْ مِنَ الْهَاءِ ، وَعُدَّ بِهَا
الْمُؤَنَّثُ ، فَبِالْفَتْحِ ، تَقُولُ : عَشْرُ
نِسْوَةٍ ، وَعَشْرَةُ رَجَالٍ ، فَإِذَا جَاوَزْتَ
الْعَشْرِينَ اسْتَوَى الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ
فَقُلْتَ : عِشْرُونَ رَجُلًا ، وَعِشْرُونَ امْرَأَةً .
وَمَا كَانَ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ فَالْهَاءُ
تَلْحَقُهُ فِيمَا وَاحِدُهُ مُذْكَرٌ ، وَتُحَذَفُ
فِيمَا وَاحِدُهُ مُؤَنَّثٌ . فَإِذَا جَاوَزْتَ
الْعَشْرَةَ أَنْثَتْ الْمَذْكَرَ وَذَكَرْتَ
الْمُؤَنَّثَ ، وَحَذَفْتَ الْهَاءَ فِي الْمَذْكَرِ فِي
الْعَشْرَةِ ، وَأَلْحَقْتَهَا فِي الصِّدْرِ فِيمَا
بَيْنَ ثَلَاثَةِ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ ،
وَفَتَحْتَ الشَّيْنَ ، وَجَعَلْتَ الْأَسْمِينَ
أَسْمًا وَاحِدًا مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ . فَإِذَا
صَرْتَ إِلَى الْمُؤَنَّثِ أَلْحَقْتَ الْهَاءَ فِي
الْعَجْزِ ، وَحَذَفْتَهَا مِنَ الصِّدْرِ ،
وَأَسَكَنْتَ الشَّيْنَ مِنْ عَشْرَةٍ ، وَإِنْ
شُتَّ كَسَرْتَهَا ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

الإمامُ أَبُو مُحَمَّدٍ (الْحَسَنُ) الْهَادِي ،
وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ٢٣٢ وَتُوَفِّيَ سَنَةَ
٢٦٠ ، (وَمَاتَا بِهَا) وَدُفِنَا بِهَا ، فَلِذَا
نُسِبَا إِلَيْهَا .

(وَعَسْكَرُ الْمَهْدِيِّ ، وَعَسْكَرُ أَبِي
جَعْفَرٍ (الْمَنْصُورِ) : مَوْضِعَانِ (بِبَغْدَادَ) ،
الثَّانِي هُوَ الرُّصَافَةُ .

(وَعَسْكَرُ وَعَسَاكِرُ : أَسْمَانِ) ، مِنْ
الثَّانِي بَنُو عَسَاكِرَ أُمَّةِ الْفَنِّ
بِدِمَشْقِ الشَّامِ ، مِنْهُمْ الْحَافِظُ
صَاحِبُ التَّارِيخِ الَّذِي يُرْحَلُ
إِلَيْهِ ، وَغَيْرُهُمْ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَسَاكِرُ الْهَمِّ : مَا رَكِبَ بَعْضُهُ
بَعْضًا وَتَتَابَعَ .

وَبِرْزُحُ بْنُ عُسْكَرِ الْمَهْرِيِّ ، لَهُ
وَفَادَةٌ ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، وَذَكَرَهُ
ابْنُ يُونُسَ ، وَضَبَطُوا وَالِدَهُ كَقَنْفُذَ ،
قَالَ ابْنُ يُونُسَ : هَكَذَا رَأَيْتُهُ
بِخَطِّ ابْنِ لَهَيْعَةَ ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ
لِلْحَافِظِ .

أَنَّهُ قَرَأَ ﴿وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَى عَشْرَةَ﴾ (١)
 بفتح الشين . قال : وقد قرأ القراء
 بفتح الشين وكسرها ، وأهل اللّغة
 لا يعرفونه ، وللمذكّر أحد عشر
 لا غير .

قال ابن السكّيت : ومن العرب من
 يسكّن العين فيقول : أحد عشر ، وكذلك
 يسكّنها إلى تسعة عشر ، إلا اثني عشر
 فإن العين لا تسكّن لسكّون الألف والياء
 قبلها . وقال الأخفش : إنما سكّنوا
 العين لما طال الاسم وكثرت
 حرّكاته .

والعدد منصوب ما بين أحد عشر
 إلى تسعة عشر ، في الرفع والنصب
 والخفض ، إلا اثني عشر ، فإن اثني
 واثنتي يعربان لأنهما على هجاءين .

(وعشر يعشر) عشراً : (أخذ واحداً
 من عشرة . أو) عشر يعشر : (زاد واحداً
 على تسعة) ، هكذا في اللسان . (و)
 عشر (القوم) يعشرهم ، بالكسر ، عشراً :

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٦٠ .

ومن الشاذ في القراءة ﴿فانفجرت
 منه اثنتا عشرة عيناً﴾ (١) بفتح الشين .
 قال ابن جنّي : ووجه ذلك أن ألفاظ
 العدد تُغَيَّرُ كثيراً في حدّ التركيب ،
 ألا تراهم قالوا في البسيط [واحد ،
 وأحد ، ثم قالوا في التركيب :] (٢)
 إحدى عشرة ، وقالوا : عشر وعشرة (٣)
 ثم قالوا في التركيب : عشرون . ومن
 ذلك قولهم : ثلاثون ، فما بعدها من
 العقود إلى التسعين ، فجمعوا بين لفظ
 المؤنث والمذكّر في التركيب ، والواو
 للتذكير وكذلك أختها ، وسقوط الهاء
 للتأنيث .

وتقول : إحدى عشرة امرأة ، بكسر
 الشين ، وإن شئت سكّنت ، إلى تسع
 عشرة ، والكسر لأهل نجد ، والتسكين
 لأهل الحجاز ، قال الأزهرى : وأهل
 النحو واللّغة لا يعرفون فتح الشين في
 هذا الموضع . وروى عن الأعمش

(١) سورة البقرة ، الآية ٦٠ .

(٢) زيادة يقتضها السياق عن المحكم .

(٣) في مطبوع التاج واللسان : «عشرة وعشرة»
 وضبطنا بفتح الشين وكسرها والمثبت عن
 المحكم .

(صارَ عَاشِرُهُمْ) ، وكان عَاشِرَ عَشْرَةِ ،
أى كَمَلَهُمْ عَشْرَةَ بِنَفْسِهِ .

وقد خَلَطَ المُصَنِّفُ هُنَا بَيْنَ فِعْلِيِ
الْبَابَيْنِ . وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ شُرَّاحُ
الْفَصِيحِ وَغَيْرُهُمْ أَنَّ الْأَوَّلَ مِنْ
حَدِّ كَتَبَ ، وَالثَّانِي مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ،
قِيَاساً عَلَى نَظَائِرِهِ مِنْ رَبَّعَ وَخَمَسَ ،
كَمَا سَيَأْتِي . وَقَدْ أَشَارَ لِذَلِكَ الْبَدْرُ
الْقَرَأْفِيُّ فِي حَاشِيَتِهِ ، وَتَبِعَهُ شَيْخُنَا
مُنْبَهًأً عَلَى ذَلِكَ ، مُتَحَامِلًا عَلَيْهِ أَشَدَّ
تَحَامُلٍ .

(وَتَوَبُّ عَشْرِيٌّ) ، بِالضَّمِّ : (طَوْلُهُ
عَشْرَةَ أَذْرَعٍ .

(وَالْعَاشُورَاءُ) ، قَالَ شَيْخُنَا :
قُلْتُ : الْمَعْرُوفُ تَجَرُّدُهُ مِنْ «ال»
(وَالْعَشُورَاءُ) ، مَمْدُودَانِ (وَيُقْصَرَانِ ،
وَالْعَاشُورُ : عَاشِرُ الْمُحَرَّمِ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَلَمْ أَسْمَعْ (١) فِي أَمْثَلَةِ الْأَسْمَاءِ اسْمًا عَلَى
فَاعُولَاءٍ إِلَّا أَحْرَفًا قَلِيلَةً . قَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ :
الضَّارُورَاءُ : الضَّرَاءُ ، وَالسَّارُورَاءُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ «يَسْمَعُ» وَالمَثْبُوتُ عَنِ التَّهْذِيبِ .

السَّرَاءُ ، وَالذَّالُّوَلَاءُ : الدَّلَالُ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْخَابُورَاءُ : مَوْضِعٌ . وَقَدْ
أَلْحَقَ بِهِ تَاسُوعَاءُ . قُلْتُ : فَهَذِهِ الْأَلْفَاظُ
يُسْتَدْرَكُ بِهَا عَلَى ابْنِ دُرَيْدٍ حَيْثُ قَالَ
فِي الْجَمْهَرَةِ : لَيْسَ لَهُمْ فَاعُولَاءٌ غَيْرُ
عَاشُورَاءَ لِأَنَّ ثَانِيَّ لَهُ ، قَالَ شَيْخُنَا :
وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِمْ حَاضُورَاءُ ، وَزَادَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ سَامُوعَاءَ . (أَوْ تَاسِعُهُ) ، وَبِهِ
أَوَّلَ الْمُزَنِيِّ الْحَدِيثَ «لَا صُومَنَ»
التَّاسِعَ ، فَقَالَ : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
التَّاسِعُ هُوَ الْعَاشِرُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ
تَأَوَّلَ فِيهِ عِشْرُ الْوَرْدِ أَنَّهَا تِسْعَةُ أَيَّامٍ ،
وَهُوَ الَّذِي حَكَاهُ اللَّيْثُ عَنِ الْخَلِيلِ ،
وَلَيْسَ بِبَعِيدٍ عَنِ الصَّوَابِ .
(وَالْعِشْرُونَ) ، بِالْكَسْرِ : (عِشْرَتَانِ) ، أَيْ
عَشْرَةٌ مُضَافَةٌ إِلَى مِثْلِهَا ، وَضِعَتْ عَلَى
لَفْظِ الْجَمْعِ ، وَلَيْسَ بِجَمْعِ الْعَشْرَةِ
لِأَنَّهُ لَا دَلِيلَ عَلَى ذَلِكَ ، وَكَسَرُوا أَوَّلَهَا
لِعِلَّةٍ (١) . فَإِذَا أَضْفَتِ أَسْقَطَتِ النُّونَ ،
قُلْتُ : هَذِهِ عِشْرُوكَ وَعِشْرِيٌّ ، بِقَلْبِ
الْوَاوِ يَاءٌ لِلَّتِي بَعْدَهَا فَتُدْغَمُ .

(١) انظر المخصص : ١٧ / ١٠٢ .

(وَعَشْرَنَه : جَعَلَه عِشْرِينَ ، نَادِرٌ)
لِلْفَرْقِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَشْرَتُهُ .

(وَالْعَشِيرُ : جُزْءٌ مِنْ عَشْرَةٍ) أَجْزَاءً ،
(كَالْمِعْشَارِ) ، بِالْكَسْرِ ، الْأَخِيرُ عَنْ
قَطْرَبٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي « رَبِّ ع »
(وَالْعُشْرُ) ، بِالضَّمِّ ، وَالْعَشِيرُ وَالْعُشْرُ
وَاحِدٌ ، مِثْلُ الثَّمِينِ وَالثَّمَنِ ، وَالسَّدِيسِ
وَالسُّدِسِ ، يَطْرُدُ هَذَانِ الْبِنَاءَانِ فِي
جَمِيعِ الْكُسُورِ ، (جَ عُشُورٌ وَأَعْشَارٌ) .
وَأَمَّا الْعَشِيرُ فَجَمَعُهُ أَعْشِرَاءُ ، مِثْلُ
نَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءٍ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« تِسْعَةُ أَعْشِرَاءِ الرِّزْقِ فِي التِّجَارَةِ » .

(و) الْعَشِيرُ : (الْقَرِيبُ ، وَالصَّدِيقُ
جَ عُشْرَاءُ . (و) عَشِيرُ الْمَرْأَةِ : (الزَّوْجِ)
لِأَنَّهُ يُعَاشِرُهَا وَتُعَاشِرُهُ . وَبِهِ فُسِّرَ
الْحَدِيثُ : « لِأَنَّهُنَّ يُكْتَبْنَ اللَّعْنَ
وَيَكْفَرْنَ الْعَشِيرَ (١) » . (و) الْعَشِيرُ :
(الْمُعَاشِرُ) ، كَالصَّدِيقِ وَالْمُصَادِقِ .
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَبِئْسَ الْمَوْلَى
وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ ﴾ (٢) .

(١) ورد الحديث في النهاية واللسان بصيغة المخاطبات .

(٢) سورة الحج ، الآية ١٣ .

(و) الْعَشِيرُ (فِي حِسَابِ) مِسَاحَةِ
(الْأَرْضِ) - وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ :
الْأَرْضِيْنَ - : (عُشْرُ الْقَفِيزِ) ، وَالْقَفِيزُ :
عُشْرُ الْجَرِيبِ .

(و) الْعَشِيرُ : (صَوْتُ الضَّبْعِ) .
غَيْرٌ مُشْتَقٌّ .

(وَعَشْرَهُمْ يَعْشِرُهُمْ) ، مُقْتَضَى اصْطِلَاحِهِ
أَنْ يَكُونَ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، وَالَّذِي فِي كُتُبِ
الْأَفْعَالِ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ كُتْبٍ ، كَمَا تَقَدَّمَ
أَنْفَاءً ، (عَشْرًا) ، بِالْفَتْحِ عَلَى الصَّوَابِ ،
وَرَجَّحَ شَيْخُنَا الضَّمَّ ، وَنَقَلَهُ عَنْ شُرُوحِ
« الْفَصِيحِ » ، (وَعُشُورًا) ، كَقُعُودٍ ،
(وَعَشْرَهُمْ) تَعْشِيرًا : (أَخَذَ عُشْرَ أَمْوَالِهِمْ
وَعَشَرَ الْمَالَ نَفْسَهُ وَعَشْرَهُ ، كَذَلِكَ .

وَلَا يَخْفَى أَنَّ فِي قَوْلِهِ : عَشْرَهُمْ
يَعْشِرُهُمْ ، إِلَى آخِرِهِ ، مَعَ مَا سَبَقَ .
وَعَشْرٌ : أَخَذَ وَاحِدًا مِنْ عَشْرَةٍ ، تَكَرَّرَ ،
فَإِنَّ أَخَذَ وَاحِدًا مِنْ عَشْرَةٍ هُوَ أَخَذَ الْعُشْرَ
بِعَيْنِهِ ، أَشَارَ لِذَلِكَ الْبَدْرِ الْقَرَأَفِيِّ فِي
حَاشِيَتِهِ ، وَتَبِعَهُ شَيْخُنَا . وَهُوَ أَحَدُ
الْمَوَاضِعِ الَّتِي لَمْ يُحَرَّرْ فِيهَا (١)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فِيهِ » .

المصنّف تحريراً شافياً . والصوابُ في العبارة هكذا : والعشرُ : أخذك واحداً من عشرة ، وقد عَشَرَهُ . وعَشَرَهُمُ عَشْرًا : أخذَ عَشْرَ أموالٍ ، وعَشَرَهُمُ يَعْشِرُهُمُ : كانَ عَاشِرَهُمُ أو كَمَلَهُمُ عَشْرَةَ بِنَفْسِهِ . ولا تناقضُ في عبارة المصنّف كما زعموا . وقولُ البدر في تصويبِ عبارة المصنّف - مع أن الأولَ لازمٌ ، والثاني مُتَعَدٌّ ؛ وكذا قوله : ويُقالُ : العُشورُ : نُقْصَانُ ، والتعشيرُ : زيادة وإتمامٌ - محلُّ نظر ، فتأمل .

(والعشارُ قابضه) ، وكذلك العاشِرُ . ومنه قولُ عيسى بنِ عمرَ لابنِ هُبَيْرَةَ ، وهو يُضْرَبُ بينَ يَدَيْهِ بِالسِّياطِ : « تالله إن كانت (١) إلا أُنْيَاباً في أَسِيفِاطٍ قَبَضَهَا عَشَارُوكَ » . وفي الحديث : « إن لَقَيْتُمُ عَاشِرًا فاقْتُلُوهُ » ، أي إن وجدْتُم من يأخذ العشرَ على ما كان يأخذه أهلُ الجاهلية مُقيماً على دينه فاقْتُلُوهُ ، لكُفْرِهِ أو لاسْتِحْلاله لذلك إن كان

(١) في مطبوع التاج واللسان: كنت « والمثبت من المحكم .

مُسْلِماً وَأَخَذَهُ مُسْتَحِلًّا وتارِكاً فَرَضَ اللهُ وهو رُبْعُ العُشْرِ ، فَأَمَّا مَنْ يَعْشِرُهُمْ عَلَى ما فَرَضَ اللهُ سَبْحانَهُ وتعالى فَحَسَنٌ جَمِيلٌ . وقد عَشَرَ جماعةٌ من الصَّحابة للنبيِّ والخلفاء بعده . فيجوزُ أَنْ يُسَمَّى آخِذُ ذَلِكَ عَاشِرًا ، لإضافة ما يَأْخُذُهُ إلى العُشْرِ ، كَرُبْعِ العُشْرِ ، ونِصْفِ العُشْرِ ، كَيْفَ وهو يَأْخُذُ العُشْرَ جَمِيعَهُ ، وهو [زكاة] (١) ما سَقَتَهُ السَّمَاءُ ، وَعُشْرُ أَمْوَالِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي التِّجَارَاتِ . يقال : عَشَرْتُ مالهَ أَعْشَرُهُ عَشْرًا ، فَأَنَا عَاشِرٌ ، وَعَشْرَتُهُ ، فَأَنَا مُعَشِّرٌ وَعَشَّارٌ : إِذَا أَخَذْتَ عُشْرَهُ . وكلُّ ما وَرَدَ في الحديث من عُقُوبَةِ العَشَّارِ فَمَحْمُولٌ على هذا التَّأْوِيلِ . وفي الحديث : « النَّسَاءُ لَا يُحْشَرْنَ وَلَا يُعْشَرْنَ » : أي لا يُؤْخَذُ العُشْرُ مِنْ حَلِيهِنَّ .

(والعشرُ ، بالكسر : ورْدُ الإِبِلِ اليَوْمَ العَاشِرَ) ، وهو الذي أَطْبَقُوا عليه ، (أو) العِشْرُ في حِسابِ العَرَبِ اليَوْمَ (التاسع) كما في « شَمْسُ العُلُومِ »

(١) زيادة عن النهاية .

نقلًا عن الخليل، قال: وذلك أنهم يحبسونها عن الماء تسع ليالٍ وثمانية أيام، ثم تُوردُ في اليوم التاسع، وهو اليوم العاشر من الورد الأول.

وفي اللسان: العشر: ورد الإبل اليوم العاشر. وفي حسابهم: العشر: التاسع. فإذا جاوزوها بمثلها فظمؤها عشران. والإبل في كل ذلك عواشر، أي ترد الماء عشرًا، وكذلك الثوامن والسوابع والخوامس. وقال الأصمعي: إذا وردت الإبل في كل يوم قيل: قد وردت رِفْهًا، فإذا وردت يومًا ويومًا لا، قيل: وردت غِبًّا، فإذا ارتفعت عن الغبِّ فالظمُّ الربع، وليس في الورد ثلث، ثم الخمس إلى العشر، فإذا زادت فليس لها تسمية ورد، ولكن يُقال: هي ترد عشرًا وغبًا، وعشرًا وربعًا، إلى العشرين، فيقال حينئذ: ظمؤها عشران. فإذا جاوزت العشرين فهي جوازي.

وفي الصحاح: والعشر: ما بين

الوردتين، وهي ثمانية أيام، لأنها ترد اليوم العاشر. وكذلك الأظماء كلها بالكسر، وليس لها بعد العشر اسم إلا في العشرين، فإذا وردت يوم العشرين قيل: ظمؤها عشران، وهو ثمانية عشر يومًا، فإذا جاوزت العشرين فليس لها تسمية، وهي جوازي. انتهى. ومثله قال أبو منصور الثعالبي وصرح به غيره، ووجدت في هوامش بعض نسخ القاموس في هذا الموضع مؤاخذات للوزير الفاضل محمد راغب باشا^(٢)، سامحه الله وعفا عنه، منها: ادعاه أن الصواب في العشر هو ورود الإبل اليوم العاشر، لأنه الأنسب بالاشتقاق. والجواب عنه أن الصواب أنه لا منافاة بين القولين، لأن الورد على ما حققه الجوهري وغيره ثمانية أيام أو مع ليلة، فمن اعتبر الزيادة ألحق اليوم بالليلة، ومن لم يعتبر جعل الليلة كالزيادة. وبه يجاب عن الجوهري أيضًا، حيث لم يذكر

(١) تول مصر من المحرم ١١٥٧ إلى رمضان ١١٦١ هـ.
ثم صار صدرا أعظم في عهد السلطان محمود الثاني.

الْقَوْلَ الثَّانِيَ ، فَكَانَهُ اكْتَفَى بِالْأَوَّلِ
لِعَدَمِ مُنَافَاتِهِ مَعَ الثَّانِي . فَتَأَمَّل .
وَكُنْتَ فِي سَابِقِ الْأَمْرِ حِينَ أَطَّلَعْتُ عَلَى
مُؤَاخَذَاتِهِ كَتَبْتُ رِسَالَةً صَغِيرَةً تَتَضَمَّنُ
الْأَجْوِبَةَ عَنْهَا ، لَيْسَ هَذَا مَحَلًّا
سَرِّدَهَا .

(ولهذا) قال شيخنا: الإشارة تعود
لأقرب مذكور، أي ولكون العشر
التاسع (لم يُقل: عشرين)، أي مُثنى،
فلو كان العشر العاشر لقالوا: عَشْرَانِ ،
مُثنى، لَأَنَّ فِيهِ عِشْرَيْنِ لَا ثَلَاثَةَ ، هكذا
في النسخ المتداولة . وقال بعض
الأفاضل: ولعل الصواب: ولهذا لم
يقولوا . (وقالوا: عشرين) بلفظ
الجمع، فليس اسماً للعاشر بل للتاسع ،
(جعلوا ثمانية عشر يوماً عشرين)
تحقيقاً (والتاسعة عشر والعشرين
طائفة من الورد)، أي العشر (الثالث،
فقالوا) بهذا الاعتبار: (عشرين،
جمعوه بذلك) وإن لم يكن فيه
ثلاثة . وإطلاق الجمع على الاثنين
وبعض الثالث سائغ شائع، كقوله

تعالى: ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ ﴾ (١)
فلفظ العَشْرَيْنِ فِي الْعَدَدِ مَا خُوذَ مِنْ
العِشْرِ الَّذِي هُوَ وَرَدَ الْإِبِلَ خَاصَّةً ،
وَاسْتِعْمَالُهُ فِي مَطْلَقِ الْعَدَدِ فَرَعٌ عَنْهُ ، فَهُوَ
مِنْ اسْتِعْمَالِ الْمُقَيَّدِ فِي الْمَطْلَقِ بِلَا
قَيْدٍ ؛ حَقَّقَهُ شَيْخُنَا . وَفِي جَمَهْرَةِ ابْنِ
دُرَيْدٍ : وَأَمَّا قَوْلُهُمْ عِشْرُونَ فَمَا خُوذَ
مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ ، أَرَادُوا عِشْرًا
وَعِشْرًا وَبَعْضَ عِشْرِ ثَالِثٍ . فَلَمَّا جَاءَ
الْبَعْضُ جَعَلُوهَا ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ فَجَمَعُوا ،
وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ تَرَعَى سِتَّةَ أَيَّامٍ ،
وَتَقْرَبُ يَوْمَيْنِ ، وَتَرُدُّ فِي التَّاسِعِ ،
وَكَذَا الْعِشْرُ الثَّانِي فَهُمَا ثَمَانِيَّةَ عِشْرٍ
يَوْمًا ، وَبَقِيَ يَوْمَانِ مِنَ الثَّالِثِ فَأَقَامُوهُمَا
مُقَامَ عِشْرٍ ، وَالْعِشْرُ : آخِرُ الْأَظْمَاءِ .
انتهى . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ اللَّيْثُ :
قُلْتُ لِلْخَلِيلِ : مَا مَعْنَى الْعِشْرَيْنِ ؟ قَالَ :
جَمَاعَةُ عِشْرٍ ، قُلْتُ : فَالْعِشْرُ كَمْ يَكُونُ ؟
قَالَ : تِسْعَةُ أَيَّامٍ . قُلْتُ : فَعِشْرُونَ لَيْسَ
بِتَمَامٍ ، إِنَّمَا هُوَ عِشْرَانِ وَيَوْمَانِ . قَالَ :
لَمَّا كَانَ مِنَ الْعِشْرِ الثَّالِثِ يَوْمَانِ جَمَعْتَهُ

(١) سورة البقرة، الآية: ١٩٧ .

بالعشرين . قلتُ : وإن لم يَسْتَوْعِب
الجزء الثالث؟ قال : نَعَمْ ، أَلَا تَرَى
قَوْلَ أَبِي حَنِيفَةَ : إِذَا طَلَّقَهَا تَطْلِيقَتَيْنِ
وَعُشْرَ تَطْلِيقَةٍ ، فَإِنَّهُ يَجْعَلُهَا ثَلَاثًا ،
وإنما من الطَّلَقِ الثَّلَاثَةِ فِيهِ جُزْءٌ ،
فَالْعِشْرُونَ هَذَا قِيَاسُهُ . قلتُ : لَا يُشْبَهُ
العِشْرُ التَّطْلِيقَةَ ، لِأَنَّ بَعْضَ التَّطْلِيقَةِ
تَطْلِيقَةٌ تَامَةٌ ، وَلَا يَكُونُ بَعْضُ
العِشْرِ عِشْرًا كَامِلًا ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ
قَالَ لِامْرَأَتِهِ : أَنْتِ طَالِقٌ نِصْفٌ
تَطْلِيقَةٌ أَوْ جُزْءًا مِنْ مِائَةِ تَطْلِيقَةٍ كَانَتْ
تَطْلِيقَةً تَامَةً ، وَلَا يَكُونُ نِصْفُ العِشْرِ
وثلثُ العِشْرِ عِشْرًا كَامِلًا . انْتَهَى .
قَالَ شَيْخُنَا : هَذَا الَّذِي أَوْرَدَهُ اللَّيْثُ
عَلَى شَيْخِهِ ظَاهِرٌ فِي القَدْحِ فِي القِيَاسِ ،
بِهَذَا الفَرْقِ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ بَيْنَ
المَقِيسِ وَالمَقِيسِ عَلَيْهِ ، وَهُوَ يَرْجِعُ
إِلَى المَعَارِضَةِ فِي الأَصْلِ أَوْ الفَرْعِ أَوْ
إِلَيْهِمَا . وَالأَصَحُّ أَنَّهُ قَادِحٌ عِنْدَ
أَرْبَابِ الأَصُولِ . أَمَّا أَهْلُ العَرَبِيَّةِ
فَلَهُمْ فِيهِ كَلَامٌ . وَالصَّحِيحُ أَنَّ
القِيَاسَ عِنْدَهُمْ لَا يَدْخُلُ اللُّغَةَ ، أَيْ

لَا تَوْضَعُ قِيَاسًا كَمَا حَقَّقْتَهُ (١) فِي شَرْحِ
الْاقتِرَاحِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَسْوَاقِ العَرَبِيَّةِ . أَمَّا
ذِكْرُ مِثْلِ هَذَا لِمْجَرَّدِ البَيَانِ وَالإِضْاحِ
كَمَا فَعَلَ الخَلِيلُ فَلَا يَضُرُّ اتِّفَاقًا .
وَتَسْمِيَةُ جُزْءِ التَّطْلِيقَةِ تَطْلِيقَةً لَيْسَ مِنْ
اللُّغَةِ فِي شَيْءٍ ، إِنَّمَا هُوَ اصطِلَاحُ
الفُقَهَاءِ ، وَاجْمَاعُهُمْ عَلَيْهِ ، لِأَخْصُوصِيَّةِ
لِلْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ وَخَدَّهُ . وَإِنَّمَا
حَكَّمُوا بِذَلِكَ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ الطَّلَاقَ
لَا يَتَجَزَّأُ ، كَالعِتْقِ وَنَحْوِهِ ، فَكُلُّ فَرْدٍ
مِنْ أَجْزَائِهِ أَوْ أَجْزَاءِ مُفْرَدِهِ عَامِلٌ
مُعْتَبَرٌ لِلاخْتِطَاطِ ، كَمَا حُرِّرَ فِي
مُصَنَّفَاتِ الفُقَهَاءِ . وَأَمَّا جُزْءٌ مِنَ الوَرْدِ فَهُوَ
مُتَّصِرٌ ظَاهِرٌ ، كَجُزْءِ مَا يَقْبَلُ التَّجْزِئَةَ ،
كَجُزْءٍ مِنْ عَشْرَةٍ وَمِنْ أَرْبَعَةٍ وَمِنْ
عَشْرِينَ مَثَلًا وَمِنْ كُلِّ عَدَدٍ . فَمُرَادُ
الخَلِيلِ أَنَّهُمْ أَطْلَقُوا الكُلَّ عَلَى
الجُزْءِ ، كَمَا الحَجَّ أَشْهُرَ مَعْلُومَاتٍ ، كَمَا
أَنَّ الفُقَهَاءَ فِي إِطْلَاقِ نِصْفِ التَّطْلِيقَةِ
عَلَى التَّطْلِيقَةِ يُرِيدُونَ مِثْلَ ذَلِكَ ، لِأَنَّ
بَعْضَ التَّطْلِيقَةِ جُزْءٌ مِنْهَا ، فَهَمَّا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « حَقَّقْتَهُ » وَالمُتَّبَعُ عَنِ نَسْخَتَيْهِ .

حَصَلَ أُرِيدَ بِهِ التَّطْلِيْقَةُ الْكَامِلَةُ ،
وَإِنْ كَانَ فِي التَّطْلِيْقَةِ لِأَزْمًا^(١) وَفِي
غَيْرِهَا لَيْسَ كَذَلِكَ ، فَلَا يَلْزَمُ مَا فَهَمَهُ
اللَّيْثُ وَعَارَضَ بِهِ مِنَ الْقَدْحِ فِي
الْمَقْيَاسِ مُطْلَقًا كَمَا لَا يَخْفَى . وَإِلَّا
فَأَيْنَ وَضِعَ اللُّغَةُ وَأَحْكَامُهَا مِنْ
أَوْضَاعِ الْفِقْهِ لِأَيْمَتِهِ ؟ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
انْتَهَى . وَفِي شَمْسِ الْعُلُومِ : وَيُقَالُ
إِنَّمَا كُسِرَتِ الْعَيْنُ فِي عِشْرِينَ ، وَفُتِحَ
أَوَّلُ بَاقِي الْأَعْدَادِ مِثْلَ ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ
وَنَحْوِهِ إِلَى الثَّمَانِينَ ، لِأَنَّ عِشْرِينَ مِنْ
عَشْرَةٍ بِمَنْزِلَةِ اثْنَيْنِ مِنْ وَاحِدٍ ، فَذَلَّ عَلَى
ذَلِكَ كَسْرُ أَوَّلِ سِتِينَ وَتِسْعِينَ لِأَنَّهُ
يُقَالُ سِتَّةٌ وَتِسْعَةٌ . قُلْتُ : وَهَكَذَا
صَرَّحَ بِهِ ابْنُ دَرِيدٍ . قَالَ شَيْخُنَا :
ثُمَّ كَلَامُ ابْنِ دَرِيدٍ وَغَيْرِهِ صَرِيحٌ فِي
أَنَّ الْعِشْرِينَ الَّذِي هُوَ الْعَدَدُ الْمَعْيَنُ
مَأْخُودٌ مِنْ عِشْرِ الْإِبِلِ بَعْدَ جَمْعِهِ بِمَا
ذَكَرُوهُ مِنَ التَّأْوِيلَاتِ ، وَكَلَامُ الْجَوْهَرِيِّ
وَالْمُصَنِّفِ وَالْفَيْوُمِيِّ وَأَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ
أَنَّ الْعِشْرِينَ اسْمٌ مَوْضُوعٌ لِهَذَا الْعَدَدِ ،
وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لِعَشْرَةٍ وَلَا لِعِشْرُولَا لِغَيْرِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لِأَزْمًا» .

ذَلِكَ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ عِنْدِي الصَّوَابُ
الْجَارِي عَلَى قَوَاعِدِ بَقِيَّةِ الْعُقُودِ ، فَلَا
يُخْرَجُ بِهِ وَحْدَهُ عَنْ نَظَائِرِهِ . وَوَجْهُ
كَسْرِ أَوَّلِهِ وَمُخَالَفَتِهِ لِأَنْظَارِهِ
مَرَّ شَرْحُهُ . وَكَانَهُمْ اسْتَعْمَلُوا الْعِشْرِينَ
فِي الْأَظْمَاءِ اسْتِعْمَالًا آخَرَ ، جَمَعُوهُ
وَنَقَلُوهُ لِلْعَدَدِ الْمَذْكُورِ . يَبْقَى مَا وَجْهُ
جَمْعِهِ جَمْعَ سَلَامَةٍ ؟ وَقَدْ يُقَالُ :
إِلْحَاقُهُ بِالْعِشْرِينَ الْمَوْضُوعِ لِلْعَدَدِ
الْمَذْكُورِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(وَالْإِبِلُ : عَوَاشِرُ) ، يُقَالُ : أَعَشَرَ
الرَّجُلُ : إِذَا وَرَدَتْ إِبِلُهُ عِشْرًا . وَهَذِهِ
إِبِلٌ عَوَاشِرُ .

(وَعَوَاشِرُ الْقُرْآنِ : الْآيَةُ الَّتِي يَتِمُّ
بِهَا الْعَشْرُ) .

(و) عُشَارٌ ، بِالضَّمِّ : مَعْدُولٌ مِنْ عَشْرَةٍ .
(و) جَاوُوا عُشَارَ عُشَارَ ، وَمَعَشَرَ مَعَشَرَ)
وَعُشَارَ وَمَعَشَرَ ، (أَيُّ عَشْرَةَ عَشْرَةً) ، كَمَا
تَقُولُ : جَاوُوا أَحَادَ أَحَادَ ، وَثَنَاءَ ثَنَاءَ ،
وَمَثْنَى مَثْنَى . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَمْ
يُسْمَعْ أَكْثَرَ مِنْ أَحَادَ وَثَنَاءَ وَثَلَاثَ

وَرُبَاعَ إِلَّا فِي قَوْلِ الْكَمَيْتِ :

فَلَمْ يَسْتَرِيثُوكَ حَتَّى رَمَيْتَ
تَ فَوْقَ الرَّجَالِ خِصَالًا عَشَارًا (١)

كذا في الصحاح . وقال الصاغاني :
والرجال ، باللام تصحيف ، والرواية
« فوق الرجاء » ، ويروى : « خللاً » .

قال شيخنا : تكرر عشار ومعشر
غلط واضح ، كما يعلم من مبادئ
العربية ، لأن عشار مفرد معناه عشرة ،
عشرة ، ومعشر كذلك ، مثل مثني ؛ وقد
أغفل ضبطه اعتماداً على الشهرة ،
وغلط في الإتيان به مكرراً كمفسره .

قلت : الذي ذكره المصنف
بعينه عبارة المحكم واللسان ، وفيهما
جواز الوجهين . وفي التكملة : جاء
القوم معشر معشر ، أي عشرة عشرة ،
كما تقول : موحد موحد ، ومثني
مثني ؛ وكفى للمصنف قذوة
بهؤلاء ، فتأمل .

(وعشر الحمار تعشيراً : تابع

(١) ديوانه : ١٩١/١ واللسان والصحاح والتكملة
والعباب .

النَّهَيْقَ عَشْرًا) ووالى بين عشر ترجيعات
في نهيقه ، فهو معشر ، ونهيقه يقال
له التعشير . قال عزوة بن الورد :

وإني وإن عشرت من خشية الردى
نُهَاقَ حِمَارٍ إِنِّي لَجَزُوعٌ (١)

ومعناه : أنهم يزعمون أن الرجل
إذا ورد أرض وباء ، ووضع يده خلف
أذنه فنهق عشر نهقات نهيق الحمار ،
ثم دخلها ، أمن من الوباء . ويروى :

* وإني وإن عشرت في أرض مالك *

(و) عَشْرَ (الغراب) تعشيراً :
(نَعَقَ كَذَلِكَ) ، أي عشر نعقات ، من
غير أن يشتق من العشرة ، وكذلك
عشر الحمار .

(والعشراء) ، بضم العين وفتح
الشين ممدودة ، (من النوق : التي
مضى لحملها عشرة أشهر) بعد طروق
الفحل ، كما في العناية (أو ثمانية)
والأول (٢) أولى لمكان لفظه ،

(١) ديوانه : ٩٩ واللسان والصحاح ، والعباب ،
والمقاييس : ٣٢٥/٤ .

(٢) في مطبوع التاج : « والأولى » وما أثبت عن اللسان .

ولا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهَا حَتَّى تَضَعَ ، فَإِذَا وَضَعْتَ لِتَمَامِ سَنَةٍ فَهِيَ عَشْرَاءُ أَيْضاً عَلَى ذَلِكَ ، وَقِيلَ : إِذَا وَضَعْتَ فِيهَا عَائِذٌ : وَجَمَعُهَا عُوذٌ^(١) (أَوْهِي) مِنَ الْإِبِلِ (كَالْنُفَسَاءِ مِنَ النِّسَاءِ) .

قال شيخنا : والعشراء نظير أوزان الجموع ، ولا نظير لها في المفردات إلا قولهم : امرأةٌ نَفْسَاءٌ ، انتهى . وفي اللسان : ويقال : ناقتان عَشْرَاوَانِ . وفي الحديث قال صَعْصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ : « اشتريت مَوْءُودَةً بناقتين عَشْرَاوَيْنِ » . قال ابن الأثير : قد اتسع في هذا حتى قيل لِكُلِّ حَامِلِ عَشْرَاءٍ ، وَأَكْثَرُ مَا يُطَلَّقُ عَلَى الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ .

(ج عَشْرَاوَاتٌ) ، يُبَدِّلُونَ مِنْ هَمْزَةٍ التَّائِيثِ وَأَوْأُ . قال شيخنا : وقد أَنْكَرَهُ بَعْضُ ، وَمُرَادُهُ جَمْعُ السَّلَامَةِ . (وعِشَارٌ) ، بالكسر ، كَسَرُوهُ عَلَى ذَلِكَ ، كَمَا قَالُوا : رُبْعَةٌ وَرُبْعَاتٌ وَرِبَاعٌ ، أَجْرُوا فُعَلَاءَ مُجْرَى فُعَلَةٍ ، شَبَّهُوهَا بِهَا ، لِأَنَّ الْبِنَاءَ وَاحِدٌ ، وَلِأَنَّ آخِرَهُ عِلَامَةٌ

(١) في مطبوع التاج واللسان : «عائذ وجمعها عوذ» بالبدال ، والمثبت عن التهذيب .

التَّائِيثِ . وفي المصباح : وَالْجَمْعُ عِشَارٌ ، وَمِثْلُهُ نُفَسَاءٌ وَنِفَاسٌ ، وَلَا ثَالِثَ لِهَمَا . انتهى . وقال ثعلب : العِشَارُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي قَدْ أَتَى عَلَيْهَا عَشْرَةٌ أَشْهَرٌ . وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾^(١) قال الفراء : لُقِّحُ الْإِبِلِ عَطَّلَهَا أَهْلُهَا لِاسْتِغْلَالِهِمْ بِأَنْفُسِهِمْ ، وَلَا يُعَطَّلُهَا قَوْمُهَا إِلَّا فِي حَالِ الْقِيَامَةِ . (أو العِشَارُ : اسمٌ يَقَعُ عَلَى التُّوقِ حَتَّى يُنْتَجَ بَعْضُهَا وَبَعْضُهَا يُنْتَظَرُ نِتَاجُهَا) ، قال الفرزدق :

كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرٌ وَخَالَةٌ
فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَبَتْ عَلَى عِشَارِي^(٢)

قال بعضهم : وليس للعِشَارِ لَبَنٌ ، وَإِنَّمَا سَمَّاهَا عِشَارًا لِأَنَّهَا حَدِيثَةُ الْعَهْدِ بِالنِّتَاجِ وَقَدْ وَضَعَتْ أَوْلَادَهَا . وَأَحْسَنُ مَا تَكُونُ الْإِبِلُ وَأَنْفُسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا إِذَا كَانَتْ عِشَارًا .

(وَعَشْرَتٌ)^(٣) الناقاةُ تَعَشِيرًا

(١) سورة التكويد ، الآية ٤ .

(٢) ديوانه : ٤٥١ واللسان ، والمقاييس : ٣٢٥/٤ .

(٣) ضبط في القاموس المطبوع بفتح الشين مخففة ، ولكن سياق الزبيدي يقتضى تشديد الشين وهو ما ذكرته المراجع .

(وَأَعَشَرْتُ : صَارَتْ عَشْرَاءً) . وَعَلَى الْأَوَّلِ
اِقْتَصَرَ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ .

وَأَعَشَرْتُ أَيْضاً : أَتَى عَلَيْهَا عَشْرُ
أَشْهُرٍ مِنْ نِتَاجِهَا .

(وَنَاقَةٌ مِعْشَارٌ : يَغْزُرُ لَبْنُهَا) لِيَالِي
تُنْتَجِ . وَنَعَتَ أَعْرَابِيٌّ نَاقَةً فَقَالَ : إِنَّهَا
مِعْشَارٌ مِشْكَارٌ مِغْبَارٌ .

(وَقَلْبٌ أَعْشَارٌ) ، جَاءَ عَلَى بِنَاءِ
الْجَمْعِ ، كَمَا قَالُوا : رُمِحَ أَقْصَادٌ .
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي عَشِيقَتِهِ :

وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَقْدَحِي

بِسَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ (١)

أَرَادَ أَنَّ قَلْبَهُ كُسِرَ ثُمَّ شُعِبَ كَمَا
تَشْعَبُ الْقُدُورُ . وَذَكَرَ فِيهِ ثَعْلَبُ
قَوْلًا آخَرَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ
أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ
أَرَادَ بِقَوْلِهِ : «سَهْمِيكَ» هُنَا سَهْمِيَّ
قِدَاحِ الْمَيْسِرِ ، وَهُمَا (٢) الْمُعْلَى
وَالرَّقِيبُ ، فَلِلْمُعْلَى سَبْعَةٌ أَنْصِبَاءٌ ،

(١) ديوانه ١٣ واللسان والصحاح ، والعياب ، والجمهرة :

٣٤٣/٢ ، والمقاييس : ٣٢٦/٤ و ٥٧/٥ .

(٢) في مطبوع التاج «وهو» والتصحيح من اللسان .

وَالرَّقِيبُ ثَلَاثَةٌ ، فَإِذَا فَازَ الرَّجُلُ بِهِمَا
غَلَبَ عَلَى جَزُورِ الْمَيْسِرِ كُلِّهَا ، وَلَمْ
يَطْمَعْ غَيْرُهُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا . وَهِيَ
تَنْقَسِمُ عَلَى عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ ، فَالْمَعْنَى أَنَّهَا
ضَرَبَتْ بِسَهَامِهَا عَلَى قَلْبِهِ فَخَرَجَ لَهَا
السَّهْمَانِ ، فَغَلَبَتْهُ عَلَى قَلْبِهِ كُلَّهُ ، وَفَتَنَتْهُ
فَمَلَكَتَهُ .

(و) قَدَحٌ أَعْشَارٌ ، (وَقَدْرٌ أَعْشَارٌ ،
وَقُدُورٌ أَعْشِيرٌ : مُكْسَرَةٌ عَلَى عَشْرِ
قَطْعٍ) . وَعَشَرْتُ الْقَدَحَ تَعَشِيرًا ، إِذَا
كَسَرْتَهُ فَصَيَّرْتَهُ أَعْشَارًا . (أَوْ) قَدْرٌ
أَعْشَارٌ : (عَظِيمَةٌ لَا يَحْمِلُهَا إِلَّا عَشْرَةٌ)
أَوْ عَشْرٌ . وَقِيلَ : قَدْرٌ أَعْشَارٌ : مُتَكْسِرَةٌ ،
فَلَمْ يَشْتَقَّ مِنْ شَيْءٍ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَدْرٌ
أَعْشَارٌ ، مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِّقَ ثُمَّ جُمِعَ ،
كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ عَشْرًا .

(وَالْعِشْرُ ، بِالْكَسْرِ : قِطْعَةٌ تَنْكَسِرُ
مِنْهَا) ، أَيُّ مِنَ الْقَدْرِ وَمِنَ الْقَدَحِ
(وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ) كَانَتْهَا قِطْعَةٌ مِنْ
عَشْرِ قِطْعٍ ، وَالْجَمْعُ أَعْشَارٌ ،
(كَالْعُشَارَةِ) ، بِالضَّمِّ : وَهِيَ الْقِطْعَةُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْجَمْعُ عُشَارَاتٌ . وَقَالَ

حاتمٌ يَذْكُرُ طَيْبًا وَتَفَرَّقُهُمْ :

* فَضَارُوا عُشَارَاتٍ بِكُلِّ مَكَانٍ * (١)

قال الصاغاني : هكذا رواه لحاتمٍ .
ولم أجده في ديوانٍ شعره .

(و) العِشْرَةُ ، (بهاء : المُخَالَطَةُ) ،
يقال : (عاشره مُعَاشِرَةٌ ، وتَعَاشَرُوا)
واعْتَشَرُوا : (تَخَالَطُوا) ، قال طرفة :

وَلَسِنِ شَطَطَتْ نَوَاهَا مَرَّةً
لَعَلَى عَهْدِ حَبِيبٍ مُعْتَشِرٍ (٢)

جَعَلَ الحَبِيبَ جَمْعًا كَالخَلِيطِ
والفَرِيقِ .

(وعَشِيرَةُ الرَّجُلِ : بَنُو أَبِيهِ
الْأَدْنَوْنَ أَوْ قَبِيلَتُهُ) ، كَالعَشِيرِ ، بلا هاءٍ
(ج عَشَائِرُ) ، قال أبو علي : قال أبو
الحسن : ولم يُجْمَعِ جَمْعَ السَّلَامَةِ .
قال ابن شميل : العَشِيرَةُ : العَامَّةُ ،
مثلُ بَنِي تَمِيمٍ ، وَبَنِي عَمْرِو بْنِ
تَمِيمٍ . وفي المِصْبَاحِ (٣) أَنَّ العَشِيرَةَ

(١) اللسان ، والتكلمة ، والعياب .

(٢) اللسان ، وفي « مختار الشعر الجاهل » ٣٢٦ برواية
« حبيب معتكر » فلا شاهد .

(٣) الذي في المصباح المطبوع (عشر) : « المشر : الجماعة
من الناس . والعشيرة : القبيلة » .

الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَاخْتَلَفَ فِي
مَأْخِذِهِ ، فَقِيلَ : مِنَ العِشْرَةِ ، أَى
المُعَاشِرَةِ ، لِأَنَّهَا مِنْ شَأْنِهِمْ ، أَوْ مِنْ
العِشْرَةِ : الَّذِي هُوَ العَدَدُ لِكَمَالِهِمْ ،
لِأَنَّهَا عَدَدٌ كَامِلٌ ، أَوْ لِأَنَّ عَقْدَ نَسَبِهِمْ
كَعَقْدِ العِشْرَةِ ، قَالَه شَيْخُنَا .

(والمَعَشَرُ ، كَمَسْكَنٍ : الجَمَاعَةُ) ،
وَقِيَدَهُ بَعْضُهُمْ بِأَنَّهُ الجَمَاعَةُ العَظِيمَةُ ،
سُمِّيَتْ لِبلُوغِهَا غَايَةَ الكَثْرَةِ ، لِأَنَّ
العِشْرَةَ هُوَ العَدَدُ الكَامِلُ الكَثِيرُ
الَّذِي لَا عَدَدَ بَعْدَهُ إِلَّا وَهُوَ مُرَكَّبٌ
مِمَّا فِيهِ مِنَ الآحَادِ كَأَحَدِ عَشْرٍ ، وَكَذَا
عِشْرُونَ وَثَلَاثُونَ : أَى عِشْرَتَانِ وَثَلَاثَةٌ ،
فَكَانَ المَعَشَرُ مَحَلَّ العِشْرَةِ الَّذِي هُوَ
الكَثْرَةُ الكَامِلَةُ ، فَتَأَمَّلْ ؛ قَالَه
شَيْخُنَا . (و) قِيلَ : المَعَشَرُ : (أَهْلُ
الرَّجُلِ) . وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : المَعَشَرُ
وَالنَّفَرُ وَالقَوْمُ وَالرَّهْطُ : مَعْنَاهُ
الجَمْعُ ، لَا وَاحِدَ لَهُمْ مِنْ لَفْظِهِمْ ،
لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ ، وَالعَشِيرَةُ أَيْضًا
لِلرِّجَالِ ، وَالعَالَمُ أَيْضًا لِلرِّجَالِ دُونَ
النِّسَاءِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : المَعَشَرُ : كُلُّ

مَعْرُوفٌ يُقَالُ لَهُ : سُكَّرَ الْعُشْرُ ، (وفيه)
 أَى فِي سُكَّرِهِ شَيْءٌ مِنْ (مَرَارَةٍ) وَيَخْرُجُ
 لَهُ نَفَاحٌ كَأَنَّهَا شَقَائِقُ الْجِمَالِ الَّتِي
 تَهْدِرُ فِيهَا ، وَلَهُ نَوْرٌ مِثْلُ نَوْرِ الدَّفْلَى
 مُشْرَبٌ مُشْرِقٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ ، وَلَهُ ثَمَرٌ .
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَيْرٍ : « قُرْصُ بُرِّيُّ
 بَلْبَنٍ عُشْرِيٌّ » : أَى لَبْنٌ إِبِلٍ تَرَعَى
 الْعُشْرَ ، وَهُوَ هَذَا الشَّجَرُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 يَصِفُ الظَّلِيمَ :

كَأَنَّ رَجُلَيْهِ مِسْمَاكَانِ مِنْ عُشْرٍ
 صَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجْبُ^(١)

الوَاحِدَةُ عُشْرَةٌ ، وَلَا يُكْسَرُ إِلَّا أَنْ
 يُجْمَعَ بِالتَّاءِ لِقَلَّةِ « فَعْلَةٌ » فِي الْأَسْمَاءِ .

(وَبَنُو الْعُشْرَاءِ : قَوْمٌ مِنْ فَرَازَةَ) ،
 وَهُمْ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ فَرَازَةَ ، وَاسْمُهُ
 عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِالْعُشْرَاءِ
 لِعِظَمِ بَطْنِهِ . فَمِنْ بَنِي الْعُشْرَاءِ
 مَنْظُورُ بْنُ زَبَّانَ بْنِ سَيَّارِ بْنِ الْعُشْرَاءِ ،
 وَهَرِمُ بْنُ قُطَيْبَةَ بْنِ سَيَّارِ الَّذِي تَحَاكَمَ
 إِلَيْهِ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ

جَمَاعَةٌ أَمَرَهُمْ وَاحِدٌ ، نَحْوُ مَعْشَرِ
 الْمُسْلِمِينَ ، وَمَعْشَرِ الْمُشْرِكِينَ . وَالْجَمْعُ
 الْمَعَاشِرُ ، (وَ) قِيلَ : الْمَعْشَرُ : (الْجِنُّ
 وَالْإِنْسُ) ، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ
 وَالْإِنْسِ ﴾^(١) قَالَ شَيْخُنَا : وَلَكِنَّ الْإِضَافَةَ
 تَقْتَضِي الْمُغَايِرَةَ ، وَفِيهِ أَنَّ التَّقْدِيرَ
 يَا مَعْشَرَ هُمُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ ، فَتَأَمَّلْ .
 وَيَبْقَى النَّظْرُ فِي : « يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ »
 دُونَ إِنْسٍ ، فَتَدَبَّرْ . قُلْتُ : وَهُوَ مِنْ
 تَحْقِيقَاتِ الْقَرَّافِيِّ فِي الْحَاشِيَةِ .

(وَ) فِي حَدِيثِ مَرْحَبٍ أَنَّ مُحَمَّدَ
 بْنَ مَسْلَمَةَ^(١) بَارَزَهُ ، فَدَخَلَتْ بَيْنَهُمَا
 شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْعُشْرِ ، (كَصُرْدٍ ، شَجَرٌ
 فِيهِ حُرَّاقٌ) ، مِثْلُ الْقُطْنِ (لَمْ يَقْتَدِحِ
 النَّاسُ فِي أَجْوَدَ مِنْهُ ، وَيُحْشَى فِي
 الْمَخَادِ) لِنُعُومَتِهِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
 الْعُشْرُ : مِنَ الْعِضَاءِ ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ
 الشَّجَرِ ، وَلَهُ صَمْعٌ حُلُوٌّ ، وَهُوَ عَرِيضُ
 الْوَرَقِ ، يَنْبُتُ صُعْدًا فِي السَّمَاءِ ،
 (وَيَخْرُجُ مِنْ زَهْرِهِ وَشُعْبِهِ سُكَّرٌ م) ، أَى

(٢) سورة الأنعام ، الآية ١٣٠ ، وسورة الرحمن ،
 الآية ٣٣ .

(٢) في مطبوع التاج واللسان : « محمد بن سلمة » والمثبت
 عن السيرة النبوية : ٣٢٨/٣ .

(١) ديوانه ٢٨ واللسان ، والعياب ، والمقاييس ١٠٢/٣
 وفي مطبوع التاج واللسان « بما كان » .

عُلَاثَةٌ . ومنهم حَلْحَلَةٌ بنُ قَيْسِ بنِ
الأَشِيمِ بنِ سَيَّارٍ ، وَغَيْرُهُمْ .

(وَأَبُو العُشْرَاءِ : أُسَامَةُ) بنُ مالِكٍ ،
وَيُقَالُ : عَطَّارِدُ بنُ يَلِيزِ (الدَّارِمِيُّ :
تَابِعِيُّ) مشهور . قال البُخَارِيُّ : فِي
حَدِيثِهِ وَسَمَاعِهِ مِنْ أَبِيهِ وَاسْمُهُ نَظْرٌ ؛
قاله الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّوَانِ . (وزَبَّانُ) (١)
بِالمُوحَّدَةِ كَكَتَّانٍ ، (ابنُ سَيَّارِ بنِ
العُشْرَاءِ : شاعِرٌ) ، وَهُوَ أَبُو مَنْظُورِ الَّذِي
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ . فلو قال : وَمِنْهُمْ زَبَّانُ ،
كان أَحْسَنَ ، كما لا يَخْفَى .

(و) العُشْرَاءُ : (القُلَّةُ) ، بِالضَّمِّ
وَتَخْفِيفِ اللامِ المَفْتُوحَةِ .

(وعُشُورَاءُ) (٢) بِالمَدِّ ، (وعِشَارُوتِعِشَارُ ،
بِكُسْرِهِمَا) ، أَسْمَاءُ (مَوَاضِعَ) ، الأَخِيرُ
بِالدَّهْنَاءِ . وَقِيلَ : هُوَ ماءٌ . قال النابِغَةُ :

* غَلَبُوا عَلَي خَبْتٍ إِلَى تِعْشَارٍ * (٣)

(١) فِي القاموسِ المَطْبُوعِ : « زَبَّانٌ » وما هُنَا يوافقُ رِوَايَةَ
نسخة فِي هامشِهِ .

(٢) فِي مِجْمَعِ البُلْدانِ « (عُشُوراءُ) ... وَفِي أبنِيَةِ ابنِ القِطاعِ
عُشُوراءُ ، بضمِّ أوَّلِهِ وَثانِيهِ . »

(٣) اللسانُ ، وَخِيارُ الشُّعْرِ الجاهِلِيِّ : ١٦٦ وَصَدْرُهُ فِيهِ :
« وَبنو جَدِيمةَ حَتَّى صَدِيقِ سادَةٍ * »

وقال الشاعرُ :

لَنَا لِإِبِلٍ لَمْ تَعْرِفِ الدُّعْرَ بَيْنَها

بِتِعْشَارِ مَرَعَاها قَساً فَصَرَائِمُهُ (١)

وقال بَدْرُ بنِ حَمْرَاءِ الضَّبِّيُّ :

وَفَيْتُ وَفَاءً لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ

بِتِعْشَارِ إِذْ تَحَبُّوْا إِلَيَّ الأَكابِرُ

(وَذُو العُشَيْرَةِ : ع بِالصَّمَانِ)

مَعْرُوفٌ ، (فِيهِ عَشْرَةٌ نَابِغَةٌ) ، قال عَنترَةُ

فِي وَصْفِ الظَّلِيمِ :

صَعْلٌ يَعُودُ بِذِي العُشَيْرَةِ بِيضُهُ

كَالعَبْدِ ذِي الفَرِّو الطَّوِيلِ الأَصْلَمِ (٢)

(و) ذُو العُشَيْرَةِ : (ع بِناحِيَةِ

يَنْبُعَ) ، مِنْ مَنَازِلِ الحَاجِّ ، (غَزَوْتُهُما) ،

أَي مَعْرُوفَةٌ ، وَيُقَالُ فِيهِ العُشَيْرُ ،

بِغَيْرِها إِيضاً ، وَضُبِطَ بِالسِّينِ المُهْمَلَةِ

أَيْضاً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(والعُشَيْرَةُ) مُصَغَّرَةٌ : (ة) ، بِاليَمَامَةِ .

(وعاشِرَةُ : عَلِمٌ لِلضَّبْعِ ، ج عَاشِرَاتٌ)

قاله الصَّاعِغَانِيُّ .

(١) اللسانُ ، وَالصَّحاحُ ، وَالعَبابُ وَنَسَبُ فِيهِ لِرَجُلٍ مِنْ ضَبَّةِ .

(٢) دِيوانُهُ ١٢٤ وَاللسانُ ، وَالمَقالِييسُ ١٨١/٤ .

بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ ، إِذَا ذَهَبُوا أَيَادِي
سَبَا ، مُتَفَرِّقِينَ فِي كُلِّ وَجْهِ . وَوَاحِدُ
الْعُشَارِيَّاتِ عُشَارِي ، مِثْلُ حُبَارِي
وَحُبَارِيَّاتِ

(وَالْعَاشِرَةُ : حَلَقَةُ التَّعْشِيرِ مِنْ
عَوَاشِرِ الْمُصْحَفِ) ، وَهِيَ لَفْظَةٌ مُوَلَّدَةٌ ،
صَرَّحَ بِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالصَّاعَانِيُّ .
(وَالْعُشْرُ ، بِالضَّمِّ : النُّوقُ الَّتِي تُنْزَلُ
الدَّرَّةَ الْقَلِيلَةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجْتَمِعَ)
قَالَ الشَّاعِرُ :

حَلُوبٌ لِعُشْرِ الشُّوْلِ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا
سَرِيعٌ إِلَى الْأَضْيَافِ قَبْلَ التَّأَمُّلِ (١)

(وَأَعْشَارُ الْجُرُورِ : الْأَنْصِبَاءُ) ، وَهِيَ
تَنْقَسِمُ عَلَى سَبْعَةِ أَجْزَاءٍ ، كَمَا هُوَ
مُفَصَّلٌ فِي مَحَلِّهِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غُلَامٌ عُشَارِيٌّ ، بِالضَّمِّ : ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ ،
وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

وَالْعُشْرُ ، بِضَمِّتَيْنِ : لُغَةٌ فِي الْعُشْرِ .

(١) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

(وَالْمُعَشَّرُ ، كَمُحَدَّثٌ : مَنْ أُنتَجَتْ
إِبِلُهُ ، وَمَنْ صَارَتْ إِبِلُهُ عِشَارًا) ،
أُورِدَهُمَا الصَّاعَانِيُّ ، وَاسْتَشْهَدَ لِلثَّانِي
بِقَوْلِ مَقَّاسِ بْنِ عَمْرٍو :

حَلَفْتُ لَهُمْ بِاللَّهِ حَلْفَةَ صَادِقٍ
يَمِينًا وَمَنْ لَا يَتَّقِ اللَّهَ يَفْجُرُ
لِيَخْتَلِطَنَّ الْعَامَ رَاعٍ مُجَنَّبٌ
إِذَا مَا تَلَاقَيْنَا بِرَاعٍ مُعَشَّرٍ (١)

قَالَ : الْمُجَنَّبُ : الَّذِي لَيْسَ فِي
إِبِلِهِ لَبَنٌ . يَقُولُ : لَيْسَ لَنَا لَبَنٌ ،
فَنَحْنُ نَغَيِّرُ عَلَيْكُمْ فَنَأْخُذُ إِبِلَكُمْ
فِيخْتَلِطُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .

(و) عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : (الْأَعَشْرُ :
الْأَحْمَقُ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ يَرَوْهُ لِي
ثِقَةٌ أَعْتَمَدَهُ .

(وَالْعُوشِرَاءُ : الْقُلَّةُ) ، وَلَا يَخْفَى
لَوْ قَالَ فِيمَا تَقَدَّمَ : وَالْعُشْرَاءُ : الْقُلَّةُ ،
كَالْعُوشِرَاءِ ، كَانَ أَخْصَرَ .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقَالُ :
(ذَهَبُوا عُشَارِيَّاتٍ) وَ(عُشَارِيَّاتٍ)

(١) البيتان في التكملة والعياب ، والثاني في اللسان .

وجمع العُشُرُ العُشُورُ والأعْشارُ .

وقيل: المِعْشارُ: عُشْرُ العُشْرِ . وقيل:
 إِنَّ المِعْشارَ جَمْعُ العَشِيرِ ، والعَشِيرُ
 جَمْعُ العُشْرِ ، وَعَلَى (١) هَذَا فَيَكُونُ
 المِعْشارُ واحداً من الألف ، لَأَنَّهُ عَشْرُ
 عَشْرِ العُشْرِ ؛ قاله شيخنا .

والعاشِرُ: قابِضُ العُشْرِ .

وَأَعْشَرَ الرَّجُلُ: وَرَدَتْ إِبِلُهُ العِشْرَ .

وَأَعْشَرُوا: صارُوا عَشْرَةً . وَأَعْشَرْتُ

العَدَدَ: جَعَلْتُهُ عَشْرَةً . وَأَعْشَرُوا:

صارُوا في عَشْرَ ذِي الحِجَّةِ ، كذا في

التَّهْدِيبِ لابنِ القَطَّاعِ . وفي اللِّسَانِ:

ويُقالُ: أَعْشَرْنَا مُنْذُ لَمْ نَلْتَقِ ، أَي أَتَى

عَلَيْنَا عَشْرُ لَيالٍ . زادَ في الأساسِ:

كما يُقالُ: أَشْهَرْنَا .

وَحَكَى اللُّحْيَانِيُّ: اللِّسْمُ عَشْرُ خُطَايَ:

أَي اكَتَبَ لِكُلِّ خَطْوَةٍ عَشْرَ حَسَناتٍ .

ومثله في الأساسِ .

وَأَمْرَأَةٌ مُعْشَرٌ: مُتِمٌّ ، على الاستعارة .

(١) في هامش مطبوع التاج: قوله وعلى هذا النخ، يتأمل في بناءه على ما قبله ويراجع شرح شيخه ٥١ .

والعَشائِرُ: الطَّبائِءُ الحَدِيثاتُ العَهْدُ
 بالنتاج . قال لَبِيدٌ يذُكُرُ مَرْتَعاً:

هَمَلٌ عَشائِرُهُ عَلَى أَوْلادِهِمَـا

من رَاشِحٍ مُتَقَوِّبٍ وَفَطِيمٍ (١)

قال الأزهرى: كَأَنَّ العَشائِرَ هُنَا في

هَذَا المَعْنَى جَمْعُ عِشارٍ ، وَعَشائِرُهُ هُوَ

جَمْعُ الجَمْعِ ، كما يُقالُ: جِمَالٌ

وَجِمائِلٌ ، وَحِبالٌ وَحِبائِلٌ .

وعَشَرَ الحُبِّ قَلْبَهُ ، إِذا أَضنَّاهُ .

والعَواشِرُ: قَوادِمُ ريشِ الطائِرِ ،

وكذلك الأَعْشارُ ، قال الأَعشى: (٢)

وَإِذا ما طَغى بِها الجَرِيُّ فالعَفْـ

سِبانُ تَهوى كَواسِرِ الأَعْشارِ (٣)

ويقال لِثَلاتٍ من لَيالِي الشَّهْرِ:

عُشْرٌ ، وهى بَعْدَ التُّسْعِ . وكان أَبُو

عُبَيْدَةَ يُبْطِلُ التُّسْعَ والعُشْرَ إِلا أَشياءَ

منه مَعروفَةٌ ، حَكَى ذلكَ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ؛

كذا في اللِّسَانِ .

(١) ديوانه ٨٦ واللسان ، والعباب ، ومعجم البلدان (المشائر) .

(٢) في العباب: قال ابن أقيصر الأسدى يصف الخيل .

(٣) اللسان والصاح والعباب . والصحح المنير ٢٤٥ .

وَعَشْرَتُ الْقَوْمِ تَعَشِيرًا ، إِذَا كَانُوا
تِسْعَةً وَزِدْتَ وَاحِدًا حَتَّى تَمَّتِ الْعَشْرَةُ .

وَالطَّائِفِيُّونَ يَقُولُونَ : مِنْ أَلْوَانِ
الْبَقَرِ الْأَهْلِيِّ أَحْمَرٌ وَأَصْفَرٌ وَأَغْبَرٌ
وَأَسْوَدٌ وَأَصْدَأُ وَأَبْرَقٌ وَأَمْشَرٌ وَأَبْيَضُ
وَأَعْرَمٌ وَأَحْقَبٌ وَأَكْلَفٌ وَعُشْرٌ وَعَرِسِيٌّ
وَذُو الشَّرَرِ ، وَالْأَعْصَمُ ، وَالْأَوْشَحُ ،
فَالْأَصْدَأُ : الْأَسْوَدُ الْعَيْنِ وَالْعُنُقِ
وَالظَّهْرِ ، وَسَائِرُ جَسَدِهِ أَحْمَرٌ : وَالْعُشْرُ :
الْمُرْقَعُ بِالْبَيْضِ وَالْحُمْرَةِ . وَالْعَرِسِيُّ :
الْأَخْضَرُ . وَأَمَّا ذُو الشَّرَرِ ، فَالَّذِي عَلَى
لَوْنٍ وَاحِدٍ ، فِي صَدْرِهِ وَعُنُقِهِ لَمَعٌ
عَلَى غَيْرِ لَوْنِهِ .

وَسَعْدُ الْعَشِيرَةِ أَبُو قَبِيلَةَ مِنَ الْيَمَنِ
وَهُوَ سَعْدُ بْنُ مَذْحِجٍ . قُلْتُ : وَقَالَ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي أَنْسَابِ الْعَرَبِ :
إِنَّمَا سُمِّيَ سَعْدُ الْعَشِيرَةِ لِأَنَّهُ لَمْ يَمُتْ
حَتَّى رَكِبَ مَعَهُ مِنْ وَلَدٍ وَوَلَدٍ وَلَدِهِ
ثَلَاثُمِائَةَ رَجُلٍ .

وَعَشَائِرُ وَعِشْرُونَ ، وَعَشِيرَةٌ ،
وَعِشْرِيٌّ ، مَوَاضِعُ .

وَعَشْرٌ (١) : حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَعُشْرٌ كَزُفَرٍ : وَادٍ بِالْحِجَازِ ، وَقِيلَ :
شُعْبٌ لِهُدَيْلِ قُرْبَ مَكَّةَ عِنْدَ نَخْلَةِ
الْيَمَانِيَةِ .

وَذُو عُشْرٍ : وَادٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ ،
مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ ، ثُمَّ لِبَنِي مَازِنِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو ، وَأَيْضًا وَادٍ فِي نَجْدِ .
وَأَبُو طَالِبِ الْعُشَارِيِّ ، بِالضَّمِّ ،
مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ .

وَأَبُو مَعْشَرِ الْبَلْخِيِّ فَلِكِيٌّ مَعْرُوفٌ .
وَنِظَامُ الدِّينِ عَاشُورُ بْنُ حَسَنِ بْنِ
عَلِيِّ الْمَوْسَوِيِّ بَطْنٌ كَبِيرٌ بِأَذْرَبَيْجَانَ .

وَأَبُو السُّعُودِ بْنِ أَبِي الْعَشَائِرِ الْبَاذِبِينِيُّ
الْوَاسِطِيُّ أَحَدُ مَشَايِخِ مِصْرَ ، أَخَذَ عَنِ
دَاوُودَ بْنِ مُرْهَفِ الْقُرَشِيِّ التَّفْهِينِيِّ
الْمَعْرُوفِ بِالْأَعْرَبِ .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَاشِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
عَاشِرٍ ، حَدَّثَ عَنِ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدِّقِيِّ ،
وَعَنْهُ الْإِمَامُ الشَّاطِبِيُّ الْمُقَرِّيُّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَشْرَةٌ» وَالْمَثْبُوتُ عَنِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانَ
(عشر) .

أَرَادَ بِالْعَشَنْزَرَةِ الضَّبْعَ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الْعَشَنْزَرُ وَالْعَشْوَزَنُ (١) مِنْ
الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ . وَسَيَّرَ عَشَنْزَرُ :
شَدِيدٌ . وَالْعَشَنْزَرُ : الشَّدِيدُ . أَنْشَدَ
أَبُو عَمْرٍو (٢) لِأَبِي الزَّحْفِ الْكَلْبِيِّ : (٣)

وَدُونَ لَيْلَى بَلَدٌ سَمَّهَدْرُ
جَدَّبُ الْمُنْدَى عَنْ هَوَانَا أَزُورُ
يُنْضِي الْمَطَايَا خَمْسَهُ الْعَشَنْزَرُ
وَقِيلَ : قَرَبُ عَشَنْزَرُ : مُتَعَبٌ . وَضَبْعٌ
عَشَنْزَرَةٌ : سَيِّئَةُ الْخُلُقِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ع ص ر] *

(العَصْرُ ، مُثَلَّثَةٌ) ، أَشْهَرُهَا
الْفَتْحُ ، (وَبَضْمَتَيْنِ) ، وَهَذِهِ عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ . وَقَالَ أَمْرٌ الْقَيْسِ :

* وَهَلْ يَعْمَنُ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي (٤) *

- (١) فِي الْعَبَابِ : الْعَشْوَزَرُ «بِالرَّاءِ» .
(٢) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي الصَّحاحِ : أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ .
(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ «السَّكْنِيِّ» ، وَالمَثْبُوتِ عَنْ
الصَّحاحِ وَالْعَبَابِ .
وَالرِّجْزُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحاحِ وَالْعَبَابِ ، وَفِي الْمَقَابِيسِ :
٣ / ١٦٢ الأَوَّلُ وَانظُرْ مَادَةَ (سَهْدَر) فِي الْعَبَابِ
«بِمَعْنَى الْمَطَايَا» .
(٤) دِيْوَانُهُ ٢٧ وَاللِّسَانِ وَالصَّحاحِ وَالْعَبَابِ وَالْمَقَابِيسِ
٣٤١/٤ وَصَدْرُهُ .

* الْأَعْيَمُ صَبَاحًا أَيُّهَا الظُّلُّ الْبَالِي *

وَالْفَقِيهُ النَّظَّارُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ
الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَاشِرٍ الْأَنْدَلُسِيِّ ،
حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ
التُّجِيبِيِّ ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ
ابنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاضِي ، وَأَبِي جُمُعَةَ
سَعِيدِ بْنِ مَسْعُودِ الْمَاغُوشِيِّ ، وَعَنْ
الْقَصَّارِ وَابْنِ أَبِي النَّعِيمِ وَأَبِي النَّجَّاءِ
السَّنْهَوْرِيِّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ الدَّنُوشَرِيِّ
وَمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْغَزِّيِّ وَغَيْرِهِمْ ،
حَدَّثَ عَنْهُ شَيْخُ مَشَايخِ شَيْوَنَخَانِ إِمَامِ
الْمَغْرِبِ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ
عَلِيِّ الْفَاسِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

[ع ش ز ر] *

(الْعَشَنْزَرُ) ، كَسَفَرُجَلٍ : (الشَّدِيدُ
الْخُلُقِ الْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، (قَالَ الشَّاعِرُ :

* ضَرْبًا وَطَعْنًا نَافِذًا عَشَنْزَرًا * (١)

(وَهِيَ بِهَاءٍ) ، قَالَ حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ الْأَعْلَمُ :

عَشَنْزَرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَّانُ
فَوَيْتَقُ زِمَاعِهَا وَشَمُّ حُجُولُ (٢)

- (١) اللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ ، وَالْمَقَابِيسُ : ٣٦٣/٤ .
(٢) شَرْحُ أَسْمَاءِ الْمُذَلِّينَ : ٣٢٢ وَاللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ .

الاسْمَيْنِ عَلَى الْآخِرِ ، كَالْقَمَرَيْنِ
لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ .

(و) الْعَصْرُ : (العِشِيُّ إِلَى أَحْمَرَارِ
الشَّمْسِ) . وَصَلَاةُ الْعَصْرِ مُضَافَةٌ إِلَى
ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تَرَوِّحُ بِنَا يَا عَمْرُو قَدْ قَصَرَ الْعَصْرُ
وَفِي الرَّوْحَةِ الْأُولَى الْغَنِيمَةُ وَالْأَجْرُ (١)

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الصَّلَاةُ الْوَسْطَى :
صَلَاةُ الْعَصْرِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا بَيْنَ صَلَاتِي
النَّهَارِ وَصَلَاتِي اللَّيْلِ ، (وَيُحْرَكُ)
فَيُقَالُ : صَلَاةُ الْعَصْرِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) الْعَصْرُ : (الغَدَاةُ) ، وَيُسْتَعْمَلُ
غَالِبًا فِيمَا جَاءَ مُثْنًى . قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : وَيُقَالُ : الْعَصْرَانِ : الْغَدَاةُ
وَالْعِشِيُّ ، وَأَنْشُدُ :

وَأَمَطْلُهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمَلَّنِي
وَيَرْضَى بِنِصْفِ الدِّينِ وَالْأَنْفِ رَاغِمٌ (٢)

يَقُولُ : إِذَا جَاعَنِي أَوَّلَ النَّهَارِ وَعَدَّتُهُ

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصحاح والتكملة .

(: الدَّهْرُ) ، وَهُوَ كُلُّ مُدَّةٍ مُمْتَدَّةٍ غَيْرِ
مَحْدُودَةٍ ، تَحْتَوِي عَلَى أُمَّمٍ تَنْقَرِضُ
بِانْقِرَاضِهِمْ ، قَالَ الشُّهَابُ فِي شَرْحِ
الشِّفَاءِ ، وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَبِهِ
فَسَّرَ الْفَرَّاءُ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿ وَالْعَصْرِ إِنَّ
الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴾ (١) (جَ أَعْصَارٌ
وَعُصُورٌ وَأَعْصُرٌ وَعُصْرٌ) ، الْأَخِيرُ
بِضْمَتَيْنِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَالْعَصْرِ قَبْلَ هَذِهِ الْعُصُورِ (٢)
مُجْرَسَاتٍ غِرَّةَ الْغَرِيرِ

(وَالْعَصْرُ : الْيَوْمُ . وَ) الْعَصْرُ :
(الليْلَةُ) قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
إِذَا طَلَبَا أَنْ يُدْرِكََا مَا تَيْمَمَا (٣)

وَفِي الْحَدِيثِ « حَافِظُ عَلَى الْعَصْرَيْنِ »
يُرِيدُ صَلَاةَ الْفَجْرِ وَصَلَاةَ الْعَصْرِ ،
سَمَّاهُمَا الْعَصْرَيْنِ لِأَنَّهُمَا يَقَعَانِ
فِي طَرَفَيْ الْعَصْرَيْنِ ، وَهُمَا اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ ، وَالْأَشْبَهُ أَنَّهُ غَلِبَ أَحَدُ

(١) سورة العصر الآية الأولى .

(٢) ديوانه ٢٦ واللسان والصحاح والعياب .

(٣) ديوانه ٨ واللسان والصحاح والعياب والأساس
والمقاييس ٣٤١/٤ .

آخِرَهُ . هكذا أنشده الجوهري ، وقال الصاغاني : والصَّوَابُ فِي الرَّوَايَةِ : (١) * وَيَرْضَى بِنِصْفِ الدِّينِ فِي غَيْرِنَائِلِ *

والشَّعْرُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيِّ . وفي الحديث (٢) : « حَافِظٌ عَلَى الْعَصْرَيْنِ » : يُرِيدُ صَلَاةَ الْفَجْرِ وَصَلَاةَ الْعَصْرِ . وفي حديثٍ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ : « ذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ ، وَاجْتَلَسَ لَهُمُ الْعَصْرَيْنِ » ، أَيُّ بُكْرَةً وَعَشِيًّا .

(و) الْعَصْرُ : (الْحَبْسُ) ، يُقَالُ : مَا عَصْرَكَ ؟ وَمَا شَجَرَكَ وَثَبَرَكَ وَغَصَنَكَ ؟ أَيُّ مَا حَبَسَكَ وَمَنَعَكَ . قيل : وبه سُمِّيَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ لِأَنَّهَا تُعَصَّرُ (٣) أَيُّ تُحْبَسُ عَنِ الْأُولَى . (و) الْعَصْرُ : (الرَّهْطُ وَالْعَشِيرَةُ) ، يُقَالُ : تَوَلَّى عَصْرَكَ ، أَيُّ رَهْطُكَ

(١) في التكملة « وهذا البيت مغير العجز والرواية :

* بنصف الدين في غير نائل *

وقبله :

الْبَيْنُ إِذَا اشْتَدَّ الْغَرِيمُ وَالْتَمَسَ وَوَى

إِذَا لَانَ حَتَّى يَدْرِكَ الدِّينُ قَابِلِي

وأورده همام مطبوع التاج والبيتان في العباب .

(٢) همام مطبوع التاج « قد مر قريبا فالأولى حذفه » .

(٣) ضبط في اللسان بالبناء للفاعل ، والمثبت عن التهذيب

١٤/٢ والمقاييس : ٣٤١/٤ .

وَعَشِيرَتُكَ . وقيل : عَصْرُ الرَّجُلِ : عَصَبَتُهُ . (و) الْعَصْرُ : (الْمَطْرُ مِنْ الْمُعْصِرَاتِ) ، وَبِهِ فُسِّرَ بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ :

تَبَسَّمَ لَمَحَ الْبَرْقِ عَنِ مُتَوَضِّحٍ
كَنُورِ الْأَقَاحِي شَافَ أَلْوَانَهَا الْعَصْرُ (١)

وَالْأَكْثَرُ وَالْأَعْرَفُ فِي رِوَايَةِ الْبَيْتِ : « شَافَ أَلْوَانَهَا الْقَطْرُ » . (و) الْعَصْرُ : (الْمَنْعُ) وَالْحَبْسُ وَكُلُّ شَيْءٍ مَنَعْتَهُ فَقَدْ عَصَرْتَهُ ، وَمِنْهُ أُخِذَ اعْتَصَارُ الصَّدَقَةِ . (و) الْعَصْرُ أَيْضًا : (الْعَطِيَّةُ) . عَصَرَهُ يَعْصِرُهُ ، بِالْكَسْرِ : أَعْطَاهُ ، فَهُمَا مِنَ الْأَضْدَادِ ؛ صَرَّحَ بِهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ التَّهْذِيبِ ، وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ . وَقَالَ طَرْفَةُ :

لَوْ كَانَ فِي أَمْلاَكِنَا أَحَدٌ
يَعْصِرُ فِينَا كَالَّذِي تَعْصِرُ (٢)

وقال أبو عبيد : مَعْنَاهُ يَتَّخِذُ فِينَا الْأَيَادِي . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَيُّ يُعْطِينَا كَالَّذِي تُعْطِي . وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ

(١) اللسان والديوان ٢١٣ والأساس (وضح) .

(٢) ديوانه ١٠ وانتهى التكملة والعباب والمقاييس ٣٤٤/٤

وضبطت القافية في اللسان بالضمه وهي ساكنة .

يُرْوِيهِ : « يُعْصِرُ فِينَا كَالَّذِي يُعْصِرُ (١) » ،
أَيُّ يُصَابُ مِنْهُ ، وَأَنْكَرَ نَعْصِرَ .

(و) الْعَصْرُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : الْمَلْجَأُ
وَالْمَنْجَاةُ) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ . وَقَالَ
الِدِّينَوْرِيُّ : وَكُلُّ حِصْنٍ يُتَخَصَّنُ بِهِ
فَهُوَ عَصْرٌ ، (كَالْعُصْرِ ، بِالضَّمِّ ،
وَالْمُعْصِرِ ، كَمُعْظَمٍ) ، وَالْعُصْرَةُ
وَالْمُعْتَصِرُ . قَالَ لَبِيدٌ :

فَبَاتَ وَأَسْرَى الْقَوْمُ آخِرَ لَيْلِهِمْ
وَمَا كَانَ وَقَافًا بِدَارِ مُعْصِرٍ (٢)
وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ (٣) :

صَادِيًا يَسْتَعِيثُ غَيْرَ مُغَاثٍ
وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةَ الْمَنْجُودِ
أَيُّ كَانَ مَلْجَأَ الْمَكْرُوبِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ . الْأَخِيرَانِ (٤) ذَكَرَهُمَا الصَّاعِقَانِي فِي
التَّكْمَلَةِ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

يَدْعُونَ جَارَهُمْ وَذِمَّتَهُ
عَلَيْهَا وَمَا يَدْعُونَ مِنْ عَصْرِ (٥)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « نَعْصِرُ » ، وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) دِيْوَانُهُ : ٤٩ ، وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالعِبَابُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَبُو زَيْدٍ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالعِبَابِ . هَذَا وَانظُرِ الْمُقَابِيْسَ : ٤ / ٣٤٥ / ٥٠٣٩١

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْأَخِيرَيْنِ » .

(٥) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالعِبَابُ .

أَرَادَ : مِنْ عَصْرٍ ، فَخَفَّفَ ، وَهُوَ
الْمَلْجَأُ . قُلْتُ : فَالْعُصْرُ الَّذِي ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ تَبَعًا لِلصَّاعِقَانِي إِنَّمَا هُوَ
مُخَفَّفٌ مِنْ عَصْرٍ ، بَضْمَتَيْنِ ، فَتَأَمَّلْ .
(و) الْعَصْرُ : (الْغَبَارُ) الشَّدِيدُ ،
كَالْعَصْرَةِ ، وَالعِصَارِ ، ككِتَابٍ .

(وَأَعْصَرَ) الرَّجُلُ : (دَخَلَ فِي
العَصْرِ) . وَأَعْصَرَ أَيضًا : كَأَقْصَرَ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَعْصَرَتِ (الْمَرْأَةُ) :
بَلَغَتْ (عَصَرَ) شَبَابِهَا وَأَذْرَكَتِ) ،
وَقِيلَ : أَوَّلَ مَا أَذْرَكَتِ وَحَاضَتِ ،
يُقَالُ : أَعْصَرَتِ ، كَأَنَّهَا دَخَلَتْ عَصْرَ
شَبَابِهَا . قَالَ مَنْصُورُ بْنُ مَرْثَدٍ
الْأَسَدِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَيُقَالُ
لِمَنْظُورِ بْنِ حَبَّةَ ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ

جَارِيَةً بِسَفَوَانٍ دَارُهَا

تَمْشِي الْهُوَيْنَا سَاقِطًا إِزَارُهَا

قَدْ أَعْصَرَتْ أَوْقَدَ دَنَا إِعْصَارُهَا (١)

(أَوْ) أَعْصَرَتْ : (دَخَلَتْ فِي

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ ، وَالعِبَابُ ، وَالجَمْهَرَةُ ٢ / ٣٥٣

٣ / ٤٤٤ ، وَالمُقَابِيْسَ ٤ / ٣٤٢ وَفِي التَّكْمَلَةِ ثَالِثًا .

الْحَيْضِ)، أَوْ قَارَبَتِ الْحَيْضَ، لِأَنَّ
 الْإِعْصَارَ فِي الْجَارِيَةِ كَالْمُرَاهِقَةَ فِي
 الْغُلَامِ، رَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي الْغَوْثِ
 الْأَعْرَابِيِّ، (أَوْ) أَعْصَرَتْ: (رَاهَقَتْ
 الْعَشْرِينَ، أَوْ) هِيَ الَّتِي قَدِ (وَلَدَتْ)،
 وَهَذِهِ أَزْدِيَّةٌ، (أَوْ) هِيَ الَّتِي (حُبِسَتْ
 فِي الْبَيْتِ)، يُجْعَلُ لَهَا عَصْرًا (سَاعَةً
 طَمَثَتْ)، أَي حَاضَتْ، (كَعَصَّرَتْ، فِي
 الْكُلِّ)، تَعْصِيرًا، هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ
 فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَفِي نُسْخَةِ التَّهذِيبِ
 لِابْنِ الْقَطَّاعِ: وَأَعْصَرَتِ الْجَارِيَةُ:
 بَلَغَتْ، وَعَصَّرَتْ لُغَةً فِيهِ، هَكَذَا هُوَ
 مَضْبُوطٌ بِالتَّخْفِيفِ.

(وهي مُعْصِرٌ)، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
 مُعْصِرَةٌ، بِالْهَاءِ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ مَنْظُورِ بْنِ
 حَبَّةَ السَّابِقِ:

* مُعْصِرَةٌ أَوْقَدَ دَنَا إِعْصَارُهَا *

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَفِي رَجَزِهِ: «قَدْ
 أَعْصَرَتْ». (ج مَعَاصِرٌ وَمَعَاصِيرٌ)
 وَقِيلَ: سُمِّيَتْ الْمُعْصِرُ لِأَنَّ عِصَارَ دَمٍ
 حَيْضُهَا وَنُزُولَ مَاءِ تَرْبِيبَتِهَا لِلْجَمَاعِ
 وَيُقَالُ: أَعْصَرَتِ الْجَارِيَةُ وَأَشْهَدَتْ

وَتَوَضَّأَتْ، إِذَا أَدْرَكَتْ. قَالَ اللَّيْثُ:
 وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ إِذَا حَرَمَتْ عَلَيْهَا
 الصَّلَاةُ وَرَأَتْ فِي نَفْسِهَا زِيَادَةَ الشَّبَابِ:
 قَدْ أَعْصَرَتْ، فَهِيَ مُعْصِرٌ: بَلَغَتْ
 عُسْرَةَ شَبَابِهَا وَإِدْرَاكِهَا، وَيُقَالُ:
 بَلَغَتْ عَصْرَهَا وَعُصُورَهَا، وَأَنْشَدَ:
 * وَفَنَقَّهَا الْمَرَاضِعُ وَالْعُصُورُ * (١)

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «كَانَ إِذَا
 قَدِمَ دَحِيَّةً لَمْ يَبْقَ مُعْصِرٌ إِلَّا خَرَجَتْ
 تَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ حُسْنِهِ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
 الْمُعْصِرُ: الْجَارِيَةُ أَوَّلَ مَا تَحِيضُ
 لِأَنَّ عِصَارَ رَحِمِهَا. وَإِنَّمَا خَصَّ الْمُعْصِرَ
 بِالذِّكْرِ لِلْمُبَالَغَةِ فِي خُرُوجِ غَيْرِهَا
 مِنَ النِّسَاءِ.

(وَعَصَرَ الْعَنْبَ وَنَحْوَهُ) مِمَّا لَهُ
 دُهْنٌ أَوْ شَرَابٌ أَوْ عَسَلٌ (يَعْصِرُهُ)،
 بِالْكَسْرِ، عَصْرًا، (فَهُوَ مَعْصُورٌ وَعَصِيرٌ،
 وَاعْتَصَرَهُ: اسْتَخْرَجَ مَا فِيهِ. أَوْ
 عَصَرَهُ: وَلِيَّ) عَصَرَ (ذَلِكَ بِنَفْسِهِ)،
 كَعَصَرَهُ تَعْصِيرًا، أَيْضًا، كَمَا نَقَلَهُ
 الصَّاعِقَانِيُّ.

(١) اللسان.

(والمَعْصِرَةُ)، بالفتوح : (مَوْضِعُهُ)
أَي الْعَصْرِ .

(و) الْمِعْصِرُ، كَمِنْبِرٍ : مَا يُعْصَرُ
فِيهِ الْعِنْبُ، كَالْمِعْصِرَةِ .

(والمِعْصَارُ : الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ
الشَّيْءُ فَيُعْصَرُ) حَتَّى يَتَحَلَّبَ مَاوُهُ .

(وَالْعَوَاصِرُ : ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ يُعْصَرُ
بِهَا الْعِنْبُ) يَجْعَلُونَ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمُعْصِرَاتُ :
السَّحَابُ) (١) فِيهَا الْمَطَرُ . وَقِيلَ :

الْمُعْصِرَاتُ : السَّحَابُ تُعْصَرُ بِالْمَطَرِ .
وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ

مَاءً ثَجَاجًا﴾ (٢) وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :
الْمُعْصِرَاتُ : السَّحَابُ، لِأَنَّهَا تُعْصَرُ

الْمَاءَ، وَقِيلَ : مُعْصِرَاتٌ كَمَا يُقَالُ :
أَجْنَى الزَّرْعُ إِذَا صَارَ إِلَى أَنْ يُجْنَى (٣)

وَكَذَلِكَ صَارَ السَّحَابُ إِلَى أَنْ يُمَطَّرَ ،
فَيُعْصَرُ . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْمُعْصِرَاتِ ،

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ وَاللِّسَانِ : «السَّحَابُ» .

(٢) سُورَةُ النَّبَأِ ، آيَةٌ ١٤ .

(٣) فِي اللِّسَانِ «يُقَالُ أَجْنَى . . . يَجْنَى» وَفِي

التَّهْدِيبِ «أَجْرًا . . . يَجْرًا» .

(واعتَصَرَه)، إِذَا (عُصِرَ لَهُ)
خَاصَّةً . وَاعْتَصَرَ عَصِيرًا : اتَّخَذَهُ .
(وَقَدْ انْعَصَرَ وَتَعَصَّرَ) .

(وَعُصَارَتُهُ)، أَي الشَّيْءُ، بِالضَّمِّ
(وَعُصَارُهُ)، بِغَيْرِ هَاءٍ، (وَعَصِيرُهُ : مَا
تَحَلَّبَ مِنْهُ) إِذَا عَصَرْتَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ الْعَدَارَى قَدْ خَلَطْنَ لِلْمَتْنِي
عُصَارَةَ حِنَاءٍ مَعًا وَصَبِيبٍ (١)
وَقَالَ آخَرُ :

حَتَّى إِذَا مَا أَنْضَجْتَهُ شَمْسُهُ
وَأَنَّى فَلَيْسَ عُصَارُهُ كَعُصَارِ (٢)

وَكُلُّ شَيْءٍ عُصِرَ مَاوُهُ فَهُوَ عَصِيرٌ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

وَصَارَ بَاقِي الْجُزْءِ مِنْ عَصِيرِهِ
إِلَى سَرَارِ الْأَرْضِ أَوْ قُعُورِهِ (٣)

وَقِيلَ : الْعُصَارُ : جَمْعُ عُصَارَةٍ .
وَالْعُصَارَةُ أَيضًا : مَا بَقِيَ مِنَ الثَّقْلِ بَعْدَ
الْعَصْرِ :

(١) اللِّسَانُ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : «وَصَارَ مَا فِي الْهَيْبِ»
وَالْمَثْبُوتُ عَنِ التَّهْدِيبِ .

فَجَعَلَهَا سَحَابَ ذَوَاتِ الْمَطَرِ (١) :

وَذِي أُشْرٍ كَالْأَقْحُوَانِ تَشُوفُهُ
ذِهَابُ الصَّبَا وَالْمُعْصِرَاتُ الدَّوَالِحُ (٢)

وَالدَّوَالِحُ : مَنْ نَعَتِ السَّحَابَ لَا مِنْ
نَعَتِ الرِّيَّاحِ ، وَهِيَ الَّتِي أَثْقَلَهَا الْمَاءُ
فَهِيَ تَدْلُحُ ، أَيْ تَمْشِي مَشَى الْمُثْقَلِ .
وَالذَّهَابُ : الْأَمْطَارُ .

(وَأَعْصِرُوا : أَمْطَرُوا) ، وَبِذَلِكَ قَرَأَ
بَعْضُهُمْ ﴿فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ
يُعْصِرُونَ﴾ (٣) أَيْ يُمَطِّرُونَ . وَقَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ : وَعُصِرُوا أَيْضاً : أَمْطَرُوا ،
وَمِنْهُ قِرَاءَةُ ﴿يُعْصِرُونَ﴾ أَيْ يُمَطِّرُونَ .
انْتَهَى . وَمَنْ قَرَأَ ﴿يُعْصِرُونَ﴾ قَالَ أَبُو
الغَوْثِ : أَرَادَ يَسْتَغْلِبُونَ ، وَهُوَ مِنْ عَصَرَ
العِنَبِ وَالزَّيْتِ . وَقُرِئَ ﴿وَفِيهِ تَعْصِرُونَ﴾
مِنْ العَصْرِ أَيْضاً . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ .
هُوَ مِنَ العَصْرِ ، وَهُوَ الْمَنْجَاةُ .

وقيل : الْمُعْصِرُ : السَّحَابَةُ الَّتِي قَدْ
أَنَّ لَهَا أَنْ تَصُوبَ . قَالَ ثَعْلَبُ :

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ وَلِهَا السَّحَابُ ذَوَاتِ

الْمَطَرِ .

(٢) اللَّسَانُ .

(٣) سُورَةُ يُوسُفَ الْآيَةُ ٤٩ .

وَجَارِيَةٌ مُعْصِرٌ ، مِنْهُ ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : السَّحَابَةُ الْمُعْصِرُ : الَّتِي
تَتَحَلَّبُ بِالْمَطَرِ ، وَلَمَّا تَجْتَمِعُ ، مِثْلُ
الْجَارِيَةِ الْمُعْصِرِ قَدْ كَادَتْ تَحِيضُ
وَلَمَّا تَحِيضُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
وَقَالَ قَوْمٌ : إِنَّ الْمُعْصِرَاتِ الرِّيَّاحُ
ذَوَاتُ الْأَعَاصِيرِ ، وَهُوَ الرَّهَجُ
وَالغُبَارُ ، وَاسْتَشْهَدُوا بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَكَانَ سَهْكَ الْمُعْصِرَاتِ كَسَوْنَهَا
تُرَبَّ الْفَدَافِدِ وَالنَّقَاعِ بِمُنْخَلٍ (١)

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ :
الْمُعْصِرَاتُ : الرِّيَّاحُ . وَزَعَمُوا أَنَّ مَعْنَى
(مِنْ) فِي قَوْلِهِ ﴿مِنْ الْمُعْصِرَاتِ﴾ مَعْنَى
البَاءِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : « وَأَنْزَلْنَا بِالْمُعْصِرَاتِ
مَاءً ثَجَاجاً » . وَقِيلَ : بِلِ الْمُعْصِرَاتِ :
الغُيُومِ أَنْفُسُهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ
مِنْ فَسَّرَ الْمُعْصِرَاتِ بِالسَّحَابِ أَشْبَهُ
بِمَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ؛ لِأَنَّ الْأَعَاصِيرَ مِنَ
الرِّيَّاحِ لَيْسَتْ مِنْ رِيَّاحِ الْمَطَرِ ، وَقَدْ
ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ يُنْزِلُ مِنْهَا مَاءً ثَجَاجاً .

(١) اللَّسَانُ ، وَالْمَقَابِيسُ : ٣٤٣/٤ وَالْمَحْكَمُ . وَفِي الْأَصْلِ

وَاللَّسَانُ وَالْمَقَابِيسُ « الْبِقَاعِ » وَالثَّبْتُ عَنِ الْمَحْكَمِ ،

وَالنَّقَاعُ جَمْعُ نَقَعٍ .

(كالعَصْرَةِ ، مُحْرَكَةً) ، ومنه حَدِيثُ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ امْرَأَةً
مَرَّتْ بِهِ مُتَطَيِّبَةً بِذَيْلِهَا عَصْرَةً » . وفي
رِوَايَةٍ : إِعْصَارٌ . فقال : « أَيْنَ تُرِيدِينَ
يَا أُمَّةَ الْجَبَّارِ ؟ فقالت : أُرِيدُ الْمَسْجِدَ »
أَرَادَ الْغُبَّارَ أَنَّهُ ثَارَ مِنْ سَحْبِهَا . وبعضهم
يُرْوِيهِ : عُصْرَةٌ ، بِالضَّمِّ . وفي الْأَسَاسِ :
وَلِذَيْلِهَا عَصْرَةٌ : غَبْرَةٌ مِنْ كَثْرَةِ
الطَّيْبِ .

(و) من الْمَجَازِ : (الاعْتِصَارُ :
انْتِجَاعُ الْعَطِيَّةِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : ارْتِجَاعُ الْعَطِيَّةِ .
ففي اللِّسَانِ : الِاعْتِصَارُ عَلَى وَجْهَيْنِ :
يُقَالُ : اعْتَصَرْتُ مِنْ فُلَانٍ شَيْئاً ،
إِذَا أَصَبْتَهُ مِنْهُ ، وَالْآخِرُ أَنَّ تَقُولَ :
أَعْطَيْتُ فُلَاناً عَطِيَّةً فاعْتَصَرْتُهَا ، أَيْ
رَجَعْتُ فِيهَا ، وَأَنْشُدُ :

نَدِمْتُ عَلَى شَيْءٍ مَضَى فاعْتَصَرْتُهُ
وَلِلنَّحْلَةِ الْأَوْلَى أَعْفٌ وَأَكْرَمٌ (١)

= السيوطي ٢٤٥ وبذلك جزم الزمخشري في شرح شواهد
سيبويه وكذا في المعرین ٤٠
(١) اللسان .

(والإِعْصَارُ : الرِّيحُ تُشِيرُ السَّحَابَ ،
أَوْ) هِيَ (الَّتِي فِيهَا نَارٌ) ، مذكَّرٌ . وفي
التَّنْزِيلِ : ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ
نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ (١) وقيل : الإِعْصَارُ :
رِيحٌ تُشِيرُ سَحَاباً ذَاتُ رَعْدٍ وَبَرْقٍ
(أَوْ) الإِعْصَارُ : الرِّيحُ : (الَّتِي تَهْبُ مِنْ
الْأَرْضِ) وَتُشِيرُ الْغُبَّارَ وَتَرْتَفِعُ (كَالْعَمُودِ)
إِلَى (نَحْوِ السَّمَاءِ) وَهِيَ الَّتِي تُسَمِّيهَا
النَّاسُ الزَّوْبَعَةَ ، وَهِيَ رِيحٌ شَدِيدَةٌ ، لَا
يُقَالُ لَهَا : إِعْصَارٌ ، حَتَّى تَهْبُ كَذَلِكَ
بِشِدَّةٍ ، قَالَ الزَّجَّاجُ ، (أَوْ) الإِعْصَارُ :
الرِّيحُ (الَّتِي فِيهَا الْعِصَارُ) ، ككِتَابِ ،
(وهو الْغُبَّارُ الشَّدِيدُ) ، قَالَ الشَّمَاخُ :

إِذَا مَا جَدَّ وَاسْتَذَكَّى عَلَيْهَا
أَثْرَنَ عَلَيْهِ مِنْ رَهَجٍ عِصَاراً (٢)
وقال أَبُو زَيْدٍ : الإِعْصَارُ : الرِّيحُ
الَّتِي تَسْطَعُ فِي السَّمَاءِ . وَجَمَعَ الإِعْصَارِ
أَعَاصِيرُ ، وَأَنْشُدُ الْأَضْمَعِيَّ .

وَبَيْنَمَا الْمَرْءُ فِي الْأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ
إِذَا هُوَ الرَّمْسُ تَعْفُوهُ الْأَعَاصِيرُ (٣)

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٦٦ .
(٢) اللسان ، وَالْأَسَاسُ مَادَةَ (ذَلِكَ) . وملحق ديوانه ٤٤٤ .
(٣) اللسان والمقاييس ٤/٣٤٣ وهو لحريث بن جبلة
كما في شرح شواهد المنى =

وَاعْتَصَرَ الْعَطِيَّةَ: ارْتَجَعَهَا . وَمِنْهُ
حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ « يَعْتَصِرُ الْوَالِدُ
عَلَى وَلَدِهِ فِي مَالِهِ ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
وَإِنَّمَا عَدَاهُ بَعْلَى لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى يَرْجِعُ
عَلَيْهِ وَيَعُودُ عَلَيْهِ . (و) الْاِعْتَصَارُ
أَيْضاً : (أَنْ يَغْصَّ إِنْسَانٌ بِالطَّعَامِ
فَيَعْتَصِرَ بِالْمَاءِ ، أَيْ يَشْرَبُهُ قَلِيلاً
قَلِيلاً لِيُسَيِّغَهُ) ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :
لَوْ بَغَيْرِ الْمَاءِ حَلَقِي شَرْقُ
كُنْتُ كَالْغَصَانِ بِالْمَاءِ اِعْتَصَارِي (١)

(و) الْاِعْتَصَارُ : (أَنْ تُخْرِجَ مِنْ
الْإِنْسَانِ (٢) مَالاً بَغْزَمٍ أَوْ بَغَيْرِهِ) مِنْ
الْوُجُوهِ ، قَالَ :

* فَمَنْ وَاسْتَبَقَى وَلَمْ يَعْتَصِرْ (٣) *

(و) الْاِعْتَصَارُ : (الْبُخْلُ) ، يُقَالُ :
اعْتَصَرَ عَلَيْهِ : بَخَلَ عَلَيْهِ مَا عِنْدَهُ ،
(و) الْاِعْتَصَارُ : (الْمَنْعُ) ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَضَى

(١) ديوانه ٩٣ واللسان والصحاح والعياب ، والأساس ،

والمقاييس ٣/٢٦٤ و ٤/٢٨٣ والجمهرة : ٢/٣٥٤

(٢) في القاموس « من إنسان » .

(٣) اللسان ، والعياب ، وعجزه فيه :

* مِنْ فَرَعِهِ مَالاً وَلَمْ يَكْسِرِ *

أَنَّ الْوَالِدَ يَعْتَصِرُ وَلَدَهُ فِيمَا أَعْطَاهُ ،
وَلَيْسَ لِلْوَلَدِ أَنْ يَعْتَصِرَ مِنْ (١) وَالِدِهِ ،
لِفَضْلِ الْوَالِدِ عَلَى الْوَلَدِ : أَيْ لَهُ
أَنْ يَحْبِسَهُ عَنِ الْإِعْطَاءِ وَيَمْنَعَهُ إِيَّاهُ ،
وَكُلُّ شَيْءٍ مَنَعْتَهُ وَحَبَسْتَهُ فَقَدْ اِعْتَصَرْتَهُ ،
(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْاِعْتَصَارُ :
(الْاِتِّجَاءُ ، كَالْتَعَصُرِ) ، وَالْعَصْرُ ، (وَقَدْ
اعْتَصَرَ بِهِ) وَعَصَرَ (وَتَعَصَّرَ) ، إِذَا
لَجَأَ إِلَيْهِ وَلَاذَ بِهِ ، وَكَذَلِكَ عَاصِرُهُ ،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ . (و) مِنَ الْمَجَازِ :
الْاِعْتَصَارُ : (الْأَخْذُ) ، وَقَدْ اِعْتَصَرَ مِنْ
الشَّيْءِ : أَخَذَ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَإِنَّمَا الْعَيْشُ بَرْبَانُهُ
وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرٌ (٢)

أَيْ آخِذٌ . وَقَالَ الْعَتْرِفِيُّ :
الْاِعْتَصَارُ : أَخَذُ الرَّجُلِ مَالَ وَلَدِهِ
لِنَفْسِهِ أَوْ إِبْقَاؤُهُ عَلَى وَلَدِهِ . قَالَ : وَلَا يُقَالُ :
اعْتَصَرَ فَلَانٌ مَالَ فَلَانٍ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ
قَرِيباً لَهُ . قَالَ : وَيُقَالُ لِلْغُلَامِ
أَيْضاً : اِعْتَصَرَ مَالَ أَبِيهِ ، إِذَا أَخَذَهُ .

(١) في مطبوع التاج : في والده ، والمثبت من النهاية
واللسان .

(٢) اللسان والصحاح ، والعياب ، والمقاييس ٢/٤٨٣ .

٤/٣٤٤ .

(و) من المَجَاز: قَوْلُهُمْ: (رَجُلٌ كَرِيمٌ الْمُعَصِرُ، كَمُقْعَدٍ، وَالْمُعْتَصِرِ، وَالْعُصَارَةِ)، بِالضَّمِّ، أَيْ (جَوَادٌ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ) كَرِيمٌ. وَيُقَالُ: مَنِيعٌ الْمُعْتَصِرِ، أَيْ مَنِيعٌ الْمَلْجَأِ.

(و) من المَجَاز: يُقَالُ: فُلَانٌ (كَرِيمٌ الْعَصِرِ) هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: كَرِيمٌ الْعَصِيرِ، كَأَمِيرٍ، كَمَا هُوَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ، أَيْ (كَرِيمٌ النَّسَبِ)، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

تَجَرَّدَ مِنْهَا كُلُّ صَهْبَاءٍ حُورَةٍ
لِعَوْهَجٍ أَوْ لِلدَّاعِرِيِّ عَصِيرُهَا (١)

(و) من المَجَاز: (عَصَرَ الزَّرْعُ تَعَصِيرًا: نَبَتَتْ أَكْمَامُ سُنْبُلِهِ)، كَأَنَّهُ مَأخُودٌ مِنَ الْعَصْرِ، الَّذِي هُوَ الْمَلْجَأُ وَالْحِرْزُ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ، أَيْ تَحَرَّزَ فِي غُلْفِهِ. وَأَوْعِيَةُ السُّنْبُلِ: أَخْبِيَّتُهُ وَلَفَائِفُهُ وَأَغْشِيَّتُهُ وَأَكْمَتُهُ وَقَنَابِعُهُ (٢) وَكُلُّ حِصْنٍ يُتَحَصَّنُ بِهِ فَهُوَ عَصْرٌ.

(١) ديوانه: ٢٤٥/١ واللسان، والتكملة، والعياب.

(٢) في مطبوع التاج «قبائمه» والثبت عن التهذيب، وإيراد

اللسان بعدها قوله: وقد تبيت السنبلة يؤيد ما أثبتنا.

وانظر مادة (ق ذ ب ع).

وَفِي التَّكْمَلَةِ: عَصَرَ: الزَّرْعُ: صَارَ فِي أَكْمَامِهِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ بِالتَّخْفِيفِ.

(وَالْمُعْتَصِرُ: الْهَرَمُ وَالْعُمُرُ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

أَدْرَكْتُ مُعْتَصِرِي وَأَدْرَكِنِي
حِلْمِي وَيَسَّرَ قَائِدِي نَعْلِي (١)

هَكَذَا فَسَّرَهُ بِالْعُمُرِ وَالْهَرَمِ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ مَا كَانَ فِي الشَّبَابِ مِنَ اللَّهْوِ أَدْرَكْتُهُ وَلَهَوْتُ بِهِ، يَذْهَبُ إِلَى الْاِعْتِصَارِ الَّذِي هُوَ الْإِصَابَةُ لِلشَّيْءِ وَالْأَخْذُ مِنْهُ. وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ.

(وَيَعَصُرُ، كَيَنْصُرُ، أَوْ أَعَصُرُ: أَبُو قَبِيلَةَ) مِنْ قَيْسِ، وَاسْمُهُ مِنْبَهُ بْنُ سَعْدِ ابْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ، لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ مِثْلُ يَقْتُلُ وَأَقْتُلُ وَيُقَالُ لِيَعَصُرَ: الصَّادِحَانِ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ (مِنْهَا بَاهِلَةٌ)، وَهُمْ بَنُو سَعْدِ مَنَاةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَعَصَرَ، وَأُمُّهُ بَاهِلَةٌ بِنْتُ صَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مِنْ مَذْحِجٍ، وَبِهَا يُعْرَفُونَ: قَالَ سَيْبَوِيَّةُ: وَقَالُوا: بَاهِلَةُ بْنُ

(١) اللسان.

أَعْصِرُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِجَمْعِ عَصْرٍ،
وَأَمَّا يَعْصِرُ فَعَلَى بَدَلِ الْيَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ،
وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ مَا وَرَدَ بِهِ الْخَبَرُ، مِنْ
أَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ:

أَبْنَىٰ إِنَّ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنَهُ
كَرُّ اللَّيَالِيِ وَاخْتِلَافُ الْأَعْصِرِ (١)

(وَالْعَوْصِرَةُ)، وَفِي التَّكْمَلَةِ:
وَعَوْصِرَةٌ: (اسْمٌ)، وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ.
(وَعَوْصِرٌ وَعَيْصِرٌ)، كَجَوْهَرٍ وَحَيْدَرٍ،
(وَعَنْصِرٌ) بِالنُّونِ بَدَلِ التَّخِيَّةِ:
(مَوَاضِعُ)، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ:
عَصَوْصِرٌ وَعَصِيصِرٌ وَعَصْنَصِرٌ، كُلُّهُ
مَوْضِعٌ، فَلْيَتأمل.

(و) الْعِصَارُ، (ككِتَابِ: الْفُسَاءِ)،
وَهُوَ مَجَازٌ، وَأَصْلُهُ مَا عَصَرَتْ بِهِ
الرِّيحُ مِنَ التُّرَابِ فِي الْهَوَاءِ. قَالَ
الْفَرَزْدَقُ:

إِذَا تَعَشَىٰ عَتِيقَ التَّمْرِ قَامَ لَهُ

تَحْتَ الْخَمِيلِ عِصَارٌ ذُو أَضَامِيمٍ (٢)

(١) اللسان، والأساس والعياب وفيهما:

« أعمير إن أباك غير رأسه »

(٢) ديوانه ٣٨ و اللسان، والتكملة، والعياب.

(و) عَصَارٌ: (مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ)، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ: مِنْ مَخَالِيفِ الطَّائِفِ.

(و) يُقَالُ: (جَاءَ عَلَى عِصَارٍ مِنْ
الدَّهْرِ، أَيْ حِينَ)، هَكَذَا فِي اللِّسَانِ
وَالتَّكْمَلَةِ.

(و) فِي حَدِيثِ خَيْبَرَ: «سَلَّكَ رَسُولُ
اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي مَسِيرِهِ إِلَيْهَا
عَلَى عِصْرٍ» هُوَ (بِالْكَسْرِ)، هَكَذَا ضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ، وَضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ
بِالتَّخْرِيكِ، وَمِثْلُهُ فِي مُعْجَمِ أَبِي عُبَيْدٍ:
(جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ) الشَّرِيفَةِ (وَوَادِي
الْفُرْعِ)، وَعِنْدَهُ مَسْجِدٌ صَلَّى فِيهِ
رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(وَالْعَصْرَةُ، بِالْفَتْحِ: شَجَرَةٌ كَبِيرَةٌ)،
أُورَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) الْعُصْرَةُ، (بِالضَّمِّ: الْمَنْجَاةُ). وَلَوْ
ذَكَرَهُ عِنْدَ نِظَائِرِهِ لَكَانَ أَحْسَنَ، وَقَدْ
نَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَا، وَأُورَدْنَا لَهُ شَاهِدًا.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: (جَاءَ)
فُلَانٌ (لِكُنْ لَمْ يَجِئْ لِعُصْرٍ)، بِالضَّمِّ
- وَلَيْسَ فِي نَصِّ أَبِي زَيْدٍ لَفْظَةٌ لِكُنْ -
(: لَمْ يَجِئْ حِينَ الْمَجِيءِ، وَ) يُقَالُ

أَيْضاً: (نَامَ) فَلَانٌ (وما نامَ لِعُصْرٍ)،
بِالضَّمِّ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالَّذِي فِي
نَصِّ أَبِي زَيْدٍ: مَا نَامَ عُصْرًا، وَهَكَذَا
نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعِقَانِي (١)
وغيرُهُمَا: (أَي لَمْ يَكْدِ يَنَامُ). وَمُقْتَضَى
عِبَارَةِ الأَسَاسِ أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ فِي
الْكُلِّ فَإِنَّهُ قَالَ: مَا فَعَلْتُهُ عُصْرًا
وَلِعُصْرٍ، أَيْ فِي وَقْتِهِ، وَنَامَ فَلَانٌ
وَلَمْ يَنَمْ عُصْرًا أَوْ لِعُصْرٍ، أَيْ فِي وَقْتِ
وَيَوْمِ (٢) وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي أَوَّلِ
المَادَّةِ أَنَّ العُصْرَ بِالْفَتْحِ يُطْلَقُ عَلَى
الْوَقْتِ وَالْيَوْمِ، وَيُؤَيِّدُهُ أَيْضاً قَوْلُ
قَتَادَةَ: هِيَ سَاعَةٌ مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ،
فَتَأْمَلُ.

(وَفِي الحَدِيثِ) «أَنَّهُ صَلَّى اللهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَمَرَ بِإِلَاحًا أَنْ

(١) هَذَا نَصُّ عِبَارَةِ أَبِي زَيْدٍ كَمَا وَرَدَتْ فِي
التَّكْمِلَةِ: «قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ نَامَ فَلَانٌ
وَمَا نَامَ لِعُصْرٍ وَمَا نَامَ عُصْرًا أَيْ لَمْ يَكْدِ
يَنَامُ، وَجَاءَ وَلَمْ يَجِءْ لِعُصْرٍ أَيْ لَمْ يَجِءْ
حِينَ المَجِئِ».

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَتَعْلِيقِ الزَّبِيدِيِّ بَعْدَهَا يَفْهَمُ أَنَّهَا
عِبَارَةٌ نَسَخَتْ الأَسَاسَ الَّتِي رَجَعَ إِلَيْهَا. وَعِبَارَةُ الأَسَاسِ
المَطْبُوعِ «وَقْتُ نَوْمٍ» بِالنُّونِ وَقَدْ نَبِهَ إِلَى ذَلِكَ بِهَاشِ
مَطْبُوعِ التَّاجِ.

يُؤَدِّنَ قَبْلَ الفَجْرِ لِيَعْتَصِرَ مُعْتَصِرُهُمْ»
أَرَادَ) الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَضْرِبَ الغَائِطَ،
وَهُوَ (قَاضِي الحَاجَةِ) لِيَتَأَهَّبَ لِلصَّلَاةِ
قَبْلَ دُخُولِ وَقْتِهَا (فَكُنِيَ عَنْهُ)
بِالمُعْتَصِرِ، إِمَامِنَ العُصْرِ أَوْ العَصْرِ:
وَهُوَ المَلْجَأُ وَالمُسْتَحْفَى.

(وَبَنُو عَصْرٍ، مَحْرُكَةٌ: قَبِيلَةٌ
مِنْ عَبْدِ القَيْسِ) بِنِ أَفْصَى، (مِنْهُمْ
مَرْجُومُ العَصْرِيِّ)، بِالجِيمِ، وَاسْمُهُ
عَامِرُ بْنُ مَرْبِنِ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ شَهَابٍ،
وَكَانَ مِنْ أَشْرَافِ عَبْدِ القَيْسِ فِي
الجَاهِلِيَّةِ، قَالَ الحَافِظُ. وَقَالَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ: وَكَانَ المُتَمَلِّسُ قَدْ مَدَحَ
مَرْجُومًا. قُلْتُ: وَابْنُهُ عَمْرُو بْنُ مَرْجُومِ
أَحَدِ الأَشْرَافِ، سَاقَ يَوْمَ الجَمَلِ فِي
أَرْبَعَةِ آلَافٍ، فَصَارَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ. وَفِي مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ لِابْنِ
فَهْدٍ: عَمْرُو بْنُ المَرْجُومِ العَبْدِيُّ،
قَدِمَ فِي وَقْتِ عَبْدِ القَيْسِ، قَالَ ابْنُ
سَعْدٍ، وَاسْمُ أَبِيهِ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو،
فَانظُرْ هَذَا مَعَ كَلَامِ الحَافِظِ. وَفِي
أَنْسَابِ ابْنِ الكَلْبِيِّ أَنَّ عَمْرُو بْنَ
مَرْجُومِ هَذَا مِنْ بَنِي جَدِيمَةَ بْنِ

عَوْفِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَنْمَارِ
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ
أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ .

(وَالْعُنْصُرُ) ، بضم العَيْنِ والصاد
(وَتُفْتَحُ الصَادُ) ، الأولُ أَشْهَرُ ، والثاني
أَفْصَحُ ، هكذا صَرَّحَ بِهِ شُرَّاحُ
الشُّفَاءِ : (الأَصْلُ وَالْحَسَبُ) ، يقال :
فُلَانٌ كَرِيمٌ الْعُنْصُرُ ، كما يُقال :
كَرِيمٌ الْعَصِيرُ . وهذا يدلُّ على أَنَّ
النُّونَ زائدةٌ ، وإليه ذهب الجوهريُّ .
ومنهم مَنْ جَزَمَ بِأَصَالَتِهَا . قال
شيخنا : وقد ضَعَّفُوهُ .

(وَعَصَنْصُرٌ) ، كسَفَرَجَلٍ : (جَبَلٌ)
وقال ابن دريد : اسمٌ مَوْضِعٌ . وذكره
الأزْهَرِيُّ فِي الخُمَاسِيِّ كما فِي اللِّسَانِ
وَاسْتَدْرَكَه شيخنا ، وهو موجودٌ فِي
الْكِتَابِ . نَعَمْ قَوْلُهُ : واسمٌ طَائِرٌ
صَغِيرٌ ، لم يَذْكُرْهُ ، فهو مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ .

[] ومما يستدرك عليه :

يقال : جاء فلانٌ عَصْرًا ، أى بَطِيئًا .

وَعَصَرَتِ الرِّيحُ وَأَعَصَرَتِ :

جاءت بالإعصار ، قاله الصاغاني .

ويقولون : لا أَفْعَلُ ذلك ما دام
للزيتِ عاصرٌ . يذْهَبُونَ بِهِ إِلَى الأَبَدِ .

وَاشْتَفَّ عَصَارَةَ أَرْضِي : أَخَذَ غَلَّتِهَا ،
وهو مَجَازٌ ، قاله الزمخشريُّ . ومنه
قِرَاءَةٌ مَنْ قَرَأَ ﴿وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾
قال أبو الغوث ، أى يَسْتَعْلُونَ ، وهو
من عَصَرَ العِنَبَ والزَّيْتِ . وقُرِيَ
﴿وَفِيهِ تَعْصِرُونَ﴾ ، من العَصَرِ مُحَرَّكَةً ،
وهو المَلْجَأُ ، أى تَلْتَجِئُونَ ؛ قاله
اللِّيثُ ، وقد أَنْكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ (١)
وقيل : يَعْصِرُونَ : يَنْجُونَ مِنَ البَلَاءِ
ويعتصمون بِالْخِصْبِ .

ويُقال : إِنَّ الخَيْرَ بِهذا البَلَدِ عَصْرٌ
مَصْرٌ ، أى يُقَلَّلُ وَيُقَطَّعُ .

ومن أمثالِ العَرَبِ :

«إِنْ كُنْتَ رِيحًا فَقَدْ لَاقَيْتَ
إِعْصَارًا» .

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَلْقَى قِرْنَهُ فِي
النَّجْدَةِ وَالبَسَالَةِ .

(١) يبدو أن في العبارة سقطا ، فالنبي أنكره الأزهرى كما
في اللسان هو قراءة « يَعْصِرُونَ » بمعنى يمحطرون .

وفي حديث القاسم : أنه «سُئِلَ عن العُصْرَةَ لِلْمَرْأَةِ ، فقال : لا أَعْلَمُ رُخِّصَ فِيهَا إِلَّا لِلشَّيْخِ المَعْقُوفِ المُنْحَنِى » . العُصْرَةُ هُنَا : مَنَعُ البِنْتِ مِنَ التَّزْوِيجِ ، وَهُوَ مِنَ الاِغْتِصَارِ : المَنَعُ ، أَرَادَ لَيْسَ لِأَحَدٍ مَنَعُ امْرَأَةٍ مِنَ التَّزْوِيجِ إِلَّا شَيْخٌ كَبِيرٌ أَعْقَفٌ ، لَهُ بِنْتُ ، وَهُوَ مُضْطَرٌّ إِلَى اسْتِخْدَامِهَا .

وَاعْتَصَرَ مَالَهُ : اسْتَخْرَجَهُ مِنْ يَدِهِ . وَفُلَانٌ أَخَذَ عُصْرَةَ العَطَاءِ ، أَيْ ثَوَابَهُ . وَيُقَالُ : أَخَذَ عُصْرَتَهُ ، أَيْ الشَّيْءَ نَفْسَهُ .

وَالعَاصِرُ وَالعَصُورُ : الَّذِي يَعْتَصِرُ وَيَعْصِرُ مِنْ مَالٍ وَكَلِدِهِ شَيْئاً بغيرِ إِذْنِهِ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ عَاصِرٌ ، إِذَا كَانَ مُمَسِكاً أَوْ قَلِيلَ الخَيْرِ . وَتَعَصَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَعَسَّرَ .

وَالعَصَارُ : المَلِكُ المَلْجَأُ .

وَالعُصْرَةُ ، بِالضَّمِّ : المَوَالِي الدُّنْيَا دُونَ مَنْ سِوَاهُمْ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : قُصْرَةٌ ، بِهَذَا المَعْنَى .

ويقال : ما بَيْنَهُمَا عَصْرٌ وَلَا بَصْرٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَلَا أَعَصْرٌ وَلَا أَبْصَرٌ (١) ، أَيْ مَا بَيْنَهُمَا مَوَدَّةٌ وَلَا قَرَابَةٌ .

ويقال : مَقْصُورُ الطَّيْلِسانِ وَمَعْصُورُ اللِّسَانِ ، أَيْ يَابِسُ عَطْشاً . وَالْمَعْصُورُ : (٢) اللِّسَانُ اليَابِسُ عَطْشاً ، وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ الطَّرِمَّاحُ : (٣)

يَبُلُّ بِمَعْصُورٍ جَنَاحِي ضَيْبِلَةَ
أَفَاوَيْقَ مِنْهَا هَلَّةٌ وَنُقُوعٌ

وَعَامَ المَعَاصِيرِ : عَامُ الجَدْبِ ، قَالَ ثَعْلَبٌ ، وَأَنشَدَ :

* أَيَّامَ أَعْرَقَ بِي عَامَ المَعَاصِيرِ * (٤)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : بَلَغَ الوَسْخُ إِلَى مَعَاصِمِي ، وَهَذَا مِنَ الجَدْبِ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَلَا أَذْرِي مَا هَذَا التَّفْسِيرُ ؟ وَالعَصْرَةَ ، مُحْرَكَةً : فَوْحَةٌ الطَّيْبِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالعِصَارُ ، بِالْكَسْرِ : مَصْدَرٌ

(١) فِي الاِصْلِ وَاللسانِ «وَلَا يَصِرُ . . . لَا يَبْصِرُ .» المَثْبُوتُ

مِنِ التَّكْمَلَةِ وَالعِيَابِ

(٢) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَلَمْ يَتَكَرَّرْ .

(٣) دِيوَانُهُ ١٥٣ وَاللسانِ ، وَالتَّكْمَلَةُ .

(٤) اللِّسَانُ .

عاصرتُ فلاناً مُعاصرةً وعصاراً، أَى كنتُ أنا وهو في عَصْرِ واحدٍ ، أو أدركتُ عَصْرَهُ . قاله الصاغاني . قلت : ومنه قولهم : المُعاصرة مُعاصرة ، والمُعاصرُ لا يُناصر .

وولّدُ فلانٍ عَصارةً كَرَمٍ ، ومن عَصاراتِ الكَرَمِ ، وهو مجاز .

واعتصرتُ به وعاصرته : لذتُ به واستغنتُ ، كما في الأساس ، وهو مجاز .

ويقولون : بلّ المطرُ ثيابه حتى صارت عَصرةً ، بالضم ، أَى كادتُ أن تُعصر . والعَصْرُ : المَعْصُور .

وعَصارةُ الشيء : نُقايتُهُ .

واعتَصَرَ العَصانُ بالماءِ (١) .

وتقول : وعدهُ إعصارٌ وليس بعده إحضارٌ بل إعصارٌ (٢) .

وتعَصَرَ : بكى ، وهو مجاز .

(١) في مطبوع التاج : « واعتصر العصار بالمال » والمثبت عن الأساس المطبوع وقد نبه على هذا بهامش مطبوع التاج .

(٢) في الأساس المطبوع : « وتقول : وعده إعصار ليس بعده إعصار » .

وقال الصاغاني : قال أبو عمرو : العُنْصُرُ : الداهيةُ . وقال بعضهم : العُنْصُرُ : الهمةُ ، والحاجةُ . قال البعيث :

ألا راح بالرهن الخليطُ فهَجراً
ولم تقضِ من بين العشيّاتِ عُنْصُراً (١)
والمعصرةُ : أربَعُ قُرَى بمِصرَ ،
بالبحيرةِ والجيزةِ والفيومِ والبهنسا .
وعصرُ بن الربيعِ : بَطْنٌ من بليّ ،
بتثليثِ العينِ وسكونِ الصادِ ،
نقله الحافظُ عن السمعاني .

واستدرك شيخنا : العَصْرانِ ، وذكر معناه : الغداةُ والعشيُّ ، وقيل : اللَّيْلُ والنَّهَارُ ، نقلاً عن الفرق لابن السِّدِّ وقال : أغفله المصنّفُ تقصيراً ، مع أنّه موجودٌ في الصحاح . قلتُ : لم يُغفله المصنّفُ فإنه ذَكَرَ السِّوْمَ واللَّيْلَةَ ، وأنّه يُطلَقُ على كلِّ منهما العَصْرُ ، وكذلك العشيُّ والغداةُ ، وزاد أنّه في معنى العشيِّ قد يُحرَّكُ أيضاً ،

(١) التكملة ، والعباب واللسان (عصر) .

وَلَمْ يَأْتْ بِصِغَةِ الْمُشْتَقِّ كَمَا أَتَى
بِهَا غَيْرُهُ إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ
مَعْنَى التَّغْلِيْبِ كَمَا فِي الشَّمْسِيِّ
وَالْعُمَرِيِّ . وَقَدْ غَفَلَ شَيْخُنَا عَنْ هَذِهِ
النُّكْتَةِ ، وَتَفَطَّنَ لَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ ،
وَهُوَ عَجِيبٌ مِنْهُ ، سَامِحُهُ اللَّهُ تَعَالَى
وَعَفَا عَنْهُ .

الْعَرَعَرِيُّ ، وَيَحْيَى بْنُ هِشَامٍ ، وَغَيْرِهِمْ .
وَنُعْمَانُ بْنُ عَصْرِ بِالْكَسْرِ وَقِيلَ
بِالْفَتْحِ الْبَلَوِيُّ بَدْرِيٌّ ، وَقَدْ اِخْتَلَفَ
فِي اسْمِ وَالِدِهِ كَثِيرًا .
وَابْنُ أَبِي عَصْرُونَ الْمُؤَصِّلِيُّ
مَشْهُورٌ .

[ع ص ف ر] *

(الْعُصْفَرُ ، بِالضَّمِّ : نَبَاتٌ) (١)
سَلَفْتُهُ الْجَرِيَالُ ، وَهِيَ مُعْرَبَةٌ ، قَالَه
الْأَزْهَرِيُّ ، وَمِنْ خَوَاصِّهِ أَنَّهُ (يَهْرِي
اللَّحْمَ الْغَلِيظَ) إِذَا طُرِحَ مِنْهُ فِيهِ
شَيْءٌ (وَبَزْرُهُ الْقَرِطَمُ) (٢) كَزَبْرِج . وَفِي
الْمَحْكَمِ : الْعُصْفَرُ : هَذَا الَّذِي يُصْبَغُ
بِهِ ، مِنْهُ رَيْفِيٌّ ، وَمِنْهُ بَرِّيٌّ ، وَكِلَاهُمَا
يَنْبَتُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ .

(و) قَدْ (عَصْفَرُ ثَوْبُهُ : صَبَّغَهُ بِهِ ،
فَتَعَصْفَرُ) .

(وَالْعُصْفُورُ) بِالضَّمِّ : (طَائِرٌ)
مَعْرُوفٌ ، ذَكَرَهُ ، (وَهِيَ بِهَاءٌ) ، قَالَ شَيْخُنَا :

وَالْعَصَّارُ ، كَكَتَّانٍ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ ،
مِنْهُمْ الْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى الدَّمَشَقِيُّ ،
وَهَارُونَ بْنُ كَامِلِ الْبَصْرِيِّ (١) ،
وَهَاشِمُ بْنُ يُونُسَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ الرَّحِيمِ اللُّغَوِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الْوَهَّابِ بْنِ حَمِيدِ الْمَادَرَائِيِّ ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ،
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْجُرْجَانِيُّ
وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ (٢) بْنِ عَيْسَى بْنِ سَيْفِ
الْجُرْجَانِيِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
الْعَبَّاسِ الْجُرْجَانِيِّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُوسَى الْجُرْجَانِيِّ ، وَابْنُهُ إِسْحَاقُ ،
وَحَفِيدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ ،
وَفَهْدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مِرْدَاسِ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « نَبَتٌ » .

(٢) ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَالِثِهِ ،

وَالضَّبْطَانُ فِي الْكَلِمَةِ وَارْدَانٌ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالتَّبصِيرِ ١٠١٠ « الْبَصْرِيُّ » وَالمَثْبُتُ
عَنِ السَّمْعَانِيِّ ٣٩١ ظ وَالْمَشْتَبِهَ ٤٦٢ .

(٢) فِي التَّبصِيرِ : ١٠١٠ « مُوسَى » .

تَقَرَّرَ أَنَّهُ مِنْ بَابِ فُعْلَلٍ ، فإِطْلَاقُهُ
بِنَاءٍ عَلَى الشُّهُرَةِ ، وَقِيلَ : الضَّمُّ إِنَّمَا
هُوَ مَشْهُورٌ طَرْدًا لِلْبَابِ ، وَأَنَّ ابْنَ
رَشِيْقٍ حَكَى أَنَّهُ يُفْتَحُ فِي لُغَةٍ .
وَفِي « شَرْحِ كِفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ » :
الْعُضْفُورُ بِالضَّمِّ ، وَحَكَى ابْنَ رَشِيْقٍ
فِي الْغَرَائِبِ وَالشُّوَاذِ أَنَّهُ يُفْتَحُ فِي
لُغَةٍ ، وَالْفَتْحُ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ
الصَّنَاعَةِ ، إِذْ فَعْلُولٌ مَفْقُودٌ فِي الْكَلَامِ
الْفَصِيْحِ . قَالَ حَمَزَةُ : سُمِّيَ
عُضْفُورًا لِأَنَّهُ عَصَى وَفَرَ . انْتَهَى .

(و) الْعُضْفُورُ : (الْجَرَادُ الذَّكَرُ . و)
الْعُضْفُورُ : (خَشْبَةٌ فِي الْهُودَجِ تَجْمَعُ
أَطْرَافَ خَشَبَاتٍ فِيهِ) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ . وَفِي اللِّسَانِ : فِيهَا ، وَزَادَ :
وَهِيَ كَهَيْئَةِ [عُضْفُورٍ] ^(١) الْإِكَافِ ،
(أَوْ الْخَشَبَاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الرَّحْلِ
يُشَدُّ بِهَا رُؤُوسُ الْأَحْنَاءِ .) وَالْعُضْفُورُ
أَيْضًا : (الْخَشْبُ الَّذِي تُشَدُّ ^(٢) بِهِ
رُؤُوسُ الْأَقْتَابِ) . وَعُضْفُورُ الْإِكَافِ :

(١) زيادة من التهذيب .

(٢) في القاموس المطبوع : « يشد » .

عُرْصُوفُهُ ، عَلَى الْقَلْبِ ، وَالْجَمْعُ
الْعَرَاصِيفُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي
الْجَمْهَرَةِ : هِيَ الْمَسَامِيرُ الَّتِي تَجْمَعُ
رَأْسَ الْقَتَبِ . انْتَهَى . وَفِي الْحَدِيثِ : « قَدْ
حُرِّمَتِ الْمَدِينَةُ أَنْ تُعْضَدَ أَوْ تُخْبَطَ
إِلَّا لِعُضْفُورٍ قَتَبٍ أَوْ مَسَدٍ ^(١) مَحَالَةً
أَوْ عَصَا حَدِيدَةٍ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
عُضْفُورُ الْقَتَبِ : أَحَدُ عِيدَانِهِ ،
وَجَمْعُهُ عَصَافِيرُ . وَعَصَافِيرُ الْقَتَبِ :
أَرْبَعَةٌ أَوْ تَادٍ يُجْعَلُنَ بَيْنَ رُؤُوسِ أَحْنَاءِ
الْقَتَبِ ، فِي رَأْسِ كُلِّ حِنُوٍ وَتِيدَانٍ
مَشْدُودَانِ بِالْعَقَبِ أَوْ بِجُلُودِ الْإِبِلِ ، فِيهِ
الظَّلْفَاتُ . (و) فِي الْمَحْكَمِ : الْعُضْفُورُ :
(أَصْلُ مَنْبِتِ النَّاصِيَةِ . و) قِيلَ :
هُوَ (عَظْمٌ نَاتِيٌّ فِي جَبِينِ الْفَرَسِ)
وَهُمَا عُضْفُورَانِ ، يَمْنَةً وَيَسْرَةً . وَقِيلَ :
هُوَ الْعُظِيمُ الَّذِي تَحْتَ نَاصِيَةِ الْفَرَسِ
بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ (و) الْعُضْفُورُ : (قُطْبَعَةٌ
مِنَ الدِّمَاغِ) تَحْتَ فَرْخِ الدِّمَاغِ
كَأَنَّهُ بَائِنٌ ^(٢) (بَيْنَهُمَا) جَلِيدَةٌ تَفْصِلُهَا

(١) في مطبوع التاج واللسان : « شد » والمثبت من الصحاح

ومادة (مسد) .

(٢) كذا في القاموس والنون في اللسان « بينها » وفي السجواب

« بينها » ولم يذكر كلمة تفصلها .

(وتَعْصَفَرَتِ الْعُنُقُ) ، إِذَا (التَّوَتَ) ،
هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
دَرِيدٍ (١) : تَصَعَّفَرَتِ ، بِتَقْدِيمِ الصَّادِ
عَلَى الْعَيْنِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ لَهُ .

(وَالْعُصْفُرِيُّ) : اسْمُ (فَرَسٍ) مُحَمَّدِ بْنِ
يُوسُفَ (الثَّقَفِيُّ) (أَخَى الْحَجَّاجِ)
الْمَشْهُورِ ، (مَنْ نَسَلَ الْحَرُونَ) بْنِ الْخَزَزِ
ابْنِ الْوَيْثِمِيِّ بْنِ أَعْوَجَ ، وَكَانَ الْحَرُونَ
لِمُسْلِمِ بْنِ عَمْرٍو الْبَاهِلِيِّ ، وَكَانَ مِنْ
أَبْصَرِ النَّاسِ بِالْخَيْلِ ، وَلِذَا لُقِّبَ
بِالسَّائِسِ ، اشْتَرَاهُ بِأَلْفِ دِينَارٍ ، سَبَقَ
النَّاسَ دَهْرًا لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ فَرَسٌ ، ثُمَّ
اِفْتَحَلَهُ فَلَمْ يُنْتَجِ إِلَّا سَابِقًا . وَقَالَ
بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لَمَّا رَأَى غَلْبَةَ مُسْلِمٍ عَلَى
السَّبْقِ :

إِذَا مَا قُرَيْشٌ خَوَى مُلْكُهَا

فَإِنَّ الْخِلَافَةَ فِي بَاهِلِيَّةِ (٢)

لِرَبِّ الْحَرُونَ أَبِي صَالِحٍ

وَمَاتِلِكَ بِالسَّنَةِ الْعَادِلِيَّةِ

(٣) فِي الْمَجْمُوعَةِ الْمَطْبُوعَةِ ٣/ ٣٤٠ . «تصغرت» وقيل

تعلقتا عليها في الحواشي : «بهاش ه : قال ابن
خالويه يجب أن يكون تصغرت المتق . قلت وكلاهما

لغة س »

(٤) مادة (حرون) ، وأنساب الخيل ١٢٠ .

وَأَنشَدَ :

ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَرِيرِهِ (١)
عَنْ أُمِّ فَرْخِ الرَّأْسِ أَوْ عُصْفُورِهِ

(و) الْعُصْفُورُ : (الشُّمْرَاخُ السَّائِلُ
مِنْ غُرَّةِ الْفَرَسِ) لَا يَبْلُغُ الْخَطْمَ . (و)
الْعُصْفُورُ : (الْكِتَابُ) ، أَوْرَدَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ . (و) الْعُصْفُورُ : (مِسْمَارُ
السَّفِينَةِ . و) الْعُصْفُورُ : (الْمَلِكُ . و)
الْعُصْفُورُ : (السَّيِّدُ) ، كُلُّ ذَلِكَ أَوْرَدَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ .

(وَالْعَصَافِيرُ : شَجَرٌ يُسَمَّى : مَنْ رَأَى
مِثْلِي) ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ (لَهُ صُورَةٌ
كَالْعَصَافِيرِ) ، وَفِي التَّكْمَلَةِ : لَهُ صُورَةٌ
كَصُورَةِ الْعُصْفُورِ ، (كَثِيرَةٌ بِفَارِسَ)
ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ : «نَقَّتْ عَصَافِيرُ
بَطْنِهِ» ، كَمَا يُقَالُ : «نَقَّتْ ضَفَادِعُ
بَطْنِهِ» وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنِ الْأَمْعَاءِ . وَيُقَالُ
أَيْضًا : لَا تَأْكُلْ حَتَّى تَطِيرَ عَصَافِيرُ
بَطْنِكَ ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا (جَاعَ) ، وَهُوَ كِنَايَةٌ .

(١) السنان ، والعياب ، والمقاييس : ٣/ ٤٦٩ و ٤٦٩

(والعُصْفِيرَةُ: الخَيْرِيُّ الْأَصْفَرُ الزَّهْرِي)،
كَانَهُ تَصْغِيرُ عَصْفَرَةَ، عَلَى التَّشْبِيهِ .
□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العُصْفُورُ: الْوَلَدُ، بِمَانِيَّةٍ .

وَالْعَصَافِيرُ: مَا عَلَى السَّنَانِ مِنْ
الْعَصَبِ . وَمِنَ الْأَمْثَالِ: « طَارَتْ
عَصَافِيرُ رَأْسِهِ »، كِنَايَةٌ عَنِ الْكِبَرِ .
وَمُنِيَّةٌ عَصْفُورٌ: مِنْ قُرَى مِصْرَ .

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ مَخْمُودٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْعُمَرِيُّ الدَّمَشْقِيُّ
الشَّافِعِيُّ الشَّهِيرُ بِالْعَصْفُورِيِّ، الْأَدِيبُ
الشَّاعِرُ، وُلِدَ بِدِمَشْقَ، وَرَحَلَ إِلَى مِصْرَ
وَتَوَطَّنَهَا، وَأَخَذَ بِهَا عَنِ الشَّمْسِ
الْبَابِلِيِّ، وَلَهُ دِيْوَانُ شِعْرٍ، تُوِّفِيَ بِبُؤْلَاقِ
سَنَةِ ١١٠٣ وَدُفِنَ بِتُرْبَةِ الشَّيْخِ فَرَجٍ .
حَدَّثَنَا عَنْهُ شُيُوخُ مَشَائِخِنَا .

وَعُصْفِيرٌ: لَقَبُ أَحَدِ أَوْلِيَاءِ
مِصْرَ، سَيِّدِ إِبْرَاهِيمَ الْمَدْفُونِ بِبَابِ
الشَّعْرِيَّةِ .

وَعُصْفُورٌ: لَقَبُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

فَلَمَّا مَاتَ مُسْلِمٌ وَوَرَدَ الْحَجَّاجُ أَخَذَ
الْبُطَيْنَ ابْنَ الْحَرُونَ مِنْ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ .
وَإِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى سَنَأْتِي عَلَى ذِكْرِ
الْحَرُونَ وَنَسَبِهِ وَأَصَالَتِهِ فِي « ح ر ن »
أَكْثَرَ مِمَّا ذَكَرْنَا هُنَا، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

(وَالْعُصْفُورِيُّ: جَمَلٌ ذُو سَنَامَيْنِ)،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو، وَنَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاحِبُ
وَالْأَزْهَرِيُّ . (و) فِي الصَّحَاحِ:
(عَصَافِيرُ الْمُنْدَرِ: إِبِلٌ كَانَتْ لِلْمُلُوكِ
نَجَائِبُ)، وَفِي التَّهْذِيبِ رُوِيَ أَنَّ
النُّعْمَانَ أَمَرَ لِلنَّابِغَةِ بِمِائَةِ نَاقَةٍ مِنْ
عَصَافِيرِهِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَظُنُّهُ
أَرَادَ: مِنْ فَتَايَا نُوْقِهِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
كَانَ لِلنُّعْمَانَ بْنِ الْمُنْدَرِ نَجَائِبُ يُقَالُ
لَهَا عَصَافِيرُ النُّعْمَانَ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ
ثَابِتٍ: فَمَا حَسَدْتُ أَحَدًا حَسَدِي
لِلنَّابِغَةِ حِينَ أَمَرَ لَهُ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْدَرِ
بِمِائَةِ نَاقَةٍ بِرَيْشِهَا مِنْ عَصَافِيرِهِ وَجَامٍ (١)
وَآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ . قَوْلُهُ: بِرَيْشِهَا: كَانَ
عَلَيْهَا رَيْشٌ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا مِنْ عَطَايَا
الْمُلُوكِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ: « وَحَام »، وَالمَثْبُوتُ عَنْ
الصَّحَاحِ وَالْمَبَابِ .

عَظِيمَةٌ (١) تُكْسَرُ بِهَا الصُّخُورُ . (و)
العَضُوبَرُ : (ذَكَرُ الذُّبَابِ ، وَهِيَ) ،
أَيُّ الْأُنْثَى ، (عَضُوبَرَةٌ) ، وَمُقْتَضَى
اصطلاحه أَنْ يَقُولَ : وَهِيَ بِهَاءٍ .

(وَالعَضْبَارَةُ ، بِالْكَسْرِ : حَجَرٌ
الرَّحِي ، وَصَخْرَةٌ يَقْصُرُ الْقَصَارُ
الثَّوْبَ عَلَيْهَا) .

(وَعَضْبَرُ الْكَلْبِ) عَضْبَرَةٌ :
(اسْتَأْسَدَ) ، وَسَيَّأَى فِي حَرْفِ الْغَيْنِ مَعَ
الرَّاءِ : الْغَضْبَرُ ، وَالغَضَابِرُ ، وَهُوَ الْغَلِيظُ
الشَّدِيدُ ، فَلَعَلَّهُ يَكُونُ « الْعَضُوبَرُ »
مَأْخُودًا مِنْهُ .

[ع ض ر] *

(العَضْرُ : حَىٌّ مِنَ الْيَمَنِ) ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقِيلَ : هُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ .
(وَسَمِعْتُ عَضْرَةً ، أَيَّ خَبْرًا) ، قَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْعَاضِرُ :
الْمَانِعُ) ، وَكَذَلِكَ الْغَاضِرُ ، بِالْعَيْنِ
وَالْغَيْنِ ، وَسَيَّأَى .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « يَكْسَرُ » .

عَبْدُ النَّصِيرِ السَّخَاوِيُّ الدَّمَشْقِيُّ
الْقَاهِرِيُّ ، كَذَا رَأَيْتُهُ فِي ذَيْلِ تَارِيخِ
مِصْرَ لِلشَّمْسِ السَّخَاوِيِّ الْحَافِظِ .

وَجَزِيرَةُ الْعُصْفُورِ ، بِالْبُحَيْرَةِ .

وَالْعُصْفُورِيُّ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ
الْجِمَاعِ ، أَوْ رَدَّهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ
« رَجُل » .

[ع ص م ر] *

(الْعُصْمُورُ ، كَعُصْفُورٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
هُوَ (الدُّوْلَابُ أَوْ دَلُوهُ) ، كَالصُّعْمُورِ ،
وَالْجَمْعُ الْعَصَامِيرُ ، وَالضَّادُ لُغَةٌ فِيهِ .

[ع ض ب ر]

(الْعَضُوبَرُ ، كَصَنْوَبَرٍ) ، أَهْمَلُوهُ ، فَلَمْ
يَذْكُرْهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَلَا صَاحِبُ
اللِّسَانِ وَلَا غَيْرُهُمَا ، وَضَبِطَ فِي بَعْضِ
النُّسخِ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةَ . وَقَدْ سَقَطَتْ
هَذِهِ الْمَادَّةُ مِنْ أَكْثَرِ النُّسخِ الْمُصَحَّحَةِ
وَوُجِدَتْ فِي بَعْضِهَا . وَأَكْثَرُ مَا تُوجَدُ
بِالْهَامِشِ كَأَنَّهَا مُلْحَقَةٌ : وَهُوَ (الضُّخْمُ
الْجَسِيمُ الْعَظِيمُ) . (و) الْعَضُوبَرُ : (صَخْرَةٌ

(و) قال زائدةٌ : (عُضْرٌ بِكَلِمَةٍ :
بِاحَ بِهَا) ، قاله الصاغاني .

[ع ض م ر] *

(العُضْمَرُ ، كَعَمَلِّسٍ) ، أهمله
الجوهري والصاغاني . وفي اللسان : أنه
(البَخِيلُ الضَّيِّقُ) .

(والعُضْمُورُ) ، بالضم : (الدُّوْلَابُ) ،
وهو لُغَةٌ ، (وليس بتَصْحِيفِ العُضْمُورِ)
كما قيل .

[ع ط ر] *

(العِطْرُ ، بالكسْرِ : الطَّيْبُ) وهو اسمٌ
جامعٌ له ، (ج عَطُورٌ) ، بالضم .

(والعَاطِرُ) : العَاطِرُ . وقال ابنُ
الأَعْرَابِيِّ : العَاطِرُ : (مُحِبُّهُ) ، و(ج
عُطْرٌ) ، بِضَمَّتَيْنِ .

(والعَطَارُ : بَائِعُهُ . و) العَطَارُ :
(فَرَسُ سَالِمِ بْنِ أَبِيصَةَ) الأَسَدِيُّ .

(والعِطَارَةُ ، بالكسْرِ : حِرْفَتُهُ) .

(وَرَجُلٌ عَطِرٌ) ، ككَتِفٍ ، (وامرأةٌ
عَطْرَةٌ وَمِعْطَارَةٌ وَمِعْطَرَةٌ وَمُتَعَطَّرَةٌ ،

وكلاهُمَا مِعْطِيرٌ وَمِعْطَارٌ) : يَتَعَهَّدَانِ
أَنْفُسَهُمَا بِالطَّيْبِ وَيُكْثِرَانِ مِنْهُ .
وَمِعْطَارٌ وَمِعْطَارَةٌ ، إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا ،
قال :

عُلِّقَ خَوْدًا طَفْلَةً مِعْطَارَةً
إِيَّاكَ أَعْنِي فَاسْمَعِي يَا جَارَةَ (١)

قال اللُّحْيَانِيُّ : ما كانَ على «مِفْعَالٍ»
فإنَّ كَلامَ العَرَبِ والمُجْتَمَعِ عليه :
بغيرِ هاءٍ في المَذْكَرِ والمُؤنَّثِ ، إلاَّ
أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرَ ، قيلَ فيها بالهاءِ
وسِيَّاتِي ذِكْرُهَا . وقيلَ : رَجُلٌ عَطِرٌ ،
وامرأةٌ عَطْرَةٌ : إِذَا كانا طَيِّبِي (٢) رِيحِ
الجِرْمِ ، وإنَّ لم يَتَعَطَّرَا .

وعَطَرَتِ المَرْأَةُ ، بالكسْرِ ، تَعَطَّرَ
عَطْرًا : تَطَيَّبَتْ .

(وناقَةٌ مِعْطَارٌ وَمِعْطِرٌ : شَدِيدَةٌ)
وَنُوقٌ مِعْطَرَاتٌ (٣) . وقيلَ : ناقَةٌ ،
مِعْطِرٌ : (حَسَنَةٌ) كانَ على أوبارِها
صَبْغًا من حُسْنِها ، قال المَرَّارُ بنُ مُنْقِذِ :

(١) اللسان وقائله سهل بن مالك كما في مجمع الأشكال

حرف الهمزة .

(٢) في التهذيب ١٦٣/٢ « طيبى ریح الجرم » .

(٣) ضبطت بكسر الطاء في اللسان ، وضبطت في الصحاح
والعباب بفتح الطاء .

هَجَانًا وَحُمْرًا مُعْطِرَاتٍ كَانَهَا
حَصَى مَغْرَةَ أَلْوَانُهَا كَالْمَجَاسِدِ (١)

(و) نَاقَةٌ (مِعْطِيرٌ: حُمْرَاءُ طَيِّبَةٌ
الْعَرَفِ)، هَكَذَا فِي النُّسْخِ بِالْفَاءِ، وَفِي
اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ: الْعَرَقُ، بِالْقَافِ مُحْرَكَةً،
أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

* كَوْمَاءُ مِعْطِيرٌ كُلُّونِ الْبَهْرَمِ (٢) *

(و) نَاقَةٌ (عَطَّارَةٌ)، بِالتَّشْدِيدِ،
(وَعَطْرَةٌ)، كَفَرِحَةٍ، وَمِعْطَارَةٌ وَتَاجِرَةٌ:
(نَافِقَةٌ فِي السُّوقِ) تَتَّبِعُ نَفْسَهَا
لِحُسْنِهَا، (أَوْ) نَاقَةٌ (عَطْرَةٌ وَمِعْطَارَةٌ
وَمِعْطِرَةٌ) وَمِعْطَارٌ وَعَرْمَسٌ، أَيْ (كَرِيمَةٌ).

قال الأزهرى: وقرأتُ في كتاب
المعاني للباهلي:

أَبْكِي عَلَى عَنزَيْنِ لَا أَنْسَاهُمَا
كَانَ ظِلٌّ حَجَرٍ صُغْرَاهُمَا
وَصَالِحٌ مُعْطِرَةٌ كُبْرَاهُمَا (٣)

قال: مُعْطِرَةٌ: هِيَ الْحُمْرَاءُ. قال

(١) اللسان والصحاح والعياب ونسب في العباب إلى مزرد
يزيد بن ضرار.

(٢) اللسان ومادة (بهرم).

(٣) اللسان والتكملة، والعياب.

عَمُرُو: مَأْخُودٌ مِنَ الْعِطْرِ، وَجَعَلَ
الْأُخْرَى ظِلٌّ حَجَرٍ لِأَنَّهَا سَوْدَاءُ.

(و) قال أبو عمرو: (تَعَطَّرَتِ
الْمَرْأَةُ وَتَطَاطَرَتْ: (أَقَامَتْ عِنْدَ)، وَفِي
اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ: فِي بَيْتِ (أَبَوَيْهَا وَلَمْ
تَتَزَوَّجْ. (و) مِنْهُ الْحَدِيثُ: (كَانَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ تَعَطُّرَ النِّسَاءِ
وَتَشَبُّهَهُنَّ بِالرِّجَالِ): أَرَادَ الْعِطْرَ الَّذِي
تَظْهَرُ رِيحُهُ كَمَا يَظْهَرُ عِطْرُ الرِّجَالِ.
وقيل: (أَي تَعَطَّلَهُنَّ مِنَ الْحَلِيِّ)
وَالخِضَابِ، وَهُوَ (إِبْدَالٌ)، وَاللَّامُ
وَالرَّاءُ يَتَعَاقَبَانِ، كَمَا يُقَالُ: سَمَلٌ
عَيْنُهُ وَسَمَرَهَا، كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تَكُونَ
الْمَرْأَةُ عَطْلًا، لَا حَلِيَّ عَلَيْهَا.

(و) قال أبو عبيدة: يُقَالُ: (بَطْنِي
عَطَّرِي)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ،
وَالَّذِي فِي أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ: «أَعْطَرِي
وَسَائِرِي فَذَرِي» قال الصاغاني: يقال
ذَلِكَ لِمَنْ يُعْطِيكَ مَا لَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ
وَمَنْعَكَ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
تَفْصِيلُهُ (فِي س أ ر).

(وَعُطَيْرٌ، كزُبَيْرٍ، وَعُطْرَانٌ) (١)
كعُثْمَانَ، وفي بعض النسخ (٢) بالفتح،
(اسمان).

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

امْرَأَةٌ عَطِرَةٌ مَطْرَةٌ : بَضَّةٌ مَضَّةٌ .
والمَطْرَةُ : الكَثِيرَةُ السَّوَالِكِ .

وَأَسْتَعَطَّرَتِ الْمَرْأَةُ : اسْتَعْمَلَتْ

العِطْرَ، وهو الطَّيِّبُ .

وفي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ :
« وَعِنْدِي أَعْطَرُ الْعَرَبِ »، أَي أَطْيَبُهَا
عِطْرًا .

وَمَرَزْتُ بِنِسْوَةِ مَعَاظِيرَ وَعَطِرَاتٍ .

وَرَجُلٌ عَطَّارٌ : مَاهِرٌ فِي الْعِطَارَةِ، قاله
الزَّمَخْشَرِيُّ .

والمِعْطِيرُ : العِطَّارُ :

* يَتَبَعْنَ جَابَأً كَمُدُقِ المِعْطِيرِ (٣) *

وَالعِطَّارُ لَقَبٌ جَمَاعَةٌ مِنَ المُحَدِّثِينَ

(١) بضم العين في اللسان .

(٢) هو ضبط القاموس المطبوع بمصر .

(٣) في اللسان والصحاح منسوب للعجاج ، وانظر (دقق)

والرجز في التكملة والعياب ، والمقاييس : ٣٥٤/٤ ،

وهو في ملحقات ديوان العجاج ٧٧ ونص في التكملة

فقال « وليس الرجز للعجاج » .

منهم أَبَانُ، وَدَاوُودُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
وَمَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، وَمَحْمَدُ بْنُ
مَخْلَدٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الحِمَاصِيِّ،
وَجَمَاعَةٌ .

وَمُنْيَةُ العِطَّارُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وَقَدْ
دَخَلْتُهَا .

[ع ط ر] *

(عِطْرَ) الرَّجُلُ (الشَّيْءُ، كَفَرِحَ)،
أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو،
مَعْنَاهُ (كَرِهَهُ) وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ .
وَلَا يَكَادُونَ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ، وَلَا
يُصَرِّفُونَ مِنْهُ فِعْلًا . (و) عِطَّرَ
(السَّقَاءُ : مَلَأَهُ) . مَقْتَضَى سِيَاقَهُ أَنْ
يَكُونَ مِنْ بَابِ فَرِحَ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ،
بَلْ هُوَ مِنْ بَابِ « ضَرَبَ »، وَضَبَطَهُ
الصَّاغَانِيُّ بِالْفَتْحِ أَيْضًا .

(و) قَالَ أَبُو الجَرَّاحِ : (أَعْظَرُهُ
الشَّرَابُ)، إِذَا (كَظَّهُ وَثَقَلَ فِي جَوْفِهِ) .

(و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : (العِطُّورُ)
كَصَبُورٍ : (المُمْتَلِسِيُّ مِنْ أَيِّ شَرَابٍ
كَانَ، جَ عِطْرٌ)، بِضَمَّتَيْنِ .

أَمِيَتْ : عَظَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَرِهَ الشَّيْءَ
وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(وَالعَظْرَةُ ، كزَنِيخَةَ : النَّاقَةُ اللَّاقِحُ ،
وَالْحَائِلُ ، ضِدُّهُ) ، صَرَّحَ بِهِ الصَّاعَانِيُّ ،
قَالَ : (وَقَدْ يَكُونُ بِالنَّاقَةِ عِرْقُ العَظْرِ)
مُحَرَّكَةً ، (فَيُقَطَّعُ فَيُتَلَقَّحُ) ، كَذَا فِي
التَّكْمَلَةِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عُظَيْرٌ وَالعَظِيرَةُ : مَاءٌ لِلضُّبَابِ .

[ع ف ر] *

(العَفْرُ ، مُحَرَّكَةً : ظَاهِرُ التُّرَابِ ،
(وَقَدْ يُسَكَّنُ) ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : العَفْرُ ، بِالْفَتْحِ :
التُّرَابُ ، مِثْلُ العَفْرِ بِالتَّخْرِيقِ . وَيُقَالُ :
« مَا عَلَى عَفْرِ الْأَرْضِ مِثْلُهُ » ، أَيْ
مَا عَلَى وَجْهِهَا . (ج أَعْفَارُ) .

(و) العَفْرُ : (أَوَّلُ سَقِيَّةِ سُقَيْهَا
الزَّرْعِ) ثُمَّ يُتْرَكُ أَيَّامًا لَا يُسْقَى فِيهَا
حَتَّى يَعْطَشَ ثُمَّ يُسْقَى فَيَصْلُحُ عَلَى
ذَلِكَ ، وَأَكْثَرُ مَا يُفْعَلُ ذَلِكَ بِخَلْفِ
الصَّيْفِ وَخَضِرَاوَاتِهِ ، وَكَذَلِكَ النَّخْلُ ؛

(وَالعِظَارَةُ ، بِالكَسْرِ : الْإِمْتِلَاءُ مِنْهُ) ،
أَيْ مِنَ الشَّرَابِ ، كَالعِظَارِ .

(و) قَالَ شَمِرٌ : (العِظَارِيُّ ، بِالْفَتْحِ :
ذُكُورُ الجِرَادِ) ، وَأَنشَدَ :

عَدَا كَالعَمَلِسِ فِي حُدُلِهِ

رُؤُوسِ العِظَارِيِّ كَالعُنْجُدِ (١)

العَمَلِسُ : الذَّنْبُ . وَحُدُلُهُ : حُجْرَةٌ

إِزَارِهِ . وَالعُنْجُدُ : الزَّيْبُ .

(وَالعِظِيرُ ، كَارْدَبٌ) ، وَوَزَنَهُ الصَّاعَانِيُّ
بِجَرِّ دَحْلٍ ، (وَقَدْ يُخَفَّفُ) ، لُغَةٌ ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ : (القَصِيرُ) مِنَ الرَّجَالِ ،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو . (و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
العِظِيرُ : (القَوِيُّ الغَلِيظُ) ، وَأَنشَدَ :
تُطَلِّحُ العِظِيرُ ذَا اللُّوْثِ الضَّبِثُ (٢)
حَتَّى يَظَلَّ كَالخِفَاءِ المُنْجِثِ

المُنْجِثِ : المَصْرُوعُ المُلْتَقَى .

(و) قِيلَ : العِظِيرُ : (الكَزُّ) المِتْقَارِبُ
الأَعْضَاءِ (و) قِيلَ : هُوَ (السِّيُّ
الْخُلْقِ) ، وَهُوَ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلِ قَدَّ

(١) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

(٢) التكملة ، والعياب .

لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ . وقال أبو حنيفة : عَفْرُ
النَّاسِ يَعْفِرُونَ عَفْرًا ، إِذَا سَقَوْا الزَّرْعَ
بَعْدَ طَرْحِ الْحَبِّ . (و) العَفْرُ :
(السُّهَامُ) ، كُفْرَابٍ ، (الَّذِي يُقَالُ
لَهُ : مُخَاطُ الشَّيْطَانِ) ، وَيَكُونُ مِنَ الشَّمْسِ
أَيْضًا ، كَذَا قَالَ الصَّاعِنِيُّ .

(وَعَفْرَهُ فِي التُّرَابِ يَعْفِرُهُ) ، بِالْكَسْرِ ،
عَفْرًا ، (وَعَفْرَهُ) تَعْفِيرًا ، (فَانْعَفَرَ
وَتَعْفَرَ : مَرَّغُهُ فِيهِ أَوْ دَسَّهُ) . وَفِي حَدِيثِ
أَبِي جَهْلٍ : « هَلْ يَعْفَرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ
بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ ؟ » يُرِيدُ بِهِ سُجُودَهُ فِي
التُّرَابِ ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ فِي آخِرِهِ :
لَأَطَّانٌ عَلَى رَقَبَتِهِ ، أَوْ لَأَعْفَرَنَّ وَجْهَهُ
فِي التُّرَابِ » يُرِيدُ إِذْلالَهُ .

وَيُقَالُ : هُوَ مُنْعَفِرُ الْوَجْهِ فِي
التُّرَابِ ، وَمَعْفَرُهُ .

وَالْمَعْفُورُ : الْمُتْرَبُّ الْمُعْفَرُ بِالتُّرَابِ .
وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ :

يَغْدُو فَيَلْحَمُ ضِرْغَامَيْنِ عَيْشَهُمَا
لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَعْفُورٌ خَرَادِيلٌ (١)

(و) عَفْرَهُ : (ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ) ،
عَفْرًا ، (كَاعْتَفَرَهُ) ، يُقَالُ : أَخَذَهُ الْأَسَدُ
فَاعْتَفَرَهُ ، أَيْ افْتَرَسَهُ وَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ
فَمَغَّثَهُ .

(وَالْأَعْفَرُ مِنَ الطَّبَّاءِ : مَا يَعْطُو (١)
بَيَاضَهُ حُمْرَةً) ، قِصَارُ الْأَعْنَاقِ ، وَهِيَ
أَضْعَفُ الطَّبَّاءِ عَدْوًا ، (أَوِ الَّذِي فِي
سَرَاتِهِ حُمْرَةٌ وَأَقْرَابُهُ بَيْضٌ) . وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : مِنَ الطَّبَّاءِ الْعَفْرُ ، وَقِيلَ : هِيَ
الَّتِي تَسْكُنُ الْقِفَافَ وَصَلَابَةَ الْأَرْضِ ،
وَهِيَ حُمْرٌ . (أَوْ) الْأَعْفَرُ : (الْأَبْيَضُ) ،
(لَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْبَيَاضِ) النَّاصِعِ ،
(وَهِى عَفْرَاءٌ) وَهُنَّ عَفْرٌ ، (عَفْرٌ ، كَفَرِحَ)
عَفْرًا ، (وَالاسْمُ الْعُفْرَةُ ، بِالضَّمِّ) ، وَهِيَ
عُبْرَةٌ فِي بَيَاضٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ
كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْهِ حَتَّى يَرَى
مَنْ خَلْفَهُ عُفْرَةَ إِبْطِيهِ » . قَالَ أَبُو زَيْدٍ
وَالْأَصْمَعِيُّ : الْعُفْرَةُ : بَيَاضٌ ، وَلَكِنْ
لَيْسَ بِالْبَيَاضِ النَّاصِعِ الشَّدِيدِ ،
وَلَكِنَّهُ كَلَوْنٌ عَفَرَ الْأَرْضَ ، وَهُوَ
وَجْهٌ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّبَّاءِ : عَفْرٌ ، إِذَا

(١) فِي السَّانِ : « تَلُو » .

(١) دِيوَانُهُ : ٢٢ وَالسَّانُ وَانظُرْ مَادَةَ (خَرَدَلٍ) .

كَانَتْ أَلْوَانُهَا كَذَلِكَ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ
بِعَفْرِ الْأَرْضِ .

(و) الْأَعْفَرُ : (الْثَرِيدُ الْمَبْيُضُ (١)
مَأْخُودٌ مِنَ الْعَفْرَةِ ، وَهِيَ لَوْنُ الْأَرْضِ
(وَقَدْ تَعَاوَرَ) . وَمِنْ كَلَامِهِمْ : حَتَّى
تَعَاوَرَ مِنْ نَفْسِهَا ، أَيْ تَبَيَّضَ .

(وَالْعَفْرَاءُ : الْبَيْضَاءُ) . وَفِي حَدِيثِ
أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْأُضْحِيَّةِ : «لَدَمْ عَفْرَاءٌ
أَحَبُّ إِلَيَّ [اللَّهُ] (٢) مِنْ دَمِ سَوْدَاوَيْنِ» .
وَمَاعِزَةُ عَفْرَاءٌ : خَالِصَةُ الْبَيَاضِ .
(وَأَرْضٌ) عَفْرَاءٌ : (بَيْضَاءٌ لَمْ تُوْطَأُ) .
وَفِي الْحَدِيثِ : «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءٍ عَفْرَاءٍ» .

(و) عَفْرَاءٌ : (اسْمُ أَرْضٍ) بَعَيْنِهَا .
(و) عَفْرَاءٌ : (قَلْعَةٌ بِفِلَسْطِينَ) الشَّامِ .
(و) عَفْرَاءٌ (اسْمُ امْرَأَةٍ) .

(وَقَصْرٌ عَفْرَاءٌ : عِ بِالشَّامِ قُرْبَ
نَوَى) .

(١) هكذا في القاموس المطبوع ، وبهامشه : «كذا بضبط
الأصل ، ولعله يسكون الموحدة وفتح المتناة التحتية
وشدّ الضاد المعجمة ا هـ . مصححه » وهو ضبط
المحكم : ٨٣/٢ .
(٢) زيادة عن النهاية .

(وَالْعَفْرُ ، بِالضَّمِّ ، مِنْ لَيَالِي الشَّهْرِ :
السَّابِعَةَ وَالثَّامِنَةَ وَالتَّاسِعَةَ) ، وَذَلِكَ
لِبَيَاضِ (١) الْقَمَرِ . وَقَالَ ثَعْلَبُ :
الْعَفْرُ مِنْهَا : الْبَيْضُ ، وَلَمْ يُعَيَّنْ . وَقَالَ
أَبُو رِزْمَةَ :

مَا عَفُرُ اللَّيَالِي كَالدَّ آدِي
وَلَا تَوَالِي الْخَيْلِ كَالهَوَادِي (٢)

وَفِي الْحَدِيثِ : «لَيْسَ عَفْرُ اللَّيَالِي
كَالدَّ آدِي» ، أَيْ اللَّيَالِي الْمُقْمَرَةَ
كَالسُّودِ . وَقِيلَ : هُوَ مِثْلُ (و) الْعَفْرُ ،
بِالضَّمِّ كَذَا يُفْهَمُ مِنْ سِيَاقِهِ - وَرَأَيْتُ
فِي كِتَابِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : عَفْرُ ، بِالضَّمِّ ،
عَفَارَةٌ فَهُوَ عَفْرٌ ، بِالْكَسْرِ : شَجَعٌ وَجَلْدٌ ،
فَلْيُنْظَرْ - : (الشُّجَاعُ الْجَلْدُ . و) قِيلَ :
(الغَلِيظُ الشَّدِيدُ) ، قِيلَ : وَمِنْهُ أَسَدٌ
عَفْرَنِي ، (جِ أَعْفَارٌ وَعِفَارٌ) ، الْأَخِيرُ
بِالْكَسْرِ . قَالَ :

خَلَا الْجَوْفُ مِنْ أَعْفَارٍ سَعَدَ فَمَا بِهِ

لِمُسْتَضْرِحٍ يَشْكُو التَّبُولَ نَصِيرٌ (٣)

(١) وكذا في اللسان . وفي الصحاح والمقاييس : ٦٤/٤ .
والعياب : «العفراء من الليالي ليلة ثلاث عشرة» .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .

(و) العُفْرُ : (رِمَالٌ بِالْبَادِيَةِ بِبِلَادِ قَيْسٍ) ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَفِي الْمَعْجَمِ ، بَلَدٌ لِقَيْسٍ بِالْعَالِيَةِ .

(وَعُفْرٌ تَعْفِيرًا : خَلَطَ سُودَ غَنَمِهِ بَعُفْرًا) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَنَّ امْرَأَةً شَكَتُ إِلَيْهِ قِلَّةَ نَسْلِ غَنَمِهَا وَإِبْلَاهَا وَرَسَلَهَا ، وَأَنَّ مَالَهَا لَا يَزُكُو . فَقَالَ : مَا أَلْوَانُهَا؟ قَالَتْ : سُودٌ . فَقَالَ : عَفْرِي» أَيِ اخْلِطِهَا بِغَنَمِ عُفْرٍ ، وَقِيلَ : أَيِ اسْتَبَدَلِي أَغْنَامًا بِيضًا ، فَإِنَّ الْبَرَكَاتَةَ فِيهَا . وَفِي الْأَسَاسِ : وَهَذَيْلٌ مُعْفِرُونَ ، أَيِ غَنَمُهُمْ عُفْرٌ ، وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ قَبِيلَةٌ مُعْفِرَةٌ غَيْرُهَا .

(و) عَفَّرَتِ (الْوَحْشِيَّةُ وَلَدَهَا) تَعْفُرُهُ : (قَطَعَتْ عَنْهُ الرِّضَاعَ) يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ (ثُمَّ) إِذَا خَافَتْ أَنْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ (رَدَّتْهُ) إِلَى الرِّضَاعِ أَيَّامًا (ثُمَّ قَطَعَتْهُ) عَنِ الرِّضَاعِ (إِرَادَةً لِلْفِطَامِ) ، تَفَعَّلَ ذَلِكَ مَرَّاتٍ حَتَّى يَسْتَمِرَّ عَلَيْهِ وَهَذَا هُوَ التَّعْفِيرُ . وَالْوَالِدُ مُعْفَرٌ . وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَرْأَةِ وَالنَّاقَةِ ، قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ : وَالْأُمُّ تَفَعَّلَ مِثْلَ ذَلِكَ بَوْلَدِهَا الْإِنْسِي ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ يَذْكُرُ بَقْرَةَ وَحْشِيَّةً وَوَلَدَهَا :

لِمُعْفَرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْمُوهُ
غُبْسٌ كَوَاسِبُ مَا يُمَنُّ طَعَامُهَا (١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْمُعْفَرِ ، فِي بَيْتِ لَبِيدٍ : إِنَّهُ وَلَدُهَا الَّذِي افْتَرَسَهُ الذُّنَابُ الْغُبْسُ ، فَعَفَّرْتَهُ فِي التُّرَابِ ، أَيِ مَرَّغْتَهُ ، قَالَ : وَهَذَا عِنْدِي أَشْبَهُ بِمَعْنَى الْبَيْتِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالتَّعْفِيرُ فِي الْفِطَامِ : أَنْ تَمْسَحَ الْمَرْأَةُ ثَدْيَهَا بِشَيْءٍ مِنَ التُّرَابِ تَنْفِيرًا لِلصَّبِيِّ .

(وَالْيَعْفُورُ : ظَبْيٌ بِلَوْنِ الْعَفْرِ ، وَهُوَ (التُّرَابِ ، أَوْ عَامٌ) فِي الظُّبَاءِ ، وَتُضَمُّ الْيَاءُ) ، وَالْأُنْثَى يَعْفُورَةٌ . (و) قِيلَ : الْيَعْفُورُ : (الْخِشْفُ) . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهُوَ وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ . وَقِيلَ : تَيْسُ الظُّبَاءِ . وَالْجَمْعُ الْيَعَافِيرُ ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ . (و) الْيَعْفُورُ أَيضًا :

(١) ديوانه ٣٠٨ والسان والصلاح ، والعباب ، والمقاييس

الله تعالى عليه وسلم تردى في بئر، فمات حزناً على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، كما في شروح الشفاء وغيرها. ونقل خلاصة كلامهم الدميمري في حياة الحيوان، (أوهو عفير، كزبير) كما ورد في الحديث، قال شيخنا: هذا الكلام صريح في أن حماره صلى الله تعالى عليه وسلم اختلِف في اسمه، ف قيل: يعفور، وقيل: عفير. وهذا كلام غير محرر بل كلاهما كانا حمارين له صلى الله تعالى عليه وسلم. فقد سبق أن يعفوراً صار إليه صلى الله تعالى عليه وسلم من خيبر، وعفيراً أهداه له صلى الله عليه وسلم المقوقس. وقيل: إن يعفوراً هو الذي أهداه له المقوقس وعفيراً أهداه له فروة بن عمرو، وقيل: عفير هو الذي أهداه له المقوقس، ويعفور أهداه له فروة ابن عمرو. وقول عبدوس إنهما اسمان لمسمى واحد، وقول غيره إنه واحد اختلِف في اسمه، قد ردوه

(جزء من أجزاء الليل) الخمسة التي يُقال لها: سُدفَةٌ وسُتْفَةٌ وهَجْمَةٌ ويعفورٌ وخُدْرَةٌ. وقول طرفة:

جَازَتِ البِيدَ إِلَى أَرْحَلِنَا

آخِرَ اللَّيْلِ بِيَعْفُورٍ خَدِرٍ (١)

أراد بشخص إنسان مثل يعفور، فالخدر، على هذا، المتخلف عن القطيع. وقيل: أراد باليعفور الجزء من أجزاء الليل، فالخدر، على هذا، المظلم، كذا في اللسان. (و) يعفور، (بلا لام): حمار للنبي صلى الله تعالى (عليه وسلم) صار إليه من خيبر، قيل: سمي يعفوراً لكونه من العفرة، كما يقال في أخضر: يخضور، وقيل: سمي به تشبيهاً في عدوه باليعفور، وهو الظبي. وحكى الأزهرى عن ابن الأعرابي: يُقال للحمار الخفيف: فلؤ. ويعفور وهنبر، وزهلق. يُروى أنه أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بأنه من نسل حمار العزير، وأنه آخر ذريته. وقد تحقّق أنه لما مات النبي صلى

(١) ديوانه ٥١ والسان، والمقاييس: ١٦٠/٢.

وَتَعَقَّبُوهُ . وَأَغْرَبَ الْقَاضِي عِيَاضُ
رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَضَبَطَ عُفَيْرًا بِالغَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَصَرَّحُوا بِتَغْلِيظِهِ فِي ذَلِكَ
انتهى .

وفي اللسان : عُفَيْرٌ تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ
لِأَعْفَرٍ ، مِنَ الْعُفْرَةِ ، وَهِيَ الْعُبْرَةُ وَلَوْنُ
التُّرَابِ ، كَمَا قَالُوا فِي تَصْغِيرِ أَسْوَدَ :
سُوَيْدٌ ، وَتَصْغِيرُهُ غَيْرٌ مُرْخَمٌ أُعْفِرُ
كَأَسْوَدٍ .

(و) من المَجَازِ : (رَجُلٌ عِفْرٌ) ،
بِالْكَسْرِ ، (وَعِفْرِيَّةٌ) وَنِفْرِيَّةٌ ، (وَعِفْرِيَّةٌ ،
بِكَسْرِ هَيْنٍ) ، بَيْنُ الْعَفَّارَةِ ، بِالْفَتْحِ ،
(وَعِفْرٌ ، كَطِيمٍ) ، وَهَذِهِ عَنْ شَمِرٍ ،
(وَعِفْرِيٌّ) ، بِالْكَسْرِ وَالْيَاءِ الْمُسَدَّدَةِ ،
وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، (وَعُفْرَنِيَّةٌ ،
كَقَدْ عَمَلْتَهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، أَيْضاً
(وَعُفَّارِيَّةٌ ، بِالضَّمِّ) ، هُوَ فِي اللِّسَانِ ،
وَذَكَرَهُ الزَّمَخْشِيرِيُّ أَيْضاً ، (بَيْنُ
الْعَفَّارَةِ ، بِالْفَتْحِ) وَهُوَ الْخُبْتُ وَالشَّيْطَانَةُ ،
وَعِفْرَيْنٌ وَعِفْرَيْنٌ ، بِكَسْرِ هِمَا ، عَنْ
اللِّحْيَانِيِّ ، وَعُفْرَنَيْ ، بِالْفَتْحِ ، عَنْ

اللَّيْثِ ، أَيْ (خَبِيثٌ مُنْكَرٌ) دَاهٍ
شَرِيرٌ مُتَشَبِّهُنٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

قَرَنْتُ الظَّالِمِينَ بِمَرْمَرِيْسٍ
يَنْذِلُ لَهَا الْعَفَّارِيَّةُ الْمَرِيدُ^(١)

قال الخليل : شَيْطَانٌ عَفْرِيَّةٌ
وَعِفْرِيَّةٌ ، وَهِيَ الْعَفَّارِيَّةُ وَالْعَفَّارِيَّةُ ،
إِذَا سَكَنْتَ الْيَاءَ صَيَّرْتَ الْهَاءَ تَاءً ،
وَإِذَا حَرَّكْتَهَا فَالْتَاءُ هَاءٌ فِي الْوَقْفِ . قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيَّةٍ
مُسُومٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ^(٢)

وَالْعَفْرِيَّةُ : الدَّاهِيَةُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
مَنْ قَالَ عَفْرِيَّةً فَجَمَعَهُ عَفَّارٌ ،
كَقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِ الطَّاعُوتِ : طَوَّاعِيَّةٌ
وَطَوَّاعٍ^(٣) وَمَنْ قَالَ : عَفْرِيَّةٌ ،
فَجَمَعَهُ عَفَّارِيَّةٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ :
فُلَانٌ عَفْرِيَّةٌ نِفْرِيَّةٌ ، وَعَفْرِيَّةٌ
نِفْرِيَّةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى

(١) ديوانه ١٢٨ واللسان ، والصحاح ، والعياب ،

والمقاييس : ٦٧/٤ .

(٢) ديوانه ٢٧ واللسان والصحاح والعياب . ومادة قصب

(٣) في مطبوع التاج واللسان « عفارى . . وطواغى »

والمثبت من التهذيب .

يُبْغِضُ الْعَفْرِيَّةَ النَّفْرِيَّةَ الَّذِي لَا يُرْزَأُ
 فِي أَهْلِ وَلَا مَالٍ « قِيلَ : هُوَ الدَّاهِي
 الْخَبِيثُ الشَّرِيرُ ، وَمِنْهُ الْعَفْرِيَّةُ . وَقِيلَ :
 هُوَ الْجَمُوعُ الْمَنُوعُ . وَقِيلَ : الظُّلُومُ .
 وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الْعَفْرُ وَالْعَفْرِيَّةُ
 وَالْعَفْرِيَّةُ وَالْعُفَارِيَّةُ : الْقَوِيُّ الْمُتَشَيِّطُنَ
 الَّذِي يَعْفِرُ قَرْنَهُ ، وَالْيَاءُ فِي عَفْرِيَّةٍ
 وَعُفَارِيَّةٍ لِلإِلْحَاقِ بِشِرْذِمَةٍ وَعُدَافِرَةٍ ،
 وَالْهَاءُ فِيهِمَا لِلْمَبَالِغَةِ ، وَالتَّاءُ (١) فِي
 عَفْرِيَّةٍ لِلإِلْحَاقِ بِقَنْدِيلٍ . وَمِمَّا وَضَعَ
 بِهِ ابْنُ سَيْدِهِ مِنْ أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ
 سَلَامٍ قَوْلُهُ فِي الْمُصَنَّفِ : الْعَفْرِيَّةُ
 مِثَالُ فَعْلَلَةٍ ، فَجَعَلَ الْيَاءَ أَصْلًا ، وَالْيَاءُ
 لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ .
 (و) فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ قَالَ عَفْرِيَّةٌ مِنْ
 الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ ﴾ (٢) قَالَ الزَّجَّاجُ :
 (الْعَفْرِيَّةُ) مِنْ الرَّجَالِ ، (و) كَذَا
 (الْعَفْرَيْنُ ، وَتَشَدَّدُ رَاوُهُ مَعَ كَسْرِ الْفَاءِ) ،
 حَكَاهُمَا اللُّحْيَانِيُّ : (النَّافِذُ فِي الأَمْرِ
 الْمُبَالِغُ فِيهِ مَعَ دَهَائٍ) وَخُبْتُ . وَقَالَ
 الْمُصَنَّفُ فِي الْبَصَائِرِ : الْعَفْرِيَّةُ مِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَالْيَاءُ » وَالتَّصْحِيحُ عَنِ النِّهَايَةِ
 وَاللِّسَانِ .

(٢) سُورَةُ النَّعْلِ ، آيَةُ ٣٩ .

الْجِنِّ : الْعَارِمُ الْخَبِيثُ ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي
 الْإِنْسَانِ اسْتِعَارَةً الشَّيْطَانِ لَهُ ، يُقَالُ :
 عَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ ، إِتْبَاعًا .

(وَقَدْ تَعَفَّرَتْ) ، وَهَذَا مِمَّا تَحَمَّلُوا
 فِيهِ تَبْقِيَةَ الزَّائِدِ مَعَ الأَصْلِ فِي حَالِ
 الاِشْتِقَاقِ تَوْفِيَةً لِّلْمَعْنَى وَدَلَالَةً عَلَيْهِ .

(وَهِيَ عَفْرِيَّةٌ) ، حَكَاهُ اللُّحْيَانِيُّ .
 وَقَالَ شَمِرٌ : امْرَأَةٌ عَفْرَةٌ ، وَرَجُلٌ عَفْرٌ ،
 بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، وَرِجَالٌ عَفْرُونَ . وَأَنْشَدَ
 فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ غَيْرِ مَحْمُودَةِ الصَّفَةِ :

وَصِبْرَةٌ مِثْلُ الأَتَانِ عَفْرَةٌ
 ثَجَلَاءَ ذَاتِ خَوَاصِرٍ مَا تَشْبَعُ (١)

(و) يُقَالُ : (أَسَدٌ عَفْرٌ) ، بِالْكَسْرِ ،
 (وَعَفْرِيَّةٌ) ، كَزَبْرِجَةٍ ، (وَعَفْرِيَّةٌ
 وَعُفَارِيَّةٌ) ، وَهَذِهِ بِالضَّمِّ) ، وَعَفْرٌ ، كَطِيرٌ
 (وَعَفْرَنِي) ، فَعَلَنِي ، وَالنُّونُ [وَالْأَلْفُ] (٢)

فِيهِ لِلإِلْحَاقِ بِسَفَرَجَلٍ : (شَدِيدٌ)
 قَوِيٌّ عَظِيمٌ ، (وَلِبْوَةٌ) عَفْرَنِي ، كَذَلِكَ ،
 لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى ، أَيْ شَدِيدَةٌ ، وَقِيلَ :

(١) اللِّسَانُ ، وَالْعِبَابُ .

(٢) زِيَادَةُ عَنِ الصُّلْحِ وَالْعِبَابِ .

أَسَدٌ عَفْرَنِيٌّ ، وَلَبُؤَةٌ (عَفْرَنَاءُ) ، إِذَا كَانَا جَرِيئَيْنِ ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَفْرِ الَّذِي هُوَ التُّرَابُ ، أَوْ مِنَ الْعَفْرِ الَّذِي هُوَ الْإِعْتِفَارُ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْجَلْدِ .

(وَعَفْرَيْنٌ) ، بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ : (مَأْسَدَةٌ) . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو : اسْمٌ بَلَدٌ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ الْمُحْكَمِ (و) يُقَالُ : «إِنَّهُ لَأَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ عَفْرَيْنَ» ، هَكَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو ، فِي حِكَايَةِ الْمُثَلِّ ، وَاخْتَلَفَا فِي التَّفْسِيرِ : فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (الْأَسَدُ . و) لَيْثُ عَفْرَيْنَ : (دُوبِيَّةٌ) يَكُونُ (مَأْوَاهَا التُّرَابُ السَّهْلُ فِي أَصُولِ الْحَيْطَانِ) تُدَوِّرُ دُورَةَ ثَمِّ تَنْدَسٍ فِي جَوْفِهَا ، فَإِذَا هَيْجَتِ رَمَتْ بِالتُّرَابِ صُعْدًا ، وَهُوَ مِنَ الْمُثَلِّ الَّتِي لَمْ يَجِدْهَا ^(١) سَبِيوِيَه ، (أَوْ) لَيْثُ عَفْرَيْنَ : (دَابَّةٌ كَالْحَرَبَاءِ يَتَعَرَّضُ لِلرَّائِبِ) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو ^(٢) . وَرَوَى

(١) وكذا في اللسان ، وفي المحكم : «لم ينكها» .

(٢) تقدم تفسير أبي عمرو ولعلها «قال الأصمعي» .

أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يَتَّحَدَّى الرَّائِبَ (وَيَضْرِبُ بِذَنَبِهِ . و) لَيْثُ عَفْرَيْنَ : (الرَّجُلُ الْكَامِلُ) ابْنُ الْخَمْسِينَ . وَيُقَالُ : «ابْنُ عَشْرِ لَعَابٍ بِالْقُلَيْنِ ، وَابْنُ عَشْرِينَ بِأَغْيِ نَسِينِ ، وَابْنُ الثَّلَاثِينَ أَسْعَى السَّاعِينَ ، وَابْنُ الْأَرْبَعِينَ أَبْطَشُ الْأَبْطَشِينَ ^(١) ، وَابْنُ الْخَمْسِينَ لَيْثُ عَفْرَيْنَ وَابْنُ السَّتِينَ مُوَيْسُ الْجَلِيسِينَ ، وَابْنُ السَّبْعِينَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ، وَابْنُ الثَّمَانِينَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ، وَابْنُ التَّسْعِينَ وَاحِدُ الْأَرْدَلِينَ ، وَابْنُ الْمِائَةِ لَاحَا ، وَلَا سَا ^(٢)» ، يَقُولُ : لَا رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ ، وَلَا جِنٌّ وَلَا إِنْسٌ . (و) لَيْثُ عَفْرَيْنَ أَيْضًا : (الضَابِطُ الْقَوِيُّ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَعَفْرِيَّةُ الدِّيَكِ ، بِالْكَسْرِ ، وَعَفْرَاهُ ، بِالْفَتْحِ : رِيْشُ عُنُقِهِ) ، كَالْعَفْرَةِ ، بِالضَّمِّ ، (و) يُقَالُ : الْعَفْرِيَّةُ (مِنْكَ : شَعْرُ الْقَفَا ، وَمِنْ الدَّابَّةِ : شَعْرُ النَّاصِيَةِ)

(١) في المقاييس والعياب : «الباطنين» .

(٢) في مطبوع التاج «لا جا» بالجم «ولا سا» والمثبت عن العباب واللسان والتاج (ها، الالف اللينة) وفسر فيها بأنه لا يستطيع أن يقول : «حا» وهو زجر للكبش عند السفاد وزجر للغم عند السقى ، ولا يستطيع أن يقول : «سا» وهو الحسار .

عُفْرٌ ، وما أَلْقَاهُ إِلَّا عَنْ عُفْرٍ . وَيُسَكَّنُ .
قال جريرٌ :

دِيَارَ جَمِيعِ الصَّالِحِينَ بَدَى السِّدْرِ
أَيِّنِي لَنَا إِنَّ التَّحِيَّةَ عَنْ عُفْرٍ (١)
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنَّ أَخْوَالِي جَمِيعاً مِنْ شَقَرٍ
لَبِسُوا لِي عَمَساً جِلْدَ النَّمْرِ (٢)
فَلَنْ طَاطَأْتُ فِي قَتْلِهِمْ
لَتُهَاضِنَ عِظَامِي عَنْ عُفْرٍ
أى عن بُعدٍ من أَخْوَالِي ، لأنَّهُمْ
وإن كانوا أَقْرَبَاءَ فَلَيْسُوا فِي الْقُرْبِ
مِثْلَ الْأَعْمَامِ . قال ابنُ سَيِّدِهِ : وأرى
الْبَيْتَ لَصَبَّابِ بْنِ وَاقِدِ الطُّهَوِيِّ . وأما
قولُ المَرَّارِ :

على عُفْرٍ مَنْ عَنْ تَنَاؤٍ وَإِنَّمَا
تَدَانَى الْهَوَى مِنْ عَنْ تَنَاؤٍ وَعَنْ عُفْرٍ (٣)
وكان هَجَرَ أَخَاهُ فِي الْحَبْسِ بِالْمَدِينَةِ ،
فَيَقُولُ : هَجَرْتُ أَخِي عَلَى عُفْرٍ ، أَى

(١) ديوانه ١٢ واللسان والعياب ،
(٢) اللسان وانظر مادة (عمس) .
(٣) اللسان

وقيلَ هِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَعْرُ النَّاصِيَةِ ،
ومن الدَّابَّةِ شَعْرُ الْقَفَا ، (و) قيل :
العُفْرِيَّةُ : (الشَّعْرَاتُ النَّابِتَةُ فِي وَسَطِ
الرَّأْسِ) يَقْشَعِرُونَ عِنْدَ الْفَزَعِ ،
(كالعُفْرَاتِ (١) بِالْكَسْرِ ، وَالْعُفْرِيَّةِ)
كِبْلَهْنِيَّةِ ، الْأَخِيرُ عَنِ الصَّاعِي .
وقيل : العُفْرَةُ - بِالضَّمِّ - وَالْعُفْرِيَّةُ
وَالْعُفْرَةُ ، بِكَسْرِهِمَا : شَعْرَةُ الْقَفَا مِنْ
الْأَسَدِ وَالذِّيكِ وَغَيْرِهِمَا ، وَهِيَ الَّتِي
يُرَدِّدُهَا (٢) إِلَى يَأْفُوخِهِ عِنْدَ الْهَرَّاشِ ،
يَقَالُ : «جَاءَ فُلَانٌ نَافِشاً عُفْرِيَّتَهُ» ،
إِذَا جَاءَ غَضَبَانِ . قال ابنُ سَيِّدِهِ :
يَقَالُ : جَاءَ نَاشِراً عُفْرِيَّتَهُ وَعُفْرَاتَهُ ،
أَى نَاشِراً شَعْرَةَ مِنَ الطَّمَعِ وَالْحِرْصِ .
(وَالْعُفْرُ ، بِالْكَسْرِ : ذَكَرُ الْخَنَازِيرِ)
الْفَحْلُ ، (وَيُضَمُّ ، أَوْ عَامٌّ ، أَوْ وَلَدُهَا) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْعُفْرُ ، (بِضْمَتَيْنِ :
الْحِينُ) وَطُولُ الْعَهْدِ ، (أَوْ الشَّهْرُ) ،
أَوْ الْبُعْدُ ، أَوْ قِلَّةُ الزِّيَارَةِ . وَيَكُلُّ مِنَ
ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُمْ : فُلَانٌ مَا يَأْتِينَا إِلَّا عَنِ

(١) كذا في مطبوع التاج والقاموس بتاء على هيئة جمع
المؤنث السالم ولكنهما في الصحاح واللسان والعياب
عفراة ، تاءمربوطة على هيئة المفرد .
(٢) وكذا في اللسان . وفي الصحاح والعياب : «يردها» .

على بُعد من الحَيِّ والقَرَابَاتِ ، أَى
ونحنُ غُرْبَاءُ^(١) ، ولم يكن يَنْبَغِي
لِي أَنْ أَهْجُرَهُ ، وَنَحْنُ عَلَى هَذِهِ
الْحَالَةِ .

(و) يقال : (وَقَعَ فِي عَافُورٍ)
شَرٌّ ، وَعَفَّارٍ (شَرٌّ) ، أَى (عَافُورِهِ) ،
عَنِ الْفَرَاءِ . وَقِيلَ : هِيَ عَلَى الْبَدَلِ ،
أَى فِي شِدَّةٍ .

(وَالْعَفَّارُ ، كَسَحَابٍ : تَلْقِيحُ
النَّخْلِ) وَإِصْلَاحُهُ . وَعَفَّرَ النَّخْلَ :
فَرَّغَ مِنْ تَلْقِيحِهِ ، وَقَدْ رُوِيَ بِالْقَافِ .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهُوَ خَطَأٌ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَفَّارُ : أَنْ يُتْرَكَ
النَّخْلُ بَعْدَ السَّقْيِ^(٢) أَرْبَعِينَ يَوْمًا
لَا يُسْقَى لئَلَّا يَنْتَفِضَ حَمْلُهَا ، ثُمَّ
يُسْقَى ثُمَّ يُتْرَكَ إِلَى أَنْ يَعْطَشَ ، ثُمَّ
يُسْقَى . قَالَ : وَهُوَ مِنْ تَغْفِيرِ
الْوَحْشِيَّةِ وَلَدَهَا إِذَا فَطَمَتْهُ . وَيُقَالُ :
كُنَّا فِي الْعَفَّارِ ، وَهُوَ بِالْفَاءِ أَشْهُرُ مِنْهُ
بِالْقَافِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : « وَعَنْ غَيْرِنَا » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ
التَّهْدِيبِ

(٢) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي التَّهْدِيبِ : « التَّلْقِيحُ »

(و) الْعَفَّارُ : (شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ
الزَّنَادُ) ، يَسَوَى مِنْ أَغْصَانِهِ فَيُقْتَدَحُ
بِهِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي بَعْضُ
أَعْرَابِ السَّرَّاءِ أَنَّ الْعَفَّارَ شَبِيهُهُ بِشَجَرَةِ
الغُبَيْرَاءِ الصَّغِيرَةِ ، إِذَا رَأَيْتَهَا مِنْ
بَعِيدٍ لَمْ تَشْكُ أَنَّهَا شَجَرَةُ غُبَيْرَاءِ ،
وَنُورُهَا أَيْضًا كَنُورِهَا ، وَهُوَ شَجَرٌ
خَوَّارٌ ، وَلِذَلِكَ جَادَ لِلزَّنَادِ ؛ وَاحْدَتُهُ
عَفَّارَةٌ . وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ
النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴾ * أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ
شَجَرَتَهَا؟^(١) إِنَّهَا الْمَرْخُ وَالْعَفَّارُ ،
وَهُمَا شَجَرَتَانِ فِيهِمَا نَارٌ لَيْسَ
فِي غَيْرِهِمَا مِنَ الشَّجَرِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَقَدْ رَأَيْتُهُمَا فِي الْبَادِيَةِ ، وَالْعَرَبُ تَضْرِبُ
بِهِمَا الْمَثَلَ فِي الشَّرَفِ الْعَالِيِّ فَتَقُولُ :
« فِي كُلِّ الشَّجَرِ نَارٌ ، وَاسْتَمَجَدَ الْمَرْخُ
وَالْعَفَّارُ » . أَى كَثُرَتْ فِيهِمَا عَلَى مَا فِي
سَائِرِ الشَّجَرِ ، وَاسْتَمَجَدَ : اسْتَكْثَرَ ، وَذَلِكَ
أَنَّ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ مِنْ أَكْثَرِ الشَّجَرِ
نَارًا ، وَزِنَادُهُمَا أَسْرَعُ الزَّنَادِ وَرِيًّا ،
وَالْعُنَابُ مِنْ أَقَلِّ الشَّجَرِ نَارًا . وَفِي

(١) سُورَةُ الرَّاقِعَةِ ، آيَاتَانِ ٧١ وَ ٧٢

(و) يُقَالُ : جَاءَنَا فِي (عُفْرَةِ الْبَرْدِ
وَعُفْرَتِهِ ، بَضْمَهُمَا) ، أَي (أَوْلَاهُ) .
وَعُفْرَةُ الْحَرِّ وَعُفْرَتُهُ : لُغَةٌ فِي أُفْرَةِ
الْحَرِّ ، أَي شِدَّتِهِ .

(وَنَصَلَ عُفَارِيٌّ ، بِالضَّمِّ : جَيْدٌ) .

(وَمَعَاْفِرٌ) ، بِالْفَتْحِ : (د) ، بِالْيَمَنِ .
نَزَلَ فِيهِ مَعَاْفِرُ بْنُ أَدٍّ ؛ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ .
(و) مَعَاْفِرٌ : (أَبُو حَسَىٍّ مِنْ هَمْدَانَ) ،
وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، (لَا يَنْصَرِفُ) فِي مَعْرِفَةٍ
وَلَا نَكِرَةٍ ، لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَى مِثَالِ مَا
لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الْجَمْعِ . (وإلى أَحَدِهِمَا)
أَي الْبَلَدِ أَوِ الْقَبِيلَةِ (تُنْسَبُ الثِّيَابُ
الْمَعَاْفِرِيَّةُ) ، وَيُقَالُ : ثَوْبٌ مَعَاْفِرِيٌّ ،
فَتَنْصَرِفُهُ ، لِأَنَّكَ أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ يَاءَ النُّسْبَةِ ،
وَلَمْ تَكُنْ فِي الْوَاحِدِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
بُرْدٌ مَعَاْفِرِيٌّ : مَنْسُوبٌ إِلَى مَعَاْفِرِ الْيَمَنِ ،
ثُمَّ صَارَ اسْمًا لَهَا بِغَيْرِ نِسْبَةٍ ، فَيُقَالُ
مَعَاْفِرٌ^(١) . وَقَالَ سَيْبَوَيْهٌ : مَعَاْفِرٌ بِنُ مَرْءٌ .
فِيمَا يَزْعُمُونَ ، أَخُو تَمِيمِ بْنِ مَرْءٍ .
قَالَ : وَنُسِبَ عَلَى الْجَمْعِ ، لِأَنَّ مَعَاْفِرَ

الْمَثَلُ : « أَقْدَحَ بَعْفَارًا أَوْ مَرْخًا ،
ثُمَّ أَشَدَّدَ إِنْ شِئْتَ أَوْ أَرَخَ ، (و) قَدْ
(ذُكِرَ فِي مَرْخ . و) »^(١) فِي (م ج د
[و])^(٢) جَمْعُ عَفَارَةٍ . بِالْهَاءِ ، وَكَانَ
الْأَنْسَبُ بِاصْطِلَاحِهِ : وَهِيَ بِهَاءٍ ،
أَوْ وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ ، كَمَا لَا يَخْفَى .

(و) عَفَارٌ : (ع بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ) ،
وَهُنَاكَ صَحِبَ مُعَاوِيَةَ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ .
فَقَالَ : أَتُرَدُّفُنِي ؟ قَالَ : لَسْتُ مِنْ
أَرْدَافِ الْمُلُوكِ .

(وَالْعَفِيرُ) ، كَأَمِيرٍ : لِحْمٌ يُجَفَّفُ عَلَى
الرَّمْلِ فِي الشَّمْسِ . وَتَعْفِيرُهُ : تَجْفِيفُهُ
كَذَلِكَ . (و) الْعَفِيرُ : (السَّوِيْقُ)
الْمَلْتَوْتُ بِلا أَدَمٍ . وَسَوِيْقٌ عَفِيرٌ
(لَا يُلْتُ بِإِدَامٍ ، كَالْعَفَارِ) ، كَسَحَابٍ .
(وَكَذَلِكَ خُبْزٌ عَفِيرٌ وَعَفَارٌ) : لَا يُلْتُ
بِأَدَمٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . يُقَالُ :
أَكَلَ خُبْزًا قَفَارًا وَعَفَارًا وَعَفِيرًا ، أَي
لَا شَيْءَ مَعَهُ . وَالْعَفَارُ لُغَةٌ فِي الْقَفَارِ ،
وَهُوَ الْخُبْزُ بِلا أَدَمٍ .

(١) زاد في العباب : « فمن نسبه فهو عنده خطأ ، وقال
ابن دريد : وقد جاء في الرجز الفصيح منسوباً ولم
يذكر الرجز »

(١) نبه مصحح القاموس أن المؤلف سها فلم يذكر المثل
في (م رخ) .
(٢) زيادة من القاموس .

اسمٌ لشيءٍ واحدٍ، كما تقول لِرَجُلٍ من بنى كلابٍ أو من الضَّبَابِ: كِلَابِيٌّ وضِبَابِيٌّ، فأما النَّسَبُ إلى الجَمَاعَةِ فإنَّما تُوقَعُ النَّسَبُ عَلَى واحدٍ كَالنَّسَبِ إلى مَسَاجِدَ، تقولُ: مَسْجِدِي، وكذلك ما أَشْبَهَهُ. (ولا تُضَمُّ الميمُ). وإنَّما هو مَعَاْفِرٌ، غيرُ مَنْسُوبٍ.

(والمُعَاْفِرُ، بِالضَّمِّ)، كما هو في الصحاح: (الَّذِي يَمْشِي مع الرُّفْقِ) فَيَنَالُ فَضْلَهُمْ. والرُّفْقُ - بِالضَّمِّ فَفَتَّحَ: جَمَعُ رَفِيقٍ. وفي الأساس: هو الَّذِي يَمْشِي مع الرُّفَاقِ يَنَالُ من فَضْلِهِمْ. ومنه قولهم: لا بُدَّ لِلْمُسَافِرِ، مِنْ مَعُونَةِ الْمُعَاْفِرِ، وهو مَجَازٌ. وفي اللِّسَانِ: رَجُلٌ مُعَاْفِرِيٌّ: يَمْشِي مع الرُّفْقِ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: لا أَدْرِي أَعْرَبِيٌّ هو أم لا.

(وَالعَفِيرَةُ)، بِالْفَتْحِ: (دُخْرُوجَةٌ الجَعَلِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي. زاد في الأساس: لِأَنَّهُ يَعْفِرُهَا. وهو مَجَازٌ. (وَالعُفْرَةُ)، بِضَمِّ العَيْنِ وَالْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ، وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ:

العُفْرُ: (الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ).
(وَالعُفْرَةُ): الرَّجُلُ (الْحَبِيثُ،
(و) هو أَيضاً (الْأَسَدُ)، لِقُوَّتِهِ
(كَالعِفْرَنِ، كَهَزْبَرٍ)، كذا في التَّكْمَلَةِ.
(و) يقال: (كَلَامٌ لا عَفَرَ فِيهِ)،
بِالْفَتْحِ، أَي (لا عَوِيصَ فِيهِ)، وَنَصَّ
التَّكْمَلَةُ: وَقَدْ جَاءَ بِكَلَامٍ لا عَفَرَ لَهُ،
أَي لا عَوِيصَ فِيهِ.

(وَعُفَارِيَّاتٌ، بِالضَّمِّ) وَفَتْحُ (١) الرَّاءِ:
(عُقْدٌ بِنِوَاحِي العَقِيقِ) بِالْمَدِينَةِ
المُشْرِفَةِ، كذا في التَّكْمَلَةِ.

(وَعُفْرَبِلَاً)، مُحَرَّكَةً (٢) (د، قُرْبَ
بَيْسَانَ)، هَكَذَا فِي التَّكْمَلَةِ، وَيُوجَدُ فِي
بَعْضِ النُّسخِ: وَعُفْرَةٌ (٣): بِبِلَادِ قُرْبِ
بَيْسَانَ. وَالأُولَى الصَّوابُ.

(و) عُفَيْرٌ، (كَزُبَيْرٍ): اسْمُ (رَجُلٍ)

(١) ضبط في القاموس المطبوع، ومعجم ياقوت «عفاربات» بكسرة تحت الراء.

(٢) ضبطه ياقوت في معجمه بالعبارة فقال: بفتح أوله وسكون ثانيه وراءه وبعدها باء موحدة.

(٣) في نسخة من القاموس «عَفَرْدُ».

(كجُهَيْنَةَ) : اسمُ (امرأة) ، كانت (من
حُكَمَاءِ الجَاهِلِيَّةِ) ، قاله الصاغاني .

(و) عَفَّارٌ ، (ككَتَّان) ، وفي بعض
النُّسخ : « كَشَدَادِ » : (مُلَقَّحُ النَّخْلِ)
وَمُصْلِحُهَا . وقال بعضُ : إِنَّ الصَّوَابَ
أَنَّهُ بالتَّخْفِيفِ ، كَسَحَابٍ ، لِأَنَّ الجَوْهَرِيَّ
كَذَلِكَ ضَبَطَهُ ، قال شَيْخُنَا : وهو غَفْلَةٌ
عَمَّا سَبَقَ للمُصَنِّفِ ، فقد صرَّحَ به
وفسَّرَه بالمَصْدَرِ ، كالجَوْهَرِيَّ ، وهذا
زِيَادَةٌ على ما في الصَّحاحِ ، قَصَدَ به
بَيَانُ الَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ ، فهُمَا مُتَغَايِرَانِ .
انتهى . قُلْتُ : وَإِنَّمَا جَاءَهُمُ الغَلَطُ من
قَوْلِ الجَوْهَرِيَّ : والعَفَّارُ : لِقَاحُ
النَّخِيلِ (١) ، فَظَنُّوا أَنَّهُ لِقَاحُ ،
كَكُتَّابٍ وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بل هو لِقَاحُ ،
كَشَدَادٍ ، بمعنى المُلَقَّحِ ، فتأمَّل .

(و) من المَجَازِ : (تَعَفَّرَ الوَحْشُ :
سَمِنَ) ، قاله أَبُو سَعِيدٍ ، وَأَنشَدَ :
وَمَجَرٌّ مُنْتَحِرِ الطَّلِيِّ تَعَفَّرَتْ
فِيهِ الفِرَاءُ بِجِزَعٍ وَاذٍ مُمَكِّنٍ (٢)

(١) عبارة الجوهري في الصحاح المطبوع : « والعفا رأبضا
إصلاح النخلة وتلقيحها »
(٢) اللسان ، والتكلمة ، والعياب .

وهو تَصْغِيرُ تَرْخِيمِ أَغْفَرَ . (و)
عُفَيْرٌ : (فَرَسٌ) كان (لجُهَيْنَةَ) ، ذكره
الصاغاني .

(و) من المَجَازِ : (العُفْرُ) ، بالضم ،
(والمَعْفُورَةُ : السُّوقُ الكاسِدَةُ) ،
الأخيرة نَقَلَهَا الصاغاني .

(وَعَفَّارَةٌ) ، بالفتح : (امرأة)
سُمِّيَتْ باسمِ الشَّجَرِ ، قال الأَعْشَى (١) :

بَانَتْ لِتَحْزُنِنَا عَفَّارَةٌ
يا جَارَتَا ما أَنْتِ جَارَةٌ

(وَسَمَّوا عَفَّارًا) ، كَسَحَابٍ ،
(وَعُفَيْرًا) ، كزُبَيْرٍ ، ولا يَخْفَى أَنَّهُ مع
ما قبله تَكَرَّارٌ ، (وَعَفَّرَاءُ) ، بالفتح
مَمْدُودًا . ومنهم مُعَاذٌ وَمُعَوِّذٌ وَعَوْفٌ بنو
الحارثِ بنِ رِفاعَةَ النَّجَّارِيَّ ، المَعْرُوفُ
كُلٌّ منهم بابنِ عَفَّرَاءَ ، وهي أمُّه . وهي
عَفَّرَاءُ بِنْتُ عُبَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ النَّجَّارِيَّةِ ،
لها صُحْبَةٌ ، وأولادُها شَهِدُوا بَدْرًا .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : عُفَيْرَةٌ

(١) ديوانه ١١ واللسان والعياب والمقاييس : ٦٥/٤
وفي مطبوع التاج واللسان : « باتت » بالياء المشناة .

قال : هَذَا سَحَابٌ يَمُرُّ مَرًّا بَطِيئًا
لِكَثْرَةِ مَائِهِ ، كَأَنَّهُ قَدْ انْتَحَرَ لِكَثْرَةِ
مَائِهِ . وَطَلِيَهُ : مَنَاتِحُ^(٢) مَائِهِ ، بِمَنْزِلَةِ
أَطْلَائِ الْوَحْشِ . وَتَعَفَّرَتْ : سَمِنَتْ .

(وَالْعَفْرَنَاءُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْغُولُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَاعْتَفَرَهُ) اعْتَفَارًا : (سَاوَرَهُ)
وَجَذَبَهُ فَضْرَبَ بِهِ الْأَرْضَ . وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : «سَاوَرَهُ» ، بِالشَّيْنِ الْمَنْقُوطَةِ ،
وَهُوَ غَلَطٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العَفْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْجَذْبُ ، وَبِهِ
فَسَّرَ أَبُو نَضْرٍ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ :

أَلْفَيْتَ أَغْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمَسَدِ حَدِيدٍ
سَدَ النَّابِ أَخَذْتُهُ عَفْرًا فَتَطْرِيحُ^(٢)

وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : قَوْلُ أَبِي نَضْرٍ هُوَ
الْمَعْمُولُ بِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْفَاءَ مُرْتَبَةً ،
وَإِنَّمَا يَكُونُ التَّعْفِيرُ فِي التُّرَابِ بَعْدَ
الطَّرْحِ لِاقْبَلِهِ ، فَالْعَفْرُ إِذَا هُنَا الْجَذْبُ

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَفِي الْعَبَابِ «مَنَاتِحُ» بِالْجِيمِ .
(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمُتَمَلِّينِ : ١٢٥ . وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (سَدَدُ)
وَالْأَسَاسُ مَادَةُ (طَرَحَ) .

كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْرُ
خَمْرًا﴾^(١) لِأَنَّ الْجَذْبَ مَالَهُ إِلَى الْعَفْرِ .
وَاعْتَفَرَ ثُوبَهُ فِي التُّرَابِ كَذَلِكَ .
وَاعْتَفَرَ الشَّيْءُ ، كَانَعَفَرَ .

وَالْعَافِرُ الْوَجْهَ : الْمُتْرَبُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَرْضٍ
عَفْرَةٍ فَسَمَّاهَا خَضِرَةً» ، وَيُرْوَى
بِالْقَافِ وَالثَّاءِ وَالذَّالِ . وَمِنَ الْمَجَازِ :
رَمَانِي عَنْ قَرْنِ أَعْفَرَ ، أَيْ رَمَانِي
بِدَاهِيَةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

* وَأَصْبَحَ يَرْمِي النَّاسَ عَن قَرْنِ أَعْفَرَ^(٢) *

وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ الْقُرُونَ
مَكَانَ الْأَسِنَّةِ ، فَصَارَ مَثَلًا عِنْدَهُمْ فِي
الشَّدَّةِ تَنْزِلُ بِهِمْ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
بَاتَ لَيْلَتَهُ فِي شِدَّةٍ تُثْقِلُهُ : كُنْتُ عَلَى
قَرْنِ أَعْفَرَ . وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

* كَانِي وَأَصْحَابِي عَلَى قَرْنِ أَعْفَرَ^(٣) *

(١) سُورَةُ يُوسُفَ ، الْآيَةُ ٣٦

(٢) اللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ وَصَدْرُهُ فِيهِ :

* أَلَا قَلَّ خَيْرُ الدَّهْرِ كَيْفَ تَغْيِيرًا *

فَأَصْبَحَ . . .

(٣) اللِّسَانُ ، وَالْأَسَاسُ ، وَدِيوانُهُ ٧٠ وَصَدْرُهُ :

* وَلَا مِثْلَ يَوْمٍ فِي قَدَارِ أَنْ ظَلَمْتُهُ *

وفي الأساس : يُضْرَبُ ذَلِكَ لِلْفَزَعِ
الْقَلِقِ .

وَالْأَعْفَرُ : الرَّمْلُ الْأَحْمَرُ .

وَالْتَعْفِيرُ : التَّبْيِيضُ .

وَالْعَفْرَاءُ مِنَ اللَّيَالِي : لَيْلَةٌ ثَلَاثَ
عَشْرَةَ .

وَالْمَعْفُورَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي أُكِلَ نَبْتُهَا .

وَنَاقَةُ عَفْرَنَاءُ : قَوِيَّةٌ . قَالَ عُمَرُ بْنُ

لَجَاجِ التَّمِيمِيِّ يَصِفُ إِبِلًا :

حَمَلْتُ أَثْقَالِي مُصَمَّمَاتِهَا

غُلِبَ الذَّفَارَى وَعَفْرَنِيَاتِهَا (١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ : جَمَلٌ
عَفْرَنِي .

وَيُقَالُ : دَخَلْتُ الْمَاءَ فَمَا انْعَفَرْتُ

قَدِمَايَ ، أَيْ لَمْ تَبْلُغَا الْأَرْضَ . وَمِنْهُ

قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

* ثَانِيًا بُرْتُنُهُ مَا يَنْعَفِرُ (٢) *

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْعَفِيرُ : الَّذِي لَا يُهْدِي

شَيْئًا ، الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ فِيهِ سَوَاءٌ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَفِيرُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي

لَا تُهْدِي شَيْئًا ، عَنِ الْفَرَّاءِ . وَقَالَ

الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ الَّتِي لَا تُهْدِي

لِجَارَتِهَا شَيْئًا . وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنَّفِ

كَيْفَ تَرَكَ هَذِهِ .

وَبَدِيرٌ (٢) عَفِيرٌ : كَثِيرٌ ، إِتِّبَاعٌ .

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَلَيْهِ الْعَفَارُ

وَالدَّبَارُ وَسُوءُ الدَّارِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ .

وَفِي تَهْدِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : عَفِرَ

الرَّجُلُ كَفَرِحَ : لَمْ تُطَاوِعْهُ رِجْلَاهُ فِي

الشَّدِّ .

وَسَمَوْا يَعْفُورًا وَيَعْفُرَ . وَحَكَى

السَّيْرَافِيُّ : الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ وَيَعْفِرَ

وَيَعْفُرُ . قَالَ : فَأَمَّا يَعْفُرُ وَيَعْفِرُ

فَأَصْلَانِ ، وَأَمَّا يَعْفُرُ فَعَلَى إِتِّبَاعِ الْيَاءِ

ضَمَّةِ الْفَاءِ ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى إِتِّبَاعِ الْفَاءِ

مِنْ يَعْفُرُ ضَمَّةِ الْيَاءِ مِنْ يَعْفُرُ . وَالْأَسْوَدُ

ابْنُ يَعْفُرَ الشَّاعِرُ ، إِذَا قُلْتَهُ بِفَتْحِ

الْيَاءِ لَمْ تَصْرِفْهُ ، لِأَنَّهُ مِثْلُ يَقْتُلُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ « نَذِيرٌ » وَالتَّصْحِيحُ عَسَنَ

الْجَمْهَرَةِ : ٤٣/٣ وَأَنْظَرَهُ فِي مَادَّةِ (بَدْر)

(١) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ وَالْمَبَابُ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالْمَبَابُ ، وَدِيْوَانُهُ ١٤٥ وَصَدْرُهُ فِيهَا :

* وَتَرَى الضَّبَّ خَفِيفًا مَاهِرًا *

وقال يونس: سمعت روبة يقول: أسود بن يعفر، بضم الياء، وهذا ينصرف لأنه قد زال عنه شبه الفعل.

وعفار، كشداد: حُضِنُ بِالْيَمَنِ، افْتَتَحَهُ الْإِمَامُ الْحَسَنُ بْنُ شَرَفِ الدِّينِ ابْنِ صَلَاحِ الْحَسَنِيِّ، أَوْ هُوَ كَسْحَابِ.

وعفيرة وعفاري: من أسماء النساء.

ونجد عفر وعفري، بالضم^(١): مؤضعان. قال أبو ذؤيب:

لَقَدْ لَاقَى الْمَطِيَّ بِنَجْدِ عَفْرِ
حَدِيثٌ إِنْ عَجِبْتَ لَهُ عَجِيبٌ^(٢)

وقال عدى بن الرقاع:

غَشِيتُ بِعَفْرِي أَوْ بِرِجْلَتِهَا رَبْعَا
رَمَادًا وَأَحْجَارًا بَقِينَ بِهَا سُفْعَا^(٣)

ويَعْفُورُ بْنُ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ، وَيُقَالُ: أَبُو يَعْفُورٍ عُرْوَةُ بْنُ الْمُغِيرَةَ.

(١) يفهم من التمييز بالضم أن العين مضمومة في الكلمتين ولكن صرح ياقوت في معجمه بضم العين في (عفر)، وكسرهما في (عفري) وكذا هو أيضا في اللسان.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٤، واللسان، والعياب، ومعجم البلدان (عفر)

(٣) اللسان.

ويَعْفُورُ بْنُ أَبِي يَعْفُورِ الْعَبْدِيِّ، وَأَبُو يَعْفُورِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نِسْطَاسٍ، وَأَبُو يَعْفُورِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ يَعْفُورِ، وَيَعْفُورُ الذُّهْلِيُّ، وَأَبُو يَعْفُورِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ سَعْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْفُورِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورِ الْعَبْدِيِّ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ ابْنُ يَعْفُورِ الْجُعْفِيِّ: مُحَدِّثُونَ. وَأَبُو يَعْفُورِ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ صَحَابِيٌّ. وَعُفَيْرُ بْنُ أَبِي عُفَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ صَحَابِيٌّ، حَدِيثُهُ فِي الْأَفْرَادِ لِابْنِ أَبِي عَاصِمٍ. وَأَبُو يَعْفُورِ الْعَبْدِيُّ اسْمُهُ وَقَدَانٌ^(١) تَابِعِيٌّ، رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى وَغَيْرِهِ، وَعَنْهُ شُعْبَةُ، وَابْنُهُ يُونُسُ. وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْمَكَارِمِ ابْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عُفَيْرِ، كَاهِنٌ، سَمِعَ بِبَغْدَادَ مِنْ جَمَاعَةٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ. وَيَعْفُرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ النُّعْمَانِ، جَدُّ سَمِيفَعِ بْنِ نَاكُورِ جُمَاعِ قَبَائِلِ ذِي الْكَلَّاعِ. وَالْأَسْوَدُ ابْنُ عَفَّارِ بْنِ صُنْبُورِ^(٢) كَسْحَابِ،

(١) في مطبوع التاج «وفدان» والمثبت عن المشبه والتبصير

(٢) كذا في مطبوع التاج والذي في التبصير ١٠٥٨ «صبور»

وضبطت فيه «عفار» بكسر العين وكذلك في الشاهد

وبِهَا (شَبَّ امْرُؤُ الْقَيْسِ) بِقَوْلِهِ :

أَشِيمٌ مَصَابَ الْمُزْنِ أَيْنَ مَصَابُهُ

وَلَا شَيْءٌ يَشْفِي مِنْكَ يَا ابْنَةَ عَفْزَرَا (١)

(و) عَفْزَرٌ ، أَيْضاً : اسم (فَرَسٍ سَالِمٍ

ابنِ عامِرٍ) بنِ عَرِيبِ الكِنَانِيِّ أَخِي

قَيْسٍ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي دِيوَانِ هُدَيْلٍ ، عِنْدَ

ذِكْرِ قَوْلِ سَاعِدَةَ (٢) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَفْزَرَانُ : اسمُ رَجُلٍ . قَالَ ابْنُ

جِنِّي : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ عَفْزَرٌ

كَشَعْلَعٍ وَعَدْبَسٍ ، ثُمَّ ثُنِّيَ وَسُمِّيَ

بِهِ ، وَجُعِلَتِ النُّونُ حَرْفَ إِعْرَابِهِ ، كَمَا

حَكَى أَبُو الْحَسَنِ عَنْهُمْ مَنْ اسْمُهُ

خَلِيلَانُ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ع ق ر] *

(العَفْرَةُ ، وَتُضَمُّ) ، هَكَذَا فِي الْأَسَاسِ (٣)

(١) دِيوَانُهُ ٦٨ . وَاللِّسَانُ وَالتَّكْلَةُ ، وَالنَّبَابُ .

(٢) لَعْلُهُ يَرِيدُ الْبَيْتَ :

وَطَابَ عَنِ اللَّعَابِ نَفْسًا وَرَبَّهُ

وَغَادَرَ قَيْسًا فِي الْمَكْرِ وَعَفْزَرَا

مِنْ قَصِيدَةِ حَدِيفَةَ بْنِ أَنَسٍ وَيُنْسَبُ بِمَعْضَمٍ إِلَى سَاعِدَةَ

بِنِ جَوْيَّةَ (شَرَحَ أَسْمَارُ الْمَذَلِّينَ ٥٥٨ وَ ٥٥٩)

(٣) لَا يَوْجَدُ فِي مَادَّةِ (عَفْر) مِنَ الْإِسْمِ

ذَكَرَهُ هَانِيٌّ بْنُ مَسْعُودٍ فِي رِثَايَتِهِ (١)

النُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ ، فَقَالَ :

وَنَعَى الْأَسْوَدَ الْعَفَارِيَّ عَنِ مَنْ

زَلَّ خِصْبٍ وَخَبْتَةٍ غَرِيبٍ (٢)

[ع ف ز ر] *

(العَفْزَرُ ، كَجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ (السَّابِقُ السَّرِيعُ) .

وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ : « السَّائِقُ (٣) »

مِنَ السُّوقِ ، وَهُوَ غَلَطٌ . (و) قَالَ أَبُو

عَمْرٍو : هُوَ (الكَثِيرُ الْجَلْبَةَ فِي الْبَاطِلِ) .

(وَعَفْزَرٌ) . أَيْضاً : اسمُ (رَجُلٍ)

أَعْجَمِيٍّ ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ

فِي قَوْلِهِ الْآتِي ذِكْرُهُ ، قِيلَ : هُوَ (مِنْ

أَهْلِ الْحَيْرَةِ ، وَبَابِنْتِهِ) ضَرْبَ

الْمَثَلِ فِي عَدَمِ وَفَاءِ الْعَهْدِ . وَقِيلَ :

هِيَ (الْمُغْنِيَةُ الْمَشْهُورَةُ) الَّتِي كَانَتْ

فِي الْحَيْرَةِ ، وَكَانَ وَفْدُ النُّعْمَانَ إِذَا

أَتَوْهُ لَهَوْا بِهَا .

(١) فِي التَّبصِيرِ « رِثَايَتُهُ »

(٢) التَّبصِيرُ ١٠٥٨ وَفِيهِ « وَنَعَى الْأَسْوَدَ »

(٣) كَذَا هِيَ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ

والذي في المُحَكَّم : العُقْرُ والعَقْرُ :
 (العُقْمُ) ، وهو اسْتِعْقَامُ الرَّحِمِ ، وهو أَنْ
 لَا تَحْمِلَ . (وقد عَقِرَتْ) المَرْأَةُ ،
 (كُعِنِي ، عَقَارَةٌ) ، بالفتح ، (وعُقَارَةٌ) ،
 بالضم ، (وعَقِرَتْ تَعْقِرُ) ، من حَدِّ ضَرْبٍ ،
 (عَقْرًا) ، بالفتح ، (وعُقْرًا وعُقَارًا) ،
 بضمهما ، وفي بعض النسخ الثاني
 كَسْحَابٍ ، (وهي ^(١) عاقِرٌ) ، هذه العبارة
 هكذا في سائر النسخ . وقال ابن القطاع
 في تهذيبه : وعَقِرَتْ المَرْأَةُ وعَقِرَتْ
 وعَقِرَتْ ، أي من حَدِّ ضَرْبٍ وَكْرَمٍ
 وَعَلِمٍ ، كما هو مضبوطٌ مُصَحَّحٌ ،
 عُقْرًا وَعُقَارًا ، الأول بالضم ، والثاني
 بالفتح : انقطع حملها . انتهى . وفي
 المحكم واللسان : وقد عَقِرَتْ المَرْأَةُ ،
 أي مِثْلُ كَرَمٍ ، عَقَارَةٌ وَعُقَارَةٌ ،
 أي كَسْحَابَةٍ وَكِنَابَةٍ ، وعَقِرَتْ تَعْقِرُ
 عَقْرًا وَعُقْرًا ، أي من حَدِّ ضَرْبٍ .
 وعَقِرَتْ عُقَارًا ^(٢) - أي من حَدِّ عَلِمٍ -
 وهي عاقِرٌ . قلتُ : فهذه النصوصُ
 تدلُّ على أَنَّ اللِّغَةَ الأُولَى - يعني وقد

(١) في القاموس المطبوع : « فهَي » .

(٢) هكذا في اللسان بفتح العين وضبطت في المحكم بكسر العين

عَقِرَتْ - من باب كَرَمٍ ، وَضَبَطُهُ
 « كُعِنِي » مُخَالِفٌ لِنُصُوصِهِمْ ،
 وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا قَوْلُ ابْنِ جَنِّي
 مَا نَصَّهُ : وَمِمَّا عَدُوهُ شَاذًا مَا ذَكَرُوهُ
 مِنْ فَعْلٍ فَهُوَ فَاعِلٌ ، نَحْوُ عَقِرَتْ
 المَرْأَةُ فَهِيَ عاقِرٌ ، وَشَعْرٌ فَهُوَ
 شاعِرٌ ، وَحَمُضٌ فَهُوَ حَامِضٌ
 وَطَهْرٌ فَهُوَ طَاهِرٌ . قال : وَأَكْثَرُ ذَلِكَ
 وَعَامَّتُهُ إِنَّمَا هُوَ لُغَاتٌ تَدَاخَلَتْ
 فَتَرَكَبَتْ . قال : هكذا يَنْبَغِي أَنْ
 يُعْتَقَدَ ، وَهُوَ أَشْبَهُ بِحِكْمَةِ العَرَبِ .
 وقال مرةً : لَيْسَ عاقِرٌ مِنْ عَقِرَتْ ،
 بِمَنْزِلَةِ حَامِضٍ مِنْ حَمُضٍ ، وَلَا خَائِرٍ
 مِنْ خَيْرٍ ، وَلَا طَاهِرٍ مِنْ طَهْرٍ ، وَلَا شاعِرٍ
 مِنْ شَعْرٍ ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ هُوَ
 اسْمُ الفَاعِلِ ، وَهُوَ جَارٍ عَلَى فَعْلٍ ،
 فَاسْتُعِنِيَ بِهِ عَمَّا يَجْرِي عَلَى فَعْلٍ وَهُوَ
 فَعِيلٌ ، وَلَكِنَّهُ اسْمٌ بِمَعْنَى النِّسْبِ ،
 بِمَنْزِلَةِ امْرَأَةٍ حَائِضٍ وَطالِقٍ . قلتُ :
 وَبَقِيَ عَلَى المُصَنِّفِ أَيْضًا عَقِرَتْ
 مِنْ حَدِّ عَلِمٍ ، وَأَنَّ العُقْرَ بالضم ، والعُقَارَ
 بِالوَجْهَيْنِ إِنَّمَا هُمَا مَصْدَرَاهُ كَمَا قَدَّمْنَا

آنفأ، ففي كلام المصنّف نظرٌ بوجوه
تُدركُ بالتأملِ، (ج عقرٌ، كسكرٍ)،
وكذلك الناقّة، قال :

ولو أن ما في بطنه بين نسوة
حبلن ولو كانت قواعد عقرًا (١)

ولقد عقرتُ، بضمّ القافِ، وأعقرَ
اللهُ رحمها فهي مُعقّرةٌ (و) عقرَ
الرجلُ، مثل المرأة. ويقال: (رجلٌ
عاقِرٌ وعقيرٌ)، الأولُ شاذٌّ، والثاني
قياسيٌّ: (لا يولدُ له)، بين العُقسرِ،
بالضّمّ، هكذا في التهذيب (٢)، وقوله:
(ولدٌ، زيادةٌ من عند المصنّف من غيرِ
طائل، وزادوا: ولم نسمع في المرأة
عقيرًا. قلتُ: وقالوا: امرأةٌ عُقّرةٌ
كهمزة. وقال ابن الأعرابي: هو الذي يأتي
النساء ويلا مسهنً ويحاضنهنّ ولا يولدُ
له. قلتُ: ورجالٌ عُقّرٌ، ونساءٌ عُقّرٌ.
ويقال: عقرَ وعقِرَ، أي كضربَ
وعلمَ: إذا عقرَ فلم يُحملَ له.

(والعُقّرة، كهمزة: خرزة: تحملها

المراة) بأن تشدّها على حقويها
(لئلا تلد)، هكذا في سائر النسخ.
وعبارة المحكم (١): «لئلا تحبل».
وعبارة التهذيب: «ولنساء العرب
خرزة يُقال لها العُقّرة، يزعمن أنها
إذا علقت على حقو المرأة
لم تحبل إذا وطئت. قلتُ: وأعجبُ
من هذا ما نقل عن ابن الأعرابي قال:
إن العُقّرة خرزة تعلق على العاقِر لتلد.

(وعقر الأمر، ككرم، عُقرًا)، بالضمّ:
(لم يُنتج عاقبة). قال ذو الرمة يمدح
بلال بن أبي بردة بن أبي موسى
الأشعري:

أبوك تلافى الناس والدين بعدما

تشاء وأوبيت الدين منقطع الكسر (٢)

فشدّ إصار الدين أيام أذرح

ورد حروباً قد لقحّن إلى عُقّر

قوله: لقحّن إلى عُقّر، أي رجعت

إلى السكون. ويقال: رجعت الحربُ

(١) ليست عبارة المحكم بل عبارة الصحاح أما عبارة المحكم
فهى التي أوردها القاموس.

(٢) ديوانه ٢٧٣ واللسان والصحاح والعياب

(١) اللسان، والعياب.

(٢) العبارة من الصحاح لا التهذيب.

إلى عُقْر، إذا فَتَرَتْ . (و) من المَجَازِ :
 (العَاقِرُ من الرَّمْلِ : ما لا يُنْبِتُ)
 يُشَبَّهُ بِالْمَرْأَةِ . وقيل : هي الرَّمْلَةُ
 التي تُنْبِتُ جَنبَاتِهَا ^(١) ولا يُنْبِتُ
 وَسَطُهَا ، أنشد ثعلب :

وَمِنْ عَاقِرٍ يَنْفِي الْأَلَاءَ سَرَائِهَا
 عِذَارَيْنِ عَنِ جَرْدَاءٍ وَعَثِّ خُصُورُهَا ^(٢)

(و) قِيلَ العَاقِرُ : (العَظِيمُ مِنْهُ) ، أَيْ
 مِنَ الرَّمْلِ ، وَخَصَّهُ بَعْضُهُمْ بِأَنَّهُ
 لَا يُنْبِتُ شَيْئًا . (و) قِيلَ العَاقِرُ :
 (رَمْلَةٌ) مَعْرُوفَةٌ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا . قَالَ :

أَمَّا الْفُؤَادُ فَلَا يَزَالُ مُوَكَّلًا
 بِهَوَى حَمَامَةٍ أَوْ بَرِيًّا العَاقِرِ ^(٣)

حَمَامَةٌ : رَمْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ أَوْ أَكْمَةٌ .
 (و) العَاقِرُ : (الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا مِثْلَ لَهَا) ،
 أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

* صَرَافَةَ الْقَبِّ دُمُوكًا عَاقِرًا ^(٤) *
 وَهَكَذَا فَسَّرَهُ . وَاللَّهُمُوكُ هُنَا :

(١) فِي اللِّسَانِ : « جَنَبَاتُهَا » .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) اللِّسَانُ ، وَالْبَابُ وَهُوَ لِحْرِيرِ دِيوَانِهِ ٢٣٦

(٤) اللِّسَانُ .

الْبَكْرَةَ الَّتِي يُسْتَقَى بِهَا عَلَى السَّانِيَةِ .
 (وَالعَقْرُ : الْجَرْحُ) ، وَقَدْ عَقَرَهُ فَهُوَ
 عَقِيرٌ (و) العَقْرُ : (أَثْرٌ كَالْحَزْرِ فِي
 قَوَائِمِ الْفَرَسِ وَالْإِبِلِ) ، يُقَالُ : (عَقَرَهُ) ،
 أَيْ الْفَرَسَ وَالْإِبِلَ ، بِالسَّيْفِ (يَعْقِرُهُ) ،
 مِنْ حَدِّ ضَرْبِ ^(١) عَقْرًا ، بِالْفَتْحِ ،
 (وَعَقَرَهُ) تَعْقِيرًا : قَطَعَ قَوَائِمَهُ . وَقَالَ
 ابْنُ الْقَطَّاعِ : عَقَرْتُ النَّاقَةَ عَقْرًا :
 حَصَدْتُ قَوَائِمَهَا بِالسَّيْفِ .

(وَالعَقِيرُ : المَعْقُورُ) ، يُقَالُ : نَاقَةٌ
 عَقِيرٌ وَجَمَلٌ عَقِيرٌ . وَفِي حَدِيثِ
 خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « لَمَّا تَزَوَّجَتْ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَسَتْ
 أَبَاهَا حُلَّةً وَخَلَقْتَهُ وَنَحَرَتْ جَزُورًا .
 فَقَالَ : مَا هَذَا الْحَبِيرُ ، وَهَذَا الْعَبِيرُ ،
 وَهَذَا الْعَقِيرُ ؟ » أَيْ الْجَزُورَ المَنْحُورَ .
 قِيلَ : كَانُوا إِذَا أَرَادُوا نَحْرَ البَعِيرِ
 عَقَرُوهُ ، أَيْ قَطَعُوا إِحْدَى قَوَائِمِهِ ثُمَّ
 نَحَرُوهُ ، يُفْعَلُ ذَلِكَ بِهِ كَيْلًا يَشْرُدُ عِنْدَ
 النَّحْرِ . وَفِي النِّهَايَةِ فِي هَذَا الْمَكَانِ :
 وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ مَرَّ بِحِمَارٍ عَقِيرٍ »

(١) فِي المَحْكَمِ : مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَنَصْرٍ .

أى أصابه عقرٌ ولم يمت بعد . ولم يُفسره ابن الأثير . وفي اللسان : عقر الناقة [يعقرها ويعقرها عقراً] (١) وعقرها : إذا فعل بها ذلك حتى تسقط فنحرها مُستمكناً منها ، وكذلك كل فعيل مضرُوف عن مفعول به فإنه بغيرها . وقال اللحياني : وهو الكلام المُجتمع عليه ، ومنه ما يُقال بالهاء ، وقول امرئ القيس :

* ويوم عقرت للعداري مطيتي (٢) *

فمعناه نحرتها ، (ج عقرى) ، يقال : خيل عقرى ، قال الشاعر :

بسلى وسلبرى مصارع فتية

كرام وعقرى من كُمتٍ ومن ورد (٣)

(وعاقره : فاخره) وكارمه وفاضله (في عقر الإبل) .

(و) يقال : (تعاقرا) ، إذا (عقرا إبلهما) يتباريان بذلك (ليرى أيهما

(١) زيادة من اللسان

(٢) ديوانه ١١ واللسان والمقاييس : ٩٠ / ٤ ، وعجزه :

* فيا عجباً من رحلها المتحمل * .

(٣) اللسان ، ومعجم البلدان (سل) ونسب ال بعض

الخوراج

أعقر لها) . ومن ذلك معاقره غالب بن صعصعة أبي الفرزدق وسحيم بن وثيل الرياحي ، لما تعاقرا بصوآر ، فعقر سحيم خمساً ثم بدا له ، وعقر غالب مائة . وقد تقدم في «ص آر» . وفي حديث ابن عباس : «لا تأكلوا من تعاقر الأعراب ، فإنني لا آمن أن يكون مما أهل به لغير الله» . قال ابن الأثير : هو عقرهم الإبل ؛ كان الرجلان يتباريان في الجود والسخاء ، فيعقر هذا وهذا حتى يعجز أحدهما الآخر ، وكانوا يفعلونه رياءً وسمعةً وتفاحراً ، ولا يقصدون به وجه الله تعالى ، فشبّه بما ذبح لغير الله . وفي الحديث : «لاعقر في الإسلام» . قال ابن الأثير : كانوا يعقرون الإبل على قبور الموتى ، أى ينحرونها ، ويقولون : إن صاحب القبر كان يعقر للأضياف أيام حياته ، فنكافئه بمثل صنيعه بعد وفاته ، وأصل العقر ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف ، وهو قائم . وفي الحديث : «لا تعقرن شاة

ولا بَعِيرًا إِلَّا لِمَا كَلَّةٌ . وَإِنَّمَا نُهِيَ
عنه لَأَنَّهُ مُثَلَّةٌ وَتَعْدِيبٌ لِلْحَيَوَانَ . وقال
الأزهريُّ : العَقْرُ عند العَرَبِ : كَسْفٌ^(١)
عُرْقُوبِ البَعِيرِ ، ثم يُجَعَلُ النَّحْرُ
عَقْرًا لِأَنَّ نَاحِرَ الإِبِلِ يَعْقِرُهَا ثُمَّ
يَنْحَرُهَا .

(والعقيرة : ما عقرت^(٢) من صيد
أو غيره) ، فعيلة بمعنى مفعولة . (و)
العقيرة : (صوت المغني) إذا غنى ،
(و) العقيرة : صوت (الباكى) إذا
بكى ، (و) العقيرة : صوت
(القارئ) إذا قرأ . وقيل : أصله أن
رجلاً عقرت رجله ، فوضع العقيرة على
الصحيحة ، وبكى عليها بأعلى صوته ،
فقيل : رفع عقيرته ، ثم كثر ذلك حتى
صير الصوت بالغناء عقيرة . قال
الجوهري : قيل لكل من رفع صوته :
رفع عقيرته . ولم يُقيد بالغناء .
قلت : فالجوهري لاحظ أصل المعنى
[و] ترك ما يتفرع عليه ، وهو من

(١) في مطبوع التاج واللسان : « كسف » والمثبت عن
التهذيب وانظر مادة (ك س ف)

(٢) في القاموس واللسان : « ما عقر » على
البناء للمجهول .

التَّفْطُنُ بِمَكَانٍ ، كما لا يَخْفَى . (و)
العقيرة : الرجلُ (الشريفُ يُقتلُ) ، وفي
بعض نسخ «الإصلاح» لابن
السكيت : ما رأيت كاليوم عقيرة
وسط قوم . قال الجوهري : يُقال :
ما رأيت كاليوم عقيرة وسط قوم ،
للرجل الشريف يُقتل . (و) العقيرة :
(الساقُ المقطوعة) قال الأزهري : وقيل
فيه : هو رجلٌ أُصيبَ عضوٌ من
أعضائه ، وله إبله ، فرفع صوته
بالأنين لما أصابه من العقر في بدنه
فتسمعت إبله فحسبته يحدوبها
فاجتمعت إليه ، فقيل لكل من
رفع صوته بالغناء : قد رفع عقيرته .
واعتقر الظهر من الرّحل والسرج
وانعقر : دبر) ، وقد عقره ، إذا أدبره .
ومنه قوله :

عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل^(١)

يقال : عقر الرّحل والقَتَبُ ظَهْرُ
الناقة ؛ والسرجُ ظَهْرُ الدّابّةِ ، يعقره
عقراً : حزه وأدبره .

(١) ديوانه ١١ و اللسان ، والمباب ، والمقاييس : ٩١/٤
وصدره : « تقول وقد مال الغبيط بنا معاً »

(وَسَرَجٌ مِعْقَارٌ) ، كَمِضْبَاحٍ ،
 (وَمِعْقَرٌ ، كَمِنْبَرٍ وَ) مِعْقَرٌ ، مِثْلُ (مُحْسِنٍ ،
 وَ) عُقْرَةٌ ، مِثْلُ (هُمَزَةٌ ، وَ) عُقْرٌ ، مِثْلُ
 (صُرْدٍ) ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، (وَ) عَاقُورٌ ،
 مِثْلُ (قَابُوسٍ) ، وَهَذِهِ عَنْ التَّكْمَلَةِ : (غَيْرُ
 وَاقٍ ، يَعْقِرُ الظَّهْرَ) ، وَكَذَلِكَ الرَّحْلُ . وَقَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ : لَا يُقَالُ مِعْقَرٌ إِلَّا لَمَّا كَانَتْ
 تِلْكَ عَادَتَهُ ، فَأَمَّا مَا عَقَرَ مَرَّةً فَلَا
 يَكُونُ إِلَّا عَاقِرًا . وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ
 لِلْبَيْتِ :

أَلَدُّ إِذَا لَاقَيْتَ قَوْمًا بِخُطَّةِ
 أَلَحَّ عَلَى أَكْتَانِهِمْ قَنْبٌ عُقْرٌ^(١)

(وَرَجُلٌ عُقْرَةٌ ، كَهَمْزَةٍ ، وَصُرْدٍ ،
 وَمِنْبَرٍ) ، إِذَا كَانَ (يَعْقِرُ الْإِبِلَ مِنْ
 إِتْعَابِهِ لَهَا) . وَفِي اللِّسَانِ : «إِيَّاهَا» ،
 وَلَا يُقَالُ : عَقُورٌ .

(وَ) رَجُلٌ مِعْقَرٌ ، (كَمُحْسِنٍ : كَثِيرُ
 الْعَقَارِ) ، وَقَدْ أَعْقَرَ ؛ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ .
 (وَكَلْبٌ عَقُورٌ) ، كَصَبُورٍ ، (جَ عُقْرٌ)
 بِضَمٍّ فَسُكُونٍ . وَفِي الْحَدِيثِ :
 «خَمْسٌ مَنْ قَتَلَهَا ، وَهُوَ حَرَامٌ ، فَلَا

جُنَاحَ عَلَيْهِ : الْعَقْرَبُ ، وَالْفَأْرَةُ ،
 وَالغُرَابُ ، وَالْحِدَا ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ »
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ كُلُّ سَبْعٍ يَعْقِرُ ،
 أَيْ يَجْرَحُ وَيَقْتُلُ وَيَفْتَرِسُ ، كَالْأَسَدِ
 وَالنَّمْرِ وَالذَّنْبِ وَالْفَهْدِ وَمَا أَشْبَهَهَا ،
 سَمَّاهَا كَلْبًا لِاشْتِرَاكِهَا فِي السَّبْعِيَّةِ .
 وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : هُوَ كُلُّ سَبْعٍ
 يَعْقِرُ ؛ وَلَمْ يَخْصُصْ بِهِ الْكَلْبَ .
 وَالْعَقُورُ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالِغَةِ ، وَلَا يُقَالُ :
 عَقُورٌ إِلَّا فِي ذِي الرُّوحِ ، وَهَذَا مَعْنَى
 قَوْلِهِ (أَوِ الْعَقُورُ لِلْحَيَوَانِ ، وَالْعُقْرَةُ) ،
 كَهَمْزَةٍ ، (لِلْمَوَاتِ) . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
 يُقَالُ لِكُلِّ جَارِحٍ أَوْ عَاقِرٍ مِنْ
 السَّبَاعِ : كَلْبٌ عَقُورٌ .

(وَكَالًا) أَرْضٍ كَذَا (عَقَارٌ ، كَسَحَابٍ) ،
 وَفِي نَسْخَةِ التَّكْمَلَةِ^(١) بِضَمِّ الْعَيْنِ (وَ)
 عَقَارٌ مِثْلُ (رُمَانٍ : يَعْقِرُ الْمَاشِيَةَ)
 وَيَقْتُلُهَا . وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ أَبِي
 حَنِيْفَةَ الْعُقَارُ كَرْمَانٍ : عُشْبٌ بِعَيْنِهِ ،
 كَمَا سَيَأْتِي .

(وَ) يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : (عَقْرَى حَلَقَى) .

(١) وكذلك اللسان .

(١) اللسان والعياب والمقاييس ، ٤/٩٣٠ و ٥/٢٠٢

هُكَذَا يَرَوُونَهُ (١) أَصْحَابُ الْحَدِيثِ
فَهُمَا مَصْدَرَانِ كَدَعْوَى ، (وَيُنَوَّنَانِ)
فِيكُونَانِ مَصْدَرِي عَقَرَ وَحَلَقَ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَعَلَى هَذَا (٢)
مَذَهَبُ الْعَرَبِ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ
غَيْرِ إِرَادَةِ لَوْقُوعِهِ : (أَيَّ عَقَرَهَا اللَّهُ
تَعَالَى وَحَلَقَهَا) ، أَيْ حَلَقَ شَعْرَهَا ، أَوْ
أَصَابَهَا بِوَجَعٍ فِي حَلَقِهَا) أَوْ مَعْنَاهُ
(تَعَقَّرَ قَوْمَهَا وَتَحَلَّقَهُمْ بِشُؤْمِهَا)
وَتَسْتَأْصِلُهُمْ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَى
عَقَرَهَا اللَّهُ : عَقَرَ جَسَدَهَا . وَقَالَ
الزَّمْخَشَرِيُّ : هُمَا صِفَتَانِ لِلْمَرْأَةِ
الْمَشُؤْمَةِ ، أَيْ أَنَّهَا تَعَقَّرَ قَوْمَهَا
وَتَحَلَّقَهُمْ ، أَيْ تَسْتَأْصِلُهُمْ مِنْ شُؤْمِهَا
عَلَيْهِمْ ، وَمَحَلُّهُمَا الرُّفْعُ عَلَى
الْخَبْرِيَّةِ ، أَيْ هِيَ عَقْرِي وَحَلَقِي . . .
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَا مَصْدَرَيْنِ عَلَى فَعَلَى
بِمَعْنَى الْعَقْرِ وَالْحَلَقِ كَالشُّكْوَى لِلشُّكْوِ .
وَقِيلَ : الْأَلْفُ لِلتَّائِيثِ مِثْلِهَا فِي غَضَبِي
وَسَكْرِي . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : لَا تَفْعَلْ
ذَلِكَ ، أُمَّكَ عَقْرِي ، وَلَمْ يُفْسِّرْهُ ، غَيْرَ

أَنَّهُ ذَكَرَهُ مَعَ قَوْلِهِ : أُمَّكَ ثَاكِلٌ ، وَأُمَّكَ
هَابِلٌ . وَحَكَى سَيْبَوَيْهِ فِي الدُّعَاءِ :
جَدَعَا لَهُ وَعَقْرًا ، (أَوِ الْعَقْرَى : الْحَائِضُ) .
وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَبِلَ يَوْمَ النَّفْرِ فِي
صَفِيَّةَ إِنَّهَا حَائِضٌ» (١) قَالَ : عَقْرِي
حَلَقِي ، مَا أَرَاهَا إِلَّا حَائِضَنَا .

(وَعَقَرَ النَّخْلَةَ) عَقْرًا : (قَطَعَ رَأْسَهَا
فِيبَسَتْ) ، وَقَدْ عَقَرَتْ عَقْرًا : قُطِعَ رَأْسُهَا
فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ أَصْلِهَا شَيْءٌ ؛ قَالَ ابْنُ
الْقَصَّاعِ (فَهِيَ عَقِيرَةٌ) ؛ هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَالصَّوَابُ : «فَهِيَ عَقْرَةٌ» بِكَسْرِ
الْقَافِ ، وَهَكَذَا فِي الْمُحْكَمِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : عَقَرَ النَّخْلَةَ : قَطَعَ
رَأْسَهَا كُلَّهُ مَعَ الْجُمَارِ ، فَهِيَ مَعْقُورَةٌ
وَعَقِيرٌ ، وَالاسْمُ الْعَقَارُ .

(و) عَقَرَ الرَّجُلُ (بِالصَّيْدِ) وَقَعَ
بِهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . (و) عَقَرَ (الْكَلَاءُ)
أَكَلَهُ ، يُقَالُ : عَقَرَ كَلَاءُ هَذِهِ الْأَرْضِ ،
إِذَا أُكِلَ .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْأَنْصَحُ أَنْ يُقَالَ : يَرَوِيهِ
أَصْحَابُ الْحَدِيثِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : «وَهَذَا عَلَى» .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالنَّهْيَةِ وَاللِّسَانِ «فَقَالَ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ
رِوَايَةِ الْعِيَابِ

(وطائرٌ عَقْرٌ)، كَفَرِحٍ ، وَعَاقِرٌ
أَيْضاً: (أَصَابَ فِي رِيْشِهِ) ، وَلَوْ قَالَ :
أَصَابَ رِيْشَهُ ، كَمَا فِي الْمَحْكَمِ كَانَ
أَحْسَنَ ، (آفَةٌ فَلَمْ يَنْبِتْ) .

(و) فِي الْحَدِيثِ فِيمَا رَوَى الشَّعْبِيُّ
«لَيْسَ عَلَى زَانَ عُقْرٌ» أَيْ مَهْرٌ ، وَهُوَ
لِلْمُعْتَصِبَةِ (١) مِنَ الْإِمَاءِ كَمَهْرِ الْمَثَلِ لِلْحُرَّةِ .
وَهَكَذَا فَسَرَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : (العُقْرُ بِالضَّمِّ : دِيَةٌ
الْفَرَجِ الْمَغْضُوبِ) ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
عُقْرُ الْمَرْأَةِ : ثَوَابٌ تُثَابُهُ الْمَرْأَةُ مِنْ
نِكَاحِهَا . (و) قِيلَ : هُوَ (صَدَاقُ
الْمَرْأَةِ) ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ مَهْرُ
الْمَرْأَةِ إِذَا وَطِئَتْ عَلَى شُبْهَةٍ ؛ فَسَمَاهُ
مَهْرًا . وَفِي الْحَدِيثِ : «فَاعْطَاهُمْ
عُقْرَهَا» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ
بِالضَّمِّ مَا تُعْطَاهُ الْمَرْأَةُ عَلَى وَطْءِ
الشُّبْهَةِ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ وَاطِئَ الْبِكْرَ
يَعْقُرُهَا إِذَا افْتَضَّهَا ، فَسُمِّيَ مَا تُعْطَاهُ
لِلْعُقْرِ عُقْرًا ، ثُمَّ صَارَ عَامًّا لَهَا وَلِلثَّيْبِ .
وَجَمَعَهُ الْأَعْقَارُ . (و) الْعُقْرُ : (مَحَلَّةٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مِنِ الْمُتَّصِبَةِ» وَالْمَثَبُ مِنَ اللَّسَانِ
وَالنَّهْيَةِ .

الْقَوْمِ) بَيْنَ الدَّارِ وَالْحَوْضِ . (وَيُفْتَحُ .
(و) قِيلَ : الْعُقْرُ (مُؤَخَّرُ الْحَوْضِ أَوْ مَقَامُ
الشَّارِبِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ .
وَفِي التَّهْدِيبِ وَالنَّهْيَةِ : «مَقَامُ الشَّارِبَةِ»
(مِنْهُ) ، وَفِي الْحَدِيثِ : «إِنْسَى لِبِعْقُرٍ
حَوْضِي أَذُودُ النَّاسِ لِأَهْلِ الْيَمَنِ» :
أَيَّ أَطْرُدُهُمْ لِأَجْلِ أَنْ يَرِدَ أَهْلُ الْيَمَنِ ؛
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ . وَالْجَمْعُ أَعْقَارٌ . قَالَ :

يَلْدُنْ بِأَعْقَارِ الْحِيَاضِ كَانَهَا
نِسَاءُ النَّصَارَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ كُفْلٌ (١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَفْرَعُ الدَّلْوِ
مِنْ مُؤَخَّرِهِ عُقْرُهُ ، وَمِنْ مُقَدِّمِهِ إِزَاوُهُ ،
(و) الْعُقْرُ : (مُعْظَمُ النَّارِ) أَوْ أَصْلُهَا
الَّذِي تَأَجَّجُ مِنْهُ ، (و) قِيلَ :
(مُجْتَمِعُهَا) وَوَسْطُهَا ، قَالَ عَمْرُو بْنُ
الدَّاخِلِ يَصِفُ سِهَامًا :

وَبِيضٌ كَالسَّلَاجِمِ مُرَهَفَاتٌ
كَأَنَّ طُبَاتِهَا عُقْرٌ بَعِيْجٌ (٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْعُقْرُ : الْجَمْرُ ، وَالْجَمْرَةُ
عُقْرَةٌ ، وَبَعِيْجٌ : بِمَعْنَى مَبْعُوجٍ ، أَيْ

(١) اللَّسَانُ وَالْمَقَالِيسُ : ١٨٨/٥ وَمَادَةٌ (كُفْلٌ)

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْغَزَلِيِّينَ ٦١٨ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالنَّبَابُ
وَالْمَقَالِيسُ : ٩٥/٤ .

بُعِجَ بَعُودٍ يُثَارُ بِهِ ، فَشَقَّ عُقْرُ النَّارِ
 وَفُتِحَ ، (كَعُقْرِهَا) ، بَضَمَتَيْنِ .
 وَقَدْ رُوِيَ فِي عُقْرِ الْحَوْضِ كَذَلِكَ
 مُحَفَّفًا وَمُنْقَلًا ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ صَاحِبُ
 اللِّسَانِ ، وَعِبَارَةُ الْمُصَنِّفِ لَا تُفْهِمُ ذَلِكَ .
 (و) فِي الْحَدِيثِ : « مَا غَزَى قَوْمٌ فِي
 عُقْرِ دَارِهِمْ إِلَّا ذَلُّوا » . الْعُقْرُ :
 (وَسَطُ الدَّارِ) ، وَهُوَ مَحَلَّةُ الْقَوْمِ ، (و)
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : عُقْرُ الدَّارِ : (أَضْلَاهَا) ،
 فِي لُغَةِ الْحِجَازِ ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ :
 « عُقْرُ دَارِ الْإِسْلَامِ الشَّامُ » ، أَيْ أَضْلَاهُ
 وَمَوْضِعُهُ ، كَأَنَّهُ أَشَارَ بِهِ إِلَى وَقْتِ
 الْفِتَنِ ، أَيْ يَكُونُ الشَّامُ يَوْمَئِذٍ آمِنًا
 مِنْهَا ، وَأَهْلُ الْإِسْلَامِ بِهِ أَسْلَمُوا .
 (وَيُفْتَحُ) ، فِي لُغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ ، كَمَا
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 وَقَدْ خَلَطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ عُقْرِ الدَّارِ
 وَعُقْرِ الْحَوْضِ ، وَخَالَفَ فِيهِ الْأَئِمَّةَ ،
 فَلِذَلِكَ أَضْرَبْتُ عَنْ ذِكْرِ مَا قَالَهُ
 صَفْحًا .

(و) الْعُقْرُ : (الطُّعْمَةُ) ، يُقَالُ :
 أَعْقَرْتُكَ كَلًّا مَوْضِعِ كَذَا فَاعْقِرْهُ .

أَي كَلَّهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي وَصَاحِبُ
 اللِّسَانِ . (و) الْعُقْرُ : (خِيَارُ الْكَلِّ ،
 كَعُقَارِهِ) ، بِالضَّمِّ أَيْضًا ، وَقَالُوا : الْبُهْمَى
 عُقْرُ الْكَلِّ ، وَعُقَارُ الْكَلِّ ، أَيْ
 خِيَارُ مَا يُرْعَى مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ
 وَيُعْتَمَدُ عَلَيْهِ ، بِمَنْزِلَةِ [عُقْرِ] (١) الدَّارِ .

قَالَ الصَّاعِقَانِي عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ : عَقَارُ
 الْكَلِّ : الْبُهْمَى ، يَعْنِي يَبِيسَهَا . قَالَ :
 هَذَا عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْعَقَارُ عِنْدَ
 غَيْرِهِ جَمِيعُ الْيَبِيسِ إِذَا كَثُرَ
 بَارِضٍ وَاجْتَمَعَ فَكَانَ عُدَّةً وَأَصْلًا
 يُرْجَعُ إِلَيْهِ . انْتَهَى . هَكَذَا ضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ .

(وَأَحْسَنُ آيَاتِ الْقَصِيدَةِ) وَخِيَارُهَا
 يُسَمَّى الْعُقْرَ وَالْعُقَارَ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 أَنْشَدَنِي أَبُو مَحْضَةَ قَصِيدَةً ، وَأَنْشَدَنِي
 مِنْهَا آيَاتًا ، فَقَالَ : هَذِهِ الْآيَاتُ عُقَارُ
 هَذِهِ الْقَصِيدَةِ ، أَيْ خِيَارُهَا .

(و) رُوِيَ عَنِ الْخَلِيلِ : الْعُقْرُ :
 (اسْتَبْرَاءُ الْمَرْأَةِ لِيُنْظَرَ أَبِ كَرَامٍ غَيْرِ بُكْرٍ)
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا لَا يُعْرَفُ .

(١) زيادة من المحكم

(و) العَقْرُ (في النَّخْلَةِ : أَنْ يُكْشَطَ لِيَفْهًا) عن قَلْبِهَا (وَيُؤْخَذُ جَذْبُهَا) ، فَإِذَا فُعِلَ ذَلِكَ بِهَا يَبْسَتْ وَهَمَدَتْ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . (و) العَقْرُ ، (بِالْفَتْحِ : فَرَجٌ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ . وَ) خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ (مَا بَيْنَ قَوَائِمِ الْمَائِدَةِ) ، قَالَ الْخَلِيلُ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ أَهْلِ الصَّمَانِ يَقُولُ : كُلُّ فُرْجَةٍ تَكُونُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ عَقْرٌ وَعَقْرٌ ، لَعْنَانٌ ؛ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى قَائِمَتِي الْمَائِدَةِ ، وَنَحْنُ نَتَّغَدَّى ، فَقَالَ : مَا بَيْنَهُمَا عُقْرٌ . (و) العَقْرُ : (الْمَنْزِلُ ، كَالْعَقَارِ) ، كَسَحَابٍ . (و) العَقْرُ : (الْقَصْرُ ، وَيُضَمُّ) ، وَهَذِهِ عَنْ كِرَاعٍ ، (أَوْ) العَقْرُ : الْقَصْرُ (الْمُتَهَدَّمُ مِنْهُ) بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ العَقْرُ : الْقَصْرُ الَّذِي يَكُونُ مُعْتَمِدًا لِأَهْلِ الْقَرْيَةِ . قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

كَعَقْرِ الْهَاجِرِيِّ إِذَا بَنَاهُ

بِأَشْبَاهِ حُذَيْنٍ عَلَى مِثَالِ (١)

(١) ديوانه ١١٢ ، وَاللَّسَانَ وَالصَّحَابَ وَالْعَبَابَ ، وَالْمَقَائِسَ

وَقِيلَ : العَقْرُ : الْقَصْرُ عَلَى أَيِّ حَالٍ كَانَ ، (و) قِيلَ : العَقْرُ : (السَّحَابُ الْأَبْيَضُ ، أَوْ غَيْمٌ يَنْشَأُ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ (١) فَيُغَشِّي عَيْنَ الشَّمْسِ وَمَا حَوْلَيْهَا) ، قَالَ اللَّيْثُ ، (أَوْ) غَيْمٌ يَنْشَأُ فِي عَرْضِ السَّمَاءِ فَيَمُرُّ عَلَى حِيَالِهِ ، (وَلَا تُبْصِرُهُ) إِذَا مَرَّ بِكَ ، وَ(لَكِنْ تَسْمَعُ رَعْدَهُ مِنْ بَعِيدٍ) . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَإِذَا أَحْزَلَّتْ فِي الْمُنَاخِ رَأَيْتَهَا

كَالعَقْرِ أَفْرَدَهَا الْعَمَاءُ الْمُمَطَّرُ (١)

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَيُرْوَى «كَالْعَرْضِ» ، أَيِ السَّحَابِ . وَفِي اللَّسَانِ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : العَقْرُ فِي هَذَا الْبَيْتِ : الْقَصْرُ ، أَفْرَدَهُ الْعَمَاءُ فَلَمْ يُظَلِّلْهُ وَأَضَاءَ لِعَيْنِ النَّازِرِ لِإِشْرَاقِ نُورِ الشَّمْسِ عَلَيْهِ مِنْ خَلَلِ السَّحَابِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : العَقْرُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْعَمَامِ ، وَلِكُلِّ مَقَالٍ ، لِأَنَّ قِطْعَ السَّحَابِ تُشَبَّهُ بِالْقُصُورِ : (و) قِيلَ العَقْرُ : (الْبِنَاءُ

(١) أَيِ مَنْ قَبِلَ عَيْنَ الْقَبِيلَةِ : قَبِيلَةُ أَهْلِ الْعِرَاقِ . اللَّسَانُ «عَيْنِ»

(٢) اللَّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالتَّكْلَةُ ، وَالْمَقَائِسُ : ٩٥/٤ وَفِي

دِيَوَانِهِ : ٨٥ بِرَوَايَةِ «كَالطُّودِ» بِدَلَالَةٍ مِنْ «كَالعَقْرِ»

المُرْتَفِع ، و) قيل : (كُلُّ أْبَيْضَ) عَقْرٌ .

(و) عَقْرٌ : اسمُ مواضِعَ كَثِيرَةٍ بَيْنَ الْجَزِيرَةِ وَالْعِرَاقِ ، وَأَشْهَرُهَا (ع ، قُرْبَ الكَوْفَةِ) حَيْثُ كَانَتْ مَنَازِلُ بُخْتَنْصَرَ بِالْقُرْبِ مِنْ بَابِلَ ، قُتِلَ بِهِ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ يَوْمَ الْعَقْرِ . (و) عَقْرٌ : (ة ، بَدْجِيلٍ ، و) قَرْيَةٌ (أُخْرَى بِالْدُّسْكَورِ^(١) ، مِنْهَا أَبُو الدَّرِّ لُؤْلُؤُ بْنُ أَبِي الْكَرَمِ بْنِ لُؤْلُؤٍ) الْعَقْرِيُّ ؛ ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ . (و) : عَقْرٌ : (ة بِلِحْفِ جَبَلِ حِمْرِينَ) ، بِالْكَسْرِ ، (و) عَقْرٌ : اسْمُ (أَرْضِ بِيْلَادِ قَيْسِ) بِالْعَالِيَةِ ، قَالَ الشَّاعِرُ .

كَرِهْنَا الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي شُلَيْلٍ
إِذَا هَبَّتْ لِقَارِئِهَا الرِّيَّاحُ^(٢)

(و) عَقْرٌ : (ع بِيْلَادِ بَجِيلَةَ)

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « مِنْ نَاحِيَةِ الدُّسْكَورِ » ، وَفِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (الْعَقْرُ) : « عَلَى طَرِيقِ بَغْدَادِ إِلَى الدُّسْكَورَةِ »

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْمَذَلِّينَ ٢٣٩ . وَاللَّسَانُ الْمُقَابِسُ : ٧٩/٥ . وَمَادَّةُ (قِرَا) وَنَسَبُ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ إِلَى تَابُطِ شِرَا . وَفِي شَرَحِ أَشْعَارِ الْمَذَلِّينَ إِلَى مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ

قال الشاعر :

وَمِنَّا حَبِيبُ الْعَقْرِ حِينَ يَلْفُهُمْ
كَمَا لَفَّ صِرْدَانُ الصَّرِيمَةِ أَخْطَبُ^(١)

(و) الْعَقْرُ : (قَطْعَةٌ بِالْمَوْصِلِ) .
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : مَوْضِعٌ بَيْنَ تَكْرِيتِ
وَالْمَوْصِلِ (مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضْلُونِ
الْعَدَوِيِّ) النَّحْوِيُّ (الْفَقِيهُ الْمُنَاطِرُ)
ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ فِي الْمَعْجَمِ .

(و) بَيْضَةُ الْعَقْرِ بِالضَّمِّ^(٢) : الَّتِي تُمْتَحَنُ
بِهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْاِفْتِضَاضِ ، (أَوْ) هِيَ
(أَوَّلُ بَيْضَةِ اللَّدْجَاجِ) ، لِأَنَّهَا تَعْقِرُهَا ،
(أَوْ) هِيَ (آخِرُهَا) إِذَا هَرِمَتْ ، (أَوْ)
هِيَ (بَيْضَةُ الدِّيَكِ يَبْيِضُهَا فِي السَّنَةِ
مَرَّةً) وَاحِدَةً ، وَقِيلَ : يَبْيِضُهَا فِي عُمُرِهِ
مَرَّةً وَاحِدَةً ، إِلَى الطُّولِ مَا هِيَ ، سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِأَنَّ عُدْرَةَ الْجَارِيَةِ تُخْتَبَرُ بِهَا .
وَقَالَ اللَّيْثُ : بَيْضَةُ الْعَقْرِ : بَيْضَةُ
الدِّيَكِ ، تُنْسَبُ إِلَى الْعَقْرِ ، لِأَنَّ الْجَارِيَةَ
الْعُدْرَاءُ يُبْلَى ذَلِكَ مِنْهَا بِبَيْضَةِ الدِّيَكِ ،
فَيُعْلَمُ شَأْنُهَا ، فَتُضْرَبُ بِبَيْضَةِ الدِّيَكِ

(١) اللسان .

(٢) فِي نَسْخَةِ بَهَامِشِ الْقَامُوسِ : « بِالضَّمِّ أَيْضًا »

مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ لَا يُسْتَطَاعُ مَسُّهُ رِخَاوَةً
وَضَعْفًا. وَيُضْرَبُ بِذَلِكَ مَثَلًا لِلْعَطِيَّةِ
الْقَلِيلَةِ الَّتِي لَا يَرِبُّهَا مُعْطِيهَا بِبِرِّتِلْوَاهَا.
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْبَخِيلِ يُعْطَى مَرَّةً
ثُمَّ لَا يَعُودُ: كَانَتْ بَيْضَةَ الدِّيكِ.

قَالَ: فَإِنْ كَانَ يُعْطَى شَيْئًا ثُمَّ
يَقْطَعُهُ آخِرَ الدَّهْرِ قِيلَ لِلْمَرَّةِ الْأَخِيرَةِ:
كَانَتْ بَيْضَةَ الْعُقْرِ. وَقِيلَ: بَيْضُ
الْعُقْرِ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِمْ: بَيْضُ
الْأَنْوَقِ، وَالْأَبْلَقِ الْعُقُوقِ، فَهُوَ مَثَلٌ
لِمَا لَا يَكُونُ. وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا غِنَاءَ
عِنْدَهُ: بَيْضَةُ الْعُقْرِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ
وَيُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ بَيْضَةَ الْعُقْرِ، مَعْنَاهُ
كَانَ ذَلِكَ مَرَّةً وَاحِدَةً لَا ثَانِيَةَ لَهَا.
(و) بَيْضَةُ الْعُقْرِ: (الْأَبْتَرُ الَّذِي
لَا وَكَدَ لَهُ)، عَلَى التَّشْبِيهِ.

(وَأَسْتَعْقَرَ الذُّبُّ: رَفَعَ صَوْتَهُ
بِالتَّطْرِيْبِ فِي الْعَوَاءِ)، قَالَ ابْنُ
السَّكِّيتِ، وَأَنْشَدَ:

فَلَمَّا عَوَى الذُّبُّ مُسْتَعْقِرًا
أَنْسَنَا بِهِ وَالذُّجَى أَسْدَفًا^(١)
وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: يَطْلُبُ شَيْئًا يَفْرِسُهُ،

(١) اللسان وانظر مادة (سدف).

وَهَوْلَاءِ قَوْمٍ لُصُوصٌ أَمِنُوا الطَّلَبَ
حِينَ عَوَى الذُّبُّ.

(وَالْعَقَارُ)، بِالْفَتْحِ: (الضَّيْعَةُ)
وَالنَّخْلُ وَالْأَرْضُ وَنَحْوُ ذَلِكَ، يُقَالُ:
مَالَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ، (كَالْعُقْرَى،
بِالضَّمِّ)، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقِيِّ.

(و) الْعَقَارُ: (رَمْلَةٌ) بِالْقَرِيَتَيْنِ
(قُرْبَ الدَّهْنَاءِ. و) الْعَقَارُ: (أَرْضُ
لِبْنِي ضَبَّةَ) بِنِ أَدِّ، (و) أَيْضًا (أَرْضُ
لِبَاهِلَةَ)، بِأَكْنَافِ الْيَمَامَةِ.

(و) عَقَارٌ: (قَلْعَةٌ بِالْيَمَنِ)، وَهُوَ
غَيْرُ عَقَارٍ بِالْفَاءِ، أَوْ هُوَ هُوَ، (و) عَقَارٌ
(: ع بَدِيَارِ بِنِي قُشَيْرِ).

(و) فِي التَّكْمَلَةِ: الْعَقَارُ: (الصَّبْغُ
الْأَحْمَرُ. و) فِي اللِّسَانِ: وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
بِالْعَقَارِ (النَّخْلَ)، يُقَالُ لِلنَّخْلِ
خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ الْمَالِ: عَقَارٌ: (و)
قِيلَ الْعَقَارُ: (مَتَاعُ الْبَيْتِ
وَنَضْدُهُ الَّذِي لَا يُبْتَدَلُ إِلَّا فِي الْأَعْيَادِ
وَالْحُقُوقِ الْكِبَارِ) (وَنَحْوَهَا)، وَبَيْتٌ
حَسَنُ الْأَهْرَةِ وَالظُّهْرَةِ وَالْعَقَارِ.
وَقِيلَ: عَقَارُ الْمَتَاعِ: خِيَارُهُ، وَهُوَ

نحو ذلك ، لأنه لا يُبَسَطُ في الأعياد إلا خياره . وفي الحديث : «فردَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَرَارِيَهُمْ وَعَقَارَ بِيوتِهِمْ» . أي وفود بني العنبر . قال الحرابي : أراد بعقار بيوتهم أراضيتهم . وقد غلَطَ . بل أراد به أمتعة بيوتهم من الثياب والأدوات . وعقار كل شيء : خياره . ويقال : في البيت عقار حسن ، أي متاع وأداة ، هكذا رواه أبو زيد وابن الأعرابي «عقار البيت» في الحديث بالفتح ، (وقد يُضَمُّ) ، وهو قول الأضمعي ، وقد خالف به الجمهور . (و) قال ابن الأعرابي : عقار الكلال : البهمي ، كل دار لا يكون فيها بهمي فلا خير في رعيها إلا أن يكون فيها طريفة ، وهي النصي والصليان . وقال مرة : العقار : جميع (اليبيس) .

(و) العقار ، (بالضم : الخمر) سُمِّيَتْ لمعاقرتها ، أي لملازمتها الدن ، يُقَالُ : عاقره ، إذا لازمه وداوم عليه . والمعاقرة : الإذمان . ومعاقرة الخمر : إذمان شربها . وفي الحديث :

«لا تعاقروا» ، أي لا تدمنوا شرب الخمر . وفي الحديث : «لا يدخل الجنة معاقرة خمر» : هو الذي يدمن شربها ، قيل : هو ماخوذ من عقر الحوض لأن الواردة تلازمه . وقيل : سُمِّيَتْ عَقَارًا لأن أصحابها يعاقرونها ، أي يلازمونها ، (أو لعقرها شاربها عن المشي) ، وقيل : هي التي لا تلبث أن تُسَكِرَ . وقال ابن الأعرابي : سُمِّيَتْ الخمر عَقَارًا لأنها تعقر العقل .

وقال أبو سعيد : معاقرة الشراب : مغالبتة ، يقول : أنا أقوى على شربه ، فيغالبه فيغلبه ، فهذه المعاقرة .

(و) في الصحاح : والعقار : (ضرب من الثياب أحمر) ، قال طفيل يصف هودج الطعائن

عقار تظل الطير تخطف زهوه
وعالين أعلقاً على كل مفام^(١)

(و) العقار ، (ككتان : ما يتداوى به من النبات أو أصولها والشجر) ،

(١) ديوانه ٤٣ و اللسان والصحاح والعياب ،

جَمَعَهُ عَقَاقِيرُ. وفي الصَّحاح : العَقَاقِيرُ :
أُصُولُ الْأَدْوِيَةِ . وَعِبَارَةٌ اللِّسَانِ :
ما يُتَدَاوَى بِهِ مِنَ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ .
وقال الأزهرى : العَقَاقِيرُ : الْأَدْوِيَةُ الَّتِي
يُسْتَمَشَى بِهَا . قال أبو الهيثم : العَقَارُ
وَالعَقَاقِيرُ : كُلُّ نَبْتٍ يَنْبُتُ مِمَّا فِيهِ
شِفَاءٌ . قال : ولا يُسَمَّى شَيْءٌ مِنْ
العَقَاقِيرِ فَوْهًا ^(١) (كالعقير كسكيت).

(و) العُقَارُ ، (بالضَّم : عُشْبَةٌ) تَرْتَفِعُ
نِصْفَ الْقَامَةِ رَبْعِيَّةٌ لَهَا أَفْنَانٌ ، وَوَرَقٌ
أَوْسَعُ مِنْ وَرَقِ الْحَوْكِ ، شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ
وَلَهَا ثَمَرَةٌ كَالْبِنَادِقِ ، وَلَا نُورَ لَهَا
وَلَا حَبٌّ ، وَلَا يَلَابِسُهَا حَيَوَانٌ إِلَّا
أَمْضَتْهُ حَتَّى كَانَتْمَا كُويَ بِالنَّارِ ،
ثُمَّ يَشْرَى لَهُ الْجَسَدُ ، وَإِذَا التَّبَسَّ بِهَا
الْكَلْبُ يَغْوِي مِمَّا يَنَالُهُ ، وَكَذَلِكَ
غَيْرُ الْكَلْبِ ، وَتُدْعَى أَيْضاً عَقَّارَ نَاعِمَةٍ ،
وَذَلِكَ أَنَّ أُمَّةً فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ رَاعِيَةٌ ،
يُقَالُ لَهَا نَاعِمَةٌ ، أَصَابَهَا جُوعٌ شَدِيدٌ
فَطَبَخَتْهَا فَأَكَلَتْهَا ، وَهِيَ تَظُنُّ أَنَّ الطَّبْخَ
يَذْهَبُ بِغَائِلَتِهَا ، فَأَحْرَقَتْ جَوْفَهَا

(٢) في اللسان بعد هذه العبارة : « يعني واحد
أفواه الطيب إلا التي لها رائحة تُشَمُّ » .

فَقَتَلَتْهَا ، فَقِيلَ لَهَا : عَقَّارُ نَاعِمَةٍ .
قال ذلك كله أبو حنيفة في كتاب
النبات .

(وَعَقِرَ الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ) ، عَقْرًا :
(فَجَعَهُ الرَّوْعُ) فَدُهَشَ (فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ
يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ) . وفي حديث عمر
رضي الله عنه : « فَعَقِرْتُ حَتَّى خَرَرْتُ
إِلَى الْأَرْضِ » . وفي المحكم : « فَعَقِرْتُ
حَتَّى مَا أَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ » . وفي
النهاية : « فَعَقِرْتُ وَأَنَا قَائِمٌ حَتَّى
وَقَعْتُ إِلَى الْأَرْضِ » . (أَوْ) عَقَرَ
وَبَعَلَ ، إِذَا (دُهَشَ) ، قاله أبو عبيد .
وَأَعْقَرَهُ غَيْرُهُ : أَذْهَشَهُ . وفي حديث
العبَّاس : « أَنَّهُ عَقَرَ فِي مَجْلِسِهِ حَيْسَنَ
أَخْبَرَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُتِلَ » . وفي حديث ابن عباس : « فَلَمَّا
رَأَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَقَطَتْ أَذْقَانُهُمْ عَلَى صُدُورِهِمْ
وَعَقَرُوا فِي مَجَالِسِهِمْ » . (فهو عقير) :
لَا يَقْدِرُ أَنْ يَمْشِيَ مِنَ الْفَرَقِ وَاللَّهْشِ .
وفي الصحاح : لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُقَاتِلَ .

(وَالعَقْرَةُ) ، هَكَذَا بِالْفَتْحِ فِي النَّسْخِ

والصَّوَابُ «العُقْرَةَ»^(١) بكسر القاف :
 (ناقةٌ لا تشربُ إلا من الرُّوعِ) ، أَى
 الخَوْفِ . وَالَّذِي نُقِلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 أَنَّ الْعُقْرَةَ : هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَشْرَبُ
 إِلَّا مِنَ الْعُقْرِ ، وَهُوَ مُؤَخَّرُ الْحَوْضِ ،
 وَالْأَزِيَّةُ : الَّتِي لَا تَشْرَبُ إِلَّا مِنَ الْإِزَاءِ ،
 وَهُوَ مُقَدَّمُ الْحَوْضِ ، فَانظُرْهُ مَعَ كَلَامِ
 الْمُصَنِّفِ وَتَأَمَّلْ .

(وَعَقَارَاءُ) ، بِلَا لَامٍ ، (وَالْعَقَارَاءُ) ،
 بِاللَّامِ ، (وَالْعُقُورُ) ، بِالضَّمِّ^(٢) ،
 (وَالْعَوَاقِرُ) ، كُلُّهَا (مَوَاضِعُ) ، قَالَ حُمَيْدُ
 بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ الْخَمْرَ :

رَكُودِ الْحُمَيَّا طَلَّةً شَابَ مَاءَهَا

بِهَا مِنْ عَقَارَاءِ الْكُرُومِ رَبِيبٌ^(٣)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَرَادَ مِنْ كُرُومِ
 عَقَارَاءَ ، فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ . قَالَ شَمِرٌ :
 وَيُرْوَى : «لَهَا مِنْ عُقَارَاتِ الْخُمُورِ»
 وَقَالَ : وَالْعُقَارَاتُ : الْخُمُورُ . وَرَبِيبٌ :
 مَنْ يَرْبُّهَا فَيَمْلِكُهَا .

(وَالْعُقَيْرُ) ، (كَزُبَيْرٍ : د ، بِهِجَرَ عَلِيٌّ)
 شَاطِئُ (الْبَحْرِ . وَ) الْعُقَيْرُ : (نَخْلٌ لِبَنِي
 ذُهَلِ) (بَنِ شَيْبَانَ) (بِالْيَمَامَةِ . وَ) الْعُقَيْرُ :
 (نَخْلٌ لِبَنِي عَامِرٍ) (بَنِ صَعْصَعَةَ ،
 بِهَا) أَيْضًا .

(وَالْمَعْقَرُ)^(١) (كَمَسْكَنٍ : وَادٍ
 بِالْيَمَنِ) عِنْدَ الْقَحْمَةِ ، وَكَسْرُ الْمِيمِ
 تَصْحِيفٌ ، وَكَذَلِكَ تَشْدِيدُ الْقَافِ
 (مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ) الْمَعْقَرِيُّ
 أَبُو الْحَسَنِ الْبَزَازُ ، نَزِيلُ مَكَّةَ
 (شَيْخٌ مُسْلِمٌ) صَاحِبُ الصَّحِيحِ ،
 كَانَ حَيًّا فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ
 وَمِائَتَيْنِ .

(وَالْمَعْقَرُ) بَنُ أُوَيْسٍ (الْبَارِقِيُّ) ،
 كَمُحَدَّثٍ : شَاعِرٌ) ، هَكَذَا نَسَبَهُ ابْنُ
 الْكَلْبِيِّ . وَيُقَالُ : هُوَ مَعْقَرُ بَنُ
 حِمَارِ الْبَارِقِيِّ ، حَلِيفُ بَنِي نُمَيْرٍ ،
 وَبَارِقٌ هُوَ سَعْدُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ
 عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ .

(وَسَمَّوْا عَقَارًا) ، كَكَتَّانٍ ، (وَعُقْرَانَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مَعْقَرٌ) : الصَّحِيحُ
 مَعْقَرٌ ، يَفْتَحُ الْمِيمَ وَسَكُونُ الْعَيْنِ وَالْقَافِ
 الْمَكْسُورَةَ .

(١) هِيَ رِوَايَةُ نَسْخَةِ بَهْمَشِ الْقَامُوسِ الطَّبُوعِ
 (٢) انْفَرَدَ الْبَكْرِيُّ فِي مَعْجَمِهِ ٩٥١ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ .
 (٣) دِيوَانُهُ ٥٢ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ ، وَالْمَبَابِ ، وَالتَّكْمَلَةُ
 وَالْمَقَابِيسُ ٩٥/٤ .

(والمُعَاقِرَةُ: المُنَافِرَةُ) والسَّبَابُ
والهِجَاءُ والمُلَاعَنَةُ. وبه سَمِيَ
أَبُو عُبَيْدَةَ ^(١) كِتَابَهُ فِيمَا جَرَى
بَيْنَ فَحْلَى مُضَرَ والشُّعْرَاءِ كِتَابُ
«المُعَاقِرَاتِ». وَتَقُولُ: إِيَّاكَ
والمُعَاقِرَةَ، فَإِنَّهَا أُمُّ المُعَاقِرَةَ؛ قَالَه
الزَّمخَشَرِيُّ:

(وَجَمَلٌ أَعْقَرُ: تَهَضَّمَتْ أُنْيَابُهُ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) قَالُوا: (امْرَأَةٌ عُقْرَةٌ، كَهَمْزَةٍ)،
إِذَا كَانَ (بِرَحِمِهَا دَاءٌ) فَلَا تَحْبِلُ بِذَلِكَ.
(وَأَعْقَرَ اللَّهُ رَحِمَهَا) فَهِيَ مُعْقَرَةٌ،
(و) أَعْقَرَ (فُلَانًا: أَطْعَمَهُ عُقْرَةً)،
بِالضَّمِّ، اسْمٌ (لِلطَّعْمَةِ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي كَلَامِ المُصَنِّفِ. وَيُقَالُ أَيْضًا:
أَعْقَرْتُكَ كَلَاءً مَوْضِعَ كَذَا فَاعْقِرْهُ،
أَي كُنْهُ.

(وَأَعْتَقَرْتُ الطَّيْرَ)، أَي (لَمْ
أَزْجُرْهَا)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَعُجْبُ العُقَارِ)، بِالضَّمِّ، (قُرْبَ بِلَادِ

بِالضَّمِّ)، فَمِنَ الأَوَّلِ عَقَّارُ بْنُ المَغِيرَةَ
بَنِ شُعْبَةَ، وَسَلْمَةُ بْنُ عَقَّارٍ، وَعَبَسُ بْنُ
عَقَّارٍ، وَالحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَقَّارٍ،
وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَقَّارٍ
الطَّغَامِيِّ ^(١)، وَعَقَّارُ بْنُ مُعَيْثِ الحِرَّانِيِّ،
مُحَدِّثُونَ.

(وَتَعَقَّرَ الغَيْثُ: دَامَ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
(و) فِي اللِّسَانِ: تَعَقَّرَ (شَحْمُ النَّاقَةِ)،
إِذَا (اكَتَنَزَ كُلُّ مَوْضِعٍ مِنْهَا شَحْمًا).
(و) تَعَقَّرَ (النَّبَاتُ: طَالَ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالأَعْقَارُ)، بِالْفَتْحِ: (شَجَرٌ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالعُقْرَاءُ: الرَّمْلَةُ المَشْرِفَةُ) لَا يُنْبِتُ
وَسَطُهَا شَيْئًا.

(و) يُقَالُ: (حَدِيدٌ جَيِّدٌ العُقَاقِيرِ)،
أَي (كَرِيمُ الطَّبَعِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) عَقْرَى، (كَسْكَرَى: مَاءٌ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) عَقَّارٌ، (كَكْتَانٍ): اسْمٌ (كَلْبِ).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الطَّغَامِيُّ» وَالمَثْبُوتُ عَنِ البَابِ ٢/ ٨٧
وَتَبْصِيرِ المَتْبَعِ ٨٧٦ وَ ٩٥٨

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَبُو عُبَيْدَةَ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ.

مَهْرَةً ، بِالْيَمَنِ ، وَهُوَ بَلَدٌ بَحْرِيٌّ ؛ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعُقْرُ ، بَضْمَتَيْنِ : كُلُّ مَا شَرِبَهُ إِنْسَانٌ فَلَمْ يُوَلِّدْ لَهُ ، قَالَ :

* سَقَى الْكِلَابِيَّ الْعُقَيْلِيَّ الْعُقْرُ^(١) *

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَقِيلَ : هُوَ الْعُقْرُ ، بِالتَّخْفِيفِ فَثَقَلَهُ لِلْقَافِيَةِ .

وَعُقْرَةٌ^(٢) الْعِلْمُ النَّسِيَانُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَعُقْرُ النَّوَى ، بِالْفَتْحِ : صَرَفُهَا حَالًا بَعْدَ حَالٍ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

حَلَّتْ بِهِ حَلَّةٌ أَسْمَاءُ نَاجِعَةٌ
ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ لِعُقْرِ مِنْ نَوَى قَذْفًا^(٣)

وَعُقْرَبِهِ : قَتَلَ مَرْكُوبَهُ وَجَعَلَهُ رَاجِلًا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَعَقَرَ حَنْظَلَةَ الرَّاهِبُ بِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ » ، أَي عَرَقَبَ

(١) اللسان ، والتكلمة ، والعياب .

(٢) ضبطه في المقاييس فقال : على وزن تُخَمَّةٍ وضبط

في الأساس واللسان بكون القاف (ضبط حركات)

(٣) العياب والتكلمة

دَابَّتَهُ ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِي الْعُقْرِ حَتَّى اسْتَعْمَلَ فِي الْقَتْلِ وَالْهَلَاكِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ لِمُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ : « وَإِنْ أَدْبَرْتَ لِيَعُقْرَنَّكَ اللَّهُ » ، أَي لِيُهْلِكَكَ . وَحَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ : « وَعُقْرُ جَارَتِهَا » ، أَي هَلَكَهَا مِنْ الْحَسَدِ وَالغَيْظِ . وَقَوْلُهُمْ : عَقَرْتَ بِي ، أَي أَطَلْتَ بِحَبْسِي ، كَأَنَّكَ عَقَرْتَ بَعِيرِي فَلَا أَقْدِرُ عَلَى السَّيْرِ . وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

* قَدْ عَقَرْتَ بِالْقَوْمِ أُمَّ خَزْرَجٍ *^(١)

وَفِي الْأَسَاسِ : وَعَقَرْتَ فُلَانَةً بِالرَّكْبِ : بَرَزْتَ لَهُمْ فَطَالَ وَقُوفُهُمْ عَلَيْهَا ، فَكَأَنَّهَا عَقَرَتْ بِهِمْ رِكَابَهُمْ . وَبَنُو فُلَانٍ عَقَرُوا مَرَاعِيَ الْقَوْمِ : قَطَعُوهَا ، وَأَفْسَدُوهَا . وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : يَقَالُ : قَدْ كَانَتْ لِي حَاجَةٌ فَعَقَرَنِي عَنْهَا ، أَي حَبَسَنِي عَنْهَا وَعَاقَبَنِي . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَعَقْرُ النَّوَى مِنْهُ مَا أُخُوذُ .

وَالْعَقِيرَةُ : مُنْتَهَى الصَّوْتِ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

(١) اللسان والصحاح والعياب ، والأساس ، والمقاييس

وَحَكَى سَبِيْبِيَه فِي الدُّعَاءِ : جَدْعًا لَهُ
وَعُقْرًا . وَقَالَ : جَدَعْتُهُ وَعُقَّرْتُهُ : قُلْتُ
لَهُ ذَلِكَ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَوَاقِرِ
وَالنَّوَاقِرِ . حَكَاهُ ثَعْلَبُ قَالَ : وَالْعَوَاقِرُ :
مَا يَعْقِرُ ، وَالنَّوَاقِرُ : السَّهَامُ الَّتِي تُصِيبُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ مَرَّ بِأَرْضٍ
تُسَمَّى عَقْرَةَ ، فَسَمَّاهَا خَضِرَةً . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ . كَانَهُ كَرِهَ لَهَا اسْمَ الْعَقْرِ ،
لِأَنَّ الْعَاقِرَ الْمَرْأَةَ الَّتِي لَا تَحْمِلُ . وَشَجَرَةٌ
عَاقِرٌ : لَا تَحْمِلُ ، فَسَمَّاهَا خَضِرَةً تَفَاؤُلًا
فِيهَا ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ :
نَخْلَةٌ عَقْرَةٌ ، إِذَا قُطِعَ رَأْسُهَا فَيَبَسَتْ .

وَالْعَقِيرُ : فَرَسٌ كُسِفَ (١) عُرْقُوبَاهُ
فَلَمْ يُحْضِرْ . قَالَ لَبِيدٌ :

لَمَّا رَأَى لَبْدُ النُّسُورَ تَطَايَرَتْ

رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْعَقِيرِ الْأَعْزَلِ (٢)

وَفِي الْمَثَلِ : « إِنَّمَا يُهْدَمُ الْحَوْضُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالسَّانِ : « كَشَفَ » وَالْمَثْبُوعِ عَنِ
الْهَلْدِيِّ وَانظُرْ مَادَةَ (كس ف) .

(٢) دِيْوَانُهُ ٣٤ وَالسَّانِ ، وَالْمَبَابِ ، وَالْمَقَائِيْسُ : ٩٠/٤
وَمَادَةُ (فقر)

مِنْ عُقْرِهِ » ، أَيْ إِنَّمَا يُؤْتَى الْأَمْرُ مِنْ
وَجْهِهِ . وَعُقْرُ الْبَيْرِ ، بِالضَّمِّ : حَيْثُ
تَقَعُ أَيْدِي الْوَارِدَةِ إِذَا شَرِبَتْ .

وَعُقْرُ كُلِّ شَيْءٍ ، بِالْفَتْحِ : أَصْلُهُ .

وَيُقَالُ : عُقَّرْتُ رَكِيَّتَهُمْ ، عَلَى
مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، إِذَا هُدِّمَتْ .

وَفِي الْحَدِيثِ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عِنْدَ خُرُوجِهَا إِلَى
الْبَصْرَةِ : « سَكَنَ اللَّهُ عُقَيْرَاكَ فَلَا
تُضْحِرِيهَا » ، أَيْ أَسَكَّنَكَ اللَّهُ بَيْتَكَ
وَعُقَارَكَ وَسَتَرَكَ فِيهِ فَلَا تَبْرُزِيهِ .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ اسْمٌ مُصَغَّرٌ مُشْتَقٌّ
مِنْ عُقْرِ الدَّارِ . وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ : لَمْ
أَسْمَعْ بِعُقَيْرِي إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ كَانَهَا تَصْغِيرُ الْعُقْرَى
عَلَى فَعْلَى ، مِنْ عُقْرٍ ، إِذَا بَقِيَ مَكَانُهُ
لَا يَتَقَدَّمُ وَلَا يَتَأَخَّرُ فَرْعًا أَوْ أَسْفًا
أَوْ خَجَلًا ، وَأَصْلُهُ مِنْ عُقَّرْتُ بِهِ ،
إِذَا أَطْلَتَ حَبْسَهُ ، كَانَتْكَ عُقَّرْتَ
رَاحِلَتَهُ فَبَقِيَ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْبِرَاحِ ؛
وَأَرَادَتْ بِهَا نَفْسَهَا ، أَيْ سَكَنِي نَفْسَكَ
الَّتِي حَقَّقَهَا أَنْ تَلْزَمَ مَكَانَهَا وَلَا تَبْرُزَ إِلَى

الصَّخْرَاءِ ، من قوله تعالى : ﴿ وَوَقَرْنَا فِي
بُيُوتِكُمْ وَلَا تَبْرَجْنَ تَبْرُجَ الْجَاهِلِيَّةِ
الْأُولَى ﴾ (١) كذا في اللسان .

وفي الحديث : « خَيْرُ الْمَالِ الْعُقْرُ » :
أراد أَصْلَ مال له نَمَاءٌ . وفي الحديث :
« أَنَّهُ أَقْطَعَ حُصَيْنَ بْنَ مُشْتَمٍ نَاحِيَةَ
كَذَا ، وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَعْقِرَ
مَرْعَاهَا » ، أَي لَا يَقْطَعُ شَجَرَهَا .

وظبيُّ عَقِيرٌ : دَهْشٌ . قال المُنْخَلُّ
الْيَشْكُرِيُّ :

فَلْتَمْتُهُمَا فَتَنْفَسَتْ
كَتَنْفِسِ الظَّبْيِ الْعَقِيرِ (٢)

والعَقِيرُ : البرقُ ، عن كُرَاعِ .

ويُقَالُ : عُقِرُ الْمَرْأَةُ ، بِالضَّمِّ :
بُضِعَتْ ، نقله الصاغاني . وفي الأساس (٣)
زَوْرَةٌ فَلَانٌ زَوْرَةٌ الْعُقْرِ . وتقول :
جِئْنَا عَنْ عُقْرٍ . وَلَقِحَ لِقَاؤُكَ عَنْ
عُقْرٍ . وَرَجَعَتِ الْحَرْبُ إِلَى عُقْرِ ، أَي
فَتَرَتْ .

(١) سورة الأحزاب الآية ٢٢ .

(٢) اللسان .

(٣) عبارة الأساس : « كانت زورة فلان بيضة العقر .

وَالْعَاقِرُ : لَقَبُ زُفَرِ بْنِ الْوَصِيدِ
الْكِلَابِيِّ صَاحِبِ الْمِرْبَاعِ .

وَشَمِيْسَةُ بِنْتُ عَزِيْزِ بْنِ عَاقِرٍ ، حَدَّثَتْ
وَبَنُو عَاقِرٍ : بَطْنٌ .

وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
عَقَّارِ الْعَقَّارِيِّ ، بِالْفَتْحِ ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ .

[ع ق ص ر]

(العُقَيْصِيرُ ، مُصَغَّرًا : دَابَّةٌ يُتَقَرَّرُ (١)

مِنْ أَكْلِهَا) ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي
التَّكْمَلَةِ . وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ
مَنْظُورٍ .

[ع ق ف ر] *

(العَنْقَفِيرُ ، كَزَنْجَبِيلٍ : الدَاهِيَّةُ)
مِنْ دَوَاهِي الزَّمَانِ . يُقَالُ : غُولٌ عَنْقَفِيرٌ .
وَعَقْفَرْتُهُمَا : دَهَاوَهُمَا وَنَكَّرَهُمَا . وَالْجَمْعُ
الْعَقَافِيرُ . (و) الْعَنْقَفِيرُ : (الْمَرْأَةُ
السَّلِيْطَةُ) الْغَالِبَةُ بِالشَّرِّ . (و) الْعَنْقَفِيرُ
أَيْضًا : (الْعَقْرَبُ . (و) الْعَنْقَفِيرُ (مِنْ

(١) في القاموس المطبوع : « يتقذر » وما هنا هو رواية

نسخة جهامشه والتكلمة .

الإبل: التسي تكبير حتى يكاد قفاها
يمس كنفها) من الهرم .

(و) يقال: (عقفرته الدواهي،
وعقفرت عليه، و) كذا (اعقنفت)
عليه الدواهي، (بتوسط النون)، أخرت
عن موضعها في الفعل لأنها زائدة حتى
يعتدل بها تصريف الفعل، (فتعقفر:
صرعته فأهلكته). وتعقفر الرجل:
هلك، قاله الليث .

[ع ك ر] *

(عكر على الشيء يعكرك عكراً)،
بالفتح، (وعكوراً)، بالضم، (واعتكرك:
كراً وانصرف)، والعكرة: الكرة .
وفر من قرنه ثم عكر عليه بالرمح:
كرك، كذا في الأساس . وقال ابن
دريد: وكل من كرك بعد فرار فقد
[عكر و] اعتكرك؛ نقله الصاغاني .

(والعكار: الكرار العطاف)، وفي
الحديث: «أنتم العكارون لا الفرارون»
أي الكرارون إلى الحرب والعطافون
نحوها^(١) . وقال ابن الأعرابي:

(١) في مطبوع التاج «مثلاً» والمثبت من النهاية واللسان .

العكار: [الذي يحمل في الحرب تارة
بعد تارة . وقال غيره: العكار:]^(١)
الذي يوكى في الحروب ثم يكر راجعاً .
يقال: عكر واعتكر، بمعنى واحد .

وفي الحديث: «أن رجلاً فجر
بامرأة عكورة»، أي عكر عليها
فتسّمها وغلبها على نفسها .

وعكر به بعيره، مثل عجر به
بعيره، إذا عطف به على أهله وغلبه .
وعكر الزمان عليه بخير: عطف، قاله
ابن القطاع .

(واعتكروا: اختلطوا في الحرب)،
كتعاكروا، (و) اعتكرك (العسكر: رجع
بعضه على بعض فلم يقدر على
عده)، قال روبية:

* إذا أرادوا أن يعدوه اعتكرك^(٢) *

(و) اعتكرك (الليل: اشتد سواده)
وفي الأساس: كشف^(٣) ظلامه واختلط
(والتبس)، وكر بعضه على بعض .

(١) زيادة عن التهذيب: ١/٣٠٥ وقد سقطت من اللسان أيضا .

(٢) اللسان وما ألحق بدوياته: ١٧٣ .

(٣) في مطبوع التاج: «كشف» والمثبت من الأساس .

قال عبدُ الملكِ بنُ عُمَيْرٍ (٣) : عادَ
عَمْرُو بنُ حُرَيْثِ أبَا العُرَيْانِ الأَسَدِيَّ
فقال له : كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ فَأَنشَدَهُ :

تَقَارِبُ المَشْيِ وَسُوءٌ فِي البَصْرِ (٤)
وَكثْرَةُ النِّسْيَانِ فِيمَا يُدَكَّرُ
وَقِلَّةُ النَّوْمِ إِذَا اللَّيْلُ اغْتَكَّرَ

واغْتَكَّرَ الظَّلَامُ : اختلطَ ، كأنه كَرَّ
بعضه على بعض من بُطء انجلائه ،
(كأَعْكَرَ) ، إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ ، نقله
الصاغانيُّ ، (و) اغْتَكَّرَ (المَطْرُ : اشتدَّ)
وَكثُرَ ، (و) اغْتَكَّرَتِ (الرَّيْحُ : جَاءَتْ
بالغُبَارِ . و) اغْتَكَّرَ (الشَّبَابُ : دامَ
وَثَبَتْ) حَتَّى يَنْتَهِيَ مُنْتَهَاهُ ؛ أوردَه
الصاغانيُّ .

(وتعَاكروا : تشاجروا في الخصومة) ،
كأغْتَكَّرُوا .

(والعَكْرُ ، مُحَرَّكَةٌ : ما فَوْقَ
خَمْسِمِائَةٍ مِنَ الإِبِلِ) ، نقله الصاغانيُّ ،
(أَو السِّتُونُ مِنْهَا ، أَوْ مَا بَيْنَ الخَمْسِينَ)

إِلَى السَّبْعِينَ ، عن ابنِ القَطَّاعِ ، أو (إِلَى
المائة) ، هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ (١) (وَتُسَكَّنُ
الكَافُ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وقال : هو اسمٌ
لِجَمَاعَةِ الإِبِلِ . وقال الأصمعيُّ :
العَكْرُ : الخَمْسُونَ إِلَى السِّتِينَ إِلَى
السَّبْعِينَ .

(و) عَكْرٌ : (اسمٌ) .

(و) العَكْرُ : (صَدَأُ السَّيْفِ) وَغَيْرِهِ ،
عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ للمُفَضَّلِ :

فَصِرْتُ كَالسَّيْفِ لِأَفْرِنْدَ لَهُ
وَقَدْ عَلَاهُ الخَبَاطُ والعَكْرُ (٢)

(و) العَكْرُ : (دُرْدِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ) وَعَكْرٌ ،
الشَّرَابِ والمَاءِ والدُّهْنِ : آخِرُهُ
وَخَاثِرُهُ .

وقد (عَكِرَ المَاءُ والنَّبِيذُ ، كَفَرِحَ) ،
عَكْرًا ، إِذَا كَدِرَ .

(وعَكْرُهُ تَعَكِيرًا وَأَعْكْرُهُ : جَعَلَهُ
عَكْرًا) ، أَي كَدِرًا ، (و) عَكْرُهُ وَأَعْكْرُهُ :
(جَعَلَ فِيهِ العَكْرَ) ، مُحَرَّكَةٌ ، وَهِيَ

(١) في اللسان كالامل وفي الصحاح : أبي عبيدة
(٢) اللسان وفي التكملة والمعجم والتهديب رويت القافية
منصوبة « والعكرا » وقالوا : نطق بالعكر
على الهاء .

(١) وكذا في اللسان ، وفي البيان والتبيين ١ / ٣٩٩ و
٢ / ٦٩ أن عبد الملك بن مروان دخل عليه الهيثم بن
الأسود بن العريان فقال له ...
(٢) اللسان .

﴿ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ ﴾ (١) « تناهى
أهل الضلالة قليلاً ثم عادوا إلى
عكرهم »، أى أصل مذهبهم الردىء
وأعمالهم السوء، ورؤى: « إلى عكرهم »
محرّكة، ذهاباً إلى الدنّس والدّرّن، من
عكر الزيت؛ والأول الوجه .

(والعكر كسر: اللبّن الغليظ)، قال
بِجَادُ الْخَيْبَرِيِّ :

فَجَعَلَهُم بِاللَّبَنِ الْعَكَرُ كَرٍ
عِضُّ لَيْمٍ الْمُنتَمَى وَالْعُنْصُرِ (٢)

(وعاكر والعكير، كزبير)، وفي
اللّسان والتكملة: عكير، بلا لام،
(ومعكر، كمنبر: أسماء)، ومن الثانى
عاصم بن العكير المزنى حليف
الأنصار، ذكره الطبرى وابن عتبة
فى البدرين، ونظره بعضهم.

(وتعكر كتمنع: حصن باليمن)،
قال الصاغاني: وسمعت أهل اليمن
يقولون: التعكر، بالالف واللام،
والصواب عندى إسقاطهما. وتعكر

التربة؛ قاله ابن القطّاع، وقال أيضاً:
أعكرت النبيذ وعكرته عكراً كذلك .

ويقال: عكرت المسرجة تعكراً
عكراً، إذا اجتمع فيها الدردي .
(والعكرة، محرّكة: القطعة من الإبل)،
وقيل: الستون منها، وقيل: هى
القطيع الضخم من الإبل . . وقد
أعكر . وبه فسر الحديث: « أنه مرّ
برجل له عكرة فلم يذبح له شيئاً »
(و) العكرة: (أصل اللسان)، كالعقدة،
بالدال، وقد تقدّم، (ج عكر).

(والعكر، بالكسر: الأصل)،
مثل العثر . ورجع فلان إلى عكره،
قال الأعشى (١) :

لِيَعُودَنَّ لِمَعَدِّ عَكَرْهَا
دَلَجُ اللَّيْلِ وَتَأْخَاذُ الْمِنَحِ

ويقال: باع فلان عكرة أرضه،
أى أصلها . وفى الصحاح: باع فلان
عكره، أى أصل أرضه . وفى
الحديث « لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

(١) سورة الأنبياء الآية الأولى

(٢) اللسان والعياب والتكملة والمقاييس: ١٠٦/٤

(١) ديوانه ١٥٩ واللسان

عندى تَفَعَّلُ غير مُجَرَّى، مِثْلُ تَوَزَّرَ، وَعَلَى مَا يَقُولُونَ فَعَّلَلُ فَيَنْصَرِفُ، وَهُوَ بَعِيدٌ. (و) تَعَكَّرُ، أَيْضاً: (جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ عَدَنَ) عَلَى يَسَارٍ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ الْبَابِ (١) إِلَى الْبَرِّ.

(وَأَعَكَّرَ السَّنَامُ)، سَنَامُ الْبَعِيرِ، (وَعَنَكَرَ: صَارَ فِيهِ شَحْمٌ)، قَالَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ: كَعَرَ السَّنَامُ وَأَكَعَرَ وَكَوَعَرَ بِهَذَا الْمَعْنَى.

(وَعَكَارٌ، كَكَتَّانُ: أَبُو بَطْنِي) مِنْ هَمْدَانَ، وَهُوَ عَكَارُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ تَزِيدَ بْنِ جُشَمَ (٢) بْنِ حَاشِدٍ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طَعَامٌ مُعْتَكِرٌ، أَيْ كَثِيرٌ؛ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ.

وَالْعَكْرُ، مُحَرَّكَةٌ: مِنَ الْأَعْلَامِ. وَالْعَكْرُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

وَاعْتِكَارُ الضَّرَائِرِ: اخْتِلَاطُ الْأُمُورِ الْمُخْتَلِفَةِ.

(١) فِي الْعِيَابِ: «مَنْ بَابِ عَدَنَ إِلَى الْبَرِّ»

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّسَاجِ «جُشَيْسِمٌ». وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْإِشْتِقَاقِ وَمَا سِيرِدُ فِي (عَكْبَرِ)

وَسَحَابٌ عَكْرٌ، إِذَا أَقْلَعَ فَصَارَ قِطْعاً، تَشْبِيهاً بِعَكْرِ الْإِبِلِ. وَرَجُلٌ مُعَكِرٌ: عِنْدَهُ عَكْرَةٌ.

وَالْعَكْرُ، بِالْكَسْرِ: الْعَادَةُ وَاللَّدِيدُنُ. وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «عَادَتْ لِعَكْرِهَا لَمِيسُ (١)».

وَيُقَالُ: وَقَعُوا فِي عَكْرَةٍ، أَيْ اخْتِلَاطٍ أَمْرٍ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشْرِ الْعَكْرِيِّ، مُحَرَّكَةٌ، حَدَّثَ عَنْ بَحْرِ بْنِ نَصْرِ، وَهُوَ جُزْءٌ. وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْأَنْدَرِينِيُّ (٢) الْعَكْرِيُّ بِالتَّشْدِيدِ: شَيْخُ الْعَرَبِيَّةِ بِدِمَشْقَ.

وَأَبُو الْعَكْرِ سَلْمُ بْنُ سُمَى، لَهُ صُحْبَةٌ.

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَكَارِيِّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ مَسْعُودِ الْيُوسِيِّ وَغَيْرِهِ، حَدَّثَ عَنْهُ شَيْخُنَا.

[ع ك ب ر] *

(الْعَكْبَرَةُ كَقَنْفُذَةَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) فِي الْعِيَابِ: وَيُرْوَى «لَعَرَهَا» يَضْرِبُ لَنْ يَرْجِعَ إِلَى عَادَةٍ سِوَى تَرْكِهَا.

(٢) فِي الْمَثْبُوتِ ٤٦٨: الْأَنْدَرِيُّ. فِي التَّبصِيرِ: ١٠١٧ الْأَنْدَرِيُّ.

وقال الليثُ: هي (المَرأةُ الجافيةُ)

العكباءُ (في خَلْقِها)، وأنشد:

عَكْبَاءُ عُكْبَرَةٌ فِي بَطْنِهَا تَجَلُّ

وفي المفاصلِ من أوصالِها فَدَعُ^(١)

وأنشد أيضاً^(٢):

عَكْبَاءُ عُكْبَرَةُ اللَّحْيَيْنِ جَحْمَرِشُ*

(وعُكْبَرَاءُ، بفتحِ الباءِ) مَمْدُودًا

(ويُقْصَرُ: ة) من سَوَادِ الْعِرَاقِ

(والنِّسْبَةُ) إِلَيْهَا (عُكْبَرَاوِيٌّ وَعُكْبَرِيٌّ)،

على الوَجْهَيْنِ.

(وعبدُ اللهِ بنُ عَكْبَرٍ، كجَعْفَرٍ،

مُحَدَّثٌ) رَوَى عَنْهُ مَجَاهِدٌ فِي التَّخْلِيلِ

سُنَّةً، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ مَكُولَا. وَقَالَ

غَيْرُهُ: هُوَ ابْنُ عُكَيْمٍ، بِالْمِيمِ مُصَغَّرًا

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَرَوَايَتُهُمْ إِيَّاهُ بِالْمِيمِ

يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عُكَيْرٌ مُصَغَّرًا.

(والعكبر، بالكسر: شئٌ تَجِيءُ

بِهِ النَّحْلُ عَلَى أَفْخَاذِهَا وَأَعْضَادِهَا

(١) التكلة، والمقاييس: ٢٦٢/٤. وفي العباب نسب

إلى أبي دلالة

(٢) التكملة و العباب وفيه: «ويروى»

فَتَجَعَلُهُ فِي الشَّهْدِ مَكَانَ الْعَسَلِ)، هَكَذَا

فِي اللِّسَانِ، وَسَيَأْتِي فِي «ك ب ر» أَنَّهُ

إِكْبِرُ^(١) بِالْهَمْزِ، فَتَأْمَلُ.

(والعكابرُ: الذُّكُورُ مِنَ الْيَرَابِيعِ)،

يَمَانِيَّةٌ.

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَكْبَرُ بْنُ مُهْلَهْلِ بْنِ عَكْبَرٍ، كجَعْفَرٍ،

هُوَ جَدُّ الْإِمَامِ جَلَالِ الدِّينِ عَبْدِ الْجَبَّارِ

ابْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ

الْباقِي بْنِ عَكْبَرِ الْعَكْبَرِيِّ الْبَغْدَادِيِّ،

شَيْخُ الْحَنَابِلَةِ وَالْوُعَاظِ فِي زَمَانِهِ،

حَدَّثَ عَنْ ابْنِ اللَّتَيْ، وَتُوفِّيَ بَعْدَ

الْثَّمَانِينَ وَسِتِّمِائَةَ، وَأَبُو جَعْفَرٍ إِقْبَالُ

ابْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ^(٢)

ابْنِ مُحَمَّدِ الْعَكْبَرِيِّ، [وَعَلَى بْنِ أَحْمَدَ

ابْنَ الْفَرَجِ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْعَكْبَرِيِّ]^(٣)

عَنْ أَبِي عَلِيِّ بْنِ شَاذَانَ، وَعَنْ هِبَةَ

اللَّهِ بْنِ السَّقَطِيِّ^(٤) فِي مُعْجَمِهِ، وَمُحَمَّدُ

(١) في مطبوع التاج «إكبرة» والمثبت من مادة «ك ب ر»
بوزن إئمد وأحمد.

(٢) في التبصير ١٠١٧: «المبارك بن الحسن» بإسقاط
«محمد».

(٣) زيادة من التبصير يقتضيا السياق.

(٤) في التبصير: هبة الله السقطي.

ابن أحمد^(١) بن توبة^(٢) العكبري
حدث عنه ابن السمعاني .

والعكبري ، بضمّتين : بطن من
همدان ، ينتسبون إلى عكبر بن عكار بن
الحارث بن يزيد بن جشم بن
حاشد ، ويقال لهم : العكابر . وقيل :
إنهم من خولان ، قاله الحافظ في
التبصير .

[ع م ر] *

(العُمُرُ بالفتح وبالضمّ وبضمّتين :
الحياة) ، يقال : قد طال عمره وعمره ،
لغتان فصيحتان . فإذا أقسموا فقالوا :
لعمرك ، فتحوا لا غير ، كما سيأتي
قريباً ، (ج أعمار) ، وفي البصائر
للمصنّف : العُمُرُ والعُمُرُ واحدٌ ، لكن
خصّ القسم بالمفتوحة . وفي المحكم :
سمى الرجلُ عمراً تفاوُلاً أن يبقى .
وقال المصنّف في البصائر : والعُمُرُ
والعُمُرُ اسمٌ لمُدّةِ عمارةِ البدنِ بالحياة
فهو دون البقاء ، فإذا قيل : طال

(١) في التبصير : « حمد » .

(٢) في مطبوع التاج : « بوية » والمثبت عن التبصير

١٠١٧ وتكلمة ابن الصابون ٩ .

عمره ، فمعناه عمارةُ بدنه بروحه ،
وإذا قيل : طال بقاؤه ، فليس يقتضى
ذلك ، لأنّ البقاء ضدّ الفناء . ولفضل
البقاء على العُمُرِ وصفَ اللهُ تعالى به
وقلّمَا وصفَ بالعُمُرِ .

(و) العُمُرُ (بالضمّ : المسجد ،
والبيعةُ ، والكنيسة) ، سُميتْ باسمِ
المصدرِ لأنّه يُعمرُ فيها ، أى يُعبَدُ .

(و) العُمُرُ ، (بالفتح : الدين) ،
بكسر الدالِ المُهملةِ ، (قيل : ومنه)
قولهم في القسمِ : (لعمرى) ولعمرُك .
وفي التنزيل : ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي
سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ (١) لم يُقرأ إلا
بالفتح . وروى عن ابن عباس في
قوله تعالى : لعمرُك ، أى لحياتك (٢) .
قال : وما حلف اللهُ بحياة أحدٍ إلا
بحياةِ النبىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وقال أبو الهيثم : النخويون يُنكرون
هذا ، ويقولون : معنى لعمرُك ، لدينك
الذى تعمر . وقال الأَخفش في معنى
الآية : لعيشك ، وإنما يريد العُمُرُ .

(١) سورة الحجر ، الآية ٧٢

(٢) في التهذيب : بحياتك

وقال أهل البصرة: أضمر له ما يرفعه: لعمرك المحلوف به. وقال الفراء: الأمان ترفعها جواباتها. وقال ابن جنى: ومما يجيزه القياس غير أنه لم يرد به الاستعمال خبر العمير من قولهم: لعمرك لأقومن، فهذا مبتدأ محذوف الخبر، وأصله لو أظهر خبره: لعمرك ما أقسم به، فصار طول الكلام بجواب القسم عوضاً من الخبر. (ويحرك).

(و) العمر: (لحم ما بين مغارس الأسنان أو) هو (لحم) من (اللثة) سائل بين كل سنين. قال ابن أحمز: بان الشباب وأخلف العمر وتبدل الإخوان والدهر^(١)

قال ابن الأثير: (و) قد (يضم) ج عمور، بالضم. وفي الحديث: «أوصاني جبريل بالسواك حتى خشيت على عموري». وقيل: العمور: منابت الأسنان.

(١) اللسان، والعباب، والجمهرة: ٢٧/٣، والمقاييس

(و) العمر: (الشف) . وقيل: العمر: حلقة القرط العليا، والخوق: حلقة أسفل القرط.

(و) قيل: (كل مستطيل بين سنتين) عمر.

(و) العمر: (الشجر الطوال)، الواحدة عمرة. وفي التكملة: العمر، بالفتح، والعمر، بضمين: ضرب من النخل، وهو السحوق الطويل (و) قيل: بل هو (نخل السكر)، سحوقاً كان أو غير سحوق. وفي بعض النسخ: «محل السكر» وهو غلط. والسكر: ضرب من التمر جيد، وقد تقدم، (والضم أعلى) اللغتين، قاله أبو حنيفة.

وحكى الأزهرى عن الليث أنه قال: العمر: ضرب من النخل، وهو السحوق الطويل. ثم قال: غلط الليث في تفسير العمر، والعمر نخل السكر، يقال له العمر، وهو معروف عند أهل البحرين. وأنشد الرياشي في

صِفَةَ حَائِطِ نَخْلٍ :

أَسْوَدٌ كَاللَّيْلِ تَدَجَّى أَخْضَرُهُ (١)
مُخَالِطٌ تَعَضُّوْضُهُ وَعُمْرُهُ
بِرَنْبَى عَيْدَانٍ قَلِيلٍ قَشْرُهُ

والتَّعَضُّوْضُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .
وَالْعُمْرُ : نَخْلُ السُّكَّرِ ، سَحُوقًا أَوْ غَيْرَ
سَحُوقٍ . قَالَ : وَكَانَ الْخَلِيلُ بْنُ
أَحْمَدَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِالنَّخِيلِ
وَأَلْوَانِهِ ، وَلَوْ كَانَ الْكِتَابُ مِنْ تَأْلِيْفِهِ
مَا فَسَّرَ الْعُمْرَ هَذَا التَّفْسِيرَ . قَالَ :
وَقَدْ أَكَلْتُ أَنَا رُطْبَ الْعُمْرِ وَرُطْبَ
التَّعَضُّوْضِ وَخَرَفْتُهُمَا مِنْ صِغَارِ النَّخْلِ
وَعَيْدَانِهَا وَجِبَارِهَا ، وَلَوْلَا الْمُشَاهِدَةُ
لَكُنْتُ أَحَدَ الْمُغْتَرِّينَ بِاللَّيْثِ وَخَلِيلِهِ ،
وَهُوَ لِسَانُهُ . انْتَهَى .

قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي
الْعُمْرِ لِلْمَرَارِ بْنِ مُنْقِدٍ :

عَبَقَ الْعَنْبَرِ وَالْمَسْكُ بِهَا
فَهِيَ صَفْرَاءُ كَعُرْجُونِ الْعُمْرِ (٢)

(١) اللسان ، والعباب والتكلة ، وفيها : قليلا قشره ،
وضبطت قشره .. فيها بكسر القاف والشين .

(٢) التكلة ، والعباب ، والمقاييس : ٤ / ٢١٢ ومادة

(عبق)

وقال في العَمْر ، بِالْفَتْحِ : وَفِي
الْحَدِيثِ : « كَانَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى
يَسْتَاكُ بِعَرَاجِينِ الْعَمْرِ » . قَالَ : وَالْعَمْرُ
أَكْثَرُ اللَّغَتَيْنِ ، وَهَذَا أَحَدُ وَجْهِهِ
اشْتِقَاقِ اسْمِ عَمْرٍو ، (وَهِيَ) ، هَكَذَا فِي
النُّسْخِ كُلِّهَا ، وَلَعَلَّهُ : « وَهُوَ » أَي
الْعَمْرُ (تَمْرٌ جَيِّدٌ) مَعْرُوفٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

(وَالْعَمْرِيُّ ، بِالْفَتْحِ) وَيَاءِ النِّسْبَةِ . وَفِي
بَعْضِ النُّسْخِ : « وَالْعَمْرِيُّ » أَي كَسَكْرِي
هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ ، وَالْأُولَى الصَّوَابُ :
(تَمْرٌ آخِرٌ) ، أَي ضَرْبٌ مِنْهُ عَذْبٌ ؛
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَيْضًا .

(وَ) قَالُوا فِي الْقَسَمِ : (عَمَرَ اللَّهُ
مَا فَعَلْتُ كَذَا ، وَعَمَّرَكَ اللَّهُ مَا فَعَلْتُ
كَذَا ،) وَعَمَّرَكَ اللَّهُ أَفْعَلُ كَذَا ، وَإِلَّا
فَعَلْتَ كَذَا ، وَإِلَّا مَا فَعَلْتَ كَذَا ، عَلَى
الزِّيَادَةِ بِالنُّصْبِ ، وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ
الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ
عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ إِظْهَارُهُ ،
(وَأَصْلُهُ) مِنْ (عَمَّرْتُكَ اللَّهُ تَعْمِيرًا)
فَحُذِفَتْ زِيَادَتُهُ فَجَاءَ عَلَى الْفِعْلِ .
(وَأَعَمَّرَكَ اللَّهُ أَنْ تَفْعَلَ) كَذَا ، كَأَنَّكَ

(تُحَلِّفُهُ بِاللَّهِ وَتَسْأَلُهُ بِطَوْلِ عُمَرِهِ)

قال :

عَمَّرْتُكَ اللَّهُ الْجَلِيلَ فَإِنِّي

أَلْوَىٰ عَلَيْكَ لَوْ أَنَّ لُبَّكَ يَهْتَدِي (١)

وقال الكسائي : عَمَّرَكَ اللَّهُ

لَا أَفْعَلُ ذَاكَ ، نُصِبَ عَلَىٰ مَعْنَى :

عَمَّرْتُكَ اللَّهُ ، أَيْ سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَمَّرَكَ ،

كَأَنَّهُ قَالَ : عَمَّرْتُ اللَّهَ إِيَّاكَ . قَالَ :

وَيُقَالُ إِنَّهُ يَمِينٌ بغيرِ وَاوٍ . وَقَدْ يَكُونُ :

عَمَّرَ اللَّهُ ، وَهُوَ قَبِيحٌ . وَقَالَ أَبُو

الْهَيْثَمِ : مَعْنَى عَمَّرَكَ اللَّهُ : عِبَادَتَكَ اللَّهُ ،

فَنُصِبَ ، وَأَنْشَدَ :

عَمَّرَكَ اللَّهُ سَاعَةً حَدَّثِينَا

وَذَرِينَا مِنْ قَوْلٍ مَنْ يُؤْذِينَا (٢)

فَأَوْقَعَ الْفِعْلَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي

قَوْلِهِ : عَمَّرَكَ اللَّهُ . وَفِي الصَّحَاحِ :

مَعْنَى لَعَمَّرُ اللَّهُ وَعَمَّرُ اللَّهُ : أَحْلَفُ

بِبِقَاءِ اللَّهِ وَدَوَامِهِ . وَإِذَا قُلْتَ : عَمَّرَكَ

اللَّهُ ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ : بِتَعْمِيرِكَ اللَّهُ ، أَيْ

بِإِقْرَارِكَ لَهُ بِالْبِقَاءِ . وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ

(١) اللسان والكتاب لسيبويه: ١٦٢/١ وهو لعمر بن أسمر

(٢) اللسان .

أَبِي رَبِيعَةَ :

أَيُّهَا الْمُنْكَحُ الثَّرِيْبَا سَهِيْلًا

عَمَّرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَجْتَمَعَانِ (١)

يريد : سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُطِيلَ عَمَّرَكَ ،

لأنَّه لَمْ يُرِدِ الْقَسَمَ بِذَلِكَ . (أَوْ لَعَمَّرُ

اللَّهُ ، أَيْ وَبِقَاءِ اللَّهِ . فَإِذَا سَقَطَ اللَّامُ

نُصِبَ انْتِصَابَ الْمَصَادِرِ) ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : وَتَدْخُلُ اللَّامُ فِي «لَعَمَّرَكَ» ،

فَإِذَا أَدْخَلْتَهَا رَفَعْتَ بِهَا بِالْإِبْتِدَاءِ

فَقُلْتَ : لَعَمَّرَكَ ، وَلَعَمَّرُ أَبِيكَ . فَإِذَا

قُلْتَ : لَعَمَّرُ أَبِيكَ الْخَيْرُ ، نَصَبْتَ

«الْخَيْرُ» وَخَفَضْتَ . فَمَنْ نَصَبَ

أَرَادَ أَنْ أَبَاكَ عَمَّرَ الْخَيْرَ يَعْمُرُهُ عَمْرًا

وَعِمَارَةً ، فَنُصِبَ الْخَيْرَ بِوُقُوعِ الْعَمْرِ

عَلَيْهِ . وَمَنْ خَفَضَ الْخَيْرَ جَعَلَهُ نَعْمًا

لأبيكَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : سَأَلْتُ الْفَرَاءَ :

لِمَ ارْتَفَعَ «لَعَمَّرَكَ» ؟ فَقَالَ : عَلَى

إِضْمَارِ قَسَمٍ ثَانٍ ، كَأَنَّهُ قَالَ :

وَعَمَّرَكَ فَلَعَمَّرَكَ عَظِيمٌ ، وَكَذَلِكَ

لِحَيَاتِكَ مِثْلُهُ . (أَوْ عَمَّرَكَ

اللَّهُ ، أَيْ أَذَكَّرَكَ اللَّهُ تَذْكَيرًا) ، قَالَ

(١) ديوانه ٤٣٨ واللسان والصحاح والعياب ،

المُبَرَّدُ فِي قَوْلِهِ «عَمَّرَكَ اللَّهُ» : إِنْ شِئْتَ
جَعَلْتَ نَصْبَهُ بِفِعْلِ أَضْمَرْتَهُ ، وَإِنْ
شِئْتَ نَصْبْتَهُ بَوَاوِ حَذَفْتَهُ ، وَعَمَّرَكَ
اللَّهُ ؛ وَإِنْ شِئْتَ كَانَ عَلَى قَوْلِكَ :
عَمَّرْتُكَ اللَّهُ تَعْمِيرًا ، وَنَشَدْتُكَ اللَّهُ
نَشْدًا (١) ، ثُمَّ وَضَعْتَ عَمَّرَكَ فِي مَوْضِعِ
التَّعْمِيرِ . وَأَنْشُدْ فِيهِ :

عَمَّرْتُكَ اللَّهُ إِلَّا مَا ذَكَرْتَ لَنَا

هَلْ كُنْتَ جَارَتَنَا أَيَّامَ ذِي سَلَمٍ (٢)

يُرِيدُ ذَكَرْتُكَ اللَّهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَفِي لُغَةِ لَهُمْ : «رَعَمْلُكَ» يُرِيدُونَ
لِعَمَّرَكَ . قَالَ : وَتَقُولُ : إِنَّكَ عَمَّرِي
لَطْرِيفٌ . قُلْتُ : وَأَنْشُدُ الزَّمَخْشَرِيَّ
قَوْلَ عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلِ الْخَنْظَلِيِّ :

رَعَمْلُكَ إِنَّ الطَّائِرَ الْوَاقِعَ الَّذِي

تَعَرَّضَ لِي مِنْ طَائِرٍ لَصْدُوقٌ (٣)

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : لِعَمَّرَكَ ،
وَلِعَمَّرُ أَبِيكَ ، وَلِعَمَّرُ اللَّهِ ، مَرْفُوعَةٌ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : «نَشِيدًا» وَالْمَثْبُوتُ عَنِ
التَّهْذِيبِ .

(٢) اللَّسَانُ ، وَالْعَبَابُ وَالْكِتَابُ لِسِيْبِيَه : ١/١٦٣ وَنَسَبُ
إِلَى الْأَحْوَسِ الْأَنْصَارِيِّ فِي الْعَبَابِ

(٣) الْأَسَاسُ .

وَفِي حَدِيثِ لَقِيْطٍ : «لَعَمَّرُ إِلَهِيكَ» :
هُوَ قَسَمٌ بِبِقَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَدَوَامِهِ . (وَجَاءَ
فِي الْحَدِيثِ النَّهْيُ عَنِ قَوْلِ الرَّجُلِ فِي
القَسَمِ : (لَعَمَّرُ اللَّهُ) ، لِأَنَّ الْمُرَادَ بِالْعَمْرِ
عِمَارَةَ الْبَدَنِ بِالْحَيَاةِ ، فَهُوَ دُونَ الْبِقَاءِ ،
وَهَذَا لَا يَلِيْقُ بِهِ جَلُّ شَأْنِهِ وَتَعَالَى
عُلُوًّا كَبِيرًا . وَقَدْ سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ
فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ .

(وَعَمَّرَ) الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ وَنَصَرَ
وَضَرَبَ) ، الْأَخِيرَةُ عَنْ سِيْبِيَه ، (عَمَّرًا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَعَمَارَةً) ، كَكِرَامَةٍ ، وَعَمَّرًا ،
مُحَرَّكَةً : عَاشَ وَ(بَقِيَ زَمَانًا) طَوِيلًا ،
قَالَ لَبِيدٌ :

وَعَمَّرْتُ حَرَسًا قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ

لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودٌ (١)

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : عَمَّرَ الرَّجُلُ :
طَالَ عُمُرُهُ . (وَعَمَّرَهُ اللَّهُ) تَعَالَى
عَمَّرًا ، (وَعَمَّرَهُ) تَعْمِيرًا : (أَبْقَاهُ)
وَأَطَالَ عُمُرَهُ .

(وَعَمَّرَ نَفْسَهُ) تَعْمِيرًا : (قَدَّرَ لَهَا

(١) اللَّسَانُ وَفِي دِيْوَانِهِ ٣٥ بِرَوَايَةِ «وَغْنِيَتْ سَبَا قَبْلَ»
فَلَا شَاهِدَ

قَدْرًا مَحْدُودًا) . وقوله تعالى ﴿وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَضُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾ (١) فُسر على وَجْهَيْنِ ، قال الفَرَاءُ : ما يُطَوَّلُ من عُمْرٍ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَضُ من عُمْرِهِ ، يريد آخر (٢) غيرِ الأَوَّلِ ، ثم كنى بالهاء كانه الأَوَّلِ . وهذا قول ابن عَبَّاسٍ . أو مَعْنَاهُ إذا أتى عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ نَقَصَا من عُمْرِهِ ، والهاءُ في هذا المعنى للأَوَّلِ لِالْغَيْرِهِ ، لِأَنَّ الْمَعْنَى : ما يُطَوَّلُ وَلَا يَذْهَبُ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ مُخَصَّى فِي كِتَابٍ . وهذا قولُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ . وَكُلُّ حَسَنٍ ، وَكَانَ الأَوَّلُ أَشْبَهُ بالصَّوَابِ ؛ قاله الأَزْهَرِيُّ .

(و) في الحديث : « لا تُعْمَرُوا وَلَا تُرَقَّبُوا ، فَمَنْ أَعْمَرَ دارًا أَوْ أَرَقَّبَهَا فَهِيَ لَهُ وَلِوَرَثَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ » . (العُمَرَى : ما يُجْعَلُ لَكَ طَوْلَ عُمْرِكَ أَوْ عُمْرِهِ) ، وقال ثعلب : هو أَنْ يَدْفَعَ الرَّجُلُ إِلَى أَخِيهِ دارًا فيقول له : هَذِهِ لَكَ عُمْرُكَ أَوْ عُمَرَى ، أَيَّنَا ماتَ الدَّارِ عُمَرَى حَتَّى تَمُوتَ .

دُفِعَت الدَّارُ إِلَى أَهْلِهِ ، وَكَذَلِكَ كان فِعْلُهُمْ فِي الجاهِلِيَّةِ . (و) قد (عَمَرْتُهُ إِياهُ وَأَعَمَرْتُهُ : جَعَلْتَهُ لَهُ عُمْرَهُ أَوْ عُمَرَى) ، أَي يَسْكُنُها مَدَّةَ عُمْرِهِ ، فإذا ماتَ عَادَتْ إِليَّ . وَالْعُمَرَى المَصْدَرُ مِنْ كَلِّ ذَلِكَ ، كَالرُّجْعَى . فَأَبْطَلَ ذَلِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ مَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا أَوْ أَرَقَّبَهُ فِي حَيَاتِهِ فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، قال ابن الأثير : وقد تَعاضَدَتِ الرُّوَاياتُ على ذلك . وَالْفُقَهَاءُ مُخْتَلِفُونَ فِيها ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَعْمَلُ بِظَاهِرِ الحَدِيثِ وَيَجْعَلُها تَمْلِيكًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُها كَالعاريَّةِ وَيَتَأَوَّلُ الحَدِيثَ . وَأَصْلُ العُمَرَى ما حُوذُ مِنْ العُمَرِ ، وَأَصْلُ الرُّقْبَى مِنَ المُرَاقَبَةِ . فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الشُّرُوطَ وَأَمْضَى الهِبَةَ . وهذا الحَدِيثُ أَصْلٌ لِكُلِّ مَنْ وَهَبَ هِبَةً فَشَرَطَ فِيها شَرْطًا بَعْدَ ما قَبَضَها المَوْهُوبُ لَهُ ، أَنَّ الهِبَةَ جائِزَةٌ ، والشَّرَطُ باطلٌ . وفي الصَّحاحِ : أَعَمَرْتُهُ دارًا أَوْ أَرْضًا أَوْ إِبْلا . وَيُقَالُ : لَكَ فِي هَذِهِ الدَّارِ عُمَرَى حَتَّى تَمُوتَ .

(١) سورة فاطر ، الآية : ١١
(٢) في مطبوع التاج واللسان « الآخر » والمثبت من العباب

(وَعُمَيْرِيُّ الشَّجَرِ) ، بِالضَّمِّ :
 (قَدِيمُهُ) ، نُسِبَ إِلَى الْعُمَرِ . وَقَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ : الشَّجَرَةُ الْعُمَيْرِيَّةُ : هِيَ الْعَظِيمَةُ
 الْقَدِيمَةُ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا عُمَرُ طَوِيلٌ .
 (أَوْ) الْعُمَيْرِيُّ : (السُّدْرُ) الَّذِي (يَنْبْتُ
 عَلَى الْأَنْهَارِ) وَيَشْرَبُ الْمَاءَ . وَقَالَ أَبُو
 الْعَمَيْثَلِ الْأَعْرَابِيُّ : الْعُمَيْرِيُّ : الْقَدِيمُ ، عَلَى
 نَهْرٍ كَانَ أَوْ غَيْرِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْعُبَيْرِيُّ ،
 وَالْمِيمُ بَدَلٌ . قُلْتُ : وَبِمِثْلِ قَوْلِ أَبِي
 الْعَمَيْثَلِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعُمَيْرِيُّ وَالْعُبَيْرِيُّ
 مِنَ السُّدْرِ : الْقَدِيمِ ، عَلَى نَهْرٍ كَانَ أَوْ
 غَيْرِهِ ، قَالَ : وَالضَّلُّ : الْحَدِيثُ مِنْهُ .

(و) يُقَالُ : (عَمَّرَ اللَّهُ) بِكَ
 (مَنْزِلَكَ) يَعْمُرُهُ (عِمَارَةٌ) ، بِالْكَسْرِ ،
 (وَأَعْمَرُهُ : جَعَلَهُ آهَلًا) .

(و) يُقَالُ : عَمَّرَ الرَّجُلُ مَالَهُ وَبَيْتَهُ
 عِمَارَةً ، بِالْفَتْحِ (١) (وَعُمُورًا) ، بِالضَّمِّ ،
 وَعُمُرَانًا ، كَعُثْمَانَ : (لَزِمَهُ) . وَأَنْشَدَ
 أَبُو حَنِيفَةَ لِأَبِي نُخَيْلَةَ فِي صِفَةِ نَخْلٍ :
 أَدَامَ لَهَا الْعَصْرَيْنِ رِيًّا وَلَمْ يَكُنْ
 كَمَا ضَنَّ عَنْ عُمُرَانِهَا بِالْدَّرَاهِمِ (٢)

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ وَاللِّسَانِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ
 (٢) اللِّسَانِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ : أَعَمَّرَ
 الرَّجُلُ (١) مَنْزِلَهُ ، بِالْأَلْفِ .

(وَعَمَّرَ الْمَالُ نَفْسَهُ ، كَنَصَرَ وَكَرَّمَ
 وَسَمِعَ) الثَّانِيَةَ عَنْ سَبِيوَيْهِ ، (عِمَارَةٌ)
 مَصْدَرُ الثَّانِيَةِ : (صَارَ عَامِرًا) ، وَقَالَ
 الصَّاعِقَانِيُّ : صَارَ كَثِيرًا .

وَعَمَّرَ الْخَرَابَ يَعْمُرُهُ عِمَارَةٌ ، فَهُوَ
 عَامِرٌ ، أَيْ مَعْمُورٌ ، مِثْلُ دَافِقٍ ، أَيْ
 مَذْفُوقٍ ، وَعَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ ، أَيْ مَرَضِيَّةٌ .

(وَأَعْمَرَهُ الْمَكَانَ وَاسْتَعْمَرَهُ فِيهِ :
 جَعَلَهُ يَعْمُرُهُ) ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿هُوَ
 أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ
 فِيهَا﴾ (٢) أَيْ أَذِنَ لَكُمْ فِي عِمَارَتِهَا
 وَاسْتَخْرَاجِ قُوَّتِكُمْ (٣) مِنْهَا وَجَعَلَكَمُ اللَّهُ
 عُمَارَهَا . وَفِي الْأَسَاسِ : اسْتَعْمَرَ عِبَادَهُ
 فِي الْأَرْضِ : طَلَبَ مِنْهُمْ الْعِمَارَةَ فِيهَا .

(و) تَقُولُ : نَزَلَ فُلَانٌ فِي مَعْمَرٍ
 صِدْقٍ ، (الْمَعْمَرُ كَمَسْكَنِ : الْمَنْزِلُ)
 الْوَاسِعُ الْمَرْضِيُّ الْمَعْمُورُ (الْكَثِيرُ

(١) وَهَكَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا ، وَعِبَارَةُ التَّهْدِيبِ : « وَلَا يُقَالُ

أَعَمَّرَ اللَّهُ مَنْزِلَهُ ، بِالْأَلْفِ »

(٢) سُورَةُ هُودٍ ، آيَةُ ٦٢ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ « قَوْمِكُمْ » وَالصَّوَابُ مِنْ

التَّهْدِيبِ وَتَصْحِيحِ التَّاجِ .

الماء والكلا) الذي يُقام فيه ، قال
طرفه بن العبد :

* يالك من قبرة بمعمر (١) *

وأشد الزمخشري للباهلي :

عجبت لذي سنين في الماء نبتة
له أثر في كل مضر ومعمر (٢)

هو القلم .

(وأعمر الأرض : وجدها عامرة)

أهله ، (و) أعمر (عليه : أغناه) .

(والعمارة) ، بالكسر ، وإنما أطلقه

لشهرته : (ما يعمر به المكان) .

(و) العمارة ، (بالضم : أجرها) ، أي

أجر العمارة .

(و) العمارة (بالفتح : كل شيء)

يضعه الرئيس (على الرأس من عمامة)

أ (وقلنسوة) أ (وتاج) أ (وغيره)

عمارة لرياسته وحفظاً لها ، (كالعمرة)

والعمار .

(١) مختار الشعر الجاهلي ٣٠٥ والسان والصحاح والعياب

والجمهرة : ٢ / ٢٨٧ .

(٢) الأساس .

(وقد اعتمر) ، أي تعمم بالعمامة .
ويقال للمعتم : معتمر .

(والعمرة) ، بالضم : هي (الزيارة)

التي فيها عمارة الود ، وجعل في

الشريعة للقصد المخصوص وكذلك

الحج ، كالاغتمار . (وقد اعتمر) ،

هكذا الصواب . وفي نسختنا : « وقد

اعتمره » بالضمير ، وهو غلط .

وجمع العمرة العمر . وقال الزجاج :

معنى العمرة في العمل : الطواف

بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ،

والحج لا يكون إلا مع الوقوف بعرفة

يوم عرفة . والعمرة مأخوذة من

الاغتمار ، وهو الزيارة . ومعنى اعتمر

في قصد البيت أنه إنما خص بهذا

لأنه قصد بعمل في موضع عامر .

ولذلك قيل للمحرم بالعمرة : معتمر .

وقال كراع : الاغتمار : العمرة ، سماها

بالمصدر . والعمار : المعتمرون . قال

الزمخشري : ولم يجي فيما أعلم

عمر بمعنى اعتمر ، ولكن عمر الله

إذا عبده .

(وَأَعْمَرَهُ : أَعَانَهُ عَلَى أَدَائِهَا) ، أَيْ
 الْعُمْرَةَ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنْ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
 ابْنَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ يَعْمُرَهَا
 مِنَ التَّنْعِيمِ » قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ . وَقَالَ ابْنُ
 الْقَطَّاعِ : أَعْمَرْتُ الرَّجُلَ : جَعَلْتُهُ يَعْتَمِرُ .
 (و) الْعُمْرَةُ : (أَنْ يَبْنِيَ الرَّجُلُ عَلَى
 امْرَأَتِهِ فِي أَهْلِهَا) ، فَإِنْ نَقَلَهَا إِلَى أَهْلِهَا
 فَذَلِكَ الْعُرْسُ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْعُمْرَةُ ، (بِالْفَتْحِ : الشَّدْرَةُ مِنْ
 الْخَرَزِيِّ يُفْصَلُ بِهَا النَّظْمُ) ، أَيْ نَظْمُ
 الذَّهَبِ : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (وَبِهَا سُمِّيَتْ
 الْمَرْأَةُ) عُمْرَةٌ ، قَالَ :

وَعُمْرَةٌ مِنْ سَرَوَاتِ النِّسَاءِ
 ۞ يَنْفَحُ بِالمِسْكِ أَرْدَانُهَا (١)
 وَقِيلَ : الْعُمْرَةُ : خَرَزَةُ الْحُبِّ .

(وَالْمُعْتَمِرُ : الزَّائِرُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ
 أَعَشَى بِأَهْلَةٍ :

وَجَاشَتْ النَّفْسُ لَمَّا جَاءَ فَلَهُمْ
 وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثِ مُعْتَمِرٍ (٢)

(١) اللسان والمقاييس : ٢ / ٥٠٥ ، الجمهرة : ٢ / ٢٥٧

ومادة (ردن) وهو لقيس بن الخظيم ديوانه ٢٦

(٢) الصبح المنير : ٢٦٦ واللسان والصحاح ، والعباب

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مُعْتَمِرٌ : زَائِرٌ . وَقَالَ
 أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ مُتَعَمِّمٌ بِالْعِمَامَةِ . (و)
 الْمُعْتَمِرُ أَيْضاً ، (الْقَاصِدُ لِلشَّيْءِ) ،
 يُقَالُ : اعْتَمَرَ الْأَمْرَ : أَمَّهُ وَقَصَدَ لَهُ .
 قَالَ الْعَجَّاجُ :

لَقَدْ غَزَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرَ
 مَغْزَى بَعِيداً مِنْ بَعِيدٍ وَضَبْرٌ (١)

وَالْمَعْنَى حِينَ قَصَدَ مَغْزَى بَعِيداً .

(وَالْعِمَارَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (أَصْغَرُ مِنْ
 الْقَبِيلَةِ ، وَيُكْسَرُ) ، فَمَنْ فَتَحَ فَلِائْتِفَافِ
 بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ كَالْعِمَامَةِ ، وَمَنْ كَسَرَ
 فَلِإِنَّ بِهِمْ عِمَارَةَ الْأَرْضِ ، (أَوْ الْحَيِّ
 الْعَظِيمِ) الَّذِي يَقُومُ بِنَفْسِهِ يَنْفِرِدُ بِظَعْنِهِ
 وَإِقَامَتِهِ وَنُجْعَتِهِ (٢) . وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ
 الصَّدْرُ ، سُمِّيَ الْحَيُّ الْعَظِيمُ عِمَارَةً
 بِعِمَارَةِ الصَّدْرِ ، وَجَمَعَهَا عِمَائِرُ . وَفِي
 الصَّحَاحِ : وَالْعِمَارَةُ : الْقَبِيلَةُ
 وَالْعَشِيرَةُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ : هِيَ
 فَوْقَ الْبَطْنِ مِنَ الْقَبَائِلِ ، أَوْلَاهَا الشَّعْبُ
 ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ثُمَّ الْعِمَارَةُ ثُمَّ الْبَطْنُ ثُمَّ

(١) اللسان ، والعباب ، وديوانه وفيها «لقد سماً»

(٢) في مطبوع التاج واللسان : «ينفرد بظنهما وإقامتها

ونجبتها» والمثبت من العباب .

الْفَخْدُ. وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ الْمُصَنِّفِ فِي
الْبَصَائِرِ . وَالْعِمَارَةُ أَخْصُّ مِنَ الْقَبِيلَةِ ،
وَهِيَ اسْمٌ لَجَمَاعَةٍ بِهِمْ عِمَارَةُ الْمَكَانِ .

(و) الْعِمَارَةُ : (رُقْعَةٌ مُزِينَةٌ تُخَاطُ
فِي الْمَظَلَّةِ) عَلَامَةٌ لِلرِّيَاسَةِ . (و)
الْعِمَارَةُ : (التَّحِيَّةُ) ، وَيُكْسَرُ . قِيلَ :

مَعْنَاهُ عَمَّرَكَ اللَّهُ ، وَحَيَّاكَ اللَّهُ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الْعِمَارَةُ : رِيْحَانَةٌ كَانَ الرَّجُلُ
يُحْيِي بِهَا الْمَلِكَ مَعَ قَوْلِهِ : عَمَّرَكَ
اللَّهُ ، وَقِيلَ : هِيَ رَفَعُ صَوْتِهِ بِالتَّعْمِيرِ ،
(كَالْعِمَارِ) ، كَسَحَابٍ . قَالَ الْأَعْشَى :

فَلَمَّا أَنَا بُعِيْدَ الْكُرَى

سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعِمَارًا (١)

أَي رَفَعْنَا لَهُ أَصْوَاتَنَا بِالِدُّعَاءِ وَقُلْنَا :
عَمَّرَكَ اللَّهُ . وَقِيلَ : الْعِمَارُ هُنَا :
الْعِمَامَةُ . قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَصَوَابُ
إِنْشَادِهِ : «وَوَضَعْنَا الْعِمَارًا» . فَالَّذِي
يَرْوِيهِ «وَرَفَعْنَا الْعِمَارًا» هُوَ الرِّيْحَانُ أَوْ
الدُّعَاءُ ، أَيْ اسْتَقْبَلْنَاهُ بِالرِّيْحَانِ أَوْ

(١) ديوانه ٣٩ واللسان والصحاح ، والعياب ، والمقاييس
١٤١/٤ ، والجمهرة ٢/٣٨٧ .

الدُّعَاءِ لَهُ ، وَالَّذِي يَرْوِيهِ «وَوَضَعْنَا
الْعِمَارًا» هُوَ الْعِمَامَةُ ، أَيْ وَضَعْنَاهُ مِنْ
رُؤُسِنَا إِعْظَامًا لَهُ . وَمِنْ سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ : كَمْ رَفَعُوا لَهُمُ الْعِمَارَ ،
وَكَمْ أَلْفُوا لَهُمُ الْأَعْمَارَ . أَيْ قَالُوا :
عِشْ أَلْفَ سَنَةٍ (١) .

(وَالْعِمَارُ : الرِّيْحَانُ) مُطْلَقًا .
وقيلَ : هُوَ الْآسُ . وَقِيلَ : الْعِمَارُ هُنَا :
الرِّيْحَانُ (يُزَيَّنُ بِهِ مَجْلِسُ الشَّرَابِ)
فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ رَفَعُوا
شَيْئًا مِنْهُ بِأَيْدِيهِمْ وَحِيَّوُهُ بِهِ . وَقِيلَ :
الْعِمَارُ هُنَا : أَكَالِيلُ الرِّيْحَانِ يَجْعَلُونَهَا
عَلَى رُؤُسِهِمْ كَمَا تَفْعَلُ الْعَجَمُ . قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أَذْرِي كَيْفَ هَذَا ؟
وقال المُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : وَالْعِمَارُ :
مَا يَضَعُهُ الرَّئِيسُ عَلَى رَأْسِهِ عِمَارَةً
لِرِّيَاسَتِهِ وَحِفْظًا لَهَا ، رِيْحَانًا كَانَ أَوْ
عِمَامَةً ، وَإِنْ سُمِّيَ الرِّيْحَانُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
عِمَارًا فَاسْتِعَارَةٌ .

(و) حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (عَمَّرَبَهُ)

(١) جاء في مطبوع التاج فقلا عن الأساس بعد قوله :
«عش ألف سنة» كلمة «لعمرك» وهي كلمة مقحمة .
من الجملة بعدها في الأساس فخذ فناها

يَعْمُرُهُ (: عَبْدُهُ) ، وَإِنَّهُ لَعَامِرٌ لِرَبِّهِ ، أَيْ عَابِدٌ . (و) حَكَى اللُّحَيَّانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ : عَمَرَ رَبَّهُ : (صَلَّى وَصَامَ) .

(وَالْعَوْمَرَةُ : الْاِخْتِلَاطُ وَالْجَلْبَبَةُ) يُقَالُ : تَرَكَتُ الْقِسْمَ فِي عَوْمَرَةٍ ، أَيْ صِيَاحٍ وَجَلْبَبَةٍ . (و) الْعَوْمَرَةُ : (جَمْعُ النَّاسِ وَحَبْسُهُمْ فِي مَكَانٍ) . يُقَالُ : مَالِكٌ مُعَوْمِرًا بِالنَّاسِ عَلَى بَابِي ، أَيْ جَامِعُهُمْ وَحَابِسُهُمْ ، قَالَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْعُمَيْرَانِ) ، مُثْنَى عُمَيْرٍ مُصَغَّرًا ، (وَالْعَمْرَتَانِ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ فِي هَذِهِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَهَذِهِ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، (وَالْعُمَيْرَتَانِ) ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : « وَالْعُمَيْرَانِ » ^(١) (و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَيُقَالُ : (الْعُمَيْرَتَانِ) ^(٢) ، وَهُمَا عَظْمَانِ صَغِيرَانِ فِي أَصْلِ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : الْعُمَيْرَانُ : عَظْمَانِ لِهَمَّا شُعْبَتَانِ يَكْتَنِفَانِ الْغَلْصَمَةَ مِنْ بَاطِنِ .

(١) في مطبوع التاج « العيران » والمثبت من اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « العميرتان » ، والمثبت من القاموس واللسان .

(وَالْيَعْمُورُ : الْجَدِيُّ) ، عَنْ كُرَاعٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْيَعَامِيرُ : الْجِدَاءُ ، وَصِغَارُ الضَّانِ ، وَاحِدُهَا يَعْمُورٌ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ :

تَرَى لِأَخْلَافِهَا مِنْ خَلْفِهَا نَسْلًا
مِثْلَ الذَّمِيمِ عَلَى قُرْمِ الْيَعَامِيرِ ^(١)
أَيْ يَنْسُلُ اللَّبَنُ مِنْهَا كَأَنَّهُ الذَّمِيمُ
الَّذِي يَذِمُّ مِنَ الْأَنْفِ .

(و) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الْيَعْمُورَةُ ، (بِهَاءٍ : شَجَرَةٌ ، جِ يَعَامِيرُ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَجَعَلَ قَطْرُبُ الْيَعَامِيرِ شَجَرًا ، وَهُوَ خَطَأٌ . وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا . وَأَعَادَهُ الْمُصَنِّفُ ثَانِيًا ، كَمَا يَأْتِي قَرِيبًا .

(وَالْعَمْرَانِ) ، بِالْفَتْحِ : (طَرَفَا الْكُمَيْنِ) ، هَكَذَا هُوَ فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ مُحَرَّكَةً ، أَوْ الْفَتْحُ لُغَةٌ أَيْضًا ، وَقِيلَ : الْعَمْرُ : طَرَفُ الْعِمَامَةِ ؛ نَقَلَهُ بَعْضُهُمْ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ عَلَى عَمْرِيهِ » ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْمِيمِ . التَّفْسِيرُ

(١) ديوانه ٨٩ واللسان والصاحح ، والعباب ، والجمهرة ٨٠/١ و ٣٨٤/٣ ومادة (ذم)

لابْنِ عَرَاقَةَ ، حكاها الهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ .

(وَعَمِيرَةٌ ، كَسْفِينَةٌ : أَبُو بَطْنٍ)
وَزَعَمَهَا سِيبَوِيهِ فِي كَلْبٍ . النَّسَبُ إِلَيْهِ
عَمِيرِيُّ ، شَادُّ . وَقَالَ الْهَجْرِيُّ :
النِّسْبَةُ إِلَيْهِ عَمَرِيٌّ ، مُحَرَّكَةٌ عَلَى
الْقِيَاسِ ؛ هَكَذَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ فِي
التَّبْصِيرِ . (وَ الْعَمِيرَةُ (كَوَارَةُ
النَّحْلِ) ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ . وَيُوجَدُ فِي
بَعْضِ النُّسخِ بِالْخَاءِ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(وَعَمْرُو) ، بِالْفَتْحِ : (اسْمٌ رَجُلٍ ،
يُكْتَبُ بِالْوَاوِ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
عَمَرَ ، وَتُسْقِطُهَا فِي النَّسَبِ ، لِأَنَّ الْأَلْفَ
تَخَلَّفُهَا ، (جَ أَعْمُرٌ وَعُمُورٌ) ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ يَفْتَخِرُ بِأَبِيهِ وَأَجْدَادِهِ :

وَشَيْدَ لِي زُرَّارَةٌ بِأَذْحَاحَاتِ
وَعَمْرُو الْخَيْرِ إِنْ ذُكِرَ الْعُمُورُ (١)

الْبَادِخَاتُ : الْمَرَاتِبُ الْعَالِيَاتُ فِي
الْمَجْدِ وَالشَّرَفِ .

(وَ) عَمْرُو : (اسْمٌ شَيْطَانِ الْفَرَزْدَقِ)

الشَّاعِرُ ؛ قَالَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَعَامِرٌ : اسْمٌ ، وَقَدْ يُسَمَّى بِهِ الْحَيُّ) ،
أَنشَدَ سِيبَوِيهِ فِي الْحَيِّ :

فَلَمَّا لَحِقْنَا وَالْجِيَادُ عَشِيَّةً
دَعَوْا يَا الْكَلْبِ وَاعْتَزَيْنَا لِعَامِرِ (١)
وقال الشاعر :

وَمِمَّنْ وَلَدُوا عَامِرًا
رُذُو الطُّولِ وَذُو الْعَرَضِ (٢)

قال أبو إسحاق : عامرٌ : هُنَا اسْمٌ
لِلْقَبِيلَةِ ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرَفْهُ ، وَقَالَ
« ذُو » وَلَمْ يَقُلْ « ذَاتِ » ، لِأَنَّهُ حَمَلَهُ
عَلَى اللَّفْظِ .

(وَعُمَرُ : مَعْدُولٌ عَنْهُ) ، أَيْ عَنْ عَامِرٍ
(فِي حَالِ التَّسْمِيَةِ) ، لِأَنَّهُ لَوْ عُدِلَ عَنْهُ
فِي حَالِ الصِّفَةِ لَقِيلَ : الْعُمَرُ ، يُرَادُ
الْعَامِرُ .

(وَعُمَيْرٌ) ، كزُبَيْرٌ ، وَعُمَيْرَةٌ ، بِزِيَادَةِ
الْهَاءِ (وَعُؤَيْرٌ ، وَعَمَّارٌ) ، ككَتَّانٌ ،
وَعَمَّارَةٌ ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ، (وَمَعْمَرٌ) كَمَسْكَنٍ
(وَعِمْرَانٌ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَعُمَارَةٌ) ، بِالضَّمِّ

(١) اللسان والمقاييس : ٣٠٩/٤ والكتاب لسيبويه

٣٩١/١ ومادة (عزأ) وهو للراعي

(٢) اللسان وهو لنى الإصح العدراني .

والتخفيف، وعمارَةٌ، بالكسر، وعُمَيْرٌ،
على فُعَيْلٍ، وعُمَيْرَةٌ، بزيادة الهاء،
وعُمَيْرٌ، بكسر الياء المشددة، ومُعَمَّرٌ،
كمُعَظَمٍ، (ويَعْمَرُ كَيْفَعَلُ : أسماء)
رجال . ويحيى بن يعمر العدواني ،
لا ينصرفُ «يعمرُ» لأنه مثلُ يذهب .
ويَعْمَرُ الشَّدَاخُ : أحدُ حُكَّامِ العَرَبِ .
وساى ذِكْرٌ من تَسَمَّى بالأَسْمَاءِ
المتقدمة في المستدرَكات .

(والعمران : عمرو بن جابر) بن
هلال بن عُقَيْلِ بنِ سُمَيِّ بنِ مازنِ بنِ
فَزَارَةَ ، (وبَدْرُ بنِ عَمْرٍو) بنِ جُوَيْبَةَ بنِ
لَوْذَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَدِيَّ بنِ فَزَارَةَ ،
وهما رَوْقَا فَزَارَةَ ، وأنشد ابنُ
السُّكَيْتِ لِقُرَادِ بنِ حَنْشِ الصَّارِدِيِّ
يَذْكُرُهُمَا :

إذا اجتمعَ العُمَرَانِ عَمْرُو بنُ جَابِرٍ
وبَدْرُ بنِ عَمْرٍو خِلْتِ ذُبْيَانَ تَبَعَا
وَأَلْقَوْا مَقَالِيدَ الْأُمُورِ إِلَيْهِمَا
جَمِيعاً قِمَاءً كَارِهِينَ وَطُوعاً (١)

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(و) العُمَرَانِ : (اللَّحْمَتَانِ الْمُتَدَلِّيَتَانِ
عَلَى اللَّهِاءِ) ، نقله الصاغاني .

(والعمران : عامرُ (بنُ مالِكِ) بنِ
جَعْفَرِ بنِ كِلَابِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عامِرِ
ابنِ صَعْصَعَةَ ، وهو أَبُو بَرَاءِ مُلَاعِبِ
الْأَسِنَّةِ ، (و) عامرُ (بنُ الطُّفَيْلِ) بنِ
مالِكِ بنِ جَعْفَرِ بنِ كِلَابِ ، وهو
أَبُو عَلِيٍّ . وكان يُقَالُ لِلطُّفَيْلِ :
فَارِسُ قَرْزُلٍ ، وهو أَخُو عامِرِ أَيْ بَرَاءِ ،
ولَهُمَا أَخٌ ثَالِثٌ وَهُوَ مُعَاوِيَةُ مُعَوِّدُ
الْحُكَمَاءِ (١) ، ورابعٌ وهو رَبِيعَةُ رَبِيعِ
المُقْتَرِينَ . وأمُّهم أُمُّ البَنِينِ ابْنَةُ
رَبِيعَةَ بنِ عامِرٍ . وجدُّهم عامِرُ بنِ
صَعْصَعَةَ ، أَبُو بَطْنٍ ، وأمُّه عَمْرَةُ بِنْتُ
عامِرِ بنِ الظَّرْبِ .

(والعمران : أبو بكرٍ وعمرُ رَضِيَ
اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا) . قال مُعَاذُ الهَرَاءِ :
لَقَدْ قِيلَ سِيرَةُ العُمَرَيْنِ قَبْلَ خِلَافَةِ
عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ لِأَنَّهُمْ قَالُوا
لِعُثْمَانَ يَوْمَ الدَّارِ : تَسْلُكُ (٢) سِيرَةَ
العُمَرَيْنِ . قال الأزهرى : غَلَبَ عُمَرُ

(١) في مطبوع التاج « معوذ الحكماء » والصواب من (هوذا)

(٢) في الصحاح والعياب : « نساك »

لأنه أخفَّ الاسمَيْن . فإن قيل : كيف
 بدئ بعمرَ قبلَ أبي بكرٍ وهو قبله ؟
 قيل : لأنَّ العربَ قد يبدؤون
 بالمشروف ، وللازهرى هنا كلامٌ
 الأشبه أن يكون من باب سقى القلم .
 قد تصدى لردّه والتنبية عليه صاحبُ
 اللسان فأغنانا عن إيراده هنا . (أو)
 العُمران (عمر) بن الخطّاب (وعمر بن
 عبد العزيز) . روى عن قتادة أنه
 سئل عن عتق أمهات الأولاد ، فقال :
 قضى العُمران فما بينهما من الخلفاء
 بعثت أمهات الأولاد . ففي هذا
 القول « العُمران » هما عمر وعمر بن
 عبد العزيز ، لأنه لم يكن بين أبي بكرٍ
 وعمر خليفة .

(وعمرويه) اسمٌ (أعجمي) مبنيٌ
 على الكسر . قال سيبويه : أما
 عمرويه فإنه زعم أنه أعجمي ، وأنه
 ضربٌ من الأسماء الأعجمية ، وألزموا
 آخره شيئاً لم يلزم الأعجمية ، فكما
 تركوا صرف الأعجمية جعلوا ذلك
 بمنزلة الصوت ، لأنهم رأوه قد جمع

أمرين ، فحطّوه درجَةً عن إسماعيل
 وأشباهه ، وجعلوه بمنزلة « غاق »
 منونة مكسورة في كلِّ موضع . قال
 الجوهري : إن نكرته نونت فقلت :
 مررت بعمرويه وعمرويه آخر .
 وقال : عمرويه : شيان جعلاً واحداً ،
 وكذلك سيبويه ونفطويه . وذكر
 المبرد في تثنيته وجمعه العمرويهون .
 وذكر غيره أن من قال : هذا
 عمرويه وسيبويه ، ورأيت [عمرويه] (١)
 وسيبويه ، فأعربه ، ثناه وجمعه .
 ولم يشرطه المبرد ؛ كذا في اللسان .
 (وأبو عمرة : كنية الإفلاس) ، قاله
 الليث . وفي اللسان : الإقلال ، بدل
 الإفلاس ، (و) قال ابن الأعرابي :
 أبو عمرة : كنية (الجوع) ، وأنشد :

* إن أبا عمرة شرُّ جارٍ (٢) *

وقال :

* حلَّ أبو عمرة وسط حُجرتي (٣) *

(١) زيادة من الصحاح والعياب .

(٢) اللسان ، والتكلمة ، والعياب .

(٣) اللسان .

قال اللَّيْثُ : (و) إِنَّمَا كُنِيَ الْإِفْلَاسُ
أَبَا عَمْرَةَ لِأَنَّهُ اسْمُ (رَجُلٍ) وَهُوَ رَسُولُ
الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، و (كان إذا
حَلَّ) - وفي نَصِّ اللَّيْثِ : نَزَلَ - (بِقَوْمٍ)
حَلَّ بِهِمُ الْبَلَاءُ مِنَ الْقَتْلِ وَالْحَرْبِ ،
وكان يُتَشَاءَمُ بِهِ .

(وحصنُ بنِ عُمارة ، كُثُمَامَةَ) :
قَلْعَةٌ (بِأَرْضِ فَارَسِ) . وقد تَقَدَّمَ لَهُ
فِي « ع ت ر » أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ قَلْعَةٌ
عُمَارَةَ بْنِ عُنَيْرِ بْنِ كِدَامٍ . وَهُنَاكَ
ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضاً عَلَى الصَّوَابِ .
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُعْرَفُ الْحِصْنُ بِعُمَارَةَ
وَبِوَالِدِهِ ، وَإِلَّا فَقَدْ وَهَمَ الْمُصَنِّفُ ، وَقَدْ
سَبَقَ لَهُ مِثْلُ هَذَا الْوَهْمِ أَيْضاً فِي
« ع ب ث ر » وَنَبَّهْنَا عَلَيْهِ .

(وَالْيَعْمَرِيَّةُ) ، بِفَتْحِ الْمِيمِ : (مَاءٌ)
لِبَنِي ثَعْلَبَةَ بِوَادٍ مِنْ بَطْنِ نَخْلٍ مِنَ الشَّرْبَةِ .
(وَالْيَعَامِيرُ : ع) ، قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

يَقُولُونَ لَمَّا جَمَعُوا الْغَدَا شَمَلَكُمْ
لَكَ الْأُمُّ مِمَّا بِالْيَعَامِيرِ وَالْأَبُ (١)

(أَوْ) الْيَعَامِيرُ : (شَجَرٌ ، عَنْ قُطْرُبِ)
اللَّغَوِيِّ ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ ،
(و) قَدْ (خُطِّيَ) فِيهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
وَنَبَّهَ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ . وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ
فَرَّقَ بَيْنَ الْيَعْمُورَةِ الَّتِي ذَكَرَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ ، وَبَيْنَ الْيَعَامِيرِ هَذَا عَنْ قُطْرُبِ ،
فَفَرَّقَهُمَا فِي الذِّكْرِ ، وَهُمَا وَاحِدٌ ، لِأَنَّ
الْيَعَامِيرَ جَمْعُ يَعْمُورَةَ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .

(وَأُمُّ عَمْرٍو ، وَأُمُّ عَامِرٍ) ، الْأُولَى
نَادِرَةٌ (: الضَّبْعُ) ، مَعْرِفَةٌ ، لِأَنَّهُ اسْمٌ
سُمِّيَ بِهِ النَّوْعُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا أُمَّ عَمْرٍو أَبْشِرِي بِالْبُشْرَى
مَوْتُ ذَرِيْعٍ وَجَرَادٌ عَظْلَى (١)
وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

لَا تَقْبِرُونِي إِنْ قَبِرِي مُحَرَّمٌ
عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَبْشِرِي أُمَّ عَامِرٍ (٢)

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ ،
أَبْشِرِي بِجَرَادِ عَظْلَى ، وَكَمَرِ رِجَالٍ
قَتَلِي » . فَتَذَلُّ لَهُ حَتَّى يَكْعَمَهَا ثُمَّ

(١) اللسان .

(١) الطرائف الادبية : ٣٦ و اللسان ، والمقاييس :

(١) اللسان ، وديوانه ٢٦ برواية :

الغد وشملهم لك الأم ميتا في المواطن والأب
وعلى رواية الديوان لا شاهد فيها .

يَجْرُهَا وَيَسْتَخْرِجُهَا . قال الأزهري :
والعربُ تَضْرِبُ بها المَثَلَ في الحُمُقِ
ولمن يُخَدَعُ بِلِينِ الكلامِ .

(والعامرُ : جرؤها) ، وهكذا في
التكلمة . ونقل شيخنا عن شرح
الدرة ما نصه : ولم يُعرف بال ، لإجرائه
مُجَرَى العَلَمِ . قال شيخنا : أي في
المركب الإضافي ، فتأمل . انتهى .
قلت : وعبارة اللسان : يُقال للضبع :
أم عامر ، كأنَّ ولدها عامرٌ ، ومنه
قولُ الهذلي :

وَكَمْ مِنْ وَجَارٍ كَجَيْبِ القَمِيصِ
بِهِ عامِرٌ وبِهِ فُرْعُلٌ (١)

(و) قال ابن الأعرابي : (العَمَّارُ)
كشداد : الرَّجُلُ (الكثيرُ الصلاةِ
والصيامِ) ، ويُقالُ : عَمَرْتُ رَبِّي
وَحَجَجْتُهُ : خَدَمْتُهُ . وتركتُ فلاناً
يَعْمُرُ رَبَّهُ ، أي يَعْبُدُهُ : يُصَلِّي وَيُصُومُ ،
كما تقدّم . (و) العَمَّارُ : (القَسْوِيُّ)
الإيمانُ الثابتُ في أمره (الثخينُ الورعُ ،
مأخوذٌ من العمير وهو الثوبُ الصفيقُ

النَّسجِ ، القَوِيُّ الغَزَلِ ، الصَّبُورُ على
العَمَلِ . (و) العَمَّارُ : (الطيبُ الثناءِ
والطيبُ الروائحِ) ، مأخوذٌ من العَمَّارِ
وهو الآس . وفي بعض النسخ من
غَيْرِ واوِ العَطْفِ ، وهو الصَّوابُ .
قال : (و) العَمَّارُ : (المُجْتَمِعُ الأمرِ
اللازمُ للجماعةِ الحَدْبُ على السلطانِ) ،
مأخوذٌ من العِمارةِ ، وهي العِمامةُ ،
لالتفافِها ولزومِها على الرأسِ .

(و) العَمَّارُ : (الحليمُ الوقورُ) ، وفي
التكلمة : الموقور (في كلامه) ، مأخوذٌ
من العمير ، وقد تقدّم . (و) العَمَّارُ
(الرَّجُلُ يَجْمَعُ أَهْلَ بَيْتِهِ و) كذا
(أصحابه على أدب رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلّم) والقيام بسنته ،
مأخوذٌ من العَمَّاراتِ ، وهي النِّغانِغُ
واللِّغاديدُ . (و) العَمَّارُ : الباقي في
إيمانه وطاعته (القائمُ بالأمرِ)
بالمعروف (والنهي) عن المنكر (إلى
أن يموت) ، مأخوذٌ من العمير ، وهو
البقاء ، فيكون باقياً في إيمانه وطاعته ،
وقائماً بالأوامر والنواهي إلى أن يموت .

هذا كله كلامُ ابنِ الأعرابيِّ، نقله صاحبُ اللسانِ والتَّكْمِلَةِ . وزادَا : والعمَّارُ : الزَّينُ في المَجَالِسِ ، عن ابنِ الأعرابيِّ ، مأخوذٌ من العَمْرِ ، وهو القُرْطُ ، وهو مُسْتَدْرَكٌ على المَصْنَفِ . ولم يذْكرْ صاحبُ اللسانِ الحَلِيمُ الوَقُورُ . وذكراً أيضاً : رَجُلٌ عَمَّارٌ : مَوْقِيٌّ مَسْتُورٌ . عن ابنِ الأعرابيِّ ، مأخوذٌ من العَمْرِ ، وهو المُنْدِيلُ ، وهو أيضاً مُسْتَدْرَكٌ على المَصْنَفِ .

(وعَمُورِيَّةٌ، مشددة الميم) والياءُ أيضاً ، قال الصاغانيُّ : كذا ذَكَرُوا . قال : والقياسُ تخفيفُ الياءِ^(١) كما جاءت في أزمينية وقُسطنطينية (د ، بالروم) غزاه المعتصم بالله العباسي . وهو اليوم خرابٌ لا سكنَ فيه . وقيل : هو المعروف اليوم بأنكورية ، وهو تعريبه ، وفيه نظرٌ .

(والتَّعْمِيرُ : جَوْدَةُ النَّسْجِ) ، أَى نَسْجِ الثَّوْبِ (و) حُسْنُ (غَزْلِهِ) ، أَى الثَّوْبِ ، وَلِينُهُ ، كما في التَّكْمِلَةِ .

(١) وكذا هي في معجم البلدان

وفي عبارة المصنّف قِلاَقَةٌ .

(والعَمَّارَةُ) ، بالتشديد : (مَاءَةٌ جاهليَّةٌ) لها جِبَالٌ بِيضٌ ، ويليها الأغرْبَةُ^(١) وهي جِبَالٌ سُودٌ ، ويليها بِرَاقٌ رِزْمَةٌ بِيضٌ .

(و) العَمَّارَةُ : (بِشْرٌ بِمِنَى) ، سُمِّيَتْ بِاسْمِهَا .

(والعَمَّارِيَّةُ) ، بتشديد الميم والياءُ : (ة باليَمَامَةِ) .

(و) العِمَّارَةُ ، ككِتَابَةِ : مَاءَةٌ بالسَّلِيلَةِ من جِبَلِ قَطَنٍ .

(والعِمْرَانِيَّةُ ، بالكسر : قَلْعَةٌ) ، وفي التَّكْمِلَةِ : قَرْيَةٌ (شَرْقِيَّ المَوْصِلِ) .

(والعَمْرِيَّةُ) ، بالفتح : (مَاءٌ بِنَجْدٍ) لِبَنِي عَمْرٍو بنِ قُعَيْنٍ .

(والعَمْرِيَّةُ) ، بضمُّ ففتحٍ : (مَحَلَّةٌ) من مَحَالِّ بَابِ البَصْرَةِ (بِبَغْدَادِ) ، ومنها القاضي عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَحْمَدَ ابنِ مُحَمَّدِ العَمْرِيِّ ، عن ابنِ الحُصَيْنِ .

(١) في مطبوع التاج «ولها» والتصحيح من العباب ومعجم البلدان .

(وَبُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ بَنَخْلَةٌ) ، وهو عبدُ الله بنُ عامرِ بنِ كُرَيْزِ بنِ رَبِيعَةَ . (ولا تَقُلْ) بُسْتَانُ (ابنِ مَعْمَرٍ) فَإِنَّهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ ؛ هَكَذَا قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ مَرَايِدِ الْأَطَّلَاعِ لِلصَّفِيِّ الحَنْبَلِيِّ مَا نَصَّهُ : وَبُسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ مُجْتَمَعُ النَّخْلَتَيْنِ : النَّخْلَةُ الِيمَانِيَّةُ وَالنَّخْلَةُ الشَّامِيَّةُ ، وَهُمَا وَادِيَانِ ، وَالنَّاسُ يَقُولُونَ بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، أَنْتَهَى . قَالَ : وَعَلَيْهِ ائْتَصَرَ أَكْثَرُ الْمُتَكَلِّمِينَ عَلَى الْأَمَاكِنِ ، وَلَا أَدْرِي مَا وَجْهُ إِنْكَارِ الْمُصَنِّفِ لَهُ ، وَلَعَلَّهُ التَّقْلِيدُ .

(وَعَمْرَانُ ، مُحَرَّكَةٌ : ع) قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَعُمْرُ الزَّعْفَرَانِ ، بِالضَّمِّ : ع ، بِ) نَوَاحِي (الْجَزِيرَةِ) .

(وَعُمْرُ كَسْكَرٍ) ، هَكَذَا بِالتَّشْدِيدِ كَمَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ فِيهِ «عُمْرُ كَسْكَرٍ» بِالْإِضَافَةِ إِلَى كَسْكَرٍ كَجَعْفَرٍ ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَدْ تَصَحَّفَ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِخِينَ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ (قُرْبَ وَاسِطٍ) شَرْقِيَّهَا

(وَعُمْرُ نَصْرٍ) ، بِالضَّمِّ أَيْضًا ، (١) وَقَدْ يُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالتَّشْدِيدِ ، وَهُوَ خَطَأٌ : مَوْضِعٌ (بَسْرٌ مَنْ رَأَى) . (وَالْعُمَيْرُ ، كُزْبَيْرٌ) : مَوْضِعٌ (قُرْبَ مَكَّةَ) حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى . وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ (٢) .

(وَبَسْرُ عُمَيْرٍ) ، كُزْبَيْرٌ : (فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ) ، بِالضَّمِّ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ (٣) ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عُوَالٍ (٤) بِالْفَتْحِ .

(وَالْعُمَيْرُ) أَيْضًا اسْمٌ (فَرَسٌ حَنْظَلَةٌ ابْنِ سَيَّارِ) الْعِجْلِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ أَبُو ثَعْلَبَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ ، صَاحِبُ يَوْمِ ذِي قَارٍ ، وَأَخُوهُ عَبْدُ الْأَسْوَدِ وَبِزِيدٌ ، وَهُمُ مِنْ بَنِي خُزَيْمَةَ (٥) بِنِ سَعْدِ بْنِ عِجْلِ ؛ قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

(و) أَبُو عُمَيْرٍ ، (كُزْبَيْرٌ) : كُنْيَةُ (الذَّكْرِ) ، وَفِي اللَّسَانِ : كُنْيَةُ الْفَرَجِ .

(١) وَكَذَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَفِيهِ : وَالْعُمْرُ : الدَّيْرُ .

(٢) لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ .

(٣) وَكَذَا مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٤) وَهِيَ رِوَايَةُ نَسْخَةِ بَهَامِشِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ .

(٥) فِي جُمُوهَرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٢٩٤ وَالْمَبْرَدِ ١٧ : جَلِيَّةٌ

قلتُ: أَي فَرَجُ الرَّجُلِ ، ومثله في التكملة .

(وجلدُ عُمَيْرَةَ) ، هكذا بالإضافة ، وفي التكملة : وجلدَ فلانُ عُمَيْرَةَ : (كنايةٌ عن الاستمناء باليد) ، قال شيخنا : عُمَيْرَةُ مستعارةٌ للكفِّ من أعلامِ النساءِ . وقال الشيخ أبو حيان في البحر : إنهم في جلدِ عُمَيْرَةَ يَكُونُونَ عن الذكرِ بعُمَيْرَةَ . وتَعَقَّبَهُ تلميذه التاجُ ابنُ مَكْتُومٍ في « الدرِّ اللقيطِ » أثناء سورة المؤمنين بأنَّ عُمَيْرَةَ عَلِمَ على الكفِّ لا الذكرَ ، ونقله عن المطرزي في شرح المقامات قال شيخنا : ومثله في أكثر شروح المقامات . واستوعبَ أكثرَ كلامهم ابنُ ظفرٍ ، ورأيتُ فيه تصنيفاً أفرطَ صاحبه . انتهى كلامُ شيخنا . قلتُ : وقد سبق لي تأليفُ رسالةٍ فيه ، وسميتها « القولُ الأسديُّ في حكمِ الاستمناءِ باليدِ » ، جلبتُ فيه نُقولَ أئمتنا الفقهاء ، وهي نفيسةٌ

في بابها . ولقد استظرف من قال :

أرى النحوى زيدا إذا اجتهد
جزى الرحمن بالخيرات غيره

تراه ضاربا عمرا نهارا
ويجلد إن خلا ليلا عميرة

(والعماري ، بالفتح) ، أي وتشديد
الياء وتخفيف : (سيفُ أبرهة بن
الصباح) الحميري .

(والعمر ، مُحَرَّكَةً : المَبْدِيلُ) أو
غيره (تُغَطِّي بِه الحرةُ رأسها ، أو أَلَّا
يَكُونَ لها خمارٌ ولا صَوْقَعَةٌ تُغَطِّي
رأسها فتُدخِلُ رأسها في كُمِّها) ، حكاةُ
ثعلب عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

* قامتُ تُصَلِّي والخيما من عمر * (١)

قلتُ : فإذا العَمْرُ اسمٌ لَطَرْفِ الكُمِّ ،
وهو بالتحريك لا الفتح كما نبهنا
عليه قريبا .

(و) عَمْرٌ : (جَبَلٌ يَصُبُّ في مَسِيلِ
مَكَّةَ) حرسها الله تعالى ؛ هكذا نقله

(١) اللسان ، والتكلمة ، واللباب .

الصاغاني ، وأنشد لصخر الهدلي .

فَلَمَّا رَأَى الْعَمَقَ قُدَّامَهُ

وَلَمَّا رَأَى عَمْرًا وَالْمُنِيفَا

أَسَالَ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانَهُ

كَأَنَّ ظَوَاهِرَهُ كُنَّ جُوفَا (١)

قلت : وفي المعجم أنه وادٍ بالحجاز .

(و) يقال : (ثوبٌ عميرٌ) ، أي

(صفيق) النسجِ قوی الغزلِ

صَبُورٌ عَلَى الْعَمَلِ . (و) يُقَالُ :

(كثيرٌ) بثيرٌ (بجيرٌ عميرٌ ،

إتباعٌ) ، قاله ابن الأعرابي ، وهكذا

ضبطه الأزهرى بالعين .

(والبَيْتُ المَعْمُورُ) ، جاء في التفسيرِ

أنه (في السماء بإزاء الكعبة شرفها

الله تعالى) ، يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ

سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، يَخْرُجُونَ مِنْهُ

وَلَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَكَانٌ عَمِيرٌ : ذُو عِمَارَةٍ .

وَمَكَانٌ عَمِيرٌ : عَمِيرٌ .

وَيُقَالُ : عَمِرَ فُلَانٌ يَعْمُرُ ، إِذَا كَبِرَ .

وَيُقَالُ لِسَاكِنِ الدَّارِ : عَمِيرٌ ، وَالْجَمْعُ

عُمَارٌ .

وَالْمَعْمُورُ : الْمَخْدُومُ .

وَعَمَرْتُ رَبِّي وَحَجَجْتُهُ : خَدَمْتُهُ .

وَعَمَرَ فُلَانٌ رَكَعَتَيْنِ ، إِذَا صَلَّاهُمَا .

وَالْعَمَرَاتُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ (١) :

هِيَ اللَّحْمَاتُ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ

اللَّحْيِ ، وَهِيَ النَّغَانِغُ وَاللَّغَادِيدُ ؛

حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِي : سَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ

تَقُولُ فِي كَلَامِهَا : تَرَكْتُهُمْ سَامِرًا بِمَكَانٍ

كَذَا وَكَذَا (٢) وَعَامِرًا . قَالَ أَبُو تَرَابٍ :

فَسَأَلْتُ مُضْعَبًا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ :

مُقِيمِينَ مُجْتَمِعِينَ .

وَالْعَمْرَةُ : خَرَزَةُ الْحَبِّ .

وَيُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ عَمْرًا ، أَي

بَطِيئًا ، هَكَذَا ثَبَّتَ فِي بَعْضِ نَسَخِ

(١) هذا ضبط العباب أما اللسان فلم تشدد فيه الميم

(٢) اقتصر التهذيب والأساس على «كذا» واحدة .

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٩٦ و التكلة ومعجم البلدان

(عمر)

المُصَنَّف^(١) ، وَتَبِعَ أَبَا عُبَيْدٍ كُرَاعٌ
وَفِي بَعْضِهَا : عَصْرًا . قُلْتُ : هُوَ الْأَشْبَهُ
بِالصَّوَابِ .

وَدَارٌ مَعْمُورَةٌ : يَسْكُنُهَا الْجِنُّ ، عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ .

وَعَوَامِرُ الْبُيُوتِ : الْحَيَاتُ الَّتِي تَكُونُ
فِي الْبُيُوتِ ، وَاحِدُهَا عَامِرٌ وَعَامِرَةٌ .
قِيلَ : سُمِّيَتْ عَوَامِرٌ لِطُولِ أَعْمَارِهَا .

وَعِمَارَةُ بْنُ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ ، وَعِمَارَةُ بْنُ
عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ ، بَضَمَهُمَا
مَشْهُورَانِ .

وَالْعُمُورُ : حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ .
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

جَعَلْنَا النِّسَاءَ الْمُرْضِعَاتِكَ حَبْوَةً
لِرُكْبَانِ شَنٍّْ وَالْعُمُورِ وَأَضْجَمًا^(٢)

وَبَنُو عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ : قَبِيلَةٌ .

وَقَدْ تَعَمَّرَ : انْتَسَبَ إِلَيْهِ ، وَبِهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : « التَّهْدِيبُ » وَالْمَثَبُ مِنَ اللَّسَانِ
وَهُوَ الصَّوَابُ بِدَلِيلِ ذِكْرِ أَبِي عُبَيْدٍ بَعْدَهُ .

(٢) اللَّسَانِ .

فُسِّرَ قَوْلُ حُدَيْفَةَ بْنِ أَنَسِ الْهُذَلِيِّ :
لَعَلَّكُمْ لَمَّا قُتِلْتُمْ ذَكَرْتُمْ
وَلَنْ تَتْرُكُوا أَنْ تَقْتُلُوا مَنْ تَعَمَّرَا^(١)

وَعَمَرَ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ .

وَالْعَامِرُ : الْمُقِيمُ .

وَالْعُوَيْمِرَانِ : الصَّرْدَانِ ؛ فِي اللَّسَانِ .

وَعَمْرٌ ، بِالْفَتْحِ : جَبَلٌ بِبِلَادِ
هُذَيْلٍ . وَقِيلَ : عَمْرٌ ، مُحَرَّكَةٌ ؛ هَكَذَا
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ . قُلْتُ : أَمَا عَمْرٌ بِالْفَتْحِ
فَإِنَّهُ بِالسَّرَاقَةِ ، وَيُقَالُ لَهُ عَمْرٌ^(٢) بِنِ
عَدْوَانَ ، وَأَمَّا الَّذِي بِالتَّحْرِيكِ فَإِنَّهُ
وَادٍ حِجَازِيٌّ .

وَذُو عَمْرٍو أَقْبَلَ مِنَ الْيَمَنِ مَعَ ذِي
الْكَلَّاعِ ، فَرَجَعَا مِنَ الطَّرِيقِ لِمَوْتِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ
اللَّهِ ﴾^(٣) إِمَّا مِنَ الْعِمَارَةِ الَّتِي هِيَ حِفْظُ
الْبِنَاءِ ، أَوْ مِنَ الْعُمَرَةِ الَّتِي هِيَ الزِّيَارَةُ ،

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهُذَلِيِّينَ : ٥٥٤ وَاللَّسَانُ

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ :

« سَمِيَ بِعَمْرٍو بْنِ عَدْوَانَ »

(٣) سُورَةُ التَّوْبَةِ ، آيَةُ ١٨

أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَمِرْتُ بِمَكَانٍ كَذَا ، أَيْ
أَقَمْتُ بِهِ ؛ كَذَا فِي الْبَصَائِرِ .

وَأَبِيُّ بْنُ عَمَارَةَ . بِالْكَسْرِ : صَحَابِيُّ .
وَبِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : جَعْفَرُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ عَمَارَةَ الْحَرَبِيِّ ، وَابْنَاهُ قَاسِمٌ
وَأَحْمَدٌ . وَعَمَارَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْوَهَّابِ
الْحَمِصِيِّ . وَعَمَارَةُ بِنْتُ نَافِعِ بْنِ
عُمَرَ الْجُمَحِيِّ : مُحَدِّثُونَ . وَبَنُو عَمَارَةَ
الْبَلَوِيُّ : بَطْنٌ . وَمُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْقَمَقَامِ بْنِ عَمَارَةَ بْنِ مَالِكِ الْقُضَاعِيِّ ،
وَلِىَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ . وَبِرَكَّةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمَارَةَ سَمِعَ
أَبَا الْمُظْفَرِ بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ ، قَيْدَهُ
الشَّرِيفُ عَزُّ الدِّينِ فِي الْوَفِيَّاتِ . وَعَمَارَةُ
الثَّقَفِيَّةُ زَوْجُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ
الثَّقَفِيِّ ، يَقُولُ فِيهَا ابْنُ مُنَادِرٍ مِنْ
أَبْيَاتِ :

* مُحَمَّدٌ زَوْجَ عَمَارَةَ *

وَعَمْرُونُ بْنُ عَبْلُوسَ السَّكَنْدَرِيِّ
حَدَّثَ عَنْ هَانِيٍّ بْنِ الْمُتَوَكَّلِ ، وَعَنْهُ
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّاقِدِ .

وَأَبُو الْعَمِيرِ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

اللَّيْثِ الْبُخَارِيِّ نَزِيلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ .
وَعُمَيْرُ بْنُ سَلَامَةَ - بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ -
فِي بَنِي نَهْدٍ .

وَعَمِيرَةُ بِنْتُ سَهْلِ بْنِ رَافِعٍ ،
بِالْفَتْحِ ، صَحَابِيَّةٌ ، ذَكَرَهَا الْأَمِيرُ .
وَبِالضَّمِّ ابْنَةُ مُنْبَهٍ ، وَغَيْرُهَا .

وَعُوَيْرَةُ بِنْتُ عُؤَيْرِ (١) بْنِ سَاعِدَةَ ،
ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ .

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى
الْعَمَارِيِّ - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ -
شَيْخُ ابْنِ جَمِيعٍ . وَعَبْدُ الْوَاحِدِ (٢)
ابْنُ أَحْمَدَ الْعَمَارِيِّ الْعَدْلُ شَيْخُ ابْنِ
الصَّابُونِيِّ . وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو
الْعَمَارِيُّ الْحَافِظُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ .
وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَغْرِبِيِّ الْعَمَارِيِّ وَآلُ بَيْتِهِ
إِلَى جَدِّهِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ . وَمُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ السَّتَّارِ الْكَرْدَرِيِّ الْعَمَارِيِّ (٣) ،
شَمْسُ الْأُمَّةِ الْجَنْفِيُّ ، فَفِيهِ مَشْهُورٌ .

(١) كذا أيضا في الاصابه وانا هو « عويم » بدون راء

(٢) في المشبه ٤٧١ وإحدى نسخ التبصير ١٠٥٨ :

« عبد الرحمن » .

(٣) في التبصير ١٠٥٩ : « الهادي » .

والعَمَرِيُّونَ ، بِالضَّمِّ فَالْفَتْحِ : بَطْنٌ
من آلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

وَشَرَفُ الدِّينِ عَمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمَرَ العَمَرِيُّ النَّاسِخُ ، نَسَبَةٌ إِلَى بَيْعِ
العَمَرِ ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ الزَّبِيدِيِّ .

وبالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ : جَعْفَرُ بْنُ
عَوْنِ العَمَرِيِّ ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ عَمْرٍو بْنِ
حُرَيْثٍ . وَيُنْسَبُ كَذَلِكَ أَيْضاً إِلَى
عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ : بَطْنٌ مِنَ الأَوْسِ ، وَإِلَى
قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو ، فَمِنْ الأَخِيرِ عُبَيْدُ
اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُقَرِّي العَمَرِيُّ .
وَمَوْلَةٌ بِنْتُ كَثِيفِ العَمَرِيِّ (١) لَهُ
صُحْبَةٌ ، وَلابْنُهُ عَبْدُ العَزِيزِ رِوَايَةٌ .

وَبَنُو عَمِيرَةَ بْنِ خُفَّافٍ ، كَسْفِينَةٌ :
بَطْنٌ ، مِنْهُمْ عَمَرُ بْنُ لَيْثِ العَمَرِيِّ ،
مُحَرِّكَةٌ .

وَيَحْيَى بْنُ مُعَالِيٍّ بْنِ صَدَقَةَ
البَزَّازِ العَمْرُونِيِّ ، عَنْ أَبِي الكَرَمِ
الشَّهْرَزُورِيِّ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍوِيهِ

(١) فِي الاِسْتِغَابِ (الترجمة ٢٥٧٩) : العَمَرِيُّ نَسَبَةٌ إِلَى
عَامِرِ بْنِ صَمْعَةَ .

العَمْرَوِيُّ البَزَّازُ أَبُو سَعْدِ الوَكِيلِ ،
سَمِعَ الخُفَّافَ .

وَأَحْمَدُ بْنُ سَلَمٍ (١) العَمِيرِيُّ ،
بِالْفَتْحِ ، شَيْخٌ زَكَرِيَّا السَّاجِي .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ (٢)
العَمِيرِيُّ ، بِالضَّمِّ ، مِنْ أَقْرَانِ شَيْخِ
الإِسْلَامِ الهَرَوِيِّ بِهَرَاةَ .

وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، وَمَعْمَرُ بْنُ أَبَانَ ،
وَمَعْمَرُ بْنُ يَحْيَى ، الثَّلَاثَةُ كَمَسَكَنَ .

وَكَمْعَظَمٌ : مَعْمَرُ بْنُ سَلِيمَانَ الرَّقِيِّ ،
وَمَعْمَرُ بْنُ يَعْمَرَ شَيْخُ الذُّهَلِيِّ ،
وَشَهَابُ بْنُ مَعْمَرَ البَلْخِيِّ ، وَأَبُو
المُعَمَّرِ الأَنْصَارِيِّ .

وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ طَبْرَزَدَ ،
مُسْنَدُ وَقْتِهِ ، وَمَعْمَرُ بْنُ صَالِحِ
الجَزْرِيِّ ؛ وَمَعْمَرُ بْنُ بَرَعَمَةَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ
عَلِيِّ بْنِ المُعَمَّرِ العَلَوِيِّ ، المُلَقَّبُ
بِالطَّاهِرِ ، وَأَبُو المُعَمَّرِ يَحْيَى بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ طَبَّاطَبَا الحُسَيْنِيِّ :

(١) فِي المَشْتَبِهِ ٤٧٤ : «أَسْلَمَ» .

(٢) فِي المَشْتَبِهِ ٤٧٤ : «مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيرِ العَمَرِيِّ» .

مُحَدَّثُونَ . وَالْمُعَمَّرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ
 الْعُبَيْدِيِّ جَدِّ النَّقِيبِ الْجَوَانِسِيِّ (١) .
 وَمُفَضَّلُ بْنُ مُعَمَّرِ الْحُسَيْنِيِّ جَدُّ آلِ
 الْوَفُودِ بِالْمَدِينَةِ : وَأَبُو سُفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ
 حَمِيدِ الْمُعَمَّرِيِّ - بِالْفَتْحِ - لِرِحْلَتِهِ
 إِلَى مُعَمَّرٍ (٢) ، وَابْنُهُ الْقَاسِمُ ، وَسِبْطُهُ
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبِ بْنِ الْمُعَمَّرِيِّ
 الْحَافِظُ ، وَنَافِلَتُهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَمَّرِيِّ نَزِيلُ الْبَصْرَةِ :
 مُحَدَّثُونَ .

وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ الْمُعَمَّرِيُّ -
 بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ وَكسْرِ الْمِيمِ
 الثَّانِيَةِ - مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ ؛ ذَكَرَهُ
 الرَّشَاطِيُّ نِسْبَةً إِلَى جَدِّهِ مُعَمَّرٍ - كَمُحْسِنٍ -
 بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ الْهَمْدَانِيِّ .

وَتَعَمَّرُ - بِالْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَةِ كَجَعْفَرٍ -
 ابْنَةُ مَسْلَمَةَ السَّعْدِيَّةِ ، حَدَّثَتْ عَنْ أُمِّهَا
 سَعْدَةَ (٣) بِنْتِ مَطَرِ الْوَرَّاقِ . وَتَعَمَّرُ
 بِنْتُ الْعِثْرِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْجَوَانِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ تَكْلِفَةِ ابْنِ
 الصَّابُونِ : ٩٩ - ١٠٤ .
 (٢) يُرِيدُ مَعْمَرَ بْنَ رَاشِدٍ .
 (٣) فِي الْمَثْبُوتِ ٦٧٠ : « سَعِيدَةُ »

الْحَارِثِ الْبَكْرِيَّةِ ، مِنْ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ،
 وَهِيَ أُمُّ رَبِيعَةَ الْبَكَاءِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
 صَعْصَعَةَ .

وَأَبُو الْفَتْحِ الْيَعْمَرِيُّ - بِالْيَاءِ
 التَّحْتِيَّةِ ، إِلَى يَعْمَرَ - كَجَعْفَرٍ - قَبِيلَةٌ .
 وَبِالْفَوْقِيَةِ تَعَمَّرُ - كَجَعْفَرٍ - قَبِيلَةٌ
 مِنْ بَرَبَرٍ . وَإِلَيْهَا نُسِبَ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ
 ابْنُ مُحَمَّدِ التَّعَمَّرِيِّ .

وَعُمْرَانُ - كَعُثْمَانَ - : قَرْيَةٌ مِنْ بِلَادِ
 مُرَادٍ بِالْجَوْفِ ، بِهَا وَقْعَةٌ .

وَيَعْمَرُ ، بِالْيَاءِ ، كَجَعْفَرٍ : مَوْضِعٌ فِي
 شِعْرِ لَيْدٍ (١) .

وَبِالْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَةِ وَضَمُّ الْمِيمِ : نَاحِيَةٌ
 مِنْ السَّوَادِ ، وَمَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ .

[ع م د ر] (٢)

(الْعَمَيْدَرُ ، كَشَمَيْدَرٍ) ، أَهْمَلُهُ
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو (٢) هُوَ
 (الْغُلَامُ النَّاعِمُ الْبَدَنِيُّ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ

(١) وَكَذَا فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مَفْهَرَسُ دِيوَانَ لَيْدٍ .
 (٢) انْظُرْ (عَمَجَر) مُسْتَدْرَكَةٌ عَقِبَ (عَمَدَر) .
 (٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « عَمْر » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْلِفَةِ ، وَقَدْ
 نَبَّهَ عَلَيْهِ فِي هَاشِ الْمَطْبُوعِ

عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية ،
وأُمّه نَفِيسَةُ بنتُ عَبْدِ اللَّهِ (١) بن
العبّاس بن علي بن أبي طالب ، بُويِعَ
له بالخِلافة في دِمَشق . وكان يفتخر
ويقول : «أنا ابنُ شَيْخِي صَفِين» .
مات سنة ١٩٨ ؛ كذا في وَفَيَاتِ الصَّفَدِيِّ .

[ع ن ب ر] *

(العَنْبَرُ من الطَّيْبِ) معروف ، وبه
سُمِّيَ الرَّجُلُ ، وَجَمَعَهُ ابنُ جُنِّي على
عَنْبَرٍ . قال ابنُ سَيِّدِهِ : فلا أَدْرِي ،
أَحْفَظُ ذَلِكَ أمْ قاله لِيُرِينَا النُّونَ
مُتَحَرِّكَةً وإنْ لم يُسْمَعْ عَنْبَرٍ . وفي
نُسخة شَيْخِنَا : العَنْبَرُ كَجَعْفَرٍ . قال :
قَضِيَّةٌ ذَكَرَهُ تَرْجَمَةٌ وَحَدَهُ أَنَّ النُّونَ فِيهِ
أَصْلِيَّةٌ ، ووزنه فَعْلَلٌ ، ولذلك وَزَنَهُ
بِجَعْفَرٍ ، والأَكْثَرُ أَنَّ نُونَهُ زَائِدَةٌ ، وهو
الذي يَقْتَضِيهِ الصَّحاحُ ، وصرَّحَ به
الفِيوْمِيُّ فقال في المِصْبَاحِ : العَنْبَرُ
فَنَعْلٌ : طِيبٌ مَعْرُوفٌ . وقد وقع
فيه اِخْتِلافٌ كثيرٌ . فقيل : هو (رَوْتُ)
دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ ، ومثله في التَّوْشِيحِ ،

(١) في الكامل لابن الأثير «عبيد الله» .

الصاغاني في «غ م ذر» ولكنه ضبطه
بإِعْجَام [الغين و] (١) الذال ، وقال :
هو قولُ أبي عمرو . والعَمِيدَرُ :
(الكثيرُ المال) ، ذَكَرَهُ الصاغاني هُنَا .
وأما صاحبُ اللِّسَانِ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ في
«غ م ذر» .

[] ومَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[ع م ج ر]

العَمَجْرَةُ : وهو تَتَابُعُ الجَرَعِ ،
لغةٌ في الغَيْنِ المعجمة ؛ كذا ذكره
ابنُ القَطَّاعِ في التَّهْدِيْبِ .

[ع م ط ر]

(العَمَيْطَرُ كَسَفَرَجَل) ، هكذا في
النُّسخِ ، وإِنَّمَا هو أَبُو العَمَيْطَرِ (السُّفْيَانِيُّ
الخَارِجُ بدمشق) الشَّامُ في (أَيام)
خِلافةِ (محمد الأمين) العَبَّاسِيِّ ، وهذا
قد أَهْمَلَهُ الجوهري .

[] ومَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أبو العَمَيْطَرِ : كُنْيَةُ الحِرْذَوْنِ ، وبه
كُنِيَ هَذَا الخَارِجُ ، واسمُهُ علي بن

(١) زيادة يقتضها السياق

قال : العنبرُ : سَمَكَةٌ كَبِيرَةٌ ، وَالْمَشْمُومُ رَجِيْعُهُا ، قِيلَ : يُوجَدُ فِي بَطْنِهَا . (أَوْ) هُوَ (نَبْعُ عَيْنٍ فِيهِ) ، أَيْ فِي الْبَحْرِ ، يَكُونُ جَمَاجِمَ ، أَكْبَرُهَا وَزْنُ أَلْفٍ مِثْقَالٍ ، قَالَه صَاحِبُ الْمَنَهَاجِ . وَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ : تَكَلَّمُوا فِي أَصْلِ الْعَنْبَرِ ، فَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ عِيُونٌ تَنْبُعُ فِي قَعْرِ الْبَحْرِ يَصِيرُ مِنْهَا مَا تَبْلَعُهُ ^(١) الدَّوَابُّ وَتَقْذِفُهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : إِنَّهُ نَبَاتٌ فِي قَعْرِ الْبَحْرِ ؛ قَالَه الْحِجَارِيُّ ^(٢) ، وَنَقَلَهُ الْمُقَرِّيُّ فِي نَفْحِ الطَّيِّبِ .

وقيل : الْأَصْحَحُ أَنَّهُ شَمْعٌ عَسَلٍ بِبِلَادِ الْهِنْدِ يَجْمَدُ وَيَنْزِلُ الْبَحْرَ ، وَمَرَعَى نَحْلُهُ مِنَ الزُّهُورِ الطَّيِّبَةِ يَكْتَسِبُ طِيبَهُ مِنْهَا ، وَلَيْسَ نَبَاتًا وَلَا رَوْثَ دَابَّةٍ بَحْرِيَّةٍ ، أَجْوَدُهُ الْأَبْيَضُ وَمَا قَارَبَ الْبَيَاضَ ، وَلَا رَغْبَةَ فِي أَسْوَدِهِ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الْعَنْبَرُ يَأْتِي طُفَاوَةً عَلَى الْمَاءِ لَا يَدْرِي أَحَدٌ مَعْدِنَهُ ، يَقْذِفُهُ الْبَحْرُ إِلَى الْبَرِّ ، فَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا

(١) في مطبوع التاج : « تفعله » والمثبت من النسخ ١٢٢/١

(٢) في مطبوع التاج : « الحجازي » بالزاي المعجمة ،

والمثبت من نفع الطيب ويريد : عبدالله بن ابراهيم

أول من ألف المغرب في حلي المغرب .

مَاتَ ، وَلَا يَنْقُرُهُ طَائِرٌ إِلَّا بَقِيَ مِنْقَارُهُ فِيهِ ، وَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ إِلَّا نَصَلَتْ أَظْفَارُهُ ، وَالْبَحْرِيُّونَ وَالْعَطَّارُونَ رُبَّمَا وَجَدُوا فِيهِ الْمَنَاقِيرَ ، وَالظُّفَرَ . قَالَ : وَسَمِعْتُ نَاسًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ : هُوَ صَفْعٌ ثَوْرٍ فِي بَحْرِ الْهِنْدِ . وَقِيلَ : هُوَ زَيْدٌ مِنْ بَحْرِ سَرَنْدِيبَ ، وَأَجْوَدُهُ الْأَشْهَبُ ثُمَّ الْأَزْرَقُ ، وَأَدْوَنُهُ الْأَسْوَدُ .

وفي الحديث : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ زَكَاةِ الْعَنْبَرِ ، فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يَدْسُرُهُ ^(١) الْبَحْرُ . أَيْ يَدْفَعُهُ .

وقال صاحب المنهاج : وكثيراً ما يُوجَدُ فِي أَجْوَافِ السَّمَكِ الَّتِي تَأْكُلُهُ وَتَمُوتُ ، وَيُوجَدُ فِيهِ سُهُوكَةٌ . . . وَقَالَ ابْنُ سِينَا : الْمَشْمُومُ يَخْرُجُ مِنَ الشَّجَرِ ، وَإِنَّمَا يُوجَدُ فِي أَجْوَافِ السَّمَكِ الَّتِي تَبْتَلِعُهُ . وَنَقَلَهُ الْمَاوَرَدِيُّ عَنِ الشَّافِعِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ : رَأَيْتُ الْعَنْبَرَ نَابِتًا فِي الْبَحْرِ مُلْتَوِيًا مِثْلَ عُتْقِ الشَّاةِ ، وَفِي الْبَحْرِ دَابَّةٌ تَأْكُلُهُ ، وَهُوَ سَمٌّ لَهَا فَيَقْتُلُهَا ، فَيَقْذِفُهَا

(١) في النهاية واللسان والعياب : « دسره » .

البحرُ فيُخرجُ العنبرَ من بطنها .

يُذكرُ (ويؤنثُ) ، فيُقالُ : هو العنبرُ ، وهي العنبرُ ، كما في المصباح .

(و) العنبرُ : (أبو حنيفة من تميم) ، هو العنبرُ بن عمرو بن تميم ، ويقالُ فيهم : بلعنبر ، حذفوا منه النونَ تخفيفاً كبَلْحَارِثِ في ، بنى الحارث ، وهو كثيرٌ في كلامهم .

(و) في الحديث «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَى نَاحِيَةِ السَّيْفِ فَجَاغُوا . فَأَلْقَى اللَّهُ لَهُمْ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا الْعَنْبَرُ . فَأَكَلَ مِنْهَا جَمَاعَةُ السَّرِيَّةِ شَهْرًا حَتَّى سَمِنُوا» . قال الأزهري : هي (سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ) يَبْلُغُ طَوْلُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعًا يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ بِالهِبَالِ . (و) العنبرُ : (الزُّعْفَرَانُ . و) قَيْلٌ : هو (الوَرُوسُ . و) العنبرُ : أَيْضًا ، (الترُّسُ) ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُتَّخَذُ (مِنْ جِلْدِ السَّمَكَةِ الْبَحْرِيَّةِ) . وَجَاءَ فِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَتَتَّخَذُ التَّرْسَةُ مِنْ جِلْدِهَا . فَيُقَالُ

لِلتَّرْسِ : عَنْبَرٌ . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

لَنَا عَارِضٌ كَزُهَاءِ الصَّرِيحِ
مِ فِيهِ الْأَشِلَّةُ وَالْعَنْبَرُ^(١)

قال الصاغاني : ورأيتُ أهلَ جُدَّةَ يَحْتَذُونَ أَحْذِيَّةً مِنْ جِلْدِ الْعَنْبَرِ ، فَيَكُونُ أَقْوَى وَأَبْقَى مَا يُتَّخَذُ مِنْهُ وَأَصْلَبَ ، وَقَدْ اتَّخَذْتُ أَنَا حِذَاءً مِنْ جِلْدِهِ .

(وَالْعَنْبَرَةُ^(٢) : ع بِالْيَمَنِ) بسواحل زبيد حرسها الله تعالى .

(و) العنبرة (من الشتاء : شدته) يقال : أتيتُه في عنبرة الشتاء ؛ قاله الكسائي . وقال كراع : إنما هو عنبرُ الشتاء . (و) العنبرة (من القدر : البصل) ، فإنه يُطَيَّبُهَا . (و) العنبرة (من القوم : خلوص أنسابهم) ، ومنه قولُ العامَّةِ إذا كان الشيءُ خالصاً : هَذَا عَنْبَرٌ .

(و) يُقَالُ : «أَنْتَ (عَنْبَرِيٌّ) بِهَذَا (الْبَلَدِ)» وَهُوَ (مَثَلٌ) يُضْرَبُ (فِي

(١) ديوانه : ١٢٥ والتكلمة .

(٢) في القاموس : «عنبرة» بدون أل .

الهِدَايَةِ ، لِأَنَّ بَنِي الْعَنْبَرِ أَهْدَى قَوْمٍ (وَهُمْ قَبِيلَةٌ [مِنْ] ^(١) بَنِي تَمِيمٍ .

(وَعَنْبِرَةٌ) ، بِالتَّصْغِيرِ : (اسْمٌ) ، .

قال ابن سيده : وَحَكَى سَبُؤِيَّةُ «عَمْبَرٌ» بِالْمِيمِ عَلَى الْبَدَلِ ، فَلَا أَذْرِي أَيَّ عَنْبَرٍ عَنَى : آءَلَمَ أَمْ أَحَدًا هَذِهِ الْأَجْنَاسِ ؟ وَعِنْدِي أَنَّهَا فِي جَمِيعِهِ مَقُولَةٌ .

وَعَنْبَرُ بْنُ فُلَانٍ الْمَرْوَزِيُّ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ . وَعَنْبَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَاقُولِيُّ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَعَنْبَرُ بْنُ يَزِيدَ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ .

وَالْعَنْبَرِيُّ : شَرَابٌ يُتَّخَذُ بِالْعَنْبَرِ .

وَمَرْجُ عَنْبَرٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ الْجِيْزَةِ .

[ع ن ر] *

(العنتر ، كجعفر وجندب في لغته)

أى بضم الدال وفتحها : (الذباب) .

وقيل : هو الذباب الأزرق . وقال

(١) زيادة يقتضها السياق .

النَّضْرُ : الْعَنْتَرُ : ذُبَابٌ أَخْضَرٌ . وَأَنْشُدُ :

إِذَا غَرَدَ اللَّقَاعُ فِيهَا لِعَنْتَرٍ

بِمُعْدُونٍ مُسْتَأْسِدِ النَّبْتِ ذِي خَبْرٍ ^(١)

(وَالْعَنْتَرَةُ : صَوْتُهُ) ، وَبِهِ سُمِّيَ ؛

قاله ابن الأعرابي ، (و) عن أبي عمرو :

الْعَنْتَرَةُ : (السُّلُوكُ فِي الشَّدَائِدِ) . وَعَنْ

المبرد : الْعَنْتَرَةُ : (الشَّجَاعَةُ فِي الْحَرْبِ)

وَعَنْتَرٌ وَعَنْتَرَةٌ : اسْمَانِ . (و) مِنْ

الثَّانِي (عَنْتَرَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ) بْنِ شَدَّادٍ ،

شَاعِرٌ (عَبْسِيٌّ) مِنْ بَنِي مَخْزُومِ بْنِ

مَالِكِ بْنِ غَالِبِ بْنِ قُطَيْعَةَ بْنِ عَبْسٍ ،

وَأَخْبَارُهُ مُدَوَّنَةٌ مَشْهُورَةٌ .

(وَعَنْتَرَةٌ بِالرُّمْحِ) عَنْتَرَةٌ : (طَعَنَهُ)

بِهِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ :

يَدْعُونَ عَنْتَرَ وَالرُّمَّاحُ كَأَنَّهَا

أَشْطَانُ بِرٍ فِي لَبَانِ الْأَذْهَمِ

فقد يكون اسمه عنترا كما ذهب

إليه سيبويه ، وقد يكون أراد

يا عنتره ، فرخم على لغة من قال يا حار .

(١) في مطبوع التاج «عرد» اللقاح «و» خمر» والمثبت

من اللسان (ل ق ع) . والقلاع : الذباب الأخضر

يلسع الناس ، والخبر : السدر .

(٢) شرح القصائد السبع الطوال : ٣٥٩ واللسان

قال ابن جنّي : ينبغى أن تكون النون في عنتر أصلاً ، ولا تكون زائدة كزيادتها في عنيس وعنسل ، لأنّ ذينك قد أخرجهما الاشتقاق ، إذ هما فنعل من العبوس والعسلان ، وأما عنتر فليس له اشتقاق يحكم له بكون شيء منه زائداً ، فلا بُدّ من القضاء فيه بكونه كله أصلاً ، فاعرفه ؛ كذا في اللسان .

الماليني . وأبو المؤيد محمد بن محمد الحليّ العنترى ، مشهور في الطب ، كان يكتب أخبار عنتره وهو شاب فنسب إليه . وعبد الملك بن هارون بن عنتره ، روينا حديثه في البلدانيات للسلفي ، وكذلك العنتريون منهم أبو الحسن عليّ . قال السمعاني : فقيه فاضل .

[ع ن ج ر] *

(العنجره) ، أهمله الجوهري والصاغانسي ، وهي (المرأة الجريئة) . وقال الأزهرى : هي المرأة المكتلة الخفيفة الروح .

(وعنجره) ، بالضم : اسم رجل كان إذا قيل له عنجريا عنجره غضب . والعنجر : القصير من الرجال .

وعنجر الرجل ، إذا مدّ شفّتيه وقلبهما .

والعنجره بالشفة ، والزنجرة بالإصبع .

(والعنجره) (١) : غلاف القارورة .

وفي حديث أبي بكر وأصيافه ، رضى الله عنهم ، أنه قال لابنه عبد الرحمن : « يا عنتر » هكذا جاء في رواية ، وهو الذباب ، شبهه به تصغيراً له وتحقيراً . وقيل : هو الذباب الكبير الأزرق ، شبهه به لشدّة أذاه . ويروى بالغين المعجمة والثاء المثلثة ، وسأني ذكره .

وأبو الفضل عبد الملك بن سعيد (١) بن تميم بن أحمد بن عنتر التميمي العنترى ، شيخ لابن عساكر . والحسين بن محمد العنترى ، ذكره

(١) في اللسان : « العنجر » بدون تاء .

(١) في المشبه ٤٧٥ : « سعد » .

وقد (ذُكِرَ في ع جر) بِنَاءٍ عَلَى أَنْ
نُونَهَا زَائِدَةٌ .

[ع ن ص ر] *

(الْعُنْصُرُ، بفتح الصاد وضمها)
لُغْتَانُ: الْأَصْلُ. ويقال: هو لَيْمٌ
الْعُنْصُرُ، أَى الْأَصْلُ. قال الأزهرى:
«الْعُنْصُرُ: أَصْلُ الْحَسْبِ، جَاءَ عَنِ
الْفُصْحَاءِ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَنَضْبِ الصَّادِ:
وقد يجيء نحوهُ مِنَ الْمَضْمُومِ كَثِيرٌ
نَحْوَ السُّنْبَلِ، وَلَكِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فِي
الْعُنْصُرِ وَالْعُنْصَلِ وَالْعُنْقَرِ. وَلَا يَجِيءُ
فِي كَلَامِهِمُ الْمُنْبَسِطُ عَلَى بِنَاءِ فُعْلَلٍ إِلَّا
مَا كَانَ ثَانِيَةً نُونًا أَوْ هَمْزَةً نَحْوَ الْجُنْدَبِ
وَالْجُوزَرِ: وَجَاءَ السُّودْدُ كَذَلِكَ، كَرَاهِيَةً
أَنْ يَقُولُوا: سُودْدٌ، فَتَلْتَقِي الضَّمَاتُ
مَعَ الْوَاوِ فَفَتَحُوا. وَلِقَاءَ طَيْسِ السُّودْدِ
مَضْمُومٌ. وقال أبو عبيد: هو الْعُنْصُرُ،
بضم الصاد .

والْعُنْصُرُ: (الدَّاهِيَةُ)، قاله أبو
عَمْرٍو. (و) قال بعضهم: الْعُنْصُرُ:
(الهِمَّةُ وَالْحَاجَةُ)، قال البَيْهَتِيُّ:

أَلَا رَاحَ بِالرَّهْنِ الْخَلِيْطُ فَهَجَّرَا
وَلَمْ تَقْضِ مِنْ بَيْنِ الْعَشِيَّاتِ عُنْصُرًا (١)

وَنُونُ عُنْصُرٍ زَائِدَةٌ عِنْدَ سِبَوِيَّةٍ،
لأنه ليس عنده «فُعْلَلٌ» بالفتح.
ومنه الْحَدِيثُ «يَرْجِعُ كُلُّ مَاءٍ إِلَى
عُنْصُرِهِ». وقد ذكره الصاغاني وغيره
مِنَ الْحُذَاقِ فِي «ع ص ر» لأنَّ
الْأَزْهَرِيَّ قَالَ فِي بَيْتِ الْبَيْهَتِيِّ: إِنَّهُ
أَرَادَ الْعَصْرَ وَالْمَلْجَأَ. (و) قد (ذُكِرَ
فِي ع ص ر) وَأَشْرْنَا إِلَيْهِ هُنَاكَ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَلُورَا الْغَافِقِيُّ يُعْرَفُ بِابْنِ
الْعُنْصُرِيِّ، يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي «غَلُورَا» (٢).

[ع ن ق ر] *

(الْعُنْقُرُ، بفتح القاف وضمها) -
أَى مَعَ ضَمِّ الْعَيْنِ، لُغْتَانُ، وَقَدْ ذُكِرَ
بِالزَّايِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، كَمَا
قَالَهُ الصَّاعِقَانِيُّ. وَهُوَ صَنِيعُ
الْمُصَنِّفِ، لِأَنَّهُ كَتَبَهُ بِالْأَحْمَرِ. وَقَدْ

(١) اللسان والتكلمة ومادة (عنصر)

(٢) يريد مادة «غلر» .

لهم : عُنُقُرٌ ، شَبَّهُهُم (لترارتِهِمْ) وبياضِهِمْ ونَعَمَتِهِمْ بالعُنُقُرِ .

(وبالضَّم) ، أَي ضَمَّ الْقَافَ ، الْعُنُقُرُ : (نَاقَةٌ مُنْجِبَةٌ ، م) معروفةٌ ، هُكْذا في سائر النُّسخ ، والصَّوابُ أَنَّ النَاقَةَ عُنُقُرَةٌ ، بِالْهَاءِ . أَنشد الأَصمعيُّ لِحُصَيْنِ ابن بُكَيْرٍ الرَّبَعِيُّ :

وَمِنْ جَدِيلٍ نُقْبَةٌ مُشْهَرَةٌ
وَفِيهِ مِنْ شَاغِرِهَا وَالْعُنُقُرَةُ^(١)

(و) الْعُنُقُرَةُ ، (بهاء) مع ضَمِّ الْقَافِ (أُنشَى البَواشِقِ) ، نقله الصاغاني .

(و) عُنُقُرَةٌ : (امرأة) .

(وَأبو العُنُقُرِ : كُنْيَةُ رَجُلٍ رُدَّتْ شَهَادَتُهُ عِنْدَ إِياس ؛ ذَكَرَهُ الحَافِظُ ، وَسَيَّأَتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي الزَّايِ .

[ع ن ك ر]

(العُنُقُرَةُ) ، بِالْفَتْحِ أَهْمَلَهُ الجَوهريُّ والصاغانيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وَهِيَ (النَاقَةُ العَظِيمَةُ) السَّامِ . وَفِي أَصَالَةِ

(١) التكلة .

وُجِدَ فِي بَعْضِ حِوَالِي الصَّحاحِ مُدْحَقاً . وَعُنُقُرُ الرَّجُلِ : عُنُصْرُهُ ، كَمَا سَيَّأَتِي - (: أَصْلُ الْقَصَبِ ، أَوْ) هُوَ (أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ مِنْهُ) ، أَي مِنْ أَصْلِهِ وَنَجْوِهِ (وَهُوَ غَضٌّ) رَخِصٌ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ مِنَ الأَرْضِ الوَاحِدَةُ عُنُقُرَةٌ . (و) قال أبو حنيفة : العُنُقُرُ : أَصْلُ البَقْلِ والقَصَبِ (والبَرْدِيُّ) ما لم يَتَلَوْنَ بِلِسُونٍ وَلَمْ يَنْقَشِرِ^(١) (أَوْ ما دام أبيض) مجتمعا . (و) العُنُقُرُ أَيضاً : (قَلْبُ النَّخْلَةِ) لِبَيَاضِهِ . وَقيل : العُنُقُرُ : أَصْلُ كُلِّ قِصَّةٍ^(٢) أَوْ بَرْدِيٍّ أَوْ عُسْلُوجَةٍ يَخْرُجُ أبيض ثم يَسْتَدِيرُ ثم يَنْقَشِرُ ، فَيَخْرُجُ لَهُ وَرَقٌ أَخْضَرٌ ، فَإِذَا خَرَجَ قَبْلَ أَنْ تَنْتَشِرَ خُضْرَتُهُ فَهُوَ عُنُقُرٌ . وقال ابن الفَرَجِ : سَأَلْتُ عامِرياً عَنِ أَصْلِ عُشْبَةِ رَأَيْتُهَا مَعَهُ فَقُلْتُ : ما هَذَا؟ فقال : عُنُقُرٌ . وَسَمِعْتُ غَيْرَهُ يَقولُ : عُنُقُرٌ ، بِفَتْحِ الْقَافِ . (و) العُنُقُرُ : (أَصْلُ الرَّجُلِ) وَعُنُصْرُهُ ، قاله الجَوهريُّ . قال اللِّيثُ : (وَأَوْلادُ الدَّهَاقِينِ) يُقالُ

(١) في اللسان : « يتشر »

(٢) في العباب والمحكم « قصة » . والقصة : نبتة

سُهليّة وهي من الحمض (ق ض ي) .

ولا يقال في الألوان غيرُهُ . قال :
وكذلك قياسُه في العيوب : اعْرَجَ
واعْمَى ، في عَرَجَ وعَمَى ، وإن لم
يُسْمَعُ ، (ج عورٌ وعيرانٌ وعورانٌ) .

وقال الأزهرى : عَارَتْ عَيْنُهُ
تَعَارُ ، وَعَوَّرَتْ تَعَوِّرُ ، وَاغَوَّرَتْ تَغَوِّرُ ،
وَأَغَوَّارَتْ تَغَوَّارُ : بمعنى واحد .

(وعارةٌ) يَعُورُهُ ، (وأغورةٌ) إِغَوَّارًا
(وعورةٌ) تَعَوِّرًا : (صيرةٌ أَعُورَ) . وفي
المحكم : وَأَعُورَ اللَّهُ عَيْنَ فُلَانٍ وَعَوَّرَهَا .
وربمًا قالوا : عُرْتُ عَيْنَهُ . (١) وفي
تهذيب ابن القطاع : وَعَارَ عَيْنَ الرَّجُلِ
عُورًا ، وَأَعُورَهَا : فقأها ، وَعَارَتْ هِيَ ،
وَعَوَّرْتُهَا أَنَا ، وَعَوَّرْتُ هِيَ عُورًا ،
وَأَعُورْتُ : يَبَسْتُ . وفي الخبر :
«الهديةُ تَعُورُ عَيْنَ السُّلْطَانِ» . ثم
قال : وَأَعُورْتُ عَيْنَهُ لَغَةً ، انتهى .
وأنشد الأزهرى قول الشاعر :

فجاء إليها كاسراً جفنَ عَيْنِهِ
فقلتُ له مَنْ عَارَ عَيْنَكَ عَنْتَرَهُ (٢)

(١) في الجمهرة : ٣٩٠ / ٢ : قال أبو حاتم :

لا يجوز عُرْتُ عَيْنَهُ .

(٢) اللسان .

نونه نَظَرٌ ، فقد تَقَدَّمَ في «ع ك ر» :
عَنكَرَ سَنَامُ البَعِيرِ : صارَ فيه سِمَنٌ .
فتأمل .

[ع و ر] *

(العورُ) - أَطْلَقَهُ المصنِّفُ ، فَأَوْهَمَ
أَنَّهُ بالفتح ، وهو مُحرَّكٌ ، وكانه
اعتمد على الشُّهْرَةَ ؛ قاله شيخنا -
(: ذهابُ حِسِّ إِحْدَى العَيْنَيْنِ) .

(وقد (عورٌ ، كفتح) ، عورًا ، وإنما
صَحَّتْ العَيْنُ في «عور» لأنَّه في معنى
مالا بُدَّ من صحته . (وعارِ يعارُ) وعارتُ
هي تَعَارُ وتَعَارُ ، الأَخِيرُ ذَكَرَهُ ابنُ
القطاع ، (واعورٌ واعوارٌ) ، كاحمرٌ
واخمارٌ ، الأَخِيرَةُ نَقَلَهَا الصاغانيُّ ،
(فهو أعورٌ) بَيْنَ العُورِ . وفي الصَّحاحِ
عَوَّرْتُ عَيْنَهُ وَاغَوَّرْتُ ، إِذَا ذَهَبَ
بَصَرُهَا ، وَإِنَّمَا صَحَّتْ الوَاوُ فِيهِ
لصحتها في أصله ، وهو اغوَّرتُ
لِسُكُونِ ما قَبْلَهَا ثم حُدِفَتِ الزَّوَائِدُ :
الألفُ والتشديدُ ، فَبَقِيَ عُورٌ يَدُلُّ
على أَنَّ ذَلكَ أَصلُهُ مَجِيءُ أَخواتِهِ على
هذا : اسودَّ يَسُودُّ ، واحمرَّ يَحْمَرُّ ،

يقول: مَنْ أَصَابَهَا بَعُورًا؟

ويقال: عُرْتُ عَيْنَهُ أَعُورَهَا،
وأَعَارُهَا، من العائر .

(والأَعُورُ: الغُرَابُ)، على التَّشَاوُؤِ
به، لَأَنَّ الأَعُورَ عِنْدَهُمْ مَشُؤُومٌ. وقيل:
لِخِلَافِ حَالِهِ، لَأَنَّهْم يَقُولُونَ: أَبْصَرُ
مِنْ غُرَابٍ. وَقَالُوا: إِنَّمَا سُمِّيَ الغُرَابُ
أَعُورًا لِحِدَّةِ بَصَرِهِ، كَمَا يُقَالُ
لِلأَعْمَى: أَبُو بَصِيرٍ، وَلِلْحَبَشِيِّ أَبُو
الْبَيْضَاءِ، وَيُقَالُ لِلأَعْمَى: بَصِيرٌ،
وَلِلأَعُورِ: الأَحْوَلُ، وَفِي التَّكْمَلَةِ:
وَيُقَالُ: سُمِّيَ الغُرَابُ أَعُورًا لِأَنَّهُ
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْصِيحَ يُغْمِضُ عَيْنَيْهِ،
(كَالْعُوبِرِ)، عَلَى تَرْخِيمِ التَّصْغِيرِ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: سُمِّيَ الغُرَابُ أَعُورًا، وَيُصَاحُّ
بِهِ فَيُقَالُ: عُوَيْرُ عُوَيْرٌ، وَأَنْشَدَ:

* وَصِحَّاحُ العُيُونِ يَدْعُونَ عُورًا (١)

(و) قِيلَ: الأَعُورُ: (الرَدِيُّ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ) مِنَ الأُمُورِ والأَخْلَاقِ، وَهِيَ
عُورَاءٌ. (و) الأَعُورُ أَيْضًا: (الضَّعِيفُ

الجَبَانُ البَلِيدُ الَّذِي لَا يَدُلُّ) عَلَى
الْخَيْرِ (وَلَا يَنْدُلُّ وَلَا خَيْرَ فِيهِ)، قَالَ
ابنُ الأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

• إِذَا هَابَ جُثْمَانَهُ الأَعُورُ (١) *

يَعْنِي بِالْجُثْمَانِ سَوَادَ اللَّيْلِ
وَمُنْتَصَفَهُ. (و) قِيلَ: هُوَ (الدَّلِيلُ
السَّيِّئُ الدَّلَالَةَ) الَّذِي لَا يُحْسِنُ يَدُلُّ
وَلَا يَنْدُلُّ؛ قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ أَيْضًا،
وَأَنْشَدَ:

مَالِكَ يَا أَعُورُ لَا تَنْدُلُّ
وَكَيفَ يَنْدُلُّ أَمْرُ عَشْوَلُ (٢)

(و) الأَعُورُ (مِنَ الكُتُبِ: الدَارِسُ)،
كَأَنَّهُ مِنَ العُورِ، وَهُوَ الخَلَلُ والعَيْبُ.
(و) مِنَ المَجَازِ: الأَعُورُ: (مَنْ لَا سَوَاطِ
مَعَهُ)، وَالجَمْعُ عُورٌ؛ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ. (و)
الأَعُورُ: (مَنْ لَيْسَ لَهُ أَخٌ مِنْ أبَوَيْهِ)
وَبِهِ فُسِّرَ مَا جَاءَ فِي الحَدِيثِ لَمَّا اعْتَرَضَ
أَبُو لَهَبٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِنْدَ إِظْهَارِ الدَّعْوَةِ، قَالَ لَهُ أَبُو طَالِبٍ:

(١) اللسان وفيه «وأنشد للرأبي»

(٢) اللسان، والتكلمة، والعباب.

(١) اللسان.

فَعَقَرَ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْعَيْنَ تَغْمُضُ
 لَهُ وَلَا يَتَمَكَّنُ صَاحِبُهَا مِنَ النَّظَرِ ، لِأَنَّ
 الْعَيْنَ كَأَنَّهَا تَعَوَّرُ ، (و) قِيلَ : الْعَائِرُ :
 (الرَّمْدُ . و) قِيلَ : هُوَ (الْقَدَى) فِي
 الْعَيْنِ ، اسْمٌ كَالكَاهِلِ وَالغَارِبِ ،
 (كَالْعَوَّارِ) ، كَرُمَانَ ، وَهُوَ الرَّمْضُ الَّذِي
 فِي الْحَدَقَةِ . وَيُقَالُ : بَعَيْنُهُ عَوَّارٌ ، أَيْ قَدَى .
 وَجَمَعَ الْعَوَّارِ عَوَّائِرٌ ، وَقَدْ جَاءَ فِي
 قَوْلِ الشَّاعِرِ بِحَذْفِ الْيَاءِ ضَرُورَةً :

* وَكَحَلَّ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَّائِرِ (١) *

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْيَزِيدِيِّ :
 بَعَيْنُهُ سَاهِكٌ وَعَائِرٌ ، وَهُمَا مِنَ الرَّمْدِ .
 وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَائِرُ : غَمَصَةٌ تَمُضُّ
 الْعَيْنَ كَأَنَّمَا وَقَعَ فِيهَا قَدَى ، وَهُوَ
 الْعَوَّارُ . قَالَ : وَعَيْنٌ عَائِرَةٌ : ذَاتُ
 عَوَّارٍ ، وَلَا يُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى :
 عَارَتْ ، إِنَّمَا يُقَالُ : عَارَتْ إِذَا عَوَّرَتْ .
 (و) قِيلَ : الْعَائِرُ : (بَشْرٌ) يَكُونُ (فِي
 الْجَفْنِ الْأَسْفَلِ) مِنَ الْعَيْنِ ، وَهُوَ اسْمٌ
 لَا مَصْدَرٌ ، بِمَنْزِلَةِ الْفَالِجِ وَالْبَاغِزِ (٢)
 وَالبَاطِلِ ، وَلَيْسَ اسْمٌ فَاعِلٌ وَلَا جَارِيًا

« يَا عَوَّرُ ، مَا أَنْتَ وَهَذَا ؟ » لَمْ يَكُنْ
 أَبُو لَهَبٍ أَعَوَّرَ ، وَلَكِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ
 لِلَّذِي لَيْسَ لَهُ أَخٌ مِنْ أُمِّهِ وَأَبِيهِ :
 أَعَوَّرُ . (و) مِنَ الْمَجَازِ : الْأَعَوَّرُ :
 (الَّذِي عَوَّرَ) ، أَيْ قُبِّحَ أَمْرُهُ وَرُدَّ (وَلَمْ
 تُقَضَّ حَاجَتُهُ وَلَمْ يُصَبَّ مَا طَلَبَ) ،
 وَلَيْسَ مِنْ عَوَّرِ الْعَيْنِ ؛ قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

* وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى الْعَوَّرَ (١) *

وَيُقَالُ : مَعْنَاهُ : أَفْسَدَ مِنْ وِلَاةٍ وَجَعَلَهُ
 وَلِيًّا لِلْعَوَّرِ ، وَهُوَ قُبْحُ الْأَمْرِ وَفَسَادُهُ .
 (و) الْأَعَوَّرُ : (الصُّوَابُ فِي الرَّأْسِ) ، ج
 أَعَوَّرُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَفِي الْأَسَاسِ :
 رَأْسُهُ يَنْتَغِشُ أَعَوَّرًا ، أَيْ صِيبَانًا ،
 الْوَاحِدُ أَعَوَّرٌ . (و) مِنَ الْمَجَازِ :
 الْأَعَوَّرُ (مِنَ الطَّرِيقِ : الَّذِي لَا عِلْمَ فِيهِ) ،
 يُقَالُ : طَرِيقٌ أَعَوَّرٌ ، كَأَنَّ ذَلِكَ الْعِلْمَ
 عَيْتُهُ ، وَهُوَ مَثَلٌ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
 مِنَ الطَّرِيقِ (٢) .

(وَالْعَائِرُ : كُلُّ مَا أَعَلَّ الْعَيْنَ)

(١) اللسان .

(١) ديوانه ١٥ واللسان والصحاح ، والعباب

(٢) في مطبوع التاج واللسان « النامر » والباغز : النشاط .

(٢) وهي عبارة القاموس المطبوع .

على مُعْتَلٍّ ، وهو كما تراه مُعْتَلٌّ . (و)
العائِرُ (من السَّهَامِ : ما لا يُدْرَى رَامِيهِ)
وكذا من الحجارة . ومن ذلك الحديث :
« أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ سَهْمٌ عَائِرٌ فَقَتَلَهُ »
والجمع العَوَائِرُ ، وأنشد أبو عبيد :

أَخْشَى عَلَيَّ وَجْهَكَ يَا أَمِيرُ
عَوَائِرًا مِنْ جَنْدَلٍ تَعِيرُ^(١)

وفي التهذيب في ترجمة « نساء » :
وأنشد لمالك بن زغبة الباهلي :

إِذَا انْتَسَوْا فَوْتَ الرَّمَاحِ أَتَتْهُمْ
عَوَائِرُ نَبْلِ كَالْجَرَادِ نَطِيرُهَا^(٢)

قال ابن برّي : عوائِرُ نَبْلِ ، أي
جماعةُ سهامٍ مُتَفَرِّقَةٌ لا يُدْرَى مِنْ
أَيْنَ أَتَتْ .

(و) عائِرُ العَيْنِ : ما يَمْلُؤُهَا مِنْ
المالِ حَتَّى يَكَادُ يَعمُورُهَا . يُقالُ :
(عَلَيْهِ مِنَ المَالِ عَائِرَةٌ عَيْنَيْنِ ، وَعَيْرَةٌ
عَيْنَيْنِ) ، بِتَشْدِيدِ الياءِ المَكسُورَةِ ،
كلاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِي ، (أَي كَثْرَةُ تَمَلُّأُ
بَصْرَهُ) . وَقَالَ مَرَّةً : أَي ما يَكَادُ مِنْ

كَثْرَتِهِ يَفْقَأُ عَيْنَيْهِ . وَقَالَ الزَّمخَشَرِيُّ :
أَي بما يَمْلُؤُهَا وَيَكَادُ يَعمُورُهَا .
وقال أبو عبيد : يُقالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
كَثُرَ مَالُهُ : تَرَدُّ عَلَى فُلانٍ عَائِرَةٌ عَيْنٍ ،
وعائِرَةٌ عَيْنَيْنِ ، أَي تَرَدُّ عَلَيْهِ إِبِلٌ
كَثِيرَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ كَثْرَتِهَا تَمَلُّأُ
العَيْنَيْنِ حَتَّى تَكَادَ تَعمُورُهَا ، أَي
تَفْقَأُهَا^(١) . وَقَالَ أَبُو العَبَّاسِ : مَعْنَاهُ
أَنَّهُ مِنْ كَثْرَتِهَا تَعِيرُ فِيهَا العَيْنَ .
وقال الأصمعي : أَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ
مِنَ العَرَبِ فِي الجاهليَّةِ كان إِذَا
بَلَغَ إِبِلُهُ أَلْفًا عَارَ عَيْنَ بَعِيرٍ مِنْهَا ،
فأَرادُوا بِعائِرَةِ العَيْنِ أَلْفًا مِنَ الإِبِلِ
تَعمُورُ عَيْنٍ واحِدٍ مِنْهَا . قال الجوهري :
وعنده من المالِ عائِرَةٌ عَيْنٍ ، أَي
يَحارُ فِيهِ البَصَرُ مِنْ كَثْرَتِهِ كَأَنَّهُ
يَمَلُّأُ العَيْنَ فَيَعمُورُهَا^(٢) . وفي الأساسِ
مِثْلُ ما قاله الأصمعي .

(والعُورُ ، مُثَلَّثَةٌ) ، الفَتْحُ وَالضَّمُّ
ذَكَرَهُمَا ابنُ الأَثِيرِ : (العَيْبُ) يُقالُ
سِلْعَةٌ ذاتُ عُورٍ ، أَي عَيْبٍ . وَبِهِ

(١) في مطبوع التاج : « تمورها أي تفقؤها » .

(٢) في الصحاح : « فكاد يعورها » .

(١) اللان .

(٢) اللان .

فَسَّرَ حَدِيثُ الزَّكَاةِ : « لَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرَمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ » . (و) العَوَارُ (١) أَيْضاً : (الْخَرْقُ وَالشَّقُّ فِي الثَّوْبِ) وَالْبَيْتِ وَنَحْوَهُمَا . وَقِيلَ : هُوَ عَيْبٌ فِيهِ - فَلَمْ يُعَيَّنْ ذَلِكَ - قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تُبَيِّنُ نِسْبَةَ الْمَرِيئِيِّ لَوْمَاءً

كَمَا بَيَّنَّتْ فِي الْأَدَمِ الْعَوَارَا (٢)

(و) العَوَارُ ، (كِرْمَانٌ) : ضَرْبٌ مِنَ الْخَطَاطِيفِ أَسْوَدٌ طَوِيلٌ الْجَنَاحَيْنِ . وَعَمَّ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ : هُوَ (الْخُطَافُ) ، وَيُنْشَدُ :

* كَمَا انْقَضَ تَحْتَ الصَّبِيغِ عَوَارٌ (٣) *

الصَّبِيغُ : الْغُبَارُ .

(و) العَوَارُ : (اللَّحْمُ) الَّذِي يُنْزَعُ مِنَ الْعَيْنِ بَعْدَمَا يُذَرَّ عَلَيْهِ الذَّرُورُ ، وَهُوَ مِنَ الْعَوَارِ ، بِمَعْنَى الرَّمِصِ الَّذِي فِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْعُورُ » وَالْمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَالسِّيَاقُ يَقْتَضِيهِ .

(٢) دِيْوَانُهُ ١٩٩ وَاللِّسَانُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (بَيْنَ) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : « الْمَرْقُ » وَالْمَثَبُ مِنَ الدِّيْوَانِ . وَالْمَرْقُ : نِسْبَةٌ إِلَى امْرِئِ الْقَيْسِ . مِنْ أَحْيَاءِ تَمِيمِ .

(٣) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْعِبَابِ مَادَّةَ (صَبِيغٌ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : « كَمَا انْقَضَ » .

الْحَدَقَةِ كَالْعَائِرِ ، وَالْجَمْعُ عَوَاوِيرٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . (و) العَوَارُ : (الَّذِي لَا بَصَرَ لَهُ فِي الطَّرِيقِ) وَلَا هِدَايَةَ ، وَهُوَ لَا يَدُلُّ وَلَا يَنْدَلُّ ، كَالْأَعُورِ ؛ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : « بِالطَّرِيقِ » ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ . وَلَوْ قَالَ عِنْدَ ذِكْرِ مَعَانِي الْأَعُورِ : « وَالذَّلِيلُ السَّيِّئُ الدَّلَالَةَ كَالْعَوَارِ » كَانَ أَخْصَرَ . (و) العَوَارُ : (الضَّعِيفُ الْجَبَانُ) السَّرِيعُ الْفِرَارِ ، كَالْأَعُورِ . وَلَوْ ذَكَرَهُ فِي مَعَانِي الْأَعُورِ بَعْدَ قَوْلِهِ : « الضَّعِيفُ الْجَبَانُ » فَقَالَ : « كَالْعَوَارِ » كَانَ أَخْصَرَ . (ج) عَوَاوِيرٌ) قَالَ الْأَعَشِيُّ :

غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرٍ فِي الْهَيْئِ

جَا وَلَا عُزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ (١)

قَالَ سِيبَوِيهِ : وَلَمْ يُكْتَفَ فِيهِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ ، لِأَنَّهُمْ قَلَّمَا يَصِفُونَ بِهِ الْمُؤَنَّثَ ، فَصَارَ كِمَفْعَالٍ وَمِفْعِيلٍ ، وَلَمْ يَصِرْ كِمَفْعَالٍ ، وَأَجْرُوهُ مُجْرَى الصِّفَةِ ، فَجَمَعُوهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ ، كَمَا

(١) دِيْوَانُهُ ١١ وَاللِّسَانُ وَالْعِبَابُ ، وَالْمَقَالِيسُ : ١٨٧/٥

٢٩٠. وَالْمَوَادُّ (عُزْلٌ ، كَفَلٌ ، مِيلٌ)

شَجْرَةٌ (يُؤَخَذُ) هَكَذَا، بِالْيَاءِ التَّحِيَّةُ (١)
والصواب : تُؤْخَذُ جِرَاوُهَا فَتُشَدَّخُ ثُمَّ
تُيَبَّسُ ثُمَّ تُذَرَّى ثُمَّ تُحْمَلُ فِي الْأَوْعِيَةِ
فَتُبَاعُ ، وَتُتَّخَذُ (مِنْهَا مَخَانِقُ بِمَكَّةَ)
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ؛ هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي
الْمُحْكَمِ وَالْعَوَارِ : شَجْرَةٌ تَنْبِتُ
نَبْتَةَ الشَّرِيَةِ ، وَلَا تَشْبُ ، وَهِيَ خَضْرَاءُ ،
وَلَا تَنْبِتُ إِلَّا فِي أَجْوَافِ الشَّجَرِ الْكِبَارِ .
فَلْيَنْظُرْ هَلْ هِيَ الشَّجْرَةُ الْمَذْكُورَةُ أَوْ
غَيْرُهَا ؟

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : عَجِبْتُ
مِمَّنْ يُؤَثِّرُ (الْعَوْرَاءُ) عَلَى الْعَيْنَاءِ ، أَيْ
(السَّكَلِمَةُ) الْقَبِيحَةَ عَلَى الْحَسَنَةِ (٢) ؛
كَذَا فِي الْأَسَاسِ . (أَوْ) الْعَوْرَاءُ : (الْفَعْلَةُ
الْقَبِيحَةُ) ، وَكِلَاهُمَا مِنْ عَوْرِ الْعَيْنِ ،
لِأَنَّ السَّكَلِمَةَ أَوْ الْفَعْلَةَ كَأَنَّهَا تَعُورُ
الْعَيْنَ فَيَمْنَعُهَا ذَلِكَ مِنَ الطُّمُوحِ وَحِدَّةِ
النَّظَرِ ، ثُمَّ حَوَّلُوهَا إِلَى السَّكَلِمَةِ أَوْ (٣)
الْفَعْلَةَ ، عَلَى الْمَثَلِ ، وَإِنَّمَا يُرِيدُونَ فِي

فَعَلُوا ذَلِكَ فِي حُسَّانٍ وَكُرَّامٍ . وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : جَمَعَ الْعَوَارِ الْجَبَّانِ
الْعَوَاوِيرُ . قَالَ : وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تَعُوِّضْ
فِي الشَّعْرِ فَقُلْتَ : الْعَوَاوِيرُ . وَأَنْشَدَ
لِلْبَيْدِ يُخَاطِبُ عَمَّهُ وَيُعَاتِبُهُ :

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ ذِي حِفَاظٍ بَلَوْتَنِي
فَقُمْتُ مَقَامًا لَمْ تَقْمُهُ الْعَوَاوِيرُ (١)

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ : إِنَّمَا صَحَّتْ
فِيهِ الْوَاوُ مَعَ قُرْبِهَا مِنَ الطَّرْفِ لِأَنَّ
الْيَاءَ الْمَحذُوفَةَ لِلضَّرُورَةِ مُرَادَةٌ ، فَهِيَ
فِي حُكْمِ مَا فِي اللَّفْظِ ، فَلَمَّا بَعُدَتْ فِي
الْحُكْمِ مِنَ الطَّرْفِ لَمْ تُقَلِّبْ هَمْزَةً .
(وَالَّذِينَ حَاجَاتُهُمْ فِي أَذْبَارِهِمْ :
الْعَوَارِي) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ .
وَالصَّوَابُ أَنَّ هَذِهِ الْجُمْلَةَ مَعْطُوفَةٌ عَلَى
مَا قَبْلَهَا ، وَالْمُرَادُ : وَالْعَوَارُ أَيْضًا :
الَّذِينَ . . . إِلَى آخِرِهِ ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ كُرَاعِ . (وَشَجْرَةٌ) ،
هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَهُوَ بِنَاءٌ عَلَى أَنَّهُ
مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ . وَالصَّوَابُ كَمَا
فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ : وَالْعَوَارِي :

(١) ديوانه ٢١٩ واللسان والصاح والعياب .

(١) وكذا في اللسان .

(٢) في مطبوع التاج : « الحناء » والمثبت من الأساس
المطبوع .

(٣) في اللسان : « والفعلية » .

الْحَقِيقَةَ صَاحِبِهَا . قَالَ ابْنُ عَنَقَاءَ
الْفَزَارِيُّ يَمْدَحُ ابْنَ عَمَّةٍ عُمَيْلَةَ ، وَكَانَ
عُمَيْلَةُ هَذَا قَدْ جَبَّرَهُ مِنْ فَقْرٍ :

إِذَا قِيلَتْ الْعَوْرَاءُ أَغْضَى كَأَنَّهُ
ذَلِيلٌ بِلَا ذُلٍّ وَلَوْ شَاءَ لَأَنْتَصَرَ (١)

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : يُقَالُ لِلْكَلِمَةِ
الْقَبِيحَةِ : عَوْرَاءٌ ، وَلِلْكَلِمَةِ الْحَسَنَاءِ
عَيْنَاءٌ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَعَوْرَاءٌ جَاءَتْ مِنْ أَخٍ فَرَدَدْتُهَا
بِسَالِمَةِ الْعَيْنَيْنِ طَالِبَةً عُذْرًا (٢)

أَيُّ بِكَلِمَةٍ حَسَنَاءٍ لَمْ تَكُنْ عَوْرَاءً .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَوْرَاءُ : الْكَلِمَةُ الَّتِي
تَهْوِي فِي غَيْرِ عَقْلِ وَلَا رُشْدٍ . وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : الْكَلِمَةُ الْعَوْرَاءُ : الْقَبِيحَةُ ،
وَهِيَ السَّقَطَةُ ، قَالَ حَاتِمٌ طَيْبِي :

وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ ادِّخَارَهُ
وَأَعْرِضُ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيمِ تَكْرُمًا (٣)

أَيُّ لَادِّخَارِهِ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « يَتَوَضَّأُ أَحَدُكُمْ مِنْ

الطَّعَامِ (١) الطَّيِّبِ وَلَا يَتَوَضَّأُ مِنْ
الْعَوْرَاءِ يَقُولُهَا . أَيُّ الْكَلِمَةِ
الْقَبِيحَةِ الزَّائِغَةُ عَنِ الرُّشْدِ . وَعَوْرَانُ
الْكَلَامِ : مَا تَنْفِيهِ الْأُذُنُ ، وَهُوَ مِنْهُ ،
الْوَاحِدَةُ عَوْرَاءٌ ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَعَوْرَاءٌ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْتَمِعْ لَهَا
وَمَا الْكَلِمُ الْعَوْرَانُ لِي بِقَتُولِ (٢)

وَصَفَّ الْكَلِمَ بِالْعَوْرَانِ لِأَنَّهُ
جَمْعٌ ، وَأَخْبَرَ عَنْهُ بِالْقَتُولِ - وَهُوَ
وَاحِدٌ - لِأَنَّ الْكَلِمَ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ ،
وَكَذَلِكَ كُلُّ جَمْعٍ لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ
إِلَّا بِالْهَاءِ ، وَلِكَ فِيهِ كُلُّ ذَلِكَ ؛ كَذَا فِي
اللِّسَانِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (وَ) الْعَرَبُ
تَقُولُ لِلْأَحْوَالِ الْعَيْنِ : أَعَوْرُ ، وَلِلْمَرْأَةِ
(الْحَوْلَاءِ) : هِيَ عَوْرَاءٌ ، وَرَأَيْتُ فِي
الْبَادِيَةِ امْرَأَةً عَوْرَاءَةً يُقَالُ لَهَا حَوْلَاءٌ .

(وَالْعَوَائِرُ مِنَ الْجَرَادِ : الْجَمَاعَاتُ
الْمُتَفَرِّقَةُ) ، مِنْهُ ، وَكَذَا مِنَ السَّهَامِ ،
(كَالْعَيْرَانِ) ، بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ أَوَائِلُهُ
الذَّاهِبَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ فِي قِدَّةٍ .

(١) في مطبوع التاج « الكلام » ، وقد نبه عليه بهامشه ،
والملتبث من النهاية واللسان .
(٢) اللسان .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) ديوانه ٨١ واللسان والصالح والبياب .

عَوْرَاتٍ لَكُمْ (١) أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْوَالِدَانَ
وَالْخَدَمَ أَلَّا يَدْخُلُوا فِي هَذِهِ السَّاعَاتِ
إِلَّا بِتَسْلِيمٍ مِنْهُمْ وَاسْتِئْذَانٍ . (وَكُلُّ
أَمْرٍ يُسْتَحْيَا مِنْهُ) إِذَا ظَهَرَ : عَوْرَةٌ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَوْرَاتُنَا
مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ ؟ » وَهِيَ
مِنَ الرَّجُلِ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالرُّكْبَةِ ، وَمِنَ
الْمَرْأَةِ الْحُرَّةِ جَمِيعُ جَسَدِهَا إِلَّا
الْوَجْهَ وَالْيَدَيْنِ إِلَى الْكُوعَيْنِ ، وَفِي
أَخْمَصِهَا خِلَافٌ ، وَمِنَ الْأُمَّةِ مِثْلُ
الرَّجُلِ ، وَمَا يَبْدُو مِنْهَا فِي حَالِ الْخِدْمَةِ
كَالرَّأْسِ وَالرُّقْبَةِ وَالسَّاعِدِ فَلَيْسَ بِعَوْرَةٍ .
وَسَتْرُ الْعَوْرَةِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِ الصَّلَاةِ
وَاجِبٌ ، وَفِيهِ عِنْدَ الْخَلْوَةِ خِلَافٌ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ » جَعَلَهَا
نَفْسَهَا عَوْرَةً لِأَنَّهَا إِذَا ظَهَرَتْ يُسْتَحْيَا
مِنْهَا كَمَا يُسْتَحْيَا مِنَ الْعَوْرَةِ إِذَا
ظَهَرَتْ ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ . (و) الْعَوْرَةُ
(مِنَ الْجِبَالِ : شُقُوقُهَا) (٢) وَالْجَمْعُ
الْعَوْرَاتُ . (و) الْعَوْرَةُ (مِنَ الشَّمْسِ :

(وَالْعَوْرَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْخَلْلُ فِي
الثَّغْرِ وَغَيْرِهِ) ، كَالْحَرْبِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الْعَوْرَةُ فِي الثُّغُورِ وَالْحُرُوبِ : خَلْلٌ
يُتَخَوَّفُ مِنْهُ الْقَتْلُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
الْعَوْرَةُ : كُلُّ خَلْلٍ يُتَخَوَّفُ مِنْهُ
مِنْ (١) ثَغْرِ أَوْ حَرْبٍ . (و) الْعَوْرَةُ :
(كُلُّ مَكْمَنٍ لِلْسُّرِّ . (و) الْعَوْرَةُ :
(السُّوَاءُ) مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ . قَالَ
الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : وَأَصْلُهَا مِنَ الْعَارِ ،
كَأَنَّهُ يَلْحَقُ بِظُهُورِهَا عَارٌ ، أَيْ مَذْمَةٌ ،
وَلِذَلِكَ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ عَوْرَةً . انْتَهَى .
وَالْجَمْعُ عَوْرَاتٌ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
إِنَّمَا يُحَرِّكُ الثَّانِي مِنْ فَعَلَةٍ فِي
جَمْعِ الْأَسْمَاءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَاءً أَوْ وَاوًا
وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ : {عَوْرَاتِ النِّسَاءِ} (٢)
بِالتَّخْرِيقِ . (و) الْعَوْرَةُ : (السَّاعَةُ
الَّتِي هِيَ قَمَنٌ) ، أَيْ حَقِيقٌ (مِنْ ظُهُورِ
الْعَوْرَةِ فِيهَا ، وَهِيَ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ :
(سَاعَةٌ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، (و) سَاعَةٌ
(عِنْدَ نِصْفِ النَّهَارِ ، (و) سَاعَةٌ (بَعْدَ
الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ) . وَفِي التَّنْزِيلِ : {ثَلَاثُ

(١) سورة النور الآية ٥٨ .

(٢) في القاموس المطبوع : « شهورتها » والمثبت عن اللسان
والصحيح والعماد وفي نسخة بهامش القاموس « شقوقها »
بالفاء ولعلها تصحيف « شقوقها » بالقاف

(١) في الصحيح : « في »

(٢) سورة النور الآية ٣١ .

مَشْرِقُهَا وَمَغْرِبُهَا) ، وهو مَجَازٌ . وفي
الْأَسَاسِ : عَوْرَتَا الشَّمْسِ : خَافِقَاهَا .
وقال الشاعرُ :

تَجَاوَبَ بَوْمُهَا فِي عَوْرَتَيْهَا
إِذَا الْحَرْبَاءُ أَوْفَى لِلتَّنَاجِي (١)

هكذا فسره ابن الأعرابي ، وهكذا
أنشده الجوهري في الصحاح . وقال
الصاغاني : الصواب «عَوْرَتَيْهَا» بالعين
معجمة ، وهما جانباهما . وفي البيت
تَحْرِيفٌ ، والرُّوَايةُ : أَوْفَى لِلبَّرَاحِ ،
والقَصِيْدَةُ حائِثِيَّةٌ ، والْبَيْتُ لِبِشْرِ بْنِ
أَبِي خَازِمٍ .

(و) من المَجَازِ : (أَعْوَرَ) الشَّيْءُ ،
إِذَا ظَهَرَ وَأَمَكَّنَ) ، عن ابن الأعرابي ،
وَأَنشَدَ لكَثِيرٍ :

كَذَلِكَ أَذُودُ النَّفْسِ يَا عَزَّ عَنْكُمْ
وَقَدْ أَعْوَرَتْ أَسْرَابُ مَنْ لَا يَذُودُهَا (٢)

أَعْوَرَتْ : أَمَكَّنَتْ ، أَي مَنْ لَمْ يَذُذْ
نَفْسَهُ عَنْ هَوَاهَا فَحَشَّ إِعْوَارَهَا وَفَشَّتْ

(١) اللسان والصحاح ، وفي التكلة والعياب وهامش اللسان
وديون بشر بن أبي خازم ٤٥ بقافية حائية وكما
ذكر الصاغاني .

(٢) اللسان ، والديوان : ٧٦/١ واللسان

أَسْرَارُهَا وَالْمُعْوِرُ : الْمُمَكِّنُ الْبَيْنُ
الْوَاضِحُ . وَقَوْلُهُمْ : مَا يُعْوِرُ لَهُ شَيْءٌ
إِلَّا أَخَذَهُ ، أَي مَا يَظْهَرُ . وَالْعَرَبُ
تَقُولُ : أَعْوَرَ مَنْزِلُكَ ، إِذَا بَدَتْ مِنْهُ
عَوْرَةٌ . (و) أَعْوَرَ (الْفَارِسُ) : بَدَأَ فِيهِ
مَوْضِعٌ خَلَلَ لِلضَّرْبِ وَالطَّعْنِ ،
وَهُوَ مِمَّا اشْتَقَّ مِنَ الْمُسْتَعَارِ ؛ قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :
وَأَعْوَرَ الْبَيْتُ كَذَلِكَ بِإِنهَادِ حَائِطِهِ .
وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
«لَا تُجْهَزُوا عَلَى جَرِيحٍ وَلَا تُصِيبُوا
مُعْوِرًا» ، هُوَ مِنْ أَعْوَرَ الْفَارِسِ . وَقَالَ
الشَّاعِرُ يَصِفُ الْأَسَدَ :

* لَهُ الشَّدَّةُ الْأُولَى إِذَا الْقِرْنُ أَعْوَرًا (١) *

(وَالْعَارِيَّةُ ، مُشَدَّدَةٌ) ، فَعْلِيَّةٌ مِنَ الْعَارِ ،
كَمَا حَقَّقَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ قَوْلٌ ضَعِيفٌ ، وَإِنَّمَا
غَرَّمَهُمْ قَوْلُهُمْ : يَتَعَيَّرُونَ الْعَوَارِيَّ ،
وَلَيْسَ عَلَى وَضْعِهِ ، إِنَّمَا هِيَ مُعَاقِبَةٌ
مِنَ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ . وَفِي الصَّحَاحِ :
الْعَارِيَّةُ ، بِالتَّشْدِيدِ ، كَأَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ

(١) اللسان والصحاح والعياب .

إلى العار لأن طلبها عارٌ وعيبٌ . وقال
ابن مقبل :

فَأَخْلَفَ وَأَتْلَفَ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ
وَكَلَّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ (١)

قلتُ : ومثله قولُ اللَّيْثِ . (وقد
تُخَفَّفُ . و) كذا (العارةُ : ماتداوَلُوهُ
بَيْنَهُمْ) ، وفي حديثِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ :
« عَارِيَّةٌ مَضْمُونَةٌ مُؤَدَّاةٌ » العارِيَّةُ يجب
رَدُّهَا إِجْمَاعاً ، مهما كانت عينها باقية .
فإن تَلَفَتْ وَجَبَ ضَمَانُ قِيَمَتِهَا عِنْدَ
الشَّافِعِيِّ ، ولاضْمَانٌ فِيهَا عِنْدَ أَبِي
حَنِيفَةَ . وقال المصنِّفُ في البصائرِ :
قِيلَ لِلْعَارِيَّةِ : أَيَّنَ تَذْهَبِينَ ؟ فقالت :
أَجْلِبُ إِلَى أَهْلِي مَذْمَةً وَعَارًا . (ج
عَوَارِيٌّ ، مُشَدَّدَةٌ وَمُخَفَّفَةٌ) قال الشاعر :

إِنَّمَا أَنفُسُنَا عَارِيَّةٌ

وَالعَوَارِيُّ قُصَارَى أَنْ تُرَدَّ (٢)

(و) (٣) قد (أعاره الشيء وأعاره منه
وعاوره إياه) . والمعاورَةُ والتَّعَاوُرُ : شِبْهُ

المُتَدَاوِلَةِ . والتَّدَاوُلُ في الشَّيْءِ يَكُونُ
بَيْنَ اثْنَيْنِ . ومنه قولُ ذِي الرُّمَّةِ :

وَسَقَطَ كَعَيْنِ الدَّبِيكِ عَاوَرْتُ صَاحِبِي
أَبَاهَا وَهَيَّأْنَا لِمَوْقِعِهَا وَكُرًّا (١)

يَعْنِي الزَّنْدَ وَمَا يَسْقُطُ مِنْ نَارِهَا .
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

* إِذَا رَدَّ الْمُعَاوِرُ مَا اسْتَعَارَا (٢) *

(وتعور واستعار : طلبها) نحو
تَعَجَّبَ وَاسْتَعْجَبَ ، وفي حديثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ وَقِصَّةِ العِجْلِ : « مِنْ حُلِيِّ
تَعَوَّرَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ » ، أَي اسْتَعَارُوهُ .

(واستعاره) الشَّيْءَ وَاسْتَعَارَهُ (منه :
طَلَبَ) مِنْهُ (إِعَارَتَهُ) ، أَي أَنْ يُعِيرَهُ
إِيَّاهُ ؛ وَهَذِهِ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ . قال الأزهريُّ :
وَأما العارِيَّةُ فَإِنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى العَارَةِ ،
وهو اسمٌ مِنَ الإِعَارَةِ ، تقولُ : أَعْرَتَهُ
الشَّيْءَ أَعِيرَهُ إِعَارَةً وَعَارَةً ، كما قالوا :
أَطَعْتُهُ إِطَاعَةً وَطَاعَةً ، وَأَجَبْتُهُ إِجَابَةً
وَجَابَةً . قال : وَهَذَا كَثِيرٌ فِي ذَوَاتِ
الثَّلَاثِ ، مِنْهَا الغارَةُ والدَّارَةُ والطَّاقَةُ

(١) ديوانه ٢٤٣ واللسان والصحاح والعياب

(٢) اللسان والصحاح والعياب وماده (قصر) .

(٣) لا توجد هذه الوار في متن القاموس المطبوع .

(١) ديوانه ١٧٥ واللسان .

(٢) اللسان .

وما أشبهها . ويُقال : استعرتُ منه عاريةً فأعارنيها .

(واعْتَوَرُوا الشَّيْءَ ، وتَعَوَّرُوهُ ، وتَعَاوَرُوهُ : تَدَاوَلُوهُ) فيما بَيْنَهُمْ . قال أبو كَبِيرٍ :

وَإِذَا الْكُفَمَاةُ تَعَاوَرُوا طَعَنَ الْكُلِّي

نَدَرَ الْبِكَارَةَ فِي الْجَزَاءِ الْمُضْعَفِ (١)

قال الجَوْهَرِيُّ : إِنَّمَا ظَهَرَتْ الْوَاوُ فِي «اعْتَوَرُوا» لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى تَعَاوَرُوا فَبُنِيَ عَلَيْهِ ، كَمَا ذَكَرْنَا فِي تَجَاوَرُوا .

وفي الحديث : «يَتَعَاوَرُونَ عَلَيَّ مِنْبَرِي» أَي يَخْتَلِفُونَ وَيَتَنَاوَبُونَ ، كَلَّمَا مَضَى وَاحِدٌ خَلْفَهُ آخَرٌ . يُقَالُ : تَعَاوَرَ الْقَوْمُ فُلَانًا ، إِذَا تَعَاوَنُوا عَلَيْهِ بِالضَّرْبِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ . قال الأزهري : وأما العارية والإعارة والاستعارة فإن قول العرب فيها : هُمْ يَتَعَاوَرُونَ الْعَوَارِي وَيَتَعَوَّرُونَهَا ، بِالْوَاوِ ، كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا تَفْرِيقَهُ بَيْنَ مَا

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٧ واللسان ، وانظر مادق (نذر) و(جزى) والمقاييس ٤٠٩/٥ وفي اللسان هنا ومطبوع التاج « نذر البكارة »

يَتَرَدَّدُ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ وَبَيْنَ مَا يُرَدَّدُ . وقال أبو زيد : تَعَاوَرْنَا الْعَوَارِي تَعَاوَرًا ، إِذَا أَعَارَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا . وتَعَوَّرْنَا تَعَوَّرًا ، إِذَا كُنْتَ أَنْتَ الْمُسْتَعِيرَ . وتَعَاوَرْنَا فُلَانًا ضَرْبًا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ مَرَّةً ثُمَّ صَاحَبَكَ ثُمَّ الْآخَرَ . وقال ابن الأعرابي : التَّعَاوَرُ وَالِاعْتَوَارُ : أَنْ يَكُونَ هَذَا مَكَانَ هَذَا ، وَهَذَا مَكَانَ هَذَا . يُقَالُ : اعْتَوَرَاهُ وَابْتَدَاهُ ، هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً ، وَلَا يُقَالُ : ابْتَدَّ زَيْدٌ عَمْرًا ، وَلَا اعْتَوَرَ زَيْدٌ عَمْرًا .

(وعاره) ، قيل : لِامْتُسْتَقْبَلِ لَهُ . قال يَعْقُوبُ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : (يَعَوَّرُهُ ، وَ) قال أبو شَيْبَةَ (١) : (يَعِيرُهُ) ، وَسَيَذْكَرُ فِي الْبَاءِ أَيْضًا ، أَي (أَخَذَهُ وَذَهَبَ بِهِ) ، وَمَا أَذْرِي أَي الْجَرَادِ عَارَهُ ، أَي أَيُّ النَّاسِ أَخَذَهُ ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَحْدِ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ مَا أَذْرِي أَيُّ النَّاسِ ذَهَبَ بِهِ ، وَحَكَى اللَّحْيَانِي : أَرَاكَ عُرْتَهُ وَعِرْتَهُ ، أَي ذَهَبَتْ بِهِ ، قال ابن جَنِّي : كَأَنَّهُمْ إِنَّمَا لَمْ يَكَادُوا

(١) وكذا في اللسان ، وفي المحكم : أبو شَيْبَةَ .

لأنَّ طَرِيقَةَ مَتْنِهِ نَبَتٌ (١) فصارَ لها
عَيْرٌ نَاتِيٌّ، (أو المَنْتُوفُ الذَّنْبُ)، من
قولهم: أَعْرَتُ الفَرَسَ وَأَعْرَيْتُهُ:
هَلَبْتُ ذَنْبَهُ؛ قاله ابنُ القَطَّاعِ .
(أو السَّمِينُ)، ويُقالُ له: المُسْتَعِيرُ
أيضاً، من قولهم: أَعْرَتُ الفَرَسَ،
إذا أَسَمَنْتَهُ . وبالأقوالِ الثلاثةُ فسرُّ
بيتِ بَشْرِ بنِ أَبِي خازِمِ الآتِي
ذِكْرُهُ في « ع ي ر » .

(وعَوْرَ) الرَّاعِي (الغَنَمَ) تَعْوِيرًا:
(عَرَضَهَا لِلضِّياعِ)، نقله الصاغانيُّ .

(وعَوْرَتَا)، بفتحِ العَيْنِ والسَّوَابِ
وَسُكُونِ الرَّاءِ: (د)، بَلِيدَةٌ (قُرْبَ
نَابُلُسِ) الشَّامِ، (قِيلَ بِهَا قَبْرُ
سَبْعِينَ نَبِيًّا) من أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
(منهم) سَيِّدُنَا (عُزَيْرٌ) في مَغَارَةٍ،
(ويُوشَعُ) فَتَى مُوسَى، عليهم الصَّلَاةُ
والسَّلَامُ؛ ذكره الصاغانيُّ .

واستَعْوَرَ) عن أَهْلِهِ: (انْفَرَدَ)
عنهم؛ نقله الصاغانيُّ عن الفراءِ .

(وعُوَيْرٌ)، كزُبَيْرٍ، (مَوْضِعَانِ) أَحَدُهُمَا

(١) في اللسان: « نبتات » وهما بمعنى واحد .

يَسْتَعْمِلُونَ مُضَارِعَ هَذَا الفِعْلِ لَمَّا كَانَ
مَثَلًا جَارِيًا فِي الأَمْرِ المُنْقَضِي الفَائِتِ،
وإذا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا وَجْهَ لِدُكْرِ
المُضَارِعِ هَاهُنَا [لأنه] (١) ليس بِمُنْقَضٍ
وَلَا يَنْطِقُونَ فِيهِ بِفِعْلِ . (أو) مَعْنَى
عَارُهُ (أَتْلَفَهُ) وَأَهْلَكَهُ؛ قاله بعضهم .

(وعَاوَرَ المَكَايِيلَ وَعَوَّرَهَا: قَدَّرَهَا،
كَعَايَرَهَا)، بالياءِ لُغَةٌ فِيهِ، وسيُذَكَّرُ في
« عير » .

(و) عَيْرَ المِيزَانَ والمِكيالِ،
وعَاوَرَهُمَا، وعَايَرَهُمَا (وعَايَرَ بَيْنَهُمَا
مُعَايَرَةً وَعِيَارًا)، بالكسْرِ: (قَدَّرَهُمَا
وَنظَرَ مَا بَيْنَهُمَا) . ذكر ذلك أبو الجراحِ
في بابِ ما خالفتِ العامَّةُ فِيهِ لُغَةٌ
العَرَبِ . وقال الليثُ: العِيَارُ: ما عَايَرَتْ
به المَكَايِيلَ، فالعِيَارُ صَحِيحٌ تامٌّ
وَافٍ . تقولُ: عَايَرْتُ به، أي سَوَّيْتُه،
وهو العِيَارُ والمِعْيَارُ . وحقَّ هذه أنْ
تُذَكَّرُ في الياءِ كما سيأتِي .

(والمُعَارُ)، بالضَّمِّ: (الفَرَسُ
المُضْمَرُ) المُقَدَّحُ، وإِنَّمَا قِيلَ له المُعَارُ

(١) زقادة من اللسان يستقيم بها الكلام .

على قبلة الأَعُورِيَّة ، وهي قَرْيَةُ بَنِي
مُحَجَّنِ الْمَالِكِيِّينَ . قال القُطَامِيُّ :

حَتَّى وَرَدَنَ رَكِيَّاتِ الْعُوَيْرِ وَقَدْ
كَادَ الْمَلَأُ مِنَ الْكُتَّانِ يَشْتَعِلُ^(١)

(و) عُوَيْرٌ ، وَالْعُوَيْرُ : اسم (رَجُل) .
قال امرؤ القيس :

عُوَيْرٌ وَمَنْ مِثْلُ الْعُوَيْرِ وَرَهْطُهُ
وَأَسْعَدَ فِي لَيْلِ الْبَلَابِلِ صَفْوَانُ^(٢)

(و) يُقَالُ : (رَكِيَّةٌ عُوْرَانُ) ، بِالضَّمِّ :
أَي (مُتَهَدِّمَةٌ ، لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ) ، هَكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (عُوْرَانُ
قَيْسٌ : خَمْسَةٌ شُعْرَاءُ) عُوْرٌ : (تَمِيمُ بْنُ
أَبِي) بْنِ مُقْبِلٍ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي
الْبَعَجَلَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
رَبِيعَةَ ، (وَالرَّاعِي) ، وَاسْمُهُ عُبَيْدُ بْنُ
حُصَيْنٍ ، مِنْ بَنِي نُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ ،
(وَالشَّمَاخُ) ، وَاسْمُهُ مَعْقِلُ بْنُ ضِرَارٍ ،
مِنْ بَنِي جِحَاشِ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ مَازِنِ

(١) ديوانه ٢٧ واللسان

(٢) ديوانه ٨٢ واللسان

ابن ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ ، (و)
عَمْرُو (بنُ أَحْمَرَ) الْبَاهِلِيُّ ، وَسَيَّاتِي
بَقِيَّةُ نَسَبِهِ فِي «ف ر ص» (وَحَمِيدُ بْنُ
ثَوْرٍ) ، مِنْ بَنِي هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ ، فَارِسُ
الضَّحْيَاءِ . وَفِي اللِّسَانِ ذَكَرَ الْأَعُورَ
الشَّنِيَّ بَدَلَ الرَّاعِي .

(وَالْعُورُ ، كَكَتَيْفٍ : السَّرْدِيُّ
السَّرِيرَةُ) قَبِيحُهَا ، كَالْمُعُورِ ، مِنَ الْعُورِ ،
وَهُوَ الشَّيْنُ وَالقُبْحُ .

(و) الْعُورَةُ : الْخَلَلُ فِي الشَّغْرِ وَغَيْرِهِ ،
وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ مَنْكُورًا فَيَكُونُ لِلوَاحِدِ
وَالْجَمِيعِ بِلَفْظِ وَاحِدٍ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
﴿إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ﴾^(١) فَأَفْرَدَ الْوَصْفَ ،
وَالْمَوْصُوفُ جَمْعٌ . وَأَجْمَعَ الْقُرَّاءُ عَلَى
تَسْكِينِ الْوَاوِ مِنْ عَوْرَةٍ ، (وَقَرَأَ ابْنُ
عَبَّاسٍ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (وَجَمَاعَةٌ)
مِنَ الْقُرَّاءِ (إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ) ، عَلَى
فَعْلَةٍ ، وَهِيَ مِنْ شَوَاذِ الْقِرَاءَاتِ ، (أَي
ذَاتُ عَوْرَةٍ) ، أَيْ لَيْسَتْ بِحَرِيزَةٍ ، بَلْ
مُمْكِنَةٌ لِلسَّرَاقِ لَخُلُوقِهَا مِنَ الرِّجَالِ .
وَقِيلَ : أَيْ مُعْوَرَةٌ ، أَيْ بُيُوتَنَا مِمَّا يَلِي

(١) سورة الأحزاب ، الآية ١٣ .

وقالوا: «بَدَلُ أَعْوَرٍ»، مَثَلٌ يُضْرَبُ
للمذموم يَخْلَفُ بَعْدَ الرَّجُلِ المَحْمُودِ .
وفي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «فَاسْتَبَدَّلْتُ
بَعْدَهُ، وَكُلُّ بَدَلٍ أَعْوَرٌ». وهو من
ذَلِكَ، قال عبدُ اللهِ بنُ هَمَّامِ السُّلُومِيُّ
لِقُتَيْبَةَ بنِ مُسْلِمٍ، وَوَلِيَّ خُرَّاسَانَ بَعْدَ
يَزِيدِ بنِ المُهَلَّبِ :

أَقْتَيْبَ قد قُلْنَا غَدَاةً أَتَيْتَنَّا
بَدَلٌ لَعَمْرُكَ من يَزِيدِ أَعْوَرٌ^(١)
وَرُبَّمَا قَالُوا «خَلَفَ أَعْوَرٌ». قال أبو
ذُؤَيْبٍ :

فَأَصْبَحْتُ أَمْشِي فِي دِيَارٍ كَانَهَا
خِلَافَ دِيَارِ الكَاهِلِيَّةِ عُوْرٌ^(٢)
كَانَهُ جَمَعَ خَلْفًا عَلَى خِلَافٍ مِثْلِ
جَبَلٍ وَجِبَالٍ .

وَبَنُو الأَعْوَرِ: قَبِيلَةٌ، سُمُوا بِذَلِكَ
لِعُوْرِ أَبِيهِمْ .
فَأَمَّا قَوْلُهُ :

* فِي بِلَادِ الأَعْوَرِيْنَ نَا^(٣) *

(١) اللسان والصحاح والعياب .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٧ واللسان والصحاح والعياب
وفي اللسان والصحاح «ديار الكاهلية»
(٣) اللسان .

العَدُوُّ وَنَحْنُ نُسْرِقُ مِنْهَا . فَأَكْذَبَهُمُ
اللهُ تَعَالَى فَقَالَ ﴿وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ﴾
وَلَكِنْ يُرِيدُونَ الفِرَارَ عَنِ نُصْرَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَمَنْ قَرَأَ
«عَوْرَةٌ» ذَكَرَ وَأَنْثَ، وَمَنْ قَرَأَ
«عَوْرَةٌ» قال في التَّذْكِيرِ وَالتَّسْنِيفِ
عَوْرَةٌ، كَالْمَصْدَرِ .

(وَمُسْتَعِيرِ الحُسْنِ: طَائِرٌ)، نقله
الصاغاني .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ: «كُسِيرٌ وَعُوَيْرٌ»، وَكُلُّ
غَيْرِ خَيْرٍ». قال الجوهري: يُقَالُ ذَلِكَ
فِي الخَصْلَتَيْنِ المَكْرُوهَتَيْنِ، وَهُوَ
تَصْغِيرُ أَعْوَرٍ مَرْحَمًا . وَمِثْلُهُ فِي الأَسَاسِ .

وعَارَ اللَّمْعُ يَعِيرُ عَيْرَانًا: سَالَ؛ قاله
ابنُ بَزُرْجٍ، وَأَنشَدَ :

وَرَبَّتْ سَائِلٌ عَنِّي حَفِيٌّ
أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمَّ لَمْ تَعَارَا^(١)

أَي أَدَمَعَتْ عَيْنُهُ؟ وَالبَيْتُ لِعَمْرِو بْنِ
أَحْمَرَ البَاهِلِيِّ .

(١) اللسان والصحاح والعياب، والجمهرة: ٢٨/١

فَعَلَى الْإِضَافَةِ كَالْأَعْجَمِينَ ، وَلَيْسَ
بِجَمْعِ أَعْوَرَ ، لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يُسَلَّمُ
عِنْدَ سِيبَوِيهِ .

وَقَدْ يَكُونُ الْعَوْرُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ ،
فَيُقَالُ : بَعِيرٌ أَعْوَرٌ . وَالْأَعْوَرُ أَيْضًا :
الْأَحْوَلُ .

وَقَالَ شَمْرٌ : عَوَّرْتُ عُيُونَ الْمِيَاهِ ،
إِذَا دَفَنْتَهَا وَسَدَدْتَهَا . وَعَوَّرْتُ الرُّكِيَّةَ ،
إِذَا كَبَسْتَهَا بِالتُّرَابِ حَتَّى تَنْسُدَّ عُيُونُهَا .
وَفِي الْأَسَاسِ : وَأَفْسَدَهَا حَتَّى نَضَبَ
الْمَاءُ ، وَهُوَ مَجَازٌ وَكَذَا أَعْرُتُهَا . وَقَدْ
عَارَتْ هِيَ تَعْوَرُ .

وَقَلَاةٌ عَوْرَاءٌ : لَامَاءٌ بِهَا .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَذَكَرَ امْرَأَةً الْقَيْسِ ،
فَقَالَ : « أَفْتَقَرَ عَنِ مَعَانِ عَوْرٍ » .
أَرَادَ بِهِ الْمَعَانِي الْغَامِضَةَ الدَّقِيقَةَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَوَارُ :
الْبِئْرُ الَّتِي لَا يُسْتَقَى مِنْهَا .

قَالَ : وَعَوَّرْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا اسْتَسْقَاكَ
فَلَمْ تَسْقِهِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ
لِلْمُسْتَجِيزِ الَّذِي يَطْلُبُ الْمَاءَ إِذَا لَمْ

تَسْقِهِ : قَدْ عَوَّرْتَ شُرْبَهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

مَتَى مَا تَرِدُ يَوْمًا سَفَارٍ تَجِدُ بِهَا (١)

أَدْيِهِمْ يَرْمِي الْمُسْتَجِيزَ الْمُعَوَّرَ (٢)

سَفَارٍ : اسْمٌ مَاءٌ ، وَالْمُسْتَجِيزُ : الَّذِي
يَطْلُبُ الْمَاءَ .

وَيُقَالُ عَوَّرْتُهُ عَنِ الْمَاءِ تَعْوِيرًا ، أَيْ
حَلَّاتَهُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : التَّعْوِيرُ :
الرَّدُّ . عَوَّرْتُهُ عَنِ حَاجَتِهِ : رَدَدْتَهُ عَنْهَا .
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : مَا رَأَيْتُ عَائِرَ عَيْنٍ ، أَيْ
أَحَدًا يَطْرِفُ الْعَيْنَ فَيَعْوَرُهَا .

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ : « أَعْوَرُ
عَيْنِكَ وَالْحَجَرُ » .

وَالْإِعْوَارُ : الرَّيْبَةُ .

وَرَجُلٌ مُعَوَّرٌ : قَبِيحُ السَّرِيرَةِ .
وَمَكَانٌ مُعَوَّرٌ : مَخُوفٌ . وَهَذَا مَكَانٌ
مُعَوَّرٌ ، أَيْ يُخَافُ فِيهِ الْقَطْعُ ، وَكَذَا
مَكَانٌ عَوْرَةٌ ، وَهُوَ مِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : « تَجِدُ بِهِ » وَالتَّيْبِتُ مِنْ
الْمَرَاجِعِ الْمَذْكُورَةِ بَعْدَ

(٢) دِيوَانُهُ ٢٨٨ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ

كَبِيرٌ مُسْتَعَارٌ: أَي مُتَعَاوَرٌ أَوْ اسْتُعِيرَ
من صَاحِبِهِ .

وتَعَاوَرَتِ الرِّيحُ رَسَمَ الدَّارِ حَتَّى
عَفَّتْهُ ، أَي تَوَاطَبَتْ عَلَيْهِ ؛ قَالَه اللَّيْثُ .
وهو من مَجَازِ المَجَازِ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ :
وهَذَا غَلَطٌ ، وَمَعْنَى تَعَاوَرَتِ الرِّيحُ
رَسَمَ الدَّارِ ، أَي تَدَاوَلَتْهُ ، فَمَرَّةٌ تَهْبُ
جَنُوبًا ، وَمَرَّةٌ شَمَالًا ، وَمَرَّةٌ قَبُولًا ،
وَمَرَّةٌ دُبُورًا . وَمِنْهُ قَوْلُ الأَعَشَى :

دِمْنَةٌ قَفْرَةٌ تَعَاوَرَهَا الصَّيْبُ
سَفُ بَرِيحَيْنِ مِنْ صَبَاً وَشَمَالِ (١)
وَعَوَّرْتُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ تَعْوِيرًا : قَبَحْتُهُ ،
وهو مَجَازٌ .

وَالعَوْرُ ، مُحَرَّكَةٌ : تَرَكُ الحَقِّ .

وَيُقَالُ : إِنَّهَا لَعَوْرَاءُ القُرِّ : يَعْنُونَ
سَنَةً أَوْ غَدَاةً أَوْ لَيْلَةً ؛ حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ
ثَعْلَبٍ . قُلْتُ : فَيُقَالُ : لَيْلَةٌ عَوْرَاءُ
القُرِّ ، أَي لَيْسَ فِيهَا بَرْدٌ ، وَكَذَلِكَ
الغَدَاةُ والسَّنَةُ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا .

وَمِنْ مَجَازِ المَجَازِ قَوْلُهُمْ : الأَسْمُ

كَمَا فِي الأَسَاسِ (١) . وَفِي حَدِيثِ أَبِي
بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ « قَالَ مَسْعُودُ بْنُ
هُنَيْدَةَ : رَأَيْتُهُ وَقَدْ طَلَعَ فِي
طَرِيقِ مُعَوْرَةٍ (٢) » أَي ذَاتِ عَوْرَةٍ يُخَافُ
فِيهَا الضَّلَالُ وَالانْقِطَاعَ ، وَكُلُّ عَيْبٍ
وَخَلَلٍ فِي شَيْءٍ فَهُوَ عَوْرَةٌ . وَشَيْءٌ مُعَوَّرٌ
وَعَوَّرُ : لَا حَافِظَ لَهُ . وَالمُعَوَّرُ :
المُمَكِّنُ البَيِّنُ الوَاضِحُ . وَأَعَوَّرَكَ
الصَّيْدُ ، وَأَعَوَّرَكَ : أَمَكَّنَكَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَعَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : تَعَوَّرَ
الْكِتَابُ ، إِذَا دَرَسَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَحَكَى اللُّحْيَانِيُّ : أَرَى ذَا الدَّهْرِ
يَسْتَعِيرُنِي ثِيَابِي . قَالَ : يَقُولُهُ
الرَّجُلُ إِذَا كَبِرَ وَخَشِيَ المَوْتَ . وَفَسَّرَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ فَقَالَ : أَي يَأْخُذُهُ مِنِّي (٣) ،
وهو مَجَازُ المَجَازِ كَمَا فِي الأَسَاسِ .
وَذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

كَأَنَّ حَفِيفَ مَنْخَرِهِ إِذَا مَآ
كَتَمَنَّ الرَّبُّو كَبِيرٌ مُسْتَعَارٌ (٤)

(١) الذي في الأساس المطبوع « مكان معور : ذو عورة »

(٢) في مطبوع التاج « معيرة » والمثبت من النهاية واللسان

(٣) في الأساس « يستعيرني ثيابي .. »

(٤) اللسان الصحاح والعياب وهو بشر بن أبي خازم

وَفِي بَنِي سُلَيْمِ أَبُو الْأَعْوَرِ عُمَرُ بْنُ
سُفْيَانَ، صَاحِبُ مُعَاوِيَةَ، ذَكَرَهُ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ. قُلْتُ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ:
لَا تَصِحُّ لَهُ صُحْبَةٌ، وَكَانَ عَلَى
يَدْعُو عَلَيْهِ فِي الْقُتُوبِ. وَأَبُو الْأَعْوَرِ
الْحَارِثُ^(١) بَنُ ظَالِمِ الْخَزْرَجِيِّ
بَدْرِيِّ، قِيلَ: اسْمُهُ كَعْبٌ، وَقِيلَ:
اسْمُهُ كُنْيَتُهُ.

وَالْعَوْرَاءُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ: هِيَ
الَّتِي خَطَبَهَا عَلِيٌّ، وَقِيلَ: اسْمُهَا
جَوَيْرِيَّةٌ، وَالْعَوْرَاءُ لَقَبُهَا.

وَابْنَا عَوَارٍ جَبَلَانِ، قَالَ الرَّاعِي:
بَلْ مَا تَذَكَّرُ مِنْ هُنْدٍ إِذَا اخْتَجَبَتْ
بِابْنِي عَوَارٍ وَأَمْسَى دُونَهَا بُلْعُ^(٢)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هَمَا نَقَوَا رَمْلًا.
وَأَعْوَرَ الرَّجُلُ: أَرَابَ؛ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ.

[ع ه ر] *

(عَهْرَ الْمَرْأَةِ، كَمَنْعَ)، وَفِي الْمِصْبَاحِ

(١) الأشهر فيه أنه «أبو الأعور بن الحارث». انظر:
الاستيعاب (الترجمة رقم ٢٨٤٧).
(٢) في مطبوع التاج واللسان «يا ابني» والمثبت من معجم
البلدان (بلع)

تَعْتَوْرُهُ حَرَكَاتُ الْإِعْرَابِ، وَكَذَا
قَوْلُهُمْ: تَعَاوَرْنَا الْعَوَارِيَّ، وَكَذَا قَوْلُهُمْ:
اسْتَعَارَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ، وَكَذَا قَوْلُهُمْ:
سَيْفٌ أُعِيرَتْهُ الْمَنِيَّةُ. قَالَ النَّابِغَةُ:

وَأَنْتَ رَبِيعٌ يَنْعَشُ النَّاسَ سَيْبُهُ
وَسَيْفٌ أُعِيرَتْهُ الْمَنِيَّةُ قَاطِعٌ^(١)

وَقَالَ اللَّيْثُ: وَدَجَلَةُ الْعَوْرَاءُ بِالْعِرَاقِ
بِمَيْسَانَ؛ ذَكَرَهُ^(٢) صَاحِبُ اللِّسَانِ،
وَعَزَاهُ الصَّاعِقَانِي.

وَالْأَعَاوِرُ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، يُقَالُ
لَهُمْ: بَنُو الْأَعْوَرِ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
بَنُو عَوَارٍ، كَعْرَابٍ: قَبِيلَةٌ
وَأَعَارَتِ الدَّابَّةُ حَافِرَهَا: قَلَبَتْهُ؛
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.

وَعَاوَرَتُ الشَّمْسُ: رَاقَبَتْهَا؛ نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي.

وَالْإِعَارَةُ: اعْتِسَارُ الْفَحْلِ النَّاقَةَ؛
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي أَيْضًا.

(١) ديوانه: ٥٣ والأساس

(٢) في هامش مطبوع التاج: قوله ودجلة العوراء، هكذا
بالمعجم في خط الشارح والتكلمة ذكره صاحب اللسان
أى من غير عزو لأحد، وعزاه الصاعقاني أى إلى الليث
فانهم «هذا وفي اللسان» ودجلة العوراء «أما الأصل
والتكلمة فيؤيدهما معجم البلدان (دجلة)

كَعَبَ وَقَعَدَ، وَلَمْ يَذْكُرْ كَمَنْعَ فَتَأَمَّلْ،
 (عَهْرًا)، بِفَتْحِ فَسُكُونِ، (وَيُكْسَرُ
 وَيُحَرِّكُ)، وَيُقَالُ: الْمَكْسُورُ اسْمُ
 الْمَصْدَرِ، وَعَهْرٌ وَعَهْرٌ مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٍ
 (وَعَهْرَةٌ، بِالْفَتْحِ، وَعُهُورًا وَعُهُورَةٌ،
 بَضْمَهُمَا)، وَعِبَارَةُ الْمُحَكَّمِ: عَهْرَ
 إِلَيْهَا يَعْهَرُ عَهْرًا (وَعَاهَرَهَا عِهَارًا:
 أَتَاهَا لَيْلًا لِلْفُجُورِ)، ثُمَّ غَلَبَ عَلَى
 الزَّانَا مُطْلَقًا، وَقِيلَ: هُوَ الْفُجُورُ أَيَّ
 وَقْتِ كَانَ، لَيْلًا (أَوْ نَهَارًا)، فِي الْأَمَةِ
 وَالْحُرَّةِ. وَقَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ: وَعَهْرَ بِهَا
 عَهْرًا: فَجَرَ بِهَا لَيْلًا.

(و) (١) حَكِي عَنْ رُوبَةَ: عَهْرَ، إِذَا
 تَبِعَ الشَّرَّ زَانِيًا كَانَ أَوْ فَاسِقًا،
 وَهُوَ عَاهِرٌ.

(و) فِي الْحَدِيثِ: «أَيُّمَا رَجُلٍ
 عَاهَرَ بَحْرَةَ أَوْ أَمَةَ»، أَيَّ (زَنَى)، وَهُوَ
 فَاعِلٌ، مِنْهُ.

(أَوْ) عَهَرَ: (سَرَقَ)، حَكَاهِ النَّضْرُبِنُ
 شَمِيلٌ عَنْ رُوبَةَ، وَنَصَّهُ: الْعَاهِرُ: الَّذِي
 يَتَّبِعُ الشَّرَّ، زَانِيًا كَانَ أَوْ سَارِقًا؛ هَكَذَا

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ: «أَوْ تَبِعَ...»

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي. وَفِي اللِّسَانِ: «أَوْ
 فَاسِقًا» بَدَلُ «أَوْ سَارِقًا»، كَمَا قَدَّمْنَا.
 وَفِي الْأَسَاسِ: حَكَى النَّضْرُ عَنْ رُوبَةَ:
 نَحْنُ نَقُولُ الْعَاهِرَ لِلزَّانِي وَغَيْرِ الزَّانِي.

(وَهِيَ عَاهِرٌ)، بِغَيْرِ هَاءٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
 عَلَى الْفِعْلِ، (وَمُعَاهِرَةٌ)، بِالْهَاءِ. قَالَ أَبُو
 زَيْدٍ: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْفَاجِرَةِ: عَاهِرَةٌ
 وَمُعَاهِرَةٌ وَمُسَافِحَةٌ. وَفِي الْأَسَاسِ: وَكُلُّ
 مُرِيبٍ عَاهِرٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ
 وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَعْنَاهُ
 أَيَّ لَاحِقٌ لَهُ فِي النَّسَبِ، وَلاَحِظْ لَهُ فِي
 الْوَلَدِ، وَإِنَّمَا هُوَ لِصَاحِبِ الْفِرَاشِ، أَيَّ
 لِصَاحِبِ أُمِّ الْوَلَدِ وَهُوَ زَوْجُهَا أَوْ
 مَوْلَاهَا، وَهُوَ كَقَوْلِهِ الْآخِرِ: «لَهُ
 التُّرَابُ»، أَيَّ لَا شَيْءَ لَهُ.

(وَالْعَيْهَرَةُ: الْمَرْأَةُ) الْفَاجِرَةُ،
 وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ، وَالْأَصْلُ عَهْرَةٌ مِثْلُ
 ثَمَرَةٍ؛ قَالَهُ ثَعْلَبٌ وَالْمُبَرَّدُ. وَقِيلَ:
 هِيَ (النَّزِقَةُ الْخَفِيفَةُ)، أَيَّ الَّتِي
 لَا تَسْتَقِرُّ مَكَانَهَا نَزَقًا (مِنْ غَيْرِ عِفَّةٍ)،
 وَقَالَ كُرَاعٌ: امْرَأَةٌ عَيْهَرَةٌ: نَزِقَةٌ

خَفِيفَةٌ لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهَا . وَلَمْ يَقُلْ : مِنْ غَيْرِ عِفَّةٍ .

(وقد عَيْهَرَتْ وَتَعَيْهَرَتْ) ، إِذَا فَجَرَتْ . وَتَعَيْهَرَ الرَّجُلُ أَيضاً كَذَلِكَ .

(و) الْعَيْهَرَةُ : (الغُولُ) ، فِي بَعْضِ اللِّغَاتِ ، (وَذَكَرَهَا الْعَيْهَرَانُ) ، زَعَمُوا ، (ج عِيَاهِيرُ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) الْعَيْهَرُ : (الْجَمَلُ الشَّدِيدُ) ، يُقَالُ : جَمَلٌ عَيْهَرٌ تَيْهَرُ ؛ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَذُو مُعَاهِرٍ) ، بِالضَّمِّ : (قِيلَ مِنْ) أَقْبِيَالٍ (جَمِيرٍ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ . قُلْتُ هُوَ تَبَعُ حَسَّانِ بْنِ أَسْعَدٍ مِنْ وَكْدِ صَيْفِيِّ بْنِ زُرْعَةَ أَخِي سَدَدٌ (١) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ : عَهَيْرَةٌ تَبَّاسٌ : يَعْنُونَ الزَّانِي ، تَصْغِيرَ عَهْرٍ ، وَالْعَهْرُ : الزَّانِي ، كَالْعَاهِرِ ، وَهُوَ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةَ لِأَبِي حَاضِرِ الْأَسِيدِيِّ .

وَامْرَأَةٌ عَهْرَةٌ ، أَي عَاهِرَةٌ ؛ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[ع ي ر] *

(الْعَيْرُ) ، بِالْفَتْحِ (: الْحِمَارُ) ، أَهْلِيًّا كَانَ أَوْ وَحْشِيًّا ، (و) قَدْ غَلَبَ عَلَيَّ الْوَحْشِيُّ) ، وَالْأُنْثَى عَيْرَةٌ . قَالَ شَمِيرٌ :

لَوْ كُنْتُ عَيْرًا كُنْتُ عَيْرٌ مَذَلَّةً

أَوْ كُنْتُ عَظْمًا كُنْتُ كِسْرَ قَبِيحٍ (١)

أَرَادَ بِالْعَيْرِ الْحِمَارَ ، وَبِكَسْرِ الْقَبِيحِ طَرَفَ عَظْمِ الْمِرْفَقِ الَّذِي لَا لَحْمَ عَلَيْهِ . قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « أَذَلُّ مِنَ الْعَيْرِ » قِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَعِيرُ فَيَتَرَدَّدُ فِي الْفَلَاةِ ، (ج أَعْيَارُ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَفِي السَّلْمِ أَعْيَارًا جَفَاءً وَغِلْظَةً

وَفِي الْحَرْبِ أَشْبَاهَ النِّسَاءِ الْعَوَارِكِ (٢)

(وَعِيَارٌ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَعِيُورٌ وَعِيُورَةٌ) ، بَضْمَهُمَا ، (وَمَعْيُورَاءُ) ، مَمْدُودًا ، مِثْلُ الْمَعْلُوجَاءِ وَالْمَشْيُوخَاءِ وَالْمَاتُونَاءِ ، وَيُقَصَّرُ فِي كُلِّ ذَلِكَ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

(١) اللسان وانظر مادة (كسر) « وانشد شعر »

(٢) اللسان وانظر مادة (مرك) .

(١) في مطبوع التاج « شدد » والمثبت من الاستقاق ٥٣٣ .

ثعلب، (أو) عَيْرُ الْعَيْنِ : (جَفْنُهَا، أو هو (إِنْسَانُهَا)، وقال أَبُو طَالِبٍ : الْعَيْرُ : هو المِثَالُ الَّذِي فِي الْحَدَقَةِ وَيُسَمَّى اللَّعْبَةَ، (أو) عَيْرُ الْعَيْنِ : (لَحْظُهَا)، قال تَابُطُ شَرًّا :

وَنَارٍ قَدْ حَضَاتُ بُعَيْدَ وَهْنٍ
بِدَارٍ مَا أُرِيدُ بِهَا مُقَامًا
سِوَى تَحْلِيلِ رَاحِلَةٍ وَعَيْرٍ
أَكَالِيَهُ مَخَافَةَ أَنْ يَنَامَا (١)

(و) الْعَيْرُ : (مَا تَحْتَ الْفَرْعِ مِنْ بَاطِنِ الْأُذُنِ)، مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ، كَعَيْرِ السَّهْمِ . وَقِيلَ : الْعَيْرَانِ : مَتْنَا أُذُنِي الْفَرَسِ . وَالْجَمْعُ الْعِيَارُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِذَا تَوَضَّأْتُ فَأَمِرٌّ عَلَيَّ عِيَارِ الْأُذُنَيْنِ الْمَاءِ » (و) عَيْرٌ : اسْمٌ (وَادٍ) بِعَيْنِهِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْعَيْرُ : اسْمٌ (ع) كَانَ مُخْصَبًا فَعَيْرُهُ الدَّهْرُ فَأَقْفَرَهُ، هَكَذَا فِي النُّسخِ كُلِّهَا، وَنَصُّ اللَّيْثِ :

(١) اللسان وأنظر مادة (حضا)، والمقاييس ١٩٢/٤ وفي النوادر ١٢٣ برواية «وعين» وعليها فلا شاهد. ونسب فيها الـ شير بن الحارث الضبي.

وَقِيلَ : مَعْيُورَاءُ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَ(جَج)، جَمْعُ الْجَمْعِ (عِيَارَاتٌ).

(و) الْعَيْرُ : (الْعُظِيمُ (١) النَّاتِي) وَسَطَ الْكَتِفِ (٢) . وَالْجَمْعُ أَعْيَارٌ .

وَعَيْرُ النَّضْلِ : النَّاتِي (وَسَطُهَا) . قَالَ الرَّاعِي :

فَصَادَفَ سَهْمُهُ أَحْجَارًا قُفًّا
كَسَرْنَ الْعَيْرَ مِنْهُ وَالْغِرَارَا (٣)
وَكُلُّ عَظْمٍ نَاتِيٍّ فِي الْبَدَنِ : عَيْرٌ .
وَعَيْرُ الْقَدَمِ : النَّاتِيُّ فِي ظَهْرِهَا .
وَعَيْرُ الْوَرَقَةِ : الْخَطُّ النَّاتِيُّ فِي وَسَطِهَا كَأَنَّهُ جُدِيرٌ .

وَعَيْرُ الصَّخْرَةِ : حَرْفٌ نَاتِيٌّ فِيهَا خَلْقَةٌ .

(و) قِيلَ : (كُلُّ نَاتِيٍّ فِي) وَسَطِ (مُسْتَوٍ) : عَيْرٌ .

(و) الْعَيْرُ : (مَا قِى الْعَيْنِ)، عَنْ

(١) في القاموس المطبوع «العظيم» .

(٢) في مطبوع التاج واللسان «الكف» والمثبت من الصحاح والجمهرة ٣٩٢/٢

(٣) اللسان، والجمهرة : ٣٩٢/٢، والمقاييس : ١٩١/٤

«فَأَقْفَرَ» ، بغير هاء الضمير . ثم قال : فكانت العرب تضربُ به المثلَ في البلدِ الوحشِ .

(و) قيل : العيرُ : (لقبُ حمارِ بنِ مويِّلِيعِ كافرٍ) ، وزعمَ ابنُ الكلبيِّ أنَّه كان مؤمناً ثم ارتدَّ . وقد مرَّ في «ح م ر» وقد ضربتِ العربُ المثلَ بكفره ، فيقال : «أكفرُ من حمارٍ» (كان له واد فأرسل الله تعالى عليه ناراً فأحرقته) ، وفي نصِّ ابنِ الكلبيِّ : «فأسودَّ» فصارَ لا يُنبتُ شيئاً فُضربَ به المثلُ في كلِّ مقوٍ . وبه فسَّرَ قولُ امرئ القيسِ :

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ
به الذئبُ يَعْوِي كَالخَلِيْعِ الْمُعَيْلِ (١)

وقيلَ : كان اسمُه حِمَاراً فجعلَه عَيْراً لإقامةِ الوزنِ . هكذا أنشده الصاغانيُّ وفسَّره . وفي اللسانِ قال امرؤ القيسِ :

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفْرٍ مَضْلَّةٍ
قَطَعْتُ بِسَامٍ سَاهِمٍ الْوَجْهَ حُسَانِ (٢)

(١) التكلة والعباب ، والمقاييس ٢١٠/٢ وديوان امرئ القيس ٣٧٢ وقال في العباب : الصحيح أنه لكأبط شرا .
(٢) ديوانه ٩٢ واللسان والأساس .

قال الأزهرى : قوله : كَجَوْفِ الْعَيْرِ ، أى كوادى العيرِ ، وكُلُّ وادٍ عند العربِ جَوْفٌ . ويُقال للموضع الذى لا خيرَ فيه : هو كجَوْفِ عَيْرٍ ، لأنَّه لاشئىء في جَوْفِهِ يُنتَفَعُ به . ويُقال أصلُه قولُهم : أَخْلَى مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ . وَأَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ :

لَقَدْ كَانَ جَوْفُ الْعَيْرِ لِلْعَيْنِ مَنْظَرًا
أَنِيقًا وَفِيهِ لِلْمُجَاوِرِ مَنْفَسٌ

وقد كَانَ ذَانِخِلٍ وَزَرْعٍ وَجَامِلٍ
فَأَمْسَى وَمَا فِيهِ لِبَاغٍ مُعْرَسٌ (١)

(و) العيرُ : (خَشْبَةٌ تَكُونُ فِي مُقَدِّمِ الْهُودَجِ) ، ذكره الصاغانيُّ .

(و) العيرُ : (الْوَتْدُ) ، قيلَ : ومنه المثلُ : «فُلَانٌ أَذْلٌ مِنَ الْعَيْرِ» .

(و) العيرُ : (الْجَبَلُ) ، وقد غَلَبَ عَلَى جَبَلٍ بِالْمَدِينَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) العيرُ : (السَّيِّدُ وَالْمَلِكُ) ، وَعَيْرُ الْقَوْمِ : سَيِّدُهُمْ .

(و) عَيْرٌ: اسمُ (جَبَلٍ)، قال الراعي :

بأعلامٍ مَرَكُوزٍ فَعَيْرٌ فُغْرَبُ
مَغَانِي أُمِّ الوَبْرِ إِذْ هِيَ مَاهِيَا^(١)

وفي الحديث: «أَنَّهُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ
إِلَى ثَوْرٍ». قال ابن الأثير: هو جَبَلٌ
(بالمدينة) شَرَفَهَا اللهُ تَعَالَى . وقيل:
بمكةَ أَيْضاً جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ : عَيْرٌ .

(و) العَيْرُ: (الطَبْلُ) .

(و) العَيْرُ: (الْمَتْنُ فِي الصُّلْبِ ،
وَهُمَا عَيْرَانِ) يَكْتَنِفَانِ جَانِبِي الصُّلْبِ .

(و) العَيْرُ، (بِالْكَسْرِ) ، في قوله تَعَالَى
﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعَيْرُ﴾^(٢) : (القافلةُ ،
مؤنثةٌ) ، من عَارَ يَعِيرُ ، إِذَا سَارَ ، (أَوْ)
العَيْرُ: (الإِبِلُ) الَّتِي (تَحْمِلُ) المِيرَةَ ،
بِلا وَاحِدٍ لَهَا (مِنْ لَفْظِهَا) . وقيل:
العَيْرُ: قَافِلَةُ الحَمِيرِ ، ثم كَثُرَتْ حَتَّى
سُمِّيَتْ بِهَا كُلُّ قَافِلَةٍ ، فَكُلُّ قَافِلَةٍ

(١) في مطبوع التاج واللسان: فعزب، وفي معجم
البلدان (عز)، (مركوز): «فَعَنْزُ (بالعين
والنون والزاي) فغرب (بالعين المعجمة والراء
المهملة)»، وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .
(٢) سورة يوسف، الآية ٩٤ .

عَيْرٌ ، كَأَنَّهَا جَمَعُ عَيْرٍ . وَكَانَ قِيَاسُهَا
أَنْ يَكُونَ «فُعَلًا» بِالضَّمِّ كَسَقْفٍ فِي
سَقْفٍ ، إِلَّا أَنَّهُ حُوفِظَ عَلَى الياءِ بِالْكَسْرِ ،
نحو عَيْنٍ ، (أَوْ كُلُّ مَا امْتِيرَ عَلَيْهِ ،
إِبِلًا كَانَتْ أَوْ حَمِيرًا أَوْ بَغَالًا) فَهُوَ
عَيْرٌ . قال أبو الهيثم في تفسير قوله
تَعَالَى المذكور: العَيْرُ: كَانَتْ حُمْرًا .
قال: وَقَوْلُ مَنْ قَالَ العَيْرُ الإِبِلُ خَاصَّةٌ
بِاطِلٌ . قال: وَأَنْشَدَنِي نُصَيْرٌ لِأَبِي
عَمْرٍو الأَسَدِيِّ^(١) فِي صِفَةِ حَمِيرٍ
سَمَّاها عَيْرًا :

أَهْكَذَا لَا ثَلَّةٌ وَلَا لَبَنُ
وَلَا يُزَكِّينَ إِذَا الدِّينُ اطمَأَنَّ
مُفْلَطَحَاتِ الرُّوثِ يَأْكُلْنَ الدَّمَنُ
لأبَدًا أَنْ يَخْتَرْنَ مِني بَيْنَ أَنْ
يُسَقْنَ عَيْرًا أَوْ يُبَعْنَ بِالثَّمَنِ^(٢)

قال: وقال نصير: الإِبِلُ
لَا تَكُونُ عَيْرًا حَتَّى يُمْتَارَ عَلَيْهَا .
وَحَكَى الأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ قَالَ:
العَيْرُ مِنَ الإِبِلِ: مَا كَانَ عَلَيْهِ

(١) في الساعة: «السمي» .
(٢) اللسان .

عِيَارًا: (ذَهَبَ) مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا (كَانَهُ مُنْفَلِتٌ) مِنْ صَاحِبِهِ يَتَرَدَّدُ، (وَالاسْمُ الْعِيَارُ)، بِالْكَسْرِ، (وَأَعَارَهُ صَاحِبُهُ)، أَيْ أَفَلَّتَهُ، (فَهُوَ مُعَارٌ)، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَقِيلَ: عَارَ الْفَرَسُ، إِذَا ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ وَتَبَاعَدَ عَنْ صَاحِبِهِ، (قِيلَ: وَمِنْهُ قَوْلُ بَشْرِ الْآتِي بَعْدُ بِأَسْطُرٍ) قَلِيلَةٌ.

(و) عَارَ (الرَّجُلُ) يَعِيرُ، إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ مُتَرَدِّدًا.

(و) عَارَ (الْبَعِيرُ) يَعِيرُ عِيَارًا وَعَيْرَانًا: (تَرَكَ شَوْلَهَا)، هَكَذَا فِي النَّسْخِ، وَالَّذِي فِي تَهْدِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ: تَرَكَ شَوْلَهُ (وَانْطَلَقَ إِلَى أُخْرَى) لِيَقْرَعَها. وَفِي اللِّسَانِ: إِذَا كَانَ فِي شَوْلٍ فَتَرَكَها وَانْطَلَقَ نَحْوَ أُخْرَى يُرِيدُ الْقَرَعَ.

(و) عَارَتِ (القَصِيدَةُ: سَارَتْ)، فَهِيَ عَائِرَةٌ، (وَالاسْمُ الْعِيَارَةُ)، بِالْكَسْرِ وَفِي الْأَسَاسِ^(١): وَمَا قَالَتِ الْعَرَبُ بَيْتًا أَعِيرَ مِنْهُ.

(١) فِي الْمَقَائِسِ ٤/١٩٢ وَالْمَبَابِ: وَمَا قَالَتِ الْعَرَبُ أَعِيرَ مِنْ قَوْلِهِ:

فَمَنْ يَلْتَقِ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسَ أَمْرَهُ
وَمَنْ يَغْوِلَا يَعْذَمُ عَلَى الْغَى لَأَمَّا

حِمْلُهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ. (ج) عِيرَاتُ (كِعِنَبَاتٍ)، قَالَ سَيْبَوَيْهَ: جَمَعُوهُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ لِمَكَانِ التَّائِيثِ، وَحَرَّكُوا الْيَاءَ لِمَكَانِ الْجَمْعِ بِالتَّاءِ وَكَوْنِهِ اسْمًا، فَاجْتَمَعُوا عَلَى لُغَةٍ هَذَا لِيْلَ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: جَوَزَاتٌ وَبِيضَاتٌ. قَالَ: (وَيُسَكَّنُ)، وَهُوَ الْقِيَاسُ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كَانُوا يَتَرَصَّدُونَ عِيرَاتِ قُرَيْشٍ» أَيْ دَوَابَّهُمْ وَإِبِلَهُمْ الَّتِي كَانُوا يُتَاجِرُونَ عَلَيْهَا.

(و) يُقَالُ: فُلَانٌ (عَيْرٌ) (١) وَحَدَهُ، أَيْ مُعْجَبٌ بِرَأْيِهِ) وَإِنْ شِئْتَ كَسَرْتَ أَوْلَاهُ مِثْلَ شَيْبَخِ (٢)، وَلَا تَقُلْ: عُوَيْرٌ وَلَا شُوَيْخٌ؛ كَذَا فِي الصَّحَاحِ. وَهُوَ فِي الدَّمِّ، كَقَوْلِكَ: نَسِجٌ وَحَدَهُ، فِي الْمَدْحِ، (أَوْ يَأْكُلُ وَحَدَهُ)، قَالَه ثَعْلَبٌ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فُلَانٌ عَيْرٌ وَحَدَهُ، وَجُحَيْشٌ وَحَدَهُ: وَهُمَا اللَّذَانِ لَا يُشَاوِرَانِ النَّاسَ وَلَا يُخَالِطَانِيهِمْ، وَفِيهِمَا مَعَ ذَلِكَ مَهَانَةٌ وَضَعْفٌ.

(وَعَارَ الْفَرَسُ وَالْكَلْبُ)، زَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: وَالْخَبْرُ وَعَيْرٌ ذَلِكَ، (يَعِيرُ)

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ: وَهُوَ عَيْرٌ

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ: شَيْبَخٌ وَشَيْبَخٌ.

(و) العِيَارُ: اسمُ (فَرَسُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ أَشْقَرَ، فِيمَا يُقَالُ. وَقَالَ السَّرَّاجُ الْبَلْقِينِيُّ فِي «قَطْرِ السَّيْلِ»: لَعَلَّهُ مَاخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ عِيَّارٌ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ التَّطَوُّفِ وَالْحَرَكَةِ ذَكِيًّا. وَأَنشَدَ لِمُضَرِّسِ ابْنِ أَنَسِ الْمُحَارِبِيِّ:

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ يَمَامَةَ
يَهْدِي الْمَقَانِبَ فَارِسُ الْعِيَّارِ^(١)
(و) الْعِيَّارُ: (عَلِمٌ) مِنْ أَعْلَامِ
الْأَنْسَاءِ.

(وَالْعَيْرَانَةُ مِنَ الْإِبِلِ: النَّاجِيَةُ فِي نَشَاطٍ)، سُمِّيَتْ لِكَثْرَةِ تَطَوُّفِهَا وَحَرَكَتِهَا. وَقِيلَ: شَبَّهَتْ بِالْعَيْرِ فِي سُرْعَتِهَا وَنَشَاطِهَا. وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ. وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ:

* عَيْرَانَةٌ قُذِفَتْ بِالنَّخْضِ عَنْ عُرْضِ^(٢) *

هِيَ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ [تَشْبِيهًا بِعَيْرِ الْوَحْشِ]^(٣) وَالْأَلْفُ وَالسُّنُونُ زَائِدَتَانِ.

(١) العباب

(٢) اللسان وشرح ديوان كعب بن زهير ١٢، وجزءه

* مِرْفَقُهَا عَنْ بَنَاتِ الزُّوَيْرِ مَقْتُولٌ *

(٣) زيادة من اللسان وفيه النص

(وَالْعِيَّارُ، كَشَدَّادٍ، الرَّجُلُ) الْكَثِيرُ الْمَجِيءُ وَالذَّهَابِ فِي الْأَرْضِ. (و) قِيلَ: هُوَ (الذَّكِيُّ الْكَثِيرُ التَّطَوُّفِ) وَالْحَرَكَةِ، حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَالْعَرَبُ تَمْدَحُ بِالْعِيَّارِ وَتَذُمُّ بِهِ. يُقَالُ: غُلَامٌ عِيَّارٌ: نَشِيطٌ فِي الْمَعَاصِي؛ وَغُلَامٌ عِيَّارٌ: نَشِيطٌ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. (و) رُبِمَا سُمِّيَ (الْأَسَدُ) بِالْعِيَّارِ لِتَرَدُّدِهِ وَمَجِيئِهِ وَذَهَابِهِ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرِيَّةٌ
كَالْمَزْبَرَانِيِّ عِيَّارٌ بِأَوْصَالِ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَيْ يَذْهَبُ بِأَوْصَالِ الرَّجَالِ إِلَى أَجْمَتِهِ. وَرَوَى بِاللَّامِ عِيَّالٌ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

لَمَّا رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو رَزَمْتُ لَهُ
مِنِّي كَمَا رَزَمَ الْعِيَّارُ فِي الْغُرْفِ^(٢)

جَمْعُ غَرِيفٍ، وَهُوَ الْغَابِئَةُ:

(١) ديوانه ١٠٥ واللسان والعباب، والجمهرة: ٣/١٤١

(٢) اللسان والصحاح والعباب، والمفاتيح ٤/٤١٨.

قال أبو زيد: يُقال: هُما يتعَايَبان ويتعَايِران، فالتعَايِر: التَّسَابُّ، والتعَايِبُ دُونَ التَّعَايِرِ، إِذَا عَابَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

(وابنةٌ مَعِيرٍ)، كَمَنْبَرٍ: (الدَّاهِيَةُ) والشَّدَّةُ يُقال: لَقِيتُ مِنْهُ ابْنَةَ مَعِيرٍ. وَبَنَاتِ مَعِيرٍ، أَي الدَّوَاهِي والشَّدَائِدِ

(وَأَبُو مَحْذُورَةَ أَوْسٍ وَقِيلَ^(١)): سَمْرَةُ بِنُ مَعِيرٍ) بِنِ لَوْذَانَ بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ عُوَيْجٍ^(٢) بِنِ سَعْدِ بِنِ جُمَحِ الجُمَحِيِّ القُرَشِيِّ: الأَوَّلُ قَوْلُ الزُّبَيْرِ ابْنِ بَكَّارٍ وَعَمَّهُ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ ابْنُ الكَلْبِيِّ، (صَحَابِيُّ)، وَهُوَ مُؤَدِّنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَدِيثُهُ فِي التِّرْمِذِيِّ. وَقَدْ أَشَارَ لَهُ المُصَنِّفُ أَيْضًا فِي «ح ذر». قَلْتُ: وَأَخُوهُ أَنَيْسُ بِنُ مَعِيرٍ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا؛ قَالَه ابْنُ الكَلْبِيِّ.

(والمِعَارُ، بالكسر: الفَرَسُ الَّذِي يَحِيدُ عَنِ الطَّرِيقِ بِرَاكِبِهِ)، كَمَا

(١) فِي القَامُوسِ المَطْبُوعِ «أَوْسٍ أَوْسِرَةٌ...»

(٢) فِي الاِسْتِيعَابِ وَالإِ «صَابِقَةُ عَرِيحٍ»

(وَعَيْرَانُ، الجَرَادِ) بِالكَسْرِ: أَوَائِلُهُ الذَّاهِبَةُ المُتَفَرِّقَةُ فِي قِلَّةٍ، كَالعَوَائِرِ.

(و) أَعْطَاهُ مِنَ المَالِ (عَائِرَةٌ عَيْنَيْنِ)، أَي مَا يَمْلُؤُهُمَا، وَقَدْ ذُكِرَا (فِي ع و ر).

(وَالعَارُ): السُّبَّةُ وَالعَيْبُ. وَقِيلَ: هُوَ (كُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ بِهِ) سُبَّةٌ أَوْ (عَيْبٌ)، وَالجَمْعُ أَعْيَارٌ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ ظَاهِرُ الأَعْيَارِ، أَي العُيُوبِ.

(و) قَدْ (عَيَّرَهُ الأَمْرُ، وَلَا تَقُلْ): عَيَّرَهُ (بِالأَمْرِ)، فَإِنَّهُ قَوْلُ العَامَّةِ؛ هَكَذَا صَوَّبَهُ الحَرِيرِيُّ فِي دُرَّةِ الغَوَاصِ. وَقَدْ صَرَّحَ المَرْزُوقِيُّ فِي شَرْحِ الحِمَاسَةِ بِأَنَّهُ يَتَعَدَّى بِالبَاءِ، قَالَ: وَالمَخْتَارُ تَعَدَّيْتُهُ بِنَفْسِهِ، قَالَه شَيْخُنَا. وَأَنشَدَ الأَزْهَرِيُّ لِلنَّبَايغَةِ:

وَعَيْرَتْنِي بَنُو ذُبْيَانَ خَشِيَّتَهُ

وَهَلْ عَلَيَّ بَأَنَّ أَخْشَاكَ مِنْ عَارِ^(١)

(وَتَعَايَرُوا: عَيْرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا)

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّحاحُ وَالمَبَابِ، وَمَخْتَارُ الشَّرْحِ الجَاهِلِ ١٧٨

يُقَالُ: حَادَعَنَ الطَّرِيقَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
مِفْعَلٌ مِنْ عَارَ يَعِيرُ ، كَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ
مَعِيرٌ فِقِيلٌ مِعَارٌ ، (وَمِنْهُ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي
خَازِمٍ) ، كَمَا أَنْشَدَهُ الْمُؤَرِّجُ ، هَكَذَا
بِالْخِصَاءِ الْمُعْجَمَةِ كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
(لَا الطَّرِمَّاحَ ، وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ) . قَالَ
شَيْخُنَا : لَا غَلَطَ ، فَإِنَّ هَذَا الشُّطْرَ
وُجِدَ فِي كَلَامِ الطَّرِمَّاحِ وَفِي كَلَامِ
بَشْرِ ، كَمَا قَالَهُ رُوَاةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ .
فَكُلُّ نَسَبِهِ كَمَا رَوَاهُ أَوْ وَجَدَهُ .
فَالْتَّغْلِيظُ بِمِثْلِهِ دُونَ إِحَاطَةٍ وَلَا اسْتِقْرَاءِ
تَامٌ هُوَ الْغَلَطُ ، كَمَا لَا يَخْفَى .
وَوُقُوعُ الْحَافِرِ عَلَى الْحَافِرِ فِي كَلَامِهِمْ
لَا يَكَادُ يُفَارِقُ أَكْثَرَ أَكَابِرِهِمْ
وَلَا سِيَّمًا إِذَا تَقَارَبَتِ الْقَرَائِحُ .
انتهى :

* (وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ) *

وَقَدْ يُنْشَدُ : « بَنِي نَمِيرٍ » أَيْضًا .

* (أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمِعَارُ) (١) *

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : الْبَيْتُ لِبَشْرِ بْنِ

(١) اللسان ، والصحاح والتكلمة ، والعياب . والبيت في
ملحقات ديوان بشر وملحقات ديوان الطرمح

أَبِي خَازِمٍ ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي شِعْرِ بَشْرِ
دُونَ الطَّرِمَّاحِ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهَذَا
الْبَيْتُ يُرْوَى لِبَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ . قَالَ
(أَبُو عُبَيْدَةَ : وَالنَّاسُ يَرَوُونَهُ : الْمِعَارُ) ،
بِضْمِ الْمِيمِ ، (مِنْ الْعَارِيَّةِ) ، هَكَذَا فِي
الْأُصُولِ الصَّحِيحَةِ « يَرَوُونَهُ »
بِالْوَاوَيْنِ مِنَ الرَّوَايَةِ . وَقَالَ الْقَرَّافِيُّ :
« يَرَوُونَهُ » مِنَ الرَّوْيَةِ ، أَيْ يَعْتَقِدُونَهُ ،
بِالْخَطَأِ فِي الْإِعْتِقَادِ لَا الضَّمِّ . قَالَ
شَيْخُنَا : وَفِيهِ مُخَالَفَةٌ ظَاهِرَةٌ
لِصَنِيْعِ الْمُصَنِّفِ ، كَمَا لَا يَخْفَى .
قُلْتُ : وَمِثْلُ مَا قَالَ الْقَرَّافِيُّ مَوْجُودٌ
فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ ، وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ
قَوْلُهُ فِيمَا بَعْدَ : (وَهُوَ خَطَأٌ) . أَيْ
اعْتَقَادُهُمْ أَنَّهُ مِنَ الْعَارِيَّةِ لَا الضَّمِّ ،
فَتَأَمَّلْ . هَكَذَا تَحْقِيقُ هَذَا الْمَقَامِ عَلَى
مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْقَرَّافِيُّ . وَالصَّوَابُ أَنَّ
الْخَطَأَ فِي الضَّمِّ ، وَفِي الْإِعْتِقَادِ أَنَّهُ
مِنَ الْعَارِيَّةِ ، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَدْ أَشَارَ بِذَلِكَ الرَّدُّ عَلَى مَنْ يَقُولُ
إِنَّهُ بِالضَّمِّ مِنَ الْعَارِيَّةِ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ . وَذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّي أَيْضًا
وَقَالَ : لِأَنَّ الْمِعَارَ يُهَانُ بِالْإِبْتِدَالِ

ولا يُشْفَقُ عَلَيْهِ شَفَقَةَ صَاحِبِهِ . وَقِيلَ :
 الْمُعَارُ هُنَا : الْمُسَمَّنُ مِنَ الْخَيْلِ ، مِنْ
 أَعَارَهُ يُعِيرُهُ ، إِذَا أَسَمَّنَهُ . وَمِنْهُمْ مَنْ
 قَالَ : الْمُعَارُ هُنَا : الْمُنْتَوَفُ الذَّنْبُ ،
 مِنْ أَعَارَهُ وَأَعْرَاهُ ، إِذَا هَلَبَتْ ذَنْبَهُ ؛
 قَالَهُمَا ابْنُ الْقَطَّاعِ وَغَيْرُهُ . وَقِيلَ :
 الْمُعَارُ : الْمُضَمَّرُ الْمُقَدَّحُ . وَمَعْنَى
 أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ، أَي ضَمَّرُوهَا
 بترديدها ، مِنْ عَارَ يَعِيرُ ، إِذَا ذَهَبَ
 وَجَاءَ . فَهِيَ أَقْوَالٌ أَرْبَعَةٌ غَيْرُ
 الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَشَارَ بِالرَّدِّ
 عَلَى وَاحِدٍ مِنْهَا ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ وَهُنَاكَ رِوَايَةٌ غَرِيبَةٌ
 تَفَرَّدَ بِهَا أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ ،
 فَرَوَى « الْمُعَارُ » ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،
 وَقَالَ : مَعْنَاهُ الْمُضَمَّرُ ؛ كَذَا نَقَلَهُ
 شَيْخُنَا مِنْ « أَحْسَنِ الْكَلَامِ وَمَحَاسِنِ
 الْكِرَامِ فِي أَمْثَالِ الْعَرَبِ » لِأَبِي
 النُّعْمَانَ بِشْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْجَعْفَرِيِّ
 التَّبْرِيْزِيِّ . قَالَ : وَقَدْ خَلَّتْ عَنْهَا الدَّوَابُّ ،
 فَهُوَ نَقْلٌ غَرِيبٌ عَنْ غَرِيبٍ . قُلْتُ : لَيْسَ
 بِغَرِيبٍ ، فَقَدْ ذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي « غُورِ »
 حَيْثُ قَالَ : وَالْمُعَارُ مِنَ الْفَرَسِ : الشَّدِيدُ

الْمَفَاصِلِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ شِدَّةُ
 الْأَسْرِ ، أَي كَانَهُ قُتِلَ قَتْلًا . وَمِثْلُهُ
 قَوْلُهُمْ : حَبْلٌ مُعَارٌ ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ
 يُفَسِّرُوا بِهِ الْبَيْتَ . وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ
 عَلَيْهِ فِي « غُورِ » .

(و) يُقَالُ : (عَيْرَ الدَّنَانِيرِ : وَزَنَهَا
 وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ) ، وَكَذَا إِذَا أَلْقَاهَا
 دِينَارًا دِينَارًا فَوَازَنَ بِهِ دِينَارًا دِينَارًا ،
 يُقَالُ هَذَا فِي الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ . قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : فَرَّقَ اللَّيْثُ بَيْنَ عَايَرَتْ
 وَعَيْرَتْ ، فَجَعَلَ عَايَرَتْ فِي الْمِكْيَالِ ،
 وَعَيْرَتْ فِي الْمِيزَانِ . قُلْتُ : وَإِيَّاهُ
 تَبِعَ الْمُصَنِّفُ ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا بِالذِّكْرِ
 فِي الْمَادَتَيْنِ ، فَذَكَرَ الْمُعَايِرَةَ فِي
 « عُورِ » وَالتَّعْيِيرُ هُنَا .

(و) عَيْرَ (الْمَاءِ) ، إِذَا (طَحَلَبَ) ،
 نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . قُلْتُ : وَالْأَشْبَهُ أَنْ
 يَكُونَ « أَغْشَرَ الْمَاءِ » بِالْأَلْفِ وَالغَيْنِ
 الْمَعْجَمَةِ وَالْمُثَلَّثَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالْأَعْيَارُ : كَوَاكِبُ زُهْرٍ فِي مَجْرَى
 قَدَمَيْ سُهَيْلٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَاحِدَهَا
 الْعَيْرُ ، شَبَّهَتْ بِعَيْرِ الْعَيْنِ ، أَي

حَدَقَتْهَا ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ مَعَانِي
الْعَيْرِ مِمَّا تَقَدَّمَتْ .

(وَأَعْيَرَ النَّصْلَ : جَعَلَ لَهُ عَيْرًا)
وَنَصْلٌ مُعَيْرٌ : فِيهِ عَيْرٌ ؛ نَقَلَهُ أَبُو
حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَبُرْقَةُ الْعَيْرَاتِ) ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ ثُمَّ
فَتَحِ التَّحِيَّةِ : (ع) قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

عَشِيْتُ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَكَرَاتِ
فَعَارِمَةٌ فَبُرْقَةُ الْعَيْرَاتِ (١)

وَأَفْرَدَهُ الْحُصَيْنُ بْنُ بُكَيْرٍ الرَّبْعِيُّ
فَقَالَ :

وَارْتَبَعْتُ بِالْحَزْنِ ذَاتِ الصَّيْرَةِ
وَأَصْيَفْتُ بَيْنَ اللَّوَى وَالْعَيْرَةِ (٢)

(وَعَيْرُ السَّرَاةِ) ، بِالْفَتْحِ : (طَائِرٌ)
كَهَيْئَةِ الْحَمَامَةِ ، قَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ
مُسْرُوهُمَا ، أَصْفَرُ الرَّجْلَيْنِ وَالْمِنْقَارِ ،
أَكْحَلُ الْعَيْنِ ، صَافِي اللَّوْنِ إِلَى
الْحُضْرَةِ ، أَصْفَرُ الْبَطْنِ وَمَا تَحْتَ
جَنَاحَيْهِ ، وَبَاطِنُ ذَنْبِهِ كَأَنَّهُ بُرْدٌ (٣)

(٢) ديوانه ٧٨ والتكلة ، والعباب ، ومعجم البلدان
« برقة العيرات » .

(٢) التكلة ، والعباب والضبط من التكلة

(٣) في اللسان : « بُرْدٌ وَشَيْءٌ » .

مَوْشَى . وَيُجْمَعُ : عُيُورُ السَّرَاةِ . وَالسَّرَاةُ :
مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الطَّائِفِ ، وَيَزْعُمُونَ
أَنَّ هَذَا الطَّيْرَ يَأْكُلُ ثَلَاثِمِائَةَ تِينَةٍ
مِنْ حِينَ تَطْلُعُ مِنَ الْوَرَقِ صِغَارًا
وَكَذَلِكَ الْعِنَبِ .

(و) يُقَالُ : (مَا أَذْرَى أَيُّ مَنْ
ضَرَبَ الْعَيْرَ هُوَ ، أَيُّ أَيُّ النَّاسِ)
حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَيَعْنُونَ بِالْعَيْرِ
الْوَتْدَ ، وَقِيلَ : جَفَنُ الْعَيْنِ . وَقِيلَ
غَيْرٌ ذَلِكَ .

(و) مِنْ أَمْثَالِ أَهْلِ الشَّامِ (قَوْلُهُمْ :
« عَيْرٌ بَعِيرٌ ، وَزِيَادَةُ عَشْرَةٍ » كَانَ
الْخَلِيفَةُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ إِذَا مَاتَ وَقَامَ
آخِرُ زَادَ فِي أَرْزَاقِهِمْ) وَعَطَايَاهُمْ
(عَشْرَةَ دَرَاهِمَ) ، فَكَانُوا يَقُولُونَ هَذَا
عِنْدَ ذَلِكَ .

(و) فِي الْمَثَلِ : (« فَعَلْتُهُ قَبْلَ عَيْرٍ
وَمَا جَرَى » : أَيُّ قَبْلَ لِحْظِ الْعَيْنِ) ،
قَالَ أَبُو ظَالِبٍ : الْعَيْرُ : الْمِثَالُ الَّذِي
فِي الْحَدَقَةِ ، وَالَّذِي جَسَرَ الطَّرْفُ ،
وَجَرِيهِ حَرَكَتُهُ ، وَالْمَعْنَى قَبْلَ أَنْ يَطْرِفَ .
وَفِي الصَّحَاحِ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

ولا يُقَالُ : أَفْعَلُ . وَقَوْلُ الشَّمَاخِ :

أَعَدُّوا الْقَبِيصِيَّ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى

وَلَمْ تَدْرِمَا خُبْرِي وَلَمْ أَدْرِمَالَهَا (١)

فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : مَعْنَاهُ : قَبْلَ

أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْكَ ؛ وَلَا يُتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ مِنْ

ذَلِكَ فِي النَّفْيِ . وَالْقَبِيصِيُّ وَالْقِمِصِيُّ .

ضَرَبُ مِنْ الْعَدُوِّ فِيهِ نَزْوٌ . وَقَالَ

اللَّحْيَانِيُّ : الْعَيْرُ هُنَا : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ .

(وَتِعَارٌ ، بِالْكَسْرِ : جَبَلٌ بِبِلَادِ

قَيْسٍ) ، بِنَجْدٍ ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَمَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ تَجْرِي وَمَا ثَوَى

مُقِيمًا بِنَجْدٍ عَوْفُهَا وَتِعَارُهَا (٢)

وَفِي اللَّسَانِ فِي «ع و ر» : وَهَذِهِ

الْكَلِمَةُ يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ فِي الثَّلَاثِيَّ

الصَّحِيحِ وَالثَّلَاثِيَّ الْمُعْتَلِّ . ثُمَّ

قَالَ فِي «ع ي ر» : وَتِعَارٌ ، بِالْكَسْرِ :

اسْمُ جَبَلٍ ، قَالَ بَشْرٌ يَصِفُ ظُعْنًا

ارْتَحَلْنَ مِنْ مَنَازِلِهِنَّ فَشَبَّهَهُنَّ فِي

هَوَاجِهِنَّ بِالظُّبَاءِ فِي أَكْنِسَتِهَا :

(١) الديوان ٢٨٨ واللسان

(٢) ديوانه ٩١/١ واللسان

يَلَيْسُ مَا أَتَيْنَ عَلَى أُرُومٍ

وَشَابَةَ عَنْ شَمَائِلِهَا تِعَارٌ

كَأَنَّ ظُبَاءَ أَسْنَمَةٍ عَلَيْهَا

كَوَانِسَ قَالِصًا عَنْهَا الْمَغَارُ (١)

قَالَ الْمَغَارُ : أَمَا كِنَ الظُّبَاءِ ، وَهِيَ

كُنُسُهَا . وَأُرُومٌ : مَوْضِعٌ . وَشَابَةَ

وَتِعَارٌ : جَبَلَانِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ .

قُلْتُ : وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَصْنِفُ أَيْضًا فِي

«ت ع ر» .

(وَالْمَعَايِرُ : الْمَعَايِبُ) ، يُقَالُ

عَارَهُ ، إِذَا عَابَهُ ، قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :

لَعَمْرُكَ مَا بِالْمَوْتِ عَارٌ عَلَى أَمْرِي

إِذَا لَمْ تُصِبْهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَايِرُ (٢)

(وَالْمُسْتَعِيرُ : مَا كَانَ شَبِيهًا بِالْعَيْرِ

فِي خَلْقَتِهِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، فَالْسَيْنُ فِيهِ

لِلصَّيْرُورَةِ لَيْسَتْ لِلظُّلُبِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرِّضَا بِالْحَاضِرِ

(١) ديوانه ٦٢ - ٦٣ وبينها بيت واللسان والصحاح

والعباب وفي الأصل واللسان والصحاح «وليل ماأتين»

والمثبت من الديوان والعباب

(٢) الديوان : ٦٥ واللسان والصحاح

وَنِسْيَانِ الْغَائِبِ قَوْلُهُمْ: «إِنْ ذَهَبَ
الْعَيْرُ فَعَيْرٌ فِي الرِّبَاطِ»^(١)؛ قاله أبو
عبيد.

وَكَيْفُ^(٢) مُعَيَّرَةٌ وَمُعَيَّرَةٌ، على
الأصل: ذاتُ عَيْرٍ.

والعائرُ: المتردّدُ، الجوّال كالعيّارِ.
ومنه المثلُ: «كَلْبٌ عَائِرٌ خَيْرٌ مِنْ
أَسَدٍ»^(٣) رابضٍ. ويُقال: كَلْبٌ عَائِرٌ
وعيارٌ.

وعارَ الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ: عاثَ وَعَابَ؛
ذكرهما ابنُ القَطّاعِ، وقد ذكر
المصنّفُ الأخيرَ، كما تقدّم.

وعارَ فِي الْقَوْمِ يَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ
عَيْرَاناً: ذَهَبَ وَجَاءَ، وَلَمْ يُقَيِّدْهُ
الْأَزْهَرِيُّ بِضَرْبٍ وَلَا بِسَيْفٍ.

وَفَرَسٌ عَيَّارٌ، إِذَا عَاثَ، وَإِذَا نَشِطَ
فَرَكِبَ جَانِباً ثُمَّ عَدَلَ إِلَى جَانِبٍ آخَرَ.

وجرادةُ العيّارِ: مثلٌ، وقد تقدّم في

(١) في الميداني: ١٧/١ «إن ذهب عير»

(٢) في مطبوع التاج «كف» والمثبت من اللسان.

(٣) في اللسان: «من كلب» وانظر الميداني: ٦١/٢

والمستقصى ٢٢٢/٢.

«ج ر د». وقيل: العيّارُ: رجلٌ،
وجرادةُ: فرسه. وأنشد أبو عبيد:

وَلَقَدْ رَأَيْتُ فَوَارِساً مِنْ قَوْمِنَا
غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةِ الْعَيَّارِ^(١)

وئمرةٌ عائرةٌ: ساقطةٌ لا يُعرف لها
مالكٌ^(٢).

وشاةٌ عائرةٌ: مترددةٌ بين قطيعين
لا تدرى أيهما تتبع. وقد مثل بها
المنافق^(٣).

(والعيرُ، كسيّد: الفرسُ النَشِيطُ؛
قاله ابن الأعرابي).

والعائرةُ من الإبلِ: التي تَخْرُجُ مِنْهَا
إِلَى أُخْرَى لِيَضْرِبَ بِهَا الْفَحْلُ.

ومن أمثالهم: «عيرٌ عاره وتده»
أي أهلكه، كما يُقال: «لا أدري أيُّ
الجرادِ عاره»، قاله المورج.

(١) اللسان وفي العباب: قال ابن أدهم النعماني،

ونسب في اللسان (غنظ) بجرير، وليس في ديوانه

والشاهد في المقاليس ٢٩٨/٤

(٢) بهامش مطبوع التاج «قولة»: وئمرة عائرة. الخ منه

الحديث: كان يمر بالشرة العائرة فما يمنعه من أخذها

إلا تخافة أن تكون من الصدقة»

(٣) في هامش مطبوع التاج: وقد مثل بها المنافق في الحديث

«مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين غنمين»

(وعرّت ثوبه : ذهب به . وأنشد
الباهلي قول الراجز :

« وإن أعارت حافرًا معارًا » (١)

أى رفعت وحوّلت . قال الأزهرى :
ومنه إعارَةُ الثيابِ والأدواتِ .

واستعارَ فلانٌ سهمًا من كنانته :
رفعه وحوّله منها ، وأنشد قول
الراجز :

هتافةٌ تخفضُ من نديرها (٢)

وفى اليدِ اليمنى لمستعيرها
شهباءُ تُروى الريش من بصيرها

وذكره الزمخشري في « ع و ر » وقد
تقدم .

ويقال : هم يتعيرون من جيرانهم
الأمّعة والقماش ، أى يستعيرون .
قال الأزهرى : وكلامُ العربِ :
يتعورون ، بالواو .

وفى حديث أبي سفيان : « قال
رجلٌ : أغتال محمدًا ثم أخذ في عيرٍ

عدوى » ، أى أمضى فيه وأجعله طريقى
وأهرب ؛ حكى ذلك ابن الأثير عن
أبي موسى .

وعيارٌ ، ككتاب : هضبةٌ فى ديارِ
الأزدِ لبني الإواس (١) بن الحجر ،
منهم .

والعيرةُ ، بالفتح : جبلٌ بأبطح مكة .

وعيرٌ : جبلٌ آخرٌ بمكة ، يُقابلُ
الثنيةَ المعروفةَ بشعبِ الخوزِ ؛ كذا
فى المعجم .

وقال الزبير بن بكار : العيرةُ :
الجبلُ الذى عند الميلى ، على يمين
الذاهبِ إلى منى . والعيرُ : الجبلُ الذى
يُقابلُه ، فهما العيرتان . وإياهما عنى
الحارث بن خالد المخزومى فى قوله :

أقوى من ال ظليمة الحزم
فالعيرتان فأوحش الخطم (٢)

قال : وليس بالعيرِ والعيرة اللتين
عند مدخل مكة مما يلي خم ، انتهى .

(١) فى مطبوع التاج الأرشى والمثبت من معجم البلدان
(عيار) .

(٢) معجم البلدان (الخطم) وفى مطبوع التاج « الخطم »

(١) اللسان .
(٢) فى الأصل واللسان « من يديرها » والصواب من
التهديب .

فَقِيلَ: الْعَيْرُ هُنَا: كَلْبٌ، أَيْ أَنَّهُمْ
قَتَلُوهُ، فَجَعَلَ كَلْبًا عَيْرًا. قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: وَأَنْشَدَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ لِرَجُلٍ
مَنْ كَلَبَ قَدِيمٍ فِيمَا ذَكَرَهُ، وَجَعَلَ
كَلْبًا عَيْرًا كَمَا جَعَلَهُ الْحَارِثُ.

أَيْضًا عَيْرًا فِي شِعْرِهِ:

كَلْبُ الْعَيْرِ أَيْسَرُ مِنْكَ ذَنْبًا
غَدَاةَ يَسُومُنَا بِالْفِتْكَرِينَ
فَمَا يُنْجِيكُمْ مِنَّا شِبَامُ
وَلَا قَطَنٌ وَلَا أَهْلُ الْحَجُونِ (١)
كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَقِيلَ: الْعَيْرُ: هُنَا سَيْدُ الْقَوْمِ
وَرَأْسُهُمْ مُطْلَقًا.

وَقِيلَ: بِلِ الْمُرَادُ بِهِ هُوَ الْمُنْدَرُ بِنِ
مَاءِ السَّمَاءِ، لِسَيَادَتِهِ. وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ:
لَأَنَّ شِمْرًا قَتَلَهُ يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغٍ، وَشِمْرٌ
حَنْفِيٌّ، فَهُوَ مِنْهُمْ.

وَقِيلَ: الْمُرَادُ بِالْعَيْرِ هُنَا الطَّبْلُ.

وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: كُلٌّ مِنْ ضَرْبِ

(١) التكلة والعباب والجمهرة ٢/٣٩٢.

وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْعَيَّارُ:
مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ.

وَرَاعَى الْعَيْرِ: لَقَبُ وَالِدِ بَشْرِ (١)
الصَّحَابِيِّ.

[تَكْمِيلُ]:

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ:
زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْنَ
رَمَى مَوَالٍ لَهَا وَأَنَّى الْوَلَاءِ (٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَفِي
اللِّسَانِ: «مَوَالٍ لَنَا». وَيُرْوَى:
«الْوَلَاءِ»، بِالْكَسْرِ. وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي
مَعْنَى الْعَيْرِ فِي هَذَا الْبَيْتِ اخْتِلَافًا
كَثِيرًا، حَتَّى حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ: مَاتَ مَنْ كَانَ
يُحْسِنُ تَفْسِيرَ بَيْتِ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ:
* زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ *

إِلَى آخِرِهِ. وَهِيَ أَنَا أَجْمَعُ لَكَ
مَا تَشْتَتَ مِنْ أَقْوَالِهِمْ فِي الْكُتُبِ،
لِئَلَّا يَخْلُوَ هَذَا الْكِتَابُ عَنْ هَذِهِ الْفَائِدَةِ،

(١) فِي التَّجْرِيدِ: ٥١/١ «بِشْرِ» وَقَالَ: هُوَ الصَّوَابُ.

(٢) اللسان والصحاح والتكلة، والعباب والجمهرة ٢/٣٩٢.

والمقاييس ٤/١٩٢، وَهُوَ مِنْ مَعْلَقَتِهِ

بِجَفْنٍ عَلَى عَيْرٍ، أَى عَلَى مُقْلَةٍ .

وقيل : المُرادُ بِالْعَيْرِ الوَتِدُ ، أَى
مَنْ ضَرَبَ وَتِدًا مِنْ أَهْلِ العَمَدِ مُطْلَقًا .

وقيل : يَعْنِي إِيَادًا ، لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ
حَمِيرٍ .

وقيل : يَعْنِي بِالْعَيْرِ جَبَلًا .

ومنهم مَنْ خَصَّ فَقَالَ : جَبَلًا
بِالْحِجَازِ ، وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ اللَّامَ كَأَنَّهُ
جَعَلَهُ مِنْ أَجْبِلٍ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا
عَيْرٌ ، أَوْ (١) جَعَلَ اللَّامَ زَائِدَةً عَلَى
قَوْلِهِ :

* وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الأَوْبَرِ (٢) *

إِنَّمَا أَرَادَ : بَنَاتِ أَوْبَرَ ، فَقَالَ : كُلُّ
مَنْ ضَرَبَهُ أَى ضَرَبَ فِيهِ وَتِدًا أَوْ نَزَلَهُ .

وقال أبو عمرو : العَيْرُ : هُوَ النَّاتِيُّ
فِي بُؤْبُؤِ العَيْنِ ، وَمَعْنَاهُ أَنْ كُلَّ مَنْ
انْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ حَتَّى يَدُورَ عَيْرُهُ [جَنَى] (٣)
جِنَايَةٌ فَهُوَ مَوْلَى لَنَا ، يَقُولُونَهُ ظُلْمًا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : « وَجَعَلَ » وَالْمَثْبُوتُ مَنْ

المحکم

(٢) اللسان .

(٣) زيادة من لسان

وَتَجَنَّبًا . قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « أَتَيْتُكَ
قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى » ، أَى قَبْلَ أَنْ
يَنْتَبِهَ نَائِمٌ .

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الفَرَّاءِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ
« كُلُّ مَنْ ضَرَبَ العَيْرَ » ، بِكسْرِ
العَيْنِ . وَالعَيْرُ : الإِبِلُ ، أَى كُلُّ مَنْ
رَكِبَ الإِبِلَ مَوَالٍ لَنَا ، أَى العَرَبَ
كُلَّهُمْ مَوَالٍ لَنَا مِنْ أَسْفَلِ ، لِأَنَّا أَسْرَنَّا
فِيهِمْ فَلْنَا نَعَمُّ عَلَيْهِمْ .

فَهَذِهِ عَشْرَةُ أَقْوَالٍ ، قَلَّمَا تَوَجَدُ فِي
مَجْمُوعٍ وَاحِدٍ ، فَاطْفَرْنَا بِهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(فصل الغين)

المعجمة مع الراء

[غ ب ر]

(غَبَرَ) الشَّيْءُ يَغْبُرُ (غُبُورًا)
كَقَعُودِ (١) : مَكَثَ) وَبَقِيَ . (وَ) غَبَرَ
غُبُورًا : (ذَهَبَ) وَمَضَى .

وَالغَابِرُ : البَاقِي . وَالغَابِرُ : المَاضِي ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « كَقَعُودِ » تَطْبِيعٌ ، وَالْمَثْبُوتُ مَفْرَدٌ

مصدر يصلح للتنظير

(ضد) . قال اللَّيْثُ : وقد يَجِيءُ
الغَابِرُ في النَّعْتِ كَالْمَاضِي . (وهو
غَابِرٌ مِنْ) قَوْمٍ (غُبْرٍ ، كَرُكْعٍ) . والغَابِرُ
من اللَّيْلِ : ما بَقِيَ مِنْهُ . ويُقال :
هو غَابِرٌ بَنِي فُلَانٍ ، أَي بَقِيَّتُهُمْ .
قال عُبَيْدُ اللَّهِ بنِ عُمَرَ :

أنا عُبَيْدُ اللَّهِ يَنْمِينِي عُمَرُ
خَيْرُ قُرَيْشٍ مَنْ مَضَى وَمَنْ غَبَرَ
بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَالشَّيْخِ الْأَعْرَبِ (١)

ويُقال : أَنْتَ غَابِرٌ غَدًا ، وَذِكْرُكَ
غَابِرٌ أَبَدًا .

(وَعُبْرُ الشَّيْءِ ، بِالضَّمِّ : بَقِيَّتُهُ ،
كغُبْرِهِ) ، بِتَشْدِيدِ الْمُوحَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ ،
(ج) العُبْرِ (أَغْبَارٌ) ، كَقَفْلٍ وَأَقْفَالٍ ،
وَجَمْعُ الغُبْرِ غُبْرَاتٌ ، (و) قَدْ (غَلَبَ)
ذَلِكَ (على بَقِيَّةِ دَمِ الحَيْضِ ، و) على
(بَقِيَّةِ اللَّبَنِ في الضَّرْعِ) قال ابنُ حُلَظَةَ :

لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا
إِنَّكَ لا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ (٢)

(١) الأساس .

(٢) ديوانه واللسان ، والعباب ، والجمهرة : ٢٦٨/١ ،

والمقاييس ١٧٧/٥

ويُقال : بِهَا غُبْرٌ مِنْ لَبَنِ ، أَي
بِالنَّاقَةِ . وَغُبْرُ الحَيْضِ : بَقَايَاهُ . قال
أبو كَبِيرٍ الهُدَلِيُّ ، واسمُه عامِرُ
ابنِ الحَلَيْسِ (١) .

وَمُبْرَأٌ مِنْ كُلِّ غُبْرِ حَيْضَةٍ
وَفَسَادِ مُرْضِعَةٍ وَدَاءِ مُغِيَلٍ (٢)

وَعِبْرُ المَرَضِ : بَقَايَاهُ . وكذلك
غُبْرٌ (٣) اللَّيْلِ . وَغُبْرُ اللَّيْلِ : آخِرُهُ
وَبَقَايَاهُ ، واحِدُهَا غُبْرٌ . وفي حديث
مُعَاوِيَةَ : «بِفَنَائِهِ أَعَزُّ دَرُهْنٌ غُبْرٌ»
أَي قَلِيلٌ .

وفي حديث ابنِ عُمَرَ : أَنَّهُ سُئِلَ
عَنْ جُنْبٍ اغْتَرَفَ بِكُوزٍ مِنْ حُوبٍ ،
فَأَصَابَتْ (٤) يَدُهُ المَاءَ . فقال : غَابِرُهُ
نَجَسٌ ، أَي باقِيهِ . وفي حديث : «أَنَّهُ
اعْتَكَفَ العَشْرَ العَوَابِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ»
أَي البَوَاقِي ، جَمْعُ غَابِرٍ . وفي حديثٍ

(١) في مطبوع التاج «خيس» والمثبت من شرح أشعار

الهذليين ١٠٦٩ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٣ واللسان والصحاح ،

والعباب ، والجمهرة : ٢٦٨/١ و٣٥١/٣ .

(٣) هكذا ضبطت في اللسان بالسكون هي وما بعدها «وهمش

اللسان» قوله وغر الليل بقاياها واحدها غبر كذا

يضبط الأصل وفي التهذيب : «وغبر الليل ..»

واحدها غابر .

(٤) في مطبوع التاج «فأصاب» والمثبت من اللسان والنهاية .

آخِر: «فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا غُبْرَاتٌ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ». وفي رواية: «غُبْرُ أَهْلِ
الْكِتَابِ». الغُبْرُ: جَمْعُ غَابِرٍ .
والغُبْرَاتُ جَمْعُ غُبْرٍ، وقال أبو عبيد:
الغُبْرَاتُ: البَقَايَا، واحِدُهَا غَابِرٌ،
ثم يُجْمَعُ غُبْرًا، ثم غُبْرَاتٌ جَمْعُ
الجَمْعِ. وفي حديث عمرو بن
العاص: «مَا تَابَّطَنِي الْإِمَاءُ
وَلَا حَمَلَتَنِي الْبَغَايَا فِي غُبْرَاتِ
الْمَالِي»، أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ تَتَوَلَّ الْإِمَاءُ
تَرْبِيَّتَهُ. وَغُبْرَاتُ الْمَالِي: بَقَايَا
خِرْقِ الْحَيْضِ. وقال ابن الأنباري:
الغَابِرُ: الْبَاقِي، فِي الْأَشْهُرِ عِنْدَهُمْ.
قال: وقد يُقَالُ لِلْمَاضِي غَابِرٌ. قال
الأَعْمَشِيُّ فِي الْغَابِرِ بِمَعْنَى الْمَاضِي:

عَضَّ بِمَا أَبْقَى الْمَوَاسِي لَهُ
مِنْ أُمَّهِ فِي الزَّمَنِ الْغَابِرِ (١)

أَرَادَ الْمَاضِي .

قلتُ: وقد سَبَقَ لِي تَأْلِيْفُ رِسَالَةٍ
فِي عِلْمِ التَّصْرِيفِ، وَسَمَّيْتُهَا «عُجَالَةَ
الغَابِرِ فِي بَحْثِي الْمُضَارِعِ وَالغَابِرِ»

وَأَرَدْتُ بِهِ الْمَاضِي نَظْرًا إِلَى هَذَا الْقَوْلِ .
قال الأزهرى: [المعروف] (١)
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ الْغَابِرَ الْبَاقِي .
وقال غير واحدٍ مِنْ أئِمَّةِ اللُّغَةِ: إِنَّ
الْغَابِرَ يَكُونُ بِمَعْنَى الْمَاضِي .

(وتَغَبَّرَ النِّسَاءُ: احْتَلَبَ غُبْرَهَا)،
بِالضَّمِّ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ،
أَي بَقِيَّةَ لَبْنِهَا وَمَا غَبَّرَ مِنْهُ . قال
الزَّمْخَشَرِيُّ: وتَقُولُ: اسْتَضَفَيْ
الْمَجْدَ بِأَغْبَارِهِ، وَاسْتَوَفَى الْكِرَامَ
بِأَصْبَارِهِ... وَقِيلَ لِقَوْمٍ نَمَوْا
وَكَثُرُوا: كَيْفَ نَمَيْتُمْ؟ قَالُوا: كُنَّا
نَلْتَبِي الصَّغِيرَ، وَنَتَغَبَّرُ الْكَبِيرَ،
أَي كُنَّا نَأْخُذُ أَوَّلَ مَاءِ الصَّغِيرِ
وَبَقِيَّةَ مَاءِ الْكَبِيرِ، يَرِيدُ نَزْوَجُهُمَا
حِرْصًا عَلَى التَّنَاسُلِ .

(و) تَغَبَّرَ (مِنَ الْمَرْأَةِ وَكَلْدًا:
اسْتَفَادَهُ)، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . (و) يُحْكِي
أَنَّهُ (تَزَوَّجَ عُثْمَانَ) - هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصُّوَابُ كَمَا
فِي أَنْسَابِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ: غَنِمَ،

(١) زيادة من اللسان .

(١) ديوانه ١٠٦ واللسان .

مِعْشَارٌ مَشْكَارٌ مِغْبَارٌ . (المغبار :
ناقةٌ تَغْزُرُ بعد ما تَغْزُرُ اللّوَاتِي
يُنْتَجِنَ مَعَهَا) والمِعْشَارُ والمِشْكَارُ
تَقَدَّم ذِكْرُهُمَا .

(و) المِغْبَارُ أَيضاً (نَخْلَةٌ يَغْلُوها
الغُبَارُ) ، عن أَبِي حَنِيفَةَ .

(وداهيةُ الغبرِ ، محرّكةٌ ، داهيةٌ)
عظيمة (لا يَهْتَدِي لِمِثْلِهَا) ، قال
الحِرْمَازِيُّ يَمْدَحُ المُنْدِرَ بنَ جَارُودَ :
أنتَ لها مُنْدِرٌ مِنْ بَيْنِ البَشَرِ
داهيةُ الدَّهْرِ وصَمَاءُ الغَبْرِ^(١)

قال أبو عبيدٍ : من أمثالهم في
الدَّهَاءِ والإِزْبِ «إنَّه لَدَاهِيَةٌ
الغَبْرِ» . قال : هو من قَوْلِهِمْ : جُرْحُ
غَبْرٍ . وداهيةُ الغَبْرِ : بليّةٌ لا تَكَادُ
تَذْهَبُ . وقولُ الشاعِرِ :

وعاصِماً سَلَمَةً مِنَ الغَدَرِ
من بَعْدِ إِرْهَانِ بَصَمَاءِ الغَبْرِ^(٢)

قال أبو الهيثمِ : يقول : أنجاهُ من

(١) اللسان ، والصحاح والعياب ، والأساس .

(٢) اللسان .

بالغَيْنِ المَفْتُوحَةِ والنونِ الساكنةِ ،
(ابنُ حَبِيبٍ)^(١) بنُ كَعْبِ بنِ يَشْكُرَ^(٢)
ابنِ بَكْرِ بنِ وائِلٍ - امرأةٌ مُسِنَّةٌ
اسمُها (رَقَاش) ، كَقَطَامِ ، (بنتُ
عامِرٍ) ، وقد أَطْلَقَهُمَا الزمخشريُّ حيثُ
قال : تزوّجَ أعرابيٌّ مُسِنَّةً ، (فَقِيلَ له) :
إنَّها (كَبِيرَةٌ) السَّنِ : (فقال :
لعلِّي أَتَغَبَّرُ منها وَلَدًا) ، أَى
أَسْتَفِيدُهُ ، (فَلَمَّا وُلِدَ له سَمَاهُ غُبَرٌ ،
كَزُفَرٍ) ، فهو أبو قَبِيلَةٍ ، (منهم قَطَنُ
ابنِ نُسَيْرٍ) أبو عَبَّادٍ ، رَوَى عن
جَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ . قال ابنُ عَدِيٍّ :
كانَ يَسْرِقُ الحَدِيثَ ، وكانَ أبو
زُرْعَةَ يَحْمِلُ عنه ، وذَكَرَ له مَنَّاكِبِرَ عن
جَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ ؛ قاله الذهبيُّ في
الديوانِ . (ومُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ) بن
حَسَّابٍ^(٣) من شُيُوخِ مُسَلِّمِ ،
(المُحَدِّثانِ الغَبْرِيَّانِ) .

(و) ذَكَرَ أعرابيٌّ ناقةً فقال : إنَّها

(١) في العباب : حَبِيبٌ (بضم الحاء وفتح الباء)

وفي التبصير : ١٠٣١ نقلًا عن الإكمال

١٧٨١٢ (حَبِيبٌ) بضم الحاء وتشديد الباء .

(٢) في مطبوع التاج : «بكر بن يشكر» والمثبت بن العباب .

(٣) هذا القبط عن التبصير ١٠٣١ .

الهلاك بعد إشراف عليه . وقال
الزمخشري : صَمَاءُ الْغَبْرِ : الْحَيَّةُ تَسْكُنُ
قُرْبَ مُوَيْهَةٍ فِي مَنْقَعٍ فَلَا تُقْرَبُ .
وَأَنشَدَ بَيْتَ الْحَرَمَازِيِّ الْمُتَقَدِّمِ . (أَوْ)
دَاهِيَةَ الْغَبْرِ : (الَّذِي يُعَانِدُكَ ثُمَّ
يَرْجِعُ إِلَى قَوْلِكَ) . وَمِنْهُ مَا حَكَى
أَبُو زَيْدٍ : مَا غَبَّرْتُ إِلَّا لِطَلْبِ الْمِرَاءِ .
(وَالْغَبْرُ ، مُحَرَّكَةٌ : التُّرَابُ) عَنْ كُرَاعٍ .

(و) الْغَبْرَةُ ، (بِهَاءٍ : الْغُبَارُ) ،
كَغُرَابٍ ، وَهُوَ اسْمٌ لِمَا يَبْقَى مِنَ التُّرَابِ
الْمُثَارِ ، جُعِلَ عَلَى بِنَاءِ الدُّخَانِ وَالْعُثَانِ (١)
وَنَحْوِهِمَا مِنَ الْبَقَايَا ، قَالَهُ الْمُصَنِّفُ
فِي الْبَصَائِرِ . وَفِي اللِّسَانِ : الْغَبْرَةُ
وَالْغُبَارُ : الرَّهَجُ . وَقِيلَ : الْغَبْرَةُ :
تَرَدُّدُ الرَّهَجِ ، فَإِذَا ثَارَ سُمِّيَ غُبَارًا ،
(كَالْغَبْرَةِ ، بِالضَّمِّ) ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

بِعَيْنِي لَمْ تَسْتَأْنِسَا يَوْمَ غُبْرَةِ
وَلَمْ تَرِدَا أَرْضَ الْعِرَاقِ فَثَرَمَدًا (٢)
(وَاعْبُرَ الْيَوْمَ اغْبِرَارًا : اشْتَدَّ غُبَارُهُ) ،
عَنْ أَبِي عَلِيٍّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « النَّثَانُ » هَذَا وَالْعُثَانُ ، بِالْعَيْنِ
الْمَهْمَلَةِ : الدُّخَانُ .

(٢) اللسان .

(وَغَبْرَةٌ تَغْبِيرًا : لَطَخَهُ بِهِ) .

وَتَغْبِيرٌ : تَلَطَّخَ بِهِ .

(وَالْغُبْرَةُ ، بِالضَّمِّ : لَوْنُهُ) ، أَيْ الْغُبَارُ

يَغْبِرُ لِلَّهِمْ وَنَحْوِهِ . (وَقَدْ غَبَرَ) (١)
غُبُورًا وَغُبْرَةً (وَاعْبُرَ) اغْبِرَارًا
(وَاعْبُرَ) (٢) إِغْبَارًا .

(وَالْأَغْبِرُ : الذَّنْبُ) ، لَلْوَنِ ،
كَالْأَغْبَرِ ، بِالْمَثَلَةِ كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالْغَبْرَاءُ : الْأَرْضُ) ، لَلْغَبْرَةِ لَوْنِهَا ،
أَوْ لِمَا فِيهَا مِنَ الْغُبَارِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ
الْغَبْرَاءُ ذَا لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي
ذَرٍّ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْخَضْرَاءُ :
السَّمَاءُ . وَالْغَبْرَاءُ : الْأَرْضُ . أَرَادَ أَنَّهُ
مُتَنَاهٍ فِي الصَّدْقِ إِلَى الْغَايَةِ . فَجَاءَ
بِهِ عَلَى اتِّسَاعِ الْكَلَامِ وَالْمَجَازِ .

(١) ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ بِكسر الباء .

(٢) هَكَذَا انْفَرَدَ بِهَا الْقَامُوسُ وَشَرَحَهُ ، وَالَّذِي فِي
اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ « اغْبِرْتُ » : أَثَرْتُ الْغُبَارَ
فَلَعَلَّ أَصْلَ الْقَامُوسِ « وَهُوَ أَغْبَرُ وَالْأَغْبِرُ
الذَّنْبُ » أَوْ وَقَعَ مِنَ الْفَيْرِ وَزَبَادِي سَهْوِ
وَوَضِعَ الزَّيْدِيُّ مَصْدَرَ الْكَلِمَةِ .

(و) الغبراء: (أنثى الحجل) .

(و) الغبراء من الأرض: الخمر .
(و) أرض غبراء: كثيرة الشجر ،
كالغبرة ، محرّكة) .

(و) الغبراء: (ة باليمامة) .

(و) الغبراء: (النتبت في السهولة) ،
نقله الصاغاني . قلت: والأشبه أن
يكون بالمثلثة .

(و) الغبراء (فرس حمل بن بدر) ،
بن عمرو الفزاري ، أخى حذيفة بن
بدر .

(و) الغبراء أيضاً: (فرس قدامة بن
مصاد) الكلبي . ذكرهما الصاغاني .

وفاته ذكر الغبراء فرس قيس بن
زهير العبسي . قلت: وهي خالة
داحس وأخته لأبيه ؛ قاله ابن
الكلبي .

(و) الغبراء: (نبات) سهلي
(كالغبراء) ، للون ورقها وثمرتها
إذا بدت [ثم]^(١) تحمر حمرة

شديدة ، (أو الغبراء ثمرته ، والغبراء
شجرته) ولا تذكر إلا مصغرة ، (أو
بالعكس) ، الواحد والجمع فيه سواء ؛ كل
ذلك قاله أبو حنيفة في كتاب النبات .

(و) الوطأة الغبراء: الجديدة أو
الدارسة) ، وهو مثل الوطأة السوداء .
وفي الأساس: هما وطأتان: دهما
وغبراء ، وأثران: أدهم وأغبر ، أي
حديث ودارس .

(و) الغبراء (من السنين: الجدبة)
وجمعها الغبر . قال ابن الأثير:
سميت سنو الجذب غبرا لاغبرار
آفاقها من قلة الأمطار ، وأرضها
من عدم النبات .

(وبنو غبراء: الفقراء) المحاويج ،
وهم الصعاليك . وبه فسّر الجوهري
بيت طرفة بن العبد ، ولم يذكر البيت ،
وإنما ذكره ابن برى وغيره ، وهو:

رأيت بنى غبراء لا ينكرونني
ولا أهل هناك الطراف الممدد^(١)

(١) اللسان ، والتكلة ، والعباب ، والأساس ، والمقاييس
٤٠٩/٤ و ٣٠٤/١ وهو من مملته

(١) زيادة من اللسان

قال ابن بَرِّي: وإنما سُمِّيَ
 الفقراءُ بنِي غَبْرَاءَ لِلصُّوقِهِم بِالترَابِ
 كما قيلَ لَهُم المَدْفَعُونَ لِلصُّوقِهِم
 بالدَّقْعَاءِ - وهِيَ الأَرْضُ - كَانَهُم
 لا حائلَ بَيْنَهُم وبينها . والطَّرَافُ:
 حِباءٌ من أَدَمَ تَتَّخِذُهُ الأَغْنِيَاءُ .
 يقول: إِنَّ الفُقَرَاءَ يَعْرِفُونَنِي بِإِعْطَائِي
 وبِرِّي ، والأَغْنِيَاءُ يَعْرِفُونَنِي بِفَضْلِي
 وَجَلَالَةِ قَدْرِي (و) (١) قيلَ: بَنُو غَبْرَاءَ:
 (الغُرَبَاءُ) عَن أوطانِهِم . وقيلَ: هُم
 القومُ (المُجْتَمِعُونَ لِلشَّرَابِ بلا تَعَارُفِ)
 وبه فَسَّرَ بعضُهُم قولَ طَرْفَةَ السَّابِقِ
 ذِكْرَهُ . وبه فَسَّرَ أيضاً قولُ الشَّاعِرِ:
 وَبَنُو غَبْرَاءَ فِيهِمَا
 يَتَعَاظُونَ الصَّحَافَا (٢)

أَي الشَّرْبِ (٣) . وقيلَ هُمُ الَّذِينَ
 يَتَنَاهَدُونَ فِي الأَسْفَارِ . وبه فَسَّرَ
 آخَرُونَ قولَ طَرْفَةَ . وهو مستدرِكٌ
 على المصنِّفِ . وقد ذَكَرَهُ الصَّاعِقِيُّ
 وصاحبُ اللسانِ .

(١) في القاموس المطبوع: «أو»

(٢) اللسان .

(٣) ضبطت في اللسان بضم الشين

(و) في الحَدِيثِ: «إِيَّاكُمْ
 (الغُبَيْرَاءَ) فَإِنَّهَا خَمْرُ العَالَمِ» وهِيَ
 (السُّكْرَكَةُ ، وهِيَ شَرَابٌ) يُعْمَلُ (من
 الذَّرَّةِ) يَتَّخِذُهُ الحَبَشُ ، وهو يُسَكِّرُ .
 وقال ثعلبُ: هِيَ خَمْرٌ تُعْمَلُ من
 الغُبَيْرَاءِ ، هَذَا الثَّمَرُ المَعْرُوفُ ، أَيْ
 هِيَ مِثْلُ الخَمْرِ التي (١) يَتَعَارَفُهَا جَمِيعُ
 النِّاسِ ، لا فَضْلَ بَيْنَهُمَا فِي التَّحْرِيمِ .
 (و) يُقَالُ: (تَرَكَهُ عَلَى غُبَيْرَاءِ
 الظَّهْرِ وَغُبَيْرَائِهِ ، إِذَا رَجَعَ خَائِباً) ،
 هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، والذِي فِي
 المَحْكَمِ: جَاءَ عَلَى غُبَيْرَاءِ الظَّهْرِ ،
 وَغُبَيْرَاءِ الظَّهْرِ ، يَعْنِي الأَرْضَ .
 وَتَرَكَهُ عَلَى غُبَيْرَاءِ الظَّهْرِ ، يَعْنِي
 لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ . وفي التَّهذِيبِ: يُقَالُ:
 جَاءَ فُلَانٌ عَلَى غُبَيْرَاءِ الظَّهْرِ ، وَرَجَعَ
 عَوْدَةً عَلَى بَدْنِهِ ، وَرَجَعَ عَلَى أَدْرَاجِهِ ،
 وَرَجَعَ دَرَجَةَ الأَوَّلِ ، وَنَكَصَ عَلَى
 عَقْبِيهِ: كُلُّ ذَلِكَ إِذَا رَجَعَ وَلَمْ يُصِبْ
 شَيْئاً . وقال الأَحْمَرُ (٢): إِذَا رَجَعَ وَلَمْ
 يَقْدِرْ عَلَى حاجَتِهِ ، قيلَ: جَاءَ عَلَى

(١) في مطبوع التاج «الذي» والمثبت من النهاية واللسان .

(٢) في اللسان: «ابن أحمر»

غُبَيْرَاءِ الظَّهْرِ ، كَأَنَّهُ رَجَعَ وَعَلَى
ظَهْرِهِ غُبَارُ الْأَرْضِ . وَقَالَ زَيْدُ بْنُ
كَثُوثَةَ : يُقَالُ : تَرَكَتُهُ عَلَى غُبَيْرَاءِ
الظَّهْرِ ، إِذَا خَاصَمْتَ رَجُلًا فَخَصَمْتَهُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ وَغَلَبْتَهُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ .
وَهَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . وَفِي عِبَارَةِ
الْمُصَنِّفِ مُخَالَفَةٌ مَعَ هَذِهِ النُّقُولِ
وَخَلَطٌ فِي الْأَقْوَالِ ، كَمَا لَا يَخْفَى .

(وَالغِبْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْحِقْدُ) ، كَالغِمْرِ .

وَقَدْ غَبِرَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ ، إِذَا
حَقَدَ ؛ قَالَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(وَالغَبْرُ ، بِالتَّخْرِيفِ : فَسَادُ
الجُرْحِ) أَنَّى كَانَ . أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

* أَعْيَا عَلَى الْآسِي بَعِيدًا غَبْرَةٌ (١) *

قَالَ : مَعْنَاهُ بَعِيدًا فَسَادُهُ ، يَعْنِي
أَنَّ فَسَادَهُ إِنَّمَا هُوَ فِي قَعْرِهِ وَمَا غَمَضَ
مِنْ جَوَانِبِهِ ، فَهُوَ لِذَلِكَ بَعِيدٌ
لَا قَرِيبَ .

وَقَدْ (غَبِرَ ، كَفَرِحَ) ، غَبْرًا (فَهُوَ
غَبِيرٌ) ، إِذَا أُنْدَمَلَ عَلَى فَسَادٍ ثُمَّ انْتَقَضَ

(١) اللسان ، ومجالس ثعلب ١/١٩٧

بَعْدَ الْبُرْءِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْعِرْقُ الْغَبِيرُ ،
لَأَنَّهُ لَا يَزَالُ يَنْتَقِضُ ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ
النَّاسُورُ . وَيُقَالُ : أَصَابَهُ غَبْرٌ فِي عِرْقِهِ ،
أَي لَا يَكَادُ يَبْرَأُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي صَدْرِهِ

مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ الْغَبِيرُ (١)

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ مِنَ الْغُبُورِ .

وَتَقُولُ : عَمَلٌ كَالظَّهْرِ الدَّيْرِ ،
وَقَلْبٌ كَالجُرْحِ الْغَبِيرِ . وَقَالَ ابْنُ

الْقَطَّاعِ : غَبِرَ الْجُرْحُ (٢) غَبْرًا : انْتَقَضَ
أَبَدًا ، وَالجُرْحُ : أُنْدَمَلَ عَلَى نَعْلِ . وَقَالَ

غَيْرُهُ : الْغَبْرُ : أَنْ يَبْرَأَ ظَاهِرُ الْجُرْحِ
وَبَاطِنُهُ دَوْرًا .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْغَبْرُ : (دَاءٌ فِي

بَاطِنِ خُفِّ الْبَعِيرِ) ، وَقَالَ الْمُفَضَّلُ :
هُوَ مِنَ الْغُبْرَةِ .

(و) الْغَبْرُ : (ع بِسَلْمَى) ، أَحَدُ (٣)

مَحَالِّهَا ، وَسَلْمَى (لِطَبِّي) أَحَدُ الْجَبَلَيْنِ ،
فِيهِ مِيَاهٌ قَلِيلَةٌ . وَيُقَالُ لِلْمَاءِ

(١) اللسان .

(٢) الأفعال : ٢ / ٤١٤ وفيها : غَبِرَ الْعِرْقُ .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الغبر) : آخِر .

الْقَلِيلِ غَبْرٌ، قِيلَ: وَبِهِ سُمِّيَ الْمَوْضِعُ.
(و) الْغَبْرُ وَالغَوْبَرُ، (كضرد و جوهر):
جِنْسٌ مِنَ السَّمَكِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.

(وَالْغُبَارَةُ، بِالضَّمِّ: مَاءَةٌ لِبَنِي
عَبْسٍ) بِنِ ذُبْيَانَ بِبَطْنِ الرُّمَّةِ؛ هَكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي. وَفِي الْمَعْجَمِ (٢) أَنَّهَا
إِلَى جَنْبِ جَبَلِ قَرْنِ التَّوْبَاذِ فِي بِلَادِ
مُحَارِبٍ.

(وَالْغُبَارَاتُ، بِالضَّمِّ: ع)، وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الصَّاعِقَانِي. وَقَوْلُ الْمَصْنُفِ
(بِالْيَمَامَةِ) لَمْ أَجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ. وَلَعَلَّهُ
أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الصَّاعِقَانِيِّ بَعْدُ، فَإِنَّهُ
قَالَ: وَالْغُبَارَاتُ: مَوْضِعٌ، وَالْغُبَرَاءُ:
مَنْ قَرَى الْيَمَامَةَ، فَتَأَمَّلْ.

(وَالْغُبْرَانُ، بِالضَّمِّ) وَالنُّونُ
مَرْفُوعَةٌ؛ قَالَهُ الصَّاعِقَانِي: (رُطْبَتَانِ فِي
قِمْعٍ وَاحِدٍ) مِثْلُ الصَّنَوَانِ: نَخْلَتَانِ
فِي أَصْلٍ وَاحِدٍ، (ج غُبَارَيْنِ). بِالْفَتْحِ؛
هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ:
الْغُبْرَانُ: بُسْرَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ فِي قِمْعٍ
وَاحِدٍ، وَلَا جَمْعٌ لِلْغُبْرَانِ مِنْ لَفْظِهِ.

(١) ذَكَرَ ياقوتٌ فِي مَادَةِ (النَّبَارَةِ) التَّعْرِيفِينَ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْغُبْرَانَةُ، بِالْهَاءِ:
بَلَحَاتٌ يَخْرُجْنَ فِي قِمْعٍ وَاحِدٍ.
وَيُقَالُ: لَهَجُوا ضَيْفَكُمْ، وَغَبَّرُوهُ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(وَأَغْبَرَ) الرَّجُلُ (فِي طَلْبِهِ):
انْكَمَشَ وَ(جَدَّ)، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَفِي
حَدِيثِ مُجَاشِعٍ: «فَخَرَجُوا مُغْبِرِينَ
هُمْ وَدَوَّابُهُمْ»، الْمُغْبِرُ: الطَّالِبُ
لِلشَّيْءِ الْمُنْكَمَشُ فِيهِ كَأَنَّهُ لِحْرِيصِهِ
وَسُرْعَتِهِ يُثِيرُ الْغُبَارَ. وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْحَارِثِ بْنِ أَبِي مُضْعَبٍ: «قَدِيمٌ رَجُلٌ
مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَرَأَيْتُهُ مُغْبِرًا فِي
جَهَارِهِ».

(و) أَغْبَرْتُ عَلَيْنَا (السَّمَاءُ: جَدَّ
وَقَعَ مَطَرِهَا) وَاشْتَدَّ.

(و) أَغْبَرَ (الرَّجُلُ: أثارَ الْغُبَارَ،
كغبر) تَغْيِيرًا.

(وَالْغُبْرُونُ، كسُحُنُونٍ) (هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَفِي التَّكْمِلَةِ: الْغُبْرُورُ (طَائِرٌ)
وَفِي اللِّسَانِ: الْغُبْرُورُ: عُصْفِيرٌ أَغْبَرٌ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (الْمُغْبِرَةُ: قَوْمٌ

يُغْبَرُونَ بِذِكْرِ اللَّهِ ، أَيْ يَهْلَلُونَ وَيُرْدُدُونَ
الصَّوْتَ بِالْقِرَاءَةِ وَغَيْرِهَا ، هُوَ مَاخُودٌ
مِنْ قَوْلِ اللَّيْثِ وَقَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ . فَقَوْلُ
اللَّيْثِ : الْمُغْبَرَةُ : قَوْمٌ يُغْبَرُونَ : يَذْكُرُونَ
اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِدَعَاءٍ وَتَضَرُّعٍ ، كَمَا
قَالَ :

عِبَادُكَ الْمُغْبَرَةُ
رُشِّ عَلَيْنَا الْمُغْبَرَةُ (١)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : التَّغْبِيرُ : تَهْلِيلٌ
أَوْ تَرْدِيدٌ صَوْتٍ يُرَدَّدُ بِقِرَاءَةٍ
وَغَيْرِهَا . وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ الْقَطَّاعِ ،
وَنَصُّهُ : وَغَبَّرَ تَغْيِيرًا : وَهُوَ تَهْلِيلٌ
وَتَرْدِيدٌ صَوْتٍ بِقِرَاءَةٍ أَوْ غَيْرِهَا .
فَقَوْلُهُ : « أَوْ غَيْرِهَا » وَكَذَا قَوْلُ ابْنِ
دُرَيْدٍ : « وَغَيْرِهَا » ، الْمُرَادُ بِهِ
مَا قَالَ اللَّيْثُ مَا نَصَّه : وَقَدْ سَمَّوْا
مَا يُطْرَبُونَ فِيهِ مِنَ الشَّعْرِ فِي ذِكْرِ اللَّهِ
تَغْيِيرًا ، كَأَنَّهُمْ إِذَا تَنَاشَدَوْهُ بِالْأَلْحَانِ
طَرَبُوا فَرَقَصُوا وَأَرْهَجُوا ، فَسَمَّوْا
الْمُغْبَرَةَ لِهَذَا الْمَعْنَى . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَرَوَيْنَا عَنْ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : أَرَى

(١) اللسان والتكلمة والعباب ، والأساس .

الزَّنَادِقَةَ وَضَعُوا هَذَا التَّغْيِيرَ لِيَصُدُّوا
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ . وَقَالَ
الزَّجَّاجُ : (سَمَّوْا بِهَا لِأَنَّهُمْ يُرَغَّبُونَ
النَّاسَ فِي الْغَايَةِ ، أَيْ الْبَاقِيَةِ) ، أَيْ
الْآخِرَةَ ، وَيَزَهَّدُونَهُمْ فِي الْفَانِيَةِ ، وَهِيَ
الدُّنْيَا . وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ .

(وَعَبَّادُ بْنُ شُرْحِبِيلَ) الْيَشْكُرِيُّ ،
لَهُ صُحْبَةٌ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَشِيرٍ جَعْفَرُ
ابْنُ أَبِي وَحْشِيَّةٍ حَدِيثًا وَاحِدًا ،
رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ؛ قَالَ ابْنُ
فَهْدٍ فِي الْمُعْجَمِ . (وَعُمَرُ بْنُ نَبْهَانَ) قَالَ
الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ : ضَعِيفٌ . قُلْتُ :
عُمَرُ بْنُ نَبْهَانَ : رَجُلَانِ ، ذَكَرَهُمَا
الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَوَانِ : أَحَدُهُمَا عُمَرُ بْنُ
نَبْهَانَ الْعَبْدِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ فِيهِ :
ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ . وَقَالَ فِي
ذَيْلِ الدِّيَوَانِ : عُمَرُ بْنُ نَبْهَانَ ، عَنْ أَبِي
ثَعْلَبَةَ الْأَشْجَعِيِّ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
لَا أَعْرِفُهُمَا . ثُمَّ قَالَ فِي الدِّيَوَانِ :
أَمَّا عُمَرُ بْنُ نَبْهَانَ شَيْخُ أَبِي الزُّبَيْرِ
الْمَكِّيِّ فَقَدِيمٌ ، لَمْ يُجْرَحْ ، وَلَا يُعْرَفُ .
فَلْيُنْظَرْ أَيُّهُمْ عَنَاهُ الْحَافِظُ ، وَأَيُّهُمْ

أَرَادَهُ الْمُصَنِّفُ . (وَقَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ)
 قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ وَهُوَ
 هُوَ بَعَيْنُهُ . (وَعَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ) بْنُ
 شُجَاعٍ ، قَالَ الْحَافِظُ : مَشْهُورٌ . (وَسَوَّارُ
 ابْنُ مُجَشَّرٍ) ، وَفِي التَّبْصِيرِ : سَرَّارٌ ،
 رَوَى عَنْ أَيُّوبَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
 وَذَكَرُ أَبِيهِ فِي مَحَلَّهِمَا . (وَعَبَّادُ بْنُ
 قَبِيصَةَ) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ
 الْأَزْدِيُّ : ضَعِيفٌ ، (الْغُبَيْرِيُّونَ ،
 بِالضَّمِّ ، مُحَدَّثُونَ) .

وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ مِنْ جِهَاتٍ :
 الْأُولَى ضَبَطُهُ فِي نَسَبِهِمْ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ
 خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ : الْغُبَيْرِيُّونَ ، بَضَمٌ
 فَفَتَّحَ ، إِلَى غُبَيْرَ كَزُفَرَ ، قَبِيلَةٌ مِنْ
 يَشْكُرُ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ .

وَالثَّانِيَّةُ : كَرَّرَ ذِكْرَ «قَطَنُ بْنُ
 نُسَيْرٍ» وَفَرَّقَهُ فِي مَحَلِّينَ ، وَهُمَا وَاحِدٌ .
 فَأَصَابَ فِي الْأَوَّلِ وَأَخْطَأَ فِي الثَّانِي .
 وَذَكَرَ مَعَهُ هُنَاكَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ،
 وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يُسْرَدَ هُنَا مَعَ بَنِي
 عَمِّهِ .

وَالثَّلَاثَةُ : أَوْرَدَ «عَبَّادُ بْنُ شُرْحَبِيلَ»

مَعَهُمْ ، وَجَعَلَهُ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ ، وَهُوَ
 صَحَابِيٌّ ، فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُشِيرَ
 إِلَيْهِ .

ثُمَّ ذَكَرَ هؤُلَاءِ تَبَعًا لِابْنِ السَّمْعَانِيِّ .
 وَقَدْ قَصَرَ فِي ذِكْرِ جَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي
 غُبَيْرٍ مِمَّنْ ذَكَرَهُمْ غَيْرُ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ .
 فَمِنْهُمْ بَاعِثُ بْنُ صُرَيْمٍ ، وَكَانَ
 شَرِيفًا ، وَأَخُوهُ وَائِلٌ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ
 الْكَلْبِيِّ . وَأَبُو كَثِيرٍ ^(١) بْنُ يَزِيدَ
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غُفَيْلَةَ ^(٢)الْغُبَيْرِيِّ
 السُّحَيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَالْوَلِيدُ
 ابْنُ خَالِدِ الْأَعْرَابِيِّ الْغُبَيْرِيِّ . وَأَحْمَدُ
 ابْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الرَّبِيعِ الْغُبَيْرِيِّ ،
 وَأَخُوهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ الْفَقِيهِ . وَأَبُو
 عُمَارَةَ خَيْرٌ ^(٣)بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ
 الْغُبَيْرِيِّ ، مِصْرِيٌّ . وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ الْغُبَيْرِيِّ .
 وَالكَرَّوْسُ بْنُ سُلَيْمِ الْغُبَيْرِيِّ ، شَاعِرٌ .
 وَخَلِيفَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغُبَيْرِيِّ ، مِصْرِيٌّ .
 وَقَدْ حَدَّثُوا . أَوْرَدَهُمُ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَبُو كَثِيرٍ» ، وَالثَّبُوتُ عَنِ السَّمْعَانِيِّ :

٤٠٦ ، وَالتَّبْصِيرُ ١٠٣١ عَنِ الْإِكْسَالِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «عُقَيْلَةُ» وَالثَّبُوتُ عَنِ التَّبْصِيرِ ١٠٣١

(٣) فِي التَّبْصِيرِ : «غُبَيْرَةُ» وَفِي السَّمْعَانِيِّ ٤٠٦ : «حَمْرَةَ»

(والغَيْرُ)، كَأَمِيرٍ: (تَمْرٌ)، أَيْ
نَوْعٌ مِنْهُ .

(والغُبْرُورُ)، بِالضَّمِّ: (عُصْفِيرٌ)
أَغْبَرُ. قُلْتُ: هُوَ الَّذِي تَقْدَمُ ذِكْرُهُ
أَوَّلًا وَنَبَهْنَا عَلَى الْغَلَطِ فِيهِ . وَقَدْ
ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالرَّاءِ فِي آخِرِهِ .
وَالَّذِي أَوْرَدَهُ الْمَصْنِفُ أَنْفَاءً بِالنُّونِ
غَلَطٌ، وَلَعَلَّهُ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ مِنْ نُسخَةِ
التَّكْمَلَةِ الَّتِي عِنْدَهُ .

(وَالْمُغْبُورُ)، بِضَمِّ الْمِيمِ عَنْ كُرَاعٍ،
لُغَةٌ فِي (الْمُغْثُورِ)، وَالثَّاءُ أَعْلَى كَمَا
سَيَأْتِي .

(وَعَزَّ أَغْبَرٌ: ذَاهِبٌ) دَارِسٌ . قَالَ
الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

وَأَنْزَلَهُمْ دَارَ الضِّيَاعِ فَأَصْبَحُوا
عَلَى مَقْعَدٍ مِنْ مَوْطِنِ الْعِزِّ أَغْبَرًا (٤)

(وَسَمَّوْا غُبَارًا، كَغُرَابٍ)، وَأَحَدُهُمَا
مَقْلُوبٌ عَنِ الثَّانِي، وَفِيهِ لَطَافَةٌ
لَا تَخْفَى . (وَعَابِرًا وَعَبْرَةً: مُحَرَّكَةٌ) .

(و) غُبْرٌ (كَزُفَرٍ: بَطِيحَةٌ كَبِيرَةٌ

(١) اللسان، والتكلمة، والعياب، والأساس .

مَتَّصِلَةٌ بِالْبَطَائِحِ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .
قُلْتُ: وَهِيَ الَّتِي بَيْنَ وَاسِطِ وَالْبَصْرَةِ .

(و) غَبِيرٌ، (كَأَمِيرٍ: مَاءٌ لِمُحَارِبٍ)
ابن خَصْفَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ كزُبَيْرٍ .
(وَدَارَةُ غُبَيْرٍ، كزُبَيْرٍ: لِبَنِي
الْأَضْبَطِ)، وَقَالَ الزَّمخَشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ
عِنْدَ ذِكْرِ صَمَاءِ الْغَبْرِ أَنَّهَا الْحَيَّةُ
تَسْكُنُ قُرْبَ مَوْهَيْةٍ فِي مَنْقَعٍ فَلَا
تُقْرَبُ: وَبِتَصْغِيرِهِ سُمِّيَ مَاءً لِبَنِي
الْأَضْبَطِ، وَأُضِيفَتْ إِلَيْهِ دَارَتُهُمْ فَقِيلَ
دَارَةُ غُبَيْرٍ . وَفِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَم (١):
الْغُبَيْرُ كزُبَيْرٍ: مَاءٌ لِبَنِي كِلَابٍ، ثُمَّ
لِبَنِي الْأَضْبَطِ، فِي دِيَارِهِمْ بِنَجْدٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الغبر، محرّكة: البقاء .

وعبرة، بالضم: موضع، وله يوم .

ويوصف الجوع بالأغبر، كما
يُوصَفُ الْمَوْتُ بِالْأَحْمَرِ، كناية عن
السَّيْنِ الْمُجْدِبَةِ وَالْقَتْلِ بِالسَّيْفِ .

(١) ورد هذا النص في معجم البلدان (غبر) ولم نغف عليه
في معجم ما استعجم

وطلب فلاناً فما شقَّ غُبَارَهُ ، أى لم
يُذركه .

والغَبْرَةُ ، بالفتح : لَطَخُ الغُبَارِ .
وقد غَبِرَ ، كَفَرِحَ .

وجاء على غَبْرَاءِ الظَّهْرِ ، أى راجلاً ؛
قاله الزمخشري

وغيبراء الظَّهْرِ : الأَرْضُ ؛ قاله
الصاغاني .

وغيبر التَّمْرُ ، كَفَرِحَ : أصابه
الغُبَارُ ، وأغبرتُ في الشئِ : أقبلتُ
عليه . ذكروهما ابن القطّاع .

وفي حديث أويس القرني « أكونُ
في غُبْرِ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ » . وفي رواية :
« في غَبْرَاءِ النَّاسِ » ، بالمَدِّ . فالأولُ ،
أى أكون مع المتأخرين لامع المتقدمين
المشهورين : والثاني ، أى فقراهم .

والعِرْقُ الغَبْرُ ، ككتفٍ : الناسورُ .
وقال الأَصْمَعِيُّ : المَغْبِرُ ، كَمُخَمَّرٌ : الذي
دوى باطن خُفِّه . وبه فسَّر قول القُطَّامِيِّ :

يا ناقُ خُبِّي خَبِيًّا زورًا
وقلبي منسَمِكِ المَغْبِرِ (١)

(١) ديوانه ١٢٠ واللسان ، والتكلمة

وغيبرَ ضيفه تَغْيِيرًا : أطعمه
الغُبْرَانُ .

والتغْيِيرُ : ارتِفَاعُ اللَّبَنِ .

ووَادِي غُبْرٍ ، كزُفَرٍ : عند حجرِ ثمودَ .
ذكرهما الصاغاني .

وقطعَ اللهُ غابِرَهُ ودابِرَهُ .

وغيبرَ في وجهه : سَبَقَهُ . قيل : ومنه
ما يُشَقُّ غُبَارُهُ وما يُخَطُّ (١) غُبَارُهُ . وإذا
سُئِلَ عن رجلٍ لا تُعرفُ له عَشِيرَةٌ ،
قيل : هو من أهل الأَرْضِ ، ومن بني
الغَبْرَاءِ ، أى من أفناء النَّاسِ ؛ كذا في
الأساس .

وأبو الحسنِ محمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ
غَبْرَةَ الحارثيِّ الكوفيِّ ، مُحَرَّكَةٌ ،
وكذا أبو الطَّيِّبِ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ
غَبْرَةَ الكوفيِّ ، ومحمدُ بنُ عُمَرَ بنِ أبي
نَصْرِ الحَرَبِيِّ ، ولقبُه غَبْسَرَةٌ :
محدثون .

وغيبرين ، بالكسْرِ : مدينةٌ بالمَغْرِبِ .
وعبدُ الباقي بن محمد بن أبي

(١) في مطبوع التاج « يحط » ، والمثبت من الأساس

الغُبَارِ الْأَدِيبُ، كغُرَابٍ، حَدَّثَ عَنْ
ابن النُّقُورِ .

وعلى بن رُوْحِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفُ
بِابْنِ الْغُبَيْرِيِّ، حَدَّثَ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ
نُقْطَةَ .

[غ ب ش ر]

(الغَبَاشِيرُ: مَا بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
مِنَ الضُّوئِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ، وَأَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَلَمْ يَعْزِزْهُ
لِأَحَدٍ .

[غ ت ر]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَاتُورٌ، عَلَمٌ .

[غ ث ر] *

(الغَثْرَةُ، مَحْرَكَةٌ، وَالغَثْرَاءُ)،
بِالْمَدِّ، (وَالغُثْرُ، بِالضَّمِّ، وَالغَيْثْرَةُ)،
كَحَيْدَرَةَ: (سَفَلَةُ النَّاسِ) وَرَعَاغَهُمْ،
الْوَاحِدُ أَغْثَرُ، مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرٍ .
وَأَسْوَدَ وَسُودٍ . وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ دَخَلُوا عَلَيْهِ

لِيَقْتُلُوهُ، فَقَالَ: «إِنَّ هُوَ لَا رِعَاعُ
غَثْرَةٌ»، أَيْ جُهَالٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:
الغَيْثْرَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْمُخْتَلِطُونَ
مِنَ الْغَوْغَاءِ . وَقِيلَ: أَصْلُ غَثْرَةٍ
غَيْثْرَةٌ، حُذِفَتْ مِنْهَا الْيَاءُ . وَقِيلَ:
الغَثْرَةُ جَمْعُ غَاثِرٍ، مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفْرَةٍ .
وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ أَغْثَرٍ، فَجُمِعَ جَمْعَ
فَاعِلٍ، كَمَا قَالُوا أَغْزَلُ وَعُزْلٌ، فَجَاءَ
مِثْلُ شَاهِدٍ وَشُهَدٍ، وَقِيَاسُهُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ:
أَغْزَلُ وَعُزْلٌ، وَأَغْثَرُ وَغُثْرٌ . فَلَوْلَا
حَمَلُهُمَا عَلَى مَعْنَى فَاعِلٍ لَمْ يُجْمَعَا
عَلَى غَثْرَةٍ وَعُزْلٍ . وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ: لَمْ
أَسْمَعْ غَاثِرًا، وَإِنَّمَا يُقَالُ: رَجُلٌ
أَغْثَرٌ، إِذَا كَانَ جَاهِلًا . وَفِي حَدِيثِ
أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أُحِبُّ
الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَأُحِبُّ الْغَثْرَاءَ»، أَيْ عَامَّةَ
النَّاسِ وَجَمَاعَتَهُمْ . وَأَرَادَ بِالْمَحَبَّةِ
الْمُنَاصِحَةَ لَهُمْ وَالشَّفَقَةَ عَلَيْهِمْ .
وَفِي حَدِيثِ أُوَيْسٍ: «أَكُونُ فِي
غَثْرَاءِ النَّاسِ»، هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ،
أَيْ فِي الْعَامَّةِ الْمَجْهُولِينَ . وَقِيلَ:
هَمِ الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَلِطَةُ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى .

(والغثرَاءُ: الغَبْرَاءُ) وهي الكَدِيرَةُ
اللَّوْنِ، وكذلك الرِّبْدَاءُ. قال عُمَارَةُ:
حَتَّى اكْتَسَيْتُ مِنَ الْمَشِيبِ عِمَامَةً
غَثْرَاءَ أُعْفِرَ لَوْنُهَا بِخِضَابٍ (١)
(أو قَرِيبٌ مِنْهَا)، أَيْ أَنَّ الْعُثْرَةَ
شَبِيهَةٌ بِالْغُبْشَةِ يُخَالِطُهَا حُمْرَةٌ، فَهِيَ
قَرِيبَةٌ إِلَى الْغُبْرَةِ.

(و) الْغَثْرَاءُ: (الضَّبْعُ)، لِلْوَيْنِ،
(كَغَثَارٍ)، كَقَطَامٍ (مَعْرِفَةٌ). وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ غَثَارٌ، لَا تُجْرَى؛ نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ. وَنَقَلَ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الضَّبْعُ فِيهَا شُكْلَةٌ
وَعُثْرَةٌ، أَيْ لَوْنَانِ مِنْ سَوَادٍ وَصُفْرَةٍ
سَمَّجَةٍ. وَذِئْبٌ أَغْثَرُ: كَذَلِكَ. وَقَالَ
أَيْضاً الذَّنْبُ فِيهِ غُبْرَةٌ وَطُلْسَةٌ وَغُثْرَةٌ،
وَكَبْشٌ أَغْثَرُ: لَيْسَ بِأَحْمَرَ وَلَا أَسْوَدَ
وَلَا أَبْيَضَ.

(و) الْغَثْرَاءُ: (مَا كَثُرَ صُوفُهُ مِنْ
الْأَكْسِيَةِ) وَالْقَطَائِفِ وَنَحْوَهُمَا.
وَيُقَالُ عَبَاءَةٌ غَثْرَاءٌ. أَنْشَدَ اللَّيْثُ

(١) اللسان وانظر مادة (غفر) برواية:

«غفراء أغفِر..»

وابنُ دُرَيْدٍ لِلْعَجَّاجِ:

تَكْشِفُ عَنْ جَمَاتِهِ ذَلْوُ الدَّالِ
عَبَاءَةٌ غَثْرَاءٌ مِنْ أَجْنٍ طَالٍ (١)
بِهِ شَبَهُ الْغَلْفَقِ فَوْقَ الْمَاءِ، (كَالْأَغْثَرِ).

(و) الْغَثْرَاءُ: (الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَلِطَةُ)
مِنْ غَوْغَاءِ النَّاسِ، (كَالْغَيْثِرَةِ)، وَقَدْ
مَرَّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، (وَهِيَ)، أَيْ
الْغَيْثِرَةُ أَيْضاً: (الْوَعِيدُ وَالتَّهْدُدُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالْعُثْرَةُ)، بِالْفَتْحِ: (الْخِضْبُ
وَالسَّعَةُ) وَالْكَثْرَةُ، يُقَالُ: أَصَابَ
الْقَوْمُ مِنْ دُنْيَاهُمْ عُثْرَةً.

(و) الْعُثْرَةُ، (بِالضَّمِّ): كَالْغُبْشَةِ
تَخْلِطُهَا حُمْرَةٌ) وَقِيلَ: هِيَ الْغُبْرَةُ.

(وَالْمُغْثُورُ، بِالضَّمِّ)، وَالْمِغْثَارُ،
كَمِضْبَاحٍ، (وَالْمِغْثَرُ، كَمِنْبَرٍ)، الْأَخِيرَةُ
عَنْ يَعْقُوبَ، وَالْأُولَى نَادِرَةٌ، وَسَيَأْتِي
ذِكْرُهَا فِي «ع ل ق» قَالَ يَعْقُوبُ:
هُوَ (شَيْءٌ يَنْضَحُهُ الثَّمَامُ وَالْعُشْرُ

(١) اللسان، والتكلمة، والعباب، والجمهرة: ٤٠/٢،

وملحق الديوان: ٤٠.

والرَّمْثُ) والعُرْفُطُ، حُلُوٌ (كالعسلِ).
والْمُعْثُورُ: لغةٌ في الْمُغْفُورِ (ج،
مَغَائِرُ) وَمَغَافِيرُ .

(وَأَغْثَرَ الرَّمْثُ) وَأَغْفَرَ: (سألَ
منهُ) صَمَغٌ حُلُوٌّ يُؤَكَلُ وَرُبَّمَا سَالَ عَلَى
النَّارِ مِثْلَ الدَّبْسِ وَلَهُ رِيحٌ كَرِيهَةٌ .

(وَتَمَغَّثَرَ: اجْتَنَاهُ)، وَيُقَالُ: خَرَجَ
النَّاسُ يَتَمَغَّثَرُونَ، مِثْلَ يَتَمَغْفَرُونَ ،
أَيَّ يَجْتَنُونَ ، أَيَّ يَجْتَنُونَ الْمَغَافِيرُ .

(وَالْأَغْثَرُ: طَائِسٌ) مُلْتَبِسُ الرِّيشِ
(طَوِيلُ الْعُنُقِ)، فِي لَوْنِهِ غُثْرَةٌ، وَهُوَ
مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ .

(و) الْأَغْثَرُ: (الْأَسَدُ ، كَالغَوْثَرِ،
كسفرَجَلِ)، ذَكَرَهُمَا الصَّاعَانِيُّ .

(وَالغَثْرَةُ: شُرْبُ الْمَاءِ بِلَا عَطَشٍ ،
كَالتَغْنَثْرِ) . يُقَالُ: تَغْنَثَرَ بِالْمَاءِ ، إِذَا
شَرِبَهُ مِنْ غَيْرِ شَهْوَةٍ؛ قَالَ الصَّاعَانِيُّ .
قِيلَ: وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ «غُنْثَرٍ» كَجُنْدَبٍ
فِي حَدِيثِ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) الْغَثْرَةُ^(١): (ضَفُوُ الرَّأْسِ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ «الغَثْرَةُ»

وَكثْرَةُ الشَّعْرِ)، ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ . (و)
الغَثْرَةُ: (الدُّبَابُ الْأَزْرَقُ)، هُكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الدُّبَابَ
الْأَزْرَقَ هُوَ الْعَنْتَرُ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ
وَالنُّونِ وَالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ، فَذَكَرَهُ هُنَا
خَطَأً، وَكَانَهُ اغْتَرَّ بِقَوْلِ الصَّاعَانِيِّ فِي
هَذِهِ الْمَادَّةِ حَيْثُ قَالَ: وَيُرْوَى:
«يَا عَنْتَرُ^(١)» وَهُوَ الدُّبَابُ الْأَزْرَقُ ،
شَبَّهَهُ بِهِ تَحْقِيرًا، فَصَحَّفَهُ فَتَأَمَّلْ .
وَلَوْ ذَكَرَهُ بَعْدَ قَوْلِهِ (وَبِلَا هَاءٍ) ، كَانَ
أَنْسَبَ لِمَا رَامَهُ . رُوِيَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَبَّ ابْنَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ،
فَقَالَ: «يَا غُنْثَرُ» وَضَبَطُوهُ كَجَعْفَرَ
وَجُنْدَبٍ، بِوَجْهَيْهِ . وَقَالُوا: مَعْنَاهُ
(الْأَحْمَقُ) أَوْ الْجَاهِلُ، مِنَ الْغَثَارَةِ،
وَهِيَ الْجَهْلُ . وَقِيلَ: الثَّقِيلُ الْوَحْمُ .
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ، (وَيُضَمُّ أَوْلَاهُ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَيْضًا فِي «ع ن ت ر» .

(وَالغَثْرِيُّ مِنَ الزَّرْعِ)، مَحْرَكَةٌ:
(العَثْرِيُّ)، وَهُوَ الَّذِي تَسْقِيهِ السَّمَاءُ؛
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .

(١) يَرِيدُ حَدِيثَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ الْآتِي ذِكْرَهُ .

(واغثاراً ثوبك) اغثيراراً: (كثُر
عثره، محرّكة، أى زئبوره) وصوفه .

(وعثرت الأرض بالنبات فهى
مُعثرية)، إذا (مادت به) .

(و) يُقال: (وجد الماء مُعثرياً عليه)،
ونص الصاغاني: وجد الماء
مُعثرياً بالورد، (أى مكثوراً عليه) .

[] وما يُستدرك عليه :

الأعثر: هو الجاهل والأحمق،
شبهه بالضببع الغثراء، لأنها من
أحمق الدواب؛ ذكره ابن دريد .
ويقال: رجل أعثر، ولم يُسمع غائر .

ويقال: كانت بين القوم غيثة
شديدة . قال ابن الأعرابي: هى
مداوسة القوم بعضهم بعضاً فى
القتال . وقال الأصمعي: تركت
القوم فى غيثة وغيثمة: أى فى قتال
واضطراب .

والأعثر: الطحلب^(١) .

والعثره: غبرة إلى خضرة .

(١) فى المقاييس: ٤١٢/١ «الطحلب المجتمع» .

والأعثر: الذئب، ليلونه . وكبش
أعثر: كدير اللون .

والعثره: الكثرة .

وعليه عثره من مال، أى قطعة .

وأكلتهم الغثراء^(١) [وهى الضببع] ،
أى هلكوا؛ قاله الزمخشري .

[غ ث م ر] *

(عثر) الرجل الرجل (ماله)، إذا
(أفسده) .

(والمُعثر)، بفتح الميم الثانية:
(الثوب الرديء النسج الخشن)
الملمس . قال الزجاج:

عمداً كسوت مهرباً مُعثراً

ولو أشاء حكته مجبراً^(٢)

يقول: ألبسته المُعثر لأدفع به
العين . ومهرب اسم وكده .

(و) عُثِرَ (الطعام): لم يُنق ولم

(١) فى مطبوع التاج «العثرى»، والمثبت
من الأساس ومنه الزيادة بعدها .

(١) اللسان والصحاح والتهذيب والمقاييس ١ / ٤٢٢ .

يُنْخَلُّ) فهو مُغْتَمِرٌ، أى بِقِشْرِهِ؛ عن ابنِ السُّكَيْتِ .

(و) قال اللَّيْثُ: المُغْتَمِرُ، أى (بِكَسْرِ الميمِ الثانية (١) : حاطمُ الحُقُوقِ وَمَتَهَضُّمُهَا) ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ على هذه اللُّغَةِ :

وَمُقَسِّمٌ يُعْطِي العَشِيرَةَ حَقَّهَا
وَمُغْتَمِرٌ لِحُقُوقِهَا هَضَامُهَا (٢)
ورَوَاهُ أبو عُبَيْدٍ: وَمُغْتَمِرٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عن أَبِي زَيْدٍ: إِنَّهُ لَنَبَتٌ مُغْتَمِرٌ
وَمُغْتَمِرٌ وَمُغْتَمُومٌ، أى مُخْلَطٌ لَيْسَ
بِحَيِّدٍ .

[غ د ر] *

(الغَدْرُ: ضِدُّ الوَفَاءِ) بِالْعَهْدِ؛ قاله ابنُ سِيْدِهِ فى المُحْكَمِ . وقال غيرُه :
الغَدْرُ: تَرَكَ الوَفَاءَ، وقيل: هو نَقْضُ العَهْدِ . وفى البصائر للمُصَنِّفِ: الغَدْرُ: الإخْلَالُ بِالشَّيْءِ وتَرْكُهُ . وقال ابنُ

كَمالِ باشا: الوَفَاءُ: مُرَاعَاةُ العَهْدِ ،
والغَدْرُ: تَضْيِيعُهُ ، كما أَنَّ الإِنْجَازَ
مُرَاعَاةُ الوَعْدِ، والخُلْفُ تَضْيِيعُهُ ،
فالوَفَاءُ والإِنْجَازُ فى الفِعْلِ كالصِّدْقِ
فى القَوْلِ، والغَدْرُ والخُلْفُ كالكَذِبِ
فيه .

(غَدْرُهُ، و) غَدَرَ (بِهِ)، أى مُتَعَدِّياً
بِنَفْسِهِ وبِالبَاءِ (كَنَصَرَ وَضَرَبَ
وَسَمِعَ) الأوَّلانِ ذَكَرَهُمَا ابنُ القَطَّاعِ
وابنُ سِيْدِهِ، واقتَصَرَ على الأوَّلِ
أَكثَرُ الأئمَّةِ، والثالِثةُ عن اللِّحْيَانِيِّ ،
قال ابنُ سِيْدِهِ: وَلَسْتُ مِنْهُ على ثِقَةٍ ،
يَغْدَرُ (غَدْرًا)، بِالْفَتْحِ، مصدرُ البَابَيْنِ
الأوَّلَيْنِ (و) غَدَرًا و(غَدْراناً مُحَرَّكَةً)
فِيهِمَا، وهُمَا مَصْدَرُ البَابِ الثالِثِ
على ما نَقَلَهُ اللِّحْيَانِيُّ، وَأَنكَرَهُ ابنُ
سِيْدِهِ .

(وهى غَدُورٌ)، كَصَبُورٍ (و) غَدَارٌ
و(غَدَارَةٌ)، بِالتَّشْدِيدِ فِيهِمَا، (وهو غَادِرٌ
و(غَدَارٌ)، كَكَتَانٍ، (و) غَدِيرٌ وَغَدُورٌ،
(كسَكَيْتٍ وَصَبُورٍ، وَغَدَرٌ، كَصُرَدٍ،
(و) أَكثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ هَذَا الأَخِيرُ فى

(١) فى القاموس: «الثانى» .

(٢) ديوانه ٣١٩ و اللسان والباب التكلمة ومادة (غدر)

النِّدَاءِ فِي الشُّمِّ، (يُقَالُ: يَاغُدْرُ). وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ: قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ لِلْمُغِيرَةِ: «يَاغُدْرُ، وَهَلْ غَسَلْتُ غُدْرَتَكَ إِلَّا بِالْأَمْسِ؟» وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: قَالَتْ لِلْقَاسِمِ: «اجْلِسْ غُدْرُ» أَيْ يَا غُدْرَ، فَحَدَّثَتْ حَرْفَ النَّدَاءِ. وَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ: يَا غُدْرَ، مِثْلَ يَا فُجْرَ. وَفِي الْمُحْكَمِ: قَالَ بَعْضُهُمْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ: يَاغُدْرُ (وَيَاغُدْرُ، كَمَقْعَدٍ وَمَنْزِلٍ، وَكَذَا يَا ابْنَ مَغْدِرٍ) بِالْوَجْهَيْنِ، (مَعَارِفَ). قَالَ: وَلَا تَقُولُ الْعَرَبُ: هَذَا رَجُلٌ غُدْرٌ، لِأَنَّ الْغُدْرَ فِي حَالِ الْمَعْرِفَةِ عِنْدَهُمْ. وَقَالَ شَمِيرٌ: رَجُلٌ غُدْرٌ، أَيْ غَادِرٌ، وَرَجُلٌ نُصْرٌ، أَيْ نَاصِرٌ، وَرَجُلٌ لُكْعٌ، أَيْ لَثِيمٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: نَوَّنَهَا كُلَّهَا خِلَافَ مَا قَالَ اللَّيْثُ، وَهُوَ الصَّوَابُ، إِنَّمَا يُتْرَكُ صَرْفُ بَابِ فَعَلَ إِذَا كَانَ اسْمًا مَعْرِفَةً مِثْلَ عُمَرَ وَزُفَرَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: غُدْرٌ مَعْدُولٌ عَنِ غَادِرٍ لِلْمُبَالَغَةِ، وَيُقَالُ لِلذَّكْرِ: يَاغُدْرُ، (وَلَهَا: يَاغُدَارِ، كَقَطَامٍ)، وَهُمَا مُخْتَصَّانِ بِالنِّدَاءِ فِي الْغَالِبِ.

(وَأَغْدَرَهُ: تَرَكَهُ وَبَقَّاهُ). حَكَى اللَّحْيَانِيُّ: أَعَانَنِي فُلَانٌ فَأَغْدَرَهُ لَهُ ذَلِكَ فِي قَلْبِي مَوَدَّةً، أَيْ أَبْقَاهَا. وَفِي حَدِيثِ بَدْرِ «فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَصْحَابِهِ فَبَلَغَ قَرْقَرَةَ الْكُذْرِ فَأَغْدَرُوهُ»، أَيْ تَرَكَوهُ وَخَلَّفُوهُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، وَذَكَرَ حُسْنَ سِيَاسَتِهِ فَقَالَ: «وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَأَغْدَرْتُ بَعْضَ مَا أَسُوقُ»، أَيْ خَلَّفْتُ، شَبَّهَ نَفْسَهُ بِالرَّاعِي، وَرَعِيَّتَهُ بِالسَّرْحِ. وَرَوَى «لَغْدَرْتُ»، أَيْ لَأَلْقَيْتُ النَّاسَ فِي الْغَدْرِ، وَهُوَ مَكَانٌ كَثِيرُ الْحِجَارَةِ.

(كَغَادَرَهُ مُغَادِرَةً وَغِدَارًا)، كَكِتَابٍ. وَفِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ «لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً» (١) أَيْ لَا يَتْرُكُ. وَقَالَ الْمُصَنِّفُ: أَيْ لَا يُخَلِّ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَيْتَنِي غُودِرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نُحْصِ الْجَبَلِ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَعْنَاهُ بِالْيَتْنِي اسْتَشْهَدْتُ مَعَهُمْ. النُّحْصُ: أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْحُهُ، وَأَرَادَ بِأَصْحَابِ

(١) سورة الكهف، الآية ٤٩.

النَّحْصِ قَتَلَى أَحَدٍ أَوْ غَيْرَهُمْ مِنْ
الشَّهَدَاءِ .

(وَالْغُدْرَةُ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ: مَا أُغْدِرَ
مِنْ شَيْءٍ)، أَيْ تَرَكَ وَبَقِيَ، (كَالْغُدْرَةِ
بِالضَّمِّ)، قَالَ الْأَفَّوْهُ :

فِي مُضَرِّ الْحَمْرَاءِ لَمْ يَتَّيْرِكْ
غُدْرَةً غَيْرَ النَّسَاءِ الْجُلُوسِ (١)

(و) كَذَلِكَ (الْغُدْرَةُ وَالْغُدْرُ،
مُحَرَّكَتَيْنِ)، يُقَالُ: عَلَى بَنِي فُلَانٍ
غُدْرَةٌ مِنَ الصَّدَقَةِ وَغُدْرٌ، أَيْ بَقِيَّةٌ .
وَجَمْعُ الْغُدْرِ غُدُورٌ، وَ (ج) الْغُدْرَةُ،
بِالضَّمِّ (غُدْرَاتٌ، بِالضَّمِّ) أَيْضاً . وَنَقَلَ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ: يُقَالُ عَلَى
فُلَانٍ غُدْرٌ مِنَ الصَّدَقَةِ، بِالْكَسْرِ مِثَالُ
عَنْبٍ، أَيْ بَقَايَا مِنْهَا، الْوَاحِدَةُ
غُدْرَةٌ، وَتُجْمَعُ غُدْرَاتٌ. قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَأَحْمَدُتَ أَنْ أَلْحَقْتَ بِالْأَمْسِ صِرْمَةً
لَهَا غُدْرَاتٌ وَاللَّوْاحِقُ تَلْحَقُ (٢)

انْتَهَى . وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَاحِدَةُ
الْغُدْرِ غُدْرَةٌ، وَتُجْمَعُ غُدْرًا وَغُدْرَاتٍ .

(١) ديوانه ١٧ واللسان

(٢) ديوانه ١٤٨ واللسان والتكلمة والعياب

وَرَوَى بَيْتَ الْأَعَشِيِّ . ففِي كَلَامِ
الْمُصَنِّفِ نَظْرٌ مِنْ وَجْهِ .

(و) الْغُدْرُ، (كُضْرِدٌ: الْقِطْعَةُ مِنْ
الْمَاءِ يُغَادِرُهَا السَّيْلُ)، أَيْ يَتْرُكُهَا
وَيُبْقِيهَا، (كَالْغُدِيرِ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ
الْأَصُولِ الْمُصَحَّحَةِ . وَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنْ
الْأُئِمَّةِ ذَكَرَ الْغُدْرَ بِمَعْنَى الْغُدِيرِ، مَعَ
كَثْرَةِ مُرَاجَعَةِ الْأُمَمَاتِ اللَّغَوِيَّةِ . وَلَمْ
أَزَلْ أَجِيبُ قِدَاحَ النَّظْرِ فِي عِبَارَةِ
الْمُصَنِّفِ وَمَأْخِذَهَا حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ وَجْهَ
الصَّوَابِ فِيهَا . وَهُوَ أَنَا قَدَّمْنَا آتِفًا
النَّقْلَ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ وَعَنِ أَبِي
مَنْصُورٍ، فَجَاءَ الْمُصَنِّفُ أَخَذَ مِنْ
عِبَارَتَيْهِمَا بِطَرِيقِ الْمَرْجِ عَلَى عَادَتِهِ،
فَأَخْلَفَ بِالْمَقْصُودِ وَلَمْ يَدُلَّ عَلَى الْمُرَادِ
عَلَى الْوَجْهِ الْمَعْهُودِ . فَالصَّوَابُ فِي
عِبَارَتِهِ أَنْ يَقُولَ: وَالْغُدْرَةُ، بِالضَّمِّ
وَكَعَنْبٍ: مَا أُغْدِرَ مِنْ شَيْءٍ، كَالْغُدْرَةِ
بِالضَّمِّ، وَالْغُدْرَةُ وَالْغُدْرُ - مُحَرَّكَتَيْنِ -
جَمْعُهُ غُدْرَاتٌ، كَعَنْبَاتٍ، وَبِالضَّمِّ
وَكَضْرِدٍ، فَيَكُونُ الْجَمْعَانِ الْأَخِيرَانِ
لِلْغُدْرَةِ بِالضَّمِّ، أَوْ الْاِقْتِصَارُ عَلَى الْجَمْعِ

الأول كما اقتصر غيره، ثم يقول :
والغديرُ : القطعة من الماء يُغادرها
السَّيْلُ . هذا هو الصواب الذي
تقتضيه نقول الأئمة في هذا المقام .
ومن راجع التكملة واللسان زال عنه
الإبهام ، والله أعلم .

ثم قوله (ج كَصْرَدٍ وَتُمْرَانٍ)
يدل على ما صوبناه ويبين ما أوردناه ،
فإن الغدير جمع غدرانٍ وغدرٍ كما
ذكره على المشهور صحيح ثابت .
فيقال : ما جمع غدرٍ كَصْرَدٍ الذي
أوردته مفرداً فيحتاج أن يقول غدرانٌ
بالكسر كَصْرَدَانِ ، أو يقول إنه
يُسْتَعْمَلُ هكذا مفرداً وجمعاً . وكل
ذلك لم يصح ولم يثبت ، فتأمل .
ثم ثبت في الأصول المصححة
من النهاية واللسان أن جمع الغدير
غُدْرٌ ، بضمّتين ، كطريق وطرق ، وسبيلٍ
وسبلٍ ، ونجيب ونجب ، وهو القياس
فيه ، وقد يخفف أيضاً بالتسكين . ففى
قول المصنف كَصْرَدٍ نَظْرٌ أيضاً
فتأمل .

وقوله في معنى الغدير : القطعة من
الماء يُغادرها السَّيْلُ ، قال ابن سيده :
هو قول أبي عبيد ، فهو إذا فعيلٌ
في معنى مفعول (١) على أطراح الزائد .
وقد قيل : إنه من الغدر ، لأنه يخون
ورآده فينضب عنهم ، ويغدر بأهله
فينقطع عند شدة الحاجة إليه .
ويقوى ذلك قول الكميت :

وَمِنْ غَدْرِهِ نَبَزَ الْأَوْلُونَ
بِأَنَّ لَقَبَهُ الْغَدِيرَ الْغَدِيرَا (٢)

أراد من غدره نبز الأولون الغدير
بأن لقبوه الغدير ، فالغدير الأول
مفعول نبز ، والثاني مفعول لقبوه .
وقال اللحياني : الغدير اسم ، ولا يقال
هذا ماء غدير . وقال الليث : الغدير :
مستنقع الماء ماء المطر ، صغيراً كان
أو كبيراً ، غير أنه لا يبقى إلى
القيظ إلا ما يتخذه الناس من عد أو

(١) وكذا في اللسان ، وفي الصحاح : وهو

فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفَاعَلٌ مِنْ غَادَرَهُ ، أَوْ

مُفَعَّلٌ مِنْ أَغْدَرْتَهُ ، وَيُقَالُ : هُوَ فَعِيلٌ

بِمَعْنَى فَاعِلٌ لِأَنَّهُ يَغْدِرُ بِأَهْلِهِ أَيْ يَنْقَطِعُ عِنْدَ

شِدَّةِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ «

(٢) اللسان والصحاح ، والعياب وفيه وفي الصحاح «إذ لقبوه»

وَجَدِ (١) أَوْ وَقَطِ أَوْ صِهْرِيحِ أَوْ
حَائِرِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الْعِدُّ : الْمَاءُ
الدَّائِمُ الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لَهُ ، وَلَا يُسَمَّى
الْمَاءُ الَّذِي يُجْمَعُ فِي غَدِيرٍ أَوْ صِهْرِيحٍ
أَوْ صِنَعٍ عِدًّا ، لِأَنَّ الْعِدَّ مَا يَدُومُ مِثْلَ
مَاءِ الْعَيْنِ وَالرَّكِيَّةِ .

(وَاسْتَعْدَرَ الْمَكَانُ : صَارَتْ فِيهِ
غُدْرَانٌ) ، فَالسَّيْنُ هُنَا لِلصَّيْرُورَةِ . وَمِنْ
سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : اسْتَعْزَرْتَ الذُّهَابُ
وَاسْتَعْدَرْتَ اللَّهَابُ . قَالَ : الذُّهَبَةُ :
مَطْرَةٌ شَدِيدَةٌ سَرِيعَةُ الذُّهَابِ . وَاللَّهْبُ :
مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ . وَفِي الْحَدِيثِ
« أَنْ قَادِمًا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلَهُ عَنْ خِصْبِ الْبِلَادِ .
فَحَدَّثَتْ أَنْ سَحَابَةً وَقَعَتْ فَاخْضَرَّتْ لَهَا
الْأَرْضُ ، وَفِيهَا غُدْرٌ تَنَاخُسُ ، وَالصَّيْدُ
قَدْ ضَوَى إِلَيْهَا » قَالَ شَمْرٌ : قَوْلُهُ :
غُدْرٌ تَنَاخُسُ ، أَي يَصُبُّ بَعْضُهَا فِي
إِثْرِ بَعْضِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الغديرُ : السِّيفُ) ،
عَلَى التَّشْبِيهِ ، كَمَا يُقَالُ لَهُ اللَّحْجُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (وَوَجِدُ) وَفِي اللِّسَانِ « أَوْ وَجِدُ » هَذَا
وَالْوَجْدُ النَّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ تَسْمَكُ الْمَاءُ « انظُرْ مَادَّةَ وَجْدَهُ »

(و) الْغَدِيرُ : اسْمٌ (رَجُلٌ) ، هَكَذَا
ذَكَرُوهُ . قُلْتُ : وَهُوَ اسْمٌ وَالِدِ بَشَامَةَ
الشَّاعِرِ ، مِنْ بَنِي غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ
ابْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ ، وَوَالِدُ عَلِيِّ الشَّاعِرِ
مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ
ابْنِ كَعْبِ بْنِ جِلَانَ بْنِ غَنَمِ ابْنِ غَنِيٍّ .

(و) غَدِيرٌ (١) : (وَادٍ بِدِيَارِ مُضَرَ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الْغَدِيرُ وَالْغَدِيرَةُ ، (بِهَاءٍ :
الْقِطْعَةُ مِنَ النَّبَاتِ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ أَيْضًا ،
(ج غُدْرَانٌ) ، بِالضَّمِّ لَا غَيْرِ .

(و) الْغَدِيرَةُ : (الدُّوَابَّةُ) ، قَالَ
اللِّيْثُ : كَلَّ عَقِيصَةَ غَدِيرَةٍ .
وَالْغَدِيرَتَانِ : الدُّوَابَّتَانِ اللَّتَانِ تَسْقُطَانِ
عَلَى الصَّدْرِ ، (ج غَدَائِرُ) ، وَقِيلَ : الْغَدَائِرُ
لِلنِّسَاءِ ، وَهِيَ الْمَضْفُورَةُ ، وَالضَّفَائِرُ
لِلرِّجَالِ . وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

غَدَائِرُهُ مُسْتَشْرِرَاتٌ إِلَى الْعُلَا

تَضِلُّ الْعِقَاصُ فِي مُثْنَى وَمُرْسَلٍ (٢)

(١) يُقْتَضَى السِّيَاقُ أَنَّهُ يَفْتَحُ الْغَيْنَ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي التَّكْلَةِ أَمَا

يَأْتُونَ فَأُورِدُهُ بِصِيغَةِ التَّصْفِيرِ ، مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (غَدِيرُ)

(٢) دِيْوَانُهُ ١٧ وَمَادَّةُ (شُزْرُ) وَالْمَقَائِسُ ٤/٩٧ و ٩٨

(و) الغَدِيرَةُ: (الرَّغِيدَةُ)، عن الفراء
(واغْتَدَرَ: اتَّخَذَ غَدِيرَةً)، إِذَا جَعَلَ
الدَّقِيقَ فِي إِنَاءٍ وَصَبَّ عَلَيْهِ اللَّبْنَ
ثُمَّ رَضَفَهُ بِالرُّضَافِ. وقال الصَّاعَانِيُّ:
الغَدِيرَةُ: هِيَ اللَّبْنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ
يُنْزَرُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ حَتَّى يَخْتَلِطَ فَيَلْعَقَهُ
الغُلَامُ لَعْقًا.

(والغَدِيرَةُ: الناقَةُ تَرَكَهَا الرَّاعِي)،
وقد أَغْدَرَهَا. قال الرَّاجِزُ:

فَقَلَّمَا طَارَدَ حَتَّى أَغْدَرَا
وَسَطَ الْغُبَارِ خَرَبًا مُجَوَّرًا (١)

(وَإِنْ تَخَلَّفَتْ) عن الإِبِلِ (هِيَ)
بِنَفْسِهَا فَلَمْ تَلْحَقْ (فغَدُورٌ)، كَصَبُورٍ،
وفي بعض النُّسخِ: فغَدُورَةٌ، بزيادة
الهَاءِ، والأولى الصَّوابُ.

(وَغَدَرَ، كَصَرَبَ: شَرِبَ ماءَ
الغَدِيرِ)، وهو المُجْتَمِعُ مِنَ السَّيْلِ وَمِن
ماءِ السَّمَاءِ. (وَكَفَّرِحَ: شَرِبَ ماءَ
السَّمَاءِ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالْأُصولِ
المُصَحَّحَةِ، وفي التَّهذِيبِ: قال
المُؤرِّجُ: غَدَرَ الرَّجُلُ يَغْدِرُ غَدْرًا، إِذَا

(١) اللسان والصحاح والعياب وفيه قال رجل من ربيعه الجوع

شَرِبَ مِنْ ماءِ الغَدِيرِ. قال الأزهري:
والقياسُ غَدِرِيغْدَرُ، بهذا المعنى، لا غَدَرَ،
مِثْلُ كَرَعَ، إِذَا شَرِبَ الكَرَعَ؛ وهكذا
نقله الصَّاعَانِيُّ، ولكنه زاد بعد
قوله الكَرَعَ: وهو ماءُ السَّمَاءِ.
قلتُ: فقوله: وهو ماءُ السَّمَاءِ، راجعٌ
إلى الكَرَعَ، لا أَنَّهُ معنَى غَدِرَ كَفَرِحَ.
وظنَّ المصنِّفُ أَنَّهُ من جُمْلَةِ معانِي
غَدَرَ، وهو وَهْمٌ صَرِيحٌ. ثم إِنَّهُ
فَرَّقَ بَيْنَ ماءِ الغَدِيرِ وماءِ السَّمَاءِ، مع أَنَّ
الغَدِيرَ هو مُسْتَنْقَعُ ماءِ السَّمَاءِ، كما
تقدَّم عن اللَّيْثِ، وهذا غَرِيبٌ مع
أَنَّ الأزهريَّ أزالَ الإِشْكَالَ بقوله:
بهذا المعنى. فتأمل، ولا تغترَّ بقول
المُصنِّفِ، فقد عَرَفْتَ مِنْ أَيْنَ أَخَذَ؟
وكيف أَخَذَ؟ واللهُ يَعْفُو عَنَّا وَعَنْهُ.

(و) غَدِرَ (اللَّيْلُ)، كَفَرِحَ، يَغْدِرُ
غَدْرًا، وَأَغْدَرَ - ذَكَرَهُ ابنُ القَطَّاعِ،
ومثلهُ في اللسانِ. فالعَجَبُ مِنَ المُصنِّفِ
كَيْفَ تَرَكَه - (أَظْلَمَ) أَوْ اشْتَدَّ ظَلامُهُ،
كما قاله ابنُ القَطَّاعِ (فهِىَ) (١) أَي

(١) في نسخة من القاموس «وهى»

اللَّيْلَةَ (غَدْرَةٌ، كَفْرَحَةٌ) يُقَالُ: لَيْلَةٌ
 غَدْرَةٌ بَيْنَهُ الْغَدْرُ، (وَمُغْدِرَةٌ، كَمُحْسِنَةٍ):
 شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ تَحْبِسُ النَّاسَ فِي مَنَازِلِهِمْ
 وَكِنْتِهِمْ فَيَغْدِرُونَ، أَيْ يَتَخَلَّفُونَ. وَفِي
 الْحَدِيثِ: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ
 فِي اللَّيْلَةِ الْمُغْدِرَةِ فَقَدْ أُوجِبَ». وَقِيلَ
 إِنَّهَا سُمِّيَتْ مُغْدِرَةً لِطَرَحِهَا مَنْ يَخْرُجُ
 فِيهَا فِي الْغَدْرِ، وَهِيَ الْجِرْفَةُ. وَفِي
 حَدِيثِ كَعْبٍ: «لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْحُورِ
 الْعَيْنِ اطَّلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَاءَ
 مُغْدِرَةٍ لَأَضَاعَتْ مَا عَلَى الْأَرْضِ».

(و) غَدِرَتْ (النَّاقَةُ عَنِ الْإِبِلِ)
 غَدْرًا: (تَخَلَّفَتْ) عَنِ اللَّحُوقِ، وَكَذَا
 الشَّاةُ عَنِ الْغَنَمِ. وَلَوْ ذَكَرَهُ عِنْدَ
 قَوْلِهِ: «وَإِنْ تَخَلَّفَتْ هِيَ فَعَدُورٌ»
 وَقَالَ: وَقَدْ غَدِرَتْ، بِالْكَسْرِ، كَانَ
 أَخْصَرَ.

(و) غَدِرَتْ (الْغَنَمُ) غَدْرًا: (شَبِعَتْ
 فِي الْمَرْتَعِ). وَفِي الْمَحْكَمِ: فِي الْمَرَجِ
 (فِي أَوَّلِ نَبْتِهِ).

(و) غَدِرَتْ (الْأَرْضُ): كَثُرَ بِهَا
 الْغَدْرُ، فَهِيَ غَدْرَاءٌ؛ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ.

وَالْغَدْرُ (مُحْرَكَةٌ): كُلُّ مَا وَارَاكَ
 وَسَدَّ بَصْرَكَ. (و) قِيلَ: (هُوَ كُلُّ
 مَوْضِعٍ صَعِبٍ لَا تَكَادُ الدَّابَّةُ تَنْفُذُ
 فِيهِ. (و) قِيلَ: الْغَدْرُ: الْأَرْضُ الرَّخْوَةُ
 ذَاتُ اللَّخَاقِيْقِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:
 الْغَدْرُ (الْجِحْرَةُ)، بِكَسْرِ فَفَتْحٍ،
 وَالْجِرْفَةُ (وَاللَّخَاقِيْقُ) وَفِي بَعْضِ
 النُّسخِ: الْأَخَاقِيْقُ (مِنَ الْأَرْضِ).
 وَقَوْلُهُ: (الْمُتَعَادِيَّةُ)، صِفَةُ اللَّخَاقِيْقِ
 لَا الْأَرْضِ، فَلِذَا لَوْ قَدَّمَهُ كَمَا هُوَ فِي
 نَصِّ اللَّحْيَانِيِّ كَانَ أَصَوْبًا، كَمَا
 لَا يَخْفَى، وَالْجَمْعُ أَغْدَارٌ، كَسَبَبَ
 وَأَسْبَابَ، (و) قِيلَ: الْغَدْرُ: (الْحِجَارَةُ)
 مَعَ الشَّجَرِ، وَكَذَلِكَ الْجَرَلُ وَالنَّقْلُ،
 وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَابْنِ الْقَطَّاعِ.
 وَقِيلَ: الْغَدْرُ: الْمَوْضِعُ الظَّلْفُ
 الْكَثِيرُ الْحِجَارَةِ. وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

سَنَابِكُ الْخَيْلِ يُصَدِّعُنَ الْآيِرَ
 مِنَ الصَّفَا الْقَاسِيِ وَيَدْعَسُنَ الْغَدْرَ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (رَجُلٌ ثَبِتُ
 الْغَدْرِ، مُحْرَكَةٌ)، إِذَا كَانَ (يَثْبُتُ فِي)

(١) ديوانه ١٧ واللسان والصحاح والعياب والمقاييس:

مَوَاضِعِ (الْقَتَالِ وَالْجَدَلِ) وَالْكَلَامِ .
 قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَأَصْلُ الْغَدْرِ اللَّخَاقِيْقُ .
 (و) يُقَالُ أَيْضاً : إِنَّهُ لَثَبْتُ الْغَدْرَ :
 إِذَا كَانَ ثَابِتاً (فِي جَمِيعِ مَا يَأْخُذُ
 فِيهِ) ، وَيُقَالُ : مَا أَثْبَتَ غَدْرَهُ ، أَيْ
 مَا أَثْبَتَهُ فِي الْغَدْرِ ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ
 وَلِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ لِسَانَهُ يَثْبُتُ فِي
 مَوْضِعِ الزَّلَلِ وَالْخُصُومَةِ . وَقَالَ
 اللَّحْيَانِيُّ : مَعْنَاهُ مَا أَثْبَتَ حُجَّتَهُ وَأَقْلَّ
 ضَرَرَ الزَّلَقِ وَالْعِثَارِ عَلَيْهِ . قَالَ : وَقَالَ
 الْكِسَائِيُّ : مَا أَثْبَتَ غَدْرَ فُلَانٍ ، أَيْ
 مَا بَقِيَ مِنْ عَقْلِهِ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
 وَلَا يَعْجَبُنِي . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
 الْغَدْرُ : الْجِحْرَةُ وَالْجِرْفَةُ وَالْأَخَاقِيْقُ فِي
 الْأَرْضِ : فَتَقُولُ : مَا أَثْبَتَ حُجَّتَهُ
 وَأَقْلَّ زَلَقَهُ وَعِثَارَهُ . وَقَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ :
 إِنَّهُ لَثَبْتُ الْغَدْرَ ، إِذَا كَانَ نَاطِقَ
 الرِّجَالِ وَنَازَعَهُمْ [كَانَ] ^(١) قَوِيًّا .
 وَفَرَسٌ ثَبْتُ الْغَدْرِ : يَثْبُتُ فِي مَوْضِعِ
 الزَّلَلِ . فَاتَّضَحَ بِهِذِهِ النَّصُوصُ أَنَّهُ
 لَيْسَ بِمُخْتَصِّصٍ بِالْإِنْسَانِ بَلْ يُسْتَعْمَلُ فِي
 الْفَرَسِ أَيْضاً .

(١) زيادة عن اللسان .

(وَالْغَدْرَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
 النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ « الْغَيْدَرَةُ » ^(١)
 كَحَيْدَرَةَ : (الشَّرُّ) ، عَنْ كُرَاعٍ ، كَذَا
 فِي اللِّسَانِ ، وَهُوَ لُغَةٌ فِي « الْغَيْدَرَةِ »
 بِالغَيْنِ وَالدَّالِ الْمُعْجَمَتَيْنِ ، كَمَا وَهُوَ
 أَيْضاً التَّخْلِيْطُ وَكَثْرَةُ الْكَلَامِ .

(وَالْغَيْدَارُ) ، بِالْفَتْحِ : الرَّجُلُ
 (السَّيِّئُ الظَّنِّ فَيُظَنُّ) ، هَكَذَا فِي
 النُّسخِ بِالفَاءِ وَصَوَابُهُ : يَظُنُّ
 (فِيصِيبُ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ .
 (وَأَلُّ غُدْرَانٍ ، بِالضَّمِّ : بَطْنٌ) مِنْ
 الْعَرَبِ .

(و) يُقَالُ : خَرَجْنَا فِي (الْغَدْرَاءِ)
 أَيْ (الظُّلْمَةِ) . وَالْغَدْرَاءُ أَيْضاً : اللَّيْلَةُ
 الْمُظْلَمَةُ ؛ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(وَعُدْرٌ ، بِالْفَتْحِ ، عَ بِالْأَنْبَارِ) ، قَلْتُ :
 وَإِلَيْهَا نُسِبَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
 الْحُسَيْنِ الْغَدْرِيُّ ؛ ذَكَرَهُ الْمَالِينِيُّ .

(و) غُدْرٌ ، (كَزُفَرٍ : مُخْلَافٌ
 بِالْيَمَنِ) ، فِيهِ نَاعِطٌ ، وَهُوَ حِصْنٌ عَجِيبٌ

(١) وهي عبارة نسخة من القاموس .

قيل : هو مأخوذ من الغدر ، وهو الموضع الكثير الحجارة الصعب المسلك ، ويصحف بغدر ، كذا في معجم ما استعجم .

[] ومما يُستدرك عليه :

سنون غدارة ، إذا كثرت مطرها وقل نباتها ، فعالة من الغدر ، أي تطعمهم في الخصب بالمطر ثم تخلف ، فجعل ذلك غدرًا منها ، وهو مجاز .

وفي الحديث « أنه مر بأرض [يقال لها : (١) غدره فسمها خصرة» كأنها كانت لا تسمح بالنبات ، أو تنيبت ثم تسرع إليه الآفة ، فشبهت بالغادر لأنه لا يفى .

وقالوا : الذئب غادر ، أي لا عهد له ، كما قالوا : الذئب فاجر .

وألقت الناقة غدرها ، محركة ، أي ما أغدرته رحمها من الدم والأذى .
وألقت الشاة غدورها ، وهي

(١) زيادة عن النهاية واللسان ، وفي العباب : « بأرض تسمى »

بقايا وأقذاء تبقى في الرحم تلقبها بعد الولادة .

وبه غادر من مريض ، وغابر ، أي بقية .
وأغدره : ألقاه في الغدر .

وغدر فلان بعد إخوته ، أي ماتوا وبقي هو .

وغدر عن أصحابه ، كفرح : تخلف .
وقال اللحياني : ناقة غدره غيرة غمرة ، إذا كانت تخلف عن الإبل في السوق .

وفي النهر غدر ، محركة ، هو أن ينضب الماء ويبقى الوحل .

وعن ابن الأعرابي : المغدرة (١) : البئر تخفر في آخر الزرع لتسقي مذنبه .
وتغدر : تخلف ؛ قاله الأصمعي ، وأنشد قول امرئ القيس :

عشية جاوزنا حماة وسيرنا
أخو الجهد لائلوى على من تغدرا (٢)

(١) ضبطت في اللسان « المغدرة بضم الميم وكسر الهمزة والواو »
اسم الفاعل والمثبت عن التكلة والعياب والتهديب
(٢) التكلة والعياب ، وفي الديوان ٦٢ ورد هذا =

وَيُرَوَّى : «تَعَدَّرَا» أَي اخْتَبَسَ لِمَا يُعَدَّرُ بِهِ .

وَعَدَّرَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا غَدْرًا : مِثْلَ دَعَّرَتْهُ دَعْرًا .

وَعُدْرٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ ، وَلَهُ يَوْمٌ ، وَفِيهِ يَقُولُ حَارِثَةُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ ، مِنْ بَنِي عُدْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ ، وَهَزَمْتَهُمْ يَوْمَئِذٍ بَنُو يَرْبُوعِ :

وَلَوْلَا جَرِيُّ حَوْمَلِ يَوْمَ غُدْرٍ
لَمَزَّقْنِي وَإِيَّاهَا السَّلَاحُ (١)
أَوْرَدَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي أَنْسَابِ
الْخَيْلِ .

وَالغَادِرِيَّةُ : طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ ؛
قَالَ الْحَافِظُ .

وَالغَدْرُ ، بِالْفَتْحِ : مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ .
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ غَدِيرِ السَّعْدِيِّ ،

البيت عجزين لصدرين هكذا

تَقَطَّعَ أَسْبَابُ اللَّبَانَةِ وَالْمَهْوَى

عَشِيَّةً جَاوَزْنَا حَمَّاءَ وَشِيْرَا

بِسَبْرِ يَضْحَجُ الْعَوْدُ مِنْهُ يَمْنَهُ

أَخُو الْجَهْدِ لَا يَلْوِي عَلَى مَنْ تَعَدَّرَا

(١) أَنْسَابُ الْخَيْلِ : ٩٧ وَفِيهِ «يَوْمَ عُدْرٍ»

بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالذَّالِ الْمَجْمُوعِ .

صَاحِبُ الْخَلِيعَى ، مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ .
وَعَدِيرُ حُمٍّ : سِيَّاتِي فِي الْمِيمِ .

[غ ذ ر] *

(الغَدِيرَةُ ، كَسْفِينَةٌ : دَقِيقٌ يُحَلَّبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ ثُمَّ يُحْمَى بِالرَّضْفِ) ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْغَدِيرَةِ (كَالغَيْدَرِ) ، هَكَذَا هُوَ فِي النُّسخِ .

(وَاعْتَدَرَ : اتَّخَذَهَا) قَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ :

وَيَأْمُرُ الْعَبْدَ بِلَيْلٍ يَغْتَدِرُ
مِيرَاثَ شَيْخِ عَاشٍ دَهْرًا غَيْرَ حُرٍّ (١)

(و) فِي التَّهْدِيبِ (٢) : وَقَرَأْتُ فِي

كِتَابِ ابْنِ دُرَيْدٍ : (الغَيْدَارُ : الْحَمَارُ)

(وَجَ غَيَاذِيرُ) قَالَ : وَلَمْ أَرَهُ إِلَّا فِي

هَذَا الْكِتَابِ . قَالَ : وَلَا أَدْرِي أَعِيدَارُ

أَمْ غَيْدَارُ ؟ وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَلَمْ يَعْزُهُ

إِلَى ابْنِ دُرَيْدٍ . وَهَذَا مِنْهُ غَرِيبٌ مَعَ أَنَّهُ

نَقَلَ إِنْكَارَ الْأَزْهَرِيِّ إِيَّاهُ : أَبَالْعَيْنِ

(١) السَّانِ .

(٢) لَمْ يَعْزُهُ التَّهْدِيبُ فَصَلَا لِهَذِهِ الْمَادَّةِ وَقَالَ مَعَ الْبَيْتِ : «أَهْمَلْتُ

الْعَيْنَ وَالذَّالَ مَعَ الْحُرُوفِ الَّتِي تَلِيهَا فِي الثَّلَاثِ الصَّحِيحِ

إِلَّا مَعَ اللَّامِ وَمَعَ الْمِيمِ» . أَمَّا هَذَا النَّصُّ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ

فَهُوَ فِي السَّانِ «الْأَزْهَرِيُّ : قَرَأْتُ فِي كِتَابِ ابْنِ دُرَيْدٍ

وَكَذَلِكَ فِي التَّكْلِفَةِ» وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَسْتُ أَعْلَمُ غَيْدَارَ

أَوْ عِيدَارَ

أم بالغين، إلا أنه نقل عن ابن فارس، قال: وما أحسبها عربيةً صحيحةً.

(والغذرة: الشرُّ وكثرة الكلام والتخليط)، كالغذرة. يُقال: هو كثير الغياذر؛ نقله الصاغاني.

وفي الحديث: «لا يُلقى (١) المنافقُ إلا غدورياً» قال ابن الأثير: قال أبو موسى: هكذا ذكروه، وهو الجافي الغليظ.

[غ ذ م ر] *

(غذمة)، أي الشيء: (بأعه جزافاً)، كغذومه، عن أبي عبيد وابن القطّاع.

(و) غذم الرجلُ (الكلام): أخفاه فاحراً أو موعداً، بضم الميم أي مهدداً.

(و) غذمة: (أتبع بغيته بعضاً).

وقال الأصمعي: الغذمة: أن يحمل بعض كلامه على بعض.

(و) غذم (الشيء: فرقه)، نقله

الصاغاني، (و) كذا إذا خلط بغيته ببعض، نقله الصاغاني أيضاً.

(١) في النهاية: «تلق».

(والغذمة: الغضبُ والصخبُ واختلاطُ الكلام) مثلُ الزمجرةِ (والصياح) والزجر، (كالتغذمر).

يقال: تغذمر السبع، إذا صاح، (ج غدامير)، يُقال: سمعتُ له غدامير وغذمة، أي صوتاً، يكون ذلك للسبع والحادي. وفلان ذو غدامير. قال الراعي:

تبصرتهم حتى إذا حال دونهم
رُكّامٌ وحادٍ ذو غدامير صيدح (١)

وقيل: التغذمر: سوء اللفظ والتخليط في الكلام. وبه فسر حديثُ عليّ «سأله أهلُ الطائف أن يكتبَ لهم الأمانَ بتخليلِ الربا والخمر، فامتنع. فقاموا ولهم تغذمر وبربرة» أي غضبٌ وتخليطُ كلام.

ويقال: إن قولهم: «ذو غدامير وذو خناسير»، كلاهما لا يُعرف لهما واحد. ويُقال للمُخلط في كلامه: إنه لذو غدامير، كذا حكى.

(١) ديوانه ١٨٢ والسان والصحاح والعياب ومادة (غذمر) في اللسان

[(والغذامِر ، كغلابِطٍ : الكَثِيرُ من الماء)] (١)

[ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الغذْمَرَةُ : رُكُوبُ الأَمْرِ على غَيْرِ تَثَبُّتٍ ؛ قاله ابنُ القَطَّاعِ ، وسيأتي في « غشمر » .

[غ ر ر] *

(غَرَه) الشَّيْطَانُ يُغْرَهُ (٢) بالضمِّ (غَرًّا) ، بالفتح ، (وغُرُورًا) ، بالضمِّ ، (وغِرَّةً) ، بالكسْرِ ، الأَخِيرَةَ عن اللَّحْيَانِي ، وغَرَّرًا ، محرَّكةً عن ابنِ القَطَّاعِ ، (فهو مَغْرُورٌ وغَرِيرٌ ، كَأَمِيرٍ) ، الأَخِيرَةَ عن أَبِي عُبَيْدٍ : (خَدَعَهُ وَأَطْمَعَهُ بالبَاطِلِ) ، قال الشَّاعِرُ :

إِنَّ أَمْرًا غَرَّهُ مِنْكُنَّ وَاحِدَةً

بَعْدِي وَبَعْدَكَ فِي الدُّنْيَا لَمَغْرُورٌ (٣)

أَرَادَ لَمَغْرُورٌ جِدًّا أَوْ لَمَغْرُورٌ حَقًّا مَغْرُورٌ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فِي الكَلَامِ

(١) زيادة من القاموس واللسان سقطت من مطبوع التاج

وقد نه عليها بالها مش

(٢) وضعت بين قوسين ولكنه ليس من متن القاموس ولعله

في نسخة الشارح الزبيدي

(٣) اللسان .

(والمُعْذَمِرُ) من الرِّجالِ : (مَنْ يَرَكِبُ الأُمُورَ فَيَأْخُذُ مِنْ هَذَا وَيُعْطَى هَذَا وَيَدَعُ لِهَذَا مِنْ حَقِّهِ) وَيَكُونُ ، ذَلِكَ فِي الكَلَامِ أَيْضاً إِذَا كَانَ يُخَلِّطُ فِيهِ ، (أَوْ) المُعْذَمِرُ : (مَنْ يَهَبُ الحُقُوقَ لِأَهْلِهَا) ، أَوْ هُوَ الَّذِي يَتَحَمَّلُ عَلَى نَفْسِهِ فِي مَالِهِ ، (أَوْ مَنْ يَحْكُمُ عَلَى قَوْمِهِ بِمَا شَاءَ فَلَا يَرُدُّ حُكْمَهُ) وَلَا يُعْصِي ، وَهُوَ الرَّئِيسُ الَّذِي يَسُوسُ عَشِيرَتَهُ بِمَا شَاءَ مِنْ عَدْلٍ وَظُلْمٍ . قال لَبِيدٌ (١) :

وَمُقَسَّمٌ يُعْطَى العَشِيرَةَ حَقَّهَا

وَمُعْذَمِرٌ لِحُقُوقِهَا هَضَامُهَا

وَيُرَوَى : « وَمُعْثَمِرٌ » وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(والغذْمَرَةُ ، كغلابِطَةٍ : المُخْتَلِطَةُ

من النَّبْتِ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي وَلَمْ يَعْزُهُ .

وقال الأزهري في ترجمة « غشمر » :

وقال أبو زيد : إِنَّهُ لَنَبْتٌ مُعْثَمِرٌ

وَمُعْذَمِرٌ وَمُعْثُومٌ ، أَيْ مُخَلِّطٌ لَيْسَ

بِجَيِّدٍ .

(١) ديوانه ٣١٩ واللسان ، وسبق في مادة (غشمر)

(و) الغرورُ: (ما يتغرَّعُ به من الأذوية)، كاللعوقِ والسفوفِ، لما يلغقُ ويسفُّ .

(و) الغرورُ، أيضاً: (ما غرَّك) من إنسانٍ وشيطانٍ وغيرهما؛ قاله الأصمعيُّ وقال المصنّف في البصائر: من مالٍ وجاهٍ وشهوةٍ وشيطانٍ، (أو يخصّ بالشيطانِ)، عن يعقوبَ، أي لأنه يغرُّ النَّاسَ بالوعدِ الكاذبِ والتّمنيّةِ، وبه فسّرَ قوله تعالى: ﴿وَلَا يَغْرَنَكُم بِاللهِ الْغُرُورُ﴾، وقيل: سُميَ به لأنه يحملُ الإنسانَ على محابهٍ ووراءِ ذلك ما يسوءُه، كفانا اللهُ فتنتهِ . وقيل: إنَّ الشيطانَ أقوى الغارينِ وأخبثُهُم .

(و) قال الزجاج: ويجوزُ أن يكونَ الغرورُ (بالضمِّ)، وقال في تفسيره: الغرورُ: (الأباطيلُ)، كأنّها جمع «غرّ» مصدرُ غررتهُ غرّاً . قال الأزهرى: وهو أحسنُ من أن يُجعلَ [مصدرًا] (١) غررتُ غروراً لأنَّ المتعدّيَ من الأفعال لا تكادُ تقع

(١) زيادة من التلبيب .

فائدة، لأنّه قد علم أن كلَّ من غرَّ فهو مغرورٌ، فأى فائدة في قوله: لمغرور؟ إنّما هو على ما فسّر؛ كذا في المحكم .

(فاغترَّ هو): قبلَ الغرورِ . وقال أبو إسحاق في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ (١) أي ما خدعك وسؤلَ لك حتى أضعتَ ما وجب عليك؟ وقال غيره: أي ما خدعك بِرَبِّكَ وحملكَ على معصيتهِ والأمنِ من عقابه؟ وهذا توبيخٌ وتبكيّةٌ للعبد الذي يأمنُ مكرَ الله ولا يخافه . وقال الأصمعيُّ: ما غرَّكَ بفلانٍ، أي كيفَ اجترأتَ عليه؟ وفي الحديث: «عجبتُ من غرتهِ بالله عزَّ وجلَّ»، أي اغتراره .

(والغرورُ)، كصَبُورٍ: (الدنيا) صفةٌ غالبيةٌ، وبه فسّرَ قوله تعالى: ﴿وَلَا يَغْرَنَكُم بِاللهِ الْغُرُورُ﴾ (٢)، قيل لأنها تغرُّ وتمرُّ (٣) .

(١) سورة الانفطار، الآية ٦ .

(٢) سورة لقمان، الآية ٢٣، وسورة فاطر، الآية ٥ .

(٣) لعلها محرفة أيضاً عن «تُمنى» .

مصادرُها على فُعُولٍ إِلَّا شاذًّا . وقد قال الفراءُ : غَرَرْتُه غُرُورًا . وقال أبو زيدُ : الغُرُورُ : الباطلُ ، وما اغْتَرَرْتُ به من شَيْءٍ فهو غُرُورٌ . وقال الزجاجُ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ (جَمْعُ غَارٍ) ، مثل شاهدٍ وشُهُودٍ ، وقاعدٍ وقُعودٍ .

(و) قَوْلُهُمْ : (أَنَا غَرِيرُكَ مِنْهُ ، أَيْ أَحَذَرُكَ) ، وقال أبو نصرٍ في كتاب الأجناسِ : أَيْ لَنْ يَأْتِيكَ مِنْهُ مَا تَغْتَرُّ بِهِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَنَا الْقِيمُ لَكَ بِذَلِكَ . وقال أبو منصورٍ : كَأَنَّهُ قَالَ : أَنَا الْكَفِيلُ لَكَ بِذَلِكَ . وقال أبو زيدُ في كتاب الأمثالِ : ومن أمثالِهِمْ في الخِبرَةِ والعِلْمِ : «أَنَا غَرِيرُكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ» ، أَيْ اغْتَرَّنِي فَسَلَّنِي مِنْهُ عَلَى غِرَّةٍ ، أَيْ أَنِي عَالِمٌ بِهِ فَمَتَّى سَأَلْتَنِي عَنْهُ أَخْبَرْتُكَ بِهِ مِنْ غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ لِذَلِكَ وَلَا رَوِيَّةٍ . وقال الأصمعيُّ : هَذَا الْمَثَلُ مَعْنَاهُ أَنَّكَ لَسْتَ بِمَغْرُورٍ مِنِّي لِكِنِّي أَنَا الْمَغْرُورُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ بَلَّغَنِي خَبْرٌ كَانَ بَاطِلًا وَأَخْبَرْتُكَ بِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ

عَلَى مَا قُلْتُ لَكَ وَإِنَّمَا أَدَيْتُ مَا سَمِعْتُ . وقال أبو زيدٍ : سمعتُ أعرابياً يقولُ لآخرَ : «أَنَا غَرِيرُكَ مِنْ تَقُولَ ذَلِكَ» . قال : ومعناه اغْتَرَّنِي فَسَلَّنِي عَنْ خَبْرِهِ ، فَإِنِّي عَالِمٌ بِهِ أَخْبِرُكَ عَنْ أَمْرِهِ عَلَى الْحَقِّ وَالصِّدْقِ . وقال الزمخشريُّ بمثل ما قال أبو زيدٍ حيث قال : أَيْ إِنْ سَأَلْتَنِي عَلَى غِرَّةٍ أُجِبُكَ بِهِ لِاسْتِحْكَامِ عِلْمِي بِحَقِيقَتِهِ .

(و) غَرَّرَ بِنَفْسِهِ) وَكَذَلِكَ بِالْمَالِ (تَغْرِيراً وَتَغَرَّةً ، كَتَحَلَّةً) وَتَعَلَّةً : (عَرَضَهَا لِلْهَلَكَةِ) مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْرِفَ ، (وَالاسْمُ الْغَرَرُ ، مُحْرَكَةٌ) ، وَهُوَ الْخَطَرُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ» ، وَهُوَ مِثْلُ بَيْعِ السَّمَكِ فِي الْمَاءِ ، وَالطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ . وَقِيلَ : هُوَ مَا كَانَ لَهُ ظَاهِرٌ يَغُرُّ الْمُشْتَرِيَّ ، وَبِاطِنٌ مَجْهُولٌ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَكُونَ عَلَى غَيْرِ عَهْدَةٍ وَلَا ثِقَةٍ .

قال الأزهرى: ويدخل في بيع الغرر البيوع المجهولة التي لا يحيط بكنهها المتبايعان حتى تكون معلومة.

(و) غرر (القربة: ملاًها)، قاله الصاغاني، وكذا غرر السقاء. قال حميد:

وغررته حتى استدار كأنه

على القرو علفوف من الترك راقد^(١)

(و) غررت (الطير: همت بالطيران ورفعت أجنحتها)، مأخوذ من غررت أسنان الصبسي، إذا همت بالنبات وخرجت.

(والغرة والغررة، بضمهما: بياض في الجبهة)، وفي الصحاح: في جبهة الفرس، (وفرس أغر وغراء)، قال ابن القطاع: غر الفرس يغر غرة فهو أغر. وفي اللسان: وقيل: الأغر من الخيل: الذي غرته أكبر من الدرهم، قد وسطت جبهته، ولم تصب واحدة من العينين، ولم تمل على واحد من

الخدنين، ولم تسبل سفلاً، وهي أفشى من القرحة، والقرحة قدر الدرهم فما دونه. وقيل: الأغر: ليس بضرب واحد بل هو جنس جامع لأنواع من قرحة وشمراخ ونحوهما. وقيل: الغرة إن كانت مدورة فهي وتيرة، وإن كانت طويلة فهي شادخة. قال ابن سيده: وعندى أن الغرة نفس القدر الذي يشغله البياض من الوجه لا أنه البياض. وقال مبتكر الأعرابي: يقال: بسم غرر فرسك؟ فيقول صاحبه: بشادخة أو بوتيرة أو بيغسوب. وقال ابن الأعرابي: فرس أغر، وبه غرر، وقد غر يغر غرراً، وجمل أغر، وفيه غرر وغرور.

(والأغر: الأبيض من كل شيء) وقد غر وجهه يغر، بالفتح، غرراً وغرة: أبيض؛ عن ابن الأعرابي كما سيأتي:

(و) من المجاز: الأغر (من الأيام: الشديد الحر)، وأنشد الزمخشري

(١) ديوانه ٦٨ واللسان،

لِذِي الرِّمَّةِ :

وَيَوْمٍ يُزِيرُ الظُّبَى أَقْصَى كِنَاسِهِ
وَتَنْزُرُوا كَنْزُوا الْمُعْلَقَاتِ جِنَادِبُهُ

أَغْرٌ كَلَوْنُ الْمَلْحِ ضَاحِي تُرَابِهِ
إِذَا اسْتَوَقَدَتْ حِرَّانَهُ وَسَبَّاسِبُهُ (١)

(و) من المَجَازِ أَيْضاً ، (هاجِرَةٌ)

غَرَاءُ : شَدِيدَةُ الْحَرِّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَهَاجِرَةٌ غَرَاءٌ قَاسَيْتُ حَرَّهَا

إِلَيْكَ وَجَفَنُ الْعَيْنِ بِالْمَاءِ سَائِحٌ (٢)

(و) كَذَا (ظَهِيرَةٌ) غَرَاءٌ . قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : أَيْ بَيْضَاءٌ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ

الشَّمْسِ ، كَمَا يُقَالُ : هَاجِرَةٌ شَهْبَاءٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو بَكْرٍ :

مِنْ سَمُومٍ كَأَنَّهَا لَفَحُ نَارٍ

شَعَّعَتْهَا ظَهِيرَةٌ غَرَاءٌ (٣)

(و) كَذَا (وَدِيقَةٌ غَرَاءٌ) ، أَيْ

شَدِيدَةُ الْحَرِّ .

(و) الْأَغْرُ (الْغَفَارِيُّ ، وَ) الْأَغْرُ

(الْجُهْنِيُّ ، وَ) الْأَغْرُ بْنُ يَاسِرٍ (١)

(الْمُزْنِيُّ : صَحَابِيُّونَ) . فَالْغَفَارِيُّ

رَوَى عَنْهُ شَبِيبُ بْنُ رَوْحٍ (٢) أَنَّهُ

صَلَّى الصُّبْحَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَالْجُهْنِيُّ رَوَى عَنْهُ

أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى ، وَالْمُزْنِيُّ

يَرَوِي عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْهُ ، وَعَنْهُ

أَبُو بُرْدَةَ فِي الصَّحِيحِ ، (أَوْ هُمْ وَاحِدٌ)

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ ، وَفِيهِ نَظَرٌ . (أَوْ

الْأَخِيرَانِ) ، أَيْ الْجُهْنِيُّ وَالْمُزْنِيُّ

(وَاحِدٌ) ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ .

(و) الْأَغْرُ : (تَابِعِيَّانَ) ، أَحَدُهُمَا

الْأَغْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، كُوفِيٌّ ، كُنِيَّتُهُ أَبُو

مُسْلِمٍ ، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي

سَعِيدٍ ، وَعَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ ،

وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، وَقَعَ لَنَا حَدِيثُهُ

عَالِيًّا فِي كِتَابِ الذِّكْرِ لِلْفَرِيَّانِيِّ .

وَالثَّانِي : الْأَغْرُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ الْكُوفِيِّ ،

وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَغْرُ بْنُ حَنْظَلَةَ ،

يَرَوِي الْمَرَّاسِيْلَ ، رَوَى عَنْهُ سِمَاكُ بْنُ

(١) فِي الْإِصَابَةِ ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ : « يَسَارٌ »

(٢) فِي الْإِسْتِيعَابِ وَالْإِصَابَةِ « شَبِيبُ أَبُو رَوْحٍ »

(١) دِيوَانُهُ ٤٦ ، وَالْأَسَاسُ ، وَالْأَوَّلُ فِي الْمَقَابِيصِ ٤ / ١٣١

وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَدِيرُ » وَالْمَثْبُوتُ

مِنَ الدِّيَوَانِ وَالْمَرَاجِعِ

(٢) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْلَةُ ، وَالْمَجَابِ ، وَالْأَسَاسُ وَفِيهِ وَفِي

اللِّسَانِ « فِي الْمَاءِ سَابِحٌ » وَقَدْ نَبِهَ عَلَيَّ مَا فِي الْأَسَاسِ

بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ

(٣) اللِّسَانُ

حَرْبٍ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ .

(و) الْأَغْرُ: جَمَاعَةٌ (مُحَدِّثُونَ) ،
 مِنْهُمْ الْأَغْرُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمِنْقَرِيُّ ،
 مَوْلَى آلِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ ، مِنْ أَهْلِ
 الْبَصْرَةِ ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوَابٍ ؛
 ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ .
 قُلْتُ : وَثَقَّةُ ابْنِ مَعِينٍ وَالنَّسَائِيُّ .
 وَالْأَغْرُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ ،
 وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ الْيَمَانَ ، رَوَى لَهُ ابْنُ
 مَاجَةَ حَدِيثًا وَاحِدًا : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ عَائِشَةَ
 عَلَى مَتَاعٍ قِيمَتُهُ خَمْسُونَ دِرْهَمًا » .

(و) الْأَغْرُ: الرَّجُلُ الْكَرِيمُ
 الْأَفْعَالُ الْوَاضِحُهَا) وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ .
 وَرَجُلٌ أَغْرُ الْوَجْهِ : أَبْيَضُهُ . وَفِي
 الْحَدِيثِ : « غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ آثَارِ
 الْوُضُوءِ » يَرِيدُ بَيَاضَ وُجُوهِهِمْ بِنُورِ
 الْوُضُوءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَقَوْلُ أُمِّ خَالِدِ الْخَثْعَمِيَّةِ :

لِيَشْرَبَ مِنْهُ جَعْوَشٌ وَيَشِيمَ—
 بَعَيْنِي قَطَامِيٌّ أَغْرٌ شَامِيٌّ (١)

يَجُوزُ أَنْ تَعْنِيَ قَطَامِيًّا أَبْيَضَ ،
 وَإِنْ كَانَ الْقَطَامِيُّ قَلَمًا يُوصَفُ بِالْأَغْرِ ،
 وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَعْنِيَ عُنُقَهُ ، فَيَكُونُ
 كَالْأَغْرِ بَيْنَ الرَّجَالِ .

(و) الْأَغْرُ مِنَ الرَّجَالِ : (الَّذِي
 أَخَذَتْ اللَّحْيَةَ جَمِيعَ وَجْهِهِ إِلَّا قَلِيلًا
 كَأَنَّهُ غُرَّةٌ .

(و) الْأَغْرُ: (الشَّرِيفُ) ، وَقَدْ غَرَّ
 الرَّجُلُ يَغْرُ: شَرُفَ ، (كَالْغُرَّةِ ،
 بِالضَّمِّ ، جَ غُرٌّ ، كَصُرْدٍ ، وَغُرَّانٌ ،
 بِالضَّمِّ) ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ
 وَأَوْجُهُهُمْ عِنْدَ الْمَشَاهِدِ غُرَّانٌ (١)

أَي إِذَا اجْتَمَعُوا لُغْرَمِ حِمَالَةٍ أَوْ
 لِإِدَارَةِ حَرْبٍ وَجَدَتْ وُجُوهُهُمْ
 مُسْتَبْشِرَةً غَيْرَ مُنْكَرَةٍ . وَرَوَى : « بِيضُ
 الْمَسَافِرِ غُرَّانٌ » . وَقَوْلُهُ : « غُرٌّ
 كَصُرْدٍ » ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
 وَهُوَ جَمْعُ غُرَّةٍ ، وَأَمَّا غُرَّانٌ فَجَمْعُ
 الْأَغْرِ ، وَلَوْ قَالَ : « جَمَعَهُ غُرٌّ وَغُرَّانٌ »

(١) ديوانه ٨٣ واللسان الصحاح والعياب ، والمقاييس

فَرَسٌ تَمِيمٌ بِنِ طَرِيفٍ قَيْلٍ إِنَّهَا
الغراء لا الأغر، كما في اللسان، وسيأتي،
وغالبهم من آل أعوج. وفاته الأغر
فَرَسٌ بَنِي جَعْدَةَ بِنِ كَعْبِ بِنِ رَبِيعَةَ،
وفيه يقول النابغة الجعدي:

أَغْرُ قَسَامِي كُمَيْتٌ مُحَجَّلٌ

خَلَا يَدُهُ الْيَمْنَى فَتَحَجَّجِلُهُ خَسَا^(١)

وكذلك الأغر فرس بنى عجل،
وهو من ولد الحرون، وفيه يقول العجلي:

أَغْرٌ مِنْ خَيْلِ بَنِي مَيْمُونٍ

بَيْنَ الْحُمَيْلِيَّاتِ وَالْحَرُونِ^(٢)

(و) الأغر: (اليوم الحار)، هكذا في
النسخ، وهو مع قوله آنفاً: و«الأغر»
من الأيام: الشديد الحر، تكراراً، كما
لا يخفى.

(و) قد، (غرَّ وجهه يغرُّ بالفتح)،
قال شيخنا: قد يؤهم أنه بالفتح في
الماضي والمضارع، وليس كذلك،

(١) مادة (تسم) وفي مطبوع التاج «حسا»

(٢) اللسان وأنساب الخيل لابن الكلبي ١٢٢ وفيه

«حُمَيْلٌ» لبي عجل من ولد الحرون وفيه يقول

العجل: وفي مطبوع التاج واللسان: «الْحُمَيْلِيَّاتِ»

بالجيم والمثبت من أنساب الخيل.

كما في المحكم والتهذيب كان أصوب

(و) الأغر: (فرس ضبيعة بن

الحارث) العبسي من بنى مخزوم بن

مالك بن غالب بن قطيعة؛ (و)

الأغر: فرس (عمر بن) عبد الله (أبي

ربيعة) المخزومي الشاعر. (و) الأغر:

فرس (شداد بن معاوية العبسي) أبي

عنترة؛ (و) الأغر: فرس (معاوية بن

ثور البكائي، (و) الأغر: فرس

(عمرو بن الناسي)^(١) الكناني، (و)

الأغر: فرس (طريف بن تميم

العنبري)، من بنى تميم، (و)

الأغر: فرس (مالك بن حماد)^(٢)،

(و) الأغر: فرس (بلعاء بن قيس

الكناني)، واسمه خميصة كما حققه

السراج البلقيني في قطر السيل،

(و) الأغر: فرس (يزيد بن سنان المري).

(و) الأغر: فرس (الأسعر) بن

حمران (الجعفي)، فهذه عشرة أفراس

كرام ساقهم الصاغاني هكذا. ولكن

(١) في القاموس والأصل «الناس» والمثبت من العباب
والتكملة.

(٢) في التكملة والعباب ونسخة من القاموس «حمار».

مَرَّةً فَإِنَّهُمْ الْأَكْفَاءُ حِينُذُ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْغُرَّةُ عِنْدَ الْعَرَبِ : أَنْفُسُ شَيْءٍ يُمْلِكُ وَأَفْضَلُهُ ، وَالْفَرَسُ غُرَّةٌ مَالِ الرَّجُلِ ، وَالْعَبْدُ غُرَّةٌ مَالِهِ ، وَالْبَعِيرُ النَّجِيبُ غُرَّةٌ مَالِهِ ، وَالْأُمَّةُ الْفَارِهَةُ مِنْ غُرَّةِ الْمَالِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « وَجَعَلَ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً عَبْدًا أَوْ أُمَّةً » . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ يَقْصِدِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَعْلِهِ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً إِلَّا جِنْسًا وَاحِدًا مِنْ أَجْنَاسِ الْحَيَوَانَاتِ بِعَيْنِهِ ، فَقَالَ : عَبْدًا أَوْ أُمَّةً . وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِ غُرَّةِ الْجَنِينِ : عَبْدٌ أَوْ أُمَّةٌ بَيِّنَةٌ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَلَيْسَ ذَلِكَ شَرْطًا عِنْدَ الْفُقَهَاءِ ، وَإِنَّمَا الْغُرَّةُ عِنْدَهُمْ مَا بَلَغَ ثَمَنُهَا عَشْرَ^(١) الدِّيَةِ مِنَ الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ . وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ رِوَايَاتِ الْحَدِيثِ : « بَغْرَةٌ عَبْدٌ أَوْ أُمَّةٌ أَوْ فَرَسٌ أَوْ بَغْلٌ » . وَقِيلَ : إِنَّهُ غَلَطَ مِنَ الرَّوَايَةِ . قُلْتُ : وَهُوَ حَدِيثٌ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي

(١) وكذا في اللسان والمصاب ، وفي النهاية « نصف عشر الدية »

بِلِ الْفَتْحِ فِي الْمُضَارِعِ لِأَنَّ الْمَاضِيَ مَكْسُورٌ ، فَهُوَ قِيَاسٌ خِلَافًا لِمَنْ تَوَهَّمْ غَيْرَهُ ، (غَرَّرًا ، مُحَرَّكَةً ، وَغُرَّةً ، بِالضَّمِّ ، وَغَرَارَةً ، بِالْفَتْحِ : صَارَ ذَا غُرَّةٍ ، وَ) أَيْضًا (ابْيَضَّ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفَكَ مَرَّةً الْإِذْغَامَ لِيُرَى أَنَّ غُرًّا فَعِلَ ، فَقَالَ : غَرَّرْتَ غُرَّةً فَأَنْتَ أَغْرٌ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ غُرَّةً لَيْسَ بِمَصْدَرٍ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَاهُنَا ، إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ ، وَإِنَّمَا كَانَ حُكْمُهُ أَنْ يَقُولَ : غَرَّرْتَ غَرَّرًا . قَالَ : عَلَيَّ أَنِّي لَا أَشَاحُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فِي مِثْلِ هَذَا .

(وَالْغُرَّةُ ، بِالضَّمِّ : الْعَبْدُ وَالْأُمَّةُ) ، كَأَنَّهُ عَبَّرَ عَنِ الْجِسْمِ كُلِّهِ بِالْغُرَّةِ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبِ غُرَّةٍ
حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ مَرَّةٍ^(١)

يَقُولُ : كُلُّهُمْ لَيْسُوا بِكُفٍّ لِكَلْبِ ، إِنَّمَا هُمْ بِمَنْزِلَةِ الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ ، إِنْ قَتَلْتَهُمْ ، حَتَّى أَقْتُلَ آلَ

(١) اللسان ، والمقاييس ٣٨١/٤ وهو لمهلل كان الاغاني ١٤٤/٤

هَرِيرَةٌ: « قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَنِينِ بَغْرَةً » الْحَدِيثُ ، وَلَمْ يَرَوْ هَذِهِ الزِّيَادَةَ عَنْهُ إِلَّا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، كَذَا حَقَّقَهُ الدَّارُ قُطْنِي فِي كِتَابِ الْعِلَلِ . وَقَدْ يُسَمَّى الْفَرَسُ غُرَّةً ، كَمَا فِي حَدِيثِ ذِي الْجَوْشَنِ : « مَا كُنْتُ لِأَقْضِيهِ الْيَوْمَ بَغْرَةً » فَعُرِفَ مِمَّا ذَكَرْنَا كُلَّهُ أَنَّ إِطْلَاقَ الْغُرَّةِ عَلَى الْعَبْدِ أَوْ الْأُمَّةِ أَكْثَرُ .

(و) الْغُرَّةُ (مِنَ الشَّهْرِ) لَيْلَةٌ اسْتَهْلَالَ الْقَمَرَ ، لِبَيَاضِ أَوْلَاهَا ، يُقَالُ : كَتَبْتُ غُرَّةَ شَهْرٍ كَذَا . وَيُقَالُ لِثَلَاثِ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ : الْغُرْرُ وَالْغُرُّ ؛ قَالَه أَبُو عُبَيْدٍ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : سُمِّيَتْ غُرًّا ، وَاحِدَتُهَا غُرَّةٌ ، تَشْبِيهَا بَغْرَةُ الْفَرَسِ فِي جِبْهَتِهِ لِأَنَّ الْبَيَاضَ فِيهِ أَوَّلُ شَيْءٍ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ بَيَاضُ الْهِلَالِ فِي هَذِهِ اللَّيَالِي أَوَّلُ شَيْءٍ فِيهَا . وَفِي الْحَدِيثِ « فِي صَوْمِ الْأَيَّامِ الْغُرِّ » أَيِ الْبَيَضِ اللَّيَالِي بِالْقَمَرِ [و] (١) ، هِيَ لَيْلَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ . وَيُقَالُ لَهَا : الْبَيْضُ أَيْضًا . وَقُرِئَتْ فِي

(١) زيادة عن النهاية واللسان

شَرَحَ التَّسْهِيلُ لِلْبَدْرِ الدَّمَامِينِيِّ مَا نَصَّهُ : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : غُرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ . لَكِنَّهُ قَالَ بِإِثْرِهِذَا : وَالْغُرْرُ : ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ . وَكَذَا قَالَ غَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ . وَهُوَ صَرِيحٌ فِي عَدَمِ اخْتِصَاصِ الْغُرَّةِ بِاللَّيْلَةِ الْأُولَى . وَقَالَ ابْنُ عُصْفُورٍ : يُقَالُ كُتِبَ غُرَّةٌ كَذَا ، إِذَا مَضَى يَوْمٌ أَوْ يَوْمَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ ، وَتَبِعَهُ أَبُو حَيَّانَ . وَالظَّاهِرُ أَنَّ اشْتِرَاطَ الْمَضِيِّ سَهْوٌ . انْتَهَى . (و) قِيلَ : الْغُرَّةُ (مِنَ الْهِلَالِ : طَلَعَتْهُ) ، لِبَيَاضِهَا .

(و) الْغُرَّةُ (مِنَ الْأَسْنَانِ) : بَيَاضُهَا وَأَوْلَاهَا) ، يُقَالُ : غَرَّرَ الْغُلَامُ ، إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ أَسْنَانِهِ ، كَأَنَّهُ أَظْهَرَ غُرَّةَ أَسْنَانِهِ ، أَيِ بَيَاضِهَا .

(و) الْغُرَّةُ (مِنَ الْمَتَاعِ) : خِيَارُهُ وَرَأْسُهُ ، تَقُولُ : هَذَا غُرَّةٌ مِنْ غُرْرِ الْمَتَاعِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْغُرَّةُ (مِنَ الْقَوْمِ) : شَرِيفُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ ، يُقَالُ : هُوَ غُرَّةُ قَوْمِهِ ، وَمِنْ غُرْرِ قَوْمِهِ .

(و) الغُرَّةُ (من الكَرَمِ : سُرْعَةُ
بُسُوقِهِ) .

والغُرَّةُ من النَّبَاتِ : رَأْسُهُ .

(و) الغُرَّةُ (من الرَّجُلِ : وَجْهُهُ)
وَقِيلَ : طَلَعَتْهُ .

(و) كُلُّ مَا بَدَأَ لَكَ مِنْ ضَوْءٍ أَوْ
صُبْحٍ فَقَدْ بَدَتْ لَكَ (غُرَّتُهُ) .

(و) غُرَّةٌ : أُطْمٌ بِالْمَدِينَةِ لِبَنِي
عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنْ قَبَائِلِ الْأَنْصَارِ ،
بُنِيَ (مَكَانَهُ مَنَارَةٌ مَسْجِدِ قُبَاءَ) الْآنَ .

(و) الْغَرِيرُ ، كَأَمِيرٍ : الْخَلْقُ الْحَسَنُ
لَأَنَّهُ يَغُرُّ . وَمِنْ الْمَجَازِ : يُقَالُ لِلشَّيْخِ
إِذَا هَرِمَ : أَذْبَرَ غَرِيرَهُ ، وَأَقْبَلَ هَرِيرَهُ .
أَيُّ قَدْ سَاءَ خَلْقُهُ .

(و) الْغَرِيرُ : (الْكَفِيلُ) وَالْقَيْمُ
وَالضَّامِنُ . وَأَنْشَدَ الْأَبْصَمِيُّ :

أَنْتَ لِخَيْرِ أُمَّةٍ مُجِيرُهَا
وَأَنْتَ مِمَّا سَاءَهَا غَرِيرُهَا^(١)

هَكَذَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ أَبِي نَضْرٍ عَنْهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ الْغَرِيرُ (مِنَ الْعَيْشِ :
مَا لَا يُفَزَعُ أَهْلُهُ) ، يُقَالُ : عَيْشٌ
غَرِيرٌ ، كَمَا يُقَالُ : عَيْشٌ أَبْلَهُ ، (جُ غُرَانٌ
بِالضَّمِّ) ، كَكَثِيبٍ وَكُتُبَانٍ .

(و) الْغَرِيرُ : (الشَّابُّ) الَّذِي
(لَا تَجْرِبَةُ لَهُ ، كَالْغُرِّ ، بِالْكَسْرِ ، جُ أَغْرَاءُ
وَأَغْرَةٌ) ، هُمَا جَمْعُ غَرِيرٍ ، وَأَمَّا
الْغُرُّ ، بِالْكَسْرِ ، فَجَمْعُهُ أَغْرَارٌ وَغِرَارٌ ،
كَكُتَابٍ . وَمِنَ الْأَخِيرِ حَدِيثُ ظَبْيَانَ :
« إِنَّ مُلُوكَ حَمِيرٍ مَلَكَوْا مَعَا قِلَ الْأَرْضِ
وَقَرَارَهَا وَرُؤُوسَ الْمُلُوكِ وَغِرَارَهَا » .
(وَالْأُنْثَى غِرٌّ) ، بِغَيْرِ هَاءٍ ، (وِغْرَةٌ ،
بِكَسْرِ هَمَا) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْغُرَّةُ :
الْجَارِيَةُ الْحَدِيثَةُ السِّنُّ الَّتِي لَمْ تُجَرَّبْ
الْأُمُورَ وَلَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ مَا يَعْلَمُ النِّسَاءُ
مِنَ الْحُبِّ ، وَهِيَ أَيْضاً غِرٌّ ، بِغَيْرِ هَاءٍ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ الْفَتَاةَ صَغِيرَةً
غِرٌّ فَلَا يُسْرَى بِهَا^(١)

(و) يُقَالُ أَيْضاً : هِيَ (غَرِيرَةٌ) .
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : « إِنَّكَ

(و) الغارُ: (حافرُ البئرِ)، لَأنَّه يَغُرُّ البئرُ، أي يَحْفَرُها؛ قاله الصاغانيُّ، أو من قَوْلِهِمْ: غَرَّ فلانٌ فلاناً: عَرَضَهُ لِلهَلَكَةِ والبَوَارِ .

(والغِرارُ، بالكسر: حَدُّ الرُّمَحِ والسَّهْمِ والسَّيْفِ). وقال أبو حنيفة: الغِرارانِ: ناحيتا المِعبلةِ خاصَّةً. وقال غَيْرُهُ: الغِرارانِ: شَفَرَتَا السَّيْفِ. وكلُّ شَيْءٍ له حَدٌّ فَحَدُّه غِرارُهُ، والجَمْعُ أَغِرَةٌ .

(و) الغِرارُ: النَّوْمُ القَلِيلُ، وقيل: هو (القَليلُ من النَّوْمِ وَغَيْرِهِ)، وهو مَجازٌ. ورَوَى الأَوْزاعيُّ عن الزُّهريِّ أَنَّهُ قال: كانوا لا يَرَوْنَ بِغِرارِ النَّوْمِ بَأْساً. قال الأَصْبَعِيُّ: غِرارُ النَّوْمِ قِلَّتُهُ. قال الفَرَزْدَقُ في مَرثِيَةِ الحِجَّاجِ:

إِنَّ الرِّزِيَّةَ في ثَقِيفِ هالِكِ

تَرَكَ العِيونَ فَنومَهُنَّ غِراراً^(٤)

أَي قَليلٌ. (و) في حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا غِرارَ في صَلَاةٍ ولا تَسْلِيمٍ». قال أبو عُبَيْد:

ما أَخَذَتْها بِيَضَاءِ غَرِبَرَةٍ «وهي الشَّابَّةُ الحَدِيثَةُ التي لم تُجربِ الأُمورَ. (و) قال الكسائيُّ: رجلٌ غِرٌّ وامرأةٌ غِرٌّ، بِيَنَّةِ الغَرارَةِ، بالفتْحِ، من قَوْمِ أَغْرَاءٍ، قال: ويُقالُ من الإنسانِ الغِرُّ: (غَرِزَتْ) (١) يا رَجُلُ، (كفَرِحَ)، تَغَرَّ (غَرارَةً)، بالفتْحِ، ومن الغارِ اغْتَرَزَتْ. وقال أبو عُبَيْد: الغَريرُ: المَغْرورُ، والغَرارَةُ من الغِرَّةِ، والغِرَّةُ من الغارِ، والغَرارَةُ والغِرَّةُ واحِدٌ.

(والغارُ: الغافلُ)، زاد ابنُ القَطَّاعِ: لا يَتَحَفَّظُ.

والغِرَّةُ: الغَفْلَةُ .

(و) قد (اغْتَرَّ)، أَي (غَفَلَ)، وبالشَّيْءِ: خُدَعَ به (والاسم) منهُما (الغِرَّةُ، بالكسْرِ)، وفي المَثَلِ: «الغِرَّةُ تَجْلِبُ الدَّرَّةَ» أَي الغَفْلَةُ تَجْلِبُ الرِّزْقَ؛ حكاها ابنُ الأَعرابيِّ. وفي الحديثِ: «أَنَّهُ أَغارَ على بَنِي المُضَطَّلِقِ وَهُمُ غارُونَ»، أَي غافلُونَ .

(١) ضبط اللسان غَرَزَتْ تَغِرَّ

الغِرَارُ (في الصَّلَاةِ: النُّقْصَانُ فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَطُهُورِهَا)، وَهُوَ أَلَّا يُتِمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَطُهُورَهَا. قَالَ: وَهَذَا كَقَوْلِ سَلْمَانَ: الصَّلَاةُ مَكِّيَالٌ، فَمَنْ وَفَى وَوَفَى لَهُ، وَمَنْ طَفَّفَ فَقَدْ عَلَّمْتُمْ مَا قَالَ اللَّهُ فِي الْمُطَفِّفِينَ. قَالَ: (و) أَمَا الْغِرَارُ (فِي التَّسْلِيمِ) فَنَرَاهُ (أَنْ يَقُولَ) السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَيُرَدُّ عَلَيْهِ الْآخَرُ: وَعَلَيْكُمْ، وَلَا يَقُولُ: وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ؛ هَذَا مِنَ التَّهْنِيبِ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: نَرَاهُ أَنْ يَقُولَ: (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: عَلَيْكَ، (أَوْ أَنْ يَرُدَّ بِعَلَيْكَ) وَ (لَا) يَقُولُ: (عَلَيْكُمْ)، وَهُوَ مَجَازٌ. وَقِيلَ: لَا غِرَارَ فِي صَلَاةٍ وَلَا تَسْلِيمٍ فِيهَا، أَيْ لَا قَلِيلَ مِنَ النَّوْمِ فِي الصَّلَاةِ وَلَا تَسْلِيمٍ، أَيْ لَا يُسَلِّمُ الْمُصَلِّي وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَيُرْوَى بِالنُّضْبِ وَالْجَرِّ، فَمَنْ جَرَّهُ كَانَ مَعْطُوفًا عَلَى الصَّلَاةِ، وَمَنْ نَضَبَهُ كَانَ مَعْطُوفًا عَلَى الْغِرَارِ، وَيَكُونُ الْمَعْنَى: لَا نَقْصَ وَلَا تَسْلِيمَ فِي صَلَاةٍ، لِأَنَّ الْكَلَامَ فِي الصَّلَاةِ بغيرِ كَلَامِهَا

لَا يَجُوزُ، قُلْتُ: وَيُؤَيِّدُ الْوَجْهَ الْأَوَّلَ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ آخَرَ: «لَا تُغَارُ التَّحْنِيَةُ»، أَيْ لَا يُنْقَضُ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُلْ كَمَا يُقَالُ لَكَ أَوْ زِدْ.

(و) الْغِرَارُ: (كَسَادُ السُّوقِ)، وَهُوَ مَجَازٌ، يُقَالُ: لِلسُّوقِ دِرَّةٌ وَغِرَارٌ، أَيْ نَفَاقٌ وَكَسَادٌ؛ قَالَ الزَّمخَشَرِيُّ: قُلْتُ: وَهُوَ مَصْدَرٌ غَارَتْ السُّوقُ تُغَارُ غِرَارًا، إِذَا كَسَدَتْ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْغِرَارُ: (قِلَّةُ لَبَنِ النَّاقَةِ) أَوْ نُقْصَانُهُ. وَقَدْ غَارَتْ تُغَارُ غِرَارًا، (وَهِيَ مُغَارٌ)، إِذَا ذَهَبَ لَبْنُهَا لِحَدَثٍ أَوْ لِعَلَّةٍ. وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ ذَلِكَ عِنْدَ كَرَاهِيَتِهَا لِلوَلَدِ وَإِنْكَارِهَا الْحَالِبِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: غِرَارُ النَّاقَةِ أَنْ تُمَرَى فَتَدِرَّ، فَإِنْ لَمْ يُبَادِرْ دَرُّهَا رَفَعَتْ دَرُّهَا ثُمَّ لَمْ تَدِرْ حَتَّى تُفِيَقَ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي تَعْجِيلِ الشَّيْءِ قَبْلَ أَوَانِهِ: «سَبَقَ دَرَّتَهُ غِرَارُهُ» (٢)، وَمِثْلُهُ «سَبَقَ سَيْلُهُ مَطْرَهُ». وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: غَارَتْ

(١) فِي اللِّسَانِ: تَعْجَلُ

(٢) الْمَثَبُ ضَبَطَ الْعَبَابَ وَمَجِيعَ الْأَمْثَالِ

النَّاقَةُ غَرَارًا، إِذَا دَرَّتْ ثُمَّ نَفَرَتْ
فَرَجَعَتْ (١) الدَّرَّةُ. يُقَالُ نَاقَةٌ مُغَارٌ
بِالضَّمِّ، وَ (ج مَغَارٌ، بِالْفَتْحِ) ، غَيْرَ
مَضْرُوفٍ .

(و) الغَرَارُ: (المثالُ الذي يُضْرَبُ
عليه النَّصَالُ لِتُصْلِحَ) ، يُقَالُ: ضَرَبَ
نِصَالَهُ عَلَى غَرَارٍ وَاحِدٍ ، أَيْ مِثَالٍ ،
وَزَنًا وَمَعْنَى . قَالَ الْهَذَلِيُّ يُصِفُ
نِصَالًا :

سَدِيدِ الْعَيْرِ لَمْ يَدْحُضْ عَلَيْهِ الـ

غَرَارٌ فَقَدَحَهُ زَعِلٌ دُرُوجٌ (٢)

(و) الغَرَارَةُ (بِهَاءٍ وَلَا تُفْتَحُ)
خِلَافًا لِلْعَامَّةِ : (الجَوَالِقُ) وَاحِدَةٌ
الغَرَائِرِ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* كَانَهُ غَرَارَةٌ مَلَأَى حَشَى (٣) *

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَظْنَهُ مُعَرَّبًا .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ:
(غَرَّ) يَغُرُّ، بِالْفَتْحِ: (رَعَى إِبْلَهُ)
الغُرَّغَرُ؛ كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) غَرَّ (المَاءُ: نَضَبَ) ، كَذَا نَصَّ
عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ . وَمُقْتَضَى عَطْفِ
المَصْنَفِ إِيَّاهُ عَلَى مَا قَبْلَهُ أَنَّ يَكُونُ
مُضَارِعُهُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا ، فَيَرُدُّ عَلَيْهِ
مَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الفَرَّاءِ فِي
«ش د د» كَمَا سَيَأْتِي ذِكْرُهُ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: غَرَّ يَغُرُّ،
إِذَا (أَكَلَ الغُرَّغَرَ): العُشْبَ الآتِي ذِكْرُهُ .
وَقَيَّدَ الصَّاعِقَانِيُّ مُضَارِعَهُ بِالضَّمِّ ، كَمَا
رَأَيْتُهُ مُجَوِّدًا بِخَطِّهِ .

(و) غَرَّ الحَمَامُ ، (فَرَّخَهُ) ، يَغُرُّهُ
(غَرًّا) ، بِالْفَتْحِ ، (وِغَرَّارًا) ، بِالْكَسْرِ:
(زَقَّهُ) ، وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثٌ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَغُرُّ عَلِيًّا بِالْعِلْمِ» أَيْ يُلْقِمُهُ
إِيَّاهُ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
«مَنْ يُطِيعَ اللَّهَ يَغُرُّهُ كَمَا يَغُرُّ الغُرَّابُ
بُجَّةً» ، أَيْ فَرَّخَهُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عُمَرَ ، وَقَدْ ذَكَرَ الحَسَنَ والحُسَيْنَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: «إِنَّمَا كَانَا يُغَرَّانِ
العِلْمَ غَرًّا» . (والغَرُّ) ، بِالْفَتْحِ: (اسْمُ
مَا زَقَّهَ بِهِ) ، وَجَمَعُهُ غُرُورٌ بِالضَّمِّ

(١) وكذا في اللسان ، وفي الصحاح : «فرفت»

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٦١٥ واللسان والصحاح ،
والعياب ، وهو للداخل بن حرام أو عمرو بن الداخل

(٣) اللسان ومادة (حش) .

ويُقَالُ: غُرَّ فُلَانٌ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يُغَرَّ
غَيْرُهُ: أَي زُقَّ وَعُلِّمَ .

(و) الغرُّ: (الشَّقُّ فِي الْأَرْضِ) .

(و) الغرُّ: (النَّهْرُ) الصَّغِيرُ؛ قَالَه
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّهُ فَقَالَ
هُوَ النَّهْرُ (الدَّقِيقُ فِي الْأَرْضِ)، وَجَمَعُهُ
غُرُورٌ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَشُقُّ الْأَرْضَ
بِالْمَاءِ .

(وَكُلُّ كَسْرٍ مُتَّخَذٍ فِي ثَوْبٍ أَوْ جِلْدٍ)
غَرٌّ، زَادَ اللَّيْثُ فِي الْأَخِيرِ: مَنْ
السَّمْنِ، قَالَ:

قَدْ رَجَعَ الْمَلِكُ لِمُسْتَقَرِّهِ
وَلَانَ جِلْدُ الْأَرْضِ بَعْدَ غَرِّهِ (١)

وَجَمَعَهُ غُرُورٌ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ:

حَتَّى إِذَا مَا طَارَ مِنْ خَبِيرِهَا
عَنْ جُدَدِ صُفْرِ وَعَنْ غُرُورِهَا (٢)

(و) الغرُّ (ع بِالْبَادِيَةِ) قَالَ:

* فَالغَرُّ: نَرَعَاهُ فَجَنَّبِي جَفْرِهِ (٣) *

قَلْتُ: بَيْنَهُ وَبَيْنَ هَجْرَ يَوْمَانِ .

(و) الغرُّ: (حَدُّ السَّيْفِ)، وَمِنْهُ

قَوْلُ هِجْرَسِ بْنِ كَلَيْبٍ حِينَ رَأَى قَاتِلَ
أَبِيهِ: أَمَا وَسَيْفِي وَغَرِّيهِ، وَرُمَحِي
وَنَضْلِيهِ، وَفَرَسِي وَأُذُنِيهِ، لَا يَدْعُ
الرَّجُلُ قَاتِلَ أَبِيهِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ . أَي
وَحَدِيهِ . وَيُرْوَى: «سَيْفِي وَزِرِّيهِ»
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الغرُّ، (بِالضَّمِّ: طَيْرٌ) سُودٌ،
بِيضُ الرُّووسِ (فِي الْمَاءِ)، الْوَاحِدُ
غَرَاءٌ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى؛ قَالَه
الصَّاعِقَانِي . قَلْتُ: وَقَدْ رَأَيْتُهُ كَثِيرًا
فِي ضَوَاحِي دِمْيَاطَ، حَرَسَهَا اللَّهُ
تَعَالَى، وَهُمْ يَصْطَادُونَهُ وَيَبِيعُونَهُ .

(وَالغَرَاءُ: الْمَدِينَةُ النَّبَوِيَّةُ)، عَلَى
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ،
سُمِّيَتْ لِبَيَاضِهَا، لَمَّا بِهَا مِنْ فَيُوضَاتِ
الْأَنْوَارِ الْقُدْسِيَّةِ وَأَشْعَةِ الْأَسْرَارِ
النُّورَانِيَّةِ .

(و) الغرَاءُ: (نَبْتُ طَيْبٍ) الرِّيحِ،
شَدِيدُ الْبَيَاضِ، لَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٢٤٠/٢

(٣) اللسان، والتكلمة والعياب ومعجم البلدان (الغر)

الْأَجَارِعِ وَسُهُولَةِ الْأَرْضِ ، وَوَرَقِهِ تَافَهُ ، وَعُودُهُ كَذَلِكَ ، يُشْبِهُ عُودَ الْقَضْبِ إِلَّا أَنَّهُ أَطْيَلَسُ . قَالَ الدِّينَوْرِيُّ : يُحِبُّهُ الْمَالُ كُلُّهُ وَتَطْيِبُ عَلَيْهِ أَلْبَانُهَا ، (أَوْهُوَ الْغُرَيْرَاءُ ، كَحُمَيْرَاءُ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ مِنْ رِيحَانِ الْبَرِّ ، وَلَهَا زَهْرَةٌ شَدِيدَةُ الْبَيَاضِ ، وَبِهَا سُمِّيَتْ غُرَاءٌ . قَالَ الْمَرَّارُ بْنُ سَعِيدِ الْفَقْعَسِيِّ :

فِيالِكِ مِنْ رِيَا عَرَارٍ وَحَنُوءَةٍ
وَعُرَاءُ بَاتَتْ يَشْمَلُ الرَّحْلَ طَيْبُهَا^(١)

وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَالْغُرَيْرَاءُ كَالْغُرَاءِ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا الْغُرَيْرَاءَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَسْتَعْمِلُهُ مُصَغَّرًا كَثِيرًا .

(و) الْغُرَاءُ : (ع) بَدْيَارِ بْنِ أَسَدٍ بِنَجْدٍ عِنْدَ نَاصِفَةِ قُوَيْرَةَ هُنَاكَ ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

سَرَتْ مِنْ قُرَى الْغُرَاءِ حَتَّى اهْتَدَتْ لَنَا
وَدُونِي حَزَابِي الطَّرِيقِ فَيُثْقَبُ^(٢)

(و) الْغُرَاءُ : (فَرَسُ ابْنَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ) بْنِ مَرْوَانَ ؛ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ مِنْ نَسْلِ الْبُطَيْنِ ابْنِ الْحَرُونِ ، ابْنِ عَمِّ الذَّائِدِ ، وَالذَّائِدُ أَبُو أَشْقَرِ مَرْوَانَ .

وَالْغُرَاءُ أَيْضًا : فَرَسُ طَرِيفِ بْنِ تَمِيمٍ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ ، وَسَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي «الْأَغْرُ» تَبَعًا لِلصَّاعِقَانِيِّ . وَالْغُرَاءُ : فَرَسُ الْبُرْجِ بْنِ مُسْهِرِ الطَّائِيِّ ؛ ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَعَجِيبٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ تَرَكَهُ .

(و) الْغُرَاءُ : (طَائِرٌ) أَسْوَدٌ ، (أَبْيَضُ الرَّأْسِ ، لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى ، جُ غُرٌّ بِالضَّمِّ) . قُلْتُ : هُوَ بَعِينُهُ الَّذِي تَقْدَمُ ذِكْرُهُ ، وَقَدْ فَرَّقَ الْمُصَنِّفُ فَذَكَرَهُ فِي مَحَلِّينِ جَمْعًا وَإِفْرَادًا ، مَعَ أَنَّ الصَّاعِقَانِيَّ وَابْنَ سَيْدِهِ ، وَهُمَا مُقْتَدَاهُ فِي كِتَابِهِ هَذَا ، ذَكَرَاهُ فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ ، كَمَا أَسْلَفْنَا النَّقْلَ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ ، وَهَذَا التَّطْوِيلُ مِنَ الْمُصَنِّفِ غَرِيبٌ .

(وَذُو الْغُرَاءِ : عِنْدَ عَقِيْقِ الْمَدِينَةِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) التُّكْلَةُ ، وَالْعِيَابُ .

(٢) دِيوَانُهُ ١٩ وَاللِّسَانُ هَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانُ «خِرَاقِي» وَهَامِشٌ مَطْبُوعُ النَّجَاحِ «قَوْلُهُ : خِرَاقِي كَذَا بِمُخْطَلَعَةٍ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَلَعَلَّهُ حَزَابِي وَهِيَ الْأَمَاكِنُ الْغَلَاظُ»

فَجَعَلَ عِنَبَهُمُ الْأَرَاكَ ، وَرُمَانَهُمُ الْمَظَّ ،
وَدَجَّاجَهُمُ الْغُرْغُرَ .

(والغُرْغُرَةُ : تَرْدِيدُ الْمَاءِ فِي الْحَلْقِ)
وَعَدَمُ إِسَاغَتِهِ ، (كَالتَّغْرِغْرِ) ، وَقَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ : غَرَّغَرَ الرَّجُلُ : رَدَّدَ الْمَاءَ
فِي حَلْقِهِ فَلَا يَمُجُّهُ وَلَا يُسِيغُهُ ،
وَبِالدَّوَاءِ كَذَلِكَ .

(و) الْغُرْغُرَةُ : (صَوْتُ مَعَهُ بَحْحُ)
شِبْهُ الَّذِي يُرَدَّدُ فِي حَلْقِهِ الْمَاءُ .

(و) الْغُرْغُرَةُ : (صَوْتُ الْقِدْرِ إِذَا
غَلَّتْ) ، وَقَدْ غَرَّغَرَتْ ، قَالَ عَنَتْرَةُ :

إِذْ لَا تَزَالُ لَكُمْ مُغْرَغِرَةً
تَغْلِي وَأَعْلَى لَوْنِهَا صَهْرٌ^(١)
أَي حَارٌّ ، فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ
الاسْمِ .

(و) الْغُرْغُرَةُ : (كَسْرُ قَصْبَةِ الْأَنْفِ ،
(و) كَسْرُ (رَأْسِ الْقَارُورَةِ) ، وَيُقَالُ :
غَرَّغَرْتُ رَأْسَ الْقَارُورَةِ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ
صِمَامَهَا . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةَ .

(١) اللسان ومادة (صهر)

(وَالْغُرْغُرُ ، بِالْكَسْرِ : عُشْبٌ) مِنْ
عُشْبِ الرَّبِيعِ ، وَهُوَ مَخْمُودٌ ،
وَلَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي الْجَبَلِ ، لَهُ وَرَقٌ
نَحْوَ وَرَقِ الْخُزَامِيِّ ، وَزَهْرَتُهُ خَضِرَاءُ ،
قَالَ الرَّاعِي :

كَأَنَّ الْقَتُودَ عَلَى قَارِحٍ
أَطَاعَ الرَّبِيعَ لَهُ الْغُرْغُرُ

وَزِبَادُ بَقَعَاءِ مَوْلِيَّةٍ
وَبُهْمَى أَنْابِيهَا تَقَطَّرُ^(١)

أَرَادَ : أَطَاعَ زَمَنَ الرَّبِيعِ . وَاحِدَتُهُ
غُرْغُرَةٌ .

(و) الْغُرْغُرُ : (دَجَّاجُ الْحَبِشَةِ) ،
وَتَكُونُ مُصِنَّةً لِأَغْتَذَائِهَا بِالْعَذْرَةِ
وَالْأَقْدَارِ ، (أَوْ) الْغُرْغُرُ : (الدَّجَّاجُ
الْبَرِّيُّ) ، الْوَاحِدَةُ غُرْغُرَةٌ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو عَمْرٍو :

أَلْفُهُمُ بِالسَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
كَمَا لَفَّتِ الْعِقْبَانَ حِجْلَى وَغُرْغُرًا^(٢)
وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْمًا أَبَادَهُمُ اللَّهُ ،

(١) اللسان ، والتكلمة ، والعياب

(٢) اللسان والصحاح والعياب ، والمقاييس ٤ / ٣٨٢ ونسب
في الصحاح لابن أحمر وفي العياب : « قال مسروح »

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لَدَى الرِّمَّةِ :

وَحَضْرَاءٌ فِي وَكْرَيْنِ غَرَّغَتْ رَأْسَهَا
لَأَبْلَى إِذْ فَارَقْتُ فِي صَاحِبِي عُدْرًا^(١)

وفي بعض النسخ: «رَأْسِ
القَارُورَةِ» بالرفع على أنه معطوف
على قوله: «كَسْرٌ» وهو غَلَطٌ .

(و) الغرغرة: (الحوصلة)، حكاها
كُرَاعٌ بالفتح، (وتضم)، قال أبو
زيد: هي الحوصلة والغرغرة والغراوى
والزاورة .

(و) الغرغرة: (حكاية صوت
الراعى) ونحوه، يقال: الراعى يُغرغرُ
بصوته، أى يرددُه في حلقه، ويتغرغرُ
صوته في حلقه، أى يترددُ .

(و) غرَّ و(غرغَرَ: جَادَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ
المَوْتِ)، والغرغرة: تَرَدَّدُ الرُّوحِ فِي
الحَلْقِ .

(و) غرغَرَ (الرَّجُلَ) بالسَّكِينِ :
(ذَبَحَهُ) .

(١) ديوانه ١٨٠ واللسان والتكلمة ومادة (غرر) والمقاييس
٣٨/٤ ، وفي العباب هكذا ذكره الأزهرى في هذا
التركيب والصواب بالعين المهملة في اللفظة وفي الشعر .

(و) غرغرة (بالسنان: طعنه في
حلقه)، قاله ابن القطاع .

(و) غرغَرَ (اللحم: سُمِعَ لَهُ نَشِيشٌ
عِنْدَ الصَّلَاةِ)، قال الكُمَيْتُ :

وَمَرَضُوقَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبْخِ طَاهِيًا
عَجَلْتُ إِلَى مُحَوَّرَهَا حِينَ غَرَّغَرًا^(١)

المرضوفة: الكرش، وهذا على
القلب، أى لم يُؤنِها الطاهى، أى لم
يُنضجها . وأراد بالمحورَّ بياض القدر .

(والغارة: سَمَكَةٌ طَوِيلَةٌ)، نقله
الصاغاني .

(و) من المَجَازِ: أَقْبَلَ السَّيْلُ
بُغْرَانَهُ، (الغران، بالضم: النفاخاتُ
فَوْقَ المَاءِ)، نقله الصاغاني
والزَمَخْشَرِيُّ .

(و) الغران، (بالفتح: ع)، نقله
الصاغاني . قلتُ: وهما ماءان بنجد،
أحدهما لِبَنِي عَقِيلِ .

(و) غرَّارٌ، كغُرَّابٍ: جَبَلٌ بِتِهَامَةَ، وقيلَ

(١) اللسان، والتكلمة، والعباب، والمقاييس ٤٠١/٢

هو وادٍ عظيمٌ قُرب مكة، شرفها الله تعالى.

(و) من المَجَازِ: (المُغَارُ، بِالضَّمِّ: الكَفُّ البَخِيلُ)، هُكذَا فِي النُّسْخِ. وَالذِي فِي الْأَسَاسِ وَالتَّكْمِلَةِ: رَجُلٌ مُغَارٌ الكَفُّ، أَي بَخِيلٌ. قُلْتُ: وَأَصْلُهُ غَارَتِ النَّاقَةُ، إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا.

(وَدُوُّ العُرَّةِ، بِالضَّمِّ: البَرَاءُ بنُ عَازِبِ) بن الحارث بن عدي الأوسى^(١) أبو عُمارة، قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِيبَاضِ كَانَ فِي وَجْهِهِ؛ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. (وَيَعِيشُ الهَلَالِيُّ)، وَيُقَالُ: الجُهْنِيُّ، وَقِيلَ: الطَّائِيُّ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، (صَحَابِيَّانَ).

(وَالأَغْرَانُ: جَبَلَانُ)، هُكذَا فِي النُّسْخِ بِالْجِيمِ وَالبَاءِ المُحَرَّكَتَيْنِ، وَالصَّوَابُ «جَبَلَانٍ» بِالحاءِ وَالمُوَحَّدَةِ السَّاكِنَةِ، مِنْ جِبَالِ الرَّمْلِ المُعْتَرِضِ (بَطْرِيْقِ مَكَّةَ) شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى. قَالَ الرَّاجِزُ:

وقد قطعنا الرملَ غيرَ حبلينِ
حبلَي زُرُودٍ ونَقَا الأَغْرَيْنِ^(٢)

(وَاسْتَغَرَّ) الرَّجُلُ: (اغْتَرَّ. و) فِي التَّهْذِيبِ: اسْتَغَرَّ (فَلَانًا) وَاغْتَرَّهُ: (أَتَاهُ عَلَى) غِرَّةٍ، أَي (غَفْلَةٍ)، وَقِيلَ: اغْتَرَّهُ: طَلَبَ غِرَّتَهُ. وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ وَلَا تَغْتَرُّوهُنَّ»^(١) أَي لَا تَطْلُبُوا غِرَّتَهُنَّ.

(و) يُقَالُ: (غَارَ القُمَيْرِيُّ أَنشَاهُ) مُغَارَةً، إِذَا (زَقَّهَا)، قَالَه الأَصْمَعِيُّ.

(وَسَمَّوْا أَعْرًا وَغُرُونًا)، بِضَمِّ الرَّاءِ المُشَدَّدَةِ، (وَغُرَيْرًا)، كزُبَيْرٍ، وَسَيَّاتِي فِي المُسْتَدْرَكَاتِ.

(وَالغُرَيْرَاءُ، كحُمَيْرَاءَ: ع بِمِضْرٍ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(وَبَطْنُ الأَعْرِ) هُوَ الأَجْفَرُ^(٢) (مَنْزِلٌ) مِنْ مَنَازِلِ الحَاجِّ (بَطْرِيْقِ مَكَّةَ)، حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى.

(و) عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: (غَرَّ يَغَرُّ، بِالْفَتْحِ: تَصَابَى بَعْدَ حُنْكَةٍ)، هُكذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَنَقَلَ الأَزْهَرِيُّ عَنْهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ لَا تَطْرُقُوا «وَلَا تَغْتَرُّوا بِهِنَّ» وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ.

(٢) فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ (الأَعْرُ): «بَيْنَ الغَزِيمِيَّةِ وَالأَجْفَرِ»

(١) فِي الاسْتِيعَابِ (الرَّجْمَةُ ١٧٣): الخَزْرَجِيُّ أَمَا الإِصَابَةُ ففِيهَا «الأَوْسِيُّ»

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّكْلَةُ، وَالمَعْبَابُ وَمَعْجَمُ البُلْدَانِ (الأَغْرَانُ)

في التَهْدِيبِ ما نَصَّه : ابن الأعرابي :
يُقَالُ : غَرَزْتَ بَعْدَى تَغْرِ غَرَارَةً ،
فَأَنْتَ غَرٌّ ، وَالجَارِيَةُ غِرٌّ (١) ، إِذَا
تَصَابَى . انْتَهَى ، فلم يَذْكَرْ فِيهِ :
« بَعْدَ حُنْكَة » . ثم قوله هذا مُخَالَفٌ
لِما نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ الفَرَّاءِ فِي
« ش د د » حيث قال : ما كان على
« فَعَلْتُ » مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ غَيْرَ
وَاقِعٍ فَإِنَّ يَفْعَلُ مِنْهُ مَكْسُورُ العَيْنِ ،
مِثْلُ عَفَفْتُ وَأَعَفُّ ، وَمَا كَانَ وَاقِعاً
مِثْلُ رَدَدْتُ وَمَدَدْتُ فَإِنَّ يَفْعَلُ مِنْهُ
مَضْمُومٌ إِلَّا ثَلَاثَةً أَحْرَفُ جَاءَتْ
نَوَادِرَ . فذَكَرْها ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي
مَحَلِّهِ فَلْيُنْظَرْ .

(والغرى ، كجُبلى : السيدة في
قبيلتها) ، هكذا نقله الصاغاني .
قلت : وقد تقدم في العين المهملة أن
الغرى : المعيبة من النساء ، وبين
الرئيسة والمعيبة بون بعيد .

(وغرغرى ، بالضم والشدة والقصر :
دعاء العنز للحلب) ، نقله الصاغاني .

(١) في مطبوع التاج : « غرى » والمثبت من
اللسان والتهديب .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَنَا غَرٌّ مِنْكَ ، مَحْرَكَةٌ ، أَيْ مَغْرُورٌ .
وَتَقُولُ الجَنَّةُ : « يَدْخُلُنِي غِرَّةُ
النَّاسِ » ، بِالكَسْرِ ، أَيْ البُلْه ، وَهُمْ
الَّذِينَ يُؤَثِّرُونَ الخُمُولَ ، وَيَنْبُدُونَ أُمُورَ
الدُّنْيَا ، وَيَتَزَوَّدُونَ لِلْمَعَادِ .

وَمَنْ غَرَّكَ بِفُلَانٍ ؟ وَمَنْ غَرَّكَ مِنْ
فُلَانٍ ، أَيْ مَنْ أَوْطَأَكَ مِنْهُ عَشْوَةٌ فِي
أَمْرِ فُلَانٍ .

وَأَغَرَّهُ : أَجْسَرَهُ . وَأَنْشَدَ
أَبُو الهَيْثَمِ .

أَغَرَّ هَشَامًا مِنْ أَخِيهِ ابْنَ أُمَّهِ
قَوَادِمُ ضَانٍ يَسْرَتُ وَرَبِيعُ (١)

يُرِيدُ أَجْسَرَهُ عَلَى فِرَاقِ أَخِيهِ لِأُمَّهِ
كَثْرَةَ غَنَمِهِ وَأَلْبَانِهَا . وَصِيرَ القَوَادِمَ
لِلضَّانِ ، وَهِيَ فِي الأَخْلَافِ ، مِثْلًا ، ثُمَّ
قال : أَغَرَّ هَشَامًا [قَوَادِمُ] (٢) لَضَّانٍ لَهُ
يَسْرَتُ ، وَظَنَّ أَنَّهُ قَدْ اسْتَغْنَى عَنْ أَخِيهِ .

(١) اللسان .

(٢) زيادة يقتضها السياق نيه عليها بهامش اللسان ومطبوع
التاج

والغَرَرُ : الخَطَرُ .

وَأَغْرَهُ : أَوْقَعَهُ فِي الخَطَرِ .

والتَّغْيِيرُ : المُخَاطَرَةُ والغَفْلَةُ عن عَاقِبَةِ الأَمْرِ .

وفي حديثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :
« أَقْتُلُوا الكَلْبَ الأَسْوَدَ ذَا الغُرْتَيْنِ »
وهما نُكْتَتَانِ بَيضَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ .

وُغْرَةُ الإِسْلَامِ : أَوَّلُهُ .

وُغْرَةُ النَّبَاتِ : رَأْسُهُ .

وُغْرَةُ المَالِ : الجِمَالِ [والخَيْلِ] (١) .

وَيُقَالُ : كانَ ذَلكَ فِي غَرَارَتِي ،
بِالْفَتْحِ ، أَي حَدَاثَةِ سِنِّي .

وَلَبِثَ فُلانٌ غَرارَ شَهْرٍ ، ككِتابٍ ،
أَي مِثالَ شَهْرٍ ، أَي طُولَ شَهْرٍ .

وَغَرَّ فُلانٌ فُلاناً : فَعَلَ بِهِ ما يُشْبِهُ
القَتْلَ وَالدَّبْحَ بِغَرارِ الشَّفْرَةِ .

وقولُ أَبِي خِراشٍ :

فغارَرْتُ شَيْئاً وَالدَّرِيسُ كَأَنَّما
يُزَعزِعُهُ وَعَكَ مِنَ المَوْمِ مُرْدِمٌ (٢)

قيل : معنَى غارَرْتُ : تَلَبَّثْتُ ،
وقيل تَنَبَّهْتُ ؛ هَكَذا ذَكَرَهُ صاحِبُ
اللِسانِ هنا ، وَالصَّوابُ ذَكَرُهُ فِي
العَيْنِ المَهْمَلَةِ ، وَقَد تَقَدَّمَ الكِلامُ
عَلَيْهِ هُنَاكَ ، وَكَذا رِوايَةُ البَيْتِ .

وَيَوْمٌ أَغْرَ مُحَجَّلٌ ، مَجازٌ ، قال
ذُو الرِّمَّةِ :

كَيَوْمِ ابْنِ هِندٍ وَالجِفارِ كَمَا تَرى
وَيَوْمِ بَدِيِّ قارِ أَغْرَ مُحَجَّلٍ (١)

قاله الزمخشري .

ويقال : وَكَلَدَتْ ثَلَاثَةٌ عَلى غِرايٍ
واحدٍ ، ككِتابٍ ، أَي بَعْضُهُم فِي إِثْرِ
بَعْضٍ لَيْسَ بَيْنَهُم جاريَةٌ . وقال
الأصمعيُّ : الغِرايُ : الطَّرِيقَةُ . يقال :
رَمَيْتُ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ عَلى غِرايٍ واحدٍ ،
أَي عَلى مَجْرى واحدٍ . وَبَنى القَوْمُ
بُيوتَهُم عَلى غِرايٍ واحدٍ .

وَأَتاناً (٢) عَلى غِرايٍ واحدٍ ، أَي عَلى
عَجَلَةٍ . وَلَقِيتُهُ غِرايًّا ، أَي عَلى عَجَلَةٍ ،

(١) ديوانه ٥١٨ والأساس برواية : والجفار وقرقرى

وقد نبه على الأساس في هامش مطبوع التاج

(٢) في مطبوع التاج : «وأنا» والمثبت من اللسان والصحاح

(١) زيادة من الأساس

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢١٧ و اللسان ومادة (عرد)

[في] (١) فيه دَفْعاً بَكْفِهِ ، ولا يَسْتَفِيقُ
حَتَّى يَمْلَأَهُ .

وفي الْحَدِيثِ : « إِيَّاكُمْ وَالْمُشَارَةَ ،
فَإِنَّهَا تَدْفِنُ الْغُرَّةَ ، وتُظْهِرُ الْعُرَّةَ » ،
الْمُرَادُ بِالْغُرَّةِ هُنَا الْحَسَنُ وَالْعَمَلُ
الصَّالِحُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِغُرَّةِ الْفَرَسِ .

وفي الْحَدِيثِ : « عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ
فَإِنَّهُنَّ أَغْرُ غُرَّةً » إِمَّا مِنْ غُرَّةِ الْبِيَاضِ
وَصَفَاءِ ، اللَّوْنِ أَوْ أَنَّهُنَّ أَبْعَدُ مِنْ فِطْنَةِ
الشَّرِّ وَمَعْرِفَتِهِ ، مِنْ الْغُرَّةِ ، وَهِيَ الْغَفْلَةُ ،
كَمَا فِي حَدِيثٍ آخَرَ « فَإِنَّهُمْ أَغْرُ
أَخْلَاقاً » .

ومن الْمَجَازِ : طَوَيْتُ الشُّوبَ عَلَى
غُرَّةِ ، بِالْفَتْحِ ، أَي عَلَى كَسْرِهِ
الْأَوَّلِ . قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي
رَجُلٌ عَنْ رُوْبَةَ أَنَّهُ عَرِضَ عَلَيْهِ ثُوبٌ
فَنظَرَ إِلَيْهِ وَقَلَّبَهُ ثُمَّ قَالَ :
أَطْوَهُ عَلَى غُرَّةِ . وَفِي حَدِيثٍ
عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :
« رَدَّ نَشَرَ الْإِسْلَامِ عَلَى غُرَّةِ » أَي
طِيَّهُ وَكَسَرَهُ ، أَرَادَتْ تَدْبِيرَهُ أَمْرَ

وَأَصْلُهُ الْقِلَّةُ فِي الرَّوْبِيَّةِ لِلْعَجَلَةِ . وَمَا
أَقَمْتُ عِنْدَهُ إِلَّا غُرَّارًا ، أَي قَلِيلًا .

وَالْغُرُورُ ، بِالضَّمِّ : جَمْعُ غُرٍّ ،
بِالْفَتْحِ : اسْمٌ مازَقَتْ بِهِ الْحَمَامَةُ
فَرَحَهَا ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ عَوْفُ بْنُ ذَرُورَةَ فِي
سَيْرِ الْإِبِلِ ، فَقَالَ :

إِذَا احْتَسَى يَوْمَ هَجِيرٍ هَائِفٍ
غُرُورَ عِيدِيَّاتِهَا الْخَوَانِفِ (١)

يَعْنِي أَنَّهُ أَجْهَدَهَا فَكَانَتْ احْتَسَى
تِلْكَ الْغُرُورَ .

وَحَبْلٌ غُرٌّ : غَيْرٌ مَوْثُوقٍ بِهِ . قَالَ
النَّمِرُ :

تَصَابِي وَأَمْسَى عَلَيْهِ الْكِبَرُ
وَأَمْسَى لَجْمَرَةَ حَبْلٍ غُرٌّ (٢)

وَعُرٌّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَقُرٌّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، أَي
صُبَّ عَلَيْهِ . وَعُرٌّ فِي حَوْضِكَ : صُبَّ
فِيهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا
يَقُولُ لِآخَرَ : غُرٌّ فِي سِقَائِكَ ، وَذَلِكَ إِذَا
وَضَعَهُ فِي الْمَاءِ وَمَلَأَهُ بِيَدِهِ يَدْفَعُ الْمَاءَ

(١) اللسان .

(٢) الأساس .

(١) زيادة من اللسان والتكلمة والعباب .

الرَّدَّةُ وَمُقَابَلَةٌ دَائِمًا بِدَوَائِمِهَا .
وَالغُرُورُ فِي الفَخْدَيْنِ : كَالأَخَادِيدِ
بَيْنَ الخَصَائِلِ .

وِغُرُورُ القَدَمِ : مَا تَثَنَّى مِنْهَا .

وِغَرُّ الظَّهْرِ : ثِنْيُ المَتْنِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
كَانَ غَرٌّ مَتْنُهُ إِذْ نَجَّبِيهِ
سَيْرُ صِنَاعٍ فِي خَرِيزٍ تَكْلُبُهُ (١)

وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ ابْنُ
السَّكِّيتِ : غَرُّ المَتْنِ طَرِيقُهُ .

وِغُرُورُ الذَّرَاعَيْنِ : الأَثْنَاءُ الَّتِي بَيْنَ
حِبَالِهِمَا .

وَالغُرُورُ : شَرَكُ الطَّرِيقِ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الغَرَّانِ : خَطَّانِ
يَكُونَانِ فِي أَصْلِ العَيْرِ مِنْ جَانِبَيْهِ .
قَالَ ابْنُ مَقْرُومٍ ، وَذَكَرَ صَائِدًا .

فَأَرْسَلَ نَافِذَ الغُرَيْنِ حَشْرًا
فَخَبَبَهُ مِنَ الوَتْرِ انْقِطَاعُ (٢)

(١) اللسان والصحاح ، والتكلمة ، والعياب ، والمقاييس :

١٣٣/٥ وفي التكلمة والعياب نسب إلى دكين بن رجاء

الفقيمي يصف فرسا . زاد في التكلمة « وبين المشطورين

مشطور ساقط وهو :

« مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ كَامِلٍ نُؤُوبُهُ »

(٢) اللسان .

وَالمَغْرُورُ : الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً عَلَى
أَنَّهَا حُرَّةٌ فَتَظْهَرُ مَمْلُوكَةً .

وِغَرٌّ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي
مَذْكَورٌ فِي المَتْنِ ، قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ :

أَقْبَلْتُ أَمْشِي وَبِغَرٍّ كُورِي
وَكَانَ غَرٌّ مَنَزِلَ الغُرُورِ (١)

وَالغُرَيْرُ ، كزُبَيْرٍ : فَحْلٌ مِنَ الإِبِلِ ،
وَهُوَ تَرْخِيمٌ تَصْغِيرُ أَغْرٍ ، كَقَوْلِكَ فِي
أَحْمَدَ : حُمَيْدٌ ، وَالإِبِلُ الغُرَيْرِيَّةُ
مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَرَاجِيحٌ مِمَّا ذَمَّرَتْ فِي نِتَاجِهَا
بِنَاحِيَةِ الشَّحْرِ الغُرَيْرُ وَشَدَقُمُ (٢)

يَعْنِي أَنَّهَا مِنْ نِتَاجِ هَذَيْنِ الفَحْلَيْنِ ،
وَجَعَلَ الغُرَيْرَ وَشَدَقُمًا اسْمَيْنِ لِلقَبِيلَتَيْنِ .
وَقَالَ الفَرَزْدَقُ يَصِفُ نِسَاءَهُ :

عَفَتْ بَعْدَ أَتْرَابِ الخَلِيطِ وَقَد نَرَى
بِهَا بُدْنًا حُورًا حِسَانَ المَدَامِعِ
إِذَا مَا أَتَاهُنَّ الحَبِيبُ رَشْفَنَهُ

رَشِيفَ الغُرَيْرِيَّاتِ مَاءِ الوَقَائِعِ (٣)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٥٦٦ واللسان ومادة (ذمر)

(٣) ديوانه ٣٩٢/١ واللسان والصحاح وفي ديوانه :

كرشف الهجان الأدم ماء الوقائع . وعلينا لا يكون شاهدا

يَحْتَمِلُ كُلُّ ذَلِكَ . قُلْتُ : وَغُرُورٌ
أَيْضاً : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ الشَّرْقِيَّةِ .

وَالْأَغْرُ : جَبَلٌ فِي بِلَادِ طَبِئِ يَسْقَى
نَخِيلاً يُقَالُ لَهَا (١) : الْمُنتَهَبُ . فِي
رَأْسِهِ بَيَاضٌ .

وِغْرَتَانِ ، بِالْفَتْحِ : مِنَ الْأَمَاكِنِ
النَّجْدِيَّةِ ، وَهِيَ أَكْمَتَانِ سَوْدَاوَانِ
يَسْرَةَ الطَّرِيقِ إِذَا مَضَيْتَ مِنْ تُوَزَ (٢)
إِلَى سُمَيْرَاءَ .

وَأَبُو غَرَارَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، حَدَّثَ
عَنْهُ مُسَدَّدٌ .

وَكَزْبِيرٌ : مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرٍ ، شَيْخٌ
لِلْبُخَارِيِّ خُرَاسَانِيٌّ . وَغُرَيْرُ بْنُ الْمُغِيرَةِ
ابْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ
الزُّهْرِيِّ ، مِنْ وَلَدِهِ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَيْسَى بْنِ غُرَيْرٍ ، وَغُرَيْرُ بْنُ طَلْحَةَ
الْقُرَشِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
الْحَسَنِ بْنِ غُرَيْرِ الدَّبَّاسِ . وَفِي إِسْحَاقَ

الْوَقَائِعِ : الْمَنَاقِعُ ، وَهِيَ الْأَمَاكِنُ
الَّتِي يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ . وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

غُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدَقَمِيَّةٌ
يَصِلْنَ إِلَى الْبَيْدِ الْفَدَايِدِ فَدَفَدَا (١)

وَالْغُرَيْرُ ، كَأَمِيرٍ : الْمُلْصَقُ
الْمُلَازِمُ . وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ حَدِيثِ
حَاطِبِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ .
وَتَغْرَغَرَتْ عَيْنُهُ بِالذَّمْعِ : إِذَا تَرَدَّدَ
فِيهَا الْمَاءُ .

وِغُرُورٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ . قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

عَفَا شَطْبٌ مِنْ أَهْلِهِ وَغُرُورٌ
فَمَوْبُولَةٌ ، إِنَّ الدِّيَارَ تَدُورُ (٢)

كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . قِيلَ : هُوَ
جَبَلٌ بِدَمَخٍ فِي دِيَارِ كِلَابِ (٣) ،
وَتُنِيَّةٌ بِأَبَاضٍ وَهِيَ تُنِيَّةُ الْأَحْيَسِيِّ (٤) ،
مِنْهَا طَلَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى مُسَيْمِلَةَ .
وَقِيلَ : وَادٍ . وَقَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

(١) ديوانه ١٧٢ واللسان والصحاح ومادة (شدقم)

(٢) ديوانه ٢٠١ والتكلمة والعياب ومعجم البلدان (غرور)

(٣) في معجم البلدان : « عمرو بن كلاب »

(٤) في مطبوع التاج « الأحيسر » والمثبت من معجم البلدان

(الأحيسى) و (غرور)

(١) في مطبوع التاج : « يستقون نخالا يقال له » والمثبت من

معجم البلدان (الأغر)

(٢) في مطبوع التاج : « من توز إلى سيرا » والمثبت من

معجم البلدان (الفرقان) و (توز)

بن غُرَيْرِ بنِ الْمُغِيرَةِ الزُّهْرِيِّ يَقُولُ
أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

مَنْ صَدَقَ الْحُبَّ لِأَحْبَابِهِ
فَإِنَّ حُبَّ ابْنِ غُرَيْرٍ غُرُورٌ (٢)

وِغُرَيْرُ بْنُ هِيَازِعِ بْنِ هَبَةَ (٣) بْنِ
جَمَّازِ الْحُسَيْنِيِّ ، أَمِيرِ الْمَدِينَةِ ، مَاتَ
بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ ٨٢٥ وَغُرَيْرُ بْنُ الْمُتَوَكَّلِ ،
لَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ مَرْوَانَ الْحِمَارِ .

وِغُرَيْرٌ ، كَأَمِيرٍ : لَقَبُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، يَحْكِي عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ .
وِغُرُونُ الْمُوَصِّلِيُّ : حَدَّثَ عَنْ أَبِي
يَعْلَى .

وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ لَاجِيْنَ
الْأَغْرِيِّ ، سَمِعَ الْأَبْرَقُوهِىَّ وَيُعْرَفُ
بِالرَّشِيدِيِّ ، سَمِعَ مِنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ
حَجَرَ وَغَيْرُهُ ، وَقَدْ وَقَعَتْ لَنَا أَسَانِيدُهُ
عَالِيَةً .

وَالْأَغْرُ : لَقَبُ ضُبَيْعَةَ مِنْ بَنِي
عَلِيِّ بْنِ وَائِلٍ ، ذَكَرَهُ الْعُكْبَرِيُّ فِي
الْأَمْثَالِ .

(١) الْأَغَانِي : ٥٨/٤ ، وَالْمُسْتَدْرَكُ عَلَى دِيوَانِهِ ١٢٣ .

(٢) فِي الصُّوَرِ اللَّامِعِ ١٦١/٦ : « ثَقْبَةٌ » .

[غ ز ر] *

(الغَزِيرُ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) .

(وَأَرْضٌ مَغْزُورَةٌ : أَصَابَهَا مَطَرٌ
غَزِيرٌ) الدَّرُّ .

(وَالغَزِيرَةُ) مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ وَغَيْرِهِمَا
مِنْ ذَوَاتِ اللَّبَنِ : (الْكَثِيرَةُ الدَّرُّ) ،
ثُمَّ اسْتُعِيرَ ، (و) قِيلَ : الغَزِيرَةُ (مِنْ
الْآبَارِ وَالْيَنَابِيْعِ : الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ) ،
(و) كَذَلِكَ الغَزِيرَةُ (مِنْ الْعُيُونِ :
الْكَثِيرَةُ الدَّمْعِ) ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ
ذَلِكَ غِزَارٌ . وَكَذَا قَوْلُهُمْ : عَلِمَهُ غَزِيرٌ .
وَأَغْزَرَ اللَّهُ مَالَهُ .

وَتَقُولُ فِي كُلِّ ذَلِكَ : (غَزَرْتَ ،
كَكْرَمٍ ، غَزَارَةٌ وَغَزْرًا) ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ،
(وَغَزْرًا ، بِالضَّمِّ) ، وَيُقَالُ : الْغُزْرُ ،
بِالضَّمِّ ، الْمَصْدَرُ ، وَبِالْفَتْحِ الْأِسْمُ .

(و) غَزَرَ (الشَّيْءُ : كَثُرَ) . وَالغَزَارَةُ :
الْكَثْرَةُ .

(و) غَزَرْتَ (الْمَاشِيَةَ) عَنِ الْكَلَالِ :
(دَرَّتْ أَلْبَانُهَا) ، كَأَغْزَرْتَ ؛ قَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ .

وقال بعض التابعين (١) : « الجانِبُ المُسْتَغْزَرُ يُثَابُ مِنْ هَبْتِهِ ». المُسْتَغْزَرُ : الذى يَطْلُبُ أَكْثَرَ مِمَّا يُعْطَى ، وهى المُغَازَرَةُ ، ومعنى الحَدِيثِ أَنَّ الغَرِيبَ الذى لا قَرَابَةَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ إِذَا أَهْدَى لَكَ شَيْئاً يَطْلُبُ أَكْثَرَ مِنْهُ فَأَعْطَهُ فى مُقَابَلَةِ هَدِيَّتِهِ وَكَافِهِ وَزِدَهُ .

(والغَزْرُ) ، بِالْفَتْحِ : (آتِيَةٌ مِنْ حَلْفَاءِ وَخُوصِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ : عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ .

(والتَّغْزِيرُ : أَنْ يَدَعَ حَلْبَةً بَيْنَ حَلْبَتَيْنِ ، وَذَلِكَ إِذَا أَذْبَرَ لَبَنُ النَّاقَةِ وَيَأْتِي فى « غَرَزَ » . « يَقَالُ : غَرَزَ نَاقَتَكَ ، فَيَتْرُكُهَا عَنِ الحَلْبِ حَتَّى تَغْرُزَ ، وَقَدْ غَرَزَتْ غِرَازاً ؛ قَالَه الزَّمَخْشَرِيُّ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَطَرٌ غَزِيرٌ ، وَعِلْمٌ غَزِيرٌ .

ويقال : نَاقَةٌ ذَاتُ غُزْرٍ ، أَى ذَاتُ غَزَارَةٍ وَكَثْرَةِ لَبَنِ .

(و) يَقَالُ : هَذَا الرَّغْيُ مُغْزَرَةٌ لِلْبَنِّ ؛ (المُغْزَرَةُ ، كَمُحْسَنَةٍ : مَا يَغْزُرُ عَلَيْهِ اللَّبَنُ) ، أَى يَكْثُرُ . (و) (المُغْزَرَةُ ، أَيْضاً : نَبَاتٌ وَرَقُهُ كَوَرَقِ الحُرْفِ) غُبْرٌ صَغَارٌ ، وَلَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ كَالجُلْنَارِ (١) (يُعْجِبُ البَقْرَ) جَدًّا (وَتَغْزُرُ عَلَيْهِ) ، وهى رِبْعِيَّةٌ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِسُرْعَةِ غَزْرِ المَاشِيَةِ عَلَيْهَا ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ؛ قَالَ : وَيَرْعَاهَا كُلُّ المَالِ .

(وَأَغْزَرَ المَعْرُوفَ : جَعَلَهُ غَزِيرًا) ، أَى كَثِيرًا . (و) أَغْزَرَ (القَوْمُ : غَزَرَتْ إِبْلُهُمْ) وَشَاوَهُمْ وَكَثُرَتْ أَلْبَانُهَا ، وَأَيْضاً صَارُوا فى غُزْرِ المَطَرِ ؛ قَالَه ابْنُ القَطَّاعِ .

(وَقَوْمٌ مُغْزَرٌ لَهُمْ ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ : غَزَرْتُ أَلْبَانَهُمْ) أ (وإِبْلُهُمْ) .

(وَأَغْزُرَانُ ، بِالضَّمِّ : ع) .

(والمُغَازَرُ وَالمُسْتَغْزَرُ : مَنْ يَهَبُ شَيْئاً لِيُرَدَّ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ) . قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : المُغَازَرَةُ : أَنْ يُهْدَى الرَّجُلُ شَيْئاً تَافِهاً لِأَخْرَ لِيُضَاعِفَهُ بِهَا .

(١) فى هامش مطبوع التاج « عبارة التكلة ، وفى حديث بعض التابعين ، اه . وهو الملائم لقوله بيد : ومعنى الحديث

(١) فى التكملة والعياب « حمراء شبيهة بزهره الجلبيان »

[غ س ر] *

(العَسْرُ) ، بالفتح ، أهمله الجوهري ،
وقال ابن الأعرابي : هو (التشديدُ على
الغريمِ) ، كالعسرِ ، بالعين .

(و) العَسْرُ ، ككتف : الأمرُ الملتبسُ
الملتاثُ ، كالعسرِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : العَسْرُ ،
(بالتَّحْرِيكِ : ما طرحته الرِّيحُ) من
العِيدَانِ (في الغَدِيرِ) ونحوه .

(و) يُقَالُ : (عَسَرَ الفَحْلُ النَّاقَةَ) ،
إِذَا (ضَرَبَهَا عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ) ، نقله
الصَّاغَانِيُّ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : يَقُولُونَ :
تَغَسَّرَ الغَدِيرُ ، ثم كَثُرَ حَتَّى قَالُوا :
(تَغَسَّرَ) هَذَا (الأَمْرُ) : أَيْ (التَّبَسُّسُ
وَإِخْتَلَاطُ . (و) قال اللَّيْثُ : تَغَسَّرَ
(الغَزْلُ : التَّوَيُّ) وَالتَّبَسُّسُ وَلَمْ يُقَدَّرْ
عَلَى تَخْلِيصِهِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ أَمْرٍ
التَّبَسُّسُ وَعَسَرَ المَخْرَجُ مِنْهُ فَقَدْ تَغَسَّرَ .
قال الأزهري : وهو حَرْفٌ صَحِيحٌ
مَسْمُوعٌ مِنَ العَرَبِ . (و) تَغَسَّرَ

(الغَدِيرُ : وَقَعَتْ فِيهِ العِيدَانُ) مِنَ الرِّيحِ .
وقد عَسَرَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَعَسَرَهُ : بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

[غ ش ر]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بُنُو عُشَيْرٍ ، كزُبَيْرٍ ، بِالشَّيْنِ المَعْجَمَةِ :
قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ .

[غ ش م ر] *

(الغَشْمَرَةُ : إِتْيَانُ الأَمْرِ مِنْ غَيْرِ
تَثْبُتٍ) ، كَالغَذْمَرَةِ (١) ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ
القَطَّاعِ .

(و) الغَشْمَرَةُ : (التَّهْضُمُ وَالظُّلْمُ) ،
وقِيلَ : هُوَ التَّهْضُمُ فِي الظُّلْمِ ، وَالأَخْذُ
مِنْ فَوْقِ ، مِنْ غَيْرِ تَثْبُتٍ ، كَمَا يَتَغَشَّمَرُ
السَّيْلُ وَالجَيْشُ .

(و) الغَشْمَرَةُ : (الصَّوْتُ ، جَ غَشَامِرُ) .
نقله الصَّاغَانِيُّ .

(و) الغَشْمَرَةُ : (رُكُوبُ الإنْسَانِ
رَأْسَهُ) مِنْ غَيْرِ تَثْبُتٍ (فِي الحَقِّ

(١) في الأنفال ٢/ ٤٤٥ : « الغذمة »

[غ ض ر] *

(الغَضَارَةُ: الطِّينُ اللَّازِبُ الْأَخْضَرُ)،
 وقيل: هو الطِّينُ (الْحُرُّ)، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ،
 (كَالْغَضَارِ)، وَقَالَ شَمِرٌ: الْغَضَارَةُ (١):
 الطِّينُ الْحُرُّ نَفْسُهُ، وَمِنْهُ يُتَّخَذُ الْخَرْفُ
 الَّذِي يُسَمَّى الْغَضَارَ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
 فَأَمَّا الْغَضَارَةُ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فَمَا
 أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً مَحْضَةً، فَإِنْ كَانَتْ عَرَبِيَّةً
 فَاشْتَقَّاقُهَا مِنْ غَضَارَةِ الْعَيْشِ. انْتَهَى.
 (و) الْغَضَارَةُ: (النَّعْمَةُ) وَالْخَيْرُ
 (وَالسَّعَةُ) فِي الْعَيْشِ، (وَالْخِصْبُ)
 وَبِالْبَهْجَةِ. وَغَضَارَةُ الْعَيْشِ: طَيْبُهُ
 وَنَضْرَتُهُ، وَقَدْ غَضَرَهُمُ اللَّهُ غَضْرًا:
 أَوْسَعَ عَلَيْهِمْ، وَمِنْهُ تَقُولُ: بَنُو فُلَانٍ
 مَغْضُورُونَ وَمَغْضِيرٌ، إِذَا كَانُوا فِي
 غَضَارَةِ عَيْشٍ، (و) قَالَ اللَّيْثُ:
 (الْقَطَاةُ) يُقَالُ لَهَا: الْغَضَارَةُ،
 وَأَنْكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ.

(وَالْغَضْرَاءُ: الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الْعَلِكَةُ
 الْخَضْرَاءُ. (و) قِيلَ: هِيَ (أَرْضٌ فِيهَا
 طِينٌ حُرٌّ)، يُقَالُ: أَنْبَطَ فُلَانٌ بِرُءُوسِهِ فِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الغضار»، وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ.

وَالْبَاطِلِ لِأَيِّبَالِي مَا صَنَعَ) كَالْتَّغْشُمُورِ. (١)

(وَالْتَّغْشُمِرِيَّةُ: الظُّلْمُ)، عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ.

(و) يُقَالُ: (أَخَذَهُ بِالْغَشْمِيرِ،

بِالْكَسْرِ)، أَيْ (بِالشَّدَّةِ) وَالْعُنْفِ.

(وَتَغْشَمَرُهُ: أَخَذَهُ قَهْرًا).

(و) تَغْشَمَرَ لِي (الرَّجُلُ: غَضِبَ)

وَتَنَمَّرَ.

وَفِي حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ:

«قَاتَلَهُ اللَّهُ، لَقَدْ تَغْشَمَرَهَا»، أَيْ أَخَذَهَا

بِجَفَاءٍ وَعُنْفٍ.

وَرَأَيْتُهُ مُتَغْشَمِرًا، أَيْ غَضَبَانَ.

(وَتَغْشَمَرَ السَّيْلُ: أَقْبَلَ)، وَكَذَلِكَ

الْجَيْشُ، وَيُقَالُ فِيهِمَا أَيْضًا: تَغْشَمَرَ.

وَتَغْشَمِرٌ: قَاتِلُ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي هَجَتْ

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذُكِرَ فِي

الصَّحَابَةِ؛ كَذَا سَمَّاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢).

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَلَمَلِهَا «كَالتَّغْشَمِرِ»

(٢) الْاِشْتِقَاقُ: ٤٤٧ وَكَذَا هُوَ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ (تَرْجُمَةُ

رَقْمُ ٤١٧٤) وَفِيهِ: غَشْمِيرٌ وَزَنَهُ فَعْلِيلٌ وَهُوَ غَشْمِيرٌ

بِنِ خَرِشَةِ الْقَارِيِّ هَذَا وَفِي الْإِصَابَةِ بَعْدَ إِيرَادِهِ عَنِ

الْاِشْتِقَاقِ قَالَ «قُلْتُ: صَحَّفَهُ أَبُو بَكْرٍ يَمِينُ ابْنِ دُرَيْدٍ

ثُمَّ تَكَلَّفَ تَفْسِيرَهُ، وَإِنَّمَا هُوَ عَمِيرٌ لِأَنَّ فِيهِ وَلَا يَرِيبُ

وَهُوَ صَبِيرٌ بِنِ خَرِشَةِ بِنِ عَلِيِّ الْقَارِيِّ بِالْهَمْزَةِ كَمَا

تَقَدَّمَ عَلَى الصَّوَابِ فِي تَرْجُمَتِهِ».

غَضْرَاءٌ، أَى اسْتَخْرَجَ الْمَاءَ مِنْ أَرْضٍ سَهْلَةٍ طَيِّبَةِ التُّرْبَةِ عَذْبَةِ الْمَاءِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْغَضْرَاءُ : الْمَكَانُ ذُو الطِّينِ الْأَحْمَرِ ، (كَالْغَضِيرَةِ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي بَعْضِهَا : كَالْغَضِيرَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ (١) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَقَوْلُهُمْ : أَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُمْ ، أَى أَهْلَكَ خَيْرَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : أَبَادَ اللَّهُ خَضْرَاءَهُمْ وَغَضْرَاءَهُمْ ، أَى جَمَاعَتَهُمْ . وَقَالَ غَيْرُهُ : طِينَتَهُمُ الَّتِي مِنْهَا خُلِقُوا . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَفِي غَضْرَاءِ عَيْشٍ ، وَخَضْرَاءِ عَيْشٍ ، أَى فِي خِصْبٍ ، وَإِنَّهُ لَفِي غَضْرَاءٍ مِنْ خَيْرٍ .

(و) الْغَضْرَاءُ وَالْغَضْرَةُ : (أَرْضٌ لَا يَنْبُتُ فِيهَا النَّخْلُ حَتَّى تُحْفَرَ) وَأَعْلَاهَا كَذَانُ أَبِيضٍ .

(وَالْغَضُورُ ، كَجَهْوَرٍ : طِينٌ لَزِجٌ) يَلْزِقُ بِالرَّجْلِ لَا تَكَادُ تَذْهَبُ الرَّجْلُ فِيهِ .

(١) ضبط فيه بضم الفين وسكون الضاد ، وفي العباب : «الغضيرُ مثال كَتِيفٍ : المكان ذو الطين الأحمر»

(و) الْغَضُورُ : (شَجَرٌ) أَغْبَرُ يَعْظُمُ ، وَالوَاحِدَةُ بِهَاءٍ .

(و) غَضُورٌ : (مَاءٌ لَطِيئٌ) ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَثَلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ مِنْ دُونِ بَيْشَةٍ
وَدُونِ الْغَمِيرِ عَامِدَاتٍ لِغَضُورًا (١)

وَقَالَ الشَّمَاخُ :

كَأَنَّ الشَّبَابَ كَانَ رَوْحَةَ رَاكِبٍ
قَضَى حَاجَةً مِنْ سُقْفَى آلِ غَضُورًا (٢)

(و) الْغَضُورُ ، (بِفَتْحِ الضَّادِ وَالْوَاوِ الْمُسَدَّدَةِ : الْأَسَدُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الْغَضُورُ أَيْضاً (ع) ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ : لَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ بِشَاهِدٍ حَتَّى (٣) نَسْتَدِلُّ عَلَى أَنَّهُ بِالتَّشْدِيدِ ، وَلِذَا قُلْتُ إِنَّ الصَّوَابَ فِيهِ التَّخْفِيفُ كَجَعْفَرٍ ، وَإِنَّهُ ثَنِيَّةٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبِلَادِ خِزَاعَةَ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَعَضِرَ الرَّجُلُ) (بِالْمَالِ ، كَفَرِحَ) ،

(١) ديوانه ٦٢ واللسان ومادة (غمر) والجمهرة ٣/٣٦٤

(٢) اللسان ، وديوانه ١٣٠ باختلاف .

(٣) في العباب أورد بيتا للشماخ بروايتين « فأوردها ماء بغضور » « فأوردها ماء الغضور . » وقال : والرواية الأولى هي الصواب

وكذا بالسَّعَةِ والأهْلِ، غَضْرًا، محرَّكةً،
وغَضَارَةً، وَغُضِرَ (١) كَعُنِيَ، الأَخِيرُ
عن ابن القَطَّاعِ : (أَخْصَبَ) عَيْشُهُ
(بعد إقْتَارٍ) .

(وِغْضَرَهُ اللهُ) يَغْضِرُهُ (غَضْرًا)،
بِالْفَتْحِ : أَوْسَعَ عَلَيْهِ .

(وَرَجُلٌ مَغْضُورٌ، كَمَنْصُورٍ)، من
قَوْمٍ مَغَاضِيرٍ : (مُبَارَكٌ، أَوْ) قَوْمٌ
مَغْضُورُونَ وَمَغَاضِيرٌ، إِذَا كَانُوا (فِي
غَضَارَةٍ مِنَ العَيْشِ) وَنَعْمَتِهِ وَطِيبَتِهِ
وَبَهْجَتِهِ، (كَالمَغْضِرِ، كَمُحْسِنِ)،
يُقَالُ : بَنُو فُلَانٍ مَغْضِرُونَ، أَي فِي
غَضَارَةٍ مِنَ العَيْشِ .

(وِغْضَرَ عَنْهُ يَغْضِرُ) غَضْرًا، وَغَضِرَ،
كَفَرِحَ : (انصَرَفَ وَعَدَلَ) عَنْهُ،
(كَتَغْضَرَ) : غَضَّ عَنْهُ . وَيُقَالُ :
مَا غَضَرْتُ عَنْ صَوْبِي، أَي مَا جُرْتُ
عَنْهُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الجَوَارِيَّ :

تَوَاعَدَنَ أَنْ لاَ وَغَى عَنْ فَرَجِ رَاكِسِ
فَرُحْنٍ وَلَمْ يَغْضِرْ عَنْ ذَاكَ مَغْضِرًا (٢)

(١) فِي الأَنْمَالِ ٢/٢٤٧ : « غَضْرٌ » .

(٢) اللسان والصحاح واللباب والمقاييس ٤/٤٢٧
والجمهرة ٢/٣٦٤ .

أَي لَمْ يَغْدِلْنَ .

(و) يُقَالُ : غَضِرَ (فُلَانًا) يَغْضِرُهُ
غَضْرًا : (حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ) . وَالغَاضِرُ :
الْمَانِعُ ، وَكَذَلِكَ العَاضِرُ، بِالغَيْنِ
وَبِالْعَيْنِ؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو . وَقَدْ تَقَدَّمَتْ
الإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي العَيْنِ، وَكَانَ يَنْبَغِي
لِلْمُصَنِّفِ أَنْ يَسْتَطِرِدَ بِذِكْرِهِ صَرِيحًا
كَغَيْرِهِ . وَيُقَالُ : أَرَدْتُ أَنْ آتِيكَ
فَغَضِرَنِي أَمْرٌ، أَي مَنَعَنِي وَحَبَسَنِي .

(و) غَضِرَ لَهُ (الشَّيْءُ) : قَطَعَهُ .

(و) غَضِرَ (عَلَيْهِ) يَغْضِرُ غَضْرًا :
(عَطَفَ) وَمَالَ .

(و) غَضِرَ (لَهُ) مِنْ مَالِهِ : قَطَعَ لَهُ
قِطْعَةً، وَلاَ يَخْفَى أَنَّ هَذَا مَعَ قَوْلِهِ
أَنْفَاءً : « وَالشَّيْءُ قَطَعَهُ »، تَكَرَّرَ .

(وَالغَاضِرُ : جَلْدٌ جَيِّدٌ الدِّبَاغِ)، عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ . وَقَدْ غَضِرَهُ : إِذَا أَجَادَ دِبَاغَهُ .

(و) الغَاضِرُ : (المُبَكَّرُ فِي حَوَائِجِهِ)،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَالغَضِيرُ، كَأَمِيرٍ) : مِثْلُ

(الْخَضِيرُ، وَ) الْغَضِيرُ: (النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، وَقَدْ غَضِرَ غَضَارَةً، وَنَبَاتٌ غَضِيرٌ وَغَضِرٌ وَغَاضِرٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْغَضِيرُ^(١): الرَّطْبُ الطَّرِيُّ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

يَحْتُ رَوْقَاهَا عَلَى تَحْوِيرِهَا
مِنْ ذَابِلِ الْأَرْضَى وَمِنْ غَضِيرِهَا^(٢)

(وَعَيْشٌ غَضِرٌ مَضِرٌ، كَفَرِحٍ)،
فَغَضِرٌ: (نَاعِمٌ) رَافِعُهُ، وَمَضِرٌ
إِتْبَاعٌ.

(وَالْغَضْرَةُ)، بِالْفَتْحِ: (نَبَتٌ)،
وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «يَأْكُلُ غَضْرَةً وَيَرْبِضُ
حَجْرَةً».

(وَ) الْغَضَارُ، (كَسَحَابٍ: خَزَفٌ)
أَخْضَرُ (يُحْمَلُ) تَعْلِيْقًا (لِلدَّفْعِ الْعَيْنِ)
قَالَتْ خَنْسَاءُ بِنْتُ أَبِي سُلَيْمٍ أُخْتُ
زُهَيْرٍ:

وَلَا يُغْنِي تَوَقَّى الْمَسْرُءِ شَيْئًا
وَلَا عَقْدُ التَّمِيمِ وَلَا الْغَضَارُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْفَضْرُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَيُؤَيِّدُهُ
الشَّاهِدُ بِعَدِهِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّكْلَةُ، وَالْعَبَابُ.

إِذَا لَاقَى مَنِيتَهُ فَأَمْسَى
يُسَاقُ بِهِ وَقَدْ حُقَّ الْحِذَارُ^(١)
(وَ) غُضَارٌ، (كَغُرَابٍ: جَبَلٌ)،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(وَ) اخْتَضِرَ فُلَانٌ وَ(اغْتَضِرَ، مَبْنِيًّا
لِلْمَفْعُولِ)، إِذَا (مَاتَ شَابًا صَاحِحًا).
وَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْلَةِ: مُصَحَّحًا.

(وَسَمَّوْا غُضِيرًا، كزُبَيْرٍ،
وَغُضْرَانَ)، كَسَحْبَانَ.

(وَرَجُلٌ غَضِرٌ النَّاصِيَةِ، كَكْتِفٍ،
وَدَابَّةٌ غَضِرَتْهَا: مُبَارَكٌ)، وَنَصٌّ
الصَّاعَانِيُّ: رَجُلٌ غَضِرٌ النَّاصِيَةِ:
مُبَارَكٌ، وَدَابَّةٌ غَضِرَةُ النَّاصِيَةِ: مُبَارَكَةٌ.

وَالْغَوَاضِرُ: فِي قَيْسٍ.

(وَغَاضِرَةٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ أَسَدٍ)، وَهُمْ
بَنُو غَاضِرَةَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ
غَطَفَانَ بْنِ سَعْدٍ، (وَ) غَاضِرَةٌ: (حَيٌّ
مِنْ) بَنِي غَالِبِ بْنِ (صَعْصَعَةَ) بْنِ
مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ؛ وَغَاضِرَةٌ
أُمُّهُ.

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْلَةُ وَالْعَبَابُ.

(وِغْضُورَ) الرَّجُلُ : (غَضِبَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وما نامَ لِغُضْرٍ ، أَي لَمْ يَكْذُ بِنَامٍ .
وقيل : هو بِالْعَيْنِ وَالصَّادِ الْمُهْمَلَتَيْنِ ،
وقد تقدّم .

وَحَمَلَ فَمَا غُضِرَ ، أَي مَا كَذَّبَ
وَلَا قَصَرَ .

وما غُضِرَ عَن شَتْمِي ، أَي مَا تَأَخَّرَ .
وَالغُضُورُ ، كَجَعْفَرٍ : نَبَاتٌ يُشْبِهُ
الثَّمَامَ لَا يُعْقَدُ عَلَيْهِ شَحْمٌ .

وِغَاضِرَةٌ : بَطْنٌ مِنْ ثَقِيفٍ ، وَمِنْ
بَنِي كِنْدَةَ .

وَمَسْجِدُ غَاضِرَةَ : بِالْبَصْرَةِ ، مَنْسُوبٌ
إِلَى امْرَأَةٍ .

وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ دَاوُدَ الْغَضَارِيِّ
كَسَّابٌ ، عَنِ السَّلْفِيِّ ؛ وَالْحُسَيْنُ بْنُ (١)
الْحَسَنِ الْغَضَارِيِّ ، عَنِ الصُّوَلِيِّ ؛ وَأَبُو
الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْغَضَارِيِّ ، عَنِ

(١) فِي التَّبصِيرِ ١٠١١ : « الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ » .

جَعْفَرِ الْخُلْدِيِّ ؛ وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي نَضْرِ
الْغَضَارِيِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سُكْرِ
الْغَضَارِيِّ شَيْخُ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرَ :
مُحَدِّثُونَ .

وَالغَضَائِرِيُّ صَاحِبُ الْجُزْءِ ، هُوَ ابْنُ
السَّمَاكِ .

وَبَنُو غُوَيْضِرَةَ : هُمُ بَنُو رَبِيعَةَ
ابْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ
هُوَازِنَ ، وَغُوَيْضِرَةُ اسْمُ أُمِّ رَبِيعَةَ .
وِغَاضِرَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ
ابْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ ، وَهِيَ أُمُّ رَبِيعَةَ
وَسَلَمَةَ وَنَضْرٍ بَنِي شُكَّامَةَ بْنِ
شَيْبٍ مِنْ بَنِي السُّكُونِ ، وَبِأُمَّهِمْ
يَعْرِفُونَ .

وِغَاضِرَةٌ : بَطْنٌ مِنَ الْهُونِ بْنِ خَزِيمَةَ
ابْنِ مُدْرِكَةَ .

وِغَاضِرَةُ بْنُ سُرَّةَ التَّمِيمِيِّ الْعَنْبَرِيِّ
صَحَابِيُّ ؛ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

[غ ض ب ر]

(الْغُضْبِرُ ، كَعَلْبِطٍ وَعُغْلَابِطٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ

كَانَ غَلِيظًا أَوْ غَلِيظَ (الْجُثَّةُ) ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ، وَأَصْلُهُ
الْغُضْفَرُ .

(الْغُضْفَرُ ، كَعَلَابِطُ) ، هَذِهِ الْمَادَّةُ
عِنْدَنَا مَكْتُوبَةٌ بِالْحُمْرَةِ ، كَأَنَّهُ يُشِيرُ
بِهَا إِلَى أَنَّهُ مِمَّا زَادَ بِهَا عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ،
مَعَ أَنَّهَا وَاحِدٌ ، فَإِنَّ نُونَ غُضْنَفَرٍ
زَائِدَةٌ ، كَمَا حَقَّقَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ،
وَلِذَا ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمَلَةِ ،
وَقَالَ : هُوَ (الْأَسَدُ) وَلَمْ يَقُلْ : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، عَلَى عَادَتِهِ فِي التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ .
(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : بَرَزُونَ نَغْضَلُ
وَعُضْنَفَرُ ، وَقَدْ (غُضْفَرُ) وَقَنْدَلُ ، إِذَا
(ثَقُلَ) ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ
أَيْضًا . (وَالْغُضْفَرُ) ، كَجَعْفَرٍ : الْجَافِي
الْغَلِيظُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ غُضْنَفَرٌ ،
(كَالْغُضْنَفَرِ) ، كَسَفَرٍ جَلٍ ، (بِتَقْدِيمِ
النُّونِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أُذُنٌ غُضْنَفَرَةٌ : وَهِيَ الَّتِي غَلُظَتْ
وَكَثُرَ لَحْمُهَا ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَنَقَلَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ . ثُمَّ رَأَيْتُ الْبَدْرَ

(الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ) ، وَرَأَيْتُ فِي التَّكْمَلَةِ :
الْغُضْبَرُ ، كَجَعْفَرٍ وَعَلَابِطُ ، مُجَوِّدًا
مُضْلِحًا ، وَكَانَ فِيهِ أَوْلًا كَعَلْبِطُ
فَأَصْلَحَهُ بِقَوْلِهِ كَجَعْفَرٍ ، وَالْمَجْدُ نَقَلَ
عَنِ الْمُسَوِّدَةِ الْأَصْلِيَّةِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضًا . وَأَنَا أَخْشَى أَنْ
يَكُونَ «الْعُضُوبَرُ» الَّذِي سَبَقَ ذِكْرُهُ
أَنْفًا مَأْخُودًا مِنْ هَذَا ، فَلْيُنْظَرُ .

[غ ض ف ر] *

(وَالْغُضْنَفَرُ : الْأَسَدُ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ .
وَيُقَالُ : أَسَدٌ غُضْنَفَرٌ : غَلِيظُ الْخَلْقِ
مُتَغَضِّنُهُ . (و) الْغُضْنَفَرُ : الْجَافِي
(الْغَلِيظُ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَهُمْ سَيِّدٌ لَمْ يَرْفَعْ اللهُ ذِكْرَهُ
أَزَبٌ غُضُونِ السَّاعِدَيْنِ غُضْنَفَرٌ^(١)
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْغُضْنَفَرُ : الْغَلِيظُ
الْمُتَغَضِّنُ ، وَأَنْشَدَ .

* دِرْحَايَةٌ كَوَالِلُ غُضْنَفَرٍ^(٢) *

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ غُضْنَفَرٌ ، إِذَا

(١) اللسان والعياب وفي مطبوع التاج واللسان : « غضوب

« الساعدين والمثبت من العياب

(٢) اللسان .

القرافسي قال: الأولى تقديم هذه المادة على ما قبلها، وأن تكتب بالأسود لأنها في الصحاح، وأن تكتب مادة «غ ض ن ف ر» بالأخمر لأنها من الزيادات، وذكر الجوهري ما فيها في «غ ض ن ف ر» وحكم بزيادة النون. انتهى. فتأمل.

[غ ط ر] *

(الغطر)، أهمله الجوهري، وهو لغة في (الخطر)، وقال ابن دريد: الغطر، بالفتح، فعل ممت، يقال: (مر يغطر بيديه)، مثل (يخطر).

(والغطير، كإردب، ويضم أوله)، اللغة الأولى هي المشهورة، وأما الثانية التي ذكرها المصنف فالصواب فيها بالطاء المشالة، فإن الصاغاني هكذا ضبطه فقال: والغطير والغطير، وكلاهما على وزن إردب. ويدل على ذلك أيضاً مناظرة أبي عمرو مع أبي حمزة في هذا الحرف، فإن أبا حمزة صم أن الغطير هو (القصير)، بالغين والطاء، كما في اللسان، أي

لا بالغين والطاء. ولعل المصنف لما رآهما في نسخة التكملة ظن أنهما كلمة واحدة، وإنما الفرق في الشكل، فتنبه لذلك. وقيل: الغطير هو (الغليظ) إلى القصير، (و) قال أبو عمرو: الغطير والغطير: هو (المتظاهر اللحم^(١) المربوع) القامة، وأنشد:

* لَمَا رَأَتْهُ مُودِنًا غَطِيرًا^(٢) *

[غ ف ر] *

(غفرة يغفره) غفراً: (ستره). وكل شيء سترته فقد غفرته. وتقول العرب: اصبغ ثوبك بالسواد فهو أغفر لوسخه: أي أحمل له وأغطى له. (و) غفر (المتاع): جعله (في الوعاء)، وقال ابن سيده: غفر المتاع في الوعاء يغفره غفراً: (أدخله وستره) وأوعاه، (كأغفرة، و) كذلك غفر (الشيب بالخضاب):

(١) في القاموس المطبوع: «أو المتظاهر اللحم»

(٢) اللسان، والتكلمة، والعباب، والمقاييس ٢٦/٤، ومادة (عتت) ومادة (ودن)

غَطَاهُ) وَأَغْفَرَهُ ، قَالَ :

حَتَّى اكْتَسَبْتُ مِنَ الْمَشِيبِ عِمَامَةً
غَفْرَاءَ أَغْفِرَ لَوْثُهَا بِخِضَابٍ (١)

(و) الْغَفْرُ وَالْمَغْفِرَةُ : التَّغْطِيَةُ عَلَى
الذُّنُوبِ وَالْعَفْوُ عَنْهَا ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ
ذَنْبَهُ يَغْفِرُهُ غَفْرًا ، بِالْفَتْحِ ، (وِغْفِرَةٌ
حَسَنَةٌ ، بِالْكَسْرِ) ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ،
(وَمَغْفِرَةٌ وَغُفُورًا) ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ،
(وِغْفِرَانًا ، بَضْمَهُمَا) ، كَقُعُودٍ وَعُثْمَانَ ،
(وِغْفِيرًا وَغَفِيرَةً) ، - وَمِنَ الْأَخِيرِ قَوْلُ
بَعْضِ الْعَرَبِ : أَسَأَلْتُكَ الْغَفِيرَةَ ،
وَالنَّاقَةَ الْغَزِيرَةَ ، وَالْعِزَّ فِي الْعَشِيرَةِ ،
فَإِنَّهَا عَلَيْكَ يَسِيرَةٌ - : (غَطَى عَلَيْهِ
وَعَفَا عَنْهُ) ، وَقِيلَ : الْغُفْرَانُ وَالْمَغْفِرَةُ
مِنَ اللَّهِ أَنْ يَصُونَ الْعَبْدَ مِنْ أَنْ يَمَسَّهُ
الْعَذَابُ . وَقَدْ يُقَالُ : غَفَرَ لَهُ ، إِذَا
تَجَاوَزَ عَنْهُ فِي الظَّاهِرِ وَلَمْ يَتَجَاوَزْ فِي
الْبَاطِنِ ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ
آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ
اللَّهِ ﴾ (٣) حَقَّقَهُ الْمُصَنِّفُ فِي « الْبَصَائِرِ » .
(وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنْ ذَنْبِهِ) ، وَلِذَنْبِهِ ،

(وَأَسْتَغْفِرُهُ إِيَّاهُ) ، عَلَى حَذْفِ الْحَرْفِ :
(طَلَبَ مِنْهُ غَفْرَهُ) قَوْلًا وَفِعْلًا . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ
غَفَّارًا ﴾ (١) لَمْ يُؤْمَرُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ
ذَلِكَ بِاللِّسَانِ فَقَطْ ، بَلْ بِهِ وَبِالْفِعْلِ ؛
حَقَّقَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ . وَأَنْشَدَ
سَيَبَوِيهَ :

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُخْصِيَهُ
رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْقَوْلُ وَالْعَمَلُ (٢)

(وَالْغُفُورُ . وَالْغَفَّارُ) - وَالْغَافِرُ - :
(مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى) ، وَهُمَا مِنْ أُنْبِيَةِ
الْمُبَالَغَةِ ، وَمَعْنَاهُمَا ، السَّاتِرُ لِذُنُوبِ
عِبَادِهِ ، الْمُتَجَاوِزُ عَنْ خَطَايَاهُمْ
وَذُنُوبِهِمْ .

(وِغْفَرَ الْأَمْرَ يَغْفِرْتَهُ ، بِالضَّمِّ ،
وَغَفِيرَتَهُ : أَصْلَحَهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ
يُصْلَحَ بِهِ) .

وَيُقَالُ : مَا عِنْدَهُمْ عَدِيرَةٌ وَلَا غَفِيرَةٌ ،
أَيَّ لَا يَعْدِرُونَ وَلَا يَغْفِرُونَ ذَنْبًا لِأَحَدٍ .

(١) سُوْرَةُ نُوْحِ الْآيَةِ ١٠ .

(٢) السَّانُ ، وَالْمَقَائِيسُ ٨٩/٦ ، وَالْكِتَابُ لِسِيْبِيَهَ :

(١) السَّانُ .

(٢) سُوْرَةُ الْجَانِيَةِ ، الْآيَةُ ١٤ .

قال صخرُ الغيِّ :

يا قومَ لَيْسَتْ فِيهِمْ غَفِيرَةٌ
فامشوا كما تَمْشِي جِمالُ الحِيرَةِ (١)

أَي مَانَعُوا عَن أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَهْرَبُوا
فإنَّهُمْ - أَي بَنِي الْمُصْطَلِقِ - لَا يَغْفِرُونَ
ذَنْبَ أَحَدٍ مِنْكُمْ إِنْ ظَفِرُوا بِهِ .

(والمِغْفَرُ، كَمِنْبَرٍ، وَ) المِغْفَرَةُ،
(بِهَا، وَ) الغِفَارَةُ، (ككِتَابَةِ: زَرْدٌ مِنْ
الدَّرْعِ) يُنْسَجُ عَلَى قَدْرِ الرَّأْسِ
(يُلْبَسُ تَحْتَ القَلَنْسُوتِ)، وَيُقَالُ: هُوَ
رَفْرَفُ البَيْضَةِ (أَوْ حَلَقٌ يَتَقَنَّعُ
بِهَا)، وَفِي بَعْضِ الأَصُولِ: «بِهِ»
(المُتَسَلِّحُ). وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: المِغْفَرُ:
حَلَقٌ يَجْعَلُهَا الرَّجْلُ أَسْفَلَ البَيْضَةِ
تُسَبِّغُ عَلَى العُنُقِ فَتَقِيهِ. قَالَ:
وَرُبَّمَا كَانَ المِغْفَرُ مِثْلَ القَلَنْسُوتِ
غَيْرَ أَنَّهَا أَوْسَعُ، يُلْقِيهَا الرَّجْلُ عَلَى
رَأْسِهِ فَتَبْلُغُ الدَّرْعَ ثُمَّ تُلْبَسُ البَيْضَةُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٨٣ واللسان والصحاح والعياب
والمقاييس ٤/ ٣٨٦. وفي هامش مطبوع التاج قوله:
قال صخر الغي وكان خرج هو وجاعة من أصحابه
إلى بعض متوجهاتهم فصادفوا في طريقهم بني المصطلق
فهرب أصحابه فصاح بهم وهو يقول: ذلك، وخسص
جمال الحيرة لأنها كانت تحمل الأثقال. كذا في اللسان»

فَوْقَهَا، فَذَلِكَ المِغْفَرُ يُرْفَلُ عَلَى
العَاتِقَيْنِ، وَرُبَّمَا جُعِلَ المِغْفَرُ مِنْ
دِيبَاجٍ وَخَزٍّ أَسْفَلَ البَيْضَةِ. وَقُرِئَتْ
فِي كِتَابِ «الدَّرْعِ وَالبَيْضَةِ» لِأَبِي:
عَبِيدَةَ مَعْمَرِ بْنِ المُنْثَنِ التَّمِيمِيِّ مَانَعُهُ:
فَإِذَا لَمْ تَكُنْ، يَعْغِي الدَّرْعَ، صَفِيحاً
وَكَانَتْ سَرْداً - مَحْرَكَةً وَقَدْ تُحَوَّلُ
السَّيْنِ زَايأً، فيقولون: زَرْدًا، وَهُوَ
الحَلَقُ - فَهِيَ مِغْفَرٌ، وَغِفَارَةٌ، مَكْسُورَةٌ
الغَيْنِ، قَالَ:

وَطِـمِـرَةٌ جَرْدَاءُ تَضُـ

سِرُّ بِالْمُدْجَجِ ذِي الغِفَارَةِ (١)

ويقال لها تَسْبِغَةٌ، فَرُبَّمَا كَانَتْ
ظَاهِرَةَ الحَلَقِ وَرُبَّمَا بَطْنُوهَا وَظَهْرُوهَا
بِدِيبَاجٍ أَوْ خَزٍّ أَوْ بَزِيُونَ (٢)،
وَحَشَوْهَا بِمَا كَانَ، وَرُبَّمَا اتَّخَذُوا
فَوْقَهَا قَوْنَساً مِنْ فِضَّةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ.
انتهى .

(و) الغِفَارَةُ، (ككِتَابَةِ: خِرْقَةٌ)

(١) العياب وهو للأعشى ديوانه: ٧٨

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله أو بزيون على وزن
فروعون هكذا ضبطه أبو عبيدة كذا بخط الشارح في
هامش مسوده

تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغَطِّي رَأْسَهَا مَا قَبْلَ
 مِنْهُ وَمَا دَبَرَ غَيْرَ وَسَطِ رَأْسِهَا . وَقِيلَ :
 هِيَ خِرْقَةٌ تَكُونُ دُونَ الْمِقْنَعَةِ (تُوَقَّى بِهَا
 الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا مِنَ الدُّهْنِ . وَالْغِفَارَةُ)
 أَيْضاً : (الرُّقْعَةُ الَّتِي) تَكُونُ عَلَى
 حَزِّ الْقَوْسِ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْوَتَرُ ،
 وَقِيلَ : الْغِفَارَةُ : جِلْدَةٌ تَكُونُ عَلَى
 رَأْسِ الْقَوْسِ يَجْرِي عَلَيْهَا الْوَتَرُ ، (و)
 الْغِفَارَةُ : (السَّحَابَةُ فَوْقَ السَّحَابَةِ) ، وَفِي
 التَّهْذِيبِ : سَحَابَةٌ تَرَاهَا كَأَنَّهَا فَوْقَ
 سَحَابَةٍ . (و) الْغِفَارَةُ : (رَأْسُ الْجَبَلِ) .
 (و) غِفَارَةٌ : اسْمٌ (جَبَلٌ) بَعَيْنُهُ ؛ عَنْ
 الصَّاعَانِي .

(وَالْغَفْرُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْبَطْنُ) ، قَالَ :

هُوَ الْقَارِبُ التَّالِي لَه كُلُّ قَارِبٍ

وَذُو الصَّدْرِ النَّامِي إِذَا بَلَغَ الْغَفْرًا (١)

(و) الْغَفْرُ : (زَيْبَرُ الثَّوْبِ)
 وَمَا شَاكَلَهُ ، وَاحِدَتُهُ غَفْرَةٌ ، (وَيُحْرَكُ) ،
 وَيُقَالُ : غَفَرُ الثَّوْبِ : هُدْبُهُ ، وَهُدْبُ
 الْخِمَائِصِ ، وَهِيَ الْقُطْفُ رِقَاقُهَا (٢)

(١) اللسان .

(٢) في اللسان : « دقاقها »

وَلَيْسَ هُوَ أَطْرَافَ الْأَرْدِيَةِ
 وَلَا الْمَلَاخِيفِ .

(وِغْفَرِ) الثَّوْبِ ، (كفَرِحَ) ، غَفْرًا ،
 (وَإِغْفَارًا) إِغْفِيرَارًا : (ثَارَ زَيْبِرُهُ) ،
 وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : أَخْرَجَ زَيْبِرَهُ .

(و) الْغُفْرُ : (وَلَدُ الْأُرُوبِيِّ) ، وَضَمُّهُ
 أَكْثَرُ ، (وَالْفَتْحُ قَلِيلٌ) ، (جَ إِغْفَارًا) ،
 كَقَفْلٍ وَأَقْفَالٍ (وَغَفْرَةٌ) ، كَعَنْبَةٍ ،
 (وَغُفُورٌ) ، بِالضَّمِّ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ ،
 وَالْأُنثَى غُفْرَةٌ ، وَأُمُّهُ مُغْفِرَةٌ (١) ، وَقَدْ
 أَغْفَرْتُ ، وَالْجَمْعُ مُغْفِرَاتٌ ، قَالَ بِيْرٌ :

وَصَعْبٌ يَزِلُّ الْغُفْرُ عَنْ قُدْفَاتِهِ

بِحَافَاتِهِ بَانَ طِوَالٌ وَعَرَعَرُ (٢)

وَقِيلَ : الْغُفْرُ اسْمٌ لِلوَاحِدِ مِنْهَا
 وَالْجَمْعُ . وَحُكِيَ : هَذَا غُفْرٌ كَثِيرٌ ،
 وَهِيَ أَرْوَى مُغْفِرٌ : لَهَا غُفْرٌ . قَالَ ابْنُ
 سَيْدِهِ : هَكَذَا حَكَاةُ أَبُو عُبَيْدٍ ،

(١) في التهذيب والمقاييس ٣٨٦/٤ « وَأُمُّهُ مُغْفِرٌ »
 أَمَا الْأَصْلُ فَكَاللسان . ثُمَّ حَلَّ فِيهِ أَيْضًا قَوْلُهُ « أَرْوَى
 مُغْفِرٌ : لَهَا غُفْرٌ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الصَّوَابَ أَرْوَيْتُ
 مُغْفِرٌ لِأَنَّ الْأَرْوَى جَمْعُ أَوْاسِمِ الْجَمْعِ .

(٢) ديوان بِيْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ : ٨١ ، وَاللسان ، وَالعياب

وَالصَّوَابُ : أُرْوِيَةٌ مُغْفِرٌ ، لِأَنَّ الْأُرْوَى جَمْعٌ أَوْ اسْمٌ جَمْعٌ .

(و) الْغَفْرُ : (مَنْزِلٌ لِلْقَمَرِ ، ثَلَاثَةٌ أَنْجُمٌ صِغَارٌ) ، وَهِيَ مِنَ الْمِيزَانِ . (و) (الْغَفْرُ : شَيْءٌ كَالجُوَالِقِ) .

(و) الْغَفْرُ ، (بِالْكَسْرِ : وَكَلْدُ الْبَقْرَةِ) ، عَنْ الْهَجْرِيِّ ، (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْغَفْرُ : زَعَمُوا (دُوبَيْبَةَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) الْغَفْرُ ، (بِالتَّحْرِيكِ : صِغَارُ الْكَلَالِ) ، وَأَغْفَرَتِ الْأَرْضُ : نَبَتَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْهُ . (و) الْغَفْرُ : (شَعْرُ الْعُنُقِ وَاللَّحْيَيْنِ وَالْقَفَا) وَالْجِبَّةِ . وَقِيلَ : هُوَ شَعْرٌ كَالزَّرْعِ يَكُونُ عَلَى سَاقِ الْمَرْأَةِ وَالْجِبَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، كَالْغَفْرِ ، بِالْفَتْحِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ عَلِمْتُ خَوْدُ بِسَاقِيهَا الْغَفْرَ
لَيْرَوَيْنِ أَوْ لَيَبِيدَنَّ الشَّجَرَ^(١)

(كَالْغَفَارِ ، بِالضَّمِّ) ، وَهُوَ لَعْنَةٌ فِي الْغَفْرِ ،

(١) اللسان والصحاح والعياب .

مُحَرَّكَةً ، قَالَ الرَّاجِزُ :

تُبْدِي نَقِيًّا زَانَهَا خِمَارَهَا^(١)
وَقُسْطَةً مَا شَانَهَا غِفَارَهَا

الْقُسْطَةُ : عَظْمُ السَّاقِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . وَلَسْتُ أُرْوِيهِ عَنْ أَحَدٍ . (وَالْغَفِيرُ) ، هَكَذَا هُوَ فِي النُّسْخِ كَأَمِيرٍ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ : «وَالْغَفْرُ» بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ ، فَلْيُنْظَرْ ، وَغَفَّرَ الْجَسَدَ وَغَفَّرَهُ وَغِفَارُهُ : شَعْرُهُ الصِّغَارُ الْقِصَارُ ، (و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يُقَالُ : (هُوَ غَفْرُ الْقَفَا ، كَكَتَفَ) : فِي قَفَاهُ غَفْرٌ ، (وَهِيَ غَفْرَةُ الْوَجْهِ) ، إِذَا كَانَ فِي وَجْهِهَا غَفْرٌ .

(وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرُ) ، بِالْمَدِّ : (الْبَيْضَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الرَّأْسَ وَتَضُمُّهُ) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ «الدَّرْعِ وَالْبَيْضَةِ» : الْبَيْضَةُ اسْمٌ جَامِعٌ لِمَا فِيهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ الَّتِي مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا ، وَلِلْبَيْضَةِ قِبَائِلُ صَفَائِحُ كَقِبَائِلِ الرَّأْسِ ، تَجْمَعُ أَطْرَافَ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضِ

(١) اللسان والصحاح ، وفي العياب قالت غادية

بنت قزعة الدبيرية :

بِمَسَامِيرٍ يَشُدُّدْنَ طَرْفِي كُلِّ قَبِيلَتَيْنِ .
إلى آخِرِ مَا قَالَ .

(و) يُقَالُ : (جَاءُوا جَمًّا غَفِيرًا ،
وَجَمَّ الْغَفِيرُ) ، بِالْإِضَافَةِ ، (وَجَمَّاءُ
الْغَفِيرِ ، وَالْجَمَّاءُ الْغَفِيرِ ، وَجَمَّاءُ غَفِيرًا) ،
مَمْدُودٌ فِي الْكُلِّ ، (وَجَمَّاءُ الْغَفِيرِي) ،
بِالْقَصْرِ ، (وَجَمَّ الْغَفِيرَةَ ، وَجَمَّاءُ
الْغَفِيرَةَ) ، الثَّلَاثَةُ ذَكَرَهُمُ الصَّاعِنِيُّ ،
(وَالْجَمَّاءُ الْغَفِيرَةَ ، وَجَمَّاءُ غَفِيرَةَ ،
وَالْجَمَّ الْغَفِيرِ ، وَ) يُقَالُ أَيْضًا : جَاءُوا
(بِجَمَّاءِ الْغَفِيرِ ، وَالْغَفِيرَةَ ، أَيْ) جَاءُوا
(جَمِيعًا ، شَرِيفُهُمْ وَوَضِيْعُهُمْ) وَ) لَمْ
يَتَخَلَّفْ أَحَدٌ ، وَهُمْ كَثِيرُونَ . وَهُوَ
عِنْدَ سِيبَوِيهِ ، وَلَمْ يَحْكُ إِلَّا « الْجَمَّاءُ
الْغَفِيرِ » ، مِنَ الْأَحْوَالِ الَّتِي دَخَلَهَا الْأَلِفُ
وَاللَّامُ ، وَهُوَ نَادِرٌ . وَقَالَ : الْغَفِيرُ
وَصِفٌ لَزِيْمٌ لِلْجَمَّاءِ . يَعْنِي أَنَّكَ
لَا تَقُولُ « الْجَمَّاءُ » وَتَسْكُتُ . وَالْجَمَّاءُ
الْغَفِيرِ : (اسْمٌ) وَلَيْسَ بِفِعْلٍ ، إِلَّا أَنَّهُ
(مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ) أَيْ يُنْصَبُ ،
كَمَا تُنْصَبُ الْمَصَادِرُ الَّتِي هِيَ فِي مَعْنَاهُ
(أَيْ مَرَرْتُ بِهِمْ جُمُومًا غَفِيرًا) ، كَقَوْلِكَ
جَاءُونِي جَمِيعًا وَقَاطِبَةً وَطَرًّا وَكَافَّةً ،

وَأَدْخَلُوا فِيهِ الْأَلِفَ وَاللَّامَ ، كَمَا
أَدْخَلُوهُمَا فِي قَوْلِهِمْ : أَوْرَدَهَا الْعِرَاكَ :
أَيْ أَوْرَدَهَا عِرَاكًا ، (وَجَعَلَهُ غَيْرُهُ
مَصْدَرًا . وَأَجَّازَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِيهِ
الرَّفْعَ عَلَى تَقْدِيرِهِمْ . وَقَالَ الْكَسَائِيُّ :
الْعَرَبُ تُنْصَبُ الْجَمَّاءُ الْغَفِيرَ فِي
التَّمَامِ وَتَرْفَعُهُ فِي النُّقْصَانِ) ، وَقَدْ
ذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ هَذَا الْبَحْثَ
فِي « جَم » مُسْتَقْصَى ، وَسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى . وَفِي الْبَصَائِرِ : جَاءَ الْقَوْمُ
جَمَّاءً ^(١) غَفِيرًا ، وَالْجَمَّاءُ الْغَفِيرَ ، أَيْ
بِاجْتِمَاعِهِمْ .

وَالْجَمُّ ، وَالْجَمِيمُ : الْكَثِيرُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ . وَفِي النِّهَايَةِ ، فِي حَدِيثِ أَبِي
ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ
كَمْ الرُّسُلُ ؟ » قَالَ : « ثَلَاثُمِائَةَ
وَخَمْسَةَ عَشَرَ ، جَمَّ الْغَفِيرِ ^(٢) » ، أَيْ
جَمَاعَةً كَثِيرَةً .

(وَعَفَرَ الْمَرِيضُ) ، وَكَذَا الْجَرِيحُ ،
يَغْفِرُ غَفْرًا ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، إِذَا قَامَ

(١) التي في البصائر المطبوع : ٣٩٥/٢ « جمًّا غفيرًا »

(٢) في الباب : « وثلاثة عشر جمًّا غفيرًا » وانظر

(الوَاحِدُ مَغْفَرٌ، كَمَنْبَرٍ، وَمُغْفَرٌ،
 وَمُغْفُورٌ، بَضْمَهُمَا، وَمَغْفَارٌ وَمَغْفِيرٌ،
 بِكَسْرِهِمَا)، وَقَدْ يَكُونُ الْمُغْفُورُ
 أَيْضاً لِلْعُشْرِ وَالسَّلْمِ وَالشَّمَامِ وَالطَّلْحِ
 وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَفِي التَّهْذِيبِ. يُقَالُ
 لَصَمْعِ الرَّمْتِ وَالْعُرْفُطِ: مَغَائِيرٌ
 وَمَغَافِيرٌ، الْوَاحِدُ مَغْشُورٌ وَمُغْفُورٌ،
 وَمَغْفَرٌ، بِالْكَسْرِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
 الْمَغَافِيرُ: صَمْعٌ يَسِيلُ مِنَ الْعُرْفُطِ،
 غَيْرِ أَنْ رَائِحَتَهُ لَيْسَتْ بِطَيِّبَةٍ. وَقَالَ
 اللَّيْثُ: صَمْعُ الْإِجَاصَةِ مَغْفَارٌ. وَقَالَ
 أَبُو عَمْرٍو: الْمَغَافِيرُ: الصَّمْعُ يَكُونُ
 فِي الرَّمْتِ، وَهُوَ حُلْوٌ يُؤْكَلُ، وَاحِدُهَا
 مُغْفُورٌ. وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الرَّمْتُ مِنْ
 بَيْنِ الْحَمْضِ، لَهُ مَغَافِيرٌ، وَهُوَ شَيْءٌ
 يَسِيلُ مِنْ طَرْفِ عِيدَانِهَا مِثْلَ الدَّبْسِ
 فِي لَوْنِهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمَغَافِيرُ عَسَلٌ
 حُلْوٌ مِثْلُ الرَّبِّ إِلَّا أَنَّهُ أَبْيَضٌ.
 (وَالْمَغْفُورَاءُ: الْأَرْضُ ذَاتُ مَغَافِيرٍ)
 وَهِيَ مَمْدُودَةٌ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ. وَحَكَى
 أَبُو حَنِيفَةَ ذَلِكَ فِي الرَّبَاعِيِّ.
 وَأَغْفَرَ الْعُرْفُطُ وَالرَّمْتُ: ظَهَرَ فِيهِمَا
 ذَلِكَ، وَأَخْرَجَ مَغَافِيرَهُ.

مِنْ مَرَضِهِ ثُمَّ (نُكِسَ، كَغَفَرَ) (١)
 بِالضَّمِّ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.

(و) غَفَرَ (العاشقُ: عادَ عَيْدُهُ) بَعْدَ
 السَّلْوَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

خَلِيلِي إِنَّ الدَّارَ غَفَرُ لِيذِي الْهَوَى

كَمَا يَغْفِرُ الْمَخْمُومُ أَوْ صَاحِبِ الْكَلَمِ (٢)

(و) غَفَرَ (الجُرْحُ) يَغْفِرُ، مِنْ
 حَدِّ ضَرْبٍ، إِذَا نُكِسَ وَ(انْتَقَضَ)،
 وَغَفَرَ، بِالْكَسْرِ، لَغَةٌ فِيهِ، ذَكَرَهُ ابْنُ
 الْقَطَّاعِ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ أَيْضاً. وَزَادَ
 ابْنُ الْقَطَّاعِ: وَغَفَرَ الْجُرْحُ كَفَرِحَ،
 إِذَا بَرَأَ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَهَذَا قَدْ
 أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَغَيْرُهُ مِنْ أَرْبَابِ
 الْأَفْعَالِ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ.

(و) غَفَرَ (الْجَلْبُ السُّوقِ) يَغْفِرُهَا
 غَفْرًا: (رَخَّصَهَا).

(وَالْمَغَافِرُ وَالْمَغَافِيرُ: الْمَغَائِيرُ)،
 وَهُوَ صَمْعٌ شَبِيهُ بِالنَّاطِفِ يَنْضَحُهُ
 الْعُرْفُطُ، فَيُوضَعُ فِي ثَوْبٍ ثُمَّ يَنْضَحُ
 بِالْمَاءِ فَيُشْرَبُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «عُثْر».

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ: «لَغْفِرُ»

(٢) اللسان والصحاح والعياب والمقاييس ٤/٣٨٦ والجمهرة
 ٢/٣٩٣ ونسب في العباب إلى المرار بن سعيد

حَتَّى صَارَ كَالْغَفْرِ مِنَ النَّبَاتِ . وَقِيلَ :
أَرَادَ أَنْ رَمَثَهَا قَدْ أَخْرَجَتْ مَغَافِرَهَا .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهَذَا أَشْبَهُ ، أَلَا تَرَاهُ
وَصَفَّ شَجَرَهَا فَقَالَ « وَأَبْرَمَ سَلْمَهَا
وَأَعْدَقَ ^(١) إِذْخِرُهَا » .

(و) غُفَيْرَةٌ ، (كجُهينة : امرأة) .

(وَالْحَسَنُ بْنُ غُفَيْرِ الْعَطَّارِ)
المِصْرِيُّ ، هَكَذَا بَخَطَ الذَّهَبِيَّ فِي
الدِّيَّانِ ، وَوَقَعَ بَخَطٌ ، الصَّاعِقَانِي فِي
التَّكْمَلَةِ : « البَصْرِيُّ » ، وَالْأَوَّلُ
الصَّوَابُ ، (كزُبَيْر : مُحَدِّث) ، قَالَ
الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ : وَاهٍ كَانَ فِي
حُدُودِ الثَّلَاثِمِائَةِ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ عَنْ
يُوسُفَ بْنِ عَدِيٍّ : كَذَابٌ وَضَاعٌ .

(وَبَنُو غَافِرٍ : بَطْنٌ) مِنْ بَنِي
سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ ، مِنْهُمْ عَطِيَّةُ بْنُ جَابِرِ بْنِ
غَافِرِ الْغَافِرِيِّ .

(وَبَنُو غِفَارٍ ، ككِتَاب) : قَبِيلَةٌ مِنْ
كِنَانَةَ ، وَهَمَّ بَنُو غِفَارِ بْنِ مُلَيْلِ بْنِ
ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ، (رَهْطُ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ « أَعْدَقَ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَادَّةِ
(ع ذَق)

(وَتَغْفَرُ ، وَتَمَغْفَرُ : اجْتِنَاهَا) مِنْ
شَجَرِهَا . فَمَنْ قَالَ : مَغْفَرٌ ، قَالَ : خَرَجْنَا
نَتَغْفَرُ ، وَمَنْ قَالَ : مُغْفُورٌ ، قَالَ : نَتَمَغْفَرُ .

(و) قَوْلُهُمْ :

* (هَذَا الْجَنَى لَا أَنْ يُكَدَّ الْمُغْفَرُ) *

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو :

* لَا أَنْ تُكْسَدَى الْمِغْفَرَا *

(مَثَلٌ يُضْرَبُ فِي تَفْضِيلِ الشَّيْءِ)
قَالُوا : (يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ يَنَالُ الْخَيْرَ
الْكَثِيرَ) ، وَالْمِغْفَرُ : هُوَ الْعُودُ مِنْ شَجَرِ
الصَّمْغِ يُمَسَّحُ مِنْهُ ^(١) مَا أَيْضٌ فَيُتَّخَذُ
مِنْهُ شَرَابٌ طَيِّبٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَا
اسْتَدَارَ مِنَ الصَّمْغِ يُقَالُ لَهُ الْمِغْفَرُ ،
وَمَا اسْتَطَالَ ^(٢) مَثَلُ الإِصْبَعِ يُقَالُ لَهُ
الصُّعْرُورُ ، وَمَا سَالَ مِنْهُ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ
لَهُ الذُّؤْبُ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَادِمًا قَدِمَ
عَلَيْهِ مِنْ مَكَّةَ فَقَالَ : كَيْفَ تَرَكْتِ
الْحَزْوَرَةَ ؟ قَالَ : جَادَهَا الْمَطْرُ فَأَغْفَرَتْ
بَطْحَاوَهَا » ، أَيْ أَنَّ الْمَطْرَ نَزَلَ عَلَيْهَا

(١) هَذَا ضَبَطَ التَّكْمَلَةَ وَعَلَيْهِ كَلِمَةُ «صَح» وَالْمَبَابُ أَمَا اللَّسَانُ

فَضَبَطَهُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالْفَاءُ وَتَقَدَّمَ أَنَّهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ

(٢) الْأَصْلُ وَاللَّسَانُ بِهِ وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْمَبَابُ

(٣) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ « اسْتَدَارَ » وَالْمَثْبُوتُ عَنِ التَّهْدِيبِ

سَيِّدِنَا (أَبِي ذَرٍّ) جُنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ
(الْغِفَارِيُّ)، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَمِنْهُمْ إِيمَاءُ بْنُ
رَحْضَةَ، وَإِلَيْهِمُ الْبَيْتُ (١)، وَأَبُو
بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ اسْمُهُ جَمِيلٌ، وَبِنْتُهُ
عَزَّةٌ صَاحِبَةٌ كَثِيرٌ؛ وَابْنُ أَبِي
اللَّحْمِ، وَأَبُو رُحْمٍ، وَغَيْرُهُمْ.

(و) يُقَالُ: (مَا فِيهِ غَفِيرَةٌ)
وَلَا عَذِيرَةٌ، أَيْ (لَا يَغْفِرُ لِأَحَدٍ ذَنْبًا)
وَلَا يَقْبَلُ عُذْرًا، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ:

يَا قَوْمَ لَيْسَتْ فِيهِمْ غَفِيرَةٌ
فَامْشُوا كَمَا تَمْشِي جِمَالُ الْحِيرَةِ (١)

أَي تَثَاقَلُوا فِي سَيْرِكُمْ وَلَا تُخْفَوْهُ،
فَإِنَّهُمْ - يَعْنِي بَنِي الْمُضْطَلِّقِ -
لَا يَغْفِرُونَ ذَنْبَ أَحَدٍ مِنْكُمْ إِنْ
ظَفَرُوا بِهِ.

(وَالْغَوْفَرُ)، كَجَوْهَرٍ: (الْبِطِّيخُ
الْخَرِيفِيُّ، أَوْ نَوْعٌ مِنْهُ)، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الصَّاعِقَانِي.

(١) بهامش مطبوع التاج يرى أنها « وإليهم النسب » لكن

معنى وإليهم البيت يعني به شرف القبيلة، يقال مثلا:

بيت تميم في بني حنظلة

(٢) تقدم في المادة

(وَالْغِفَارِيَّةُ، مُشَدَّدَةٌ بِمِصْرَ)، كَذَا
ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي. قُلْتُ: وَهَمَّا قَرِيَّتَانِ:
إِحْدَاهُمَا فِي الشَّرْقِيَّةِ، وَالثَّانِيَّةُ فِي
الْجِيزِيَّةِ.

(و) غُفْرٌ، (كَقُفْلٍ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ)
مِنْ أَعْمَالِ أَبِي بَيْنَ.

(وَأَغْفَرَ النَّخْلُ إِغْفَارًا: رَكِبَ
الْبُسْرَ شَيْءٌ كَالْقِشْرِ)، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ
وَالصَّاعِقَانِي: وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَهُ:
الْغَفَا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اغْتَفَرَ ذَنْبَهُ: مِثْلُ غَفَرَ، وَهُوَ غَفُورٌ،
جَمَعَهُ غُفْرٌ. وَغَفَرَهُ: قَالَ: غَفَرَ
اللَّهُ لَهُ.

وَتَغَافَرَا: دَعَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
لِصَاحِبِهِ بِالْمَغْفِرَةِ.

وَأَمْرَأَةٌ غَفُورٌ، بَغَيْرِ هَاءٍ.

وَأَغْفَرُ الدَّابَّةُ، مَحْرُكَةٌ: نَبَاتُ الشَّعْرِ
فِي مَوْضِعِ الْعُرْفِ.

وَالْغَفْرُ: نَبَاتٌ رِبْعِيٌّ يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ

والآكامِ كَأَنَّهُ عَصَافِيرُ خُضْرُ قِيَامٌ
إِذَا كَانَ أَخْضَرَ ، فَإِذَا يَبَسَ فَكَأَنَّهُ
حُمْرٌ غَيْرُ قِيَامٍ .

وَالْغَفِيرَةُ : الْكَثْرَةُ وَالزِّيَادَةُ ، وَبِهِ
فُسِّرَ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِذَا
رَأَى أَحَدُكُمْ لِأَخِيهِ غَفِيرَةً فِي أَهْلِ
أَوْ مَالٍ فَلَا يَكُونَنَّ لَهُ فِتْنَةٌ » .

وِغْفَارٌ ، ككِتَابٍ : مَيْسَمٌ يَكُونُ عَلَى
الْخَدِّ .

وَأَبُو غِفَارٍ الْمُشَنَّى بْنُ سَعِيدٍ ، وَأَبُو
غِفَارٍ غَالِبُ التَّمَارِ . وَاخْتَلَفَ فِي الْأَخِيرِ ،
فَقَالَ الْفَلَّاسُ : (١) إِنَّهُ أَبُو عَفَانَ ، وَغِفَارُ
الْعَابِدُ : مُحَدَّثُونَ ، وَأَمَنَةُ بِنْتُ غِفَارٍ :
زَوْجَةُ ابْنِ عُمَرَ الَّتِي طَلَّقَهَا ، وَهِيَ حَائِضٌ .
وَكُزَيْبُ بْنُ غَفِيرٍ بْنُ جَرِيرِ النَّسْفِيِّ
الْحَدَّادُ ، وَحَسَّانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ غَفِيرِ
النَّسْفِيِّ ، وَحَفِيدُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَّانٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ نَضْرِبِ
مُحَمَّدِ بْنِ غَفِيرِ ، وَأَبُو ذَرٍّ عَبْدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
غَفِيرِ الْهَرَوِيِّ الْحَافِظُ : مُحَدَّثُونَ .

(١) في مطبوع التاج «تكونن» والصواب من اللسان والنهابة

(٢) في مطبوع التاج «الفلان» والصواب من التبصير ٩٥٩

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : فُلَانٌ
صَدَقُ قَوْلِهِ غِفَارِيٌّ ، وَزَنْدٌ (١) وَعَدِهِ
عِفَارِيٌّ . وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُ زُهَيْرٍ :

أَضَاعَتْ فَلَمْ تُغْفَرْ لَهَا غَفَلَاتُهَا
فَلَاقَتْ بَيَانًا عِنْدَ آخِرِ مَعْهَدِ (٢)
أَي لَمْ تَغْفِرِ السَّبَاعُ غَفَلَتَهَا عَنْ
وَلَدِهَا فَأَكَلَتْهُ .

[غ ل ر]

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غُلُورًا ، بَفَتْحِ فِلامٍ مُشَدَّدةٍ
مَضْمُومَةٍ وَأَلْفِ بَعْدَ رَاءٍ : جَدُّ أَبِي عَلِيٍّ
الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى
الْغَافِقِيِّ ، سَمِعَ بِبَغْدَادَ ابْنَ الْبَطْرِ ،
وَطَرَّادَ ، وَابْنَ عَمِّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ غُلُورًا ، فَفِيهِ مُحَدَّثٌ .

[غ م ر] *

(الغمر : الماء الكثير ، كالغمير)
كأَمِيرٍ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا
كَثُرَ : هَذَا كَثِيرٌ غَمِيرٌ . وَقَالَ ابْنُ

(١) في مطبوع التاج : وصدق وعده غفاري والمثبت

من الأساس ونبه عليه بهامش مطبوع التاج

(٢) ديوانه : ٢٢٧ والأساس

الغَمْرَةُ غَمَارٌ، وكذلك غَمَارُهُمْ وَغَمَارُهُمْ يُضَمُّ وَيُفْتَحُ، يقال: دَخَلْتُ فِي غَمَارِ النَّاسِ وَغَمَارِهِمْ وَغَمَرْتَهُمْ وَخَمَرْتَهُمْ، أَي فِي زَحْمَتِهِمْ وَكَثْرَتِهِمْ. ومنه حديث أُوَيْسٍ: «أَكُونُ فِي غَمَارِ النَّاسِ» أَي جَمْعِهِمُ الْمُتَكَاثِفِ، وقد تَقَدَّمَ.

(و) الغَمْرُ: (مَنْ لَمْ يُجْرَبِ الْأُمُورَ) وهو الجاهلُ الغرُّ. قال ابن سيده: وَيُقْتَأَسُ مِنْ ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ وَلَا رَأْيَ، (وَيُثَلَّثُ وَيُحْرَكُ)، وَيُقَالُ: رَجُلٌ غَمْرٌ وَغَمْرٌ: لَا تَجْرِبَةَ لَهُ بِحَرْبٍ، وَلَمْ تُحَنَّكَ التَّجَارِبُ. قلت: الفتح والضم والتخريك هو المنصوص عليه في الأمهات اللغوية، وأما الكسر فغير معروف. وفاته الغمر، ككتف، والمغمر، كمعظم؛ ذكرهما صاحب اللسان. وأنشد على الأول بيت الشماخ:

لَا تَحْسَبْنِي وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا غَمْرًا

كحبة الماء بين الصخر والشيد^(١)

هكذا روى. قال ابن سيده: لَا أَدْرِي أَهْوَاؤُا إِتْبَاعٌ أَمْ لُغَةٌ؟

(١) اللسان، والجمهرة ٢/٢٧١ و ٣/٢٤٢

سِيَدَهُ وَغَيْرُهُ: مَاءٌ غَمْرٌ: كَثِيرٌ مُغْرَقٌ، بَيْنَ الْغُمُورِ. وقال ابن الأثير: أَي يَغْمُرُ مَنْ دَخَلَهُ وَيُغْطِيهِ، (ج غَمَارٌ وَغُمُورٌ)، يُقَالُ: بَحْرٌ غَمْرٌ، وَبِحَارٌ غَمَارٌ وَغُمُورٌ، وَيُقَالُ: مَا أَشَدَّ غُمُورَةَ هَذَا النَّهْرِ.

(و) من المَجَازِ: الغَمْرُ: (الكَرِيمُ) السَخِيُّ (الوَاسِعُ الْخُلُقِ)، وَجَمَعُهُ غِمَارٌ وَغُمُورٌ.

(و) الغَمْرُ: (مُعْظَمُ الْبَحْرِ)، وَجَمَعُهُ غِمَارٌ وَغُمُورٌ.

(و) من المَجَازِ: الغَمْرُ (مِنَ الْخَيْلِ: الْجَوَادُ)، كَمَا يُقَالُ: فَرَسٌ بَحْرٌ، وَسَكْبٌ، وَفَرَسٌ غَمْرٌ: كَثِيرُ الْعَدُوِّ وَاسِعُ الْجَرَى.

(و) الغَمْرُ (مِنَ الثِّيَابِ: السَّابِغُ) الْوَاسِعُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) الغَمْرُ (مِنَ النَّاسِ: جَمَاعَتُهُمْ وَلَفِيْفُهُمْ) وَزَحْمَتُهُمْ وَكَثْرَتُهُمْ (كَغَمَرِهِمْ، مُحْرَكَةً، وَغَمَرْتَهُمْ، وَغَمَارَتَهُمْ، بِالضَّمِّ، وَيُفْتَحُ)، وَجَمَعُ

وَجَمْعُ الْغُمْرِ، بِالضَّمِّ، أَغْمَارٌ. وَيَصِحُّ
أَنْ يَكُونَ جَمْعَ الْمُحْرَكِ، كَسَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا: « لَا يَغْرُكُ ^(١) أَنْ قَتَلْتَ
نَفْرًا مِنْ قُرَيْشٍ أَغْمَارًا ».

وَالْمُغْمَرُ مِنَ الرَّجَالِ: مَنْ اسْتَجْهَلَهُ
النَّاسُ. وَقَدْ غُمِّرَ تَغْمِيرًا.

(و) الْغُمْرُ: اسْمُ (سَيْفِ خَالِدِ بْنِ
يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ) بْنِ أَبِي سُفْيَانَ،
وَكَانَ قَدْ قَرَأَ عَلَى كَعْبِ الْأَحْبَارِ،
وَتَمَهَّرَ فِي النُّجُومِ، وَعَقِبَهُ بِدِمَشْقَ.

(و) الْغُمْرُ، أَيْضًا: اسْمُ (فَرَسِ
الْجَحَّافِ بْنِ حَكِيمٍ)، ذَكَرَهُمَا
الصَّاعِقَانِ.

(و) فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ غَمْرٍ، بَفَتْحٍ،
فَسُكُونٍ، وَهُوَ (بِئْرٌ قَدِيمَةٌ بِمَكَّةَ)،
حَفَرَهَا بَنُو سَهْمٍ.

(و) غَمْرٌ، أَيْضًا: (ع) يُعْرَفُ بِغَمْرٍ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: « قَوْلُهُ لَا يَغْرُكُ » هُوَ خُطَابٌ
مِنَ الْيَهُودِ لِلَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا فِي اللِّسَانِ،
وَعِبَارَتُهُ: وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ « أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا
لِلنَّبِيِّ: لَا يَغْرُكُ... الخ. ١٠٥٠ هـ.

ذِي كِنْدَةَ (بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا)، أَيْ، مَكَّةَ
(يَوْمَانَ)، وَرَاءَ وَجْرَةَ، قَالَ طَرْفَةُ:

عَفَا مِنْ آلِ حُبَيْبِ السَّهْمِ
سَبُّ فَاَلْأَمْلَاحُ فَالْغَمْرُ ^(١)

(و) الْغَمْرُ، أَيْضًا: (مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ)،
سُمِّيَ لِكَثْرَتِهِ.

(و) غَمْرٌ: (ع لِيَطِيٍّ).

(و) الْغَمْرُ: اسْمُ (رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ)،
سُمِّيَ بِهِ مَجَازًا.

(و) الْغُمْرُ (بِالضَّمِّ): الزَّعْفَرَانُ،
كَالْغُمْرَةِ، بِهَا. وَقِيلَ: الْوَرْسُ. وَقِيلَ:
الْكُرْكُمُ. وَقِيلَ: الْحُصُّ.

وَتُوبٌ مُغَمَّرٌ: مَضْبُوعٌ بِالزَّعْفَرَانِ؛
ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ فِي الْمُحْكَمِ. قُلْتُ:
هُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الصَّاعِقَانِ، فَإِنَّهُ
اسْتَوْعَبَ ^(٢) أَسَامِيَّ الزَّعْفَرَانِ فِي
مَادَّةِ «ش ع ر» وَلَمْ يَذْكُرْهُ.

وَقَدْ غَمَّرَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا تَغْمِيرًا:

(١) التَّكْلَةُ وَالْعِبَابُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْإِمْلَاحُ)
(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: « قَوْلُهُ اسْتَوْعَبَ - كَبِتَ
اسْتَوْعَبَ - الخ: لَمْ يَدْعُ ذَلِكَ فِي التَّكْلَةِ بَلْ قَالَ هُنَاكَ:
وَقَدْ سَقَتِ مَا حَضَرَنِي مِنْ أَسْمَاءِ الزَّعْفَرَانِ »

أَي طَلَّتْ بِهِ وَجْهَهَا لِيَصْفُو لَوْنَهَا ،
(وَاعْتَمَرَتْ بِهِ ، وَتَعَمَّرَتْ) مِثْلُهُ .

وَجَارِيَةٌ مُعَمَّرَةٌ وَمُعَمَّرَةٌ وَمُعْتَمِرَةٌ :
مُتَطَلِّبَةٌ .

(و) الْغَمَرُ ، (بِالتَّحْرِيكِ) : السَّهْكَ ،
(و) زَنْخُ اللَّحْمِ ، وَمَا يَلْتَقُ بِالْيَدِ مِنْ
دَسَمِهِ ، كَالْوَضْرِ^(١) مِنَ السَّمَنِ . وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « مَنْ بَاتَ فِي يَدِهِ غَمْرٌ » ،
أَي الزُّهُومَةُ مِنَ اللَّحْمِ . وَقَدْ (غَمِرَتْ)
يَدُهُ مِنَ اللَّحْمِ ، (كَفَرِحَ) ، غَمْرًا ، (فَهِيَ
غَمْرَةٌ) ، أَي زَهْمَةٌ ، كَمَا تَقُولُ مِنَ
السَّهْكِ : سَهْكَةٌ ، وَمِنْهُ مِنْدِيلُ الْغَمْرِ :
الْمَشُوشُ .

(و) الْغَمَرُ أَيْضًا : (الْحَقْدُ) وَالْغِلُّ
(وَيُكْسَرُ ، جُ غُمُورٌ) ، وَقَدْ (غَمِرَ صَدْرُهُ ،
كَفَرِحَ) ، يَغْمَرُ غَمْرًا وَغَمْرًا : غَلَّ .

(و) الْغَمْرُ ، (كَصُرْدٍ : قَدَحٌ صَغِيرٌ)
يَتَصَافَنُ بِهِ الْقَوْمُ فِي السَّفَرِ إِذَا
لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا يَسِيرٌ ، عَلَى
حِصَاةٍ يُلْقَوْنَهَا فِي إِنَاءٍ ، ثُمَّ يُصَبُّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْوَضِيرُ » وَوَالْتَبَتِ مِنَ اللَّسَانِ وَالنَّهْيَةِ .

فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَدْرٌ مَا يَغْمَرُ الْحِصَاةَ ،
فِيُعْطَاهَا كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَشَكِيَ إِلَيْهِ الْعَطْشُ ،
فَقَالَ : أَطْلِقُوا لِي غَمْرِي » أَي اثْنُونِي
بِهِ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « لَا تَجْعَلُونِي
كَغَمْرِ الرَّكْبِ ، صَلُّوا عَلَيَّ أَوَّلَ الدُّعَاءِ
وَأَوْسَطَهُ وَآخِرَهُ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
الْغَمْرُ : هُوَ الْقَعْبُ^(١) الصَّغِيرُ ، أَرَادَ
أَنَّ الرَّكْبَ يَحْمِلُ رَحْلَهُ وَأَزْوَادَهُ ،
وَيَتْرَكَ قَعْبَهُ إِلَى آخِرِ تَرْحَالِهِ ، ثُمَّ يُلْقِيهِ
عَلَى رَحْلِهِ كَالْعِلَاوَةِ ، فَلَيْسَ عِنْدَهُ
بِمُهْمٍ ، فَنَهَاهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا الصَّلَاةَ
عَلَيْهِ كَالْغَمْرِ الَّذِي لَا يُقَدَّمُ فِي الْمَهَامِ ،
وَيُجْعَلُ تَبَعًا ، (و) الْغَمْرُ (أَصْغَرُ
الْأَقْدَاحِ) ، قَالَ أَعَشَى بَاهِلَةَ يَرِثِي
أَخِيَاهُ الْمُنْتَشِرِ بْنِ وَهْبِ الْبَاهِلِيِّ :

تَكْفِيهِ حِزَّةٌ فَلَيْدٌ إِنْ أَلَمَّ بِهَا
مِنَ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغَمْرُ^(٢)

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْغَمْرُ : يَأْخُذُ
كَيْدَجَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، وَالْقَعْبُ أَعْظَمُ

(١) فِي اللَّسَانِ وَالنَّهْيَةِ « الْقَدَحُ » .

(٢) الصَّحِيحُ الْمُنِيرُ ٢٦٨ وَاللَّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ

وَالْأَسَاسُ وَالْمَقَائِيسُ ٣٩٤/٤

منه ، وهو يُرْوَى الرَّجُلَ . وَجَمَعَ الْغَمْرَ
أَغْمَارًا . وَغَمْرَهُ تَغْمِيرًا : سَقَاهُ بِهِ .
(وَتَغَمَّرَ : شَرِبَ بِهِ) ، وَفِي الْحَدِيثِ : «أَمَّا
الْخَيْلُ فَغَمَّرُوهَا ، وَأَمَّا الرَّجَالُ فَأَرُوهُمْ»
وَقِيلَ التَّغَمَّرُ : أَقَلُّ الشُّرْبِ دُونَ الرَّيِّ ،
وهو منه .

(و) من المَجَازِ : رَجُلٌ (غَمْرُ الرَّدَاءِ) ،
بِالْفَتْحِ ، (و) كَذَلِكَ (غَمْرُ الْخُلُقِ) ،
أَي (كَثِيرُ الْمَعْرُوفِ سَخِيٌّ) وَاسِعُ
الْخُلُقِ ، وَإِنْ كَانَ رَدَاؤُهُ صَغِيرًا ، وَهُوَ
(بَيْنَ الْغُمُورَةِ) ، بِالضَّمِّ ، (مَنْ) قَوْمُ
(غِمَارٍ وَغُمُورٍ) ، قَالَ كَثِيرٌ :

غَمْرُ الرَّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا
غَلِقَتْ لِضَحْكَتِهِ رِقَابُ الْمَالِ (١)

وَفِي كَلَامِ الْمَصْنُوفِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ :
الْأَوَّلُ أَنَّهُ ذَكَرَ أَوَّلًا الْغَمْرَ وَقَالَ فِيهِ :
الْكَرِيمُ الْوَاسِعُ الْخُلُقِ ، وَهُوَ بَعَيْنُهُ مَعْنَى
غَمْرُ الرَّدَاءِ وَغَمْرُ الْخُلُقِ . فَلَوْ ذَكَرَهُمَا
فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ كَانَ حَسَنًا . وَالثَّانِي أَنَّهُ
ذَكَرَ هُنَا غَمْرَ الْخُلُقِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ،

(١) ديوانه ٩٠/٢ واللسان والصلاح والعباب والمقاييس

فَإِنْ قَوْلُهُ «كَثِيرُ الْمَعْرُوفِ سَخِيٌّ»
هُوَ تَفْسِيرُ «غَمْرُ الرَّدَاءِ» . فَلَوْ قَالَ :
وَاسِعُ الْخُلُقِ ، كَانَ تَفْسِيرًا لَهُمَا كَمَا
هُوَ ظَاهِرٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَغَمَرَ الْمَاءُ) يَغْمُرُ ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ
كَمَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَوُجِدَ فِي بَعْضِ
أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ مُضَبَّوْطًا بِضَمِّ الْمِيمِ ، (غَمَارَةٌ)
بِالْفَتْحِ ، (وَغُمُورَةٌ) ، بِالضَّمِّ : (كَثُرَ) .
زَادَ فِي الْبَصَائِرِ : حَتَّى سَتَرَ مَقَرَّهُ .

(وَغَمَرَةُ الْمَاءُ) يَغْمُرُهُ ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ ،
(غَمْرًا) ، وَاغْتَمَرَهُ : غَطَّاهُ (وَسَتَرَهُ) . وَمِنْهُ
سُمِّيَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ : غَمْرًا ، لِأَنَّهُ يَغْمُرُ
مَنْ دَخَلَهُ وَيُغَطِّيهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : جَيْشٌ يَغْتَمِرُ كُلُّ شَيْءٍ ،
أَي يُغَطِّيهِ .

(وَنَخَلٌ مُغْتَمِرٌ : يَشْرَبُ فِي الْغَمْرَةِ) ،
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ لَبِيدٍ فِي
صِفَةِ نَخْلٍ :

يَشْرَبْنَ رِفْهًا عِرَاكًا غَيْرَ صَادِرَةٍ
فَكُلُّهَا كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُغْتَمِرٌ (١)

(١) ديوانه ٦٠ واللسان والمقاييس ٤١٩/٢ .

قلتُ: ولم يذكر المصنّف الغمرةَ
وأحَالَ عليه هُنَا، وهو مِثْلُ الغمْرِ:
الماءُ الكثيرُ.

(ورجلٌ مُغمَرٌ: سكرانٌ)، نقله
الصاغاني، كأنه اغتمره السكرُ، أي
غطى على عقله وستره.

(والمغمورُ: الخاملُ)، وفي حديث
حجّير: «إنني لمغمورٌ فيهم» أي
لستُ بمشهور، كأنهم قد غمروه، أي
علّوه بفضليهم.

(وتغمّر البعيرُ: لم يرو) من
الماء، وكذلك العيرُ. وقد غمّره
الشربُ. قال الشاعرُ:

ولستُ بصادرٍ عن بيتٍ جارِي
صدورَ العيرِ غمّره السورودُ^(١)

(والغامِرُ) من الأرض والدور:
خلافُ العامِرِ، وهو (الخرابُ)
لأنّ الماءَ قد غمّره فلا تُمكنُ
زراعته، أو كبسه الرملُ والترابُ، أو
غلبَ عليه النزُّ فنبتَ فيه الأبياءُ

والبرديُّ فلا يُنبتُ شيئاً، وقيلَ له
غامِرٌ لأنّه ذو غمَرٍ من الماءِ، وغيره
الذي غمّره، كما يُقالُ هم ناصبٌ
أي ذو نَصَبٍ. وبه فسّرَ حديثُ
عمرَ رضِيَ اللهُ عنه: «أنّه مسحَ
السوادَ: عامِرُه وغامِرُه». فقيلَ: لأنّه
أراد عامِرَه وخرابَه. وفي حديثِ
آخر: «أنّه جعلَ على كُلِّ جريبٍ
عامِرٍ أو غامِرٍ درهماً وقفيزاً» وإنما
فعل ذلك رضى اللهُ عنه لئلا يُقصرَ
الناسُ في المزارعةِ؛ قاله الأزهري. (أو)
الغامِرُ من (الأرضِ): كلُّها ما لم
تُستخرجَ حتّى تصلحَ للزراعةِ
والغرسِ. وقيلَ: هو ما لم يُزرعَ ممّا
يَحتمِلُ الزراعةَ، وإنما قيلَ له غامِرٌ
لأنّ الماءَ يبلّغه فيغمّره، وهو فاعلٌ
بمعنى مفعول، كقولهم: سِرُّ كاتِمٍ،
وماءٌ دافِقٌ، وإنما بُنى على فاعلٍ
ليُقَابَلَ به العامِرُ، وما لا يبلّغه الماءُ
من مواتِ الأرضِ لا يُقالُ له غامِرٌ؛
قاله أبو حنيفة. وفي بعض النسخ:
«والأرضُ كُلُّها»، بالواو.

(و) الغامِرَةُ، (بهاء: النخلُ) التي

(لا تَحْتَاجُ إِلَى السَّقْيِ) ، قاله أبو حنيفة .
قال الأزهرى : ولم أجد هذا القول معروفاً .

(و) من المَجَازِ : (غَمْرَةٌ (١) الشَّيْءُ) ،
بالفتح : (شِدَّتُهُ) وَمُنْهَمَكُهُ ، كغَمْرَةِ
الْهَمِّ وَالْمَوْتِ وَنَحْوِهِمَا ، (وَمُزْدَحِمَةٌ)
وَالْأَخِيرُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَاءِ وَالنَّاسِ (ج
غَمَرَاتٌ) ، مُحَرَّكَةٌ ، (وَعِمَارٌ) ، بالكسر .
قلتُ : وتُجْمَعُ الْغَمْرَةُ أَيْضاً عَلَى
غُمَرٍ ، مثل نَوْبَةٍ وَنُوبٍ ، قال القُطَامِيُّ
ويذكر الطوفان :

إِلَى الْجُودِيِّ حَتَّى صَارَ حِجْرًا
وَحَانَ لِتَالِكِ الْغَمْرِ انْحِسَارًا (٢)

الحِجْرُ : المَمْنُوعُ الَّذِي لَهُ حَاجِزٌ ،
قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَجَمْعُ السَّلَامَةِ أَكْثَرُ .
وَعَمَرَاتُ الْحَرْبِ ، وَعِمَارُهَا :
شِدَائِدُهَا . قال :

وَفَارِسٍ فِي عِمَارِ الْمَوْتِ مُنْغَمِسٍ
إِذَا تَأَلَّى عَلَى مَكْرُوهَةٍ صَدَقًا (٣)

ويُقَالُ : هُوَ فِي غَمْرَةٍ مِنْ لَهْوٍ وَشَبِيبَةٍ

وَسُكْرٍ ، وَكَلَّهُ عَلَى الْمَثَلِ . وكذا قوله
تعالى ﴿فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّى
حِينَ﴾ (١) . قال الفراءُ : أَى فِي
جَهْلِهِمْ (٢) . وقال الزجاجُ : وَقُرِي
﴿فِي غَمَرَاتِهِمْ﴾ أَى فِي عَمَائَتِهِمْ وَحَيْرَتِهِمْ .
وكذلك قوله تعالى : ﴿بَلَّ قُلُوبُهُمْ فِي
غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا﴾ (٣) أَى فِي عَمَايَةٍ . وقال
القُتَيْبِيُّ : أَى فِي غِطَاءٍ ، وَغَفْلَةٍ ، وقال
الليثُ : الْغَمْرَةُ : مُنْهَمَكُ الْبَاطِلِ .
وَعَمْرَةُ الْمَوْتِ : شِدَّةُ هُمُومِهِ . وَعَمَرَاتُ
جَهَنَّمَ : الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَكْتُرُ فِيهَا النَّارُ .

(وَالْمُعَامِرُ وَالْمُعَمَّرُ ، بضمهما :
المُلْقَى بِنَفْسِهِ فِيهَا) ، أَى فِي الْغَمَرَاتِ .

(واعتَمَرَ) فِي الشَّيْءِ : (اعتَمَسَ ،
كانغَمَرَ) فِي الْمَاءِ .

(وَطَعَامٌ مُغْتَمِرٌ) ، إِذَا لَمْ يُنْقَ ، وَكَانَ
(بِقِشْرِهِ) ، هَكَذَا ذَكَرُوهُ هُنَا ، وَضَبَطُوهُ
عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ اعْتَمَرَ .
والظاهر أَنَّهُ مُغْتَمِرٌ ، كَمُدْخَرَجٍ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذَلِكَ بَعِينَهُ فِي « غ ث م ر » :

(١) سورة « المؤمنون » الآية ٥٤ .

(٢) في معاني القرآن : ٢٣٨/٢ « جهالتهم » .

(٣) سورة « المؤمنون » الآية ٦٣ .

(١) طبعت في القاموس بفتح الميم والمثبت ضبط اللسان .

(٢) ديوانه ١٤٤ واللسان والصحاح والعياب

(٣) اللسان والعياب ونسب فيه إلى بلعاء بن قيس الكناني

طَعَامٌ مُغْمَرٌ، بِقِشْرِهِ، أَيْ لَمْ يُنْخَلْ
وَلَمْ يُنْزَقْ، عَنْ ابْنِ السِّكِّتِ . وَفِي
« غ ذ م ر » عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَا يَقْرُبُ ذَلِكَ
فَلَعَلَّ الَّذِي هُنَا لِدُخَّةٍ فِي الَّذِي سَبَقَ، فَتَأْمَلْ .

(وَالغَمِيرُ، كَأَمِيرٍ: حَبُّ البُهْمَى)
الساقطُ من سُنْبُلِهِ حِينَ يَبْيَسُ؛ قَالَه
أَبُو حَنِيفَةَ، (أَوْ) الغَمِيرُ: (نَبَاتٌ)
أَخْضَرٌ قَدْ غَمَرَهُ اليَبْيَسُ؛ قَالَه الجوهريُّ،
وَأَنشَدَ لَزُهَيْرٍ يَصِفُ وَحْشًا:

ثَلَاثٌ كَأَقْوَامِ السَّرَاءِ وَنَاشِطٌ

قَدْ أَخْضَرَ مِنْ لَسِّ الغَمِيرِ جَحَافِلُهُ (١)

وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ:
« أَصَابَنَا مَطَرٌ ظَهَرَ مِنْهُ الغَمِيرُ ». وَكَذَا
فِي حَدِيثِ قُسٍّ: « وَغَمِيرٌ حَوْذَانٌ »
قِيلَ: هُوَ الْمَسْتُورُ بِالْحَوْذَانِ لِكَثْرَةِ
نَبَاتِهِ، (أَوْ) الغَمِيرُ: (مَا كَانَ) فِي
الأَرْضِ (مِنْ خُضْرَةٍ قَلِيلًا) إِمَّا رِيحَةً
أَوْ نَبَاتًا، (أَوْ) الغَمِيرُ: (الأَخْضَرُ)
الَّذِي (غَمَرَهُ اليَبْيَسُ)، يَذْهَبُونَ إِلَى

(١) ذبوانه ١٣١ والسان والصحاح والعياب والمقاييس

اشْتِقَاقِهِ، وَليْسَ بِقَوِيٍّ، (أَوْ) الغَمِيرُ:
(النَّبْتُ) يَنْبُتُ (فِي أَصْلِ النَّبْتِ)
حَتَّى يَغْمَرَهُ الأَوَّلُ، (جَ أَغْمَرَاءً). وَقِيلَ:
الغَمِيرُ: شَيْءٌ يَخْرُجُ فِي البُهْمَى فِي
أَوَّلِ المَطَرِ رَطْبًا فِي يَابِسٍ، وَلَا يُعْرَفُ
الغَمِيرُ فِي غَيْرِ البُهْمَى .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الغَمِيرَةُ (١):
الرُّطْبَةُ وَالقَتُّ اليَابِسُ [وَالشَّعِيرُ]
تُعْلَفُهُ الخَيْلُ عِنْدَ تَضْمِيرِهَا .

(وَتَغْمَرَتِ المَاشِيَةُ: أَكَلَتْهَا)، هَكَذَا
فِي النُّسْخِ، وَالصَّوَابُ « أَكَلَتْهَ »، أَيْ
الغَمِيرَ، أَوْ الضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى الغَمِيرَةِ،
وَلَمْ يَذْكُرْهَا المُصَنِّفُ، فَتَأْمَلْ .

(وَعَمْرَةٌ)، بِالْفَتْحِ: (مَنْهَلٌ بِطَرِيقِ
مَكَّةَ)، شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى، (فَصَلَّ) مَا (بَيْنَ
تِهَامَةَ وَنَجْدَ)، قَالَه الأزهريُّ. وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ: وَقَدْ وَرَدَتْهَا .

(و) الغَمِيرُ، (كَزُبَيْرٍ): ع قُرْبُ
ذَاتِ عِرْقٍ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ البُسْتَانَ،
وَقَبْلَهُ بِمِيلَيْنِ قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ .

(١) وكذا في اللسان . وفي التهذيب: « الغمير » بدون هاء .

وقال امرؤ القيس :

كأثلي من الأعراض من دون بيثة
ودون الغمير عامدات لغضورا^(١)

(و) الغمير أيضا : (ع) بسديار
بنسى كلاب ، عند الثلبوت .

(و) الغمير : (ماء بأجأ) لطيب ،
قيل : هو الموضع الذي ذكره
المصنف آنفا ، يقال فيه الغمر
والغمير .

(والغمار ، ككتاب : واد بنجد) ،
(وذو الغمار : ع) ، نقله الصاغاني .

(والغمران) ، بالفتح : (ع) ببلاد بني
أسد ، هكذا نقله الصاغاني ، وضبطه
بكسر النون .

(والغمرية : ماء لعبس) بن بغيض
ابن ريث بن عطفان .

(والغمرة ، كزنيحة : ثوب أسود
تلبسه العبيد والإماء) ، نقله الصاغاني .

(وعمر به تغميرا : دفعه أورماه) .

(١) ديوانه ٦٢ واللسان وتقدم في مادة (غمر) .

وعبارة الصاغاني : والتغمير بالشيء :
الرمي به ، وهو الدفع .

(و) في الحديث : «أما الخيل
فغمروها ، وأما الرجال فأزروهم» .
يقال : غمر (فرسه) تغميرا : (سقاها في)
الغمر ، وهو (القدح) الصغير ،
وذلك (لضيق الماء) ، فهو مغمر ،
قال الكميت :

* بها نقع المغمر والعذوب^(١) *

قال ابن سيده : وحكى ابن الأعرابي :
غمره أضحنا : سقاها إيها . فعدها
إلى مفعولين .

(وذو غمر ، كصرد : ع) بنجد .
قال عكاشة بن أبي مسعدة :

حيث تلاقى واسط وذو أمر
وحيث لاقت ذات كهف ذا غمر^(٢)

(و) يقال : (أغمرنى الحر ، أي
فتر فاجترأت عليه وركبت الطريق) .
هكذا حكاه أبو عمرو . ثم شك فقال :

(١) اللسان .

(٢) التكلة ، والعباب ، ومعجم البلدان (الغمر) .

أَظُنُّهُ بِالزَّايِ مُعْجَمَةً ؛ قَالَه الصَّاغَانِيُّ .

(وهَضْبُ الْيَغَامِرِ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
«الْيَغَامِيرُ» : (ع) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ ،
وَلَعَلَّهُ «هَضْبُ الْيَغَامِيرِ» ، بِالْعَيْنِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ فَلْيَتَأَمَّلْ . وَلَمْ
يَذْكَرْهُمَا يَأْقُوتٌ فِي مُعْجَمِهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَوْتُ الْغَمْرِ : الْغَرَقُ .

وْغَمَرَهُ الْقَوْمُ يَغْمُرُونَهُ ، إِذَا عَلَوْهُ
شَرْفًا وَفَضْلًا .

وَرَجُلٌ غَمْرَةٌ : قَوِيُّ الرَّأْيِ عِنْدَ
الشَّدَائِدِ .

وَشَجَاعٌ مُغَامِرٌ : يَغْتَشِي غَمْرَاتِ
المَوْتِ . وَالْمُغَامِرُ : الْمُخَاصِمُ أَوْ
الدَّاحِلُ فِي غَمْرَةِ الخُصُومَةِ ، أَيِ
مُعْظَمِهَا ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْغَمْرِ بِالْكَسْرِ ،
وَهُوَ الْحِقْدُ ، أَيِ الْمُحَاقِدُ .

وَفِي حَدِيثِ الخَنْدَقِ : «حَتَّى أَغْمَرَ
بَطْنَهُ» ، أَيِ وَارَى التُّرَابُ جِلْدَهُ وَسِتْرَهُ .
وَ«غَمِرَ عَلَيْهِ» ، بِالضَّمِّ : أَيِ أُغْمِيَ .
وَالْغِمْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَطْشُ ، وَجَمْعُهُ

الْأَغْمَارُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَغْمَارَا
رِيًّا وَلَمَّا تَقْصَعِ الْأَصْرَارَا (١)

وَتَغَمَّرَ : شَرِبَ مِنَ المَاءِ قَلِيلًا .
وَامْرَأَةٌ غَمْرَةٌ ، كَفَرَحَةٍ : غَرٌّ .

وَغَامِرَةٌ : بَاطِشُهُ وَقَاتِلُهُ ، وَلَمْ يُبَالِ
المَوْتَ .

وَالْغُمْرَةُ : تُطَلَّى بِهِ العُرُوسُ ، تُتَّخَذُ
مِنَ الوَرْسِ . قَالَ أَبُو العَمِيثَلِ : الْغُمْرَةُ
وَالْغُمْنَةُ وَاحِدٌ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : هُوَ
تَمْرٌ وَلَبَنٌ يُطَلَّى بِهِ وَجْهُ المَرَأَةِ وَيَدَاهَا
حَتَّى تَرِقَّ بَشَرَتُهَا ، وَجَمْعُهُ الْغُمْرُ وَالْغُمْنُ .
وَذَاتُ الْغَمْرِ وَذُو الْغَمْرِ : مَوْضِعَانِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

هَجَرْتُكَ أَيَّامًا بِذِي الْغَمْرِ إِنِّي
عَلَى هَجْرِ أَيَّامِ بِذِي الْغَمْرِ نَادِمٌ (٢)
وَغَمْرٌ وَغُمَيْرٌ وَغَامِرٌ : أَسْمَاءٌ .

وَالْمَغْمُورُ : المَقْهُورُ . وَالْمَغْمُورُ .
المَمْطُورُ .

(١) اللسان والصحاح والأساس ، والعياب ، والمقاييس

. ٣٩٤/٤

(٢) اللسان .

وليلُ غَمْرٌ : شديدُ الظلمة ، قال
الراجزُ يصف إبلاً :

يَجْتَبِنَ أَثْنَاءَ بَهِيمِ غَمْرٍ (١)
داجي الرواقينِ غُدَافِ السُّتْرِ

ورجلٌ غَمْرٌ البديهة ، إذا كان يُفاجئُ
بالذوالِ الواسعِ . قال الطِّرِمَاحُ :

غَمْرُ البديهة بالنُّـوا
لِ إِذَا غَدَا سَيْطُ الأَنَامِلِ (٢)
وكلاهُمَا مجاز .

وفلانٌ مَغْمُورُ النَّسَبِ : غيرُ مشهوره ،
كَانَ غَيْرَهُ عَلَاهُ فِيهِ .

ويقال : فيه غَمَارَةٌ وِغْرَارَةٌ .

ورأيتُه قد غَمَرَ الجَمَاجِمَ بطولِ قَوَامِهِ
وهو أَغْمَرُهُمْ بِهِ ، أَي أَوْسَعُهُمْ
فَضْلاً .

وبلَّت الإِبِلُ أَغْمَارَهَا ، إِذَا شَرِبَتْ
شُرْباً قَلِيلاً ، وَهُوَ جَمْعُ غَمْرٍ ، بالكسْرِ ،
كَانَ لَهَا أَغْمَاراً قَدْ بَلَّتَتْهَا ، وَهُوَ مَجَاز .

(١) اللسان ، والاساس ، والتكلمة ، والعياب .

(٢) ديوانه : ٢٨١ والاساس .

وَعُمَارَةٌ ، كُثَامَةٌ : عَيْنُ مَاءٍ بِالْبَادِيَةِ ،
نُسِبَ إِلَى عُمَارَةَ مِنْ وَلَدِ جَرِيرٍ ؛ نَقَلَهُ
الأَزْهَرِيُّ .

وَعَمْرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
مَرْوَانَ ، وَالغَمْرُ بْنُ ضَرَّارِ الضَّبِّيِّ ،
وَالغَمْرُ بْنُ أَبِي الغَمْرِ ، وَالغَمْرُ بْنُ
المُبَارَكِ ، وَأَبُو الغَمْرِ عَبْدُونُ بْنُ مُحَمَّدِ
الجُهَنِيِّ ، وَأَبُو الغَمْرِ مُحَمَّدُ بْنُ
مُسلِمٍ ، وَأَبُو زَيْدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الغَمْرِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
الغَمْرِ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الغَمْرِ بْنِ الحُصَيْنِ
القُتَيْبَانِيِّ (١) ، وَأَحْمَدُ بْنُ الغَمْرِ
الدَّمَشْقِيِّ ، وَالْحَارِثُ بْنُ الغَمْرِ الحِمَاصِيِّ ،
وَالغَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَخَزْرَجُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ
العَبَّاسِ بْنِ الغَمْرِ أَبُو طَالِبِ البَغْدَادِيِّ ،
وَأَحْمَدُ بْنُ شُجَاعِ بْنِ غَمْرِ الأَنْدَلُسِيِّ ،
وَمَكِّيٌّ (٢) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الغَمْرِ المُؤَدِّبِ ،
وَأَحْمَدُ بْنُ الغَمْرِ بْنِ مُحَمَّدِ القَاضِي
الأَبِيورْدِيِّ ، وَأَبُو القَاسِمِ عَبْدِ المُنْعِمِ
ابنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ القَاسِمِ بْنِ
الغَمْرِ الكِلَابِيِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ شُجَاعِ

(١) في التبصير : ٩٧١٠ « النساني »

(٢) في التبصير : « محمد بن مكّي » وبنسخة « مكّي بن

محمد » .

غَمَجَرَهَا) ، وهى الغَمَجَرَةُ . ورواه ثعلب
عن ابن الأعرابي : قَمَجَارٌ ، بالقاف .
(وغمجر المطر الروضة) غمجرة :
(ملاها . و) غمجر . (الماء : تابع
جرعه) ، هكذا فى النسخ . وفى التكملة :
« جريه » ولكن فى تهذيب ابن
القطّاع : الغمجرة : تتابع الجرّع ،
يصح ما للمصنّف .

[غ م ذ ر] *

(الغميذر، كسفرجل) ، والذال معجمة
كما فى النسخ ، ومثله فى التكملة ، قال
الأزهري : وكان ابن الأعرابي
قال مرة ، الغميذر بالذال المعجمة ، ثم
رجع عنه . وقد أهمله الجوهرى .
وقال أبو العباس : هو (المخلط فى
كلامه وفعاله) .

(و) الغميذر أيضاً : (من لا يفهم
شيئاً) ، هكذا نقله الصاغاني وتبعه
المصنّف . وأظنه أخذه من تفسير ابن
الأعرابي للبيت الآتى ذكره ، وهو
تفسير للمدكوك لا الغميذر ، وقد
غلط الصاغاني ، فتأمل .

ابن عمرو ، بالواو هكذا ، وبغير أل ،
من أهل الأندلس ، وأبو عمرو موسى
ابن إسماعيل الإخميمي ، وإسماعيل بن
فليح الغمري الغافقي ، ومنهم من
ضبطه بالضم أيضاً ، والوليد بن بكر
الغمري الأندلسي السرقسطي الحافظ
الرحال ، وأبو القاسم علي بن محمود
الغمري القصار البغدادي ، وصدقة بن
أبي الحسن الغمري ، وعبد الملك بن
محمد بن سليمان الغمري ، وأبو
الغصين الغمري : محدثون .

وغمارة ، بالضم : قبيلة من البربر ،
ومنها الحسن بن عبد الكريم بن
عبد السلام الغماري المقرئ ، ضبط
زيادة .

ومنية الغمر : قرية كبيرة من
قرى مصر ، على شاطئ النيل ، وقد
دخلتها .

[غ م ج ر] *

(الغمجار ، بالكسر) ، أهمله
الجوهرى . وقال الليث : (غراء يجعل
على القوس من وهى بها ، وقد

والصاغاني وصاحب اللسان، وهو
(لقب) أبي أحمد (عيسى بن موسى
التيمي) مولاهم (البخاري)، صدوق،
روى عن مالك والسفيانيين والليث،
وعنه ابن المبارك وآدم بن أبي إياس،
ومحمد بن سلام البيكندی، توفي.
سنة ١٨٥. وقال إسحاق بن حمزة:
سبع وثمانين أو آخر ست وثمانين.
وقال ابن القراب: بسرخص، وإنما
لقب به لحمرة وجنتيه. قلت: كأنه
مغرب: غنجه آر. وقد غفل عنه
المصنف، وهو واجب الذكر.

(و) أبو عبد الله (محمد بن) أبي
بكر^(١) (أحمد) بن محمد بن سليمان
ابن كامل (البخاري) صاحب تاريخ
بخاري، وإنما قيل له غنجر لطلبه
حديث غنجر المقدم ذكره، حدث
عن أبي صالح الخيام وغيره،
وعنه أبو المظفر هناد بن إبراهيم
النسفي، وتوفي سنة ٤١٢.

□ ومما يستدرك عليه :

(١) في العباب: ٧٩/٢ « بن أبي بكر بن أحمد » .

(و) قيل: الغميدز: (الناعم
السمين). وقال أبو عمر^(١): هو
بالعين المهملة، (و) قيل: هو
السمين (المنعم) وقيل: الممتلي
سمناً. أنشد ابن الأعرابي:

لله در أبيك رب غميدز
حسن الرواء، وقلبه مدكوك^(٢)

قال: المدكوك: الذي لا يفهم
شيئاً. (و) قيل: الغميدز: الشاب
(الريان شاباً)، وأنشد ثعلب:

لا يبعذن عصر الشباب الأنضر
والخبط في غيسانه الغميدز^(٣)

(وغميدز غمذرة)، وكذا غذرم
غذرمة، إذا (كالفاكثر) نقله الصاغاني
هنا، والأزهري في ترجمة غذرم^(٤)

[غ ن ج ر]^(٥)

(غنجر، بالضم)، أهمله الجوهري

(١) وكذا في العباب وفوقه علامة الصحة. وبهاش مطبوع
التاج « قوله وقال أبو عمر هكذا في خطه مضبوط
بضم العين، والذي في التكملة أبو عمرو وهو المعروف »
هذا والذي في التكملة بضم العين وبدون واو كالأصل
(٢) اللسان والعياب برواية « غميدر » بالبدال المهملة .
(٣) اللسان (غمدر) و(غمذر) ومادة (غنن) .
(٤) و(غمذر) أيضا .
(٥) انظر مادة (غشر) بعد مادة (غنفر) .

لعبد الغنّى بن سعيد، ويقال فيه
بالعين المهملة .

[غ ن ث ر] *

(تَغَنَّثَرَ بِالمَاءِ)، أهمله الجوهريُّ هُنَا
واستطرده في « غ ن ث ر » على عادته ،
وقد تقدّم هُنَاكَ أَنَّ معناه : (شَرِبَهُ
بِلا شَهْوَةٍ) كغَنَثَرَ ، والنون زائدة ،
وهُنَاكَ ذَكَرَهُ الصَاغَانِيُّ أَيضاً ، فلا
يكونُ مثل هذا مُسْتَدْرَكاً على الجوهريِّ
(والغَنَثَرَةُ : ضَفُو الرِّأْسِ وَكَثْرَةُ
الشَّعْرِ) ، قد تقدّمت هذه العبارة بعينها
في « غ ن ث ر » وذكره الصَاغَانِيُّ أَيضاً
هُنَاكَ ، فإِعَادَتُهُ هُنَا تَكَرُّراً .

(و) تقدّم أَيضاً ذِكْرُ الحديثِ أَنَّ
أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لِابْنِهِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ ، وَقَدْ وَبَّخَهُ : (يَاغَنَثَرُ) ،
وَضَبَطُوهُ (كجَعْفَرٍ ، وَجُنْدَبٍ ،
وَقُنْفُذٍ) ، وَرَوَى الصَاغَانِيُّ أَيضاً
بِالمُثَنَّاةِ الفَوْقِيَّةِ وَالعينِ : وَهُوَ (شَتَمَ ،
أَي يَاجَاهِلُ) ، مِنَ العَثَارَةِ ، وَهُوَ الجَهْلُ ،
(أَوْ) يَ (أَحْمَقُ) ، مِنَ العَثْرَاءِ ، وَهِيَ

غَنَجِيرٌ ، بِالفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِصُغْدِ
سَمَرْقَنْدٍ ، وَمِنهَا أَبُو الفَضْلِ مُحَمَّدُ
ابنُ ماجِدٍ ^(١) بنُ عِصْمَةَ الفَقِيهِ
الغَنَجِيرِيُّ ، رَوَى عَنْ أَبِي أَحْمَدَ
الحَاكِمِ وَغَيْرِهِ .

[غ ن ف ر]

(الغُفَايرُ ، بِالضَّمِّ : المَغْفَلُ ،
وَالضَّبْعَانُ الكَثِيرُ الشَّعْرِ) ، أهمله
الجوهريُّ ، وَأوردَهُ الصَاغَانِيُّ فِي
ترجمة « غفر » بناءً على أَنَّ النون
زائدة ، وَهُوَ الحَقُّ ، وَأَهْمَلَهُ أَيضاً
صَاحِبُ اللِّسَانِ ، فلم يَذْكُرْهُ هُنَا وَلَا فِي
« غفر » . قال القَرَفَاسِيُّ : على أَنَّ
حَقَّ هذه المَادَّةِ أَنَّ تُذَكَرَ بَعْدَ
« غ ن د ر » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَنَفَرٌ ، كجَعْفَرٍ : جَدُّ أَبِي مُحَمَّدٍ
الحَسَنِ بنِ بَشْرِ بنِ إِسْمَاعِيلِ بنِ غَدَقِ
ابنِ حَبْتَرٍ ^(٢) بنِ غَنَفَرٍ ، شَيْخٌ مِصْرِيٌّ

(١) فِي السَّمَاعِيِّ ٤١١ ظ وَاللِّبَابِ : ١٧٩/٢ « مُحَمَّدُ
بنُ المَعْدِلِ بنِ ماجِدٍ »

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « غَدَقِ بنِ جَبْرِ » وَالمُثَبَّتِ مِنَ التَّبصِيرِ
١٠٣٢ وَاللِّبَابِ ١٨٠/٢ .

الضَّبْعُ ، وقد تُوصَفُ بالْحُمُقِ ، (أو) يا (ثَقِيلُ) ، وهو الَّذِي فَسَّرَهُ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ ، (أو) يا (سَفِيهٌ ، أو) يا (لَثِيمٌ) . والنُّونُ زَائِدَةٌ ، وَيُرْوَى أَيْضاً بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وقد تَقَدَّمَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا :

الْغُنْثَرُ : ماءٌ بَعِيْنُهُ ، عن ابْنِ جَنِيٍّ .

[غ ن در] (١) *

(غُلامٌ غُنْدَرٌ ، كَجُنْدَبٍ وَقُنْفُذٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي آخِرِ تَرْجُمَةِ « غَدْر » لِأَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (سَمِينٌ غَلِيظٌ) . وَقَالَ غَيْرُهُ : غُلامٌ غُنْدَرٌ ، وَغُنْدَرٌ ، وَغَمَيْدَرٌ : (نَاعِمٌ . وَيُقَالُ لِلْمُبْرِمِ الْمُلْحَ : يَا غُنْدَرُ) .

(وهو) أَيْضاً (لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ أَبِي بَكْرٍ (الْبَصْرِيِّ) الْحَافِظِ الْمُفِيدِ ، صَاحِبِ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ ، وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : (لأنه أَكْثَرُ السُّؤَالِ) (٢) أَيْ اسْتِفْهَامًا

لَا تَعْنَتًا ، (فِي مَجْلِسِ ابْنِ جُرَيْجٍ) حِينَ قَدِمَ الْبَصْرَةَ وَأَمَلَى ، (فَقَالَ) لَهُ : (مَا تُرِيدُ يَا غُنْدَرُ ، فَلَزِمَهُ) هَذَا اللَّقَبُ وَغَلَبَ عَلَيْهِ . وَقَدْ تَرَجَّمَهُ الْخَطِيبُ فِي التَّارِيخِ فَأَطَالَ إِلَى أَنْ قَالَ : اسْتَدْعَى مِنْ مَرَوْ إِلَى بُخَارَى لِیُحَدِّثَ بِهَا ، فَمَاتَ بِالْمَفَازَةِ سَنَةَ ٣٧٠ .

قُلْتُ : وَالْغُنْدُورُ ، كَزُنْبُورٍ : الْغُلامُ الْحَسَنُ الشَّبَابِ ، وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُهُ .

[غ و ر] * (١)

(الغورُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْقَعْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) وَعُمُقُهُ وَبُعْدُهُ . وَرَجُلٌ بَعِيدٌ الْغُورِ : أَيْ قَعِيرُ السَّرَّاءِ جَيْدُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ سَمِعَ نَاسًا يَذْكُرُونَ فِي الْقَدَرِ فَقَالَ : إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ فِي شِعْبَيْنِ بَعِيدِي الْغُورِ » ، أَيْ يَبْعُدُ أَنْ تُدْرِكُوا حَقِيقَةَ عِلْمِهِ ، كَالْمَاءِ الْغَائِرِ الَّذِي لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ . وَمِنْهُ حَدِيثٌ : « وَمَنْ أَبْعَدُ غُورًا فِي الْبَاطِلِ مِنْي ؟ » (كَالْغُورِيِّ ، كَسَكْرِيِّ) ، وَمِنْهُ حَدِيثٌ طَهْفَةَ بْنِ أَبِي زُهَيْرِ النَّهْدِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَتَيْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ

(١) مادة (غندر) تقدمت قبل غنفر .

(٢) في القاموس المطبوع : أكثر من السؤال .

(١) انظر مادة (غنفر) فقد جاءت قبل (غثر) .

غَوْرَى تِهَامَةَ بِأَكْوَارِ الْمَيْسِ ، تَرْتَمِي
بِنَا الْعَيْسِ .

(و) غَوْرُ تِهَامَةَ : (ما بَيْنَ ذَاتِ
عِرْقٍ) - مَنْزِلٌ لِحَاجِّ الْعِرَاقِ وَهُوَ الْحَدُّ
بَيْنَ نَجْدٍ وَتِهَامَةَ - (إِلَى الْبَحْرِ) ، وَقِيلَ :
الغَوْرُ : تِهَامَةٌ وَمَا يَلِي الْيَمْنَ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : مَا بَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ إِلَى الْبَحْرِ
غَوْرُ تِهَامَةَ (١) . (و) قَالَ الْبَاهِلِيُّ :
(كُلُّ مَا انْحَدَرَ) مَسِيلُهُ (٢) (مُغْرَبًا عَنْ
تِهَامَةَ) فَهُوَ غَوْرٌ .

(و) الْغَوْرُ : (عِ مُنْخَفِضٍ بَيْنَ
الْقُدْسِ وَحَوْرَانَ ، مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي
عَرَضٍ فَرَسَخَيْنِ) وَفِيهِ الْكَيْبُ
الْأَحْمَرُ الَّذِي دُفِنَ فِي سَفْحِهِ سَيِّدُنَا مُوسَى
الْكَلِيمُ ، عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ ، وَقَدْ تَشَرَّفْتُ بِزِيَارَتِهِ .
(و) الْغَوْرُ (: عِ بَدْيَارِ بَنِي سُلَيْمِ) .

(و) الْغَوْرُ : أَيْضًا (مَاءٌ لِبَنِي
الْعَدَوِيَّةِ) .

(و) الْغَوْرُ : (إِتْيَانُ الْغَوْرِ ، كَالْغَوْرِ) ،
كَقَعُودٍ (وَالْإِغَارَةَ وَالتَّغْوِيرَ وَالتَّغْوِرَ)
يُقَالُ : غَارَ الْقَوْمُ غَوْرًا وَغَوْرًا ،
وَأَغَارُوا ، وَغَوْرُوا ، وَتَغَوْرُوا : أَتَوْا
الْغَوْرَ ، قَالَ جَرِيرٌ :

يَا أُمَّ حَزْرَةَ مَا رَأَيْنَا مِثْلَكُمْ
فِي الْمُنْجِدِينَ وَلَا بَغَوْرِ الْغَائِرِ (١)
وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

نَيْسَى يَرَى مَا لَا تَرَوْنَ ، وَذِكْرُهُ
أَغَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدًا (٢)
وَقِيلَ : غَارُوا وَأَغَارُوا : أَخَذُوا نَحْوَ
الْغَوْرِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : أَغَارَ : لُغَةٌ فِي غَارِ .
وَاحْتَجَّ بَبَيْتِ الْأَعَشِيِّ . قَالَ صَاحِبُ
اللِّسَانِ : وَقَدْ رَوَى بَيْتُ الْأَعَشِيِّ
مَخْرُومَ النِّصْفِ :

* غَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدًا *

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : غَارَ يَغْوِرُ غَوْرًا ،
أَيَّ أَتَى الْغَوْرَ ، فَهُوَ غَائِرٌ ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ « غَوْرٌ وَتِهَامَةٌ » بِالْمَطْفِ
بِالْوَاوِ ، وَالمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (غَوْرٌ) .
(٢) فِي الْبَابِ : « سَيْلُهُ » .

(١) دِيْوَانُهُ : ٣٦ ، وَاللِّسَانُ وَالْبَابُ
(٢) دِيْوَانُهُ ١٠٣ ، وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْبَابُ وَالْمَقَابِيسُ
٤٠١/٤ .

نَجْدًا . وقال ابن الأثير : يقال : غَارَ : غَارَ :
إذا أتى الغور ، وأغارَ أيضاً ، وهى
لغة قليلة .

والتغويرُ : إتيانُ الغورِ . يُقالُ :
غورنا وغورنا ، بمعنى .

(و) الغورُ ، أيضاً : (الدخولُ فى الشيءِ ،
كالغورِ) ، كقعود ، (والغيار) ، ككتاب
الأخيرة^١ عن سبويه . ويُقالُ : إنك
غرتَ فى غيرِ مغارٍ ، أى دخلتَ فى غيرِ
مدخل .

(و) الغورُ ، أيضاً : (ذهبُ الماءُ
فى الأرضِ ، كالتغوير) ، يقالُ : غارَ الماءُ
غورًا وغورًا وغورًا وغورًا : ذهبَ فى الأرضِ
وسفلَ فيها . وقال ابنُ القطّاعِ : غاصَ .
واقْتَصَرَ على المَصْدَرِ الأوَّلِ . وقال
اللحيانيُّ : غارَ الماءُ وغورَ : ذهبَ فى
العيونِ . (و) الغورُ : (الماءُ الغائرُ) ،
وصفٌ بالمصدرِ . وفى التنزيلِ العزيزِ
﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾ (١)
سماهُ بالمصدرِ ، كما يُقالُ : ماءٌ
سكبٌ ، وأذنٌ حشرٌ ، ودِرْهَمٌ ضَرْبٌ .

(١) سورة الملك ، الآية ٣٠ .

أغارَ . وقد اختلفَ فى معنى قولهِ :

* أغارَ لعمري فى البلادِ وأنجدًا *

فقال الأصمعيُّ : أغارَ ، بمعنى
أسرعَ ، وأنجدَ ، أى ارتفعَ ، ولم يردْ
أتى الغورَ ولا نجدًا . قال : وليس
عنده فى إتيانِ الغورِ إلا غارَ . وزعمَ
الفراءُ أنها لغةٌ ، واحتجَّ بهذا البيتِ .
انتهى . قلتُ : وقال ابنُ القطّاعِ فى
التهديبِ : وروى الأصمعيُّ :

* أغارَ لعمري فى البلادِ وأنجدًا (١) *

وقال : لو ثبتت الرواية الأولى لكان
«أغار» هاهنا بمعنى أسرع ، وأنجدَ
ارتفع ، ولم يردْ أتى الغورَ ونجدًا .
وليس يجوزُ عنده فى إتيانِ الغورِ إلا
غارَ . انتهى . قلتُ : وناسٌ يقولون :
أغارَ وأنجدَ ، فإذا أفرَدُوا قالوا : غارَ ،
كما قالوا : هنأنى الطعامُ ومرأنى
فإذا أفرَدُوا قالوا : أمرأنى . وقال ابنُ
الأعرابيُّ : تقول : ما أدري : أغارَ فلانٌ
أم مارَ . أغارَ : أتى الغورَ . ومارَ : أتى

(١) فى مطبوع التاج هنا غام لعمري وفى الافعال : ٢/٤٣٥

لعمري غارَ فى البلادِ وأنجدًا

(و) الْوَحْشِيُّ ، (ج) ، أَى الْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ ، الْقَلِيلُ (أَغْوَارٌ) ، عَنْ ابْنِ جَنِّي ، (و) الْكَثِيرُ (غَيْرَانٌ) .

وتصغير الغارِ غُوَيْرٌ .

(و) الْغَارُ : (مَا خَلْفَ الْفَرَّاشَةِ مِنْ أَعْلَى الْقَمِ ، أَوْ الْأُخْدُودِ) الَّذِي (بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ ، أَوْ) هُوَ (دَاخِلُ الْقَمِ) وَقِيلَ : غَارُ الْقَمِ : نِطْعَاهُ فِي الْحَنَكَيْنِ .

(و) الْغَارُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : (الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ) .

(و) الْغَارُ : (وَرَقُ الْكَرْمِ) ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْأَخْطَلِ :

أَلَّتْ إِلَى النُّصْفِ مِنْ كَلْفَاءِ أَثَافِهَا
عَلِجٌ وَلَثْمَهَا بِالْجَفْنِ وَالْغَارِ (١)

(و) الْغَارُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . وَقِيلَ : (شَجَرٌ عِظَامٌ لَهُ) وَرَقٌ طَوَّالٌ ، أَطْوَلُ مِنْ وَرَقِ الْخِلَافِ ، وَحَمَلٌ أَصْغَرُ مِنَ الْبُنْدُقِ ، أَسْوَدُ الْقِشْرِ (٢) ، لَهُ لُبٌّ يَقَعُ فِي السِّدْوَاءِ ، وَوَرَقُهُ طَيِّبٌ

(١) ديوانه : ١١٧ واللسان ، والعياب ،

(٢) في الأصل واللسان « يقشر » والمثبت من العياب .

(و) الْغَوْرُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمِثْلُ (الْكَهْفِ) فِي الْجَبَلِ كَالسَّرْبِ ، (كَالْمَغَارَةِ ، وَالْمَغَارِ ، وَيُضْمَانُ ، وَالْغَارِ) وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا﴾ (١) .

(و) غَارَتِ الشَّمْسُ (تَغُورُ) (غِيَارًا) ، بِالْكَسْرِ ، (وَعُورًا) ، بِالضَّمِّ ، (وَعُورَتٌ : غَابَتْ) (٢) ، وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ وَالنُّجُومُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

هَلِ الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا
وَإِلَّا طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا (٣)

(أَوْ الْغَارُ : كَالْبَيْتِ فِي الْجَبَلِ) ، قَالَه اللَّحْيَانِيُّ ، (أَوْ الْمُنْخَفِضُ فِيهِ) ، قَالَه ثَعْلَبٌ ، (أَوْ كُلُّ مُطْمَئِنٍّ مِنَ الْأَرْضِ) غَارٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تَوْمٌ سِنَانًا وَكَمْ دُونَهُ
مِنَ الْأَرْضِ مُخْدُودِبًا غَارُهَا (٤)

(أَوْ) هُوَ (الْجُحْرُ) الَّذِي (يَأْوِي إِلَيْهِ)

(١) سورة التوبة الآية ٥٧ .

(٢) في القاموس والصحاح واللسان والعياب ، « غربت »

(٣) شرح أشعار الهذليين ٧٠ واللسان والصحاح والعياب

والمقاييس ٤٠١/٤

(٤) اللسان .

الرَّيْحُ يَقَعُ فِي الْعِطْرِ ، يُقَالُ لِشِمْرِهِ
الدَّهْمَشْتُ (١) ، وَاحِدَتُهُ غَارَةٌ ، وَمِنْهُ
(دُهْن) الْغَارُ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

رُبَّ نَارٍ بَتُّ أَرْمُقُهَا
تَقْضَمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا (٢)

(و) الْغَارُ : (الْغُبَارُ) ، عَنْ كُرَاعٍ .

(و) الْغَارُ : (بُنُ جَبَلَةَ الْمُحَدَّثِ) ،
هَكَذَا ضَبَطَهُ الْبُخَارِيُّ ، وَقَالَ .
حَدِيثُهُ مُنْكَرٌ فِي طَلَاقِ الْمُكْرِهِ . (أَوْ هُوَ
بِالزَّيِّ) الْمَعْجَمَةُ ، وَهُوَ قَوْلٌ غَيْرُ
الْبُخَارِيِّ قُلْتُ : رَوَى عَنْهُ يَحْيَى الْوَحَاطِيُّ
وَجَمَاعَةٌ ، وَضَبَطَهُ الدَّهْبِيُّ فِي الدِّيَوَانِ ،
فَقَالَ : غَازِي بْنُ جَبَلَةَ ، بَزَايَ وَيَاءٌ ،
وَفِيهِ : وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : الْغَارُ بَرَاءٌ .

(و) الْغَارُ : (مِكْيَالٌ لِأَهْلِ نَسَفَ) ،
وَهُوَ مِائَةٌ قَفِيزٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) الْغَارُ : (الْجَيْشُ) الْكَثِيرُ ،
يُقَالُ : أَلْتَقَى الْغَارَانُ ، أَيْ الْجَيْشَانُ .
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْنَفِ فِي أَنْصِرَافِ الزُّبَيْرِ

(١) فِي الْمُعْتَمَدِ وَالْعَبَابِ : «الدَّهْمَشْتُ» بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ
(٢) دِيَوَانُهُ ١٠٠ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ ، وَالْمَقَابِيسُ
٤/ ٤٠٧ وَضَبَطَ الْعَبَابُ تَقْضَمُ بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ .

عَنْ وَقَعَةِ الْجَمَلِ : «وَمَا أَصْنَعُ بِهِ أَنْ
كَانَ جَمَعَ بَيْنَ غَارَيْنِ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ
تَرَكَهُمُ وَذَهَبَ .»

(و) الْغَارُ : لُغَةٌ فِي (الْغَيْرَةِ ،
بِالْكَسْرِ) (١) ، يُقَالُ : فَلَانٌ شَدِيدُ الْغَارِ
عَلَى أَهْلِهِ ، أَيْ الْغَيْرَةِ . وَقَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ : غَارَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ يَغَارُ
غَيْرَةً وَغَارًا . وَقَالَ أَبُو دُوَيْبٍ ، يُشَبَّهُ
غَلِيَّانَ الْقَدِيرِ بِصَخْبِ الصَّرَائِرِ :

لَهْنٌ نَشِيحٌ بِالنَّشِيْلِ كَأَنَّهَا
صَّرَائِرُ حِرْمِيٌّ تَفَاحَشَ غَارُهَا (٢)

(وَالْغَارَانُ : الْفَمُ وَالْفَرَجُ) ، وَقِيلَ :
هُمَا الْبَطْنُ وَالْفَرَجُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : الْمَرْءُ
يَسْعَى لِغَارِيهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى لِغَارِيهِ دَائِبًا (٣)

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هَكَذَا وَقَعَ فِي
الْمُجْمَلِ وَالْإِصْلَاحِ ، وَتَبِعَهُمُ

(١) اللِّسَانُ ضَبَطَهَا بِفَتْحِ الْغَيْنِ هَذَا وَالنِّيرَةُ بِالْكَرَامِ لِلْمَطَرِ
وَالْغَضَبِ ، وَأَيْضًا الْمِيرَةُ ، أَمَا النَّيرَةُ عَلَى الْمَرْأَةِ فَهِيَ
بِفَتْحِ الْغَيْنِ .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٧٩ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ
وَالْمَقَابِيسُ ٤/ ٤٠٨

(٣) اللِّسَانُ ، وَالْأَسَاسُ ، وَالْعَبَابُ وَالتَّكْلَةُ

الجوهري ، والرواية « عانيا » (١)
[والقافية يائيه] والشعر لزهير بن
جناب الكلبي .

(و) قال ابن سيده : الغاران :
(العظمان) اللذان (فيهما العينان) .

(وأغار) الرجل : (عجل في المشي)
وأسرع ؛ قاله الأضمعي ، وبه فسر
بيت الأعشى السابق .

(و) أغار : (شدّ الفتل) ، ومنه : جبل
مغار : مُحكَّمُ الفتل ، وشديدُ الغارة ،
أي شديدُ الفتل .

(و) أغار : (ذهب في الأرض) ،
والاسمُ الغارة .

(١) قال في التكملة : وقيل :

يا راكباً إما عرّضت فلتغن
سناناً وقينساً مخفياً ومنادياً
الم تر أن الدهر يومٌ وليلة
وأن الفتى يسعى لغاربه عانيا
يروح ويقعدو والمينية قصره
ولاً بد من يوم يسوق الدواهيأ
ضلالاً لمن يرجو الفلاح وقد رأى
حوادث أيام تحط الروايأ
أصبن سليمان الذي سخرت له
شياطين يحملن الجبال الرواسيا
هذا وزيادة « والقافية يائية » من التكملة .

(و) أغار (على القوم غارة وإغارة .
دفع عليهم الخيل) ، وقيل : الإغارة
المصدر ، والغارة الاسم من الإغارة على
العدو . قال ابن سيده : وهو الصحيح .
وأغار على العدو يُغيرُ إغارةً ومغاراً ،
(كاستغار) .

(و) أغار (الفرس) إغارةً وغارةً :
اشتدّ عدوه) وأسرع (في الغارة
وغيرها) ، وفرسٌ مغارٌ : يُسرِعُ العدو .
وغارته : شدةُ عدوه . ومنه قوله تعالى :
﴿فالمُغيرات صُبْحاً﴾ (١) . قلت :
ويمكن أن يُفسرَ به قولُ الطرماح
السابق :

* أَحَقُّ الخَيْلِ بِالرِّكْضِ المِغَارُ* (٢)

(و) أغار فلان (ببني فلان) (٣) :
جاءهم لينصروه) ويُغيثوه ، وقد
يعدى بالي) ، فيقال : جاءهم لينصروهم
أو لينصروه ، قاله ابن القطاع (٤) .

(١) سورة العاديات ، الآية ٣ .

(٢) تقدم في المادة

(٣) في اللسان « بني فلان » جملة مفعولاً بدون حرف الجر

(٤) الذي قاله ابن القطاع « أغار فلان إلى بني فلان : أتاهم

لينصروهم »

(و) غَارَ (النَّهَارُ: اِسْتَدْحَرَهُ). ومنه :
الغائِرَةُ ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

نَزَلْنَا وَقَدْ غَارَ النَّهَارُ وَأَوْقَدَتْ
عَلَيْنَا حَصَى الْمَعْرَاءِ شَمْسٌ تَنَالُهَا (١)

(و) من المَجَازِ : (اِسْتَغْوَرَ اللهُ تَعَالَى) ،
أَي سَأَلَهُ الْغِيْرَةَ) ، بِالْكَسْرِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

فَلَا تَعْجَلَا وَاسْتَغْوِرَا اللهُ إِنَّهُ
إِذَا اللهُ سَنَى عَقْدَ شَيْءٍ تَيْسَرًا (٢)

ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ : اِسْتَغْوِرَا ، مِنَ الْغِيْرَةِ ،
وَهِيَ الْمِيْرَةُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي
أَنَّ مَعْنَاهُ اِسْأَلُوهُ (٣) الْخِصْبَ .

(وقد غَارَ لَهُمْ) غِيَارًا : مَا رَهُمْ
وَنَفَعَهُمْ ، (و) كَذَا (غَارَهُمْ غِيَارًا) .
ويقال : ذَهَبَ فُلَانٌ يَغِيْرُ أَهْلَهُ ، أَي
يَمِيْرُهُمْ ، (و) من ذَلِكَ قَوْلُهُمْ :
(اللَّهُمَّ غَرْنَا) ، بِكَسْرِ الْغَيْنِ
وَضَمِّهَا (٤) من يَغْوِرُ وَيَغِيْرُ ، (بِغَيْثٍ) .
وَكَذَا بِخَيْرٍ وَمَطَرٍ : (أَغْنَانِي بِهِ) وَأَعْطَانِي
إِيَّاهُ وَاسْقَانِي بِهِ ، وَسَيُذَكِّرُ فِي الْبَاءِ أَيْضًا .

(١) ديوانه : ٥٤٢ واللسان والعياب

(٢) اللسان ، والأساس .

(٣) في مطبوع التاج « أسألوا » والمثبت من اللسان

(٤) في مطبوع التاج « فحساه » ويقطف ضبط القاموس ما أنبتاه

(و) يُقَالُ : أَغَارَ إِغَارَةً الثَّعْلَبِ ، إِذَا
(أَسْرَعَ) وَدَفَعَ فِي عَدُوِّهِ . (ومنه)
قَوْلُهُمْ فِي حَدِيثِ الْحَجِّ : « أَشْرِقُ ثَبِيْرُ
كَيْمًا نُغِيْرُ » أَي) نَنْفِيْرُ (و) نُسْرِعُ إِلَى
النَّحْرِ) وَنَدْفَعُ لِلْحِجَابَةِ . وَقَالَ
يَعْقُوبُ : الْإِغَارَةُ هُنَا : الدَّفْعُ ، أَي
نَدْفَعُ لِلنَّفْرِ . وَقِيلَ : أَرَادَ : نُغِيْرُ عَلَى
لُحُومِ الْأَصْحَابِ ، مِنَ الْإِغَارَةِ :
النَّهْبِ . وَقِيلَ : نَدْخُلُ فِي الْغَوْرِ ، وَهُوَ
الْمُنْحَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، عَلَى لُغَةٍ مِنْ
قَالَ : أَغَارَ ، إِذَا أَتَى الْغَوْرَ .

(ورجل مغوار ، بَيْنَ الْغَوَارِ ،
بِكَسْرِ هَمَا) : مُقَاتِلٌ (كَثِيْرُ الْغَارَاتِ) ،
وَكَذَلِكَ الْمَغَاوِرُ .

(وَعَارَهُمُ اللهُ تَعَالَى يَغْوِرُهُمْ (١)
وَيَغِيْرُهُمْ) غِيَارًا : مَا رَاهُمْ ، وَبِخَيْرٍ :
(أَصَابَهُمْ بِخِصْبٍ وَمَطَرٍ) وَسَقَاهُمْ ،
وَبَرِزَقٍ : أَتَاهُمْ . وَعَارَهُمْ أَيْضًا : نَفَعَهُمْ
قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَالْأَسْمُ الْغِيْرَةُ
بِالْكَسْرِ ، يَأْتِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ ، وَسَيُذَكِّرُ فِي
الْبَاءِ أَيْضًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) في القاموس المطبوع : « وعارهم الله تعالى بخير ينورهم

وقال ابن الأعرابي: المَغُورُ: النازلُ
نِصْفَ النَّهَارِ هُنَيْهَةً ثُمَّ يَرْحَلُ .

(و) يُقَالُ أَيْضاً: غَوَّرَ تَغْوِيراً، إِذَا
(نَامَ فِيهِ)، أَيْ نِصْفَ النَّهَارِ، (كَغَارَ)،
وَمِنْهُ حَدِيثُ السَّائِبِ، لَمَّا وَرَدَ عَلَى
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِفَتْحِ نَهَاوَنْدَ،
قَالَ: «وَيَحَاكَ: مَا وَرَاءَكَ؟ فَوَاللَّهِ
مَا بَتُّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ إِلَّا تَغْوِيراً» يُرِيدُ
النَّوْمَةَ الْقَلِيلَةَ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ
الْقَائِلَةِ . وَمَنْ رَوَاهُ «تَغْرِيراً» جَعَلَهُ
مِنَ الْغِرَارِ، وَهُوَ النَّوْمُ الْقَلِيلُ . (و)
يُقَالُ أَيْضاً: غَوَّرَ تَغْوِيراً: (سَارَفِيهِ)،
قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: التَّغْوِيرُ: أَنْ يَسِيرَ
الرَّائِبُ إِلَى الزَّوَالِ ثُمَّ يَنْزِلُ .
وَقَالَ اللَّيْثُ: التَّغْوِيرُ: يَكُونُ
نُزُولاً لِلْقَائِلَةِ، وَيَكُونُ سَيْراً
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَالْحُجَّةُ لِلنُّزُولِ
قَوْلُ الرَّاعِي:

وَنَحْنُ إِلَى دُفُوفِ مَغُورَاتِ

تَقِيْسُ عَلَى الْحَصَى نَطْفَأُ بَقِينَا (١)

(١) اللسان، والعباب. وفي نطوع التاج واللسان
«يقسن . . . نطفأ لقينا» والتصحيح من العباب .

(وَالغَائِرَةُ: الْقَائِلَةُ . وَ) الْغَائِرَةُ:
(نِصْفُ النَّهَارِ)، مِنْ قَوْلِهِمْ: غَارَ
النَّهَارُ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ .

(و) التَّغْوِيرُ: الْقَيْدُورَةُ . وَ(غَوَّرَ
تَغْوِيراً: دَخَلَ فِيهِ)، أَيْ نِصْفَ
النَّهَارِ . (و) يُقَالُ أَيْضاً: غَوَّرَ
تَغْوِيراً، إِذَا (نَزَلَ فِيهِ) لِلْقَائِلَةِ . وَمِنْ
سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: غَوَّرُوا [سَاعَةً] (١)
ثُمَّ ثَوَّرُوا . قَالَ جَرِيرٌ:

أَنَحْنُ لَتَغْوِيرٍ وَقَدْ وَقَدَ الْحَصَى

[وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَاجِمِ] (٢)

وَغَارَ نَجْمُكَ غِيَاراً وَتَغَوَّرَ . قَالَ لَبِيدٌ:

سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَغَوَّرَ نَجْمُهُمْ [

وَقَالَ النَّعُوسُ نَوَّرَ الصُّبْحُ فَاذْهَبِ] (٣)

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ الْكَلَابَ

وَالثَّوْرَ .

وَغَوَّرَنَ فِي ظِلِّ الْغَضَا وَتَرَكَنْهُ

كَقَرْمِ الْهَجَانِ الْفَادِرِ الْمُتَشَمِّسِ (٤)

(١) زيادة من الأساس .

(٢) ما بين المقوفين زيادة من الأساس سقطت من المطبوع

ويقتضها السياق، ونبه عليها هامش مطبوع التاج هذا

والشاهد في نقائص جرير والفرزدق: ٧٥٦ وديوانه

(٣) ديوانه ٩ برواية: تنيب نجمهم «فلا شاهد فيه

(٤) ديوانه ١٠٤ واللسان

وقال ذو الرمة في التغوير، فجعله
سيرا :

بَرَاهُنَّ تَغْوِيرِي إِذَا الْآلُ أَرْفَلَتْ
بِهِ الشَّمْسُ أَزْرًا الْحَزُورَاتِ الْعَوَانِكِ^(١)

ورواه أبو عمرو: أَرْفَلَتْ، أَي
حَرَّكَتْ .

(و) فَرَسٌ مُغَارٌ : شَدِيدُ الْمَفَاصِلِ .

(وَأَسْتَغَارَ الشَّحْمُ فِيهِ) ، أَي فِي الْفَرَسِ :
(أَسْتَطَارَ وَسَمِنَ) ؛ وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ
نَظْرٌ ، إِذْ لَمْ يَذْكُرْ آيْنَ الْفَرَسِ حَتَّى
يَرْجِعَ إِلَيْهِ الضَّمِيرُ كَمَا تَرَاهُ ،
وَأَحْسَنُ مِنْهُ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : أَسْتَغَارَ أَي
سَمِنَ وَدَخَلَ فِيهِ الشَّحْمُ ، وَهُوَ تَفْسِيرٌ
لِقَوْلِ الرَّاعِي :

رَعْتَهُ أَشْهُرًا وَخَلَا عَلَيْهَا

فَطَارَ النَّيُّ فِيهِ وَأَسْتَغَارَا^(٢)

وَيُرْوَى : فَسَارَ النَّيُّ فِيهَا ، أَي
ارْتَفَعَ . وَأَسْتَغَارَ ، أَي هَبَطَ . وَهَذَا

(١) اللسان واللباب وفي ديوانه ٤٢٨ برواية « براهن

تغويري . . . الفواك » وعليها فلا يكون شاهدا وفي

الاساس مادة (نيك) « طواهن تغويري . . الحزورات

النوابك » وفي مطبوع التاج العواتك

(٢) اللسان والصحاح واللباب

كما يُقال :

* تَصَوَّبَ الْحُسْنَ عَلَيْهَا وَارْتَقَى^(١) *

قال الأزهرى : معنى استغار في بيت
الراعى هذا ، أى اشتد وصلب ، يعنى
شحم الناقة ولحمها إذا اكتنز ، كما
يستغير الحبل إذا أُغِيرَ ، أى اشتد فتله .
وقال بعضهم : استغار شحم البعير ،
إذا دخل جوفه . قال : والقول الأول .

(و) اسْتَغَارَتِ (الْجَرْحَةُ) وَالْقَرْحَةُ :
(تَوَرَّمَتْ) .

(وَمُغِيرَةٌ) ، بضم ، (وَتُكْسِرُ الْمِيمُ) فِي
لُغَةِ بَعْضِهِمْ ، وَلَيْسَ إِتْبَاعًا لِحَرْفِ
الْحَلْقِ كَشَعِيرٍ وَبِعِيرٍ كَمَا قِيلَ :
اسم^(٢) .

ومنهم مُغِيرَةٌ (بنُ عمرو بن
الأخنس) ، هكذا في سائر النسخ ،
والمعروف عند المحدثين أنه
مُغِيرَةٌ بنُ الأخنس بن شريق الثقفي ،

(١) أورده في اللسان على صورة الشعر ، وفي اللباب أورده

على أنه عبارة مقولة فقال : كما تقول : تصوب الحسن

عليها وارتنق .

(٢) في هامش مطبوع التاج « قوله : اسم ومنهم ، لو قال :

اسم جماعة ومنهم الخ لكان أولى »

من بنى غيرة بن عوف بن ثقيف ،
 حليف بنى زهرة ، قتل يوم الدار ؛
 كذا في أنساب ابن الكلبي . ومثله
 معجم ابن فهد ، والتجريد للذهبي .
 وفي بعض النسخ : « وابن الأحنس »
 وهذا يصح لو أن هناك في الصحابة
 من اسمه مغيرة بن عمرو ، فليتأمل .

(و) مغيرة (بن الحارث) بن
 عبد المطلب ، مشهور بكنيته ، سماه
 جماعة ، منهم الزبير بن بكار وابن
 الكلبي ، وقد وهم ابن عبد البر في
 الاستيعاب هنا ، فجعله أخا أبي
 سفيان ، فتنبه .

وفي الصحابة رجل آخر اسمه
 المغيرة بن الحارث الحضرمي .

(و) مغيرة (بن سلمان) الخزاعي ،
 روى عنه حميد الطويل ، وحديثه في
 سنن النسائي مرسل .

(و) مغيرة (بن شعبة) بن [أبي
 عامر بن] (١) مسعود بن معتب الثقفي ،
 من بنى معتب بن عوف ، وهو مشهور .

(و) مغيرة (بن نوفل) بن الحارث
 ابن عبد المطلب ، له رواية .

(و) مغيرة (بن) أبي ذئب (هشام)
 ابن شعبة القرشي العامري ، ولد عام
 الفتح ، وروى عن عمر ، وهو جد
 الفقيه محمد بن عبد الرحمن بن
 المغيرة بن أبي ذئب المدني :
 (صحابيون) ، رضى الله عنهم . وفاته
 من الصحابة مغيرة بن زويبة (١) روى
 عنه أبو إسحاق ، خرج له ابن قانع ؛
 ومغيرة بن شهاب المخزومي ، قيل : إنه
 ولد سنة اثنتين من الهجرة . (وفي
 المحدثين خلق) كثير اسمهم
 المغيرة .

(والغورة : الشمس) ، عن ابن
 الأعرابي . ومنه قول امرأة من العرب
 لبنت لها : « هي تشفيني من
 الصورة ، وتسترنني من الغورة » . وقد
 تقدم أيضاً في الصاد .

(و) الغورة : الغائرة ، وهي
 (القائلة) ، نقله الصاغاني .

(١) في مطبوع الناح « رديبة » والمثبت من التجريد : ٢/ ٩٩

والاصابة ٣/ ٤٥٢

(١) زيادة من الاستيعاب ١٤٤٥ والخلاصة ٣٨٥ .

(و) الْغَوْرَةُ: (ع) بِنَاحِيَةِ السَّمَاءِ .

(و) غَوْرَةٌ، (بِالضَّمِّ: عِنْدَ بَابِ هَرَاةَ، وَهُوَ غُورَجِيٌّ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ . وَإِلَيْهَا نُسِبَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، [رَوَى] (١) عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْجَرَّاحِيِّ الْغُورَجِيِّ، رَاوِيَةً سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْفَتْحِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ [أَبِي] سَهْلٍ (٢) الْكِرْوَحِيُّ، وَتُوفِّيَ، سَنَةَ ٤٨١ .

(و) الْغُورُ، (بِلَاهَاءٍ: نَاحِيَةٌ مُتَّسِعَةٌ) (بِالْعَجَمِ)، وَإِلَيْهَا نُسِبَ السُّلْطَانُ شَهَابُ الدِّينِ الْغُورِيُّ وَآلُ بَيْتِهِ مُلُوكُ الْهِنْدِ وَرُوْسَاؤُهَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ بِلَادٌ فِي الْجِبَالِ بِخُرَّاسَانَ، قَرِيبَةٌ مِنْ هَرَاةَ . وَمِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ فَارَسُ ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغُورِيِّ، حَدَّثَ عَنِ الْبَاغَنْدِيِّ .

(و) الْغُورُ أَيْضًا: (مِكْيَالٌ لِأَهْلِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ» وَالتَّصْحِيحُ

الْبَابِ: ١٨٢/٢ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَهْلٍ، وَالمُثَبَّتُ عَنِ الْبَابِ

عَنْ ١٨٢/٢

خُورَزْمٍ) وَهُوَ (اِثْنَا عَشَرَ سُخًّا) وَالسُّخُّ: أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مَنًّا؛ كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَتَغَاوَرُوا: أَغَارَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ) وَكَذَا غَاوَرُوا مُغَاوَرَةً .

(وَالغُوَيْرُ، كزُبَيْرٍ: مَاءٌ، م) معروفٌ (لِبَنِي كَلْبٍ) بِنِ وَبِرَّةَ، بِنَاحِيَةِ السَّمَاءِ، (وَمِنْهُ قَوْلُ الزَّبَّاءِ)، تَكَلَّمْتُ بِهِ (لَمَّا) وَجَّهْتُ قَصِيرًا اللَّخْمِيَّ بِالغَيْرِ إِلَى الْعِرَاقِ لِيَحْمِلَ لَهَا مِنْ بَزِّهِ، وَكَانَ قَصِيرٌ يَطْلُبُهَا بِشَارٍ جَدِيمَةً الْأَبْرَشِ، فَحَمَلَ الْأَجْمَالَ صِنَادِيْقَ فِيهَا الرِّجَالُ وَالسَّلَاحُ، ثُمَّ (تَنَكَّبَ قَصِيرٌ بِالْأَجْمَالِ)، هَكَذَا بِالْجِيمِ جَمْعَ جَمَلٍ، كَسَبَبَ وَأَسْبَابَ، (الطَّرِيقَ الْمُنْهَجَ)، وَعَدَلَ عَنِ الْجَادَةِ الْمَأْلُوفَةِ، (وَأَخَذَ عَلَى الْغُوَيْرِ)، هَذَا الْمَاءُ الَّذِي لِبَنِي كَلْبٍ، فَأَحْسَتْ بِالشَّرِّ، وَقَالَتْ:

* (عَسَى الْغُوَيْرُ أَبْوَسًا) (١) *

جَمْعُ بَأْسٍ، أَيْ عَسَاهُ أَنْ يَأْتِيَ

(١) السَّانُ وَالصَّحاحُ وَضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ بِالتَّنْوِينِ كَالنَّثَرِ

بالبأس والشر، ومعنى عسى هنا مذكور في موضعه . قال أبو عبيد: هكذا أخبرني ابن الكلبي . وقال ثعلب: أتى عمر بمنبوذ فقال:

* عسى الغوير أبوسا *

أى عسى الريبة من قبلك . وقال ابن الأثير: هذا مثل قديم يقال عند التهمة ، ومعناه ربما جاء الشر من معدن الخير ، وأراد عمر بالمثل لعلك زنيت بأمه وأدعيت له لقيطاً ، فشهد له جماعة بالستر فتراكه . زاد الأزهرى: فقال عمر حينئذ: هو حر ، وولاه لك . وقال أبو عبيد: كأنه أراد: عسى الغوير أن يحدث أبوساً ، وأن يأتي بأبوس . قال الكمي:

قالوا أساء بنو كرز فقلت لهم

عسى الغوير بإبأس وإغوار^(١)

(أو هو) ، أى الغوير فى المشل

(تصغير غار ، لأن أناساً كانوا فى غار

(١) اللسان .

فانهار عليهم ، أو أتاهم فيه عدو فقتلهم) فيه ، (فصار مثلاً لكل ما يخاف أن يأتي منه شر) ، ثم صغر الغار فقبيل غوير . وهذا قول الأصمعي .

(و) غارهم يغورهم ويغيرهم : نفعهم .

(و) اغتار : امتار و (انتفع) .

(واستغار) : هبط أو (أراد هبوط أرض غور) ، وهذا الأخير نقله الصاغاني ، وهو المستغير .

(والغواراة ، كسحابة : ع بجنب الظهران) ، نقله الصاغاني .

(وغورين ، بالضم : أرض) ، نقله الصاغاني .

(وغوريان ، بالضم) أيضاً : (ع بمرؤ) نقله الصاغاني .

(ودو غاور ، كهاجر) : رجل (من) بنى (الهان بن مالك) أخى همدان ابن مالك .

(والتَّغْوِيرُ: الهَزِيمَةُ وَالطَّرْدُ)، وَقَدْ
غَوَّرَ تَغْوِيرًا .

(وَالغَارَةُ: السَّرَّةُ). نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي،
كَانَهَا لِعُؤُورِهَا .

(وَالغَوْرُ، كَعِنَبٍ: الدِّيَّةُ)، لُغَةٌ
فِي الْغَيْرِ، بِالْيَاءِ، يُقَالُ: غَارَ الرَّجُلُ
يَغُورُهُ وَيَغِيرُهُ، إِذَا أَعْطَاهُ الْغِيرَةَ،
وَالغِيرَةُ، وَهِيَ الدِّيَّةُ؛ رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ
فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ، وَسَيُذَكَّرُ فِي الْيَاءِ
أَيْضًا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَغَارَ صَيْتُهُ، إِذَا بَلَغَ الْغَوْرَ . وَبِهِ
فَسَّرَ بَعْضُ بَيْتِ الْأَعْشَى السَّابِقِ .

والتَّغْوِيرُ: إِتْيَانُ الْغَوْرِ . يُقَالُ:
غَوَّرْنَا وَغَرْنَا، بِمَعْنَى .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: غَارَ الرَّجُلُ يَغُورُ،
إِذَا سَارَ فِي بِلَادِ الْغَوْرِ [و] ^(١) هَكَذَا
قَالَ الْكِسَائِيُّ .

وِغَارَ الشَّيْءِ: طَلَبُهُ . يُقَالُ: غَرْتُ

(١) زِيَادَةٌ مِنَ التَّهْنِيبِ .

فِي غَيْرِ مَغَارٍ، أَيْ طَلَبْتُ فِي غَيْرِ مَطْلَبٍ .
وَأَغَارَ عَيْنَهُ، وَغَارَتْ [عَيْنُهُ] تَغُورُ
غَوْرًا وَغُورًا، وَغَوَّرْتُ: دَخَلْتُ فِي
الرَّأْسِ .

وَغَارَتْ تَغَارُ، لُغَةٌ فِيهِ . وَقَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ .

وَسَائِلَةٌ بظَهْرِ الْغَيْبِ عَنِّي
أَغَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَغَارَا؟ ^(١)

وَالغَوِيرُ، كَأَمِيرٍ: اسْمٌ مِنْ أَغَارَ
غَارَةَ الثَّعْلَبِ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ:

بِسَاقٍ إِذَا أَوْلَى الْعَدَى تَبَدَّدُوا
يُخَفِّضُ رِيْعَانَ السَّعَاةِ غَوِيرُهَا ^(٢)
وَالغَارَةُ: الْخَيْلُ الْمُغِيرَةُ، قَالَ
الْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ:

وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً
تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ وَالرَّمَاحَ النَّوَادِسَا ^(٣)
يَقُولُ: سَقَيْنَاهُمْ خَيْلًا مُغِيرَةً .

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَاللِّسَانِ
هَذَا « وَقَالَ الْأَحْمَرُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الصَّحاحِ وَالْعَبَابِ
وَمَادَةٌ (عَوْرُ)

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١١٨٠ وَاللِّسَانِ

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ وَالْمَقَائِيسُ ٤١٠/٥ .

اللَّحْيَانِي : شَدِيدُ الْعَدُوِّ ، وَالْجَمْعُ
مَغَاوِيرٌ ، قَالَ طُفَيْلٌ :

عَنَاجِيحٌ مِنْ آلِ الْوَجِيهِ وَلاَحِقِ
مَغَاوِيرُ فِيهَا لِلْأَرِيْبِ مُعَقَّبٌ (١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : فَرَسٌ مُغَارٌ ، بِالضَّمِّ :

شَدِيدُ الْمَقَاصِلِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
مَعْنَاهُ شِدَّةُ الْأَسْرِ ، كَأَنَّهُ فُتِلَ فَنَلَّ .

قُلْتُ : وَهُوَ مَجَازٌ . وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو سَعِيدٍ
الضَّرِيرُ بَيْتَ الطَّرِمَاحِ السَّابِقِ :

* أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرِّكْضِ الْمُغَارُ (٢) *

كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا مِنْ « أَحَاسِنِ
الْكَلَامِ وَمَحَاسِنِ الْكِرَامِ » لِابْنِ
النُّعْمَانَ بِشِيرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
الْجَعْفَرِيِّ التَّبْرِيْزِيِّ .

وَالْغَارَةُ : النَّهْبُ ، وَأَصْلُهَا الْخَيْلُ

الْمُغِيرَةَ . وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

* وَغَارَةُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيْبٌ تُتْفَلُ (١) *

(١) ديوان طفيل الغنوي ٤٣ واللسان

(٢) تقدم في مادة (عير)

(٣) اللسان ، وفي المقاييس : ١١٢/١ وديوانه ٢١ برأوية

« وإرخاء سرحان » وهل هذه الرواية لا يكون شاهداً ،

وصدره :

* له أبطالا ظنبي وساقا نعاماً *

وَمَغَاوِرُهُمْ (١) مُغَاوِرَةٌ : أَغَارُوا ،
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ . وَمِنْهُ حَدِيثُ
قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ : « كُنْتُ أَغَاوِرُهُمْ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ » .

وَالْمَغَاوِرُ ، كَمَسَاجِدَ ، فِي قَوْلِ عَمْرٍو
ابْنِ مُرَّةَ :

* وَبَيْضٌ تَلَالَا فِي أَكْفِ الْمَغَاوِرِ (٢) *

يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَغَاوِرٍ بِالضَّمِّ ،
أَوْ جَمْعُ مِغْوَارٍ بِالْكَسْرِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
أَوْ حَذْفِ الْيَاءِ مِنَ الْمَغَاوِيرِ .

وَالْمِغْوَارُ : الْمُبَالِغُ فِي الْغَارَةِ .

وَالْمُغَارُ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعُ الْغَارَةِ ،
كَالْمَقَامِ مَوْضِعُ الْإِقَامَةِ . وَمِنْهُ
حَدِيثُ سَهْلِ : « فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمُغَارَ
اسْتَحْشَشْتُ فَرَسِي » وَهِيَ الْإِغَارَةُ نَفْسُهَا
أَيْضاً ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ .

وَقَوْمٌ مَغَاوِيرٌ .

وَخَيْلٌ مَغِيرَةٌ ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا .

وَفَرَسٌ مِغْوَارٌ : سَرِيْعٌ . وَقَالَ

(١) في مطبوع التاج : « غاورهم » . وجارة اللسان

« تغادرة القوم أغار بعضهم على بعض وغاورهم

مغاوره »

(٢) اللسان .

وَعَارَتُهُ : شِدَّةُ عَدْوِهِ .

وقال ابن بُزُرْج : غَوْرُ النَّهَارِ ،
إذا زالتِ الشَّمْسُ ، وهو مجاز .

والإِغَارَةُ : شِدَّةُ الْفِتْلِ . وَحَبْلٌ مُغَارٌ :
مُحْكَمُ الْفِتْلِ . وَشَدِيدُ الْغَارَةِ ، أَيْ
شَدِيدُ الْفِتْلِ . فَالِإِغَارَةُ مُصَدَّرٌ حَقِيقِيٌّ ،
وَالْغَارَةُ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ .
وَاسْتَغَارَ : اشْتَدَّ وَصَلَبَ وَاكْتَنَزَ .

وَالْمُغِيرِيَّةُ : صِنْفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ (١)
السَّبْئِيَّةِ نُسِبُوا إِلَى مُغِيرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ،
مَوْلَى بَنِي لَيْلَةَ . زَادَ الْحَافِظُ : الْمَقْتُولُ
عَلَى الزَّنْدَقَةِ . قُلْتُ : وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي
الْدِّيَوَانِ : حَكَى عَنْهُ الْأَعْمَشُ أَنَّ عَلِيًّا
كَانَ قَادِرًا عَلَى إِحْيَاءِ الْمَوْتَى ؛ أَحْرَقُوهُ
بِالنَّارِ .

وَأَغَارَ فُلَانٌ أَهْلَهُ ، أَيْ تَزَوَّجَ عَلَيْهَا ؛
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَالْغَارُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

وَعَارُ حِرَاءٍ وَعَارُ ثَوْرٍ : مَشْهُورَانِ .

وَعَارَى فِي الْأُمُورِ : أَدَقُّ النَّظَرَ ، كَأَغَارَ ،
ذِكْرُهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْهُ
عَرَفْتُ غَوْرَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ . وَفُلَانٌ بَعِيدُ
الْغَوْرِ : مُتَعَمِّقُ النَّظَرِ . وَهُوَ بَحْرٌ
لَا يُدْرِكُ غَوْرَهُ .

وَالْمُغِيرِيُّونَ : بَطْنٌ مِنْ مَخْزُومٍ ، وَهُمْ
بَنُو الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
مَخْزُومٍ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ
مِنْهُمْ ، يَعْنِي نَفْسَهُ :

قَفِي فَاَنْظُرِي يَا أَسْمَ هَلْ تَعْرِفِينَهُ
أَهَذَا الْمُغِيرِيَّ الَّذِي كَانَ يُذَكَّرُ (٢)

ويقال : بُنِيَ هَذَا الْبَيْتُ عَلَى
غَائِرَةِ الشَّمْسِ إِذَا ضُرِبَ مُسْتَقْبِلًا
لِمَطْلَعِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفَارِسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَيْسَى الْغُورِيِّ ، بِالضَّمِّ : حَدَّثَ عَنْ
الْبَاغَنْدِيِّ . وَوَلَدُهُ أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ
فَارِسِ بْنِ الْغُورِيِّ حَدَّثَ . وَأَبُو بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْغُورِيِّ ، ذَكَرَهُ
الْمَالِئِيُّ . وَحُسَامُ الدِّينِ الْغُورِيُّ قَاضِي

(١) ديوانه ، وصدره فيه ونى الأغانى :

• أشارت بمدراها وقالت لأختها •

(١) في الباب : ١٦٥/٢ : « غلاة الشيعة »

الْحَنْفِيَّةَ بِمِصْرَ ، ذُكِرَ أَنَّهُ نُسِبَ إِلَى جَبَلٍ
بِالتُّرْكِ .

وَالغَوْرُ ، بِالْفَتْحِ : نَاحِيَةٌ وَاسِعَةٌ ،
وَقَصَبْتُهَا بِيَسَانٍ .

وَذَاتُ الْغَارِ : وَادٍ بِالْحِجَازِ فَوْقَ قَوْرَانَ .

[غ ي ر] *

(الغيرة ، بالكسرة : الميرة)
كَالغِيَارِ ، كَكِتَابٍ ، مِنْ غَارَهُمْ يَغِيرُهُمْ ،
وَعَارَلَهُمْ ، أَي مَارَهُمْ وَنَفَعَهُمْ . وَذَهَبَ
فَلَانٌ يَغِيرُ أَهْلَهُ غَيْرًا ، أَي مَارَهُمْ .
وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْأَعْفَالِ :

مَارِلْتُ فِي مَنْكَظَةٍ وَسَيْرِ

لِصِبْيَةٍ أَغِيرُهُمْ بِغَيْرِي^(١)

(وغيرُ : بمعنى سوى) ، وَالْجَمْعُ
أَغْيَارٌ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ يُوصَفُ بِهَا
وَيُسْتَشْنَى . قَالَ الْفَرَّاءُ : (وَتَكُونُ
بِمَعْنَى لَا) فَتَنْصِبُهَا عَلَى الْحَالِ ،
كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ
وَلَا عَادٍ ﴾^(٢) : (أَي) فَمَنْ اضْطُرَّ

(١) اللسان ، وانظر مادة (نكظ) .

(٢) سورة البقرة ، الآية ١٧٣ ، وسورة الأنعام الآية ١٤٥

وسورة النمل الآية ١١٥ .

(جائعاً لا باغياً) ، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ غَيْرَ نَاطِرِينَ إِيَّاهُ ﴾^(١) وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ غَيْرَ مُحَلِّي الصَّيْدِ ﴾^(٢) . (و) قَالَ

أَيْضاً : بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ وَقَضَاعَةٌ

يَنْصِبُونَ «غَيْرًا» إِذَا كَانَ (بِمَعْنَى

إِلَّا) ، تَمَّ الْكَلَامُ قَبْلَهَا أَوْ لَمْ يَتِمَّ ،

يَقُولُونَ : مَا جَاءَنِي غَيْرَكَ ، وَمَا جَاءَنِي

أَحَدٌ غَيْرَكَ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ

الزَّجَّاجُ : مَنْ نَصَبَ «غَيْرًا» فَهُوَ عَلَى

وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا الْحَالُ ، وَالْآخَرُ

الاسْتِثْنَاءُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيَكُونُ

«غَيْرٌ» بِمَعْنَى لَيْسَ ، كَمَا تَقُولُ

العَرَبُ : كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ ، وَلَيْسَ

بِمَخْلُوقٍ (وَهُوَ اسْمٌ مُلَازِمٌ لِلإِضَافَةِ فِي

المَعْنَى ، وَيُقْطَعُ عَنْهَا لَفْظًا إِنْ فَهِمَ

مَعْنَاهُ ، وَتَقَدَّمَ عَلَيْهَا لَيْسَ ، قِيلَ :

وَقَوْلُهُمْ : لَا غَيْرَ ، لَحْنٌ) ، وَصَوَّبَهُ ابْنُ

هَشَامٍ (وَهُوَ غَيْرٌ جَيِّدٌ ، لِأَنَّهُ مَسْمُوعٌ فِي

قَوْلِ الشَّاعِرِ) مَا نَصَّه :

(جَوَابًا بِهِ تَنْجُو اعْتِمِدَ فَوْرَبَّنَا

لَعَنَ عَمَلٍ أَسْلَفْتَ لَا غَيْرُ تُسَالُ)

(١) سورة الأحزاب ، الآية ٥٣ .

(٢) سورة المائدة ، من الآية الأولى

(وقد احتجَّ به) إمامُ النُّحاةِ فِى عَصْرِهِ (ابنُ مالِك)، وهو شَيْخُ الْمُصَنِّفِ، (فِى بَابِ الْقَسَمِ مِنْ «شَرَحِ التَّسْهِيلِ» ، وَكَأَنَّ قَوْلَهُمْ: «لَحْنٌ» مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ السِّيْرَافِيِّ) مَا نَصَّهُ: (الْحَذْفُ إِنَّمَا يُسْتَعْمَلُ إِذَا كَانَتْ إِلَّا وَغَيْرُ بَعْدَ لَيْسَ، وَلَوْ كَانَ مَكَانَ لَيْسَ غَيْرُهَا مِنْ أَلْفَاظِ الْجَحْدِ لَمْ يَجُزِ الْحَذْفُ، وَلَا يُتَجَاوَزُ بِذَلِكَ مَوْرِدُ السَّمَاعِ . انْتَهَى كَلَامُهُ) ، أَى السِّيْرَافِيِّ . (وَقَدْ سُمِعَ) ذَلِكَ فِى قَوْلِ الشَّاعِرِ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ ، فَلَا يَكُونُ لَحْنًا ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ الَّذِى نَقَلُوهُ فِى كُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَحَقَّقُوهُ . (وَيُقَالُ: قَبِضْتُ عَشْرَةَ لَيْسَ غَيْرُهَا ، بِالرَّفْعِ وَبِالنَّصْبِ ؛ وَلَيْسَ غَيْرٌ ، بِالْفَتْحِ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ وَإِضْمَارِ الْأَسْمِ ، وَلَيْسَ غَيْرٌ ، بِالضَّمِّ ، وَيَحْتَمَلُ كَوْنُهُ ضَمَّةً بِنَاءٍ وَإِعْرَابٍ ؛ وَلَيْسَ غَيْرٌ ، بِالرَّفْعِ ؛ وَلَيْسَ غَيْرًا ، بِالنَّصْبِ ، وَلَا تَتَعَرَّفُ غَيْرٌ بِالْإِضَافَةِ لَشِدَّةِ إِبْهَامِهَا) .

وَنَقَلَ النَّوَوِيُّ فِى تَهْدِيْبِ الْأَسْمَاءِ

وَاللُّغَاتِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ فِى شَامِلِهِ : مَنَعَ قَوْمٌ دُخُولَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَى غَيْرِ وَكُلٍّ وَبَعْضٍ ، لِأَنَّهَا لَا تَتَعَرَّفُ بِالْإِضَافَةِ فَلَا تَتَعَرَّفُ بِاللَّامِ . قَالَ : وَعِنْدِي لَا مَانِعَ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّ اللَّامَ لَيْسَتْ فِيهَا لِلتَّعْرِيفِ ، وَلَكِنَّهَا اللَّامُ الْمُعَاقِبَةُ لِلْإِضَافَةِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ (١) أَى مَأْوَاهُ ، عَلَى أَنَّ «غَيْرًا» قَدْ تَتَعَرَّفُ بِالْإِضَافَةِ فِى بَعْضِ الْمَوَاضِعِ . وَقَدْ يُحْمَلُ الْغَيْرُ عَلَى (٢) الضِّدِّ ، وَالْكُلُّ عَلَى الْجُمْلَةِ ، وَالْبَعْضُ عَلَى الْجُزْءِ ، فَيَصِحُّ دُخُولُ اللَّامِ عَلَيْهَا بِهَذَا الْمَعْنَى . انْتَهَى . قَالَ الْبَدْرُ الْقَرَّافِيُّ : لَكِنْ فِى هَذَا خُرُوجٌ عَنْ مَحَلِّ النَّزَاعِ كَمَا لَا يَخْفَى .

(وَإِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ ضِدَّيْنِ كَ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ) (٣) ضَعُفَ إِبْهَامُهَا أَوْ زَالَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : خَفِضْتُ «غَيْرٌ» هُنَا لِأَنَّهَا نَعَتْ «لِلَّذِينَ» ، جَازَ أَنْ

(١) سورة النازعات ، الآية ٤١ .

(٢) فى مطبوع التاج : « عن الضد » والسياق يقتضى ما أثبتناه

(٣) سورة الفاتحة ، الآية ٧ .

تكون نعتاً لمعرفة ، لأنَّ الذين غيرُ
مضمودٍ صمده ، وإن كان فيه الألف
واللام . وقال أبو العباس : جعل
الفراء الألف واللام فيها بمنزلة
النكرة ، ويجوز أن يكون « غير »
نعتاً للأسماء التي في قوله « أنعمت
عليهم » وهي غير مضمودٍ صمدها .
قال : وهذا قول بعضهم ، والفراء
يأبى أن يكون « غير » نعتاً إلا للذين
لأنها بمنزلة النكرة . وقال الأخفش :
غير بدل . قال ثعلب : وليس
بممتنع ما قال ، ومعناه التكرير ،
كانه أراد صراط غير المغضوب
عليهم .

(وإذا كانت للاستثناء أعربت
إعراب الاسم التالي) الواقع بعد
(إلا في ذلك الكلام) وذلك أن أصل
غير صفة والاستثناء عارض
(فتنصب^(١)) في : جاء القوم غير
زيد . وتجزئ النصب والرفع في :
ما جاء أحد غير زيد . وإذا

(١) في القاموس : « فتنصب » بضم التاء
وفتح الصاد .

أضيفت لمبني جاز بناؤها على الفتح
كقوله) ، أي الشاعر :

(لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت

حمامة في غصون ذات أوقال^(١))

وقد أشبع ابن هشام القول في
« غير » بما لا مزيد عليه . واستدرك
البدر الدمايني في شرحه ما ينبغي
النظر له ، والوقوف بالتأمل لديه .

(وتغير) الشيء (عن حاله : تحوّل).

(وغيره : جعله غير ما كان . و)

غيره (حواله وبدله) ، وفي التنزيل
العزيز : « ذلك بأن الله لم يك مغيراً
نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا
ما بأنفسهم »^(٢) قال ثعلب : معناه حتى
يبدلوا ما أمرهم الله . (والاسم) من
التغيير^(٣) (الغير) ، عن اللحياني ، وأنشد :

* إذ أنا مغلوبٌ قليلُ الغيرِ^(٤) *

(١) هولاء قيس بن الأسلت كما في شرح شواهد المغني ٤٥٨

(٢) سورة الأنفال ، الآية ٥٣ .

(٣) في مطبوع التاج واللسان : « والاسم من

التغيير الغير » والمثبت عن الصحاح

والعباب وهو يتفق مع الشاهد .

(٤) اللسان .

قال : ولا يُقَالُ : إِلَّا غَيَّرْتُ . وَذَهَبَ
اللَّحْيَانِي إِلَى أَنَّ الْغَيْرَ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ ،
إِذْ لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ ثُلَاثِيٌّ غَيْرُ مَزِيدٍ .

(وغيرُ الدهرِ ، كعنب : أخطأه)
وأحواله (المغيرة) (١) وورد في حديث
الاستسقاء :

* وَمَنْ يَكْفُرِ اللَّهَ يَلِدِقِ الْغَيْرَ (٢) *

وقال ابن الأنباري في قولهم :
« لا أرانى الله بك غيراً » ، الغيرُ :
من تغير الحال ، وهو اسم بمنزلة
القطع والعنب وما أشبههما . قال :
ويجوز أن يكون جمعاً ، واحده
غيرة .

(وأرضٌ مغيرة) ، بالفتح ،
(ومغيرة) ، أى (مسقية) أو مطورة .

(وغاره يغيره) غيراً : (وداه) ، وقال
أبو عبيد : غارنى الرجل يغيرنى
ويغيرنى ، إذا ودأك ، من الدية .
وغاره من أخيه يغيره ويغوره غيراً :
أعطاه الدية ، (والاسم) منه (الغيرة) ،

(١) في اللسان « المتغيرة » .

(٢) اللسان والنهاية .

بالكسر) و (ج الغيرُ ، كعنب)
وقيل : الغيرُ اسمٌ واحدٌ مُذَكَّرٌ ،
والجمع أغيارٌ ، مثل ضلعٍ وأضلاع .
وقال أبو عمرو : الغيرُ جمعُ غيرةٍ ،
وهى الدية ، قال بعض بني عذرة :

لَنَجِدَعَنَّ بِأَيْدِينَا أَنْوَفَكُمْ
بَنِي أُمَيْمَةَ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغَيْرَا (١)

وغيره ، إذا أعطاه الدية . وأصلها
من المغيرة ، وهى المبادلة ، لأنها
بدلٌ من القتل . قال أبو عبيدة : وإنما
سمى الدية غيراً ، فيما أرى ، لأنه كان
يجب القود ، فغير القود به ، فسُميت
الدية غيراً ، وأصله من التغيير . وقال
أبو بكر : سُميت الدية غيراً لأنها (٢)
غيرت عن القود إلى غيره ؛ رواه ابن
السكيت في الواو والياء .

(و) قال ابن سيده : (غار) الرجلُ
(على امرأته و) كذا غارت (هى عليه)

(١) اللسان والصحاح والعياب والتكلمة والأساس والمقاييس

٤/٤٠٥ وفي العباب ، ويروى لزيادة بن زيد ،
وكان معاصراً لهدي بن الخشرم ومهاجيه وفي التكلمة
« والبيت لزيادة بن زيد وكان معاصراً لهدي بن الخشرم
ومهاجيه ويروى أيضاً لشاعر من بني رقاش يذكر
ما صنعوا بهدية »

(٢) في مطبوع التاج « لأنه » والمثبت عن اللسان

تَغَارُ)، بعلامة المذكر الغائب ومؤنثه
(غَيْرَةٌ)، بالفتح، (وغيرًا)، بغير هاء،
(وغارًا وغيارًا)، ككتاب، قال الأعشى:

لأحاه الصَّيفُ والغيَارُ وإشفا

قُ عَلَى سَقْبَةٍ كَقَوْسِ الضَّالِ (١)

وتقدم الاستشهاد على «الغار» في
المادة التي تقدمت، (فهو غيران)،
بالفتح، (من) قوم (غِيَارِي)،
كسكاري، (وغياري)، بالضم أيضاً،
كما قاله الجوهري. قال البدر

القرافي: ولم يجي شيء من الجمع
بالضم مع الفتح غيره وغير سكاري
وعجالي. وحكى المصنف الكسر
في كسالي أيضاً، (وغيور)، كصبور،

(من) قوم (غَيْرٍ، بضمين)، صحت
الياء لخفتها عليهم وأنهم لا يستثقلون
الضمة عليها استثقالهم لها على

الواو. ومن قال: رُسلٌ، قال: غَيْرٌ.
والغيورُ فعولٌ من الغيرة، وهي الحمية
والأنفة، (و) يقال: رَجُلٌ (مِغْيَارٌ)، أي

شديد الغيرة، (من) قوم (مِغْيِيرٍ)

قال النابغة:

شُمْسٌ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ
يُخْلِفْنَ ظَنَّ الفَاحِشِ المِغْيَارِ (١)

(وهي غيري)، كسكري، (من)
قوم (غِيَارِي، وغيورٌ من غيرٍ)، ولو
قال: وهي غيري وغيورٌ، والجمع
كالجمع، كان أخصراً. ويقال:
رَجُلٌ غَيُورٌ، وامرأةٌ غَيُورٌ، بلا هاء،
لأنَّ فعولاً يشترك فيه الذكر والأنثى.

(وغارهم الله تعالى بمطر) يغيرهم
غيرًا وغيارًا: (سقاهم) وأصابهم
بخضب. (و) غارهم (بخير) يغيرهم
غيرًا وغيارًا: (أعطاهم)، وكذا بالرزق.

(و) غارَ (فلاناً) يغيره غيراً:
(نفعه)، فاغتارَ هو: انتفع. قال عبد
مناف بن ربيع الهذلي:

ماذا يغيرُ ابنتي ربيعٍ عويلهما
لا ترقدان ولا بؤسى لمن رقدًا (٢)

(١) ديوانه ١٠٣ واللسان، والمقاييس ٦/٢ و ٢١٣/٣

(٢) في مطبوع التاج واللسان: «ربى» والثبت عن

شرح أشعار الهذليين ٦٧١ وغيره، والبيت في اللسان

والصالح والعياب والمقاييس ٤/٤٠٤

يقولُ : لا يُغْنِي بُكَاؤُهُمَا عَلَى أَبِيهِمَا مِنْ طَلَبِ ثَأْرِهِ شَيْئاً .

(وَعَارَ) الرَّجُلُ (أَهْلَهُ) : تَزَوَّجَ عَلَيْهَا فَعَارَتْ (هِيَ) ؛ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « غُورٍ » أَيْضاً لِأَنَّ الْمَادَةَ وَأَوِيَّةً وَيَائِيَّةً .

(وَعَايِرُهُ) بِسِلْعَةٍ مُعَايِرَةٌ : (عَارَضَهُ بِالْبَيْعِ وَبَادَلَهُ) .

(و) غَارُهُ غَيْرًا : مَارَهُ .

(و) (اغْتَارَ : امْتَارَ) ، وَخَرَجَ يَغْتَارُ لِأَهْلِهِ ، أَيْ يَمْتَارُ ؛ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (بَنَاتُ غَيْرٍ : الْكَذِبُ) ، هَكَذَا فِي التُّكْمَلَةِ . وَفِي الْأَسَاسِ : جَاءَ بِنَاتِ غَيْرٍ ، أَيْ بِأَكَاذِيبَ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا مَا جِئْتَ جَاءَ بِنَاتُ غَيْرٍ
وَإِنْ وَلَيْتَ أَسْرَعَنُ الذَّهَابَا^(١)

(وَالْغِيَارُ ، بِالْكَسْرِ : الْبِدَالُ) ، مَصْدَرٌ

غَايِرُ السَّلْعَةِ ، قَالَ الْأَعْشَى :

فَلَا تَحْسَبْنِي لَكُمْ كَافِرًا
وَلَا تَحْسَبْنِي أُرِيدُ الْغِيَارَا^(١)

(و) الْغِيَارُ أَيْضاً : (عَلَامَةُ أَهْلِ الذِّمَّةِ ، كَالزَّنَارِ) لِلْمَجُوسِ (وَنَحْوِهِ) وَقِيلَ : هُوَ عَلَامَةُ الْيَهُودِ .

(و) (غَيْرَةٌ) ، بِالْفَتْحِ : (فَرَسُ الْحَارِثِ ابْنِ يَزِيدَ) الْهَمْدَانِيُّ ؛ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) (غَيْرَةٌ) (كَعِنْبَةٌ : اسْمٌ) ، وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُغَيِّرُ : الَّذِي يُغَيِّرُ عَلَى بَعِيرِهِ
أَدَاتَهُ لِيُخَفِّفَ عَنْهُ وَيُرِيحَهُ . قَالَ
الْأَعْشَى :

وَاسْتُحِثَّ الْمُغَيِّرُونَ مِنَ الْقَوِ
مِ وَكَانَ النَّطَافُ مَا فِي الْعَزَالِي^(٢)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : غَيَّرَ

(١) ديوانه ٣٨ والسان والصحاح والعياب

(٢) ديوانه ٧ والسان

(١) الأساس والعياب .

وفى ثَقِيفِ غَيْرَةٍ بِنُ عَوْفِ بْنِ
ثَقِيفِ .

(فصل الفاء)

مع الراء

[ف أ ر]

(الفأر ، م) ، معروفٌ ، وهو مهموزٌ
(ج فِرَانٌ) ، بالكسر ، (وفِثْرَةٌ كَعِنَبَةٌ)
(و) الفُورُ (١) (كَصْرِدٌ ، للذَكَرِ) ،
عن ابن الأعرابي ، قال عكاشةُ بن
أبي مسعدة السعدي :

كَأَنَّ حَجْمَ حَجْرٍ إِلَى حَجَرٍ
نَيْطَ يَمْتَنِيهِ مِنَ الْفَأْرِ الْفُورُ (٢)

وقيل : هو كقولهم : لَيْلٌ لائِلٌ ،
وَيَوْمٌ أَيَوْمٌ ، (وَالْفَأْرَةُ لَهُ وَاللَّائِلِيُّ) ،
كما قالوا للذَكَرِ وَاللَّائِلِيُّ مِنَ الْحَمَامِ :
حَمَامَةٌ . وَالْفَأْرَةُ مَهْمُوزَةٌ ، وَقَدْ يُتْرَكُ
هَمْزُهَا تَخْفِيفًا . وَعَقِيلٌ تَهْمِزٌ

(١) في اللسان « الفُورُور » لكن ما في النكلة والعياب

والشاهد الآتي يؤيد « الفُور »

(٢) اللسان والنكلة ، والعياب .

فَلَانٌ عَنْ بَعِيرِهِ ، إِذَا حَطَّ عَنْهُ رَحْلُهُ
وَأَصْلَحَ مِنْ شَأْنِهِ . وَيُقَالُ : تَرَكَ (١)
الْقَوْمَ يُغَيِّرُونَ ، أَي يُضْلِحُونَ الرَّحَالَ .
قال الشاعر :

جِدِّي فَمَا أَنْتِ بَارِضٌ تَغْيِيرُ
وَاعْتَرَفِي لِلدَّلَجِ وَتَهْجِيرُ (٢)

وَتَغَايَرَتِ الْأَشْيَاءُ : اخْتَلَفَتْ .

وَتَغْيِيرُ الشَّيْبِ : نَتْفُهُ .

وَفَلَانٌ لَا يَتَغَيَّرُ عَلَى أَهْلِهِ ، أَي
لَا يَغَارُ .

وتقول العربُ : أَعْيَرُ مِنَ الْحُمَى :
أَي أَنَّهَا تُلَازِمُ الْمَحْمُومَ مُلَازِمَةَ الْغَيُورِ
لِبَعْلِهَا .

وَرَجُلٌ غَيَّارٌ ، وَامْرَأَةٌ غَيَّارَةٌ : كَثِيرَةٌ
الغَيْرَةِ وَالْأَنْفَةِ .

وغيرَةُ بِنُ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ ،
جَدُّ بَنِي الْبُكَيْرِ الْبَدْرِيِّينَ .

وغيرَةُ أَيضاً : جَدُّ لَوَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ .

(١) في الصحاح : « نزل القوم »

(٢) الأساس

الفأرة والجؤنة والمؤسى والحؤت .

(و) الفأرةُ، بهَمْزٍ وبغَيْرِ هَمْزٍ :
(ريحٌ) يكونُ (في رُسْعِ) البعيرِ ،
وفي المحكم : في رُسْعِ (الدَّابَّةِ
تَنْفُسُ) ، بتشديد الشين ، (إذا مُسَحَتْ ،
وتَجْتَمَعُ إذا تَرَكَّتْ ، كالفؤرة ،
بالضَّمِّ) ، يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ .

(و) الفأرةُ : (شجرةٌ) ، يُهْمَزُ
ولا يُهْمَزُ .

(و) الفأرةُ : (نافجةُ المسكِ ،
ويلاها : المسكُ) ، رُبَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ
مِنَ الْفَأْرِ يَكُونُ ، فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ .
(أَوْ الصَّوَابُ إِيْرَادُ فَأْرَةِ الْمِسْكِ فِي
« ف و ر » لِفُورَانِ رَائِحَتِهَا) وَانْتِشَارِهَا ،
(أَوْ يَجُوزُ هَمْزُهَا لِأَنَّهَا عَلَى هَيْئَةِ
الْفَأْرَةِ) ، قَالَ الْجَاحِظُ : سَأَلْتُ
رَجُلًا عَطَّارًا مِنَ الْمُعْتَزِلَةِ عَنْ فَأْرَةِ
الْمِسْكِ ، فَقَالَ : لَيْسَ بِالْفَأْرَةِ ، وَهُوَ
بِالْخِشْفِ أَشْبَهُ . ثُمَّ قَالَ : فَأْرَةُ الْمِسْكِ
تَكُونُ بِنَاحِيَةِ تَبَّتَ ، يَصِيدُهَا
الصَّيَّادُ ، فَيَعْصِبُ سُرَّتَهَا بِعَصَابٍ
شَدِيدٍ ، وَسُرَّتُهَا مُدْلَاةٌ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا

دُمُهَا ، ثُمَّ تُذْبَحُ . فَإِذَا سَكَنَتْ قَوَّرَ
السَّرَّةَ الْمُعْصَبَةَ (١) ، ثُمَّ دَفَنَهَا فِي الشَّعِيرِ
حَتَّى يَسْتَحِيلَ الدَّمُ الْجَامِدُ مِسْكَ ذَكِيًّا
بَعْدَ مَا كَانَ دَمًا لَا يُرَامُ نَتْنًا . قَالَ :
وَلَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَدِ تَطَيَّبَ بِالْمِسْكِ مَا تَطَيَّبْتُ بِهِ .
(و) مِنَ اللَّطَائِفِ : (قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ :
أَتَهْمَزُ الْفَأْرَةَ ؟ فَقَالَ : الْهَرَّةُ تَهْمَزُهَا) .
وَإِنَّمَا عَنِيَ بِالْهَمْزِ الْعَضُّ .

(وَلَبِنٌ فَيْرٌ ، كَكْتِفٍ : وَقَعَتْ فِيهِ
الْفَأْرَةُ) ، وَقَدْ فَيْرٌ ، كَفَرِحَ ، وَكَذَا
طَعَامٌ فَيْرٌ (وَأَرْضٌ فَيْرَةٌ ، وَمَفَارَةٌ :
كَثِيرَتُهَا) ، كَمَا يُقَالُ : أَرْضٌ جَرْدَةٌ
إِذَا كَثُرَ جَرَادُهَا (٢) .

(وَفَأْرُ الرَّجُلِ) ، (كَمَنْعَ : حَفَرَ) حَفَرَ
الْفَأْرَ ، (و) قِيلَ : فَأْرٌ : (دَفَنَ وَخَبَأَ) ،
أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

إِنَّ صَبِيحَ ابْنِ الزَّنَا قَدْ فَأَرَا
فِي الرِّضْمِ لَا يَتْرُكُ مِنْهُ حَجْرًا (٣)

(١) فِي اللِّسَانِ « الْمَعْصَرَةُ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَرْضٌ جَرْدَةٌ . . . جَرْدُهَا .

(٣) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْلَةُ ، وَالْمِجَابُ .

مَقْدَارٌ مَعْلُومٌ مِنَ الطَّعَامِ ، وَهُوَ دَخِيلٌ .

وَقَالَ يَعْقُوبُ : فَأَرَةُ الإِبِلِ : أَنْ تَفُوحَ مِنْهَا رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ ، وَذَلِكَ إِذَا رَعَتِ العُشْبَ وَزَهَرَهُ ، ثُمَّ شَرِبَتْ وَصَدَرَتْ عَنِ المَاءِ نَدِيَّتٌ جُلُودُهَا ، فَفَاحَتْ مِنْهَا رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ . قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا :

لَهَا فَأَرَةٌ ذَفْرَاءٌ كُلُّ عَشِيَّةٍ
كَمَا فَتَقَ الكَافُورَ بِالمِسْكِ فَاتِقُهُ (١)
وَفأَرَةُ الجَبَلِ العَسَانِيَّةِ : أُمُّ عِتْوَارَةٍ
ابنِ عَامِرِ بنِ لَيْثِ بنِ بَكْرِ بنِ عَبْدِ
مَنَاءَ بنِ كِنَانَةَ .

وَأَحْمَدُ (٢) بنُ عَبْدِ الكَرِيمِ بنِ عَلِيَّةِ
المِصْرِيِّ ، عُرِفَ بِابْنِ فَأَرَةٍ ، دَخَلَ
الأَنْدَلُسَ وَحَدَّثَ ؛ ذَكَرَهُ ابنُ بَشْكُوَالِ .

[ف ت ر]

(فَتَرَ) الشَّيْءُ ، وَالحَرُّ ، وَفُلَانٌ (يَفْتُرُ

(١) ديوانه ١٧٨ واللسان والضحاح ، هذا وفي مطبوع التاج
« زفره »

(٢) في الصلة : ٨٦/١ : أحمد بن زكريا بن عبد الكريم
وفيها : المعروف بابن فأرة زرنج

قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ البَيْتُ لَخَنْدَقِ
الدَّبْيَرِيِّ فِي عِبْدٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهُ
صُبَيْحٌ ، سَرَقَ حِنْطَةً لَهُ ، فَدَفَنَهَا
فِي هِضَابٍ وَرَضِمٍ عِنْدَهُمْ .

(وَالفِئْرَةُ ، بِالكَسْرِ) ، عَنِ الأَزْهَرِيِّ ،
(وَالفُؤَارَةُ ، كَثْمَامَةَ ، وَالفُئِيرَةُ) ،
كَكْرِيمَةَ ، عَنِ ابنِ دَرِيدٍ ، (وَالفِئْرَةُ ،
كَعِنْبَةٍ ، وَتُتْرَكُ هَمْزُتُهَا) تَخْفِيفًا :
(حُلْبَةٌ وَتَمْرٌ يُطْبَخُ) ، شَبِيهُ بِالدَّوَاءِ ،
يُعْطَى (لِلنَّفْسَاءِ) ، وَفِي التَّهْدِيدِ : هِيَ
حُلْبَةٌ تُطْبَخُ حَتَّى إِذَا قَارَبَ (١) فَوَرَانُهَا
أَلْقِيَتْ فِي مِعْصَرٍ فَصُفِّيتُ ، ثُمَّ يُلْقَى
عَلَيْهَا تَمْرٌ ، ثُمَّ تَتَحَسَّأُهَا المَرَأَةُ النَّفْسَاءُ .

(وَسَعِيدُ بنِ فَأَرٍ : شَيْخٌ لِيزِيدِ بنِ
هَارُونَ .)

(وَفَأَرٌ (٢) : د ، بِأَرْمِينِيَّةٍ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ ، وَهُوَ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ ، قَالَ :
وَنُسِبَ إِلَيْهِ بَعْضُ المُتَأَخِّرِينَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الفَأَرُ : العِضْلُ مِنَ اللَّحْمِ . وَالفَأَرُ :

(١) في مطبوع التاج « فارت » والمثبت من اللسان .
(٢) في نسخة من القاموس « فأرة »

وَيَفْتَرُ، من حَدِّ نَصَرَ وَضَرَبَ (فُتُورًا) كَقُعُودٍ، (وَفُتَارًا) كَقُرَابٍ: (سَكَنَ بَعْدَ حِدَّةٍ وَلَا نَ بَعْدَ شِدَّةٍ). وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي وَصْفِ الْمَلَائِكَةِ: ﴿لَا يَفْتُرُونَ﴾ (١) أَيْ لَا يَسْكُنُونَ عَنِ نَشَاطِهِمْ فِي الْعِبَادَةِ. (وَفْتَرَهُ) اللَّهُ تَعَالَى (تَفْتِيرًا)، وَفْتَرَهُ هُوَ. (وَفْتَرَهُ الْمَاءُ: سَكَنَ حَرُّهُ، فَهُوَ فَاتِرٌ) بَيْنَ الْحَارِّ وَالْبَارِدِ، (وَفَاتُورٌ)، كَذَلِكَ. (و) فَتَرَ (الشَّيْءَ: كَالَهُ) وَقَدَرَهُ (بِفْتَرِهِ) كَمَا يُقَالُ: شَبَّرَهُ، إِذَا كَالَهُ وَقَدَرَهُ بِشَبْرِهِ.

(و) فَتَرَ (جِسْمَهُ) يَفْتَرُ: (فُتُورًا): لَأَنْتَ مَفَاصِلُهُ وَضَعْفٌ).

(وَالْفَتْرُ، مَحْرَكَةٌ: الضَّعْفُ).

وَيُقَالُ: أَجِدُ فِي نَفْسِي فَتْرَةً، وَهِيَ كَالضَّعْفَةِ. وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ: قَدْ عَلَنَتْهُ كِبَرَةٌ. وَعَرْتَهُ فَتْرَةٌ.

(و) الْفَتْرُ (٢) (الْعَضَلُ مِنَ اللَّحْمِ).

(و) الْفَتْرُ: (مِقْدَارُ مَعْلُومٍ مِنَ الطَّعَامِ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ عِبَارَةِ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمَلَةِ

(١) سورة الأنبياء، الآية ٢٠.

(٢) مقتضى عطفها على ما قبلها أن تكون محركة، والعبارة

وما بعدها خطأ في النقل كما سيوضحه الزبيدي بعد ذلك

وَقَدْ أَخْطَأَ الْمُصَنِّفُ فِي النُّقْلِ، فَإِنَّ الْعَضَلَ مِنَ اللَّحْمِ هُوَ الْفَارُّ بِالْهَمْزِ، كَذَا هُوَ فِي نَسْخَةِ التَّكْمَلَةِ مُجَوِّدًا بِخَطِّ الْمُصَنِّفِ فِي مَادَّةِ «ف أ ر». وَيَدُلُّ عَلَيْهِ أَيْضًا مَا فِي اللِّسَانِ: «وَيُقَالُ لِلْحَمْرِ الْمَتْنِ: فَارُّ الْمَتْنِ، وَيَرَابِيعُ الْمَتْنِ»، وَكَذَا قَوْلُهُ: «مِقْدَارُ مَعْلُومٍ مِنَ الطَّعَامِ هُوَ الْفَارُّ، بِالْهَمْزِ»، هَكَذَا فِي التَّكْمَلَةِ مُجَوِّدًا بِخَطِّ الْمُصَنِّفِ. وَزَادَ بَعْدَهُ: «وَهُوَ دَخِيلٌ». ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَهُ «فَارُّ» بِلَدِّ بَنَوَاحِي أَرْمِينِيَّةٍ. فإِيسَرَادُ الْمُصَنِّفِ إِيَاهُمَا فِي «ف ت ر» وَهَمٌّ لَا يَكَادُ يَنْتَبِهَ لَهُ كُلُّ أَحَدٍ، فَاعْلَمْ ذَلِكَ، وَلَا تَغْتَرَّ بِآرَاءِ الْمُقَدِّدِينَ.

(وَأَفْتَرَهُ الدَّاءُ: أَضَعَفَهُ)، وَكَذَلِكَ أَفْتَرَهُ السُّكْرُ.

(وَالْفُتَارُ، كَقُرَابٍ: ابْتِدَاءُ النَّشْوَةِ)، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ لِلْأَخْطَلِ:

وَتَجَرَّدَتْ بَعْدَ الْهَدِيرِ وَصَرَّحَتْ

صَهْبَاءُ تَرْمِي شَرِبَهَا بِفُتَارٍ (١)

(وَطَرْفُ فَاتِرٍ): فِيهِ فُتُورٌ، (لَيْسَ

(١) ديوانه ٧٧ واللسان.

بِحَادِّ النَّظْرِ)، وقال الجوهري: إذا لم يَكُنْ حَدِيدًا . وقال ابن القطاع: فَتَرَ الطَّرْفُ: انكَسَرَ نَظْرُهُ . وفي البصائر: الطَّرْفُ الفاتِرُ: الذي فيه ضَعْفٌ مُشْتَحَسُنٌ .

(و) والفِترُ، بالكسْرِ: ما بَيْنَ طَرْفِ الإِبْهَامِ وَطَرْفِ المُشِيرَةِ)، والجمْعُ أَفْتَارٌ . وقال الجوهري: ما بَيْنَ طَرْفِ السَّبَابَةِ وَالإِبْهَامِ إِذَا فَتَحْتَهُمَا .

(و) الفُتْرُ، (بالضَّمِّ: كالفُتْرَةَ) تُعْمَلُ (من الخُوصِ يُنْخَلُ عَلَيْهَا الدَّقِيقُ)، نقله الصاغاني ولم يَعْزُهُ، وهو قولُ أَبِي زَيْدٍ .

(و) والفُتْرَةُ)، بالفتْح: (مَا بَيْنَ كُلِّ نَبِيَّيْنِ)، وفي الصُّحاح: ما بَيْنَ كُلِّ رَسُولَيْنِ من رُسلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، من الزَّمانِ الذي انقَطَعَتْ فِيهِ الرِّسَالَةُ .

(و) الفُتْرَةُ: (سَمَكَةٌ، إِذَا وَطِئَتْهَا أَخَذْتَكَ الرَّعْدَةُ^(١) فِي الرَّجُلَيْنِ حَتَّى تَعْرِقَ، كالفِترِ، كقِنَبِ)، هَكَذَا نَقَلَهُ

الصاغاني . قُلْتُ: وَهِيَ الرَّعَادَةُ، موجودَةٌ بِنَيْلِ مَضَرَ .

(و) عن ابن الأعرابي: (أَفْتَرَ) الرَّجُلُ فَهُوَ مُفْتَرٌ، إِذَا (ضَعُفَ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: ضَعُفْتُ^(٢) (جُفُونُهُ فَانكَسَرَ طَرْفُهُ . (و) أَفْتَرَ (الشَّرَابُ: فَتَرَ شَارِبُهُ)، كما يُقال: أَقْطَفَ الرَّجُلُ، إِذَا قَطَفَتْ دَابَّتُهُ، وَعَلَيْهِ يُحْمَلُ الْحَدِيثُ: «نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ وَمُفْتَرٍ»، فَالْمُسْكِرُ: الذي يُزِيلُ العَقْلَ، وَالْمُفْتَرُ: الذي يُفْتَرُ الجَسَدَ إِذَا شَرِبَ، أَي يَحْمِي الجَسَدَ وَيُصِيرُ فِيهِ فُتورًا . وَمِنْهُمْ من قال: أَفْتَرَهُ: بِمعْنَى فَتَرَهُ، أَي جَعَلَهُ فاتِرًا .

(و) فَتَرَ السَّحَابُ تَفْتِيرًا: تَحْيِرًا لا يَسِيرُ (وَسَكَنَ وَتَهَيَّأَ لِلْمَطَرِ)، وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: فَتَرَ: مَطَرَ وَفَرَّغَ مَآوَهُ وَكَفَّ وَتَحْيَرَ . وَبِهِ فَسَّرَ قولُ ابنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ سَحَابًا:

نَأْمَلُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقِ
بِمَانٍ مَرَّتُهُ رِيحٌ نَجْدٍ فَفْتَرًا^(٣)

(١) هي رواية القاموس المطبوع
(٢) ديوانه ١٢٩ واللسان، والأساس

(١) في القاموس المطبوع «فترة»

وقال حمادُ الرَّأويَةُ : فترٌ ، أي أقامَ
وسكَنَ .

(واستفترَ الفرسُ : استجبرَ) ، هكذا
في النسخ ، والصواب : « استجَم » ، كما
في الأساس ، وهو مجاز .

(والثفترُ : الدفترُ) ، لغةُ بني أسد ،
كما نقله الفراءُ هنا ، ذكره الصاغانيُّ .
وقد مرَّ للمصنّف في التاء مع الراء ،
وجعله هناك لغةً مستقلةً .

(وفترٌ ، بالفتح : اسمُ امرأةٍ) ، قال
شَيْخُنَا : ذَكَرَ الفتحُ مُستدركَ ، لأنَّ
إطلاقه نصٌّ فلا يحتاج إلى ذكره .
قلتُ : إنَّما ذكره لبيان منشأ الوهم في
كونه بالكسر ، فذكره مُشيرًا إلى أنَّ
قوله (ووهمَ الجوهريُّ) إنَّما هو في
ضبطه بالكسر . فلو لم يذكُرِ الفتحُ
كان يُظنُّ أنَّ الوهمَ في كونه اسمَ امرأةٍ ،
وليس كذلك ، فظهرَ بذلك أنَّ ذِكرَ
الفتحِ ليس بمُستدركٍ على ما زعمه
شَيْخُنَا . قال المُسيَّبُ بنُ علسٍ ،
ويروى للأعشى :

أصرمتَ حبلَ الوصلِ من فترٍ
وهجرتَها ولججتَ في الهجرِ

وسمعتَ حلفتَها التي حلفتُ
إن كانَ سمعك غيرَ ذي وقرٍ (١)

هكذا أنشده ابنُ برِّى ، وقال :
المشهور عند الرواةِ « من فتر » ، بفتح
الفاء ، وذكر بعضهم أنها قد تُكسر ،
ولكن الأشهر فيها الفتح . قلتُ : فعلى
ما قرره ابنُ برِّى لا وهم يُنسبُ إلى
الجوهريِّ لأنه قد حكى الكسرَ . وفي
التكملة : قال الجوهريُّ : الفترُ ما بينَ
طرفِ السبابةِ والإبهامِ إذا فتحتَهما .
وأما قولُ الشاعرِ :

* أصرمتَ حبلَ الودِّ من فترٍ *

فهو اسمُ امرأةٍ ، ربطُ الجوهريُّ
الثانى إلى الأولِ ؛ وضمه إياه إليه
في قرْنٍ واحدٍ يقتضى أن يكونَ الثانى
بكسرِ الفاءِ كما هو عادته في
تصنيفه ، واسمُ المرأةِ فترٌ ، بالفتح .
انتهى . وقد يُجابُ عن هذا

(١) اللان ، الصحا ، والتكلة ، والمقاييس ٤ / ٤٧٠ .

بِأَنَّ الْكَسْرَ مَخْجَىٰ أَيْضًا ، كَمَا نَقَلَهُ
ابنُ بَرِّي ، وَمَنْ أَحْفَظَ حُجَّةً عَلَى مَنْ لَمْ
يَحْفَظْ . وَظَهَرَ بِمَا ذَكَرَهُ ابنُ بَرِّي
وَالصَّاعَانِيُّ أَيْضًا تَوْهِينُ مَا زَعَمَهُ
شَيْخُنَا تَبَعًا لِلْبَدْرِ الْقَرَافِيِّ أَنَّ مَنْشَأَ
الْوَهْمِ فِي ضَبْطِ الْجَوْهَرِيِّ إِيَّاهُ
بِالْقَلَمِ بِالْكَسْرِ فِي قَوْلِ الْأَعَشِيِّ السَّابِقِ ،
وَذَلِكَ لَا يُعْتَدُّ بِهِ ، لِاحْتِمَالِ أَنَّهُ
تَحْرِيفٌ ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَضَبْطِهَا بِالْقَلَمِ
حَتَّى يَعْتَمِدَ عَلَيْهِ وَيَتَوَجَّهَ التَّوَهُيمُ إِلَيْهِ ،
فَتَأْمَلْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَتَرَ الْبَرْدُ : سَكَنَ . وَفَتَرَ الْعَامِلُ عَنْ
عَمَلِهِ : قَصَرَ فِيهِ . وَفَتَرَهُ غَيْرُهُ ، وَهُوَ
مَعْجَازٌ .

[ف ت ك ر] *

(الْفِتْكَرُ ، كَخِنَصِيرٍ ، وَحِضْجُرٍ ؛
وَالْفِتْكَرِينَ ، بِتَثْلِيثِ الْفَاءِ وَفَتْحِ
التَّاءِ وَبِكَسْرِ الْفَاءِ ، وَسُكُونِ التَّاءِ وَفَتْحِ
الْكَافِ) ، فَهِيَ خَمْسُ لُغَاتٍ ، وَالْأَصْلُ
فِيهِ مِثَالُ فَلَسْطِينِ وَدِرْخَمِينَ ، وَالسُّدَى

بِكَسْرِ الْفَاءِ وَسُكُونِ التَّاءِ وَالْكَافِ
لُغَةً فِيهِمَا : (الدَّاهِيَةُ . وَ) (١) قِيلَ :
(الْأَمْرُ الْعَجَبُ الْعَظِيمُ) وَقِيلَ : إِنَّ
النُّونَ لِلْجَمْعِ ، أَيْ الدَّوَاهِيِ وَالشَّدَائِدِ
وَاقْتَصَرُوا فِيهِ عَلَى الْجَمْعِ دُونَ
إِفْرَادٍ مِنْ حَيْثُ كَانُوا يَصِفُونَ الدَّوَاهِيَّ
بِالْكَثْرَةِ وَالْعُمُومِ وَالِاشْتِمَالِ وَالغَلْبَةِ .
أَنشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ : أَنشَدَ ابنُ
الْكَلْبِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ كَلْبٍ قَدِيمٍ فِيمَا
ذَكَرَهُ ، فَجَعَلَ كَلْبِيًّا غَيْرًا ، كَمَا جَعَلَهُ
الْحَارِثُ بنُ حِلْزَةَ (٢) فِي شِعْرِهِ :

كَلْبِيُّ الْعَيْرِ أَيْسَرُ مِنْكَ ذَنْبًا
غَدَاةً يَسُومُنَا بِالْفِتْكَرِينَ
فَمَا يُنْجِيكُمْ مِنْ شَيْبَامٍ
وَلَا قَطَنٌ وَلَا أَهْلُ الْحَجُونِ (٣)

[ف ث ر] *

(الْفَائِزُ) ، بِالمُثَلَّثَةِ عِنْدَ الْعَامَّةِ :
(الطَّسْتُ) ، هَكَذَا نَسَبَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « أَوْ »

(٢) يُرِيدُ قَوْلَهُ الْمَذْكُورَ فِي مَادَّةِ « ح ي ر » وَهُوَ :

زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْنَ

— رَمَوْا لَنَا وَأَتَى الْوَلَاءُ

(٣) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْلَةُ ، وَالْعِيَابُ وَالْجَمْهَرَةُ : ٢/٣٩٢ .

وَضَبَطَ الْعَيْرَ هُنَا فِي التَّكْلَةِ بِالْجَمْعِ . وَصَوَّبَهُ بِالرَّفْعِ

كَمَا فِي الْعِيَابِ وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (عَيْرِ) .

(و) قال أبو عمرو: الفأثور: المِصْحَاةُ، وهي (النَّاجُودُ والبَاطِيَّةُ).

(و) فائثور: (ع)، عن كراع .
قلت: بنجد . قال لبيد:

* بَيْنَ فَائُثُورِ أَفَاقٍ فَالِدَحَلِ^(١) *

(و) في التَّكْمِيلَةِ: الفائثور: (الجَمَاعَةُ في الشَّغْرِ) الَّذِينَ (يَذْهَبُونَ خَلْفَ العَدُوِّ في الطَّلَبِ) .

(و) الفائثور أيضاً: (الجاسوس)،
قاله الصاغاني .

(و) قال ابن سيده وغيره: وهُم عَلَى فائثورٍ وَاحِدٍ: المُرَادُ بِهِ (المَنْزِلَةُ والنَّشَاطُ)، هَكَذَا في النُّسخِ بالنون والشين المعجمة، وهو غَلَطٌ، والصَّوَابُ «البِساط» بِالمَوْحَدَةِ والسِّينِ المُهْمَلَةِ، أَي على مَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ وبِساطٍ وَاحِدٍ . وقال اللَّيْثُ في كلامٍ ذَكَرَهُ لِبَعْضِهِمْ: وَأَهْلُ الشَّامِ وَالجَزِيرَةَ على فائثورٍ وَاحِدٍ، كَأَنَّهُ عَنَى: على بِساطٍ وَاحِدٍ .

(١) ديوانه ١٩٤ والسان ، والعياب ومعجم البلدان (فائثور) ، صدره :

* ولدَى النعمان منى مَوْقِفٌ *

(أَوْ) هو (الطُّشْتَخَانُ)، ونَسَبَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ للعامة، (أَوْ) هو (الخِوَانُ) يُتَّخَذُ (من رُخَامٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ)، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعَ الأَخُونَةِ، وَخَصَّ الأَزْهَرِيُّ فَقَالَ: وَأَهْلُ الشَّامِ يَتَّخِذُونَهُ من رُخَامٍ يُسَمُّونَهُ الفائثورَ . ومنه حَدِيثُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: «وَتَكُونُ الأَرْضُ كَفَائُثُورِ الفِضَّةِ» . وقال أبو حاتمٍ في الخِوَانِ الَّذِي يُتَّخَذُ مِنَ الفِضَّةِ:

وَنَحْرًا كَفَائُثُورِ اللَّجِينِ يَزِينُهُ
تَوَقُّدٌ يَأْقُوتِ وَشَذْرًا مُنْظَمًا^(١)

ومثله لِمَعْنِ بن أوس :

وَنَحْرًا كَفَائُثُورِ اللَّجِينِ وَنَاهِدًا
وَبَطْنًا كَغِمْدِ السِّيفِ لَمْ يَعْرفِ الحَمَلًا^(٢)

(و) في النِّهَايَةِ: الفائثور: الخِوَانُ . وَقِيلَ: طَسْتُ . وَقِيلَ: جَامٌ من فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ . ومنه: (قُرْصُ الشَّمْسِ): فائثورها، أَي على التَّشْبِيهِ . قال الأَعْلَبُ العِجَلِيُّ:

* إِذَا انْجَلَى فائثورُ عَيْنِ الشَّمْسِ^(٣) *

(١) السان .

(٢) ديوانه ٢٣ والسان

(٣) السان والصاح ، والأساس ، والعياب والتكلمة

(و) في حديثٍ عَلَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :
 « كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَوْمَ عِيدِ فَاثُورٍ عَلَيْهِ
 خُبْرُ السَّمْرَاءِ » ، أَى خِوَانٌ . وَقَدْ
 يُشَبَّهُ (الصَّدْرُ) الْوَاسِعُ بِهِ فَيُسَمَّى
 فَاثُورًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَهَا جِيدٌ رِيمٍ فَوْقَ فَاثُورٍ فَضَّةٌ
 وَفَوْقَ مَنَاطِ الْكَرْمِ وَجْهٌ مُصَوَّرٌ (١)

(و) الْفَاثُورُ : (الْجَفْنَةُ) ، عِنْدَ رِبِيعَةَ ،
 نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ ، أَى عَلَى
 التَّشْبِيهِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَاثُورِيَّةُ : الْجَامَاتُ . وَبِهِ فُسَّرَ
 قَوْلُ لَبِيدٍ :

حَقَائِبُهُمْ رَاحَ عَتِيقُ وَدَرَمَكُ
 وَرَيْطُ وَفَاثُورِيَّةٌ وَسُلَاسِلُ (٢)

قَلْتُ : أَرَادَ بِالسُّلَاسِلِ هُنَا الدَّرُوعَ ؛
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ الدَّرْعِ
 وَالْبَيْضَةِ ، فِي بَابِ مَا جَاءَ بَعْضُ
 مَا فِي الدَّرْعِ فَقَامَ مَقَامَ الدَّرْعِ .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٢٦٢ واللسان والعباب وانظر مادة (سلل)

وقيلَ : الْفَاثُورِيَّةُ هُنَا : الْأَخُونَةُ .

وَفِي الرَّوْضِ الْأَنْفِ : الْفَاثُورُ : سَبِيكَةُ
 الْفِضَّةِ . وَقِيلَ : إِبْرِيْقٌ مِنْ فِضَّةٍ .

وَفِي اللَّسَانِ : الْفَاثُورُ : الْمَائِدَةُ ،
 بَلُغَةُ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ . يُقَالُ : هُمْ عَلَى
 فَاثُورٍ وَاحِدٍ ، أَى مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ .

[ف ج ر] *

(الْفَجْرُ : ضَوْءُ الصَّبَاحِ ، وَهُوَ
 حُمْرَةُ الشَّمْسِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ) ، وَهُمَا
 فَجْرَانِ : أَحَدُهُمَا الْمُسْتَطِيلُ ، وَهُوَ
 الْكَاذِبُ الَّذِي يُسَمَّى ذَنْبُ
 السَّرْحَانِ ؛ وَالْآخَرُ الْمُسْتَطِيرُ ، وَهُوَ
 الصَّادِقُ الْمُنْتَشِرُ فِي الْأَفْقِ الَّذِي
 يُحْرَمُ الْأَكْلَ وَالشُّرْبَ عَلَى الصَّائِمِ .
 وَلَا يَكُونُ الصُّبْحُ إِلَّا الصَّادِقُ .
 وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْفَجْرُ : فِي آخِرِ
 اللَّيْلِ كَالشَّفَقِ فِي أَوَّلِهِ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : (وَقَدْ انْفَجَرَ
 الصُّبْحُ ، وَتَفَجَّرَ ، وَانْفَجَرَ عَنْهُ
 اللَّيْلُ . وَأَفْجَرُوا : دَخَلُوا فِيهِ) ، أَى
 الصُّبْحُ ، كَمَا تَقُولُ : أَصْبَحُوا ، مِنْ

الصُّبْحِ ، وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ :

فَمَا أَفَجَّرَتْ حَتَّى أَهَبَّ بِسُدْفَةِ
عَلَاجِيمِ عَيْنِ ابْنِي صُبَّاحٍ تُثِيرُهَا^(١)

وفي كلام بعضهم : كُنْتُ أَحُلُّ
إِذَا أَسْحَرْتُ ، وَأَرْحَلُّ إِذَا أَفَجَّرْتُ . وفي
الحديث : « أُعْرِسُ إِذَا أَفَجَّرْتُ ،
وَأَرْتَحِلُّ إِذَا أَسْفَرْتُ » ، أَي أَنْزَلَ لِلنُّوْمِ
والتَّعْرِيسِ إِذَا قَرُبْتُ مِنَ الْفَجْرِ ،
وَأَرْتَحِلُّ إِذَا أَضَاءَ .

(و) قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ : (أَنْتَ
مُفَجِّرٌ) ، مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ (إِلَى طُلُوعِ
الشَّمْسِ) .

(و) حَكَى الْفَارِسِيُّ : طَرِيقُ فَجْرٍ :
وَأَضْحُ .

(و) الْفِجَارُ ، كَكِتَابِ : الطَّرِيقُ
مِثْلَ الْفِجَاجِ .

(و) الْفَجْرُ : تَفْجِيرُكَ الْمَاءِ .

(و) انْفَجَرَ الْمَاءُ وَالِدَمُ وَنَحْوُهُمَا مِنْ
السِّيَالِ ، (وَتَفَجَّرَ : سَالَ) وَانْبَعَثَ .
(وَفَجَّرَهُ هُوَ) يَفْجُرُهُ ، بِالضَّمِّ ، فَجْرًا

فَانْفَجَرَ ، أَي بَجَسَهُ فَاثْبَجَسَ . (وَفَجَّرَهُ)
تَفْجِيرًا : شُدَّدَ لِلكَثْرَةِ .

(و) الْمَفْجَرُ وَ(الْمَفْجَرَةُ : مُنْفَجَرُهُ)

مِنَ الْحَوْضِ وَغَيْرِهِ . فِي الصَّحَاحِ :
مَوْضِعٌ تَفْتَحُ الْمَاءُ (كَالْفُجْرَةِ ،
بِالضَّمِّ . وَ) الْمَفْجَرَةُ : (أَرْضٌ تَطْمَنُّ
وَتَنْفَجِرُ) . وَعِبَارَةُ الْمُحْكَمِ : فَتَنْفَجِرُ
(فِيهَا أَوْدِيَةٌ) ، وَالْجَمْعُ الْمَفَاجِرُ .
وَمَفَاجِرُ الْوَادِي : مَرَاغِيضُهُ حَيْثُ يَرْفُضُ
إِلَيْهِ السَّيْلُ .

(وَفُجْرَةُ الْوَادِي) - إِطْلَاقُهُ يَقْتَضِي أَنْ
يَكُونَ بِالْفَتْحِ^(١) ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ
بِالضَّمِّ - : (مُتَّسِعُهُ الَّذِي يَنْفَجِرُ إِلَيْهِ
الْمَاءُ) ، كَشُجْرَتِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (انْفَجَرَتْ) عَلَيْهِمْ
(الدَّوَاهِي : أَتَتْهُمْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ)
كثيرةً بَعْتَةً . وَكَذَا انْفَجَرَ عَلَيْهِمُ
الْعَدُوُّ ، إِذَا جَاءَهُمْ بَعْتَةً بكَثْرَةٍ ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ .

(و) أَصْلُ (الْفَجْرِ) الشَّقُّ ، ثُمَّ
اسْتُعْمِلَ فِي (الْأَنْبِعَاثِ فِي الْمَعَاصِي)
وَالْمَحَارِمِ (وَالزُّنَى) وَرُكُوبِ كُلِّ أَمْرٍ

قَبِيحٌ مِنْ يَمِينٍ كاذِبَةٌ أَوْ كَذِبٌ ،
(كالفُجُورِ فِيهِمَا) كَقُعُودٍ .

(فَجَرَ) الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ يَفْجُرُ فُجُورًا :
زَنَى ، وَالْمَرْأَةُ : زَنَتْ ، (فَهُوَ فُجُورٌ)
كَصَبُورٍ ، (وَفَاجُورٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ،
(مِنْ) قَوْمٍ (فُجِرٍ ، بَضَمْتَيْنِ) ، وَامْرَأَةٌ
فُجُورٌ أَيْضًا ، مِنْ نِسْوَةِ فُجِرٍ ، (و) رَجُلٌ
(فَاجِرٌ ، مِنْ) قَوْمٍ (فُجَارٍ وَفَجْرَةٍ) ،
كَطُلَّابٍ وَطَلَّابَةٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «إِنَّ
التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا إِلَّا
مَنْ اتَّقَى اللَّهَ» .

(وَالفَجْرُ ، بِالتَّخْرِيقِ : العَطَاءُ وَالكَرْمُ
وَالجُودُ وَالْمَعْرُوفُ) ، قَالَ أَبُو ذُوئِبٍ :

مَطَاعِيمٌ لِلضَّيْفِ حِينَ الشُّتَا
سُمُّ الْأَنْوَفِ كَثِيرُ الْفَجْرِ (١)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْفَجْرُ : الْجُودُ
الْوَاسِعُ ، وَالكَرْمُ ، مِنْ التَّفَجْرِ فِي
الْخَيْرِ ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
يُخَاطَبُ مَالِكُ بْنُ الْعَجْلَانِ :

خَالَفْتَ فِي الرَّأْيِ كُلَّ ذِي فَجْرِ
وَالْحَقُّ - يَا مَالٍ - غَيْرُ مَا تَصِفُ (٢)

(١) شرح أشعار الهذليين : ١١٨ واللسان

(٢) اللسان والصحاح والعياب .

هَكَذَا صَوَابٌ إِنْشَادُهُ كَمَا قَالَهُ
ابْنُ بَرِيٍّ . (و) الْفَجْرُ : (الْمَالُ) ، عَنْ
كِرَاعٍ . (و) الْفَجْرُ : (كَثْرَتُهُ) ، قَالَ
أَبُو مِخْجَنٍ الثَّقَفِيُّ :

فَقَدَّ أَجُودٌ وَمَا مَالِي بِذِي فَجْرِ
وَأَكْتَمُ السَّرِّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ (١)

(و) قَدْ (تَفَجَّرَ بِالكَرْمِ وَانْفَجَرَ) .

قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : وَفَجَرَ الرَّجُلُ
فَجْرًا ، أَيْ كَفَرِحَ : تَكَرَّمَ .

(وَالْفَاجِرُ : الْمُتَمَوِّلُ) ، أَيْ الْكَثِيرُ
الْمَالِ ، وَهُوَ عَلَى النَّسَبِ ، (و) الْفَاجِرُ :
(السَّاحِرُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[[وَكَقَطَامٍ : اسْمٌ لِلْفُجُورِ]] (٢) .

(و) يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : (يَا فَجَارِ)
كَقَطَامٍ ، وَهُوَ (اسْمٌ مَعْدُولٌ عَنْ
الْفَاجِرَةِ) يُرِيدُ يَا فَاجِرَةَ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

أَنَا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا
فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتَ فَجَارِ (٣)

(١) اللسان وانظر مادة (فجع) وعمل الرواية فيها لا يكون

شامدا .

(٢) زيادة من القاموس .

(٣) ديوانه : ٩٨ واللسان والصحاح والعياب والمقاييس

قال ابن جنى : فَجَارٍ مَعْدُولَةٌ عن
فَجْرَةٍ ، وَفَجْرَةٌ عَلَمٌ غيرُ مَضْرُوفٍ ،
كما أَنَّ بَرَّةً كَذَلِكَ . قال وَقَوْلُ سيبويه
إنَّهَا مَعْدُولَةٌ عن الفَجْرَةِ تفسِيرٌ على
طريقِ المَعْنَى لا على طَرِيقِ اللَّفْظِ .

(وَأَفْجَرُهُ . وَجَدُهُ فَاجِرًا) .

(وَفَجَرَ) الرَّجُلُ يَفْجُرُ فُجُورًا .
(فَسَقَ ، وَ) فَجَرَ أَيضًا : (كَذَبَ
[وَكَذَبَ] ^(١)) ، زَادَ بِنِ الْقَطَاعِ : وَأَرَابَ .
وَأَصْلُهُ الْمَيْلُ ، وَالْفَاجِرُ : الْمَائِلُ .

وقال أبو ذؤيب :

ولا تُخْنُوا عَلَيَّ ولا تَشِطُّوا
بِقَوْلِ الْفَجْرِ إِنَّ الْفَجَرَ حُوبٌ ^(٢)

أَرَادَ بِالْفَجْرِ الْكَذِبَ ، وَيُسَمَّى
الْكَاذِبُ فَاجِرًا لِمَيْلِهِ عَنِ الْقَصْدِ .

(و) فَجَرَ فُجُورًا ، (عَصَى وَخَالَفَ) ،
وبه فَسَّرَ ثعلبٌ قَوْلَهُمْ فِي الدُّعَاءِ :
« وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ » فَقَالَ :
مَنْ يَعْصِيكَ وَمَنْ يُخَالَفُكَ . ومنه

(١) زيادة من القاموس .

(٢) شرح أشعار المهذلين ١١١ واللسان

حديثُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّ
رَجُلًا اسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ ، فَمَنَعَهُ
لِضَعْفِ بَدَنِهِ ، فَقَالَ لَهُ : « إِنَّ أُمَّ طَلَّقَتْنِي
وَالْأَفْجَرُ تَكُ » ، أَي عَصَيْتُكَ وَخَالَفْتُكَ
وَمَضَيْتُ إِلَى الْغَزْوِ .

(و) قال المؤرِّج : فَجَرَ الرَّجُلُ (مِنْ
مَرَضِهِ : بَرَأً ؛ وَ) فَجَرَ : (كَلَّ بِصَرِّهِ ،
وَ) فَجَرَ (أَمْرُهُمْ : فَسَدًا) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : فَجَرَ (الرَّاكِبُ)
يَفْجُرُ (فُجُورًا : مَالَ عَنْ سَرِّجِهِ . وَ)
فَجَرَ (عَنِ الْحَقِّ : عَدَلَ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
« كَذَبَ وَفَجَرَ » . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : اسْتَحْمَلَهُ أَعْرَابِيٌّ
وَقَالَ : : إِنَّ نَاقَتِي قَدْ نَقَبَتْ . فَقَالَ
لَهُ : كَذَبْتَ . وَلَمْ يَحْمِلْهُ . فَقَالَ :

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ
مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبْرٍ
فَاغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَجْرٌ ^(١)

أَي كَذِبَ وَمَالَ عَنِ الصُّدُقِ .

(١) اللسان وفي العباب المشطور الثالث .

وقال الشاعر :

قَتَلْتُمْ فَتَى لَا يَفْجُرُ اللَّهَ عَامِدًا
وَلَا يَجْتَوِيهِ جَارُهُ حِينَ يُمَجِّلُ^(١)
أَي لَا يَفْجُرُ أَمْرَ اللَّهِ، أَي لَا يَمِيلُ
عَنهُ وَلَا يَتْرُكُهُ .

(وَأَيَّامُ الْفِجَارِ ، بِالْكَسْرِ) ، كَانَتْ
بِعُكَاظَ ، تَفَاجَرُوا فِيهَا وَاسْتَحَلُّوا كُلَّ
حُرْمَةٍ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَفِي الصَّحَاحِ .
الْفِجَارُ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَهِيَ
(أَرْبَعَةٌ أَفْجَرَةٌ) : فِجَارُ الرَّجُلِ ، وَفِجَارُ
الْمَرْأَةِ ، وَفِجَارُ الْقَرْدِ ، وَفِجَارُ الْبَرَّاصِ .
قُلْتُ : وَالْأَخِيرُ هُوَ الْوَقْعَةُ الْعُظْمَى ،
نُسِبَتْ إِلَى الْبَرَّاصِ بْنِ قَيْسِ الَّذِي قَتَلَ
عُرْوَةَ الرَّحَّالَ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
كَانَتْ (فِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ) ، وَكَانَتْ
بَيْنَ قُرَيْشٍ وَمَنْ مَعَهَا مِنْ كِنَانَةَ ، وَبَيْنَ
قَيْسِ عَيْلَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَتْ
الدَّبْرَةَ) ، أَي الْهَزِيمَةَ ، (عَلَى قَيْسِ .
فَلَمَّا قَاتَلُوا) فِيهَا (قَالُوا) : قَدْ
(فَجَرْنَا) ، فَسُمِّيَتْ لِذَلِكَ فِجَارًا ،
وَهُوَ مَصْدَرٌ فَاجِرٌ مُفَاجِرَةٌ وَفِجَارًا :

ارْتَكَبَ الْفُجُورَ ، كَمَا حَقَّقَهُ السُّهَيْلِيُّ
فِي الرَّوْضِ . وَفِجَارَاتُ الْعَرَبِ :
مُفَاخَرَاتُهَا . وَقَدْ حَضَرَهَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى (عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ
ابْنُ عِشْرِينَ) سَنَةً ، (وَفِي الْحَدِيثِ :
« كُنْتُ أَنْبِلُ عَلَى عُمُومَتِي يَوْمَ
الْفِجَارِ ، وَرَمَيْتُ فِيهِ بِأَسْهُمٍ ، وَمَا أُحِبُّ
أَنْسَى لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ ») . وَفِي رِوَايَةٍ :
« كُنْتُ أَيَّامَ الْفِجَارِ أَنْبِلُ عَلَى عُمُومَتِي »
(وَذُو فَجَرٍ ، مُحَرَّكَةٌ : ع) ، قَالَ
بَشِيرُ بْنُ النَّكَثِ :

حَيْثُ تَرَأَى مَا سَلُّ وَذُو فَجَرٍ
يَقْمَحْنَ مِنْ جِبَّتِهِ مَا قَدْ نَشَرُ^(١)

(وَالْفُجَيْرَةُ ، كَجُهَيْنَةَ : ع) .

(و) يُقَالُ : (رَكِبَ) فَلَانٌ (فَجْرَةٌ)
وَفَجَارٍ (مَمْنُوعَةٌ) مِنَ الصَّرْفِ ، (أَي
كَذَبَ) وَفَجَرَ .

(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (أَفْجَرَ)
الرَّجُلُ ، إِذَا (جَاءَ) بِالْفَجْرِ ، أَي
(بِالْمَالِ الْكَثِيرِ) . (و) أَفْجَرَ ، إِذَا

(١) التكلة ، والبياب .

(كَذَبَ، و) أَفَجَرَ، إِذَا (زَنَى، و) أَفَجَرَ، إِذَا (كَفَرَ، و) أَفَجَرَ، إِذَا عَصَى بِفَرْجِهِ، وَأَفَجَرَ، إِذَا (مَالَ عَنِ الْحَقِّ).
الْأَخِيرُ لَيْسَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، بَلِ الْحَقُّ الصَّاعِقِيُّ مِنَ كَلَامٍ غَيْرِهِ
(و) أَفَجَرَ (الْيَنْبُوعَ: أَنْبَطَهُ)، أَيِ أَخْرَجَهُ .

(وَالْمُتَفَجِّرُ، بِكَسْرِ الْجِيمِ: فَرَسُ الْحَارِثِ بْنِ وَعَلَةَ) كَأَنَّهُ يَتَفَجَّرُ بِالْعَرَقِ .

(و) قَالَ الْهَوَازِنِيُّ: (الْإِفْتِجَارُ فِي الْكَلَامِ: اخْتِرَاقُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْمَعَهُ مِنْ أَحَدٍ وَيَتَعَلَّمَهُ)، وَأَنْشَدَ:

نَازِعِ الْقَوْمَ إِذَا نَازَعْتَهُمْ
بِأَرِيْبٍ أَوْ بِحَلَّافٍ أَبْلٍ^(١)

يَفْتَجِرُ الْقَوْلَ وَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ
وَهُوَ إِنْ قِيلَ اتَّقِ اللَّهَ اخْتَفَلَ

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَجَرَهُ، إِذَا نَسَبَهُ لِلْفُجُورِ، كَفَسَقَهُ وَكَفَّرَهُ. وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ: «فَجَرْتَ بِنَفْسِكَ»^(٢).

وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ: فَجَرَ الرَّجُلُ: أَخْطَأَ فِي الْجَوَابِ. وَفَجَرَ، إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ فَمَضَى غَيْرَ مُكْتَرِثٍ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْفُجُورُ: الرُّكُوبُ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ .

وَحَلَفَ فُلَانٌ عَلَى فَجْرَةٍ، وَاشْتَمَلَ عَلَى فَجْرَةٍ، إِذَا رَكِبَ أَمْرًا قَبِيحًا مِنْ يَمِينٍ كَاذِبَةٍ أَوْ زِنَى أَوْ كَذِبٍ .

وَالْفَاجِرُ: الْمُكْذِبُ، لِمَيْلِهِ عَنِ الصِّدْقِ وَالْقَصْدِ. وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَاجِرُ: السَّاقِطُ عَنِ الطَّرِيقِ .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «يَا فَجْرَ»، مَعْدُولٌ عَنِ فَاجِرٍ لِلْمُبَالَغَةِ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّدَاءِ غَالِبًا .

وَسِرْنَا فِي مُنْفَجِرِ الرَّمْلِ: وَهُوَ طَرِيقٌ يَكُونُ فِيهِ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْفَجْرُ، مَحْرَكَةٌ^(٢): يُكْنَى بِهِ عَنْ غَمَرَاتِ الدُّنْيَا. وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «لَأَنَّ يُقَدَّمَ أَحَدُكُمْ

(١) فِي النِّهَايَةِ «عَانِكَةُ» أَمَا اللِّسَانُ فَكَالِاصِلٍ

(٢) ضَبَطَ فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ بِسُكُونِ الْجِيمِ وَكَذَلِكَ فِي مَادَةِ

(بَجْر)

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّكْلَةُ، وَالْعِيَابُ .

(٢) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ وَلَعَلَّهَا «فَجَرْتَ نَفْسَكَ» .

المُهْمَلَة ، أهمله الجوهري وصاحب اللسان ، وقال ابن الفرج عن مدرك الضبابي : يُقال ذلك (إذا أتى به من قصد نفسه ، ولم يتابعه عليه أحد) كافتحله (١) ؛ الأخير نقله ابن الفرج عن أبي محجن الضبابي .

[ف خ ر] *

(الفخر) ، بالفتح ، (ويحرك) ، مثل نهر ونهر لمكان حرف الحلق ، (والفخار والفخارة ، بفتحهما) . قال شيخنا : وتوقف بعض في الفخار بالفتح ، وقال : الصواب فيه بالكسر ، قال : ولم يستند في ذلك لما يعتمد عليه . وقال ابن أبي الحديد في أول شرح نهج البلاغة : قال لى إمام من أئمة اللغة في زماننا : الفخار بكسر الفاء ، وهذا مما يغلط فيه الخاصة فيفتحونه ، وهو غير جائز ، لأنه

(١) في هامش مطبوع التاج قوله وقال ابن الفرج عن مدرك الخ عبارة الصاغان في التكلة : قال ابن الفرج عن أبي محجن الضبابي : يقال : افتح - كبيت افتح - فلان الكلام إذا أتى به من قصد نفسه ولم يتابعه عليه أحد . وقال مدرك الضبابي : افتح - كبيت افتح ، وصوابها من الباب - الكلام والرأى بمعناه

فتضرب عنقه خير له من أن يخوض في غمرات الدنيا ، يا هادي الطريق جرت ، إنما هو الفجر أو البحر (١) » يقول : إن انتظرت حتى يضيء لك الفجر أبصرت قصدك ، وإن خبطت الظلماء وركبت العشواء هجمًا بك على المكروه . فضرب البحر مثلًا لغمرات الدنيا . وقد تقدم البحر في موضعه .

[تنمة :

اختلف في معنى قوله تعالى : ﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ (٢) فقيل : أى يقول : سوف أتوب . ويقال : يكثر الذنوب ويؤخر التوبة . وقيل : يسوف بالتوبة ويقدم الأعمال السيئة . وقيل : ليكفر بما قدامه من البعث . وقال المؤرّج : أى ليمضي أمامه راجبًا رأسه . وقيل : ليكذب بما أمامه من البعث والحساب والجزاء .

[ف ح ر]

(افتحَرَ الكلام والرأى) ، بالحاء

(١) في رواية أيضا « البحر » بالميم ، وهو الداوية والأمر العظيم ، انظر مادة (بجر) وقد وردت الروايتان (٢) سورة القيامة ، الآية ٥ .

مصدرُ فَاخَرَ، كَقَاتَلَ. وَعِنْدِي لَا يَبْعُدُ (١)
 أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ مَفْتُوحَةً الْفَاءَ،
 وَيَكُونُ مَصْدَرًا فَخَرَ لَا فَاخَرَ، وَقَدْ جَاءَ
 مَصْدَرُ الثَّلَاثِي إِذَا كَانَ عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ
 حَرْفَ حَلْقٍ عَلَى فَعَالٍ بِالْفَتْحِ كَسَمَّاحٍ
 وَذَهَابِ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يُنْقَلَ ذَلِكَ عَنْ
 شَيْخٍ أَوْ كِتَابٍ مَوْثُوقٍ بِهِ نَقْلًا
 صَرِيحًا فَتَزُولُ الشُّبُهَةُ. انْتَهَى
 كَلَامُ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ. قَالَ شَيْخُنَا:
 قُلْتُ: وَهَذَا الْقَيْدُ الَّذِي قَيْدَهُ بِحَرْفِ
 الْحَلْقِ عَيْنًا أَوْ لَامًا لَا نَعْرِفُهُ لِأَحَدٍ فِي
 الْمَصَادِرِ، بَلْ وَرَدَتْ الْمَصَادِرُ عَلَى
 فَعَالٍ بِلا حَضَرٍ فِي الثَّلَاثِي مُطْلَقًا حَتَّى
 ادَّعَى فِيهِ أَقْوَامٌ الْقِيَّاسَ لِكَثْرَتِهِ
 كَسَلَامٍ وَكَلَامٍ وَضَلَالٍ وَكَمَالٍ
 وَجَمَالٍ وَرَشَادٍ وَسَدَادٍ، وَمَا لَا يُحْصَى.
 وَفِيهِ كَلَامٌ فِي الْمِصْبَاحِ. انْتَهَى.
 وَقَوْلُ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ: «اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ
 يُنْقَلَ ذَلِكَ عَنْ شَيْخٍ أَوْ كِتَابٍ»
 إلخ. قُلْتُ: نَقَلَ الصَّاعِقَانِي فِي
 التَّكْمِلَةِ مَا نَصَّهُ: وَقَالَ ثَعْلَبُ:
 لَا يَجُوزُ الْفَخَارُ، بِالْفَتْحِ، لِأَنَّهُ مُؤَلَّدٌ،

فإِذْ نَازَلَتِ الشُّبُهَةُ، فَتَأَمَّلْ.
 (وَالْفَخِيرِيُّ، كَخَلِيفَتِي، وَيَمُدُّ:
 التَّمَدُّحُ بِالْخِصَالِ) وَعَدُّ الْقَدِيمِ
 وَالْمُبَاهَاةُ بِالْمَكَارِمِ مِنْ حَسَبٍ وَنَسَبِ.
 وَقِيلَ: هُوَ الْمُبَاهَاةُ بِالْأُمُورِ الْخَارِجَةِ
 عَنِ الْإِنْسَانِ، كَمَالٍ وَجَاهٍ. وَقِيلَ:
 الْفَخْرُ: ادِّعَاءُ الْعِظَمِ وَالْكَبِيرِ وَالشَّرَفِ،
 (كَالْفَتْخَارِ).

وَقَدْ (فَخَرَ، كَمَنَعَ)، يَفْخَرُ فَخْرًا
 وَفَخْرَةً حَسَنَةً، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، (فَهُوَ
 فَاحِرٌ وَفَخُورٌ)، وَكَذَلِكَ اتَّخَرَ.

(وَتَفَاخَرُوا: فَخَرَ بَعْضُهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ)، وَالتَّفَاخَرُ: التَّعَاضُطُ. وَالتَّفَخَرُ:
 التَّكْبِيرُ.

(وَفَاخَرَهُ مُفَاخَرَةً وَفِخَارًا)، بِالْكَسْرِ:
 (عَارَضَهُ بِالْفَخْرِ، فَفَخَرَهُ، كَنَصَرَهُ)
 يَفْخَرُهُ فَخْرًا: (غَلَبَهُ) وَكَانَ أَفْخَرَمَنِهِ
 وَأَكْرَمَ أَبَا وَأُمَّ. أَنشَدَ ثَعْلَبُ:
 فَأَضَمْتُ عَمْرًا وَأَعَمَيْتُهُ
 عَنِ الْجُودِ وَالْفَخْرِ يَوْمَ الْفَخَارِ (١)

(١) اللسان، والمقاييس: ١٣٤/٤ وفيها «فأصمت
 عمرا» ومعنى المناسبة لقوله «وأعميته»

(١) في مطبوع التاج «لا بعد».

كذا أَنشده بالكسر، وهو نشرُ
المناقبِ وذِكرُ الكرامِ بالكِرمِ .

(وفخره (١) عليه، كمنع) يفخره
فخرًا: (فضله عليه في الفخر)، عن أبي
زيد، (كأفخره عليه)، وقال ابن
السكيت: فخر فلان اليومَ على فلان في
الشرف والجلد والمنطق، أي فضل عليه.

(والفخير، كأمير: المفخير)
كالخصيم بمعنى المخاصم . ومن
سجعات الأساس: جاء فلان فخيرًا
ثم رجع أخيرًا . (و) الفخير أيضًا:
(المغلوب في الفخر)، وفي بعض
الأمهات: بالفخر .

(والمفخرة، وتضم الخاء):
المائرة (ما فخر به) .

(والفاخر: الجيد من كل شيء)،
قال لبيد:

حتى تزيّنت الجواءُ بفاخري

قصف كألوان الرّحالِ عميم (٢)

(١) في الصحاح « وفخرته عليه فخيرا » أما
اللسان فكالأصل .
(٢) ديوانه ١١٢ واللسان

عنى به هنا الذي بلغ وجاد من
النبات، فكأنه فخر على ما حوله.
(و) الفاخر: (بسر يعظم ولا نوى
له)، فكأنه فخر بذلك على غيره.
ويروى بالزاي .

(واستفخر الشيء)، هكذا في
النسخ، وعبارة الليث على ما نقله
الصاغاني: واستفخر الثوب: (اشتراه
فاخرًا) . وكذلك في التزويج . واستفخر
فلان ما شاء .

(والفخور، كصبور: الناقة
العظيمة الصرع القليلة اللبن)، ومن
الغنم كذلك . وقيل: هي التي تعطيك
ما عندها من اللبن ولا بقاء للبنها .
وقيل: الناقة الفخور: العظيمة الصرع
الضيقة الأحاليل . (و) الفخور (من
الضرع: الغليظ الضيق الأحاليل
القليل اللبن)، والاسم الفخر،
والفخر . وأنشد ابن الأعرابي:

حندلس غلباء مضباح البكر

واسعة الأخلاف في غير فخر (٢)

(والفَاخُورُ) : نَبَتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ .
 وَقِيلَ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحِ . قَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ الْمَرُّوُ الْعَرِيضُ
 الْوَرَقِ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي خَرَجَتْ لَهُ
 جَمَامِيحٌ فِي وَسَطِهِ كَأَنَّهُ أَذْنَابُ
 الثَّعْلَبِ ، عَلَيْهَا نُورٌ أَحْمَرٌ فِي وَسَطِهِ ،
 طَيِّبُ الرِّيحِ ، يُسَمَّى أَهْلُ الْبَصْرَةِ :
 (رِيحَانُ الشُّيُوخِ) - زَعَمَ أَطْبَاؤُهُمْ أَنَّهُ
 يَقْطَعُ الشَّبَابَ (١) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ فِخْرِيٌّ ، كَسَكَيْتَ (٢) ، أَيْ
 كَثِيرُ الْفَخْرِ . وَكَذَا فِخْرِيَّةٌ ، وَالْهَاءُ
 لِلْمُبَالَغَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* يَمْشِي كَمْشَى الْفَرِحِ الْفِخْرِيِّ (٣) *

وَإِنَّهُ لَذُو فُخْرَةٍ عَلَيْهِمْ ، بِالضَّمِّ
 أَيْ فَخْرٍ . وَمَا لَكَ فُخْرَةٌ هَذَا ، أَيْ
 أَيْ فُخْرُهُ ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَفَخَرَ الرَّجُلُ فَخْرًا : تَكَبَّرَ بِالْفَخْرِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : « السَّبَاتِ » وَالْمَثْبُوتِ مِنَ
 التَّهْدِيبِ وَالْعِيَابِ

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « كَسَكِينِ » وَفِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ
 « كَسَكِيرِ » وَالْمَثْبُوتِ عَنِ الْعِيَابِ .

(٣) اللِّسَانِ .

وَوَهُمُ الْمَصْنُفُ فَعَادَهُ فِي الزَّأَى .
 (و) الْفَخُورُ : (النَّخْلَةُ الْعَظِيمَةُ
 الْجِدْعُ الْغَلِيظَةُ السَّعْفِ) . (و) الْفَخُورُ :
 (الْفَرْسُ الْعَظِيمُ الْجُرْدَانِ الطَّوِيلُهُ ،
 كَالْفَيْخَرِ ، كَصَيْقَلٍ) ، بِالرَّاءِ وَبِالزَّأَى ،
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، (ج فَيَاخِرُ) .

(وَالْفَخَّارَةُ ، كَجَبَانَةَ : الْجِرَّةُ ، ج
 الْفَخَّارُ) . مَعْرُوفٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ مِنْ
 صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴾ (١) (أَوْ هُوَ) ضَرْبٌ
 مِنْ (الْخَزْفِ) تُعْمَلُ مِنْهُ الْجِرَارُ
 وَالْكِيزَانُ وَغَيْرُهَا . وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثٌ :
 « أَنَّهُ خَرَجَ يَتَبَرَّزُ فَاتَّبَعَهُ عُمَرُ بِإِدَاوَةٍ
 وَفَخَّارَةٍ » .

(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (فَخَرَ)
 الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ) ، يَفْخَرُ فَخْرًا :
 (أَنْفَ) ، وَأَنْشَدَ لِلْقُطَامِيِّ :

وَتَرَاهُ يَفْخَرُ أَنْ تَحُلَّ بِيُوتُهُ
 بِمَحَلَّةِ الزَّمْرِ الْقَصِيرِ عِنَانًا (٢)

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ :
 مَعْنَاهُ يَأْتِفُ .

(١) سُورَةُ الرَّحْمَنِ ، آيَةُ ١٤ .

(٢) دِيوَانُهُ : ٦٦ وَاللِّسَانِ . وَالتَّكْلَةُ ، وَالْعِيَابُ ، وَضَبَطَتْ
 « بِيُوتُهُ » فِي التَّكْلَةِ بِالنَّصْبِ

وَأَفْخَرَتِ الْمَرْأَةُ : لَمْ تَلِدْ
إِلَّا فَاخِرًا ؛ قَالَ اللَّيْثُ .

وَعُرْمُولٌ فَيَخِرُّ ، كَصَيْقَلٍ : عَظِيمٌ .
وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (١) بِالزَّيِّ ، كَمَا
سَيَأْتِي . وَرَجُلٌ فَيَخِرُّ : عَظُمَ ذَلِكَ
مِنْهُ . وَالْجَمْعُ فَيَاخِرُ . وَقَدْ يُقَالُ
بِالزَّيِّ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

وَفِي كِتَابِ أَيْمَانَ عَيْمَانَ : الْفَخِيرَاءُ :
الْفَخِيرُ ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَأَفْخَرَتْ زَوْأَخِرَهُ : طَالَتْ وَارْتَفَعَتْ ،
وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ زُهَيْرٌ :

فَاعْتَمَّ وَأَفْتَخَرَتْ زَوْأَخِرَهُ
بِتَهَاوُلٍ كَتَهَاوُلِ الرَّقْمِ (٢)
وَالْتَهَاوُلُ : الْأَلْوَانُ الْمُخْتَلِفَةُ ؛ كَذَا
فِي الْأَسَاسِ .

وَابْنُ الْفَخَّارِ ، كَشَّادٌ : مُحَمَّدُ بْنُ
مَعْمَرِ بْنِ الْغَاضِرِ الْأَصْبَهَانِيِّ .

وَأَبُو تَمَّامٍ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْفَخَّارِ
هَبَةُ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ ، كِكِتَابِ . وَشَمْسُ

(١) فِي الْجَمْهَرَةِ : ٢١١/٢ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : « مِنْ قَالَ
بِالزَّيِّ فَقَدْ صَحَّفَ » لِأَنَّهُ هُوَ بِالرَّاءِ .

(٢) دِيوَانُهُ ٣٨٣ وَالْأَسَاسُ

الدِّينِ فِخَارُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
المُوسَوِيِّ النَّسَابَةِ ، وَحَفِيدُهُ جَلَالُ
الدِّينِ فِخَارُ بْنُ مَعَدِّ بْنِ فِخَارِ النَّقِيبِ
النَّسَابَةِ ، وَوَلَدَهُ عَلَمُ الدِّينِ عَبْدِ الْحَمِيدِ
ابْنُ فِخَارٍ ، مِنْ مَشَائِخِ أَبِي الْعَلَاءِ
الْفَرَضِيِّ ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٦١٩ ذَكَرَهُ
المُصَنِّفُ فِي « ح ا ر » ، وَوَلَدَهُ
رَضِيَ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، مَاتَ
بِهَرَاةِ خُرَّاسَانَ : مُحَدِّثُونَ .

وَالْفَاخِرُ : لَقَّبَ شَيْخَنَا الإِمَامَ
المُحَدِّثَ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ
العَبَّاسِيِّ الأَثَرِيِّ ، سَمِعَ بِالْحَرَمَيْنِ مِنْ
عِدَّةِ شُيُوخِ .

والمُبَارَكُ بْنُ فَاخِرِ أَبُو الكَرَمِ ،
نَحْوِي حَدَّثَ .

[ف د ر] *

(فَدَرَ الفَحْلُ يَفْدِرُ) ، بِالْكَسْرِ ،
(فَدْرًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَفُدُورًا) . بِالضَّمِّ ،
وَأَقْتَصَرَ عَلَى الأَخِيرِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَابْنُ
الْقَطَّاعِ ، (فَهُوَ فَادِرٌ : فَتَرَ) وَانْقَطَعَ وَجَفَرَ
(عَنِ الضَّرَابِ وَعَدَلًا) ، قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :
(كَفَدَرَ) تَفْدِيرًا (وَأَفْدَرَ) إِفْدَارًا .

قال: وأصله في الإبل، (ج فُدْرٌ، بالضم)، وفوَادِرُ. الأخيرُ ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(وطعامٌ مُفْدَرٌ، كَمُحْسِنٍ)، قال البَدْرُ القَرَأِيُّ: وهو نادرٌ، مثل أسْهَبَ مُسْهَبٌ، وأَحْصَنَ مُحْصَنٌ. قال شَيْخُنَا: وفيه نظرٌ ظاهرٌ. (و) طعامٌ (مَفْدَرَةٌ، بالفتح)، عن اللُّحْيَانِي: (يَقْطَعُ عَنِ الجِمَاعِ)، تقولُ العَرَبُ: أَكَلُ البِطِيخِ مَفْدَرَةً.

(وفدَرُ اللَّحْمِ) فُدُورًا: (بَرَدٌ وهو طَبِيخٌ)، ومنه الفِدْرَةُ، بالكسر.

(والفَدُورُ)، كصَبُورٍ، (والفَادِرُ والفَدْرُ، مُحَرَّكَةٌ: الوَعِلُ العَاقِلُ في الجَبَلِ)، وقد فَدَرَ فُدُورًا. (و) قِيلَ: (هو المُسِنَّ)، وقد فَدَرَ فُدُورًا، إِذَا عَظَّمَ وَأَسَنَّ (١)؛ قاله ابنُ القَطَّاعِ. وقال الأَصْمَعِيُّ: الفَادِرُ من الوُعُولِ: الذي قد أَسَنَّ، بِمَنْزِلَةِ القَارِحِ من الخَيْلِ، والبَازِلِ من الإِبِلِ، [والصَالِحِ من] (٢) البَقَرِ

والغَنَمِ، وقال ابنُ الأَثِيرِ: وهو من فَدَرَ الفَحْلُ فُدُورًا، إِذَا عَجَزَ عن الضَّرَابِ، (أو) الفَادِرُ: (الشَّابُّ التَّامُّ) أو العَظِيمُ (منه، ج)، أَي جَمَعَ الفَادِرُ (فَوَادِرُ. و) في الصَّحاحِ: (فُدْرٌ)، بِالضَّمِّ، (وَفُدُورٌ)، وَقِيلَ: الأَخِيرُ جَمْعُ «فَدْرٍ» مُحَرَّكَةٌ. (وَمَفْدَرَةٌ، بِالْفَتْحِ) اسمٌ للجَمْعِ، كما قالوا: مَشِيخَةٌ.

(وَمَكَانٌ مَفْدَرَةٌ)، بِالْفَتْحِ: (كَثِيرُهُ) أَي الفُدْرُ. وَأَنشَدَ الأَزْهَرِيُّ للرَّاعِي:

وَكأَنَّمَا انْتَطَحَتْ عَلَيَّ أَثْبَاجُهَا
فُدْرٌ بِشَابَةٍ قَدْ يَمَمْنَ وَعُؤُلَا (١)

(والفَادِرَةُ: الصَّخْرَةُ) الضَّخْمَةُ (الصَّمَاءُ العَظِيمَةُ) الَّتِي تَرَاهَا (في رَأْسِ الجَبَلِ). شَبَّهَتْ بِالوَعِلِ، كالفِدْرَةَ، بِالكَسْرِ؛ قاله الصَّغَانِيُّ.

(والفَادِرُ: النَّاقَةُ تَنْفَرِدُ وَحَدَّهَا عن الإِبِلِ). كالفَادِرِ.

(والفِدْرَةُ، بالكسر: القِطْعَةُ) من

(١) اللسان والعياب وفي مطبوع التاج واللسان: .. انبطلت تشابهه والمثبت من العياب

(١) في الأنفال: ٤٦٨/٢: «وسن»

(٢) زيادة من التهذيب يقتضها السياق

العظيمة ، كما سيأتي . قلت : فهو إذا تَكَرَّرَ كما لا يَخْفَى . وَيُمْكِنُ أَنْ يُجَابَ بِأَنَّ الْمُرَادَ بِقَوْلِهِ : دُونَهَا ، أَى فِي الْمَكَانِ وَالْإِشْرَافِ لَا فِي الْقَدْرِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ كِلَا مِنْهُمَا قَدْ وُصِفَ بِالضَّخَامَةِ وَالْعَظَمَةِ ، وَلَكِنَّ الْفِدْرَةَ مَا كَانَ مُشْرِفًا فِي رَأْسِ جَبَلٍ ، وَالْفِنْدِيرَةَ دُونَهَا فِي الْإِشْرَافِ . وَهُوَ وَجِيهٌ ، وَبِهِ يُجْمَعُ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) الْفَدْرُ ، (كَتَفَ : الْأَحْمَقُ) ، وَقَدْ فَدَرَ ، كَفَرِحَ ، فَدَرًا . (و) الْفَدِيرُ (مِنْ الْعُودِ : السَّرِيعِ الْإِنْكَسَارِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) الْفُدْرُ ، (كَعْتَلُ : الْفِضَّةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . (و) الْفُدْرُ أَيْضًا : (الْغَلَامُ السَّمِينُ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْوَعْلِ ، (أَوْ) (قَارَبَ الْإِخْتِلَامُ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِهِ أَيْضًا .

(و) فِي التَّكْمَلَةِ : (حِجَارَةٌ تُفَدَّرُ) تُفَدِيرًا ، أَى (تُكَسَّرُ صِغَارًا وَكِبَارًا) .

(وَرَجُلٌ فُدْرَةٌ ، كَهَمْزَةٍ : يَذْهَبُ وَحْدَهُ) ، كَفُرْدَةٌ .

كُلُّ شَيْءٍ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ جَيْشِ الْخَبَطِ : «فَكُنَّا نَقْتَطِعُ مِنْهُ الْفَدْرَ كَالثَّوْرِ» . وَفِي الْمُحْكَمِ : الْفِدْرَةُ : الْقِطْعَةُ (مِنْ اللَّحْمِ) الْمَطْبُوحِ الْبَارِدِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَعْطَيْتَهُ فِدْرَةً مِنْ اللَّحْمِ ، وَهَبْرَةً ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ قِطْعَةً مُجْتَمِعَةً . وَقَالَ الرَّاجِزُ :
* وَأَطْعَمْتُ كِرْدِيدَةً وَفِدْرَةً (١) *

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : «أُهْدِيَتْ لِي فِدْرَةٌ مِنْ لَحْمٍ» أَى قِطْعَةٌ . (و) الْفِدْرَةُ : الْقِطْعَةُ (مِنْ اللَّيْلِ . وَ) الْفِدْرَةُ (مِنْ الْجَبَلِ) : قِطْعَةٌ مُشْرِفَةٌ مِنْهُ .

(وَالْفِنْدِيرَةُ وَالْفِنْدِيرُ) بِكَسْرِهِمَا : (دُونَهَا) ، قَالَ الْبَدْرُ الْقِرَافِيُّ : وَفِيهِ مُخَالَفَةٌ لِقَوْلِهِمْ : زِيَادَةُ الْبِنَاءِ تَدُلُّ عَلَى زِيَادَةِ الْمَعْنَى ، مِثْلُ شُقْدُفٍ وَشِقْنَدَافٍ . وَقَدْ يُجَابُ عَنْهُ بِأَنَّهُ أَكْثَرُ ، لَكِنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ الْفِنْدِيرَ وَالْفِنْدِيرَةَ : الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ تَنْدُرُ (٢) مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ ، وَقَدْ أَعَادَهَا الْمَصْنِفُ فِي «ف ن در» وَقَالَ : هِيَ الصَّخْرَةُ

(١) اللسان والصحاح وانظر مادة (كرد) ومادة (أطر)
(٢) في مطبوع التاج : «ندر» والمثبت من الصحاح ومادة (فندر) .

وَالشَّيْخُ الْمُعَمَّرُ أَبُو لُقْمَانَ يَحْيَى بْنِ
عَمَارِ بْنِ مُقْبِلِ بْنِ شَاهَانَ الْخُتْلَانِيَّ .
وَمِنْ طَرِيقِي الْأَخِيرِ لَنَا إِلَى الْبُخَارِيِّ
صَاحِبِ الصَّحِيحِ عَشْرَةُ أَنْفُسٍ ، وَهُوَ
عَالٍ جِدًّا .

• [ف ر ر]

(الْفَرُّ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَالْفِرَارُ) ، بِالْكَسْرِ :
الرَّوْغَانُ وَالْهَرْبُ (مِنْ شَيْءٍ خَافَهُ ،
كَالْمَفْرِّ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَالْمَفْرُ) ، بِالْكَسْرِ
الْفَاءُ مَعَ فَتْحِ الْمِيمِ ، (وَالثَّانِي) يُسْتَعْمَلُ
(لِمَوْضِعِهِ) ، أَيْ الْفِرَارِ ، (أَيْضًا) ، وَقَدْ
(فَرَّ يَفِرُّ) فِرَارًا : هَرَبَ ، (فَهُوَ فَرُّورٌ) ،
كَصَبُورٍ ، (وَفَرُّورَةٌ) ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ،
(وَفَرُّورَةٌ) ، كَهَمْزَةٍ ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِيَّ ،
(وَفَرَّارٌ) ، كَشَدَادٍ ، (وَفَرٌّ) ، كَصَحْبٍ ،
وَصَفٌّ بِالْمَصْدَرِ ، فَالْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ
فِيهِ سَوَاءٌ . وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ :
قَالَ سُرَّاقَةُ بْنُ مَالِكٍ ، حِينَ نَظَرَ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَى
أَبِي بَكْرٍ مُهَاجِرَيْنِ إِلَى الْمَدِينَةِ
فَمَرًّا بِهِ ، فَقَالَ : « هَذَا فَرٌّ قُرَيْشٍ ،
أَفَلَا أَرَدُ عَلَى قُرَيْشٍ فَرَّهَا ؟ » يَرِيدُ

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَادِرُ : اللَّحْمُ الْبَارِدُ الْمَطْبُوعُ .
وَالْفِدْرَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ [وَ] (١)
الْكَعْبُ مِنَ التَّمْرِ (٢) .

وَضَرَبْتُ الْحَجَرَ فَتَفَدَّرَ .

[ف ر ب ر]

(فِرْبَرٌ ، كَسِبَحْلٌ ، بِبُخَارِيٍّ) وَضَبِطُ
بِالْفَتْحِ أَيْضًا كَمَا فِي شُرُوحِ الْبُخَارِيِّ ،
وَذَكَرَ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ الْوَجْهَيْنِ .
وَمِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ (٣)
ابنِ مَطْرِبِ بْنِ صَالِحِ بْنِ بَشْرِ الْفِرْبَرِيِّ ،
رَاوِيَةُ الْبُخَارِيِّ ، سَمِعَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ :
مَرَّةً بِبُخَارِيٍّ ، وَمَرَّةً بِفِرْبَرٍ ، حَدَّثَ
عَنْهُ بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ
الْمُسْتَمْلِيَّ ، وَأَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ حَمُوِيَّةِ الْحَمُوِيِّيِّ السَّرْحَسِيَّ ،
وَأَبُو الْهَيْثَمِ مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيِّ الْكُشْمِيهَنِيَّ ،

(١) زيادة تستقيم بها العبارة ، وعبارة اللسان : الفدرة :

القطعة من الليل والفدرة من التمر : الكعب .

(٢) في هامش القاموس المطبوع نقلًا عن التاج زيادة «والقطعة

من كل شيء» وهذه قد تقدمت فلعلها تكرر

(٣) في معجم البلدان (فربر) : «يونس» وما هنا كما

في التبصير (١١٠١)

الفَارِيسِيْنَ مِنْ قُرَيْشٍ ، يُقَالُ مِنْهُ :
رَجُلٌ فَرٌّ ، وَرَجُلَانِ فَرٌّ ، لَا يُثْنَى
وَلَا يُجْمَعُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : رَجُلٌ
فَرٌّ ، وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ وَالْجَمِيعُ
وَالْمُؤَنَّثُ ، وَقَدْ يَكُونُ الْفَرُّ جَمْعَ
فَارٍّ ، كَشَارِبٍ وَشَرْبٍ ، وَصَاحِبٍ
وَصَحْبٍ .

(وقد أفررتَه) إفراراً، إذا عملتَ
به عملاً يفرُّ منه ويهربُ . وفي
حديث عاتكة :

أَفَرَّ صِيَاحُ الْقَوْمِ عَزَمَ قُلُوبِهِمْ
فَهِنَّ هَوَاءٌ وَالْحُلُومُ عَوَازِبُ (١)

أَي حَمَلَهَا عَلَى الْفِرَارِ ، وَجَعَلَهَا
خَالِيَةً بَعِيدَةً غَائِبَةً الْعُقُولِ . وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ : « مَا
يُفِرُّكَ عَنِ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ يُقَالَ :
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ، أَي مَا يَحْمِلُكَ عَلَى الْفِرَارِ
إِلَّا التَّوْحِيدُ . وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ
يَقُولُونَهُ بفتحِ الْيَاءِ وَضَمِّ الْفَاءِ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ .

(١) اللسان ، والنهاية .

(وَفَرَّ الدَّابَّةُ يَفِرُّهَا) ، هَكَذَا هُوَ
مَضْبُوطٌ بِالْكَسْرِ عَلَى مُقْتَضَى
اصْطِلَاحِهِ ، وَضَبَطَهُ الْأَرْهَرِيُّ بِالضَّمِّ ،
(فَرًّا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَفَرَّارًا ، مُثَلَّثَةً)
الْفَاءِ : (كَشَفَ عَنْ أَسْنَانِهَا لِيَنْظُرَ
مَا سِنُّهَا) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : « أَرَادَ
أَنْ يَشْتَرِيَ بَدَنَةً فَقَالَ : فَرَّهَا » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : فَرَّ الْأَمْرَ وَفَرَّ (عَنْ
الْأَمْرِ : بَحَثَ عَنْهُ) . وَفِي خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ :
« لَقَدْ فَرَرْتُ عَنْ ذِكَاةٍ وَتَجَرِبَةٍ » .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَ : « كَانَ يَبْلُغُنِي عَنْكَ
أَشْيَاءُ كَرِهْتُ أَنْ أَفِرَّكَ عَنْهَا » ، أَي
أَكْشِفُكَ . وَيُقَالُ : فَرَّ فُلَانًا عَمَّا فِي
نَفْسِهِ ، أَي اسْتَنْطِقَهُ لِيَدُلَّ بِنُطْقِهِ عَمَّا
فِي نَفْسِهِ (١) ، وَهُوَ مَفْرُورٌ وَمُفَرَّرٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : « إِنَّ الْجَوَادَّ (عَيْنُهُ
فِرَارُهُ » مُثَلَّثَةً) : وَهُوَ (مَثَلٌ يُضْرَبُ
لِمَنْ يَدُلُّ ظَاهِرُهُ عَلَى بَاطِنِهِ) ، يَقُولُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَرَّ فُلَانٌ عَمَّا فِي نَفْسِي
أَي اسْتَنْطَقَنِي لِيَدُلَّ بِنُطْقِي عَمَّا فِي نَفْسِي »
وَالْمَثْبُوتُ عَنِ اللِّسَانِ ، وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ بَعْدَ
« وَهُوَ مَفْرُورٌ » بِالضَّمِيرِ لِلْغَائِبِ .

تَعْرِفُ الْجَوْدَةَ فِي عَيْنِهِ كَمَا تَعْرِفُ سِنَّ
الدَّابَّةِ إِذَا فَرَزْتَهَا . وَيُقَالُ أَيْضاً :
« الْخَبِيثُ عَيْنُهُ فَرَارُهُ » ، أَيْ تَعْرِفُ
الْخُبْثَ فِي عَيْنِهِ إِذَا أَبْصَرْتَهُ ، (وَمَنْظَرُهُ
يُغْنِي عَنْ أَنْ تَفِرَّ أَسْنَانَهُ وَتَخْبِرَهُ) ،
وَعِبَارَةُ الصَّحَّاحِ : « إِنَّ الْجَوَادَ
عَيْنُهُ فَرَارُهُ ، وَقَدْ يُفْتَحُ : أَيْ يُغْنِيكَ
شَخْصُهُ وَمَنْظَرُهُ عَنْ أَنْ تَخْبِرَهُ وَأَنْ
تَفِرَّ أَسْنَانَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : فَرَّ الْجَوَادُ
عَيْنُهُ » ، أَيْ عِلَامَاتُ الْجُودِ فِيهِ
ظَاهِرَةٌ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ تَفِرَّهُ .
(وَأَمْرًا فَرَّاءً) ، أَيْ (غَرَّاءً) حَسَنَةً
الشَّغْرِ .

(وَأَفَرَّتِ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ لِلْإِنْيَاءِ) ،
بِالْأَلْفِ : (سَقَطَتْ رَوَاضِعُهَا وَطَلَعَ
غَيْرُهَا) .

(وَأَفْتَرَ) الْإِنْسَانُ : (ضَحِكَ ضَحِكًا
حَسَنًا) ، وَيُقَالُ : أَفْتَرَ فُلَانٌ ضَاحِكًا ،
أَيْ أَبْدَى أَسْنَانَهُ . وَأَفْتَرَ عَنْ ثَغْرِهِ ،
إِذَا كَثَرَ ضَاحِكًا . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« يَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ » ، أَيْ

يَكْثُرُ إِذَا تَبَسَّمَ فِي غَيْرِ (١) قَهْقَهَةً .
(و) أَفْتَرَ (الْبَرْقُ : تَلَأْلَأًا) ، مِنْ ذَلِكَ .
(و) أَفْتَرَ (الشَّيْءُ : اسْتَنْشَقَهُ) ، قَالَ
رُوبِيَّةُ :

* كَأَنَّمَا أَفْتَرَ نَشُوقًا مُنْشَقًا (٢) *

(وَالْفَرِيرُ ، كَأَمِيرٍ وَغُرَابٍ وَصَبُورٍ
وَزُنْبُورٍ وَهَدُودٍ وَعُلَاطِيطٍ : وَكَذَلِكَ النَّعْجَةُ
وَالْمَاعِزَةُ وَالْبَقْرَةُ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْفَرِيرُ : وَكَذَلِكَ الْبَقْرُ ، وَأَنْشَدَ :

يَمْشِي بَنُو عَلَكَمٍ هَزَلَى وَإِخْوَتُهُمْ
عَلَيْكُمْ مِثْلُ فَحْلٍ الضَّانِ فُرْفُورُ (٣)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ : فُرَارُ ، فَقَالَ :
فُرْفُورُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْفَرِيرُ مِنْ
أَوْلَادِ الْمَعَزِ : مَا صَغُرَ جِسْمُهُ . وَعَمَّ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ بِالْفَرِيرِ وَكَذَلِكَ (الْوَحْشِيَّةُ)
مِنَ الطَّبَائِغِ وَالْبَقَرِ وَغَيْرِهِمَا ، (أَوْهَى
الْخَرْفَانُ وَالْحُمْلَانُ ، وَهَذَا أَيْضًا
قَوْلُهُ . وَقِيلَ : الْفَرِيرُ ، وَالْفُرَارُ ،

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ : « مِنْ غَيْرِ » .

(٢) اللِّسَانُ فِي دِيْوَانِهِ ١١١ بِرَوَايَةِ أَقْتَرِ ، وَعَلَيْهَا فَلَا

شَاهِدُ .

(٣) اللِّسَانُ .

(و) الفَرِيرُ: (والدُّ قَيْسٍ من بَنِي سَلَمَةَ) بنِ سَعْدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَسَدِ بنِ سَارِدَةَ بنِ تَزِيدِ بنِ جُشَمِ بنِ الخَزْرَجِ، جاهليٌّ، وإليهِ نُسِبَ عبدُ الله بنُ عَمْرٍو بنُ حَرَامِ الأنصاريُّ، والدُّ جَابِرٍ، فَإِنَّ أُمَّه بِنْتُ قَيْسٍ هَذَا، فيقال له: الفَرِيرِيُّ، لذلك .

(و) فُرَيْرٌ، (كزَيْرٍ)، هكذا في النسخ، وهو مُخَالِفٌ لما في التكملة والتبصير وغيرهما من كُتُبِ الأنسابِ فَإِنَّهُمْ ضَبَطُوا فيها فَرِيرًا كأميرٍ مثل الأول، وقالوا: هو فَرِيرٌ (بن عُنَيْنِ بنِ سَلَامَانَ) بنِ ثَعْلَبِ بنِ عَمْرٍو بنِ الغوثِ الطائسيِّ. قال الصاغانيُّ تبعاً لابن السَّمْعَانِيِّ وغيره: إِنَّهُ بَطْنٌ من بُحْتَرٍ، وغَلَطَهُ الحافظُ ابنُ حَجَرٍ فقال: ليس هو بَطْنًا من بُحْتَرٍ، بل فَرِيرٌ هذا هو عَمُّ بُحْتَرٍ، وذلك بَيْنَ في الجَمْهَرَةِ. قلتُ: وذلك أَنَّ بُحْتَرًا ومَعْنًا ابنا عَتُودِ بنِ عُنَيْنِ بنِ سَلَامَانَ وبُحْتَرٌ بَطْنٌ. ثم قال الحافظُ: وذكر ابنُ الكَلْبِيِّ في أسباب الألقاب أَنَّهُ لُقِّبَ

والفُرَارَةُ والفُرُرُ^(١) والفُرْفُورُ، والفُرُورُ، والفُرَافِرُ: الحَمَلُ إِذَا فُطِمَ واستَجَفَرَ وأَخْصَبَ وَسَمِنَ. وأنشد ابنُ الأعرابيِّ في الفُرَارِ الذي هو واحدٌ قولَ الفرزدقِ:

لَعَمْرِي لَقَدْ هانتَ عَلَيْكَ ظَعِينَةٌ
فَدَيْتَ بِرِجْلَيْهَا الفُرَارَ المُرَبَّقَا^(٢)

(ج) فُرَارٌ، (كغَرَابٍ أيضاً)، أَي يكونُ للجَمَاعَةِ والواحدِ (نادرٌ)، قال أبو عبيدَةَ: وَلَمْ يَأْتِ عَلِيٌّ فُعَالٌ شَيْءٌ من الجَمْعِ إِلاَّ أَحْرَفُ هَذَا أَحَدُهَا.

(و) الفَرِيرُ، كأميرٍ: (الْقَمُّ)، ذكره الصاغانيُّ والزمخشريُّ، ومُقْتَضَى كلامِ الأَخِيرِ أَنَّهُ فَمُّ الدَّابَّةِ. (و) من المَجَازِ: فَرَسٌ ذابِلُ الفَرِيرِ: وهو (مَوْضِعُ المَجَسَّةِ من مَعْرِفَةِ الفَرَسِ)، وقيل: هو أَصْلُ مَعْرِفَتِهِ، وهذا نَقَلَهُ الصاغانيُّ.

(١) هكذا في مطبوع التاج وسيميده الزبيدي فيما سيأتي ويزيد قوله «بضمين» والذي في اللسان «الفرفر» .
(٢) اللسان والنقائص ٨٤٢ . وفي اللسان والأصل «فريت برجليها الفرار الرنقا» والمثبت من النقائص .

بذلك لحسن عَيْنَيْهِ ، وكان اسمه
عِنَانٌ^(١) . قُلْتُ : ولو قال الصاغاني :
« بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ » لسلم من هذا
الوهم . ومن رؤساء هذه القبيلة
عُثْمَانُ^(٢) بن سُلَيْمَانَ الْفَرِيرِيِّ ، ذكره
الحافظ .

(والفرفر ، كهذهد ، وزبرج ،
وعصفور : طائر) هكذا قاله الجوهري .
وقال غيره : هو العصفور الصغير .
قال الشاعر :

حِجَازِيَّةٌ لَمْ تَدْرِ مَا طَعْمُ فُرْفُرٍ
وَلَمْ تَأْتِ يَوْمًا أَهْلَهَا بِتُبَشَّرٍ^(٣)
هكذا أنشده ابن السكيت . والتبشّر :
الصعورة ، وقد تقدم . قلت : وقد
رأيتُ الفرفورَ بِمِصْرَ وهو أصغر من
الإوز .

(وفرّة الحرّ ، بالضمّ ، وأفرته ، بضمّتين ،
وقد تفتّحُ الهمزة) : أي (شدته و)
قيل : (أولّه) ، يقال ، أنانا ، فلانٌ

في أفرّة الحرّ ، أي شدته ، وقيل :
أولّه . وحكى الكسائي أنّ منهم
من يجعل الألف عيناً فيقول : في
عفرة الحرّ ، وعفرة الحرّ . قال أبو
منصور : أفرّة عندي من باب أفر
يأفر ، والألف أصلية ، على فعلة
مثل الخضلة . وقال الليث : مازال
فلانٌ في أفرّة شرّ من فلان ، أي شدته ،
(وهي) ، أي الأفرّة : (الاختلاطُ
والشدّة ، أيضاً) ، يُقال : وقَعَ
القومُ في فرة ، وأفرّة ، أي اختلاط
وشدّة .

(و) يُقال : (هو فرّ القوم ،
وفرتهم ، بضمّهما ، أي من خيارهم ،
ووجههم الذي يفترون عنه) ،
قاله أبو ربيعي والكلابي . قال الكميّ :

ويفتّر منك عن الواضحات
إذا غيرك القليح الأنعلى^(١)

ويقال : هذا فرّة مالي ، أي
خيرته .

(و) الفرّفرة : الصياح . يُقال :

(١) اللسان ، والمقاييس ٤/٤٣٨ .

(١) في التبصير ١١٢٩ : « عنان » .

(٢) في اللباب : ٢١٢/٢ : « عنان » .

(٣) اللسان والعباب والتكملة .

(فَرَفَرَهُ)، إذا (صاح به). قال أوُس
ابن مَعْرَاء السَّعْدِيُّ :

* إذا ما فَرَفَرُوهُ رَغَاً وَبَالاً (١) *

(و) فَرَفَرَ (في كلامه : خَلَطَ
وَأَكْثَرَ . و) فَرَفَرَ (الشيء) : كَسَرَهُ
وَقَطَعَهُ) وشَقَّهُ (وَحَرَّكَهُ)، كَهَرَهْرَهُ .

(و) فَرَفَرَهُ : (نَفَضَهُ)، يقال :
فَرَفَرَنِي فَرَفَارًا، أَي نَفَضَنِي
وَحَرَّكَنِي (و) فَرَفَرَ (الرَّجُلَ)
فَرَفَرَةً : (نال من عِرْضِهِ) وَتَكَلَّمَ فِيهِ .

(و) قيل : فَرَفَرَهُ : (مَزَّقَهُ)، ومنه حديث
عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ « ما رأيتُ أَحَدًا
يُفَرِّفُ الدُّنْيَا فَرَفَرَةً هَذَا الْأَعْرَجِ »
يَعْنِي أَبَا حازِمٍ ، أَي يَذْمُهَا وَيُمزِّقُهَا
بِالدَّمِّ وَالوَقِيعةِ فِيهَا . ويُقال : الذُّبُّ
يُفَرِّفُ الشَّاةَ ، أَي يُمزِّقُهَا . (و) فَرَفَرَ
(البَعِيرُ : نَفَضَ جَسَدَهُ . و) فَرَفَرَ :
(أَسْرَعَ وَقَارَبَ الخَطْوَ) قال امرؤ القيس :

إذا زُعْتَهُ مِنْ جانِبَيْهِ كِلَيْهِمَا

مَشَى الهَيْذَبِيُّ فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَفَرَا (٣)

(١) اللسان .

(٢) اللسان، والعباب، وديوانه ٦٧ وفي العباب: ويروي ثم
بربرا، وقرقرا ورواه أيضا «مشى الهيدبي»

(و) فَرَفَرَ فَرَفَرَةً، إذا (طاش) عَقْلُهُ
(وَحَفَّ . و) فَرَفَرَ (الفرس) : ضَرَبَ
بِفَأْسٍ لِحَامِهِ أَسْنَانَهُ وَحَرَّكَ رَأْسَهُ)، وبه
فَسَّرَ بَعْضُهُمْ بَيَّتَ امرئ القيس
المتقدم ذَكَرَهُ .

(والفرفارُ) : العَجُولُ (الطَّيَّاشُ)
الخَفِيفُ، والأَنْثَى بهاء. (و) الفرفارُ :
(المِكْثَارُ)، أَي الكَثِيرُ الكَلَامِ كالثَرثارِ،
(وهي بهاء . و) الفرفارُ : (الَّذِي
يَكْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ)، يُفَرِّفُهُ، أَي يَكْسِرُهُ،
(كالفرافير، كالعلايط) (١) .

(و) الفرفارُ : (شَجَرٌ) صُلبٌ صَبُورٌ
على النَّارِ (تُنَحَّتْ مِنْهُ القِصَاعُ)
والعِساسُ، قال أبو حنيفة : هو يَسْمُو
سَمُو الدُّبِّ، وورقه مثل ورق اللوز،
وله نورٌ مثل الورد الأحمر، وإذا تقادم
شجره أسودَّ خشبه فصار كالأبنوس .
(و) الفرفارُ أيضاً : (مَرَكَبٌ مِنْ
مَرَاكِبِ النِّسَاءِ) شِبْهُ الحَوِيَّةِ، (وَفَرَفَرَ)
الرَّجُلُ : (عَمِلَهُ . و) فَرَفَرَ أيضاً، إذا
(أَوْقَدَ بِشَجَرِ الفَرَفَارِ، و) فَرَفَرَ،

(١) في القاموس المطبوع «كلايط» .

إذا (خَرَقَ الزُّقَاقَ وَغَيْرَهَا) وَشَقَّقَهَا .
(وَالْفِرْفِيرُ ، كَجِرْجِيرٍ : نَوْعٌ مِنَ
الْأَلْوَانِ) .

(وَالْفُرْفُورُ) ، بِالضَّمِّ : (سَوِيْقٌ) يُتَّخَذُ
(مِنْ ثَمَرِ الْيَنْبُوتِ) وَقِيْدٌ بَعْضُهُمْ
فَقَالَ : مِنْ يَنْبُوتِ عُمَانَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُ الْيَنْبُوتِ . (وَالْفُرْفُورُ : الْغُلَامُ
الشَّابُّ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَمَلِ إِذَا
أَخْصَبَ^١ وَسَمِنَ ، (كَالْفُرَافِرِ ، بِالضَّمِّ
فِيهِمَا) أَى فِي السَّوِيْقِ وَالْغُلَامِ . (وَالْفُرْفُورُ :
الْحَمَلُ السَّمِينُ) الْمُسْتَجْفِرُ ،
(وَالْفُرْفُورُ : الْعُصْفُورُ) الصَّغِيرُ ،
(كَالْفُرْفُرِ ، كَهُدُودٍ) ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ
فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ : طَائِرٌ ، وَسَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ
ذَلِكَ ، وَهُمَا وَاحِدٌ ، وَأَنْشَدَ فِيهِ ابْنُ
السَّكَيْتِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، فَلْيَتَنَّبَهُ لَذَلِكَ .

(وَالْفُرَافِرُ ، كَعَلَابِطٍ . فَرَسٌ عَامِرِ بْنِ
قَيْسٍ) (بَنُ جُنْدَبٍ (الْأَشْجَعِيُّ) سُمِّيَتْ
بِفُرْفَرَةِ اللَّجَامِ . (وَالْفُرَافِرُ : السَّيْفُ
عَامِرِ بْنِ يَزِيدَ الْكِنَانِيِّ) ، نَقَلَهُمَا الصَّاعِقَانِيُّ
وَلَكِنَّهُ لَمْ يُحَلِّ السَّيْفَ . (وَالْفُرَافِرُ :
الرَّجُلُ الْأَخْرَقُ) ، مِنْ فَرَفَرَ ،

إِذَا طَاشَ . (وَفَرَسٌ) فُرَافِرٌ : (يُفْرَفِرُ
اللَّجَامَ فِي فِيهِ) ، أَى يُحَرِّكُهُ ، زَادَ
الزَّمْخَشَرِيُّ : لِيَخْلَعَهُ عَنْ رَأْسِهِ . (وَالْفُرَافِرُ :
الْأَسَدُ الَّذِي يُفْرَفِرُ قَرْنَهُ) ،
أَى يُزَعِزِعُهُ . وَقِيلَ : لِأَنَّهُ يُفْرَفِرُهُ ، أَى
يُمَزِّقُهُ ؛ الْأَخِيرُ عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ ،
(كَالْفُرَافِرَةِ . وَالْفُرْفُرِ . بَضْمَهُمَا ،
وَالْفُرْفَارِ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ) .

(وَالْفُرَافِرُ : الْجَمَلُ إِذَا أَكَلَ
وَاجْتَرَّ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ
تَضْحِيْفٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ ، وَالصَّوَابُ :
الْحَمَلُ إِذَا فُطِمَ وَاسْتَجْفَرَ ، بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ ، وَاسْتَجْفَرَ ، بِالْجِيمِ وَالْفَاءِ ،
(كَالْفُرْفُورِ) ، بِالضَّمِّ ، وَالْفُرْرِ ، بِضَمِّتَيْنِ ،
وَالْفُرُورِ ، كَقَعُودٍ ، فَتَأَمَّلْ ، فَإِنَّ فِي عِبَارَةِ
الْمُصَنِّفِ تَضْحِيْفًا فِي مَوْضِعَيْنِ ،
وَتَقْصِيرًا عَنِ ذِكْرِ النَّظَائِرِ .

(وَفَرِيْسٌ ، كَغَسَلِيْنٍ : ع) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَأَفْرَهُ) يُفْرَهُ إِفْرَارًا ، وَكَذَا أَفْرَبِهِ :
(فَعَلَ بِهِ مَا يَفْرُ مِنْهُ) وَيَهْرُبُ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ مَا فِيهِ عِنْدَ قَوْلِهِ أَفْرَرْتُهُ ، وَأَنَّهُ

يُقَالُ أَيضاً أَفْرَهُ، إِذَا حَمَلَهُ عَلَى الْفِرَارِ
(و) أَفْرٌ (رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ) ، مِثْلُ
(أَفْرَاهُ) ، أَي شَقَّقَهُ وَفَلَّقَهُ ؛ عَنِ
الْيَزِيدِيِّ .

(وَالْأَيَّامُ الْمَفِرَّاتُ : الَّتِي تُظْهِرُ
الْأَخْبَارَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
(وَتَفَارَوْا : تَهَارَبُوا) .

(وَفَرَسٌ مِفْرٌ ، بِالْكَسْرِ : يَصْلُحُ
لِلْفِرَارِ عَلَيْهِ ، أَوْ جَيْدُ الْفِرَارِ) ، وَبِهِ فُسْرٌ
بَيَّتُ امْرَأَتُ الْقَيْسِ :

مِكَرٌ مِفْرٌ مُقْبِلٌ مُذْبِرٌ مَعَا
كَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّ السَّيْلُ مِنْ عَلِيٍّ (١)

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿أَيْنَ الْمَفْرُ﴾ (٢)
يَحْتَمِلُ الْفِرَارَ نَفْسَهُ ، وَوَقْتَهُ ، وَ (قُرِيٌّ
أَيْنَ الْمِفْرُ) ، بِالْكَسْرِ ، أَي مَوْضِعُ
الْفِرَارِ ، عَنِ الزَّجَّاجِ . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ
هَذَا الْوِزْنُ فِي الْآلَاتِ وَصِفَاتِ
الْحَيْلِ ، وَقَدْ (عُبِّرَ عَنِ الْمَوْضِعِ بِلَفْظِ
الْآلَةِ) ، وَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ . وَقَرَأَ ابْنُ
عَبَّاسٍ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الْفَاءِ ، اسْمٌ

لِلْمَوْضِعِ ، وَالْجُمْهُورُ بِفَتْحِهِمَا ، وَذَكَرَ
الْثَلَاثَةَ الْمُصَنَّفُ فِي الْبَصَائِرِ .

(وَعَمَرُو بْنُ فُرْفُرٍ الْجُدَامِيُّ - بِالضَّمِّ - :
سَيِّدُ بَنِي وَائِلٍ) بِنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ
ابْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمِيِّ بْنِ جَدِيدَةَ بْنِ
أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ الْفَرَسِ . وَضَبَطَهُ
الْحَافِظُ بِالْفَتْحِ ، وَقَالَ : هُوَ أَحَدُ
الْأَشْرَافِ ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ .

(وَكَتَبَتْهُ فُرِيٌّ ، كَعَزَى : مُنْهَزِمَةٌ) ،
وَكَذَلِكَ الْفُلِّيُّ .

(وَفَرٌّ الْأَمْرُ جَدْعًا ، بِالضَّمِّ) : اسْتَقْبَلَهُ .
وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيضاً (إِذَا رَجَعَ عَوْدًا
لِبَدْنِهِ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَأَنشَدَ :

وَمَا ارْتَقَيْتُ عَلَى أَكْتَادٍ مَهْلَكَةٍ
إِلَّا مُنِيَّتُ بِأَمْرِ فُرٍّ لِي جَدْعًا (١)
(وَفِي الْمَثَلِ) :

«(نَزَوُ الْفِرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفِرَارَا)» (٢)
كَلَاهُمَا كُغْرَابٌ . قَالَ الْمُؤَرِّجُ :
هُوَ وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ ، يُقَالُ لَهُ :

(١) اللسان ، والعياب ، والتكلمة ، والجمهرة ١/٨٦ .
(٢) اللسان والعياب وضبط نزو بالرفع وبال نصب .

(١) ديوانه ١٩ والعياب .

(٢) سورة التيامة ، الآية ١٠ .

وإنَّهَا لَحَسَنَةُ الْفِرَّةِ ، بِالْكَسْرِ :
الابْتِسَامِ .

وفاررته مُفَارَةٌ : فَتَشْتُ عَنْ حَالِهِ
وَفَتَّشْتُ عَنْ حَالِي ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَاسْتُعِيرَ الْاِفْتِرَارُ لِلزَّمَنِ ، فَقَالُوا : إِنْ
الصَّرْفَةُ نَابُ الدَّهْرِ الَّذِي يَفْتَرُّ عَنْهُ ،
وَذَلِكَ أَنَّ الصَّرْفَةَ إِذَا طَلَعَتْ خَرَجَ
الزَّهْرُ وَاعْتَمَّ النَّبْتُ ؛ كَمَا فِي اللِّسَانِ .
وَالْفُرَيْرَةُ ، مَصْغَرَةٌ مُشَدَّدَةٌ : مَا يَلْعَبُ
بِهِ الصَّبِيَّانُ .

وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : الْفُرْفُورِيُّ ، لِهَذَا
الْخَرْفِ الَّذِي يُؤْتَى بِهِ مِنَ الصِّينِ
غَلَطٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ الْفُغْفُورِيُّ نَسْبَةً إِلَى
فُغْفُورِ مَلِكِ الصِّينِ ، يُرِيدُونَ جَوْدَتَهُ .

وفارةٌ ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا ثُمَّ
هَاءً سَاكِنَةً : جَدُّ يُوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْأَنْصَارِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ ، وَيُقَالُ : فِيرُهُ ،
وَكَانَ الْفَاءُ مُمَالَةً فَتُكْتَسَبُ بِالْأَلِفِ
وَالْيَاءِ ، سَمِعَ وَحَدَّثَ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٤٨ .

[ف ر س ك ر]

(فَارِسْكُورُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

فَرَارٌ ، وَفَرِيرٌ ، مِثْلُ طَوَالٍ وَطَوِيلٍ ، (وَذَلِكَ
أَنَّهُ إِذَا شَبَّ) وَقَوِيَّ (أَخَذَ فِي النَّزْوَانِ ،
فَمَتَى) مَا رآه غَيْرُهُ نَزَا لِنَزْوِهِ . يُضْرَبُ
مَثَلًا (لِمَنْ تَتَّقَى صُحْبَتَهُ ، أَيْ) إِنَّكَ
(إِذَا صَحِبْتَهُ فَعَلْتَ فِعْلَهُ) .

(وَتَفَرَّرَ بِي : ضَحِكَ) ، قَالَه
الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَأَفَرَرْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ) ، مِثْلُ
(أَفَرَيْتُهُ وَشَقَقْتُهُ) ، وَهَذَا بَعَيْنُهُ قَدْ
تَقَدَّمَ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ مَحْضٌ ، كَمَا
لَا يَخْفَى .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَرُورُ مِنَ النِّسَاءِ ، كَصَبُورٍ : النَّوَارُ .

وَفُرَّةُ الْمَالِ ، بِالضَّمِّ : خِيَارُهُ .

وَالْفَرَارُ ، كَفُرَابٍ : الْبَهْمُ الْكِبَارُ ،
وَاحِدُهَا فُرْفُورٌ .

وَفَرَفَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا اسْتَعْجَلَ
بِالْحَمَاقَةِ .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : فَرَّ يَفِرُّ ، إِذَا
عَقَلَ بَعْدَ اسْتِرْحَاقٍ .

وَالصَّاعِقَانِ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهِيَ
 (ة : كَبِيرَةٌ) عَامِرَةٌ (بِمَضْرَ) ، عَلَى
 شَاطِئِ النَّيْلِ ، مِنْ إِقْلِيمِ الدَّقْهَلِيَّةِ ، وَقَدْ
 دَخَلَتْهَا ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا فَارِسِيٌّ
 وَفَارِسْكَوْرِيٌّ . وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جُمْلَةٌ
 مِنَ الْأَدْبَاءِ وَالْأَعْيَانِ ، وَمِنْهُمْ الْإِمَامُ
 الْمُحَدِّثُ عَزَّ الدِّينِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارِسْكَوْرِيُّ
 الشَّافِعِيُّ ، وُلِدَ سَنَةَ ٨٣٣ ، وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ
 سَنَةَ ٨٤٥ ، وَأَجَازَهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ
 وَالْجَلَّالُ السَّيُّوْطِيُّ ، تَرَجَمَهُ مُحَمَّدُ بْنُ
 شُعَيْبٍ فِي « زَهْرِ الْبَسَاتِينِ » .

[ف ز ر] *

(فَزَرَ الثَّوْبَ) فَزَرًا : (شَقَّه ، فَتَفَزَّرَ) ،
 تَشَقَّقَ وَتَقَطَّعَ وَبَلَّسَى ، وَكَذَا تَفَزَّرَ
 الْحَائِطُ ، (وَأَنْفَزَرَ) الثَّوْبُ : مِثْلُ
 ذَلِكَ . وَيُقَالُ : فَزَرْتُ أَنْفَ فُلَانٍ
 فَزْرًا ، أَيْ ضَرَبْتُهُ بِشَيْءٍ فَشَقَّقْتُهُ ، فَهُوَ
 مَفْزُورُ الْأَنْفِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنْ
 رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَخَذَ لَحْيَ جَزُورٍ
 فَضَرَبَ بِهِ أَنْفَ سَعِيدٍ فَفَزَرَهُ » . (و)
 فَزَرَ (فُلَانًا بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ) ، وَقِيلَ :

(وَالْفِزْرُ ، كَعِنَبٍ : الشُّقُوقُ) . وَالَّذِي
 فِي اللِّسَانِ : وَالْفَزُورُ : الشُّقُوقُ
 وَالصُّدُوعُ . وَلَعَلَّهُ تَصَحَّفَ عَلَى
 الْمَصْنَفِ ، فَايُنْظَرُ .

(و) الْجَارِيَةُ (الْفَزْرَاءُ : الْمُتَمَلِّئَةُ
 لَحْمًا وَشَحْمًا ، أَوْ) هِيَ (الَّتِي قَارَبَتْ
 الْإِذْرَاكَ) ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَمَا إِنْ أَرَى الْفَزْرَاءَ إِلَّا تَطَلَّعًا
 وَخِيفَةً يَحْمِيهَا بَنُو أُمِّ عَجْرَدٍ^(١)

(وَالْفِزْرُ ، بِالْكَسْرِ : لَقَبُ سَعْدِ
 ابْنِ زَيْدِ مَنَاةَ) بْنِ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ ، وَكَانَ
 (وَأَفَى الْمَوْسِمَ بِمِعْزَى فَانْتَهَبَهَا) هُنَاكَ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ ، فِي دِيْوَانِهِ : ٩٢ بِرَوَايَةٍ :
 « أُمُّ عَجْرَدَا »

وَلَدَهُمَا الْأَجَارِبُ^(١)، وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ فِي كُتُبِ الْأَنْسَابِ .

(وَالْفِزْرُ : الْأَصْلُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) الْفِزْرُ : (هِنَّةٌ) كَنْبَخَةٌ [تَخْرُجُ] فِي مَغْرِزِ الْفَخْدِ (دُونَ مُنْتَهَى الْعَانَةِ ، كَغَدَّةٍ مِنْ قُرْحَةٍ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ) أَوْ جِرَاحَةٍ .

(و) الْفِزْرُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ ، (وَمِنَ الضَّأْنِ : مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ ، أَوْ) مَا بَيْنَ (الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : إِلَى الْعَشْرِينَ . قَالَ : وَالصُّبَّةُ : مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْمِعْزَى . (و) الْفِزْرُ : (الْجَدِيُّ) ، يُقَالُ : لَا أَفْعَلُهُ مَانِرًا فِزْرًا .

(و) الْفِزْرُ : ابْنُ النَّمْرِ ، وَفِي التَّهْدِيدِ (ابْنُ الْبَبْرِ) ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَبْرُ ، (وَبِنْتُهُ : الْفِزْرَةُ) ، وَقِيلَ أُخْتُهُ ، وَالْهَدَبْسُ أَخُوهُ ، (وَأُمُّهُ الْفَزَارَةُ كَسَحَابَةَ ، وَهِيَ) أَيِ الْفَزَارَةُ (أُنْثَى النَّمْرِ أَيْضًا) ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْأَجَادِبُ» وَالصَّوَابُ مِنْ كُتُبِ النَّسَبِ

(وَقَالَ : مِنْ أَخَذَ مِنْهَا وَاحِدَةً فَهِيَ لَهُ ، وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا فِزْرٌ ، وَهُوَ الْإِثْنَانُ فَأَكْثَرُ ، وَمِنْهُ) الْمَثَلُ («لَا آتِيكَ مِعْزَى الْفِزْرِ» ، أَيِ حَتَّى تَجْتَمِعَ تِلْكَ ، وَهِيَ لَا تَجْتَمِعُ أَبَدًا) ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ نَحْوَ ذَلِكَ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : الْفِزْرُ : هُوَ الْجَدِيُّ نَفْسُهُ ، فَضَرَبُوا بِهِ الْمَثَلَ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : لَا أَعْرِفُهُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَعْرِفُهُ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : إِنَّمَا لُقِّبَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةً بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَالَ لَوْلَدِهِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ : ارْزَعْ هَذِهِ الْمِعْزَى . فَأَبَوْا عَلَيْهِ ، فَنَادَى فِي النَّاسِ أَنْ اجْتَمِعُوا ، فَاجْتَمَعُوا . فَقَالَ : «انْتَهَبُوهَا ، وَلَا أَحِلُّ لِأَحَدٍ أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدَةٍ ، فَتَقَطَّعُوهَا فِي سَاعَةٍ ، وَتَفَرَّقَتْ فِي الْبِلَادِ . فَهَذَا أَصْلُ الْمَثَلِ . وَهُوَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي تَرْكِ الشَّيْءِ ، يُقَالُ : «لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مِعْزَى الْفِزْرِ» . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْفِزْرُ : أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ تَمِيمٍ ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ . قُلْتُ : وَيُقَالُ لَوْلَدِ سَعْدٍ هَذَا : الْأَبْنَاءُ ، غَيْرَ كَعْبِ وَعَمْرٍو ابْنَيْ سَعْدٍ ، فَإِنَّ

التهديب: والبيبر يقال له: الهدبَس،
وأُنثاه الفزارة. وأنشد المبرد:

وَلَقَدْ رَأَيْتُ هَدْبَسًا وَفَزَارَةً
وَالْفِزَرَ يَتَّبِعُ فِزْرَةً كَالضَّيُونَ^(١)

قال أبو عمر^(٢): وسألت ثعلباً
عن البيت فلم يعرفه. قال أبو منصور:
وقد رأيت هذه الحروف في كتاب،
الليث، وهي صحيحة.

(و) فزارة، (بلا لام: أبو قبيلة
من غطفان)، وهو فزارة بن ذبيان بن
بغيش بن ريث بن غطفان، منهم
بنو العشاء، وبنو غراب، وبنو شمش،
وقد تقدم ذكر كل منهم في محله.

(والفازر: نمل أسود فيه حمرة)،
نقله الصاغاني، وسيأتي للمصنف في
الزاي أيضاً.

(و) (الفازر: (الطريق) البيسن

(١) التكملة، والعباب، واللسان وفيه

« يتبع فزرة... »

(٢) في العباب: أبو عمر الزاهد.

وفي التكملة « أبو عمر: سألت

(الواسع)، قال الراجز:

تَدُقُّ مَعْرَاءَ الطَّرِيقِ الْفَازِرُ
دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الْأَنَادِرِ^(١)

وقال ابن شميل: الفازر: الطريق
تعلو النجاف والقور، فتفزرها كأنها
تخذ في رؤوسها خدوداً. تقول: أخذنا
الفازر، وأخذنا طريق فازر^(٢)، وهو
طريق أتر في رؤوس الجبال وفقرها
(كالفزرة، بالضم)، الأخيرة نقلها
الصاغاني.

(و) الفازرة، (بهاء: طريق يأخذ
في رملة في دكادك) لينة كأنها صدع
في الأرض منقاد طويل خلقة.

(وأفزرت الجلة)، وفزرتها
وفزرتها: (فتتها).

(والفزر بن أوس بن الفزر)، بالفتح:
(مقري مصرية. وخالد بن فزر:
تابعي)، روى عن أنس بن مالك.

(وبنو الأفزر: بطن) من العرب.

(١) اللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (ندر)

(٢) في التهديب ومعجم البلدان (فازر) « وأخذنا في

طريق فازر » أما المثبت فهو ضبط اللسان

(و) فزيرٌ، (كزبيرٌ : علمٌ).

[] ومما يُستدرك عليه :

قال شمرٌ: الفزيرُ: الكسرُ. قال :
وكنْتُ بالبَادِيَةِ فرأيتُ قِبَاباً مَضْرُوبَةً ،
فقلتُ لأَعْرَابِيٍّ : لِمَنْ هَذِهِ الْقِيَابُ ؟
فقال لِبَنِي فَزَارَةَ ، فزَرَ اللهُ ظُهُورَهُمْ .
فقلتُ : ما تَعْنِي بِهِ ؟ فقال : كَسَرَ اللهُ .
وفزرتُ الشَّيْءَ من الشَّيْءِ : فَصَلْتُهُ .
وفزرتُ الشَّيْءَ : صَدَعْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ .

ومحمدُ بنُ الفزْرِ ، بِالْفَتْحِ : خالُ
أحمدَ بنِ عَمْرِو البَزَازِ .

وأمُّ الفزْرِ ، في السِّيرة .

وبالكَسْرِ : أَبُو العَوْثِ الفِزْرِ ، في
كَهْلانَ بنِ سَبَّاءِ .

[ف س ر] *

(الفَسْرُ : الإِبَانَةُ وَكَشْفُ الْمُغْطَى)
كما قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، أو كَشَفُ
المَعْنَى المَعْقُولِ ، كما في البَصَائِرِ ،
(كالتَّفْسِيرِ . والفِعْلُ كضَرَبَ وَنَصَرَ)
يقال : فَسَرَ الشَّيْءَ يَفْسِرُهُ وَيَفْسِرُهُ

وَفَسَرَهُ : أَبَانَهُ . قال ابنُ القَطَّاعِ :
والتَّشْدِيدُ أَعْمٌ .

(و) الفَسْرُ ، أَيضاً : (نَظَرُ الطَّيِّبِ
إلى الماءِ ، كالتَّفْسِيرَةِ) ، كَتَذْكَرَةَ ، (أو
هِيَ) ، أَي التَّفْسِيرَةُ : (البَوْلُ) الَّذِي
(يُسْتَدَلُّ بِهِ على المَرَضِ) وَيَنْظَرُ فِيهِ
الأَطْبَاءُ يَسْتَدِلُّونَ بِلَوْنِهِ على عِلَّةِ
العَلِيلِ ، وهو اسمُ كالتَّهْنِئَةِ ، (أو هِيَ) ،
أَي التَّفْسِيرَةِ ، (مَوْلَدَةٌ) ، قاله الجَوْهَرِيُّ .

وقال (ثَعْلَبٌ) ، وهو أَحْمَدُ بنُ
يَحْيَى ، وكذلك ابنُ الأَعْرَابِيِّ :
(التَّفْسِيرُ والتَّأْوِيلُ) والمَعْنَى (واحدٌ) ،
وقوله عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ (١)

الفَسْرُ : كَشْفُ المُغْطَى ، (أو هُوَ) ، أَي
التَّفْسِيرُ : (كَشْفُ المُرَادِ عن) اللَّفْظِ
(المُشْكَلِ . والتَّأْوِيلُ : رَدُّ أَحَدِ
المُحْتَمَلِينَ إلى ما يُطَابِقُ الظَّاهِرَ) . كذا
في اللِّسَانِ . وقيل : التَّفْسِيرُ : شَرْحُ
ما جاءَ مُجْمَلًا من القِصَصِ في الكِتَابِ
الكَرِيمِ ، وتَعْرِيفُ ما تَدَلَّ عَلَيْهِ
أَلْفَاظُهُ الغَرِيبَةِ ، وتَبْيِينُ الأُمُورِ الَّتِي

(١) سورة الفرقان ، الآية ٢٣ .

أَنْزَلَتْ بِسَبَبِهَا الْآيُ؛ وَالتَّأْوِيلُ: هُوَ تَبْيِينُ مَعْنَى الْمُتَشَابِهِ. وَالتَّمْثَالِيَّةُ: هُوَ مَا لَمْ يُقَطَّعْ بِفَحْوَاهُ مِنْ غَيْرِ تَرَدُّدٍ فِيهِ، وَهُوَ النَّصُّ.

(وَفُسَارَانٌ، بِالضَّمِّ: عِبْرَةٌ بِأَضْبَهَانَ)،
نقله الصاغاني.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّفْسِيرُ^(١): الْإِسْتِفْسَارُ.

وَاسْتَفْسَرْتُهُ كَذَا: سَأَلْتُهُ أَنْ يُفْسِرَهُ لِي.

وَكُلُّ شَيْءٍ يُعْرَفُ بِهِ تَفْسِيرُ الشَّيْءِ وَمَعْنَاهُ فَهُوَ تَفْسِيرَتُهُ. وَفِي الْبَصَائِرِ:
كُلُّ مَا تَرَجَّمَ عَنْ حَالِ شَيْءٍ فَهُوَ تَفْسِيرَتُهُ.

وَأَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِحِ بْنِ شُجَاعِ بْنِ الْمُفَسِّرِ الْمِصْرِيِّ، وُلِدَ سَنَةَ ٢٧٣، وَتُوفِيَ سَنَةَ ٣٦٥؛ ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي التَّارِيخِ. وَوَقَعَ لَنَا حَدِيثُهُ عَلِيَّانِي مُعْجَمَ شَيْوَخِ الدَّمِيَّاطِيِّ.

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «وَالْتَفْسِيرُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْلِمَةِ.

[ف ش ر]

(الْفَاشِرِيُّ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ
(دَوَاءٌ يَنْفَعُ لِنَهْشِ الْأَفْعَى) وَ(سَائِرُ
(الهُوَامِّ))، ذَكَرَهُ الْأَطْبَاءُ هَكَذَا، وَأَنَا
أَخَشَى أَنْ تَكُونَ كَلِمَةً يُونَانِيَّةً
اسْتَعْمَلَهَا الْأَطْبَاءُ فِي كُتُبِهِمْ بِدَلِيلِ أَنَّهُ
لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ «ف ش ر».

(وَالْفُشَارُ)، كُفْرَابٍ: (الَّذِي تَسْتَعْمِلُهُ
الْعَامَّةُ بِمَعْنَى الْهَدْيَانِ)، وَكَذَا التَّفْسِيرُ
(لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ)، وَإِنَّمَا هُوَ
مِنْ اسْتِعْمَالِ الْعَامَّةِ.

[ف ص ر]

(الْفَيْصُورُ، كَقَيْصُومٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ
(الْحِمَارُ النَّشِيطُ)، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ ضَبَطَهُ هَكَذَا:
الْفَيْصَنُورُ. كَحَيْزَبُونٍ، كَذَا رَأَيْتُهُ
مَضْبُوطًا مَجُودًا بِخَطِّ الصَّاعِقَانِيِّ، وَقَدْ
صَحَّفَهُ الْمَصْنُفُ، فَانظُرْ وَتَأَمَّلْ^(١).

(١) هَذَا فِي التَّكْلِمَةِ أَمَّا الْعِبَابُ فَهِيَ «الْفَيْصُورُ» كَالْقَامُوسِ

[ف ط ر] *

(الفَطْرُ)، بالفتح: (الشَّقُّ)، وقِيْدَه
بعضهم بأنّه الشَّقُّ الأوَّلُ، كما نقله
شَيْخُنَا، (ج فُطُورٌ)، وهى الشُّقُوقُ، وفى
التَّنْزِيلِ العَزِيْزِ هَلْ تَسْرَى مِنْ
فُطُورٍ؟ (١) وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

شَقَقْتَ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتَ فِيهِ
هَوَاكَ فَلَيْمَ فَالْتَمَّامُ الْفُطُورُ (٢)

(و) الْفَطْرُ، (بِالضَّمِّ، وَ) جَاءَ فِي
الشَّعْرِ (بِضَمَّتَيْنِ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ)
أَبْيَضٌ عُظَامٌ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَنْفَطِرُ عَنْهُ
وَهُوَ (قَتَالٌ)، وَاحِدَتُهُ فُطْرَةٌ.

(و) الْفَطْرُ، بِالْوَجْهَيْنِ: الْقَلِيلُ مِنَ
اللَّبَنِ حِينَ يُحْلَبُ. وَفِي التَّهْدِيدِ:
(شَيْءٌ) قَلِيلٌ (مِنْ فَضْلِ اللَّبَنِ)، وَلَوْ
قَالَ: مِنَ اللَّبَنِ، كَمَا هُوَ نَصُّ
التَّهْدِيدِ، كَانَ أَخْصَرَ مَعَ بَقَاءِ
الْمَعْنَى الْمَقْصُودِ، (يُحْلَبُ سَاعَتَيْدِ)
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ اللَّبْنُ سَاعَةً.

(١) سورة الملك، الآية ٣.

(٢) اللسان والمقاييس ٣٥٣/٢ ومادة (ذرر) ونسب
في مجالس ثعلب ٢٨٤ إلى عبيد الله بن عبد الله بن
مسعود.

يُحْلَبُ، تَقُولُ: مَا حَلَبْنَا إِلَّا فُطْرًا.

(و) الْفَطْرُ، (بِالْكَسْرِ: الْعِنْبُ إِذَا
بَدَتْ رُؤُوسُهُ)، لِأَنَّ الْقُضْبَانَ تَنْفَطِرُ،
(وَيُضَمُّ).

(وَفَطْرَةٌ)، أَى الشَّيْءِ، (يَفْطِرُهُ)،
بِالْكَسْرِ، (وَيَفْطِرُهُ)، بِالضَّمِّ. أَمَا كَوْنُهُ
مِنْ بَابِ نَصَرَ فَهُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَهُمْ،
وَأَمَا يَفْطِرُهُ، بِالْكَسْرِ، فَإِنَّهُ رَوَاهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ فِي: فَطَرْتُ النَّاقَةَ
إِذَا حَلَبْتَهَا، فَطْرًا. لِأَمْتَلَقًا، فِيهِ
نَظْرٌ ظَاهِرٌ، وَأُغْفِلَ أَيْضًا عَنْ: فَطْرَهُ
تَفْطِيرًا. فَقَدْ نَقَلَهُ صَاحِبُ الْمَحْكَمِ
حَيْثُ قَالَ: فَطَرَ الشَّيْءَ يَفْطِرُهُ فَطْرًا
وَفَطْرَةً: (شَقَّهُ فَانْفَطَرُوا وَتَفَطَّرَ)، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ (١)
أَى انْشَقَّتْ. وَفِي الْحَدِيثِ: «قَامَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
تَفَطَّرَتْ قَدَمَاهُ»، أَى انْشَقَّتَا. وَفِي
الْمَحْكَمِ: تَفَطَّرَ الشَّيْءُ وَانْفَطَرَ وَفَطَرَ.
وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾ (٢)

(١) سورة الانفطار، الآية الأولى.

(٢) سورة المزمل، الآية ١٨.

ذُكِرَ عَلَى النَّسَبِ ، كَمَا قَالُوا : دَجَاجَةٌ مُعْضِلٌ .

(و) فَطَرَ (النَّاقَةَ) وَالشَّاةَ يَفْطُرُهَا فَطْرًا : (حَلَبَهَا بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ) ، كَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ (أَوْ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ) ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَحْلُبَهَا كَمَا تَعْقِدُ ثَلَاثِينَ بِالْإِبْهَامَيْنِ وَالسَّبَابَتَيْنِ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ : «كَيْفَ تَحْلُبُهَا ، مَضْرًا أَمْ فَطْرًا؟» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ أَنْ تَحْلُبَهَا بِأَصْبَعَيْنِ وَطَرَفِ (١) الْإِبْهَامِ .

(و) فَطَرَ (العَجِينَ) يَفْطُرُهُ وَيَفْطُرُهُ فَطْرًا : (اخْتَبَزَهُ مِنْ سَاعَتِهِ وَلَمْ يُخْمَرْهُ) ، وَكَذَا فَطَرَ الْأَجِيرُ الطِّينَ ، إِذَا طَبَّنَ بِهِ مِنْ سَاعَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْتَمِرَ . وَقَالَ اللَّيْثُ : فَطَرْتُ الْعَجِينَ وَالطِّينَ ، وَهُوَ أَنْ تَعْجِنَهُ ثُمَّ تَخْتَبِزُهُ مِنْ سَاعَتِهِ ، وَإِذَا تَرَكَتَهُ لِيَخْتَمِرَ فَقَدْ خَمَّرْتَهُ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : خَمَّرْتُ الْعَجِينَ وَفَطَرْتُهُ ، بِغَيْرِ أَلْفٍ . فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ قُصُورٌ مِنْ وَجْهَيْنِ .

(١) في مطبوع التاج واللسان « بأصبعين بطرف الإبهام » والمثبت من النهاية .

(و) فَطَرَ (الْجِلْدَ) فَطْرًا ، فَهُوَ فَطِيرٌ : (لَمْ يُرَوْهُ مِنَ الدَّبَاغِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي الْأَسَاسِ : لَمْ يُلْتَقَ فِي الدَّبَاغِ ، (كَأَفْطَرَهُ) ، لَعَا فِيهِ .

(و) فَطَرَ (نَابُ الْبَعِيرِ) يَفْطُرُهُ ، بِالضَّمِّ ، (فَطْرًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَفُطُورًا) ، كَقُعُودٍ : شَقَّ اللَّحْمَ وَ(طَلَعَ) ، فَهُوَ بَعِيرٌ فَاطِرٌ .

(و) فَطَرَ (اللَّهُ الْخَلْقَ) يَفْطُرُهُمْ فَطْرًا : (خَلَقَهُمْ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : ابْتَدَعَهُمْ . (و) قَوْلُهُ (بَرَأَهُمْ) هَكَذَا فِي النِّسْخِ بِالرَّاءِ ، وَالصَّوَابُ كَمَا فِي اللِّسَانِ : «بَدَأَهُمْ» بِالذَّالِ . (و) فَطَرَ (الْأَمْرَ) : ابْتَدَأَهُ وَأَنْشَأَهُ . ثُمَّ رَأَيْتُ فِي الْمُحْكَمِ قَالَ : وَفَطَرَ الشَّيْءَ : أَنْشَأَهُ ، وَفَطَرَ الشَّيْءَ : بَدَأَهُ ، فَعَلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الرَّاءَ تَحْرِيفٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا كُنْتُ أَدْرِي مَا «فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ» حَتَّى أَتَانِي أَعْرَابِيَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي بَيْرٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَنَا فَطَرْتُهَا ، أَيِ أَنَا ابْتَدَأْتُ حَفْرَهَا . وَذَكَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

يقول: أنا أول من فطّر هذا، أي ابتدأه .

(و) الفِطْرُ، بالكسْرِ: نَقِيضُ الصَّوْمِ ، فَطَرَ (الصائِمُ) يَفْطُرُ فُطُورًا : (أَكَلَ) وشَرِبَ ، كَأَفْطَرَ . وفَطَّرْتُهُ وفَطَّرْتُهُ ، بالتشديد ، (وأَفْطَرْتُهُ) . قال سيبويه : فَطَّرْتُهُ فَأَفْطَرَ نَادِرٌ . قلتُ : فهو مِثْلُ بَشَّرْتُهُ فَأَبْشَرَ . (ورَجَلُ فِطْرٌ ، بالكسر : للواحد والجمع) ، وَصَفٌ بِالْمُضَدِّ ، (ومُفْطِرٌ من) قوم (مَفَاطِيرَ) ، عن سيبويه ، مِثْلُ مُوسِرٍ وَمِيَّاسِيرٍ . قال أبو الحسن : إِنَّمَا ذَكَرْتُ مِثْلَ هَذَا الْجَمْعِ لِأَنَّ حُكْمَ مِثْلِ هَذَا أَنْ يُجْمَعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْمَذْكَرِ ، وبِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ فِي الْمُنْثَى .

(و) الفِطُّورُ ، (كصَبُورُ) : ما يُفْطَرُ عَلَيْهِ ، كالفِطُّورِيُّ ، بِيَاءِ النِّسْبَةِ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ .

(والفِطِيرُ) ، كَأَمِيرٍ : خِلافُ الخَمِيرِ ، وهو العَجِينُ الَّذِي لَمْ يَخْتَمِرْ ، تقولُ : عِنْدِي خُبْزٌ خَمِيرٌ وَخَيْسٌ فِطِيرٌ ، أَي طَرِيٌّ . وفي حَدِيثِ

مُعَاوِيَةَ : «مَاءٌ نَمِيرٌ ، وَخَيْسٌ فِطِيرٌ» أَي طَرِيٌّ قَرِيبٌ حَدِيثُ الْعَمَلِ . وقال اللِّحْيَانِيُّ : خُبْزُ فِطِيرٌ ، وَخُبْزَةُ فِطِيرٌ ، كِلَاهُمَا بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَكَذَلِكَ الطَّيْنُ . وَ(كُلُّ مَا أُعْجِلَ عَنْ إِذْرَاكِهِ) فِطِيرٌ ، وَهَكَذَا قَالَهُ اللَّيْثُ أَيْضًا :

(و) يُقَالُ : (أَطْعَمَهُ فِطْرِي) ، كَسَكَّرِي ، أَي فِطِيرًا) ، وَهَذَا خِلافُ ما ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ أَنَّ جَمْعَ الفِطِيرِ فِطْرِي مَقْصُورَةٌ . ثُمَّ رَأَيْتُ الْمُصَنِّفَ قَدْ أَخَذَ ذَلِكَ مِنْ عِبَارَةِ الصَّاعِغَانِيِّ فَحَرَفَهُ وَوَهَمَ فِيهَا ، وَذَلِكَ أَنَّ نَصَّ الصَّاعِغَانِيِّ : وَأَطْعَمَهُ فِطْرِي : مِنَ الفِطِيرِ ، كَذَا هُوَ بِخَطِّهِ مُجَوِّدًا مَضْبُوطًا ، جَمْعُ طَعَامٍ ، فَظَنَّ الْمُصَنِّفُ أَنَّهُ فِعْلٌ مَاضٍ ، وَهُوَ وَهْمٌ كَبِيرٌ ، فَلْيُحْذَرْ مِنْ ذَلِكَ ، وَلَوْلا أَنَّنِي رَأَيْتُ ابْنَ الْأَثِيرِ وَغَيْرَهُ قَدْ صَرَّحُوا بِأَنَّهُ جَمْعُ فِطِيرٍ ، وَهُوَ مَقْصُورٌ ، لَسَلَّمْتُ لَهُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) الفِطِيرُ : (الدَّاهِيَةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) فُطِيرٌ (كزُبَيْرٍ: تَابِعِيٌّ. و) فُطِيرٌ:
(فَرَسٌ وَهَبَهُ قَيْسٌ بْنُ ضِرَارٍ لِلرُّقَادِ بْنِ
الْمُنْدِرِ) الضَّبِّيُّ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(و) فِي التَّكْمِلَةِ: وَقَوْلُهُمْ «الْفِطْرَةُ»
صَاعٌ مِنْ بُرٍّ «فَمَعْنَى الْفِطْرَةِ (صَدَقَةٌ
الْفِطْرِ)، هَذَا نَصُّ الصَّاعَانِيِّ بِعَيْنِهِ .
وهُنَا لِلشَّيْخِ ابْنِ حَجَرَ الْمَكِّيِّ كَلَامٌ
فِي شَرْحِ التُّخْفَةِ، حَيْثُ قَالَ: الْفِطْرَةُ
مَوْلَدَةٌ، وَأَمَّا مَا وَقَعَ فِي الْقَامُوسِ مِنْ
أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ فَغَيْرُ صَحِيحٍ. ثُمَّ قَالَ:
وَقَدْ وَقَعَ لَهُ مِثْلُ هَذَا مِنْ خَلْطِ الْحَقَائِقِ
الشَّرْعِيَّةِ بِاللُّغَوِيَّةِ شَيْءٌ كَثِيرٌ، وَهُوَ
غَلَطٌ يَجِبُ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ. قُلْتُ: وَقَدْ
وَقَعَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي شُرُوحِ الْوَقَايَةِ،
فَإِنَّهُمْ صَرَّحُوا بِأَنَّهَا مَوْلَدَةٌ، بَلْ قِيلَ:
إِنَّهَا مِنْ لَحْنِ الْعَامَّةِ. وَصَرَّاحُ الشَّهَابِ
فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ^(١) بِأَنَّهَا مِنَ الدَّخِيلِ.

وَإِنَّمَا مُرَادُ الصَّاعَانِيِّ مِنْ ذِكْرِهِ مُسْتَدْرِكًا
بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ بَيَانُ أَنَّ قَوْلَ الْفُقَهَاءِ
«الْفِطْرَةُ صَاعٌ مِنْ بُرٍّ» عَلَى حَذْفِ
الْمُضَافِ، أَيْ صَدَقَةُ الْفِطْرِ، فَحُذِفَ

(١) فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ ١٦٧: «مَوْلَدٌ وَلَا يَمْنَعُهُ

الْقِيَاسُ، كَذَا فِي ذَيْلِ الْفَصِيحِ».

الْمُضَافِ، وَأُقِيمَتِ الْهَاءُ فِي الْمُضَافِ
إِلَيْهِ لِتَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ. وَجَاءَ الْمُصَنِّفُ
وَقَدَّه فِي ذَلِكَ، وَرَاعَى غَايَةَ الْاِخْتِصَارِ
مَعَ قَطْعِ النَّظَرِ أَنَّهَا مِنَ الْحَقَائِقِ
الشَّرْعِيَّةِ أَوِ اللُّغَوِيَّةِ، كَمَا هِيَ عَادَتُهُ فِي
سَائِرِ الْكُتَابِ، أَدْعَاءٌ لِلإِحَاطَةِ، وَتَقْلِيدًا
لِلصَّاعَانِيِّ وَابْنِ الْأَثِيرِ فِيمَا أَبَدِيَاهُ مِنْ
هَذِهِ الْأَقْوَالِ. فَمَنْ عَرَفَ ذَلِكَ
لَا يَلُومُهُ عَلَى مَا يُورِدُهُ، بَلْ يَقْبَلُ عُذْرَهُ
فِيهِ. وَالشَّيْخُ ابْنُ حَجَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى نَسَبَ أَهْلَ اللُّغَةِ قَاطِبَةً إِلَى الْجَهْلِ
مُطْلَقًا، وَلَيْتَ شِعْرِي إِذَا جَهَلْتُ أَهْلَ
اللُّغَةِ فَمَنْ الَّذِي عَلِمَ؟ وَهَلِ الْحَقَائِقُ
الشَّرْعِيَّةُ إِلَّا فُرُوعُ الْحَقَائِقِ اللُّغَوِيَّةِ؟
وَقَدْ سَبَقَ لَهُ مِثْلُ هَذَا فِي التَّعْزِيرِ مِنْ
إِقَامَةِ النُّكْرِ، وَقَدْ تَصَدَّقْنَا لِلْجَوَابِ
عَنْهُ هُنَالِكَ عَلَى التَّيْسِيرِ. وَاللَّهُ يَغْفُو
عَنِ الْجَمِيعِ، وَهُوَ عَلِيُّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَالْفِطْرَةُ: الْخَلْقَةُ. أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

هُوَ عَلَىكَ فَقَدْ نَالَ الْغِنَى رَجُلٌ

فِي فِطْرَةِ الْكَلْبِ لَا بِالدِّينِ وَالْحَسَبِ^(١)

(و) الفِطْرَةُ: ما فَطَرَ اللهُ عليه الخَلْقَ من المَعْرِفَةِ به . وقال أبو الهَيْثَم: الفِطْرَةُ: (الخلقة التي خُلِقَ عليها المَوْلُودُ في) بَطْنِ أُمِّه ، وبه فَسَّرَ قولُه تعالى ﴿فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ (١) . قال : وقولُه صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الفِطْرَةِ» يعني الخَلِيقَةَ الَّتِي فَطَرَ عَلَيْهَا فِي (رَحِمِ أُمِّهِ) من سَعَادَةٍ أو شَقَاوَةٍ ، فإذا وَلَدَهُ يَهُودِيَّانِ هُودَاهُ فِي حُكْمِ الدُّنْيَا ، أو نَصْرَانِيَّانِ نَصْرَاهُ فِي الحُكْمِ ، أو مَجُوسِيَّانِ مَجْسَاهُ فِي الحُكْمِ ، وكان حُكْمُهُ حُكْمَ آبَائِهِ حَتَّى يُعْبَرَ عَنْهُ لِسَانُهُ . فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ بُلُوغِهِ مَاتَ عَلَى مَا سَبَقَ لَهُ مِنَ الفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ عَلَيْهَا ، فَهَذِهِ فِطْرَةُ المَوْلُودِ . قال : (و) فِطْرَةُ ثَانِيَةً ، وَهِيَ الكَلِمَةُ الَّتِي يَصِيرُ بِهَا العَبْدُ مُسْلِمًا ، وَهِيَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ ، فَتِلْكَ الفِطْرَةُ (الدِّينُ) ، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ حَدِيثُ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنْ

(١) سورة الروم ، الآية ٣٠ .

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ عَلَّمَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ [ذَلِكَ] (١) إِذَا نَسِمَ ، وَقَالَ : «فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ عَلَى الفِطْرَةِ» ، هَذَا كُلُّهُ كَلَامُ أَبِي الهَيْثَمِ . وَهُنَا كَلَامٌ لِأَبِي عُبَيْدِجِينٍ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ وَجَوَابُهُ ، وَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الحَنْظَلِيُّ ، وَتَضْوِيْبُ الأَزْهَرِيِّ لَهُ مَبْسُوطٌ فِي التَّهْدِيْبِ ، فَرَاجِعُهُ .

(و) مِنْ سَجَعَاتِ الأَسَاسِ : قَلْبٌ مُطَارٌ (٢) وَ (سَيْفٌ فُطَارٌ . كُفْرَابٌ) : عَمِلَ حَدِيثًا لَمْ يُعْتَقُ . وَقِيلَ : الَّذِي (فِيهِ تَشَقُّقٌ) ، قَالَ الزَّمخَشَرِيُّ . وَفِي اللِّسَانِ : صُدُوعٌ وَشُقُوقٌ . قَالَ عَنْتَرَةُ :

وَسَيْفِي كَالعَقِيْقَةِ وَهُوَ كِمَعِي

سِلَاحِي لَا أَقْلٌ وَلَا فُطَارًا (٣)

(و) قِيلَ : هُوَ الَّذِي (لَا يَقْطَعُ) .

(و) عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : (الفُطَارِيُّ ، بِالضَّمِّ : الرَّجُلُ) الفَدْمُ الَّذِي (لَا خَيْرَ

(١) زيادة يقتضها السياق ، واللسان مثل التاج يست فيه .

(٢) في مطبوع التاج : « فطار » والمثبت من الأساس .

(٣) ديوانه واللسان والصحاح والعياب .

من عُشْبٍ : أَيْ نَبْدٌ مُتَفَرِّقٌ ، لَا وَاحِدَ لَهُ
(أَوْ هِيَ أَوَّلُ نَبَاتِ الْوَسْمِيِّ) ، قَالَ
طُقَيْلُ :

أَبَتْ إِبِلِي مَاءَ الْحِيَاضِ وَآلَفَتْ
نَفَاطِيرَ وَسْمِيٍّ وَأَخْنَاءَ مَكْرَعٍ (١)

وَفِي اللَّسَانِ : النَّفَاطِيرُ : أَوَّلُ نَبَاتِ
الْوَسْمِيِّ ، وَنَظِيرُهُ التَّعَاشِيبُ وَالتَّعَاجِيبُ
وَتَبَاشِيرُ الصُّبْحِ ، وَلَا وَاحِدَ لشيءٍ
مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ . وَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ
هُنَا غَيْرُ مُحَرَّرٍ ، فَإِنَّ الصَّوَابَ فِي الْبَشْرِ
عَلَى وَجْهِ الْغُلَامِ هُوَ النَّفَاطِيرُ وَالتَّفَاطِيرُ
بِالتَّاءِ وَالنُّونِ ، فَجَعَلَهُ أَفَاطِيرَ بِالْأَلْفِ
تَبَعاً لِلصَّاعِغَانِي ، وَجَعَلَ أَوَّلَ الْوَسْمِيِّ
النَّفَاطِيرَ بِالنُّونِ ، وَأَنْهَاهَا جَمْعُ
نُفْطُورَةٍ ، وَصَوَابُهُ النَّفَاطِيرُ ، بِالتَّاءِ ،
وَأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ
وَأَدْبَرَ النَّهَارُ فَقَدْ (أَفْطَرَ الصَّائِمُ) » :
مَعْنَاهُ (حَانَ لَهُ أَنْ يُفْطَرَ) ، (و) قِيلَ :
(دَخَلَ فِي وَقْتِهِ) ، أَيْ الْإِفْطَارِ ، وَقِيلَ :
مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ صَارَ فِي حُكْمِ الْمُفْطَرِّينِ

فِيهِ) ، وَنَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لَا خَيْرَ
عِنْدَهُ (وَلَا شَرًّا) ، قَالَ : وَهُوَ مَا خُوذُ
مِنَ السَّيْفِ الْفُطَارِ .

(و) فِي التَّكْمِلَةِ : (الْأَفَاطِيرُ :
جَمْعُ أَفْطُورٍ ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ تَشَقُّقٌ)
يَخْرُجُ (فِي أَنْفِ الشَّابِّ وَوَجْهِهِ) ،
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي فِيهَا ، وَهِيَ
البَشْرُ الَّذِي يَخْرُجُ فِي وَجْهِ الْغُلَامِ
وَالجَارِيَةِ ، وَهِيَ النَّفَاطِيرُ وَالتَّفَاطِيرُ ،
بِالتَّاءِ وَالنُّونِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

نَفَاطِيرُ الْجُنُونِ بِوَجْهِ سَلَمِيٍّ
قَدِيمًا لَا تَفَاطِيرُ الشَّبَابِ (١)

وَاحِدُهَا نُفْطُورَةٌ (٢) . وَالَّذِي ذَكَرَهُ
الصَّاعِغَانِي بِالْأَلْفِ غَرِيبٌ ، وَالْمُصَنِّفُ
يَتْرُكُ الْمَنْقُولَ الْمَشْهُورَ وَيَتَّبِعُ
الْغَرِيبَ ، وَهُوَ غَرِيبٌ .

(وَالنَّفَاطِيرُ : جَمْعُ نُفْطُورَةٍ
بِالنُّونِ) الزَّائِدَةُ ، (وَهِيَ الْكَلَاءُ
الْمُتَفَرِّقُ) ، وَنَقَلَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ
اللَّحْيَانِيِّ : يُقَالُ : فِي الْأَرْضِ نَفَاطِيرُ

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ « نَفْطُورٌ »

(١) دِيْوَانُهُ ١٠٤ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْبَابُ

وإن لم يأكل ولم يشرب، ومنه الحديث: « أفطر الحاجم » والمخجوم أي تعرضاً للإفطار، وقيل: حان لهما أن يفطرا، وقيل: هو على جهة التغليب لهما والدعاء. كل ذلك قاله ابن الأثير.

(و) يقال: (ذبحنا فطيرة وفطورة)، بفتحهما، أي (شاة يوم الفطر)، نقله الصاغاني والمصنف في البصائر.

(وقول) أمير المؤمنين (عمر رضي الله عنه، وقد سئل عن المذني) فقال: (هو)، وفي النهاية، ذلك (الفطر)، بالفتح، هكذا رواه أبو عبيد، (قيل: شبه المذني في قلته بما يختلب بالفطر)، وهو الحلب بأطراف الأصابع. يقال فطرت الناقة أفطرها وأفطرها فطرا، فلا يخرج اللبن إلا قليلا، وكذلك المذني يخرج قليلا، وليس المنى كذلك؛ قاله ابن سيده. وقيل: الفطر مأخوذ من فطرت قدماه دما، أي سالتا، (أو)

سمى فطرا من فطر ناب البعير فطرا: إذا شق اللحم وطلع، (شبه طلوعه من الإخليل بطلوع الناب). نقله ابن الأثير؛ قال (ورواه النضر) بن شميل: ذلك الفطر، (بالضم، وأصله ما يظهر من اللبن على إخليل الضرع)، هكذا ذكره ابن الأثير وغيره.

[] ومما يستدرك عليه :

تفطرت الأرض بالنبات، إذا تصدعت.

والفطر، بالضم: ما تفطر من النبات.

والفطرة^(١)، بالكسر: الابتداء والاختراع.

وافتطر الأمر: ابتدعه.

والفطرة: السنة.

وجمع الفطرة فطرات، بفتح الطاء وسكونها وكسرها، وبالثلثة

(١) في الصحاح « الفطر الابتداء والاختراع » وفي اللسان « الفطر: الابتداء والاختراع والفطرة منه الحالة كالجلسة والركبة ».

[ف ع ر] *

(فَعَرَ، كَمَنَعَ: أَكَلَ الْفَعَارِيرَ، وَهِيَ صِغَارُ الذَّآئِنِينَ)، حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (أَوْ الْفَعْرُ وَالْفَعَارِيرُ بِمَعْنَى)، وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ زَعَمُوا أَنَّهُ الْهَيْشَرُ^(١). قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أَحَقُّ ذَلِكَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَحِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ تُؤَيِّدُ قَوْلَ ابْنِ دُرَيْدٍ.

[ف غ ر] *

(فَغَرَفَاهُ، كَمَنَعَ وَنَصَرَ)، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، فَغَرًّا وَفُغُورًا: (فَتَحَهُ)، قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ حَمَامَةً:

عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي يَكُونُ غِنَاوُهَا

فَصِيحًا وَلَمْ تَفْغُرْ بِمَنْطِقِهَا فَمَا^(٢)

يَعْنَى بِالْمَنْطِقِ بُكَاءَهَا. وَفِي حَدِيثِ عَصَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: «فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ فَاغِرَةٌ فَاهَا»

(١) فِي السَّلَامِ: «الْهَيْشَرُ» وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْجُمُحَةِ ٣٨٢/٢ وَالْعَبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ.

(٢) دِيْوَانُهُ ٢٧ وَالسَّلَامِ.

رُويَ حَدِيثٌ عَلَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «وَجَبَّارَ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَاتِهَا».

وَفَطَرَ أَصَابِعَهُ فَطْرًا: عَمَزَهَا.

وَفَطَرْتُ إِصْبَعَ فُلَانٍ، أَي ضَرَبْتُهَا فَانْفَطَرَتْ دَمًا.

وَشَرُّ الرَّأْيِ الْفَطِيرُ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَيُقَالُ: رَأْيُهُ فَطِيرٌ، وَلُبُّهُ مُسْتَطِيرٌ.

وَالْفَطِيرُ مِنَ السَّيَاطِ: الْمُحْرَمُ الَّذِي يُمَرَّنُ^(١) بِدِبَاغِهِ.

وَهَذَا كَلَامٌ يُفْطِرُ الصَّوْمَ، أَي يُفْسِدُهُ.

وَبِالْكَسْرِ: فِطْرُ بْنُ حَمَادِ بْنِ وَاقِدِ الْبَصْرِيِّ، وَفِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، وَفِطْرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ الْأَحْدَبِ، مُحَدِّثُونَ.

وَفُطْرَةٌ، بِالضَّمِّ: قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: فِي طَيْسٍ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفِطْرِيُّ الْمَدَنِيُّ شَيْخٌ لِقُتَيْبَةَ، وَآخَرُونَ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «دِبَاغَةٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ.

(كَافَغْرُهُ)، وَهَذِهِ نَقَلَهَا الصَّاعَانِيُّ
عَنِ الزَّجَّاجِ ، (فَفَغْرُ فُوهُ وَانْفَغَرَ :
انْفَتَحَ) يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

(وَالْفَغْرُ : الْوَرْدُ إِذَا فَتَّحَ) ، وَقَالَ
اللِّيثُ : إِذَا فَعَمَ وَفَتَّحَ (١) . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : إِخَالَهُ أَرَادَ الْفَعْوُ ، بِالْوَاوِ ،
فَصَحَّفَهُ وَجَعَلَهُ رَاءً . وَانْفَغَرَ النُّورُ :
تَفَتَّحَ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي فَعْوُ كُلِّ شَيْءٍ :
نَوْرُهُ .

(وَالْمَغْفَرَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْأَرْضُ
الْوَاسِعَةُ ، وَ) رُبَّمَا سُمِّيَتْ (الْفَجْوَةُ فِي
الْجَبَلِ) إِذَا كَانَتْ (دُونَ الْكَهْفِ)
مَغْفَرَةً ، وَكُلُّهُ مِنَ السَّعَةِ .

(وَالْفَغَارُ ، كَشَدَادٍ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
ابْنُ دُرَيْدٍ ، (أَوْ) مِثْلُ (غُرَابٍ : لَقَبُ
هُبَيْرَةَ بْنِ الذُّعْمَانَ ، فَارِسٍ) ، وَسُمِّيَ
بِئْتِ قَالَهُ حُجْرُ الْجَعْفِيُّ فِيهِ :

فَغَرْتُ لَدَى النُّعْمَانَ لَمَّا رَأَيْتَهُ
كَمَا فَغَرْتُ لِلْحَيْضِ شَمَطَاءَ عَارِكُ (٢)

(١) فِي اللِّسَانِ « فَتَّحَ » بِالْقَافِ ، وَهِيَ بِمَعْنَى

وَاحِدٍ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْمَبَابُ .

قُلْتُ : وَالْمُفَاخِرُ لِسَهُ عِنْدَ النُّعْمَانَ
هُوَ حُجْرُ الْجَعْفِيُّ ، قَائِلُ هَذَا الشُّعْرِ ،
وَهُوَ حُجْرُ بْنُ حَلِيلَةَ ، كَمَا فِي أَنْسَابِ
أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ .

(وَالْفَاغِرُ : دُوَيْبَّةٌ) أَبْرَقُ الْأَنْفِ ،
يَلْكَعُ النَّاسَ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ ، كَالْغَارِبِ ،
وَدُوَيْبَةٌ أُخْرَى لَا تَزَالُ فَاغِرَةً فَاهَا ، يُقَالُ
لَهَا الْفَاغِرُ .

(وَ) الْفَاغِرَةُ ، (بِهَاءٍ : طِيبٌ) ، أَيْ
نَوْعٌ مِنْهُ ، (أَوْ الْكَبَابَةُ) الصِّينِيُّ ، فَإِنَّهُ
إِذَا لَأَكَهَا الْإِنْسَانُ فَغَرَ فَاهُ ، (أَوْ أُصُولُ
النِّيْلُوفِرِ) الْهِنْدِيُّ .

(وَفِغْرَى (١) كَضِيْرَى : ع) ، قَالَ
كَثِيْرٌ عَزَّةً :

وَأَتَّبَعْتُهَا عَيْنِي حَتَّى رَأَيْتُهَا
أَلَمْتُ بِفِغْرَى وَالْقِنَانِ تَزْوَرُهَا (٢)

(وَ) يُقَالُ : (وُلِدَ) فَلَانٌ (بِالْفَغْرَةِ) ،
بِالْفَتْحِ ، (أَيْ عِنْدَ) إِفْغَارِ النَّجْمِ ،
وَهُوَ (أَوَّلُ طُلُوعِ الشُّرْيَا) ، وَذَلِكَ فِي
الشُّتَاءِ ، لِأَنَّ الشُّرْيَا إِذَا كَبِدَ السَّمَاءَ ، مَنْ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ أوردتها بعين مهمله (فغرى)

(٢) ذِيَوَانُهُ ١٠٤/٢ وَاللِّسَانُ وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (فغرى)

نَظَرَ إِلَيْهِ فَغَرَّ فَاهُ ، أَيْ فَتَحَهُ . وَفِي
التَّهْدِيبِ : أَفْغَرَ (١) النَّجْمُ ، وَهُوَ
الثُّرَيَّا ، إِذَا حَلَّقَ فَصَارَ عَلَى قِمَّةِ رَأْسِكَ ،
فَمَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ فَغَرَّ فَاهُ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ) أَهْرَتُ الشَّدَقِ
(وَاسِعُ فُغْرِ الفَمِ ، أَيْ بَابِهِ) وَمَشَقَّهُ .

(وَالفُغْرَةُ ، بِالضَّمِّ : فَمُ الوَادِي ، ج)
فُغْرٌ ، (كضرد) ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

كَالْبَيْضِ فِي الرَّوْضِ الْمُنُورِ قَدْ
أَفْضَى إِلَيْهِ إِلَى الْكَيْبِ فُغْرٌ (٢)

(وَطَعْنَةُ فُغَارٍ ، كَقَطَامٍ : نَافِذَةٌ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَغَرَّتِ السِّنُّ ، إِذَا طَلَعَتْ . وَقَدْ
جَاءَ ذِكْرُهُ هَكَذَا فِي حَدِيثِ النَّابِغَةِ
الْجَعْدِيِّ (٣) ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : فَغَرَّ فَاهُ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ « فُغْرٌ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الصَّحَابِ
وَالْتَّهْدِيبِ .

(٢) دِيوَانُهُ ١٢٩ وَاللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْمِجَابُ ،
وَفِي الدِّيْوَانِ « أَفْضَى بَيْنَ »

(٣) هُوَ كَمَا فِي اللِّسَانِ « كَلِمًا مَقْطُوعَةً لَهُ مِثْرٌ »
فَغَرَّتْ لَهُ مِثْرٌ .

إِذَا فَتَحَهُ ، كَأَنَّهَا تَتَفَطَّرُ وَتَتَفَتَّحُ كَمَا
يَنْفَطِرُ وَيَنْفَتِحُ النَّبَاتُ (١) . وَقِيلَ :
فَاوَهُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الثَّاءِ . وَإِلَيْهِ جَنَّحُ
الْأَزْهَرِيِّ .

[ف غ ف ر]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فُغْفُورٌ ، كَعُصْفُورٍ : لَقَبٌ لِكُلِّ مَنْ
مَلَكَ الصِّينَ ، كَكِسْرَى لِفَارِسٍ ،
وَالنَّجَاشِيَّ لِلْحَبَشَةِ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ الْخَرْفُ
الْجَيِّدُ الَّذِي يُؤْتَى بِهِ مِنَ الصِّينِ .

[ف ق ر] *

(الْفَقْرُ ، وَيُضَمُّ : ضِدُّ الْغِنَى) ، مِثْلُ
الضَّعْفِ وَالضُّعْفِ . قَالَ اللَّيْثُ : وَالْفُقْرُ ،
بِالضَّمِّ : لُغَةٌ رَدِيئَةٌ . قُلْتُ : وَقَدْ قَالُوهُ
بِضَمَّتَيْنِ أَيْضًا ، وَبِفَتْحَتَيْنِ ، نَقَلَهُمَا
شَيْخُنَا . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : (وَقَدَّرَهُ أَنْ
يَكُونَ لَهُ مَا يَكْفِي عِيَالَهُ ، أَوِ الْفَقِيرُ : مَنْ
يَجِدُ الْقُوَّةَ) ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿لَإِنَّمَا

(١) العبارة في مطبوع التاج غير مستقيمة وهذا لعمري
« إذا فتحه كما ينظر وينفتح كأنها تنفتح وتنظر
للنبات » والمثبت من اللسان ونبه على ذلك هاشم
مطبوع التاج .

الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ۝ (٢)

سُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ تَفْسِيرِ الْفَقِيرِ وَالْمِسْكِينِ ، فَقَالَ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو ابْنُ الْعَلَاءِ ، فِيمَا يَرَوِي عَنْهُ يُونُسُ : الْفَقِيرُ : الَّذِي لَهُ مَا يَأْكُلُ ، (وَالْمِسْكِينُ : مَنْ لَا شَيْءَ لَهُ) . وَقَالَ يُونُسُ : قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ مَرَّةً : أَفْقِيرُ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ بَلْ مِسْكِينٌ . (أَوْ الْفَقِيرُ) : هُوَ (الْمُحْتَاجُ) ، عِنْدَ الْعَرَبِ ، قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ . وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ ۝ (٢) أَيْ الْمُحْتَاجُونَ إِلَيْهِ . (وَالْمِسْكِينُ : مَنْ أَذَلَّهُ الْفَقْرُ أَوْ غَيْرُهُ مِنَ الْأَحْوَالِ) ، قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : فَإِذَا كَانَ مَسْكِنْتَهُ مِنْ جِهَةِ الْفَقْرِ حَلَّتْ لَهُ الصَّدَقَةُ ، وَكَانَ فَقِيرًا مِسْكِينًا ، وَإِذَا كَانَ مِسْكِينًا قَدْ أَذَلَّهُ سِوَى الْفَقْرِ فَالصَّدَقَةُ لَا تَحِلُّ لَهُ ، إِذَا (٣) كَانَ شَائِعًا فِي اللُّغَةِ أَنْ يُقَالَ : ضُرِبَ فُلَانٌ الْمِسْكِينُ ، وَظَلِمَ الْمِسْكِينُ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الثَّرْوَةِ وَالْيَسَارِ ، وَإِنَّمَا لِحِقَّةُ اسْمِ الْمِسْكِينِ مِنْ جِهَةِ

(١) سورة التوبة ، الآية ٦٠ .

(٢) سورة فاطر ، الآية ١٥ .

(٣) في مطبوع التاج « إذا » والتصحيح عن اللسان .

الذَّلَّةِ ، فَمَنْ (١) لَمْ تَكُنْ مَسْكِنْتَهُ مِنْ جِهَةِ الْفَقْرِ فَالصَّدَقَةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ . وَرَوَى عَنِ (الشَّافِعِيِّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : (الْفُقَرَاءُ : الزَّمْنِيُّ) الضُّعَافُ (الَّذِينَ لَا حِرْفَةَ لَهُمْ ، وَأَهْلُ الْحِرْفِ) الضُّعِيفَةُ (الَّذِينَ لَا تَقَعُ حِرْفَتُهُمْ مِنْ حَاجَتِهِمْ مَوْقِعًا . وَالْمَسَاكِينُ) : هُمْ (السُّؤَالُ مِنْ لَدُنْهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حِرْفَةٌ تَقَعُ مَوْقِعًا وَلَا تُغْنِيهِ وَعِيَالَهُ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَالْفَقِيرُ (٢) أَشَدُّ حَالًا عِنْدَ الشَّافِعِيِّ . وَيُرَوَّى عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ الْفَقِيرَ إِنَّمَا سُمِّيَ فَقِيرًا لِزَمَانَةِ تَصِيبِهِ مَعَ حَاجَةٍ شَدِيدَةٍ تَمْنَعُهُ الزَّمَانَةُ مِنَ التَّقَلُّبِ فِي الْكَسْبِ عَلَى نَفْسِهِ ، فَهَذَا هُوَ الْفَقِيرُ ، (أَوْ الْفَقِيرُ : مَنْ لَهُ بُلْغَةٌ) مِنَ الْعَيْشِ ، (وَالْمِسْكِينُ : مَنْ لَا شَيْءَ لَهُ) ، قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى . وَأَنْشَدَ ابْنُ السُّكَيْتِ لِلرَّاعِي يَمْدَحُ عَبْدَ الْمَلِكِ ابْنَ مَرْوَانَ :

(١) في مطبوع التاج « من » والتصحيح عن اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « فالفقر » والمثبت من اللسان .

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ
وَفَقَّ الْعِيَالُ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ (١)
(أَوْ هُوَ) ، أَي الْمَسْكِينُ ، (أَحْسَنُ حَالاً
مِنَ الْفَقِيرِ) ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .
وَكَذَلِكَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ . قَالَ
أَبُو بَكْرٍ : وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَنَا ، لِأَنَّ
اللَّهَ تَعَالَى سَمَّى مَنْ لَهُ الْفُلْكَ مَسْكِيناً ،
فَقَالَ : ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ
يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾ (٢) وَهِيَ تُسَاوِي
جُمْلَةً . قُلْتُ : وَرَدَّ بَأَنَّ السَّفِينَةَ لَمْ
تَكُنْ مِلْكَاً لَهُمْ بَلْ كَانُوا يَعْمَلُونَ
فِيهَا بِالْأَجْرَةِ . وَيَشْهَدُ لَهُ أَيْضاً قِرَاءَةٌ مِنْ
قِرَاءٍ بِالتَّشْدِيدِ . وَقَالَ يُونُسُ : الْفَقِيرُ
أَحْسَنُ حَالاً مِنَ الْمَسْكِينِ ، وَاسْتَدَلَّ
بِقَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي تَقَدَّمَ وَبِبَيْتِ
الرَّاعِي . وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ : ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ
وَالْمَسَاكِينِ﴾ (٣) قَالَ : الْفُقَرَاءُ : هُمْ أَهْلُ
الصَّفَةِ ، كَانُوا لَا عَشَائِرَ لَهُمْ ، مَكَانُوا
يَلْتَمِسُونَ الْفَضْلَ فِي النَّهَارِ وَيَأْوُونَ

(١) ديوانه ٥٥ واللسان الصحاح ، والعيال ، والمقاييس

٤٤٤/٤ ومادة (وفق)

(٢) سورة الكهف ، الآية ٧٩ .

(٣) سورة التوبة الآية ٦٠

إِلَى الْمَسْجِدِ . قَالَ : وَالْمَسَاكِينُ :
الطَّوَّافُونَ عَلَى الْأَبْوَابِ ، (أَوْ هُمَا سَوَاءٌ) ،
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، فَإِنَّهُ قَالَ :
الْفَقِيرُ : الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ ، وَالْمَسْكِينُ
مِثْلُهُ . قَالَ الْبَدْرُ الْقُرَافِيُّ : وَإِذَا اجْتَمَعَا
افْتَرَقَا ، كَمَا إِذَا أُوصِيَ لِلْفُقَرَاءِ
وَالْمَسَاكِينِ فَلَا بُدَّ مِنَ الصَّرْفِ
لِلنَّوْعَيْنِ ، وَإِنْ افْتَرَقَا اجْتَمَعَا ، كَمَا إِذَا
أُوصِيَ لِأَحَدِ النَّوْعَيْنِ جَازَ الصَّرْفُ
لِلْآخَرِ .

وَرَجُلٌ فَقِيرٌ مِنَ الْمَالِ ، وَقَدْ (فَقُرَّ)
- كَكْرَمَ - فَهُوَ فَاقِيرٌ ، (مِنْ) قَوْمٍ
(فُقَرَاءٌ ، وَ) هِيَ (فَقِيرَةٌ ، مِنْ) نِسْوَةٍ
(فَقَائِرٍ) ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : نِسْوَةٌ فُقَرَاءٌ ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أَذْرِي كَيْفَ هَذَا .
قَالَ سَيِّبَوَيْهَ : (وَ) قَالُوا : (افْتَقَرًا) ، كَمَا
قَالُوا اشْتَدَّ ، وَلَمْ يَقُولُوا : فُقَرًا ، كَمَا
لَمْ يَقُولُوا : شُدُّدٌ ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ بِغَيْرِ
زِيَادَةٍ .

(وَافْقَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى) ، مِنْ الْفَقْرِ ،

فَافْتَقَرَ .

(وَ) الْمَفَاقِرُ : وَجُوهُ الْفَقْرِ ، لِأَوْاحِدٍ

لَهَا . وَيُقَالُ : (سَدَّ اللَّهُ مَفَاقِرَهُ) ، أَيْ
(أَغْنَاهُ وَسَدَّ وُجُوهَ فَقْرِهِ) ، قَالَ النَّابِغَةُ :

فَأَهْلِي فِدَاءٌ لِمَرِيٍّ إِنْ أَتَيْتُهُ
تَقَبَّلَ مَعْرُوفِي وَسَدَّ الْمَفَاقِرَا (١)

وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ : أَنَّهُ أَنْشَدَ -
- قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ لِلشَّمَاخِ - :

لَمَالُ الْمَرءِ يُضْلِحُهُ فَيُغْنِي
مَفَاقِرَهُ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ (٢)

وَقِيلَ : الْمَفَاقِرُ : جَمْعُ فَقْرٍ ، عَلِيٌّ
غَيْرُ الْقِيَّاسِ ، كَالْمَشَابِهِ وَالْمَلَامِحِ ،
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَفْقَرٍ ، مَصْدَرٌ
أَفْقَرَهُ ، أَوْ جَمْعُ مُفْقِرٍ .

(وَالْفِقْرَةَ - بِالْكَسْرِ - وَالْفَقْرَةَ
وَالْفَقَارَةَ ، بِفَتْحِهِمَا) : وَاحِدَةٌ فَقَارٍ
الظُّهْرُ ، وَهُوَ (مَا انْتَضَدَ مِنْ عِظَامِ
الصُّلْبِ مِنْ لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجَبِ ،
ج) فِقْرٌ (كَعَنْبٍ ، (و) فَقَارٌ ، مِثْلُ
(سَحَابٍ ، (و) قِيلَ فِي الْجَمْعِ :
(فِقْرَاتٍ - بِالْكَسْرِ أَوْ بِكَسْرَتَيْنِ -

(و) فِقْرَاتٍ ، (كَعَنْبَاتٍ) . قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : أَقْلُ فِقْرٍ الْبَعِيرِ ثَمَانِ عَشْرَةَ ،
وَأَكْثَرُهَا إِحْدَى وَعِشْرُونَ إِلَى ثَلَاثِ
وَعِشْرِينَ . وَفَقَارُ الْإِنْسَانِ سَبْعٌ .

(وَالْفَقِيرُ) : الرَّجُلُ (الْكَسِيرُ الْفَقَارِ) ،
قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ لُبْدًا ، وَهُوَ السَّابِعُ
مِنْ نُسُورِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ :

لَمَّا رَأَى لُبْدُ النُّسُورَ تَطَايَرَتْ
رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلِ (١)

وَالْأَعْزَلُ مِنَ الْخَيْلِ : الْمَائِلُ الذَّنْبُ ،
وَالْفَقِيرُ : الْمَكْسُورُ النَّمَقَارُ ، يُضْرَبُ
مَثَلًا لِكُلِّ ضَعِيفٍ لَا يَنْفُذُ فِي
الْأُمُورِ ، (كَالْفَقِيرِ - كَكْتِفٍ -
وَالْمَفْقُورِ) .

وَرَجُلٌ فَقِيرٌ : يَشْتَكِي فَقَارَهُ . قَالَ
طَرَفَةُ :

وَإِذَا تَلَسَّنِي أَلْسُنُهُ
إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فِقْرٍ (٢)

وَفِي التَّهْدِيدِ : الْفَقِيرُ : مَعْنَاهُ

(١) ديوانه ٢٧٤ واللسان والصحاح والعياب والمقاييس

(٢) مختار الشعر الجاهل ٢٢٧ واللسان ومادة (لسن)

(١) ديوانه ١٣٢ والأساس

(٢) ديوانه ٢٢١ واللسان والأساس والمقاييس ٢٢/٥

المَفْقُورُ الذي نُزِعَتْ فِقْرَةٌ^(١) من ظَهْرِهِ فانقطع صُلْبُهُ من شِدَّةِ الفَقْرِ ، فلا حالَ هي أو كَدُّ من هذه . وقال أبو الهيثم : للإنسان أربعُ وعشرون فِقْرَةً ، وأربعُ وعشرون ضِلْعاً : ستُ فِقَارَاتٍ في العنق ، وستُ فِقَارَاتٍ في الكاهلِ والكاهلُ بَيْنَ الكَتِفَيْنِ - بين كلِّ ضِلْعَيْنِ من أضلاعِ الصِّدْرِ فِقْرَةٌ من فِقَارَاتِ الكاهلِ السِّتِّ ، ثم سِتُّ فِقَارَاتٍ أَسْفَلَ من فِقَارَاتِ الكاهلِ ، وهي فِقَارَاتُ الظُّهْرِ التي بِحِذَاءِ البَطْنِ ، بَيْنَ كُلِّ ضِلْعَيْنِ من أضلاعِ الجَنْبَيْنِ فِقْرَةٌ منها - ، ثم يُقالُ لِفِقْرَةٍ واحِدَةٍ تَفْرُقُ بَيْنَ فِقَارِ الظُّهْرِ والعَجْزِ : القِطَاةُ ، وَيَلِي القِطَاةُ رَأْسَ الوَرِّ كَانُ ، وَيُقَالُ لهما : الغُرَابَانِ - وَبَعْدَهَا^(٢) تَمَامُ فِقَارِ العَجْزِ ، وهي سِتُّ فِقَارَاتٍ آخِرُهَا القُحُحُحُ ، والذَّنْبُ مَتَّصِلٌ بها ، وعن يَمِينِهَا وَيَسَارِهَا الجَاعِرَتَانِ ، وهُمَا رَأْسَا الوَرِّ كَيْنِ اللِّذَانِ يَلِيَانِ آخِرَ فِقْرَةٍ من فِقَارَاتِ العَجْزِ . قال :

(١) في مطبوع التاج واللسان « فِقْرَه » والمثبت من التهذيب .

(٢) في مطبوع التاج واللسان « وأبطلها » والمثبت من التهذيب .

والفَهْقَةَ : فِقْرَةٌ في أَصْلِ العُنُقِ ، داخِلَةٌ في كُوَّةِ الدِّمَاغِ التي إِذَا فُصِلَتْ أُدْخِلَ الرَّجْلُ يَدَهُ في مَغْرِزِهَا فيَخْرُجُ الدِّمَاغُ . وفي حَدِيثِ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ : « ما بَيْنَ عَجَبِ الذَّنْبِ إِلى فِقْرَةِ القِفَا ثِنْتَانِ وَثَلَاثُونَ فِقْرَةً ، في كُلِّ فِقْرَةٍ أَحَدٌ وَثَلَاثُونَ دِينَارًا » يعنى خَرَزَ الظُّهْرَ ؛ كذا في اللِّسَانِ .

(و) الفَقِيرُ : (البِسرُ) التي (تُغْرَسُ فيها الفَسِيلَةُ) ثم يُكْبَسُ حَوْلَهَا بِتَرْتُوبِ المَسِيلِ - وهو الطِّينُ - وبالذَّمْنِ ، وهو البَعْرُ ، (ج فُقْرٌ ، بَضْمَتَيْنِ . وقد فُقِرَ لها تَفْقِيرًا) : إِذَا حَفَرَ لها حَفِيرَةً لِتُغْرَسَ . وفي الحديث : قال لِسَلْمَانَ « اذْهَبْ ففُقِرْ لِلْفَسِيلِ » ، أَي احْفَرِ لها مَوْضِعًا تُغْرَسُ فيه ، واسمُ تلكَ الحُفْرَةِ فُقْرَةٌ وفَقِيرٌ . (أو هي) أَي الفَقِيرُ ، وَجَمَعُها فُقُرٌ : (آبارٌ) مُجْتَمِعَةٌ ، الثَّلَاثُ فما زادَتْ ، وَقِيلَ : هي آبارٌ تُحْفَرُ (و) يَنْفَذُ بَعْضُها إِلى بَعْضِها ، وفي حَدِيثِ عُمَرَ بنِ رَضِي اللهُ عنه : « أَنَّهُ كان يَشْرَبُ ، وهو

مَحْضُورٌ، من فَقِيرٍ في دارِهِ «أى، بئرٌ،
وهي القَلِيلَةُ الماءِ .

(و) الفَقِيرُ: (رَكِيَّةٌ) بَعَيْنِهَا
معروفةٌ . قال :

مَالِيَةُ الْفَقِيرِ إِلَّا شَيْطَانُ
مَجْنُونَةٌ تُودِي بِرُوحِ الْإِنْسَانِ (١)

لأنَّ السَّيْرَ إِلَيْهَا مُتَعَبٌ، والعربُ
تقولُ للشَّيْءِ إذا اسْتَضْعَبُوهُ: شَيْطَانٌ .
قلتُ: وهو ماءٌ بطريقِ الشامِ في
بلادِ عُدْرَةَ .

(و) الفَقِيرُ: (المَكَانُ السَّهْلُ تُحْفَرُ
فيه رَكَايَا مُتَنَاسِقَةٌ)، نقله الصاغانيُّ
(و) قِيلَ: الفَقِيرُ: (فَمُ الْقَنَاةِ) الَّتِي
تَجْرِي تَحْتَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ
كَالْجَمْعِ . وقيل: هو مَخْرَجُ الْمَاءِ
مِنْهَا . ومنه حَدِيثُ مُحْيِصَةَ (٢): «أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَتَلَ وَطْرِحَ فِي عَيْنِ
أَوْ فَقِيرٍ» .

(و) الْفُقَيْرُ، (كزُبَيْرِ : ع)، قال

(١) اللسان والصاح والعباب، والمقاييس ٤/ ٤٤٤، وديوان

الشاخ ٤١٣ . وفي العباب: قال «جليح بن

شدِّيد» ونسب المشطوران في معجم ما استعجم للشاخ .

(٢) هذا ضبط القاموس مادة (حوص)

الصاغانيُّ: وليس بتَصْحِيفِ الْفَقِيرِ،
أى الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

(وَالْفَاقِرَةُ: الدَّاهِيَةُ) الْكَاسِرَةُ
لِلْفَقَارِ، كَذَا قَالَهُ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ . وقال
أبو إسحاقَ في قوله تعالى: ﴿تَظُنُّ أَنْ
يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾ (١) الْمَعْنَى تُوقِنُ أَنْ
يُفْعَلَ بِهَا دَاهِيَةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَنَحْوِ
ذَلِكَ . وقال (٢) الْفَرَاءُ: وقد جَاءَتْ
أَسْمَاءُ الْقِيَامَةِ وَالْعَذَابِ بِمَعْنَى الدَّوَاهِيِ
وَأَسْمَائِهَا .

(وَالْفَقْرُ) بِالْفَتْحِ: (الْحَفْرُ،
كَالتَّفْقِيرِ)، يُقَالُ: فَقَرَ الْأَرْضَ
وَفَقَرَهَا، أَيْ حَفَرَهَا .

(و) الْفَقْرُ: (ثَقْبُ الْخَرَزِ لِلنَّظْمِ)،
قال الشاعر:

غَرَّائِرُ فِي كِنٍّ وَصَوْنٌ وَنَعْمَةٌ
يُحَلِّينَ يَأْقُوتًا وَشَذْرًا مُفَقَّرًا (٣)

(و) الْفَقْرُ: (حَزُّ أَنْفِ الْبَعِيرِ)
الصَّعْبِ بِحَدِيدَةٍ (حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى

(١) سورة القيامة، الآية ٢٥ .

(٢) كذا في مطبوع التاج واللسان، وفي التهذيب «ونحو
ذلك قال الفراء»

(٣) اللسان .

العَظْمِ) أَوْ قَرِيبٍ مِنْهُ ثُمَّ يَلْوِي عَلَيْهِ جَرِيرًا (لِتَذْلِيلِهِ) وَتَرْوِيضِهِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْفَقْرُ : إِنَّمَا يَكُونُ لِلْبَعِيرِ الضَّعِيفِ . قَالَ : وَهِيَ ثَلَاثُ فِقْرٍ . فِقْرُهُ (يَفْقُرُ) هُ ، بِالضَّمِّ ، (وَيَفْقُرُ) هُ ، بِالكَسْرِ ، فَقْرًا ، (وَهُوَ فَقِيرٌ وَمَفْقُورٌ) . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَقَدْ يُفْقَرُ الصَّعْبُ مِنَ الْإِبِلِ ثَلَاثَةَ أَفْقُرٍ فِي خَطْمِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ صَاحِبُهُ أَنْ يُدْلِّهُ وَيَمْنَعَهُ مِنْ مَرَحِهِ جَعَلَ الْجَرِيرَ عَلَى فِقْرِهِ الَّذِي يَلِي مِشْفَرَهُ فَمَلَكَهُ كَيْفَ شَاءَ . وَإِنْ كَانَ بَيْنَ الصَّعْبِ وَالذَّلُولِ جَعَلَ الْجَرِيرَ عَلَى فِقْرِهِ الْأَوْسَطِ ، فَتَرِيدُ فِي مِشْيَتِهِ وَاتَّسَعَ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْبَسِطَ وَيَذْهَبَ بِهَا مُؤَنَّةً عَلَى صَاحِبِهِ جَعَلَ الْجَرِيرَ عَلَى فِقْرِهِ الْأَعْلَى فَذَهَبَ كَيْفَ شَاءَ . قَالَ : فَإِذَا حَزَّ الْأَنْفُ حَزًّا فَذَلِكَ الْفَقْرُ . وَبَعِيرٌ مَفْقُورٌ .

(و) الْفَقْرُ : (الْهَمُّ ، جِ فُقُورٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . وَيُقَالُ : شَكَا إِلَيْهِ فُقُورَهُ . وَيُرَادُ أَيْضًا بِالْفُقُورِ الْأَحْوَالُ وَالْحَاجَاتُ .

(و) الْفُقْرُ ، (بِالضَّمِّ : الْجَانِبِ ، جِ فُقْرٌ ، كَصُرْدٍ) ، نَادِرٌ ؛ عَنْ كُرَاعٍ .

(و) قَدْ قِيلَ : إِنَّ قَوْلَهُمْ : (أَفْقَرَكَ الصَّيْدُ) فَارْمِهِ ، أَيْ (أَمْكَنَكَ مِنْ جَانِبِهِ) ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَمْكَنَكَ مِنْ فَقَارِهِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ قَدْ قَرُبَ مِنْكَ .

وَفِي حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ : «أَفْقَرَ بَعْدَ مَسْلَمَةَ الصَّيْدُ لِمَنْ رَمَى» ، أَيْ أَمْكَنَ الصَّيْدُ مِنْ فَقَارِهِ لِرَامِيهِ ، أَرَادَ أَنْ عَمَّهُ مَسْلَمَةَ كَانَ كَثِيرَ الْغَزْوِ ، يَحْمِي بَيْضَةَ الْإِسْلَامِ ، وَيَتَوَلَّى سِدَادَ الثُّغُورِ ، فَلَمَّا مَاتَ اخْتَلَّ ذَلِكَ ، وَأَمْكَنَ الْإِسْلَامُ لِمَنْ يَتَعَرَّضُ إِلَيْهِ .

(و) أَفْقَرَ (بِعَيْرِهِ : أَعَارَكَ ظَهْرَهُ) فِي سَفَرٍ (لِلْحَمْلِ وَالرُّكُوبِ) ثُمَّ تَرُدَّهُ ، قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ . وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ وَجُوهَ الْعَوَارِي ، وَقَالَ : أَمَّا الْإِفْقَارُ فَأَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ دَابَّتَهُ فَيُرْكَبُهَا مَا أَحَبَّ فِي سَفَرٍ ثُمَّ يَرُدُّهَا عَلَيْهِ . وَأَنشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ لِنَفْسِهِ :

أَلَا أَفْقَرَ اللَّهُ عَبْدًا أَبَتْ
عَلَيْهِ الدَّنَاءَةُ أَنْ يُفْقِرَا

وَمَنْ لَا يُعِيرُ قَرًا مَرَكَبًا
فَقُلْ كَيْفَ يَعْقِرُهُ لِلْقَرَى (١)

(والاسمُ الفُقْرَى، كصُغْرَى)، قال

الشاعر :

لَهُ رَبَّةٌ قَدْ أَحْرَمَتْ حِلَّ ظَهْرِهِ
فَمَا فِيهِ لِلْفُقْرَى وَلَا الْحَجَّ مَزَعَمُ (٢)

أَي مَطْمَعٌ . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ :
« أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْهُ بَعِيرًا وَأَفْقَرَهُ ظَهْرَهُ
إِلَى الْمَدِينَةِ » . وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ :
« وَمِنْ حَقِّهَا إِفْقَارُ ظَهْرِهَا » مَاخُوذٌ مِنْ
رُكُوبِ فَقَارِ الظَّهْرِ ، وَهُوَ خَرَزَاتُهُ
الوَاحِدَةُ فَقَارَةٌ .

(والمُفْقِرُ، كَمُحْسِنٍ) : الرَّجُلُ
(الْقَوِيُّ) ، وَكَذَلِكَ مُهْرٌ مُفْقِرٌ : قَوِيٌّ
الظَّهْرِ ، (وَ) الْمُفْقِرُ أَيْضًا : (المُهْرُ الَّذِي
حَانَ لَهُ أَنْ يُرَكَّبَ) فَقَارُهُ (٣) مِثْلُ
أَرَكَبَ .

(وَدُوُّ الْفَقَارِ ، بِالْفَتْحِ) ، وَبِالْكَسْرِ

(١) الأساس

(٢) اللسان والأساس والعياب . وفي مطبوع التاج « رغم »

(٣) في التكملة « أفقر المهر : حان له أن يُرَكَّبَ

فَقَارُهُ . . . » وقد ذكرت أيضا بهامش

مطبوع التاج .

أَيْضًا ، كَمَا صرَّحَ بِهِ فِي الْمَوَاهِبِ ،
وَلَكِنُّ الْخَطَّابِيُّ نَسَبَهُ لِلْعَامَّةِ ، فَلِذَا
قَيَّدَهُ الْمَصْنِفُ بِالضَّبْطِ ، فَلَيْسَ قَوْلُهُ
بِالْفَتْحِ مُسْتَدْرَكًا كَمَا تَوَهَّمَهُ بَعْضُ :
(سَيْفٌ) سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُودَ ، عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ ، أَهْدَتْهُ بِلِقْيَسٍ مَعَ سِتَّةِ أَسْيَافٍ ،
ثُمَّ وَصَلَ إِلَى (العاصِ بْنِ مُنَبِّهٍ) بْنِ
الْحَجَّاجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ سَعْدِ
ابْنِ سَهْمٍ ، (قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ) مَعَ أَبِيهِ
وَعَمِّهِ نُبَيْهِ بْنِ الْحَجَّاجِ (كَافِرًا) ،
قَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَأَخَذَ سَيْفَهُ هَذَا ، (فَصَارَ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ،
شَبَّهُوا تِلْكَ الْحُزُوزَ بِالْفَقَارِ . وَقَالَ
أَبُو الْعَبَّاسِ : سُمِّيَ لِأَنَّهُ كَانَتْ فِيهِ
حُفْرٌ صِغَارٌ حَسَانٌ ، وَيُقَالُ لِلْحُفْرَةِ ،
فُقْرَةٌ ، وَجَمْعُهَا فُقْرٌ . وَمِنَ الْغَرِيبِ
مَا قَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْكَامِلِ لِابْنِ عَدَى ،
فِي تَرْجُمَةِ أَبِي شَيْبَةَ قَاضِيِ وَأَسِطَ ،
بِسَنَدِهِ إِلَيْهِ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ مِقْسَمِ :
أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ عَلَاطٍ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ ،
(ثُمَّ صَارَ إِلَى) أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلِيِّ)

ابن أبي طالب، رضى الله عنه وكرم وجهه، وفيه قيل: لا فتى إلا على، [و] لا سيف إلا ذو الفقار^(١).

(و) ذو الفقار: (لقب معشر بن عمرو الهمداني)، أوردته الصاغاني. قلت: ومن بنى الحسين بن علي أبو الصمصام ذو الفقار بن معبد بن علي، وحفيده أشرف الدين ذو الفقار ابن محمد بن ذي الفقار، له ذكر في كتاب أبي الفتوح الطاووسي. قلت: جده هو ذو الفقار بن أشرف^(٢) العلوي المرندي الفقيه، وولده محمد هذا مات سنة ٦٨٠، قاله الحافظ.

(وسيف مفقر، كمعظم: فيه حُرُوزٌ مُطْمَئِنَّةٌ عن منته)، وكلُّ شَيْءٍ حَزٌّ أَوْ أُتْرَفٍ فِيهِ فَقْدٌ فَقْرٌ.

(ورجلٌ مُفَقَّرٌ: مُجْزَى^(٣) لِكُلِّ

(١) هكذا في مطبوع النج والذى في الباب

لا سيف إلا ذو الفقار

ر ولا فتى إلا على

(٢) في التبصير ١٣٥٤. ذو الفقار الأشرف

(٣) في القاموس المطبوع «مجر» وما هنا هو عبارة نسخة

من القاموس وعبارة التكلة

ما أمر به)، نقله الصاغاني، كأنه لقوة فقاره.

(والفقرة، بالضم: القرب، يُقال:

هو منى فقرة)، أى قريب. (و) الفقرة: (الحفرة) فى الأرض، جمعه فقر. (و) الفقرة: (مدخل الرأس من القميص).

(و) الفقرة، (بالكسر: العلم، من جبل أو هدف أو نحوه)، كالحفيرة ونحوها. قال الليث: يقولون فى النضال: أراميك من أدنى فقرة، ومن أبعد فقرة، أى من أبعد معلم يتعلمونه.

(و) من المجاز: الفقرة: (أجود

بيت فى القصيدة)، تشبيهاً بفقرة الظهر. ويُقال: ما أحسن فقر كلامه، أى نكته، وهى فى الأصل حلى تصاغ على شكل فقر الظهر، كما فى الأساس.

(و) الفقرة: (القراح من الأرض

للزراع)، نقله الصاغاني.

(و) الفقرة، (بالفتح: نبت، ج

فقر)، أى بفتح فسكون، كذا فى

اللسان: مُفْقِرٌ لِهَذَا الْعَزْمِ وَهَذَا
الْقَرْنِ، وَمُؤَدِّ، سَوَاءً .
(وَأَرْضٌ مُتَفَقِّرَةٌ: فِيهَا فُقْرٌ كَثِيرٌ،
أَي حُفْرٌ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ: فُلَانٌ مَا أَفْقَرُهُ وَأَغْنَاهُ:
شَاذٌ، لِأَنَّهُ يُقَالُ فِي فَعْلَيْهِمَا: افْتَقَرَ،
وَاسْتَغْنَى، فَلَا يَصِحُّ التَّعَجُّبُ مِنْهُ؛
كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

وَالفَاقِرَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْقِيَامَةِ .

وَفِي حَدِيثِ الْمُزَارَعَةِ: «أَفْقَرُهَا
أَخَاكَ»، أَي أَعْرَهُ أَرْضَكَ لِلزَّرَاعَةِ،
وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنَ الظَّهْرِ .

وَرَجُلٌ مُفْقِرٌ، كَمُحْسِنٍ: قَوِيٌّ فَقَارٍ
الظَّهْرِ .

وَذُو الْفَقَارِ: الرُّمْحُ، اسْتِعَارَةٌ
الشَّاعِرِ فَقَالَ :

فَمَا ذُو فَقَارٍ لَا ضُلُوعَ لِجَوْفِهِ
لَهُ آخِرٌ مِنْ غَيْرِهِ وَمُقَدِّمٌ (٢)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ نَقْلًا عَنِ اللِّسَانِ: قَوْلُهُ: لَهُ
آخِرٌ لِغَيْبِهَا بِالْآخِرِ وَالْمُقَدِّمِ الزَّجْجِ وَالسَّنَانِ، فَقَالَ:
مِنْ غَيْرِهِ لِأَنَّهَا مِنْ حَدِيدٍ، وَالْعَصَا لَيْسَتْ بِحَدِيدٍ

سَائِرِ النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ أَنَّهَا الْفُقْرَةُ
- بَفَتْحِ فَضْمٍ - اسْمٌ نَبَتٌ، جَمَعُهَا
فَقْرٌ - بَفَتْحِ فَضْمٍ أَيْضًا - حَكَاهَا
سَيَّبُوبِيهِ . قَالَ: وَلَا يُكْسَرُ لِقِلَّةِ فَعْلَةٍ
فِي كَلَامِهِمْ . وَالتَّفْسِيرُ لِتُعْلَبُ، وَلَمْ
يَحْكُ الْفُقْرَةَ إِلَّا سَيَّبُوبِيهِ ثُمَّ تُعْلَبُ،
فَتَأْمَلُ .

(وَالْفَقْرُنُ، كَرَعَشَنِ: سَيْفٌ أَبِي
الْخَيْرِ (١) بِنِ عَمْرِو الْكِنْدِيِّ)، وَإِنَّمَا
مَثَلُهُ بَرَعَشَنِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ نُونَهُ زَائِدَةٌ
كُنُونِ رَعَشَنِ وَضَيْفَنِ .

(و) فَقَارٌ (كَسَحَابٍ: جَبَلٌ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْفَيْقَرُ: الدَّاهِيَةُ)، وَلَوْ ذَكَرَهُ
عِنْدَ الْفَاقِرَةِ كَانَ أَحْسَنَ لَضَبْطِهِ،
وَلَكِنَّهُ تَبِعَ الصَّاعِقَانِيَّ فَإِنَّهُ أَوْرَدَهُ هُنَا
بَعْدَ فَقَارٍ .

(و) يُقَالُ: (إِنَّهُ لَمُفْقِرٌ لِهَذَا الْأَمْرِ،
كَمُحْسِنٍ)، أَي (مُتَقَرِّنٌ لَهُ ضَابِطٌ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ، وَزَادَ فِي

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ «أَبِي الْبَجْرِ» وَهُوَ مَا فِي الْعِيَابِ
أَمَا التَّكْلَةُ فَفِيهَا «الْخَيْرُ»

وَرَكِيَّةٌ فَقِيرَةٌ: مَفْقُورَةٌ، أَيْ مَحْفُورَةٌ.
 وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَأَلَهُ عَنِ
 الشُّعْرَاءِ، فَقَالَ: «أَمْرُ الْقَيْسِ سَابِقُهُمْ،
 خَسَفَ لَهُمْ عَيْنَ الشُّعْرِ، فَافْتَقَرَ عَنِ
 مَعَانَ عُورٍ أَصَحَّ بَصَرٍ» يَرِيدُ أَنَّهُ أَوَّلُ
 مَنْ فَتَقَ صِنَاعَةَ الشُّعْرِ وَفَنَّنَ مَعَانِيهَا،
 [وَكَثَرَهَا وَقَصَّدَهَا] (١) وَاحْتَذَى الشُّعْرَاءُ
 عَلَى مِثَالِهِ. وَافْتَقَرَ: افْتَعَلَ، مِنَ الْفَقِيرِ،
 أَيْ شَقَّ وَفَتَحَ؛ وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي
 التَّكْمَلَةِ وَاللِّسَانِ.

وَرَجُلٌ مُتَّفَاقِرٌ: يَدْعِي الْفَقْرَ،
 كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَفِي حَدِيثِ الْقَدَرِ: «قَبَلْنَا نَاسٌ
 يَتَفَقَّرُونَ الْعِلْمَ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
 هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ، أَيْ يَسْتَخْرِجُونَ
 غَامِضَهُ وَيَفْتَحُونَ مُغْلَقَهُ، وَأَصْلُهُ مِنْ
 فَقَرَتُ الْبَيْرَ، إِذَا حَفَرْتَهَا لِاسْتِخْرَاجِ
 مَائِهَا. قَالَ: وَالْمَشْهُورُ تَقْدِيمُ الْقَافِ
 عَلَى الْفَاءِ.

وَالْفُقْرَةُ، بِالضَّمِّ: قُرْمَةٌ الْبَعِيرِ؛
 رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا: «بَلَغْتُمْ مِنْهُ الْفَقْرَ الثَّلَاثَ». قَالَ
 أَبُو زَيْدٍ: وَهَذَا مِثْلٌ، تَقُولُ:
 فَعَلْتُمْ بِهِ كَفِعْلِكُمْ بِهَذَا الْبَعِيرِ
 الَّذِي لَمْ تُبْقُوا فِيهِ غَايَةً؛ هَكَذَا
 ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو الْهَيْثَمِ
 وَفَسَّرَاهُ. وَرَوَى الْقُتَيْبِيُّ «الْفَقْرَ
 الثَّلَاثَ» بِكَثْرٍ فَفَتَحَ، وَالصَّوَابُ
 ضَمُّهَا. وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: فَاقْرَ بَنِي
 فُلَانَ فِي الرِّكَايَا: حَصَّتْهُمْ مِنْهَا. قَالَ
 الشَّاعِرُ:

تَوَزَّعْنَا فَاقْرَ مِيَاهِ أَقْرٍ
 لِكُلِّ بَنِي أَبِي فِيهَا فَاقْرُ
 فَحِصَّةٌ بَعْضُنَا خَمْسٌ وَسِتُّ
 وَحِصَّةٌ بَعْضُنَا مِنْهُنَّ بَيْسٌ (١)

وَاسْتَدْرَكَ الصَّاعِقَانِي هُنَا: التَّفْقِيرُ فِي
 أَرْجَلِ الدَّوَابِّ: بَيَاضٌ يُخَالِطُ الْأَسْوَقَ
 إِلَى الرَّكْبِ مُتَفَرِّقٌ. وَقَدْ تَبِعَ اللَّيْثُ
 فِي ذِكْرِهِ هُنَا، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ التَّقْفِيزُ
 بِالزَّيِّ، وَالْقَافِ قَبْلَ الْفَاءِ، كَمَا حَقَّقَهُ
 الْأَزْهَرِيُّ، وَسَيَأْتِي.

(١) اللسان .

(١) زيادة من التكملة والعياب

وَالْفَقِيرُ: جَذَعٌ يُرْقَى عَلَيْهِ إِلَى
 غُرْفَةٍ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ
 فِي رِوَايَةٍ فِي حَدِيثِ الْإِسْلَاءِ ،
 وَالْمَعْرُوفُ «نَقِير» بِالنُّونِ .
 وَبَعِيرٌ مُفْقَرٌ ، كَمُعْظَمٍ: قَوِيٌّ فَقَارَ
 الظُّهْرَ .
 وَكَذَا بَعِيرٌ ذُو فُقْرَةٍ ، بِالضَّمِّ ، إِذَا
 كَانَ قَوِيًّا عَلَى الرُّكُوبِ ؛ نَقَلَهُمَا
 الصَّاعِقَانِي .
 وَفَقِيرٌ بِنُ مُوسَى بْنِ فَاقِيرٍ
 الْأَسْوَانِيِّ ، عَنْ قَحْزَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 قَحْزَمٍ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ .
 وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الشَّيرَازِيِّ
 الْحَنْبَلِيِّ ، عُرِفَ بِابْنِ الْفَقِيرَةِ ،
 سَمِعَ ابْنَ بَشْرَانَ .
 وَابْنُ الْفُقَيْرِ - مُصَغَّرًا - : مِنَ الصُّوفِيَّةِ .
 وَنَقِيرٌ فَاقِيرٌ : أَصَابَتْهُ النَّوَاقِرُ وَعُمِلَتْ
 بِهِ الْفَوَاقِرُ .

[ف ك ر] *

(الفكر، بالكسر، ويفتح: إعمال
 النظر)، هكذا في النسخ . وفي

وَالْمُحْكَمُ: إِعْمَالُ الْخَاطِرِ (فِي الشَّيْءِ) ،
 كَالْفِكْرَةِ ، وَالْفِكْرَى ، بِكَسْرِهِمَا) ،
 الْأَخْيِرَةَ نَقَلَهَا اللَّيْثُ ، قَالَ : وَهِيَ
 قَلِيلَةٌ ، (ج أَفْكَارٌ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَالَ
 سَيْبَوَيْهٌ : وَلَا يُجْمَعُ الْفِكْرُ وَلَا الْعِلْمُ
 وَلَا النَّظْرُ .
 وَقَدْ (فَكَرَ فِيهِ ، وَأَفْكَرَ ، وَفَكَرَ)
 تَفْكِيرًا (وَتَفَكَّرَ) ، وَفِي اسْتِعْمَالِ الْعَامَّةِ :
 افْتَكَّرَ ، وَالْمَعْنَى : تَأَمَّلَ .

(وَهُوَ فِكْرٌ ، كَسَكَبْتِ ، وَفَيْكْرٌ ،
 كَصَبَقْتُ : كَثِيرُ الْفِكْرِ) ، الْأَخْيِرَةُ عَنْ
 كُرَاعٍ .

وَفِي الصَّحَاحِ : التَّفَكَّرُ : التَّأَمُّلُ ،
 وَالْإِسْمُ الْفِكْرُ وَالْفِكْرَةُ ، وَالْمَصْدَرُ
 الْفِكْرُ ، بِالْفَتْحِ . (و) قَالَ يَعْقُوبُ :
 (مَالِي فِيهِ فِكْرٌ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَقَدْ
 يُكْسَرُ ، أَي) لَيْسَ لِي فِيهِ (حَاجَةٌ) .
 قَالَ : وَالْفَتْحُ فِيهِ أَفْصَحُ مِنْ
 الْكَسْرِ ؛ كَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي
 الْأَسَاسِ : يُقَالُ : لَا فِكْرَ لِي فِي هَذَا ،
 إِذَا لَمْ تَحْتَجْ إِلَيْهِ وَلَمْ تُبَالِ بِهِ . وَمِنْ
 سَجَعَاتِهِ : لِفُلَانٍ فِكْرٌ ، كُلُّهَا فِقْرٌ .

وما زَالَتْ فِكْرْتُكَ مَغَاصَ الدَّرْرِ .

[ف ل ر] *

(الْفَلَاوِرَةُ)، أهمله الجوهري
والصاغاني، وقال صاحب اللسان:
وهم (الصَيَادِلَةُ . مُعَرَّبٌ) بلاوره .
قلتُ: كَانَ وَاحِدُهُ فُلاوِرٌ^(١) بِالضَّمِّ،
وهو بِالْفَارِسِيَّةِ كَلِمَةٌ مُرَكَّبَةٌ «پل آور»
وَمَعْنَاهَا الَّذِي يَأْتِي بِالْفِضَّةِ .

[ف ن خ ر] *

(الْفِنْخِيرَةُ)، أهمله الجوهري، وهو
(بِالْكَسْرِ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْاِفْتِخَارِ) .
قلتُ: الصَّوَابُ أَنَّهُ «فِنْخِيرَةٌ»
كسِكِينَةٌ، وَالْهَاءُ لِلْمِبَالِغَةِ، وَقَدْ أوردَهُ
الصاغاني في «ف خ ر» على الصَّوَابِ،
وَصَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ فَلْيَتَنَّبَهُ لِذَلِكَ .

(و) الْفِنْخِيرَةُ: (شِبْهُ صَخْرَةٍ تَنْقَطِعُ)،
هكذا في النسخ، والصواب «تَنْقَلَعُ»
كما في اللسان هنا، وفي التكملة
في «ف خ ر» (فِي أَعْلَى جَبَلٍ^(١))

فِيهَا رَخَاوَةٌ) وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْفِنْدِيرَةِ .

(و) الْفِنْخِرُ (كزبرج: الصُّلْبُ
الْباقِي عَلَى النَّطَاحِ)، بِالطَّاءِ، هَكَذَا
هُوَ عَلَى الصَّوَابِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
«النَّكَاحُ» بِالْكَافِ، وَمِثْلُهُ فِي
اللسان، وَهُوَ تَصْحِيفٌ مِنَ النَّسَاجِ .
(و) عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ: رَجُلٌ
فُنْخِرٌ وَفُنَاخِرٌ، (كَقُنْفُذٍ وَعُلايِطٍ):
وَهُوَ (العَظِيمُ الْجَثَّةُ [، وَهِيَ بَهاءُ])^(١)
وَذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي «ف خ ر» .

(وَفَنْخَرَ) الرَّجُلُ: (نَفَخَ مِنْخَرَهُ
الْوَاسِعَ، فَهُوَ فُنَاخِرٌ، كَعُلايِطٍ)، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: الْفُنَاخِرُ: الْعَظِيمُ الْأَنْفِ .
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا تَدَخَّرَتْ فِي
مَشِيَّتِهَا: إِنَّهَا لَفُنَاخِرَةٌ . قَالَ ابْنُ
السَّكِّيتِ، وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَبِ:

إِنَّ لَنَا لَجَارَةَ فُنَاخِرَةَ
تَكْدَحُ لِلدُّنْيَا وَتَنْسِي الْآخِرَةَ^(٢)

(١) زيادة من القاموس .

(٢) اللسان والنباب، والجمهرة ٣/٢٩١ و ٤٦٠ ومادة
(فنخر)

(١) في المعرب للجوابليقي: ٢٩٦ «فيلور»:

(٢) في القاموس المطبوع «الجيل» .

[ف ن د ر]

(الفِنْدِيرُ، بالكسْرِ، و) الفِنْدِيرَةُ
(بهاء: (١) قِطْعَةٌ ضَخْمَةٌ مِنْ تَمْرٍ)
مُكْتَنَزٌ، كالفِذْرَةِ، بالكسْرِ. (و) الفِنْدِيرُ
والفِنْدِيرَةُ: (الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ)، كذا
في الصَّحاحِ . وَعِبَارَةُ الْمُحْكَمِ :
(تَنْقَلِعُ عَنْ عُرْضِ الْجَبَلِ)، وَعِبَارَةُ
الصَّحاحِ : تَنْدُرُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ .
وَالجَمْعُ فَنَادِيرٌ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي
صِفَةِ الْإِبِلِ :

* كَانَهَا مِنْ ذُرَا هَضْبِ فَنَادِيرٍ * (٢)

قلتُ : وقد تَقَدَّمَ فِي « ف د ر »
الْجَمْعُ بَيْنَ قَوْلِ الْمُصَنِّفِ هُنَاكَ وَبَيْنَ
قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ هُنَا ، فَرَاغَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الفِنْدُورَةُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ
أُمَّ عِزْمٌ وَأُمَّ سُؤَيْدٍ ، يَعْنِي السُّوَاءَةَ .

[ف ن ز ر]

(الفَنَزَرُ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « بِالْهَاءِ »

(٢) اللِّسَانُ ، وَالْبَابُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (بَيْتٌ) صَغِيرٌ يُتَّخَذُ
(عَلَى) رَأْسِ (خَشْبَةٍ طُولُهَا نَحْوُ سِتِّينَ) ،
وَنَصَّ اللَّيْثُ : طُولُهَا سِتُّونَ (ذِرَاعاً
لِلرَّبِيبَةِ) ، يَكُونُ الرَّجُلُ فِيهَا ، هَكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .
قُلْتُ : وَأَظْنَهُ مُعْرَباً . وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ
« نَحْوُ سِتِّينَ » أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِ اللَّيْثِ
« سِتُّونَ » فَإِنَّ هَذِهِ الْخَشْبَةَ لَيْسَ لَهَا
سَمَكٌ مُعَيَّنٌ مَعْلُومٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ تَخْمِينٌ
وَحَدْسٌ ، كَمَا لَا يَخْفَى .

[ف ن ق ز]

(الفُنْقُورَةُ ، كَعُصْفُورَةٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (ثَقْبٌ
الْفَقْحَةِ) ، أَيْ أُمَّ سُؤَيْدٍ ، (كَالْفُنْقُورِ) ،
بِلا هَاءٍ ، وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الصَّاعِقَانِيُّ
نَقْلًا عَنِ اللَّيْثِ ، وَعَلَى الْأَوَّلِ صَاحِبُ
اللِّسَانِ وَلَمْ يَعْزِهِ .

[ف و ر]

(فَارَ) الشَّيْءُ (فَوْرًا) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَفُورًا ، بِالضَّمِّ) ، وَكَذَلِكَ فُورًا ،
كَفُرَابٍ (وَفُورَانًا ، مُحَرَّكَةً : جَاشَ .
وَفُرْتَهُ وَأَفْرْتَهُ) ، مُتَعَدِّيَانِ ؛ عَنِ ابْنِ

الأعرابي . وفارت القدرُ تفورُ فوراً
وفوراناً، إذا غلتُ، (و) فارَ (العرقُ
فوراناً)، محرّكة: (هاج ونبع . و)
قوله: (ضربَ) وهمٌ من المصنّف،
حيث عطفه على ما تقدّم، وإنّما غره
نصُّ المحكم، فإنّه قال بعد «نسع»:
«وضربُ فوار: رغيبٌ واسعٌ». فظنَّ
المصنّف أنّه معطوفٌ على ما قبله،
فتأمّل .

(و) فارَ (المسكُ) يفُورُ (فُواراً
بالضمّ، وفوراناً؛ محرّكة: انتشر).

(وفارته): رائحته . وقيل: وعأوه .
وأما فارةُ المسك، بالهمز، فقد تقدّم
ذكرها (في «ف أ ر» . وفارةُ الإبلِ:
فوحٌ جلودها إذا نديت بعدَ الورْد)
قال الشاعر:

لها فارةٌ ذفراءُ كلِّ عشيّةٍ
كما فتقَ الكافورَ بالمسكِ فاتقهُ (١)

قال الصاغاني: وفارةُ المسكِ وفارةُ
الإبلِ، موضعُ ذكرهما هذا التركيبُ .
والمصنّف قد فرقَ بينهما، فذكر

فارةُ المسكِ في الهمز، وفارةُ الإبلِ
هنا، وكأنّه لمناسبةٍ أنّ الثاني من
الفورانِ قطعاً، وأما الأولُ فاختلِفَ
فيه: فقيل: إنّ الحيوانَ الذي نسبَ
إليه المسكُ على صورةِ الفارةِ، وهو
مهموزٌ، فوجبَ إيرادهُ هناك بهذه
المناسبة . وقد قدّمنا ذكرَ فارةِ الإبلِ
هناك في المُستدرّكات، فراجعهُ .

(والفائرُ: المنتشرُ العصبِ)، هكذا
في النسخِ بالعينِ والصادِ المهملتين،
وهو وهمٌ، والصبوبُ: الغضبُ
(من الدوابِّ وغيرها)، كما في اللسانِ
وغيره .

(و) يُقالُ: (أتوا من فورهم)، أي
(من وجههم)، وبه فسّرَ الزجاجُ قوله
تعالى: ﴿وَيَأْتُواكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا﴾ (١)
(أو قبلَ أن يسكنوا)، ومنه قولهم:
ذهبتُ في حاجةٍ ثم أتيتُ فلاناً من
فوري، أي قبلَ أن أسكن .

(وفورةُ الجبلِ: سرّاته ومثنه)، قال
الراعي:

(١) سورة آل عمران، الآية ١٢٥ .

(١) اللسان وتقدم في مادة (فار)

فَاطْلَعَتْ فَوْرَةَ الْآجَامِ جَافِلَةً
لَمْ تَدْرِ أَنِّي أَتَاهَا أَوَّلُ الذُّعْرِ (١)
(وَأَبُو فَوْرَةَ جُدَيْرَةُ السُّلَمِيُّ) ، وفي
بعض النُّسخ «جُدَيْرٌ» (٢) ، بغير هاءٍ ،
وَكِلَاهُمَا بِالْجِيمِ . وفي التكملة «حُدَيْرٌ» ،
كزُبَيْرٍ ، بِالْمُهْمَلَةِ (٣) .

(وَالْفَارُّ : عَضَلُ الْإِنْسَانِ) ، وَحَكَاهُ
كِرَاعٌ بِالْهَمْزِ ، وَهَكَذَا ذَكَرَهُ الصَّاعِقِيُّ
فِي الْهَمْزِ ، وَغَلَطَ الْمَصْنِفُ فَذَكَرَهُ فِي
«ف ت ر» ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَالِكَ .
وَمِنْ كَلَامِهِمْ : بَرَزُ نَارِكَ ، وَإِنْ هَزَلْتَ
فَارِكَ» ، أَيْ أَطْعِمِ الطَّعَامَ وَإِنْ أَضْرَرْتَ
بِبَدْنِكَ .

(وَالفَوَّارَتَانِ : سِكَتَانِ بَيْنَ الْوَرِكَيْنِ
وَالْقُحُقُحِ إِلَى عُرْضِ الْوَرِكِ)
لَا تَحُولَانِ دُونَ الْجَوْفِ ، وَهُمَا اللَّتَانِ
تَفُورَانِ فَتَتَحَرَّكَانِ إِذَا مَشَى ، (أَوْ
الْفَوَّارَةُ : خَرَقٌ فِي الْوَرِكِ إِلَى الْجَوْفِ
لَا يَحْجُبُهُ عَظْمٌ) . وفي الصَّحاح :

(١) اللسان

(٢) كذا هو في القاموس المطبوع .

(٣) وهي عبارة نسخة من القاموس ، والعباب والاستيعاب

(ترجمة رقم ٢١٢١)

فَسَوَّارَةُ الْوَرِكِ : ثَقْبُهَا . وفي التكملة
وَاللِّسَانُ : قَالَ اللَّيْثُ : لِلْكَرِشِ فَوَّارَتَانِ ،
وَفِي بَاطِنِهَا غُدَّتَانِ مِنْ كُلِّ ذِي لَحْمٍ ،
وَيَزْعُمُونَ أَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ يَقَعُ فِي
الْكُلْيَةِ ثُمَّ فِي الْفَوَّارَةِ ، ثُمَّ فِي
الْخُصْيَةِ ، وَتِلْكَ الْغُدَّةُ لَا تُؤْكَلُ ، وَهِيَ
لَحْمَةٌ فِي جَوْفِ لَحْمٍ أَحْمَرٍ . انتهى .
ولكن ضَبَطَ الصَّاعِقِيُّ فَوَّارَتَانِ ،
بِالضَّمِّ (١) .

(و) الْفَوَّارَةُ : (مَنْبَعُ الْمَاءِ) ، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلْمَوْجَةِ وَالْبِرْكَةِ :
فَوَّارَةٌ ، وَكُلُّ مَا كَانَ غَيْرَ الْمَاءِ قِيلَ
لَهُ : فَوَّارَةٌ . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ :
يُقَالُ دَوَّارَةٌ فَوَّارَةٌ ، لِكُلِّ مَا لَمْ يَتَحَرَّكْ
وَلَمْ يَدُرْ ، فَإِذَا تَحَرَّكَ وَدَارَ فِيهِ
دَوَّارَةٌ وَفَوَّارَةٌ .

(و) الْفَوَّارَةُ : (عَبْرَةُ الظَّهْرَانِ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(و) الْفَوَّارَةُ (بِالضَّمِّ) وَالتَّخْفِيفِ :
مَا يَفُورُ مِنْ حَرِّ الْقِدْرِ) ، كَذَا فِي
الصَّحاح .

(١) في العباب بالفتح والتشديد أما ضبط التكلة فكما ذكره
الشارح وضبطناه

(والفيرة، بالكسر: الحلبة
تُخَلَطُ لِلنَّفْسَاءِ . و) قد (فَوَّرَ لَهَا)
تَفْوِيرًا، إِذَا (عَمَلَهَا لَهَا)، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْهَمَزِ .

(و) فِيرَةٌ، (بلا لام : جَدُّ وَالسِّدِّ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حُسَيْنِ) (١) بْنِ
فِيرَةَ (الْأَصْبَهَانِيَّ الْمُحَدِّثَ) رَوَى
عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَصْبَهَانِيِّ،
وَهَنَادِ بْنِ السَّرِيِّ وَغَيْرِهِمَا .

(وَبِضْمِ الرَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ : أَبُو الْقَاسِمِ)
يُقَالُ : كُنَيْتُهُ اسْمُهُ، وَيُقَالُ : أَبُو
مُحَمَّدِ الْقَاسِمِ (بِنِ فِيرَةَ) بِنِ خَلْفِ
ابْنِ أَحْمَدَ الرَّعِينِيِّ (الشَّاطِبِيِّ)
نَازِمُ الْقَصِيدَةِ الْمَعْرُوفَةِ . قَالَ
الْقَسْطَلَانِيُّ فِي «الْفَتْحِ الْمَوَاهِبِيِّ فِي
مَنَاقِبِ الْإِمَامِ الشَّاطِبِيِّ» : إِنَّ مَعْنَى
فِيرَةَ : الْحَدِيدُ . حَدَّثَ عَنْ أَبِي طَاهِرِ
السَّلْفِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ (٢) عَلِيِّ بْنِ
هُذَيْلٍ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَاشِرِ بْنِ مُحَمَّدِ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَاشِرٍ، وَأَبِي عَبْدِ

(١) وفي المتن ٥١٤ «حسن»

(٢) في مطبوع التاج «أبي الحسين» والمثبت من تكملة إكمال
الإكمال ٢٧٣ وغيابة النهاية ١/٥٧٣ .

اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ سَعَادَةَ . وَآخِرُ
مَنْ يَرَوِي عَنْهُ فِي الدُّنْيَا الْمُعِينُ
أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ الْأَزْرَقِ . وَتُوفِّيَ ٢٨
جُمَادَى الثَّانِيَةَ (١) سَنَةَ ٥٩٠ عَنْ
خَمْسِ وَخَمْسِينَ سَنَةً . قَالَ : وَقَدْ
شَارَكَهُ فِي اسْمِ أَبِيهِ أَبُو عَلِيٍّ
الصَّدْفِيُّ، وَهُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
فِيرَةَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ سُكْرَةَ . قُلْتُ :
وَيُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فِيرَةَ الْأَنْصَارِيُّ
الْمَغْرِبِيُّ، عَنْ قَاضِي الْمُرْسْتَانَ .
وَيُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ
فِيرَةَ اللَّخْمِيِّ الْحَافِظُ، مَعْرُوفٌ،
وَآخَرُونَ مِنَ الْمَغَارِبَةِ . فَفِي كَلَامِ
الْمُصَنِّفِ قُصُورٌ لَا يَخْفَى .

(وَالْفَوْرُ، بِالضَّمِّ : الطَّبَاءُ)، لِأَوْحَادِ
لَهَا مِنْ لَفْظِهَا؛ هَذَا قَوْلُ يَعْقُوبَ
وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ اخْتِيَارُ الْجَوْهَرِيِّ .
وَقَالَ كُرَاعٌ : هُوَ (جَمْعُ فَائِرٍ)، كِبَازِلُ
وَبُزْلُ، وَلَمْ يَقْصِدْ بِهِ الرَّدَّ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ
كَمَا فَهَمَّهُ شَيْخُنَا تَقْلِيدًا لِلْبَدْرِ
الْقَرَافِيِّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) في الإكمال : «الأول» .

لا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا لِأَلَاتِ الْفُورِ بِأَذْنَابِهَا :
أَي بَضْبَصَتْ . وَيُقَالُ الْفَائِرُ : ابْنُ
أَرْوَى .

(و) الْفُورَةُ ، (بهاء) ، وَقَدْ تُهَمَزُ :
رِيحٌ تَكُونُ (فِي رُسْغِ الْفَرَسِ
تَنْفَسُ إِذَا مُسِحَتْ وَتَجْتَمِعُ إِذَا
تُرِكَتْ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
لِلْمُصَنِّفِ ذَلِكَ .

(وَالْفِيَارَانِ ، بِالْكَسْرِ : حَدِيدَتَانِ
تَكْتَنِفَانِ لِسَانَ الْمِيزَانِ . (و) قَدْ
(فُرْتُهُ) ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، قَالَ : وَلَوْ لَمْ نَجِدِ
الْفِعْلَ لَقَضَيْنَا عَلَيْهِ بِالْوَاوِ (1) ؛ كَذَا
فِي الْمُحْكَمِ ، أَي (عَمِلْتُ لَهُ فَيَارَيْنِ) .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْفِيَارُ : أَحَدُ جَانِبَيْ
حَائِطِ لِسَانِ الْمِيزَانِ ، وَلِسَانُ الْمِيزَانِ :
الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَكْتَنِفُهَا الْفِيَارَانِ ،
وَالْحَدِيدَةُ الْمُعْتَرِضَةُ الَّتِي فِيهَا اللِّسَانُ :
الْمِنْجَمُ ، وَالكَظَامَةُ : الْحَلْقَةُ الَّتِي
تَجْتَمِعُ فِيهَا الْخِيوطُ فِي طَرْفَيْ الْحَدِيدَةِ .

(1) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : هَ تَمَامُ عِبَارَتِهِ كَمَا فِي اللِّسَانِ :
لَعَدْنَا (ف ي ر) مَتَّاسِقَةً أَه . وَكَانَ الْأَوَّلِيُّ لِلْمَوْلَفِ
ذَكَرَهُ لِتَضَمُّنِ الْمُرَادِ ، يَعْنِي أَنَا نَحْمُ عَلَيْهِ بِالْوَاوِ مُطْلَقًا
سِوَاهُ وَجَدْنَا لَهُ فِعْلًا أَمْ لَا لَعَدْنَا وَجُودَ مَادَّةِ (ف ي ر)

(و) يُقَالُ : (إِنَّهُ لَفَيُورٌ - كَعَيُوقٍ - :
حَدِيدٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَفُورٌ : ع بِالْيَمَامَةِ ، وَيُضَمُّ) ، وَالَّذِي
فِي التَّكْمَلَةِ : وَالْفُورُ . وَقِيلَ : فُورٌ .

(و) فُورٌ ، (د) ، بِسَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ ،
مُعَرَّبٌ بُورٌ) ، وَهُوَ الْيَوْمَ بِيَدِ النَّصَارَى .

(و) فُورٌ ، (بِالضَّمِّ : اسْمٌ) جَمَاعَةٌ مِنْ
الْمُحَدِّثِينَ ، مِنْهُمْ : مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ
ابْنِ فُورٍ ، عَنْ غُنْدُرٍ . وَمُحَمَّدُ بْنُ فُورِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ الْعَامِرِيُّ ، سَمِعَ يَحْيَى
ابْنَ يَحْيَى : وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ
ابْنَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فُورٍ ، سَمِعَ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ بَشِيرٍ . وَمُحَمَّدُ بْنُ
فُورِ بْنِ هَانِسِ الْقُرَشِيِّ الْخُرَاسَانِيِّ .
وَأَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
مُوسَى بْنِ مَحْمُودِ بْنِ فُورِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
السُّمَّارُ ، عَنْ ابْنِ خُزَيْمَةَ ، وَغَيْرِهِمْ .

(وَفُورَانٌ ، بِالضَّمِّ : قَبَاهِمَذَانٌ) ، بِالذَّالِ
الْمُعْجَمَةِ مَحْرُكَةً ؛ هَكَذَا ضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) فُورَانٌ : (اسْمٌ) جَمَاعَةٌ مِنْ

المُحَدِّثِينَ : منهم مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ابنِ فُورَانَ ، سَمِعَ الذُّهْلِيَّ . وقال
الحافظُ ابنُ حجرٍ : وفاؤه قَرِيبَةٌ من
الباءِ الموحدة .

(وفوفارة^(١) ، بالضم : ة بالسُغْدِ) ،
نقله الصاغاني .

(و) يُقالُ للرجُلِ : (فارَ فائِرُهُ) ،
إذا غضِبَ . (ثارَ ثائِرُهُ) ، إذا انتشر
غضبه . ولا يخفى لَوِ ذَكَرَهُ عند
«الفائر» في أولِ المادةِ كانَ حَسَنًا .

□ ومما يُستَدْرَكُ عليه :

ضَرَبُ فَوَّارٍ ، ككَتَّانٍ : رَغِيبٌ واسعٌ ؛
عن ابنِ الأَعرابيِّ وأنشد :

بضربٍ يُخَفِّتُ فَوَّارُهُ
وطعن ترى الدَّم منه رَشِيشًا
إِذَا قَتَلُوا مِنْكُمْ فَارِسًا
ضَمِنَّا لَهُ خَلْفَهُ أَنْ يَعِيشَا^(٢)

(١) التكلة كالاصل أما معجم البلدان ففيه كلمة (فورفارة)

لكنه قال «بالضم ثم السكون وفاء أخرى وراء ثم هاء»

فهو قد سكت عن الراء الأولى ، فلعلها زيادة نساخ

(٢) اللسان . وفي هامش مطبوع التاج نقلًا عن اللسان :

«قوله : يخفت فواره أي أنها واسعة فدها يميل

ولاصوت له ، وقوله ضمنا له [خلفه] أن يعيشا

يعنى أنه يدرك بثاره فكانه لم يقتل»

وفارَ الماءُ من العَيْنِ : ظَهَرَ مُتَدَفِّقًا .
ورأيتُه في فَوْرَةِ النَّهَارِ ، أي في أولِهِ .
وفَوْرٌ^(١) الحَرُّ : شدُّته . وفي
الحديثِ «إِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ من فَوْرٍ
جَهَنَّمَ» ، أي وَهَجِها وَعَلْيَانِها .

وفَوْرَةُ العِشاءِ : بَعْدُهُ . وقولُهُم :
«ما لَمْ يَسْقُطْ فَوْرُ الشَّفَقِ» هُوَ بَقِيَّةُ
حُمْرَةِ الشَّمْسِ في الأفقِ الغَرْبِيِّ ، سُمِّيَ
فَوْرًا لِسُطُوعِهِ وحُمْرَتِهِ . ويُرَوَى بالثاءِ ،
وقد تَقَدَّمَ .

وفَوْرَةُ النَّاسِ : مُجْتَمَعُهُم وَحَيْثُ
يَفُورُونَ في أسواقِهِم .

وفَوْرُ العَرَقِ في الفَرَسِ : هو أَنْ
يَظْهَرُ بِهِ نَفْخٌ أَوْ عَقْدٌ ، وهو مَكْرُوهٌ ،
قاله ابنُ السُّكَيْتِ .

وشَرِبَ فَوْرَةَ العُقَارِ : وهى طُفَاوَتُها
وما فارَ منها . وأَخَذْتُ الشَّيْءَ
بِفَوْرَتِهِ ، أي بحدائِته .

ويقال : فَعَلْتُ أَمْرًا كذا وكذا من
فَوْرِي ، أي من ساعَتِي . والفَوْرُ : الوَقْتُ .

(١) وكذا في اللسان ، وفي الصحاح «فورة الحر .

القاسمِ الفُوراني^(١) شيخُ الشافعية ،
مُحَدَّثَانِ .

وفي الحديثِ ذُكِرَ «جِبَالُ فارانَ» ،
وهو اسمٌ لجِبَالِ مَكَّةَ بِالْعِبْرَانِي ، له
ذُكْرٌ فِي أَعْلَامِ النُّبُوَّةِ ، وَأَلْفُهُ الْأُولَى
لَيْسَتْ بِهَمْزَةٍ ؛ قاله ابنُ الأثيرِ .

[ف ه ر] *

(الفهر ، بالكسر : الحجرُ) مُطْلَقاً .
وقيلَ : (قَدَرَ ما يُدَقُّ بِهِ الجَوْزُ)
وَنَحْوُهُ (أَوْ) قَدَرَ (مَائِلاً الكَفَّ) .
قال الفراءُ : يُذَكَّرُ (ويؤنثُ) ، وقال
الليثُ : عامَّةُ العربِ تُؤنثُ الفِهْرَ
وتصغيرُها فُهيْرَةٌ^(٢) قلتُ : وقد وَقَعَ
مذكَراً في قولِ أُمِّ جَمِيلٍ لِأَبِي بَكْرٍ
رضيَ اللهُ عنه : «لو وَجَدْتُ صاحِبَكَ
لَشَدَخْتُ رَأْسَهُ بهذا الفِهْرِ» هكذا
وَقَعَ كما في الرُّوضِ ، (ج أفهارٌ وفُهورٌ) ،
وكان الأصمعيُّ يقولُ : فِهْرَةٌ وفِهْرٌ كما
في الصَّحاحِ .

(١) هو عبدالرحمن بن محمد بن أحمد .

(٢) في النهاية في مادة (فأر) لا في مادة (فور) .

(٣) في مطبوع التاج واللسان «فهيْر» والمثبت

من الصحاح والتهذيب .

والفُورَةُ : الكُوفَةُ ؛ عن كُرَاعِ .

وفارُويَةٌ : سَكَّةٌ^(١) بنيَسَابُورِ .
وإليها نُسِبَ أَبُو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ
بنُ حُسَيْنِ بنِ يَعْقُوبَ بنِ ناصِحِ
النَّحْوِيِّ الفارُويِّ^(٢) أَخَذَ عن المَبْرَدِ
وَتَعَلَّبَ .

وفارُو : من عَمَلِ نَسَفَ ، منها
أحمدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ
الأنصاريِّ الفارُويِّ^(٣) ، عن أَبِي طاهرِ
بنِ مَحْمُوشٍ وَغَيْرِهِ ، وَعَنْهُ عبدُ العَزِيزِ
النَّخَشَبِيُّ .

وَأَبُو سَوْرَةَ هُمَيْمٌ بنُ فائِدِ بنِ
هُمَيْمِ البَلْخِيِّ الفُورِيِّ ، عن عَلِيِّ بنِ
خَشْرَمِ . وَأَبُو سَعِيدِ مُحَمَّدُ بنُ
الحُسَيْنِ بنِ موسى بنِ فُورِ السَّمَسارِ
الفُورِيِّ ، سَمِعَ أبا بَكْرٍ بنَ خَزِيمَةَ .
وَأَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ
ابنِ فُورِ النِّيَسَابُورِيِّ ، عن أَبِي حاتِمِ
الرازيِّ .

وَخَطَّابُ بنُ عُثْمَانَ الفُورِيِّ . وَأَبُو

(١) في معجم البلدان (فاروية) : محلة .

(٢) في مطبوع التاج «الفاروي» والصحيح من التبصير

. ١٠٩٥

(٣) في التبصير «الفاروي» مع أنه نُسِبَ إلى فارو .

(و) فِهْرٌ: (قبيلة من قُرَيْشٍ). وهو فِهْرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، وَقُرَيْشٌ كُلُّهُمْ يُنْسَبُونَ إِلَيْهِ.

(و) فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ نَهَى عَنْ الْفَهْرِ»، (بِالْفَتْحِ، وَ) كَذَلِكَ الْفَهْرُ بِـ (التَّحْرِيكِ)، مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٍ: وَهُوَ (أَنْ تَنْكِحَ الْمَرْأَةَ ثُمَّ تَتَحَوَّلَ) عَنْهَا (إِلَى غَيْرِهَا) قَبْلَ الْفَرَاغِ (فَتُنزَلُ). وَقَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ. (فَهْرٌ، كَمَنْعَ، وَأَفْهَرَ) إِفْهَارًا.

(و) الْفُهْرُ، (بِالضَّمِّ: مِدْرَاسُ الْيَهُودِ) الَّذِي (تَجْتَمِعُ إِلَيْهِ فِي) يَوْمِ (عِيدِهِمْ) يُصَلُّونَ فِيهِ (أَوْ هُوَ يَوْمٌ يَأْكُلُونَ فِيهِ وَيَشْرَبُونَ)، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَهِيَ كَلِمَةٌ نَبَطِيَّةٌ، أَصْلُهَا بُهْرٌ، أَعْجَمِيٌّ أُعْرِبَ بِالْفَاءِ، وَقِيلَ: هِيَ عِبْرَانِيَّةٌ عُرِّبَتْ أَيْضًا، وَالنَّصَارَى يَقُولُونَ: فُخْرٌ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَحْسَبُ الْفِهْرَ عَرَبِيًّا صَحِيحًا.

(وَتَفَهَّرَ) الرَّجُلُ (فِي الْمَالِ: اتَّسَعَ)، كَأَنَّهُ مُبْدَلٌ مِنْ تَبَحَّرَ (كَتَفَيْهَرَ).

(وَفَهَّرَ الْفَرَسُ تَفْهِيرًا، وَفَيْهَرَ وَتَفَيْهَرَ: اعْتَرَاهُ بُهْرٌ) وَانْقِطَاعٌ فِي الْجَرْيِ وَكِلَالٌ، (أَوْ تَرَادُّ عَنِ الْجَرْيِ مِنْ ضَعْفٍ وَانْقِطَاعٍ فِي الْجَرْيِ، يُقَالُ: أَوَّلُ نُقْصَانِ حُضْرِ الْفَرَسِ التَّرَادُّ ثُمَّ الْفُتُورُ ثُمَّ التَّفْهِيرُ).

(وَمَفَاهِرُكُ)، بِالْفَتْحِ كَمَا هُوَ مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالضَّمِّ: (لَحْمٌ صَدْرُكَ).

(وَنَاقَةٌ فَيْهَرَةٌ وَفَيْهَرٌ: صُلْبَةٌ عَظِيمَةٌ)، وَفِي التَّكْمَلَةِ: شَدِيدَةٌ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: مُتَقَدِّمَةٌ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.

(وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، كَجُهَيْنَةَ: مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ) الصَّدِيقِ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ). قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ الْأَنْفِ: وَكَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ لَطْفَيْلِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ سَخْبَرَةَ، اشْتَرَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْتَقَهُ قَبْلَ دُخُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ الْأَرْقَمِ، قَتَلَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ يَوْمَ بَرْ مَعُونَةَ، وَرَفَعَتْهُ الْمَلَائِكَةُ فَلَمْ يُوجَدَ فِي الْقَتْلَى.

(وَأَفْهَرَ) الرَّجُلُ: (شَهِدَ عِيدَ)

الدَّقِيقُ وَسِيطًا) به (وَأَكِلَ). وقد حُكِبَتْ
بالقاف .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَهَّرَ الرَّجُلُ تَفْهِيرًا : أَعْيَا .

وَتَفَهَّرَ الرَّجُلُ فِي الْكَلَامِ : اتَّسَعَ
فِيهِ ، كَأَنَّهُ مُبَدَّلٌ مِنْ تَبَحَّرَ . وَأَرْضٌ
مَفْهَرَةٌ ، بِالْفَتْحِ : ذَاتُ أَفْهَارٍ .

وفهروية : اسم جماعة .

[ف ه د ر]

(غُلامٌ فُهْدُرٌ ، كَقُنْفُذٍ : مُمْتَلِيٌّ
رِيَانٌ) ، وَهُوَ (مَقْلُوبٌ فُرْهُدٌ) ، هَكَذَا
أَوْرَدَهُ الصَّاعِقِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ ، وَلَمْ يَعْزُهُ
لِأَحَدٍ .

(فصل القاف)

مع السراء

[ق ب ر] *

(القَبْرُ) بِالْفَتْحِ : (مُدْفَنُ الْإِنْسَانِ ، ج
قُبُورٌ . وَالْمَقْبَرَةُ ، مُثَلَّثَةُ الْبَاءِ ،
وَكَمِكنَسَةٌ : مَوْضِعُهَا) ، أَي الْقُبُورِ . قَالَ

الْيَهُودِ) ، وَهُوَ الْفُهْرُ ، بِالضَّمِّ (أَوْ) أَفْهَرُ :
(أَتَى مِدْرَاسَهُمْ . وَ) أَفْهَرَ الرَّجُلُ :
(اجْتَمَعَ لَحْمُهُ) زَيْمًا زَيْمًا (وَتَكَتَلَ)
فَكَانَ مُعْجَرًا ، (وَهُوَ أَقْبَحُ السَّمَنِ . وَ)
أَفْهَرَ (بَعِيرُهُ) ^(١) ، إِذَا (أَبْدَعَ فَأَبْدَعَ
بِهِ ، وَ) أَفْهَرَ الرَّجُلُ : (خَلَا مَعَ جَارِيَتِهِ)
لِقِضَاءِ حَاجَتِهِ ، (وَجَارِيَتُهُ الْأُخْرَى) فِي
الْبَيْتِ (تَسْمَعُ حِسَّهُ ، وَهُوَ الْوَجْسُ)
وَالرُّكْزُ وَالْحَفْحَفَةُ (الْمَنْهِيَّةُ عَنْهُ) ،
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ أَيْضًا :
أَفْهَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا خَلَا مَعَ جَارِيَتِهِ
وَمَعَهُ فِي الْبَيْتِ أُخْرَى مِنْ جَوَارِيهِ ،
فَأَكْسَلَ عَنْ هَذِهِ - أَي أَوْلَجَ وَلَمْ
يُنْزِلَ - فِقَامٌ مِنْ هَذِهِ إِلَى أُخْرَى فَأَنْزَلَ
مَعَهَا . وَقَدْ نَهِيَ عَنْهُ فِي الْخَبَرِ .

(وَأَفْهَرَتِ الْجَارِيَةُ ، بِالضَّمِّ : خُتِنَتْ)
وَفِي التَّكْمَلَةِ : خَفِضَتْ .

(وَالْفَهِيرَةُ ، كَسَفِينَةٍ : مَحْضٌ ^(٢)
يُلْقَى فِيهِ الرِّضْفُ ، فَإِذَا هُوَ غَلِيٌّ ذُرٌّ عَلَيْهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْقَامُوسِ « بَغِيرُهُ » وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ
اللسان والعياب والتكلمة وهو عبارة نسخة من القاموس

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللسان « مَحْضٌ » وَالمثبت من القاموس
والصالح والعياب ومادة (قهر)

سَيَّبَوِيَه : المَقْبَرَةُ ليس على الفِعْلِ ولكنه اسمٌ . قال اللَّيْثُ : والمَقْبَرُ أَيضاً : موضع القَبْرِ ، وهو المَقْبَرَى والمَقْبَرَى . وفي الصحاح : المَقْبَرَةُ والمَقْبَرَةُ : واحدة المَقَابِرِ ، وقد جاء في الشُّعْر المَقْبَرُ ، قال عبدُ الله بن ثعلبة الحنفي :

أزورُ وأَعْتَادُ القُبُورَ ولا أرى
سوى رمسٍ أعجازٍ عليه رُكُودُ
لكلِّ أناسٍ مَقْبَرٌ بفنائِهِمْ
فَهُمْ يَنْقُصُونَ والقُبُورُ تَزِيدُ^(١)

قال ابنُ بري : قولُ الجوهري : وقد جاء في الشُّعْر المَقْبَرُ ، يقتضى أَنه من الشاذِّ ، وليس كذلك ، بل هو قِيَّاسٌ في اسمِ المَكَانِ من قَبْرٍ يَقْبُرُ المَقْبَرُ ، ومن خَرَجَ يَخْرُجُ المَخْرَجُ ، وهو قِيَّاسٌ مُطَّرِدٌ لم يَشِدَّ منه غيرُ الألفاظِ المَعْرُوفَةِ مثلُ المَبِيتِ والمَسْقِطِ ونحوهما .

(والمَقْبَرِيُّونَ في المُحَدِّثِينَ جَمَاعَةٌ) وَهُمْ : سَعِيدٌ ، وَأَبُوهُ أَبُو سَعِيدٍ ، وَابْنُهُ عَبَّادٌ ، وَآلُ بَيْتِهِ ، وَغَيْرُهُمْ .

(١) اللسان والصحاح والأساس والعياب

(قَبْرَهُ ، يَقْبُرُهُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَيَقْبِرُهُ) بِالكَسْرِ ، (قَبْرًا وَمَقْبَرًا) ، الْأَخِيرُ مَصْدَرٌ مِيميُّ : (دَفَنَهُ) وَوَارَاهُ فِي التُّرابِ .

(وَأَقْبَرَهُ : جَعَلَ لَهُ قَبْرًا) يُوَارَى فِيهِ وَيُدْفَنُ فِيهِ . وَقِيلَ : أَقْبَرَ ، إِذَا أَمَرَ إِنْسَانًا^(١) بِحَفْرِ قَبْرِ . قال الفراء :

وقوله تعالى : ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾^(٢) أَى جَعَلَهُ مَقْبُورًا : مِمَّنْ يَقْبُرُ ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِمَّنْ يُلْقَى لِلطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ ، كَأَنَّ القَبْرَ مِمَّا أُكْرِمَ بِهِ المُسْلِمُ . وفي الصَّحاح : مِمَّا أُكْرِمَ بِهِ بَنُو آدَمَ ، وَلَمْ يَقُلْ : فِقْبَرَهُ ، لِأَنَّ القَابِرَ هُوَ الدافِنُ بِيَدِهِ ، وَالمُقْبِرُ هُوَ اللهُ ، لِأَنَّهُ صَيَّرَهُ ذَا قَبْرِ ، وَلَيْسَ فِعْلُهُ كَفِعْلِ الآدَمِيِّ . (و) أَقْبَرَ (القَوْمَ) : أَعْطَاهُمْ قَتِيلَهُمْ لِيَقْبُرُوهُ ، قال أبو عبيدة : قالت بنو تميمٍ للحجاجِ ، وكان قَتَلَ صالحَ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ : أَقْبِرْنَا صالحاً ، أَى ائْذَنْ لَنَا فِي أَنْ نَقْبِرَهُ ، فقال لهم : دُونَكُمْوهُ .

(١) في مطبوع التاج : « أمرت » والمثبت من العباب ،

والعبارة في اللسان : « أقبره إذا أمر إنساناً »

(٢) سورة عبس ، الآية ٢١ .

(و) قال ابن دُرَيْدٍ (القَبُورُ) ،
كصَبُورٍ ، (من الأَرْضِ : الغَامِضَةُ) ،
(و) القَبُورُ (من النَّخْلِ : السَّرِيعةُ
الحَمَلِ ، أو) هِيَ (الَّتِي يَكُونُ حَمْلُهَا
فِي سَعْفِهَا) ، ومِثْلُهَا كَبُوسٌ .

(و) القَبِيرُ ، بالكسْرِ : موضعٌ مُتَأَكِّلٌ
فِي عُودِ الطَّيْبِ .

(و) القَبِيرِيُّ ، كزِمَكِّيٍّ : (الأنفُ)
العَظِيمُ نَفْسُهَا أو طَرْفُهَا ؛ كما قاله ابنُ
الأَعْرَابِيِّ . (و) قال ابنُ دُرَيْدٍ :
القَبِيرِيُّ : (العَظِيمُ الأنفِ) . ومن
المَجَازِ : جاءَ فلانٌ رَامِعاً ^(١) قَبْرَاهُ ،
ورامِعاً أنْفَهُ ، إذا جاءَ مُغْضَباً . ومثله :
جاءَ نافخاً قَبْرَاهُ ، ووارماً خَوْرَمَتَهُ .
قال الزَّمَخْشَرِيُّ : كأنَّهَا شُبِّهَتْ
بالقَبْرِ كما يُقالُ : رُووسٌ كقَبُورِ
عادٍ . وقال مِرْدَاسٌ :

لَقَدْ أَتَانِي رَافِعاً قَبْرَاهُ
لَا يَعْرِفُ الحَقَّ وَلَيْسَ يَهْوَاهُ ^(٢)

(١) في مطبوع التاج والأساس « رافعا » وكذلك الكلمة
بمعناها « ورافعا أنفه » وما جاء في الشاهد والمثبت من
اللسان ، والعياب ومادة « رمع »
(٢) اللسان والعياب والأساس وهو لمرداس الدبيري
وانظر الهامش السابق .

وتقولُ : واكْبَرَاهُ ، إذا رَفَعَ قَبْرَاهُ .
(و) القَبِيرَةُ : رأسُ الكَمَرَةِ) ، وفي
النَّوادرِ لابنِ الأَعْرَابِيِّ : رأسُ القَنْفَاءِ ،
(تَصْغِيرُهَا قُبَيْرَةٌ ، على حَذْفِ الزَّوَائِدِ)
وكذا تَصْغِيرُ القَبِيرَةِ بِمَعْنَى الأنفِ .

(و) القُبَّارُ ، (كِرْمَانٌ ، ع بِمَكَّةَ)
حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى ، أَنشد الأَصْمَعِيُّ
لِوَرْدِ العَنْبَرِيِّ :

فَأَلْقَتِ الأَرْحُلَ فِي مَحَارِ
بَيْنَ الحُجُونِ فإِلَى القُبَّارِ ^(١)
أَي نَزَلَتْ فَأَقَامَتْ .

(و) القُبَّارُ : (المُتَجَمِّعُونَ) ، وفي
بعضِ النُّسخِ « المُتَجَمِّعُونَ » (لَجَرٌّ
مَا فِي الشَّبَاكِ مِنَ الصَّيْدِ) ، عُمَانِيَّةٌ ،
قال العَجَّاجُ :

* كَأَنَّمَا تَجَمَّعُوا قُبَّاراً * ^(٢)

(و) القُبَّارُ : (سِرَاجُ الصَّيَادِ بِاللَّيْلِ) ،
(و) القُبَّارُ ، (كُهَمَامٌ : سَيْفُ شَعْبَانَ
ابنِ عَمْرِو الحِمَيْرِيِّ) .

(١) التكملة ، والعياب .
(٢) ديوانه ٢٤ واللسان .

(و) عن أَبِي حَنِيْفَةَ : الْقَبْرِ ،
(كُصْرِدِ : عِنَبٌ أْبْيَضٌ طَوِيلٌ جَيِّدٌ
الرَّيْبِ) ، عَنَاقِيدُهُ مُتَوَسِّطَةٌ

(و) الْقَبْرِ ، (كُسُكْرٌ ، وَصُرْدٌ :
طَائِرٌ) يُشْبِهُ الْحُمْرَةَ ، (الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ ،
وَيُقَالُ) فِيهِ أَيْضاً : (الْقُنْبِرَاءُ) (١)
بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ ، (ج قَنَابِرٌ) ، كَالْعُنْصَلَاءِ
وَالْعُنَاصِلِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (وَلَا تَقُلْ
قُنْبِرَةً ، كَقَنْفُذَةٍ ، أَوْ لُعْيَةٍ) وَقَدْ جَاءَ
ذَلِكَ فِي الرَّجَزِ ، أَنَشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ :

جَاءَ الشِّتَاءُ وَاجْتَالَ الْقُنْبِيرُ
وَجَعَلَتْ عَيْنُ السُّمُومِ تَسْكُرُ (٢)

(وَقَبْرَةٌ : كُورَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ)
مُتَّصِلَةٌ بِأَجْوَازِ قُرْطُبَةَ ، (مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يُونُسَ) صَاحِبُ بَقِيٍّ بْنِ مَخْلَدِ .
(وَعُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ) بْنِ مُدْرِكِ الْمُتَوَفَّى
سَنَةَ ٣٢٠ ؛ قَالَهُ الذَّهَبِيُّ ، وَضَبَطَهُ

(١) ضبط في الصحاح بضم الباء أما اللسان والقاموس
فكما ضبطا .

(٢) القائل هو جنبد بن المنثي الطهوي كما في
التكملة والعياب وفي مطبوع التاج والعياب « القبر »
يلون نون ، والمثبت من اللسان والصحاح والتكملة
وقال في التكملة : وبينهما مشطور ساقط وهو
موجود في العياب :

« وَطَلَعَتْ شَمْسٌ عَلَيَّهَا مِغْفَرٌ »

هَكَذَا . وَقَدْ ضَبَطَهُ السَّمْعَانِيُّ بِفَاءٍ
مَكْسُورَةٍ وَيَاءٍ سَاكِنَةٍ ، وَتُعَقَّبُ ؛ قَالَ
الْحَافِظُ .

(وَخَيْفُ ذِي قَبْرِ : ع قُرْبَ عُسْفَانَ) .

(وَقُبْرِيَانُ) (١) بِالضَّمِّ : (ة بِإِفْرِيْقِيَّةِ)
مِنْهَا سَهْلُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْإِفْرِيْقِيِّ الْقُبْرِيَانِيِّ ، رَوَى عَنْ
سَخْنُونَ بْنِ سَعِيدِ الْمَغْرِبِيِّ .

(وَقَبْرَيْنِ ، بِالْكَسْرِ مُثْنِيٌّ : عَقَبَةٌ
بِتِهَامَةٍ) .

(وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
(فِي الدَّجَالِ) : إِنَّهُ (وُلِدَ مَقْبُورًا) ، قَالَ
ثَعْلَبُ : (مَعْنَاهُ أَنَّ أُمَّهُ وَضَعَتْهُ فِي) ، وَنَصَّ
أَبِي الْعَبَّاسِ : « وَعَلَيْهِ » (جِلْدَةٌ مُضْمَتَةٌ
لَا شَقَّ فِيهَا وَلَا نَقَبَ) ، هَكَذَا بِالنُّونِ فِي
الْأُصُولِ الصَّحِيْحَةِ ، وَفِي بَعْضِهَا
بِالْمُثَلَّثَةِ . (فَقَالَتْ قَابِلَتُهُ : هَذِهِ سَلْعَةٌ
لَيْسَ فِيهَا وَكْدٌ) . وَفِي اللِّسَانِ : وَلَيْسَ
وَكَدًا ، وَفِي التَّكْمَلَةِ : وَلَيْسَ بِوَكْدٍ .
(فَقَالَتْ أُمُّهُ : فِيهَا وَكْدٌ ، وَهُوَ مَقْبُورٌ

(١) كذا في معجم البلدان وفي الباب ٢ / ٢٤٠ بكسر الراء

وفي التفسير ١١٨ هجزة بدل النون

فِيهَا . فَشَقُّوا عَنْهُ ، فَاسْتَهَلَّ) ، هَكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

(وَأَبُو الْقَاسِمِ مَنْصُورٌ) - وَيُقَالُ :
أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْصُورٍ ؛ كَمَا فِي
التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ - (الْقَبَارِيُّ ، كَشَدَّادِي :
زَاهِدُ الإسْكَندَرِيَّةِ) وَإِمَامُهَا وَقُدُوتُهَا ،
تُوفِّيَ سَنَةَ ٦٦٢ ، وَقَدْ أَسَنَّ .

[ق ب ت ر] *

(الْقُبْتُسُ) وَالْقُبَاتِرُ ، (كَعُضْفِرٍ
وَعُلَابِطِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ (الْقَصِيرُ) ، وَقِيلَ : الصَّغِيرُ .
قُلْتُ : وَقَبْتُورَةٌ ، بِالْفَتْحِ وَيُقَالُ :
كَبْتُورَةٌ : مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ ، هَكَذَا
ذَكَرَهُ أئِمَّةُ الْأَنْسَابِ .

[ق ب ث ر] *

(الْقَبِيرُ) ، بِالْمُثَلَّثَةِ بَعْدَ الْمُوَحَّدَةِ ،
(وَالْقُبَاتِرُ ، كَجَعْفَرٍ وَعُلَابِطِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ (الْخَسِيسُ الْخَامِلُ) ،
هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةُ .

[ق ب ج ر]

(الْقَبِنَجَرُ ، كَغَضَنْفَرٍ) ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ أَبُو
مَسْحَلٍ فِي نَوَادِرِهِ : هُوَ (الْعَظِيمُ الْبَطْنُ) ،
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

[ق ب ش ر] *

(الْقُبْشُورُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ (الْمَرْأَةُ الَّتِي
لَا تَحِيضُ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ق ب ط ر] *

(الْقُبْطُرِيَّةُ ، بِالضَّمِّ : ثِيَابُ كَتَانٍ
بَيْضُ) ، وَفِي التَّهْدِيبِ : ثِيَابُ بَيْضُ ،
وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ لَوْنَ الْقَهْزِ فِي خُصُورِهَا
وَالْقُبْطُرِيَّ الْبَيْضُ فِي تَأْزِيرِهَا (١)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْقُبْطُرِيَّةُ ، بِالضَّمِّ :
ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ . قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ :

كَأَنَّ زُرُورَ الْقُبْطُرِيَّةِ عُلِّقَتْ
بِنَادِكُهَا مِنْهُ بِجِدْعٍ مُقَوِّمٍ (٢)

(١) اللسان ، والعباب ونسبه لأبي النجم .

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

[ق ب ع ر] *

(القَبَعْرُورُ، كَسَقَنْقُورُ)، أهمله
الجوهري . وقال الصاغاني : هو
(الرديء من التمر) . وفي اللسان :
رأيت في نسختين من الأزهرى :
رجل قبعري : شديد على الأهل بخيل
سبي الخلق . قال : وقد جاء فيه
حديث مرفوع ، لم يذكره . والذي
رأيت في غريب الحديث والأثر
لابن الأثير : رجل قبعري ، بتقديم
العين على الباء . والله أعلم .

[ق ب ع ث ر] *

(القَبَعَثْرُ، كَسَفْرَجَلٍ : العَظِيمُ
الخلق) ، قاله الجوهري .

(والقَبَعَثْرَى ، مقصوراً : الجَمَلُ)
الضخْمُ (العَظِيمُ) ، ومنه حديث
المفقود : «فجاءني طائر كأنه جمل
قبعري ، فحملني على خافية من
خوافيه» . والأنتى قبعثرة ، (و) وقال
الليث : القَبَعَثْرَى أيضاً : (الفصيلُ
المهزول) ، (و) القَبَعَثْرَى أيضاً :

(دابة تكون في البحر) ، هكذا نقله
الصاغاني . قلت : ولم يحلها ،
وكانه على التشبيه . (و) قال
المبرد : القَبَعَثْرَى : (العَظِيمُ الشَّدِيدُ .
والألفُ لَيْسَتْ لِلتَّأْنِيثِ) ، لأنك
تقول : قَبَعَثْرَاءُ ، فلو كانت الألفُ
للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر ، (ولا
للإلحاق) ، كما في اللباب ، لأنه
ليس في الأسماء سداسي يلحق به ،
(بل قسم ثالث) ، وهو أن يكون
للتكثير ، كما نقله شيخنا عن
بعضهم . والذي نقله الجوهري عن
المبرد ، أنها زيدت لتلحق بنات
الخمسة بينات الستة . ونقل البدر
القرافي عن ابن مالك أن الإلحاق
لا يختص بالأصول ، فإنهم قد ألحقوا
بالزوائد ، نحو أقعنسس ، فإنه يلحق
باخرنجم ، ثم قال المبرد : فهذا وما
أشبهه لا ينصرف في المعرفة وينصرف
في النكرة . (ج قباعت) ، لأن ما زاد على
أربعة أحرف لا يبني منه الجمع
ولا التصغير حتى يرد إلى
الرباعى ، إلا أن يكون الحرف

الثالثة ، وهي : قَتَرَ عَلَى عِيَالِهِ يَقْتَرُ
 وَيَقْتَرُ قَتْرًا وَقْتُورًا : ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ ،
 فَالْقَتْرُ وَالتَّقْتِيرُ وَالْإِقْتَارُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ،
 صَرَّحَ بِهِ فِي الْمُحْكَمِ . وفي الحديث :
 « بِسُقْمٍ فِي بَدَنِهِ وَإِقْتَارٍ فِي رِزْقِهِ »
 قال ابن الأثير : يقال : أَقْتَرَ اللَّهُ رِزْقَهُ ،
 أَي ضَيَّقَهُ وَقَلَّلَهُ . وقال المصنّف في
 البصائر : كَانَ الْمُقْتَرِ وَالْمُقْتَرِ يَتَنَاوَلُ
 مِنَ الشَّيْءِ قُتَارَهُ .

(والقتر والقتره - محرّكتين -
 والقتر^(١) ، بالفتح : الغبرة) - ومنه
 قوله تعالى : ﴿وَوَجَّوهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا
 غَبْرَةٌ * ترهقها قتره﴾^(٢) - عن أبي
 عبيدة ، وأنشد للفرزدق :

مُتَوِّجٌ بِرِداءِ الْمَلِكِ يَتَّبِعُهُ
 مَوْجٌ تَرَى فَوْقَهُ الرِّايَاتِ وَالْقَتْرًا^(٣)
 وفي التهذيب : القتره : غبرةٌ يعلوها
 سوادٌ كالدخان . وفي النهاية : القتره :
 غبرةُ الجيشِ .

(١) في القاموس المطبوع : « القتره » .

(٢) سورة عبس ، الأيتان ٤٠ و ٤١ .

(٣) ديوانه ٢٣٤ واللسان والصالح والمباب

الرابعُ منه أَحَدُ حُرُوفِ المَدِّ وَاللِّينِ ،
 نَحْوُ أُسْطُوَانَةٍ وَحَانُوتٍ . قال
 شيخنا : ومَرَّ لَهُ أَنَّهُ لَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا
 ضَبْغَطْرِي ، وما مَعَهُ ، فَتَأَمَّلْ . قلتُ :
 ومَرَّ لِشَيْخِنَا هُنَاكَ أَنَّ أَلْفَهُ لِلتَّكْثِيرِ ،
 نَقْلًا عَنِ اللَّبَابِ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ
 هَذَا الْمِثَالُ غَيْرُهُمَا ، فَرَاغَهُ . قلتُ :
 وَالغَضْبَانُ بْنُ الْقَبْعَشْرِيِّ ، مِنْ بَنِي
 هَمَّامِ بْنِ مُرَّةَ ، مَشْهُورٌ .

[ق ت ر] *

(القتر والتقتير : الرمقة من
 العيش) . وقال الليث : القتر :
 الرمقة في النفقة ، (قتر يقتر) ، بالضم ،
 (ويقتر) ، بالكسر ، (قترًا وقتورًا) ،
 كقعود ، (فهو قاتر وقتور) ، كصبور ،
 (وقتر عليهم) تقتيرًا (واقتر) إقتارًا :
 (ضيق في النفقة) ، وقري بهما قوله
 تعالى ﴿لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾^(١)
 وقال الفراء : لم يقترُوا^(٢) عما يجب
 عليهم من النفقة . وفاتته اللغة

(١) سورة الفرقان ، الآية ٦٧ .

(٢) في مسان القرآن ٢ / ٢٧٢ : « لم يقصروا

عما . . . »

(و) القُتَارُ، (كهُمَامٍ : رِيحُ
الْبُخُورِ)، وهو العُودُ الذي يُحْرَقُ
فِيَدْنِ بَهْ، قال الأزهري : وهو
صَحِيحٌ . وقال الفراءُ : هو آخِرُ
رائحةِ العُودِ إذا بُخِّرَ به ، قاله في
كِتَابِ المَصَادِرِ . وقال طَرْفَةُ :

حِينَ قَالَ القَوْمُ فِي مَجْلِسِهِمْ
أَقْتَارُ ذَاكَ أَمْ رِيحُ القُطْرُ^(١)

والقُطْرُ : العُودُ الذي يُتَبَخَّرُ به . (و)
القُتَارُ : رِيحُ (القِدْرِ ، و) قد يكونُ من
(الشَّوَاءِ وَالْعَظْمِ المُحْرَقِ) ، وريحُ
اللَّحْمِ المَشْوِيِّ . وفي حديثِ جابرٍ :
« لا تُؤْذِ جَارَكَ بِقُتَارِ قَدْرِكَ » هو
ريحُ القِدْرِ والشَّوَاءِ ونحوهما . وفي
التَّهْذِيبِ : القُتَارُ عند العَرَبِ : رِيحُ
الشَّوَاءِ إذا ضُهِبَ على الجَمْرِ ، وأما
رائحةُ العُودِ فإنه لا يُقالُ له القُتَارُ ،
ولكنَّ العَرَبَ وَصَفَتْ اسْتِطَابَةَ
المُجْدِبِينَ رائحةَ الشَّوَاءِ أَنَّهُ عِنْدَهُمْ
لَشِدَّةٌ قَرَمَهُمْ إِلَى أَكْلِهِ كرائحةِ العُودِ

(١) ديوانه مختار الشعر الجاهل ٣٣٠ واللسان ، والعياب
[والمقاييس ٥/٥٥ و ١٠٦ .

لَطِيْبِهِ فِي أَنُوفِهِمْ . وقال لَبِيدٌ :

وَلَا أَضِنُ بِمَعْبُوطِ السَّنَامِ إِذَا
كَانَ القُتَارُ كَمَا يُسْتَرَوِّحُ القُطْرُ^(١)

أَخْبَرَ أَنَّهُ يَجُودُ بِإِطْعَامِ اللَّحْمِ فِي
المَحَلِّ إِذَا كَانَ رِيحُ قُتَارِ اللَّحْمِ
عِنْدَ القَرَمِينَ كرائحةِ العُودِ يُبَخَّرُ به .

(قَتَرَ) اللَّحْمُ ، (كَفَرِحَ وَنَصَرَ
وَضَرَبَ ، وَقَتَرَ تَقْتِيرًا : سَطَعَتْ
رائحتهُ) ، أَي رِيحُ قُتَارِهِ .

والتَّقْتِيرُ : تَهْيِيجُ القُتَارِ . (وقَتَرَ
لِلأَسَدِ تَقْتِيرًا : وَضَعَ لَهُ لَحْمًا) فِي
الزُّبَيْبَةِ (يَجِدُ قُتَارَهُ) ، أَي رِيحَهُ ، (أَوْ)
قَتَرَ الصَّائِدُ (لِلوَحْشِ) ، إِذَا (دَخَنَ
بِأَوْبَارِ الإِبِلِ لئَلَّا يَجِدَ رِيحَ الصَّائِدِ)
فِيَهْرَبُ مِنْهُ . (و) قَتَرَ (فُلَانًا :
صَرَعهَ عَلَى قُتْرَةٍ) ، بِالضَّمِّ . (وقَتَرَ
بَيْنَهُمَا تَقْتِيرًا : قَارَبَ) ، وقال اللِّيثُ :
التَّقْتِيرُ : أَنْ تُدْنِيَ مَتَاعَكَ بَعْضَهُ
مِنْ بَعْضٍ ، أَوْ بَعْضَ رِكَابِكَ مِنْ بَعْضٍ .
(وَالقُتْرُ ، بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ :

(١) ديوانه ٦٤ واللسان والعياب وانظر مادة (عبط) .

النَّاحِيَةَ وَالْجَانِبَ) (١)، لَغَةً فِي الْقَطْرِ،
وَهِيَ الْأَقْتَارُ وَالْأَقْطَارُ .

(وَتَقْتَرُ: غَضِبَ وَتَنَفَّسَ، وَ) تَقْتَرُ
(لِلْأَمْرِ: تَهَيَّأَ لَهُ) وَغَضِبَ، وَتَقْتَرُ
فُلَانٌ لِلْقِتَالِ: مِثْلَ تَقَطَّرَ. وَقَالَ
الزَّمْخَشَرِيُّ: تَقْتَرُ لِلْأَمْرِ، إِذَا تَلَطَّفَ
لَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ (وَ) تَقْتَرُ (فُلَانًا: حَاوَلَ
خِتْلَهُ) وَالِاسْتِمْكَانَ بِهِ، كَاسْتَقْتَرَهُ،
الْأَخِيرَةُ عَنِ الْفَارِسِيِّ، (وَ) قَدْ تَقْتَرُ
(عَنهُ) وَتَقَطَّرَ، إِذَا (تَنَحَّى)، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ:

وَكُنَّا بِهِ مُسْتَأْنِسِينَ كَأَنَّه
أَخٌ أَوْ خَلِيبٌ عَنِ خَلِيبٍ تَقْتَرًا (٢)
(وَالْتَقَاتُرُ: التَّخَاتُلُ)، عَنْهُ أَيْضًا.

(وَالْقَتْرُ)، بِالْفَتْحِ: (الْقَدْرُ)،
كَالتَّقْتِيرِ؛ هَكَذَا ذَكَرَهُمَا صَاحِبُ
اللِّسَانِ. يُقَالُ: قَتَرَ مَا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ،
وَقَتَّرَهُ: قَدَّرَهُ. وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ:
الْقَتْرُ، بِالْفَتْحِ: التَّقْدِيرُ. يُقَالُ:
اقْتَرُ رُووسَ الْمَسَامِيرِ، أَيْ قَدَّرَهَا، فَلَا

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ بِهَذَا: (جِ اقْتَارَ)
(٢) دِيَوَانُهُ ١٩٦ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ

تُغَلِّظُهَا فَتَخْرِمَ الْحَلْقَةَ، وَلَا تُدَقِّقُهَا
فَتَمْرَجَ وَتَسْلَسَ. وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ قَوْلُ
دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ:

بَيْضَاءُ لَا تُرْتَدِي إِلَّا إِلَى فَرْعٍ
مِنْ نَسَجٍ دَاوُودَ فِيهَا السُّكُّ مَقْتُورٌ (١)
(وَيُحْرَكُ).

(وَ) الْقِتْرُ، (بِالْكَسْرِ: نَصْلٌ لِسِهَامٍ
الْهَدَفِ)، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْقِتْرُ:
ضَرْبٌ مِنَ النَّصَالِ. وَفِي التَّكْمَلَةِ:
الْقِتْرُ، بِالْكَسْرِ: السَّهْمُ الَّذِي لَا نَصْلَ
فِيهِ، فِيمَا يُقَالُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ
الْأَقْتَارُ، وَهِيَ سِهَامٌ صِغَارٌ. يُقَالُ:
أَغَالِبِكَ إِلَى عَشْرِ أَوْ أَقَلَّ، فَذَلِكَ الْقِتْرُ
بِلُغَةِ هُذَيْلٍ، يُقَالُ: كَمْ جَعَلْتُمْ (٢)
قَتْرَكُمْ؟ وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ
يُصِفُ النَّحْلَ:

إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَ نَفْرُهَا
كَقَتْرِ الْغَلَاءِ مُسْتَدِرًّا صِيَابُهَا (٣)

(١) التَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ.
(٢) مَطْبُوعُ التَّاجِ وَاللِّسَانُ «نَعْلَمُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ
وَالتَّكْمَلَةُ وَالتَّهْدِيبُ.
(٣) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمَذَلِّينِ ٥٠ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ. وَفِي
مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَصَمَدٌ نَفْرُهَا»

القَتْرُ: سَهْمٌ صَغِيرٌ . وَالغَلَاءُ :
 مصدرٌ غَالَى بِالسَّهْمِ ، إِذَا رَمَاهُ غَلْوَةً .
 وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : أَهْدَى يَكْسُومُ ابْنُ
 أَخِي الْأَشْرَمَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ سِلَاحًا ، فِيهِ سَهْمٌ لَغَبٌ ، وَقَدْ
 رُكِبَتْ مَعْبَلَةٌ فِي رُعْظِهِ ، فَقَوْمٌ فَوْقَهُ ،
 وَقَالَ : هُوَ مُسْتَحْكِمُ الرَّصَافِ ، وَسَمَاهُ
 قَتْرَ الْغَلَاءِ . وَالقَتْرُ وَالقَتْرَةُ أَيضًا :
 نَضْلٌ كَالزُّجِّ حَدِيدُ الطَّرْفِ قَصِيرٌ
 نَحْوُ مَنْ قَدَّرَ الْإِصْبِعَ ، (أَوْ قَصَبٌ) (١)
 يُرْمَى بِهَا الْهَدَفُ) . وَقِيلَ : الْقَتْرَةُ
 وَاحِدَةٌ ، وَالقَتْرُ جَمْعٌ ، فَهُوَ عَلَى هَذَا
 مِنْ بَابِ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ . وَقَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ : الْقَتْرُ مِنَ السَّهَامِ : مِثْلُ
 الْقُطْبِ ، وَاحِدَتُهُ قَتْرَةٌ ، وَالقَتْرَةُ
 وَالسَّرْوَةُ وَاحِدٌ .

(و) الْقَتْرُ ، (كَكْتَفٍ : الْمُتَكَبِّرُ) ،
 عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَأَنْشَدَ :

نَحْنُ أَجْزَانَا كُلُّ ذِيَالٍ قَتْرُ
 فِي الْحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَادِي الْمُؤْتَمِرِ (٢)

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ : « قَضِيبٌ » .

(٢) اللسان .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَاحَ بِهِ الْقَتِيرُ ،
 (كَأَمِيرٍ : الشَّيْبُ ، أَوْ أَوْلَاهُ . وَ)
 أَصْلُ الْقَتِيرِ (رُؤُوسُ مَسَامِيرٍ) حَلَقِ
 (الدَّرُوعِ) تَلُوحُ فِيهَا ، شَبَّهُ بِهِ
 الشَّيْبَ إِذَا ثَقَّبَ (١) فِي سَوَادِ الشَّعْرِ ،
 وَلَوْ قَالَ « الدَّرْعُ » كَمَا فِي الصَّحَاحِ
 كَانَ أَحْسَنَ . وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ
 « الدَّرْعِ وَالْبَيْضَةِ » لِأَبِي عُبَيْدَةَ مَانَصَهُ :
 وَيُقَالُ لَطَرْفِي الْحَرْبَاءِ اللَّذِينَ هُمَا
 نِهَآيَةُ الْحَرْبَاءِ ، مِنْ نَاحِيَتَيْ طَرْفِي
 الْحَلَقَةِ ، ثُمَّ يُدَقَّانِ فَيَعْرِضَانِ لثَلَاثًا
 يَخْرُجَانِ مِنَ الْخَرْتِ ، وَكَأَنَّهُمَا عَيْنَا
 الْجَرَادَةِ : قَتِيرَانِ ، وَالْجَمْعُ قَتَائِرٌ وَقُتْرٌ ،
 وَيُقَالُ لِلْقَتِيرِ إِذَا كَانَ مُدَاخِلًا وَلَا
 يَكَادُ يَرَى مِنْ اسْتَوَائِهِ بِالْحَلَقَةِ : قَتِيرٌ
 مُعْقَرٌ ، قَالَ :

وَزُرُقٌ مِنَ الْمَادِي كَرَّةً طَعْمَهَا

إِلَى الْمَشْرِفِيَّاتِ الْقَتِيرُ الْمُعْقَرُ

وَيُشَبَّهُ الْقَتِيرُ بِحَدَقِ الْجَرَادِ ،

(١) فِي اللِّسَانِ وَمِثْلُهُ التَّاجُ « نَقَّبَ فِي . . . »

هَذَا وَمَادَةٌ ثَقَّبَ تَوْيِدًا مَا أَثْبَتَاهُ يُقَالُ ثَقَّبَهُ

الشَّيْبَ وَثَقَّبَ فِيهِ « هَذَا وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ

هَنَا « ثَقَّبَ بَيْنَ الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ » .

وبِحَدَقِ الْأَسَاوِدِ، وبالْقَطْرِ مِنَ الْمَطَرِ .
وَذَكَرَ لَهَا شَوَاهِدَ لَيْسَ هَذَا مَحَلَّهَا .

(والقَاتِرُ وَالْمُقْتَرُ، كَمُحْسِنِ)،
الْأَخِيرَةُ لِلصَّاعِي، (مِنَ الرَّحَالِ
وَالسُّرُوجِ: الْجَيْدُ الْوُقُوعِ عَلَى الظَّهْرِ)،
أَي ظَهْرِ الْبَعِيرِ، (أَو اللَّطِيفُ مِنْهَا)،
وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَقْدِمُ وَلَا يَسْتَأْخِرُ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ أَصْغَرُ السُّرُوجِ .
وَقَرَأْتُ فِي « كِتَابِ السَّرْجِ وَاللَّجَامِ »
لِابْنِ دُرَيْدٍ، فِي بَابِ صِفَاتِ السَّرْجِ:
وَسَرَجٌ قَاتِرٌ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقَدِّ
مُعْتَدِلًا، وَيُقَابِلُهُ الْحَرَجُ (١) .

(وَالْقُتْرَةُ، بِالضَّمِّ: نَامُوسُ الصَّائِدِ
الْحَافِظُ لِقُتَارِ الْإِنْسَانِ، أَي رِيحِهِ،
كَمَا فِي الْبَصَائِرِ، (وَقَدْ أَقْتَرَتْ فِيهَا)،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ،
وَالصَّوَابُ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ:
« أَقْتَرَتْ فِيهَا » مِنْ بَابِ الْإِفْتِعَالِ،
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: أَي اسْتَتَرَ .
وَتَقْتَرُ لِلصَّيْدِ: تَخْفَى فِي الْقُتْرَةِ

(١) الْحَرَجُ: مُرَكَّبٌ لِلنِّسَاءِ وَالرِّجَالِ لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ، أَوْ
لِلنَّهْلِ « الْحَدَجُ » بِكسر الحاء وَسكون الجيم وَهُوَ
مُرَكَّبٌ مِنْ مَرَآكِبِ النِّسَاءِ وَيُشَبِّهُ الْمُحْفَةَ .

لِيَخْتَلَهُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْقُتْرَةُ:
الْبِئْرُ يَخْتَفِرُهَا الصَّائِدُ يَكْمُنُ فِيهَا،
وَجَمَعُهَا قُتْرٌ (و) الْقُتْرَةُ: (كُتْبَةٌ مِنْ
بَعْرِ أَوْ حَصَى) تَكُونُ قُتْرًا قُتْرًا .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَخَافُ أَنْ يَكُونَ
تَصْحِيفًا، وَصَوَابُهُ الْقُمْرَةُ، وَالْجَمْعُ
قُمْرٌ، لِلْكُتْبَةِ مِنَ الْحَصَى وَغَيْرِهِ .

(وَقْتَرَ الشَّيْءَ: ضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى
بَعْضٍ)، وَكَذَلِكَ قُتْرَهُ، بِالتَّشْدِيدِ، كَمَا
تَقَدَّمَ، (و) قُتَرَ (الدَّرْعُ: جَعَلَ لَهَا
قُتِيرًا)، أَي مَسْمَارًا؛ نَقَلَهُ الصَّاعِي .
(و) قُتَرَ (الشَّيْءُ: لَزِمَهُ، كَأَقْتَرَ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِي، وَنَصَّ عِبَارَتَهُ: وَأَقْتَرَ
الرَّجُلُ، إِذَا لَزِمَ، مِثْلُ قُتَرَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: عَضَّهُ (ابْنُ قُتْرَةَ،
بِالْكَسْرِ: حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ إِلَى الصَّغْرِ)
مَا هُوَ، لَا يَنْجُو سَمِيمُهَا (١) مُشْتَقٌّ
مِنْ قُتْرَةِ السَّهْمِ، وَقِيلَ: هُوَ بِكْرُ
الْأَفْعَى، وَهُوَ نَحْوُ الشُّبْرِ، يَنْزُو ثُمَّ
يَقَعُ . وَقَالَ شَمْرٌ: ابْنُ قُتْرَةَ: حَيَّةٌ
صَغِيرَةٌ تَنْطَوِي ثُمَّ تَنْزُو فِي الرَّأْسِ،

(١) فِي الْأَسَاسِ « مَلِيمَا » . وَالسَّلِيمُ: الْمَلْدُوعُ .

والجمعُ بَنَاتُ قِترَةٍ . وقال ابنُ
شُمَيْلٍ : هو أُغَيْبِرُ اللّونِ صَغِيرٌ أَرَقَطُ
يَنْطَوِي ثُمَّ يَنْقُزُ ذِرَاعاً أَوْ نَحْوَهَا ؛
وهو لا يُجْرَى ، يُقَالُ : هَذَا ابْنُ
قِترَةٍ . وأنشد :

له مَنزِلٌ أَنفُ ابْنِ قِترَةٍ يَقْتَرِي

بِهِ السَّمَّ لَمْ يَطْعَمَ نُقَاخاً وَلَا بَرْدًا (١)

وقِترَةٌ مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ . وَصَرَّحَ
الزَّمخَشَرِيُّ أَنَّهَا إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
كَأَنَّ لَهَا قِترَةً تَرْمِي بِهَا ، قال :

أَحْدُو لِمَوْلَاتِي وَتَلْقَى كِسْرَةَ
وإنَّ أَبْتَ فَعَضَّهَا ابْنُ قِترَةٍ (٢)

(و) من المَجَازِ : (أبو قِترَةٍ :
إِبْلِيسُ ، لَعَنَهُ اللهُ تَعَالَى) ، وَهِيَ كُنْيَتُهُ ،
(أَوْ قِترَةٌ : عِلْمٌ لِلشَّيْطَانِ) ، وَفِي الحَدِيثِ :
«تَعَوَّذُوا (٣) بِاللّهِ مِنَ الأَعْمِيَيْنِ ، وَمَنْ
قِترَةٌ وَمَا وَلَدَ» . قال الخَطَّابِيُّ فِي
إِصْلَاحِ الأَلْفَاظِ : يُرِيدُ بالأَعْمِيَيْنِ

(١) اللسان .

(٢) الأساس .

(٣) هذا ما في العباب واللسان والنهاية أما الاصل ففيه
«نعوذ وأما التكملة ففيها «ونعوذ بالله
من قِترَةٍ وما ولد» وليس فيها «من الأعميين» .

الحَرِيقِ والسَّيْلِ . . . وقِترَةٌ ، بِكسْرِ
فَسُكُونِ : مِنْ أَسْمَاءِ إِبْلِيسَ . وَقِيلَ :
كُنْيَتُهُ أَبُو قِترَةٍ . وَهَكَذَا نَقَلَهُ الحَافِظُ
فِي التَّبصِيرِ .

(وأقترَ) الرَّجُلُ : (افتقر) ، قال ،

لَكُمْ مَسْجِدَ اللهِ المَزُورَانَ ، والحَصَى

لَكُمْ قَبْضُهُ مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وَأَقْتَرًا (١)

يُرِيدُ مِنْ بَيْنِ مِنْ أَثْرَى وَأَقْتَر . وَفِي
الحَدِيثِ : «فَأَقْتَرَّ أبُوهُ حَتَّى جَلَسَا
مَعَ الأَوْفَاضِ» ، أَيْ افْتَقَرَا حَتَّى جَلَسَا
مَعَ الفُقَرَاءِ . وَيُقَالُ : أَقْتَر : قَلَّ مَالُهُ
وَلَهُ بَقِيَّةٌ مَعَ ذَلِكَ ، فَهُوَ مُقْتَرٌ . (و)
أَقْتَرَتِ (المَرَأَةُ) فَهِيَ مُقْتَرَةٌ ، إِذَا
(تَبَخَّرَتِ بِالْعُودِ) ، قال الشاعِرُ :

تَرَاهَا الدَّهْرَ مُقْتِرَةً كِبَاءً

وَمِقْدَحَ صَفْحَةٍ فِيهَا نَقِيعٌ (٢)

(والقُتُورُ) ، كَصَبُورُ : (البَخِيلُ) ،
يُقَالُ : رَجُلٌ مُقْتَرٌ وَقُتُورٌ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿وَكَانَ الإِنْسَانُ قُتُورًا﴾ (٣)

(١) اللسان والصحاح والانس ، والعباب ونسبه للكعب
والمقاييس ٤٩/٥ .

(٢) اللسان .

(٣) سورة الإسراء ، الآية ١٠٠ .

تَنْبِيهُ عَلَى مَا جُبِلَ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنَ
الْبُخْلِ؛ كَذَا فِي الْبَصَائِرِ .

(و) قُتَيْرَةٌ، (كجُهينة: اسم)، (و)
قُتَيْرَةٌ: (أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ تَجِيبَ، مِنْهُمْ
الْمُحَدَّثَانِ مُحَمَّدُ بْنُ رُوحٍ)، حَدَّثَ
عَنْ جَمَاعَةٍ، وَعَنْهُ الْحَسَنُ^(١) بْنُ دَاوُدَ
ابْنِ وَرْدَانَ؛ (وَالْحَسَنُ بْنُ الْعَلَاءِ
الْقُتَيْرِيَّانِ)، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ حَسَّانَ،
وَعَنْ جَابِرِ بْنِ قَطَنِ الْخُجَنْدِيِّ. وَفَاتَهُ
حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ الْقُتَيْرِيُّ، مَوْلَى
عُقْبَةَ بْنِ نَجْدَةَ الْقُتَيْرِيِّ، رَوَى عَنْهُ
يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ؛ هَكَذَا
ضَبَطَهُ الْأَيْمَةُ بِالتَّضْغِيرِ فِي كُلِّ ذَلِكَ،
وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ بِفَتْحِ
فَكَسْرِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقُتْرَةُ، بِالضَّمِّ: ضَيْقُ الْعَيْشِ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَلَحْمٌ قَاتِرٌ، إِذَا كَانَ لَهُ قُتَارٌ،
لِدَسْمِهِ، وَرُبَّمَا جَعَلَتِ الْعَرَبُ الشَّحْمَ

(١) فِي الْمَثَبَةِ ٥٢٢، وَالتَّبْصِيرِ ١١٦٢: «إِسْمَاعِيلُ» .

وَاللَّحْمَ قُتَارًا، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

إِلَيْكَ تَعَرَّقْنَا الذُّرَا بِرِحَالِهَا
وَكَأَنَّ قُتَارًا فِي سُلَامَى وَفِي صُلْبِ^(١)
وَكَبَاءُ مُقْتَرٌ، كَمُعْظَمٍ .

وَقَتَرَتِ النَّارُ: دَخَنَتْ. وَأَقْتَرْتُهَا أَنَا.

وَاسْتَقْتَرَهُ: حَاوَلَ الْاسْتِمْكَانَ بِهِ؛
عَنِ الْفَارِسِيِّ .

وَالْقُتْرَةُ، بِالضَّمِّ: صُنْبُورُ الْقَنَاةِ .
وَقِيلَ: هُوَ الْخَرْقُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ
الْمَاءُ الْحَائِطُ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَحْلٌ قَاتِرٌ، أَيْ وَاقٍ^(٢) لَا يَعْقِرُ ظَهْرَ
الْبَعِيرِ . وَفِي الْأَسَاسِ: إِذَا كَانَ قَدْرًا
لَا يَمُوجُ فَيَعْقِرُ .

وَالْقَتِيرُ: الدَّرْعُ نَفْسُهَا، قَالَ سَاعِدَةُ
ابْنِ جُوَيْبَةَ :

* ضَبْرٌ لِبَاسِهِمُ الْقَتِيرُ مُؤَلَّبٌ^(٣) *

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والعياب وفي مطبوع التاج
واللسان: «برحالتنا» والمثبت من الديوان
والعياب .

(٢) في مطبوع التاج واللسان «قلق» والمثبت من الصحاح
والعياب .

(٣) اللسان، والمقاييس ٣/٣٨٦، وشرح أشعار
الهلذليين ١١١٥ وفيه رواية أخرى: «لباسهم» =

التَّقْتِيرُ، وهو إِذْنَاءُ أَحَدِهِمَا إِلَى
الْآخَرِ .

[ق ت ر] *

(الْقَشْرَةُ، مُحْرَكَةٌ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : هو (قُمَاشُ
الْبَيْتِ) . (وَتَصْغِيرُهَا قَشِيرَةٌ . و) يُقَالُ :
(اقتَشَرْتُ الشَّيْءَ)، أَي (أَخَذْتَهُ^(١))
قُمَاشًا لِبَيْتِي) .

(والتَّقَشْرُ : التَّرْدُدُ وَالْجَزَعُ) .

[ق ح ر] *

(الْقَحْرُ : الشَّيْخُ) الْكَبِيرُ
(الْهَرَمُ . و) الْقَحْرُ : (الْبَعِيرُ الْمُسْنُ)،
كذا قاله الجوهري . وقيل : هو
الْهَرَمُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ . وبه فَسَّرَ حَدِيثُ
أُمِّ زَرْعٍ : «زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٌ
قَحْرٌ»، أَرَادَتْ أَنَّ زَوْجَهَا هَزِيلٌ قَلِيلُ
الْمَالِ . وفي المحكم : الْقَحْرُ : الْمُسْنُ
(وفيه بَقِيَّةٌ) وَجَلْدٌ . وقيل : إذا
ارْتَفَعَ فَوْقَ الْمُسْنِ وَهَرِمَ فَهُوَ قَحْرٌ،
(كَالْإِنْقَحْرِ، كَجِرْدَحْلٍ)، فهو ثَانٍ

(١) في نسخة عن القاموس «أَتَّخَذْتَهُ» .

وهو مما جاءَ بَعْضُ ما في الدَّرْعِ فقامَ
مَقَامَ الدَّرْعِ ، وهو مستدرِكٌ على أَبِي
عُبَيْدَةَ ، فَإِنَّه لم يذكره في كتابه .

وَالْقُتْرَةُ ، بِالضَّمِّ : الْكُوَّةُ ، وَالْجَمْعُ
الْقُتْرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : اظْلَعَنَّ مِنْ
الْقُتْرِ ، أَي الْكُوَى وَهُوَ مَجَازٌ ، وَبِهِ
فُسِّرَ حَدِيثُ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
«مَنْ اظْلَعَ مِنْ قُتْرَةٍ فَفُقِقَتْ عَيْنُهُ
فَهِيَ هَدْرٌ» . وَالْقُتْرَةُ أَيْضاً : النَّافِذَةُ ،
وَعَيْنُ التَّنُورِ ، وَحَلْقَةُ الدَّرْعِ . وَقُتْرَةٌ
الْبَابِ : مَكَانُ الْغَلْقِ ؛ وَكُلُّ ذَلِكَ
مَجَازٌ .

وَجَوْبٌ قَاتِرٌ ، أَي تُرْسٌ حَسَنٌ
التَّقْدِيرِ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي دَهْبَلٍ الْجَمْحِيِّ :

دِرْعِي دِلَاصٌ شَكَّاهَا شَكٌّ عَجَبٌ
وَجَوْبُهَا الْقَاتِرُ مِنْ سِرِّ الْيَلْبِ^(١)

وفي الحديث : «يُقْتَرُ بَيْنَ يَدَيْهِ»
قال ابن الأثير : أَي يُسَوَّى لَهُ
النُّصُولُ ، وَيُجْمَعُ لَهُ السُّهَامُ . مِنْ

= الحديد « و صدر البيت :

« بَيْنَاهُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ »

(١) اللسان والصحاح والعياب وفي مطبوع التاج واللسان

« سير » والمثبت من العباب . وسر الشيء : خالسه .

لِإِنْقَحَلِ الَّذِي قَدْ نَفَى سِبْوِيَه أَنْ
يَكُونَ لَهُ نَظِيرٌ، وَكَذَلِكَ جَمَلُ
قَحْرٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: شَيْخٌ قَحْرٌ
وَقَهْبٌ، إِذَا أَسَنَّ وَكَبِرَ . وَإِذَا ارْتَفَعَ
الْجَمَلُ عَنِ الْعَوْدِ فَهُوَ قَحْرٌ .

(و) قَالَ ابْنُ سَيْدَه: (الْقَحَارِيَّةُ ،
بِالضَّمِّ مُخَفَّفَةٌ) ، مِنْ الْإِبِلِ : كَالْقَحْرِ .

(ج) أَي جَمَعَ الْقَحْرُ (أَقْحَرُ
وَقُحُورٌ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

(وَلَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى : قَحْرَةٌ ، بَلْ
نَابٌ) وَشَارِفٌ ، (أَوْ يُقَالُ فِي لُغِيَّةٍ) .
وَعِبَارَةُ الصَّحَّاحِ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ .
قُلْتُ : يُشِيرُ إِلَى مَا قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو مَا نَصَّهُ :
وَالْأُنْثَى قَحْرَةٌ ، فِي أَسْنَانِ الْإِبِلِ .

(وَالْأَسْمُ الْقَحَارَةُ) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَالْقُحُورَةُ) ، بِالضَّمِّ ، هَذَا نَصُّ أَبِي
عَمْرٍو أَوْ قَوْلُهُ : (وَالْقَحَارِيَّةُ ، بِضْمَهُمَا)
يُرِيدُ الْقَحَارِيَّةَ وَالْقُحُورَةَ ، وَهُوَ غَيْرُ
مُحَرَّرٍ ، فَإِنَّ الْقُحُورَةَ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ
كَالْقَحَارَةِ ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو
عَمْرٍو ، فَالضُّوَابُ «بِالضَّمِّ» ، وَمِثْلُهُ
فِي التَّكْمِلَةِ ، فِي الْمَحْكَمِ ، وَنَصَّهُ :

وَقِيلَ : الْقَحَارِيَّةُ مِنْهَا : (الْعَظِيمُ
الْخَلْقِ) . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يُقَالُ فِي
الرَّجُلِ إِلَّا قَحْرٌ ، فَأَمَّا قَوْلُ رُوْبِيَّةَ :

تَهْوَى رُوْبِيَّةُ الْقَاحِرَاتِ الْقَحْرَ (١)

إِذَا هَوَتْ بَيْنَ اللَّهْيِ وَالْحَنْجَرِ (٢)

فَعَلَى التَّشْنِيعِ ، وَلَا فِعْلَ لَهُ .

(و) الْقَحَارِيَّةُ : (الْعَضُوبُ) . وَفِي
التَّكْمِلَةِ : الْغَضْبُ ، فَلْيُنْظَرْ . (و)
الْقَحَارِيَّةُ : (الشَّرُوبُ الْقَصِيرُ) ، قَالَه
الصَّاعِقَانِي أَيْضًا .

[ق ح ث ر] *

(قَحْرَةٌ مِنْ يَدِهِ : بَدَدَهُ) ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، كَمَا
نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعِقَانِي . وَنَقَلَ صَاحِبُ
اللِّسَانِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ : قَحَشَرْتُ الشَّيْءَ
مِنْ يَدِي ، إِذَا رَدَدْتَهُ . وَإِخَالَهُ تَضْحِيفًا .

[ق ح ط ر]

(قَحْطَرَ الْقَوْسَ : وَتَرَّهَا) تَوْتِيرًا .

(١) ديوانه ٦٠ واللسان وفي مطبوع التاج « بين اللحي »
بالحاء المهملة ، والمثبت من الديوان واللسان .

(و) قَحْطَرَ (المرأة : جامعها) ، وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ، وذكره الصاغاني ، ولم يعزه إلى أحد .

[ق خ ر] *

(القخر) ، بالخاء بعد القاف ، أهمله الجوهرى والصاغاني ، وفي اللسان : هو (الضربُ بالشئِ اليابس على اليابس ، والفعلُ كجعل) ، يقال : قخره يقخره قخرًا . وأطلقه ابن القطاع فقال : قخره قخرًا : ضربه بحجر .

[ق د ر] *

(القدر ، محرّكة : القضاء) الموفق ، نقله الأزهرى عن الليث ، (و) في المحكم : القدر : القضاء (والحكم) ، وهو ما يُقدره الله عز وجل من القضاء ويحكم به من الأمور . (و) القدر أيضا : (مبلغ الشئ) . ويضم ، نقله الصاغاني عن الفراء ، (كالمقدار) ، بالكسر . (و) القدر أيضا : (الطاقة ، كالقدر) ، بفتح فسكون (فيهما) ، أمّا في معنى مبلغ

الشئ فقد نقله الليث ، وبه فسّر قوله تعالى : ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ (١) قال : أى ما وصفوه حق صفته . وقال : والقدر والقدرها هنا : بمعنى واحد . وقدر الله وقدره بمعنى ، وهو في الأصل مصدر . وقال أيضا : والمقدار : اسم القدر . وأمّا في معنى الطاقة فقد نقل الوجّهان عن الأخفش ، ذكره الصاغاني ، وذكره الأزهرى عنه وعن الفراء . وبهما قرئ قوله تعالى : ﴿وَعَلَى الْمُوسَى قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ﴾ (٢) قال الأزهرى : وأخبرنى المنذرى عن أبي العباس في قوله تعالى : على المقتر قدره . وقدره قال : التثقيب أعلى اللغتين وأكثر ، ولذلك اختير . قال : واختار الأخفش التثقيب قال : وإنما اخترنا التثقيب لأنه اسم . وقال الكسائي : يُقرأ بالتخفيف وبالتثقيب ، وكل صواب . قلت : وبالتقدر بمعنى الحكم فسّر قوله تعالى : ﴿وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ (٣)

(١) سورة الأنعام ، الآية ٩١ ، وسورة الزمر ، الآية ٦٧

(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٣٦ .

(٣) سورة القدر ، الآية الأولى .

أى الحُكْم ، كما قال تعالى : ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝ (١) ، وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ لِهَدْبَةَ بْنِ الْخَشْرَمِ :

أَلَا يَا لَقَوْمِي لِلنَّوَابِ وَالْقَدْرِ
وَلِلْأَمْرِيَاتِي الْمَرَّةِ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي (٢)

فَقَوْلُ الْمُصَنَّفِ « كَالْقَدْرِ » فِيهِمَا مَحَلُّ نَظَرٍ ، وَالصَّوَابُ « فِيهَا » أَيْ فِي الثَّلَاثَةِ ، فَتَأَمَّلْ . وَالْقَدْرُ ، بِالْمَعْنَى السَّابِقَةِ ، كَالْقَدْرِ فِيهَا ، (ج أَقْدَارٌ) ، أَيْ جَمْعُهَا جَمِيعاً . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْقَدْرُ الْأِسْمُ ، وَالْقَدْرُ الْمَصْدَرُ . وَأَنْشَدَ :

كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَخِيكَ مَتَاعٌ
وَبِقَدْرِ تَفَرُّقٍ وَاجْتِمَاعٍ (٣)

وَأَنْشَدَ فِي الْمَفْتُوحِ :

قَدْرٌ أَحَلَّكَ ذَا النُّخَيْلِ وَقَدْ أَرَى
وَأَبِيكَ مَالِكَ ذُو النُّخَيْلِ بِدَارٍ (٤)

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ بِالْفَتْحِ ، وَالْوِزْنَ يُقْبَلُ الْحَرَكَةُ وَالسُّكُونُ .

(وَالْقَدْرِيَّةُ) ، مُحَرَّكَةٌ : (جَاحِدُو الْقَدْرِ) ، مُوَلَّدَةٌ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُمْ قَوْمٌ يُنْسَبُونَ إِلَى التَّكْذِيبِ بِمَا قَدَّرَ اللَّهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ . وَقَالَ بَعْضُ مُتَكَلِّمِيهِمْ : لَا يَلْزَمُنَا هَذَا اللَّقَبُ ، لِأَنَّ نَفْسِي الْقَدَرَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَنْ أَثْبَتَهُ فَهُوَ أَوْلَى بِهِ . قَالَ : وَهَذَا تَمْوِيهِ مِنْهُمْ ؛ لِأَنَّهُمْ يُثْبِتُونَ الْقَدَرَ لِأَنْفُسِهِمْ ، وَلِذَلِكَ سُمُّوا قَدْرِيَّةً . وَقَوْلُ أَهْلِ السَّنَةِ إِنَّ عِلْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَبَقَ فِي الْبَشَرِ ، فَعَلِمَ كُفْرَ مَنْ كَفَرَ مِنْهُمْ كَمَا عَلِمَ إِيمَانَ مَنْ آمَنَ ، فَاثْبَتَ عِلْمَهُ السَّابِقَ فِي الْخَلْقِ وَكُتِبَهُ ، وَكُلُّ مُيَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ .

(و) يُقَالُ : (قَدَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ عَلَيْهِ يَقْدِرُهُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَيَقْدِرُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، (قَدَرًا) ، بِالتَّسْكِينِ ، (وَقَدَرًا) ، بِالتَّحْرِيكِ ، (وَقَدَرَهُ عَلَيْهِ) تَقْدِيرًا ، (و) قَدَرَ لَهُ (تَقْدِيرًا) : كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى . قَالَ إِيَّاسُ بْنُ مَالِكٍ :

كَلَّا ثَقَلَيْنَا طَامِعٌ بِغَنِيمَةٍ

وَقَدْ قَدَرَ الرَّحْمَنُ مَا هُوَ قَادِرٌ (١)

(١) اللسان ، والعباب .

(١) سورة الدخان ، الآية ٤ .

(٢) اللسان والصباح والعباب .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان .

قوله : ما هو قادرٌ ، أى مُقدِّرٌ .
وأراد بالثقل هنا النساء .

(واستقدر الله خيراً : سأله أن
يقدر له به) ، من حد نصر ، كما في
نسختنا . وفي بعضها « أن يقدر له
به » بالتشديد ، وهما صحيحان .
قال الشاعر :

فاستقدر الله خيراً وارضى به
فبينما العسر إذ دارت مياسير^(١)

وفي حديث الاستخارة : « اللهم إني
أستقدرك بقدرتك » ، أى أطلب منك
أن تجعل لي عليه قدرة .

(وقدر الرزق) يقدره ويقدره :
(قسمة) ، قيل : وبه سميت ليلة القدر ؛
لأنها تقسم فيها الأرزاق .

(والقدر) ، بفتح فسكون : (الغنى
واليسار) ، (و) هما مأخوذان من (القوة) ،
لأن كلاً منهما قوة ، (كالقدرة) ، بالضم ،
(والمقدرة) ، مثلثة الدال) ، يُقال :

(١) اللسان والأساس وهو منسوب الى عش أو عثرب بن
ليد العذري أو حريث بن جبلة العذري أو لابي عينة
المهلي انظر مادة (دهر)

رَجُلٌ ذُو قُدْرَةٍ وَمَقْدَرَةٍ ، أَيْ ذُو يَسَارٍ .
وَأَمَّا مِنَ الْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ فَالْمَقْدَرَةُ ،
بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَمَا يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ شَيْءٌ
فِيَا عَجَبًا لِمَقْدَرَةِ الْكِتَابِ^(١)

(والمقدار) والقدر^(٢) : القوة . (و) أما
(القدارة) ، بالفتح ، والقدر ، محرّكة ،
(والقدورة والقُدورُ ، بضمهما) ،
فمن قدر ، بالكسر ، كالقدرة ، (والقدران ،
بالكسر) ، وفي التهذيب بالتحريك
ضبط القلم ، (والقدار) ، بالفتح ذكره
الصاغاني ، (ويكسر) ، وهذه عن اللحياني ،
(والاقتدار) على الشيء : القدرة عليه
(والفعل كضرب) ، وهى اللغة
المشهورة (ونصر) ، نقلها الكسائي
عن قوم من العرب ، (وفرّح) ، نقلها
الصاغاني عن ثعلب ، ونسبها ابن
القطّاع لبني مرة من غطفان ، (و)
اقتدر . (هو قادر وقدير) ومقتدر .

(١) اللسان والعباب ، وشرح أشعار الهذليين ٣٨٨ وهو
لمقل بن خويلد وقال في العباب « وقال الأصمى هو
لخويلد أبو مقل »

(٢) في مطبوع التاج : « المقدر » والمثبت من اللسان

(وَأَقْدَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى) عَلَى كَذَا، أَيْ
جَعَلَهُ قَادِرًا (عَلَيْهِ).

وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمَقْدَرَةُ، بِتَثْلِيثِ
الدَّالِ .

(و) الْقَدْرُ: (التَّضْيِيقُ، كَالْتَقْدِيرِ .
(و) الْقَدْرُ: (الطَّبْخُ . وَفَعَلُهُمَا
كَضَرْبٍ وَنَصْرٍ)، يُقَالُ: قَدَرَ عَلَيْهِ
الشَّيْءُ يَقْدِرُهُ وَيَقْدِرُهُ قَدْرًا وَقَدْرًا ،
وَقَدَرَهُ: ضَيَّقَهُ، عَنِ اللِّحْيَانِيِّ . وَتَرَكَ
المُصَنِّفُ الْقَدْرَ بِالتَّخْرِيكِ هُنَا قُصُورًا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ
عَلَيْهِ﴾ (١) أَيْ لَنْ نُضَيِّقَ عَلَيْهِ؛ قَالَه
الفَرَّاءُ (٢) وَأَبُو الهَيْثَمِ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ:
أَيْ لَنْ نُقَدِّرَ عَلَيْهِ مَا قَدَرْنَا مِنْ كَوْنِهِ
فِي بَطْنِ الحُوتِ . قَالَ: وَنُقَدِّرُ:
بِمَعْنَى نُقَدِّرُ . قَالَ: وَقَدْ جَاءَ هَذَا فِي
التَّفْسِيرِ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا
الَّذِي قَالَهُ صَحِيحٌ، وَالمَعْنَى مَا قَدَرَهُ
اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ التَّضْيِيقِ فِي بَطْنِ
الحُوتِ . . . وَكُلُّ ذَلِكَ سَائِغٌ (٣) فِي

(١) سورة الأنبياء ، الآية ٨٧

(٢) نص عبارة الفراء كما في اللسان ومعاني القرآن ٢/٢٠٩
«يريد أن لن نقدر عليه من العتوبة ما قدرنا» .

(٣) في اللسان «سائغ»

اللُّغَةِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ . وَأَمَّا أَنْ
يَكُونَ مِنَ الْقُدْرَةِ فَلَا يَجُوزُ ، لِأَنَّ مِنْ
ظَنِّ هَذَا كَفَرٌ ، وَالظَّنُّ شَكٌّ ، وَالشَّكُّ
فِي قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى كُفْرٌ . وَقَدْ عَصَمَ اللَّهُ
أَنْبِيََاءَهُ عَنِ ذَلِكَ ، وَلَا يَتَأَوَّلُ مِثْلَهُ إِلَّا
جَاهِلٌ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَلُغَاتِهَا . قَالَ:
وَلَمْ يَدْرِ الأَخْفَشُ مَا مَعْنَى نَقْدِرُ ،
وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعِ الْقُدْرَةِ ، إِلَى مَعْنَى
فَظَنَّ أَنْ (١) يَفُوتُنَا ، وَلَمْ يَعْلَمْ كَلَامَ
العَرَبِ حَتَّى قَالَ: إِنَّ بَعْضَ المَفْسَّرِينَ
قَالَ: أَرَادَ الاستِفْهَامَ: أَفَظَنَّ أَنْ لَنْ
نُقَدِّرَ عَلَيْهِ؟ وَلَوْ عَلِمَ أَنَّ مَعْنَى نَقْدِرُ:
نُضَيِّقُ ، لَمْ يَخْبِطُ هَذَا الخَبِطَ . قَالَ
وَلَمْ يَكُنْ عَالِمًا بِكَلَامِ الْعَرَبِ ، وَكَانَ
عَالِمًا بِقِيَاسِ النُّحُو .

وَقَالَ: وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ قَدِرَ
عَلَيْهِ رِزْقُهُ﴾ (٢) أَيْ ضَيَّقَ .

وَقَدَرَ عَلَى عِيَالِهِ قَدْرًا: مِثْلُ قَتَرَ .
وَقَدِرَ عَلَى الإِنْسَانِ رِزْقُهُ: مِثْلُ قَتَرَ .

وَأَمَّا الْقَدْرُ بِمَعْنَى الطَّبْخِ الَّذِي

(١) في مطبوع التاج «أن لا يفوتنا» والمثبت من اللسان
وقد نبه في هامش مطبوع التاج إليه
(٢) سورة الطلاق ، الآية ٧

حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
« فَأَقْدَرُوا قَدَرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةَ السُّنَّ
الْمُسْتَهْيَةِ (١) لِلنَّظَرِ » (٢) ، أَيْ قَدَرُوا
وَقَايَسُوا وَانظُرُوهُ وَأَفَكِرُوا فِيهِ .

(و) الْقَدْرُ : (الْوَسَطُ مِنَ الرَّحَالِ
وَالسُّرُوجِ) يُقَالُ : رَحَلُ قَدْرٌ ، وَسُرُجٌ
قَدْرٌ ؛ ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ .
وَزَادَ فِي اللِّسَانِ : يُخَفَّفُ وَيُثَقِّلُ . وَفِي
عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ قُصُورٌ ظَاهِرٌ . وَلَمْ
يَذْكُرْ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ « السَّرْجِ
وَاللِّجَامِ » إِلَّا : سُرُجٌ قَاتِرٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
وَكَانَ الدَّالُّ لُغَةً فِي التَّاءِ . وَفِي
التَّهْدِيبِ : سُرُجٌ قَادِرٌ : قَاتِرٌ ، وَهُوَ
الْوَاقِعِيُّ الَّذِي لَا يَعْقِرُ . وَقِيلَ : هُوَ
بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ .

(و) الْقَدْرُ : (رَأْسُ الْكِتِفِ) .

(و) الْقَدْرُ ، (بِالتَّحْرِيفِ) : قِصْرُ
العُنُقِ ، قَدِرٌ ، كَفَرِحَ) يَقْدَرُ قَدْرًا
(فَهُوَ أَقْدَرُ) : قِصِيرُ العُنُقِ . وَقِيلَ :

ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فَإِنَّهُ يُقَالُ : قَدَرَ الْقَدْرُ
يَقْدُرُهَا وَيَقْدِرُهَا قَدْرًا : طَبَخَهَا .
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ :
« أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ أَقْدَرَ لَحْمًا » أَيْ
أَطْبَخُ قَدْرًا مِنْ لَحْمٍ . وَاقْتَدَرَ :
أَيْضًا : بِمَعْنَى قَدَرَ ، مِثْلُ طَبَخَ
وَاطْبَخَ ، وَقَدْ تَرَكَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا
قُصُورًا ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ (١) فِيمَا بَعْدَ ،
وَلِهَذَا لَوْ قَالَ : وَالْقَدْرُ : التَّضْيِيقُ
كَالتَّقْدِيرِ ، وَالْقَدْرُ : الطَّبْخُ كَالاِقْتِدَارِ ،
لَكَانَ أَحْسَنَ .

(و) الْقَدْرُ : (التَّعْظِيمُ) ، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾
أَيْ مَا عَظَّمُوا اللَّهَ حَقَّ تَعْظِيمِهِ .

(و) الْقَدْرُ : (تَدْبِيرُ الْأَمْرِ) ، يُقَالُ :
(قَدَرَهُ يَقْدِرُهُ) ، بِالْكَسْرِ أَيْ دَبَّرَهُ .

(و) الْقَدْرُ : (قِيَاسُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ)
يُقَالُ : قَدَرَهُ بِهِ قَدْرًا ، وَقَدَرَهُ ، إِذَا
قَاسَهُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : قَدَرْتُ لِأَمْرٍ
كَذَا أَقْدَرُ لَهُ ، بِهَذَا الْمَعْنَى . وَمِنْهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ « الْمُسْتَهْيَةِ » وَمَا اثْبَتَاهُ مِنْ
العِبَابِ وَالتَّهْدِيبِ وَالْفَائِقِ ١/٥٣١ (ذُفِّفَ) .
(٢) فِي الْعِبَابِ : « وَيُرْوَى : لِلَّهِ » .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَلَوْ ذَكَرَهُ فِيمَا بَعْدَ » وَبِهَذَا مَطْبُوعُ
التَّاجِ « قَوْلُهُ : وَلَوْ ذَكَرَهُ فِيمَا بَعْدَ هَكَذَا فِي خَطِّةِ
الْأُولَى أَنْ يَقُولَ : وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِيمَا بَعْدَ .

الْأَقْدَرُ : الْقَصِيرُ مِنَ الرَّجَالِ ، وَبِهِ فُسْرٌ
قَوْلُ صَخْرٍ الْغَيِّ يَصِفُ صَائِدًا ، وَيَذْكُرُ
وَعُولًا ، وَقَدْ وَرَدَتْ لِتَشْرَبَ الْمَاءَ :

أَرَى الْآيَّامَ لَا تُبْقِي كَرِيمًا
وَلَا الْوَحْشَ الْأَوْبِيدَ وَالنَّعَامَا
وَلَا عُضْمًا أَوْ أَيْدٍ فِي صُخُورِ
كُسِينَ عَلَى فَرَأْسِنِهَا خِدَامَا
أَتِيحَ لَهَا أَقِيدِرُ ذُو حَشِيْفٍ
إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا (١)

العُضْمُ : الْوَعُولُ . وَالْخِدَامُ (٢) :
الْخَلْخَالُ ، وَأَرَادَ بِهَا الْخُطُوطَ السُّودَ
الَّتِي فِي يَدَيْهِ . وَالْأَقِيدِرُ : أَرَادَ بِهِ
الصَّائِدَ . وَالْحَشِيْفُ : الثَّوْبُ الْخَلَقُ .
وَسَامَتْ : مَرَّتْ وَمَضَتْ . وَالْمَلَقَاتُ :
جَمْعُ مَلَقَةٍ ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ .
(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْأَقْدَرُ : فَرَسٌ
إِذَا سَارَ وَقَعَتْ رِجْلَاهُ مَوَاقِعَ يَدَيْهِ)
قَالَ عَدِيُّ بْنُ خَرِشَةَ الْخَطْمِيُّ :

وَأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطِ
كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَشِيْتٌ (١)

وَقَدْ قَدِرْتُ ، بِالْكَسْرِ ، (أَوْ) الْأَقْدَرُ :
هُوَ (الَّذِي يَضَعُ رِجْلَيْهِ) ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : «يَدَيْهِ» وَهُوَ غَلَطٌ ، (حَيْثُ
يَنْبَغِي) ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَقْدَرُ : هُوَ
الَّذِي يُجَاوِزُ حَافِرًا رِجْلَيْهِ مَوَاقِعَ
حَافِرِي يَدَيْهِ . وَالشَّيْتُ : خِلَافُهُ .
وَالْأَحَقُّ : الَّذِي يُطَبِّقُ حَافِرًا رِجْلَيْهِ
حَافِرِي يَدَيْهِ .

(وَالْقَدْرُ ، بِالْكَسْرِ : م) ، مَعْرُوفَةٌ
(أُنْشِيَ) ، بِلَاهَا عِنْدَ جَمِيعِ الْعَرَبِ ،
وَتَصْغِيرُهَا قُدَيْرَةٌ ، وَقُدَيْرٌ ، الْأَخِيرَةُ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٢) (أَوْ)
يُذَكَّرُ ، وَ(يُؤَنَّثُ) . وَمَنْ قَالَ
بِتَذْكِيرِهَا غَرَّهُ قَوْلُ ثَعْلَبٍ . قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ : وَأَمَّا مَا حَكَاهُ ثَعْلَبٌ مِنْ قَوْلِ
الْعَرَبِ : مَا رَأَيْتُ قَدْرًا غَلَا أَسْرَعَ مِنْهَا

(١) اللسان والصاحح والتكملة والجمهرة ١٨/٢ باختلاف
وانظر مادق (شأت وحقق) والمقاييس ١٧/٢
و ٦٣/٥ .

(٢) نص الجوهري «والقدر تؤنث وتصغيرها بلا هاء على
غير قياس» أما ما قاله الأزهرى فهو «القدر مؤنثة
عند جميع العرب بلا هاء فإذا اصغرنا قلت لها قديرة
وقدير ، بالهاء وغير الهاء» .

(١) اللسان والصاحح وشرح أشعار الهذليين ٨٢٧ مع
خلاف في الرواية ، وفي العباب (الثالث) .

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله والخدام الخللخال، الأول
أن يقول الخلاخيل ، كما في اللسان لأن الخللخال
يقال له خدمة والجمع خدام» .

فإنه ليس على تذكير القدر، ولكنهم أرادوا: ما رأيت شيئاً غلاً. قال: ونظيره قول الله تعالى: ﴿لَا يَجِلُّ لَكَ النَّسَاءُ مِنْ بَعْدِ﴾ (١) قال ذكر الفعل لأن معناه معنى شيء، كأنه قال: لا يَجِلُّ لك شيء من النساء. ولا بن سيده هنا في المحكم كلام نفيس، فراجعه. قلت: وعلى قول من قال بالتذكير يؤول قول معاوية رضي الله عنه، فيما يروى عنه: «غلاً قدرى، غلاً قدرى» كذا أوردته بعض أئمة التصحيف.

(ج قُدُور)، لا يُكسر على غير ذلك.

(والقدير والقادر: ما يُطبخ في القدر)، هكذا في سائر النسخ. وفي اللسان: مرق مقذور وقدير أي مطبوخ. والقدير: ما يُطبخ في القدر. وقال الليث: القدير: ما طبخ من اللحم بتوابل، فإن لم يكن ذا توابل فهو طبيخ. وما رأيت أحداً من الأئمة ذكر القادر بهذا المعنى. ثم إنني

(٢) سورة الأحزاب، الآية ٥٢.

تنبهت بعد زمان أنه أخذ من عبارة الصاغاني: «والقدير: القادر» فوهم، فإنه إنما عنى به صفة الله تعالى لا بمعنى ما يُطبخ في القدر، فتدبر. ويمكن أن يقال إن الصواب في عبارته: «والقدير: القادر، وما يُطبخ في القدر» فيرتفع الوهم حينئذ، ويكون توسيط الواو بينهما من تحريف النسخ، فافهمه.

(و) القدار، (كهمام: الربعة من الناس) ليس بالطويل ولا بالقصير. (و) القدار: (الطباخ، أو) هو (الجزار)، على التشبيه بالطباخ، وقيل: الجزار هو الذي يلي جزر الجزور وطبخها. قال مهلهل:

إنا لنضرب بالصوارم هامها

ضرب القدار نقيعة القدام (١)

ومن سجات الأساس (٢): ودعوا بالقدار فنحصر فاقتدروا، وأكلوا القدير، أي بالجزار وطبخوا اللحم في

(١) اللسان والعياب، والمقاييس ٥/٦٦ و ٤٧٢ باختلاف

(٢) في هامش مطبوع التاج «الأولى: ومن لطائف الأساس،

إذا ما نقله ليس من السجع كما لا يخفى اهـ»

قال الصاغاني: ورَوَى ابنُ حَبِيبٍ
وأبو حاتمٍ: «في قَدَارَانَ ظَلَّتْهُ» وقد
تَقَدَّمَ في «ع د ر» .

(والمُقْتَدِرُ: الوَسْطُ من كُلِّ شَيْءٍ) ،
هذه عبارةُ المُحَكِّمِ . وقالَ غَيْرُهُ: وَكُلُّ
شَيْءٍ مُقْتَدِرٌ: فهو الوَسْطُ . وقالَ ابنُ سِيْدِهِ
أَيْضاً: وَرَجُلٌ مُقْتَدِرُ الخَلْقِ ، أَيْ وَسْطُهُ
ليس بالطَّوِيلِ والقَصِيرِ ، وَكَذَلِكَ الوَعْلُ
والظَّبْيُ وغيرُهُما . وفي الأَسَاسِ :
رَجُلٌ مُقْتَدِرُ الطُّولِ : رَبِيعَةٌ .

(وَبَنُو قَدْرَاءَ : المَيَاسِيرُ) ، أَيْ
الأَغْنِيَاءُ ، وَهُوَ كِنْيَةٌ .

(وَالقَدْرَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : القَارُورَةُ
الصَّغِيرَةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَقَادَرْتُهُ) مُقَادَرَةٌ : (قَايَسْتُهُ ، وَفَعَلْتُ
مِثْلَ فَعَلِهِ) ، وَفِي الأَسَاسِ : قَاوَيْتُهُ .

(و) فِي التَّهْدِيبِ : (التَّقْدِيرُ) ، عَلَي
وَجْوهٍ مِنَ المَعَانِي : أَحَدُهَا :
(التَّرْوِيَةُ وَالتَّفْكِيرُ فِي تَسْوِيَةِ أَمْرٍ)
وَتهْيِئَتِهِ ، زَادَ فِي البَصَائِرِ : بِحَسَبِ
نَظَرِ العَقْلِ وَبِنَاءِ الأَمْرِ عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ
مَحْمُودٌ . ثُمَّ قَالَ : وَالثَّانِي : [تَقْدِيرُهُ] (١)

(١) زيادة من اللسان .

القَدْرُ وَأَكْلُوهُ . (و) القُدَارُ (الطَّابِخُ
فِي القَدْرِ ، كَالْمُقْتَدِرِ) يُقَالُ : اقْتَدَرَ
وَقَدَرَ ، مِثْلَ طَبَخَ وَاطْبَخَ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : أَتَقْتَدِرُونَ أَمْ تَشْتَوُونَ .

(و) قُدَارُ (بَنُ سَالِفِ) الَّذِي يُقَالُ
لَهُ أُحَيْمِرٌ (١) ثَمُودَ : (عَاقِرُ النَّاقَةِ)
نَاقَةٌ صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(و) القُدَارُ (بَنُ عَمْرٍو بِنِ ضُبَيْعَةَ
رَئِيسُ رَبِيعَةَ) ، كَانَ يَلِي العِزَّ والشَّرْفَ
فِيهِمْ .

(و) القُدَارُ : (الثُّعْبَانُ العَظِيمُ) ،
وَقِيلَ : الحَيَّةُ .

(و) قَدَارٌ ، (كَسَحَابٍ : ع) ، قَالَ
أَمْرُؤُ القَيْسِ :

وَلَا مِثْلَ يَوْمٍ فِي قَدَارٍ ظَلَّتْهُ
كَأَنِّي وَأَصْحَابِي بِقَلَّةٍ عُنْدَرَا (٢)

(١) فِي الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ : أَحْمَرُ ثَمُودَ .

(٢) العَبَابُ وَهِيَ رِوَايَةُ الكَرِيِّ كَمَا فِي الدِّيوانِ ٣٩٣ أَمَا

رِوَايَةُ الدِّيوانِ صَفْحَةُ ٧٠ فِيهِ

وَلَا مِثْلَ يَوْمٍ فِي قُدَارَانَ ظَلَّتْهُ
كَأَنِّي وَأَصْحَابِي عَلَي قَرْنِ أَعْفَرَا
وَرِوَايَةُ مَعْجَمِ البَلَدَانِ (قُدَارَانَ) :

وَلَا مِثْلَ يَوْمٍ فِي قُدَارَانَ ظَلَّتْهُ

كَأَنِّي وَأَصْحَابِي بِقَلَّةٍ عُنْدَرَا

وَيُرْوَى : عَلَي قَرْنِ أَعْفَرَا . وَيُرْوَى :

وَلَا مِثْلَ يَوْمٍ فِي قُدَارَانَ ظَلَّتْهُ

ثُمَّ هَدَىٰ ﴿١﴾ .

(وتقدر) له الشيءُ : (تهياً) .

وقدره وقدره : هياً .

(و) قوله تعالى ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ ، قيل : أى (ما عظموه حقَّ تعظيمه) ، وقال الليث : ما وصفوه حقَّ صفتيه . وفي البصائر : أى ما عرفوا كُنْهه ، تنبيهاً أنه كيف يمكنهم أن يدركوا كُنْهه وهذا وصفه ، وهو قوله : ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (٢) .

(و) يُقَالُ : (قَدَرْتُ الثَّوْبَ) عليه قَدْرًا ، (فانقدر) ، أى (جاء على المقدار) .

وفي الأساس : تَقَدَّرَ الثَّوْبُ عليه : جاء على مقداره .

(و) من المجاز : قولهم : (بَيْنَنَا) - ونص يعقوب : بَيْنَ أَرْضِكَ وَأَرْضِ فلان - (لَيْلَةٌ قَادِرَةٌ) ، أى (هينة) ،

بعلامات يُقَطِّعُ عليها . والثالث : أن تَنْوِيَ أمراً بعقدك ، تقول : قَدَرْتُ أمرَ كذا وكذا ، أى نَوَيْتُهُ وَعَقَدْتُ عَلَيْهِ . وذكر الصاغاني الأول والثالث ، وأما المصنّف في البصائر فذكر بعد الأول ما نصّه : والثاني أن يكون بحسب التهيؤ والشهوة . قال : وذلك مَذْمُومٌ ، كقوله تعالى : ﴿فَكَرَّوْقَدَرًا ، فَفُتِلَ كَيْفَ قَدَرَةٍ﴾ (١) وقال : إن كليهما من الإنسان . وقال أيضاً : وأما تقديرُ الله الأمورَ فعلى نوعين : أحدهما بالحكم منه أن يكون كذا أو لا يكون كذا ، إما وجوباً وإما إمكاناً وعلى ذلك قوله تعالى : ﴿وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ (٢) . والثاني بإعطاء القدرة عليه ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَالَّذِي قَدَرَ فَهَدَىٰ﴾ (٣) أى أعطى كلَّ شَيْءٍ ما فيه مصلحةً ، وهداه لما فيه خلاصٌ ، إما بالتسخير وإما بالتعليم ، كما قال : ﴿وَأَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ﴾

(١) سورة المدثر ، الآيات ١٨ و ١٩ .

(٢) سورة الطلاق ، الآية ٣ .

(٣) سورة الأهل ، الآية ٣ .

(١) سورة طه ، الآية ٥٠ .

(٢) سورة الزمر ، الآية ٦٧ .

وَنَصُّ يَعْقُوبَ وَالزَّمْخَشَرِيَّ : لَيْنَةٌ
(السَّيْرُ لَا تَعْبَ فِيهَا) ، زَادَ يَعْقُوبُ :
مِثْلُ قَاصِدَةٍ وَرَافِهَةٍ .

(وَقَيْدَارُ : اسْمٌ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
فَإِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَالْبَاءُ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ
فَيْعَالٌ مِنَ الْقُدْرَةِ .

(وَالْقَدْرَاءُ) مِنَ (الْآذِ) (النِ) : الَّتِي
(لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ وَلَا كَبِيرَةٍ) ، نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ قَدِرَتْ الْأُذُنُ
قَدْرًا : حَسَنَتْ .

(و) يُقَالُ (كَمْ قَدْرَةٌ نَخَلُكَ ؟
مُحَرَّكَةٌ . (و) يُقَالُ أَيْضًا : (غُرْسَ)
نَخَلُكَ (عَلَى الْقَدْرَةِ) ، مُحَرَّكَةٌ أَيْضًا ،
(وَهِيَ) - وَنَصُّ الصَّاعَانِيِّ : وَهُوَ -
(أَنْ يُغْرَسَ عَلَى حَدٍّ مَعْلُومٍ بَيْنَ
كُلِّ نَخْلَتَيْنِ) ، هَذَا نَصُّ الصَّاعَانِيِّ .

(وَقَدْرَهُ تَقْدِيرًا : جَعَلَهُ قَدْرِيًّا) ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ ، وَهِيَ
مَوْلَدَةٌ .

(وَدَارٌ مُقَادَرَةٌ ، بَفَتْحِ الدَّالِ :

ضَيْقَةٌ) ، سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ ، مِنْ قَادَرَ
الرَّجُلَ .

(و) عَنْ شَمِرٍ : (قَدَرْتُهُ أَقْدِرُهُ) ، مِنْ
حَدَّ ضَرَبَ ، (قَدَارَةٌ) ، بِالْفَتْحِ :
(هَيَّأْتُ . (و) قَدَرْتُ : (وَقَّتُّ) ، قَالَ
الْأَعَشِيُّ :

فَأَقْدِرْ بِذَرْعِكَ بَيْنَنَا
إِنْ كُنْتَ بَوَّاتَ الْقَدَارَةِ^(١)

بَوَّاتٌ : هَيَّأْتُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
أَقْدِرْ بِذَرْعِكَ بَيْنَنَا ، أَيْ أَبْصِرْ
وَاعْرِفْ قَدْرَكَ . وَقَالَ لَبِيدٌ :

فَقَدَرْتُ لِلوَرْدِ الْمُغْلَسِ غُدُوَّةً
فَوَرَدْتُ قَبْلَ تَبْيِينِ الْأَلْوَانِ^(٢)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَدِيرُ ، وَالْقَادِرُ : مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ ، يَكُونَانِ مِنَ الْقُدْرَةِ ، وَيَكُونَانِ
مِنَ التَّقْدِيرِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْقَادِرُ :
اسْمٌ فَاعِلٌ مِنْ قَدَرَ يَقْدِرُ ؛ وَالْقَدِيرُ
فَعِيلٌ مِنْهُ ، وَهُوَ لِلْمُبَالَغَةِ ، وَالْمُقْتَدِرُ

(١) دِيوَانُهُ ١١٥ وَاللِّسَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْعِيَابُ .

(٢) وَدِيوَانُهُ ١٤١ ، وَاللِّسَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْعِيَابُ .

مُفْتَعِلٌ من اقْتَدِرَ، وهو أَبْدِغُ . وفي
البصائر للمصنّف: القديرُ: هو
الفاعلُ لِمَا يَشَاءُ على قَدْرِ ما تَقْضِي
الحِكْمَةُ ، لا زائداً عليه ولا ناقصاً
عنه ، ولذلك لا يَصِحُّ أن يُوصَفَ
به إلا اللهُ تعالى ، والمُقْتَدِرُ يُقَارِبُهُ إلا
أنَّهُ قد يُوصَفُ به البشرُ ، ويكونُ
معناه المُتَكَلِّفُ والمُكْتَسِبُ للقُدْرَةِ ،
ولا أَحَدٌ يُوصَفُ بالقُدْرَةِ من وَجْهِ
إلا وَيَصِحُّ أن يُوصَفَ بالعَجْزِ
من وَجْهِ ، غَيْرَ اللهُ تعالى ، فهو الَّذِي
يَنْتَفِي عنه العَجْزُ من كلِّ وَجْهِ ،
تعالى شأنه .

وفي الأساس: صانعٌ مُقْتَدِرٌ:
رَفِيقٌ بِالْعَمَلِ . قال :

لَهَا جِبَّةٌ كَسْرَاةِ الْمَجْنُونِ
حَذَقَهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ^(٣)
وَالْأُمُورُ تَجْرِي بِقَدْرِ اللهِ وَمِقْدَارِهِ
وَتَقْدِيرِهِ وَأَقْدَارِهِ وَمَقَادِيرِهِ .

وَفَرَسٌ بَعِيدُ الْقَدْرِ : بَعِيدُ

(١) الأساس ونسبه لامرئ القيس وهو في ديوانه ١٦٥ .

الخطو . قال :

بِبَعِيدِ قَدْرِهِ ذِي جُبِّبِ
سَبِطِ السُّبُكِ فِي رُسْعِ عَجْرٍ^(١)
وهو مجاز :

وَالْقَدْرُ: الشَّرْفُ ، وَالْعِظْمَةُ ،
والتَّزْيِينُ ، وَتَحْسِينُ الصُّورَةِ . وبه
فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : «فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ
الْقَادِرُونَ»^(٢) أَي صَوَّرْنَا فَنِعْمَ
الْمُصَوِّرُونَ . قال الفراء: قَرَأَهَا عَلَى
كِرَمِ اللهِ وَجْهَهُ «فَقَدَرْنَا» بالتَّشْدِيدِ ،
وَحَفَّفَهَا عَاصِمٌ . قال : ولا يَبْعُدُ أنْ
يَكُونَ المعنى فِي التَّخْفِيفِ والتَّشْدِيدِ
وَاحِدًا ، لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : قُدِّرَ عَلَيْهِ
وَقُدِّرَ عَلَيْهِ . واحتجَّ الَّذِينَ حَفَّفُوا
فَقَالُوا : لو كانتْ كَذَلِكَ لَقَالَ : فَنِعْمَ
الْمُقَدَّرُونَ . وقد تَجَمَّعَ الْعَرَبُ بَيْنَ
اللُّغَتَيْنِ ، قال اللهُ تَعَالَى : «فَمَهَّلِ
الْكَافِرِينَ أَمَهُلَهُمْ رُوَيْدًا»^(٣) .

(١) الأساس وهو للمرار كما في المنفليات (وماه عجر)

وفيها «سلط السبك» وفي مطبوع التاج «ذو جبب»

(٢) سورة المرحلات ، الآية ٢٣ .

(٣) سورة الطارق الآية ١٧ .

والتَّقْدِيرُ: الْجَعْلُ وَالصَّنْعُ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ﴾ (١)
أَي جَعَلَ لَهُ، وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَوَقَدَّرَ
فِيهَا أَقْوَاتَهَا﴾ (٢). وَالتَّقْدِيرُ أَيْضاً:
الْعِلْمُ وَالْحِكْمَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ (٣) أَيْ
يَعْلَمُ؛ كَذَا فِي الْبَصَائِرِ. قُلْتُ: وَمِنْهُ
أَيْضاً قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنْ
الْغَابِرِينَ﴾ (٤)، قَالَ الزَّجَّاجُ: الْمَعْنَى
عَلِمْنَا إِنَّهَا لَمِنْ الْغَابِرِينَ. وَقِيلَ:
دَبَّرْنَا. وَقَدَّرْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ: وَصَفْتُهُ.

وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ شُجَاعٍ «غُلَامٌ
قُدْرٌ، كَعُتْلٌ: وَهُوَ التَّامُّ الشَّدِيدُ الْمُكْتَنَزُ.

وَاقْتَدَرَ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ قَدْرًا.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «الْمَقْدَرَةُ تُذْهِبُ
الْحَفِيظَةَ».

وَمَقْدَارُ كُلِّ شَيْءٍ: مِقْيَاسُهُ، كَالْقَدْرِ
وَالْتَّقْدِيرِ.

وَقَالَ شَمِيرٌ: قَدَّرْتُ: مَلَكَتُ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَدَّرْتُ أَمْرًا كَذَا
وَكَذَا تَقْدِيرًا: نَوَيْتُهُ وَعَقَدْتُ عَلَيْهِ.

وَالْقَدَرُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْمَوْعِدُ.

وَقَدَرَ الشَّيْءَ: دَنَا لَهُ، قَالَ لَبِيدٌ:

قُلْتُ هَجَدْنَا فَقَدْ طَالَ السَّرَى

وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَى اللَّيْلُ غَفْلًا (١)

قَالَ الْكَسَائِيُّ: قَدَّرْتُ الشَّيْءَ فَإِنَّا

أَقْدِرُهُ، لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَكْسُورًا.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقًّا

قَدْرَهُ﴾ (٢) خَفِيفٌ، وَلَوْ ثَقُلَ كَانَ
صَوَابًا.

وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ

بِقَدْرِ﴾ (٣) مُثَقَّلٌ. وَقَوْلُهُ: ﴿فَسَأَلْتُ

أُودِيَةَ بِقَدْرِهَا﴾ (٤) مُثَقَّلٌ، وَلَوْ خُفِّفَ
كَانَ صَوَابًا.

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: وَقَدَرَ الشَّيْءَ:

جَعَلَهُ بِقَدْرِ، وَقَدَرَ الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ: حَزَرَهُ

(١) ديوانه ١٨٢ والسان ، المقاييس ٢٢٢/٢ .

(٢) سورة الأنعام الآية ٩١ ، سورة الحج الآية ٧٤ ،

سورة الزمر الآية ٦٧ .

(٣) سورة القمصر ، الآية ٤٩ .

(٤) سورة الرعد الآية ١٧ .

(١) سورة يونس ، الآية ٥ .

(٢) سورة فصلت الآية ١٠ .

(٣) سورة المزمل الآية ٢٠ .

(٤) سورة الحجر الآية ٦٠ .

وفي الحديث: «فإن غمَّ عليكم فاقدرُوا له» وفي حديث آخر: «فأكملوا العدة» قوله فاقدرُوا له، أي قدرُوا له عددَ الشهرِ حتى تُكملوه ثلاثين يوماً، واللفظان وإن اختلفا يرجعان إلى معنى واحد. ولابن سريج هنا تفصيل حسن، ذكره الأزهرى في التهذيب، والصاغاني في التكملة، فراجعهما.

وعبدُ الله بنُ عثمان بنِ قُديرة، كجهينة: سمع من أبي البدر الكرخي، وأخوه يوسف سمع من سعيد بن البناء، وماتا معاً سنة ٦١٢.

وبيتُ القُدارى، بالضم: قرية باليمن. ومنها في المتأخرين سعيد ابن عطف بن قحليل القُدارى، سمع الحديث عن عبد الرحمن بن حسين النزيلى وغيره، وتوفى بها سنة ١٠٢٣.

وقُدورة، كسفودة: لقبُ أبي عثمان سعيد بن إبراهيم التونسي الجزائرى الإمام مُسند المغرب،

ليعرف مبلغه؛ كذا في التهذيب له. والمقدارُ: الهندازُ؛ والموت. وقالوا: إذا بلغ العبدُ المقدارَ مات. وأنشد الليث:

لو كان خلفك أو أمامك هائباً
بشراً سواك لهابك المقدارُ^(١)
يعنى الموت. وجمعُ المقدارِ
المقاديرُ.

وسرجُ قادرٍ: قاترٌ.

والقدارُ، كغراب: الغلام الخفيفُ
الروحِ الثقِفُ اللقِفُ.

وفي الحديث: «كان يتقدرُ في مرضه: أين أنا اليوم» أي يقدر أيامَ أزواجه في الدورِ عليهن.

وقال اللحياني: يقال: أقمتُ عنده قدرَ أن يفعلَ ذلك. قال: ولم أسمعهم يطرحون «أن» في المواقيت إلا حرفاً حكاه هو والأصمعي، وهو قولهم: ما قعدتُ عنده إلا ريثَ أعقدُ شسعي.

(١) اللسان والتكملة والعباب.

رَوَى بِتَلْمِسَانَ عَنِ الْمُسْنِدِ الْمُعَمَّرِ أَبِي
عُثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَقْرِيِّ
التَّلْمِسَانِيَّ، وَجَالَ فِي الْبِلَادِ إِلَى أَنْ
أَلْقَى عَصَا التَّسْيَارِ بِشَعْرِ الْجَزَائِرِ،
وَبِهَا تُوُفِّيَ سَنَةَ ١٠٢٦ وَقَدْ تَرَجَّمَهُ
تَلْمِيزُهُ الْإِمَامُ أَبُو مَهْدِيٍّ عَيْسَى
الثَّعَالِبِيُّ فِي «مَقَالِيدِ الْأَسَانِيدِ».

وَقَدَارَانُ^(١) بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ فِي
شَعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ، عَلَى رِوَايَةِ ابْنِ
حَبِيبٍ وَأَبِي حَاتِمٍ، كَمَا تَقَدَّمَتْ
الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

وَابْنُ قَدْرَانَ، بِالْكَسْرِ: رَجُلٌ أَظَنَّهُ
مِنْ جُدَامٍ، إِلَيْهِ نُسِبَتِ الْكُبَيْشَةُ
الْقَدْرَانِيَّةُ، إِحْدَى الْأَفْرَاسِ الْمَخْبُورَةِ
الْمَشْهُورَةِ بِالشَّامِ.

وَمُقْدَارُ بْنُ مُخْتَارِ الْمَطَامِيرِيِّ، لَهُ
دِيْوَانٌ شِعْرٌ.

[ق د ح ر] *

(الْقَيْدَحُورُ)، بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَذَكَرَهُ بِالْمَعْجَمَةِ، وَهُوَ

(١) فِي مِجْمَعِ الْبُلْدَانَ بِالذَّالِ وَبِضْمَةِ فَوْقِ الْقَافِ.

(كَحَيْزُبُونٍ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ)،
كَالْقَنْدَحُورِ، بِالنُّونِ بَدَلَ التَّحْنِيَّةِ.

(وَالْقَنْدَحَرُ، كَجِرْدَخَلٍ)، بِالذَّالِ
وَالذَّالِ: (الْمُتَعَرِّضُ لِلنَّاسِ) لِيَدْخُلَ فِي
حَدِيثِهِمْ.

(و) قَدْ (اقْدَحَرَّ) الرَّجُلُ: (تَهَيَّأَ
لِلشَّرِّ وَالسَّبَابِ وَالْقِتَالِ)، تَرَاهُ الدَّهْرُ
مُنْتَفِخًا شَبَهَ الْغَضْبَانَ؛ وَهُوَ بِالذَّالِ
وَالذَّالِ جَمِيعًا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ
خَلْفًا الْأَخْمَرَ عَنْهُ، فَلَمْ يَتَهَيَّأْ لَهُ أَنْ
يُخْرَجَ تَفْسِيرَهُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ، وَقَالَ:
أَمَا رَأَيْتَ سَنُورًا مُتَوَحِّشًا فِي أَصْلِ رَاقُودٍ.

وَقِيلَ: الْمُقْدَحَرُّ: الْعَابِسُ الْوَجْهَ؛
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) يُقَالُ: (ذَهَبُوا) شَعَارِيْرَ
(بِقَدْحَرَةٍ، وَبِقَنْدَحَرَةٍ، قَالَه الْفَرَّاءُ،
وَلَمْ يَزِدْ. وَفَسَّرَهُ اللَّحْيَانِيُّ فَقَالَ:
(أَيُّ بَحِيْثٌ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِمْ)، وَقِيلَ:
إِذَا تَفَرَّقُوا.

[ق د ح ر]

(الْقَيْدَحُورُ)، كَحَيْزُبُونٍ، بِالذَّالِ

قَدَرْتُ الشَّيْءَ ، بالكسْرِ : إذا اسْتَقْدَرْتَهُ
وَتَقَدَّرْتَ مِنْهُ . وقد يُقَالُ لِلشَّيْءِ القَدِيرُ
قَدِرٌ أَيْضاً ، فَمَنْ قَالَ : قَدِرٌ ، جعله على
بِنَاءِ فِعْلِ مَنْ قَدَرَ يَقْدِرُ ، فهو قَدِيرٌ ،
وَمَنْ جَزَمَ قَالَ : قَدَرَ يَقْدِرُ قَدَارَةً ، فهو
قَدِرٌ .

(ورجلٌ مقدرٌ ، كمقعدٌ : متقدِّرٌ ، أو
يَجْتَنِبُهُ النَّاسُ) ، وهو في شعرِ الهذليِّ (١) .
(والقَدُورُ) من النَّسَاءِ : (الْمُتَنَحِّيةُ (٢)
من الرِّجَالِ) ، قال :

لَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِسَمْرَاءَ أَنَّهُهَا
عَيُوفٌ لِإِضْهَارِ اللَّثَامِ قَدُورُ (٣)

(و) القَدُورُ من النَّسَاءِ أَيْضاً :
(الْمُتَنَزِّهَةُ عَنِ الأَقْدَارِ) ، أي الفَوَاحِشُ ،

(١) يريد قول أبي كبير كما في الباب
ونُضِيتُ مما كنت فيه فأصْبَحْتُ

نَفْسِي إلى إِخْوَانِهَا كَالْمَقْدَرِ
أما التكملة فأوردته وضبط كلمة « كالمقدر » بضم
الميم وسكون القاف وكسر الذال اسم فاعل من أقدر
ووضع عليها كلمة « صح » وقال قبل إنشاده ومن
كلامهم : يا ابن أم قد أقدرتنا إذا كثرت كلامه أنشد
أبو عمرو على هذه اللفظة قول أبي كبير . وسيأتي
وانظر شرح أشعار المهديين ١٠٨١ .

(٢) في هامش القاموس المطبوع : « في نسخة عاصم :

المتجنبة اه . وهو وصف المرأة اه »

(٣) اللسان .

المُعْجَمَةَ (يُذَكَّرُ فِيهِ جَمِيعُ مَا فِي
التَّرْكِيبِ الَّذِي قَبْلَهُ) ، قال النَّضْرُ
وَالأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : ذَهَبُوا قَدْحَرَةً
وَقَدْحَمَةً ، بكسر القاف وفتح الـذال
المشددة ، إذا تَفَرَّقُوا وَذَهَبُوا فِي كُلِّ
وَجْهِ . وقال أبو عمرو : الأقدحُ رارُ :
سوءُ الخُلُقِ . وأنشد :

* في غير تَعْتَعَةٍ ولا اقدحِ رارِ (١) *

وقال آخرُ :

مَالِكَ لَا جُرَيْتَ غَيْرَ شَرِّ
مِنْ قَاعِدٍ فِي البَيْتِ مُقْدَحِرُ (٢)

[ق ذ ر] *

(قَدَرَ) الشَّيْءُ ، (كفَرِحَ ، ونَصَرَ ،
وَكَرُمَ ، قَدَرًا ، مُحَرَّكَةً ، وَقَدَارَةً) ،
بِالْفَتْحِ ، (فهو قَدِرٌ ، بِالْفَتْحِ) فَالسُّكُونِ ،
(و) قَدِرٌ ، (ككْتَفٍ ، ورجُلٍ ، وجمَلٍ .
وقد قَدِرُهُ - كسَمِعُهُ ، ونَصَرَهُ - قَدَرًا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وقَدَرًا) ، بِالتَّحْرِيكِ ،
(وتَقَدَّرُهُ ، واستَقْدَرَهُ) . قال اللَّيْثُ : يُقَالُ :

(١) الباب .

(٢) الباب .

وهذا مجازٌ . (و) من المجازِ أيضاً :
 (رَجُلٌ قَدُورٌ) ، كَصَبُورٌ ، (وقادُورٌ ،
 وقادُورَةٌ ، وذُو قَادُورَةٍ : لا يُخَالِطُ
 النَّاسَ) ، وفي الأساس : رَجُلٌ قَادُورَةٌ :
 مُتَبَرِّمٌ بِالنَّاسِ لا يَجْلِسُ إِلَّا وَحْدَهُ ،
 ولا يَنْزِلُ إِلَّا وَحْدَهُ . وفي المُحَكَّم :
 رَجُلٌ ذُو قَادُورَةٍ : لا يُخَالُ النَّاسَ
 (لِسُوءِ خُلُقِهِ) ولا يُنَازِلُهُمْ . قال مُتَمِّمٌ
 ابنُ نُويْرَةَ يَرِثِي أَخَاهُ :

فإن تلقه في الشرب لا تلق فاحشاً

على الكأس ذا قاذورة متزبعا (١)

(و) قال أبو عبيد : (القَادُورَةُ)
 من الرِّجَالِ : الفَاحِشُ (السَّيِّئُ
 الخُلُقِ) ، وقال اللَّيْثُ : القَادُورَةُ :
 (الغَيُورُ) من الرِّجَالِ . (و) في
 الحديث : «مَنْ أَصَابَ مِنْ هَذِهِ
 القَادُورَةِ شَيْئاً فَلْيَسْتَرِ بِسِتْرِ اللَّهِ» .
 قال ابنُ سَيِّدِهِ : أَرَاهُ عَنِي بِهِ (الزَّانِي)
 وَسَمَاهُ قَادُورَةٌ ، كما سَمَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 فَاحِشَةً وَمَقْتاً . وقال ابنُ الأَثِيرِ في
 تَفْسِيرِهِ : أَرَادَ بِهِ مَا فِيهِ حَدٌّ كَالزَّانِي

والشُّرْبِ . وقال خَالِدُ بنُ جَنْبَةَ :
 القَادُورَةُ التي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا : الفِعْلُ
 القَبِيحُ وَاللَّفْظُ السَّيِّئُ . وقال
 الزَّمَخْشَرِيُّ : القَادُورَاتُ : الفَوَاحِشُ ،
 وهو مَجَازٌ . (و) من المَجَازِ أيضاً :
 القَادُورَةُ (من الإِبِلِ : التي تَبْرُكُ
 نَاحِيَةً) منها لا تُخَالِطُهَا وَتَسْتَبْعِدُ
 وَتَنَافِرُهَا عِنْدَ الحَلَبِ ، (كالقَدُورِ) ،
 كَصَبُورٍ . قال الحُطَيْبَةُ يَصِفُ إِبِلًا
 عَازِبَةً لا تَسْمَعُ أَصْوَاتَ النَّاسِ :

إذا برکت لم يؤذها صوت سامرٍ

ولم يقص عن أدنى المخاض قدورها (١)

قال الأزهري : والكنوفُ مثلها . (و)
 في المُحَكَّم : القَادُورَةُ : (الرَّجُلُ
 يَتَقَدَّرُ الشَّيْءَ فَلَإِ يَأْكُلُهُ) ، عن أبي عُبَيْدَةَ ،
 وهكذا نَصَّه في المُحَكَّم وفي التَّكْمِلَةِ
 واللِّسَانِ . ومنه ما رُوِيَ «أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَادُورَةً
 لا يَأْكُلُ الدَّجَاجَ حَتَّى تُعْلَفَ» (٢) الهَاءُ
 لِلْمُبَالَغَةِ . وفي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى في

(١) ديوانه ٣٦٨ ، واللسان ، والعياب

(٢) في النهاية واللسان «أراد بملفها أن تطعم الشيء الطامر»

وفي التكملة «ولا يأكل الدجاج حتى يملف»

(١) اللسان والصحاح والأساس والعياب ومادة (زيع) .

(و) من المَجَازِ : رَجُلٌ (قُدْرَةٌ ،
كَهْمَزَةٌ : مُتَنَزَّهَةٌ عَنِ الْمَلَائِمِ) ، أَيْ
يَتَجَنَّبُ^(١) مَا يُلَامُ عَلَيْهِ .

(و) من المَجَازِ قَوْلُهُمْ : (يا ابنَ
أمِّ^(٢)) ، قد أَقْدَرْتَنَا ، أَيْ أَكْثَرْتَ
الْكَلَامَ) فَأَضْجَرْتَنَا ، أَنشَدَ أَبُو
عَمْرٍو عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ قَوْلَ أَبِي كَبِيرٍ :
وَنُضِيتُ مِمَّا كُنْتُ فِيهِ فَأُضِيتُ
نَفْسِي إِلَى إِخْوَانِهَا كَالْمُقْدِرِ^(٣)

[] ومما يستدرك عليه :

قَدَرَ الشَّيْءُ : كَرِهَهُ وَاجْتَنَبَهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : وَتَقْدَرُهُمْ
نَفْسُ اللَّهِ ، أَيْ يَكْرَهُ خُرُوجَهُمْ إِلَى
الشَّامِ وَمَقَامَهُمْ بِهَا ، فَلَا يُوقَفُهُمْ
لِذَلِكَ .

وَالْقَادُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَا يُبَالِي
مَا صَنَعَ وَمَا قَال . وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ
الْكَلَابِيُّ : الْقَادُورَةُ : الَّذِي يَقْدِرُ كُلَّ
شَيْءٍ لَيْسَ بِنَظِيفٍ .

(١) في مطبوع التاج «عما» .

(٢) في القاموس المطبوع «آدم» والأصل كالتكلمة .

(٣) شرح أشعار المهذلين ١٠٨١ والتكلمة والعباب .

الدَّجَاجُ : «رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدَرْتُهُ»
أَيْ كَرِهْتُ أَكْلَهُ ، كَأَنَّهُ رَأَاهُ يَأْكُلُ
الْقَدْرَ .

(وقدور) : اسم (امرأة) ، وأنشد أبو
زياد :

وَإِنِّي لِأَكُونُ عَنْ قَدُورٍ بَغِيْرَهَا
وَأَعْرَبُ أَحْيَانًا بِهَا فَأُصَارِحُ^(١)

(وقيندار بن إسماعيل) ، بن
إبراهيم ، عليهما وعلى نبينا أفضلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وَهُوَ (أَبُو الْعَرَبِ)
وَقَدْ قِيلَ فِي نُبُوْتِهِ أَيْضًا ، وَلَهُ مَشْهُدٌ
يُزَارُ قَرِيبًا مِنَ السُّلْطَانِيَّةِ بِالْعَجَمِ ،
وَأَعْقَبَ مِنْ وَلَدِهِ حَمَلُ بْنُ قَيْنَادَرٍ ،
وَلَهُ ابْنٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ سَوَارِي^(٢) ،
وَيُقَالُ لَهُ : قَيْدَرٌ ، كَحَيْدَرٍ ، وَقَادَرٌ .
فَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ : قَالَ اللَّهُ لِرُومِيَّةَ :
إِنِّي أَقْسِمُ بِعِزَّتِي لِأَهْبَنَ سَبِيكَ لِبنِي
قَادَرٍ « أَيْ بنِي إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، يَرِيدُ الْعَرَبَ ، فَفِي
عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ كَالصَّاعِقَانِي قُصُورِ .

(١) اللسان ، والتكلمة ، والعباب ، والمقاييس ١٣٩/٥ .

(٢) انظر أساء أولاد إسماعيل عليه السلام في السيرة النبوية

وقال أبو الهيثم: قَذَرْتُ الشَّيْءَ
أَقْدَرُهُ قَذْرًا^(١) فهو مَقْدُورٌ، قال العجاج:

* وَقَذَرِي مَا لَيْسَ بِالْمَقْدُورِ^(٢) *

وهو مجازٌ. يقول: صرْتُ أَقْدَرُ
ما لم أكن أَقْدَرُهُ في الشَّبَابِ من
الطَّعَامِ.

وفي الحديث: «هَلَكَ الْمُقْدَرُونَ»^(٣)
يعني الذين يَأْتُونَ الْقَادُورَاتِ.

وقَذَارٌ، كغَرَابٍ: لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيِّ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ^(٤) بْنِ
جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لُقِّبَ
بِذَلِكَ لِنِظَافَتِهِ؛ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ. وَقَدْ
أَجْحَفَ فِي نَسَبِهِ، وَالصَّوَابُ فِيهِ أَنَّهُ
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَالْبَاقِي سَوَاءٌ.
وَالعَجَبُ مِنْهُ، فَإِنَّهُ قَدْ ذَكَرَ وَالِدَهُ عَلِيًّا
فِي بَإِغْرٍ، وَلَمْ يُنَبِّهِ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ هُوَ.

(١) ضبط اللسان بالسكون والمثبت ضبط المقاييس

(٢) ديوانه ٢٦ واللسان، والأساس، والعباب،
والمقاييس ٧٠/٥.

(٣) في النهاية «المتقدرون» أما اللسان فكذا الأصل.

(٤) في التبصير ١١٢٣: «الحسين».

[ق ذ ع ر] *

(المُقْدَعِرُ، كالمُقْدَحِرِ، زِنَةٌ
ومَعْنَى)، وقد أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ؛ وَمَعْنَاهُ
الْمُتَعَرِّضُ لِلْقَوْمِ لِيَدْخُلَ فِي أَمْرِهِمْ
وَحَدِيثِهِمْ.

(واقْدَعَرَّ نَحْوَهُمْ) يَقْدَعِرُ: (رَمَى
بِالْكَلِمَةِ بَعْدَ الْكَلِمَةِ) وَتَزَحَّفَ إِلَيْهِمْ؛
كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[ق ذ م ر] *

(الْقُدْمُورُ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الدَّيْسِقُ وَالْفَائِشُورُ
وَالْقُدْمُورُ وَاحِدٌ، وَهُوَ (الْخَوَانُ مِنْ
الْفِضَّةِ)، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

[ق ر ر] *

(الْقُرُّ، بِالضَّمِّ: الْبَرْدُ) عَامَّةٌ،
(أَوْ يُخَصُّ) الْقُرُّ (بِالشَّتَاءِ)، وَالْبَرْدُ
فِي الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ. وَالْقَوْلُ الْأَخِيرُ
نَقَلَهُ صَاحِبُ الْمَعَالِمِ، وَهُوَ فِي الْمُحَكَّمِ.
قال شيخنا: وَحَكَّى ابْنُ قُتَيْبَةَ فِيهِ
التَّثْلِيثَ. وَالْفَتْحُ حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ
فِي نَوَادِرِهِ، وَمَعَ الْحَرِّ أَوْجُبُوهُ لِأَجْلِ

المُشَارَكَةُ . قلتُ : يَعْنِي بِهِ مَا وَقَعَ
فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « لَا حَرًّا وَلَا قُرًّا »
أَرَادَتْ أَنَّهُ مُعْتَدِلٌ ، وَكَانَتْ بِالْحَرِّ وَالْقُرِّ
عَنِ الْأَذَى ، قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ .

(وَالْقُرَّةُ ، بِالْكَسْرِ : مَا أَصَابَكَ مِنْ
الْقُرِّ) وَلَيْلَةُ ذَاتِ قِرَّةٍ ، أَي بَرْدٌ .

(وَالْقُرَّةُ ، بِالضَّمِّ : الضَّفْدَعُ)
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : عُيِّرَتْ هَوَازِنُ
وَبَنُو أَسَدٍ بِأَكْلِ الْقُرَّةِ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ
الْيَمَنِ كَانُوا إِذَا حَلَقُوا رُؤُوسَهُمْ بِمَنِي
وَضَعُ كُلُّ رَجُلٍ عَلَى رَأْسِهِ قُبْضَةً
دَقِيقِي . فَإِذَا حَلَقُوا رُؤُوسَهُمْ سَقَطَ الشَّعْرُ
مَعَ ذَلِكَ الدَّقِيقِ ، وَيَجْعَلُونَ ذَلِكَ الدَّقِيقَ
صَدَقَةً . فَكَانَ نَاسٌ مِنْ أَسَدٍ وَقَيْسٍ
يَأْخُذُونَ ذَلِكَ الشَّعْرَ بِدَقِيقِهِ فَيَرْمُونَ
بِالشَّعْرِ ، وَيَنْتَفِعُونَ بِالدَّقِيقِ . وَأَنْشَدَ
لِمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ الْجَرْمِيِّ :

أَلَمْ تَرَ جَرْمًا أَنْجَدَتْ وَأَبُوكُمْ
مَعَ الشَّعْرِ فِي قِصِّ الْمَلْبَدِ شَارِعُ
إِذَا قُرَّةٌ جَاءَتْ تَقُولُ أَصِْبْ بِهَا
سِوَى الْقَمَلِ إِنِّي مِنْ هَوَازِنِ ضَارِعٍ^(١)

(١) اللسان ، والتكلمة ، والعباب .

(وَيُثَلَّثُ) ، الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ نَقْلُهُمَا
الصَّاعَانِيَّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
(وَالْقُرَّةُ (: قُرْبُ الْقَادِسِيَّةِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيَّ .

(وَالْقُرَّةُ . (الدَّفْعَةُ) ، وَجَمَعُهَا
قُرْرٌ ، (وَمِنْهُ قَرَّرَتِ النَّاقَةُ) تَقْرِيرًا :
رَمَتْ بِبَوْلِهَا قُرَّةً) بَعْدَ (قُرَّةٍ) ، أَي
دُفْعَةً بَعْدَ دُفْعَةٍ ، خَائِرًا مِنْ أَكْلِ
الْحَبَّةِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يُنْشِقْنَهُ فَضْفَاصَ بَوْلٍ كَالصَّبْرِ
فِي مَنْخَرِيهِ قُرًّا بَعْدَ قُرِّهِ^(١)

(وَقُرَّةُ الْعَيْنِ) : مِنَ الْأَدْوِيَةِ ، وَيُقَالُ
لِهَا (جَرَجِيرُ الْمَاءِ) ، تَكُونُ فِي الْمِيَاهِ
القَائِمَةِ ، وَفِيهَا عِطْرِيَّةٌ ، تَنْفَعُ مِنَ
الْحَصَاةِ ، وَتُدْرِئُ الْبَوْلَ وَالطَّمْثَ .
(وَقُرَّ الرَّجُلُ ، بِالضَّمِّ : أَصَابَهُ الْقُرُّ) :
الْبَرْدُ .

(وَأَقْرَهُ اللَّهُ تَعَالَى) : مِنَ الْقُرِّ ، (وَهُوَ
مَقْرُورٌ) ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُ بُنِيَ

(١) اللسان . وهكذا ضبطت فيه كلمة « كالصبر »
بفتح الباء .

على قر، (ولا تقل: قره) الله تعالى .

(وأقر: دخل فيه)، أي القر .

(ويوم مقرور، وقر)، بالفتح،
وكذا قار، أي (بارد . وليلة قره)
وقارة: باردة . والقر: اليوم البارد .
وكل بارد: قر .

(وقد قر) يومنا (يقسر، مثلثة
القاف)، ذكر اللحياني الضم والكسر
في نوادره . وحكى ابن القطاع فيه
التثليث؛ كما قاله المصنف، وكذا
ابن سيده وصاحب كتاب المعالم؛
كما نقله شيخنا . قلت: الذي قاله
ابن القطاع في تهذيب الأبنية له:
واليوم يقسر ويقر قرأ: برد، أي
بالفتح والكسر؛ هكذا رأيتُه
مُجَوِّدًا مُصَحِّحًا . ولعله ذكر التثليث
في كتاب آخر له . ولكن من مجموع
قوله وقول اللحياني يخصل
التثليث، فإن الذي لم يذكره ذكره
اللحياني، وهو الضم . وقال شيخنا:
والفتح المفهوم من التثليث لا يظهر
له وجه، فإن سُمِعَ في الماضي الكسر

فهو ذلك أو من تداخل اللغات، على
ما قاله غير واحد . أما إطلاق التثليث
مع فتح الماضي فلا يظهر له وجه .
انتهى . ولكن تعيين شيخنا الضم
والكسر عن اللحياني محل تأمل، وذلك
فإن سياق عبارته في النوادر على ما نقله
عنه صاحب اللسان هكذا: وقال
اللحياني قر يومنا يقسر، ويقر لغة
قليلة . وقد ضبطه مجوداً بالقلم بالضم
والفتح، وهذا يخالف ما نص عليه
شيخنا، فتأمل .

(والقرارة، بالضم: ما بقى في
القدر) بعد العرف منها، (أو)
القرارة: (ما لزيق بأسفلها من مرق)
يابس (أو حطام تابل) مُحترق أو
سمن (أو غيره، كالقرورة، والقررة -
بضمهما - والقررة - بضمتين -
و) القررة، (كهزمة) .

(و) قد (قر القدر) يقرها قرأ:
فرغ ما فيها من الطبخ، (وصب
فيها ماءً بارداً) كى لا تحترق .

(والقرورة - بالضم - والقررة -

محرّكة - والقرارة ، مثلثةً) وكهمزة
أيضاً كُله : (اسمُ ذلك الماء) .

ويقال : أقبل الصبيان على القدر
يتقررونها ، إذا أكلوا القرّة .

وقررت القدر تقريراً ، إذا طبخت
فيها حتى يلتصق بأسفلها ؛ كذا في
التكملة .

وعبارة اللسان هكذا : وتقرررها
واقترها : أخذها واثندم بها . يقال :
قد اقترت القدر . وقد قررتها ، إذا
طبخت فيها حتى يلتصق ^(١)
بأسفلها . وأقررتها ، إذا نزعتم ما فيها
مما لصق بها ؛ عن أبي زيد .

(و) القر : صب الماء دفعةً واحدةً .

(و) تقررر الإبل : صبت بولها
على أرجلها . (و) تقررر : (أكلت
البيس فتخترت أبوألها) .

والاقترار : أن تأكل الناقة البيس
والحبة فينعدد عليها الشحم فتبول
في رجليها من خثورة بولها .

(١) في اللسان « يلتصق » .

(وقرت تقرر) ، بالكسر : (نهلت
ولم تعل) ، عن ابن الأعرابي ،
وأنشد :

حتى إذا قررت ولما تقرر
وجهرت آجنة لم تجهر ^(١)

جهرت : كسحت . وآجنة :
متغيرة . ويروى : « آجنة » أي أمواها
مندفنة ، على التشبيه بأجنة الحوامل .

(و) قررت (الحية قريراً : صوتت) ،
وكذا الطائر ، وعليه اقتصر ابن القطاع .

(و) من المجاز : قررت (عينه تقرر ،
بالكسر والفتح) ، نقلهما ابن القطاع ،
والأخير أعلى ؛ عن ثعلب ، (قرّة) ،
بالفتح (وتضم) وهذه عن ثعلب ،

قال : هي مصدر ، (وقروراً) كقعود :
ضد سخنت ، ولذلك اختار بعضهم
أن يكون قررت فعلت ليجيء بها
على بناء ضدها . واختلفوا في اشتقاق
ذلك : قال بعضهم : معناه (بردت)
وانقطع بكاؤها) واستحارها بالدمع ،

(١) اللسان وفي مطبوع التاج : « ولم تقرر » والتصحيح
من اللسان .

فإن للسُرورِ دَمْعَةً بَارِدَةً، وللدُّحْنِ دَمْعَةً حَارَّةً . (أو) قَرَّتْ: من القَرَارِ ، أَى (رَأَتْ مَا كَانَتْ مُتَشَوِّفَةً إِلَيْهِ) فَقَرَّتْ وَنَامَتْ . وَأَنشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ :

بِهَا قَرَّتْ لَبُونُ النَّاسِ عَيْنًا
وَحَلَّ بِهَا عَزَالِيَهُ الْغَمَامُ^(١)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَرَّتْ عَيْنُهُ . مِنْ الْقُرُورِ ، وَهُوَ الدَّمْعُ البَارِدُ يَخْرُجُ مَعَ الفَرَحِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : دَمْعَةُ السُّرُورِ بَارِدَةٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَكُلِّي وَأَشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾^(٢) قَالَ الفَرَّاءُ : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : أَى طِيبِي نَفْسًا . وَفِي حَدِيثِ الاستِسْقَاءِ : «لُورَاكَ لَقَرَّتْ عَيْنَاهُ» ، أَى لَسُرَّ بِذَلِكَ وَفَرِحَ . وَرَجُلٌ قَرِيرُ العَيْنِ .

وَقَرَّرْتُ بِهِ عَيْنًا فَأَنَا أَقَرُّ .

(و) قَرَّتِ (الدَّجَاجَةُ تَقْرُ) ، بِالْكَسْرِ ،

(١) هو لبشرين أبي خازم كما في الأساس وهو في ديوانه ٢٠٨ وفي مطبوع التاج «قوت عيون الفحل» والمثبت من الأساس والديوان وفيه هامش مطبوع التاج على ما في الأساس .

(٢) سورة مريم ، الآية ٢٦ .

(قَرًّا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَقَرِيرًا) ، كَأَمِيرٍ : قَطَعَتْ صَوْتَهَا) .

وَقَرَّرَتْ : رَدَّدَتْ صَوْتَهَا ؛ حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ الهَرَوِيِّ فِي الغَرِيبِينَ .

(و) مِنَ المَجَازِ : قَرَّ (الكَلَامَ فِي أُذُنِهِ) وَكَذَا الحَدِيثَ ، يَقْرَهُ (قَرًّا) : أَوْدَعَهُ ؛ قَالَ ابْنُ القَطَّاعِ . وَقِيلَ : (فَرَّغَهُ) وَصَبَّهُ فِيهَا ، (أَوْ سَارَهُ) بِأَنْ وَضَعَ فَاهُ عَلَى أُذُنِهِ فَاسْمَعَهُ ، وَهُوَ مِنْ قَرَّ المَاءُ فِي الإِنَاءِ ، إِذَا صَبَّهُ فِيهِ ؛ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : القَرُّ : تَرْدِيدُ الكَلَامِ فِي أُذُنِ الأَبْنَمِ حَتَّى يَفْهَمَهُ . وَقَالَ شَمْرٌ : قَرَّرْتُ الكَلَامَ فِي أُذُنِهِ أَقْرَهُ قَرًّا : وَهُوَ أَنْ تَضَعَ فَاهُ عَلَى أُذُنِهِ فَتَجَهَّرَ بِكَلَامِكَ كَمَا يُفْعَلُ بِالأَصَمِّ ، والأَمْرُ قُرٌّ .

(و) قَرَّ (عَلَيْهِ المَاءُ) يَقْرَهُ قَرًّا : (صَبَّهُ) عَلَيْهِ وَفِيهِ . وَقَالَ ابْنُ القَطَّاعِ : وَقَرَّتِ المَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا دَلُّوا مِنْ مَاءٍ : صَبَّتْهَا .

(و) قَرَّ (بالمكان يَقِرُّ بالكسر وبالفتح)، أي من حدَّ ضَرْبٍ وَعَلِمَ، ذكرهما ابنُ القَطَّاعِ . وقال ابنُ سِيدهُ : والأولى أَعْلَى ، أي أَكْثَرُ اسْتِعْمَالاً ، (قَرَّارًا) ، كَسَحَابٍ ، (وَقُرُورًا) ، كَقُعُودٍ ، (وَقَرًّا) ، بِالْفَتْحِ ، وَتَقْرَارَةً (وَتَقْرَةً) ، الأَخِيرَةُ شَادَّةٌ : (ثَبَّتَ وَسَكَنَ) ، فَهُوَ قَارٌ ، (كَاسْتَقَرَّ ، وَتَقَارَّ) ، وَهُوَ مُسْتَقَرٌّ .
ويُقَالُ : فلانٌ ما يَتَقَارُّ في مَكَانِهِ ،
أَي ما يَسْتَقِرُّ . وَأَصْلُ تَقَارَّ تَقَارَّرَ ،
أَدْعَمَتِ الرَّاءُ . وَفي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ :
« فَلِمَ أَتَقَارُّ أَنْ قُمْتُ » أَي لِمَ أَلْبَثْتُ .
(وَأَقْرَهُ فِيهِ وَعَلَيْهِ) إِقْرَارًا فَاسْتَقَرَّ
(وَقَرَّهُ) فَتَقَرَّرَ .

(مَا قَرَّ فِيهِ) الْمَاءُ . (و) الْقَرَّارُ ،
وَالْقَرَّارَةُ : (الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ)
وَالْمُسْتَقَرُّ مِنْهَا . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
الْقَرَّارَةُ : كُلُّ مُطْمَئِنٍّ انْدَفَعَ إِلَيْهِ الْمَاءُ
فَاسْتَقَرَّ فِيهِ . قَالَ : وَهِيَ مِنْ مَكَارِمِ
الْأَرْضِ إِذَا كَانَتْ سَهْوَلَةً . وَفي حَدِيثِ
ابنِ عَبَّاسٍ ، وَذَكَرَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ ، فَقَالَ : « عَلِمِي إِلَى عِلْمِهِ
كَالْقَرَّارَةِ فِي الْمُثَعْنَجِرِ » . وَفي حَدِيثِ
يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ : « وَلَحِقَتْ طَائِفَةٌ
بِقَرَّارِ الْأَوْدِيَةِ » . وَكَذَا قَوْلُ أَبِي
ذُؤَيْبٍ :

بِقَرَّارِ قِيَعَانٍ سَقَاهَا وَإِبِلٌ
وَاهٍ فَانْجَمَ بُرْهَةٌ لَا يُقْلَعُ (١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَرَّارُ هُنَا : جَمْعُ
قَرَّارَةٍ . وَقَالَ ابنُ شَمِيلٍ : بُطُونُ
الْأَرْضِ قَرَّارُهَا ، لِأَنَّ الْمَاءَ يَسْتَقِرُّ فِيهَا .
ويُقَالُ : الْقَرَّارُ : مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ فِي
الرَّوْضَةِ . وَقَالَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَرَّارَةُ :
القَاعُ الْمُسْتَدِيرُ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ ذَاتِ قَرَّارٍ وَمَعِينٍ ﴾ (٢) قَالُوا : هُوَ

(وَالْقُرُورُ ، كَصَبُورٍ : الْمَاءُ الْبَارِدُ)
يُغْتَسَلُ بِهِ ، كَالْبُرُودِ ؛ قَالَ ابنُ
السَّكِّيتِ ، (وَالْمَرْأَةُ) قُرُورٌ : لَا تَمْنَعُ
يَدَ لَامِسٍ كَأَنَّهَا (تَقَرَّ) وَتَسْكُنُ (لِما
يُصْنَعُ بِهَا ، لَا تَرُدُّ الْمُقْبِلَ وَالْمُرَاوِدَ) ،
وَلَا تَنْفِرُ مِنَ الرَّيْبَةِ ؛ وَبَعْضُهُ مِنَ
النَّوَادِرِ لِلْحَيَانِيِّ .

(وَالْقَرَّارُ ، وَالْقَرَّارَةُ) ، بِفَتْحِهِمَا :

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤ واللسان .

(٢) سورة « المؤمنون » ، الآية ٥٠ .

المَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ الَّذِي يَسْتَقَرُّ فِيهِ
الماءُ . وَيُقَالُ لِلرَّوْضَةِ الْمُنْحَفِضَةِ :
الْقَرَارَةُ .

(و) القَرَارُ [والقَرَارَةُ] ^(١) : (الغَنَمُ)
عامةٌ ؛ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وأنشد :

أَسْرَعَتْ فِي قَرَارِ
كَأَنَّمَا ضِرَارِي
أَرَدْتُ يَا جَعَارِ ^(٢)

(أَوْ يُحْصَانٍ بِالضَّانِ) ، خَصَّهُ
ثَعْلَبٌ ، (أَوْ النَّقْدُ) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ :
القَرَارُ ، والقَرَارَةُ : النَّقْدُ ، وَهُوَ
ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ قِصَارُ الْأَرْجُلِ
قِيَاحُ الْوُجُوهِ ؛ وَأَجُودُ الصُّوفِ
صُوفُ النَّقْدِ . وَأَنشَدَ لَعَلْقَمَةَ بْنِ
عَبْدَةَ :

والمَالُ صُوفٌ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ
عَلَى نِقَادَتِهِ وَافٍ وَمَجْلُومٌ ^(٣)

أَي يَقِلُّ عِنْدَ ذَا وَيَكْثُرُ عِنْدَ ذَا .

(١) زيادة يقتضيا السياق عطف على المتن وليصح عود

الضمير في قوله : أو يخصان بالضأن .

(٢) اللسان . ومادة (فرع) « أفرعت في فراري » وفسر
الفرار بالضأن .

(٣) مختار الشعر الجاهل ٤٢٩ . واللسان ، والعياب .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : (أَقْرَّ اللَّهُ
عَيْنَهُ ، وَ) كَذَا (بِعَيْنِهِ) ، وَيَقْرُّ بِعَيْنِي
أَنْ أَرَاكَ . وَاخْتَلَفَ فِي مَعْنَاهُ : فِقِيلٌ :
مَعْنَاهُ أَعْطَاهُ حَتَّى تَقَرَّ فَلَا تَطْمَحُ إِلَى مَنْ
هُوَ فَوْقَهُ . وَيُقَالُ : تَبَرَّدُ وَلَا تَسْخُنُ .
وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : أَبْرَدَ اللَّهُ دَمْعَهُ ،
لِأَنَّ دَمْعَةَ السُّرُورِ بَارِدَةٌ . وَأَقْرَّ اللَّهُ عَيْنَهُ :
مِنَ الْقَرُورِ ، وَهُوَ الْمَاءُ الْبَارِدُ .
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ صَادَفَتْ مَا يُرْضِيكَ فَتَقَرَّ
عَيْنُكَ مِنَ النَّظَرِ إِلَى غَيْرِهِ . وَرَضِيَ
أَبُو الْعَبَّاسِ هَذَا الْقَوْلَ وَاخْتَارَهُ .
وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : أَقْرَّ اللَّهُ عَيْنَهُ :
أَنَامَ عَيْنَهُ ، وَالْمَعْنَى صَادَفَ سُورًا
يُذْهِبُ سَهْرَهُ فَيَنَامُ . وَأَنشَدَ :

* أَقْرَّ بِهِ مَوَالِيكَ الْعِيُونَا * ^(١)

أَي نَامَتْ عِيُونُهُمْ لَمَّا ظَفِرُوا بِالْمُرَادِ .

(وَعَيْنٌ قَرِيرَةٌ ، وَقَارَةٌ) ، وَرَجُلٌ
قَرِيرٌ الْعَيْنِ . وَقَرَّرْتُ بِهِ عَيْنًا فَأَنَا
أَقْرُّ . (وَقَرَّرْتُهَا : مَا قَرَّرْتُ بِهِ) ، وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا

(١) اللسان ، والعياب ونسبه إلى عمرو بن كلثوم وشرح

القوائد السبع الطوال ٣٧٥ وصدوره :

بِيَوْمٍ كَرِيهَةٍ ضَرْبًا وَطَعْنًا

أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴿١﴾ وَقَرَأَ
أَبُو هُرَيْرَةَ: «مَنْ قَرَأَتْ أَعْيُنَ». وَرَوَاهُ
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(و) فِي الْحَدِيثِ: «أَفْضَلُ الْأَيَّامِ
عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ النَّخْرِ ثُمَّ (يَوْمُ الْقَرِّ)»
وَهُوَ الَّذِي (يَلِي يَوْمَ النَّخْرِ لِأَنَّهُمْ
يَقَرُّونَ فِيهِ بِمِنَى)، عَنْ كُرَاعٍ. وَقَالَ
غَيْرُهُ: لِأَنَّهُمْ يَقَرُّونَ فِي مَنَازِلِهِمْ.
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَهُوَ حَادِي عَشْرِ ذِي
الْحِجَّةِ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ أَهْلَ الْمَوْسِمِ يَوْمَ
التَّرْوِيَةِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ النَّخْرِ فِي
تَعَبٍ مِنَ الْحَجِّ، فَإِذَا كَانَ الْغَدُ مِنْ
يَوْمِ النَّخْرِ قَرُّوا بِمِنَى، فَسُمِّيَ يَوْمُ
الْقَرِّ.

(وَمَقَرَّ الرَّحِمَ: آخِرُهَا).

(وَمُسْتَقَرُّ الْحَمَلِ، مِنْهُ)، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ (٢) أَي
فَلَكُمْ فِي الْأَرْحَامِ مُسْتَقَرٌّ، وَلَكُمْ فِي
الْأَصْلَابِ مُسْتَوْدَعٌ. وَقُرِيءَ: «فَمُسْتَقَرٌّ
وَمُسْتَوْدَعٌ» أَي مُسْتَقَرٌّ فِي الرَّحِمِ.

(١) سورة السجدة، الآية ١٧.

(٢) سورة الأنعام، الآية ٩٨.

وَقِيلَ: مُسْتَقَرٌّ فِي الدُّنْيَا مَوْجُودٌ،
وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الْأَصْلَابِ لَمْ يُخْلَقْ بَعْدُ.
وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمُسْتَقَرُّ: مَا وُلِدَ مِنْ
الْخَلْقِ وَظَهَرَ عَلَى الْأَرْضِ، وَالْمُسْتَوْدَعُ:
مَا فِي الْأَرْحَامِ. وَقِيلَ: مُسْتَقَرُّهَا فِي
الْأَصْلَابِ، وَمُسْتَوْدَعُهَا فِي الْأَرْحَامِ.
وَقِيلَ: مُسْتَقَرٌّ فِي الْأَحْيَاءِ، وَمُسْتَوْدَعٌ فِي
الْثَوْبِيِّ. وَسَيَأْتِي ذِكْرُ ذَلِكَ فِي حَرْفِ
الْعَيْنِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْقَارُورَةُ: حَدَقَةُ
الْعَيْنِ)، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْقَارُورَةِ مِنْ
الزُّجَاجِ، لِصِفَاتِهَا وَأَنَّ الْمُتَمَلِّمَ يَرَى
شَخْصَهُ فِيهَا، قَالَ رُوْبِيَّةُ:

قَدِ قَدَحْتُ مِنْ سَلْبِيهِنَّ سَلْبًا

قَارُورَةُ الْعَيْنِ فَصَارَتْ وَقْبًا (١)

(و) الْقَارُورَةُ: (مَاقَرٌ فِيهِ
الشَّرَابُ وَنَحْوُهُ، أَوْ يُخْصَّ بِالزُّجَاجِ،
(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَ﴾
قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ (٢) قَالَ بَعْضُ أَهْلِ
الْعِلْمِ: (أَي) أَوَانِسِي (مِنْ زُجَاجٍ فِي

(١) ديوانه ١٣ واللسان.

(٢) سورة الإنسان، الآية ١٥ و ١٦.

أَبَى ذُوَيْبِ الْهُذَلِيِّ يَصِفُ ظَبِيَّةً :

بِهِ أَبَلَّتْ شَهْرِي رَبِيعِ كَلْبِيهِمَا
فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْوُهَا وَاقْتَرَارُهَا (١)

نَسْوُهَا : بَدَأُ سَمَنَهَا ، وَذَلِكَ إِنَّمَا
يَكُونُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ إِذَا أَكَلَتْ
الرُّطْبَ . (و) الْاِقْتِرَارُ : (الائْتِدَامُ
بِالْقَرَارَةِ) ، أَي مَا فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ
كَالتَّقَرُّرِ ، يُقَالُ : تَقَرَّرَهَا وَاقْتَرَّرَهَا :
أَخَذَهَا وَائْتَدَمَ بِهَا .

(و) الْاِقْتِرَارُ : (الِاغْتِسَالُ بِالْقُرُورِ)
وَهُوَ الْمَاءُ الْبَارِدُ . وَاقْتَرَّرْتُ بِالْقُرُورِ :
اغْتَسَلْتُ بِهِ .

(وَنَاقَةٌ مُقَرَّةٌ ، بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الْقَافِ :
عَقَدَتْ مَاءَ الْفَحْلِ فَأَمْسَكَتَهُ) ، هَكَذَا
فِي النُّسخِ ، وَفِي بَعْضِهَا : فَأَسْكَنْتَهُ
(فِي رَحْمَتِهَا) وَلَمْ تُلْقِهِ . وَقَدْ أَقَرَّتْ ، إِذَا
ثَبَّتَ حَمْلُهَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا
لَقِحَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُقَرَّةٌ وَقَارِحٌ .

(وَالِإِقْرَارُ : الْإِذْعَانُ لِلْحَقِّ)
وَالِاعْتِرَافُ بِهِ ، أَقَرَّ بِهِ : اعْتَرَفَ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٢ والسان والصاح والعباب
والمقاييس ٤٢/١ .

بَيَاصِ الْفِضَّةِ) (١) وَصَفَاءِ الْقَوَارِيرِ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ . وَهَذَا أَحْسَنُ ، فَأَمَّا مَنْ
أَلْحَقَ الْأَلْفَ فِي «قَوَارِيرَ» الْأَخِيرَةِ
فَإِنَّهُ زَادَ الْأَلْفَ لِتَعْدِلَ رُوُوسَ الْآيِ .
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ :
«مَا أَصَبْتُ مِنْذُ وَلِيْتُ عَمَلِي إِلَّا
هَذِهِ الْقَوَيْرِيرَةَ ، أَهْدَاهَا إِلَى الدُّهْقَانِ»
هِيَ تَصْغِيرُ قَارُورَةٍ .

(وَالِاِقْتِرَارُ : اسْتِقْرَارُ مَاءِ الْفَحْلِ
فِي رَحِمِ النَّاقَةِ) ، وَقَدْ اقْتَرَّ مَاءُ
الْفَحْلِ : اسْتَقَرَّ . (و) الْاِقْتِرَارُ :
(تَتَبَعَ) النَّاقَةَ (مَا فِي بَطْنِ الْوَادِي
مِنْ بَاقِي الرُّطْبِ) ، وَذَلِكَ إِذَا هَاجَتِ
الْأَرْضُ وَيَبَسَتْ مُتُونُهَا . (و) الْاِقْتِرَارُ :
(الشَّبَعُ) ، يُقَالُ : اقْتَرَّ الْمَالُ ، إِذَا
شَبِعَ ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .
(و) الْاِقْتِرَارُ : (السَّمْنُ) ، تَقُولُ اقْتَرَّتْ
النَّاقَةُ ، إِذَا سَمِنَتْ ، (أَوْ نَهَائِتُهُ) ،
وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا أَكَلَتْ
الْيَبِيْسَ وَبُزُورَ الصَّحْرَاءِ ، فَعَقَدَتْ
عَلَيْهَا الشَّحْمَ ، وَبِهِمَا فُسْرُ قَوْلِ

(١) بعد ما في القاموس المطبوع «وصفاء الزجاج» .

(وقد قرره عليه)، وقرره بالحق
غيره حتى أقر.

وفي البصائر: الإقرار: إثبات
الشيء إما باللسان وإما بالقلب أو
بهما جميعاً.

(والقر)، بالفتح: (مركب
للرجال) بين الرجل والسرج يقرون
عليه، (و) قيل: القر: (الهودج)
وأنشد:

* كالقر ناست فوقه الجزأجز (١) *

وقال امرؤ القيس:

فإما ترينى فى رحالة جابر
على حرج كالقر تخفق أكفانى (٢)
وقيل: القر: مركب للنساء.

(و) القر: (الفروجة)، وأنشد
الجوهري لابن أحمَر:

* كالقر بين قوادم زعر (٣) *

قال الصاغاني: لم أجده فى

(١) اللسان والصحاح والعياب وانظر مادة (جزز)

(٢) ديوانه ٩٠ واللسان والصحاح والعياب، والمقاييس

٥٠/٢، ٨/٥ ومادة (حرج).

(٣) اللسان والصحاح والتكملة.

ديوان ابن أحمَر، ووجدت فيه بيتاً
وليس فيه حجة على القر، وهو:

حلقت بنو غزوان جوجوه
والرأس غير قناع زعر (١)

قلت: وقال ابن برى: هذا
العجز مغير، وصواب إنشاد البيت،
على ما روته الرواة فى شعره: حلقت
إلى آخر البيت، كما أورده الصاغاني،
وأورد بعده:

فيظل دفاه له حرساً

ويظل يلجئه إلى النحر (٢)

فال: هذا يصف ظليماً، وبنو
غزوان: حى من الجن، يريد أن جوجوه
هذا الظلم أجرب، وأن رأسه أقرع،
والزعر: القليلة الشعر، ودفاه:
جناحه. والهاء فى «له» ضمير
البيض، أى يجعل جناحه حرساً
لبيضه ويضمه إلى نحره، وهو
معنى قوله: «يلجئه إلى النحر».

(و) القر: (ع)، ذكره الصاغاني،

(١) اللسان والتكملة وفيها «بنو غزوان» بعين مهملة.

(٢) اللسان.

وَفَتَحَ الْقَافَ؛ كَمَا ضَبَطَهُ أَبُو
عُبَيْدٍ وَالصَّاعَانِيُّ: (ع) بِكَاطِمَةٍ حَيْثُ
دِيَارُ بَنِي دَارِمٍ، وَبِهِ قَبْرُ غَالِبِ
أَبِي الْفَرَزْدَقِ، وَقَبْرُ امْرَأَةِ جَرِيرٍ، قَالَ
الرَّاعِي:

فَصَبَّحْنَا الْمِقْرَ وَهُنَّ خُوصٌ
عَلَى رَوْحٍ يُقَلِّبُنَا الْمَحَارَا (١)
وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ: زَعَمَ النَّمِيرِيُّ
أَنَّ الْمِقْرَ جَبَلٌ لِبَنِي تَمِيمٍ؛ كَذَا فِي
اللِّسَانِ. وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: أَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ لِبَعْضِ الرُّجَازِ:

تَذَكَّرَ الصُّلْبَ إِلَى مِقْرِهِ
حَيْثُ تَدَانَى بَحْرُهُ مِنْ بَرِّهِ (٢)
وَالصُّلْبُ وَرَاءَ ذَلِكَ قَلِيلًا.

(وَالْقُرَى)، بَضْمٌ فَتَشْدِيدِ رَاءٍ
مَفْتُوحَةٍ: (الشَّدَّةُ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ تَوْقِيهَا)،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(و) قُرَى: (ع، أُوَادٍ)، وَيُقَالُ لَهُ:
قُرَى سَجْبَلٍ، وَهُوَ فِي بِلَادِ الْحَارِثِ بْنِ

وَلَمْ يُحَلِّهِ، وَهُوَ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ
فَهْمٍ؛ كَذَا فِي أَصْلِ. وَأَظْنُهُ «قَوٌّ»
بِالْوَاوِ، وَقَدْ تَصَحَّفَ عَلَى مَنْ قَالَ
بِالرَّاءِ، وَقَوٌّ يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَحَلِّهِ؛
كَذَا حَقَّقَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ وَغَيْرُهُ.

(و) فِي الْأَسَاسِ: وَأَنَا آتِيهِ (١)
الْقَرَّتَيْنِ، (الْقَرَّتَانِ): الْبَرْدَانِ، وَهُمَا
(الغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ)، وَقَالَ لَبِيدٌ:
وَجَوَارِنٌ بِيضٌ وَكُلُّ طِمْرَةٍ
يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرَّتَيْنِ غُلَامٌ (٢)

(و) الْقُرُّ، (كضرد: الحسا)،
وَاحِدَتُهَا قُرَّةٌ؛ حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ.
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَلَا أَدْرِي أَيَّ الْحَسَا
عَنَى: أَحَسَا الْمَاءِ أَمْ غَيْرِهِ مِنَ الشَّرَابِ؟
(وَقَرُّ الثُّوبِ: غَرَّةٌ)، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: وَيُقَالُ: اطْوِرِ الثُّوبَ عَلَى
قَرِّهِ وَغَرِّهِ وَمَقْرِهِ، أَيَّ عَلَى كَسْرِهِ.

(وَالْمِقْرُ)، ظَاهِرُهُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ

(١) فِي مَطْوَعِ التَّاجِ «أْتِيهِ» بِالْقَافِ وَالْمُجْتَبِ مِنْ اللِّسَانِ
وَالْأَسَاسِ وَالْعِيَابِ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٨٩ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ،

(١) اللِّسَانُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (المقر) بفتح الميم.

(٢) التَّكْمَلَةُ، وَالْعِيَابُ.

كعب ، قال جَعْفَرُ بْنُ عُلْبَةَ الْحَارِثِيُّ :

أَلْهَفَى بِقُرَى سَحْبَلٍ حِينَ أَجْلَبَتْ
عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعَدُوَّ الْمُبَاسِلَ^(١)

ومنه يَوْمُ قُرَى ، قال ذُو الْإِصْبَعِ :

كَأْنَا يَوْمَ قُرَى * ي إِنَّمَا نَقْتُلُ إِيَّانَا
قَتَلْنَا مِنْهُمْ كُلَّ * فَتَى أَبِيضٍ حُسَانَا^(٢)

(وَقُرَّانُ بِالضَّمِّ : رَجُلٌ) ، كَأَنَّهُ يَعْني
به قُرَّانُ بْنُ تَمَّامِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ ،
الَّذِي رَوَى عَنْ سَهَيْلِ بْنِ أَبِي
صَالِحٍ وَغَيْرِهِ .

(و) قُرَّانُ ، فِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ^(٣) :
(وَادٍ) ، قِيلَ : هُوَ بِتَهَامَةَ (بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ) شَرَفَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى .

(و) قُرَّانُ : (ة بِالْيَمَامَةِ) تُذَكَّرُ مَعَ
« مَلَهُمْ » ذَاتُ نَخْلٍ وَسُيُوحٍ
جَارِيَةِ لِبَنِي سُحَيْمٍ مِنْ بَنِي

(١) التكملة ، والعباب ، ومعجم البلدان (قرى) .

(٢) التكملة ، والعباب .

(٣) يعني قوله في شرح أشعار الهدليين ؛

رَأَيْتَنِي صَرِيحَ الْخَمْرِ يَوْمَ أَفْسُوْتُهَا

بِقُرَّانٍ إِنْ الْخَمْرُ شَعَتْ صِحَابُهَا

حَنِيفَةَ ، قَالَ عَلْقَمَةُ :

سُلَّاءَةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا
ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانٍ مَعْجُومٌ^(١)

(و) قُرَّانُ ، (ة قُرْبَ مَكَّةَ بِمَرٍّ

الظَّهْرَانِ) .

(و) قُرَّانُ أَيْضاً : (قَصْبَةٌ) الْبَدِيِّنِ
(بِأَذْرَبِيجَانَ) حَيْثُ اسْتَوَطَّنَ بَابَكَ
الْخَزْمِيُّ .

(وَالْقَرَقَرَةُ : الضَّحِكُ إِذَا اسْتُغْرِبَ
فِيهِ وَرُجِّعَ) ، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :

هُوَ حِكَايَةُ الضَّحِكِ . وَقَالَ شَمْرٌ : هُوَ
شِبْهُ الْقَهْقَهَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« لِأَبَاسٍ بِالتَّبَسُّمِ مَا لَمْ يُقَرَّرْ » . (و)
الْقَرَقَرَةُ : (هَدِيرُ الْبَعِيرِ) ، أَوْ أَحْسَنُهُ ؛

الْأَخِيرُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ . وَقَرَّرَ الْبَعِيرُ
قَرَقَرَةً ، وَذَلِكَ إِذَا هَدَلَ صَوْتَهُ وَرَجَّعَ ؛

وَالْجَمْعُ الْقَرَاقِرُ ، (وَالاسْمُ الْقَرَقَارُ) ،
بِالْفَتْحِ . يُقَالُ : بَعِيرٌ قَرَقَارٌ

الْهَدِيرُ : صَافِي الصَّوْتِ فِي هَدِيرِهِ ،

(١) ديوانه ٤٣٠ ، واللسان والعباب ، والمقاييس

٢٧٧/٤ ، والمواد (سلا ، فيا ، غللا) .

قال حميد :

جاء بها الوراد يحجز بينها
سدى بين قرقر الهدير وأعجمًا (١)

(و) القرقررة : (صوت الحمام)
إذا هدر ، وقد قرقرت قرقررة ،
(كالقرقرير) ، نادر ، وأنشد ابن
القطاع :

* إذا قرقرت هاج الهوى قرقريرها * (٢)

وقال ابن جنى : القرقرير
[فعليل] (٣) جعله رباعياً . قلت :
وقرأت في كتاب غريب الحمام
للحسن بن عبد الله الكاتب
الأصبهاني ما نصه : وقرقر الحمام
قرقررة ، وقرقاراً ؛ والقرقار الاسم
والمصدر جميعاً ، وكذلك القرقررة ،
قال :

فوالله ما أنساك ما هبت الصبا
وما قرقر القمرى في ناضر الشجر

(١) ديوانه ١١ والسان .

(٢) الصحاح ، والعياب ومصدره فيها :

وما ذات طوق فوق خوط أراكة

(٣) زيادة عن السان .

(و) القرقررة : (أرض مطمئة
ليننة) ينحاز إليها الماء ، (كالقرقر) ،
بلاها . وفي حديث الزكاة : «بسطح
له بقاع قرقر» ، هو المكان المستوى .
وقيل : القرقررة : الأرض الملساء ليست
بجد واسعة ، فإذا اتسعت غلب عليها
اسم التذكير فقالوا : قرقر . قال :
والقرق : مثل القرقر سواء . وقال ابن
أحمر : القرقررة : وسط القاع ، ووسط
الغائط المكان الأجرد منه لا شجر
فيه ولا دف ولا حجارة ، إنما هي
طين ليست بجبل ولا قف ، وعرضها
نحو من عشرة أذرع أو أقل ، وكذلك
طولها .

(و) القرقررة : (لقب سعد هازل
النعمان بن المنذر) ملك الحيرة ، كان
يضحك منه ، يقال له : «سعد القرقررة»
وسياتى له ذكر في «س د ف» .

(و) في الحديث : «إذا قرب
المهل منه سقطت قرقررة وجهه» ،
القرقررة (من الوجه : ظاهره) وما
بدأ منه ؛ هكذا فسره الزمخشري .

(و) الْقُرَاقِرُ^(١) : (فَرَسٌ لِعَامِرِ بْنِ قَيْسٍ) ، قَالَ :

* وَكَانَ حَدَاءً قُرَاقِرِيًّا^(٢) *

(و) الْقُرَاقِرُ (سَيْفُ ابْنِ عَامِرٍ) هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ : سَيْفُ عَامِرِ (بَنِ يَزِيدِ) بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُلَوَّحِ (الْكِنَانِيِّ) .

(و) قُرَاقِرٌ : (فَرَسٌ أَشْجَعُ بْنُ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ) .

(و) قُرَاقِرٌ : (عَبْنُ الْكُوفَةِ وَوِاسِطُ) وَيُقَالُ : بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ قَرِيبٌ مِنْ ذِي قَارٍ ، وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ بَعَيْنُهُ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : هُوَ خَلْفَ الْبَصْرَةِ ، وَدُونَ الْكُوفَةِ ، قَرِيبٌ مِنْ ذِي قَارٍ ، وَمِنْهُ غَزَاةُ قُرَاقِرٍ . قَالَ الْأَعْشَى :

فِدَى لِبَنِي ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ نَاقَتِي
وَرَاكِبُهَا يَوْمَ اللَّقَاءِ وَقَلَّتِ

هُمْ ضَرَبُوا بِالْحِنُوِّ حِنُوَ قُرَاقِرٍ
مُقَدِّمَةَ الْهَامِرِزِ حَتَّى تَوَلَّتِ^(٣)

قَالَ : وَمِنْهُ قَيْلٌ لِلصَّحْرَاءِ الْبَارِزَةِ : قَرَقَرَةٌ^(١) . وَقَيْلٌ : الْقَرَقَرَةُ : جِلْدَةُ الْوَجْهِ ؛ حَكَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ عَنِ الْغَرِيبِيِّنَ لِلْهَرَوِيِّ . وَيُرْوَى : «فَرَاوَةٌ وَجْهَهُ» بِالْفَاءِ . (أَوْ مَا بَدَأَ مِنْ مَحَاسِنِهِ) ، وَرَقْرَقَ ، فَهُوَ تَصْحِيفُ رَقْرَقَةٍ .

(و) يُقَالُ : شَرِبَ بِالْقُرْقَارِ ، (الْقُرْقَارُ) ، بِالْفَتْحِ : (إِنَاءٌ) مِنْ زُجَاجٍ ، طَوِيلُ الْعُنُقِ ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ الْفَرَسُ بِالصُّرَاحِيِّ . وَهُوَ فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ «الْقُرْقَارَةُ» بِالْهَاءِ ، وَفِي الْأَخِيرِ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِقَرَقَرَتِهَا .

(و) الْقُرْقَارَةُ (بِالْهَاءِ : الشَّقِشِقَةُ) ، أَيْ شَقِشِقَةُ الْفَحْلِ إِذَا هَدَرَ .

(وَالْقُرَاقِرُ ، كَعَلَابِيطٍ : الْحَادِي الْحَسَنُ الصَّوْتِ) الْجَيِّدُ ، (كَالْقُرَاقِرِيِّ) ، بِالضَّمِّ) ، وَهُوَ مِنَ الْقَرَقَرَةِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَصْبَحَ صَوْتُ عَامِرٍ صَثِيًّا
مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ قُرَاقِرِيًّا
فَمَنْ يُنَادِي بَعْدَكَ الْمَطِيًّا^(٢)

(١) فِي أَسْمَاءِ خَيْلِ الْعَرَبِ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ «الْقُرَاقِرُ» بِالْفَاءِ .
(٢) اللِّسَانُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حِزَاءُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَّةُ (حَدُو) وَهُوَ شَاهِدٌ عَلَى الْحَادِي كَمَا فِي الْعَبَابِ .
(٣) دِيْوَانُهُ ١٧٩ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَرَقَرُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْفَائِقِ ٢/٣٣٠ .
(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَنَسَبَهُ إِلَى عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ تَيْمِ اللَّاتِ وَرَوَى الْمُشْطُورِينَ الْأَخِيرِينَ بِاخْتِلَافٍ .

(و) القُرَاقِرَةُ ، (بهاء : الشَّقْشِقَةُ)
كالقِرْقَارَةِ . ولو ذَكَرَهُمَا فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ
لَأَصَابَ .

(و) قُرَاقِرَةٌ : (مَاءَةٌ بِنَجْدٍ) .

(و) القُرَاقِرَةُ : المَرَأَةُ (الكثيرة
الكلامِ) ، على التَّشْبِيهِ .

(و) قُرَاقِرِيٌّ^(١) بالضم : (ع) ذَكَرَهُ
الصَّاعِقَانِي .

(و) قُرَاقِرٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ
(مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ) شَرَّفَهَا اللَّهُ
نَعَالِي ، لآلِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا ، وَلَيْسَ بِتَضْحِيفِ قُرَاقِرٍ
- بِالضَّمِّ - كَمَا زَعَمَ بَعْضُهُمْ ، فَإِنَّ
ذَلِكَ بِالذَّهْنَاءِ ؛ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الْقُرْقُورُ ، كَعُضْفُورٍ : السَّفِينَةُ ، أَوْ
الطَّوِيلَةُ ، أَوِ الْعَظِيمَةُ ، وَالْجَمْعُ الْقُرَاقِيرُ .
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

* قُرَاقِيرَ النَّبِيطِ عَلَى التَّلَالِ^(٢) *

(١) فِي مَجْمَعٍ مَا اسْتَجْمَعُ ١٠٦ «قُرَاقِرِيٌّ» بِأَلْفِ التَّائِيَةِ .

(٢) دِيْوَانُهُ ١٤٠ وَالسَّانُ ، وَصَدْرُهُ

* مُضِرٌّ بِالْقُصُورِ يَذُودُ عَنْهَا *

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : يَذُكُرُ فِعْلَ بَنِي
ذُهْلٍ يَوْمَ ذِي قَارِ ، وَجَعَلَ النَّصْرَ لَهُمْ
خَاصَّةً دُونَ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ .
وَالهَامِزُ : رَجُلٌ مِنَ الْعَجَمِ مِنْ قُوَادِ
كِسْرَى . وَفِي الرَّوِضِ الْأَنْفِ لِلْسَّهَيْلِيِّ :
وَأَنشَدَ ابْنُ هِشَامٍ لِلْأَعَشِيِّ :

وَالصَّعْبُ ذُو الْقَرْنَيْنِ أَصْبَحَ ثَاوِيًّا
بِالْحِنُوِّ فِي جَدَثٍ أَهَيْمٍ مُقِيمٍ^(١)

قَالَ : قَوْلُهُ : بِالْحِنُوِّ : يَرِيدُ حِنُوًّا
قُرَاقِرِ اللَّذِي مَاتَ فِيهِ ذُو الْقَرْنَيْنِ
بِالْعِرَاقِ .

(و) قُرَاقِرٌ : (ع) بِالسَّمَاوَةِ) فِي
بَادِيَةِ الشَّامِ لِبَنِي كَلْبٍ تَسِيلٌ إِلَيْهِ
أَوْدِيَةٌ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ فِي حَقِّ أَسَدٍ
وَطَيْئٍ .

(و) قُرَاقِرٌ : (قَاعٌ) مُسْتَطِيلٌ
(بِالذَّهْنَاءِ) ، وَقِيلَ : هِيَ مَفَازَةٌ فِي
طَرِيقِ الْيَمَامَةِ قَطَعَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ .
وَقَدْ جَاءَ ذَكَرُهَا فِي الْحَدِيثِ ،
وَهَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

(١) أَعَشَى تَعْلَبَةٌ كَمَا فِي دِيْوَانِ الْأَعَشِيِّ ٢٧٤ .

وفي الحديث : « فإذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في قراقير من دُرٍّ » . وفي حديث موسى عليه وعلى نبيينا أفضل الصلاة والسلام : « ركبوا القراقير حتى أتوا آسية امرأة فرعون يتأبوت موسى » .

(و) في الحديث : « خرج النبي صلى الله عليه وسلم على صعدة ، يتبعها حذاقى ، عليها قوصف ، لم يبق منها إلا قرقرها » الصعدة : الأتان . والحذاقى : الجحش . والقوصف : القطيفة . و(القرقر : الظهر ، كالقرقرى ، كغفلى) ، بكسر الفاءين وتشديد اللام المفتوحة . وفي بعض النسخ بفتح الفاءين وتخفيف اللام . قال شيخنا : ومثله في شرح التسهيل لأبي حيان ، ولكنه فسره بأنه اسم موضع ، وكذلك الجوهرى . قلت : الذى ذكروه أنه اسم موضع هو « قرقرى » بالفتح ، ووزنوه بفعللى ، ولا إخاله^(١) إلا

(١) في طبع التاج « ولا إخال » .

هذا ، وما ذكره المصنف غريب . ثم إنهم اقتصروا على ذكر الموضع ، ولم يحلوه . ووجدت أنا في معجم البلاد ما نصه : قرقرى^(١) ، مقصوراً : بلد من اليمامة ، أربعة حصون : اثنان لثقيف ، وحصن لكندة ، وآخر لنمير .

(و) القرقر : (القاع الأملس) ، ومنه حديث الزكاة ، وقد تقدم قريباً في كلامه ، فهو تكرار ، ويرتكب مثل هذا كثيراً . (و) القرقر : (لباس المرأة) ، لغة في القرقل ؛ قاله الصاغاني . ويقال : شبهت بشرة الوجه به ؛ كذا في اللسان . (و) من المجاز : قال بعض العرب لرجل : أمن أسطمتها أنت أم من قرقرها ؟ القرقر (من البلدة : نواحيها الظاهرة) ، على التشبيه بقرقرة الوجه ؛ هكذا ذكره الصاغاني . وفي الأساس : يقال : هو ابن قرقرها ، كما يقال : ابن بجدتها .

(١) في الأصل « قرورى » والمثبت من معجم البلدان وبهامش مطبوع التاج « قوله قرورى مقصوراً ، هكذا في خطه ، ومقتضى ما قبله أن يكون قرقرى ، فليراجع » .

(والقريّة ، كجريّة : الحوصلة و)
 القريّة : (لقب جماعة بنت جشم)
 وهي (أم أيوب بن يزيد) البليغ
 الشاعر (الفصيح المعروف) وهو
 أيوب بن يزيد بن قيس بن زرارة بن
 سلمة بن جشم بن مالك بن عمرو بن
 عامر بن زيد مناة بن عوف بن سعد بن
 الخزرج بن تميم الله بن النمر ، وكان
 ابن القريّة خرج مع ابن الأشعث ، فقتله
 الحجاج بن يوسف ، ذكره ابن الكلبي .
 (والقراري : الخياط) ، قال الأعشى :

يَشُقُّ الْأُمُورَ وَيَجْتَابُهَا
 كَشَقِّ الْقَرَارِيِّ ثَوْبَ الرَّدْنِ (١)

وقال ابن الأعرابي : يُقال للخياط :
 القَرَارِيُّ ، والفُضُولِيُّ ، وهو البيطْرُ .
 (و) قيل : القَرَارِيُّ : (القصاب) ، قال
 الراعي في رواية غير ابن حبيب :

وَدَارِيٌّ سَلَخْنَ اللَّيْلَ عَنْهُ
 كَمَا سَلَخَ الْقَرَارِيُّ الْإِهَابَا (٢)

(و) القَرَارِيُّ : (الحضري الذي
 لا ينتجع) ، يكون من أهل الأمصار ،
 (أو كل صانع) عند العرب قراري .
 قلت : وقد استعملته العامة الآن في
 المبالغة فيقولون إذا وصفوا صانعاً :
 خياط قراري ، ونجار قراري .

(و) من المجاز قولهم : (قرقار ،
 مبنية على الكسر) ، وهو معدول ، قال
 الأزهرى : ولم يُسمع العذل في الرباعي
 إلا في عرعارٍ وقرقارٍ . قال أبو النجم
 العجلي :

حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَيَّ مُطَارٍ
 يُمْنَاهُ وَالْيُسْرَى عَلَيَّ الشَّرَارِ
 قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرَقَارِ (١)

(١) اللسان ، والصاح ، والعباب ، والأساس . وفي التكملة
 قال : وقال الجوهري : وقد قال الراجز :
 قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرَقَارِ
 واختلّط المعرُوفُ بالإنكارِ
 الرجز لأبي النجم ، وبين المشطورين عشرة أبيات
 مشطورة وهي :

يَمْرِي خَلَابَا هَزَمَ نَبَارِ
 بَيْنَ مَتَابِيعَ لَهُ دَرَارِ
 فَشَقَّ أَنْهَارًا إِلَى أَنْهَارِ
 وَخَطَّ مِنْ سَلَمَى إِلَى الْقَرَارِ
 وَمِنْ أَجَا الْغَارِ وَغَيْرَ الْغَارِ
 وَصَوَّبَ الصَّخْرَ إِلَى حَضَارِ =

(١) ديوانه ٢٢ واللسان والصاح والعباب
 (٢) اللسان ، والتكملة ، والعباب وفي مطبوع التاج
 «داوى سلخنا» والمثبت من اللسان ، والعباب .

(أى استقرى)، ويُقال للرجلِ :
 قرَّ قار، أى قرَّ واسكن . ومعنى البيتِ :
 قالت له ریحُ الصِّبا : صُبَّ ما عندك
 من الماء مُقْتَرِناً بصوتِ الرَّعدِ، وهو
 قرَّقرته .

(و) قال ابنُ الأعرابيِّ : (المقرَّةُ :
 الحَوْضُ الصَّغِيرُ) (١) يُجمَعُ فيه الماءُ .
 قال الصاغانيُّ : (و) كَوْنُ المقرَّةِ (الجرَّةُ
 الصَّغِيرَةُ) الَّتِي هِيَ فَوْقَ الكَوْزِ
 ودُونِ الجرَّةِ لُغَةٌ (يمانيَّة) ، وفيه تَوْسَعٌ
 وتَسامُحٌ .

(والقرارةُ : القصيرُ) ، على التَّشْبِيهِ ،
 (و) القرارةُ : (القاعُ المُستديرُ) ، قاله
 ابنُ الأعرابيِّ . وقد تقدَّم في كلامِ
 المُصنِّفِ ، فهو تَكَرُّرٌ .

(والقرورةُ : الحقييرُ) ، نقله
 الصاغانيُّ .

=
 وصَخَّرَ ذاتِ الهامِ مِنْ سَفارِ
 لَهُ أَخادِيدُ عَلَى الصَّحاريِّ
 كَأَثَرِ الحَرثِ عَلَى الأَثوارِ
 جَوْنٌ كَساهَا زَهْرُ الجَرَجارِ
 فاخْتَلَطَ العِرْفانُ بِالإنكارِ

هكذا الرواية :

(١) في اللسان « الكبير » .

(والقرورى) - بفتح القافِ والراءِ
 الأولى . وكسِرِ الراءِ الثانية (١) ؛ كذا في
 النُّسخِ ، وهو خطأٌ والصَّوابُ كما ضَبَطَهُ
 الصاغانيُّ بفتحاتِ (٢) ، وقال : هُوَ
 مِنْ صِفَةِ (الفَرَسِ المَدِيدِ الطَّويلِ
 القَوائمِ) .

(و) قال أيضاً : وقرورى ، أى
 بالضَّبَطِ السابقِ : (ع بَيْنَ الحاجِزِ
 والنُقْرَةِ) .

(و) من المَجازِ : (يُقَالُ عِنْدَ
 المُصِيبَةِ الشَّدِيدَةِ) تُصِيبُهُمْ : « صابَتْ
 بقرٌ » . وربما قالوا : « وَقَعَتْ بقرٌ » ،
 بالضمِّ ، أى صارتِ (الشَّدَّةُ) (في قَرارِها)
 أى إلى قَرارِها . وقال ثعلبٌ : وَقَعَتْ
 في المَوْضِعِ الَّذِي يَنْبَغِي . قال
 عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ :

تُرْجِيها وقد وَقَعَتْ بقرٌ

كما تُرْجُو أصاغرَها عَتِيبٌ (٣)

(١) وبشديد الياء هي رواية إحدى نسخ القاموس .

(٢) في هامش مطبوع التاج « قوله بفتحات أى للأحرف التي

في كلام الشارع ، وأد الواء فهي ساكنة كما في التكلة .

(٣) ديوانه ١١٥ واللسان والصحاح والعياب وفي ديوانه

« وقد صابت بقر » .

وقال الزمخشري: إذا وقع الأمر موقعه قالوا: صابت بقر. قال طرفة:

كُنت فِيهِمْ كَالْمُغْطَى رَأْسُهُ
فَانْجَلَى الْيَوْمَ غِطَائِي وَخُمُرُ
سَادِرًا أَحْسَبُ غِيَّي رَشْدًا
فَتَنَاهَيْتُ وَقَدْ صَابَتْ بِقُرٍّ (١)

وقال أبو عبيد في باب الشدة: صابت بقر، إذا نزلت بهم شدة. قال: وإنما هو مثل. وقال الأصمعي: وقع الأمر بقره، أي بمستقره. وقال غيره: يقال للثائر إذا صادف ثاره: وقعت بقرك، أي صادف فؤادك ما كان متطلعاً إليه.

(وقاره مقارة: قر معه) وسكن، (ومنه قول ابن مسعود) رضي الله عنه: (قاروا الصلاة)، هو من القرار لا من الوقار، ومعناه السكون، أي اسكنوا فيها ولا تتحركوا ولا تعبتوا، وهو تفاعل من القرار.

(وأقره في مكانه فاستقر)، وفي

حديث أبي موسى: «أقرت الصلاة بالبر والزكاة» أي استقرت معهما وقرنت بهما. وقال الليث: أقررت الشيء في مقره ليقر.

وفلان قار: ساكن. (و) أقرت (الناقة: ثبت) - وفي تهذيب ابن القطاع: ظهر، وقال غيره: استبان - (حملها)، فهي مقر، وقد تقدم ذلك في كلامه، فهو تكرار.

(وتقار) الرجل: (استقر)، وفي حديث أبي ذر: «فلم أقرار أن قمت» أي لم ألبث، وأصله أقرار، فأدغمت الراء في الراء.

(وقروراء، كجولاء: ع).

(وقرار)، كسحاب: (قبيلة) قليلة (باليمن)، منهم علي بن الهيثم بن عثمان القراري، روى عنه ابن قانع؛ وأبو الأسد سهل القراري، روى عنه الأعمش.

(و) قرار: (ع بالروم)، ذكره الصاغاني.

(١) مختار الشعر الجاهل ٣٣٣ والأساس والعياب والمقاييس ١٤٨/٣ و ٣١٨ ومادة (سدر).

(وَسَمَوْا قُرَّةً، بِالضَّمِّ، وَ) قُرُقُرٌ،
 (كَهْدُودٌ، وَزُبَيْرٌ، وَإِمَامٌ، وَغَمَامٌ).
 أَمَّا الْمُسَمَّونَ بِقُرَّةٍ فَكَثِيرُونَ. وَمِنَ
 الثَّانِي: أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قُرُقُرٍ
 الْحَدَّاءُ، بَغْدَادِيٌّ؛ وَابْنُ أَخِيهِ عَبْدُ
 الْوَاحِدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
 قُرُقُرٍ، سَمِعَ، الدَّارَ قُطْنِيَّ. وَفَاتَهُ
 قُرُقُرٌ، كَجَعْفَرٍ، مِنْهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 قُرُقُرٍ؛ هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالْحَافِظُ،
 حَدَّثَ عَنِ أَبِي عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيِّ،
 وَعَنْ ابْنِ جُمَيْعٍ.

وَكَذَا قَرِيرٌ، كَأَمِيرٍ^(١)، مِنْهُمْ عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنِ قَرِيرٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ؛
 وَأَخُوهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ قَرِيرٍ، عَنْ
 طَلْقِ الْيَمَامِيِّ.

وَقَرَارٌ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ
 الْعَنْبَرِيِّ^(٢)، بِالْكَسْرِ.

وَعَالِبٌ بْنُ قَرَارٍ، بِالْفَتْحِ.

وَدَهْشَمٌ بْنُ قُرَّانَ - بِالضَّمِّ - رَوَى

(١) ضبط التبصير ١١٢٩ بضمة فوق القاف وفتح
 الراء.

(٢) في التبصير: ١١٢٤ «المنزى».

عنه مَرَوَّانُ الْفَزَارِيُّ. وَأَبُو قُرَّانَ طُفَيْلٌ
 الْغَنَوِيُّ شَاعِرٌ. وَعَالِبُ بْنُ قُرَّانَ، لَهُ
 ذِكْرٌ.

وَعُثْمَانُ الْقُرَيْرِيُّ - بِالضَّمِّ - صَاحِبُ
 كَشْفٍ وَأَتْبَاعٍ، مَاتَ بِكَفْرِ بَطْنًا فِي
 بِيضِعٍ وَثَمَانِينَ وَسِتِّمِائَةَ. وَالْمُقْرِيُّ
 شِهَابُ الدِّينِ بْنِ نَمِرٍ الْقُرَيْرِيُّ الشَّافِعِيُّ.

(و) قُرَّارٌ (كُهْمَامٌ: ع)، نَقَلَهُ
 الصَّاعِقَانِيُّ، قَلَّتْ: وَهُوَ فِي شَعْرِ كَعْبِ
 الْأَشْقَرِيِّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مِنْ أَمْثَالِهِمْ لِمَنْ يُظْهَرُ خِلَافَ
 مَا يُضْمَرُ: «حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ». وَيُقَالُ:
 أَشَدُّ الْعَطَشِ حِرَّةٌ عَلَى قِرَّةٍ. وَيُقَالُ
 أَيْضًا: ذَهَبَتْ قِرَّتُهَا، أَيِ الْوَقْتُ الَّذِي
 يَأْتِي فِيهِ الْمَرَضُ، وَالْهَاءُ لِلْعَلَّةِ.

وَقَوْلُهُمْ: . وَلَّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى
 قَارَّهَا، أَيِ شَرَّهَا مَنْ تَوَلَّى خَيْرَهَا؛
 قَالَهُ شِمْرٌ. أَوْ شَدِيدَتْنَهَا مَنْ تَوَلَّى
 هَيْئَتَهَا. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَوْمٌ

قَرَّ، وَلَا أَقُولُ: قَارٌ، وَلَا أَقُولُ: يَوْمٌ حَرٌّ. وَقِيلَ لِرَجُلٍ: مَا نَشَرَ أَسْنَانَكَ؟ فَقَالَ: أَكَلْتُ الْحَارَّ، وَشَرَبْتُ الْقَارَّ.

وفي حديث حذيفة في غزوة الخندق: «فلما أخبرته خبر القوم وقدرت قهرت» أي لما سكنت وجدت مس البرد.

والقرُّ: صبُّ الماء دفعة واحدة.

وأقررت الكلام لفلان إقراراً، أي بينته حتى عرفه.

وقرقت الدجاجة قرقرة: رددت صوتها.

وقر الزجاجة: صوتها إذا صب فيها الماء.

والقرار، بالفتح: الحضر، وإليه نسب القراري، لاستقراره في المنازل، ومنه حديث نائل مولى عثمان: قلنا لرباح بن المغترف: «غننا غناء أهل القرار».

﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾ (١)

أَي قَرَارٌ وَثُبُوتٌ. وَذَلِكَ نَبَأٌ مُسْتَقَرٌّ (١) أَي غَايَةٌ وَنِهَايَةٌ تَرَوْنَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَوَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا (٢)، أَي لِمَكَانٍ لَا تُجَاوِزُهُ وَقْتًا وَمَحَلًّا، وَقِيلَ: لِأَجْلِ قُدْرٍ لَهَا.

وأما قوله: ﴿وَوَقَرْنَا فِي بُيُوتِكُمْ﴾ (٣) قُرَى بِالْفَتْحِ، وَبِالْكَسْرِ. قِيلَ: مِنْ الْوَقَارِ، وَقِيلَ: مِنَ الْقَرَارِ.

وفي حديث عمر: «كنت زميله في غزوة قرقرة الكدر». الكدر: ماء لبنى سليم. والقرقر: الأرض المستوية. وقيل: إن أصل الكدر طيرٌ غبرٌ سمى الموضع أو الماء بها. وسيأتي في الكاف قريباً إن شاء الله تعالى.

والقرارة: موضع بمكة معروف.

ويقال: صار الأمر إلى قراره، ومُسْتَقَرَّهُ، إِذَا تَنَاهَى وَثَبَّتْ.

وفي حديث عثمان: «أقروا الأنفس

(١) سورة الأنعام، الآية ٦٧.

(٢) سورة يس، الآية ٣٨.

(٣) سورة الأحزاب، الآية ٣٣.

(١) سورة البقرة الآية ٣٦، وسورة الأعراف، الآية ٢٤.

حَتَّى تَزْهَقَ « أَى سَكَّنُوا الذَّبَائِحَ
حَتَّى تُفَارِقَهَا أَرْوَاحُهَا وَلَا تُعْجَلُوا
سَلْخَهَا وَلَا تَقْطِيعَهَا .

وفي حديث البراق : « أَنَّهُ اسْتَضَعَبَ
ثُمَّ ارْفَضَ وَأَقْرَّ » ، أَى سَكَنَ وَانْقَادَ .

وقال ابن الأعرابي : القَوَارِيرُ :
شَجْرٌ يُشْبِهُ الدُّلْبَ تَعْمَلُ مِنْهُ الرِّحَالُ
والمَوَائِدُ . وَالْعَرَبُ تُسَمَّى الْمَرْأَةُ
الْقَارُورَةَ ، مَجَازًا . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« رُوَيْدَكَ ^(١) ، رِفْقًا بِالْقَوَارِيرِ » شَبَّهْنَ
بِهَا لَضَعْفِ عَزَائِمِهِنَّ وَقِلَّةِ دَوَامِهِنَّ عَلَى
العَهْدِ ، وَالْقَوَارِيرُ مِنَ الزُّجَاجِ يُسْرِعُ
إِلَيْهَا الكَسْرُ وَلَا تَقْبَلُ الجَبْرَ . فَأَمَرَ
أَنْجِشَةَ بِالكَفِّ عَنِ نَشِيدِهِ وَحُدَاثِهِ
حَذَارَ صَبَوْتِهِنَّ إِلَى مَا يَسْمَعْنَ فَيَقَعُ فِي
قُلُوبِهِنَّ . وَقِيلَ : أَرَادَ أَنَّ الإِبِلَ إِذَا
سَمِعَتْ الحُدَاةَ أَسْرَعَتْ فِي المَشْيِ
وَاشْتَدَّتْ ، فَأَزْعَجَتِ الرَّاكِبَ ^(٢)

(١) في معاش مطبوع التاج « قوله : رويدك ، عبارة
اللسان : وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لأنجشة - وهو يتحدو بالنساء -
رفقا بالقوارير : - أراد بالقوارير النساء
شبههن بالقوارير لضعف عزائمن . . .
الخ . ٥١ . »
(٢) في مطبوع التاج « الركب » والمثبت من اللسان .

فَاتَّعَبْتَهُ ، فَفَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّ النِّسَاءَ
يَضْعُفْنَ عَنْ شِدَّةِ الحَرَكَةِ . وَرَوَى عَنْ
الحُطَيْيَةِ أَنَّهُ قَالَ : « الغِنَاءُ رُقِيَّةُ الزُّنَى »
وَسَمِعَ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ المَلِكِ غِنَاءَ
رَاكِبٍ لَيْلًا ، وَهُوَ فِي مِضْرَبٍ لَهُ ،
فَبَعَثَ إِلَيْهِ مِنْ يُخْضِرُهُ ، وَأَمَرَ أَنْ
يُخْصَى ، وَقَالَ : مَا تَسْمَعُ أَنتَى غِنَاءَهُ
إِلَّا صَبَّتَ إِلَيْهِ . وَقَالَ : مَا شَبَّهْتُهُ
إِلَّا بِالفَحْلِ يُرْسَلُ فِي الإِبِلِ ، يُهْدَرُ فِيهِنَّ
فِيضْبَعُهُنَّ .

وَمَقَرُّ الثَّوْبِ : طَى كَسْرِهِ ؛ عَنْ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ .

والقَرَقَرَةُ : دُعَاءُ الإِبِلِ ؛ وَالإِنْقَاضُ :
دُعَاءُ الشَّاءِ وَالْحَمِيرِ . قَالَ شِطَّاطُ :
رَبَّ عَجُوزٍ مِنْ نُمَيْرٍ شَهْبَرَةَ
عَلَّمْتُهَا الإِنْقَاضَ بَعْدَ القَرَقَرَةِ ^(١)
أَى سَبَّيْتُهَا فَحَوَّلْتُهَا إِلَى مَا لَمْ تَعْرِفَهُ .

وَجَعَلُوا حِكَايَةَ صَوْتِ الرِّيحِ
قَرَقَارًا .

والقَرَقَرِيُّرُ : شِقْشِقَةُ الفَحْلِ إِذَا هَدَرَ .

(١) اللسان والصحاح والباب ، والمقاييس ٥ / ٧١ .

وَرَجُلٌ قُرَاقِرِيٌّ، بِالضَّمِّ: جَهِيْرُ
الصَّوْتِ. قَالَ:

* قَدْ كَانَ هَذَا رَأً قُرَاقِرِيًّا * (١)

وَقَرَقَرَ الشَّرَابُ فِي حَلْقِهِ: صَوْتٌ.
وَقَرَقَرَ بَطْنُهُ: صَوْتٌ مِنْ جُوعٍ أَوْ
غَيْرِهِ. قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ
الْأَبْنِيَّةِ لَهُ: وَكَانَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَنْدَلِيُّ
مِنْ رِجَالِ قَوْمِهِ، فَخَرَجَ فِي سَفَرٍ لَهُ.
فَمَرَّ بِامْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ، وَلَمْ يُصَبِّ قَبْلَ
ذَلِكَ طَعَامًا بِثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ. فَقَالَ:
يَارَبَّةَ الْبَيْتِ، هَلْ عِنْدَكَ مِنْ طَعَامٍ؟
قَالَتْ: نَعَمْ. وَأَتَتْهُ بِعُمُرُوسٍ فَذَبَحَهُ
وَسَلَخَهُ، ثُمَّ حَنَّدَتْهُ وَأَقْبَلَتْ بِهِ إِلَيْهِ.
فَلَمَّا وَجَدَ رِيحَ الشَّوَاءِ قَرَقَرَ بَطْنُهُ،
فَقَالَ: وَإِنَّكَ لَتُقَرِّقِرُ مِنْ رَائِحَةِ الطَّعَامِ،
يَا رَبَّةَ الْبَيْتِ، هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ صَبْرٍ؟
قَالَتْ: نَعَمْ، فَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ:
شَيْءٌ أَجِدُهُ فِي بَطْنِي. فَأَتَتْهُ بِصَبْرٍ
فَمَلَأَ رَاحَتَهُ ثُمَّ اقْتَمَحَهُ وَأَتْبَعَهُ الْمَاءَ.
ثُمَّ قَالَ: أَنْتِ الْآنَ فَقَرَقِرِي إِذَا
وَجَدْتِ رَائِحَةَ الطَّعَامِ. ثُمَّ ارْتَحَلَ وَلَمْ

(١) اللسان، والنباب، وانظر ما تقدم في المادة.

يَأْكُلُ. فَقَالَتْ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، هَلْ
رَأَيْتَ قَبِيحاً؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ إِلَّا حَسَناً
جَمِيلاً. ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

وَإِنِّي لِأَثْوَى الْجُوعِ حَتَّى يَمَلَّنِي
جَنَانِي وَلَمْ تَدْنَسْ ثِيَابِي وَلَا جِرْمِي
وَأَصْطَبِحُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ وَأَكْتَفِي
إِذَا الزَّادُ أَمْسَى لِلْمُزْلَجِ ذَا طَعْمٍ
أَرْدُ شُجَاعَ الْبَطْنِ قَدْ تَعَلَّمِينَاهُ
وَأَوْثِرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطُّعْمِ
مَخَافَةَ أَنْ أَحْيَا بَرْغَمٍ وَذَلَّةً
وَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ عَلَى رَغْمٍ (١)

قلتُ: وقد قرأتُ هذه القصة هكذا
في «بُغْيَةِ الْأَمَالِ» لِأَبِي جَعْفَرِ اللَّبْلِيِّ
اللُّغَوِيِّ.

وقال ابن الأعرابي: القُرَيْرَةُ:
تصغير القررة، وهي ناقة تُؤَخَذُ مِنْ
الْمَعْنَمِ قَبْلَ قِسْمَةِ الْغَنَائِمِ فَتُنَحَّرُ
وَتُصْلَحُ وَيَأْكُلُهَا النَّاسُ، يُقَالُ لَهَا:
قُرَّةُ الْعَيْنِ.

وَتَقَرَّرُ الْإِبِلَ، مِثْلُ اقْتَرَارِهَا.

(١) شرح أشعار المهذلين ١١٩٩ - ١٢٠٠.

وهو ابن عشرين قارة سَوَاءٍ، وهو
مَجَازٌ.

وَقُرَّانٌ، بِالضَّمِّ : فَرَسٌ عَمْرٍو بنِ
رَبِيعَةَ الجَعْدِيِّ .

وَأَذْكَرُنِي [في] ^(١) المَقَارِ
المُقَدَّسَةِ

وَأَنَا لَا أَقَارُكَ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ ، أَى
لَا أَقَرُّ مَعَكَ .

وَمَا أَقَرَّنِي فِي هَذَا الْبَلَدِ إِلَّا مَكَانَكَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : إِنَّ فُلَانًا لَقَرَارَةٌ ^(٢) *
حُمُقٌ وَفِسْقٌ .

وهو في قُرَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ : فِي رَعْدٍ
وَطِيبٍ .

وَقَرَّقَرَ السَّحَابُ بِالرَّعْدِ .

وَفِي الْمَثَلِ : « ابْدَأْهُمْ بِالصُّرَاخِ
يَقْرُوا » أَى ابْدَأْهُمْ بِالشُّكَايَةِ يَرْضَوْا
بِالسُّكُوتِ .

وَقَرَّقَرُ ، كَجَعْفَرُ : جَانِبٌ مِنْ

(١) زيادة من الأساس .

(٢) في مطبوع التاج « بقرارة » والثبت من الأساس .

الْقُرْيَةِ ، بِهِ أَضَاءَةٌ لِبَنِي سِنْبِسٍ ،
وَالْقُرْيَةُ : هَذِهِ بَلَدَةٌ بَيْنَ الْفَلَجِ
وَنَجْرَانَ .

وَقَرَّقَرَى ، بِالْفَتْحِ مَقْصُورًا ، تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ .

وَقِرَّانٌ ، بِكَسْرِ فَتَشْدِيدِ رَاءٍ مَفْتُوحَةٍ :
نَاحِيَةٌ بِالسَّرَاةِ مِنْ بِلَادِ دَوْسٍ ، كَانَتْ
بِهَا وَقْعَةٌ ؛ وَصُقْعٌ مِنْ نَجْدٍ ؛ وَجِبَلٌ مِنْ
جِبَالِ الْجَدِيلَةِ . وَقَدْ خُفِّفَ فِي الشُّعْرِ ،
وَاشْتَهَرَ بِهِ حَتَّى ظَنَّ أَنَّهُ الْأَصْلُ .

وَقُرَّةٌ ، بِالضَّمِّ : بَلَدٌ حَصِينٌ بِالرُّومِ
وَدَيْرٌ قُرَّةٌ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

وَقُرَّةٌ : أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، فِي
دِيَارِ فِرَاسٍ ، مِنْ جِبَالِ تِهَامَةَ لِهَذِيلِ .

وَسِرَاجُ بنِ قُرَّةَ : شَاعِرٌ مِنْ بَنِي
عَبْدِ اللَّهِ بنِ كِلَابٍ .

وَقُرَّةٌ بنُ هُبَيْرَةَ الْقُسَيْرِيِّ ، الَّذِي
قَتَلَ عِمْرَانَ بنَ مِرَّةَ الشَّيْبَانِيِّ .

وَالْقَرَّقَرُ ، كَجَعْفَرٍ : الدَّلِيلُ ؛ نَقَلَهُ

أَيُّ يَقْهَرُهُ . (و) الْقَسُورَةُ : (الْأَسَدُ) ،
لِغَلْبَتِهِ وَقَهْرِهِ ، (كَالْقَسُورِ) ، كَجَعْفَرٍ .
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿كَانَهُمْ حُمُرٌ
مُسْتَنْفِرَةٌ * فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾ (١) قَالَ
ابْنُ سِيدِهِ : الْقَسُورُ وَالْقَسُورَةُ : اسْمَانِ
لِلْأَسَدِ . (و) الْقَسُورَةُ : (نِصْفُ اللَّيْلِ)
الْأَوَّلِ ، (أَوْ أَوَّلُهُ) إِلَى السَّحَرِ ، (أَوْ
مُعْظَمُهُ) ، قَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْحَمِيرِ :
وَقَسُورَةُ اللَّيْلِ الَّتِي بَيْنَ نِصْفَيْهِ
وَبَيْنَ الْعِشَاءِ قَدْ دَأَبْتُ أَسِيرُهَا (٢)

(و) الْقَسُورَةُ : (نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ) يَطُولُ
وَيُعْظَمُ ، وَالْإِبِلُ حَرَّاصٌ عَلَيْهِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي الْبَادِيَةِ تَسْمَنُ
الْإِبِلُ عَلَيْهِ وَتَغْزُرُ ، (ج قَسُورٌ) ، وَقَالَ
جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ فِي صِفَةِ شَاةٍ مِنَ الْمَعْزِ :

وَلَوْ أُشْلِيَتْ فِي لَيْلَةٍ رَجَبِيَّةٍ
لَأَرَوَقَهَا قَطْرٌ مِنَ الْمَاءِ سَافِحٌ
لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجْهًا
عَسَالِيْجُهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاوِحُ (٣)

(١) سورة المدثر الآيتان ٥٠ و ٥١ .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والصحاح والأساس والعياب والمقاييس

١٧٣/١ ومادة (بجج) .

السُّهَيْلِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ مَجَازٌ ، مَاخُوذٌ
مِنَ الْقَسْرِ قَرٍ ، وَهُوَ الْأَرْضُ الْمَوْطُوءَةُ
الَّتِي لَا تَمْنَعُ سَالِكَهَا ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ :
* مَن لَيْسَ فِيهَا بِقَسْرِ قَرٍ *

[ق ز ب ر] *

(الْقَزْبَرُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
الليث : الْقَزْبَرُ (وَالْقَزْبَرِيُّ) ، بَضْمُهُمَا :
الذَّكْرُ الطَّوِيلُ الضَّخْمُ .
(وَقَزْبَرَهَا) ، أَي (جَامِعَهَا) .

وَفِي التَّهْدِيبِ (١) : مِنْ أَسْمَاءِ الذَّكْرِ :
الْقُسْبَرِيُّ وَالْقَزْبَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
يُقَالُ لِلذَّكْرِ : الْقَزْبَرُ ، وَالْفَيْخَرُ ،
وَالْمُتَمَّرُ ، وَالْعُجَارِمُ ، وَالْجُرْدَانُ .
[ق س ر] *

(قَسْرُهُ عَلَى الْأَمْرِ) يَقْسِرُهُ قَسْرًا :
أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ ، (و) قَسْرُهُ (وَأَقْتَسَرُهُ) :
غَلَبَهُ (وَقَهْرَهُ) .

(وَالْقَسُورَةُ : الْعَزِيزُ) يَقْتَسِرُ غَيْرَهُ ،

(١) ضبط جميع الأسماء في اللسان عن التهذيب ضبط قلم

بفتح القاف والباء ، وفي العباب والتكملة نظَّر

لقزبر بقوله : كعصفر وفي اللسان (قسر)

ضبط القسري بضم القاف والباء .

وقد أَخْطَأَ اللَّيْثُ إِذْ أَنْشَدَ :

* وَشَرِّشِرٌ وَقَسُورٌ نَضْرِيُّ (١) *

وقال الشَّرِّشِرُ: الكَلْبُ. والقَسُورُ: الصَّيَّادُ. والصَّوَابُ هُما نَبْتَانِ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو حَنِيفَةَ وَغَيْرُهُمَا ، وَقَدْ تَصَدَّى الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ عَلَى الرَّدِّ عَلَيْهِ . (و) قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾ الْمُرَادُ بِهِ (الرَّمَاةُ مِنَ الصَّيَّادِينَ ، الْوَاحِدُ قَسُورٌ) ، هَكَذَا قَالَ اللَّيْثُ . وَهُوَ خَطَأٌ لَا يُجْمَعُ قَسُورٌ عَلَى قَسْوَرَةٍ ، إِنَّمَا الْقَسْوَرَةُ اسْمٌ جَامِعٌ لِلرَّمَاةِ ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمُرَادُ بِالْقَسْوَرَةِ هُنَا الرَّمَاةُ . وَقَالَ الْكَلْبِيُّ بِإِسْنَادِهِ : هُوَ الْأَسَدُ . وَرَوَى عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : الْقَسْوَرَةُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ الْأَسَدُ ؟ فَقَالَ : الْقَسْوَرَةُ الرَّمَاةُ ، وَالْأَسَدُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ عَنبَسَةٌ . وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : قَسْوَرَةٌ فَعُولَةٌ مِنَ الْقَسْرِ ، فَالْمَعْنَى كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ أَنْفَرَهَا مِنْ نَفَرَهَا (٢) بِرَمَى

(١) اللسان ، والعياب ونسبه للعجاج يصف ثورا ، وفي

الأصل واللسان « نصرى » والمثبت من العباب .

(٢) كذا في مطبوع التاج واللسان : « من نفرها » ، وفي

العياب « من يقمرها » .

أَوْ صَيْدٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، (و) قَالَ ابْنُ عِيْنَةَ (١) كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : الْقَسْوَرَةُ : (رِكَزُ النَّاسِ ، وَ) هُوَ (حِسْمٌ) وَأَصْوَاتُهُمْ . (و) الْقَسْوَرَةُ (مِنَ الْغُلَمَانِ : الْقَوِيُّ الشَّابُّ) ، أَوِ الَّذِي انْتَهَى شَبَابُهُ ، كَالْقَسُورِ . وَيُعْزَى إِلَى عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي حَيْدَرَةَ
أَضْرِبُكُمْ ضَرْبَ غَلَامٍ قَسْوَرَةٍ (٢)

(وَقَسْرٌ) ، بِالْفَتْحِ : (بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَةَ) ، وَهُوَ قَسْرُ بْنُ عَبْقَرِ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ إِرَاشِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْغَوْثِ ، أَخِي الْأَزْدِ بْنِ الْغَوْثِ ، مِنْهُمْ : خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ وَرَهْطُهُ .

(و) قَسْرٌ : (جَبَلُ السَّرَاةِ) بِالْيَمَنِ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

شَرِقًا بِمَاءِ الذُّؤْبِ يَجْمَعُهُ

فِي طَوْدِ أَيْمَنِ مِنْ قُرَى قَسْرِ (٣)

وقيل : إِنَّهُ مَوْضِعٌ آخَرٌ .

(١) في مطبوع التاج « ابن عيينة » والمثبت من اللسان .

(٢) الأساس وانظر مادة (حدر) .

(٣) اللسان .

(و) قَسْرٌ: اسمٌ (رَجُلٌ) قِيلَ: هو راعي ابنِ أَحْمَرَ، وإيَّاهُ عَنَى بِقَوْلِهِ:

أَظْنَهَا سَمِعَتْ عَزْفًا فَتَحَسِبُهُ
أَشَاعَهُ الْقَسْرُ لَيْلًا حِينَ يَنْتَشِرُ^(١)

(والقيسري، الكبير) الهرم، قال العجاجُ:

أَطْرَبًا وَأَنْتَ قَيْسَرِيٌّ^(٢)
وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيٌّ

ويُرْوَى «قِنْسَرِيٌّ» بالنون، وسيأتي.

(و) القيسري: (ضربٌ من الجعلان) أَحْمَرٌ؛ هكذا قال. والصوابُ أَنَّهُ الْقَسَوْرِيُّ؛ كما في اللسانِ وغيره. (و) القيسري (من الإبل: العَظِيمُ ج قِيَّاسِرٌ وقِيَّاسِرَةٌ)، قال الشاعرُ:

وَعَلَى الْقِيَّاسِرِ فِي الْخُدُورِ كَوَاعِبُ
رُجْحُ الرُّوَادِفِ فَالْقِيَّاسِرُ دَلْفُ^(٣)

الواحدُ قَيْسَرِيٌّ. وقال الأزهري: لا أَذْرِي ما واحده. وقيل: القيسريُّ من الإبلِ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ.

واستعمل أُمِيَّةُ بنُ [أبي] الصَّلْتِ^(١) الْقَسَاوِرَ فِي قَوْلِهِ:

وَمَا صَوْلَةٌ الْحَقِّ الضُّبَيْلِ وَخَطْرُهُ
إِذَا خَطَرَتْ يَوْمًا قَسَاوِرُ بُزْلُ^(٢)

وفي شرح ديوانه ما نصه: الْقَسَاوِرُ: جَمْعُ قَسَوْرٍ، وهو من الإبلِ الشَّدِيدُ، فهو مَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ.

(وقيسارية، مخففة: د، بفلسطين) وإلنسبة إليه القيسراني.

(وقيسارية: د، بالروم) ويُعرفُ الآن بقيسر، كحيدر، والنسبةُ إليه القيسري.

(والقوسرة): لغةٌ في (القوصرة)، بالصاد، وسيأتي في الصاد قريباً، (ويُخفَّفان).

(و) من المجاز: (قَسَوْرَ النَّبْتِ)، إِذَا (كَثُرَ)، كما يُقال اسْتَأْسَدَ. (و) قَسَوْرَ (الرَّجُلِ): هَرِمَ (وَأَسَنَّ).

(١) في مطبوع التاج: «أمية بن الصلت» والصواب ما أثبتناه.

(٢) الملحق بديوانه ٦٦.

(١) اللسان.

(٢) اللسان والصاح وانظر (قسر، وقسر).

(٣) اللسان والصاح والعباب.

(و) يُقَالُ: (هَذِهِ مُقَيَّرَةٌ بِنِي
فُلَانٍ)، كَأَنَّهُ مَصْفَرٌ، وَلَيْسَ بِهِ: (وَهِيَ
الْإِبِلُ الْمَسَانُ).

(وَأَقْيَسِرُ بْنُ الْخُفَيْفِ) (١) كَزُبَيْرِ
(فِي نَسَبِ قُضَاعَةَ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ
وَالْحَافِظُ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَقْسَرُهُ تَقْسَرًا ، كَأَقْتَسَرَهُ .

وَالْقَسَوْرَةُ : الشَّدِيدُ مِنَ الرَّجَالِ .
وَالْقَسَوْرَةُ : الشُّجَاعُ .

وَالْقَيْسِرِيُّ : الرَّجُلُ الْقَوِيُّ ، قَالَ :
* وَقَدْ يَغْضُ الْقَيْسِرِيُّ الْأَشَدُّ * (٢)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَيْسِرِيُّ : الضَّخْمُ
الْمَنِيعُ .

[ق س ب ر] *

(الْقُسْبَرِيُّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
اللَّيْثُ : الْقُسْبَرِيُّ ، (بِالضَّمِّ : الذَّكْرُ
الطَّوِيلُ) الضَّخْمُ ، كَالْقُزْبَرِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

(١) فِي نَسَخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ «الْخُفَيْفِ» بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ .

(٢) اللَّسَانُ .

كَالْقُسْبَارِ - بِالْكَسْرِ - وَالْقُسَابِرِيُّ
بِالضَّمِّ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الذَّكْرُ الشَّدِيدُ .

(وَقُسَبَرَهَا : جَامِعَهَا) ، وَأَنشَدَ أَبُو
عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ لِابْنِ سَعْدٍ الْمَعْنِيَّ :

بِعَيْنَيْكَ وَعَفٌّ إِذْ رَأَيْتَ ابْنَ مَرْتَدٍ
يُقَسَّبِرُهَا بِفِرْقَمٍ يَتَزَبَّبُ (١)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَسْبَارُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَصَا ،
كَالْقَسْبَارَةِ ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَيُقَالُ
بِالشَّيْنِ ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ . وَرَجُلٌ
قَسْبَارُ اللَّحِيَةِ : طَوِيلُهَا ؛ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ بِالشَّيْنِ
الْمَعْجَمَةُ .

[ق س ط ر] *

(الْقَسْطَرِيُّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ (الْجَسِيمُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْقَسْطَرِيُّ :
(الْجِهْبُدُ) ، بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ ، (كَالْقَسْطَرِ
وَالْقَسْطَارِ) ، بِفَتْحِهِمَا . (و) الْقَسْطَرِيُّ

(١) التَّكْمَلَةُ ، وَالْمَبَاهِجُ وَمَادَةُ (وَهْفُ)

أَيْضًا : (مُنْتَقِدُ الدَّرَاهِمِ) ، كَالْقَسْطَرِ
وَالْقَسْطَارِ ، (ج قَسَاطِرَةٌ) ، وَأَنْشَد :

دَنَانِيرُنَا مِنْ قَرْنِ ثَوْرٍ وَلَمْ تَكُنْ
مِنَ الذَّهَبِ الْمَصْرُوفِ عِنْدَ الْقَسَاطِرَةِ (١)

(وَقَسْطَرَهَا : اُنْتَقَدَهَا) ، وَالْمَصْدَرُ
قَسْطَرَةٌ .

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدِ الْقَسْطَارِ الْإِسْبِيلِيُّ ، سَمِعَ الْكَامِلَ
لِابْنِ عَدِيٍّ عَلَى الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ
عَسَاكِرٍ ، كَذَا رَأَيْتُهُ فِي طَبَقَةِ عَلِيِّ كِتَابِ
الْكَامِلِ .

[ق ش ر] *

(قَشْرُهُ يَقْشُرُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَيَقْشُرُهُ) ،
بِالضَّمِّ ، قَشْرًا ، (فَانْقَشَرَ ، وَقَشْرُهُ)
تَقْشِيرًا (فَتَقَشَّرَ : سَحَا لِحَاةً أَوْ جِلْدًا) .
وَفِي الصَّحَاحِ : نَزَعْتُ عَنْهُ قَشْرَهُ .

(و) اسْمٌ (مَا سُحِيَ مِنْهُ : الْقُشَارَةُ)
بِالضَّمِّ .

وَشَيْءٌ مُقْشَرٌ . وَفُسْتُقٌ مُقْشَرٌ .

(١) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

(وَالْقَشْرُ ، بِالْكَسْرِ : غِشَاءُ الشَّيْءِ
خَلْقَةً أَوْ عَرَضًا) ، وَالْقَشْرُ : الثَّوْبُ الَّذِي
يُلْبَسُ . وَلِبَاسُ الرَّجُلِ : قِشْرُهُ ، (وَكُلُّ
مَلْبُوسٍ) : قِشْرٌ ، (ج قُشُورٌ) . وَيُقَالُ :
خَرَجَ فِي (١) قِشْرَتَيْنِ نَظِيفَتَيْنِ : فِي
ثَوْبَيْنِ . وَعَلِيهِ قِشْرٌ حَسَنٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مُنِعَتْ حَنِيفَةً وَاللَّهَازِمُ مِنْكُمْ
قِشْرَ الْعِرَاقِ وَمَا يَلْدُ الْحَنْجَرُ (٢)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَعْنِي نَبَاتَ (٣)
الْعِرَاقِ ، وَرَوَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ «ثَمَرَ الْعِرَاقِ» .
وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ : «كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ
رَجُلًا ذَا رُؤَاةٍ أَوْ ذَا قِشْرِ طَمَحَ بَصْرِي
إِلَيْهِ» .

(وَتَمَرٌ قَشِيرٌ ، كَكْتِفٍ) ، وَقَشِيرٌ ،
كَأَمِيرٍ : (كَثِيرُهُ) ، أَيْ الْقِشْرِ .

وَقِشْرَةُ الْهَبْرَةِ وَقِشْرَتُهَا : جِلْدُهَا إِذَا
مُصَّ مَاوَهَا وَبَقِيَتْ هِيَ .

(وَالْأَقْشَرُ : مَا اُنْقَشَرَ لِحَاوُهُ) ، وَفِي

(١) في مطبوع التاج « بين » والمثبت من الأساس .

(٢) اللسان ، والمقاييس ٩٠/٥ .

(٣) في مطبوع التاج : « ثياب » والمثبت من اللسان .

الأعوام) : المُجْدِبُ الذي (يَقْشِرُ كُلَّ شَيْءٍ) ، وقيل : يَقْشِرُ النَّاسَ ، (كَالْقَاشُورَةِ) والقَاشِرَةِ ، يقال : سَنَةُ قَاشِرَةٌ ، وقَاشُورَةٌ : تَحْتَلِقُ المَالَ اخْتِلاقَ النُّورَةِ . قال :

فابْعَثْ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَةً
تَحْتَلِقُ المَالَ اخْتِلاقَ النُّورَةِ (١)

(و) من المَجَازِ : القَاشُورُ : (المَشُومُ ، كَالقُشْرَةِ ، كَهَمْزَةٍ) ، كَأَنَّهُ لَشُومُهُ يَقْشِرُهُمْ .

(وقد قَشَرَهُمْ) ، أَي (شَامَهُمْ) ، كَذَا فِي الأَسَاسِ .

(و) القَاشُورُ : (الجَارِي فِي آخِرِ الحَلْبَةِ مِنَ الخَيْلِ ، كَالقَاشِرِ) ، وَهُوَ الفِسْكَلُ والسُّكَيْتُ أَيْضاً .

(و) القَشُورُ ، (كصَبُورٍ : دَوَاءٌ يَقْشِرُ بِهِ الوَجْهَ لِيَصْفُو) لَوْنُهُ .

(و) القَشُورُ ، (كجَرُولٍ : المَرَأَةُ الَّتِي لا تَحِيضُ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(١) اللسان والصحاح والأساس ، والعياب ، والمقاييس ٤٩١/٥ ، والجمهرة ٣٤٧/٢ و ٣٨٩/٣ . ونسب في العباب إلى الكذاب الحرمازي وقال : واسمه عبد الله بن الأعور

بعض النُّسَخِ : «سِحَاوُهُ» (٤) (و) الأَقْشَرُ : (مَنْ يَنْقَشِرُ أَنْفَهُ مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ ، وَ) قِيلَ : هُوَ (الشَّدِيدُ الحُمْرَةَ) كَأَنَّ بَشَرَتَهُ مُتَقَشِّرَةٌ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَشْقَرُ أَقْشَرُ . وَبِهِ سُمِّيَ الأُقَيْشِرِيُّ أَحَدُ شُعْرَاءِ العَرَبِ - كَمَا يَأْتِي ذِكْرُهُ قَرِيباً - كَان يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ فِيغْضَبُ . وَقَدْ قَشِرَ قَشْرًا . وَرَجُلٌ أَقْشَرُ بَيْنَ القَشْرِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وشَجَرَةٌ قَشْرَاءُ) : مُتَقَشِّرَةٌ ، وَقِيلَ هِيَ الَّتِي (كَأَنَّ بَعْضَهَا قَدْ قَشِرَ) وَبَعْضُ لَمْ يَقْشِرْ . (وَحِيَّةٌ قَشْرَاءُ : سَالِخٌ) ، وَقِيلَ : كَأَنَّهَا قَدْ قَشِرَ بَعْضُ سَلْخِهَا وَبَعْضُ لَا .

(و) من المَجَازِ : (القَشْرَةُ ، بِالضَّمِّ ، وَ) القَشْرَةُ ، (كثُودَةٍ : مَطَرٌ يَقْشِرُ وَجْهَ الأَرْضِ) وَالْحَصَى عَنِ الأَرْضِ ، وَهُوَ مَطَرٌ شَدِيدُ الوَقْعِ .

وَمَطَرَةٌ قَاشِرَةٌ ، مِنْهُ : ذَاتُ قَشْرِ

(و) من المَجَازِ : (القَاشُورُ مِنْ

(١) هي عبارة نسخة من القاموس .

(وَالْقُشْرَانِ، بِالضَّمِّ : جَنَاحَا
الْجَرَادَةِ الرَّقِيقَانِ .

(وَقُشَيْرُ بْنُ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ) بْنِ
عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ
هَوَازِنَ، (كَزُبَيْرِ : أَبُو قَبِيلَةَ) مِنْ
هَوَازِنَ، مِنْهُمْ الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ
الْقُشَيْرِيُّ صَاحِبُ الرِّسَالَةِ وَغَيْرُهُ،
وَقُشَيْرٌ وَأَخُوهُ جَعْدَةُ أُمُّهُمَا رَيْطَةُ بِنْتُ
قُنْفُذٍ، مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ .

(وَالْأُقَيْشِرُ : مُصَغَّرُ أَقْشَرَ، لَقَبُ
الْمُغِيرَةِ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ
وَهْبٍ (الشَّاعِرِ) الْأَسَدِيِّ، وَكَانَ يُقَالُ
ذَلِكَ لَهُ فَيَغْضَبُ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) أَقَيْشِرُ : (جَدُّ وَالِدِ أُسَامَةَ بْنِ
عُمَيْرِ) بْنِ عَامِرِ بْنِ أَقَيْشِرِ الْهُذَلِيِّ
الْكُوفِيِّ . وَالْأُقَيْشِرُ اسْمُهُ عُمَيْرُ
(الصَّحَابِيِّ)، وَالِدِ أَبِي الْمُلَيْحِ .

(وَالْقَاشِرَةُ : أَوَّلُ الشَّجَاجِ)، سُمِّيَتْ
لِأَنَّهَا (تَقْشِرُ الْجِلْدَ . وَ) الْقَاشِرَةُ :
(الْمَرْأَةُ تَقْشِرُ) بِالِدَّوَاءِ بَشْرَةَ (وَجْهَهَا
لِيَصْفُوَ لَوْنُهَا)، وَتُعَالِجُ وَجْهَهَا أَوْ

وَجْهَ غَيْرِهَا بِالْغُمْرَةِ، (كَالْمَقْشُورَةِ) وَهِيَ
الَّتِي يُفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ (وَ) قَدْ (لُعِنَتْ فِي
الْحَدِيثِ)، وَنَصَّهُ : «لُعِنَتِ الْقَاشِرَةُ
وَالْمَقْشُورَةُ» .

(وَقَشُورَةٌ بِالْعَصَا : ضَرْبَةٌ بِهَا؛
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْقُشْرُ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :
سَمَكَةٌ قَدْرُ شِبْرٍ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَ) قَشْرٌ، (بِالْفَتْحِ : جَبَلٌ)، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : اسْمٌ لِأَجْبُلٍ .

(وَالْقِشْرَةُ، بِالْكَسْرِ)، مِنْ (الْمِعْرَى :
الصَّغِيرَةُ كَأَنَّهَا كُرَّةٌ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ،
وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ .

(وَ) مِنْ الْمَجَازِ : (الْمُقْتَشِرُ :
الْعُرْيَانُ)، قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ نِسَاءً :

يَقْلُنَ لِلْأَهْتَمِ مِنَّا الْمُقْتَشِرُ
وَيَحْكُ وَارِ اسْتِكَ عَنَا وَاسْتَتِرُ^(١)

(وَ) الْمَقْشَرُ (كَمِنْبَرٍ : الْمَلِيحُ فِي
السُّؤَالِ)، كَالْأَقْشَرِ .

(١) اللسان والعياب وفي التكملة الأول منها .

(و) قُشَار (كهُمَام : ع) فِي شِعْرِ
خِدَاش .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْهِ :

ثَار قُشَارُهُ ، بِالضَّمِّ : الْقِشْرُ .

وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ :
مُقْتَشِرٌ ، لِأَنَّهُ حِينَ كَبُرَتْ قُلَّتْ عَلَيْهِ
ثِيَابُهُ فَأَلْقَاهَا عَنْهُ .

وَتَمْرٌ قَشِيرٌ : كَثِيرُ الْقِشْرِ .

وَقَدْ قَشَرَ ، كَفَرِحَ : غَاظَ قِشْرُهُ .

وَالْقُشَارُ ، كَفُرَابٍ : جِلْدُ الْحَيَّةِ .

وَقَشَرَ الْقَوْمَ قَشْرًا : أَضْرَبَهُمْ .

وَرَجُلٌ أَقْشَرٌ : كَثِيرُ السُّؤَالِ .

وَالْأَقْشَرُ مِنَ الْأَرْضِ : الْأَبْقَعُ وَالْأَسْلَعُ .

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ :

« قُرْصٌ بِلَبَنِ قِشْرِيٌّ » ، بِالْكَسْرِ :

مَنْسُوبٌ إِلَى الْقِشْرَةِ ، وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ

عَلَى رَأْسِ اللَّبَنِ .

وَعَامٌ أَقْشَفُ أَقْشَرٌ : شَدِيدٌ .

وَفُلَانٌ يَتَفَكَّهُ بِالْمُقَشَّرِ ، أَي بِفُسْتُقٍ

مَقْشُورٌ ، اسْمٌ غَالِبٌ عَلَيْهِ ؛ قَالَه

الزَّمَخْشَرِيُّ . وَقَوْلُهُمْ : أَشَامٌ مِنْ قَاشِرٍ :

هُوَ اسْمٌ فَحَلَّ كَانَ لِبْنِي عُوَافَةَ بْنِ سَعْدِ

ابْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَكَانَتْ

لِقُوْمِهِ إِبِلٌ تُذَكِّرُ ، فَاسْتَطْرَقُوهُ رَجَاءً أَنْ

يُوْنِثَ إِبْلَهُمْ ، فَمَاتَتِ الْأُمَّهَاتُ وَالنَّسْلُ .

وَبَنُو أَقِيشِرٍ (١) : مِنْ عُكْلٍ .

وَبَنُو قُشَيْرٍ : قَبِيلَةٌ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ

بِالْيَمَنِ ، وَيُعْرَفُونَ بِأَوْلَادِ بَاقُشِيرٍ ، وَهُمْ

بِنَوَاحِي حَضْرَمَوْتٍ . مِنْهُمْ الْإِمَامُ

الْعَلَّامَةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَكَمِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ حَكَمِ

بَاقُشِيرِ الشَّافِعِيِّ الْحَضْرَمِيِّ ، مِنْ بَيْتِ

الْعِلْمِ وَالرِّيَاسَةِ بِالْيَمَنِ ، تُوْفِيَ بِالْعَجَمِ

بِبَلَدِ قَسْمٍ . وَمِنْهُمْ الْعَلَّامَةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بَاقُشِيرِ

الشَّافِعِيِّ الْحَضْرَمِيِّ الْمَكِّيِّ ، وَوُلِدَ

بِمَكَّةَ سَنَةَ ١٠٠٣ ، وَكَانَ مِنْ عَجَائِبِ

الدَّهْرِ ، أَخَذَ الْحَدِيثَ عَنِ الْبُرْهَانَ

اللَّقْنَانِيِّ لَمَّا حَجَّ ، وَغَيْرِهِ ، وَمِمَّنْ أَخَذَ

(١) فِي السَّانِ « بَنُو قَيْشِرٍ » ، وَفِي الْاِسْتِثْقَانِ لِابْنِ

دُرَيْدٍ ١٨٣ (قِبَالُ مَكَل) « بَنُو أَقِيشِرٍ » وَارْجِعْ

اِسْتِثْقَانَهُ مِنْ الْوَقْتِ .

الخَشِينَةُ)، نقله الجوهري، والأزهري
في رباعيِّ القاف^(١)، عن أبي زيد، وهو
بالسِّينِ أيضاً. وأنشد أبو زيد
للراجز:

لا يَلْتَوِي من الوَبِيلِ القِشْبَارُ
وإن تَهَرَّأهُ بِهَا العَبْدُ الهَارُ^(٢)

(ورجلٌ قِشْبَارُ اللِّحْيَةِ، وقُشَابِرُهَا،
بالضَّمِّ)، أي (طَوِيلُهَا)، وكذا عِنْفَاشُ
اللِّحْيَةِ، وَعِنْفِشِي اللِّحْيَةِ؛ نقله
الأزهري في رباعيِّ العين.

[ق ش س ر]^(٣)

(قُشَاشَارُ، بالضَّمِّ)، هكذا بالسِّينِ
في المَوْضِعَيْنِ، وفي بعض النسخ
بإهمالِ الثَّانِيَةِ، وهو الصَّوَابُ، ومثله
في التَّكْمِلَةِ، وهذا قد أهمله الجوهري،
واستدركه الصاغاني، فقال: هو
(د، بالرومِ)، بالقربِ من أفسَرائِ،
(أو بَيْنَهَا وَبَيْنَ الشَّامِ، ومنه المِلْحُ

(١) في اللسان ومطبوع التاج «رباعي الحاء» والتصحيح
من التهذيب ٢٨٠/٩، ٣٩٦.
(٢) اللسان والصحاح والعياب.
(٣) ذكرنا ترجمة المادة بإهمال السين الثانية بما للعياب
والتكملة ونسخة من القاموس وتصحيح الشارح.

عنه من شيوخِ مشايخنا أبو العباسِ
أحمدُ النخلي، وتوفى سنة ١٠٧٦.
وولده سعيدُ فاضلٌ. ومن هذا البيتِ
العلامة عَوْضُ بنُ محمد بن سعيد
بأقشير وغيرهم، بآرك الله فيهم.

[ق ش ب ر]*

(القِشْبِيرُ، كزَبْرِج : أَرْدَأُ الصُّوفِ
وَنُفَايْتُهُ)، كأنه نُخَالَةٌ تُرَابٍ، قال
رُوبَةُ:

في خِرْقٍ بَعْدَ الدُّقَاعِ الأَعْبَرِ
كخِرْقِ المَوْتَى عِجَافِ القِشْبِيرِ^(١)

(و) قُشْبُرَةٌ، (كقُنْفُذَةٍ)^(٢) : د، من
نواحي طَلَيْطَلَةَ) بالمغرب.

(و) القِشْبِيرُ، (كإِرْدَبٌ : الغَلِيظُ).

(و) القُشَابِرُ، (كعَلَابِطٍ، من
الجَرَبِ): الشَّدِيدُ (الفَاشِي منه).

(و) القِشْبَارُ، بالكسْرِ، من العِصِي^(٣):

(١) ديوانه ٦٣ والتكملة، والعياب،
(٢) في معجم البلدان : بضم أوله وثانيه وسكون الباء...
وفيه : وجدت بعض المغاربة قد كتب قشورة،
بوار.
(٣) في نسخة من القاموس «القسي».

القشاشاري^(١) وهو مشهور في البياض والجودة، لا يخالطه لون آخر، ومنه يُحمَل إلى سائر البلاد. والروم ينطقون به بالجيم الفارسية بدل الشين الأولى.

[ق ش ع ر] *

(القشعر، كقنفذ: القثاء)، واحداؤها بهاء، وهو لغة أهل الجوف من اليمن.

(واقشعر جلدُه) اقشعرارا، فهو مُقشعرٌ: (أخذته قشعيرة)، بضم ففتح فسكون، (أى رعدة)، ورَجُلٌ مُقشعرٌ، والجمع قشاعرٌ، بحذف الميم لأنها زائدة. وقوله تعالى: ﴿تَقشعرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ﴾ (٢) قال الفراء: أى من آية العذاب ثم تلين عند نزول آية الرحمة. وقال ابن الأعرابي في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ﴾ (٣) أى اقشعرت وقال غيره: نَفَرَتْ. (و) من المجاز:

(١) هذا حسب أصل القاموس وفي نسخة من القاموس «قشاسارى» وهي الأولى بالذكر بعد إيراد الشارح الصواب وما قدمناه.

(٢) سورة الزمر، الآية ٢٣.

(٣) سورة الزمر، الآية ٤٥.

اقشعرت (السنة)، إذا (أمحلت)، وذلك إذا لم ينزل المطر.

(و) القشاعر (كعلايط: الخشن المس).

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

اقشعرت الأرض من المحل: ارتدت وتقبضت وتجمعت. وفي حديث عمر: قالت له هند لما ضرب أبا سفيان بالدرّة: «لرب يوم لو ضربته لأقشعر بطن مكة فقال: أجل». واقشعر الجلد من الجرب، إذا قف. والنبات، إذا لم يصب ريا، فهو مقشعر. وقال أبو زبيد:

أصبح البيت بيت آل بيان
مقشعرا والحى حى خلوف^(١)

[ق ش م ر]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

قشعر، كجعفر: وهو الغليظ - القصير المجتمع بعضه في بعض.

(١) ديوانه ١١٨ والسان والهباب ومادة (خلف)

الجمالة والحباله والذكارة والحجارة.
 (أو القصاره: القصيرة)، وهو (نادر)،
 قاله الصاغاني (والأقاصر: جمع
 أقصر)، مثل أصغر وأصغر. وأنشد
 الأخصس :

إليك ابنة الأغيار خافى بسالة الرُّ
 جال وأصلال الرجال أقاصره
 ولا تذهبن عينك في كل شرمح
 طوال فإن الأقصرين أمازره^(١)

يقول لها: لا تعيبيني بالقصر
 فإن أصلال الرجال ودعاتهم أقاصرهم،
 وإنما قال: «أقاصره» على حد
 قولهم: هو أحسن الفتيان وأجمله،
 يريد: وأجملهم: وكذلك قوله: فإن
 الأقصرين أمازره.

(وقصره يقصره)، بالكسر، قصرًا:
 جعله قصيرًا).

(و) القصير من الشعر: خلاف
 الطويل.

(١) اللسان والصحاح وفي العباب (الأول) ونسب إلى
 سلام بن حبيش الصموقى «كذلك ابنة الأعيان...»

(وقشمير، بالفتح: كورة ببلاد
 الهند، وبها نشأ برمك أبو خالد
 وتعلم النجوم والحكمة؛ ذكره ياقوت
 استيراداً^(١))، ويقال بالكاف، وسيأتي.

[ق ص ر] *

(القصر)، بالفتح، (والقصر،
 كعنب)، في كل شئ: (خلاف الطول)،
 لغتان، (كالقصاره)، بالفتح، وهذه
 عن اللحياني.

(قصر) الشئ، (ككرم)، يقصر،
 قصرًا، وقصاره: خلاف طال.
 (فهو قصير من قصراء، وقصار،
 وقصيرة من قصار وقصاره)، ومن
 الأخير قول الأعشى:

لأناقصي حسب ولا

أيد إذا مدت قصاره^(٢)

قال الفراء: والعرب تدخل الهاء
 في كل جمع على فعال، يقولون:

(١) أفرد لهذه المادة رسم خاص في معجم البلدان «قشمير»
 ونسبها ياقوت بالعبارة فقال: بالكسر ثم السكون
 وكسر الميم وياه مشاة.

(٢) ديوانه ١١٣ واللسان والتكملة، والعباب.

وقد قَصَرَ (الشَّعْرَ: كَفَّ مِنْهُ) وَغَضَّ حَتَّى قَصُرَ ، وَكَذَا قَصَّرَهُ تَقْصِيرًا ، (وَالاسْمُ الْقِصَارُ ، بِالْكَسْرِ) عَنْ ثَعْلَبٍ .
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ : قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ بِمَنْسَى :
 أَلْقِصَارُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ الْحَلْقُ ؟ يَرِيدُ :
 التَّقْصِيرُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ حَلْقُ الرَّأْسِ .
 (وَتَقَاصَرَ : أَظْهَرَ الْقِصَرَ ، كَتَقَوَّصَرَ) ، ذَكَرَهُمَا الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا غَيْرُهُ كَمَا يَأْتِي .

(وَالْقِصْرُ : خِلَافُ الْمَدِّ) ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ .

(و) الْقِصْرُ : (اخْتِلَاطُ الظَّلَامِ) ، كَالْمَقْصَرِ وَالْمَقْصَرَةِ ؛ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) الْقِصْرُ (الْحَبْسُ) وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاذٍ : « فَإِنَّ لَهُ مَا قَصَّرَهُ فِي بَيْتِهِ » أَيْ حَبَسَهُ .

وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءِ الْأَشْهَلِيَّةِ : « إِنَّا مَعَشَرَ النِّسَاءِ مَحْضُورَاتُ مَقْصُورَاتُ » أَيْ مَحْبُوسَاتُ مَمْنُوعَاتُ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « فَإِذَا هُمْ رَكِبُوا قَدْ قَصَرَ بِهِمُ اللَّيْلُ » ، أَيْ حَبَسَهُمْ . وَفِي

حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « قُصِرَ الرَّجَالُ عَلَى أَرْبَعٍ مِنْ أَجْلِ أَمْوَالِ الْيَتَامَى » أَيْ حُبِسُوا أَوْ مَنَعُوا عَنْ نِكَاحِ أَكْثَرِ مَنْ أَرْبَعٍ .

وَفِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : « حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ » (١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ مَحْبُوسَاتٌ فِي خِيَامٍ مِنَ الدُّرِّ مُخَدَّرَاتٌ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : قُصِرْنَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ ، أَيْ حُبِسْنَ فَلَا يُرَدْنَ غَيْرَهُمْ وَلَا يَطْمَحْنَ إِلَى مَنْ سِوَاهُمْ . وَكَذَا قَوْلُهُ فِي : « قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ » (٢) .

وَيُقَالُ : قَصَرْتُ نَفْسِي عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا حَبَسْتَهَا عَلَيْهِ وَالزَّمْتَهَا إِيَّاهُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ إِسْلَامِ ثُمَامَةَ : « فَأَبَى أَنْ يُسَلِّمَ قِصْرًا فَأَعْتَقَهُ » يَعْنِي حَبَسًا عَلَيْهِ ، وَإِجْبَارًا . وَقِيلَ : أَرَادَ قَهْرًا وَغَلْبَةً ، مِنَ الْقَسْرِ ، فَأَبْدَلَ السِّينَ صَادًا ، وَهُمَا يَتَبَادَلَانِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ . وَمِنْ

(١) سورة الرحمن ، الآية ٧٢ .

(٢) سورة الصافات ، الآية ٤٨ ؛ وسورة ص الآية ٥٢ .

وسورة الرحمن الآية ٥٦ .

الأوّل الحديثُ : « وَلَتَقْصُرَنَّهٗ (١) على الحقِّ قَصْرًا » وقال أبو دُوَادٍ يَصِفُ فَرَسًا :

فَقْصِرَنَّ الشِّتَاءَ بَعْدُ عَلَيْهِ
وَهُوَ لِلذُّودِ أَنْ يُقَسِّمَنَّ جَارُ (٢)

أَي حُبْسِنَ عَلَيْهِ يَشْرَبُ أَلْبَانَهَا فِي شِدَّةِ الشِّتَاءِ .

(و) الْقَصْرُ : (الْحَطْبُ الْجَزْلُ) ، وَبِهِ فَسَّرَ الْحَسَنُ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾ (٣) وَالْوَاحِدَةُ قَصْرَةٌ كَتَمْرٌ وَتَمْرَةٌ ؛ كَذَا حَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنْهُ .

(و) الْقَصْرُ مِنَ الْبِنَاءِ ، مَعْرُوفٌ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ (الْمَنْزِلُ أَوْ كُلُّ بَيْتٍ مِنْ حَجَرٍ) : قَصْرٌ ؛ قُرَشِيَّةٌ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُقَصَّرُ فِيهِ الْحُرْمُ ، أَيْ يُحْبَسُن . وَجَمَعَهُ قُصُورٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴾ (٤) .

(١) فِي النِّهَايَةِ « وَلَيَقْصُرُنَّهٗ » .

(٢) دِيوَانُهُ ٣١٨ وَاللَّسَانُ .

(٣) سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ ، آيَةُ ٣٢ .

(٤) سُورَةُ الْفُرْقَانِ ، آيَةُ ١٠ .

(و) الْقَصْرُ : (عَلِمٌ لِسَبْعَةٍ وَخَمْسِينَ مَوْضِعًا : مَا بَيْنَ مَدِينَةٍ ، وَقَرْيَةٍ ، وَحَضْنٍ ، وَدَارٍ) فَمِنْهَا : قَصْرُ مَسْلَمَةَ بَيْنَ حَلَبَ وَبَالِسَ ، بَنَاهُ مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، مِنْ حِجَارَةٍ (١) ، فِي قَرْيَةٍ اسْمُهَا نَاعُورَةٌ .

وَقَصْرُ نَفِيسٍ ، عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ ، يُنْسَبُ إِلَى نَفِيسِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، مِنْ مَوَالِي الْأَنْصَارِ .

وَقَصْرُ عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ عَلَى دِجْلَةَ . وَقَصْرُ عَفْرَاءَ بِالشَّامِ ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي « عَفْر » .

وَقَصْرُ الْمَرْأَةِ بِالْقُرْبِ مِنَ الْبَصْرَةِ . وَقَصْرُ الْمُعْتَصِدِ ، عَلَى نَهْرِ الثَّرَثَارِ . وَقَصْرُ الْهُطَيْفِ عَلَى رَأْسِ وَادِي سَهَامٍ لِحَمِيرٍ .

وَقَصْرُ عِشَلٍ - بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ - بِالْبَصْرَةِ ، قَرِيبٌ مِنْ خِطَّةِ بَنِي ضَبَّةَ . وَقَصْرُ بَنِي الْجَدْمَاءِ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَيْنَ حِجَارٍ » وَالصُّوَابُ مِنْ رِسْمِ (نَاعُورَةٌ)

وَقَصْرُ كَلَيْبِ بِنَوَاحِي قُوصِ .

وَقَصْرُ خَاقَانَ بِالْحِيزَةِ .

وَقَصْرُ الْمَعْنَى بِالشَّرْقِيَّةِ .

وَالْقَصْرُ : حِصْنٌ مِنْ حُدُودِ الْوَاحِ .

وَجَزِيرَةُ الْقَصْرِ ، وَشِبِّينَ الْقَصْرِ :
كِلَاهُمَا فِي الشَّرْقِيَّةِ .

وَقَصْرُ الشُّوقِ : خِطَّةٌ بِمِضْرَ ،
وَتُعْرَفُ الْآنَ بِالشُّوكِ .

وَالْقَصْرُ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْمَغْرِبِ ،
مِنْهَا الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَصْرِيِّ ؛ وَالْإِمَامُ
أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنِ مُوسَى بْنِ
عَبْدِ الْجَلِيلِ الْأَوْسِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالْقَصْرِيِّ
صَاحِبُ شُعْبِ الْإِيمَانِ ؛ وَالْإِمَامُ أَبُو
الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ خَلْفِ بْنِ غَالِبِ
الْأَنْدَلُسِيِّ الْقَصْرِيِّ ، الْمُتَوَفَّى بِالْقَصْرِ
سَنَةَ ٥٦٨ وَغَيْرُهُمْ .

وَالْقَصْرُ : قَرْيَةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ مَالِقَةَ ،
وَمِنْهَا الْإِمَامُ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ
الْقَادِرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ الْكِنَانِيِّ

الْقَصْرِيِّ ، جُدُودُهُمْ مِنْهَا ، وَنَزَلُوا
بِفَاسَ ، وَتَدَيَّرُوا بِهَا ، وَبِهَا وُلِدَ
سَنَةَ ١٠٠٧ ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ١٠٩١ ؛
وَوَالِدُهُ أَبُو الْخَيْرِ عَلِيُّ تُوُفِّيَ سَنَةَ
١٠٣٠ ، وَعَمَّهُ مُحَمَّدُ الْعَرَبِيُّ بْنُ
يُوسُفَ ؛ وَعَمُّ وَالِدِهِ أَبُو الْمَعَارِفِ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ ؛ وَإِخْوَتُهُ ؛ وَابْنُ عَمِّهِ مُفْتَى
الْحَضْرَةِ الْفَاسِيَّةِ الْآنَ شَيْخَنَا الْفَقِيهِ
النَّظَّارِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
يُوسُفَ بْنِ الْعَرَبِيِّ : مُحَدِّثُونَ ، وَقَدْ
حَدَّثَ عَنْهُ شَيْوخٌ مُشَايخِنَا عَالِيًا .

وَالْقَصْرُ : مَوْضِعٌ خَارِجَ الْقَاهِرَةِ .

وَقَصْرُ اللَّصُوصِ : بِالْعَجَمِ .

(أَعْجَبَهَا قَصْرٌ) بِالْعَجَمِ ، بِنَاءُهُ
(بَهْرَامِ جُورَ) مَلِكُ الْفُرْسِ (مِنْ حَجَرٍ
وَاحِدٍ ، قُرْبَ هَمْدَانَ) .

(وَقَصْرَهُ عَلَى الْأَمْرِ) قَصْرًا : (رَدَّهُ

إِلَيْهِ) . وَيُقَالُ : قَصَرْتُ الشَّيْءَ عَلَى

كَذَا ، إِذَا لَمْ تُجَاوِزْ بِهِ غَيْرَهُ . وَتَقُولُ :

قَصَرْتُ اللَّقْحَةَ عَلَى فَرَسِي : إِذَا جَعَلْتِ

دَرَهَا لَهُ .

وامرأة قاصرة الطرف: لا تمده إلى غير بعليها .

وقال أبو زيد: قَصَرَ فلانٌ على فرسه ثلاثاً أو أربعاً من حلائبه تسقيه البانها .

(و) قَصَرَ (عَنِ الأَمْرِ) يَقْصُرُ (قُصُورًا) كَقُودٍ، (وَأَقْصَرَ)، (إِقْصَارًا)، (وَقَصَرَ) تَقْصِيرًا، (وَتَقَاصَرَ)، كُله: (انتهى)، كذا في المُحَكَّم، وأنشد:

إذا غمَّ خرشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ

تَقَاصَرَ مِنْهَا لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا (١)

(و) قال ابنُ السَّكَيْتِ: أَقْصَرَ عن الشيءِ، إذا نَزَعَ عنه وهو يَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَقَصَرَ (عنه)، إذا (عَجَزَ) عنه ولم يَسْتَطِعْهُ، وربما جاءَ بمعنى واحدٍ إلا أن الأغلَبَ عليه الأول .

(و) قَصَرَ (عَنِ الوَجَعِ والغَضَبِ) يَقْصُرُ (قُصُورًا)، بِالضَّمِّ: (سَكَنَ، كَقَصَرَ)، المَضْبُوطُ عندنا بقلم النَّسَاحِ

(١) اللسان، وانظر (خرش) و (تمل) والمقاييس ٣٩٠/١ و ١٦٨/٢ وهو لزرد النطنان كما في مادة (خرش) ذيل ديوانه ٨٠ .

بالتشديد، والصواب كَفَرِحَ (١). (و) قيل: (قَصَرَ عنه) تَقْصِيرًا: (تَرَكَهُ) وهو لا يَقْدِرُ عليه، وَأَقْصَرَ: تَرَكَهُ وَكَفَّ عنه وهو يَقْدِرُ عَلَيْهِ .

(و) قال اللّحياني: ويقال للرجل إذا أُرسِلَ في حاجةٍ فقَصَرَ دُونَ الذي أَمَرَ به: ما مَنَعَهُ أَنْ يَدْخُلَ المَكَانَ الذي أَمَرَ به إلا أَنَّهُ (أَحَبُّ القَصْرِ)، بفتح فسكون، (ويُحَرِّكُ، والقُصْرَةَ، بالضم، أَى أَنْ يُقْصِرَ) .

والتَّقْصِيرُ في الأَمْرِ: التَّوَانِي فيه .

(وامرأةٌ مَقْصُورَةٌ، وَقُصُورَةٌ، وَقَصِيرَةٌ: مَحْبُوسَةٌ في البَيْتِ لا تُتْرَكُ أَنْ تَخْرُجَ)، قال كثير:

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتِ كُلَّ قَصِيرَةٍ
إِلَى وما تَدْرِي بِذاكِ القَصَائِرِ

عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الحِجَالِ ولم أَرِدْ
قِصَارَ الخُطَا شَرُّ النِّسَاءِ البَحَاتِرِ (٢)
وفي التَّهذِيبِ: «قُصُورَاتِ الحِجَالِ» .

(١) في اللسان « وَقَصَرَ » مثل مباراة القاموس .

(٢) ديوانه ٢٣٠/١ واللسان، والعباب .

وهكذا أنشدَه الفراءُ . وفيه : « شرَّ
النساءِ البهاتِرُ » . واقتصر الأزهرى على
القَصِيرَةِ والقَصُورَةِ ، قال : وهى
الجاريةُ المصونةُ التى لا بُرُوزَ لها .
ويقال : امرأةٌ مقصورةٌ ، أى مُخدرةٌ ،
وتُجمَعُ القُصُورَةُ على القَصائِرِ . قال :
فإذا أرادوا قَصَرَ القامةِ قالوا : امرأةٌ
قَصِيرَةٌ ، وتُجمَعُ قِصَارًا .

(وسيلٌ قَصِيرٌ : لا يسيلُ وادياً
مُسمًى) ، وإنما يسيلُ فروعُ الأوديةِ
وأفناءُ الشَّعابِ وعزازُ الأرضِ .

(و) يُقالُ : هو يسكنُ مقصورةً
من مقاصيرِ دارِ زبيدةَ ، (المقصورةُ :
الدارُ الواسعةُ المُحصنةُ) بالحيطانِ ،
(أو هى أصغرُ من الدارِ) ، وقال
الليثُ : المقصورةُ : مقامُ الإمامِ .
وقال : وإذا كانت داراً واسعةً مُحصنةً
الحيطانِ ، فكلُّ ناحيةٍ منها على
حِبالها مقصورةٌ . وجمَعُها مقاصيرُ
ومقاصيرُ . وأنشد :

* ومن دُونِ لَيْلى مُضَمَّتاتُ المقاصيرِ (١) *

المُضَمَّتُ : المُحَكَمُ ، (كالقُصارةُ ،
بالضمِّ ، و) هى المقصورةُ من الدارِ
(لا يَدْخُلُها إلا صاحبُها) ، وقال
أسيدٌ : قُصارةُ الدارِ : مقصورةٌ منها
لا يَدْخُلُها غيرُ صاحبِ الدارِ . قال :
وكان أبى وعمى على الحِمى ، فقَصَرا
منها مقصورةٌ لا يطؤها غيرُهما .
(و) المقصورةُ : (الحجلةُ ، كالقُصورةُ ،
كصبورةُ) ، كلاهما عن اللحياني .

(و) قَصَرَهُ على الأمرِ (١) ،
(واقْتَصَرَ عَلَيْهِ : لم يُجاوِزْه) إلى غيرِهِ .

(وماءٌ قاصِرٌ ، ومُقَصِرٌ - كُمُحْسِنٍ :
يرعى المالُ حَوْلَهُ) لا يُجاوِزُهُ ، (أو
بَعِيدٌ عن الكَلالِ) ، قال ابنُ الأعرابيِّ :
الماءُ البعيدُ عن الكَلالِ قاصِرٌ ، ثمَّ
باسِطٌ ، ثمَّ مُطَلَبٌ . وقال ابنُ السكيتِ :
ماءٌ قاصِرٌ ، ومُقَصِرٌ ، إذا كان مرعاهُ
قريباً ، وأنشد :

كانت مِياهى نَزَعاً قواصِراً
ولم أَكُنْ أمارِسُ الجرائِرَ (٢)

(١) فى اللسان : قَصَرَهُ على الأمرِ قَصَراً : رَدَّهُ إليه .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

النُّزْعُ : جَمْعُ نَزْوَعٍ ، وَهِيَ الْبِئْرُ
الَّتِي يُنْزَعُ مِنْهَا بِالْيَدَيْنِ نَزْعًا ، وَبِئْرٌ
جَرُورٌ : يُسْتَقَى مِنْهَا عَلَى بَعِيرٍ . (أَوْ)
مَاءٌ قَاصِرٌ : (بَارِدٌ) ، وَقَدْ قَصَرَ قَصْرًا ؛
قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(وَالْقُصَارَةُ - بِالضَّمِّ - وَالْقُضْرَى -
بِالْكَسْرِ - وَالْقَصْرُ) ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ،
(وَالْقَصْرَةُ - مَحْرَكَتَيْنِ - وَالْقُضْرَى -
كِبْشْرَى - : مَا يَبْقَى فِي الْمُنْخَلِ بَعْدَ
الْإِنْتِخَالِ ، أَوْ) هُوَ (مَا يَخْرُجُ مِنَ
الْقَتِّ) وَيَبْقَى فِي السُّنْبُلِ مِنَ الْحَبِّ
(بَعْدَ الدَّوْسَةِ الْأُولَى) ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
الْقَصْرُ : كَعَابِرُ الزَّرْعِ الَّذِي يَخْلُصُ
مِنَ الْبُرِّ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ مِنَ الْحَبِّ ، يُقَالُ
لَهُ : الْقُضْرَى ، عَلَى فِعْلَى ، (أَوْ) ،
الْقَصْرَةُ : (الْقَشْرَةُ الْعُلْيَا مِنَ الْحَبَّةِ)
إِذَا كَانَتْ فِي السُّنْبُلَةِ ، كَالْقُصَارَةِ ؛ قَالَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَذَكَرَ النَّضْرُ عَنْ أَبِي
الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ : الْحَبَّةُ (١) عَلَيْهَا
قَشْرَتَانِ : فَالَّتِي تَلِي الْحَبَّةَ : الْحَشْرَةُ ،
وَالَّتِي فَوْقَ الْحَشْرَةِ : الْقَصْرَةُ . وَقَالَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْحَبُّ » ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
اللسان .

غَيْرُهُ : الْقَصْرَةُ وَالْقَصْرُ : قِشْرُ الْحِنْطَةِ
إِذَا يَبَسَتْ .

(وَالْقَصْرَةُ ، مَحْرَكَةً : زُبْرَةُ الْحَدَّادِ) ،
عَنْ قُطْرُبٍ .

(و) الْقَصْرَةُ : (الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشَبِ)
أَيَّ خَشَبٍ كَانَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَهُ
بِالْعُنَابِ .

(و) الْقَصْرَةُ : (الْكَسَلُ) ، وَفِي
النَّوَادِرِ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : « الْقَصْرُ »
بِغَيْرِ هَاءٍ ؛ كَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَجَوَّدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَضَبَطَهُ هَكَذَا
بِخَطِّهِ ، (كَالْقَصَارِ ، كَسَحَابٍ) ، وَقَالَ
أَعْرَابِيٌّ : أَرَدْتُ أَنْ آتِيكَ فَمَنْعَنِي
الْقَصَارُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَنْشَدَنِي
الْمُنْدَرِيُّ رِوَايَةً عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (١) :

وَصَارِمٍ يَقَطِّعُ أَغْلَالَ الْقَصْرِ

كَأَنَّ فِي مَتْنِهِ مِلْحًا يُذَرُّ

أَوْ زَحْفَ ذَرِّ دَبٍّ فِي آثَارِ ذَرِّ

(١) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : أَغْلَالَ الْقَصْرِ ،
لَا يَظْهَرُ إِزَادَةُ الْكَلِمَةِ هُنَا بَلِ الظَّاهِرُ أَنَّ الْقَصْرَ جَمْعُ
قَصْرَةٍ . وَهِيَ أَصْلُ الْمُتَقِّ . « ١٥٠ » .

قال : وَيُرْوَى :

* كَانَ فَوْقَ مَتْنِهِ مِلْحًا يُدْرَرُ *

(و) الْقَصْرَةُ : (زِمَكِيُّ الطَائِرِ) ، وَهَذِهِ

نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِي .

(و) الْقَصْرَةُ : (أَصْلُ الْعُنُقِ) وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ : ذَلَّتْ قَصْرَتُهُ . وَقَالَ نَصِيرٌ :

الْقَصْرَةُ : أَصْلُ الْعُنُقِ فِي مُرْكَبِهِ فِي

الكَاهِلِ ، قَالَ : وَيُقَالُ لِعُنُقِ الْإِنْسَانِ

كُلُّهُ : قَصْرَةٌ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : إِنَّمَا

يُقَالُ لِأَصْلِ الْعُنُقِ قَصْرَةٌ إِذَا غَلُظَتْ ،

وَالْجَمْعُ قَصْرٌ ، وَبِهِ ^(١) فَسَّرَ ابْنُ

عَبَّاسٍ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّهَا تَرْمِي

بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ ^(٢) وَقَالَ كُرَاعٌ :

(و) ج) الْقَصْرَةُ (أَقْصَارٌ) ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا نَادِرٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى

حَذْفِ الزَّائِدِ . وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ ، قَالَ

لِأَبِي سَفْيَانَ ، وَقَدْ مَرَّ بِهِ : «لَقَدْ كَانَ

فِي قَصْرَةٍ هَذَا مَوْضِعٌ ^(٣) لِسَيْوْفِ

الْمُسْلِمِينَ» . وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ عَبَّاسٍ ،

أَيَّ عَلَى قِرَاءَةِ كَالْقَصْرِ بِالتَّحْرِيكِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي

اللسان .

(٢) سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ ، آيَةُ ٣٢ وَالْقِرَاءَةُ بِسُكُونِ الصَّادِ .

(٣) فِي الْهَيْبَةِ : «مَوَاضِعٌ» .

فِيأَنَّهُمْ كَانُوا حِرَاصًا عَلَى قَتْلِهِ .

وَقِيلَ : كَانَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ . وَفِي حَدِيثِ

أَبِي رَيْحَانَةَ : «إِنِّي لِأَجِدُ فِي بَعْضِ

مَا أُنْزِلَ مِنَ الْكُتُبِ : الْأَقْبَلُ ،

الْقَصِيرُ الْقَصْرَةَ ، صَاحِبُ الْعِرَاقَيْنِ ،

مَبْدَلُ السَّنَةِ يَلْعَنُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ

الْأَرْضِ ، وَيَلُّ لَهُ ، ثُمَّ وَيَلُّ لَهُ .»

(و) قَالَ : الْقِصَارُ (كَكُتَابٍ : سِمَةٌ

عَلَيْهَا) ، أَيَّ عَلَى الْقَصْرَةَ ، وَأَرَادَ بِهَا

قَصْرَةَ الْإِبِلِ ، (وَقَدْ قَصَّرَهَا تَقْصِيرًا) :

إِذَا وَسَمَهَا بِهَا ، (وَلَا يُقَالُ : إِبِلٌ

مُقَصَّرَةٌ) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ . وَقَالَ النَّضْرِيُّ :

الْقِصَارُ : مَيْسَمٌ يُوسَمُ بِهِ قَصْرَةُ الْعُنُقِ ،

يُقَالُ : قَصَرْتُ الْجَمَلَ قَصْرًا ، فَهُوَ

مَقْصُورٌ .

(وَالْقَصْرُ ، مُحَرَّكَةٌ : أَصُولُ النَّخْلِ) ،

وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾

وَقَالَ أَبُو مُعَاذٍ النَّخْوِيُّ : وَاحِدٌ قَصْرٍ

النَّخْلِ قَصْرَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّخْلَةَ تُقَطَّعُ

قَدْرَ ذِرَاعٍ يَسْتَوَقِدُونَ بِهَا فِي الشِّتَاءِ ،

وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ لَتَامٌ

الْقَصْرَةَ ، إِذَا كَانَ ضَخْمَ الرِّقَبَةِ .

وَصَرَّحَ فِي الْأَسَاسِ أَيْضاً أَنَّهُ مَجَازٌ .
 (و) قِيلَ : الْقَصْرُ : أُصُولُ (الشَّجَرِ)
 الْعِظَامِ ؛ قَالَ الضَّحَّاكُ ، (و) قِيلَ :
 هِيَ (بَقَايَاهَا) ، أَيْ الشَّجَرِ . وَفِي
 الْحَدِيثِ : « مَنْ كَانَ لَهُ فِي (١) الْمَدِينَةِ
 أَصْلٌ فَلْيَتَمَسَّكْ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ
 فَلْيَجْعَلْ لَهُ بِهَا أَصْلاً وَلَوْ قَصْرَةً » ،
 أَرَادَ وَلَوْ أَصْلَ نَخْلَةٍ وَاحِدَةٍ . (و)
 قِيلَ : الْقَصْرُ : (أَعْنَاقُ النَّاسِ وَ)
 أَعْنَاقُ (الْإِبِلِ) ، جَمْعُ قَصْرَةٍ ، وَالْأَقْصَارُ
 جَمْعُ الْجَمْعِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا تَذَلُّكَ الشَّمْسُ إِلَّا حَذْوً مَنْكِبِهِ
 فِي حَوْمَةٍ تَحْتَهَا الْهَامَاتُ وَالْقَصْرُ (٢)

(و) الْقَصْرُ : (يُبْسُ فِي الْعُنُقِ) ، وَفِي
 الْمَحْكَمِ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْقَصْرَةِ . وَقَالَ
 ابْنُ السُّكَيْتِ : هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي
 عُنُقِهِ فَيَلْتَوِي ، فَتُكْوَى مَفَاصِلُ عُنُقِهِ
 فَرُبَّمَا بَرَأً . وَفِي الصَّحَاحِ : (قَصِرَ)
 الْبَعِيرُ ، (كَفَرِحَ) ، يَقْصِرُ قَصْرًا (فَهُوَ
 قَصِرٌ) ، وَقَصِرَ الرَّجُلُ ، إِذَا اشْتَكَى
 ذَلِكَ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَصِرَ الْفَرَسُ

(١) فِي النِّهَايَةِ وَالسَّانِ : « الْمَدِينَةُ » .
 (٢) السَّانِ .

يَقْصِرُ قَصْرًا ، إِذَا أَخَذَهُ وَجَعٌ فِي عُنُقِهِ ،
 يُقَالُ : بِهِ قَصْرٌ ، وَهُوَ قَصْرٌ (وَأَقْصَرُ ،
 وَهِيَ قَصْرَاءٌ) . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :
 وَقَصِرَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ قَصْرًا : وَجَعَتْهُ
 قَصْرَتُهُ : أَصْلُ عُنُقِهِ .
 (وَالْتَقْصَارُ ، وَالتَّقْصَارَةُ ، بِكسْرِ هِمَا :
 الْقِلَادَةُ) ، لِلزُّومِهَا قَصْرَةَ الْعُنُقِ . وَفِي
 الصَّحَاحِ : قِلَادَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْمِخْنَقَةِ .
 وَفِي الْأَسَاسِ : وَتَقَلَّدَتْ بِالتَّقْصَارِ :
 بِالْمِخْنَقَةِ عَلَى قَدْرِ الْقَصْرَةِ ، (ج
 تَقَاصِيرٍ) قَالَ عَدِي :

وَأَحْوَرَ الْعَيْنِ مَرْبُوعٍ لَهُ غُسْنٌ
 مُقَلَّدٌ مِنْ نِظَامِ الدَّرِّ تَقْصَارًا (١)

(وَقَصَرَ الطَّعَامُ قُصُورًا) ، بِالضَّمِّ :
 (نَمًا . وَ) قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : قَصَرَ
 قُصُورًا : (غَلًا ، وَ) قَصَرَ قُصُورًا :
 (نَقَصَ) ، وَمِنْهُ قُصُورُ الصَّلَاةِ ، (وَ)
 قَصَرَ قُصُورًا : (رَخِصَ) ، وَهُوَ (ضِدٌّ) .
 (وَ) الْمَقْصَرُ ، (كَمَقْعَدٍ وَمَنْزِلٍ
 وَمَرَحَلَةٍ : الْعَشِيِّ) ، وَكَذَلِكَ الْقَصْرُ .

(١) دِيوَانُهُ ٥٠ وَالْأَسَاسُ وَمَادَةُ (جَنَحٍ) وَمَادَةُ (غَسْنٍ)
 وَجَمَلُ الْقَافِيَةِ مُقَلَّدٌ مِنْ جِيَادِ الدَّرِّ أَقْصَابًا . فِي مَطْبُوعِ
 التَّاجِ : « لَهُ عَسْ » وَالْمَثْبُوتُ عَمَّا سَبَقَ .

بِتَحْقِيرِ الْمَسَاءِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

فَبَعَثَتْهَا تَقْصُ الْمَقَاصِرَ بَعْدَ مَا
كَرَبَتْ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمُتَنَوِّرِ (١)

(وَمَقَاصِيرُ الطَّبَقِ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ : مَقَاصِيرُ
الطَّرِيقِ : (نَوَاحِيهَا) ، وَاحْدَتُهَا مَقْصَرَةٌ ،
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(وَالْقُصْرِيَّانِ ، وَالْقُصَيْرِيَّانِ) (٢) ،
بِضْمَهُمَا : ضَلَعَانِ يَلِيَانِ الطَّفْطِفَةَ أَوْ
يَلِيَانِ التَّرْقُوتَيْنِ . وَالْقُصَيْرِيُّ ،
مَقْصُورَةٌ (مَضْمُومَةٌ) : (أَسْفَلُ
الْأَضْلَاعِ) ، وَقِيلَ هِيَ : الضِّلَعُ
الَّتِي تَلِي الشَّاكِلَةَ ، وَهِيَ الْوَاهِنَةُ ،
(أَوْ آخِرُ ضِلَعِ فِي الْجَنْبِ) ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الْقُصْرِيُّ وَالْقُصَيْرِيُّ :
الضِّلَعُ الَّتِي تَلِي الشَّاكِلَةَ بَيْنَ
الْجَنْبِ وَالْبَطْنِ . وَأَنْشُد :

* نَهْدُ الْقُصَيْرِيِّ يَزِينُهُ خُصْلُهُ (٣) *

(١) ديوانه ١٢٦ والسان والعياب وفي المقاييس ١/٢٦٦

لابن أحمر ، وفي ١٣٣/٦ للهلل ونسيه ٩٨/

بدون نسبة وانظر مادة (وقص)

(٢) في نسخة من القاموس «والقصورتان» .

(٣) السان .

(وَقَصْرُنَا وَأَقْصَرْنَا : دَخَلْنَا فِيهِ) ،
أَي فِي قَصْرِ الْعِشِيِّ ، كَمَا تَقُولُ :
أَمْسَيْنَا ، مِنَ الْمَسَاءِ .

(وَالْمَقَاصِرُ وَالْمَقَاصِيرُ : الْعِشَاءُ
الْآخِرَةُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ،
وَالصَّوَابُ : وَالْمَقَاصِرُ وَالْمَقَاصِيرُ :
الْعِشَاءُ ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ ؛ كَذَا هُوَ
عِبَارَةُ الْأَزْهَرِيِّ ، وَكَانَهُ لَمَّا رَأَى
الْأَخِيرَةَ لَمْ يَلْتَفِتْ لِمَا بَعْدَهُ ، وَجَعَلَهُ
وَصِفًا لِلْعِشَاءِ ، وَهُوَ وَهْمٌ كَبِيرٌ فَإِنَّ
الْمَقَاصِيرَ اسْمٌ لِلْعِشَاءِ ، وَلَمْ يُقَيِّدْهُ
أَحَدٌ بِالْآخِرَةِ . وَفِي التَّهْذِيبِ لِابْنِ
الْقَطَّاعِ : قَصْرٌ صَارَ فِي قَصْرِ الْعِشِيِّ
آخِرَ النَّهَارِ ، وَأَقْصَرْنَا : دَخَلْنَا فِي قَصْرِ
الْعِشِيِّ . انْتَهَى . وَفِي الْإِسَاسِ : جِئْتُ
قَصْرًا ، وَمَقْصِرًا ، وَذَلِكَ عِنْدَ دُنُوِّ
الْعِشِيِّ قُبَيْلَ الْعَصْرِ ، وَأَقْبَلْتُ مَقَاصِيرُ
الْعِشِيِّ . فَظَهَرَ بِذَلِكَ كُلُّهُ أَنَّ قَيْدَ
الْعِشَاءِ بِالْآخِرَةِ فِي قَوْلِ الْمُصَنِّفِ
وَهْمٌ وَغَلَطٌ ، فَتَنَّبَهُ . وَقَالَ سِبْوَئِيَّةُ :
وَلَا يُحَقِّرُ الْقَصْرَ ، اسْتَغْنَوْا عَنْ تَحْقِيرِهِ

وقال أبو الهيثم: القُصْرَى: أسفل الأضلاع، والقُصَيْرَى: أعلى الأضلاع. وقال أوُس:

مَعَاوِدُ تَأْكُلُ الْقَنِيصَ، شِوَاوُهُ
مِنَ اللَّحْمِ قُصْرَى رَخِصَةً وَطَفَاطِفُ^(١)

قال: وقُصْرَى هُنَا اسْمٌ، وَلَوْ كَانَتْ
نَعْتًا لَكَانَتْ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ. وَفِي
كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ: الْقُصَيْرَى: هِيَ
الَّتِي تَلِي الشَّاكِلَةَ، وَهِيَ ضِلَعُ
الْخَلْفِ، (و) حَكَى اللَّحْيَانِي أَنَّ
الْقُصَيْرَى (أَصْلُ الْعُنُقِ)، وَأَنْشَدَ:

لَا تَعْدِلِينِي بِظُرْبٍ جَعْدٍ^(٢)
كَزِّ الْقُصَيْرَى مُقْرِفِ الْمَعْدِ

قال ابنُ سَيِّدِهِ: وَمَا حَكَاهُ اللَّحْيَانِي
فَهُوَ قَوْلٌ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ
الْقُصَيْرَةَ، وَهُوَ تَصْغِيرُ الْقَصْرَةِ مِنْ
الْعُنُقِ، فَأَبْدَلَ الْهَاءَ لِاشْتِرَاكِهِمَا فِي
أَنْهُمَا عَلَمًا تَأْنِيثٍ.

(وَالْقَصْرَى - كَجَمْزَى وَبُشْرَى -

(١) ذبوانه: ٧٠ واللسان.

(٢) اللسان والصمغ والمنايس ٤٧٥/٣ وانظر المواد
(ظرب) و (بجد) و (عذذ)

وَالْقُصَيْرَى، مُصَغَّرًا مَقْصُورًا: ضَرْبٌ
مِنَ الْأَفَاعِي صَغِيرٌ يَقْتُلُ مَكَانَهُ،
يُقَالُ: قَصْرَى قِبَالَ وَقُصَيْرَى
قِبَالَ، وَسَيَأْتِي فِي «ق ب ل».

(و) الْقَصَارُ، وَالْمُقَصَّرُ، (كشَدَادٍ
وَمُحَدَّثٌ: مُحَوَّرُ الثِّيَابِ) وَمُبَيِّضُهَا،
لَأَنَّهُ يَدُقُّهَا بِالْقَصْرَةِ الَّتِي هِيَ الْقِطْعَةُ
مِنَ الْخَشَبِ، وَهِيَ مِنْ خَشَبِ
الْعُنَابِ، لِأَنَّهُ لَا نَارَ فِيهِ، كَمَا قَالُوا،
(وَحَرْفَتُهُ الْقِصَارَةَ، بِالْكَسْرِ) عَلَى
الْقِيَاسِ. وَقَصَرَ الثَّوبَ قِصَارَةً، عَنِ
سَبُوبِهِ، وَقَصَرَهُ، كَلَاهُمَا: حَوْرَهُ
وَدَقَّهُ. (وَخَشَبَتُهُ الْمَقْصَرَةُ، كَمِكْنَسَةٍ)،
وَالْقَصْرَةُ، مُحَرَّكَةٌ، أَيْضًا.

(و) الْمُقَصَّرُ: الَّذِي يُخَسُّ الْعَطِيَّةَ
وَيُقَلِّلُهَا. (وَالْتَقْصِيرُ: إِخْسَاسُ
الْعَطِيَّةِ) وَإِقْلَالُهَا.

(و) التَّقْصِيرُ: (كَيْةٌ لِلدَّوَابِّ)،
وَاسْمُ السِّمَةِ الْقِصَارُ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَهُوَ
الْعِلَاطُ، يُقَالُ فِيهِ الْقَصْرُ وَالتَّقْصِيرُ،
فَفِي اقْتِصَارِهِ عَلَى التَّقْصِيرِ نَوْعٌ مِنْ
التَّقْصِيرِ، كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى الْبَصِيرِ.

(وهو ابن عمي قَصْرَةَ - ويضم -
ومَقْصُورَةَ، وقَصِيرَةَ)، كقولهم : ابنُ
عَمِّي دُنْيَا ودُنْيَا، (أى دَانِي النَّسَبِ)،
وَكَانَ ابْنُ عَمِّهِ لِحَاً . وقال اللّحْيَانِي :
نَقَالَ هَذِهِ الْأَحْرُفُ فِي ابْنِ الْعَمَّةِ
وَابْنِ الْخَالَةِ وَابْنِ الْخَالِ .

(وَتَقَوَّصَرَ) الرَّجُلُ : (دَخَلَ بَعْضُهُ
فِي بَعْضٍ)، قال الزمخشري : وهو من
القَوَّصِرَةِ، أَيْ كَانَهُ صَارَ مِثْلَهُ . وقد
تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ ذِكْرُ تَقَوَّصَرَ مَعَ
تَقَاصَرَ، تَبَعاً لِلصَّغَانِي، وَهَذَا نَصٌّ
عِبَارَتِهِ : وَتَقَوَّصَرَ الرَّجُلُ مِثْلُ تَقَاصَرَ .
وَلَا يَخْفَى أَنَّ التَّدَاخُلَ غَيْرُ الْإِظْهَارِ .
وَلَوْ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ الْكُلَّ فِي مَحَلِّ
وَاحِدٍ كَانَ أَفْوَدَ .

(وَالْقَوَّصِرَةُ)، بِالتَّشْدِيدِ (وَتُخَفَّفُ :
وِعَاءٌ لِلتَّمْرِ) مِنْ قَصَبٍ . وَقِيلَ : مِنْ
الْبَوَارِي . وَقَيْدُ صَاحِبِ الْمَغْرِبِ بِأَنَّهَا
قَوَّصِرَةٌ مَا دَامَ بِهَا التَّمْرُ، وَلَا تُسَمَّى
زَنْبِيلاً فِي عُرْفِهِمْ ؛ هَكَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا .
قُلْتُ : وَهُوَ الْمَفْهُومُ مِنْ عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُنْسَبُ إِلَى عَلِيٍّ

كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوَّصِرَةٌ
يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ تَمْرَةً (١)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ :
لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا، وَلَا أَذْرِي صِحَّةَ هَذَا
الْبَيْتِ . (و) الْقَوَّصِرَةُ : (كِنَايَةٌ عَنِ
الْمَرْأَةِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَالْعَرَبُ
تَكْنِي عَنِ الْمَرْأَةِ بِالْقَارُورَةِ وَالْقَوَّصِرَةِ .
قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي شَرْحِ الْبَيْتِ السَّابِقِ :
وَهَذَا الرَّجُلُ يُنْسَبُ إِلَى عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، وَقَالُوا : أَرَادَ بِالْقَوَّصِرَةِ الْمَرْأَةَ،
وَبِالْأَكْلِ النِّكَاحَ . قَالَ ابْنُ بَرِّي :
وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ الْقَوَّصِرَةَ قَدْ
تُخَفَّفُ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَلَيْهِ شَاهِدًا . قَالَ
وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ شَاهِدَهُ قَوْلُ أَبِي
يَعْلَى الْمُهَلَّبِيِّ :

وَسَائِلِ الْأَعْلَمِ بْنِ قَوَّصِرَةَ

مَتَى رَأَى بِي عَنِ الْعَلَا قَصْرًا (٢)

(وَقَيْصَرُ : لَقَبٌ مِنْ مَلِكِ الرُّومِ)،

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعياب والجمهرة ٢/٣٥٨

كل يوم مرة .

(٢) اللسان .

ككسرى لقب من ملك فارس ،
والنجاشي من ملك الحبشة .

(والأقيصر ، كأخيمر : صنم) كان
يُعبد في الجاهلية ، وأنشد ابن الأعرابي :

وأنصاب الأقيصر حين أضحت
تسيل على مناكبها الدماء^(١)

(وابن أقيصر : رجل كان بصيراً
بالخيال) وسياسته ومعرفة أماراته .

(وقاصرون : ع) ، وفي النصب
والخفض : قاصرين ، وهو من قرى
بالس .

(و) يُقال : (قصرُك أن تفعل كذا) ،
بالفتح ، (وقصارُك - ويضم -
وقصيرُك) ، مُصغراً مقصوراً) ،
وقصارُك ، بضمهما ، أي جهْدك
وغايتك) وآخرُ أمرِك وما اقتصرت
عليه . قال الشاعر :

إنما أنفُسنا عاريَّة
والعوارِيُّ قِصارٌ أن تُردَّ^(٢)

ويُقال : المْتَمَنَى قِصارُهُ الخَيْبَةُ .
وروي عن علي رضي الله عنه أنه كتب
إلى معاوية : «عرك عرك ، فصار قِصارُ
ذلك ذلك ، فاحش فاحش فِعْلِكَ ،
فعلك تهذا بهذا» . وهي رسالة
تصحيفية غريبة في بابها ، وتقدم
جوابها في «ق در» فراجعهُ . وأنشد
أبو زيد :

عش ما بدا لك قصرُك الموتُ
لا معقل منه ولا فوتُ
بيننا غنى بيت وبهجته
زال الغنى وتقوض البيت^(١)

قال : القصرُ : الغاية ، وكذلك
القصارُ ، وهو من معنى القصر بمعنى
الحبس ، لأنك إذا بلغت الغاية حبستك .

(وأقصرت المرأة) : (ولدت)
أولاداً (قصاراً) وأطالت ، إذا ولدت
والأ . (و) أقصرت (النعجة أو
المعز : أسنت) ، ونص يعقوب في
الإصلاح : وأقصرت النعجة والمعز :

(١) اللسان والصاح .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصاح والعياب .

أَسْنَتَا حَتَّى تَقْصُرَ أَطْرَافُ أَسْنَانِهِمَا ،
 (فهي مُقْصِرٌ) ، ونَصَّ ابنُ القَطَّاعِ في
 التَّهْدِيبِ : وَأَقْصَرَتِ البَهِيمَةُ : كَبِرَتْ
 حَتَّى قَصُرَتْ أَسْنَانُهَا . (ويُقَالُ) :
 إِنَّ (الطَّوِيلَةَ) قَدْ تَقْصِرُ ، والقَصِيرَةُ قَدْ
 تُطِيلُ . وقولُ الجوهريِّ « في الحديثِ »
 وَهَمٌّ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بِحَدِيثٍ بَلْ هُوَ مِنْ
 كَلَامِ النَّاسِ ، كَمَا حَقَّقَهُ الصَّاعِقَانِي
 وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ .

(و) يُقَالُ : (هو) جَارِي (مُقَاصِرِي) :
 أَي قَصْرُهُ بِحِذَاءِ قَصْرِي) ، وَأَنشَدَ
 ابنُ الأعرابيِّ :

لِتَذْهَبَ إِلَى أَقْصَى مُبَاعِدَةِ جَسْرٍ
 فَمَا بِي إِلَيْهَا مِنْ مُقَاصِرَةٍ فَقْرٌ^(١)
 يَقُولُ : لَا حَاجَةَ لِي فِي مُجَاوَرَتِهِمْ .
 وَجَسْرٌ مِنْ مُحَارِبٍ .

(والقَصِيرُ ، كزُبَيْرٍ : د ، بساحلِ
 بحرِ اليَمَنِ مِنْ بَرِّ مِصْرَ) وَهُوَ أَحَدُ
 الثُّغُورِ التَّسْعَةِ بِالْديَارِ الْمِصْرِيَّةِ .

(و) القَصِيرُ : (ة ، بدمشق) على
 فَرَسَخٍ مِنْهَا .

(١) اللسان ، والتكلمة والعياب .

(و) القَصِيرُ : (ة ، بظاهرِ الجَنَدِ)
 بِالْيَمَنِ .

(و) القَصِيرُ : (جَزِيرَةٌ صَغِيرَةٌ)
 عَالِيَةٌ (قُرْبَ جَزِيرَةِ هَنَكَامِ)^(١) ، قَالَ
 الصَّاعِقَانِي : ذَكَرَ لِي أَنَّ (بِهَا) مَقَامَ
 (الأَبْدَالِ) وَالْأَبْرَارِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَلَمْ
 يَذْكَرْ جَزِيرَةَ هَنَكَامِ فِي هَذَا الْكِتَابِ ،
 فَهُوَ إِحَالَةٌ عَلَى مَجْهُولٍ ، وَالْمُصَنِّفُ
 يَصْنَعُهُ أَحْيَانًا .

(وقَصْرَانِ : نَاحِيَتَانِ بِالرِّيِّ) ، نَقَلَهُ
 الصَّاعِقَانِي .

(والقَصْرَانِ : دَارَانِ بِالْقَاهِرَةِ)
 مَعْرُوفَتَانِ ، وَخِطُّهُمَا مَشْهُورٌ ، وَهُمَا مِنْ
 بِنَاءِ الْفَوَاطِمِ مُلُوكِ مِصْرَ الْعَبِيدِيِّينَ ،
 وَحَدِيثُهُمَا فِي الْخِطِّ لِلْمَقْرِيزِيِّ .

(وتَقْصَرْتُ بِهِ : تَعَلَّيْتُ) ، قَالَهُ
 الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ .

(وقُصَايِرَةٌ ، بِالضَّمِّ : جَبَلٌ) .

(و) يُقَالُ : فُلَانٌ (قَصِيرُ النَّسَبِ) :

(١) ضبطت الهاء بالكسر في القاموس وبالفتح في التكملة
 ونص في معجم البلدان على فتحها .

أَبُوهُ مَعْرُوفٌ، إِذَا ذَكَرَهُ الْإِبْنُ كَفَاهُ عَنْ
الْإِنْتِمَاءِ^(١) إِلَى الْجَدِّ (الْأَبْعَدِ، وَهِيَ
بِهَاءٍ)، قَالَ رُوْبَةُ :

قَدْ رَفَعَ الْعَجَّاجُ ذِكْرِي فَادْعُنِي
بِاسْمِ - إِذَا الْإِنْسَابُ طَالَتْ - يَكْفِنِي^(٢)
وَدَخَلَ رُوْبَةُ عَلَى النَّسَابَةِ الْبَكْرِيَّ،
فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : رُوْبَةُ بِنُ
الْعَجَّاجِ . قَالَ : قُصِرْتَ وَعُرِفْتَ .
وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

أَحِبُّ مِنَ النُّسَوَانِ كُلِّ قَصِيرَةٍ
لَهَا نَسَبٌ فِي الصَّالِحِينَ قَصِيرٌ^(٣)
مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَهْوَى مِنَ النِّسَاءِ كُلِّ
مَقْصُورَةٍ تَغْنَى بِنَسَبِهَا إِلَى أَبِيهَا عَنْ
نَسَبِهَا إِلَى جَدِّهَا . وَقَالَ الطَّائِي :

أَنْتُمْ بَنُو النَّسَبِ الْقَصِيرِ وَطَوْلُكُمْ
بَادٍ عَلَى الْكِبَرَاءِ وَالْأَشْرَافِ
قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ مِمَّا يُتِمَادَحُ بِهِ
وَيُفْتَخَرُ، وَهُوَ أَنْ يُقَالَ : أَنَا

(١) فِي الْقَامُوسِ « الْإِنْتِمَاءُ » أَمَا الْأَصْلُ فَكَاتِكْمَةُ وَاللَّسَانُ

(٢) دِيْوَانُهُ ١٦٠ وَاللَّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ .

(٣) اللَّسَانُ، وَالتَّكْمَلَةُ، وَالْجُمْهُورَةُ ٣٥٨/٢ وَهُوَ لَكثير

عِزَّة دِيْوَانُهُ ٢٢٦/٢ .

فَلَانٌ، فَيُعْرَفُ، وَتِلْكَ صِفَةُ الْأَشْرَافِ،
وَمَنْ لَيْسَ بِشَرِيفٍ لَا يُعْلَمُ، وَلَا يُعْرَفُ
حَتَّى يَأْتِيَ بِنَسَبٍ طَوِيلٍ يَبْلُغُ بِهِ
رَأْسَ الْقَبِيلَةِ .

(و) قَالَ أُسَيْدٌ : (قُصَارَةُ الْأَرْضِ،
بِالضَّمِّ : طَائِفَةٌ قَصِيرَةٌ مِنْهَا، وَهِيَ
أَسْمُنُهَا أَرْضَاءُ، وَأَجْوَدُهَا نَبْتًا، قَدَّرَ
خَمْسِينَ ذِرَاعًا أَوْ أَكْثَرَ)، هَكَذَا نَقَلَهُ
صَاحِبُ اللَّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ، وَهُوَ قَوْلُ
أُسَيْدٍ، وَلَهُ بِقِيَّةٌ، تَقَدَّمَ فِي قُصَارَةِ
الدَّارِ، وَلَوْ جَمَعَهُمَا بِالذِّكْرِ كَانَ أَصُوبَ .

(و) رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ حَدِيثًا عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُزَارَعَةِ
« أَنْ أَحَدَهُمْ كَانَ يَشْتَرِطُ ثَلَاثَةَ
جَدَاوِلَ وَالْقُصَارَةَ »، وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : هُوَ
(مَا بَقِيَ فِي السُّنْبُلِ مِنَ الْحَبِّ) مِمَّا
لَا يَتَخَلَّصُ (بَعْدَ مَا يُدَأَسُ)، فَنَهَى
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ .
(كَالْقَصْرِ، كَهِنْدِيٍّ)، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ،
وَقَالَ : هُوَ بِلُغَةِ الشَّامِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ ابْنُ هَاجِكٍ عَنْ ابْنِ
جَبَلَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، بِكسْرِ الْقَافِ،

وَسُكُونِ الصَّادِ، وَكُسْرِ الرَّاءِ، وَتَشْدِيدِ
الْيَاءِ .

قال : وقال عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ : سَمِعْتُ
أَحْمَدَ بْنَ صَالِحٍ يَقُولُ : إِذَا دَيْسَ
الزَّرْعُ فغُرْبِلَ ، فَالسنابِلُ الغَلِيظَةُ هِيَ
القُصْرَى ، عَلَى فَعْلَى .

وقال اللَّيْثُ : القَصْرُ : كَعَابِرُ
الزَّرْعِ الَّذِي يَخْلُصُ مِنَ البُرِّ وَفِيهِ
بَقِيَّةٌ مِنَ الحَبِّ يُقَالُ لَهُ القَصْرَى ، عَلَى
فِعْلَى .

(وفي المثل : « قَصِيرَةٌ مِنْ طَوِيلَةٍ » :
أى تَمْرَةٌ مِنْ نَخْلَةٍ) ، هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ : (يُضْرَبُ فِي
اخْتِصَارِ الكَلَامِ) .

(وَقَصِيرُ بْنُ سَعْدٍ) اللِّخْمِيُّ :
(صاحبُ جَدِيمَةِ الأَبْرَشِ ، وَمِنْهُ
المَثَلُ : « لا يُطَاعُ لِقَصِيرٍ أَمْرٌ ») .

(وَفَرَسٌ قَصِيرٌ ، أَى مُقَرَّبَةٌ) ،
كَمُكْرَمَةٍ ، (لا تُتْرَكُ أَنْ تَرُودَ لِنَفْسَتِهَا) .
قال زُغْبَةُ البَاهِلِيُّ يَصِفُ فَرَسَهُ
وَأَنَّهَا تُصَانُ لِكَرَامَتِهَا وَتُبَذَلُ إِذَا

نَزَلَتْ شِدَّةٌ :

وَذَاتِ مَنَاسِبٍ جَرْدَاءَ بِكْرٍ
كَانَ سَرَاتِهَا كَرًّا مَشِيْقًا

تُنَيْفُ بَصْلَهَبٍ لِلخَيْلِ عَالٍ
كَانَ عَمُودَهُ جِدْعٌ سَحُوقٌ

تَرَاهَا عِنْدَ قُبْتِنَا قَصِيرًا
وَنَبْدُلُهَا إِذَا بَاقَتْ بَسُوقًا (١)
والبُوقُ : الدَاهِيَةُ . وَيُقَالُ لِلْمَحْبُوسَةِ
مِنَ الخَيْلِ : قَصِيرٌ .

(وامرأة قاصِرةُ الطَّرْفِ : لا تَمُدُّهُ) ،
أى طَرَفُهَا ، (إِلَى غَيْرِ بَعْلِهَا) . وَقَالَ الفَرَّاءُ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ
الطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴾ (٢) قَالَ : حُورٌ قَصِرْنَ
أَنْفُسَهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ فَلَا يَطْمَخْنَ إِلَى
غَيْرِهِمْ . وَمِنْهُ قَوْلُ امرئِ القَيْسِ :

مِنَ القَاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَوَدَّبَ مُحْوِلٌ
مِنَ الذَّرِّ فَوْقَ الإِنْبِ مِنْهَا لِأَثْرًا (٣)

(١) اللسان والصحاح ، والأساس ، والمقاييس ٥ / ٩٧ ،
والعباب (الثالث مع بيت آخر قبله) وقال :
« قال بجزء بن رباح الباهل ، وأنشده الأزهرى
لمالك بن زغبة الباهل وهو جزء » .

(٢) سورة ص الآية ٥٢ .

(٣) ديوانه ٦٨ واللسان ، والمقاييس ١ / ٥٣ .

والمَقْصُورُ من عَرُوضِ المَدِيدِ
والرَّمَلِ : ما أُسْقِطَ آخِرُهُ وَأُسْكِنَ ، نحو
فَاعِلَاتُنْ حُدِفَتْ نُونُهُ وَأُسْكِنَتْ تَاوَهُ
فَبَقِيَ فَاعِلَاتٌ ، فَنُقِلَ إِلَى فَاعِلَانُ ،
نحو قوله :

لَا يَغُرَّنْ أَمْرًا عَيْشُهُ
كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ (١)
وقوله في الرَّمَلِ :

أَبْلَغَ النُّعْمَانَ عَنِّي مَأْلُكَأ
أَنْنِي قَدْ طَالَ حَبْسِي وَأَنْتِظَارُ (٢)
وَالْأَحَادِيثُ الْقِصَارُ : الْجَامِعَةُ
الْمُفِيدَةُ . قَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ :
بَيْنَ أَقْدَاحِهِمْ حَدِيثٌ قَصِيرٌ
هُوَ سِحْرٌ وَمَا سِوَاهُ كَلَامٌ (٣)
وقوله أيضاً (٤) :

إِذَا حَدَّثْتَنِي فَانْكَسُ الْحَدِيثَ الـ
ذِي حَدَّثْتَنِي ثَوْبَ اخْتِصَارُ

- (١) اللسان والكافي في العروض للتبريزي : ٣٢ .
(٢) اللسان ، والكافي في العروض للتبريزي : ٨٤ وهو
لعدي بن زيد في ديوانه : ٩٣ والقصيدة فيه مكسورة
الراء « وانتظارى » .
(٣) ديوانه ٤٠٨ .
(٤) خلا منها ديوانه .

(و) في حديث سُبَيْعَةَ : « نَزَلَتْ
(سُورَةُ النَّسَاءِ الْقُضْرِي) بَعْدَ الطُّوَلِي » ،
تريد (سُورَةَ الطَّلَاقِ) ، وَالطُّوَلِي :
سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، لِأَنَّ عِدَّةَ الْوَفَاةِ فِي الْبَقَرَةِ
أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ وَعَشْرٌ ، وَفِي سُورَةِ الطَّلَاقِ
وَضَعُ الْحَمَلِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ
حَمْلَهُنَّ ﴾ (١) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَقْصَرَ الْخُطْبَةَ : جَاءَ بِهَا قَصِيرَةً .
وَقَصَّرْتُهُ تَقْصِيرًا : صَيَّرْتُهُ قَصِيرًا .
وَقَالُوا : « لَا وَقَائِتِ (٢) نَفْسِي
الْقَصِيرِ » يَعْنُونَ النَّفْسَ لِقَصْرِ وَقْتِهِ ،
وَالْقَائِتُ هُنَا : هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، مِنَ الْقَوْتِ .
وَقَصَّرَ الشَّعْرَ تَقْصِيرًا : جَزَّهُ .
وَإِنَّهُ لَقَصِيرُ الْعِلْمِ ، عَلَى الْمَثَلِ .

- (١) سورة الطلاق ، الآية ٤ .
(٢) في هامش المطبوع « عبارة الشارح في مادة (قوت) :
وحلف العقيل يوما : لا وقائت نفسي القصير ما فعلت .
قال ابن الاعراب هو من قوله :
« يقتات فضل ستامها الرجل »
قال : والاقائيات والقوت واحد ، وقال أبو منصور
أراد بنفسى روحه ، والمعنى أنه يقبض روحه نفسا
بعد نفس حتى يتوفاه كله » .

والاقتصارُ على الشيءِ : الاكتفاءُ به .

واستقصَرَهُ : عدّه مُقَصِّراً ، وكذلك
إِذَا عدّه قَصِيراً ، كاستصغَرَهُ .

وتَقَاصَرَتْ نَفْسُهُ : تَضَاءَلَتْ .

وتَقَاصَرَ الظِّلُّ : دَنَا وَقَلَصَ .

وظِلُّ قَاصِرٌ ، وهو مَجَازٌ .

والمَقْصَرُ ، كَمَقْعَدٍ : اخْتِلَاطُ

الظَّلَامِ ؛ عن أَبِي عُبَيْدٍ ، والجمعُ

المَقَاصِرُ . وقال خَالِدُ بنِ جَنبَةَ :

المَقَاصِرُ : أَصُولُ الشَّجَرِ ، الوَاحِدُ

مَقْصُورٌ . وأنشد لابنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ

نَاقَتَهُ :

فَبَعَثْتُهَا تَقْصُ المَقَاصِرَ بَعْدَمَا

كَرَبْتُ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمُتَنَوِّرِ (١)

وتَقْصُ : من وَقَصْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا

كَسَرْتَهُ ، أَيْ تَدَقُّ وَتَكْسِرُ .

وَرَضِي بِمَقْصَرٍ مِنَ الأَمْرِ ، بفتح الصاد

وكسرهما : أَيْ بَدُونِ مَا كَانَ يَطْلُبُ .

وَقَصَرَ سَهْمُهُ عَنِ الهَدَفِ قُصُوراً :

(١) تقدم في المادة .

فَمَا حُتَّ النَّيْدُ بِمِثْلِ صَوْتِ الأ-

أَغَانِي والأَحَادِيثِ القِصَارِ

هَكَذَا أَنشَدَهُ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللهُ

نَعَالِي . قلتُ : ومثله قولُ ابنِ مُقْبِلٍ :

نَازَعْتُ أَلْبَابَهَا لُبِي بِمُقْتَصِرٍ

من الأَحَادِيثِ حَتَّى زِدْنِي لِينًا (١)

أَرَادَ بِقِصَرٍ (٢) من الأَحَادِيثِ .

وَالقُصْرَى ، كِبْشَرَى : آخِرُ الأَمْرِ ؛

نقله الصَّاعِقَانِي .

وَالقِصْرُ : كَفَكَ نَفْسَكَ عَنِ أَمْرٍ ،

وَكَفَّكَهَا عَنِ أَنْ يَطْمَحَ بِهَا غَرْبُ الطَّمَعِ .

وقال المَازِنِيُّ : لستُ وَإِنْ لُمْتَنِي

حَتَّى تُقْصِرَ بِي بِمُقْصِرٍ عَمَّا أُرِيدُ (٣)

وَالقُصُورُ : التَّقْصِيرُ ، قال حُمَيْدٌ :

فَلَسْتُ بَلَغْتُ لِأَبْلُغْنَ مُتَكَلِّفًا

وَلَسْتُ قَصَرْتُ لِكَارِهَا مَا أَقْصُرُ (٤)

(١) اللسان وديوانه ٣٢٩ وفيه : « لُبِّي بِمُخْتَصِرٍ »

وعليها فلا شاهد .

(٢) في مطبوع التاج « بقصير » والمثبت من اللسان .

(٣) عبارة المازني شرح للشرط الثاني من بيت لبيد الوارد

في اللسان وهو في (ديوانه ٨) ولم يستدركه الشارح

مع ما استدركه والخطاب لمؤنث لا للمذكر :

أعاذل قومي فاعذلي الآن أو ذري

فلست وإن أقصرت عني بمقصر

(٤) ديوانه ٨٥ واللسان .

خَبَا فَلَمْ يَنْتَه إِلَيْهِ . وَقَصَّرَتْ لَهُ مِنْ
فَيْدِهِ أَقْصَرَ قَصْرًا : قَارَبْتُ .

وَالْمَقْصُورَةُ : نَاقَةٌ يَشْرَبُ لِبَنَاهَا
الْعِيَالُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّحَ لَحْمَهَا
بِالنِّىِّ فَهِيَ تَتَوَخُّ فِيهِ الْإِضْبَعُ^(١)

وَيَقَالُ : قَصَّرْتُ الدَّارَ قَصْرًا : إِذَا
حَصَّنْتَهَا بِالْحِيطَانِ .

وَقَصَرَ الْجَارِيَةَ بِالْحِجَابِ : صَانَهَا ،
وَكَذَلِكَ الْفَرَسَ .

وَقَصَرَ الْبَصَرَ : صَرَفَهُ .

وَقَصَرَ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ : وَقَفَهُ دُونَ
مَا أَرَادَهُ .

وَقَصَرَ لِحَامَ الدَّابَّةِ : دَقَّهُ ؛ قَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ .

وَقَصَّرْتُ السُّرَّ : أَرْخَيْتُهُ . قَالَ حَاتِمٌ :

وَمَا تَشْتَكِينِي جَارَتِي غَيْرَ أَنَّنِي
إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجَهَا لَا أُزُورُهَا

سَيَبْلُغُهَا خَيْرِي وَيَرْجِعُ بَعْلُهَا
إِلَيْهَا وَلَمْ تُقْصِرْ عَلَيَّ سِتُورَهَا^(١)

كَمَا أَنْشَدَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ ،
وَالْمَصْنَفِ فِي الْبَصَائِرِ .

وَالْقَصْرُ : الْقَهْرُ وَالغَلَبَةُ ، لُغَةٌ فِي
الْقَسْرِ ، بِالسِّينِ ، وَهِيَ يَتَبَادَلَانِ فِي كَثِيرٍ
مِنَ الْكَلَامِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : امْرَأَةٌ
مَقْصُورَةٌ الْخَطُوطُ ، شُبِّهَتْ بِالْمَقِيدِ الَّذِي
قَصَرَ الْقَيْدُ خَطْوَهُ ، وَيُقَالُ لَهَا : قَصِيرٌ
الْخُطَا ، وَأَنْشَدَ :

قَصِيرُ الْخُطَا مَا تَقْرُبُ الْجَبْرَةَ الْقُصَا
وَلَا الْآنَسَ الْأَذْنَيْنِ إِلَّا تَجَشَّمَا^(٢)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : أَبْلَغَ هَذَا
الْكَلَامَ بَنِي فُلَانٍ قَصْرَةً ، وَمَقْصُورَةٌ :
أَيُّ دُونَ النَّاسِ .

وَأَقْتَصَرَ عَلَى الْأَمْرِ : لَمْ يُجَاوِزْهُ .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : كَلَاءٌ قَاصِرٌ :
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ نَبْحَةٌ كَلْبٌ .

وَالْقَصْرُ ، مَحْرَكَةٌ : الْقَصْلُ ، وَهُوَ أَصْلُ

(١) الْأَسَاسُ وَدِيْوَانُهُ ٦٣ وَالْأَسَاسُ .

(٢) السَّانُ وَهُوَ لِحْمِيدُ بَنِ ثُورٍ وَدِيْوَانُهُ ١٧ .

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمُذَلِّينَ : ٣٣ بِرَوَايَةِ « تَتَوَخُّ فِيهَا »
وَالشَّاهِدُ فِي السَّانِ وَالْمَبَابِ وَالْمَقَائِسِ ١/٣٩٦ .

التَّبْنِ؛ فَالَهُ أَبُو عَمْرٍو. وَقَالَ اللَّحْيَانِي: يُقَالُ: نُقِّيتُ مِنْ قَصْرِهِ وَقَصَلِهِ، أَيْ مِنْ قَمَاشِهِ.

وَالْقُصَيْرَةُ: مَا يَبْقَى فِي السُّبُلِ بَعْدَمَا يُدَاسُ؛ هَكَذَا فِي اللِّسَانِ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: قَصَرَ فُلَانٌ يَقْصُرُ قَصْرًا، إِذَا ضَمَّ شَيْئًا إِلَى أَضْلِهِ الْأَوَّلِ. قَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ: وَمِنْهُ سُمِّيَ الْقَصْرُ.

وَقَصَرَ فُلَانٌ صَلَاتَهُ يَقْصُرُهَا قَصْرًا فِي السَّفَرِ، وَأَقْصَرَهَا، وَقَصَرَهَا، كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ، وَالثَّانِيَةُ شَاذَةٌ.

وَقَصَرَ الْعِشِيُّ يَقْصُرُ قُصُورًا، إِذَا أَمْسَيْتَ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

* حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ الْعِشِيُّ * (١)

وَيُقَالُ: أَتَيْتُهُ قَصْرًا، أَيْ عَشِيًّا. وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ (٢):

كَانَهُمْ قَصْرًا مَصَابِيحُ رَاهِبٍ
بِمَوْزَنَ رَوَى بِالسَّلِيطِ ذُبَا لَهَا

هُمْ أَهْلُ الْوَاحِ السَّرِيرِ وَيَمْنِسُهُ
قَرَابِينَ أَرْدَافًا لَهَا وَشِمَالَهَا

وَجَاءَ فُلَانٌ مُقْصِرًا: حِينَ قَصَرَ
الْعِشْيُ، أَيْ كَادَ يَذُتُو مِنَ اللَّيْلِ.

وَقَصَرَ الْمَجْدُ: مَعْدِنُهُ. قَالَ
عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ:

* أَبَاحَ لَنَا قُصُورَ الْمَجْدِ دِينًا * (١)

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ ابْنُ حَمْرَةَ:
أَهْلُ الْبَصْرَةِ يُسَمُّونَ الْمَنْبُودَ ابْنَ
قَوْصِرَةَ، بِالتَّخْفِيفِ، وَجَدَ فِي قَوْصِرَةَ
أَوْ فِي غَيْرِهَا.

وَقَيْصِرَانُ، فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ:

عَلَيْهِنَّ رَاحُولَاتُ كُلِّ قَطِيفَةٍ
مِنَ الشَّامِ أَوْ مِنْ قَيْصِرَانَ عَلَامُهَا (٢)

ضَرَبُ مِنَ الثِّيَابِ الْمَوْشِيَّةِ. وَقِيلَ:
أَرَادَ مِنْ بِلَادِ قَيْصَرَ؛ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ.

وَقَصَرْتُ طَرْفِي: لَمْ أَرْفَعُهُ إِلَى
مَا لَا يَنْبَغِي.

(١) اللسان، وشرح القصائد السبع الطوال ٤٤٠، وصدرة:

* وَرَثْنَا مَجْدَ عَلْقَمَةَ بْنِ سَيْفٍ *

(٢) ديوانه ٢٣٠ والتكملة والعياب.

(١) اللسان والصحاح والعياب، وبعده:

* عَنْهُ وَقَدْ قَابَلْتَهُ حَوْشِي *

(٢) ديوانه ٤٩/٢ واللسان والصحاح.

وقَصَّرَ عن مَنْزِلِهِ ، وقَصَّرَ به
أَمَلُهُ . قال عَنَتْرَةُ :

أَمَلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ
فَالْيَوْمَ قَصَّرَ عَن تَلْقَائِكَ الْأَمَلُ^(١)

وقَصَّرَتْ بِكَ^(٢) نَفْسُكَ ، إِذَا طَلَبَ
الْقَلِيلَ وَالْحِظَّ الْخَسِيسَ .

واقْتَصَرْتُهُ ثُمَّ تَعَقَّلْتُهُ ، أَي قَبَضْتُ
بِقَصْرَتِهِ ثُمَّ رَكِبْتُهُ ثَانِيًا رِجْلِي أَمَامَ
الرَّحْلِ .

وقَصَّرْتُ نَهَارِي بِهِ .

وعِنْدَهُ قُوَيْصِرَةٌ مِنْ تَمْرٍ بِالتَّشْدِيدِ
والتَّخْفِيفِ : تَصْغِيرُ قَوْصِرَةٍ .

وهو قَصِيرُ الْيَدِ ، وَلَهُمْ أَيْدٍ قِصَارٌ :
وهو مَجَاز .

وَأَقْصَرَ الْمَطَرُ : أَقْلَعَ . قال
أَمْرُو الْقَيْسِ :

* سَمَّا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَمَا كَانَ أَقْصَرَ^(٣) *

(١) الأساس ، ولم نجد في ديوانه .

(٢) في مطبوع التاج « بكذا » والمثبت من الأساس وكلمة
إذا طلب . . كذلك هي في الأساس أي تقول للمرء
إذا طلب . . قصرت بك نفسك .

(٣) ديوانه ٥٦ والأساس ومادة (عرر) وعجزه .

* وحلت سليمان بطن قو فعرعرا *

وَمُنِيَةُ الْقَصْرِيُّ : قَرِيَّتَانِ بِمِصْرَ مِنْ
السَّمْنُودِيَّةِ وَالْمُنُوفِيَّةِ .

وَالْقُصَيْرُ ، وَكَوْمُ قَيْصَرَ : قَرِيَّتَانِ
بِالشَّرْقِيَّةِ .

وفيها أَيْضاً مُنِيَةُ قَيْصَرَ .

وَأَمَّا تَلْبَنْتُ قَيْصَرَ ففِي الْغَرْبِيَّةِ .

وقَصْرَانُ ، بِالْفَتْحِ : مَدِينَةٌ بِالسُّنْدِ .

وَوَادِي الْقُصُورِ : فِي دِيَارِ هُنْدِئِيلَ ،

قال صَخْرُ الْغَيِّ يَصِفُ سَحَاباً :

فَأَصْبَحَ مَا بَيْنَ وَادِي الْقُصُورِ
رِحْتِي يَلْمَمَ حَوْضاً لَقِيْفًا^(١)

وقاصِرِينَ : مِنْ قَرَى بِالِسِّ .

وحَضْنُ الْقَصْرِ : فِي شَرْقِي
الْأَنْدَلُسِ .

وقُصُورٌ : بِلدَةٌ بِالْيَمَنِ ، مِنْهَا عَبْدُ

الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ الْقُصُورِيِّ ، لَقِيَهُ

الْبُرْهَانَ الْبِقَاعِيُّ فِي إِحْدَى قُرَى

الطَّائِفِ ، وَكَتَبَ عَنْهُ شِعْرًا .

(١) في مطبوع التاج « ثقيفا » والمثبت من معجم البلدان

(وادي القصور) وشرح أشعار المهذلين ٢٩٨ .

الغَرْنَاطِيّ الشَّهِيرِ بِالْقَصَارِ، حَدَّثَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خُرُوفِ التُّونُسِيِّ، وَأَبِي
عَبْدِ اللَّهِ البُّسْتِيِّ، وَالخَطِيبِ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ جَلَالِ التِّلْمَسَانِيِّ، وَرِضْوَانَ
الجَنَوِيِّ، وَأَبِي العَبَّاسِ النُّسُولِيِّ،
والبَدْرِ القَرَافِيِّ، وَيَحْيَى الحَطَّابِ،
وَأَبِي القَاسِمِ الفِيحْمَجِيِّ، وَأَبِي العَبَّاسِ
الرَّكَالِيِّ، وَغَيْرِهِمْ؛ وَعَنْهُ الإِمَامُ أَبُو
زَيْدِ الفَاسِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنِ عَاشِرِ
الْأَنْدَلُسِيِّ، وَأَبُو العَبَّاسِ بْنِ القَاضِي،
وَغَيْرُهُمْ .

[ق ص ط ب ر]

(القَضَطْبِيُّرُ، كزَنْجَبِيلٍ : الذِّكْرُ)
وَنَصُّ الصَّاعَاتِيَّ : القَضَطْبِيَّةُ، بِالهَاءِ،
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ق ط ر] *

(قَطَرَ المَاءُ وَالدَّمْعُ) وَغَيْرُهُمَا مِنْ
السَّيَالِ، يَقْطُرُ (قَطْرًا)، بِالْفَتْحِ،
(وَقُطُورًا، بِالضَّمِّ، وَقَطْرَانًا،
مَحْرُكَةً) : سَالَ .

(وَقَطْرَةُ اللّٰهِ) تَعَالَى، يَتَعَدَّى

وَالْأَقْصَرَيْنِ، مُثْنَى الْأَقْصَرِ : مَدِينَةٌ
مِنْ أَعْمَالِ قُوصٍ . وَمِنْهَا الْوَلِيُّ
المَشْهُورُ أَبُو الحَجَّاجِ يُوْسُفُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحِيمِ بْنِ عَرَبِيِّ القُرَشِيِّ المَهْدَوِيِّ،
نَزِيلُ الْأَقْصَرَيْنِ وَدَفِينُهَا، وَخَفِيْدُهُ
الشَّيْخُ المَعْمَرُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَلِيٍّ
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوْسُفَ،
لَبِسْنَا مِنْ طَرِيقِهِ الخِرْقَةَ المَدِينِيَّةَ .

وَالْقَصِيرِ، كَأَمِيرٍ : لَقَبُ رَبِيعَةَ بْنِ
يَزِيدِ الدُّمَشْقِيِّ مِنْ أَعْيَانِ التَّابِعِينَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ قَصِيرٍ :
شَيْخُ لابْنِ عَدِيٍّ .

وَبِالتَّصْغِيرِ وَالتَّثْقِيلِ : أَبُو المَعَالِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ المَحْسَنِ
الدُّمَشْقِيِّ القُصَيْرِ، رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ
بِشْرِ الإِسْفَرَايِنِيِّ .

وَالْقُصَيْرِ، كزُبَيْرٍ : قَرْيَةٌ بِلِخْفِ
جَبَلِ الطَّيْرِ بِالصَّعِيدِ .

وَالْمَقَاصِرَةُ : قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ .

وَكَكْتَانٍ : لَقَبُ الإِمَامِ المَحْدَثِ
النَّسَابَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ القَاسِمِ .

ولا يَتَعَدَى ، (وأَقْطَرَهُ ، وَقَطَّرَهُ) تَقْطِيرًا :
أَسَالَهُ قَطْرَةً قَطْرَةً .

(وَالْقَطْرُ) : الْمَطْرُ : وَالْقَطْرُ :
(مَا قَطَرَ) مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ ، (الوَاحِدَةُ
قَطْرَةٌ) ، (وَجِ قَطَارٌ) ، بِالْكَسْرِ .

(و) قَطْرٌ : (ع بَيْنَ وَاسِطَ وَالْبَصْرَةِ)
فِي جَوَانِبِ الْبَطَائِحِ .

(وَقُطِرٌ ، و) بِالْفَتْحِ ، وَفِي بَعْضِ
النَّسَخِ : بِالضَّمِّ : (د بَيْنَ شِيرَازَ
وَكِرْمَانَ) .

(و) يُقَالُ : سَحَابٌ قُطُورٌ ، (كَصَبُورُ ،
(وَمِقْطَارٌ : كَثِيرُ الْقَطْرِ) ، حَكَاهُمَا
الْفَارِسِيُّ عَنِ ثَعْلَبِ .

(و) غَيْثٌ قُطَارٌ ، (كَغْرَابٍ عَظِيمُهُ) ،
أَيُّ الْقَطْرِ .

(وَأَرْضٌ مَقْطُورَةٌ : مَمْطُورَةٌ) :
أَصَابَهَا الْقَطْرُ وَالْمَطْرُ .

(وَأَسْتَقَطَّرَهُ : رَامَ قَطْرَانَهُ) ، أَيُّ
سَيَّلَانَهُ .

(وَأَقْطَرَ) الشَّيْءُ : (حَانَ أَنْ يَقْطُرَ) .

(و) قَطَرَ الصَّمْغُ مِنَ الشَّجَرَةِ
يَقْطُرُ قَطْرًا : خَرَجَ .

(وَالْقُطَارَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا قَطَرَ مِنَ الشَّيْءِ)
وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِهِ قُطَارَةَ الْحَبِّ^(١) ، قَالَ :
الْقُطَارَةُ : مَا قَطَرَ مِنَ الْحَبِّ وَنَحْوِهِ .

(و) الْقُطَارَةُ : (الْمَاءُ الْقَلِيلُ)^(٢)
وَفِي الْإِنَاءِ قُطَارَةٌ مِنْ مَاءٍ ، أَيُّ قَلِيلٌ ؛
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

(وَقَطَرَتْ اسْتَه : مَصَلَتْ) .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿سَرَّابِيلُهُمْ مِنْ
قَطْرَانٍ﴾^(٣) (الْقَطْرَانُ - بِالْفَتْحِ ،
وَبِالْكَسْرِ ، وَكَظَرِبَانَ) ثَلَاثُ لُغَاتٍ ،
وَقَرَأَ بِالْوَجْهِينِ الْأَعْمَشُ ، وَقَرَأَ بِالْأَوَّلِ
عِيسَى بْنُ عُمَرَ : (عُصَارَةُ الْأَبْهَلِ
وَالْأَرْزِ) ، وَهُوَ ثَمَرُ الصَّنُوبَرِ ؛ قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ (وَنَحْوَهُمَا) يُطْبَخُ
فَيَتَحَلَّبُ مِنْهُ ثُمَّ يُهْنَأُ بِهِ الْإِبِلُ . قِيلَ :
وَإِنَّمَا جُعِلَتْ سَرَّابِيلُهُمْ مِنْهُ لِأَنَّهُ يُبَالِغُ
فِي اشْتِعَالِ النَّارِ فِي الْجُلُودِ .

(١) ضبَطَتْ فِي السَّانِ يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَذَلِكَ الْآتِيَةُ وَالصَّوَابُ
مِنَ الْمَبَابِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ »

(٣) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ ، آيَةُ ٥٠ .

(و) البَعِيرُ (المَقْطُورُ، المَقْطَرُنُ)،
بالنُونِ، كَأَنَّهُ رَدَّوهُ إِلَى أَصْلِهِ: (المَطْلِيُّ
بِهِ)، قَالَ لَبِيدٌ:

بَكَرَتْ بِهِ جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ
تُرَوِّى المَحَاجِرَ بَازِلٌ عُدْكُمْ (١)
وَقَطْرَةٌ وَقَطْرَنَةٌ: إِذَا طَلَاهُ بِهِ.

(و) القَطِرَانُ (كَظَرِبَانٍ): اسْمٌ
(شَاعِرٍ)، سُمِّيَ بِهِ لِقَوْلِهِ:

أَنَا القَطِرَانُ والشُّعْرَاءُ جَرَبِي
وَفِي القَطِرَانِ لِلجَرَبِيِّ هِنَاءٌ (٢)

(و) القَطِرَانُ: (فَرَسٌ أَذْهَمٌ لِعَمْرٍو
ابن عَبَّادِ العَدَوِيِّ)، سُمِّيَ بِهِ لِوَنِيهِ؛

(و) فَرَسٌ (آخِرُ لِعَبَّادِ بنِ زِيَادِ ابنِ
أَبِيهِ). قُلْتُ: الَّذِي قَرَأْتُ فِي كِتَابِ
الخَيْلِ لِابْنِ الكَلْبِيِّ أَنَّ فَرَسَ عَبَّادِ
هَذَا يُسَمَّى القَطِرَانِيَّ، بِيَاءِ النِّسْبَةِ.

قَالَ: وَكَانَ مِنْ سَوَابِقِ أَهْلِ الشَّامِ
مِنَ الخَارِجِيَّةِ الَّتِي لَا يُعْرَفُ لَهَا نَسَبٌ.
وَفِيهِ يَقُولُ عَبْدُ المَلِكِ بنُ مَرْوَانَ:

(١) ديوانه ١٢٢ واللسان، والمقاييس ١٣٩/٢.

(٢) اللسان، والمقاييس: ٤٤٩/١.

سَبَقَ عَبَّادٌ وَصَلَّتْ لِحِيَّتُهُ
وَكَانَ خَرَّازًا تَجُودُ قَرِبَتُهُ (١)

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ
القَطْرِ﴾ (٢) وَهُوَ (بِالكَسْرِ: النُّحَاسُ
الذَّائِبُ)، كَالقَطْرِ-كَكْتِفٍ-كَذَا حَكَاهُ
أَهْلُ التَّفْسِيرِ عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ. وَمِنْهُ
قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿مِنْ قَطْرِ آنٍ﴾ (٣)
القَطْرُ: النُّحَاسُ. وَالْآنِي: الَّذِي انْتَهَى
حَرَّهُ، (أَوْ) القَطْرُ: (ضَرْبٌ مِنْهُ).
أَيُّ مِنَ النُّحَاسِ.

(و) القَطْرُ: (ضَرْبٌ)، وَنَصُّ أَبِي
عَمْرٍو: نَوْعٌ (مِنَ البُرُودِ)، وَقِيْدُهُ بَعْضُهُمْ
بِأَنَّ يَكُونُ مِنْ غَلِيظِ القُطْنِ (كَالقَطْرِيَّةِ)،
وَفِي الحَدِيثِ: «أَنَّهُ كَانَ مُتَوَشِّحًا
بِثُوبِ قَطْرِيٍّ»، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

كَسَاكَ الحَنْظَلِيُّ كِسَاءً صُوفٍ
وَقَطْرِيًّا فَانَّتْ بِهِ تَفِيدٌ (٤)

وَقَالَ شَمْرٌ عَنِ البَكْرَاوِيِّ: البُرُودُ

(١) أنساب الخليل: ١٢٨ وفي مطبوع التاج «يخرز»

والمثبت من أنساب الخليل.

(٢) سورة سبأ، الآية ١٢.

(٣) «من قطران» سورة إبراهيم الآية ٥٠.

(٤) اللسان، والعياب، ومعجم البلدان (قطر).

القَطْرِيَّةِ حُمْرٌ لَهَا أَعْلَامٌ فِيهَا بَعْضُ
الْخَشُونَةِ . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : هِيَ
حُلَلٌ تُعْمَلُ بِمَكَانِ لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ .
قَالَ : وَهِيَ جِيَادٌ وَقَدْ رَأَيْتُهَا وَهِيَ
حُمْرٌ تَأْتِي مِنْ قِبَلِ الْبَحْرَيْنِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (بَدَّرْتُ قَطْرًا أَبِي) :
أَي (أَكَلْتُ مَالَهُ) .

(و) الْقَطْرُ (بِالضَّمِّ : النَّاحِيَّةُ)
وَالجَانِبُ ، (جَ أَقْطَارٌ) ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (١)
أَقْطَارُهَا : نَوَاحِيهَا ، وَكَذَلِكَ أَقْطَارُهَا .

(و) الْقَطْرُ وَالْقَطْرُ ، مِثْلُ عُسْرٍ
وَعُسْرٍ : (الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ) .

وَقَدْ (قَطَّرَ ثَوْبَهُ تَقْطِيرًا) .

(وَتَقَطَّرَتِ الْمَرْأَةُ) ، أَي تَبَخَّرَتْ .
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَانَ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْعَمَامَ
وَرِيحَ الْخَزَامِي وَنَشَرَ الْقَطْرُ
يَعْلُ بِهَا بَرْدٌ أَنْيَابِهَا
إِذَا طَرَّبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحِرَّ (٢)

(١) سُوْرَةُ الرَّحْمَنِ ، آيَةُ ٢٣ .

(٢) دِيْوَانُهُ ١٥٧ وَاللسانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ .

(و) الْقَطْرُ ، (بِالتَّحْرِيكِ) ، جَاءَ فِي
حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ : «أَنَّهُ كَانَ
يَكْرَهُ الْقَطْرَ» ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ
(أَنْ يَزِنَ الرَّجُلُ جُلَّةً) مِنْ تَمْرٍ (أَوْ
عَدْلًا مِنْ حَبٍّ) أَوْ مَتَاعٍ وَنَحْوَهُمَا
(فِيأْخُذُ) - هُكَذَا بِالْفَاءِ ، تَبِعَ فِيهِ
الصَّاعِغِيُّ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ هُكَذَا ، وَالَّذِي
فِي النَّهْيَةِ : وَيَأْخُذُ - (مَا بَقِيَ عَلَى
حِسَابِ ذَلِكَ وَلَا يَزِنُهُ ، كَالْمُقَاطَرَةِ) .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُقَاطَرَةُ : أَنْ
يَأْتِيَ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ فَيَقُولُ لَهُ :
بِعْنِي مَالَكَ فِي هَذَا السَّبَيْتِ مِنَ التَّمْرِ
جُزَافًا بِلَا كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ ، فَيَبِيْعُهُ ،
وَكَانَهُ مِنْ قِطَارِ الْإِبِلِ . وَكَانَ أَبُو
مُعَاذٍ يَقُولُ : الْقَطْرُ : هُوَ الْبَيْعُ نَفْسُهُ .

(و) قَطْرٌ : (د ، بَيْنَ الْقَطِيفِ
وَعُمَانَ) ، وَفِي مَخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ : بَيْنَ
الْبَحْرَيْنِ وَعُمَانَ . وَفِي الْمَحْكَمِ : مَوْضِعٌ
بِالْبَحْرَيْنِ . قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

تَذَكَّرَ سَادَاتُنَا أَهْلَهُمْ
وَخَافُوا عُمَانَ وَخَافُوا قَطْرًا (١)

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (قَطْر) .

وَأَنشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ :

وَنَزَلُوا عِنْدَ الصَّفَا الْمُشَقَّرَا

وَهَبَطُوا السُّنْدَ بَجَنَّبِي قَطْرًا (١)

(و) قال أبو منصور: وبالبحرين

على سيف [البحر بين القطيف] (٢)

وعُمان: بلدٌ، يقال له: قطرٌ،

أَحْسَبُهُمْ نَسَبُوا إِلَيْهَا فَقَالُوا: (ثيابٌ

قَطْرِيَّةٌ، بالكسرِ على غيرِ قياسٍ)

خَفَّفُوا وَكَسَرُوا الْقَافَ، وَالْأَصْلُ

قَطْرِيٌّ، مُحْرَكَةٌ - كما قالوا: فِخْذٌ،

لِلْفِخْذِ.

(وَنَجَائِبُ قَطْرِيَّاتٌ، بِالتَّحْرِيكِ)

في قول جرير:

لَدَى قَطْرِيَّاتٍ إِذَا مَا تَغَوَّلَتْ

بِنَا الْبَيْدُ غَاوُلَانَ الْحُزُومِ الْقِيَاقِيَا (٣)

أراد بها نجائب نسبها إلى قطر

وما والآها من البر. قال الراعي، وجعل

(١) الأساس وفي مطبوع التاج «الصف المقرأ» والمثبت من الأساس.

(٢) زيادة عن التهذيب. وفي معجم البلدان: قال أبو منصور: في أعراض البحرين على سيف الحظ بين عمان والمقير قرية يقال لها (قطر).

(٣) ديوانه ٥٠٠. واللسان والتكملة والعياب ومعجم البلدان (قطر) وفيه وفي مطبوع التاج واللسان «الفيافيا» تصحيف.

النَّعَامَ قَطْرِيَّةً :

الْأَوْبُ أَوْبُ نَعَائِمِ قَطْرِيَّة

وَالْآلُ آلُ نَحَائِصِ حُقْبِ (١)

نَسَبَ النَّعَائِمَ إِلَى قَطْرَ لِاتِّصَالِهَا

بِالْبَرِّ وَمُحَاذَاتِهَا رِمَالِ يَبْرِينَ .

(وَالتَّقَاطُرُ: تَقَابُلُ الْأَقْطَارِ)

(وَقَطْرُهُ عَلَى فَرَسِهِ تَقْطِيرًا)، هَكَذَا فِي

سَائِرِ النُّسُخِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ

قَطْرَهُ فَرَسَهُ (وَأَقْطَرَهُ، وَتَقَطَّرَ بِهِ)

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: تَقَنْطَرُ بِهِ: (أَلْقَاهُ عَلَى

قُطْرِهِ)، أَيْ جَانِبِهِ وَشِقِّهِ. وَكَذَا طَعَنَهُ

فَقَطَّرَهُ، أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى تِلْكَ الْهَيْئَةِ،

فَتَقَطَّرَ، أَيْ سَقَطَ .

(وَتَقَطَّرَ الرَّجُلُ: تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ)

وَتَحَرَّقَ لَهُ، لُغَةٌ فِي تَقَطَّرَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) تَقَطَّرَ رُؤُوسُهُ: (رَمَى بِنَفْسِهِ مِنْ

عُلُوِّهِ . وَ) تَقَطَّرَ (الْجِدْعُ) جَذْعُ

النَّخْلَةِ: (انْجَعَفَ)، هَكَذَا بِالْفَاءِ

فِي النُّسُخِ، أَيْ قُطِعَ، لُغَةٌ فِي

تَقَطَّلَ ، قال المُنْتَخَلُ الهُدَلِيُّ :

التَّارِكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ
كَأَنَّهُ مِنْ عُقَارِ قَهْوَةٍ ثَمِيلُ

مَجْدَلًا يَتَسَقَى جِلْدُهُ دَمَهُ
كما تَقَطَّرَ جِذْعُ الدَّوْمَةِ القُطْلُ (١)

الدَّوْمَةُ : شَجَرَةُ المَقْلِ . والقُطْلُ :

المَقْطُوعُ .

(وَحِيَّةٌ قُطَارِيَّةٌ ، وَقُطَارِيٌّ ، بَضْمَهُمَا :

سَوْدَاءُ) كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى القُطْرَانِ ،

على غَيْرِ قِيَاسٍ ، ولم أَجِدْ أَحَدًا من

الأئِمَّةِ تَعَرَّضَ لذلِكَ ، وَإِنَّمَا نَصَّ ابن

الأعرابيِّ في نَوَادِرِهِ : «أَسْوَدُ قُطَارِيٌّ :

ضَخْمٌ» فَظَنَّ أَنَّ الأَسْوَدَ صِفَةُ قُطَارِيٍّ ،

وسَيَأْتِي . (أو تَأْوَى إِلَى جِذْعِ النَّخْلِ) ،

وهذا أَيْضًا خِلَافٌ ما نَصَّوا عَلَيْهِ ،

فإنَّ الأَزْهَرِيَّ وَغَيْرَهُ قَالَا عن أَبِي عَمْرٍو :

تَأْوَى إِلَى قُطْرِ الجَبَلِ ، بَنَى فَعَالًا مِنْهُ ،

وَلَيْسَتْ بِنِسْبَةٍ عَلَى القُطْرِ ، وَإِنَّمَا

مَخْرَجُهُ مَخْرَجُ أَيَارِيٍّ وَفُخَاذِيٍّ ، قال

(١) شرح أشعار الهدلبيين ١٢٨٢ ، واللسان الصحاح

وفى الباب (الثاني) .

تَأَبَّطَ شَرًّا :

أَصَمُّ قُطَارِيٌّ يَكُونُ خُرُوجُهُ
بُعِيدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ مُخْتَلِفَ الرَّمْسِ (١)

(أو يَقَطَّرُ مِنْهُ السَّمُّ لكَثْرَتِهِ) ،
مَأخُودٌ مِنَ القُطَارِ ، وهذا قولُ الفَرَّاءِ ،
ونقله الصاغانيُّ أَيْضًا .

(واقطَّارٌ النَّبْتُ اقْطِيرَارًا : وَلَيَّ

وَأَخَذَ يَجِفُّ) ، وَتَهِيًّا لِلْيُبْسِ ،

(كاقطَّرَ اقْطِرَارًا) . قال سيبويه :

ولا يُسْتَعْمَلُ إلا مَزِيدًا . وقال الأَسْمَعِيُّ :

إذا تَهَيَّأ النَّبْتُ لِلْيُبْسِ قِيلَ : اقْطَارٌ

اقْطِيرَارًا ، وهو الذي يَنْثَنِي وَيَعْوَجُ

ثُمَّ يَهِيْجُ .

(و) اقْطَارٌ (الرَّجُلُ) اقْطِيرَارًا ، فهو

مُقْطَرٌ : (غَضِبَ) وانتَشَرَ .

(و) اقْطَارَتْ (النَّاقَةُ : نَفَرَتْ)

فهى مِقْطَارٌ عَلَى النِّسْبِ .

(واقْطَرَتْ) النَّاقَةُ ، اقْطِرَارًا

(فهى مُقْطَرَةٌ) : وذلك إذا (لَقِحَتْ

فشالت بذنبها وشمخت برأسها) . زاد

(١) اللسان .

الزَمْخَرِيُّ : كَبْرًا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ فِي هَذَا
الْمَعْنَى أَقْمَطَرْتُ ، فَهِيَ مُقْمَطِرَةٌ ، وَكَانَ
الْمِيمَ زَائِدَةً فِيهَا .

(وَقَطَرَ الْإِبِلَ) يَقَطُرُهَا (قَطْرًا ،
وَقَطَّرَهَا) تَقَطِّرُهَا ، (وَأَقَطَّرَهَا) ، وَهَذِهِ لَمْ
أَجِدْهَا فِي الْأُمَمَاتِ ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالْأَزْهَرِيُّ عَلَى الْقَطْرِ وَالتَّقَطِيرِ :
(قَرَّبَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ عَلَى
نَسَقٍ) . وَفِي الْمَثَلِ : « النَّفَاضُ يُقَطِّرُ
الْجَلْبَبَ » مَعْنَاهُ أَنَّ الْقَوْمَ إِذَا نَفِدَتْ
أَمْوَالُهُمْ قَطَرُوا وَإِبْلَهُمْ فَسَاقَوْهَا لِلْبَيْعِ
قِطَارًا قِطَارًا .

(و) يُقَالُ : (جَاءَتِ الْإِبِلَ قِطَارًا)
قِطَارًا ، (بِالْكَسْرِ ، أَيْ مَقْطُورَةً) ، قَالَ
أَبُو النُّجُمِ :

وَانْحَتَّ مِنْ حَرِّشَاءِ فَلَجٍ خَرَدَ لَهُ
وَأَقْبَلَ النَّمْلُ قِطَارًا تَنْقُلُهُ (١)

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعياب والمقاييس ٣٩/٢ .
قال في التكملة وقد سقط بين المشطورين مشطوران هما .
وانشقَّ عن فطوح سَوَاءٍ عَنْصَلُهُ
وانتفضَّ البَرْدَقُ سُوْدًا فَلْفَلُهُ

وَالْجَمْعُ قُطْرٌ وَقُطْرَاتٌ ، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ : قِطَارَاتٌ .

(وَالْمَقْطِرَةُ : الْمِجْمَرَةُ ، كَالْمِقْطَرِ ،
بِكْسَرِهِمَا) ، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْمَرْقَشِ
الْأَصْغَرَ :

فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهَا مِقْطِرَةٌ
فِيهَا كِبَاءٌ مُعَدٌّ وَحَمِيمٌ (١)
أَي مَاءٌ حَارٌّ يُحَمِّمُ بِهِ .

(و) الْمَقْطِرَةُ : الْفَلَقُ ، وَهِيَ (خَشَبَةٌ
فِيهَا خُرُوقٌ) كُلُّ خُرُوقٍ (عَلَى قَدْرِ
سَعَةٍ) السَّاقِ ، تُدْخَلُ فِيهَا (رُجُلُ
الْمَحْبُوسِينَ) مُشْتَقٌّ مِنْ قِطَارِ الْإِبِلِ
لِأَنَّ الْمَحْبُوسِينَ فِيهَا عَلَى قِطَارٍ وَاحِدٍ ،
مُضْمُومٌ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، أَرْجُلُهُمْ
فِي خُرُوقِ خَشَبَةٍ مَفْلُوقَةٍ عَلَى قَدْرِ سَعَةٍ
سُوقِهِمْ .

(وَقَطَرَ) فِي الْأَرْضِ (قُطُورًا) وَمَطَرَ
مُطُورًا : (ذَهَبَ وَأَسْرَعَ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَطَرَ (فَلَانًا) قَطْرًا (٢) : (صَبَرَعَهُ

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ « قَطَّرَ تَقَطِّرًا » .

صَرَعةٌ شديدةٌ) ، قاله اللَّيْثُ ، وأنشد :

قَدِ عَلِمْتَ سَلَمَى وَجَارَاتِهَا

مَا قَطَرَ الْفَارِسَ إِلَّا أَنَا^(١)

(و) قَطَرَ (الثَّوبَ : خَاطَهُ) ، عن ابنِ

الْأَعْرَابِيِّ ، وهو مَجَازٌ . (و) من

الْمَجَازِ أَيْضاً : يُقَالُ :

ذَهَبَ ثَوْبِي وَبَعِيرِي (و) ما أَدْرَى

مَنْ قَطَرَهُ ، وَمَنْ قَطَرَ بِهِ ، أَيْ أَخَذَ ،

وَكذَلِكَ : مَنْ مَطَرَهُ ، وَمَنْ مَطَرَ بِهِ ،

لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَحْدِ .

(وَالْمُقَطَّرُ ، كَمُطْمَنٍ :

الْغَضْبَانُ) الْمُنْتَشِرُ مِنَ النَّاسِ .

(وَالْقَطْرَاءُ) ، مَمْدُودٌ : (ع) ، عن

الْفَارِسِيِّ .

(و) ، الْقَطَارُ (كَشَدَادٍ : مَاءٌ) ، أَحْسَبُهُ

نَجْدِيًّا .

(وَالْقَاطِرُ) الْمَكِّيُّ : عَصَاةٌ حَمْرَاءُ ،

يُقَالُ لَهُ : (دَمُ الْأَخْوَيْنِ) ، وهو معروفٌ .

(١) السان ، والعباب ، والمقاييس ١٠٥/٥ وضبطت

« قطر » بتشديد الطاء في الجميع .

(وَبَعِيرٌ) قَاطِرٌ : (لَا يَزَالُ يَقْطُرُ
بَوْلَهُ) .

(و) قال ابنُ دَرَيْدٍ : (كُلُّ صَمْعٍ
يَقْطُرُ) مِنْ شَجَرٍ فَهُوَ قَاطِرٌ . .

(وَقَطُورَاءُ ، بِالْمَدِّ : نَبْتُ) ، سَوَادِيَّةٌ .

(وَمُرِّيٌّ^(١) بنُ قَطْرِيٍّ ، مُحْرَكَةٌ
تَابِعِيٌّ) .

(وَقَطْرِيٌّ بنُ الْفُجَاعَةِ) أَحَدُ أَبْطَالِ

الْخَوَارِجِ ، (شَاعِرٌ) مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ

مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ ، وَاسمُ

الْفُجَاعَةِ جَعُونَةٌ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْهَمْزَةِ .

(و) عن الرِّيَاشِيِّ : (أَكْرَاهُ مُقَاطِرَةً :

أَي ذَاهِباً وَجَائِياً) ، وَأَكْرَاهُ تَوْضِعَةً :

أَي دَفْعَةً .

(وَالْقُطْرَةُ ، بِالضَّمِّ) : الشَّيْءُ (التَّافَهُ

الْيَسِيرُ الْخَسِيسُ) ، تَقُولُ : (أَعْطَنِي

مِنْهُ قُطْرَةً ، وَقُطِيرَةً) ، وَالْأَخِيرُ تَصْغِيرُ

الْقُطْرَةِ .

(وَبِهِ تَقْطِيرٌ ، أَيْ لَمْ يَسْتَمْسِكْ

(١) في نسخة من القاموس « مرّي » بفتحة

فوق الميم .

بَوْلُهُ) من بَرَدٍ يُصِيبُ الْمَثَانَةَ .

(وتَقَطَّرَ عَنْهُ : تَخَلَّفَ) ، وَأَنْشَدَ
شَمْرُ لِرُوبَةٍ :

إِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ تَقَطُّرِي
عَنكَ وَمَا بِي عَنكَ مِنْ تَأْسُرٍ (١)

(وَالْقَطْرِيَّةُ) ، بِالْفَتْحِ : (نَاجِيَةٌ
بِالْيَمَامَةِ) .

(وَقَطْرُونِيَّةٌ ، مُخَفَّفَةٌ : د ، بِالرُّومِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَقْطَرَ الْمَاءُ : سَالَ ، لُغَةٌ فِي قَطْرَ ، عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ .

وَتَقَاطَرَ الْمَاءُ ، مِثْلُهُ . أَنْشَدَ ابْنُ
جَنِّي .

كَأَنَّهُ تَهْتَانُ يَوْمٍ مَاطِرٍ
مِنَ الرَّبِيعِ دَائِمُ التَّقَاطُرِ (٢)

وَالْقَطْرُ ، كَكْتَفٍ : لُغَةٌ فِي الْقَطْرِ ،
بِالْكَسْرِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : «لَا يُعْجَبَنَّكَ

[مَا تَرَى] (١) مِنَ الْمَرِّ حَتَّى تَنْظُرَ عَلَى
أَيِّ قُطْرِيهِ يَقَعُ ، أَي عَلَى أَيِّ
شَقِيهِ فِي خَاتِمَةِ عَمَلِهِ .

وَأَقْطَارُ الْفَرَسِ : مَا أَشْرَفَ مِنْهُ ،
وَهُوَ كَأَيْبَتُهُ وَعَجْزُهُ . وَكَذَلِكَ أَقْطَارُ
الْجَبَلِ (٢) وَالْجَمَلِ : مَا أَشْرَفَ مِنْ
أَعَالِيهِ . وَأَقْطَارُ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ : نَوَاحِيهِ .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا : «قَدْ جَمَعَ حَاشِيَتَيْهِ وَضَمَّ
قُطْرِيَهُ» أَي جَانِبَيْهِ عَنِ الْإِنْتِشَارِ
وَالْتَفَرُّقِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَسْوَدُ قُطَارِيٍّ : ضَخْمٌ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَتَقَاطَرَ الْقَوْمُ : جَاءُوا أَرْسَالًا ، وَهُوَ
مَجَازٌ مَأْخُودٌ مِنْ قِطَارِ الْإِبِلِ .

وَكَذَا تَقَاطَرَتْ كُتُبُ فُلَانٍ ، مِنْ ذَلِكَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : مَا قَطَرَكَ
عَلَيْنَا ، أَي مَا صَبَّكَ .

وَرَمَاهُ اللَّهُ بِقَطْرَةٍ : بَدَاهِيَةً صُبَّتْ

(١) زيادة عن اللسان والنهاية .

(٢) في اللسان «الحيل» .

(١) ديوانه ٦٠ واللسان ، والتكملة ، واللباب .

(٢) اللسان .

عليه . قال :

فإن تك قطرة شقت عصانا
لقد عشنا زماناً موقيناً^(١)

ويقال : جمع فلان قطريه ، إذا
تكبر مغضباً ، مأخوذ من أقطرت
الناقة ، إذا شمخت برأسها ، كما في
الأساس .

وعصام بن محمد الثقفي
الأصبهاني القطري ، بالفتح : شيخ
لأبي نعيم .

ومحمد بن عبد الحكم القطري ،
بالكسر^(٢) ، وأخوه عبد الله : محدثان .

والقطراني ، بالفتح : موضع
بجزيرة مضر .

وجزيرة القطوري بها أيضاً^(٣) .

(١) الأساس .

(٢) في الباب ٢٧١/٢ « بالفتح » أما التفسير فكانت

(٣) في التكملة « وقال الأصمعي : أقطر

النبت ، إذا يبس وانحت عنه حبه ،

وأنشد ، لبعض الرجاز :

حتى إذا ما انحت من مقطره

تدكر الصلْب إلى مقتره

المقر موضع بناحية كاظمة ، والصلْب

وراء ذلك قليلاً .

[ق ط ب ر]

(قَطَابِرُ ، كعَلَابِطٍ : ع باليمن)
أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب
اللسان .

[ق ط ع ر] *

(اقطع ، واقطع : انقطع نفسه من
بهر) وإعياء ، أهمله الجوهري ، وأورده
صاحب اللسان والتكملة ، هكذا
بتقديم الطاء على العين ، والعين
على الطاء .

[ق ط م ر] *

(القَطْمِيرُ ، والقَطْمَارُ ، بكسرهما :
شق النواة) ، كذا في المحكم ، (أو
القشرة التي فيها ، أو) الفوفة التي في
النواة ، وهي (القشرة الرقيقة) ، وفي
بعض النسخ : « الدقيقة » ، التي على
النواة (بين النواة والتمر) ، كما في
الصحاح ، (أو النكتة البيضاء) التي
(في ظهرها) أي النواة التي ينبت منها
النخلة . ويستعمل للشيء الهين النزر
الحقير ، قال الله تعالى : ﴿ مَا يَمْلِكُونَ

[ق ع ر] *

(قَعْرُ كُلِّ شَيْءٍ : أَفْصَاهُ ، ج قُعُورٌ) .
وقَعْرُ البِئْرِ ، وَغَيْرِهَا : عُمُقُهَا .

(والقَعِيرُ) ، كَأَمِيرٍ : النَّهْرُ (البَعِيدُ
القَعْرُ ، كَالقُعُورِ) ، أَيْ كَصَبُورٍ ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنْ
أَثَمَةِ اللُّغَةِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ كَتَنُورٍ ،
يُقَالُ : بِئْرٌ قُعُورٌ : بَعِيدَةٌ القَعْرِ ، كَمَا
سَيَأْتِي فِي آخِرِ كَلَامِ المُصَنِّفِ
أَيْضاً . وَأَمَّا القُعُورُ ، كَصَبُورٍ بِمَعْنَى
القَعِيرِ ، فَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ أَحَدٌ ، وَليس
لَهُ سَلْفٌ فِيهِ .

(وقَد قَعَرَ) ت ، (ككْرَمَ ، قَعَارَةٌ)
بِالْفَتْحِ .

وقَصْعَةُ قَعِيرَةٌ ، كَذَلِكَ .

(وقَعَرَ البِئْرَ ، كَمَنَعَ) ، يَقَعُرُهَا قَعْرًا :
(انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا ، أَوْ) قَعَرَهَا :
(عَمَّقَهَا) ، وَهَذَا عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، (و) كَذَلِكَ (الإِنَاءُ) ، إِذَا
(شَرِبَ) جَمِيعَ (مَا فِيهِ) حَتَّى يَنْتَهِيَ
إِلَى قَعْرِهِ ، يُقَالُ : قَعَرَهُ قَعْرًا ، وَهُوَ

مِنْ قَطْمِيرٍ ٢) وَيُقَالُ : مَا أَصَبْتُ مِنْهُ
قَطْمِيرًا ، أَيْ شَيْئًا .

(وقَطْمِيرٌ) ، بِالكَسْرِ : اسْمُ (كَلْبٍ
أَصْحَابِ الكَهْفِ) ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ،
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، وَهُوَ القَوْلُ المَشْهُورُ .
وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِي عَنِ (ابْنِ كَثِيرٍ) : هُوَ
قُطْمُورٌ ، بِالضَّمِّ .

(وَذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ «قَمَطَرَ» بَعْدَ
هَذَا التَّرْكِيبِ غَيْرُ جَيِّدٍ) لِأَنَّهُ لَيْسَ
مَوْضِعُهُ لِأَنَّ المِيمَ أَصْلِيَّةٌ ، (وَالصَّوَابُ)
ذِكْرُهُ (بَعْدَ قَمَرَ) ، هَكَذَا ذَكَرَهُ
الصَّاعِقَانِي ، وَقَلَّدَهُ المصنِّفُ فِي ذَلِكَ .
وَمُقْتَضَى إِيرَادِهِ بَعْدَ «قَمَرَ» بِالقَلَمِ
الأَحْمَرِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِمَّا اسْتُدْرِكُ بِهِ
عَلَى الجَوْهَرِيِّ ، وَكَأَنَّ الجَوْهَرِيَّ لَمَّا
خَالَفَ التَّرْتِيبَ صَارَ فِي حَكْمِ مَنْ
لَمْ يَذْكُرْهُ ، وَهَذَا غَرِيبٌ جِدًّا ، مَعَ أَنَّ
الجَوْهَرِيَّ يُرَاعِي الاختِصَارَ أَكْثَرَ مِنْ
التَّرْتِيبِ ، وَلَا يَتَّقِيهِ لَهُ ، حَتَّى يَرِدَ
عَلَيْهِ ، فَتَدَبَّرَ . وَلِلْبَدْرِ القَرَّاقِي هُنَا
كَلَامٌ ، رَاجِعُهُ .

(١) سورة فاطر ، الآية ١٣ .

مَجَازٌ، (و) كَذَا قَعَرَ (الشَّرِيدَةَ: أَكَلَهَا مِنْ قَعْرِهَا) .

(وَأَقْعَرَ البِسرَ: جَعَلَ لَهَا قَعْرًا)، أَيْ عُمَقًا .

(و) مِنَ المَجَازِ: (قَعَرَ فِي كَلَامِهِ تَقْعِيرًا): عَمَّقَ .

(وَتَقْعَرُ الرَّجُلُ: تَشْدُقُ وَتَكَلِّمُ بِأَقْصَى) قَعَرَ (فِيهِ)، وَقِيلَ: تَكَلَّمَ بِأَقْصَى حَلْقِهِ .

(وَهُوَ قَيْعَرٌ، وَقَيْعَارٌ، وَمَقْعَارٌ، بِالكَسْرِ): مُتَقَعِّرٌ فِي كَلَامِهِ مُتَشَدِّقٌ . وَيُقَالُ: هُوَ يَتَقَعَّرُ فِي كَلَامِهِ، إِذَا كَانَ يَتَنَحَّى وَهُوَ لِحَانَةٌ، وَيَتَعَاقَلُ وَهُوَ هَلْبَاجَةٌ؛ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ .

(وإِنَاءٌ قَعْرَانُ: فِي قَعْرِهِ شَيْءٌ)، وَإِنَاءٌ نَصْفَانُ، وَشَطْرَانُ: بَلَغَ مَا فِيهِ شَطْرَهُ، وَهُوَ النُّصْفُ، وَإِنَاءٌ نَهْدَانُ: عَلَا وَأَشْرَفَ . وَالمُؤَنَّثُ مِنْ كُلِّ هَذَا فَعَلَى؛ قَالَ الكَسَائِيُّ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: إِنَاءٌ قَعْرَانُ، إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنَ المَلءِ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَقَصَعَةُ قَعْرَةٌ) وَقَعْرَى، (كَفَرِحَةَ وَسَكْرَى)، إِذَا كَانَ (فِيهَا مَا يُغَطِّي قَعْرَهَا)، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَأَسْمٌ مَا فِيهِ القَعْرَةُ)، بِالفَتْحِ، (وَيُضَمُّ) .

(وَقَعَبٌ مِقْعَارٌ)، بِالكَسْرِ: (وَاسِعٌ بَعِيدُ القَعْرِ) .

(وَأَمْرَأَةٌ قَعْرَةٌ) وَقَعِيرَةٌ، (كَفَرِحَةَ وَسَرِيعةً: بَعِيدَةُ الشَّهْوَةِ)، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ، وَهَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الجَمَهْرَةِ، أَوْ الَّتِي تَجِدُ الغُلْمَةَ، أَيْ الشَّهْوَةَ (فِي قَعْرِ فَرْجِهَا، أَوْ الَّتِي تُرِيدُ المُبَالَغَةَ) فِي الجِمَاعِ، وَقِيلَ: هُوَ نَعْتُ سُوءٍ فِي الجِمَاعِ .

(وَقَعْرَةٌ، كَمَنَعُهُ: صَرَعهُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ: «أَنَّ عُمَرَ لَقِيَ شَيْطَانًا فَصَارَعَهُ فَقَعَرَهُ» .

(و) مِنَ المَجَازِ: قَعَرَ (النَّخْلَةَ) قَعْرًا (فَانقَعَرَتْ): قَلَعَهَا مِنْ قَعْرِهَا، أَيْ (قَطَعَهَا مِنْ أَصْلِهَا فَسَقَطَتْ) .

(و) انقَعَرَتِ الشَّجَرَةُ: (انجَعَفَتْ)

من أَصْلِهَا وَأَنْصَرَعَتْ هِيَ . وفي الحديث : « أَنْ رَجُلًا أَنْقَعَرَ عَنِ مَالٍ لَهُ » ، أَي انْقَلَعَ عَنِ أَصْلِهِ ، يَعْني أَنَّهُ ماتَ عَنِ مَالٍ لَهُ ، وَقيلَ : كُلُّ ما أَنْصَرَعَ فَقَدِ انْقَعَرَ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَكَانَهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴾ (١) وَالمُنْقَعِرُ : المُنْقَلَعُ مِنْ أَصْلِهِ ، وَقيلَ : معني انْقَعَرَتْ : ذَهَبَتْ فِي قَعْرِ الأَرْضِ ، وَإِنَّمَا أَرادَ تَعالَى أَنَّهُمْ اجْتَمَعُوا كَمَا اجْتَمَعَ النَّخْلُ الذَّاهِبُ فِي قَعْرِ الأَرْضِ فَلَمْ يَبْقَ لَهُ رَسْمٌ وَلَا أَثَرٌ ، كذا فِي البَصَائِرِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : قَعَرَتْ (الشَّاةُ : أَلْقَتْ ما فِي بَطْنِها لِغَيْرِ تَمَامٍ) . وَنَصَّ ابنُ الأَعْرَابِيِّ فِي النُّوادرِ : قَعَرَتْ الشَّاةُ تَقْعِيرًا : أَلْقَتْ وَلَدَها لِغَيْرِ تَمَامٍ ، وَأَنشَدَ :

أَبَقِيَ لَنَا اللهُ وَتَقْعِيرُ المَجْرُ
سُودًا غَرابِيبَ كَأَظْلالِ الحَجَرِ (٢)

فَتأملْ مع سِياقِ المُصَنِّفِ .

(١) سورة القمر ، الآية ٢٠ .

(٢) اللسان .

(والقعرَاءُ) ، مَمْدُودٌ : (ع) .

(وَبَنُو المِقْعارِ ، بِالكَسْرِ : بَطْنٌ) مِنْ بَنِي هِلَالِ .

(والقَعْرُ) ، بِالْفَتْحِ : (الجَفْنَةُ) ، وَكذلك الدَّسِيعَةُ وَالمِعْجَنُ وَالشُّيْزِيُّ ؛ رَوَى كُلُّ ذلِكَ الفَرَّاءُ عَنِ الدُّبَيْرِيِّ ، وَأورَدَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ فِي نوادرِهِ .

(و) القَعْرُ : (جَوْبَةٌ تَنْجَبُ مِنْ الأَرْضِ) وَتَنْهَيْطٌ فِيها وَيَصْعَبُ الانْحِدَارُ فِيها وَالصُّعُودُ مِنْها ، (كالقَعْرَةِ) ، بِالهاِءِ ؛ ذَكَرَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(و) يُقالُ : (ما فِي هِذا القَعْرِ مِثْلُهُ ، أَي البَلَدِ) . قالَ أبو زَيْدٍ يُقالُ : ما خَرَجَ مِنْ أَهْلِ هِذا القَعْرِ أَحَدٌ مِثْلُهُ : كقولِكَ : مِنْ أَهْلِ هِذا الغائِطِ مِثْلِ البَصْرَةِ أَوِ الكُوفَةِ .

(و) القَعْرُ ، (بِالتَّحْرِيرِ : العَقْلُ) التَّامُّ ؛ عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

يُقالُ مِنْهُ : قَعَرَ الرَّجُلُ : إِذا رَوَى فَنظَرَ فِيما يَغْمُضُ مِنَ الرَّأْيِ حَتَّى يَسْتَخْرِجَهُ .

ومنه : فُلَانٌ بَعِيدُ الْقَعْرِ ، أَى
الغُورِ ، عَلَى الْمَثَلِ .

(و) الْقَعُورُ ، (كَتُّورٌ : البِسرُ
الْعَمِيقَةُ) ، كَالْقَعِيرَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قُعَارٌ ، (كُغْرَابٌ : جَبَلٌ)
بِالْيَمَنِ ، وَفِيهِ رِبَاطُ قُطْبِ الْيَمَنِ السَّيِّدِ
مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ النَّهَارِيِّ .

(والتَّقْعِيرُ : الصِّيَاحُ) ، يُقَالُ : قَعَّرَ
الْقَوْمُ : صَاحُوا ؛ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ،
إِنْ لَمْ يَكُنْ تَضْحِيْفًا عَنْ عَقْرٍ .

(وَالْقُعْرَةُ ، بِالضَّمِّ : الْوَهْدَةُ) مِنْ
الْأَرْضِ ؛ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) قُعَيْرٌ ، (كزُبَيْرٍ : اسْمٌ) ، وَهُوَ
وَالِدُ عَلِيْمِ الْآتِي ذِكْرُهُ قَرِيبًا .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقُعْرُ - بِالضَّمِّ - مِنْ النَّمْلِ : الَّتِي
تَتَّخِذُ الْقُرِيَّاتِ .

وَانْقَعَرَ الرَّجُلُ : هَاتَ .

وَتَقَعَّرَ : انْصَرَعَ وَانْقَلَبَ :

قَالَ لَبِيدٌ :

وَأَرْبَدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا
تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفِيَامِ (١)

أَى انْقَلَبَتْ فَانْصَرَعَتْ ، وَذَلِكَ فِي
الْقِتَالِ عِنْدَ الْإِنْهِزَامِ .

وَقَدَحُ قَعْرَانُ : مُقَعَّرٌ .

وَفُلَانٌ لَيْسَ لِكَلَامِهِ قَعْرٌ .

وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : لَا أَدْخُلُ عَلَيْهِ
قَعِيرَةَ بَيْتٍ ؛ قَعِيرَةُ الْبَيْتِ ، وَقَعْرَتُهُ :
قَعْرُهُ .

وَهُوَ مُقَعَّرٌ ، كَمُعْظَمٍ : يَبْلُغُ قُعُورَ
الْأُمُورِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

الْبَالِغُونَ قُعُورَ الْأُمْرِ تَرْوِيَةً
وَالْبَاسِطُونَ أَكْفًا غَيْرَ أَضْفَارِ (٢)

[ق ع ب ر] *

(الْقَعْبَرِيُّ ، كَجَعْفَرِيِّ) (٣) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ (الشَّدِيدُ) الْفَاحِشُ ،

(١) ديوانه ٢٠١ واللسان ، والعياب .

(٢) ديوانه ١٨٥ والأساس ، وفي مطبوع التاج «أضفار»
والمثبت مما سبق .

(٣) في القاموس المطبوع « كَجَعْفَرِيِّ » .

أصله) ، هكذا نقله الصاغاني وصاحب
اللسان وابن القطاع .

[ق ع س ر] *

(القَعَسْرِيُّ) : الجَمَلُ (الضَّخْمُ
الشَّديد، كالقَعَسْرِ) ، من القَعَسْرَةِ ، وهو
الصَّلابة والشِّدَّة .

(و) قال اللَّيْثُ : القَعَسْرِيُّ :
(الخَشْبَةُ) ^(١) التي تُدَارُ بها الرَّحَى
الصَّغِيرَةُ ، وهي التي يُطْحَنُ بها باليد ،
وأنشد :

الزَّمْ بَقَعَسْرِيَّهَا
وَأَلِهَ فِي خُرَيْيَّهَا
تُطْعِمُكَ مِنْ نَفِيَّهَا ^(٢)

أَي مَا تَنْفِي الرَّحَى . وَخُرَيْيَّهَا :
فَمُهَا الَّذِي تُلْقَى فِيهِ لُهَوْتُهَا .

(وَالْقَعَسْرَةُ : التَّقْوَى عَلَى الشَّيْءِ) ^(٣)
وَالْأَخْذُ بِالشِّدَّةِ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي

(البَخِيلُ السَّيِّئُ الخُلُقِ) ، قَالَ
الْهَرَوِيُّ : سَأَلْتُ عَنْهُ الْأَزْهَرِيَّ ، فَقَالَ
لَا أَعْرِفُهُ . وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ : أَرَى أَنَّهُ
قَلْبُ عَبْقَرِيٍّ ، يُقَالُ : رَجُلٌ عَبْقَرِيٌّ :
شَدِيدٌ فَاحِشٌ ، (أَوْ) هُوَ الشَّدِيدُ عَلَى
أَهْلِهِ أَوْ صَاحِبِهِ أَوْ عَشِيرَتِهِ) ، وَبِهِ
فُسِّرَ الْحَدِيثُ : «أَنَّ رَجُلًا قَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَهْلُ النَّارِ ؟
فَقَالَ : كُلُّ شَدِيدٍ قَعْبَرِيٍّ . قِيلَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَا الْقَعْبَرِيُّ ؟»
فَفَسَّرَهُ بِمَا تَقَدَّمَ ، وَأَوْ هُنَا لَيْسَتْ
لِلتَّنْوِيْعِ .

(وَعَلَيْمُ بْنُ قُعْبَرٍ ، كَقُنْفُذٍ) ،
الْكِنْدِيُّ : (تَابِعِيٌّ) ، عَنْ سَلْمَانَ
الْفَارِسِيِّ .

(وَقُعَيْرٌ ، مُصَغَّرٌ : تَضْحِيفٌ) ،
وَهَكَذَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ
بِالتَّضْغِيرِ .

[ق ع ث ر] *

(القَعَثْرَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ (اقتلاعك الشيء من

(١) في القاموس : «خشب» بدون ال .

(٢) اللسان والتكملة والعياب ومادة (خون) وفي مطبوع
التاج واللسان «خُرَيْيَّهَا» والمثبت مما سبق قال في
التكملة : وروى : وخذ بقعسريها

صِفَةٌ ذَلُو :

ذَلُو تَمَّأَي دُبِغَتْ بِالْحَلْبِ
وَمِنْ أَعَالِي السَّلْمِ الْمُضْرَبِ
إِذَا اتَّقَتِكَ بِالنَّقْيِ الْأَشْهَبِ
فَلَا تُفَعِّسِرْهَا وَلَكِنْ صَوِّبِ (١)

(و) الْقَعْسَرَةُ : (الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ)
وَقَعْسَرُهُ : أَخَذَهُ بِالشَّدَّةِ .

(وَالْقَعْسَرُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْقَدِيمُ)
وَيُقَالُ : مَكَانٌ قَعْسَرٌ ، أَيْ قَدِيمٌ .

(و) الْقَعْسَرُ : (أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ
صِغَارِ البِطِّيخِ) ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ نَقْلًا
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ مَا نَصَّبَهُ : البِطِّيخُ أَوَّلُ
مَا يَخْرُجُ يَكُونُ قَعْسَرًا صَغِيرًا .
قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي قَشْعَرٍ أَنَّ القَشْعَرَ ،
كَقُنْفُذٍ : القَشَاءِ ، بَلُغَةَ الحَوَافِ مِنْ
الْيَمَنِ ، فَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مَا
ذَكَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ تَصْحِيفًا عَنْ هَذَا .
وَأَمَّا المُصَنَّفُ فَإِنَّهُ مُقَلَّدٌ لِلصَّاعِقَانِيِّ فِي

(١) اللسان ، والتكلمة ، والعباب وفيها بين الثاني والثالث

مشطور هو .

• بُلِّغْتُ بِكَيْفِي عَزَبٍ مُشْتَدِّبٍ •
وفي التكلمة . . أو بأعلى . . وانظر المواد (حلب ،
شذب ، بلل ، مأي) .

جَمِيعَ مَا يُورَدُهُ ، فَتَأَمَّلْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقَعْسَرِيُّ
مِنَ الرِّجَالِ : الباقى عَلَى الهَرَمِ .
وَالْقَعْسَرِيُّ فِي صِفَةِ الدَّهْرِ ، قَالَ
العَجَّاجُ :

وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ
أَفْنَى القُرُونِ وَهُوَ قَعْسَرِيٌّ (١)

شَبَّهَ الدَّهْرَ بِالجَمَلِ الشَّدِيدِ .
وَعِزُّ قَعْسَرِيٍّ : قَدِيمٌ .

[ق ع ص ر] *

(أَقْعَنْصَرَ) ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ :
ضَرَبَهُ حَتَّى أَقْعَنْصَرَ ، أَيْ (تَقَاصَرَ إِلَى
الأَرْضِ) ، وَهُوَ مُقْعَنْصَرٌ ، قُدِّمَ العَيْنُ
عَلَى النُّونِ حَتَّى يَحْسُنَ إِخْفَاؤُهَا ، فَإِنَّهَا
لَوْ كَانَتْ بِجَنْبِ القَافِ ظَهَرَتْ .
وَهَكَذَا يَفْعَلُونَ فِي أَفْعَلَلٍ ، يَقْلِبُونَ
البِنَاءَ حَتَّى لَا يَكُونَ النُّونُ قَبْلَ الحُرُوفِ
الحَلْقِيَّةِ ، وَإِنَّمَا أُدْخِلْتُ هَذِهِ فِي حَدِّ
الرُّبَاعِيِّ فِي قَوْلٍ مَنْ يَقُولُ : البِنَاءُ
رُبَاعِيٌّ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

(١) ديوانه ١٦ واللسان ، والعباب ،

[ق ط ر] *

(قَعَطْرَةٌ)، أهمله الجوهري، وقال أبو عمرو: قَعَطْرَهُ وَقَعَطَلَهُ: (صَرَعَهُ).

(و) قَعَطْرُهُ: (أَوْثَقَهُ)، قال الأزهرى: وَكُلُّ شَيْءٍ أَوْثَقْتَهُ فَقَدْ قَعَطَرْتَهُ. والقَعَطْرَةُ: شِدَّةُ الْوِثَاقِ.

(و) قَعَطْرُهُ: (مَلَأَهُ)، يُقَالُ قَعَطَرْتُ الْقَرْبَةَ، إِذَا مَلَأْتَهَا.

(وَأَقَطَّرَ) الرَّجُلُ (أَقَطَّرَارًا): انْقَطَعَ نَفْسُهُ مِنْ بُهْرٍ، مِثْلُ (أَقَطَّرَ) أَقَطَّرَارًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[ق ف ر] *

(الْقَفْرُ، وَالْقَفْرَةُ: الْخَلَاءُ مِنَ الْأَرْضِ) لَا مَاءَ بِهِ وَلَا نَبَاتَ. يُقَالُ: أَرْضٌ قَفْرٌ، وَمَفَاذَةُ قَفْرٌ، وَقَفْرَةٌ: لَا نَبَاتَ بِهَا وَلَا مَاءَ، (كَالْمَقْفَارِ)، بِالْكَسْرِ. وَيُقَالُ: دَارٌ قَفْرٌ، وَمَنْزِلٌ قَفْرٌ، فَإِذَا أَفْرَدْتَ قُلْتَ: انْتَهَيْنَا إِلَى قَفْرَةٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْقَفْرُ: الْمَكَانُ الْخَلَاءُ مِنَ النَّاسِ، وَرُبَّمَا كَانَ

بِهِ كَلًّا قَلِيلٌ، (جِ قِفَارٌ وَقُفُورٌ)، قَالَ الشَّمَاخُ:

يَخُوضُ أَمَامَهُنَّ الْمَاءَ حَتَّى تَبَيَّنَ أَنَّ سَاحَتَهُ قُفُورٌ^(١)

وَيُقَالُ: أَرْضٌ قَفْرٌ، وَدَارٌ قَفْرٌ، وَأَرْضٌ قِفَارٌ، وَدَارٌ قِفَارٌ: تُجْمَعُ عَلَى سَعْتِهَا لِتَوَهُمِ الْمَوَاضِعِ، كُلُّ مَوْضِعٍ عَلَى حِيَالِهِ قَفْرٌ، فَإِذَا سَمِيَتْ أَرْضًا بِهَذَا الْأِسْمِ أَنْثَتْ.

(وَأَقْفَرَ الْمَكَانُ: خَلَا) مِنَ الْكَلْبِ وَالنَّاسِ. (و) مِنَ الْمَجَازِ: أَقْفَرَ (الرَّجُلُ: خَلَا مِنْ أَهْلِهِ) وَأَنْفَرَدَ عَنْهُمْ، وَبَقِيَ وَحْدَهُ، وَقَالَ عُبَيْدٌ:

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ عُبَيْدٌ
فَالْيَوْمَ لَا يُبْدِي وَلَا يُعِيدُ^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَقْفَرَ الرَّجُلُ: (ذَهَبَ طَعَامُهُ وَجَاعَ).

(وَقَفِرَ مَالُهُ، كَفَرِحَ)، قَفْرًا،

(١) اللسان، وديوانه ١٥٦، وفيه «نخاض... قفير» وعليها فلا شاهد.

(٢) ديوانه ٤٥ والأساس والمقاييس ١٨١/٤.

وكذلك زَمِرَ ماله زَمْرًا، إذا (قَلَّ)،
وهو قَفِرُ المَالِ زَمِرُهُ؛ عن أبي زيد.

(و) قَفِرَ (الطَّعَامُ) قَفْرًا: (صارَ
قَفَارًا)، أي بلا أَذْمٍ.

(و) من المَجَازِ: القَفِرُ (ككْتَفِ):
القَلِيلُ القَفِرِ^(١) مُحَرَّكَةً، (أي الشَّعْرِ)،
هكذا فَسَّرَهُ ابنُ دُرَيْدٍ، وأنشد:

قد عَلِمْتُ خَوْدُ بِسَاقِيهَا القَفِرُ
لَتَرَوِينَ أَوْ لَتَبِيدَنَّ الشُّجْرُ^(٢)

قال الأزهرى: الذى عَرَفْنَاهُ بهذا
المَعْنَى الغَفَرُ بالغَيْنِ، ولا أَعْرِفُ القَفِرَ.
قلتُ: وقد ذكره الجوهريُّ بالغَيْنِ.
وقال الصاغانيُّ: وهذا الرَّجَزُ لأبي
مُحَمَّدِ الفَقْعَسِيِّ، وفي رَجْزِهِ «السُّجْلُ»
وبعد:

(١) في العباب والجمهرة ٤٠٠/٢ «القَفِر» مثال
صُرْد.

(٢) اللسان الأول منها والتكلمة، والمقاييس ١١٥/٥،
وفي الجمهرة ٤٠٠/٢ والعباب جاء شاهدا على
«القَفِر». وفي الجمهرة والتكلمة بعد المشطورين.
• أو لأروحنَ أَصْلًا لا اثْتَرِرُ •

وفي الجمهرة والمقاييس فسر «الشجر» جمع شجار
وهو خشب البئر أما التكلمة فكتب فيها «السجر»
بضم السين المهملة وفتح الجيم ويكون معناها جمع
سجرة وهي ماء التهاد.

* أو لأروحنَ أَصْلًا لا أَشْتَمِلُ *

والمَشْطُورُ الأوَّلُ ليس فيه .

وفي المُحَكَّمِ: رَجُلٌ قَفِرُ الشَّعْرِ
واللَّحْمِ: قَلِيلُهُما، والأُنثَى قَفِرَةٌ
وقَفِرَةٌ، وكذلك الدَّابَّةُ. تقول منه:
قَفِرَتِ المَرْأَةُ، بالكسْرِ، تَقْفِرُ قَفْرًا
فهى قَفِرَةٌ، أي قَلِيلَةُ اللَّحْمِ. وقال
أبو عُبَيْدٍ: القَفِرَةُ من النِّسَاءِ: القَلِيلَةُ
اللَّحْمِ.

(و) القَفِرُ، ككْتَفِ: (الذُّنْبُ
الْمَنْسُوبُ إلى القَفْرِ)، كَرَجُلٍ نَهْرٍ،
أنشد ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

فَلَسُنَّ غَادَرْتُهُمْ فِي وَرْطَةِ
لَأَصِيرَنَّ نُهْزَةَ الذُّنْبِ القَفْرِ^(١)

(و) من المَجَازِ: (سَوِيْقُ قَفَارٍ،
كسَحَابٍ: غيرُ مَلْتُوتٍ) بإِدامٍ .

(و) من المَجَازِ: (خُبْزٌ قَفْرٌ وقَفَارٌ:
غيرُ مَأْدُومٍ)، يُقَالُ: أَكَلْتُ اليَوْمَ
خُبْزًا قَفَارًا، وطَعَامًا قَفَارًا، إذا أَكَلَهُ

(١) اللسان .

غَيْرَ مَادُومٍ . قال أبو زيد : مأخوذٌ من القَفْرِ : البلد الذي لا شيء به ؛ هكذا نقله أبو عبيد .

(والتَّقْفِيرُ : جَمْعُكَ) الشيء نحو التُّراب وغيره .

(والتَّقْفِيرُ ، كَأَمِيرٍ : الزَّيْبِيلُ) ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : لغةٌ يَمَانِيَّةٌ .

(و) القَفِيرُ : (الطَّعَامُ) إذا كان (غَيْرَ مَادُومٍ) .

(و) قال أبو عمرو : القَفِيرُ والقَلِيفُ : (الْجِلَّةُ الْعَظِيمَةُ) الْبَحْرَانِيَّةُ الَّتِي يُحْمَلُ فِيهَا الْقُبَابُ ، وَهُوَ الْكَنْعَدُ الْمَالِحُ .

(و) القَفِيرُ : (مَاءٌ) ، وَيُقَالُ : بِسْرٌ (بَأَرْضِ عُنْدَرَةَ مِنْ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : فِي (طَرِيقِ الشَّامِ) ، كَذَا فِي مُخْتَصِرِ الْبُلْدَانِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (قَفَرَ الْأَثَرَ ، وَاقْتَفَرَهُ ، وَتَقَفَرَهُ : اقْتَفَاهُ وَتَبِعَهُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : تَتَبَعَهُ . وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ : «ظَهَرَ

قَبَلْنَا أَنَاسٌ يَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ وَيُرَوِّى «يَقْتَفِرُونَ» ، أَيْ يَتَطَلَّبُونَهُ . وَفِي حَدِيثِ بَنِي إِسْرَائِيلَ : «وَكَانُوا يَقْتَفِرُونَ الْأَثَرَ» - وَأَنْشَدَ لِأَعْنَى بَاهِلَةَ يَرْتِى أَحَاهُ الْمُنتَشِرَ ابْنَ وَهَبٍ :

لَا يَغْمِزُ السَّاقَ مِنْ أَيْنٍ وَلَا نَصَبٍ
وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَقْتَفِرُ^(١)

قال الزمخشري : هو مأخوذٌ من قولهم : اقْتَفَرَ الْعَظْمَ ، إِذَا لَمْ يُبْقِ عَلَيْهِ شَيْئاً .

(و) الْقَفُورُ ، (كَتَنْوَرٍ) : وَعَاءٌ طَلَعِ النَّخْلِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْكَافُورُ : وَعَاءُ النَّخْلِ . وَيُقَالُ أَيْضاً : قَفُورٌ ، (كَالْقَافُورِ) ، لِقَعَةٍ فِي الْكَافُورِ ، (و) الْقَفُورُ : (نَبْتُ) تَرْعَاهُ الْقَطَا ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

تَرْعَى الْقَطَاةُ الْبَقْلَ قَفُورَهُ
ثُمَّ تَعْرِ الْمَاءَ فِيمَنْ يَعْرِ^(٢)

(١) اللسان والصحاح والعياب باختلاف صدره :

« لا يتأري لما في القدر يرقبه »

(٢) اللسان والعياب والمقاييس ١١٤/٥ ومادة (عرد)

وفيهما وفي العياب «الخمس قفورها» .

(و) الْقُفَيْرَةُ، (كجُهينة) : اسمُ (أمّ
الفرزدق) الشاعر؛ قاله الليث . وقال
الأزهري : كأنه تصغير القفيرة من
النساء ، وهي القليلة اللحم .

(واقتر العظم : تعرّقه) ولم يبق
فيه شيئاً ، أنشد الكسائي :

كَأَنَّ الْمَحَالََةَ فِيهَا الرَّدَا
حُ لَمْ يُعْرِهَا النّاحِضُونَ اقْتِفَارًا^(١)

(واقفرت البلد : وجدته) ، وفي
التكملة : أصبته (قفرًا) ، أي خاليًا
عن الناس .

(و) القفار ، (كسحاب : لقب خالد
ابن عامر) أحد بني عميرة بن خفاف
ابن امرئ القيس ، سُمي بذلك (لأنه)
نزل به قوم ، فأطعمهم خبزًا قفارًا ،
وقيل : بل (أطعم في وليمة خبزًا ولبنًا
ولم يذبح) لهم ، فلامه الناس ،
فقال :

أنا القفار خالد بن عامر
لا بأس بالخبز ولا بالخائر

(١) الأساس ، هذا وفي مطبوع التاج « الوداج » الناضون
.. « والمحب من الأساس .

أنت بهم ذاهية الجواعر
بظراء ليس فرجها بطاهر^(١)
قاله ابن الأعرابي .

(والقفر) ، بالفتح : (الثور إذا عزل
عن أمه ليحرض به) وهو مجاز ، كرجل
انفرد عن عشيرته .

[ومما يستدرك عليه :

أقفر الرجل : صار إلى القفر . وأقفر
جسده من اللحم ، ورأسه من الشعر .
وإنه لقفير الرأس : أي لا شعر عليه .
وإنه لقفير الجسم من اللحم . والقفرة :
المرأة القليلة اللحم ؛ عن أبي عبيد .

وأقفر الرجل : أكل طعامه بلا
أدم . وأقفر الرجل ، إذا لم يبق
عنده أدم . ومنه الحديث : « ما أقفر
بيت فيه خل » ، أي ما خلا من الإدام .
ولا عديم أهله الأدم . قال أبو عبيد :
ولا أرى أصله إلا مأخوذًا من القفر ،
أي البلد الذي لا شيء به .

(١) السان .

والمُقْفِرُ: الخالى من الطَّعامِ .

والعَرَبُ تقول: نَزَلْنَا بِنِي فلان
فِتِنَا القَفْرَ، إِذَا لَمْ يُقْرُوا .

والقافورُ، والقفورُ: كافورُ الطَّيبِ؛
نقله الصاغاني . وقال الليث: القفورُ:
شيءٌ من أَفاويه الطَّيبِ . وأنشد:

مَشْوَاةٌ عَطَّارِينَ بِالْعُطُورِ
أَهْضَامِهَا وَالْمِسْكِ وَالْقُقُورِ (١)

وهكذا ذكره الأزهرى أيضاً .

والقُفَيْرُ، كزُبَيْرٍ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ
ابنِ مُقْبِلٍ (٢) .

ومن أمثالهم: «نَبْتُ القَفْرِ» يقال
لِلحَجَرِ وَالصَّخْرِ .

[ق ف خ ر] *

(القفاخريُّ، بالضم: الضَّخْمُ
الجُتَّةُ، كالقفاخر) والقنْفَخِرُ .

(١) اللسان، والعياب ونسبه للعجاج .

(٢) أورد ياقوت في معجم البلدان (قفير) قول ابن مقبل

كأنتي ورحلي رَوَّحْتِنَا نَعَامَةً

تَحْرَمَ عَنْهَا بِالْقُفَيْرِ رِثَالُهَا .

والبيت غير موجود في أصل ديوانه «تكرم»

لعلها: تجرم، أو تخرم بالبناء للهجول

وأنشد:

* مُعَدَّلَجٌ بَضٌّ قُفَاخِرِيٌّ (١) *

(والقنْفَخِرُ، كجِرْدَحَلٍ)، وزاد
سِبْيَوِيه: قُنْفَخِرٌ، كَشُمَّخِرٍ. قال الأزهرى:
وبذلك استدلَّ على أَنَّ النُّونَ زائِدةٌ
لِعَدَمِ مِثْلِ جِرْدَحَلٍ: (الفائقُ في
نَوْعِهِ)، عن السِّيرافيِّ والجَرْمِيِّ .

(و) القنْفَخِرُ، والقفاخريُّ: (التارُّ
الناعمُ) الضَّخْمُ الفارِغُ (٢) .

(والقفاخريَّةُ: العَظِيمَةُ (٣) النَّبِيلَةُ)
الحادِرَةُ (من النساءِ) .

(والقنْفَخِرُ)، بالكسْرِ: (أصلُ
البرديِّ)، واحِدَتِهِ قنْفَخِرَةٌ .

(والقفاخِرَةُ: (الحَسَنَةُ الخَلْقِ)
الحادِرَةُ من النساءِ؛ عن أبي عَمْرٍو .
وَرَجُلٌ قُفَاخِرٌ: كذَلِكَ .

[ق ف د ر] *

(القَفَنَدِرُ، كسَمَنَدِرٍ: القَبِيحُ

(١) اللسان والعياب ونسبه للعجاج يصف قامة امرأة .

(٢) كذا ولعلها «الفارغ»

(٣) في القاموس المطبوع: «النبيلة العظيمة» .

المنظّر) ، قال الشاعر :

فَمَا أَلُومُ الْبَيْضِ إِلَّا تَسْخَرًا (١)
لَمَّا رَأَيْنِ الشَّمْطَ الْقَفْنَدْرَا

هكذا أنشده الجوهري . وقال

الهاغاني : الرواية :

* إِذَا رَأَتْ ذَا الشَّيْبَةِ الْقَفْنَدْرَا *

والرَّجْزُ لِأَبِي النَّجْمِ ، (كالقَفْنَدْرِ)

كجَعْفَرٍ .

(و) الْقَفْنَدْرُ : (الشَّدِيدُ الرَّأْسِ ،

وَالصَّغِيرَةُ . و) قَيْلَ : الْقَفْنَدْرُ :

(الضَّخْمُ الرَّجُلِ) ، وَقَيْلَ : الضَّخْمُ

الرَّأْسِ مِنَ الْإِبِلِ ، (و) قَيْلَ : هُوَ

(الْقَصِيرُ الْحَادِرُ ، و) قَيْلَ : هُوَ

(الْأَبْيَضُ) ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ق ل ر] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا :

الْقَلَارُ ، وَالْقَلَارِيُّ : وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ

التَّيْنِ ، أَضْحَمُ مِنَ الطُّبَارِ وَالْجُمَيْرِ .

(١) اللسان والصاح والتكلمة والباب ، وبينها شطوود

هو :
* مِنْ غَزَلِ الشَّيْبِ وَلَا تَذَعْرَا *

قال أبو حنيفة : أخبرني أعرابي *
قال : هو تين أبيض متوسط ، ويايسه
أصفر كأنه يذهن بالدهان لصفائه ،
وإذا كثر لزم بفضه بعضاً كالتمر ،
وقال : نكنز منه في الحباب ، ثم
نصب عليه رب العنب العقيد حتى
يروى ، ثم نطين أفواهها ، فيمكث
ما شئنا : السنة والسنتين ، فيلزم
بفضه بعضاً ويتلبد حتى يقتلع
بالصياصي ؛ كذا في اللسان .

وَقَلْوَرَةٌ ، كَحَزْوَرَةٍ : جَدُّ عُمَرَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَلْوَرَةَ الْبَلْدِيِّ الْخَطِيبِ ،
مِنْ شُيُوخِ ابْنِ جُمَيْعِ الْغَسَانِيِّ .

[ق ل ر]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَلْنَدْرٌ ، كَسَمَنْدَرٍ : لِقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ
قُدَمَاءِ شُيُوخِ الْعَجَمِ ، وَلَا أُدْرِي
مَا مَعْنَاهُ .

[ق م ر] *

(القُمْرَةُ ، بِالضَّمِّ : لَوْنٌ إِلَى الْخُضْرَةِ ،

أَوْ بَيَاضٌ فِيهِ كُودَرَةٌ) ، أَوْ الْبَيَاضُ

الصافِي، (حَمَارٌ أَقْمَرٌ . و) العَرَبُ
تقولُ في السَّمَاءِ إِذَا رَأَتْهَا: كَأَنَّهَا بَطْنُ
(أَتَانُ قَمْرَاءَ)، فَهِيَ أَمْطَرٌ مَا تَكُونُ.
وفي حَدِيثِ الدَّجَالِ: «هَجَانُ أَقْمَرٍ».
قال ابنُ قُتَيْبَةَ: الأَقْمَرُ: الأَبْيَضُ
الشَّدِيدُ البَيَاضِ، والأَنْثَى قَمْرَاءُ .
ويُقالُ للسَّحَابِ الَّذِي يَشْتَدُّ ضَوْؤُهُ
لِكَثْرَةِ مَائِهِ: سَحَابٌ أَقْمَرٌ . وفي
حَدِيثِ حَلِيمَةَ: «ومَعَهَا أَتَانُ قَمْرَاءَ»،
أَي بَيِّضَاءُ .

(والقَمَرُ) الَّذِي فِي السَّمَاءِ مَعْرُوفٌ .
قال ابنُ سَيِّدَةَ: (يَكُونُ فِي اللَّيْلَةِ
الثَّالِثَةِ) مِنَ الشَّهْرِ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ
القَمَرَةِ، وَالجَمْعُ أَقْمَارٌ . وقال أبو
الهِثْمِ: يُسَمَّى القَمَرُ لِلْيَلْتَيْنِ مِنْ
أَوَّلِ الشَّهْرِ هَلالاً، وَلِلْيَلْتَيْنِ مِنْ آخِرِهِ
لَيْلَةَ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَلَيْلَةَ سَبْعِ
وَعِشْرِينَ: هَلالاً، وَيُسَمَّى مَا بَيْنَ ذَلِكَ
قَمْرًا . وفي الصَّحاحِ: القَمَرُ بَعْدَ
ثَلَاثِ إِلى آخِرِ الشَّهْرِ يُسَمَّى قَمْرًا
لِبَيَاضِهِ .

(والقَمْرَاءُ: ضَوْؤُهُ)، أَي القَمَرِ .

(و) القَمْرَاءُ: (طائرٌ) صَغِيرٌ مِنْ
الدَّخاخِيلِ . وفي التَّهذِيبِ: القَمْرَاءُ:
دُخْلَةٌ مِنَ الدُّخْلِ .

(و) القَمْرَاءُ: (لَيْلَةٌ فِيهَا القَمَرُ)،
قال :

يا حَبْدًا القَمْرَاءُ وَاللَّيْلُ السَّاجِ
وَطُرُقٌ مِثْلُ مِلاءِ النَّسَّاجِ^(١)

وَحَكَى ابنُ الأَعْرَابِيِّ: لَيْلُ قَمْرَاءَ .
قال ابنُ سَيِّدَةَ: وَهُوَ غَرِيبٌ . قال :
وَعِنْدِي أَنَّهُ عَنَى بِاللَّيْلِ اللَّيْلَةَ، أَوْ
أَنَّهُ عَلَى تَأْنِيثِ الجَمْعِ . وسَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ فِي «ظ ل م» (كالمُقْمَرَةِ
والمُقْمَرِ، كَمُحْسِنَةٍ وَمُحْسِنٍ، وَالقَمَرَةِ،
كَفَرِحَةٍ)، يُقالُ: لَيْلَةُ قَمِرَةٍ، أَي قَمْرَاءَ؛
عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . قال: وَقِيلَ لِرَجُلٍ:
أَيُّ النِّسَاءِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قال:
بَيِّضَاءُ بَهْتَرَةٌ، حَالِيَةٌ عَطْرَةٌ، حَيِيَّةٌ
خَفِرَةٌ، كَأَنَّهَا لَيْلَةُ قَمِرَةٍ . قال ابنُ
سَيِّدَةَ: وَقَمِرَةٌ، عِنْدِي، عَلَى النِّسْبِ .

(ووجهُ أَقْمَرٍ: مُشَبَّهٌ بِهِ)، أَي بالقَمَرِ

فِي بَيَاضِ اللُّونِ .

(١) اللسان والعياب .

(وَأَقَمَرَ) الرَّجُلُ : (ارْتَقَبَ طُلُوعَهُ) ،
قال ابنُ أَحْمَرَ :

لَا تُقْمِرَنَّ عَلَيَّ قَمْرٌ وَلَيْلَتِهِ
لَا عَن رِضَاكَ وَلَا بِالْكَرْهِ مُعْتَصِبًا (١)

(وَتَقَمَّرَ الْأَسَدُ : طَلَبَ الصَّيْدَ فِي
الْقَمَرِ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصُّوَابُ :
فِي الْقَمَرَاءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَنَمَةَ الضَّبِّيِّ :

أَبْلِغْ عُنَيْمَةَ أَنَّ رَاعِيَ إِبْنِيهِ
سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانِ

سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى مُتَقَمِّرٍ
حَامِي الدَّمَارِ مُعَاوِدِ الْأَقْرَانِ (٢)

قال ابنُ بَرِّي : هَذَا مِثْلُ لِمَنْ طَلَبَ
خَيْرًا فَوَقَعَ فِي شَرٍّ . قال : وَأَصْلُهُ أَنَّ
يَكُونُ الرَّجُلُ فِي مَفَاذَةٍ ، فَيَعْوِي
لِتُجِيبَهُ الْكِلَابُ بِنُبَاحِهَا فَيَعْلَمُ
إِذَا نَبَحَتْهُ الْكِلَابُ أَنَّهُ مَوْضِعُ
الْحَيِّ فَيَسْتَضِيْفُهُمْ ، فَيَسْمَعُ الْأَسَدُ
أَوْ الذَّبُّ عَوَاءَهُ فَيَقْصِدُ إِلَيْهِ فَيَأْكُلُهُ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٢٥/٥ وفي مجمع الأمثال
« حرف السين » نسب إلى سرحان بن هزلة .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَقَمَّرَ (الْمَرْأَةُ) :
بَصُرَ بِهَا فِي الْقَمَرَاءِ ، وَقِيلَ :
(اِخْتَدَعَهَا) وَطَلَبَ غِرَّتَهَا كَمَا يُخْتَدَعُ
الطَّيْرُ ؛ قاله الْأَصْمَعِيُّ . (و) (١) قِيلَ :
(ابْتَنَى عَلَيْهَا فِي الْقَمَرَاءِ) ، أَي فِي
ضَوْءِ الْقَمَرِ . وقال أَبُو عَمْرٍو : تَقَمَّرَها :
أَتَاهَا فِي الْقَمَرَاءِ . وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ
قَوْلُ الْأَعَشِيِّ :

تَقَمَّرَها شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ
قُضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكُؤَاهِنَ نَاشِصًا (٢)

(وَقَمِرَ السُّقَاءُ ، كَفَرِحَ) قَمَرًا :
(بَانَتْ أَدَمَتُهُ مِنْ بَشَرَتِهِ) ، قال ابنُ
سَيِّدِهِ : وَهُوَ شَيْءٌ يُصِيبُ الْقِرْبَةَ مِنْ
الْقَمَرِ كَالِاخْتِرَاقِ .

(و) قَمِرَ (الرَّجُلُ) قَمَرًا : (تَحَيْرَ
بَصَرُهُ فِي الثَّلْجِ) (٣) فلم يُبْصِرَ .

وقَمِرَ الظُّبِيُّ : أَخَذَ نُورَ الْقَمَرِ عَيْنِيهِ
فَحَارَ ؛ قاله ابنُ الْقَطَّاعِ .

(١) في القاموس المطبوع « أو »

(٢) ديوانه ١٠٨ واللسان والصحاح والعياب والمقاييس

٢٦/٥ ومادة (نحس)

(٣) في القاموس المطبوع : « من الثلج » وما هنا كالعياب .

(و) قَمِرَ الرَّجُلُ قَمْرًا : (أَرِقَ فِي الْقَمْرِ فَلَمْ يَنْمَ).

(و) قَمِرَتِ (الإِبِلُ) : رَوِيَتْ مِنَ الْمَاءِ (وَقِيلَ : إِذَا تَأَخَّرَ عَشَاوُهَا أَوْ طَالَ فِي الْقَمْرِ).

(و) قَمِرَ (الْمَاءُ وَالْكَلَاءُ) (١) وَغَيْرُهُمَا : كَثُرَ ، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : قَمِرَ الشَّيْءُ : كَثُرَ .

(وَمَاءٌ قَمِرٌ ، كَفَرِحَ : كَثِيرٌ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

فِي رَأْسِهِ نَطَافَةٌ ذَاتُ أُشْرٍ
كَنْظَفَانَ الشَّنِّ فِي الْمَاءِ الْقَمِرِ (٢)

(و) فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الدَّجَالَ ، فَقَالَ : « هِجَانٌ أَقْمَرٌ » . قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : (الْأَقْمَرُ : الْأَبْيَضُ) الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ ، وَالْأُنْثَى قَمْرَاءٌ .

(وَأَقْمَرَ الثَّمَرُ) ، هَكَذَا بِالْمُثَلَّثَةِ فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ « التَّمَرُ »

(١) فِي الْقَامُوسِ : « الْكَلَاءُ وَالْمَاءُ » .
(٢) اللِّسَانُ .

بِالْفَوْقِيَّةِ : (تَأَخَّرَ إِيْنَاعُهُ) وَلَمْ يَنْضَجْ (حَتَّى يُدْرِكَهُ الْبَرْدُ) ، فَتَذْهَبُ حَلَاوَتُهُ وَطَعْمُهُ ، زَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : مَنْ يُبْسِه .
(و) أَقْمَرَتِ (الإِبِلُ) : وَقَعَتْ فِي كَلِّ كَثِيرٍ ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

(وَقَامَرَهُ مُقَامَرَةً وَقِمَارًا فَقَمَرَهُ ، كَنَصَرَهُ) يَقْمَرُهُ قَمْرًا ، (وَتَقْمَرُهُ : رَاهَنَهُ فغَلَبَهُ ، وَهُوَ التَّقَامُرُ) . وَفِي الصَّحَاحِ : قَمَرْتُ الرَّجُلَ أَقْمَرُهُ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا لَاعَبْتَهُ فِيهِ فغَلَبْتَهُ ، وَقَامَرْتَهُ فَقَمَرْتَهُ أَقْمَرُهُ ، بِالضَّمِّ ، قَمْرًا ، إِذَا فَاخَرْتَهُ عَلَيْهِ فغَلَبْتَهُ ، وَتَقَمَّرَ الرَّجُلُ : غَلَبَ مِنْ يُقَامِرُهُ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي التَّهْذِيبِ : قَمَرْتَهُ قَمْرًا وَأَقْمَرْتَهُ : غَلَبْتَهُ فِي اللَّعِبِ .

(وَقَمِيرُكَ : مُقَامِرُكَ) ، عَنْ ابْنِ جَنِّي (جِ أَقْمَارٌ) ، عَنْهُ أَيْضًا ، وَهُوَ شَاذٌّ ، كَنَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ .

(وَقَدْ قَمَرَ هُ (يَقْمِرُ هُ) ، بِالْكَسْرِ ، قَمْرًا .

(و) قال ابن الأعرابي في شرح
بَيْتِ الْأَعَشَى السَّابِقِ ذِكْرُهُ، يُقَالُ :
(تَقَمَّرَ الْمَرْأَةُ : تَزَوَّجَهَا) وَذَهَبَ بِهَا.
وَقَالَ ثَعْلَبُ : سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ
مَعْنَى قَوْلِهِ : « تَقَمَّرَهَا » فَقَالَ : وَقَعَ
عَلَيْهَا وَهُوَ سَاكِتٌ فَظَنَّتَهُ شَيْطَانًا .

(وَالْقُمْرِيَّةُ ، بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنْ
الْحَمَامِ) ، هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ ، وَفِيهِ :
مِنْ الْحَمَائِمِ (ج قَمَارِيٌّ) بِكسْرِ الرَّاءِ ،
غَيْرَ مَضْرُوفٍ ، وَفَتَحَهَا بَعْضُهُمْ ،
وَلَهُ وَجْهٌ ، (وَقُمْرٌ) بِالضَّمِّ ، وَشَاهِدُ
الْأَخِيرِ قَوْلُ أَبِي عَامِرٍ جَدِّ الْعَبَّاسِ
ابْنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ :

لَا نَسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةً
اتَّسَعَ الْفَتْقُ عَلَى الرَّاتِقِ (١)
لَا ضُلْحَ بَيْنِي فَاعْلَمُوهُ وَلَا
بَيْنَكُمْ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي
سَيْفِي وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ وَمَا
قَرَقَرَ قُمْرُ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْقُمْرِيُّ :

(١) اللسان والصحاح والعياب .

مَنْسُوبٌ إِلَى طَيْرٍ قُمْرٍ ، وَقُمْرٌ إِمَّا أَنْ
يَكُونَ جَمْعَ أَقْمَرَ مِثْلَ أَحْمَرَ وَحُمْرٍ ،
وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعَ قُمْرِيٍّ مِثْلَ
رُومِيٍّ وَرُومٍ وَزَنْجِيٍّ وَزَنْجٍ ، (أَوْ
الْأُنْثَى) مِنْ الْقَمَارِيِّ (قُمْرِيَّةٌ) ، وَالذَّكْرُ
سَاقٌ حُرٌّ) ؛ وَقِيلَ الْيَاءُ فِي قُمْرِيٍّ
لِلْمُبَالَغَةِ ، وَقِيلَ لِلنَّسَبَةِ . وَاخْتَلَفَ فِيهِ
فَقِيلَ إِلَى جَبَلٍ أَوْ مَوْضِعٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ؛
كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا فِي شَرْحِ الْكِفَايَةِ .
(وَنَخْلَةٌ مِقْمَارٌ : بَيْضَاءُ الْبُسْرِ) .

وَأَقْمَرَ الْبُسْرُ : لَمْ يَنْضَجْ حَتَّى
أَدْرَكَهُ الْبَرْدُ فَلَمْ تَكُنْ لَهُ حَلَاوَةٌ .

(وَالْمَقْمُورُ : الشَّرُّ) . وَيُقَالُ فِي
الْمَثَلِ : « وَضَعْتُ يَدِي بَيْنَ إِحْدَى
مَقْمُورَتَيْنِ » ، أَيْ بَيْنَ إِحْدَى شَرَّتَيْنِ ؛
قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

(وَبَنُو قَمَرٍ ، مُحَرَّكَةٌ : حَيٌّ) مِنْ
مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ .

(وَغُبُّ الْقَمَرِ : عَ بَيْنَ ظَفَارِ
وَالشُّحْرِ) ، عَلَى يَمِينٍ مِنْ أَيْمَنَ مِنْ
الْهِنْدِ ؛ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وبنو قَمِيرٍ، كزُبَيْرٍ : بطنٌ) من
مَهْرَةَ؛ كذا قاله الحافظُ، والصوابُ أَنَّهُ
بطنٌ من خُزَاعَةَ، وهو قَمِيرُ بنِ حُبَشِيَّةَ
ابنِ سَلُولٍ، مِنْهُمْ بُسْرُ بنِ سَفِيَّانَ،
وسِيَّانِي الاختلافُ فيه في المُسْتَدْرَكَاتِ.

(و) قَمَارٍ ^(١) (كقَطَامٍ : ع) يُجَلِبُ
(منه العُودُ القَمَارِيُّ) وهو ببلاد الهند،
ويُذَكَّرُ مع مَنْدَلٍ، وَيُنْسَبُ إليه العُودُ
كذلك، فيُقَالُ : العُودُ القَمَارِيُّ
والمَنْدَلِيُّ.

(وقَمَرُ المُقَنَّعِ)، كَمُعْظَمٍ : لَقَبُ
ثُورِ بنِ عَمِيرَةَ، من بنِي الشَّيْطَانِ
ابنِ الحَارِثِ الوَلَادَةَ بنِ عَمْرٍو بنِ
الحَارِثِ الأَكْبَرِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ كُنْدَةَ،
أحدُ الدَّجَاجِلَةِ الَّذِينَ ادَّعَوْا الأُلُوْهِيَّةَ
بطريقِ التَّنَاسُخِ . وكان من جُمَلَةِ
ما أَظْهَرَ صُورَةَ قَمَرٍ (هو الَّذِي أَظْهَرَ
في الجَوِّ اِخْتِيَالاً) يَطْلُعُ ويَرَاهُ النَّاسُ
من مَسَافَةِ شَهْرَيْنِ من مَوْضِعِهِ، ثُمَّ
يَغِيبُ، (أَوْ أَنَّهُ من عَكْسِ شُعَاعِ)

عَيْنِ (الزُّبَيْقِ) كما قاله الصَّاعِي .
قال شيخنا : وقد ذَكَرَهُ المَعْرِيُّ في قوله :
أَفِقْ إِنَّمَا البَدْرُ المُقَنَّعُ رَأْسُهُ
ضَلَالٌ وَغَيٌّ مِثْلُ بَدْرِ المُقَنَّعِ ^(١)

ولَمَّا اشْتَهَرَ أَمْرُهُ، فَصَدَّهُ النَّاسُ
وَحَاصِرُوهُ في قَلْعَتِهِ . فَلَمَّا تَيَقَّنَ
بِالهِلَاكِ جَمَعَ نِسَاءَهُ وَسَقَاهُنَّ سُمًّا
فَمُتْنَ، ثُمَّ تَنَاوَلَ شَرِبَةً مِنْهُ، فَمَاتَ
لَعْنَةُ اللَّهِ؛ قاله ابنُ خُلِّكَانَ . قال
شيخنا : ولم يَتَعَرَّضْ لَهُ المُصَنِّفُ في
«قنec»، وَإِنَّمَا أوردَهُ هُنَا اسْتِطْرَادًا،
وكانَ واجبَ الذِّكْرِ في مَظَنَّتِهِ ومادَّتِهِ،
وهذا من عاداتِهِ الغَيْرِ الحَسَنَةِ . وسِيَّانِي
التَّنْبِيهُ عَلَى ذَلِكَ في «ق ن ع» إن
شاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(وقَمِيرُ بِنْتُ عَمْرٍو، كَأَمِيرٍ) : اسمُ
(امْرَأَةِ مَسْرُوقِ بنِ الأَجْدَعِ) الهَمْدَانِي .
(وقَمَرٌ، بِالضَّمِّ : ع، وراءَ بِلادِ
الزَّنْجِ يُجَلِبُ مِنْهُ الوَرَقُ القَمَارِيُّ،
ولا يُقَالُ : القَمَرِيُّ)، كما حَقَّقَهُ

(١) في معجم البلدان (قمار) : بالفتح، ويروي بالكسر.

(١) شروح سقط الزند ١٥٠٤ .

الصاغانيّ، (وهو) ورقٌ (حَرِيْفٌ طَيِّبُ الطَّعْمِ) . قلتُ : وهو ورقُ التُّنْبُلِ - كَقُنْفُذٍ - رائحتهُ كرائحةِ القَرْنَفُلِ ، يَهْضُمُ الطَّعَامَ ، وَيُقَوِّي اللِّسَةَ والمَعِدَةَ ، وفيه تَفْرِيحٌ عَجِيبٌ . وسيأتِي ذِكْرُهُ في مَوْضِعِهِ إن شاء اللهُ تَعَالَى .

[] ومما يُستدركُ عليه :

أَقَمَرْتُ لَيْلَتُنَا : أَضَاءْتُ .

وأَقَمَرْنَا : طَلَعَ عَلَيْنَا القَمَرُ . وقال ابنُ الأعرابيِّ : يُقَالُ لِلَّذِي قَلَصَتْ قُلْفَتُهُ حَتَّى بَدَأَ رَأْسُ ذِكْرِهِ : عَضَّهُ القَمَرُ . (١)

ومن المَجَازِ : العَرَبُ تقولُ : اسْتَرَعَيْتُ مَالِي القَمَرِ ، إذا تَرَكَتُهُ هَمَلًا لَيْلًا بِلا رَاعٍ يَحْفَظُهُ ، واسْتَرَعَيْتُهُ

(١) جاء في التكملة بعد ذلك « وأنشد » :

فَدَاكَ نِكْسٌ لَا يَبِضُّ حَجْرَهُ
مُخَرَّقُ العِرْضِ جَدِيدٌ مِمْطَرُهُ
فِي لَيْلٍ كَانُونٍ شَدِيدٍ خَصْرُهُ
عَضَّ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِي قَمَرُهُ

قال : يقول : هو أقلف ليس بمختون إلا ما نَقَصَ منه القَمَرُ ، وشبه قُلْفَتَهُ بِالزُّبَانِي ، وقيل معناه أنه ولد والقمر في العُرب ، فهو مشنوم .

الشَّمْسِ ، إذا أَهْمَلْتَهُ نَهَارًا . قال طَرَفَةُ :

وكانَ لَهَا جارانِ ، قابُوسٌ مِنْهُمَا
وبِشْرٌ وَلَمْ اسْتَرِعِهَا الشَّمْسُ والقَمَرُ (١)
أَي لَمْ أَهْمِلْهَا . وأرادَ البَعِيثُ هذا
المَعْنَى بقوله :

بِحَبْلِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ سَرَحْتُهَا
وما غَرْنِي مِنْها الكَوَاكِبُ والقَمَرُ (٢)
ومن أَمْثالِهِم : « اللَّيْلُ طَوِيلٌ وَأَنْتَ
مُقَمَّرٌ » .

وغابَ قُمَيْرٌ ، كزُبَيْرٍ : وهو القَمَرُ
عِنْدَ المَحَاقِ .

وقَمِرَ الكَتانُ ، كَفَرِحَ : احْتَرَقَ من
القَمَرِ . وأرادَ الشاعِرُ هذا المَعْنَى في
قَوْلِهِ :

لا تَعَجَّبُوا من بِلَى غِلاَّتِهِ
قد زَرَّ أزرارَهُ على القَمَرِ (٣)
والقَمَرانِ : الشَّمْسُ والقَمَرُ ، على
التَّغْلِيْبِ .

(١) ديوانه واللسان والتكملة والعياب

(٢) اللسان ، والتكملة ، والعياب ، والأساس .

(٣) هو لابن طباطبا العلوي كما في جامع الشواهد ٢٣٢ .

وتَقَمَّرْتُهُ : أَتَيْتُهُ فِي الْقَمَرَاءِ .

وَقَمَرُوا الطَّيْرَ : عَشَوْهَا فِي اللَّيْلِ
بِالنَّارِ لِيَصِيدُوهَا .

وَتَقَمَّرَ الصَّيَّادُ الطَّبَاءَ وَالطَّيْرَ
بِاللَّيْلِ ، إِذَا صَادَهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ
فَتَقَمَّرَ أَبْصَارَهَا فَتُصَادُ . وَقَالَ أَبُو
زُبَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ :

* وَرَاحَ عَلَى آثَارِهِمْ يَتَقَمَّرُ * (١)
أَيَّ يَتَعَاهَدُ غَرَّتَهُمْ .

وَسَحَابٌ أَقَمَرٌ : مَلَانٌ ، وَالْجَمْعُ
قُمَرٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

سَقَى دَارَهَا جَوْنُ الرَّبَابَةِ مُخْضِلٌ
يَسُحُّ فَضِيضَ الْمَاءِ مِنْ قَلْعِ قُمَرٍ (٢)

وَقُمَرَةٌ عَنَزٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ
الطَّرِمَّاحُ :

* بِقُمَرَةٍ عَنَزٍ نَهْشَلًا أَيَّمَا حَصْدٍ * (٣)

(١) اللسان ، وديوانه ٦١ . وصدوره :

* فَوَلَّوْا سِرَاعًا يَنْدَهُونَ مَطِيئَهُمْ * .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان ، وديوانه ١٨٥ . وصدوره :

وَنَحْنُ حَصْدٌ نَأْتِيَوْمَ أَحْجَارِ ضَرْعَدٍ :

وَقَمَرُ الشِّتَاءِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي
الضِّيَاعِ ، فَيُقَالُ : « أَضْيَعُ مِنْ قَمَرِ
الشِّتَاءِ » لِأَنَّهُ لَا يُجْلَسُ فِيهِ كَمَا
يُجْلَسُ فِي قَمَرِ الصَّيْفِ لِلسَّمَرِ .

وَجَبَلُ الْقَمَرِ الَّذِي مِنْهُ مَنَبَعُ النَّيْلِ
هُوَ بِالتَّحْرِيكِ ، وَجَزَمَ قَوْمٌ بِأَنَّهُ
بِالضَّمِّ . وَفِي قَوَانِينِ الدَّوَابِّ أَنَّ
يَنْبُوعَ النَّيْلِ مِنْ خَلْفِ الْأَسْتَوَاءِ مِنْ
جَبَلٍ هُنَاكَ يُعْرَفُ بِجَبَلِ الْقَمَرِ ، وَذُكِرَ
أَنَّهُ قَافٌ . وَقِيلَ : يَأْتِي مِنْ خَلْفِ
خَطِّ الْأَسْتَوَاءِ بِأَحَدٍ (١) عَشْرَ دَرَجَةٍ إِلَى
الْجَنُوبِ .

وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُمَيْرِ بْنِ
شُعْبَةَ الشَّاشِيِّ ، كَزُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
وغيره .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ
الْحَضْرَمِيِّ الْقُمْرِيِّ ، مُحَرِّكَةٌ ، كَتَبَ
عنه السَّلْفِيُّ . وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ
مَنْصُورِ الْقُمْرِيِّ ، بِالضَّمِّ : حَدَّثَ عَنْ
أَصْحَابِ الْأَرْمُومِيِّ ، وَهُوَ شِعْرٌ ، وَكَانَ
يُقْرَأُ الْحَدِيثَ بِمَسْجِدِ قُمْرِيَّةَ غَرْبِيَّةِ
مَدِينَةِ السَّلَامِ ، فَسَبَّ إِلَيْهِ .

(١) كَذَا وَالصَّرَابُ بِإِحْدَى عَشْرَةَ .

والقُمَيْرِيُّ أَيضاً: شَاعِرٌ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ .

ومن القُدَمَاءِ: أَبُو الْأَزْهَرِ الْحَجَّاجُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَفْلَحِ الْمِصْرِيِّ، الْقُمَيْرِيُّ، رَوَى عَنْ مَالِكٍ وَاللَيْثِ . وَأَخُوهُ فُلَيْحُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ . قِيلَ فِيهِمَا: إِنَّهُمَا مَنْسُوبَانِ إِلَى الْقَمْرِ: قَرْيَةٍ بِمِصْرَ . وَنَسَبُوهُ إِلَى «الْمُجْمَلِ» وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ؛ كَذَا حَقَّقَهُ الْبُلْبَيْسِيُّ فِي الْأَنْسَابِ .

وَبُسْرُ بْنُ سُفْيَانَ الْقَمِيرِيُّ، بَفَتْحِ الْقَافِ وَكَسْرِ الْمِيمِ . قَالَ الرَّشَاطِيُّ: كَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ؛ كَذَا قَالَه الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ . قُلْتُ: وَهُوَ بُسْرُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ صِرْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَمِيرٍ، كَانَ شَرِيفاً شَاعِراً، نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . وَفِي أَصْلِ الرَّشَاطِيِّ: قُمَيْرٌ، كَزُبَيْرٍ: حَتَّى مِنْ خُرَاعَةَ، وَهُوَ قُمَيْرُ بْنُ حَبِشَةَ بْنِ سَلُولٍ . وَفِي «أَسَدِ الْغَابَةِ» مِثْلُ

مَا عِنْدَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، وَوَأَفَقَهُ الْهَمْدَانِيُّ إِلَّا أَنَّهُمَا ضَبَطَاهُ كَزُبَيْرٍ .

وَقُمَيْرٌ، كَزُبَيْرٍ: مَاءٌ يَمَانٍ .

وَالْقَمَيْرِيُّ، بِالْفَتْحِ: وَادٍ يَصُبُّ جَنُوبِيَّ غَمْرَةَ وَشَمَالِيَّ الدَّبِيلِ؛ كَذَا فِي مُخْتَصَرِ الْبُلْدَانَ .

وَقُمَيْرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَوَادٍ، كَزُبَيْرٍ: بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ .

[ق م ج ر] *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا:

قَمَجْرٌ: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَمَنْجَرُ، كَسَفَرَجَلٍ: الْقَوَاسُ، وَهُوَ الْمُقْمَنْجَرُ أَيضاً، وَهُوَ فَارِسِيٌّ، وَأَصْلُهُ كَمَا نَكَرُ وَيُقَالُ: قَمَجَرَ قَوْسَهُ وَغَمَجَرَهَا قَمَجْرَةً وَغَمَجْرَةً، وَقَمَجَاراً وَغَمَجَاراً: وَهُوَ شَيْءٌ يُصْنَعُ عَلَى الْقَوْسِ مِنْ وَهْيِ بَهَا، وَهِيَ غِرَاءٌ وَجِلْدٌ . وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ «قَمَجَارٌ» بِالْقَافِ . قَالَ أَبُو الْأَخْزَرِ (١) الْحِمَانِيُّ،

(١) زَادَ فِي الْعَبَابِ: وَيُرْوَى لِأَبِي زُعْبَةَ الْأَسَدِيِّ .

ووصف المطايا :

وقد أقلتنا المطايا الضمير

مثل القسي عاجها المقمجر^(١)

وفي التهذيب عن الأصمعي : يُقال

لغلاف السكين : القمجار :

قال ابن سيده : وقد جرى المقمجر

في كلام العرب .

وقال مرة : القمجرة : إلباس ظهور

السيتين العقب ليتغطي الشعث الذي

يحدث فيهما إذا حنيتا ؛ كذا في اللسان

والتكملة ، وتركه المصنف قصورا .

[ق م در] *

(القندر ، كجعفر) ، أهمله

الجوهرى ، وقال ابن دريد : هو

(الطويل) ، وقد أوردده صاحب اللسان

والصاغاني هكذا .

[ق م ط ر] *

(القمطر ، كسبحلي : الجممل

(١) اللسان والصحاح والعياب ، وفي التكملة .

« مثل القسي عاجها القمجر » .

القوى) السريع . وقيل : الجممل

(الضخم) القوى . قال حميد بن ثور .

قمطر يلوح الودع فوق سراته

إذا أرزمت من تحته الريح أرزما^(١)

(و) القمطر : (الرجل القصير)

الضخم ، (كالقمطري ، كزبغري) ،

قال العجيز السلولي :

سمين المطايا يشرب السور والحسي

قمطر كحواز الدحارج أعسر^(٢)

وامرأة قمطرة : قصيرة عريضة ؛

عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

وهبتة من وثبي قمطرة

مضرورة الحقوين مثل الدبيرة^(٣)

(و) القمطر : (ما يضان فيه

الكتب) ، وهو شبه سفق يسف

من قصب ، (كالقمطرة ، وبالتشديد

شاذ) ، وقال ابن السكيت : لا يقال

(١) ديوان ١٥ اللسان ، والتكملة ، والعياب ، وفي

ديوانه رواية أخرى « مدمي يلوح » وعليها فلا

شاهد .

(٢) اللسان والتكملة ، والعياب ومادة (دحرج) ومادة

(حوز) .

(٣) اللسان ومادة (دبر) .

بالتشديد. ويُشَدُّ :

لَيْسَ بَعْلِمَ مَا يَعِي الْقِمَطْرُ
مَا الْعِلْمُ إِلَّا مَا وَعَاهُ الصَّدْرُ (١)
والجَمْعُ قِمَاطِرٌ .

(وذكرُ الجوهريُّ هذه اللفظةَ بعدَ «قَطْمَرٍ» وَهَمْ) ، وهذا موضعه ؛ هكذا ذكرهُ الصاغانيُّ ، وقلده المصنّف على عادته . وقال البدرُ القرافيُّ : أي فكانه لم يذكر شيئاً ، فلذا كتبها المصنّف بالحُمرة . قال شيخنا : وهو وَهَمْ ، فإنه بعد أن تعرّض لها .. لا يُقال : كأنه لم يذكرها ، وأما الترتيبُ الذي اعتمده المصنّف فإن الجوهريُّ اعتمد خلافه ، ولم يعبأ بالترتيب الذي يقصد المصنّف إليه ، إلا إذا دعت له ضرورة صرّفية ، ولذلك يدخل أحياناً بعض المواد قسداً للاختصار ، والمصنّف لم يطلع على أسرار اصطلاحه ، فكلمنا نعت له ناعقةٌ صعقت لها صاعقة ، وليس كذلك دأبُ المحقّقين ، فتأمّل . قلت :

(١) اللسان والصالح والعياب .

لا فرّق بين ترتيب المصنّف والجوهريّ كما يُعلم من سياقهما ، وليس كما زعمه شيخنا ، والحق هنا بيد الصاغانيّ والمصنّف ، فإن إيراد الجوهريّ هذه المادة بعد «قَطْمَرٍ» مما يوهم أن الميمَ زائدةٌ وأن أصلها «قَطْر» ، فالصوابُ أن يُذكر في موضعه ومظنّته ، وهو إمامُ أهل التحقيق ، ومثلُ هذا لم يكذِّ يخفى عليه إلا أنه سبق قلمه ، ولم يتروّف فيه . وقولُ شيخنا : إلا إذا دعت ضرورة إلخ ، قلتُ : وأى ضرورة أكبر من هذه ، فتأمّل بالإنصاف ، ودع سبيل الاعتساف .

(و) القِمَطْرُ : المِقْطَرَةُ (التي تُجعلُ في أرجل الناسِ) ، نقله الصاغانيُّ ، وقد تقدّم «المقطرة» في موضعه قريباً .
(و) القِمَطْرِيّ : مِشِيٌّ في اجتماعٍ .

وفي التهذيب : ومن الأحاجي : ما أبيضُ شطراً ، أسودُ ظهراً ، يمشي قِمَطْراً ، ويبول قَطْراً ؟ وهو القنفذ .

وَيَمْشِي قَمَطْرًا: أَي مُجْتَمِعًا . وَكُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتَهُ فَقَدْ قَمَطَرْتَهُ .

(وَقَمَطَرَ اللَّبَنُ) ، بِالْبِنَاءِ عَلَى الْمَجْهُولِ ، (وَأَخَذَهُ قَمَاطِرٌ ، كَعَلَابِطٍ : وَهُوَ خُبْتُ يَأْخُذُهُ مِنَ الْإِنْفَحَةِ) ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَكَلَّبَ قَمَطَرُ الرَّجُلِ : بِهِ عُقَالٌ مِنْ أَعْوَجَاجِ سَاقِيهِ) ، قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ كَلْبًا :

مُعِيدِ قِمَطَرِ الرَّجُلِ مُخْتَلِفِ الشَّبَا

شَرَنْبِثِ شَوْكِ الْكَفِّ شَنَّ الْبَرَائِنِ (١)

(وَيَوْمٌ قَمَاطِرٌ كَعَلَابِطٍ ، وَقَمَطَرِيرٌ) ، وَكَذَا مُقَمَطِرٌ : مُقَبِّضٌ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ لِشِدَّتِهِ ، وَقِيلَ : (شَدِيدٌ) عَلِيظٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

بَنِي عَمَّنَا هَلْ تَذْكُرُونَ بِلَاءَنَا

عَلَيْكُمْ إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ قَمَاطِرٌ (٢)

(وَاقْمَطَرَ) يَوْمُنَا : (اشْتَدَّ) .

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿إِنَّا نَخَافُ

مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمَطِرِيرًا﴾ (١) . جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ يُعْبَسُ الْوَجْهَ فَيَجْمَعُ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ ، وَهَذَا سَائِعٌ (٢) فِي اللُّغَةِ .

وَشَرُّ قَمَطَرِيرٌ : شَدِيدٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : شَرُّ قَمَاطِرٌ وَقَمَطِرٌ (٣) ، وَأَنْشَدَ :

وَكَنتُ إِذَا قَوْمِي زَمَوْنِي رَمَيْتُهُمْ

بِمُسْقِطَةِ الْأَحْمَالِ فَقَمَاءَ قَمَطِيرِ (٤)

(وَ) اقْمَطَرْتُ (العُقْرَبُ : اجْتَمَعَتْ)

بِنَفْسِهَا (وَعَطَفَتْ ذَنْبَهَا) ، فَهِيَ مَقْمَطِرَةٌ .

(وَقَمَطَرَ : اجْتَمَعَ) .

وَقَمَطَرَةٌ : جَمَعَهُ .

وَالْمَقْمَطِرُ : الْمُجْتَمِعُ .

(وَ) قَمَطَرَ (الْجَارِيَةُ) قَمَطَرَةٌ :

(جَامِعَهَا . وَ) قَمَطَرَ (الْقَرِيبَةُ) قَمَطَرَةٌ :

(١) سُورَةُ الْإِنْسَانِ الْآيَةُ ١٠ .

(٢) فِي السَّانِ : شَائِعٌ .

(٣) ضَبَطَ فِي التَّهْدِيدِ بِكسْرِ الطَّاءِ ، وَفِي السَّانِ بِفَتْحِهَا .

(٤) السَّانِ وَفِي التَّهْدِيدِ . . إِذَا قَوْمٌ

(١) دِيوَانُهُ ١٧٢ وَالسَّانِ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ .

(٢) السَّانِ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ .

وَيُقَالُ : اَقْمَطَرَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا رَفَعَتْ ذَنْبَهَا وَجَمَعَتْ قَطْرَيْهَا وَزَمَتْ بِأَنْفِهَا .

وَالْمُقَمَطَرُ : الْمُنْتَشِرُ .

وَأَقْمَطَرُ الشَّيْءُ : انْتَشَرَ . وَقِيلَ : تَقَبَّضَ ، كَأَنَّهُ ضِدٌّ . قَالَ الشَّاعِرُ :
قَدْ جَعَلَتْ شَبْوَةَ تَزْبِيرُ
تَكْسُو اسْتَهَا لَحْمًا وَتَقْمَطِرُ (١)

وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَمَاطِرِيُّ : بَغْدَادِيٌّ ، حَدَّثَ عَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ :

[ق ن ر] * (٢)

(الْقَنَوْرُ ، كَهَبِيَّخُ) : الشَّدِيدُ
(الضَّخْمُ الرَّأْسِ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ
قِيلَ : الْقَنَوْرُ : الشَّرْسُ الصَّعْبُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَنْشَدَ :

* حَمَالٌ أَثْقَالٌ بِهَا قَنَوْرٌ * (٣)

(١) اللسان ، والعياب ، والمقاييس ٢٤٣/٣ .
(٢) ترجم اللسان لهذه المسادة بحروف (قنور) وجاء بها بعد مادة (قنفر) أما التكملة والعياب فجعلها مادة (قنر) .
(٣) العياب واللسان (قنور) .

(شَدَّهَا بِالْوِكَاءِ) ، وَقَمَطَرَ الْقَرْبَةَ
أَيْضاً : مَلَأَهَا ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ذَنْبٌ قَمَطَرُ الرَّجْلِ : شَدِيدُهَا .

وَشَرٌّ مُقَمَطَرٌ : شَدِيدٌ .

وَأَقْمَطَرٌ عَلَيْهِ الشَّيْءُ : تَزَاحَمَ .

وَأَقْمَطَرٌ لِلشَّرِّ : تَهَيَّأَ ، كَاخْرَنْبِي ،

وَاخْرَنْفَشَ ، وَانْتَفَشَ ، وَازْبَارَ ، قَالَ
سَاعِدَةُ :

بَنُو الْحَرْبِ أَرْضَعْنَا بِهَا مُقَمَطَرَةً
فَمَنْ يُلْقَ مِنْهَا يُلْقِ سَيْدٌ مُدْرَبٌ (١)

وَيُقَالُ : اَقْمَطَرْتُ عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ :

أَي تَرَكَمْتُ وَأَظَلَّتْ .

وَقَمَطَرَ الْعَدُوَّ (٢) : هَرَبَ ؛ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(١) يروى لحذيفة بن أنس كما في شرح أشعار المهديين
٥٦١ وجاء في قصيدة أخرى لحذيفة ص ٥٥٠ بيت
فيه كلمة مقمطرة بقافية ثانية

بنو الحرب أرضعنا بها مقمطرة
تُجَدُّ بِأَيْدِيْنَا إِذَا هِيَ دَرَّتْ
(٢) في اللسان «العدو» بتشديد الواو والمثبت
عن التهذيب :

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَرْسَلَ فِيهَا سَبْطًا لَمْ يَقْفِرْ (١)
قَنُورًا زَادَ عَلَى الْقَنُورِ

(و) الْقَنُورُ، (كسَنُورُ : الْعَبْدُ)، عَنْ
كُرَاعِ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ : أَنْشَدَنِي
أَبُو الْمَكَارِمِ :

أَضَحَتْ حَلَائِلُ قَنُورٍ مُجَدِّعَةٌ

لِمَضْرَعِ الْعَبْدِ قَنُورِ بْنِ قَنُورٍ (٢)

(و) الْقَنُورُ : (الطَّوِيلُ)، نَقَلَهُ
أَبُو عُمَرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى نَعْلَبَ .

(و) الْقَنُورُ، (كَتَنُورُ : مَلَا حَةَ
بِالْبَادِيَةِ، مَلْحُهَا غَايَةٌ جَوْدَةٌ)، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ رَأَيْتُهُ بِالْبَادِيَةِ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (الْمُقَنَّرُ
- كَمُحَدَّثٍ - وَالْمُقَنَّورُ، لِلْفَاعِلِ) أَيْ
عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ : (الضَّمُّ
السَّمِجُ)، وَكَذَلِكَ الْمَكَنَّرُ وَالْمَكَنَّورُ .

(و) الْمُقَنَّرُ، وَالْمُقَنَّورُ، وَالْمَكَنَّرُ،
وَالْمَكَنَّورُ : (الْمُعْتَمُ عِمَامَةً جَافِيَةً)، وَفِي

(١) الباب والسان (قنور) .

(٢) التكملة والباب والسان مادة (قنور) .

التَّكْمِلَةِ : عِمَّةٌ جَافِيَةٌ، وَهُوَ نَصُّ النُّوَادِرِ .

(و) الْإِمَامُ الْعَدْلُ (عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ
أَحْمَدَ) بْنِ كَتَائِبِ (الْقَنَارِيُّ، كَشْدَادِيُّ،
مُحَدَّثٌ)، رَوَى هُوَ وَأَبُوهُ عَنِ الْخُشُوعِيِّ،
وَتُوفِيَ هُوَ سَنَةَ ٦٥٤ .

[] وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْقَنُورُ، بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ : الْفِظُ
الْغَلِيظُ، وَالسِّيُّ الْخَلْقُ . وَبَعِيرٌ قَنُورٌ .

وَالْقَنُورُ، كِسَنُورٍ : الدَّعَى . وَليْسَ
بِثَبْتٍ .

وَقَنُورٌ، كَتَنُورٍ : مَاءٌ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :
بَعَرَ الْكَرِيُّ بِهِ بَعُورَ سَيُوفَةٍ
دَنْفًا وَغَادَرَهُ عَلَى قَنُورٍ (١)

وَالْقِنَارُ، وَالْقِنَارَةُ، بِكَسْرِهِمَا :
الْخَشْبَةُ يُعَلَّقُ عَلَيْهَا الْقَصَابُ اللَّحْمَ،
يُقَالُ : إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

وَالْقِنَارِيُّ، بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ :
ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ يُشْبِهُ الْحِنْطَةَ، رَأَيْتُهُ
بِصَعِيدِ مِصْرَ، هَكَذَا يُسَمُّونَهُ .

(١) السان .

ثم إيرادُ المصنّف هذه المادّة هنا (١) وهم ، والصّوابُ أن تُذكر بعد «قنفر» (٢) وهذه في نظير ما واخذ به الجوهريّ في «قمطر» ، فسبحان من لا يسهو ، جلّ جلاله لا إله غيره .

[ق ن ب ر] *

(القنبر ، كزنبيل) ، أى بالكسر : (نبات ، كالقنبر ، كقنيفة) ، قال الليث : يسميه أهل العراق البقر (٣) فيمشي كدواء المشي .

(ودجاجة قنبرانية ، بالضم) : وهي التي (على رأسها قنبرة) ، وهي فضل ريش قائم (مثل ما على رأس القنبرة) ؛ نقله الليث . وقال أبو الدقيش : قنبرتها : التي على رأسها .

(والقنابري بفتح الراء) ، وهو يؤهم أن النون مخففة ، وهكذا أيضاً

(١) وكذا أوردها الصاغاني في التكملة والعياب (قنر)

فالمصنّف تابع العياب أحد روايد قاموسه .

(٢) في مطبوع التاج «قنر» وأثبتنا ما جاءت بعده وهو «قنفر» .

(٣) ضبط في العياب بضمّة فوق الباء مع سكون القاف . وضبط في التكملة بفتح الباء والقاف ولم يضبط في اللسان .

في غالب النسخ ، والصّوابُ تشديدُ النون وكسرُ الموحدة ، كما هو مضبوط هكذا في التكملة : (بقلة) وهي (الغملول) بالضم ، والتملول .

(وقنبر) ، كجعفر : (اسم) رجل .

(و) قد ذكره الجوهريّ في ق ب ر ،

حاكماً بزيادة النون (واهماً) ، وهذا محل ذكره ، لأنّ النون غير زائدة . وقد تمحل شيخنا للجواب عن الجوهريّ بما لا يصلح به الاحتجاج ، فإنّ النون ثانیة الكلمة لا تزداد إلا بثبت ، ولا دليل على زيادتها ، فافهم . (و) هو (مولى لعليّ رضي الله عنه) . وحفيده يعنم بن سالم بن قنبر ، عن أنس ، تكلم فيه .

وأبو الشعثاء قنبر ، عن ابن عباس .

وقنبر مولى معاوية وحاجبه ، ذكره ابن أبي حاتم على الصّواب ، وهم فيه ابن ماكولا وابن عساكر ، فضبطوه بمثناة مفتوحة وياء تحتية ساكنة .

قال ابن نُقْطَةَ : والأصحُّ قولُ ابنِ أبي حاتمٍ .

(وإليه) أي إلى مولى عليّ (يُنسب المُحدِّثان) أبو الفضل (العبّاس بنُ أحمد) هكذا في النسخ، والصواب العبّاس بنُ الحسن^(١) بن خُشَيْش بن محمد بن العبّاس بن الحسن بن الحسين بن قنبر، (وأحمد بن بشر) البصريّ (القنبريّان)، حدّث العبّاس عن حاجب ابن سليم^(٢) المنبجسيّ، وعنه ابنُ المظفر . وحدّث أحمد بن بشر عن بشر بن هلال الصوّاف، وعنه ابنه بشر؛ قاله الحافظ .

□ ومما يُستدرك عليه :

القنبر، بالضمّ : ضربٌ من الحمّر . والقنبراء، لغةٌ فيها . والجمع القنابير . وقد ذكره المصنّف في «ق ب ر» .

وقنبر، بضمّ ثم فتح وسكون : جدُّ سيبويه، وهو عمرو بن عثمان بن قنبر، ووهم شيخنا فضبطه بالضمّ

(١) في القاموس المطبوع «العبّاس بن الحسن» .

(٢) في اللباب : ٦/٣ والسماويّ ٤٦٣ «سليمان» .

فقط، ونبه عليه، وهو يُوهم أن يكون كقنْفُدٍ .

وقنبر، كقنْفُدٍ : جدُّ إبراهيم بن عليّ بن قنبر البغداديّ، عن نصر الله القزّاز .

وأبو الفتح محمد بن أحمد بن قنبر البزّاز، عن أحمد بن عليّ بن قريش، مات سنة ٥٦٠ .

وأبو طالب نصر بن المبارك الكاتب، ناظر الخزانة ببغداد، لقبه قنبر، عن سعيد بن البناء .

وأبو القنبر معمر بن محمد بن عبّيد الله العلويّ، وغيرهم .

قلت : ومحمد بن عليّ القنبريّ، من ولد قنبر مولى عليّ، شاعرٌ همدانيّ، مدح الوزراء والكتاب أيام المعتمد، وبقي إلى أيام المكتفي .

والقنبار، كقنطار : الحبل من ليف جوز الهند، وإلى فتله والخرز به نسب الإمام أبو شعيب موسى بن عبد العزيز العدنسيّ، ذكره أبو

أحمدَ الحَاكِمِ ، واستَدْرَكَ ابن الأثير
هذه النسبة على السمعاني .

[ق ن ت ر]

(القنتر ، كجعفر) أهمله الجوهري
وابن منظور، وقال ابن عباد: هو
(القصير)، هكذا أوردَه الصاغاني .

[ق ن ث ر] *

(القنثر)، بالمثلثة : (مثلُه زنة
ومعنى)، أهمله الجوهري، واستدركه
ابن دُرَيْد .

[ق ن ج ر] *

(القنجر، كزنبور، بالجيم)، أهمله
الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو
الرجلُ (الصغيرُ الرأس الضعيفُ
العقل)، هكذا نقله الصاغاني وصاحبُ
اللسان . وقال أهل الفِرَاسَة : إنَّ صِغَرَ
الرأسِ يَدُلُّ على ضَعْفِ الرَّأْيِ .

[ق ن خ ر] *

(القنخر، كجر دخل)، أهمله
الجوهري، وهذا أشبه أن تكون نونه

زائدة، لأنه كما قالوا: لاثاني
لجر دخل، كما تقدمت الإشارة إليه،
فالصواب أن يذكر في «ق خ ر» .
وقال الليث: هو (الواسع المنخرين
والفم، الشديد الصوت)، وقيل: هو
(الصلب الرأس الباقي على النطاح)،
قال الأزهرى: وما أدرى ما صحته .
قال: وأظن الصواب القنخر .

والقناخري (و) القنخر، كجر دخل:
(شبه صخرة تنقلع^(١) من أعلى
الجبل، وفيها رخاوة)، كالقنخرة،
وهي أصغر من القنيرة .

(و) القنخر: (العظيم الجثة،
كالقناخِر، بالضم) .

وأنف قناخر: ضخمة . وامرأة
قناخرة: ضخمة .

(و) القنخيرة، بالكسر: الصخرة
العظيمة (المتقلقة)، كالقنخورة،
بالضم) .

(١) في نسخة من القاموس «تقلع» .

[ق ن د ح ر]

□ ومما يُستدرك عليه :

ذَهَبُوا بِقِنْدَحْرَةَ ، إِذَا تَفَرَّقُوا ؛ عَنْ
الْفَرَاءِ .

وَالْقِنْدَحْرُ ، كَجِرْدَحْلٍ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ،
كَالْقِنْدَحُورِ ، وَالذَّالُ الْمُعْجَمَةُ لُغَةٌ فِيهِ .

[ق ن د ف ر] *

(الْقِنْدَفِيرُ ، كَزَنْجَبِيلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْعَجُوزُ) ، فَارِسِيٌّ (مَعْرَبٌ) ، وَأَصْلُهُ
(كَنْدَه پِير) ، هَكَذَا أوردَه الصَّاعِقَانِي ،
وَالْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَمَاسِيِّ مِنَ التَّهْذِيبِ .

[ق ن در]

□ ومما يُستدرك عليه :

قَنْدَرَةٌ ، بِالْفَتْحِ : وَهُوَ جَدُّ أَبِي
طَاهِرٍ لَاحِقِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ عَلِيِّ بْنِ
قَنْدَرَةَ الْحَرِيمِيِّ ، حَدَّثَ بِالْمُسْنَدِ عَنْ
ابْنِ الْحُصَيْنِ ، وَمَاتَ سَنَةَ سِتِّمِائَةٍ ؛
قَالَ الْحَافِظُ . قُلْتُ : وَرَوَى عَنْهُ مَكِّيُّ
ابْنُ عُمَانَ الْبَصْرِيِّ ، أَحَدُ شُيُوخِ
الدِّمِشْقِيِّ .

وقندورة : من ملابس النساء .

وابن قندورة ، بتشديد الراء وفتح
الذال : هو أبو بكر أحمد بن عبد الله
ابن محمد الحراني ، روى عنه أبو
أحمد بن عدي وغيره .

والقنادير ، بالفتحة : محلّة
بأصبهان ، منها أبو الحسين محمد بن
علي بن يحيى القنادري ، الأصبهاني ،
روى عنه بن مردويه .

□ ومما يستدرك عليه :

[ق ن د ه ر]

قندهار^(١) ، بالفتحة : مدينة
كبيرة بالقرب من كابل .

[ق ن س ر] *

(تَقْنَسِرُ الْإِنْسَانَ : شَاخٌ وَتَقْبِضٌ
وَعَسَا) .

(وَقَنْسَرَتُهُ السِّنُّ ، وَ) كَذَا (الشَّدَائِدُ :
شَيْبَتُهُ) ، وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا وَلَّى وَعَسَا :

(١) ضبطها ياقوت في معجم البلدان (قندهار) بضم القاف
والذال .

قد قَنَسَرَهُ الدَّهْرُ . وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

وَقَنَسَرْتُهُ أُمُورٌ فَاقْسَأَنَّ لَهَا

وَقَدِ حَنَى ظَهْرَهُ دَهْرٌ وَقَدْ كَبِرًا (١)

(وَالْقَنَسْرُ) وَالْقَنَسْرِيُّ ، وَالْقَنَسْرُ ،
(كَجَعْفَرٍ وَجَعْفَرِيٍّ وَجِرْدَخْلِ : الْكَبِيرُ
الْمُسِنُّ) الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ ، (أَوْ
الْقَدِيمُ) ، وَكُلُّ قَدِيمٍ : قَنَسْرٌ . قَالَ
الْعَجَّاجُ :

أَطْرَبًا وَأَنْتَ قِنْسَرِيٌّ

وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيٌّ

أَفْنَى الْقُرُونِ وَهُوَ قَعْسَرِيٌّ (٢)

وَقِيلَ : لَمْ يُسْمَعْ هَذَا إِلَّا فِي بَيْتِ
الْعَجَّاجِ .

(وَقِنْسَرِيْنٌ ، وَقِنْسَرُونٌ ، بِالْكَسْرِ
فِيهِمَا) أَيْ وَالنُّونُ مُشَدَّدَةٌ تُكْسَرُ
وَتُفْتَحُ : (كُورَةٌ بِالشَّامِ) (٣) بِالْقُرْبِ
مِنْ حَلَبَ ، وَهِيَ أَحَدُ أَجْنَادِ الشَّامِ .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَكَانَ الْجُنْدُ يَنْزِلُهَا

فِي ابْتِدَاءِ الْإِسْلَامِ ، وَلَمْ يَكُنْ لِحَلَبَ
مَعَهَا ذِكْرٌ . (وَهُوَ قِنْسَرِيٌّ) عِنْدَ مَنْ
يَقُولُ قِنْسَرُونَ لِأَنَّ لَفْظَهُ لَفْظُ الْجَمْعِ ،
وَوَجْهَ الْجَمْعِ أَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ نَاحِيَةٍ
مِنْ قِنْسَرِيْنٍ كَأَنَّهُ قِنْسَرٌ ، وَإِنْ لَمْ يُنْطَقْ
بِهِ مُفْرَدًا ، وَالنَّاحِيَةُ وَالْجِهَةُ مُؤَنَّثَتَانِ ،
وَكَأَنَّهُ قَدْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي
الْوَاحِدِ هَاءٌ ، فَصَارَ قِنْسَرٌ الْمُقَدَّرُ
كَأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ قِنْسَرَةً ، فَلَمَّا
لَمْ تَظْهَرْ الْهَاءُ وَكَانَ قِنْسَرٌ فِي الْقِيَاسِ
فِي نِيَّةِ الْمَلْفُوظِ بِهِ عَوَّضُوا الْجَمْعَ
بِالْوَاوِ وَالنُّونِ ، وَأَجْرَى فِي ذَلِكَ مُجْرَى
أَرْضٍ فِي قَوْلِهِمْ أَرْضُونَ . وَالْقَوْلُ فِي
فِلَسْطِينَ وَالسَّيْلَحِيْنِ وَيَبْرِيْنِ وَنَصِيبِيْنِ
وَصَرِيْفِيْنِ وَعَانِدِيْنِ كَالْقَوْلِ فِي قِنْسَرِيْنِ .
(وَقِنْسَرِيْنِيٌّ) عِنْدَ مَنْ يَقُولُ قِنْسَرِيْنِ .
(و) الْقِنَاسِرُ (كَعَلَابِيْطٍ : الشَّدِيدِ) ،
قَالَ رُوْبِيَّةُ :

قَدْ عَالَجَتْ مِنْهُ الْعِدَا قِنَاسِرًا

أَشْوَسَ أَبَاءً وَعَضْبًا بِاتِرًا (١)

(وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي « ق س ر »

(١) ديوانه ٥٥ والتكملة ، والعياب .

(١) اللسان ، والتكملة ، والعياب ، والجمهرة ٣/٢٣٨ .

(٢) ديوانه ٦٦ واللسان ، والعياب ومادة (قنسر) ومادة

(قنسر) .

(٣) زاد القاموس هنا : « وتكسر نونها » .

لَعَمْرِي لَقَدْ وَاَرَتْ وَضَمَّتْ قُبُورَهُمْ
 أَكْفًا شِدَادَ الْقَبْضِ بِالْأَسْلِ السَّمْرِ
 يُذَكِّرُنِيهِمْ كُلُّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ
 وَشَرٌّ فَمَا أَنْفَكَ مِنْهُمْ عَلَى ذِكْرٍ (١)

[ق ن ش ر] *

(القَنْشُورَةُ، كخْرُنُوبِيَّةٌ : المَرْأَةُ التي
 لَا تَحِيضُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ ،
 وَاسْتَدْرَكَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، (وَلَيْسَ
 بِتَضْحِيْفٍ قَشُورٍ) ، كَجَعْفَرٍ ؛ قَالَ ابْنُ
 دُرَيْدٍ .

[ق ن ص ر] *

(القَنَاصِرُ، كَعُلَابِيَّةٍ) ، أَهْمَلَهُ
 الجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ (الشَّدِيدُ) ، قَالَ
 رُوبَةُ :

وَالْأَسَدُ إِنْ قَاسَرْنَا الْقَوَاسِرَ
 لَاقِينَ قِرْضَابَ الشَّوَى قَنَاصِرًا (٢)

(و) فِي التَّهْذِيبِ فِي الرِّبَاعِيِّ :
 (قَنَاصِرِينَ ، بِالضَّمِّ : ع بِالشَّامِ) ،

(١) اللسان ، وفي العباب (الأول) وكذلك في الصحاح
 مادة (قنر) .

وفي مطبوع التاج «فا أنفك منه» والثبت من اللسان .
 (٢) ديوانه ٥٣ ، والتكلمة ، والعباب .

وَهَمًّا) وَظَنَّأَ مِنْهُ أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ .
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَصَوَابُهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي
 فَصْلِ «قَنْسِرٍ» لِأَنَّهُ لَا يَقُومُ لَهُ دَلِيلٌ
 عَلَى زِيَادَةِ النُّونِ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ :
 وَاسْتِقَاقُ تَقَنْسِرٍ يَدْفَعُ مَا ظَنَّهُ الجَوْهَرِيُّ ،
 وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالْأَزْهَرِيُّ فِي
 الرِّبَاعِيِّ عَلَى الصَّحَّةِ . وَقَدْ
 تَكَلَّفَ شَيْخُنَا لِدَفْعِ هَذَا الْإِيرَادِ عَنِ
 الجَوْهَرِيِّ بِمَا لَا يَصْلُحُ أَنْ يَقُومَ فِي
 الْحِجَاجِ ، فَأَعْرَضْتُ عَنْهُ ، غَيْرَ
 أَنَّ إِيرَادَ الْمُصَنِّفِ هَذِهِ الْمَادَّةَ
 بِالْأَحْمَرِ غَيْرُ جَيِّدٍ ، فَإِنَّ الجَوْهَرِيَّ
 ذَكَرَهَا ، وَلَكِنْ فِي مَحَلِّ آخَرَ . وَهَذَا
 لَا يُقَالُ فِيهِ إِنَّهُ اسْتَدْرَكَ بِهَا عَلَيْهِ
 كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .

وَمَا يَنْبَغِي إِيرَادُهُ هُنَا قَوْلُهُمْ :
 حَاضِرٌ قَنْسِرِينَ ، وَيُرَادُ بِهِ مَوْضِعُ
 الْإِقَامَةِ عَلَى الْمَاءِ مِنْ قَنْسِرِينَ . وَأَنْشَدَ
 ثَعْلَبٌ لِعِكْرِشَةَ الضَّبِّيِّ يَرْتَبِي بَنِيهِ :

سَقَى اللهُ أَجْدَانًا وَرَائِي تَرَكْتَهَا

بِحَاضِرِ قَنْسِرِينَ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ

وأوردَه الصاغاني وصاحب اللسان .

[ق ن ص ع ر] *

(القنصر، كجر دخل)، أهمله
الجوهري . وقال ابن دريد : هو
الرجل (القصير العنق والظهر المكتل) ،
وأنشد :

لا تعدلي بالشيظم السبطر
الباسط الباع الشديد الأسر
كل لئيم حمق قنصر (١)

[ق ن ط ع ر]

(القنطر، كجر دخل : دواء مقو
للمعدة مفتوح للسدد، وهو خشب
متدخل الجثم يشبه الترمس إذا
قشر). هذه المادة سقطت من أكثر
النسخ، ووجدت في بعضها ملحقة
بالحامش، ولم يذكرها الصاغاني
ولا صاحب اللسان .

[ق ن ط ر] *

(القنطرة : الجسر) ، فهما مترادفان

(١) اللسان ، والعباب .

وفرق بينها صاحب المصباح
وغيره . قال الأزهرى : هو أزج يبنى
بالآجر أو بالحجارة على الماء يعبر
عليه . (و) قيل : القنطرة : (ما ارتفع
من البنيان) .

(وقنطرة أربك ، (١) بخوزستان) .

(وقنطرة البردان : محلة ببغداد)
شرقيةا ، (منها) أبو الحسن (علي
بن داوود التميمي القنطري) ، وأبو
الفضل العباس بن الحسين القنطري ،
من شيوخ البخاري ، عن يحيى بن
آدم ، وعنه أحمد (٢) ، مات سنة ٢٤٠ .

(وقنطرة خرذاذ (٢) أم أردشير :
بسمرقند بين إيدج (٤) والرباط) ، وهي
(من عجائب الدنيا ، طولها ألف ذراع ،
وعلوها مائة وخمسون) ذراعاً ،
و(أكثرها مبنى بالرصاص والحديد)
(وقنطرة السيف : ع بالاندلس ،

(١) « أربك وأريق » بالقاف والكاف كما في معجم
البلدان (قنطرة) .

(٢) في السمعاني ٤٦٣ : عبد الله بن أحمد بن حنبل

(٣) في نسخة بهامش القاموس « خرزان » .

(٤) في الأصل والقاموس « إيدج » ونص ياقوت على الإجماع

منه مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودِ
الْمَالِكِيِّ الْقَنْطَرِيِّ).

(وَقَنْطَرَةٌ بَنِي زُرَيْقٍ، وَقَنْطَرَةٌ
الشُّوكِ وَقَنْطَرَةُ الْمُعَيْدِيِّ (١) كُلُّهَا) :
قَنْطَرٌ (بِبَغْدَادٍ) - عَلَى نَهْرِ عَيْسَى غَرْبِيَّ
بَغْدَادَ .

(وَرَأْسُ الْقَنْطَرَةِ : بِسَمَرْقَنْدَ،
مِنْهَا) أَبُو مَنْصُورٍ (جَعْفَرُ بْنُ صَادِقِ
ابْنِ الْجُنَيْدِ الْقَنْطَرِيِّ)، رَوَى عَنْ خَلْفِ
ابْنِ عَامِرِ الْبُخَارِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ
ابْنِ خَزِيمَةَ، مَاتَ سَنَةَ ٣١٥ .

(و) رَأْسُ الْقَنْطَرَةِ : (مَحَلَّةٌ
بِنَيْسَابُورَ، مِنْهَا) أَبُو عَلِيٍّ (الْحَسَنُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانِ) السَّوَّاقِ النَّيْسَابُورِيِّ
(الْقَنْطَرِيِّ)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى،
وَأَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ، وَعَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ
النَّيْسَابُورِيُّ الْحَافِظُ .

(وَالْقَنْطَرُ : عَ قُرْبَ الْكُوفَةِ،
نَزَلَهَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ) الصَّحَابِيُّ
(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأُضِيفَتْ إِلَيْهِ)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (قَنْطَرَةٌ) : الْمَعْبَدِيُّ
نَسَبَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَعْبَدِيِّ .

وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : فَأُضِيفَ (١) إِلَيْهِ .

(و) الْقَنْطَرُ : (عَ بِسَوَادِ بَغْدَادَ
بَنَاهَا) - هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ :
«بِنَاهُ»، أَوْ الضَّمِيرُ لِلْقَنْطَرِ - (النُّعْمَانُ
ابْنُ الْمُنْذِرِ) مَلِكُ الْحِيرَةِ .

(و) الْقَنْطَرُ : (عَ أَوْ مَحَلَّةٌ
بِأَصْبَهَانَ، مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
إِسْحَاقَ الْقَنْطَرِيِّ) .

(و) الْقَنْطَرُ : (دَ، بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْهُ
أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلِيٍّ) الْقَنْطَرِيُّ .

(وَقَنْطَرُ الرَّجُلُ (قَنْطَرَةٌ : أَقَامَ
بِالْأَمْصَارِ وَالْقُرَى وَتَرَكَ الْبَدْوَ)،
وَقِيلَ : أَقَامَ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ قَامَ .

(و) قَنْطَرُ الرَّجُلُ : (مَلِكٌ مَالاً
بِالْقِنْطَارِ)، وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّ صَفْوَانَ
ابْنَ أُمَيَّةَ قَنْطَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَنْطَرَ
أَبُوهُ» أَيَّ صَارَ لَهُ قَنْطَارٌ مِنَ الْمَالِ .
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَنْطَرُ الرَّجُلُ : مَلِكٌ
مَالاً كَبِيراً (٢) كَأَنَّهُ يوزنُ بِالْقِنْطَارِ .

(١) هِيَ رِوَايَةُ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : «كَبِيراً» .

(و) قَنْطَر (الجَارِيَّة: نَكْحَهَا).

(و) قَنْطَر (عَلَيْنَا: طَوْلَ وَأَقَامَ
لَا يَبْرَحُ)، كَالقَنْطَرَةِ .

(وَالقَنْطَارُ، بِالكَسْرِ)، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: فِنَعَالٌ مِنَ القَطْرِ: (طِرَاءٌ^(١))
لِعُودِ البَحُورِ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ،
وَفِي اللِّسَانِ: طِلَاءٌ لِعُودِ البَحُورِ. قُلْتُ:
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ القَطْرَ، بِالضَّمِّ: هُوَ
عُودُ البَحُورِ، فَالنونُ إِذْنُ زَائِدَةٌ. وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: بَلْ هُوَ فِعْلَالٌ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ:
هُوَ مَاخُودٌ مِنَ قَنْطَرَتِ الشَّيْءِ، إِذَا
عَقَدْتَهُ وَأَحْكَمْتَهُ، وَمِنَ القَنْطَرَةِ، لِإِحْكَامِ
عَقْدِهَا؛ كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ إِعْرَابِ
السَّمِينِ .

(و) القَنْطَارُ: مَعْيَارٌ. قِيلَ: (وَزْنُ
أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ أَلْفُ
وَمِائَتَا دِينَارٍ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَفِي
اللِّسَانِ: «وَمِائَةُ دِينَارٍ». وَقِيلَ:
مِائَةُ وَعِشْرُونَ رَطْلًا، (أَوْ أَلْفُ وَمِائَتَا
أُوقِيَّةً)، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، (أَوْ سَبْعُونَ أَلْفَ
دِينَارٍ)، وَهُوَ بِلُغَةِ بَرْبَرٍ أَلْفُ مِثْقَالٍ

(١) فِي العِبَابِ: «طِرَاءٌ»، بِكسرة تحت الطاء .

مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةً، (و) قِيلَ:
(ثَمَانُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ)، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ .
وَقِيلَ: هِيَ جُمْلَةٌ كَبِيرَةٌ^(١) مَجْهُولَةٌ
مِنَ المَالِ، (أَوْ مِائَةُ رَطْلٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ
فِضَّةً)، قَالَ السُّدِّيُّ، (أَوْ أَلْفُ دِينَارٍ،
أَوْ مِائَةُ مَسْكَ ثَوْرٍ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً)،
بِالسُّرْيَانِيَّةِ؛ نَقَلَهُ السُّدِّيُّ. وَرَوَى أَبُو
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
قَالَ: «القَنْطَارُ: اثْنَتَا عَشْرَةَ أَلْفَ
أُوقِيَّةً، الأُوقِيَّةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ». وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:
القَنْطَارُ: مِائَةُ مِثْقَالٍ، المِثْقَالُ
عِشْرُونَ قِيرَاطًا. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: اخْتَلَفَ
النَّاسُ فِي القَنْطَارِ مَا هُوَ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ:
مِائَةُ أُوقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ، وَقِيلَ: مِنْ
الفِضَّةِ، وَقِيلَ: أَلْفُ أُوقِيَّةً مِنْ
الذَّهَبِ، وَقِيلَ: مِنْ الفِضَّةِ، وَيُقَالُ:
أَرْبَعَةُ آلَافِ دِينَارٍ، وَيُقَالُ: دِرْهَمٌ .
قَالَ: وَالمَعْوَلُ عَلَيْهِ^(٢) عِنْدَ العَرَبِ
الأَكْثَرُ أَنَّهُ أَرْبَعَةُ آلَافِ دِينَارٍ .

(وَالْمُقَنْطَرُ المَكْمَلُ)، يُقَالُ:

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ «كَبِيرَةٌ» .

(٢) فِي اللِّسَانِ: «وَالْمَعْوَلُ عَلَيْهِ» .

قَنْطَرَ زَيْدٌ ، إِذَا مَلَكَ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِينَارٍ ،
فَإِذَا قَالُوا : قَنَاطِيرُ مُقَنْطَرَةٌ ، فَمَعْنَاهَا
ثَلَاثَةُ أَدْوَارٍ : دَوْرٌ وَدَوْرٌ ، وَدَوْرٌ ،
فَمَحْضُولُهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ .

وَيُقَالُ : الْقَنْطَارُ : الْعُقْدَةُ الْمُحَكَّمَةُ
مِنَ الْمَالِ .

(وَالْقَنْطِرُ ، كزَبْرِجٍ) : هَذَا الطَّائِرُ
الَّذِي يُسَمَّى (الدُّبْسَى) ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ؛
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَذَكَرَ أَبُو حَيَّانَ أَنَّ
نُونَهُ زَائِدَةٌ ، فَوَزَنَهُ بِزَبْرِجٍ غَيْرُ مُنَاسِبٍ .

(و) الْقَنْطِرُ أَيْضاً : (الدَّاهِيَةُ ،
كَالْقَنْطِيرِ) ، وَأَنْشَدَ شَمْرٌ :

* وَكُلُّ أَمْرٍ لَاقٍ مِنَ الْأَمْرِ قَنْطِرًا (١) *

وَالْجَمْعُ الْقَنَاطِرُ . وَأَنْشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْحَاقَ السَّعْدِيُّ :

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَى الطَّلِيْلِيَّ قَنْطِرًا

مِنَ الدَّهْرِ إِنَّ الدَّهْرَ جَمَّ قَنَاطِرُهُ (٢)

(وَبَنُو قَنْطُورَاءَ) ، مَمْدُودٌ وَيُقَصَّرُ :

(التُّرْكُ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ حَذِيفَةَ :

«يُوشِكُ بَنُو قَنْطُورَاءَ أَنْ يُخْرِجُوا أَهْلَ
العِرَاقِ (١) مِنْ عِرَاقِهِمْ ، كَأَنِّي بِهِمْ
خُزِرَ الْعِيُونَ ، خُنَسَ الْأَنْوُفُ ، عِرَاصُ
الْوَجُوهِ» ، (أَوْ) بَنُو قَنْطُورَاءَ :
(السُّودَانُ) ، وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثَ أَبِي بَكْرَةَ :
«إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ جَاءَ بَنُو قَنْطُورَاءَ»
(أَوْ هِيَ جَارِيَةٌ) كَانَتْ (لِإِبْرَاهِيمَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَكَدَّتْ لَهُ أَوْلَادًا (مِنْ
نَسْلِهَا التُّرْكُ) وَالصِّينُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَنْطَرَةٌ قَرْطَبَةُ الْعَدِيمَةِ النَّظِيرُ .
وَالْقَنْطَرَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا الزَّمَخْشَرِيُّ عَلَى
نَهْرِ بَيْسِنَ لَسِيوٍ وَنَهْرِ مَنْصُورٍ .

وَالْقَنْطُورَةُ : قَرْيَةٌ بِالْحِيزَةِ مِنْ مِصْرَ .

وَالْقَنْطِيطَرَةُ ، مُصَغَّرًا : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ
مِنَ الشَّامِ .

وَمَا عَلَى نَهْرِ عَيْسَى فِي غَرْبِيَّ
بَغْدَادَ ، مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُمْ الْمُصَنِّفُ مِنْ
الْقَنَاطِرِ الْمَعْرُوفَةِ : قَنْطَرَةٌ دِمَّامًا (٢) ،
وَقَنْطَرَةُ الرُّومِيَّةِ ، وَقَنْطَرَةُ الزِّيَّاتِيْنَ ،

(١) فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ : «وَيُرْوَى أَهْلُ الْبَصْرَةِ مِنْهَا» .
(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «دِمَّامًا» وَالصَّوَابُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
(نَهْرُ عَيْسَى) .

(١) اللِّسَانُ .

(٢) اللِّسَانُ .

[ق ن و ر]

[] ومما يستدرك عليه :

قَنُورٌ ، كَجَعْفَرٍ : لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْإِزْبِلِيِّ صَاحِبِ الْمَشِيخَةِ ،
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ .

[ق ن ه ر]

(الْقَنَهُورُ ، كَسَمَنْدَلٍ) ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (الطَّوِيلُ الْمَدْخُولُ
الْجِلْدُ ، ^(١) أَوْ) هُوَ (الْخَوَارُ الضَّعِيفُ)
الْجَبَانُ .

[] ومما يُستدرك عليه :

قَنَوَهْرٌ ، كَصَنَوْبَرٍ : قَالَ الشَّيْخُ أَبُو
حَيَّانٍ فِي الْأَبْنِيَّةِ : هُوَ الْأَسَدُ ، وَالرُّمْحُ ،
وَذَكَرُ السَّلَاحِ ، وَصَرَّحَ بِأَنَّ النُّونَ
زَائِدَةٌ ؛ قَالَهُ شَيْخُنَا .

وَاسْتَدْرَكَ أَيْضًا : «قَنَوَطْرٌ» ، وَلَمْ
يَذْكُرْ مَعْنَاهُ .

* [ق و ر] *

(قَارَ) الرَّجُلُ يَقُورُ : (مَشَى عَلَى

(١) هذا ضبط القاموس أما التكملة والعباب فهو بفتح الجيم
واللام . وها بمعنى واحد . أو أن الجلد القوة . وهذه
تناسب الخوار الضعيف .

وَقَنْطَرَةَ الْأَشْنَانِ ، وَقَنْطَرَةَ الرُّمَّانِ ،
وَقَنْطَرَةَ الْمَفِيزِ ^(١) ؛ أَوْرَدَهُمْ يَأْقُوتُ .

[ق ن ع ر]

(الْقِنَعَارُ ، كَسِنَجَارٍ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَاسْتَدْرَكَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
فَقَالَ :

هُوَ (الْعَظِيمُ مِنَ الْوَعُولِ السَّمِينِ) .

* [ق ن غ ر] *

(الْقَنْغَرُ ، كَجَنْدَلٍ) وَالغَيْنُ مُعْجَمَةٌ ،
أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ
(شَجَرَةٌ كَالْكَبْرِ لِكُنْهَافِهَا أَعْلَى عُوْدًا)
وَشَوْكًا ، وَثَمَرَتُهَا كَثْمَرَتِهِ ، وَلَا يَنْبُتُ
فِي الصَّخْرِ ، (وَإِلْبِلُ تَحْرِصُ عَلَيْهِ) .

* [ق ن ف ر] *

(الْقَنْفَرُ ، كَجَنْدَلٍ) ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ (الذَّكْرُ) .

(وَالْقَنْفِيرُ - بِالْكَسْرِ - وَالْقُنَافِرُ ،
كَعَلَابِطٍ : الْقَصِيرُ) كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَالْقَنْفُورُ ، كَزُنْبُورٍ : ثَقَبُ
الْفَقْحَةِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا .

(١) في معجم البلدان (نهر عيسى) : «المنفيض»

(والقارةُ: الجبيلُ الصَّغِيرُ)، وزاد اللّخيانى: (المنقطعُ عن الجبال). وفي الحديث: «صعدَ قارةَ الجبلِ»، كأنه أرادَ جبلاً صَغِيراً فوقَ الجبلِ، كما يُقال: صعدَ قنّةَ الجبلِ، أى أعلاه. (أو) القارةُ: (الصخرةُ العظيمةُ)، وهى أصغرُ من الجبلِ. وقيل: هى الجبيلُ الصَّغِيرُ الأَسودُ المنفردُ شبه الأكمةِ. وقال ابنُ شميل: القارةُ: جبيلٌ مُستدقٌ ملمومٌ طویلٌ فى السماءِ لا يَقودُ فى الأرضِ، كأنه جثوةٌ، وهو عَظِيمٌ مُستديرٌ، (أو) القارةُ: الحرّةُ، وهى (الأرضُ ذاتُ الحجارةِ السُّودِ، أو) القارةُ: (الصخرةُ السُّوداءُ)، أو هى الأكمةُ السُّوداءُ، (ج) قاراتٌ، وقارٌ، وقورٌ - بالضمِّ - وقيرانٌ، بالكسْرِ. قال منظورُ بنُ مرثدٍ الأَسدىُّ:

هل تعرفُ الدارَ بأعلى ذى القورِ
قد درستَ غيرَ رَمادٍ مكفورٍ؟^(١)

أطرافِ قَدَمَيْهِ لئلاً يُسمعَ صوتُهُما)، وقال ابنُ القطّاع: مَشَى عَلَى أطرافِ أصابعِهِ كالسارقِ، وأخَصَرُ منه: لِيخْفِيَ مَشِيَهُ، وهو قائرٌ. قال: زَحَفْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا كُنْتُ مُزْمِعاً عَلَى صَرْمِهَا وَاُنْسَبْتُ بِاللَّيْلِ قَائِراً^(١)

(و) قارَ القانِصُ (الصَّيْدَ) يَقُورُهُ قَوْرًا: (خَتَلَهُ).

(و) قارَ (الشَّيْءَ) يَقُورُهُ قَوْرًا: (قَطَعَهُ مِنْ وَسَطِهِ خَرْقًا مُسْتَدِيرًا، كقَوْرَهُ) تَقْوِيرًا. وقورَ الجيبَ: فَعَلَ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ. (و) فى الصَّحاح: قورَهُ (اقتارَهُ، واقتورَهُ): كَلَّهُ بِمَعْنَى قَطَعَهُ^(٢). وفى حديثِ الاستِسْقَاءِ: «فَتَقَوَّرَ السَّحَابُ»، أى تَقَطَّعَ وَتَفَرَّقَ فِرْقًا مُسْتَدِيرَةً.

(و) قارَ (المَرَأَةَ: خَتَنَهَا)، وهو من ذلك. قال جريرٌ:

تَفَلَّقَ عَنْ أَنْفِ الفِرَزْدِقِ عَارِدٌ
لَهُ فَضَلَاتٌ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَقُورُهَا^(٣)

(١) اللسان.

(٢) فى الصَّحاح: «قطعه مدوراً».

(٣) اللسان، والنفاض: ٥٤٢.

(١) اللسان، والصَّحاح، والعياب، والمقاييس ١٩١/٥

ومادة (روح)

أَنشده أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ
الْأَنْسَابِ ، وَأَنشدهُ قَاسِمُ بْنُ ثَابِتٍ
فِي الدَّلَائِلِ :

ذُرُونَا قَارَةٌ لَا تَذَعْرُونَا
فَتَنْبِتِكَ الْقَرَابَةَ وَالذَّمَامُ (٥)

(وَهُمْ رُمَاةٌ) الْحَدَقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،
وَهُمُ الْيَوْمَ فِي الْيَمَنِ ، يُنْسَبُونَ إِلَى
أَسَدٍ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ قَارِيٌّ ، وَهُمْ
حُلَفَاءُ بَنِي زُهْرَةَ ، مِنْهُمْ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ، سَمِعَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَابْنُ أَخِيهِ إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ عَلِيٍّ ؛
وَمُحَمَّدٌ وَإِبْرَاهِيمُ ابْنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْمَذْكُورِ ، وَأَخُوهُمُ الثَّالِثُ يَعْقُوبُ ،
حَدَّثُوا .

وإِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِيِّ ، حَلِيفُ بَنِي
زُهْرَةَ ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَثِيمِ
الْقَارِيِّ ، حَدَّثَ هُوَ وَجَدُّهُ .

(وَمِنْهُ) الْمَثَلُ (« أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَنَبِتِكَ » وَالتَّبَيُّنُ مِنَ الرُّوضِ
الْأَنْفِ ١٦٦/١ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « فَلَهُ مِثْلُ قُورٍ
جِسْمِي » وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ : (١)

* وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ *

وَفِي حَدِيثٍ أُمَّ زَرْعٍ : « عَلَى رَأْسِ
قُورٍ وَعَثٌ » ، قَالَ اللَّيْثُ : الْقُورُ ،
وَالْقَيْرَانُ : جَمْعُ الْقَارَةِ ، وَهِيَ
الْأَصَاغِرُ مِنَ الْجِبَالِ ، وَالْأَعَظَمُ مِنَ
الْآكَامِ ، وَهِيَ مُتَفَرِّقَةٌ خَشِنَةٌ كَثِيرَةٌ
الْحِجَارَةِ .

(و) الْقَارَةُ : (الدُّبَةُ) .

(و) الْقَارَةُ : (قَبِيلَةٌ) ، وَهُمْ عَضَلٌ
وَالدِّيشُ ابْنَا الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ
كِنَانَةَ ، سُمُّوا قَارَةَ لِاجْتِمَاعِهِمْ وَالتَّفَافِهِمْ
لَمَّا أَرَادَ ابْنُ الشَّدَاخِ أَنْ يُفَرِّقَهُمْ فِي
بَنِي كِنَانَةَ وَقُرَيْشٍ ؛ قَالَ شَاعِرُهُمْ :

دَعُونَا قَارَةَ لَا تَذَعْرُونَا

فَنُجْفِلَ مِثْلَ إِجْفَالِ الظَّلِيمِ (٢)

قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ : هَكَذَا

(١) اللسان ، والمقاييس : ١٥٢/١ ، وديوانه ١٦
وصدره :

* كَانَ أَوْبٌ ذِرَاعِيهَا وَقَدْ عَرَقَتْ هـ

(٢) اللسان والصاحح والعباب والجمهرة : ٤١٠/٢ .

والروض الانف ١٦٦/١

(و) القارةُ : (ة بالشام) ، على
مَرَحَلَةٍ من حِمَصٍ للقاصِدِ دِمَشْقَ ،
مَوْصُوفَةٌ بِشِدَّةِ البَرْدِ والثَّلْجِ ، وقد
ضَرَبُوا بها المَثَلَ فقالوا : «بَيْنَ
القَارَةِ والنَّبِكِ بَنَاتُ التَّجَارِ تَبْكِي» .
ويُقَالُ فيها أيضاً : القاراتُ ؛ كذا
في مُخْتَصَرِ البُلْدَانِ . وقال الحافظُ :
هي قارا ، وبعضُ أهلِها نصارى .

(و) القارةُ : قَرِيَّةٌ (بالبحرينِ ،
وحِصْنُ قُرْبِ دُومَةَ ، وجُبَيْلُ بَيْنَ
الأَطِيطِ والشَّبَعَاءِ) .

(والقارُ : القيرُ) ، لُعْتَانُ ، وسيأتِي
قريباً .

(و) القارُ : (الإيلُ أو القطيعُ
الضَّخْمُ منها) ، قال الأَغْلَبُ العِجْلِيُّ :

ما إن رأينا ملكاً أغاراً^(١)

أكثرَ منه قِرَّةً وقاراً

وفارساً يستلبُ الهجَاراً

القِرَّةُ : الغنمُ . والقارُ : الإيلُ .

راماهَا) « زَعَمُوا أَنَّ رَجُلَيْنِ التَّقِيَا ،
أَحَدُهُمَا قَارِيٌّ ، وَالْآخَرُ أَسَدِيٌّ :
فَقَالَ الْقَارِيُّ : إِنْ شِئْتَ صَارَعْتُكَ
وَإِنْ شِئْتَ سَابَقْتُكَ ، وَإِنْ شِئْتَ رَامَيْتُكَ
فَقَالَ : اخْتَرْتُ المُرَامَةَ : فَقَالَ
الْقَارِيُّ : قَدْ أَنْصَفْتَنِي ، وَأَنْشُد :

قَدْ أَنْصَفَ القَارَةَ مَنْ رَامَاهَا
إِنَّا إِذَا مَا فِئَةٌ نَلَقَاهَا
نَزَدُّ أَوْلَاهَا عَلَى أُخْرَاهَا^(١)

ثم انتزع له سهماً وشكاً فؤاده .
قال السُّهَيْلِيُّ ، فَمَعْنَى المَثَلِ أَنَّ
[القارةُ] لَا تَنْفَدُ حِجَارَتُهَا إِذَا رُمِيَ بِهَا ،
فَمَنْ رَامَاهَا فَقَدْ أَنْصَفَ . انتهى .
وقيلَ : القارةُ في هَذَا المَثَلِ : الدُّبَّةُ .
وقيلَ في مَثَلٍ : «لَا يُفْطَنُ الدُّبُّ [إِلَّا]^(٢)
الحِجَارَةَ» . وَذَكَرَ ابنُ بَرِّي لِهَذَا
المَثَلِ وَجْهًا آخَرَ ، راجِعُهُ^(٣)

(١) اللسان ، والعياب .

(٢) زيادة عن المخصص : ٧٤/٨ ومنه الضبط أما اللسان ففيه

« يفتن » بدون تشديد « الدب » فاعل و« الحجارة » مفعول

(٣) في اللسان : وذكر ابن بري قال : قال بعض أهل

اللغة : إنما قيل : انصف القارة من رامها ، لحرب

كانت بين قريش وبين بكر بن عبدمناة بن كنانة ،

قال : وكانت القارة مع قريش ، فلما التقى الفريقان

راماهم الآخرون حين رمهم القارة فقيل : قد

أنصفكم هؤلاء الذين ساوكم في العمل الذي هو

صناعتكم .

(و) القارُّ: (شَجَرٌ مُرٌّ)، قال بِشْرُ بْنُ أَبِي خازِمٍ :

يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ
وما فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَقَارٌ^(١)

(و) القارُّ: (ة) بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ)
خارجَهَا، مَعْرُوفَةٌ .

(و) القَوَارَةُ، كَثَمَامَةٌ : ما قُورَ من
الثَّوبِ وَغَيْرِهِ) ، كَقَوَارَةِ القَمِيصِ
وَالجَيْبِ وَالبَطِيخِ ، (أَوْ يُخَصُّ
بالأديمِ) ، خَصَّهُ به اللَّحْيَانِي . (و)
القَوَارَةُ : اسمُ (ما قَطَعْتَ مِنْ جَوَانِبِ
الشَّيْءِ) المُقَوَّرِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ قَطَعْتَ مِنْ
وَسَطِهِ خَرْقًا مُسْتَدِيرًا فَقَدِ قَوَّرْتَهُ . (و)
القَوَارَةُ أَيضًا : (الشَّيْءُ الَّذِي قُطِعَ مِنْ
جَوَانِبِهِ) ، الأُولَى ذَكَرَهَا الصَّاعِقَانِي ،
وَالثَّانِيَةُ الجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ (ضِدٌّ) .

(و) قَوَارَةٌ : (عَ بَيْنَ البَصْرَةِ
وَالْمَدِينَةِ) ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ أَهْلِ
البَصْرَةِ إِلَى المَدِينَةِ .

(و) القَوَارِيُّ : (الدَّارُ الواسِعَةُ) الجَوْفُ

(١) ديوانه ٦٩ واللسان والتكملة والعياب .

(و) الاقْوَارُ : الضُّمْرُ ، وَالتَّغْيِيرُ ،
وَالتَّشْنِجُ) ، وَانْحِنَاءُ الصُّلْبِ هُزَالًا
وَكَبْرًا . وَقَدْ اقْوََرَ الجِلْدُ اقْوَارًا :
تَشَنَّجًا ، كما قال رُوْبَةُ بِنُ العَجَّاجِ :

وَانْعَاجَ عُوْدِي كَالشَّظِيفِ الأَخْشَنِ
بَعْدَ اقْوَارِ الجِلْدِ وَالتَّشْنَنِ^(١)

وَناقَةٌ مُقَوَّرَةٌ : قَدْ اقْوََرَ جِلْدُهَا ،
وَانْحَنَتْ وَهُزِلَتْ .

(و) الاقْوَارُ أَيضًا : (السَّمْنُ) ، وَهُوَ
ضِدٌّ . قال :

قَرَّبْنِ مُقَوَّرًا كَأَنَّ وَضِيئَهُ
بِنِيقٍ إِذَا ما رَامَهُ الغُفْرُ أَحْجَمًا^(٢)

وقال أبو وَجْزَةَ يَصِفُ ناقَةً قَدْ
ضَمَرَتْ :

كَانَما اقْوََرَ في أَنْساعِها لَهَقُ
مُزَمَّعٍ بِسَوادِ اللَّيْلِ مَكْحُولُ^(٣)

والمُقَوَّرُ من الخَيْلِ : الضَّامِرُ

(١) ديوانه ١٦١ واللسان والصحاح والعياب والمقاييس

١٨٠/٤ وانظر مادق (عوج) و (شظف) .

(٢) حميد بن ثور ديوان ١١ واللسان .

(٣) اللسان ، والعياب .

قال بِشْرٌ :

يُضْمَرُ بِالْأَصَائِلِ فَهَوَ نَهْدٌ

أَقْبُ مُقْلَصٌ فِيهِ أَقْوِرَارُ (١)

(و) الاقْوِرَارُ : (ذَهَابُ نَبَاتِ

الْأَرْضِ) ، وَقَدْ أَقْوَرَّتِ الْأَرْضُ .

(وَالْقَوْرُ : الْحَبْلُ الْحَدِيثُ مِنْ

الْقُطْنِ) ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، (أَوْ

الْقُطْنُ الْحَدِيثُ) ، فَأَمَّا الْعَتِيقُ فَيُسَمَّى

الْقَصْمَ ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، (أَوْ مَازِرِعَ

مِنْ عَامِهِ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَيْضاً .

(و) يُقَالُ : (لَقِيتُ مِنْهُ الْأَقْوَرِينَ ،

بِكَسْرِ الرَّاءِ) ، وَالْأَمْرَيْنِ وَالْبُرْحَيْنِ

(وَالْأَقْوَرِيَّاتِ ، أَيْ الدَّوَاهِيَّاتِ) الْعِظَامُ .

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الْمُتَنَاهِيَّةُ فِي الشَّدَةِ ،

قَالَ نَهَارُ بْنُ تَوْسِعَةَ :

وَكُنَّا قَبْلَ مُلْكِ بَنِي سُلَيْمٍ

نَسْمُوهُمْ الدَّوَاهِيَّ الْأَقْوَرِينَ (٢)

(وَالْقَوْرُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْعَوْرُ) زِنَةٌ وَمَعْنَى .

وَقَدْ قُرْتُ فُلَانًا ، إِذَا فَقَّتَ عَيْنَهُ .

(١) ديوانه ٧٧ و اللسان والصحاح والعياب ومادة (قلص) .

(٢) اللسان والصحاح والاساس والعياب .

(وَقَارَاتُ الْجُبَلِ) ، كَصُرْدٍ : (ع

بِالْيَمَامَةِ) ، عَلَى لَيْلَةٍ مِنْ حَجْرٍ .

(وَقَوْرَةٌ) ، بِالْفَتْحِ : (ة بِإِشْبِيلِيَّةِ)

مِنَ الْأَنْدَلُسِ . قُلْتُ : وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ

بِالضَّمِّ ، وَقَالَ : وَمِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ زَرْقُونِ الْإِشْبِيلِيِّ

الْقَوْرِيُّ ، وَابْنُهُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ

مُحَمَّدٍ ، لِهَمَا شُهْرَةٌ .

قُلْتُ : وَمِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ الْإِمَامَ الْحَافِظُ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمِ الْقَوْرِيِّ

اللَّخْمِيُّ الْمَكْنَسِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي

عَبْدِ اللَّهِ الْغَسَّانِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَعَنْهُ

الْإِمَامُ ابْنُ غَازِيٍّ وَزُرُوقٌ وَغَيْرُهُمَا .

(وَقَوْرَيْنُ ، بِالضَّمِّ : د ، بِالْجَزِيرَةِ) .

(وَقَوْرِيَّةٌ ، كَسُورِيَّةٍ : ع) مِنْ نَوَاحِي

مَارِدَةَ (بِالْأَنْدَلُسِ) .

(و) قَوْرَى (كَسَكْرَى : ع بِالْمَدِينَةِ)

الشَّرِيفَةِ ، ظَاهِرُهَا .

(و) قَوْرَايُ ، (كَسَكْرَانَ : ع) آخِرُ .

(وَالْمَقَوْرُ) مِنْ الْإِبِلِ (كَمُعْظَمٍ :

الْمَطْلِيُّ بِالْقَطْرَانِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(واقتَارَ: احتَاجَ)، هكذا في سائر النسخ بالجيم في الآخر، وضبطه الصاغانيُّ مُجَوِّدًا بالجيم في الأول .
(وانقَارَ: وَقَعَ) .

(و) انقَارَ(به : مالَ) ، نقله الصاغانيُّ ، هو مجاز ، وهو مأخوذ من قول الهذليِّ ، وسيأتي في المُستدرَكات .

(و) من المَجَازِ : (تَقَوَّرَ اللَّيْلُ) و (تَهَوَّرَ) ، إذا أَدْبَرَ . قال ذو الرمة :

خُوصٌ بَرَى أَشْرَافَهَا التَّبَكُّرُ
قَبْلَ انصِدَاعِ العَيْنِ وَالتَّهَجُّرُ
وَخَوْضُهُنَّ اللَّيْلَ حِينَ يَسْكُرُ
حَتَّى تَرَى أَعْجَازَهُ تَقَوَّرُ^(١)
أَي تَذَهَبُ وَتُدْبِرُ .

(و) تَقَوَّرَتِ (الحَيَّةُ) ، إذا (تَشَنَّتْ) ، قال يَصِفُ حَيَّةً :

تَسْرِي إِلَى الصَّوْتِ وَالظُّلْمَاءِ دَاجِيَةً
تَقَوَّرُ السَّيْلُ لَأَقَى الحَيْدَ فَاطَّلَعَا^(٢)

(١) ديوانه ٢٠٢ واللسان ، والأساس ، والتكملة ، والعياب .

(٢) اللسان ، والعياب ، والتكملة ونسب في الحيوان للجاحظ ٢٨١/٤ للزيادي واوزده في ١٨٣/٤ بدون نسبة .

(وذو قَارٍ: ع بَيْنَ الكُوفَةِ وَوِاسِطَ) ،
وفي مختصر البلدان: بَيْنَ البَصْرَةِ
وَالكُوفَةِ . وقال بعضهم: إلى البَصْرَةِ
أَقْرَبَ .

(و) قَارٌ: (ة بالرّى) ، منها: أبو
بَكْرٍ صَالِحُ بنُ شُعَيْبِ القَارِي اللُّغَوِيُّ ،
عن ثعلب ؛ هكذا ذكره أئمة النسب .
ويقال : إنه من أقارب عبد الله بن عثمان
القارِي حَلِيفِ بَنِي زُهْرَةَ من القَارَةِ ،
وإنما سَكَنَ الرّى ؛ هكذا حَقَّقَهُ الحَافِظُ
في التَّبصِيرِ . (ويومُ ذِي قَارٍ يَوْمٌ)
مَعْرُوفٌ (لبني شَيْبَانَ) بنِ ذَهْلٍ ،
وَكَانَ أَيْرُوزُ أَعْزَاهُمْ جَيْشًا ، فَظْفَرَتْ
بَنُو شَيْبَانَ . وهو (أولُ يَوْمٍ انْتَصَفَتْ^(١))
فِيهِ العَرَبُ مِنَ العَجَمِ) ، وتفصيله في
كِتَابِ الأَنْسَابِ لِلْبَلَادُرِيِّ .

(و) حَكَّى أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ : (هَذَا أَقِيرٌ مِنْهُ) ، أَي
(أَشَدُّ مَرَارَةً) مِنْهُ . قال الصاغانيُّ :
وهذا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَيْنَ «القَارِ» هَذَا
يَاءٌ . قلتُ : يَعْنِي القَارَ بِمَعْنَى

(١) في القاموس المطبوع والصحاح واللسان « انتصرت »

الشَّجَرِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ، فَيَنْبَغِي
ذِكْرُهُ إِذْنِ فِي الْيَأَى، وَهَكَذَا ذَكَرَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ وَغَيْرُهُ عَلَى الصَّوَابِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْرَتُ الدَّارِ : وَسَعَتْهَا .

وَتَقَوَّرَ السَّحَابُ : تَفَرَّقَ .

ومن أمثالهم : « قَوْرِي وَالطُّفَى »
يُقَالُ فِي الَّذِي يُرَكَّبُ بِالظُّلْمِ ،
فَيَسْأَلُ صَاحِبَهُ فَيَقُولُ : ارْفُقْ ، أَبْقِ ،
أَحْسِنْ . وَفِي التَّهْذِيبِ : هَذَا الْمَثَلُ
لِرَجُلٍ كَانَ لِامْرَأَتِهِ خِذْنٌ ، فَطَلَبَ
إِلَيْهَا أَنْ تَتَّخِذَ لَهُ شِرَاكِينَ مِنْ شَرَحِ
اسْتِ زَوْجِهَا . قَالَ : فَفَطَعْتُ بِذَلِكَ ،
فَأَبَى أَنْ يَرْضَى دُونَ فِعْلٍ مَا سَأَلَهَا ،
فَنظَرَتْ فَلَمْ تَجِدْ لَهَا وَجْهًا تَرْجُو بِهِ
السَّبِيلَ إِلَيْهِ إِلَّا بِفَسَادِ ابْنِ لَهَا .
فَعَمَدَتْ فَعَصَبَتْ عَلَى مَبَالِهِ عَقَبَةً
فَأَخْفَتَهَا . فَعَسُرَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ فَاسْتَعَاثَ
بِالْبُكَاءِ . فَسَأَلَهَا أَبُوهُ عَمَّا أَبْكَاهُ ،
فَقَالَتْ : أَخَذَهُ الْأُسْرُ ، وَقَدْ
نُعِتَ لَهُ دَوَاوُهُ . فَقَالَ : وَمَا هُوَ ؟

فَقَالَتْ : طَرِيدَةٌ تُقَدُّ لَهُ مِنْ شَرَحٍ
اسْتَك . فَاسْتَعْظَمَ ذَلِكَ ، وَالصَّبِي
يَتَضَوَّرُ . فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ بَخَعَ لَهَا
بِهِ ، وَقَالَ : قَوْرِي وَالطُّفَى .
فَقَطَعَتْ مِنْهُ طَرِيدَةً تَرْضِيَةً لِخَلِيلِهَا ،
وَلَمْ تَنْظُرْ سَدَادَ بَعْلِهَا ، وَأَطْلَقَتْ عَنْ
الصَّبِيِّ . وَسَلَّمَتِ الطَّرِيدَةَ إِلَى خَلِيلِهَا .
يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ [الْأَمْرِ بِالِاسْتِيقَاءِ
مِنَ الْغَرِيرِ ، أَوْ عِنْدَ] (١) الْمَرْزُوتَةِ فِي سُوءِ
التَّدْبِيرِ ، وَطَلَبِ مَا لَا يُوصَلُ إِلَيْهِ .
وَقُرْتُ خُفَّ الْبَعِيرِ ، وَاقْتَرْتُهُ :
إِذَا قَوَّرْتُهُ . وَقُرْتُ الْبِطِيخَةَ : قَوَّرْتَهَا .

وَانْقَارَتِ الرِّكِيَّةُ انْقِيَارًا ، إِذَا
تَهَدَّمَتْ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَصْلُهُ مِنْ
قُرْتُ عَيْنَهُ : إِذَا فَاقَتْهَا . قَالَ الْهَذَلِيُّ (٢) :
حَارَ وَعَقَّتْ مُزْنَهُ الرِّيحُ وَإِنِ-

قَارَ بِهِ الْعَرَضُ وَلَمْ يُشْمَلِ
أَرَادَ : كَانَ عَرَضَ السَّحَابِ انْقَارًا ، أَيْ
وَقَعَتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ لِكثْرَةِ انْصِبَابِ الْمَاءِ .

(١) زيادة من اللسان وفيه النص بتمامه .

(٢) اللسان وهو المتنخل كما في العباب وشرح أشجار

الهدليين وفي مطبوع التاج واللسان : جاد وعقت

والقور: التراب المُجْتَمِعُ .

وقال الكسائي: القارِيَّةُ ،
بالتخفيف: طَيْرٌ خُضْرٌ ، وهي
التي تُدْعَى القَوَارِيرَ . وقال ابن
الأعرابي: هو الشَّقْرَاقُ .

والقوارة، كمامة: مائةٌ لبني
يربوع .

وأبو طالب القور، بالضم: حدث
عن أبي بكر الحنفي .

وفتي مقور، كمحدث: يقور
الجرادق ويأكل أوساطها ويدع
حروفها؛ قاله الزمخشري .

وبلغت من الأمور أطوريتها
وأقوريتها: نهايتها؛ قاله الزمخشري
أيضاً .

والقورة، بالفتح: الرأس،
مؤلدة .

والقور، بالضم: الرملة المستديرة؛
نقله الزمخشري .

واقْتَارَ مِنِّي غِرَّةً : تَحِينَهَا ؛ نقله
الصاغاني .

وقاران: بطن من بلي؛ هكذا
قاله بعضهم، والصواب أنه بالفاء .

[ق ه ر] *

(القهر: الغلبة) والأخذ من فوق
على طريق التذليل .

(قهره، كمنعه)، قهراً: غلبه .
ويقال: قهره: إذا أخذه قهراً من غير
رضاه .

(و) القهر^(١): (ع) ببلاد بني
جعدة، قال المسيب بن علس:

* سُفَلَى الْعِرَاقِ وَأَنْتَ بِالْقَهْرِ *^(٢)

وأنشد الصاغاني للبيد:

فصواتق إن أيمنت فمظنة

منها وحاف القهر أو طلخامها^(٣)

وفي مختصر البلدان: هو جبل

(١) في معجم البلدان (قهر): بفتحين وكذلك الشاهد .
(٢) اللسان، والعباب، ومعجم البلدان (قهر) .
(٣) ديوانه ٣٠٢، والتكلمة والعباب .

(و) أَقْهَرَ (فُلَانًا: وَجَدَهُ مَقْهُورًا)،
وبه فَسَّرَ بَعْضُهُمْ (١) بَيْتَ الْمُخْبَلِ:

* قَدْ أَذِلَّ وَأَقْهَرَ *

أَيُّ وَجِدَ كَذَلِكَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (فَخَذَ قَهْرَةً ،
كَفَرِحَةَ: قَلِيلَةَ اللَّحْمِ) .

(وَالْقَهِيرَةُ)، كَسْفِينَةَ: مَحْضٌ يَلْقَى
فِيهِ الرِّضْفُ، فَإِذَا عَلَى ذُرٌّ عَلَيْهِ
الدَّقِيقُ وَسَيْطَبَهُ، ثُمَّ أَكَلَ، وَهِيَ
(الْقَهِيرَةُ)، بِالْفَاءِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَجَدْنَاهُ فِي نُسْخِ الإِصْلَاحِ لِيَعْقُوبَ
بِالْقَافِ .

(وَالْقَاهِرَةُ: قَاعِدَةُ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ)
وَدَارُ مُلْكِهَا، وَهِيَ مِصْرُ الْجَدِيدَةِ ،
عَمَرَهَا الْمُعَزِّزُ لِدِينِ اللَّهِ أَبُو تَمِيمٍ مَعَدُّ
بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ
الْمَهْدِيُّ، الْعُبَيْدِيُّ، رَابِعُ الْخُلَفَاءِ،
وَأَوَّلُ مَنْ مَلَكَ مِصْرَ مِنْهُمْ، وَعَمَرَ
الْقَاهِرَةَ، وَتَمَّمَهَا فِي سَنَةِ ٣٦٢، وَجَعَلَهَا
دَارَ الْمُلْكِ، وَكَانَ شُجَاعًا، وَدَوْلَتُهُ أَقْوَى

فِي دِيَارِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَأَسَافِلِ
الْحِجَازِ، مِمَّا يَلِي نَجْدًا، مِنْ قِبَلِ
الطَّائِفِ .

(و) الْقَاهِرُ وَالْقَهَّارُ: مِنْ صِفَاتِهِ
تَعَالَى، قَهَرَ خَلْقَهُ بِسُلْطَانِهِ وَقُدْرَتِهِ،
وَصَرَّفَهُمْ عَلَى مَا أَرَادَ طَوْعًا وَكَرْهًا .
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْقَاهِرُ: هُوَ الْغَالِبُ
جَمِيعَ الْخَلْقِ .

(وَأَقْهَرَ) الرَّجُلُ: (صَارَ أَصْحَابُهُ
مَقْهُورِينَ) أَذْلَاءً . وَبِهِ فَسَّرَ الْأَزْهَرِيُّ
قَوْلَ الْمُخْبَلِ السَّعْدِيُّ يَهْجُو الزُّبَيْرَانَ
وَقَوْمَهُ، وَهَمَّ الْمَعْرُوفُونَ بِالْجِدَاعِ:

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِدَاعُهُ

فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَذِلَّ وَأَقْهَرَ (٢)

بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ . وَحُصَيْنٌ: اسْمٌ
الزُّبَيْرَانَ . وَجِدَاعُهُ: قَوْمُهُ مِنْ
تَمِيمٍ . وَالْأَصْمَعِيُّ يَرُويهِ: «قَدْ أَذِلَّ
وَأَقْهَرَ»، أَيُّ صَارَ أَمْرُهُ إِلَى الذُّلِّ
وَالْقَهْرِ، وَهُوَ مِنْ قِيَاسِ قَوْلِهِمْ: أَحْمَدُ
الرَّجُلُ: صَارَ أَمْرُهُ إِلَى الْحَمْدِ .

(١) الصَّحَاحُ، وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالنَّبَابُ، وَمَسَادَةُ
(جذع) .

(١) هُوَ أَبُو عُبَيْدٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

من دَوْلَةِ آبَائِهِ . وَإِلَيْهِ انْتَسَبَ الْإِمَامُ
الْمُؤَرِّخُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْرِيزِيُّ .
وَسَيَّاتِي بَيَانُ ذَلِكَ فِي حَرْفِ الزَّايِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَتُوفِّيَ أَبُو تَمِيمٍ

سنة ٣٦٥ .

(و) الْقَاهِرَةُ : (الْبَادِرَةُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ ، وَهِيَ التَّرِيبَةُ وَالصَّمْدَرُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْقَهْرَةُ) مِنْ
النِّسَاءِ (كَهَمْزَةٍ : الشَّرِيرَةُ) وَهُنَّ
قَهْرَاتٌ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هُوَ قُهْرَةٌ لِلنَّاسِ ، بِالضَّمِّ : يَقْهَرُهُ
كُلُّ أَحَدٍ .

وَتَقُولُ : قُهْرًا وَبُهْرًا ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا .

وَجِبَالُ قَوَاهِرُ : شَوَامِيخُ .

وَقَهْرٌ (١) اللَّحْمُ ، كَفَرِحَ ، وَلَحْمٌ
مَقْهُورٌ : أَوَّلُ مَا تَأْخُذُهُ النَّارُ فَيَسِيلُ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْعِبَابِ « قُهْرٌ » مَبْنِيَةٌ لِلْمَفْعُولِ
وَيُؤَيِّدُهُ مَا جَاءَ بَعْدَهُ « وَلَحْمٌ مَقْهُورٌ » .

مَاوَهُ . وَتَقُولُ : أَطْعَمْنَا خُبْزَةً (١) بِلَحْمٍ
مَقْهُورٍ ، وَشَحْمٍ مَقْهُورٍ . وَهُوَ مَجَازٌ .
وَالْقَاهِرَةُ : حِصْنٌ عَظِيمٌ مِنْ عَمَلِ
وَادِي آشَ ثُمَّ غَرْنَاطَةَ .

[ق ه ق ر] *

(الْقُهْفُورُ ، كَعُصْفُورٍ : بِنَاءٌ مِنْ حِجَارَةٍ ،
طَوِيلٌ يَبْنِيهِ الصَّبِيَّانُ) ، قَالَ اللَّيْثُ .

(وَالْقَهْقَرُ) ، بِالْفَتْحِ (مُشَدَّدَةَ الرَّاءِ) ،
فِيمَا يُقَالُ : (التَّيْسُ) ، وَقَالَ النَّضْرُ :
هُوَ الْعَلْهَبُ ، وَهُوَ التَّيْسُ الْمُسْنُ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَحْسَبُهُ الْقَرْهَبُ . (و) الْقَهْقَرُ
(الْمُسْنُ) مِنَ التَّيْسِ ، فِي قَوْلِ النَّضْرِ .

(و) الْقَهْقَرُ : (الْحَجَرُ) الْأَمْلَسُ
(الطُّلْبُ) الْأَسْوَدُ ، (كَالْقَهْقَارِ) ، عَنْ
أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى وَحَدَّثَهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
هُوَ الْقَهْقَرُ ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ .
وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

بِأَخْضَرَ كَالْقَهْقَرِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ
أَمَامَ رِعَالِ الْخَيْلِ وَهِيَ تَقَرَّبُ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « خُبْزَةٌ » بِهَاءِ الضَّمِيرِ ، وَالْمَثْبُوتِ
مِنَ الْأَسَاسِ .

(٢) دِيوَانُهُ ١٠ وَاللِّسَانُ ، وَالْعِبَابُ ،

وقال الليث : هو القهقور .

(و) القهقور (بالضم) مع شدّ الراء :
 (قشرة حمراء) تكون (على لب
 النخلة) ، قاله ابن السكيت ، وأنشد :

* أَحْمَرُ كَالْقَهْقُرِّ وَضَاحُ الْبَلَقِ (١) *

(و) القهقور (٢) : (الصنغ) ، نقله

الصاغاني .

(و) القهقور ، (كجعفر : الطعام

الكثير المنضود في الأوعية) ، قاله
 شمر ، ونصه : « في العينة » بدل
 « الأوعية » ، وأنشد :

* بات ابن آدماء يسامي القهقرا (٣) *

(كالقهقري ، مقصورة) .

(و) قال أبو خيرة : القهقور :

(ما سهكت به الشيء) . وفي عبارة

أخرى : هو الحجر الذي يسهك به

الشيء . قال : والفهر أعظم منه ،

(كالفهقر ، بالضم) ، قال الكمي

ابن معروف يصف ناقة :

وكان خلف حجاجها من رأسها

وأمام مجمع أخذعينا القهقور (١)

(و) القهقور : (الغراب الشديد

السواد) ، ويوصف به فيقال : غراب

قهقر .

(والقهقري : الرجوع إلى خلف) ،

فإذا قلت : رجعت القهقري : فكأنك

قلت : رجعت الرجوع الذي يعرف

بهذا الاسم ، لأن القهقري ضرب

من الرجوع . (و) نقل الأزهري عن

ابن الأنباري قال : القهقري (تثنيته

القهقران) ، وكذلك الخوزلي (تثنيته

الخوزلان) ، (بحذف الياء) فيهما

استثقالا لها مع ألف التثنية وياء

التثنية .

(وقهقر) الرجل قهقور : رجع على

عقبه .

(وتقهقر : رجع القهقري) ، وذلك

(١) اللسان ، والعياب .

(٢) في مطبوع التاج « القهقري » والمثبت من الكلمة .

(٣) اللسان ، والكلمة ، والعياب .

(١) اللسان ، والعياب .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

القَهْقَرَةُ : الصَّخْرَةُ الضَّخْمَةُ .

[ق ي ر] *

(القيرُ - بالكسْرِ - والقارُ) ،
لُغْتَانِ : وهو صُغْدٌ يُذَابُ فَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ
القَارُ ، وهو (شئٌ أَسْوَدٌ يُطَلَّى بِهِ
السُّفْنُ) يَمْنَعُ الْمَاءَ أَنْ يَدْخُلَ ، (و) كَذَا
(الْإِبِلُ) عِنْدَ الْجَرَبِ ؛ وَمِنْهُ ضَرْبٌ
تُحْشَى بِهِ الْخَلَائِلُ وَالْأَسُورَةُ ، (أَوْهُمَا
الزَّفْتُ) ، وَأَجُودُهُ الْأَشْقَرُ .

يقال : (قيرَ الحُبَّ والزَّقُّ) ، إذا
(طَلَاهُمَا بِهِ) .

(و) القارُ : شَجَرٌ مُرٌّ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
فِي « ق و ر » .

وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : (هَذَا أَقِيرٌ مِنْهُ) ، أَيْ
أَمْرٌ ، أَيْ (أَشَدُّ مَرَارَةً) . أَعَادَهُ ثَانِيًا
إِشَارَةً إِلَى الْاِخْتِلَافِ فِي أَنَّهُ وَآوِيٌّ
وَيَائِيٌّ .

(وَالْقَبُورُ ، كَتَنُورٍ : الْخَامِلُ النَّسَبِ) .

إِذَا تَرَاجَعَ عَلَى قَفَاهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعِيدَ
وَجْهَهُ إِلَى جِهَةِ مَشِيهِ ، قِيلَ : إِنَّهُ مِنْ
بَابِ الْقَهْرِ ، وَلِذَا أَفْرَدَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِي فِي مَادَّةِ وَاحِدَةٍ ، وَلَا عِبْرَةَ
بِكِتَابَةِ الْمُصَنَّفِ إِيَّاهَا بِالْحُمْرَةِ . وَقَدْ
جَاءَ فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنِّي لَأُمْسِكُ
بِحُجَزِكُمْ : هَلُمُّ عَنِ النَّارِ ، وَتَقَاحْمُونَ
فِيهَا تَقَاحِمَ الْفَرَاشِ ، وَتَرْدُونَ عَلَيَّ
الْحَوْضَ ، وَيُذْهَبُ بِكُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ ،
فَأَقُولُ : يَا رَبُّ ، أُمَّتِي ^(١) ، فَيُقَالُ :
لِنَّهْمُ كَانُوا يَمْشُونَ بَعْدَكَ الْقَهْقَرَى » .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ الْارْتِدَادُ عَمَّا كَانُوا
عَلَيْهِ .

(وَالْقَهْقِرَانُ ، كَزُعَيْفِرَانٍ : دُوبِيَّةٌ)
تَمْشِي الْقَهْقَرَى .

(وَالْقَهْقَرَةُ : الْحِنْطَةُ ^(٢)) الَّتِي
أَسْوَدَّتْ بَعْدَ الْخُضْرَةِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ عَنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ .

(١) فِي الْعِيَابِ « إِنِّي مُسِكٌ . . . أُمَّتِي . . . »
(٢) وَكَذَا السَّانُ وَالْعِيَابُ وَالتَّكْمَلَةُ فِي التَّهْذِيبِ « الْحِنْطَةُ » .

(و) القِيَارُ (كشَدَادُ : صَاحِبُ القِيرِ) . تَقُولُ : اشْتَرَيْتُ القِيرَ مِنَ القِيَارِ .

(و) قِيَارُ (بَنُ حَيَانَ الثَّوْرِيَّ ، صَاحِبُ جَرِيرٍ) ، نَزَلَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ فَهَجَاهُمَا البَرْدَخْتُ .

(و) قِيَارُ : (جَمَلُ ضَابِيٍّ بِنِ الحَارِثِ) البُرْجُمِيَّ - قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ - (أَوْ فَرَسُهُ) ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَسُمِّيَ قِيَارًا لِسَوَادِهِ . وَذَكَرَ القَوْلَيْنِ ابْنُ بَرِّي . وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ :

فَمَنْ يَكُ أَمْسَى بِالمَدِينَةِ رَاحِلُهُ

فإِنِّي وَقِيَارٌ بِهَا لَغَرِيبٌ^(١)

يقول : مَنْ كَانَ بِالمَدِينَةِ بَيْتُهُ وَمَنْزَلُهُ ، فَلَسْتُ مِنْهَا وَلَا لِي بِهَا مَنْزَلٌ . وَكَانَ عُثْمَانُ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - حَبَسَهُ لِغَرِيْبَةٍ افْتَرَاها . وَذَلِكَ أَنَّهُ اسْتَعَارَ كَلْبًا مِنْ بَعْضِ بَنِي نَهْشَلٍ يُقَالُ لَهُ : قُرْحَانُ . فَطَالَ مَكُوثُهُ عِنْدَهُ ، وَطَلَبُوهُ فامْتَنَعَ عَلَيْهِمْ . فَعَرَضُوا لَهُ

وَأَخَذُوهُ مِنْهُ . فَغَضِبَ فَرَمَى أُمَّهُمْ بِالكَلْبِ ، وَلَهُ فِي ذَلِكَ شَعْرٌ مَعْرُوفٌ . فَاعْتَقَلَهُ عُثْمَانُ فِي حَبْسِهِ ، إِلَى أَنْ مَاتَ عُثْمَانُ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وَكَانَ هَمُّ لِقَتْلِ عُثْمَانَ لَمَّا أَمَرَ بِحَبْسِهِ . وَلِهَذَا يَقُولُ :

هَمَّمْتُ - وَلَمْ أَفْعَلْ - وَكِدْتُ ، وَلَيْتَنِي

تَرَكَتُ عَلَى عُثْمَانَ تَبْكِي حَلَالُهُ^(١)

(و) القِيَارُ : (ع بَيْنَ الرِّقَّةِ والرُّصَافَةِ) ، رُصَافَةُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ .

(و) القِيَارُ^(٢) : (بِسْرِ لَبْنِي عِجَلٍ قُرْبَ وَاسِطٍ) ، عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ بِهَا ، وَهِيَ مَنْزَلٌ لِلحُجَّاجِ .

(وَمَشْرَعَةُ القِيَارِ : عَلَى الفُرَاتِ) .

(وَدَرْبُ القِيَارِ : بِيغْدَادَ . وَإِلَى أَحَدِهِمَا نُسِبَ عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ مَكِّيٍّ القِيَارِيُّ المُحَدِّثُ) البَغْدَادِيُّ ، يَرْوِي عَنْ الكَرُوخِيِّ .

(١) اللسان .

(٢) في التكملة والعياب ومعجم البلدان : « القيارة » .

(١) اللسان والصحاح ، والبواب برواية « وقيارا »

(و) مُقَيَّرٌ ، (كَمُعْظَمٍ : اسمٌ) .

(و) الْمُقَيَّرُ : (ع بِالْعِرَاقِ) بَيْنَ السَّيْبِ وَالْفُرَاتِ .

(وَاقْتَارَ الْحَدِيثَ) حَدِيثَ الْقَوْمِ .
(اِقْتِيَارًا : بَحَثَ عَنْهُ) . وَذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ فِي « ق و ر » .

(وَالْقَيْرُ - كَهَيْئِ : الْأَسْوَارُ مِنَ الرُّمَّةِ الْحَادِقِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَنْ قَارَ يَقُورُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَاكَ عَلَى الصَّوَابِ .

(و) فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ : « يَغْدُو الشَّيْطَانُ بِقَيْرَوَانِهِ إِلَى السُّوقِ ، فَلَا يَزَالُ يَهْتَزُّ الْعَرْشُ مِمَّا يُعْلَمُ اللَّهُ مَا لَا يُعْلَمُ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : (الْقَيْرَوَانُ) : مُعْظَمُ الْعَسْكَرِ ، (وَالْقَافِلَةُ) مِنَ الْجَمَاعَةِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْقَيْرَوَانُ : مُعْظَمُ الْكُتَيْبَةِ ، وَهُوَ (مُعَرَّبٌ) كَارَوَانُ ، وَأَرَادَ بِالْقَيْرَوَانِ أَصْحَابَ الشَّيْطَانِ وَأَعْوَانَهُ . وَقَوْلُهُ : « يُعْلَمُ اللَّهُ مَا لَا يُعْلَمُ » ، يَعْنِي أَنَّهُ يَحْمِلُ النَّاسَ عَلَى أَنْ يَقُولُوا : يُعْلَمُ

اللَّهُ كَذَا ، لِأَشْيَاءَ يُعْلَمُ اللَّهُ خِلَافَهَا ، فَيَنْسُبُونَ إِلَى اللَّهِ عِلْمَ مَا يُعْلَمُ خِلَافَهُ . وَيُعْلَمُ اللَّهُ : مِنْ أَلْفَاظِ الْقَسَمِ .

(و) الْقَيْرَوَانُ : (د ، بِالْمَغْرِبِ) بِالْإِفْرِيقِيَّةِ ، افْتَتَحَهَا عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ الْفَهْرِيُّ ، زَمَنَ مُعَاوِيَةَ . سَنَةَ خَمْسِينَ . وَكَانَ مَوْضِعَهَا مَأْوَى السَّبَاعِ وَالْحَيَاتِ فَدَعَا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْهَا حَتَّى إِنَّ السَّبَاعَ لَتَحْمِلَ أَوْلَادَهَا مَعَهَا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ابْنُ الْمُقَيَّرِ ، هُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُورِ الْبَغْدَادِيِّ الْأَزْجِيِّ الْحَنْبَلِيِّ النَّجَّارِ ، وُلِدَ سَنَةَ ٥٤٥ هـ بِبَغْدَادَ ، وَتُوفِيَ بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ ٦٤٣ ، وَدُفِنَ قَرِيبًا مِنْ تَرْبَةِ ذِي النَّسْبَيْنِ . تَرَجَمَهُ الشَّرْفُ الدِّمِيَّاطِيُّ فِي مُعْجَمِ شُيُوخِهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ . قِيلَ : سَقَطَ بَعْضُ آبَائِهِ فِي حَفِيرٍ فِيهِ قَارٌ فَقِيلَ لَهُ الْمُقَيَّرُ .

وهِجْرَةُ الْقَيْرِيِّ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ

عبد المنعم إمام الشافعية باليمن ،
 أجازهُ الصَّفِيُّ القُشَاشِيُّ ومُحَمَّدُ بنُ
 عَلِيٍّ بنِ عَلَانٍ ، تُوفِّيَ ببلده
 سنة ١٠٦٠ ، وهو أكبرُ بيتٍ
 باليمن . وسنلِمُ بذكر بعضهم في
 حَرْفِ اللَّامِ . إن شاء اللهُ تَعَالَى .

وأبو الفضل القيسارُ : روى عن
 عبد الكريم بن الهيثم العاقولي .

باليمن من أعمال كوكبان ، منها أوحدُ
 عصره الفقيه المحدث عبد المنعم
 ابن عبد الرحمن بن حسين بن أبي
 بكر النَّزِيلِيُّ الشافعي ، سَمِعَ
 الحديث من جماعة ، ووالده شيخُ
 الديار اليمنية ، وعمه عبد القديم بن
 حسين ، درس « العباب » ثمانمائة
 مرة ، وولده عبد الواحد بن